الرجال لابن ماجه "الكبير" (المجلد الأول) من الحديث ١ إلى الحديث ١١

المؤلف:-محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجال لابن ماجه (الكبير)

يعني

التحقيق والتفصيل عنهم من الكتب المتداولة لأسماء الرجال

المجلد الأول (من الحديث ١ إلى الحديث ١١)

قد اهتم بالإعداد والترتيب

محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

بتوجيهات من فضيلة الشيخ محمد يونس حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية مظاهر العلوم بسهارنفور

تحت إشراف فضيلة الشيخ عبد السلام القاسمي حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهي بمرادآباد (الهند)

بمساعدة كريمة من الشيخ

مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)

TEL&FAX:00915912416559
MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528
E.mail:yameenmadani@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجال لابن ماجه (الكبير)

يعني

التحقيق والتفصيل عنهم من الكتب المتداولة لأسماء الرجال

المجلد الأول (من الحديث ١ إلى الحديث ١١)

قد اهتم بالإعداد والترتيب

محمد يامين بن منير أحمد القاسمي

بتوجيهات من فضيلة الشيخ محمد يونس حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية مظاهر العلوم بسهارنفور

تحت إشراف فضيلة الشيخ عبد السلام القاسمي حفظه الله

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهي بمرادآباد (الهند)

بمساعدة كريمة من الشيخ

مجمع الحديث بمرادآباد (الهند)

TEL&FAX:00915912416559
MOB:00966507434615#00919997484366#9358167528
E.mail:yameenmadani@yahoo.com

(حقوق الطبع محفوظة)

اسم الكتاب الرجال لابن ماجه(الكبير)

المجلدالأول

الصفحات ١١٤٤

التاليف محمدىامين بن منير أحمد القاسمي

سنة الطباعة

الناشر

مدير مجمع الحديث بمرادآباد(الهند)

محمد يامين بن منيرأحمد القاسمي

TEL&FAX:00915912416559

MOB:0096650743461 5/00919997484366#9358167528

E.mail:yameenmadani@yahoo.com

كلمة المؤلف

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمدللّٰه رب العٰلمين وصلى اللّٰه علٰى سيدالأنبياء والمرسلين وعلٰى آله وأصحابه الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلٰى يوم الدين وبعد.

فإني أشكر اللّٰه سبحانه وتعالٰى علٰى أنه قد جعلني من طلبة العلم وأتاح لي الفرصة القيمة لأرغب في الحديث النبوي، وأطالعه مطالعةً دقيقةً مفصلةً فشعرت خلال البحث في الرواية والدراية بأن أسماء الرجال موضوع تفصيليٌّ واسع الأطراف. يشمل من الرواة عددًا ضخمًا هائلا لايدخل تحت العدّ والحساب ولايخفي على المهتمين به أن الأسماء والكُنى تكون ملتبسة متقاربة إلٰى حد يشكل علٰى الدارسين فهمها وإدراكها كما كنت بقيت ردحًا من الزمن في خصوصها حائرًا ثائرًا فألهمني ربّي سبحانه وتعالٰى وشرح صدري بأن أتصدى بتحقيقهم وتفصيلهم وتعيينهم وتحديدهم وأرتبهم علٰى طريق السلف ترتيبًا طبيعيًا موفقًا.

فقد بذلت فيه ـ والحمد للّٰه ـ قصارىٰ جهودي ومحاولاتي في مطالعةالدواوين والمطوّلات، و إمعان النظر في الكتب والتعليقات،

ومراجعة التأليفات والمستدركات، إلى أن أتيت ـ والفضل يعود إلى كرمه وتوفيقه ـ بتعليق موجزٍ على سنن ابن ماجة حققت به في جميع الرواة والرجال الذين أخرج عنهم الإمام في كتابه، قمت بتحديدهم وشرحهم، وتفصيلهم اسمًا ونسبًا، وكنية وانتماءًا، بالإضافة إلى تضعيفهم وتوثيقهم، في ضوء إفادات الأئمة المحدثين، كماقمت بالإشارة إلى درجاتهم وطبقاتهم، التى قام بتأسيسها الحافظ ابن حجر العسقلانيّ أوّل مرّةٍ في تاريخ علوم الحديث، فأقدم الكتاب على القرّاء والدارسين، وأدعو الله سبحانه وتعالى، أن يكون نافعا للأمة، ووسيلة للنجاح في الدارين ـــــ والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد يامين القاسمي
مدير مجمع الحديث
بمدينة مرادآباد(الهند)
التلفون:-0091-591-2416559
الجوّال:-0091-9358167528

التقريظ

من فضيلة المفتي محمد سلمان المنصورفوري

بسم اللّٰه الرحمٰن الرحيم

الحمدللّٰه رب العٰلمين والصلاةوالسلام على سيدالمرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أمّابعد:

فإن الأخ الفاضل الأستاذ محمد يامين القاسمي من نبذة العلماء الموفَّقين لخدمة الدين ونشر العلوم الإسلامية وله مناسبة تامة في علم الحديث النبوي الشريف كما تشهد عليه مؤلفاته القيمة في شرح الأحاديث الشريفة وتحقيقها وتخريجها وترقيمها التى تبلغ بفضل اللّٰه تعالىٰ إلىٰ مائة كتب فصاعدًا وذٰلك فضل اللّٰه يؤتيه من يشاء.

ولقدسُعدت بمطالعةتاليفه الجديد حول تخريج رواة"سنن ابن ماجة" فإن المؤلف الفاضل بذل جهده الحثيث في جمع أحوال الرواةمن كتب أسماء الرجال المعتبرةفالطالب الذي

يـريـد مـعـرفة رواة ابن ماجه فهو يستفيد من هذا التاليف أكثر استفادة إن شاء الله تعالىٰ.

وأخيرًاأدعوالله عزوجل أن يجزيه خير الجزاء وأن يوفقه أكثر من هذا ـ وهو خيرمامول ـ

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد سلمان المنصور فوري غفرلهٗ

نائب المفتي وأستاذ الحديث للجامعة القاسمية

مدرسة شاهى بمدينة مرادآباد(الهند)

٢٣/٥/١٤٢٨ھ

المؤيد: فضيلة الشيخ عبد السّلام القاسمي

شيخ الحديث بالجامعة القاسمية مدرسة شاهى

بمدينة مرادآباد(الهند)

التقديم

لفضيلة المفتي أسعد قاسم السنبهلي

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمدلله رب العلمين والصلاة والسلام على سيدالأنبياء والمرسلين، وعلٰى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلٰى يوم الدين.

وبعد: فإن أسماء الرجال علم تاريخي قديم، وضعه الأئمة الأعلام في فجر التدوين كوسيلة وأداة لمعرفة الطرق، والوقوف على الأسانيد، فذلك يكشف اللثام عن الرواة والرّجال، ويعرِّف أسماءهم وكُناهم، وسيرهم وأنسابهم،ويبيّن جرحهم وتعديلهم،وتوثيقهم وتضعيفهم،ويلقي ضوءًاوافيًاعلٰى من تلمذوا عليهم، ومن تلقف عنهم العلم، وكيفمايراهم الأقران والمعاصرون،إضافةإلٰى التعريف بتعليلهم وتدليسهم،ومايمت إليهم بصلة من الملابسات القيّمة،والملحقات الغالية،والتعليقات الثمينة، فلا يتمكن المرء من التضلع في الحديث إلّاإذااطّلع عليه،وحصل فيه البراعةوالإتقان، وفكر تفكيرًاعميقًا،في علمه ومعارفه،ودقائقه ونكاته،وبحوثه ومشكلاته، فيخطو نحوالأمام، ويتقدم تلقاء الرشد والصواب، ويتجنّب عن المزالق والشذوذ.

وبهذا الفن الشريف النبيل الذيّ يقوم عليه بناء الحديث النبوي، وبهذاالمقياس الدقيقالّذييعالج المشكلات والتعقيدات،وبهذاالمصباح المشرق الرّباني الّذي ينير للدّارسين سبلهم ومعالمهم، استطاع العلماء والمحدثون على غربلة الطّرق والأسانيد،وإدراك العلل والنكارة، والتطلع على الثغرات والفجوات،الّتي تحط من أهميةالأحاديث،وتقلل من قيمتها، فقدذبّوا۔والحمد للّٰه۔ عن الآثاروالسنن،الخرافاتوالخزعبلات،ودافعوا الأكاذيب والأباطيل، وصدّوا القصاصين الوضاعين عن القيام بالإحداث فى الدّين، وتكدير صفوالشريعة، وتلويث حوضة الإسلام.

كما عني به المسلمون عناية فائقة في تفريعه وتنقيحه، وتحقيقه وتهذيبه، وشرحه وتفصيله، حيث انقطعوا إليه كل الإنقطاع، وأكبواعليه عبر الأزمنة والأعصار، فراجعوا وقارنوا، وصنفّوا ودارسوا، وألّفوا وحَلّلوا، وبذلوا في ترسيخ دعائمه كل مافي وسعهم من نفس ونفيس وغال ورخيص إلىٰ أن أتوأخيرًا بالأسفار الضخمة، والدّواوين الكبرىٰ، الّتى هى حقّا موسوعة عظيمة هائلة،لايحيطها القلم،ولا يستوعبها اللسان، يشمل بعض منها مجلدات، وألوف من الصفحات، وأمّا مايتميّز بينها شمولا واستيعابًا، ودقّة وتعمقا، فهو ما ألفه يراعةالإمام جمال الدين المِزّى (م٧٤٢هج)،والعلامة شمس الدين الذهبى(م٧٤٨هج)،والحافظ

ابن حجر العسقلانی (م٨٥٢هج).

ولايخفي على من له اهتمام بالموضوع أن الطّلبة يحتاجون خلال دراسة الحديث إلى معرفة الرّجال وتحقيق الأسناد، قبل أن يتمتعوا بالدراية، والرّسوخ في جمال الأسلوب، وحسن الألفاظ، وقوة التاثير، وغزارة المعنى، ودقة المفهوم، وغرر الحكم، وأسرار الشريعة، واستنباطات الفقهاء، ومجتهدات الأئمة، وذلك في كل من الجوامع والسنن، لكن يشعرون به خاصّة في شأن سنن الإمام محمّد بن يزيد ابن ماجة رحمه اللّه، الذي يعد في عداد الدواوين العظيمة الكبرى، ويعتبر سلسلة أخيرة من الكتب، المعتمد عليها بين السلف والخلف، ويعرفها المسلمون بالصحاح الستة منذ قديم الزمان.

وذلك لأن سنن ابن ماجة دون الكتب الخمسة أهمية ومكانة ويشمل ـــ على تميزه بحسن التبكير، وطرافة الأسلوب، وجودة النظم، وغرابة التقديم ـــ كثيرا مما يقدح في شأنه، ويحط من قدره، ويزري بحرمته وخطورته، فإنه أخرج الإمام رحمه اللّه عمن تجنبه الأئمة الآخرون، من الرواة الوضاعين الكذابين، وتناول الأحاديث الضعيفة، الواهية المكذوبة، ونقل الفضائل الموضوعة المختلقة، التي تحتاج إلى الغربلة والتحقيق، فكانت الحاجة تمس شديدًا، وتدعو العلماء والمؤلفين إلى

التشمر عن جد وساق، والإنقطاع إلى البحث والتحقيق والخوض في بحر العلم الهائج الغزير، ليغوصبوا في قراره ويتطلبوا الدررواللآلى، واليواقيت والمرجان، وينظموها في سلك العقدالزاهرالبراق،الذي ينير المعالم والسبل، ويبرد غلة المتعطشين، ويشرح ماأشكل عليهم من الغموض والتعقيد، والإغلاق والإجمال، والشك والالتباس، بين الرواة والرجال، وتحديدهم تحديدا شخصيا حاسما.

ونحن إذنحمد الله ونشكره على أنه إختاربين النوابغ والبارزين أخانا الفاضل محمد يامين البجنوريّ القاسمي لسد هذا الفراغ الهائل، ووفقه كل التوفيق، بأن يحقق، في رجال السنن، ويكشف القناع عن شخصياتهم وأحوالهم، ويرفع التصحيف والالتباس، عن أسماءهم وكُناهم، ويصرح بأنه أخرج له الشيخان أوالأئمة الاخرون، ويعرفهم تعريفا دقيقا مفصلا، في ضوء النصوص الموثوقة،الّتيأدرجها الأفذاذ العباقرة في كتبهم ودواوينهم. كما يحيل المؤلف القراء والدارسين إلى المصادر الأصيلة الكبرىٰ، التي تغزر صفحاتها بالمعلومات الغراء، والدراسات الممتعه،والإنتاجات الرائعة.

وأعترف أخيرا ــــ وقد شملني الفرح وغمرني الإبتهاج ــــ بأن المؤلف مغرم بالعلم، ومطبوع على الدراسة والتحقيق- فقدقام بالعمل

وأحسن وأجاد،وأتي على أوساط العلم والفكر،بالسعي الحثيث،والجهد المبارك الميمون، الّذي يغنيهم حقا عن المطوّلات والمجلدات ويجعلهم يطالعون السنن على إدراك وبصيرة فلا يدور بخلدهم أدنى شبهة وارتياب، في أيّ سند ورواية، فأدعو الله سبحانه وتعالى بصميم القلب، أن يرزقه قبولا وإعجابا، بين المدارس والجامعات،ويجعله لناولهٗ أجراوذخرا في الدنيا والآخرة ـــــ والسّلام

العبدالآثم

أسعد قاسم السنبهلي

مدير جامعة الإمام ولي الله الدهلوي

بمدينة مرادآباد(الهند)

بثلاث ليال خلون من جمادى الأخرى ١٤٢٨هـ

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه اجمعين. وبعد:

فأتشرف الآن بزيارة مؤلف علمي مبارك، اهتم بإعداده وترتيبه صاحب السعادة والفضيلة الشيخ "محمد يامين" القاسمي/ حفظه الله ورعاه، وقد يُعَدُّ الشيخ "محمد يامين" من أفاضل العلماء العكوفين على خدمة الأحاديث النبوية الشريفة، وبالأخص نراه في طلائع رجال العلم والبحث والتحقيق في مجال علم أسماء للرجال.

وبين يدي الآن عمله التاليفي المهم حول رجال صحيح الإمام البخاري رحمه الله، وقد حاول المؤلف – بفضل من الله ومنه – أقصى المحاولات في إعداد هذا العمل العظيم بتوجيهات من المحدث الجليل فضيلة الشيخ محمد يونس المظاهري / حفظه الله وتولاه شيخ الحديث بجامعة مظاهر العلوم بسهارنفور (يوبي، الهند)

والحق أن هذه الخدمة الحديثية الشريفة قد جاءت وبرزت في أوانها المناسب، وهي جديرة بأن تطبع في أسرع وقت ممكن وتبرز على منصة الشهود، ويستفيد منها طلاب العلوم الحديثية النبوية والباحثون في هذا الفن الشريف.

وأنا – إذ أسعد بكتابة هذه السطور – أهنئ المؤلف الفاضل على القيام بهذا العمل الموسوعي النافع الميمون، وأدعو الله – ربنا – أن يتقبله قبولاً حسناً ويوفق المؤلف على مواصلة جهوده الجبارة في خدمة هذا العلم الشريف، ويجزيه أحسن ما يجزي عباده الراسخين، وليس ذلك عليه بعزيز.

وكتبه

العبد العاجز

د/محمد أسجد القاسمي الندوي

خادم الحديث النبوي الشريف

بالجامعة العربية الإمدادية مراداباد

١٠/صفر المظفر ١٤٣٢ هـ

١٨/يناير ٢٠١١م

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله رب العٰلمين و العاقبة للمتقين و الصلاۃو السلام علی رسوله الكريم أمّابعد.

رب يسر ولاتعسر وتمم بالخير وبك نستعين

(وبه قال حدثناأبوبكر)عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبوبكر الحافظ الكوفي

(ثقة حافظ، من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين-خ-م-د-س-ق)

(قال حدثنا شريك)شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعيّ أبوعبدالله الكوفيّ القاضيّ

(صدوق،يخطئ كثيرًا،تغيّر حفظه منذ وُلّي القضاء بالكوفة، وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا علی أهل البدع، من الثامنة،مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة-خت-م-٤)

(عن الأعمش)سليمان بن مهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لٰكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أوثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنةإحدی وستين - ع)

(عن أبي صالح)ذكوان أبو صالح السمان الزيات الغطفاني المدنيّ

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلی الكوفة، من الثالثة،مات إحدی ومائة - ع)

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيّؓ

(مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع)

(و به قال حدثنا أبوعبدالله)هو:محمد بن يزيدالرَبَعيّ أبوعبدالله ابن ماجه القَزْوينيّ (صاحب السنن، أحد الأئمة، حافظ، صنّف السنن والتفسير والتاريخ، ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وله أربع وستون)

(والقائل لهذه الجملة "حدثنا أبوعبدالله" تلميذُه)أبوالحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القَزْوينيّ القطان

(عالمُ قزوين، مولده في سنة أربع وخمسين ومائتين، سمع من أبي عبدالله بن ماجه "سُنَنَهُ"، وتوفي هذا العالم في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة)

(قال حدثنا محمد)محمدبن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان أبو جعفر الجَرْجَرَائيّ (صدوق، من العاشرة،مات سنة أربعين ومائتين-د-ق)

(قال أنبأنا جرير)جريربن عبدالحميدبن قُرْط الضَّبّي الكوفيّ أبوعبد الله الرازيّ القاضيّ (نزيل الرّى وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب،قيل:كان في آخر عمره يهم من حفظه،من الثامنة،مات سنة ثمان وثمانين ومائة،وله إحدى وسبعون سنة- ع)

(عن الأعمش)سليمان بن مهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أوثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين - ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن أبي صالح)ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفاني المدنيّ

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة،مات إحدى ومائة - ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان و خمسين وقيل:سنة تسع وخمسين ـ ع) راجع تحت الحديث/١

(وبِهِ قال حدثنا أبو بكر)عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي أبو بكر الحافظ الكوفيّ (ثقة حافظ، من العاشرة،مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ـ خ ـ م ـ د ـ س ـ ق) راجع تحت الحديث/١

(حدثنا أبو معاويةَ)محمد بن خازم التميميّ السعديّ أبو معاوية الضرير الكوفيّ مولى بني سعد (عمي وهو صغير،ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم في حديث غيره،من كبار التاسعة،مات سنة خمس وتسعين ومائة،وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رُمي بالإرجاء ـ ع)

(ووكيعٌ)وكيع بن الجراح بن مليح الرُّؤاسيّ أبو سفيان الكوفيّ (ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة،مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة ـ ع)

(عن الأعمش)سليمان بن مهران الأسديّ الكاهليّ أبو محمد الكوفيّ الأعمش (ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين،أو ثمان وأربعين ومائة،وكان مولده أول سنة إحدى وستين ـ ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن أبي صالح)ذكوان أبوصالح السمان الزيات الغطفاني المدنيّ

(ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة،مات إحدى ومائة ـ ع)

راجع تحت الحديث/١

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع و خمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين ـ ع) راجع تحت الحديث/١

(وبه قال حدثنامحمد)محمد بن عبدالله بن نُمير الهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمن الكوفيّ

(ثقة حافظ فاضل، من العاشرة،مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ـ ع)

(حدثنازكريا)زكريابن عديّ بن رُزيق بن إسماعيل ويقال ابن عديّ بن الصّلت بن بسطان التيميّ أبويحي الكوفيّ

(نزيل بغداد،وهو أخو يوسف،ثقة جليل يحفظ،من كبارالعاشرة،مات سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة ومائتين ـ خ ـ م ـ مد ـ ت ـ س ـ ق)

(عن ابن المبارك)المراد بالابن،عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظليّ التميميّ أبوعبدالرحمن المروزيّ

(ثقة ثبت فقيه عالم جوادمجاهد، جُمعت فيه خصال الخير، من الثامنة،مات سنة إحدى وثمانين ومائة،وله ثلاث وستون ـ ع)

(عن محمد بن سوقة)محمد بن سُوقة الغَنَوِيّ أبو بكر الكوفيّ العابد

(ثقة مرضيّ،من الخامسة ـ ع)

(عن أبي جعفر)محمد بن علي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب القرشيّ الهاشميّ أبو جعفر الباقر

(ثقة فاضل،من الرابعة،مات سنة بضع عشرة ومائة ـ ع)

(قال كان ابنُ عمرَ رضي الله عنه)المراد بالابن،عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عبد الرحمٰن المكي المدنيّ (وُلد بعد المبعث بيسير،واستصغر يوم أحد،وهو ابن أربع عشرة،وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر،مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها ـ ع)

(وبه قال حدثنا هشام)هشام بن عمار بن نُصير بن مَيسرة بن أبان السلميّ أبو الوليد الدمشقيّ (الخطيب،صدوق مقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح،من كبار العاشرة،وقد سمع من معروف الخيّاط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة ـ خ ـ ٤)

(حدثنا محمد)محمد بن عيسٰى بن القاسم بن سُميع القرشيّ الأمويّ أبو سفيان الدمشقيّ مولٰى معاوية بن أبي سفيان

(صدوق يخطئ ويدلس ورمي بالقدر،من التاسعة،مات سنة أربع وقيل ست ومائتين، وله نحو من تسعين سنة ـ د ـ س ـ ق)

(حدثنا إبراهيم)إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقيّ

(ثقة ثبت إلا أنه يرسل، من الثامنة_ت_ق)

(عن الوليد)الوليد بن عبدالرحمٰن الجُرَشيّ الحمصيّ الزجّاج

(ثقة،من الرابعة_عخ_م_٤)

(عن جبير بن نفير)جُبير بن نُفير بن مالك بن عامر الحَضرميّ أبوعبدالرحمٰن أو أبوعبدالله الشاميّ الحمصيّ

(ثقة جليل،من الثانية،مخضرم، ولأبيه صحبة فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين، وقيل بعدها_بخ_م_٤)

(عن أبي الدرداءؓ)عويمربن زيدبن قيس الأنصاريّأبوالدرداء الخزرجيّؓ

(مختلف في اسم أبيه،وأماهوفمشهوربكنيته، وقيل اسمه عامر،وعويمرلقب،صحابي جليل، أول مشاهده أحد،وكان عابدًا،مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك_ع)

(قال أبوالدرداءؓ)عويمربن زيدبن قيس الأنصاريّأبوالدرداء الخزرجيّؓ

(مختلف في اسم أبيه،وأماهوفمشهوربكنيته، وقيل اسمه عامر،وعويمرلقب،صحابي جليل، أول مشاهده أحد،وكان عابدًا،مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك_ع)

(وبه قال حدثنامحمد)محمدبن بشاربن عثمان بن داوٗدبن كيسان العبديّ أبوبكرالبصريّ بُندار

(ثقة،من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة_ع)

(حدثنامحمد)محمدبن جعفرالهذليّ أبوعبدالله البصريّ المعروف بغُنْدَر (ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة،من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة_ع)

(حدثناشعبة)شعبة بن الحجاج بن الورد العتكيّ الأزديّ أبوبسطام الواسطيّ، ثم البصريّ (ثقة حافظ متقن كان الثوريّ يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابدًا، من السابعة،مات سنة ستين ومائة_ع)

(عن معاوية)معاوية بن قرة بن إياس بن هِلال بن رئاب المزنيّ أبو إياس البصريّ (ثقة،من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، وهو ابن ست وسبعين سنة_ع)

(عن أبيه)المراد بالأب، قرة بن إياس بن هِلال بن رئاب المزنيّ أبومعاوية البصريّ رض (صحابي، نزل البصرة، وهو جد إياس القاضيّ، مات سنة أربع وستين _بخ_٤)

(وبه قال حدثنا أبوعبدالله)هو:محمد بن يزيدالرَبَعيّ أبوعبدالله ابن ماجه القَزْوينيّ (صاحب السنن، أحد الأئمة، حافظ، صنّف السنن والتفسير والتاريخ، ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وله أربع وستون) راجع تحت الحديث/٢

(والقائل لهذه الجملة "حدثنا أبوعبدالله" تلميذُه)أبوالحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القَزْوينيّ القطان (عالمُ قزوين، مولده في سنة أربع وخمسين ومائتين، سمع من أبي عبدالله بن ماجه "سُنَنَهُ"، وتوفي هذا العالم في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة) راجع تحت الحديث/٢

(قال حدثناهشام)هشام بن عماربن نُصيربن مَيسرة بن أبان السلميّ أبوالوليد الدمشقيّ (الخطيب، صدوق مقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح،من كبارالعاشرة،وقدسمع من معروف الخيّاط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة-خ-٤) راجع تحت الحديث/٥

(قال حدثنا يحي)يحي بن حمزةبن واقدالحضرميّ أبوعبدالرحمٰن الدمشقيّ القاضيّ (ثقة رمي بالقدر،من الثامنة،مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح، وله ثمانون سنة-ع)

(قال حدثنا أبوعلقمة)نصربن علقمةالحضرميّ أبوعلقمةالحمصيّ أخو محفوظ بن علقمة (مقبول،من السادسة-س-ق)

(عن عمير)عميرأوعمروبن الأسود العنسيّ الهمدانيّ أبوعياض أوأبوعبدالرحمٰن الشاميّ الدمشقيّ والد حكيم بن عمير (سكن داريّا، مخضرم،ثقةعابد،من كبارالتابعين،مات في خلافةمعاوية-خ-م-د-س-ق)

(وكثير) كثير بن مرة الحضرميّ الرهاويّ أبوشجرة أوأبوالقاسم الشاميّ الحمصيّ (ثقة،من الثانية،ووهم من عدّه في الصحابة-ز-٤)

(عن أبي هريرةؓ)الصحابي المعروف عبدالرحمن بن صخر أبوهريرة الدوسيّ اليمانيؓ (مات سنة سبع وخمسين وقيل:سنة ثمان وخمسين وقيل:سنة تسع وخمسين-ع) راجع تحت الحديث/١

(وبه قال حدثنا أبوعبدالله)هو:محمد بن يزيدالرَبَعيّ أبوعبدالله ابن ماجه القَزْوينيّ (صاحب السنن، أحد الأئمة، حافظ، صنّف السنن والتفسير والتاريخ، ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وله أربع وستون) راجع تحت الحديث/٢

(والقائل لهذه الجملة "حدثنا أبوعبدالله" تلميذُه)أبوالحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القَزْوينيّ القطان (عالمُ قزوين، مولده في سنة أربع وخمسين ومائتين، سمع من أبي عبدالله بن ماجه "سُنَنَهُ"، وتوفي هذا العالم في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة) راجع تحت الحديث/٢

(قال حدثناهشام)هشام بن عماربن نُصيربن مَيسرة بن أبان السلميّ أبوالوليد الدمشقيّ (الخطيب،صدوق مقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح،من كبارالعاشرة،وقدسمع من معروف الخيّاط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة-خ-٤) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا الجرّاح)الجرّاح بن مليح البَهْرانيّ أبوعبدالرحمٰن الشاميّ الحمصيّ (صدوق،من السابعة-س-ق)

(حدثنا بكر)بكر بن زرعة الخولانيّ الشاميّ (مقبول، من الخامسة-ق)

(قال سمعتُ أباعِنَبَةَ رض)أبوعِنَبَة عبد الله بن عِنَبَة الخولانيّ رض

(قيل اسمه: عبدالله أو عمارة، صحابي، له حديث، ويقال أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره، ونزل حمص، ومات في خلافة عبدالملك على الصحيح-ق)

(وبه قال حدثنا يعقوب)يعقوب بن حُميد بن كاسب المدنيّ

(نزيل مكة،وقد ينسب لجدّه، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين، أوإحدى وأربعين ومائتين-عخ-ق)

(حدثنا القاسم)القاسم بن نافع المدنيّ السُّوَارقيّ

(مستور، من التاسعة-ق)

(حدثناالحجاج)الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعيّ أبوأرطاة الكوفيّ القاضيّ (أحد الفقهاء، صدوق، كثيرالخطأوالتدليس،من السابعة،مات سنة خمس وأربعين ومائة-بخ-م-٤)

(عن عمرو)عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمروبن العاص القرشيّ السهميّ أبوإبراهيم أو أبوعبدالله المدنيّ

(صدوق،من الخامسة،مات سنة ثماني عشرة ومائة-ز-٤)

(عن أبيه)المراد بالأب، شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشيّ السهميّ الحجازيّ

(صدوق ثَبتَ سماعه من جده، من الثالثة-ز-٤)

(قال قامَ معاويةُ)معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أميةالقرشيّ أبوعبدالرحمٰن الأمويّ (الخليفة،صحابيّ، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحيَ، ومات في رجب، سنةستين، وقد قارب الثمانين-ع)

(وبه قال حدثناهشام)هشام بن عماربن نُصيربن مَيسرة بن أبان السلميّ أبوالوليد الدمشقيّ (الخطيب،صدوق مقرئ كبر فصار يتلقّن فحديثه القديم أصح،من كبارالعاشرة،وقدسمع من معروف الخيّاط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة-خ-٤) راجع تحت الحديث/٥

(حدثنا محمد)محمد بن شعيب بن شابُور القرشيّ الأمويّ أبوعبد الله الشاميّ الدمشقيّ (نزيل بيروت، صدوق صحيح الكتاب،من كبار التاسعة،مات سنة مائتين، وله أربع وثمانون-٤)

(حدثنا سعيد)سعيد بن بَشير الأزديّ النصريّ أبوعبدالرحمٰن أو أبوسلمة الشاميّ (أصله من البصرة، أو واسط، ضعيف، من الثامنة، مات سنة ثمان أو تسع وستين ومائة-٤)

(عن قتادة)قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السّدوسيّ أبوالخطاب البصريّ (ثقةثبت،يقال ولدأكمه،وهو رأس الطبقةالرابعة،مات سنة بضع عشرة ومائة-ع)

(عن أبي قلابة)عبدالله بن زيد بن عمروأو عامر أبوقلابة الجرميّ البصريّ (ثقة فاضل كثيرالإرسال قال العجلي: فيه نصب يسير، من الثالثة،مات بالشام هاربًا من القضاء سنةأربع ومائة، وقيل بعدها-ع)

(عن أبي أسماء)عمرو بن مَرثد أبوأسماء الرحبيّ الشاميّ الدمشقيّ (ويقال اسمه عبدالله، ثقة، من الثالثة،مات في خلافة عبدالملك-بخ-م-٤)

(عن ثوبانؓ)ثوبان بن بُجددويقال ابن جحدر القرشيّ أبوعبدالله الهاشميّؓ مولى رسول الله ﷺ

(صحبه ولازمه،ونزل بعده الشام،ومات بحمص سنة أربع وخمسين-بخ-م-٤)

(وبهٖ قال حدثناأبوسعيد)عبدالله بن سعيد بن حُصين الكنديّ أبوسعيد الأشجّ الكوفيّ

(ثقة،من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين ومائتين-ع)

(حدثناأبوخالد)سليمان بن حيّان الأزديّ أبوخالد الأحمرالكوفيّ الجعفريّ (صدوق يخطئ،من الثامنة،مات سنة تسعين ومائة أوقبلها، وله بضع وسبعون-ع)

(قال سمعتُ مجالدًا)مُجالدبن سعيدبن عميربن بسطام الهمدانيّ أبوعمرو الكوفيّ والد إسماعيل بن مجالد (ليس بالقوي وقدتغيرفي آخرعمره من صغارالسادسة، مات سنة أربع وأربعين ومائة-م-٤)

(يَذكر عن الشعبيّ)عامربن شراحيل وقيل:ابن عبدالله بن شراحيل الشعبيّ أبوعمروالكوفيّ (ثقة مشهورفقيه فاضل،من الثالثة،قال مكحول:مارأيت أفقه منه،مات بعدالمائة، وله نحو من ثمانين-ع)

(عن جابرؓ)جابر بن عبدالله بن عمروبن حرام الأنصاريّالخزرجيّ أبوعبدالله المدنيّ الصحابيّؓ (صحابي ابن صحابي، غزاتسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة،بعدالسبعين، وهوابن أربع وتسعين-ع)

(٣٩٤٩) ـــ خ م د س ق: عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عُثْمَانَ بنِ خُواسْتِي العَبْسِي، مَوْلاَهُمْ، أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ الكُوفي الحافظ أخو عثمان بن أبي شيبة والقاسم بن أبي شيبة والد أبي شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة).

روى عن: أحمد بن إسحاق الحَضْرَميّ (م)، وأحمد بن عبد الله بن يونُس (ق)، وأحمد بن عبد الملك بن واقد الحَرَّانيّ (ق)، وأحمد بن المُفَضَّل الحَفَريّ (د س)، وإسحاق بن سُليمان الرَّازيّ (ق)، وإسحاق بن منصور السَّلُوليّ (ق)، وإسحاق بن يوسف الأزرق (م ق)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (م د ق)، وإسماعيل بن عيَّاش (ق)، والأسود بن عامر بن شاذان (م ق)، وبكر بن عبد الرحمن الكوفيّ القاضي (ق)، وجرير بن عبد الحميد (م ق)، وجعفر بن عَوْن (خ م ق)، وحاتم بن إسماعيل المَدَنيّ (م ق)، والحسن بن موسى الأشيب (م ق)، وحُسين بن عليّ الجُعفيّ (م ق)، وحُسين بن محمد المَرُّوذيّ (ق)، وحفص بن غياث (م ق)، وأبي أسامة حَمَّاد بن أسامة (خ م د ق)، وحَمَّاد بن خالد الخَيَّاط (ق)، وحُمَيد بن عبد الرَّحمن الرُّؤاسيّ (م د ق)، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيّ (م ق)، وخَلَف بن خليفة (م ق)، وداود بن عبد الله بن أبي الكرام الجَعْفَريّ (ق)، وزكريا بن عَديّ (م)، وزياد بن الربيع اليَحْمَديّ (ق)، وزيد بن الحُبَاب (م ق)، وسُرَيج بن النُّعمان الجوهريّ (د)، وسعيد بن سليمان الواسطيّ، (ق)، وسعيد بن شُرَحبيل الكِنْديّ (ق)، وسفيان بن عُقبة (ق)، وسُفيان بن عيينة (م ق)، وسُلَيمان بن حَرْب (م) وأبي خالد سُلَيمان بن حَيَّان الأحمر (م س ق)، وأبي داود سُلَيمان بن داود الطيالسيُّ (م)، وسُوَيد بن عَمرو الكَلْبيُّ (ق)، وأبي الأحوص سَلَّام بن سُلَيْم (م ق)، وشَبَابة بن سَوَّار (م د ق)، وشَرِيك بن عبد الله النخعيّ (م د ق) وأبي عاصم الضحاك بن مَخْلَد، وعَبَّاد بن العوام (م ق)، وعبد الله بن إدريس (خ م د ق)، وعبد الله بن بكر السَّهْميّ (ق)، وعبد الله بن المبارك (م د ق)، وعبد الله بن نُمَيْر (م د عس ق)، وعبد الله بن يزيد المُقرىء (م)، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى (م س ق)، وعبد الرَّحمن بن محمد المحاربيّ (ق)، وعبد الرَّحمن بن مهدي (م ق)، وعبد الرحيم بن سُليمان (م ق)، وعبد الرحيم بن عبد الرَّحمن بن محمد المُحاربيّ، وعبد السلام بن حرب (ق)، وعبد العزيز بن عبد الصمد العَمِّيّ (م)، وعبد العزيز بن محمد الدَّراورديّ (ق)، وعَبد الوهَّاب بن (عبد المجيد) الثَّقفيّ (م د)، وعَبْدَة بن سليمان (م ق)، وعبيد الله بن موسى (خ م ق)، وعبيد بن سعيد الأُمويّ (م ق)، وعُبَيْدة بن حُمَيد (ق)، وعفَّان بن مُسلم (م ق)، وعُقبة بن خالد السَّكونيّ (م ق)، وعليّ بن الحسن بن شَقيق (ق)، وعليّ بن حفص المدائنيّ (م ق)، وعليّ بن مُسْهِر (م ق)، وعليّ بن هاشم بن البَرِيد (ق)، وعُمر بن أيوب المَوْصليّ (د)، وأبي داود عُمر بن سعد الحَفَريّ (م د)، وعُمر بن عُبَيد الطَنافسيّ (ق)، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميّ (ق)، وعيسى بن يونس (م ق)، وأبي نُعَيْم الفَضْل بن دُكين (م ق)، والقاسم بن مالك المُزَنيّ (م)، وقَبِيصة بن عُقبة (م ق)، وقتيبة بن سعيد (ق) وكَثير بن هشام (م) وأبي غسان مالك بن

إسماعيل النَّهديّ (ق)، ومحمد بن بشر العَبْديّ (م س ق)، ومحمد بن جعفر غُنْدَر (م)، ومحمد بن الحسن بن الزُّبير الأسَديّ (ق)، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير (م ق)، ومحمد بن سابق (م)، ومحمد بن سُلَيمان بن الأصبهانيّ (ق)، وأبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبَيريّ (خ م ق)، ومحمد بن عُبَيد الطَّنافسيّ (م د ق)، ومحمد بن أبي عُبَيدة، بن مَعْن المسعُوديّ (م ق)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (خ م ق)، ومحمد بن مَرْوان العُقَيليّ (خد)، ومحمد بن مصعب القرقساني (ق) ومَرْحوم بن عبد العزيز العَطّار (م)، ومَروان بن معاوية الفَزاريّ (م)، ومُصعب بن المِقْدام (م)، ومُطَّلب بن زياد، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَريّ (م ق)، ومعاوية بن عَمرو الأزْديّ (م)، ومعاوية بن هشام (م ق)، ومُعْتَمر بن سُلَيمان (م)، ومُعَلّى بن منصور الرّازيّ (م ق)، ومَعْن بن عيسى (ق)، ومُلازم بن عَمرو الحَنَفيّ (ق)، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم (م)، وهُشَيم بن بَشير (م ق)، وهوذة بن خَليفة (ق)، ووكيع بن الجَرّاح (م ق)، ويحيى بن آدم (م)، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحينيّ (م ق)، ويحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْمانيّ (م ق)، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (م)، ويحيى بن سعيد القطان (خ م ق)، ويحيى بن سُلَيم الطائفيُّ (ق)، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غَنيَّة (ق)، ويحيى بن عيسى الرَّمْليّ (بخ)، وأبي تُمَيلة يحيى بن واضح (ق)، ويحيى بن يَعْلَى الأسْلَميّ، وأبي المحياة يحيى بن يَعْلَى التَّيْميّ (م ق)، ويحيى بن يمان (ق)، ويزيد بن المِقدام بن شريح بن هانئ (ق)، ويزيد بن هارون (م ق)، ويَعْلَى بن عُبَيد الطَّنافسيّ (م ق)، ويونس بن محمد المؤدِّب (م ق)، وأبي بكر بن عَيّاش (خ ق).

روى عنه: البخاريُّ، ومُسلم، وأبو داود، وابنُ ماجة، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وابنُه أبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شَيْبة، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفيُّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد المَرْوَزيُّ القاضي (س)، وأبو يَعْلَى أحمد بن عليّ بن المُثَنَّى المَوْصليُّ، وأبو بكر أحمد بن عَمرو بن أبي عاصم النَّبيل، وأحمد بن محمد بن حنبل، وأحمد بن يحيى بن جابر البَلاذُريُّ، وإسحاق بن الخليل البَغْداديُّ، وأبو يعقوب إسحاق بن أبي عمران واسمه موسى بن عمران النيسابوريُّ، ثم الأسفرايينيُّ الشافعيُّ، وبقيّ بن مَخْلَد الأندلُسيُّ، وجعفر بن محمد الفِرْيابيُّ، وحامد بن محمد بن شُعيب البَلْخيُّ، والحسن بن سُفيان الشَّيبانيُّ، والحسن بن عليّ بن شبيب المَعْمَريُّ، وأبو حامد حَمْدان بن غارم البخاريُّ، وزكريا بن يحيى السِّجْزيُّ (س)، وصالح بن محمد البَغْدادي الحافظ، وعبَّاس بن محمد الدُّوريُّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد البَغَويُّ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيّ، وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرّازيُّ، وعُبَيد بن غَنّام بن حفص بن غياث. وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيُّ (س)، وفهد بن سُليمان (النَّحاس» الكوفي نزيلُ مصر، وأبو سَهْل القاسم بن خالد بن قَطَن المَرْوَزيُّ، وقُسطنطين بن عبد الله الرُّوميُّ مولى المُعتمد على الله، ومحمد بن إبراهيم مُرَبَّع، وأبو حاتم محمد بن إدر يس

الرَّازيُّ، ومحمد بن إسحاق الصَّاغانيُّ، ومحمد بن سَعْد كاتب الواقديّ، ومات قبله، ومحمد بن عَبْدوس بن كامل السَّرَّاج، ومحمد بن عُبَيْد الله بن المُنادي، وابنُ أخيه محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغنديّ، ومحمد بن وَضّاح القُرْطبيُّ، وموسى بن إسحاق بن موسى الأنصاريُّ، والهيثم بن خَلَف الدُّوريُّ، ويعقوب بن شيبة السَّدُوسيُّ، وأبو عَمرو يوسُف بن يعقوب النَّيسابوري .

قال عثمان بن سعد الدارمي : سمعت يحيى الحِمَّاني يقول: أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم، كانوا يُزاحموننا عند كلّ مُحَدِّث.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعتُ أبي يقول: أبو بكر بن أبي شيبة، **صدوق** ، وهو أحب إليَّ من عثمان.

قال عبد الله : قلتُ لأبي: إن يحيى بن معين يقول: عثمان أحبُّ إليّ؟.

فقال أبي: أبو بكر أعجبُ إلينا من عثمان.

وقال العِجْليُّ، وأبو حاتم، وابنُ خِراش : **ثقة** .

زاد العجلي : وكانَ حافظاً للحديث.

وقال أبو عبد الله محمد بن عُمر بن العلاء الجُرْجاني .

سمعتُ أبا بكر بن أبي شيبة، وأنا معه في جَبَّانة كِنْدة فقلت له: يا أبا بكر سمعتَ من شَريك وأنتَ ابنُ كم؟ قال: سمعتُ من شَريك وأنا ابنُ أربع عشرة، وأنا يومئذ أحفَظُ للحديث منّي اليوم.

وقال الجُرجاني أيضاً: سمعتُ يحيى بن معين، وسألته عن سَمَاع أبي بكر بن أبي شيبة من شَريك، فقال: أبو بكر عندنا صَدُوقٌ، ولو ادَّعى السَّمَاع من أجلّ من شَريك لكان مُصد َقّاً فيه. وما يحمله أن يقول: وَجَدتُ في كتاب أبي بخطِّه. وحُدّثتُ عن رَوْح بحديث الدَّجَّال، وكنا نظن أنه سمعَه من أبي هشام الرِّفاعي، وكان أبو بكر لا يذكر أبا هشام.

وقال عَمرو بن علي : ما رأيتُ أحفظَ من ابن أبي شيبة، قَدِمَ علينا مع عليّ بن الـ مديني، فسَرَدَ للشيباني أربع مئة حديث حِفْظاً، وقامَ.

وقال عبد الله بن أبي زياد ، عن أبي عُبيد القاسم بن سَلاّم: انتهى الحديثُ إلى أربعة: إلى أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وعليّ بن المديني، فأبو بكر أسرَدُهم له، أحمدُ أفقهُهُم فيه، ويحيى أجمعُهُم له، وعليّ أعلمُهُم به.

وقال أبو أحمد بن عَدِي ، عن عَبْدان الأهوازيّ: كان يقعدُ عند الأسطوانة أبو بكر وأخوهُ ومُشْكُدا نة وعبد الله بن البَرَّاد وغيرُهم، كلُّهم سكوت، إلاّ أبا بكر فإنَّه يهدر.

قال ابنُ عَدِي : الأسطوانة هي التي يجلسُ إليها ابنُ سعيد. قال لي ابنُ سعيد: هي أُسطوانة ابن مَسعود، وجلسَ إليها بعده علقمة، وبعده إبراهيم، وبعده منصور، وبعده الثَّوري، وبعده وكيع، وبعده أبو بكر بن

أبـــي شيبة، وبعده مُطيّن، وبعده ابنُ سعيد.

وقال صالح بن محمد البَغْدادي : أعلَمُ مَن أدركتُ بالحديث وعِلَلِه عليّ بن المديني، وأعلمُهُم بتصحيف المشايخ يحيـــى بن مَعين، وأحفظُهُم عند المُذاكرة أبو بكر بن أبـــي شيبة.

قال البخاريُّ، ومُطَيَّن، وعُبَـــيد بن خلَف البزَّار .

مات في المُحَرَّم سنة خمس وثلاثين ومئتين .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : حدّث عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي، وأبو عُمر يوسف بن يعقـــوب النَّيسابوريّ، وبـــين وفاتيهما مئة وثمانٍ أو سبعُ سنين.

وروى له النَّسائي .

(٤١٢٩) ـ **عَبْدُ اللَّه بنُ مُحمَّد بن أَبـي شَيْبَة، إِبْرَاهيم بن عُثْمان بن خُوَاستي العَبْسِي**، مَوْلاَهُم أَ بو بَكْرِ الحَافِظ الكُوفي (خ م د س ق).

روى عن: أبـي الأحوص، وعبد اللّه بن إدريس، وابن المبارك، وشريك، وهشيم، وأبـي بكـر بـن عياش، وإسماعيل بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وأبـي أسامة، وأبـي معاوية، ووكيـع، وابـن علية، وخلف بن خليفة، وابن نمر، وابن مهدي، والقطان، وابن أبـي زائدة، وعباد بن العوام، وا بن عيـينة، وأبـي خالد الأحمر، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن فضيل، ومروان بن معاويـة، ومعتمر بن سليمان، ويزيد بن المقدام بن شريح، ويزيد بن هارون، وجماعة.

روى عنه : **البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجة** ، وروى له **النسائي** بواسطة أحمد بـن ع لي القاضي، وزكرياء الساجي، وعثمان بن خرزاذ، وابنه أبو شيبة إبراهيم بن أبـي بكر بن أبـي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعبد اللّه بن أحمد بن حنبل، ومحـ مد بـن عثمان بن أبـي شيبة، وإبراهيم الحربـي، ومحمد بن عبـيد اللّه المنادي، ويعقوب بن شيبة، وبقي بن مخلد، وابن أبـي عاصم، وأبو يعلى، والهيثم بن خلف الدوري، وعبدان الأهوازي، ومحمد ابن محمد بن سليمان الباغندي، وأبو القاسم عبد اللّه بن محمد البـ غوي، وأ بو عـ مر، ويوسـف بـن يعـ قوب النيسابوري، وجماعة.

قال يحيـى الحماني : أولاد ابن أبـي شيبة من أهل العلم كانوا يزاحمونا عند كل محدث.

وقال أحمد : أبو بكر **صدوق** ، وهو أحب إليَّ من عثمان.

قال عبد اللّه بن أحمد: فقلت لأبـي: إن يحيـى بن معين يقول: عثمان أحب إليّ، فقال: أبو بكر أعجب إلينا.

وقال العجلي: **ثقة، وكان حافظاً للحديث** .

وقال أبو حاتم، وابن خرش: **ثقة** .

وقال محمد بن عمر بن العلاء الجرجاني: سألت ابن معين عن سماع أبـي بكر من شريك، فقال: أبو بكر عندنا صدوق، ولو ادّعى السماعَ من أجلّ من شريك لكان مصدّقاً فيه، وما يحمله على أن يقـول: وجدت في كتاب أبـي بخطّه، وحدث عن روح بحديث الدجال، وكنا نظن أنـه سـمعه من هشـام الرفاعي، وكان أبو بكر لا يذكر أبا هشام. قال: وسألت أبا بكر متى سمعت من شريك؟ قال: وأنا ابن (١٤) سنة وأنا يومئذ أحفظ مني اليوم.

وقال عمرو بن علي: ما رأيت أحفظ من أبـي بكر قدم علينا مع علي بن المـديني فسـرد للشيبانـي أربعمائة حديث حفظاً وقام.

وقال أبو عبـيد القاسم: انتهى العلم إلى أربعة: فأبو بكر أسردهم له، وأحمد أفقههم فيـه، ويحيـى أجمعهم له، وعلي أعلمهم به.

وقال عبدان الأهوزي: كان يقعد عند الأسطوانة أبو بكر، وأخوه، ومشكدانه، وعبد اللّـــه بـــن ا لبراد، وغيرهم كلهم سكوت إلا أبا بكر فإنه يهدر.

وقال صالح بن محمد: أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني، وأعلمهم بتصحيف المشائـــخ يحيـــى بن معين، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبـــي شيبة.

قال البخاري وغير واحد: مات **سنة خمس وثلاثين ومائتين في المحرم** .

قلت: وقال ابن خراش: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: ما رأيت أحفظ من أبـــي بكر بن أبـــي شيبة، فقلت له: يا أبا زرعة وأصحابنا البغداديـــين؟ فقال دع أصحابك أصحاب مخاريق وقال ابن حبان فـــي «الثقات»: كان متقناً، حافظاً، ديناً، ممن كتب وجمع، وصنف وذاكر، وكان أحفظ أهل زمانه للمقاطيع.

وقال ابن قانع: ثقة ثبت. وفي الزهرة: روى عنه البخاري ثلاثين حديثاً ومسلم ألفاً وخمسمائة وأربعين حديثاً.

ابن أبي شيبة (خ، م، د، س، ق) عبدالله بن محمد بن القاضي أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستى الامام العلم، سيد الحفاظ، وصاحب الكتب الكبار " المسند " و " المصنف "، " والتفسير "، أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي.

أخو الحافظ عثمان بن أبي شيبة، والقاسم بن أبي شيبة الضعيف.

فالحافظ إبراهيم بن أبي بكر هو ولده، والحافظ أبو جعفر محمد بن عثمان هو ابن أخيه، فهم بيت علم.وأبو بكر أجلهم.

وهو من أقران أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني في السن والمولد والحفظ.

ويحيى بن معين أسن منهم بسنوات.

طلب أبو بكر العلم وهو صبي، وأكبر شيخ له هو شريك بن عبدالله القاضي.

سمع منه، ومن أبي الاحوص سلام بن سليم، وعبد السلام بن حرب، وعبد الله بن المبارك، وجرير بن عبدالحميد، وأبي خالد الاحمر، وسفيان بن عيينة، وعلي بن مسهر، وعباد بن العوام، وعبد الله بن إدريس، وخلف بن خليفة الذي يقال: إنه تابعي، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وعلي بن هاشم بن البريد، وعمر بن عبيد الطنافسي، وأخويه محمد ويعلى، وهشيم بن بشير، وعبد الاعلى بن عبدالاعلى، ووكيع بن الجراح، ويحيى القطان، وإسماعيل بن عياش، وعبد الرحيم بن سليمان، وأبي معاوية، ويزيد بن المقدام، ومرحوم العطار، وإسماعيل ابن علية، وخلق كثير بالعراق والحجاز وغير ذلك.

وكان بحرا من بحور العلم، وبه يضرب المثل في قوة الحفظ.

حدث عنه: الشيخان، وأبو داود، وابن ماجة، وروى النسائي عن أصحابه، ولا شئ له في " جامع أبي عيسى ".

وروى عنه أيضا: محمد بن سعد الكاتب، ومحمد بن يحيى، وأحمد ابن حنبل، وأبو زرعة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وبقي بن مخلد، ومحمد ابن وضاح، محدثا الاندلس، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي، وجعفر الفريابي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وحامد بن شعيب، وصالح جزرة، والهيثم بن خلف الدوري، وعبيد بن غنام، ومحمد بن عبدوس السراج، والباغندي، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وعبدان، وأبو القاسم البغوي، وأمم سواهم.

قال يحيى بن عبدالحميد الحماني: أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم، كانوا يزاحموننا عند كل محدث.

وقال أحمد بن حنبل: أبو بكر صدوق، هو أحب إلي من أخيه عثمان.

وقال أحمد بن عبدالله العجلي: كان أبو بكر ثقة، حافظا للحديث.

وقال عمرو بن علي الفلاس: ما رأيت أحدا أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، قدم علينا مع علي بن المديني، فسرد للشيباني أربع مئة حديث حفظا، وقام.

وقال الامام أبو عبيد: انتهى الحديث إلى أربعة: فأبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل

أفقههم فيه، ويحيى بن معين أجمعهم له، وعلي بن المديني أعلمهم به.

قال محمد بن عمر بن العلاء الجرجاني: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، وأنا معه في جبانة كندة، فقلت له: يا أبا بكر، سمعت من شريك وأنت ابن كم؟ قال: وأنا ابن أربع عشرة سنة، وأنا يومئذ أحفظ للحديث مني اليوم.

قلت: صدق والله وأين حفظ المراهق من حفظ من هو في عشر الثمانين؟ قال الجرجاني: فسألت يحيى بن معين عن سماع أبي بكر بن أبي شيبة من شريك، فقال: أبو بكر عندنا صدوق، وما يحمل له أن يقول: وجدت في كتاب أبي بخطه.

وقال: وحدثت عن روح بن عبادة بحديث الدجال، وكنا نظنه سمعه من أبي هشام الرفاعي.

قال عبدان الاهوازي: كان أبو بكر يقعد عند الاسطوانة، وأخوه ومشكدانة، وعبد الله بن البراد، وغيرهم، كلهم سكوت إلا أبا بكر فإنه يهدر.

قال ابن عدي: هي الاسطوانة التي يجلس إليها ابن عقدة.

فقال لي ابن عقدة: هذه هي أسطوانة عبدالله بن مسعود، جلس إليها بعده علقمة، وبعده إبراهيم، وبعده منصور، وبعده سفيان الثوري، وبعده وكيع، وبعده أبو بكر بن أبي شيبة، وبعده مطين.

وقال صالح بن محمد الحافظ جزرة: أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني، وأعلمهم بتصحيف المشايخ يحيى بن معين، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة.

قال الحافظ أبو العباس بن عقدة: سمعت عبدالرحمن بن خراش، يقول: سمعت أبا زرعة، يقول، ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة فقلت: يا أبا زرعة، فأصحابنا البغداديون؟ قال: دع أصحابك، فإنهم أصحاب مخاريق، ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة.

قال الخطيب: كان أبو بكر متقنا حافظا، صنف " المسند " و " الاحكام " و " التفسير "، وحدث ببغداد هو وأخواه القاسم وعثمان.

قال إبراهيم نفطويه: في سنة أربع وثلاثين ومئتين أشخص المتوكل الفقهاء والمحدثين، فكان فيهم مصعب بن عبدالله الزبيري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن عبدالله الهروي، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، وكانا من الحفاظ.

فقسمت بينهم الجوائز، وأمرهم المتوكل أن يحدثوا بالاحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية، قال: فجلس

عثمان في مدينة المنصور، واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفا، وجلس أبو بكر في مسجد الرصافة، وكان أشد تقدما من أخيه، اجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفا.

قلت: وكان أبو بكر بن قوي النفس بحيث إنه استنكر حديثا تفرد به يحيى ابن معين، عن حفص بن غياث، فقال: من أين له هذا؟ فهذه كتب حفص، ما فيها هذا الحديث.

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد الدمشقي قراءة عليه غير مرة، أنبأنا عبد المعز بن محمد الهروي، أخبرنا زاهر بن طاهر سنة سبع وعشرين وخمس مئة بهراة، أخبرنا محمد بن محمد بن حمدون السلمي، وأخبرنا أحمد بن عبد المعز، أخبرنا زاهر، وتميم بن أبي سعيد، قالا: أخبرنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، قالا: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن بشر، عن عبيد الله، عن أبي الزناد، عن الاعرج، عن أبي هريرة قال: ذكر لرسول الله، صلى الله عليه وسلم الهلال، فقال: " إذا رأيتموه فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ".

هذا حديث صحيح غريب.

تفرد به أبو الزناد عن الاعرج، ولم يروه عنه سوى عبيد الله بن عمر، ولا عن عبيد الله سوى محمد بن بشر العبدي فيما علمت.

أخرجه مسلم عن أبي بكر عنه، فوقع موافقة عالية، ولم يروه أحد من السنن سوى النسائي فرواه عن أبي بكر أحمد بن علي المروزي، عن ابن أبي شيبة، فوقع لنا بدلا بعلو درجتين.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، ويوسف بن أحمد، قالا: أخبرنا موسى بن عبد القادر، حدثنا سعيد بن أحمد، أخبرنا علي بن أحمد البندار، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الاحمر سليمان بن حيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما تركت على أمتي بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء ".

وبه: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حميد بن عبدالرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، سمعت أسامة بن زيد، وسئل: كيف كان يسير رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حين دفع من عرفات؟ قال: كان يسير العنق، فإذا وجد فجوة نص.

قال هشام: والنص أرفع من العنق.

أخرجهما مسلم عن أبي بكر فوافقناه.

أنبأنا ابن علان، حدثنا الكندي، أخبرنا القزاز ، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا أحمد بن علي المحتسب، عن محمد بن عمران الكاتب، حدثني عمر بن علي، حدثنا أحمد بن محمد بن المربع، وسمعت أبا عبيد، يقول: ربانيو الحديث أربعة: فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل، وأحسنهم سياقة للحديث وأداء علي بن المديني، وأحسنهم وضعا لكتاب أبو بكر بن أبي شيبة، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين.

قال البخاري ومطين: مات أبو بكر في المحرم سنة خمس وثلاثين ومئتين.

قلت: آخر من روى عنه أبو عمرو يوسف بن يعقوب النيسابوري، وبقي إلى سنة بضع وعشرين

وثلاث مئة.

وقد خلف أبا بكر ولده الحافظ الثبت:

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان القيسي الكوفي ٨١٨ ـ عبد الله ابن محمد ابن أبي شيبة واسمه إبراهيم ابن عثمان القيسي الكوفي أصله من واسط أبو بكر أخو عثمان والقاسم. أخرج البخاري في الصوم والاعتكاف والمغازي وغير موضع عنه عن يحيى ابن سعيد القطان وأبي أسامة وجعفر ابن عون قال البخاري: مات يوم الخميس لثمان خلون من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين قال أبو زرعة: هو ثقة وقال أبو حاتم: هو أحب إلينا من عثمان أخيه وقال ابن عدي الحافظ: سمعت ابن عرفة يقول: سمعت ابن خراش يقول: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر ابن أبي شيبة فقلت له: يا أبا زرعة فأصحابنا البغداديون قال: دع أصحابك مخاريق ما رأيت أحفظ من أبي بكر ابن أبي شيبة قال ابن عدي: سمعت عبدان يقول: كان أبو بكر ابن أبي شيبة وأخوه عثمان ومشكدانة عبد الله ابن عمر ابن أبان وعبد الله ابن براد الأشعري يقعدون عند إسطوانة من أساطين جامع الكوفة وكلهم كانوا سكوتا إلا أبو بكر ابن أبي شيبة فإنه كان يهدر.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٥٥

(٣٩٩٤) ـــ (خ، م، د، س، ق) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، إبراهيم بن عثمان الواسطيّ الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٥٢٧

٣٦٢١ (٤٥٥٤) ـ

عَبْدُ الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العَبْسِيّ مولاهم أبو بكر ابن أبي شيبة الكُوفي الحافظ:

عن شريك، وعنه (خ م د ق).

اسم الكتاب: لسان الميزان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٢٧٤

أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم الكوفي الحافظ.
روى عن شريك وهشيم وابن المبارك وابن عيينة وغندر وخلق.
وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو يعلي وخلق مات في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٩١

(١٣٩٢٩) ــ أبو بكر ابن أبي شيبة اسمه عبد الله ابن محمد ابن إبراهيم ابن عثمان العبسي من أهل الكوفة وأبو شيبة هو إبراهيم ابن عثمان وهو أخو عثمان والقاسم يروى عن هشيم وابن عيينة حدثنا عنه شيوخنا مات سنة خمس وثلاثين ومائتين وكان متقنا حافظا دينا ممن كتب وجمع وصنف وذاكر وكان أحفظ أهل زمانة بالمقاطيع.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ٣٥٧

أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شيخ لنا عن عبدالحميد بن جعفر. فهذا محمد بن عمر الواقدي.
فصل في النسوة المجهولات وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٤٦٤

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الحافظ أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي صاحب التصانيف عن شريك وابن المبارك وهشيم وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة وأبو يعلى

والباغندي قال الفلاس ما رأيت أحفظ منه وقال صالح جزرة هو أحفظ من أدركنا عند المناظرة توفي ٢٣٥ سوى ت.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١١٠

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان أبو بكر العبسي المعروف بابن أبي شيبة: من أهل الكوفة ولد سنة تسع وخمسين ومائة وسمع شريك بن عبد الله وأبا الأحوص سلام بن سليم وسفيان بن عيينة وعمرو بن عبيد وهشيما وعبد الله بن المبارك وحفص بن غياث وعباد بن العوام وعبد الله بن إدريس وأبا أسامة وعبد الله بن نمير وأبا خالد الأحمر وحسين بن علي الجعفي ومحمد بن بشر العبدي وعبد الرحمن المحاربي ومحمد بن فضيل ووكيعا وأبا نعيم ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى روى عنه أحمد بن حنبل وابنه عبد الله بن أحمد وعباس بن محمد الدوري ويعقوب بن شيبة ومحمد بن عبيد الله بن المنادى ومحمد بن إبراهيم المربع وإبراهيم الحربي ومحمد بن إسحاق الصاغاني والحسن بن علي المعمري ومحمد بن عبدوس بن كامل وموسى بن إسحاق الأنصاري ومحمد بن محمد الباغندي وأبو القاسم البغوي وغيرهم.

وكان متقناً حافظاً مكثراً صنف المسند والأحكام والتفسير وقدم بغداد وحدث بها وهو أخو عثمان والقاسم ابني أبي شيبة.

أخبرنا البرقاني قال: قرئ علي أبي بكر بن مالك وأنا أسمع حدثكم عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الله بن محمد قال عبد الله: وسمعته أنا من عبد الله بن محمد قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبيد الله عن نافع قال: رأيت عبد الله بن عمر استلم الحجر ثم قبل يده وقال: ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: قدم علينا أبو بكر بن أبي شيبة بغداد فحدثنا في المحرم يقبل امرأته وبهذه

الأحاديث.

وقرأها علينا أبو عبد الرحمن في كتاب المناسك الصغير المختصر وهي عشرة أحاديث قال في كلها أبو عبد الرحمن حدثني أبو بكر ثم قال في آخرها فعرضتها على أبي فقال لي: ألا قلت له إيش تقول في المحرمة تقبل زوجها فرجعت إلى ابن أبي شيبة فقلت له: يا أبا بكر إني عرضت على أبي أحاديثك في المحرم يقبل زوجته فقال لي أبي إيش تقول في المحرمة تقبل زوجها فسكت ثم قال: ما عندي فيه شيء فحدثنا عبد الله قال: فحدثته بهذا الحديث حدثني أبي حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني حدثنا سعيد بن عبد العزيز حدثني عطاء بن أبي رباح قال: على المحرم إذا قبل امرأته شاة وعلى المحرمة مثل ذلك إذا طاوعته فقال ابن أبي شيبة: ما سمعت هذا ولا أعرفه ثم قال: قدمنا بغداد منذ نحو من أربعين سنة فما كان أحد يقوم في وجوهنا في الأبواب أو قال: في حفظ الحديث إلا أبو هذا يعني أحمد بن حنبل قال له رجل: فيحيى بن معين كان يحفظ فقال أبو بكر: كان فيه مؤنة.

أخبرنا الأزهري أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال: سنة أربع وثلاثين ومائتين فيها أشخص المتوكل الفقهاء والمحدثين فكان فيهم مصعب الزبيري وإسحاق بن أبي إسرائيل وإبراهيم بن عبد الله الهروي وعبد الله وعثمان ابنا محمد بن أبي شيبة الكوفيان وهما من بني عبس وكانا من حفاظ الناس فقسمت بينهم الجوائز وأجريت عليهم الأرزاق وأمرهم المتوكل ان يجلسوا للناس وأن يحدثوا بالأحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية وأن يحدثوا بالأحاديث في الرؤية فجلس عثمان بن محمد بن أبي شيبة في مدينة أبي جعفر المنصور ووضع له منبر واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفا من الناس فاخبرني حامد بن العباس أنه كتب عن عثمان بن أبي شيبة وجلس أبو بكر بن أبي شيبة في مسجد الرصافة وكان أشد تقدما من أخيه عثمان واجتمع عليه نحو من ثلاثين الفاً ومات في هذه السنة أبو بكر بن أبي شيبة.

قلت: ذكر وفاة أبي بكر في هذه السنة وهم لأنه مات في سنة خمس وثلاثين.

أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة حدثني محمد بن إبراهيم المربع الحافظ قال: قدم علينا أبو بكر بن

أبي شيبة فانقلبت به بغداد ونصب له المنبر في مسجد الرصافة فجلس عليه فقال: من حفظه حدثنا شريك ثم قال: هى بغداد وأخاف أن تزل قدم بعد ثبوتها يا أبا شيبة هات الكتاب.

قلت: أبو شيبة هو ابنه واسمه إبراهيم.

حدثني عبد العزيز بن علي الوراق حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري قال: قعد أبو بكر بن أبي شيبة في الرصافة يحدث الناس فحدث أول المجلس عن ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله ابن الحارث قال: حدثني عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " احفظوني في العباس فإنه بقية آبائي وان عم الرجل صنو أبيه " فزاد في لفظه ما ليس في الحديث ثم أملاه أبو بكر علينا في المجلس الثاني بطوله لم يستغرق هذا الكلام فيه.

أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني حدثنا الميموني قال: تذاكرنا يوماً شيئاً اختلفوا فيه فقال رجل

ابن أبي شيبة يقول عن عفان قال: أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل دع ابن أبي شيبة في ذا انظر إيش يقول غيره: يريد أبو عبد الله كثرة خطئه.

قلت: وأرى أن أبا عبد الله لم يرد ما ذكره الميموني من أن أبا بكر كثير الخطأ وأظن حديث عفان الذي ذكر له عن أبي بكر قد كان عنده فأراد غيره ليعتبر به الخلاف والله اعلم.

أخبرنا البرقاني قال: قرئ علي أبي علي بن الصواف وأنا أسمع حدثكم جعفر ابن محمد الفريابي قال: سألت محمد بن عبيد الله بن نمير عن بنى أبي شيبة ثلاثتهم فقال فيهم قولا لم أحب أن أذكره.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا محمد بن العباس العصمي حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس الحافظ حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سمعت يحيى الحماني يقول: أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم كانوا يزاحموننا عند كل محدث.

قرأت على أحمد بن علي المحتسب عن محمد بن عمران الكاتب قال: حدثني عمر بن علي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المربع قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول: ربانيو

الحديث أربعة: فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل وأحسنهم سياقة وأداء له علي بن المديني وأحسنهم وضعا لكتاب ابن أبي شيبة وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين.

أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا عبد الله بن أسامة الكلبي حدثنا عبد الله بن أبي زياد عن أبي عبيد القاسم بن سلام قال: انتهى الحديث إلى أربعة: إلى أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني فأبو بكر أسردهم له وأحمد أفقههم فيه ويحيى أجمعهم له وعلي أعلمهم به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر قال: قال علي بن المديني قدم علينا أبو بكر بن أبي شيبة ويحيى وعبد الرحمن باقيين قال فأراد الخائب يعني سليمان الشاذكوني أن يذاكره فاجتمع الناس في مسجد الجامع قال: فقال لي عبد الرحمن ابن مهدي: اذهب فامنعهما فإني أخشى أن تقع فتنة يتعصب مع هذا قوم ومع هذا قوم.

أخبرنا أبو سعد الماليني حدثنا عبد الله بن عدى قال: سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول سمعت عبد الرحمن بن خراش يقول: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة فقلت له: يا أبا زرعة فاصحابنا البغداديون قال: دع أصحابك أنهم أصحاب مخاريق ما رأيت احفظ من أبي بكر.

وأخبرنا الماليني أخبرنا بن عدي قال: سمعت عبدان يقول: كان يقعد عند الإسطوانة أبو بكر وأخوه ومشكدانة وعبد الله بن البراء وغيرهم وكلهم سكوت إلا أبو بكر فأنه يهدر قال: ابن عدي: والأسطوانة هى التي يجلس إليها ابن سعيد قال لي ابن سعيد: هي أسطوانة ابن مسعود وجلس إليها بعده علقمة وبعده إبراهيم وبعده منصور وبعده الثوري وبعده وكيع وبعده أبو بكر بن أبي شيبة وبعده مطين وبعده ابن سعيد.

أخبرنا علي بن أبي علي قال: قرأنا علي الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس ابن سعيد قال: حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبو زيد الغلفي قال: قلت لأحمد بن حميد: من أحفظ أهل الكوفة قال: أبو بكر بن أبي شيبة فذكرت ذلك لأبي بكر فقال: ما

ظننته يقر لي. قلت: أحمد بن حميد يعرف بدار أم سلمة وكان من شيوخ الكوفيين ومتقنيهم وحفاظهم.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي أخبرنا محمد بن أبي بكر الوراق ببخارى أخبرنا أبو بكر محمد بن حفص بن أسلم حدثنا أبو الحسن محمد بن طالب بن علي النسفي قال: سمعت صالح بن محمد يقول: أعلم من أدركت بالحديث وعلله علي بن المديني وأعلمهم بتصحيف المشايخ يحيى بن معين وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبة.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي حدثنا محمد بن عقيل بن الأزهر الفقيه حدثنا أحمد بن الخليل قال: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: كتبت عن أبي بكر بن أبي شيبة غير شيء.

أخبرنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا أحمد بن زهير قال: وذكر يحيى بن معين يوماً الكوفة فقال: ليس بها أحد خراب قيل له فعمن نكتب بها قال: عن ابن أبي شيبة قيل له: أي بني أبي شيبة قال: أبو بكر وعثمان قيل له فقاسم قال: اكتب عنهما.

أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري قال: سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن محمد بن صالح بن هانئ يقول: سمعت عبد الله محمد بن عمر بن العلاء الجرجاني يقول: سمعت يحيى بن معين وسألته عن سماع أبي بكر بن أبي شيبة من شريك فقال: أبو بكر عندنا صدوق ولو ادعى السماع من أجل من شريك لكان مصدقا فيه وما يحمله أن يقول وجدت في كتاب أبي بخطه وحدثت عن روح بحديث الدجال وكنا نظن أنه سمعه من أبي هشام الرفاعي وكان أبو بكر لا يذكر أبا هشام.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: أبو بكر بن أبي شيبة صدوق.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن أبي بكر الأندلسي حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي حدثني أبي قال:

عبد الله بن محمد بن إبراهيم وهو ابن أبي شيبة كوفي ثقة وكان حافظاً للحديث.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: وأبو بكر بن أبي شيبة ثقة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار حدثنا علي بن أحمد بن النضر قال: مات علي بن المديني في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومات أبو بكر بن أبي شيبة بعده بأربعين يوماً بالكوفة.

وأخبرنا ابن رزق أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا عبيد الله بن محمد بن خلف البزار قال: مات أبو بكر بن أبي شيبة لثمان خلون من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: ومات عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر العبسي وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس لثمان مضت من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين وكان لا يخضب.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ١٠

رقم الصفحة: ٤٩

عبد الله بن محمد بن إبراهيم كوفي ٩٦٣ ـ عبد الله ابن محمد ابن إبراهيم، وهو ابن أبي شيبة، كوفي ثقة وكان حافظا للحديث.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٧٦

عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي

٤٤٠ ـ خ م د س ق أبو بكر ابن أبي شيبة، الحافظ عديم النظير الثبت النحرير عبد الله ابن محمد ابن أبي شيبة إبراهيم ابن عثمان ابن خواستي، العبسي مولاهم الكوفي، صاحب المسند

والمصنف وغير ذلك. سمع من شريك القاضي وأبي الأحوص وابن المبارك وابن عيينة وجرير ابن عبد الحميد وطبقتهم. وعنه أبو زرعة والبخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة وأبو بكر ابن أبي عاصم وبقي ابن مخلد والبغوي وجعفر الفريابي وأمم سواهم. قال أحمد: أبو بكـــر صدوق، هو أحب إلي من أخيه عثمان. وقال العجلي: ثقة حافظ. وقال الفلاس: ما رأيـت أحفظ من أبي بكر ابن أبي شيبة، وكذا قال أبو زرعة الرازي. وقال أبـــو عبيـــد: انتـــهى الحديث إلى أربعة فأبو بكر ابن أبي شيبة أسردهم له، وأحمد أفقههم فيه، وابن معين أجمعهم له، وابن المديني أعلمهم به. وقال صالح ابن محمد: أعلم من أدركت بالحديث وعلله علـــي ابن المديني، وأحفظهم له عند المذاكرة أبو بكر ابن أبي شيبة. وعن أبي عبيد: قال أحســنهم وضعا لكتاب أبو بكر ابن أبي شيبة. وقال الخطيب: كان أبو بكر متقنا حافظـــا، صنـــف المسند، والأحكام والتفسير. قال البخاري: مات في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين رحمـــه الله تعالى.

وقع لي من عواليه أحاديث عدة، فمنها ما أخبرنا عبد الحافظ ابن بدران أنا ابن عبد القـــادر أنا سعيد ابن أحمد أنا علي ابن أحمد أنا محمد ابن عبد الرحمن نا عبد الله ابن بشر ابن محمـــد نا أبو بكر ابن أبي شيبة نا حميد ابن عبد الرحمن عن هشام ابن عروة عن أبيه سمعت أســـامة ابن زيد ــــ وسئل كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وسلّم حين دفع من عرفات ــــ قال: كان يسير العنق، فإذا وجد فجوة نص. قال هشام: والنص أرفع من العنق. أخرجـــه مسلم عن أبي بكر على الموافقة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

(٣٠٦٢) ــشَرِيكُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي شَرِيكٍ النَّخَعِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الكُوفِي القَاضِي. أدرك زمان عُمر بن عبد العزيز.

وروى عن: إبراهيم بن جَرير بن عبد الله البَجَليّ (د س ق)، وإبراهيم بن مهاجر (د)، وإسماعيل بن أبـي خالد (د)، وأشْعَث بن سَوّار، وأشعث بن أبـي الشَّعْثاء (د س)، وأبـي بِشْر بَـيان بن بشـر البَجَليّ (س ق)، وأبـي حَمزة ثابت بن أبـي صَفيَّة الثُّماليّ (ت)، وأبـي المِقْدام ثابت بـن هُرْمُـز الحَدَّاد، وجابر الجُعْفيّ (ق)، وجامع بن أبـي راشد (د)، وأبـي صَخرةَ جامع بن شَدَّاد، وأبـي بكـر جِبْريل بن أحمر (د س)، وحَبـيب بن أبـي ثابت، وحبـيب بن زيد الأنْصاريّ (ت س)، وحبـيب بن أبـي عَمْرة (س)، والحَجَّاج بن أرْطاة (د ق)، والحُرّ بن الصَّبَّاح (س)، وحُريث بن أبـي مَطَر (ق)، وحُصين بن عبد الله بن عُبَـيْد الله بن عباس (ق)، وحكِيم بن جُبَـير (ت)، وخالد بن عَلْقَمَـة (ق)، وخُصَيْف بن عبد الرَّحمن الجَزَريّ (د ت س)، وأبـي الجَحَّاف داود بن أبـي عَوْف (ت)، وداود بن (زيد) الأوْديّ، وأبـي فَزارة راشد بن كَيْسان (د ت)، والرُّكَيْن بن الرَّبـيـع (بـخ د س)، وزُبَـيد اليامىّ (س ق)، وزياد بن علاقة (م ق)، وزياد بن فَيَّاض (د)، وسالم الأفْطَس (مد س)، وأبـي عبد الله سَلَمة بن تَمَّام الشَّقَريّ، وسَلَمة بن كُهَيل، وسُلَيمان الأعمش (ق)، وسماك بن حَرْب (٤)، وشَبِيب بن غَرْقَدَة، وشُعبة بن الحجاج (م)، وصالح بن صالح بن حَيّ، والصَّلْت بن بَهْرام، وأبـي سِـنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبانيّ (س)، وطارق بن عبد الرَّحمن، وطَريف أبـي سُفيان السَّعْديّ (ق)، وطَلْحَة بن يحيـى بن طلحة بن عُبَـيْد الله (س ق)، وعاصم بن بَهْدَلة (ت ق)، وعاصم بن سُليمان الأحول (د ت)، وعاصم بن عُبَـيْد الله (د سي ق)، وعاصم بن كُلَيب (٤)، والعباس بن ذَريح (بخ د س ق)، وعبد الله بن أبـي جَميلة الطُّهَويّ (عس)، وعبد الله بن شُـبْرُمة (م ق)، وعـ بد الله بـن شَـريك العامريّ، وأبـي عُلْوان عبد الله بن (عاصم) (ت ق)، ويقال: ابن عِصْمَة الحَنَفـي، وعبـد الله بـن عيسى بن عبد الرَّحمن بن أبـي لَيْلى (د ت ق)، وعبد الله بن محمد بن عَقيل (بـخ ت ق)، وعـ بد الأعلى بن عامر (عس)، وعبد الرَّحمن بن الأصْبهانيّ (خت د)، وعبد العزيز بن رُفَيع (س)، وعبـد الكريم بن مالك الجَزَريّ (ق)، وأبـي أُميَّة عبد الكريم بن أبـي المخارق البَصْريّ (ت)، وعبد المَلِك بن عُمير (م ت س ق)، وعُبَـيْد الله بن عُمر (تم س ق)، وعُثمـان بـن حَكيـم الأنْصـاريّ (س)، وعُثْمان بن أبـي زُرْعة وهو ابن المغيرة الثَّقَفيّ (د س ق)، وأبـي حَصين عُثمان بن عاصـم (د ت ق)، وعُثْمان بن عبد الله بن مَوْهَب (تم س)، وأبـي اليَقظان عثمان بن عُمير (د ت ق)، وعَطاء بن السَّائب (س)، وعليّ بن الأقْمَر (ت س)، وعليّ بن بَذِيمة (ت)، وعَمَّار الدُّهْنِيّ (م ٤)، وعُمارة بـن القَعْقاع بن شُبْرُمة (م ق)، وعُمر بن عامر الأنصاريّ (د ق)، وأبـي إسحاق عَمْـرو بـن عبـد الله السَّبـيْعيّ (٤)، وعمْران بن مُسلم بن رِياح الثَّقَفيّ، وعِمْران بن مُسْلم الجُعْفيّ، وعوف (بن مالـك) الأعرابـيّ (س)، والعَلاء بن عبد الكريم (قد)، وعَيَّاش العامريّ (عس)، وغَنَّام بن طَلْق بن معاويـة

النَّخعيّ والد طلق بن غنَّام، وقيس بن وَهْب (د ق)، ولَيْث بن أبي سُلَيْم (ي ق)، ومحمد بن إسحاق بن يَسار، ومحمد بن جُحادة (ت)، ومحمد بن سَعْد الأنصاريّ (فق)، ومحمد بن عبد الرَّحمن بن أبي لَيْلى، ومحمد بن عبد الرَّحمن مولى آل طَلْحة (د)، ومخارق الأحْمَسيّ (عس)، وأبي عُثْمان مختار بن يزيد، ومَخْوَل بن راشد (ت س)، وأبي فَرْوَة مُسلم بن سالم (س)، والمِقْدام بن شُرَيح بن هانىء (بخ ٤)، ومنصور بن المُعْتَمر (س)، ومهاجر أبي الحسَن (بخ)، ومَيْمون أبي حمزة الأعور (ت ق)، وهشام بن عُرْوة (م)، وهلال الوَزَّان (س)، ويزيد بن أبي زياد (د)، ويَعْلى بن عطاء الطائفيّ (م)، وأبي الحَسناء الكوفيّ (د ت عس)، وأبي ربيعة الإياديّ (د ت ق)، وأبي عُمر المنَبِهيّ (بخ ق)، وأبي هاشم الرُّمانيّ (س) .

روى عنه : إبراهيم بن سَعْد الزُّهْريّ، وإبراهيم بن أبي العباس (س)، وإبراهيم بن مهدي (د)، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسحاق بن عيسى بن الطَّبَّاع (ت س)، وإسحاق بن منصور السَّلوليّ (س)، وإسحاق بن يوسُف الأزرق (د ق)، وإسماعيل بن أبَان الوَرَّاق (ر)، وإسماعيل بن موسى الفَزاريّ (د ت ق)، والأسود بن عامر شاذان (د ت)، وبِشْر بن الوليد الكِنْديّ القاضي، وثابت بن موسى (ق)، وجُبارة بن المُغَلِّس، وجعفر بن حُميد الكُوفيّ، وحاتم بن إسماعيل المَدَنيّ، وحَجَّاج بن محمد (س)، والحَسَن بن بِشْر البَجَليّ (ت)، وحُسين بن حَسن الأشْقَر (س)، وحُسين بن محمد المَرُّوذيّ (س)، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أسامة (ت)، وخَلَف بن هشام البَزَّار المقرىء، والخليل بن عَمْرو البَغَويّ (ق)، وداود بن عَمْرو الضَّبيّ، وأبو تَوْبَة الربيع بن نافع الحَلَبيّ (د)، وزكريا بن عَدي (ق)، وسَعيد بن سُليمان الواسطيّ (س)، وأبو قتيبة سَلْم بن قُتيبة (ق)، وأبو عبد الله سَلَمة بن تَمَّام الشَّقَريّ وهو من شيوخه وأبو داود سُلَيمان بن داود الطَّيالسيّ (ق)، وأبو الربيع سُلَيمان بن الزَّهْرانيّ (د)، وسُوَيد بن سعيد الحَدَثانيّ (ق)، وأبو بدر شجاع بن الوليد السَّكُونيّ (د)، وشُرَيح بن مَسْلَمة التَّنوخيّ، وصالح بن نَصْر بن مالك الخُزاعيّ، وطَلْق بن غَنَّام النَّخَعيّ (د ت)، وعَبَّاد بن العَوَّام (مد)، وعبد الله بن صالح العِجْليّ وعبد الله بن عامر بن زُرارة (ق)، وعبد الله بن عَوْن الهلاليّ الخَرَّاز، وعبد الله بن المبارك (س)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَة (م د ق)، (وابنُه) عبد الرَّحمن بن شَرِيك بن عبد الله النَّخَعيّ (بخ)، وعبد الرَّحمن بن شَيْبَة الجُدّيّ، وعبد الرَّحمن بن مُصْعَب القَطَّان (عس)، وعبد الرَّحمن بن مَهْدي، وأبو نُعيم عبد الرَّحمن بن هانىء النَّخَعيّ (د)، وأبو مسلم عبد الرَّحمن بن واقد الواقديّ (ت)، وعبد الرحيم بن عبد الرَّحمن بن محمد المُحاربيّ (ق)، وعبد السَّلام بن حرب المُلائيّ، وعبد المُنعم بن إدْريس بن سِنان ابن بنت وَهْب بن منَبِّه، وعثمان بن حكيم الأَوْديّ، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهَريّ، وعلي بن حُجْر المَرْوَزيّ (بخ م ت س)، وعليّ بن حكيم الأَوْديّ (بخ م)، وعليّ بن قادم (ص)، وعَمْرو بن عون الواسطيّ (د س)، وعِمْران بن أبَان الواسطيّ (ص)، وغَسَّان بن الربيع، وأبو نُعيم الفَضْل بن

نكين، والفَضل بن موسى السِّيْنانيُّ (م)، وفُضَيل بن عَبد الوهَّاب القَنَّاد، وقُتيبة بن سعيد (ت)، وأبو غسَّان مالك بن إسماعيل النَّهْدِيُّ (ي)، ومُحرِز بن عَوْن الهلاليُّ، ومحمد بن إسحاق بن يَسار وهو من شيوخه ومحمد بن جعفر بن زياد الوَرْكانيُّ (د)، ومحمد بن الحسن بن الزُّبير الأسَديُّ المعروف بابن التَّل (س ق)، ومحمد بن خالد بن عبد الله الواسطيّ، ومحمد بن سعيد بن الأصبهاني (ت)، ومحمد بن سُليمان لُوَين، ومحمد بن الصَّباح الدُّولابيُّ (بخ م د)، ومحمد بن الطُّفَيل النَّخَعيُّ (بخ ت)، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبيريُّ (س)، ومحمد بن عُبيد المحاربيُّ (ت)، ومحمد بن عُمر بن الرُّوميُّ (ت)، ومحمد بن عيسى بن الطَّبَّاع (د س)، ومحمد بن يزيد الواسطيُّ، ومنصور بن أبي مزاحم، ومنصور بن أبي نُوَيْرَة العلاَّف، والنَّضْر بن عَرَبي وهو أكبر منه وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم (د)، وأبوالوليد هشام بن عبد الملك الطَّيالسيُّ، وهُشيم بن بَشير وهو من أقرانه وهَنَّاد بن السَّري (د ت س)، والهَيْثَمُ بن جَميل الأنطاكيُّ (عس ق)، ووكيع بن الجَرَّاح (ت)، ويحيى بن آدم (د)، ويحيى بن أبي بُكَير الكِرْمانيُّ (ت ق)، ويحيى بن سعيد القطَّان، ويحيى بن عبد الحَميد الحِمَّانيُّ، ويزيد بن هارون (د س ق)، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد الزُّهريُّ (ت س)، ويونُس بن محمد المؤدِّب (م) .

قال صالحُ بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه: سَمِعَ شريك من أبي إسحاق قديماً، وشَريك في أبي إسحاق أثبت من زُهير وإسرائيل وزكريا.

وقال يزيد بنُ الهَيْثَم البادي : سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: شَريك ثقة ، وهو أحَبُّ إليَّ من أبي الأحوص وجَرير، ليس يُقاسُ هؤلاء بشَريك، وهو يروي عن قوم لم يَروِ عنهم سُفيان.

وقال أيضاً: قلتُ ليحيى بن معين: روى يحيى بن سعيد القَطَّان، عن شَريك. قال: لم يكن شريك عند يحيى بشيء، وهو ثقة ثقة .

وقال أبو يَعْلى المَوْصلي : قلتُ ليحيى بن مَعين: أيّما أحَبُّ إليك جَرير أو شريك؟ قال: جرير. فقيل له: أيّما أحَبُّ إليك شَريك أو أبو الأحوص؟ فقال: شريك أحَبُّ إليَّ. ثم قال: شريك ثقة إلا أنَّه لا يُتْقِنُ ويَغلَط ويذهب بنفسه على سُفيان وشُعبة.

وقال عثمان بنُ سعيد الدَّارمي : قلتُ ليحيى بن معين: شريك أحَبُّ إليك في أبي إسحاق أو إسرائيل؟ قال: شريك أحَبُّ إليَّ وهو أقدم. قلتُ: شريك أحَبُّ إليك في منصور أو أبو الأحوص؟ فقال: شريك أعلم به.

وقال معاوية بنُ صالح ، عن يحيى بن معين: شرَيك صدوقٌ ثقة إلا أنه إذا خالف فغيرُه أحَبُّ إلينا منه.

قال معاويةُ بنُ صالح : وسمِعتُ أحمد بن حنبل يقول شبيهاً بذلك.

وقال عَمْرو بنُ علي : كان يحيى لا يحدِّث عن شَريك وكان عبدالرحمان يحدِّث عنه.

وقال عبد الجَبَّار بن محمد الخَطَّابي : قلتُ ليحيى بن سعيد: زعَموا أنَّ شريكاً إنما خلط بأخَرَة. قال: ما

زال مُخلِّطاً.

وقال أحمد بنُ عبد الله العِجْلي : كوفي ثقة وكانَ حسنَ الحديث، وكان أروى الناس عنه إسحاق بن يوسُف الأزرق الواسطيُّ، سمع منه تسعة آلاف حديث، سمعتُ بعض الكوفيين يقول: قال شَرِيك: قَدِمَ علينا سالم الأفْطَس فأتيته ومعي قِرْطاس فيه مئة حديث فسألته عنها، فحدَّثني بها وسُفيان يسمع، فلما فرغَ، قال سفيان: أرني قرطاسك فأعطيته إياه فخَرَّقَهُ فرجعتُ إلى منزلي، فاستلقيتُ على قَفَاي فحفظْتُ منها سبعة وتسعين وذهبتْ عليّ ثلاثةٌ.

وقال عليُّ بنُ حكيم الأزْدي : سمعتُ وكيعاً يقول: لم يكن أحدٌ أروى عن الكوفيين من شَرِيك.

وقال أبو تَوْبة الربيع بن نافع : سمعت عيسى بن يونُس يقول: ما رأيتُ أحداً قطُّ أورَعَ في عِلْمه من شَرِيك.

وقال أبو توبة أيضاً: كنا بالرَّمْلَة، فقالوا: مَن رَجُل الأمة؟ فقال قوم: ابنُ لَهيعة. وقال قوم: مالك بن أنس، فسألنا عيسى بن يونُس، وقَدِمَ علينا، فقال رجل الأُمة: شريك بن عبد الله، وكان يومئذ حياً. قيل: فابن لهيعة؟ قال رجل سمع من أهل الحجاز، قيل: فمالك بن أنس؟ قال: شيخٌ أهل مصر.

وقال سعيد بنُ سُلَيمان : سمعتُ ابنَ المبارك عند خَديج بن معاوية يقول: شريك أعلمُ بحديث الكُوفيين من سفيان الثَّوريّ.

وقال عليُّ بن المديني : شَرِيك أعلمُ من إسرائيل، وإسرائيل أقلُّ خَطَأً منه.

وقال يعقوب بنُ شَيْبَة : شَرِيك صدوقٌ ثقةٌ سيىءُ الحفظ جدا.

وقال إبراهيم بنُ يعقوب الجُوزْجاني : شَرِيك سيىء الحفظ، مضطربُ الحديث، مائلٌ.

وقال عبد الرَّحمن بنُ أبي حاتم : سألتُ أبا زُرْعَة عن شريك يُحتج بحديثه؟ قال: كانَ كثيرَ الخطأ، صاحبَ وَهْم، وهو يَغْلَط أحياناً، فقال له فَضْلٌ الصَّائغ: إنَّ شريكاً حدَّث بواسط بأحاديث بواطيلَ، فقال أبو زُرْعة: لا تقل بواطيل.

وقال أيضاً: سألتُ أبي عن شريك وأبي الأحوص أيُّهما أحَبُّ إليك؟ قال: شريك أحبُّ إليَّ شريك صدوق وهو أحَبُّ إليَّ من أبي الأحوص، وقد كان له أغاليط.

وقال عبد الرَّحمن بن شَرِيك : كان عند أبي عشرة آلاف مسألة عن جابر الجُعْفيِّ، وعشرة آلاف عن لَيْث.

وقال النَّسائي : ليسَ به بأس.

وروى له أبو أحمد بنُ عدي قطعةً من حديثه، ثم قال: ولشريك حديث كثيرٌ من المَقْطوع والمُسند.

وأضاف: وإنما ذكرتُ من حديثه وأخباره طرفاً منه، ومن بعض ما تم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعضُ الإنكار، والغالبُ على حديثه الصِّحّة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النُّكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمّد شيئاً ممّا يستحق شَريك أن ينسب فيه إلى شيء من الضَّعْف.

أخبرَنا أبو العزّ الشّيْباني، قال: أخبرَنا أبو اليُمن الكنْديُّ، قال: أخبرَنا عبد الرَّحمن بن محمد، قال: أخبرَنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ، قال: أخبَرَنا القاضي أبو العَلاء الواسطيُّ، قال: أخبرَنا محمد بن جعفر التَّميْميُّ بالكوفة، قال: حدَّثنا أبو القاسم الحَسَن بن محمَّد، قال: أخبرَنا وكيع يعني محمد بن خلف القاضي، قال: أخبرَني إبراهيم بن عثمان، قال: حَدَّثنا أبو خالد بن يزيد قال: حدثني يحيى بن يزيد، قال: حَدَّثني أبـــي، قال: مَرَّ شريك القاضي بالمُستَنير بن عَمْرو النَّخَعيِّ فجلسَ إليه، فقال: يا أبا عبد الله من أدَّبَكَ؟ قال: أدَّبَتْني نفسي والله، ولدت بخراسان ببخارى فحملني ابنُ عمٍ لنا حتى طرحني عند بني عَمٍ لي بنهر صَرْصَرْ، فكنت أجلسُ إلى مُعَلِّم لهم فعَلَقَ بقلبـــي تعلُّم القرآن، فجئتُ إلى شيخِهم، فقلتُ: يا عَمَّاه الذي كنت تجري عليَّ هاهنا أجره عليَّ بالكوفة أعرفُ بها السُّنَّة وقَومي، ففعل. قـــال: فكنتُ بالكُوفة أضربُ اللَّبِنَ (فأبـــيعُهُ)، وأشتري دفاترَ وطروساً، فأكتبُ فيها العلمَ والحديثَ، ثم طلبتُ الفقه، فبلغتُ ما ترى. فقال المستنير بن عَمْرو لولَده: سمعتم من قول ابن عَمّكم وقد أكثرتُ عليكم فـــي الأدبِ فلا أراكم تُفْلحُون فيه، فليؤدِّب كلُّ رجلٍ منكم نَفْسَهُ، فمن أحسَنَ فلها ومن أساء فعليها.

قال محمَّد بنُ سَعْد : شريكُ بنُ عبد الله بن أبي نَمِر وهو الحارث بن أوْس بن الحارث بن الأذْهل بـــن وهبـــيل بن سعد بن مالك بن النَّخَع من مَذْحِج. وكان شريك وُلِدَ **ببخارى بأرضِ خُراسان** ، وكان جَدُّه قد شَهِدَ القادسية.

وقال أحمد بنُ حنبل : ولد سنة خمس وتسعين . ومات **سنة سبع وسبعين ومئة .**

وكذلك قال محمد بن عبد الله بن نُمير ، وقَعْنَب بن المُحَرَّر ، وغير واحد في تاريخ وفاته.

قال أبو بكر الخَطيب : حَدَّث عنه أبان بن تَغْلِب، وعَبَّاد بن يعقوب الرَّواجنيُّ وبـــين وفاتيهمـــا مئة وعشر سنين أو دونَ ذلك.

استشهد به **البُخاري** في «الجامع» وروى له في «رفع اليدين في الصَّلاة» وغيرِه. وروى له **مسلم** في «المُتابعات»، واحتج به الباقون.

(٣٢٣٨) ــ شَرِيكُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بن أبــي شَرِيك النَّخَعِي،أبو عَبْدِ اللَّهِ الكُوفِي القاضي (خت م ٤).

روى عن: زياد بن علاقة، وأبــي إسحاق السبــيعي، وعبد الملك بن عمير، والعباس بــن ذريــح، وإبراهيم بن جرير العجلي، وإسماعيل بن أبــي خالد، والركين بن الربــيع، وأبــي فزارة راشد بــن كيسان، وخصيفة، وعاصم بن سليمان الأحول، وسماك بن حرب، والأعـ مش، ومنصــور، وزبــيد اليامي، وعاصم بن بهدله، وعاصم بن كليب، وعبد العزيز بن رفيع، والمقدام بن شريح، وهشام بن عروة، وعبــيد اللَّه بن عمر، وعمارة بن القعقاع، وعمار الدهني، وعطاء بن السائب، وخلق .

وعنه: ابن مهدي، ووكيع، ويحيــى بن آدم، ويونس بن محمدِ المؤدب، والفضل بن موسى السيناني، وعبد السلام بن حرب، وهشيم، وأبو النضر هاشم بن القاسم، وأبــو أحـ مد الزبــيري، وإســحاق الأزرق، والأسود بن عامر شاذان، وأبو أسامة، وحسن بن مَحمد المروذي، وحجــاج بــن محمــد، وإسحاق بن عيسى بن الطباع، وحاتم بن إسماعيل، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، ويزيد بن هارون، وأبو نعيم، وأبو غسان النهدي، وابنا أبــي شيبة، وعلي بن حجر، ومحمد بن الصباح الدولابــي، ومحمد بن الطفيل النخعي، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن سليمان لوين، وابنه عبد الرحمن بن شريك، وخلق من أواخرهم عباد بن يعقوب الرواجني، وحدث عنه محمد بن إســحاق، وســلمة بن تمــام الشقري، وغيرهما من شيوخه .

وقال صالح بن أحمد عن أبــيه: سمع شريك من أبــي إسحاق قديماً، وشريك في أبــي إسحاق أثـ بت من زهير، وإسرائيل، وزكريا.

وقال يزيد بن الهيثم عن ابن معين: شريك ثقة ، وهو أحب إليّ من أبي الأحوص وجرير، وهو يروى عن قوم لم يرو عنهم سفيان الثوري .

قال ابن معين : ولم يكن شريك عند يحيــى ــ يعني القطان ــ بشيء وهو ثقة ثقة .

وقال أبو يعلى : قلت لابن معين: أيما أحب إليك جرير أو شريك؟ قال: جرير، قلت: فشريــك أو أبــو الأحوص؟ قال: شريك، ثم قال: شريك ثقة إلا أنه لا يتقن ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة.

وقال عثمان الدارمي : قلت لابن معين: شريك أحب إليك في أبي إسحاق أو إسرائيل؟ قال: شريك أحب إليّ، وهو أقدم، قلت: شريك أحبّ إليك في منصور أو أبو الأحوص؟ فقال: شريك أعلم به.

وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: شريك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه.

قال معاوية : وسمعت أحمد بن حنبل يقول شهبــياً بذلك.

وقال عمرو بن علي : كان يحيــى لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه.

وقال عبد الجبار بن محمد الخطابــي عن يحيــى بن سعيد: ما زال مخلطاً.

وقال العجلي : كوفي ثقة ، وكان حسن الحديث، وكان أروى الناس عنه إسحاق الأزرق.

وقال علي بن حكيم عن وكيع: لم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك.

وقال عيسى بن يونس : ما رأيت أحداً قط أورع في علمه من شريك.

وقال ابن المبارك : شريك أعلم بحديث الكوفيين من الثوري.

وقال ابن المديني : شريك أعلم من إسرائيل وإسرائيل أقل خطأ منه.

وقال يعقوب بن شيبة : شريك **صدوق ثقة، سيىء الحفظ جدا** .

وقال الجوزجاني : شريك **سيىء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل** .

وقال ابن أبي حاتم : قلت لأبي زرعة: شريك يحتج بحديثه؟ قال: كان كثير الخطأ، صاحب حديث، وهو يغلط أحياناً فقال له فضلك الصائغ: إنه حدث بواسط بأحاديث بواطيل، فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل.

قال عبد الرحمن : وسألت أبي عن شريك وأبي الأحوص أيهما أحبّ إليك؟ قال: شريك، وقد كان له أغاليط.

وقال النسائي : **ليس به بأس** .

وقال ابن عدي : في بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليتُ بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى به من سوء حفظه لا أنه يتعمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف.

قال أحمد بن حنبل : ولد شريك سنة (٩٠)، ومات **سنة سبع وسبعين ومائة** ، وكذا أرخه غير واحد.

قلت: منهم ابن سعد وقال: كان ثقة مأموناً، كثير الحديث، وكان يغلط. وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ في أربعمائة حديث. وقال ابن المثنى: ما رأيت يحيى ولا عبد الرحمن حدثنا عنه بشيء. وقال محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه: رأيت في أصول شريك تخليطاً. وقال أبو جعفر الطبري: كان فقيهاً عالماً. وقال أبو داود: ثقة يخطىء على الأعمش، زهير فوقه، وإسرائيل أصح حديثاً منه، وأبو بكر ابن عياش بعده. وقال ابن حبان في «الثقات»: ولي القضاء بواسط سنة (١٥٥)، ثم ولي الكوفة بعد ومات بها سنة (٧) أو (٨٨)، وكان في آخر أمره يخطىء فيما روى، تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة.

وقال العجلي بعدما ذكر أنه ثقة إلى آخره: وكان صحيح القضاء، ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعدما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط. وقال إبراهيم الحربي: كان ثقة. وقال محمد بن يحيى الذهلي: كان نبيلاً. وقال صالح جزرة: صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه. وقال أبو نعيم: لو لم يكن عنده علم لكان يؤتى لعقله. وقال محمد بن عيسى: رأيت شريكاً قد أثر السجود في جبهته. وقال ابن عيينة: كان أحضر جواباً. وقال منصور بن أبي مزاحم: سمعت شريكاً يقول: ترك الجواب في موضعه إذابة القلب. وقال النسائي في موضع آخر: ليس بالقوي، وكذا قال الدارقطني. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: حسن بن صالح أثبت من شريك، كان شريك لا يبالي كيف حدث.
وقال معاوية بن صالح: سألت أحمد بن حنبل عنه، فقال: كان عاقلاً صدوقاً، محدثاً شديداً على أهل الريب والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق. قلت: إسرائيل أثبت منه؟ قال، نعم، قلت: يحتج به؟ فقال: لا تسألني عن رأيي في هذا، وإنما يروي مسلم له في المتابعات. وقال الساجي: كان ينسب إلى التشيع المفرط، وقد حكى عنه خلاف ذلك، وكان فقيهاً، وكان يقدم علياً على عثمان. وقال يحيى بن معين: قال شريك: ليس يقدم علياً على أبي بكر وعمر أحد فيه خير.
وقال الأزدي: كان صدوقاً إلا أنه مائل عن القصد، غاليَ المذهب، سيء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث. وقال عبد الحق الإشبيلي: كان يدلس. قال ابن القطان: وكان مشهوراً بالتدليس. وأورد ابن عدي في مناكيره عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، عن عائشة: «أَمَرَنِي رَسُولُ الله أَنْ أُدْخِلَ امرأَةً عَلَى زَوْجِها وَلَمْ يَقْضِ مِنْ مَهْرِها شَيْئاً». وقال سفيان بن عبد الملك: سألت ابن المبارك عن حديث زيد بن ثابت أنه قال في البيع بالبراءة يبرأ من كل عيب. فقال: جاء به شريك على غير ما في كتابه ولم نجد له أصلا.

شريك * ابن عبدالله

العلامة، الحافظ، القاضي، أبو عبد الله النخعي، أحد الاعلام، على لين ما في حديثه.

توقف بعض الائمة عن الاحتجاج بمفاريده.

قال أبو أحمد الحاكم: شريك بن عبدالله بن سنان بن أنس.

ويقال: شريك بن عبدالله بن أبي شريك من مالك بن النخع، وجده قاتل الحسين

رضوان الله عليه.

أدرك شريك عمر بن عبد العزيز، وسمع سلمة بن كهيل، ومنصور بن المعتمر، وأبا إسحاق.

ليس بالمتين عندهم.

وقال أبو بكر الخطيب: شريك بن عبدالله بن الحارث بن أوس القاضي أدرك عمر بن عبد العزيز.

قلت: وروى أيضا عن أبي صخرة جامع بن شداد، وجامع بن أبي راشد، وزياد بن علاقة، وسماك بن حرب، وعبد العزيز بن رفيع، وزبيد بن الحارث، وبيان بن بشر، ويعلى بن عطاء، وإبراهيم بن مهاجر، وعثمان بن أبي زرعة، وعاصم الاحول، وسالم الافطس، وسليمان الاعمش، وعطاء بن السائب، ونسير بن ذعلوق، وعبد الملك ابن عمير، وسلمة بن المحبق، وأشعث بن أبي الشعثاء، وعبد الكريم ابن مالك الجزري، والمقدام بن شريح، وسعيد بن مسروق، وهشام بن عروة، وعاصم بن بهدلة، وعلي بن بذيمة، وزيد بن جبير، وحكيم بن جبير، وشبيب بن غرقدة، ومخول بن راشد، وابن عقيل، وإبراهيم بن جرير بن عبدالله البجلي، وعمار الدهني، وحبيب بن أبي ثابت، وخلق سواهم.

وعنه: أبان بن تغلب، ومحمد بن إسحاق، وهما من شيوخه، وشعبة، وسفيان، والليث بن سعد، وابن المبارك، ويحيى بن آدم، وأبو نعيم، ويزيد بن هارون، وإسحاق بن يوسف الازرق، ويقال: إن إسحاق الازرق أخذ عنه تسعة آلاف حديث.

وممن يروي عنه: أحمد بن يونس، وعلي بن الجعد، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وأخوه عثمان، وهناد بن السري، ولوين، ويحيى بن يحيى، ومحمد بن سليمان لوين، ويحيى بن عبدالحميد الحماني، وعباد بن يعقوب الرواجني، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعلي بن حجر، وأمم سواهم.

وقد وثقه يحيى بن معين.

وقال: هو أثبت من أبي الاحوص.

قلت: مع أن أبا الاحوص من رجال " الصحيحين "، وما أخرجا لشريك سوى مسلم في المتابعات قليلا.

وخرج له البخاري تعليقا.

قال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث بلده من الثوري.

فذكر هذا لابن معين، فقال: ليس يقاس بسفيان أحد، لكن شريك أروى منه في بعض المشايخ.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال الجوزجاني: سيئ الحفظ [مضطرب الحديث] مائل.

قلت: فيه تشيع خفيف على قاعدة أهل بلده.

وكان من كبار الفقهاء، وبينه وبين الامام أبي خنيفة وقائع.

مولده: في سنة خمس وتسعين.

وقيل: إنه ولد ببخارى، أو نقل

إلى الكوفة.

وقد سمى البخاري جده سنانا، وسماه شيخه أبو نعيم: الحارث.

قال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربع مئة حديث.

وعن عبدالرحمن بن شريك، قال: كان عند أبي، عن جابر الجعفي عشرة آلاف مسألة، وعن ليث بن أبي سليم: عشرة آلاف مسألة.

قال أبو نعيم: سمعت شريكا يقول: قدم عثمان يوم قدم، وهو أفضل القوم.

قلت: ما بعد هذا إنصاف من رجل كوفي.قال منصور بن أبي مزاحم: سمعت شريكا يقول في مجلس أبي عبيدالله يعني وزير المهدي وفيه الحسن بن زيد بن الحسن، ووالد مصعب الزبيري، وابن أبي موسى، والاشراف، فتذاكروا النبيذ، فرخص من حضر من العراقيين فيه، وشدد الباقون، فقال شريك: حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال: قال عمر: " إنا لنأكل لحوم هذه الابل، ليس يقطعها في بطوننا إلا هذا لنبيذ الشديد ".

فقال الحسن بن زيد: " ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة، إن هذا إلا اخ تلاق) [ص: ٧] ف قال شريك، أجل ! شغلك الجلوس على الطنافس في صدور المجالس عن استماع هذا ومثله، فلم يجبه الحسن بشئ.

وأسكت القوم، فتحدثوا بعد في النبيذ، وشريك ساكت.

فقال له أبو عبيد الله: حدثنا يا أبا عبدالله بما عندك.

فقال كلا ! الحديث أعز على أهله من أن يعرض للتكذيب.

فقال بعضهم: شرب سفيان الثوري، فقال قائل منهم: لا، بلغنا أن سفيان تركه، فقال شريك: أنا رأيته يشرب في بيت خير أهل الكوفة في زمانه، مالك بن مغول.

قال عيسى بن يونس: ما رأيت أحدا أورع في عمله من شريك.

قال محمد بن معاوية النيسابوري: سمعت عبادا يقول: قدم علينا معمر، وشريك واسط.

فكان شريك أرجح عندنا منه.

قال عباس: ذكرت لابن معين، إسرائيل، وشريك، فقال: ما فيهما إلا ثبت.

وقال: شريك أثبت من أبي الاحوص، ثم سمعت ابن معين يقول: إسرائيل أثبت من شريك.

وقال: كان يحيى القطان لا يحدث عن هذين.

قال منجاب بن الحارث: قال رجل لشريك: كيف تجدك يا أبا عبدالله؟ قال: أجدني شاكيا غير شاكي الله.

أحمد بن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: كنا عند شريك يوما، فظهر من أ صحاب الحديث جفاء، فانتهر بعضهم، فقال له رجل: يا أبا عبدالله، لو رفقت.

فوضع شريك يده على ركبة الشيخ، وقال: النبل عون على الدين.

قال ابن عيينة: قيل لشريك: ما تقول فيمن يفضل عليا على أبي بكر؟ قال: إذا يفتضح، يقول: أخطأ المسلمون.

وعن وكيع قال: ما كتبت عن شريك بعد ما ولي القضاء، فهو عندي على حدة.

وقال أبو نعيم: لم أكتب عنه بعد القضاء غير حديث واحد.

البغوي: حدثنا عباس بن محمد، سمعت يحيى يقول: قضى شريك على ابن إدريس بشئ.

فقال ابن إدريس: القضاء فيه كذا وكذا يعني الذي حكمت به فقال له شريك: اذهب فأفت بهذا حاكة الزعافر، وكان شريك قد حبسه في القضية، وكان ابن إدريس ينزل في الزعافر.

منصور بن أبي مزاحم: سمعت شريكا يقول: ترك الجواب في موضعه إذابة القلب.

قال إبراهيم بن أعين: قلت لشريك: أرأيت من قال: لا أفضل أحدا.

قال: هذا أحمق، أليس قد فضل أبو بكر وعمر؟ وروى أبو داود الرهاوي، أنه سمع شريكا يقول: علي خير البشر، فمن أبى فقد كفر.

قلت: ما ثبت هذا عنه.

ومعناه حق.

يعني: خير بشر زمانه، وأما خيرهم مطلقا، فهذا لا يقوله مسلم.

قال عبدالرحمن بن يحيى العذري: أعلم أهل الكوفة سفيان، وأحضرهم جوابا شريك، وذ كر باقي الحكاية.

قال الفضل بن زياد: قلت لابي عبدالله في إسرائيل وشريك، فقال: إسرائيل صاحب كتاب، ويؤدي ما سمع، وليس على شريك قياس، كان يحدث الحديث بالتوهم.

ابن أبي خيثمة: حدثنا سليمان بن أبي شيخ: قال شريك لبعض إخوانه: أكرهت ع لى القضاء، قال: فأكرهت على أخذ الرزق؟ ثم قال سليمان: حكى لي عبدالله بن صالح بن مسلم، قال: كان شريك ع لى قضاء الكوفة، فخرج يتلقى الخيزران، فبلغ شاهي ، وأبطأت الخيزران، فأقام ينتظرها ثلاثا، وييس خبزه، فجعل يبله بالماء ويأكله، فقال العلاء بن المنهال الغنوي: فإن كان الذي قد قلت حقا * بأن قد أكرهوك على القضاء فمالك موضعا في كل يوم * تلقى من يحج من النساء؟

مقيما في قرى شاهي ثلاثا * بلا زاد سوى كسر وماء قال سليمان: وحدثني عبدالرحمن بن شريك قال: كانت أم شريك من خراسان، فرآها أعرابي وهي على حمار، وشريك صبي بين يديها، فقال: إ نك

لتحملين جندلة من الجنادل.

وقال موسى بن عيسى لشريك: يا أبا عبدالله، عزلوك عن القضاء، ما رأينا قاضيا عزل.

قال: هم الملوك، يعزلون ويخلعون، يعرض أن أباه خلع يعني من ولاية العهد.

قال سليمان: قال أبو مطرف: قال لي شريك: حملت إلى أبي جعفر، فقال لي: قد وليتك قضاء الكوفة.

فقلت: لا أحسن.

فقال:

قد بلغني ما صنعت بعيسى، والله ما أنا كعيسى.

يا ربيع، يكون عندك حتى يقبل، فخرجت مع الربيع، فقال: إنه لا يعفيك.

فقبلت.

قال ابن أبي خيثمة: وأخبرني سليمان، قال: لقي عبدالله بن مصعب الزبيري شريكا، فقال: بلغني أنك تنال من أبي بكر وعمر.

فقال شريك: والله ما أنتقص الزبير، فكيف أنا من أبي بكر وعمر؟.

ثم قال سليمان: وأخبرني أبي، قال: قيل لابي شيبة القاضي: قد ولي شريك قضاء الكوفة.

فقال: الحمد لله الذي لم يجعله من أصحاب حماد.

ابن المديني، عن يحيى القطان، قال: أحدث عن شريك أعجب إلي من أن أحدث عن موسى بن عبيدة، وضعف شريكا، وقال: أتيته بالكوفة، فأملى علي، فإذا هو لا يدري.

قال سليمان بن أبي شيخ: حدثني أبي، قال: لما وجه شريك إلى قضاء الاهواز، جلس على القضاء، فجعل لا يتكلم حتى قام، ثم هرب واختفى.

ويقال: إنه اختفى عند الوالي.

فحدثني يحيى بن سعيد الاموي، قال: كنت عند الحسن بن عمارة، حين بلغه أن شريكا هرب، فقال: الخبيث استصغر قضاء الاهواز.

محمد بن يزيد الرفاعي: حدثني حمدان بن الاصبهاني، قال: كنت عند شريك، فأتاه بعض ولد المهدي، فاستند، فسأله عن حديث، فلم يلتفت إليه، وأقبل علينا، ثم أعاد، فعاد بمثل ذلك.

فقال: كأنك تستخف بأولاد الخليفة.

قال: لا، ولكن العلم أزين عند أهله من أن تضيعوه.

قال: فجثا على ركبتيه، ثم سأله، فقال شريك: هكذا يطلب العلم.

قال عباد بن العوام: قال شريك: أثر فيه بعض الضعف أحب إلي من رأيهم.

قال علي بن سهل: سمعت عفان يقول: كان شريك يخضب بالحمرة.

قيل: إن شريكان أدخل على المهدي، فقال: لابد من ثلاث: إما أن تلي القضاء، أو تؤدب ولدي

وتحدثهم، أو تأكل عندي أكلة.

ففكر ساعة، ثم قال: الاكلة أخف علي، فأمر المهدي الطباخ أن يصلح ألوانا من المخ المعقود بالسكر وغير ذلك، فأكل.

فقال الطباخ: يا أمير المؤمنين، ليس يفلح بعدها.

قال: فحدثهم بعد ذلك، وعلمهم، وولي القضاء.

ولقد كتب له برزقه على الصيرفي، فضايقه في النقد، فقال: إنك لم تبع به بزا.

فقال شريك: والله بعت أكبر من البز، بعت به ديني.

قال علي بن الحسين بن الجنيد الرازي: سمعت أبا توبة الحلبي يقول: كنا بالرملة، فقالوا: من رجل الامة؟ فقال قوم: ابن لهيعة.

وقال قوم: مالك، فقدم علينا عيسى بن يونس، فسألناه، فقال: رجل الامة شريك، وكان شريك يومئذ حيا.

قال محمد بن إسحاق الصاغاني: حدثنا سلم بن قادم، حدثنا موسى ابن داود، حدثنا عباد بن العوام، قال: قدم علينا شريك من نحو خمسين

سنة، فقلنا له: إن عندنا قوما من المعتزلة، ينكرون هذه الاحاديث: " إن أهل الجنة يرون ربهم " و " إن الله ينزل إلى السماء الدنيا "، فحدث شريك بنحو من عشرة أحاديث في هذا، ثم قال: أما نحن، فأخذ نا ديننا عن أبناء التابعين، عن الصحابة، فهم عمن أخذوا؟ قال شريك، عن أشعث، عن محمد بن سيرين، قال: أدركت بالكوفة أربعة آلاف شاب يطلبون العلم.

قال أبو نعيم النخعي: سمعت شريكا يقول: ترى أصحاب الحديث هؤلاء يطلبونه لله؟ ! إنما يتظرفون به.

قال عمرو بن علي الفلاس: كان يحيى لا يحدث عن شريك، وكان عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه.

قال معاوية بن صالح الاشعري: سألت أحمد بن حنبل عن شريك،

فقال: كان عاقلا، صدوقا، محدثا، وكان شديدا عى أهل الريب والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق قبل زهير، وقبل إسرائيل.

فقلت له: إسرائيل أثبت منه؟ قال: نعم.

قلت له: يحتج به؟ قال: لا تسألني عن رأيي في هذا.

قلت: فإسرائيل يحتج به؟ قال: إي لعمري.

قال: وولد شريك سنة خمس وتسعين.

قلت له: كيف كان مذهبه في علي وعثمان رضي الله عنهما؟ قال: لا أدري.

قال حفص بن غياث، من طريق علي بن خشرم، عنه: سمعت شريكا يقول: قبض النبي صلى الله عليه

وسلم، واستخار المسلمون أبا بكر، فلو علموا أن فيهم أحدا أفضل منه كانوا قد غشونا، ثم استخلف أبو عمر، فقام بما قام

به من الحق والعدل، فلما حضرته الوفاة، جعل الامر شورى بين ستة، فاجتمعوا على عثمان.

فلو علموا أن فيهم أفضل منه كانوا قد غشونا.

قال علي بن خشرم: فأخبرني بعض أصحابنا من أهل الحديث، أنه عرض هذا على عبدالله بن إدريس، فقال ابن إدريس: أنت سمعت هذا من حفص؟ قلت: نعم.

قال: الحمد لله الذي أنطق بهذا لسانه، فوالله إنه لشيعي، وإن شريكا لشيعي.

قلت: هذا التشيع الذي لا محذور فيه إن شاء الله إلا من قبيل الكلام فيمن حارب عليا رضي الله ع نه من الصحابة، قبيح يؤدب فاعله.

ولا نذكر أحدا من الصحابة إلا بخير، ونترضى عنهم، ونقول: هم طائفة من المؤمنين بغت على الامام علي، وذلك بنص قول المصطفى صلوات الله عليه لعمار: " تقتلك الفئة الباغية ".

فنسأل الله أن يرضى عن الجميع، وألا يجعلنا ممن في قلبه غل للمؤمنين.

ولا نرتاب أن عليا أفضل ممن حاربه، وأنه أولى بالحق رضي الله عنه.

العقيلي: حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا الحسن، سمعت أبا نعيم يقول: شهد ابن إدر يس شـــهادة ع ند شريك، أو تقدم إليه في شئ، فأمر به شريك، فأقيم، ودفع في قفاه، أو وجئ في قفاه.

وقال شريك: من أهل بيت حمق ما علمت.

قال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يقول: قد كتبت عن يحيى بن سعيد، عن شريك عن ير وجه الحديـــث يعني في المذاكرة.

قال عبدالله: سمعت أبي يقول: كان شريك لا يبالي كيف حدث.

حسن بن صالح أثبت منه في الحديث.

قال خليفة بن خياط: شريك بن عبدالله بن أبي شريك، وهو [الحارث بن] أوس بن الحارث بن الاذهـــل بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع ، يكنى أبا عبدالله.

مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومئة.

وقال أبو نعيم الفضل وغيره: مات سنة سبع وسبعين ومئة.

قلت: مات بالكوفة في أول شهر ذي القعدة سنة سبع.

عاش اثنتين وثمانين سنة.

قرأت على عبد الحافظ بن بدران، ويوسف بن أحمد، قالا: أخبرنا

موسى بن عبد القادر سنة ثمان عشرة وست مئة، أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد، أخبرنا علـــي بـــن أحمد بن البسري، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا سويد بن سعيد الحـــدثاني،

حدثنا شريك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه، قال: رأيت عند النبي صلى الله عليه وسلم دباء، فقلت: ما هذا؟ قال: " هذا الدباء نكثر به طعامنا ".

هذا حديث صالح الاسناد.

وبه أخبرنا المخلص أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء، في قوله عزوجل: (وذللت قطوفها تذليلا) [الانسان: ١٤] قال: أهل الجنة يأكلون منها قياما، وقعودا، ومضطجعين، وعلى أي حال شاؤوا.

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق، أخبرنا الفتح بن عبد السلام،

أخبرنا هبة الله بن أبي شريك، أخبرنا أبو الحسين بن النقور، حدثنا عيسى ابن علي إملاء، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " علي مني وأنا من علي لا يؤدي عني إلا أنا أو هو ".

هذا حديث حسن غريب رواه ابن ماجه في " سننه " عن سويد، فوافقناه بعلو.

أخبرنا الشيخ تاج الدين محمد بن عبد السلام، مدرس الشامية ، وزينب بنت كندي سماعا عن زينب بنت عبدالرحمن بن حسن الشعرية، أخبرنا إسماعيل بن أبي القاسم القارئ، سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة، أخبرنا أبو الحسن عبد الغافر بن محمد الفارسي، أخبرنا أبو سهل بشر بن أحمد، أخبرنا داود بن الحسين، حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على شريك، عن محمد بن قيس، عن رجل يكنى أبا موسى، قال: رأيت عليا رضي الله عنه سجد سجدة الشكر حين وجد المخدج.

وقال: والله ما كذبت، ولا كُذبت.

قال أبو داود: شريك ثقة، يخطئ على الاعمش.

وقال صالح جزرة: قل ما يحتاج إلى شريك في الاحاديث التي يحتج بها، ولما ولي القضاء، اضطرب حفظه.

قال يعقوب بن شيبة: دعا المنصور شريكا، فقال: إني أريد أن أوليك القضاء، فقال: أعفني يا أمير المؤمنين.

قال: لست أعفيك.

قال: فانصرف يومي هذا، وأعود، فيرى أمير المؤمنين رأيه.

قال: تريد أن تتغيب؟ ولئن فعلت لاقدمن على خمسين من قومك بما تكره، فولاه القضاء.

فبقي إلى أيام المهدي، فأقره المهدي، ثم عزله، قال: وكان شريك ثقة مأمونا، كثير الحديث، أنكر عليه الغلط والخطأ.

قال عيسى بن يونس: من يفلت من الخطأ؟ ربما رأيت شريكا يخطئ، ويصحف حتى أستحيي.

يعقوب السدوسي: حدثنا سليمان بن منصور، حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، قال: قلت لمحـ مد بن الحسن: أما ترى كثرة قول الناس في شريك؟ يعني في حمده مع كثرة خطئه وخطله.

قال: اسكت ويحك، أهل الكوفة كلهم معه، يتعصب للعرب، فهم معه، ويتشيع لهؤلاء الموالي الحمـ قى فهم معه.

قال عيسى بن يونس: ما رأيت في أصحابنا أشد تقشفا من شريك، ربما رأيته يأخذ شاته، يذهب بها إلى الناس، وربما حزرت ثوبيه قبل القضاء بعشرة دراهم، وربما دخلت بيته، فإذا ليس فيه إلا شاة يحلبها، ومطهرة، وبارية، وجرة، فربما بل الخبز في المطهرة فيلقي إلي كتبه، فيقول: اكتب حـديث جدك، ومن أردت.

قال يعقوب السدوسي: وحدثني الهيثم بن خالد، قال: حدث شريك يوما بحديث: " وضعت في كفة " فقال رجل لشريك: فأين كان علي عليه السلام؟ قال: مع الناس في الكفة الاخرى.

قال أحمد بن عبدالله العجلي: سمعت بعض الكوفيين يقول: قال شريك: قدم علينا سالم الافطس، فأتيتـه ومعي قرطاس فيه مئة حديث.

فسألته، فحدثني بها، وسفيان يسمع، فلما فرغ قال لي سفيان: أرني قرطاسك، فأعطيته، فخرقه، قـال: فرجعت إلى منزلي فاستلقيت على قفاي، فحفظت منها سبعة وتسعين حديثا، وحفظها سفيان كلها.

قال الحافظ ابن عدي: حدثنا أبو العلاء محمد بن أحمد، بمصر، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، حدثنا نصر بن المجدر قال: كنت شاهدا حين أدخل شريك، ومعه أبو أمية، وكان أبو أمية رفع إلى المـ هدي أن شريكا حدثه عن الاعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " استقيموا لقريش ما استقاموا لكم، فإذا زاغوا عن الحق فضعوا سيوفكم عـ لى عـواتقكم، ثـم أبيـدوا خضراءهم ".

قال المهدي: أنت حدثت بهذا؟ قال: لا.

: فقال أبو أمية: علي المشي إلى بيت الله، وكل مالي صدقة، إن لم يكن حدثني.

فقال شريك: وعلي مثل الذي عليه إن كنت حدثته.

فكأن المهدي رضي.

فقال أبو أمية: يا أمير المؤمنين، عندك أهدى العرب، إنما يعني مثل الذي علي من الثياب.

قل له يحلف كما حلفت.

فقال: احلف.

فقال شريك: قد حدثته.

فقال المهدي: ويلي على شارب الخمر يعني الاعمش، وذلك أنه كان يشرب المنصف لو علمت موضع قبره لاحرقته.

قال شريك: لم يكن يهوديا، كان رجلا صالحا، قال: بل زنديق. قال: للزنديق علامات: بتركه الجمعات، وجلوسه مع القيان، وشربه الخمر. فقال: والله لاقتلنك. قال: ابتلاك الله بمهجتي.

قال: أخرجوه، فأخرج، وجعل الحرس يشققون ثيابه، وخرقوا قلنسوته.

قال نصر: فقلت لهم: أبو عبد الله.

فقال المهدي: دعهم.

أحمد بن عثمان بن حكيم: أخبرنا أبي، قال: كان شريك لا يجلس للحكم حتى يتغدى ويشرب أربعة أرطال نبيذ، ثم يصلي ركعتين، ثم يخرج رقعة فينظر فيها، ثم يدعو بالخصوم.

فقيل لابنه عن الرقعة،

فأخرجها إلينا، فإذا فيها: يا شريك، اذكر الصراط وحدته، يا شريك، اذكر الموقف بين يدي الله تعالى.

روى محمد بن يحيى القطان، عن أبيه، قال: رأيت تخليطا في أصول شريك.

وقال أبو يعلى: سمعت ابن معين يقول: شريك ثقة إلا أنه يغلط ولا يتقن، ويذهب بنفسه على سفيان، وشعبة.

وقال الدارقطني: ليس شريك بقوي فيما ينفرد به.

شريك بن عبد الله بن الحارث بن شريك بن عبد الله النخعي القاضي كوفي اختلف في نسبته

ثنا موسى بن هارون التوزي ثنا عبد الرحمن بن حكى الواقدي ثنا شريك بن عبد الله القاضي أبو عبد الله ثنا علي بن أحمد بن مروان ثنا بن أبي غرزة سمعت أبا نعيم يقول شريك بن عبد الله بن الحارث ثنا الجنيدي ثنا البخاري قال شريك بن عبد الله بن سنان أبو عبد الله النخعي القاضي كوفي ثنا بن أبي عصمة ثنا أحمد بن أبي يحيى سمعت يحيى بن معين يقول شريك بن عبد الله نخعي من أنفسهم و قال عمرو بن علي عن أبي أحمد قال شريك بن عبد الله بن سنان بن أنس النخعي وجده قاتل الحسين سمعت عمر بن محمد الوكيل يقول ثنا قاسم المطرز ثنا أبو بكر الأعين ثنا محمد بن
يحيى بن سعيد القطان عن أبيه قال رأيت تخليطا في أصول شريك كتب الي محمد بن عبد الله بن عبد السلام تثبت من بيروت وأنا بأطرابلس ثنا أحمد بن سليمان أبو الحسين سمعت عبد الجبار بن محمد الخطابي يقول قلت ليحيى بن سعيد زعموا ان شريك إنما خلط بأخرة قال ما زال مخلطا

١٠

ثنا بن حماد ثنا صالح بن أحمد ثنا علي سمعت يحيى يقول قدم شريك مكة فقيل لي ائته فقلت لو كان بين يدي ما سألته عن شئ فضعف حديثه جدا قال ثم أتيته بكار وأملى علي املاء فإذا هو لا يدري يعني شريك أنبأنا زكريا بن يحيى الساجي سمعت بن المثنى يقول ما سمعت يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي حدثا عن شريك شيئا سمعت أبا يعلى أحمد بن علي بن المثنى يقول سئل يحيى بن معين وهو حاضر روى يحيى القطان عن شريك فقال لا لم يرو عن شريك ولا عن إسرائيل أخبرنا الساجي سمعت بن المثنى يقول ما سمعت يحيى بن سعيد حدث عن إسرائيل ولا شريك وكان عبد الرحمن يحدث عنهما أنا الساجي حدثني أحمد بن محمد ثنا الهيثم بن خالد سمعت شريك وذكر له بن إدريس وتحريمه للنبيذ قال أهل بيت جنون أحمق بن أحمق كان أبوه ها هنا معلم ولد عيسى بن موسى الهاشمي ولقد قال السعدي لعمه داود بن يزيد لا يموت حتى يجن فما مات حتى كوى رأسه ثنا أحمد بن علي بن الحسن المدائني ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى قال سمعت أبا بكر بن أبي الأسود يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول أبو الأحوص أثبت من شريك أنا الساجي ثنا الحسن بن أحمد ثنا محمد بن أبي عمر الضرير عن أبيه قال سألت بن المبارك عن شريك قال ليس حديثه بشئ
سمعت بن حماد يقول قال السعدي شريك بن عبد الله سئ الحفظ مضطرب الحديث مائل ثنا بن أبي عصمة ثنا الفضل بن زياد سمعت أحمد بن حنبل يقول شريك أكبر من سفيان بسنتين ولد شريك سنة خمس وتسعين وولد سفيان سنة سبع وتسعين ثنا محمد بن جعفر بن يزيد ثنا محمد بن يونس سمعت علي بن عبد الله يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو كان قدامي شريك لم أكتب عنه

١١

ثنا أحمد بن الحسين الصوفي ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بشريك ثنا محمد بن الحسن الكوفي بمصر ثنا محمد بن أحمد البصري ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شريك عن

عطاء بن السائب عن أبي البختري قال قال علي يا بردها على الفؤاد إذا سئلت عما لا أعلم أن أقول الله أعلم أنا الساجي حدثني أحمد بن محمد ثنا بن الأصبهاني قال قال لي بن إدريس

قدمني رجل إلى شريك فادعى علي ألفي درهم فقال لي ما تقول فقلت له نعم له علي ألفا درهم قال قد أقر لك فأمر بحبسي فقلت له أعزك الله إنه عينني بن فغضب شريك فقال لما أخذتها رأيت العينة حلالا فلما أردت قضاءها رأيت ردها حراما أفت بهذا حاكة الزعافر سمعت أبا يعلى قيل ليحيى بن معين وهو حاضر روى يحيى القطان عن شريك فقال لا لم يرو عن شريك ولا عن إسرائيل وسئل عن أبي عمر الذي روى عنه شريك فقال ليس يعرف لم يرو عنه غير شريك وسئل عن عمران النخلي ف قال وهذا أيضا لم يرو أحد عنه غير شريك ثنا محمد بن علي ثنا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى بن معين شريك أحب إليك

في منصور أو أبو الأحوص قال شريك أعلم به قال عثمان أراه قال وكم روى أ بو الأحوص عن منصور حدثنا عمر بن سنان سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول أخطأ شريك في أربع ماية حديث قال وسمعت إبراهيم بن مهدي يقول سمعت حفص بن الصالح يقول كان شريك أشبه الناس بالأع مش ثنا محمد بن أحمد بن حماد ثنا أبو عبد الله معاوية عن يحيى قال شريك بن عبد الله صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه قال معاوية بن صالح وسمعت أحمد بن حنبل شبيها بذلك وسمعت أبا يعلى يقول قيل ليحيى بن معين وهو حاضر أيما أحب إليك جرير أو شريك قال جرير فقيل له فأيما أحب إليك شريك أو أبو الأحوص فقال شريك

١٢

أحب إلي ثم قال شريك ثقة إلا أنه كان لا يتقن ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة أنا الساجي قال حدثني أحمد بن محمد سمعت عبد الرحمن بن شريك يقول كان عند أبي عشرة آلاف مسألة عن جابر الجعفي وعشرة آلاف عن ليث ثنا المنجنيقي ثنا الأثرم ثنا أحمد بن حنبل قال بلغني أن شريكا ولد سنة خمس وتسعين أنا الساجي ثنا أحمد بن محمد ثنا سعدويه سمعت بن المبارك يقول شريك أعلم

بحديث الكوفيين من سفيان الثوري ثنا أحمد بن علي ثنا أحمد الدورقي ثنا إبراهيم بن مهدي سمعت أبا إسماعيل المؤدب يقول كنا عند هشام بن عروة فقال لنا أعرضوا ومعنا شريك فقال شريك لا إلا إملاء ثنا محمد بن أحمد المستملي ثنا الفضل بن محمد الشعراني قال سمعت علي بن حجر يقول حدث شريك ذات يوم بأحاديث فقيل له يا أبا عبد الله ليس هذا عند أصحابك يعنون سفيان وشعبة قال شغلهم أكل العصايد إن الكوفة أرض باردة ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام ثنا محمد بن عبد الله بن قهزاد قال سمعت علي بن الحسن يقول قال عبد الله لما استقضي شريك قال قال سفيان أي رجل أفسدوه ثنا إبراهيم بن إسحاق بن عمر ثنا عبد الله بن حنيف سمعت أبا شعيب يقول قال شريك لسفيان الثوري ذهب الناس وبقينا على حمر عرج فقال له سفيان إن كنت على الطريق فستبلغ هذه وإن كان حمارك أعرج ثنا أحمد بن وتأولته ثنا أبو معين الرازي الحسين بن الحسن قال سمعت منصور بن أبي مزاحم

يقول سمعت شريكا يقول ترك الجواب في موضعه إذابة للقلب قال أبو معين فذكرتــه لأبــي زر عة فأعجب به ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني منصور بن أبي مزاحم سمعت شريكا يقول لأن يكون في كل ربع من أرباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون

١٣

فيها من يقول بقول أبو حنيفة ثنا أحمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة وثنا إسحاق بن بهلول قال لي محمد بن عيسى بن الطباع سمعت شريك بن عبد الله يقول وهل تلتقي الشفتان بذكر أبي حنيفة والله إن كنا لنتهمه سنة على رأيه فكيف في آثاره ثنا بن أبي بكر عن عباس عن يحيى قال كان القاسم بن معن رجلا نبيلا وكان قاضي الكوفة وهو القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بــن مسعود وقال له شريك يوما مثلك يجلس إلى أبي حنيفة يتعلم منه فقال له القاسم يا أبا عبد الله هذا ميدان مــن جاراك فيه سبقته يعني أن لك لسانا

ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد ثنا أبو سعيد الأشج ثنا إبراهيم بن أعين سألت شريكا قلت يــا أبا عبد الله أرأيت من قال لا أفضل أحد على أحد قال ويقول هذا الأحمق أليس قد فضل أبو بكر وعمــر كتب إلي بن أيوب ثنا أبو غسان زنيج ثنا إسحاق بن سليمان ثنا طالب الخزاز

سألت شريك أبا عبد الله هل أدركت أحدا يفضل عليا على أبي بكر وعمر قال لا إلا من كان مفتضحــا فيما سوى ذلك أنا الساجي حدثني محمد بن عمر بن علي بن مقدم قال كنت عبد الله بن داود فقال له الطلحي سمعت أبا نعيم يقول سمعت شريك بن عبد الله يقول قدم عثمان يوم قدم وهو أفضل القوم قال بن داود وأنا لا أقول إلا هكذا أنا الساجي ثنا عبد الله بن الحسين بن الحسن الأشقر ســمعت أبــا داود الدهان يقول سمعت شريك بن عبد الله يقول علي خير البشر فمن أبى فقد كفر قال الشيخ وقول شريك رواه رجل من أهل الكوفة يقال له الحر بن سعيد النخعي عن شريك عن أبي إسحاق عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي خير البشر فمن أبى فقد كفر

١٤

قال بن عدي وهذا قد رواه عن الحر غير واحد وروى عنه أحمد بن يحيى الصوفي وقال ثنا الحر بن سعيد النخعي وكان من خيار الناس وروى عن شريك أيضا عن الأعمش عن عطية قلنا لجابر ما كنتم تعدون علي فيكم قال ذلك من خير البشر ثنا محمد بن الليث ثنا إسماعيل السدي ثنا علي بن قادم عــن عبد السلام بن حرب قال قلت لشريك هل لك في أخ تعوده قال من قلت مالك بن مغول

قال ليس لي بأخ من أزري على علي وعمار بن ياسر سمعت بن حماد يقول قال السعدي شريك بن عبد الله سئالحفظ مضطرب الحديث مائل أنا الساجي حدثني أحمد بن محمد ثنا علي بن حكيم قال قــال رجل لشريك رأيت الثوري يشرب النبيذ قال رأيت أباه يشرب النبيذ ثنا أبي على ثنا منصور بن أبي مزاحم سمعت شريك بن عبد الله يقول في مجلس أبي عبيد الله وفيه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي والزبيري أبو مصعب هذا وغيره من أشراف الناس وابن لأبي موسى يقال له أبو بلال الأشعري وخالد

بن فلان المخزومي فتذاكروا النبيذ فتحدثوا فتكلم من حضر من العراقيين في النبيذ فرخصوا وذكر الحجازيون التشديد فقال شريك ثنا أبو إسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب إنا نأكل لحوم هذه الإبل ليس يقطعها في بطوننا إلا هذا النبيذ الشديد فقال الحسن بن زيد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق فقال شريك أجل شغلك الجلوس على الطنافس في صدور المجالس عن استماع هذا ومثله فلم يجبه الحسن بشئ وسكت القوم فتحدثوا بعد في النبيذ وتذاكروا وشريك ساكت فقال له أبو عبيد الله حدثنا يا أبا عبد الله ما عندك فقال كلا الحديث أعز على أهله من أن يعرض للتكذيب فقال بعضهم كان سفيان الثوري يشرب فقال قائل منهم لا بلغنا ان سفيان ترك شرب النبيذ فقال شريك أنا رأيته يشرب في بيت خير أهل الكوفة في زمانه مالك بن مغول

١٥

سمعت الحسن بن سفيان يقول سمعت علي بن حجر يقول وظيفتنا مائة للغريب في كل يوم سوى ما يفاد بشريكية عمرو أو هشيمية أحاديث فقه قصار جياد ثنا محمد بن جعفر الإمام وعمر بن سنان وروح بن عبد المجيد البلدي قالوا ثنا إبراهيم

بن سعيد ثنا الحسين بن محمد ثنا شريك عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج قال بن عدي قال لنا بن الإمام قال إبراهيم بن سعيد ما أظن شريك الا ذهب وهمه الى حديث منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة من حج البيت ولم يرفث ولم يفسق ثنا أحمد بن الحسين الصوفي ثنا إبراهيم بن نصر ثنا الحسن بن قتيبة ثنا شريك عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم قال الشيخ لا أعرفه عن منصور الا من رواية شريك ثنا أحمد بن محمد بن خالد البراثي ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستحاضة تدع الصلاة أيام اقرائها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصلي وتصوم

١٦

وعن عدي بن ثابت عن أبيه عن علي بن أبي طالب رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله أو نحوه وعن عدي عن أبيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس في الـ صلاة من الشيطان العطاس والنعاس والتثاؤب والرعاف والحيض قال الشيخ وهذه الأحاديث لا أعلم يرويها عن أبي اليقظان غير شريك ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر

وثنا علي بن سعيد ثنا محمود بن غيلان قالا ثنا الفضل بن موسى عن شريك عن شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم

يحرم المزارعة ولكن كرهها وقال بن حجر أمر الناس أن يرفق بعضهم بعضا قال الشيخ وهذا يرويه شريك عن شعبة ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن خليفة ثنا يوسف بن سعيد ثنا هارون بن أبي

١٧

عبيد الله عن شريك عن شعبة عن ثابت عن أنس أن رجلا سرق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ترسا قيمته عشرة دراهم فقطعت يده قال بن عدي وهذا أيضا يرويه عن شريك عن شعبة ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ ثنا علي بن أشكاب ثنا يحيى بن إسحاق ثنا شريك عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن أملك بالأذان والإمام أملك بالإقامة اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين قال الشيخ وهذا بهذا اللفظ لا يروى إلا عن شريك من رواية يحيى بن إسحاق عنه وإنما رواه الناس عن الأعمش بلفظ آخر وهو قوله الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين ثنا علي بن أحمد بن بسطام ثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي ثنا شريك عن داود الأودي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه وزاد الكذابون بكار ووال من والاه وعاد من عاداه قوله وزاد الكذابون شريك يقوله ثنا محمد بن مكرم ثنا محمد بن حرب النشائي ثنا محمد بن يزيد ثنا شريك عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ملأ اجتمعوا قلوا أو كثروا يذكرون الله الا حفت الملائكة يعني بهم وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده قال محمد بن يزيد سألت الأعمش عن هذا الحديث فأخذ نعله وتركني

ثنا عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي ثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم ثنا بن الأصفهاني ثنا يزيد بن هارون عن شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن

١٨

عامر بن ربيعة عن أبيه قال عطس رجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال الحمد لله حمدا

كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعدما يرضى فلما انصرف قال من القائل الكلمة قال أنا يا رسول الله وما أردت بهن إلا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت ا ثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها أولا ثنا عمران بن موسى ثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا شريك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى إنسان يتبع طيرا فقال شيطان يتبع شيطانا قال الشيخ وهذا رواه مع شريك حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنا أبو يعلى ثنا بشر بن الوليد ثنا شريك عن أبي حمزة عن عامر أن فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في المال حقا سوى الزكاة وتلا هذه الآية ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب إلى آخر الآية قال الشيخ وهذا قد رواه عن شريك محمد بن الطفيل الكوفي وروى عن شريك عن رجل عن الشعبي عن فاطمة ولم يسم أبا حمزة أنا أبو يعلى ثنا بشر ثنا شريك عن منصور عن طلحة بن مصرف عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أدخل امرأة على زوجها ولم تقبض من مهرها شيئا قال الشيخ وهذا أيضا المشهور من حديث شريك عن منصور عن طلحة بن مصرف ومنهم من أفسد إسناده عن شريك

ثنا حمدان بن عمرو الوزان الآتي ثنا غسان بن الربيع ثنا شريك عن أبي اليقظان عن زاذان عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا ثنا حمدان ثنا غسان ثنا شريك عن عمارة الدهني عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة دخل وعليه عمامة سوداء قال الشيخ وهذا أيضا يرويه حماد بن سلمة أيضا عن أبي الزبير ورواه معاوية بن عمار وأبوه عن أبي الزبير وروى عن شعبة عن أبي الزبير وليس بمحفوظ

١٩

ثنا أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد ثنا سويد ثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة أن رجلا قتل نفسه فلم يصل النبي صلى الله عليه وسلم عليه ثنا القاسم بن زكريا ثنا إسماعيل بن موسى ث نا شريك عن أبي إسحاق عن عطاء

عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استهل الصبي صلي عليه وورث ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو غسان ثنا الحسن بن صالح عن أبي سعد البقال عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبا ثم ندم فهو كفارته قال بن عدي قال لنا بن عبد العزيز ولا أحسب أبا سعد سمعه من بن معقل وقد بلغني عن شريك أنه قال حدثت أبا سعد عن عبد الكريم عن زياد عن عبد الله بن

٢٠

معقل قال شريك فتركني وترك عبد الكريم وترك زياد ورواه عن بن معقل نفسه وذلك ان أبا سعد كان كثير التدليس فيما يقال وأصح الروايات في هذا ما رواه الثوري وشريك وابن عيينة وعبد الله بن عمرو وزهير ثنا بن عبد العزيز ثناه علي بن الجعد أنا شريك عن عبد الكريم عن زياد عن بن معقل عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الندم توبة

قال بن عدي وهذا الذي حكى البغوي عن شريك أنه حدث أبا سعيد بهذا الحديث فدلس في هذا الحديث أبو سعيد فترك شريك وعبد الكريم وزياد وحدث عن عبد الله بن معقل نفسه فغير منكر هذا لأن شريك قد روى عنه غير أبي سعد من الأجلاء محمد بن إسحاق صاحب المغازي وأبو عبد الله الشقري سلمة بن تمام وسفيان بن عيينة وإبراهيم بن سعد وهشيم والنضر بن عدي وروى عنه حاتم بن إسماعيل من رواية بن وهب وأصبغ بن الفرج وغيرهم عنه فأما حديث محمد بن إسحاق فحدثنا محمد بن منير ث نا علي بن سهل ثنا محمد بن حميد ثنا سلمة حدثني محمد بن إسحاق عن شريك بن عبد الله عن أبي ربيعة الإيادي عن بن بريدة عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي و صي ووارث وان عليا وصيي ووارثي

٢١

وأما حديث أبي عبد الله الشقري حدثناه علي بن سعيد حدثنا عمران بن موسى النحاس ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أبو عبد الله الشقري عن شريك بن عبد الله عن أبي زيادة قال كان عبد الله بن مسعود صاحب وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسواكه قال قال

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم معك ماء قلت لا الا نبيذ في إداوة قال ثمرة طيبة و ماء طهور فتوضأ حدثناه بن منير ثنا البرتي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أبو عبد الله الشقري حدثني شريك عن أبي زائدة عن بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه حدثناه الحسين بن عبد الله القطان ثنا عمر بن يزيد السيار ثنا عبد الوارث ثنا ليث بن أبي سليمان عن أبي فزارة عن أبي زيد عن بن مسعود انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم حين ذهب الى الجن وذكر حديث النبيذ قال الشيخ هكذا قال عن ليث عن أبي فزارة وقد ذكرته عن عبد الوارث عن

أبي عبد الله الشقري عن شريك وهذا الإسناد يشوشه أبو عبد الله الشقري عن شريك فلا أدري من قبله أو من شريك وذاك ان جماعة كالثوري وإسرائيل وعمرو بن أبي قيس وغيرهم رووه عن أبي فزارة عن أبي زيد مولى عمرو بن حريث عن بن مسعود فهذه هي الرواية الصحيحة

٢٢

وأبو فزارة راشد بن جلس وأبو زيد مولى عمرو بن حريث مجهول والحديث ضعيف لأجل أبي زيد هذا وأما حديث سفيان بن عيينة حدثناه القاسم بن زكريا ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي أنا سفيان بن عيينة قال قال كوفينا عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح ثم يجلس فيتذاكرون في الشعر فربما تبسم وقوله بن عيينة قال كوفينا إنما أراد به شريك ثنا القاسم بن زكريا ثنا إسماعيل بن موسى ها أنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال جالست رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة وكان أصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون أمر الجاهلية فربما تبسم وأما حديث إبراهيم بن سعد فحدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا القاسم بن محمد بن عباد بن عباد ثنا أبي ثنا إبراهيم بن سعد عن شريك عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبدى ثنا محمد بن أحمد بن عثمان المديني ثنا حرملة ثنا بن وهب عن حاتم بن إسماعيل عن شريك عن محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زنت أمة أحدكم فاجلدوها ثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال قال لنا محمد بن عباد ثنا إبراهيم بن سعد عن شريك ثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبدى

٢٣

أنا زكريا بن يحيى الساجي حدثني أحمد بن محمد ثنا الحماني قال رأيت إبراهيم بن سعد عند شريك فقال يا أبا عبد الله معي أحاديث فحدثني قال أجدني كسلا قال فأقرؤها عليك قال ثم تقول ماذا قال أقول حدثني شريك قال إذا تكذب وأما حديث هشيم فحدثنا القاسم بن زكريا قال ثنا أحمد بن منيع ثنا هشيم أخبرني من سمع سماك بن حرب ثنا جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما قعدة وقول هشيم أخبرني من سمع سماك بن حرب إذ ما أراد به شريك حدثناه القاسم بن زكريا ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم وإسحاق بن إبراهيم قالا ثنا شريك عن سماك

عن جابر بن سمرة قال جالست رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة ما كان يخطب الا قائما كان يخطب خطبته الأولى قائما ثم يقعد قعدة ثم يقوم فيخطب خطبته الآخرى قائما وأما حديث النضر بن عدي فحدثنا أحمد بن عاصم الأقرع ثنا جعفر بن سليمان النوفلي ثنا بشر بن عب يس بن مرحوم بن عبد العزيز ثنا النضر بن عدي عن شريك عن أبي اليقظان عيسى بن كثير عن حذيفة بن وابنه قال شريك ثنا أبو إسحاق السبيعي عن زيد بن يثيع قال قيل يا رسول الله لو استخلفت علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خليفة فيطيع الله وتعصوه تكفروا وان عصى الله واطعتموه ضللتم ثم ذكر الحديث

٢٤

حدثنا محمد بن أحمد بن عيسى ثنا جعفر بن سليمان النوفلي ثنا بشر بن عيسى ثنا النضر بن عدي عن شريك عن أبي اليقظان عن أبي وائل عن حذيفة قال قيل يا رسول الله لو استخلفت علينا فذكره
ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا بن وهب حاتم بن إسماعيل عن شريك عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن بن بريدة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المطلق ثلاثة فذكره قال لنا الحسن بن سفيان جاء أبو بكر الأعين الى الخان الذي نزلت فيه فكتب عني هذا الحديث
ثناه علي بن سعيد بن بشير ثنا جبارة ثنا شريك بحديث المطلق ثنا محمد بن أحمد بن عثمان المديني ثنا حرملة ثنا بن وهب عن حاتم بن إسماعيل عن شريك عن محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زنت أمة أحدكم فاجلدوها أنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عباد ثنا حاتم عن شريك عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وجابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قاربوا وسددوا فان أحدكم لن ينجيه عمله الحديث وعن الأعمش عن يزيد بن أبان عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ

٢٥

القرآن فهو غني لا غنى بعده ولا فقر دونه ثنا علي بن سعيد ثنا جبارة ثنا شريك عن أبي إسحاق عن حارثة بن المضرب عن علي اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرات بن حيان عينا للمشركين فأمر به ان يقتل فقال يا معشر الأنصار أقتل وأنا أشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله فرد ا لى النبي صلى الله عليه وسلم فخلى سبيله فقال ان منكم من أكله الى ايمانه منهم فرات بن حيان ثنا نصر بن القاسم الفارض ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شريك عن عمارة بن القعقاع وابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله نبئني بأحق الناس مني بحسن الصحبة فقال نعم وأبيك لتنبأن أمك ثم أمك قال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم أبوك قال نبئني يا رسول الله عن مالكا كيف أتصدق به قال ذ عم والله لتنبأن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت نفسك ها هنا قلت مالكا لفلان ولفلان وهو لهم وان كرهت أنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا شريك عن أشعث بن سوار عن

أبي هريرة عن سعيد بن المسيب عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام وهو جالس ثم قام فصلى ولم يتوضأ ثنا طريف بن عبيد الله ثم علي بن الجعد أنا شريك عن أشعث بن سليم عن سعيد بن جبير عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عزوجل لا ينظر الى مسبل إزاره أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو ثنا شريك عن أبي إسحاق

٢٦

عن البهي عن بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة وبإسناده عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة ناوليني الخمرة قال اني حائض قال وثلاثمائة ليست في يدك ثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون السراج ثنا الحماني ثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدكم أن يبيع عقاره فليعرضه على جاره أ نا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا شريك عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن الشريد عن أبيه ان مجذوما أ تى النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ في موضع آخر من كتابي أبو خليفة يقول قلت لأبي الوليد من ثقيف

قال نعم ليبايعه فأتيته فذكرت ذلك له فقال ائته فأعلمه أني قد بايعته فليرجع

٢٧

أنا علي بن إسماعيل الشعيري ثنا بشر بن الوليد ثنا شريك عن الركين من الربيع عن أبيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا وان كثر فإن عاقبته يصير الى قل ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن سليمان بن حبيب وإسحاق بن إبراهيم المروزي قالا ثنا شريك بن عبد الله عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث ينتهي ثنا القاسم ثنا عمرو بن علي والمخرمي قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شريك عن سماك عن جا بر بن سمرة مثله أنا الحسن بن سفيان ثنا الحارث بن عبد الله الهمداني ثنا شريك عن عاصم بن أبي النجود والأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عيسى بن مريم اتخذوا البيوت منازل والمساجد سكنا وكلوا من بقل البرية قال وزاد الأعمش واشربوا من ماء القراح واخرجوا من الدنيا بسلام قال بن عدي وهذا منكر عن عاصم والأعمش جميعا بهذا الإسناد ولا أدري لعل

البلاء فيه من الحارث بن عبد الله يقال له أبو الحسن الخازن همداني يروي عن إسرائيل بن يونس أحاديث وعن كبار الناس

٢٨

أنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد عن شريك عن أبي إسحاق عن عطاء عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في أرض قوم من غير اذنهم فليس له من الزرع شئ وترد عليه نفقته أنا الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد الطيالسي عن شريك وثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا شريك عن أبي

إسحاق عن عطاء عن رافع بن خديج يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال بن عدي و هذا يعرف بشريك بهذا الإسناد وكنت أظن أن عطاء عن رافع بن خديج مرسل حتى تبين لي أنا أبا إسحاق أيضا عن عطاء مرسل ثناه بن مسلم عبد الله بن محمد بن مسلم الجوربذي وهو ثا يوسف بن سعيد ثنا حجاج بن محمد ثنا شريك عن أبي إسحاق عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء بن أبي رباح عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل زرع في أرض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وترد عليه

٢٩

قيمة نفقته قال يوسف غير حجاج لا يقول عبد العزيز يقول عن أبي إسحاق عن عطاء ثنا بن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجية القطيعي ثنا سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا شريك عن هاشم بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع القبيح غيره الى الاسم الحسن قال ومر على قرية تدعى عفرة فسماها خضرة قال الشيخ وهذا يرويه الطفاوي عن هشام عن أبيه عن عائشة من رواية عمرو بن عبد الجبار عنه ويرويه عمرو بن علي المقدمي عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة وجماعة قد رووه مرسلا لا يذكرون عائشة ولا أبو هريرة ثنا محمد بن يوسف بن عاصم ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله ثنا أبي عن بن عقيل عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنب إذا أراد أن يأكل أو يشرب فليتوضأ وضوءه الولاء سمعت بن سعيد يقول إسحاق بن الأزرق يغرب على شريك بأحاديث وهكذا عبد الرحمن بن شريك يغرب على أبيه

٣٠

ثنا أحمد بن حفص السعدي قال قرأت على أحمد بن حنبل حدثكم إسحاق الأزرق ثنا شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم قال الشيخ وهذا إنما كان يعرف بإسحاق الأزرق عن شريك وحدث به عن إسحاق من الثقات يحيى بن معين أيضا وتميم بن المنتصر فأما حديث يحيى فحدثناه محمد بن إبراهيم الطيالسي عنه وأما حديث تميم فحدثناه الخليل بن بنت تميم بن المنتصر بواسط حدثنا جدي تميم بذلك وقد سرق هذا الحديث من هؤلاء الثقات قوم ضعفاء فحدثوا به عن إسحاق الأزرق سمعت عبد الملك بن محمد يقول ثنا محمد بن سليمان بن بنت مطر الوراق عن إسحاق الأزرق وهذا بن بنت مطر ضعيف و قد سرقه غيره من الضعفاء فحدث به عن إسحاق الأزرق ووافق عبد الرحمن بن شريك عن أبيه إسحاق الأزرق حدثنا عبد الرزاق بن محمد بن حمزة ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرحمن بن شريك عن أبيه بذلك ورواه القاسم بن أبي شيبة عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن شريك وأبطل القاسم في ذلك وليس الحديث عند يعقوب بن إبراهيم والقاسم ضعيف ثناه أبو يعلى عن القاسم و قد روى عن إسماعيل بن مجالد عن بيان في كتابي بخطي عن عبد الله بن إسحاق المدائني عن عمر بن إسماعيل

بن مجالد عن أبيه وهذا الحديث كان بلا يحيى الحماني حين تكلم فية أحمد بن حنبل وذاك أنـه سـأل أحمد أن يحدثه بهذا الحديث عن إسحاق الأزرق عن شريك فأبى عليه فأعادها عن أحمد ولم يكن قـد سمعه منه فذكره عبد الله بن أحمد بن حنبل لأبيه ان الحماني يحدث عنك بهذا فقال أحمد كذب سـألني ولم أحدثه به حدثني أحمد بن الحسن القمي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل بذلك أنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا طلق بن غنام عن شريك

٣١

عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن قال بن عدي وهذا يعرف بطلق عن شريك

٣٢

ثنا حاجب بن مالك بن أركين الفرغاني ثنا أحمد الدورقي ثنا طلق بن غنام ثنا شريك عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة قـال بـن عدي هكذا حدث به أحمد الدورقي ولم أسمعه الا من حاجب

وكان عند الهيثم الدوري عن الدورقي كذلك وأظن أن أحمد الدورقي أخطأ على طلق فـي متنـه كـل معروف صدقة ولعله أراد أن يقول المستشار مؤتمن فزل لسانه فقال كل معروف صدقة والحديث بهذا الإسناد عن طلق إنما هو رواه بن نمير عن طلق المستشار مؤتمن ثنا بدر بن الهيثم القاضي ثنا إبراهيم بن بشر الكسائي ثنا منصور بن يعقوب بن أبي نويرة عن شريك عن هشام بن عروة عن أبيـه عـن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكلب لأهل الدار المعورة قال بن عدي و هذا غير محفوظ بهذا الإسناد وإبراهيم بن بشر الكسائي ليس بذلك المعروف ولعل بلاء هذا الحـديث منـه وشريك بن عبد الله من أجلة الناس قاضي الكوفة ولم يكن بكار أحضر جوابا يقال من الأعمش وشريك وقد حدث عنه من تقدم ذكرهم وقد أمليت من رواية محمد بن إسحاق وإبراهيم بن سعد وابـن عيينـة وهشيم وأبو عبد الله الشقري والنضر بن عدي وغيرهم عنه وقد حدث عنه مع هؤلاء عبـد الله بـن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي فأما حديث بن المبارك فحدثناه محمد بن عبد الرحمن ا لدغولي ث نا محمد بن عبد الله بن قهزاد ثنا حاتم بن يوسف الجلاب عن عبد الله بن المبارك

٣٣

عن شريك ثنا بيان سمعت أنسا يقول في هذه الآية لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم قال بنى نبي الله صلى الله عليه وسلم ببعض نسائه فصنع طعاما فأرسلني فدعوت رجالا فأكلوا ثم قام فخرج فأ تى بيت عائشة واتبعته فوجد في بيتها رجلين فلما رآهما رجع ولم يكلمهما فقامـا وخر جا ونزلـت آ ية الحجاب يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم قال بن عدي وقد روى حديث الوليمة دون حديث الحجاب عن شريك إسماعيل السدي ويقال ان السدي أخطأ على شريك حيث رواه عنه عن بيان عن أنس وكان شريك يرويه عن حميد عن أنس والمعروف من هذا الحديث من رواية زهير عن بيان عن أنس حديث الوليمة

حدثناه سعيد بن عثمان الحراني عن عبد السلام بن عبد الحميد الإمام الحراني عن زهير بذلك وأما حديث بن مهدي فحدثناه القاسم بن زكريا ثنا عمرو بن علي والمخرمي قالا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث ينتهي ثنا محمد بن الحسن الكوفي بمصر ثنا محمد بن أحمد البصري ثنا عبد الرحمن بن مهدي ث نا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي البختري قال قال لي علي يا بردها على الفؤاد إذا سئلت ع ما لا أعلم ان أقول الله أعلم

٣٤

ولشريك حديث كثير من المقطوع والمسند وأصناف وانما ذكرت من حديثه وأخباره طرفا وفي بعض ما لم أتكلم على حديثه مما أمليت بعض الإنكار والغالب على حديثه الصحة والإستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتي فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد في الحديث شيئا مما يستحق ان ينسب فيه الى شئ من الضعف

أنا أبو العلاء الكوفي محمد بن أحمد بن جعفر بمصر نحن سألناه عنه ثنا محمد بن الصباح الدولابي ثنا نصر بن المجدر قال كنت شاهدا حين أدخل شريك ومعه أبو أمية وكان أبو أمية رفع الى المهدي ان شريكا حدثه عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فإذا زاغوا عن الحق فضعوا سيوفكم على عواتقكم ثم أبيدوا خضراءهم فقال المهدي لشريك حدثت بهذا الحديث قال لا قال أبو أمية علي المشي الى بيت الله وكل مالكا في المساكين صدقة ان لم يكن حدثني فقال شريك علي مثل الذي عليه ان كنت حدثته قال فكأن المهدي رضي فقال أبو أمية يا أمير المؤمنين عندك أدهى العرب إنما يعني عليه مثل الذي علي من الثياب قل له فليحلف مثل الذي حلفت فقال صدقت احلف كما حلف فقال شريك قد حدثته قال وبلي على شارب الخمر يعني الأعمش وذلك انه كان يشرب المنصف لو علمت موضع قبره لأحرقته بالنار قال شريك لم يكن يهوديا كان رجلا صالحا مولى لبني كاهل قال زنديق قال للزنديق علامات بتركه الجماعات وجلوسه مع القيان وشربه الخمر قال له والله لأقتلنك قال ابتلاك الله

بمهجتها قبل قال أخرجوه فأخرج فجعل الحرس يشقصون بحيي ثيابه ويخرفون الرحمن قلنصوته وكان فقلت لهم أبو عبد الله قال دعهم أردت أن تقرب مني ما ازددت مني إلا بعدا ثنا عبد الله بن محمد بن سلم وأحمد بن الحسين بن عبد الصمد قالا ثنا أحمد بن

٣٥

محمد بن عمر بن يونس حدثنا عبد الرزاق أنا عبد الله بن المبارك عن شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من طاف بهذا البيت خمسين أسبوعا غفر له

٣٦

(٣١١٦) ـــ (خت، م، ٤) شَريك بن عبد الله النخَعي ، الكوفي، القاضي بواسـط، ثم الكوفة، أبو عبد الله ، صدوق، يخطيء كثيرا، تغيّر حفظه منذ وُلّي القضاء بالكوفة، وكـان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤١٧

(٤٥) ـ (خت، م، ٤) شريك بن عبد الله النخعي القاضي كذا رأيته في ثقات ابن حِبّان، ولفظه فيها: كان في آخر عمره يُخطِيء فيما يروي، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام. انتهى. وهذا قد تغير حفظه فيحتمل أن لا يذكر مع هؤلاء. وقـد قال الذّهبي في ميزانه في ترجمته: قال عبد الجبار بن محمد. قلت ليَحْيى بن سعيد: زعمـوا أن شريكاً إنما خلط بآخرة، قال: ما زال مخلطاً. انتهى. فيحتمل أن لا يريد يَحْيى بن سـعيد بهذه العبارة الاختلاط المعروف، والظاهر أنه لم يرده لقوله: ما زال مخلطاً. والله أعلم.

اسم الكتاب: الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٧٠

(٣٢) شريك بن عبد الله النَخعي ـ أبو عبد الله القاضي ـ معدود في الكوفيـين. عـن إبراهيم بن جرير بن عبد الله البَجَليّ، والحجّاج بن أرطأة، وعبد الله بن شبرمة، وعبد الملك بن عمير، وليث بن أبي سليم، وغيرهم . وعنه الأسود بن عامر شاذان، وأبو أسامة، وحماد بن أسامة، وعلي بن حجر، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون، وغيرهم . قال يَحْيى بـن معين : ثقة ، وهو أحب إليّ من أبي الأحْوَص، وجرير، روى عن قوم لم يرو عنهم سفيان. قال العجْلي : كوفي ثقة . وقال وكيع : لم يكن في الكوفيين أروى من شريك. وقال أحمد

بن حنبل : هو أثبت في أبي إسحاق من زهير وإسرائيل وزكريا. وقال عيسى بن يونس : ما رأيت أحداً أورع في علمه من شريك. وأثبته ابن حبّان في الثّقات، وقال : كان في آخر عمره يخطيء فيما يروي، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا بواسط ليس فيهم تخليط، مثل يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام. وقال الذّهبي في ميزانه في ترجمته قال عبد الجبار بن محمد قلت ليَحْيى بن سعيد: زعموا أن شريكاً إنما خلط بآخره، قال: لا زال مختلطاً. وقال أبو زُرْعة : كان كثير الحديث، صاحب وهم، وهو يغلط أحياناً فقيل له: إنه حدث بواسطة بأحاديث بواطيل، فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل. وقال ابن عَدِي : له حديث كثير من المقطوع والمسند، وبعض ذلك فيه إنكار، والغالب على حديثه الصحة، والذي يقع فيه النكرة من حديثه أتى فيه من سوء حفظه وليس يتعمد شيئاً من ذلك فينسب بسببه إلى الضعف. وقيل له: من أدبك؟ فقال أدبتني نفسي، لقد كنت بالكوفة أضرب اللبن وأبيعه وأشتري به دفاتر وطروساً فاكتب فيها العلم والحديث، ثم طلبت الفقه، فبلغت ما ترى. روى له مسلم، وأبو داود، والتِرمذيّ، والنّسائيّ، وابن ماجه . وتوفي سنة سبع وسبعين ومائة وله (٢٨) سنة يعني اثنتين وثمانين.

اسم الكتاب: الكواكب النيرات في معرفة المختلطين من الثقات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٥

شريك بن عبد الله بن أبي شريك بن الحارث أبو عبدالله النخعي ١٣٦٦ ــــ شريك ابن عبد الله ابن أبي شريك ابن الحارث ابن ذهل ابن كعب النخعي أبو

عبد الله، كان مولده بخراسان أيام قتيبة ابن مسلم سنة خمس وسبعين، ومات بالكوفة سنة سبع وسبعين ومائة، وكان من الفقهاء والمذكورين من العلماء الذين واظبوا على العلم ووقفوا أنفسهم عليه، وكان يهم في الأحايين إذا حدث من غير كتابه.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٠١

شريك بن عبد الله أبو عبد الله النخعي القاضي أحد الأعلام عن زياد بن علاقة وسلمة بن كهيل وعلي بن الأقمر وعنه أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر وثقه بن معين وقال غيره سيء الحفظ وقال النسائي ليس به بأس هو أعلم بحديث الكوفيين من الثوري قاله بن المبارك توفي ١٧٧ عاش اثنتين وثمانين سنة خت ٤ م متابعة.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٩

شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي الحافظ الصادق، أحد الائمة.

روى عن علي بن الاقمر، وزياد بن علاقة، وعدة من التابعين. روى علي بن يحيى بن سعيد تضعيفه جدا. وقال ابن المثنى: ما رأيت يحيى ولا عبدالرحمن حدثا عن شريك شيئا. وروى محمد بن يحيى القطان عن أبيه قال: رأيت تخليطا في أصول شريك. وقال عبد الجبار بن محمد: قلت ليحيى بن سعيد: زعموا أن شريكا إنما خلط بأخرة! قال: ما زال مخلطا. قال ابن معين: شريك بن عبد الله بن سنان بن أنس النخعي جده قاتل الحسين. وقال ابن معين: كان عبدالرحمن يحدث عن شريك. وعن ابن المبارك: قال: ليس حديث شريك بشئ. وقال الجوزجاني: سيئ الحفظ مضطرب الحديث مائل. وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربعمائة حديث. وروى معاوية ابن صالح، عن ابن معين: صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه. أبو يعلى، سمعت يحيى بن معين يقول: شريك ثقة إلا أنه يغلط ولا يتقن، ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة. وقال عبدالرحمن بن شريك: كان عند أبي عشرة آلاف مسألة عن جابر الجعفي وعشرة آلاف غرائب. وقال سعدوية: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان. وقال الدارقطني: ليس شريك بالقوى فيما ينفرد به. وقال أبو توبة الحلبي: كنا بالرملة فقالوا: من رجل الامة؟ فقال قوم: ابن لهيعة. وقال قوم: مالك. فسألنا عيسى بن يونس — وكان قدم علينا — فقال: رجل الامة شريك. وكان يومئذ حيا. وقال أحمد بن حنبل: شريك في أبي إسحاق أثبت من

زهير. وروى عثمان بن سعيد، عن يحيى، قال: شريك في أبي إسحاق أحب إلينا من إسرائيل. وقال أبو حاتم: شريك صدوق، هو أحب إلى من أبي الاحوص. وله أغاليط. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن شريك، يحتج به؟ فقال: كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحيانا، فقال له فضلك الصائغ: إن شريكا يحدث بواسط بأحاديث بواطيل. فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل. قال الهيثم بن خالد: سمعت شريكا - وذكر له عبد الله بن إدريس وتحريمه للنبيذ - فقال: أهل بيت جنون، أحمق ابن أحمق. وكان أبوه ههنا معلما لولد عيسى ابن موسى الامير، ولقد قال الشعبي لعمه: ما تموت حتى تجن. فما مات حتى كوى رأسه. وقال ابن المبارك: لما استقضى شريك قال سفيان: أي رجل أفسدوا؟ قال منصور بن أبي مزاحم: سمعت شريكا يقول: ترك الجواب في موضعه إذابة القلب. وقال إبراهيم بن أعين: قلت لشريك: أرأيت من قال لا أفضل أحدا؟ قال: هذا أحمق، قد فضل أبو بكر وعمر. وعن شريك قال: لا يفضل عليا على أبي بكر إلا من كان مفتضحا. وروى أبو داود الرهاوى أنه سمع شريكا يقول: على خير البشر فمن أبى فقد كفر. قلت: بعض الكذابين يرويه مرفوعان ولا ريب أن هذا ليس على ظاهره، فإن شريكا لا يعتقد قطعا أن عليا خير من الانبياء ما بقى إلا أنه أراد خير البشر في وقت، وبلا شك هو خير البشر في أيام خلافته.

قال عبد السلام بن حرب: قلت لشريك: هل لك في أخ تعوده؟ قال من؟ قلت: مالك بن مغول. قال: ليس لى بأخ من أزرى على علي وعمار. قال ابن عدى: حدثنا أبو العلاء الكوفى بمصر، حدثنا محمد بن الصباح الدولابى، حدثنا نصر بن المجدر، قال: كنت شاهدا حين أدخل شريك ومعه أبو أمية الذى رفع إلى المهدى أن شريكا حدثه عن الاعمش، عن سالم، عن ثوبان - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: استقيموا لقريش ما استقاموا لكم، فإذا زاغوا عن الحق فضعوا سيوفكم على عواتقكم، ثم أبيدوا خضراءهم. فقال المهدى: أنت حدثت بهذا؟ قال: لا. قال أبو أمية: على المشى إلى بيت الله، وكل مالى صدقة إن لم أكن سمعته منه. قال شريك: على مثل الذى عليه إن كنت حدثته، فكأن المهدى رضى، فقال أبو أمية: يا أمير المؤمنين، عندك أدهى العرب، إنما عنى الذى على من الثياب. قال:

صدق، أحلف كما حلف. فقال: قد حدثته! فقال: ويل شارب الخمر - يعني الاعمش - وكان يشرب المنصف - لو علمت موضع قبره لاحرقته. قال شريك: لم يكن يهوديا، كان رجلا صالحا، فقال: زنديق؟ فقال: للزنديق علامات بتركه الجماعة، وجلوسه مع القيان، وشربه الخمر. قال: والله لاقتلنك. قال: ابتلاك الله بمهجة. قال: أخرجوه، فأخرج فجعل الحرس يشقون ثيابه، ويخرقون قلنسوته. قلت: قد ساق ابن عدى ترجمة شريك في ست ورقات. ومن مناكيره: حديثه عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن خيثمة، عن عائشة قالت: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أدخل أمرأة على زوجها، ولم تقبض من مهرها شيئا. محمد بن حميد الرازي - وليس بثقة، حدثنا سلمة الابرش، حدثنا ابن إسحاق، عن شريك، عن أبي ربيعة الايادي، عن ابن بريدة، عن أبيه - مرفوعا: لكل نبي وصي ووارث، وإن عليا وصي ووارثي. قلت: هذا كذب ولا يحتمله شريك. معاوية بن صالح، سألت أحمد عن شريك، فقال: كان عاقلا صدوقا محدثا، وكان شديدا على أهل الريب والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق. فقلت له: إسرائيل أثبت منه؟

قال: نعم. قلت: فلم يحتج به؟ قال: لا تسألني عن رأيي في هذا. قلت: فإسرائيل يحتج به؟ قال: إى لعمري. قال: وولد شريك سنة خمس وتسعين. قلت له: كيف كان مذهبه في علي وعثمان؟ قال: لا أدرى. وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا علي بن حكيم، حدثنا علي بن قادم، قال: جاء عتاب وآخر إلى شريك، فقال له الناس: يقولون: إنك شاك! قال: يا أحمق كيف أكون شاكا! لوددت أنى كنت مع علي فخضبت يدى بسيفي من دمائهم. علي بن خشرم، حدثنا حفص بن غياث، سمعت شريكا يقول: قبض النبي صلى الله عليه وسلم، فاستخلف المسلمون أبا بكر، فلو علموا أن فيهم أحد أفضل منه كانوا قد غشوا، ثم استخلف أبو بكر عمر، فقال بما قام به من الحق والعدل، فلما احتضر جعل الامر شورى بين ستة، فاجتمعوا على عثمان، فلو علموا أن فيهم أفضل منه كانوا قد غشونا. فقال عبد الله بن إدريس لما بلغه هذا: الحمد لله الذى أنطق به لسان حفص، فوالله إنه لشيعي، وإن شريكا لشيعي. وروى أن قوما ذكروا معاوية عند شريك، فقيل: كان حليما. فقال شريك: ليس بحلم؟ من سفه الحق وقاتل عليا. سفيان بن عبدالملك، سألت ابن

المبارك عن حديث زيد بن ثابت أنه قال في البيع بالبراءة: يبرأ من كل عيب. فقال: جاء بك شريك على غير ما كان في كتابه، ولم نجد هذا الحديث أصلا. عبد الله بن أحمد، عن أبيه، قال: حسن بن صالح أثبت في الحديث من شريك، كان شريك لا يبالى كيف حدث. قلت: قد كان شريك من أوعية العلم حمل عنه إسحاق الازرق تسعة آلاف حديث. وقال النسائي: ليس به بأس. وقد أخرج مسلم لشريك متابعة. ومات سنة سبع وسبعين ومائة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٣٧٢

(٢٨٤) ــ شريك بن عبدالله النخعي القاضي تقدم أنه كان يدلس لكنه مقل؛ عنه قال أبو زُرْعة وأبو حاتم لم يسمع من عمرو بن مرة.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٨٠

(٥٦) ــ شريك بن عبد الله النَخعي القاضي المشهور

كان من الأثبات فلما ولي القضاء تغير حفظه وكان يتبرأ من التدليس، ونسبه عبد الحق في الأحكام إلى التدليس، وسبقه إلى وصفه به الدَّارَقُطنيٌّ.

اسم الكتاب: طبقات المدلسين

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٤٨١

شريك بن عبد الله النخعي القاضي كوفي ٧٢٩ ــ شريك ابن عبد الله النخعي، القاضي، كوفي ثقة:

وكان حسن الحديث، وكان أروى الناس عنه إسحاق ابن يوسف الأزرق الواسطي، سمع منه تسعة آلاف حديث.

حدثني أبي ـــ عبد الله ـــ قال: جاء حماد ابن أبي حنيفة إلى شريك يشهد عنده بشهادة، فقال له شريك: الصلاة من الإيمان قال حماد: لم نجيء لهذا، قال له شريك: لكنا نبدأ بهذا، قال: نعم، هي من الإيمان، قال: ثم تشهد الآن، فقال له أصحابه: تركت قولك، قال: أفأتعرض لهذا، فيجيبني: أنا أعلم أنه لا يجيز شهادتي، ولكن يردها ردا حسنا.

قال: وقال حماد ابن أبي حنيفة: كنت أجالس شريكا، فكنت أتحرز منه، فالتفت إلي يوما، فقال: أظنك تجالسنا بأحسن ما عندك.

حدثني أبي ـــ عبد الله ـــ قال: دخلت مسجد الكوفة مع حماد ابن أبي حنيفة، فنظر إلى شريك، فقال: اللهم أذله كما أذلنا.

حدثني أبي ـــ عبد الله ـــ قال: شهد رجل من ولد طلحة ابن عبيد الله عند شريك بشهادة فرد شهادته، فقال: ترد شهادتي وأنا من ولد طلحة ابن عبيد الله فقال: فخرت بأقوام ذوي حسب، ولكن بئس ما ولدوا.

حدثني أبي ـــ عبد الله ـــ قال: قدم هارون الكوفة فعزل شريكا عن القضاء، وكان موسى ابن عيسى الباهلي واليا على الكوفة، فقال موسى لشريك: ما صنع أمير المؤمنين بأحد ما صنع بك، عزلك عن القضاء، فقال له شريك: هم أمراء المؤمنين، يعزلون القضاة ويخلعون العهود، فلا يعاب عليهم ذلك، قال موسى: ما ظننت أنه مجنون هكذا، لا يبالي ما تكلمه. وكان أبوه عيسى ابن موسى ولي عهد بعد أبي جعفر، فخلعه بمال أعطاه إياه، وهو ابن عم أبي جعفر.

قال العجلي: كان شريكا يختلف إلى باب الخليفة ببغداد، فجاء يوما فوجدوا منه ريح نبيذ، فقال بعضهم: نشم رائحة أبا عبد الله، قال: مني، قالوا: لو كان هذا منا لأنكر علينا، قال: لأنكما مريبان، قال: وبعث إليه بمال يقسمه بالكوفة، فأشاروا عليه أن يسوي بين الناس فأبى، فأعطى العربي اثنى عشر، وأعطى الموالي ثمانية، وأعطى من حسن إسلامه أربعة، فأراد الموالي أن يقوموا عليه، قال: أنتم لا سبيل لكم علي، كان الناس في القسمة سواء ثمانية

ثمانية فقد أعطيتكم ثمانية وأخذت من هؤلاء، فزدته العرب يتقوون على حاجتهم فدعوني مع هؤلاء فخرج أولئك الذين أعطاهم أربعة أربعة فما برحوا به حتى عزلوه، وركب فيه أهل الأرض إلى بغداد حتى عزلوه.

حدثنا أبي ـــ عبد الله ـــ قال: قدم شريك البصرة فأبى أن يحدثهم، فاتبعوه حتى خرج، وجعلوا يرجمونه بالحجارة في السفينة، ويقولون: يا ابن قاتل الحسين، رحم الله طلحة والزبير، وهو يقول لهم: يا أبناء الضورات، وأبناء السنايخ، لا سمعتم مني حرفا، فقال له ابنه: ألا تستعدي السلطان عليهم؟ قال:

لو عجزنا عنهم.

سمعت أبا نعيم يقول: سمعت شريكا يقول: إني لأسمع الكلمة فيتغير لها بولي.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٤٨١

شريك بن عبد الله أبو عبد الله النخعي الكوفي القاضي: أدرك عمر بن عبد العزيز وسمع أبا إسحاق السبيعي ومنصور بن المعتمر وعبد الملك بن عمير وسماك بن حرب وسلمة بن كهيل وحبيب بن أبي ثابت وعلي بن الأقمر وزبيداً اليامي وعاصماً الأحول وعبد الله بن محمد بن عقيل ومخول بن راشد وهلال الوزان وأشعث بن سوار وشبيب بن غرقدة وحكيم بن جبير وجابراً الجعفي وعلي بن بذيمة وعماراً الدهني وسليمان الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد روى عنه عبد الله بن المبارك وعباد بن العوام ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وإسحاق الأزرق ويزيد بن هارون وأبو نعيم ويحيى بن الحماني وعلي بن الجعد وخلف بن هشام ومحرز بن عوانة وبشر بن الوليد وعبد الله بن عون الخراز ومحمد بن سليمان لوين. وقدم شريك بغداد مرات وحدث بها.

أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف أخبرنا الحسين بن فهم أخبرنا محمد بن سعد قال: شريك بن عبد الله بن أبي شريك وهو الحارث بن أوس بن

الحارث بن ذهل بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع بن مذحج. وكان شريك ولد ببخارى بأرض خراسان وكان جده قد شهد القادسية.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي الحسن الكراعي حدثكم عبد الله بن محمود قال: سمعت علي بن حجر يقول: سمعت شريكاً يقول: ولدت ببخارى وقال: عبد الله بن محمود سمعت أبي يقول: سمعت يحيى الحماني يقول: قال لي عبد الله بن المبارك: أما يكفيك علم شريك؟!

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق قال: حدثني أبو عبد الله قال: بلغني أن شريكاً ولد سنة خمس وتسعين.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني الفضل هو بن زياد قال: سمعت أبا عبد الله يقول: ولد شريك سنة خمس وتسعين أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي أخبرنا محمد بن جعفر التميمي بالكوفة أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد أخبرنا وكيع أخبرني إبراهيم بن عثمان حدثنا أبو خالد يزيد بن يحيى بن يزيد حدثني أبي قال: مر شريك القاضي بالمستنير بن عمرو النخعي فجلس إليه فقال: يا أبا عبد الله من أدبك قال: أدبتني نفسي والله ولدت بخراسان ببخارى فحملني بن عم لنا حتى طرحني عند بني عم لي بنهر صرصر فكنت أجلس إلى معلم لهم فعلق بقلبي تعلم القرآن فجئت إلى شيخهم.

فقلت يا عماه الذي كنت تجرى علي ههنا أجره علي بالكوفة أعرف بها السنة وقومي ففعل قال: فكنت بالكوفة أضرب اللبن وأبيعه وأشترى دفاتر وطروساً فأكتب فيها العلم والحديث ثم طلبت الفقه فبلغت ما ترى. فقال المستنير بن عمرو لولده: سمعتم قول بن عمكم وقد أكثرت عليكم في الأدب ولا أراكم تفلحون فيه فليؤدب كل رجل منكم نفسه فمن أحسن فلها ومن أساء فعليها.

أخبرني الجوهري أخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا محمد بن سويد الزيات حدثني أبو يحيى الناقد حدثني حجاج بن يوسف الشاعر قال: سمعت أبا أحمد الزبيري يقول: كنت إذا جلست إلى الحسن بن صالح رجعت وقد نغص علي ليلتي وكنت إذا جلست إلى سفيان الثوري رجعت وقد هممت أن أعمل عملاً صالحاً وكنت إذا جلست إلى شريك بن عبد الله رجعت وقد استفدت أدباً حسناً.

أخبرنا هلال بن محمد الحفار أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا جعفر بن محمد الطيالسي قال: سمعت أبا معمر يقول: سمعت حفص بن غياث يقول: قال: الأعمش يوما ليليني منكم أولوا الأحلام والنهي قال: فقدمنا شريكاً وأبا حفص الأبار.

أخبرني السكري حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا بن الغلابي قال: قال شريك بن عبد الله: صليت الغداة مع أبي إسحاق الهَمْداني سبعمائة مرة.

أخبرنا بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل قال: سمعت الهيثم بن خارجة يحدث أبا عبد الله قال: سمعت شريكاً ببغداد يقول: لوددت أني كنت كتبت تفسير أبي إسحاق.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا داود بن رشيد حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري قال: سمعت عباداً يقول: قدم علينا معمر وشريك واسطاً وكان شريك أرجح عندنا منه.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: شريك بن عبد الله النخعي القاضي كوفي ثقة وكان حسن الحديث وكان أروى الناس عنه إسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي سمع منه تسعة آلاف حديث.

أخبرنا الجوهري حدثنا عمر بن إبراهيم المقرىء حدثنا محمد بن إسماعيل الأبلي حدثنا أحمد بن عمار بن خالد الواسطي قال: سمعت سعيد بن سليمان يقول: لابن أبي سمينة ارو عني هذا أنا سمعت بن المبارك يقول: شريك أعلم بحديث الكوفة من سفيان.

أخبرني أبو الوليد الدربندي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل بن حمدويه قال: سمعت أبا علي صالح بن محمد البغدادي يقول: سمعت سعدويه يقول: سمعت بن المبارك يقول: كان شريك أحفظ لحديث الكوفيين من سفيان يعني الثوري.

أخبرنا الأزهري أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أخبرنا مكرم بن أحمد حدثني يزيد بن الهيثم البادا قال: قلت ليحيى بن معين زعم إسحاق بن أبي إسرائيل إن شريكاً أروى عن

الكوفيين من سفيان وأعرف بحديثهم فقال: ليس يقاس بسفيان أحد ولكن شريك أروى منه في بعض المشايخ الركين والعباس بن ذريح وبعض مشايخ الكوفيين يعني أكثر كتاباً قلت ليحيى فروى يحيى بن سعيد القطان عن شريك قال: لم يكن شريك عند يحيى بشيء وهو ثقة ثقة. قال يزيد بن الهيثم: وسمعت يحيى يقول: شريك ثقة وهو أحب إلي من أبي الأحوص وجرير ليس يقاسون هؤلاء بشريك وهو يروي عن قوم لم يرو عنهم سفيان.

أخبرنا علي بن أبي على أخبرنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عباس قال: قيل ليحيى شريك اثبت أو أبو الأحوص قال: شريك.

أخبرنا البرقاني أخبرنا بشر بن أحمد الإسفراييني قال: سمعت أبا يعلى الموصلي يقول: وأخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي بدمشق أخبرنا أبو بكر يوسف بن القاسم القاضي الميانجي حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي قال: سمعت يحيى بن معين قيل له: أيما أحب إليك شريك أو أبو الأحوص فقال: شريك أحب إلي.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: فشريك أحب إليك فيه يعني في أبي إسحاق أو إسرائيل فقال شريك أحب إلي وهو أقدم وإسرائيل صدوق. قلت فشريك أحب إليك في منصور أو أبو الأحوص؟ فقال شريك أعلم به. قال عثمان: أراه قال: وكم روى أبو الأحوص عن منصور.

أخبرنا يوسف بن رباح البصري أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس بمصر حدثنا أبو بشر الدولابي حدثنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال: شريك بن عبد الله هو صدوق ثقة إلا أنه إذا خولف فغيره أحب إلينا منه.

قال أبو عبيد الله: وسمعت من أحمد شبيهاً بذلك أخبرنا بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر قال: حدثنا يعقوب قال: قال الفضل: وسئل أبو عبد الله عن شريك وإسرائيل عن أبي إسحاق أيهما أحب إليك؟ فقال: شريك أحب إلي لأن شريكاً أقدم سماعاً من أبي إسحاق وأما المشايخ فإسرائيل قال: وشريك أكبر من سفيان وقال: يعقوب قال: أبو طالب قال: أبو عبد الله شريك أقدم من إسرائيل وزهير وذاك أنه أسنهم.

أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني حدثنا أبو بكر المروذي قال: قلت يعني لأحمد بن حنبل يحيى القطان إيش كان يقول في شريك؟ قال: كان لا يرضاه وما ذكر عنه إلا شيئاً على المذاكرة حديثين.

أخبرنا البرقاني أخبرنا بشر الإسفرائيني قال: سمعت أبا يعلى الموصلي يقول: قيل لأبي زكريا يحيى بن معين.

وأخبرنا محمد بن عبد الرحمن التميمي أخبرنا يوسف بن القاسم الميانجي حدثنا أبو يعلى قال: وسئل يحيى بن معين روى يحيى القطان عن شريك فقال: لا لم يرو عن شريك ولا عن إسرائيل. ثم قال: شريك ثقة إلا أنه كان لا يتقن ويغلط زاد الميانجي ويزهو بنفسه على سفيان وشعبة.

أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهري الخطيب بالدينور أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال: قال: علي بن المديني شريك أعلم من إسرائيل وإسرائيل أقل حظاً منه.

وذكر عن شريك قال: كان عسراً في الحديث وإنما كان حديث شريك وقع بواسط قدم عليهم في حفر نهر فحمل عنه إسحاق الأزرق وغيره. قال علي: إن شريكاً قال: صليت مع أبي إسحاق ألف غداة قال علي: وكان يحيى بن سعيد حمل عن شريك قديماً وكان لا يحدث عنه وكان ربما ذكرها على التعجب فكان بعضهم يحملها عنه.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني بأصبهان أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: كان يحيى لا يحدث عن إسرائيل ولا عن شريك وكان عبد الرحمن يحدث عنهما.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا علي بن عبد الله المديني قال: قال: يحيى بن سعيد قدم شريك مكة فقيل لي لو أتيته فقلت: لو كان بين يدي ما سألته عن شيء وضعف حديثه جداً قال يحيى: أتيته بالكوفة فإذا هو لا يدري.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن

علي الآجري قال: سمعت أبا داود يقول: شريك ثقة يخطىء على الأعمش زهير وإسرائيل فوقه.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: كتب إلي محمد بن إبراهيم الجوري أن عبدان بن أحمد بن أبي صالح الهمداني حدثهم قال: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: شريك لا يحتج بحديثه.

حدثنا عبد العزيز بن أحمد بن علي الكتاني لفظا بدمشق حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: شريك بن عبد الله سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا محمد بن يحيى قال: سمعت أبا الوليد يقول: كان شريك يحدث بشيء يسبق إلى نفسه لا يرجع إلى كتاب.

أخبرنا البرقاني والأزهري قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال: شريك بن عبد الله ثقة صدوق صحيح الكتاب رديء الحفظ مضطربه.

أنبأنا محمد بن أحمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو مسلم بن مهران قال: قرأت على محمد بن طالب بن علي فأقر به قال: قال: أبو علي صالح بن محمد شريك صدوق ولما ولي القضاء اضطرب حفظه وقل ما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال أبو عبيد الله وزير المهدي لشريك القاضي أردت أن أسمع منك أحاديث؟ فقال: قد اختلطت على أحاديثي وما أدري كيف هي فألح عليه أبو عبيد الله فقال: حدثنا بما تحفظ ودع ما لا تحفظ فقال: أخاف أن تخرج أحاديثي ويضرب بها وجهي.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أحمد بن زهير حدثنا يحيى بن أيوب قال: كنا عند شريك يوما فظهر من أصحاب الحديث جفاء فانتهر بعضهم فقال: له رجل يا أبا عبد الله لو رفقت فوضع شريك يده

على ركبة الشيخ وقال: النبل عون على الدين.

وقال البغوي: حدثني أحمد بن زهير حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال: قال شريك بن عبد الله لبعض إخوانه: أكرهت على القضاء قال له فأكرهت على أخذ الرزق؟ قال بن أبي شيخ: وحدثني عبد الله بن صالح بن مسلم قال: كان شريك على قضاء الكوفة فخرج يتلقى الخيزران فبلغ شاهي وأبطأت الخيزران فأقام ينتظرها ثلاثاً وييس خبزه فجعل يبله بالماء ويأكله فقال: العلاء بن المنهال:

فإن كان الذي قد قلت حقاً

بأن قد أكرهوك على القضاء

فمالك موضعاً في كل يوم

تلقى من يحج من النساء

مقيم في قرى شاهي ثلاثاً

بلا زاد سوى كسر وماء

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا يزيد بن محمد بن فضيل قال: سمعت أبا نعيم قال: هجا رجل شريكاً فقال في ذلك:

فهلا فررت وهلا اغترب

ت إلى بلد به المحشر

كما فر سفيان من قومه

إلى بلد الله والمشعر

فلاذ برب له مانع

ومن يحفظ الله لا يخفر

أراك ركنت إلى الأزرق

ي ولبس العمامة والمنظر

فبخ بخ من مثلكم يا شري

ك إذا ما علوت على المنبر

وقد طرحوا لك حتى لقط

ت كما يلقط الطير في الأندر

أخبرنا أبو الفرج محمد بن عمر بن محمد الجصاص حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصراف قال: وجدت في كتابنا عن أبي العباس بن مسروق ما يدل حاله على السماع قال: سمعت أبا كريب يقول: سمعت يحيى بن يمان يقول: لما ولي شريك القضاء أكره على ذلك وأقعد معه جماعة من الشرط يحفظونه ثم طاب للشيخ فقعد من نفسه فبلغ الثوري أنه قعد من نفسه فجاء فتراءى له فلما رأى الثوري قام إليه فعظمه وأكرمه ثم قال: يا أبا عبد الله هل من حاجة قال: نعم مسألة قال: أوليس عندك من العلم ما يجزيك قال: أحببت أن أذكرك بها قال: قل! قال: ما تقول في امرأة جاءت فجلست على باب رجل ففتح الرجل الباب فاحتملها ففجر بها لمن تحد منهما؟ فقال: له دونها لأنها مغصوبة قال: فإنه لما كان من الغد جاءت فتزينت وتبخرت وجلست على ذلك الباب ففتح الباب الرجل فرآها فاحتملها ففجر بها لمن تحد منهما قال: أحدهما جميعا لأنها جاءت من نفسها وقد عرفت الخبر بالأمس قال: أنت كان عذرك حيث كان الشرط يحفظونك اليوم أي عذر لك؟ قال: يا أبا عبد الله أكلمك قال: ما كان الله ليراني أكلمك أو تتوب قال: ووثب فلم يكلمه حتى مات. وكان إذا ذكره قال: أي رجل كان لو لم يفسدوه! قال أبو كريب: أظن الثوري شم منه رائحة البخور يعني قال: وتبخرت يعني المرأة.

أخبرنا علي بن محمد بن حبيب البصري حدثنا محمد بن المعلى الأزدي بالبصرة أخبرنا أبو روق الهزاني حدثنا الرياشي حدثنا محمد بن العباس السعدي حدثنا عبد الله بن إسحاق قال: كان شريك بن عبد الله على قضاء الكوفة فحكم على وكيل عبد الله بن مصعب بحكم لم يوافق هوى عبد الله فالتقى شريك بن عبد الله وعبد الله بن مصعب ببغداد فقال عبد الله بن مصعب لشريك: ما حكمت على وكيلي بالحق. قال: ومن أنت؟ قال: من لا تنكر قال: فقد نكرتك أشد النكير قال: أنا عبد الله بن مصعب قال: لا كثير ولا طيب قال: وكيف لا تقول هذا وأنت تبغض الشيخين قال: ومن

الشيخان؟ قال: أبو بكر وعمر قال: والله ما أبغض أباك وهو دونهما فكيف أبغضهما.
حدثني الصوري أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد حدثنا علي بن سهل حدثنا أزهر بن عمير قال: استأذن شريك على يحيى بن خالد وعنده رجل من ولد الزبير بن العوام فقال الزبيري: ليحيى بن خالد: أصلح الله الأمير إيذن لي في كلام شريك فقال: إنك لا تطيقه قال: إيذن لي في كلامه قال: شأنك فلما دخل شريك وجلس قال: له الزبيري يا أبا عبد الله إن الناس يزعمون أنك تسب أبا بكر وعمر قال: فأطرق ملياً ثم رفع رأسه فقال: والله ما استحللت ذاك من أبيك وكان أول من نكث في الإسلام كيف أستحله من أبي بكر وعمر؟ أخبرنا حمزة بن محمد بنُ طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله حدثني أبي أحمد حدثني أبي عبد الله قال: جاء حماد بن أبي حنيفة إلى شريك ليشهد عنده شهادة. فقال له شريك: الصلاة من الإيمان؟ قال حماد لم نجيء لهذا قال له شريك لكنا نبدأ بهذا قال: نعم هي من الإيمان قال: ثم تشهد الآن؟ فقال له أصحابه تركت قولك قال: أفأتعرض لهذا فيجبهني أنا أعلم أنه لا يجيز شهادتي ولكن يردها رداً حسناً. قال: وقال حماد بن أبي حنيفة: كنت أجالس شريكاً فكنت أتحرز منه فالتفت إلى يوماً فقال: أظنك تجالسنا بأحسن ما عندك.

أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري أخبرنا علي بن عبد الله بن العباس بن المغيرة الجوهري حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي حدثنا الزبير بن بكار.

وأخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن مزيد الخزاعي حدثنا الزبير حدثني مصعب بن عبد الله عن عمر بن الهياج بن سعيد أخي مجالد بن سعيد قال: كنت من صحابة شريك فأتيته يوماً وهو في منزله باكراً فخرج إلى في فرو ليس تحته قميص. عليه كساء. فقلت له قد أضحت عن مجلس الحكم فقال: غسلت ثيابي أمس فلم تجف فأنا أنتظر جفوفها اجلس فجلست فجعلنا نتذاكر باب العبد يتزوج بغير إذن مواليه. فقال: ما عندك فيه ما تقول فيه وكانت الخيزران قد وجهت رجلاً نصرانياً على الطراز بالكوفة وكتب إلى موسى بن عيسى أن لا يعصي له أمراً فكان مطاعاً بالكوفة

فخرج علينا ذلك اليوم من زقاق يخرج إلى النخع معه جماعة من أصحابه عليه جبة خز وطيلسان على برذون فاره وإذا رجل بين يديه مكتوف وهو يقول: واغوثا بالله أنا بالله ثم بالقاضي وإذا آثار سياط في ظهره فسلم على شريك وجلس إلى جانبه فقال الرجل المضروب: أنا بالله ثم بك أصلحك الله أنا رجل أعمل هذا الوشي كراء مثلي مائة في الشهر أخذني هذا مذ أربعة اشهر فاحتبسني في طراز يجري على القوت ولي عيال قد ضاعوا فأفلت اليوم منه فلحقني ففعل بظهري ما ترى فقال: قم يا نصراني فاجلس مع خصمك فقال: أصلحك الله يا أبا عبد الله هذا من خدم السيدة مر به إلى الحبس قال: قم ويلك فاجلس معه كما يقال: لك فجلس فقال: ما هذه الآثار التي بظهر هذا الرجل من أثرها به؟ قال: أصلح الله القاضي إنما ضربته أسواطاً بيدي وهو يستحق أكثر من هذا مر به إلى الحبس فألقى شريك كساءه ودخل داره فأخرج سوطاً ربذياً ثم ضرب بيده إلى مجامع ثوب النصراني وقال للرجل: انطلق إلى أهلك ثم رفع السوط فجعل يضرب به النصراني وهو يقول له: يا صبحي قد مر قفا جمل لا يضرب والله المسلم بعدها أبداً. فهم أعوانه إن يخلصوه من يديه فقال: من هاهنا من فتيان الحي؟ خذوا هؤلاء فاذهبوا بهم إلى الحبس فهرب القوم جميعاً وأفردوا النصراني فضربه أسواطا فجعل النصراني يعصر عينيه ويبكي ويقول له: ستعلم؟ فألقى السوط في الدهليز وقال: يا أبا حفص ما تقول في العبد يتزوج بغير إذن مواليه وأخذ فيما كنا فيه كأنه لم يصنع شيئاً وقام النصراني إلى البرذون ليركبه فاستعصى عليه ولم يكن له من يأخذ بركابه فجعل يضرب البرذون قال: يقول: له شريك ارفق به ويلك فإنه أطوع لله منك فمضى قال يقول هو: خذ بنا فيما كنا فيه قال: قلت: ما لنا ولذا قد والله فعلت اليوم فعلة ستكون لها عاقبة مكروهة. قال: أعز أمر الله يعزك الله خذ بنا فيما نحن فيه قال: وذهب النصراني إلى موسى بن عيسى فدخل عليه فقال: من فعل هذا بك؟ وغضب الأعوان وصاحب الشرط فقال: شريك فعل بي كيت وكيت قال: لا والله ما أتعرض لشريك فمضى النصراني إلى بغداد فما رجع.

أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري أخبرنا علي بن عبد الله بن المغيرة حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي.

وأخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن مزيد الخزاعي قالا: حدثنا الزبير قال: حدثني عمي عن عمر بن الهياج بن سعيد قال: أتته امرأة يوماً يعني شريكاً من ولد جرير بن عبد الله البجلي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس الحكم فقالت: أنا بالله ثم بالقاضي امرأة من ولد جرير بن عبد الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ورددت الكلام فقال: إيها عنك الآن من ظلمك فقالت الأمير موسى بن عيسى كان لي بستان على شاطئ الفرات لي فيه نخل ورثته من آبائي وقاسمت إخوتي وبنيت بيني وبينهم حائطاً وجعلت فيه فارسياً في بيت يحفظ النخل ويقوم ببستاني فاشترى الأمير موسى بن عيسى من إخوتي جميعاً وساومني وأرغبني فلم أبعه فلما كان في هذه الليلة بعث بخمسمائة فاعل فاقتلعوا الحائط فأصبحت لا أعرف من نخلي شيئاً واختلط بنخل إخوتي فقال: يا غلام طينة فختم ثم قال لها امضي إلى بابه حتى يحضر معك فجاءت المرأة بالطينة فأخذها الحاجب ودخل على موسى فقال: أعدي شريك عليك قال: ادع لي صاحب الشرط فدعا به فقال: امض إلى شريك فقل يا سبحان الله ما رأيت أعجب من أمرك امرأة ادعت دعوى لم تصح أعديتها علي! قال: يقول: له صاحب الشرط إن رأى الأمير أن يعفيني فليفعل فقال: امض ويلك فخرج فأمر غلمانه أن يتقدموا إلى الحبس بفراش وغيره من آلة الحبس فلما جاء فوقف بين يدي شريك فأدى الرسالة قال: خذ بيده فضعه في الحبس قال: قد والله يا أبا عبد الله عرفت أنك تفعل بي هذا فقدمت ما يصلحني إلى الحبس وبلغ موسى بن عيسى يعني الخبر فوجه الحاجب إليه فقال: هذا من ذاك رسول أي شيء عليه فلما وقف بين يديه وأدى الرسالة قال: ألحقه بصاحبه فحبس فلما صلى الأمير العصر بعث إلى إسحاق بن الصباح الأشعثي وجماعة من وجوه الكوفة من أصدقاء شريك فقال: امضوا إليه وأبلغوه السلام وأعلموه أنه قد استخف بي وأني لست كالعامة فمضوا وهو جالس في مسجده بعد العصر. فدخلوا فابلغوه الرسالة فلما انقضى كلامهم قال: لهم ما لي لا أراكم جئتم في غيره من الناس كلمتوني؟ من هاهنا من فتيان الحي فيأخذ كل واحد منكم بيد رجل فيذهب به إلى الحبس لا ينم والله إلا فيه قالوا: أجاد أنت؟ قال: حقاً حتى لا تعودوا برسالة ظالم فحبسهم وركب موسى بن عيسى في الليل إلى باب الحبس ففتح

الباب وأخرجهم جميعاً فلما كان الغد وجلس شريك للقضاء جاء السجان فأخبره فدعا بالقمطر فختمها ووجه بها إلى منزله وقال: لغلامة الحقني بثقلي إلى بغداد والله ما طلبنا هذا الأمر منهم ولكن أكرهونا عليه ولقد ضمنوا لنا الإعزاز فيه إذ تقلدناه لهم ومضوا نحو قنطرة الكوفة إلى بغداد وبلغ موسى بن عيسى الخبر فركب في موكبه فلحقه وجعل يناشده الله ويقول: يا أبا عبد الله تثبت انظر إخوانك تحبسهم دع أعواني قال: نعم لأنهم مشوا لك في أمر لم يجب عليهم المشي فيه ولست ببارح أو يردوا جميعاً إلى الحبس وإلا مضيت إلى أمير المؤمنين فاستعفيته مما قلدني وأمر بردهم جميعاً إلى الحبس وهو والله واقف في مكانه حتى جاءه السجان فقال: قد رجعوا إلى الحبس فقال لأعوانه خذوا بلجامه قودوه بين يدي جميعاً إلى مجلس الحكم فمروا به بين يديه حتى أدخل المسجد وجلس مجلس القضاء ثم قال: الجويرية المتظلمة من هذا فجاءت فقال: هذا خصمك قد حضر وهو جالس معها بين يديه فقال: أولئك يخرجون من الحبس قبل كل شيء قال: أما الآن فنعم أخرجوهم قال: ما تقول فيما تدعيه هذه قال: صدقت قال: فرد جميع ما أخذ منها وتبني حائطاً في وقت واحد سريعاً كما هدم قال: أفعل قال: بقي لك شيء قال: تقول المرأة بيت الفارسي ومتاعه قال: يقول: موسى بن عيسى ويرد ذلك بقي لك شيء تدعينه؟ قالت: لا وجزاك الله خيراً. قال: قومي وزبرها ثم وثب من مجلسه فأخذ بيد موسى بن عيسى فأجلسه في مجلسه ثم قال: السلام عليك أيها الأمير تأمر بشيء؟ قال: أي شيء آمر؟! وضحك.

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن القاسم الأنباري حدثني محمد بن المرزبان حدثنا أبو بكر العامري حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني أبي قال: تقدم إلى شريك بن عبد الله وكيل لمؤنسة مع خصم له فجعل يستطيل خصمه إدلالاً بموضعه من مؤنسة فقال له شريك: كف لا أبالك قال: أتقول لي هذا وأنا وكيل مؤنسة فأمر به فصفع عشر صفعات فانصرف ودخل على مؤنسة وشكى فكتبت مؤنسة إلى المهدي فعزل شريكاً وكان قبل هذا قد دخل شريك على المهدي فقال: له ما ينبغي أن تقلد الحكم بين المسلمين قال: ولم قال: لخلافك على الجماعة وقولك بالإمامة قال: أما قولك بخلافك على الجماعة. فعن الجماعة أخذت ديني فكيف أخالفهم

وهم أصلي في ديني! وأما قولك وقولك بالإمامة فما أعرف إلا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وأما قولك مثلك ما يقلد الحكم بين المسلمين فهذا شيء أنتم فعلتموه فإن كان خطأ فاستغفروا الله منه وإن كان صواباً فأمسكوا عليه قال: ما تقول في علي بن أبي طالب قال: ما قال فيه جدك العباس وعبد الله قال: وما قالا فيه؟ قال: فأما العباس فمات وعلي عنده أفضل الصحابة وقد كان يرى كبراء المهاجرين يسألونه عما يتزل من النوازل وما أحتاج هو إلى أحد حتى لحق بالله وأما عبد الله فإنه كان يضرب بين يديه بسيفين وكان في حروبه رأساً متبعاً وقائداً مطاعاً فلو كانت إمامته على جور كان أول من يقعد عنها أبوك لعلمه بدين الله وفقهه في أحكام الله فسكت المهدي وأطرق ولم يمض بعد هذا المجلس إلا قليل حتى عزل شريك.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: حدثني أبي عبد الله قال: قدم هارون الكوفة يعزل شريكاً عن القضاء وكان موسى بن عيسى والياً على الكوفة. فقال موسى لشريك: ما صنع أمير المؤمنين بأحد ما صنع بك عزلك عن القضاء فقال: له شريك هم أمراء المؤمنين يعزلون القضاة ويخلعون ولاة العهود فلا يعاب ذلك عليهم. فقال موسى: ما ظننت أنه مجنون هكذا لا يبالي ما تكلم به. وكان أبوه عيسى بن موسى ولي عهد بعد أبي جعفر فخلعه بمال أعطاه إياه وهو ابن عم أبي جعفر.

وقال أبو مسلم: حدثني أبي قال: حدثني أبي عبد الله. قال: قدم شريك البصرة فأبى أن يحدثهم فاتبعوه حين خرج وجعلوا يرجمونه بالحجارة في السفينة ويقولون له: يا بن قاتل الحسين رحم الله طلحة والزبير وهو يقول لهم: يا أبناء الظؤورات ويا أبناء السنايخ لا سمعتم مني حرفاً. فقال له ابنه. ألا تستعدي السلطان عليهم؟ قال: أو عجزنا عنهم!! وقال أبو مسلم: حدثني أبي قال: كان شريك يختلف إلى باب الخليفة ببغداد فجاء يوماً فوجدوا منه ريح نبيذ فقال: بعضهم نشم رائحة أبا عبد الله قال: مني؟ قالوا: لو كان هذا منا لأنكر علينا قال: لأنكما مريبان. قال: وبعث إليه بمال يقسمه بالكوفة فأشاروا عليه أن يسوى بين

الناس فأبى فأعطى الغربي اثني عشر وأعطى الموالي ثمانية وأعطى من حسن إسلامه أربعة فأراد الموالي أن يقوموا عليه فقال لهم: أنتم لا سبيل لكم على كان الناس في القسمة سواء ثمانية ثمانية فقد أعطيتكم ثمانية. وأخذت من حق هؤلاء فزدته العرب يتقوون به على حاجتهم فدعوني مع هؤلاء فخرج أولئك الذين أعطاهم أربعة أربعة فما برحوا حتى عزلوه وركب أهل الأربعة إلى بغداد حتى عزلوه.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن خلف بن المرزبان أخبرني أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي أخبرني أبي قال: كان شريك القاضي لا يجلس حتى يتغذى ويشرب أربعة أرطال نبيذ ثم يأتي المسجد فيصلي ركعتين ثم يخرج رقعة من قمطره فينظر فيها ثم يدعوا بالخصوم وإنما كان يقدمهم الأول فالأول و لم يكن يقدمهم برقاع قال: فقيل لابن شريك: يجب أن نعلم ما في هذه الرقعة قال: فنظر فيها ثم أخرجها إلينا فإذا فيها يا شريك بن عبد الله اذكر الصراط وحدته. يا شريك بن عبد الله اذكر الموقف بين يدي الله تعالى ثم يدعوا بالخصوم. أخبرنا أبو على محمد بن الحسين الجازري حدثنا المعافى بن زكريا القاضي حدثنا محمد بن مزيد الخزاعي حدثنا الزبير هو بن بكار قال: حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب قال: حضرت شريكاً في مجلس أبي عبيد الله وعنده الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب. والجريري رجل من ولد جرير وكان خطيباً للسلطان فتذاكروا الحديث في النبيذ واختلافهم فيه فقال: شريك حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن عمر بن الخطاب. قال: إنا نأكل من لحوم هذه الإبل ونشرب عليها من النبيذ ليقطعها في أجوافنا وبطوننا فقال: الحسن بن زيد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق. فقال شريك: أجل والله ما سمعته شغلك عن ذلك الجلوس على الطنافس في صدور المجالس ثم سكت فتذاكر القوم الحديث في النبيذ فقال أبو عبيد الله: أبا عبد الله حدث القوم بما سمعت في النبيذ فقال: كلا! الحديث أعز على أهله من أن يعرض للتكذيب على من يرد على أبي إسحاق الهمداني أم على عمرو بن ميمون الأودي. أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال

المهدي لشريك: كأني أرى رأس زنديق يضرب الساعة. فقال شريك: يا أمير المؤمنين إن للزنادقة علامات تركهم الجماعات وشربهم القهوات وتخلفهم عن الجماعات. فقال المهدي: يا أبا عبد الله لم نعنك بهذا؟ قال يحيى بن معين: وجده حاضر الجواب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا عبد الله يقول: مات شريك سنة سبع وسبعين.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النعالي أخبرنا عبد الله بن إسحاق المدائني حدثنا قعنب بن المحرر وأخبرنا بن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا بن نمير قالا: مات شريك سنة سبع وسبعين ومائة.

أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن أحمد الأهوازي حدثنا خليفة بن الخياط قال: وشريك بن عبد الله مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ٢٦٩

"شريك " بن عبد الله القاضي أبو عبد الله الكوفي ممن صحب الإمام وأخذ عنه وكان يقول أبو حنيفة كثير العقل وسمع الأعمش وشعبة. روى عنه ابن المبارك وحيى بن سعيد القطان ووثقه يحيى وولي القضاء بواسط سنة خمسين ومائة ثم ولى الكوفة بعد ذلك ومات بها سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة روى له البخاري وروى له مسلم متابعة رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٦٧

«القاضي النَخَعي» شَريك بن عبد الله بن أَبي شَريك الحارث بن أَوس.

القاضي أبو عبد الله النَّخَعيّ الكوفيّ الفقيه؛ أحد الأعلام، مولده سنة خمس وتسعين، وتوفي فيما قيل سنة سبع وسبعين ومائة، قال أبو داود: شريك ثقة يخطى على الأعمش، وقال معاوية بن صالح: سألت ابن حنبل عنه فقال: كان عاقلاً صَدُوقاً محدِّثاً عندي، وكان شديداً على أهل الرِّيَب والبِدَع. وقال النّسائي: ليس به بأس؛ قال الشيخ شمس الدين: استشهد به البخاري، وخرّج له مسلم متابعة، واحتجّ به النّسائي وغيره، وروى له الأربعة. دخل على المهدي فقال له: لا بدّ لك من إحدى ثلاث: إمّا أن تليَ القضاء، أو تؤدِّب أولادي وتحدِّثهم، أو تأكل عندي أكلةً، فقال: الأكلة أخفّ عليّ، فعمل له ألوانَ الأطعمة من المخّ المعقود بالسكّر، فأكل، فقال الطبّاخ: ليس يفلحُ بعدها؛ قال: فحدّثهم بعد ذلك وعلّمهم العلمَ وولي القضاءَ. ولقد كُتِبَ له برزقِه عى الصيرفيّ فمطله وقال: إنك لم تبع به بزاً، فقال: بل والله بعتُ به ديني. ويقال إنه قال: ما وليتُ القضاءَ حتى حلّتْ لي الميتةُ. ذُكر معاوية بن أبي سفيان عنده ووُصف بالحلم، فقال شريك: ليس بحليم من سَفهَ الحقّ وقاتل عليّ بن أبي طالب. وخرج يوماً إلى أصحاب الحديث ليسمعوا عليه فشمّوا منه رائحةَ النبيذ فقالوا: لو كانت هذه الرائحة منّا لاستحيينا، فقال: لأنكم أهل ريبة. وكان عادلاً في قضائه كثيرَ الصواب سريعَ الجواب، قال له رجل: ما تقول فيمن أراد أن يقنتَ في الصبح قبل الركوع فقنت بعده؟ قال: هذا أراد أن يخطيء فأصاب. وكان له جليسٌ من بني أُميّة، فذكر شريكٌ في بعض الأيّام فضائلَ عليَ رضي الله عنه، فقال ذلك الرجل: نِعْمَ الرجلُ عليّ، فأغضبه ذلك وقال: ألعليَ يقالُ نِعْمَ الرجل؟ فأمسك حتى سكن غيظه ثم قال: يا أبا عبد الله ألم يقلِ الله تعالى في الإخبار عن نفسه {فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ} (المرسلات: ٢٣)

، وقال في أيوب: {إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِراً نِّعْمَ الْعَبْدُ} (ص: ٤٤)

، وقال في سليمان: {وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ العَبْدُ} (ص: ٣٠)

، أفلا ترضى لعليّ ما رضيَ الله به لنفسه ولأنبيائه؟ فتنبّه شريكٌ عند ذلك لوهمه وزادت مكانةُ الأمويّ عنده.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

(٢٤) ـــ شريك بن عبد الله النخعي كان قليل التدليس.

اسم الكتاب: أسماء المدلسين

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٥٧

شريك بن عبد الله أبو عبد الله

٣٦٥ ـــ شريك ابن عبد الله: أبو عبد الله.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١١٩

شريك بن عبد الله النخعي القاضي

٧١٨ ـــ شريك ابن عبد الله النخعي القاضي حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا عمرو ابن علي قال: كان يحيى ابن سعيد لا يحدث عن شريك ولا عن إسرائيل وكان عبد الرحمن يحدث عنهما حدثنا زكريا ابن يحيى قال: حدثنا محمد ابن المثنى قال: ما سمعت يحيى حدث عن شريك وكان عبد الرحمن ابن مهدي يحدث عنه حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا صالح ابن أحمد قال: حدثنا علي ابن عبد الله قال: سمعت يحيى يقول: قدم شريك مكة فقيل لي: أتيه فقلت: لو كان بين يدي ما سألته عن شيء. وضعف يحيى حديثه جدا. قال يحيى: أتيته بالكوفة فأملى علي فإذا هو لا يدري يعني شريك. حدثنا محمد ابن أحمد قال: حدثنا معاوية ابن صالح قال: سألت أحمد ابن حنبل عن شريك فقال: كان عاقلا صدوقا محدثا عندي وكان شديدا على أهل الريب والبدع قديم السماع من أبي إسحاق قبل زهير وقبل إسرائيل فقلت له: إسرائيل أثبت منه؟ قال: نعم. قلت: يحتج به. قال: لا تسلني عن رأيي في هذا قلت: إسرائيل يحتج به. قال: أي لعمري يحتج بحديثه قال: وولد شريك سنة خمس

وسبعين قلت له: كيف كان مذهبه في علي وعثمان؟ قال: لا أدري. حدثنا محمد ابن عثمان العبسي قال: حدثنا على ابن حكيم الأودي قال: حدثنا علي ابن قادح قال: جاء عتاب وآخر الى شريك فقال له عتاب الناس يقولون: إنك شاك قال: يا أحمق كيف أكون شاكا لوددت أني كنت مع علي فخضبت يدي بسيفي من دمائهم. حدثنا عبد الله ابن حمدويه البغلاني قال حدثنا على ابن خشرم قال: حدثني حفص ابن غياث قال: سمعت شريكا يقول: قبض النبي صلى الله عليه وسلّم فاستخلف المسلمون أبا بكر فلو علموا أن فيهم أحدا أفضل منه قالوا: قد غشونا ثم استخلف أبو بكر عمر فقام بما قام به من الحق والعدل فلما حضرته الوفاة جعل الأمر شورى بين ستة نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم فاجتمعوا على عثمان، فلو علموا أن فيهم أفضل منه كانوا قد غشونا قال علي: وأخبرني بعض أصحابنا من أهل الحديث أنه عرض هذا الحديث على عبد الله ابن إدريس فقال عبد الله ابن إدريس: أنت سمعت هذا من حفص ابن غياث؟ قال: قلت: نعم. قال: الحمد لله الذي أنطق بهذا لسانه فو الله إنه لشيعي وإن شريكا لشيعي. حدثنا محمد ابن عثمان قال: حدثنا عبد الله ابن محمد ابن سالم قال: حدثنا محمد ابن سعيد قال: ذكر قوم معاوية عند شريك فقال: بعضهم كان حليما فقال: ليس بحليم من سفه الحق وقاتل علي ابن أبي طالب. حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: سمعت أبا نعيم يقول: شهد ابن إدريس بشهادة عند شريك أو تقدم إليه في شيء فأمر به شريك فأقيم ودفع في قفاه أو وجيء في قفاه وقال: شريك من أهل شيعتي ما علمت. حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن قال: حدثنا يحيى ابن أيوب قال: كنا عند شريك قال: فظهر منه لأصحاب الحديث جفاء انتهر بعضهم فقال له الشيخ: إلى جنبه يا أبا عبد الله لو رفقت بهم فقال له: شريك النيل عون على الدين حدثنا عبد الله ابن أحمد قال سمعت أبي يقول: قد كتبت عن يحيى ابن سعيد عن شريك على غير وجه الحديث يعني في المذاكرة حدثنا عبد الله ابن محمد ابن سعدويه قال: حدثنا أحمد ابن عبد الله ابن بشير قال: حدثنا سفيان ابن عبد الملك قال: سألت ابن المبارك عن حديث زيد ابن ثابت أنه قال: في البيع بالبراءة يبرأ من كل عيب فقال: جاء به شريك ابن عبد الله على غير ما كان في كتابه ولم نجد لهذا الحديث أصلا حدثنا محمد قال: حدثنا

الحسن قال: حدثنا نعيم ابن حماد قال: سمعت ابن المبارك يقول وأخبرنا عن شريك عن عطية الثقفي عن القاسم ابن عبد الرحمن أن عمر أتي بسارق قد سرق قال: وتمم سرقته ثمانية دراهم فأمر بقطعه فقال عثمان: أما إنه لا يسوى عشرة دراهم فتركه. قال ابن المبارك: نظرت في كتاب شريك في حديث عطية هذا فأنكر شريك وأنكرته حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدث شريك عن مغيرة عن شباك أن شريحا أجاز نكاح وصي وصي فرده عليه عامر أبو أبي عبيدة فقال: يا أبا عبد الله إنما هو سماك قال: أي، وقد أخطأ شريك فيه إنما هو سماك فقال شريك والله ما أراه يدري ما شباك من سماك. حدثنا محمد ابن موسى حدثنا أبو بكر الأعين حدثنا محمد ابن يحيى ابن سعيد القطان قال: قال أبي نظرت في أصول شريك فإذا الخطأ في أصوله.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٩٣

(٨٥٤٨) ـ ئ شريك ابن عبد الله ابن الحارث ابن أوس ابن الحارث النخعي كنيته أبو عبد الله كان مولده بخراسان قال منصور ابن أبي مزاحم: سمعت شريكا يقول ولدت ببخارى مقتل قتيبة ابن مسلم سنة خمس وتسعين ويروي شريك عن أبي إسحاق وسلمة ابن كهيل روى عنه ابن المبارك وأهل العراق وولي القضاء بواسط سنة خمسين ومائة ثم ولي الكوفة بعد ذلك ومات بالكوفة سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة وكان في آخر أمره يخطىء فيما يروي تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد ابن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٦ رقم الصفحة: ٤٤٣

شريك بن عبد الله أبو عبد الله النخعي قاضي الكوفة سمع أبا إسحاق الهمداني وسلمة بن

كهيل قال عبد الله بن أبي الأسود مات سنة سبع وسبعين ومائة وقال أحمد بن أبي الطيب ولد مقتل قتيبة بخراسان وقال مالك بن إسماعيل عن شريك قسم عمر بن عبد العزيز قسماً أصابني أربعين درهماً وأصاب مولى لنا ثلاثين.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٤ رقم الصفحة: ٢٣٦

شريك بن عبد الله أبو عبدالله النخعي الكوفي

٢١٩ ـــ م ٤ شريك ابن عبد الله القاضي أبو عبد الله النخعي الكوفي أحد الأئمة الاعلام، حدث عن أبي صخرة جامع ابن شداد وجامع ابن أبي راشد وسلمة ابن كهيل وأبي إسحاق وزياد ابن علاقة وسماك ابن حرب وعدة، وعنه أبان ابن تغلب ومحمد ابن إسحاق وهما من شيوخه، ومن المتأخرين قتيبة وعلي ابن حجر وإسحاق ابن أبي إسرائيل وأبو بكر ابن أبي شيبة وأخوه عثمان وهناد ابن السري وخلائق، وذكر إسحاق الأزرق أنه أخذ عنه تسعة آلاف حديث. وقال ابن المبارك: هو اعلم بحديث أهل بلده من سفيان. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال عيسى ابن يونس: ما رأيت أحداً قط أورع في علمه من شريك. وقال أبو إسحاق الجوزجاني: كان شريك سيء الحفظ. قلت: كان شريك حسن الحديث إماما فقيها ومحدثا مكثراً ليس هو في الإتقان كحماد ابن زيد. قد استشهد به البخاري وخرج له مسلم متابعة، ووثقه يحيى ابن معين. مات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائة وله اثنتان وثمانون سنة رحمه الله

ووقع لي من عواليه، وحديثه من أقسام الحسن.

اسم الكتاب:طبقات الحفاظ

٣٢٩٣ (٣٧٠٢) —

شريك بن عبد الله بن أبي شريكٍ النّخَعِيّ أَبُو عَبْدِ الله الكوفي:

قاضي «واسط» ثم «الكُوفة».

اسم الكتاب: لسان الميزان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٢٤٨

(٢٨٧٤) ـ سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَان الأسَدي الكَاهِلي ، مَوْلاَهُمْ **أَبُو مُحَمَّدٍ الكُوفِي الأعْمَش** . وكَاهِل هُو ابنُ أَسَد بن خزيمة.

يقال: إنّ أصله من طَبَرِسْتَان ، ويقال: من قرية يقال لها: دُنْبَاوَنْد من رستاق الري جاء به أبوه حَميلاً إلى الكُوفة فاشتراه رجل من بني أسد فأعتقه.

رأى أنس بن مالك، وأبا بكرة الثَّقفيّ، وأخذ له بالركاب.

وروى عن أبان بن أبـي عيَّاش،، **وإبراهيم التَّيْميّ (ع)، وإبراهيم النَّخَعيّ (ع)، وإسماعيل بن أبـي** خالد، **وإسماعيل بن رجاء الزُّبَيْديّ (م ٤)، وإسماعيل بن مُسلم المكيّ (ت)، وأنس بن مالك (د ت) ولم يثبت له سماع منه وتميم بن سَلَمَة (خت م د س ق)، وثابت بن عُبَيد (بخ م د ت س)، وثُمامة بن عُقْبة (بخ س)، وأبـي صَخْرة جامع بن شَدَّاد (خ د س ق)، وأبـي بشر جعفر بن أبـي وَحْشيّة (ت س ق)، وحَبيب بن أبـي ثابت (م ٤)، وحَبيب بن صُهْبان (بخ). وحسَّان بن أبـي الأشْرَس (س)، والحُسين بن المُنذر (قد)، وأبـي ظَبْيان حُصَيْن بن جُنْدب الجَنْبيّ (خ م د س فق)، والحكم بن عُتَيبة (م س)، وحكيم بن جُبَير، وخَيْثَمة بن أبـي خَيْثَمة البَصْريّ (ت)، وخَيْثَمة بن عبد الرّحمن الجُعْفيّ (ع)، وذَرّ بن عبد الله الهَمْدانيّ (ت س ق)، وذَكْوان بن أبـي صالح السمَّان (ع)، ورَجاء الأنْصاريّ (د ق)، وزُبَيد اليامي (د س ق)، وأبـي جُهْمة زياد بن الحُصَيْن (م س ق)، وزيد بن وَهْب الجهنيّ (ع)، وسالم بن أبـي الجَعْد (ع)، وأبـي عَمْرو سَعْد بن إياس الشَّيْبانيّ (م ٤)، وسَعْد بن عُبَيدة (م ٤)، وسَعْدأبـي مجاهد الطَّائيّ (د)، وسعيد بن جُبَير (خ م س)، وسعيد بن عبد الله بن جُرَيج (د ت)، وأبـي حازم سَلمان الأشْجَعيّ (ع)، وسلمة بن كُهيل (م)، وسُلَيمان بن مُسْهِر (م د س)، وسُلَيمان بن مَيْسَرة (الأشجعيّ)، وسلاّم أبـي شُرَحْبيل (بخ ق)، وأبـي وائل شَقيق بن سلمة الأسَديّ (ع)، وشِمْر بن عَطِيَّة (مد ت سي) والضَّحَّاك المشْرِقيّ (خ)، و طارق بن أبـي الحسناء (قد)، وطارق بن عبد الرّحمن (ت)، وطلحة بن مُصَرِّف (د س ق)، وأبـي سُفيان طلحة بن نافع (ع)، وطَلْق بن حَبيب (مد)، وعامر الشَّعْبيّ (خ م ت)، وعبد الله بن أبـي أوفى (ق) يقال: مُرسل وعبد الله بن الخليل الحَضْرَميّ (قد)، وعبد الله بن عبد الله الرَّازيّ (د ت ق)، وعبد الله بن مُرَّة (ع)، وعبد الله بن يَسار الجُهَنيّ (د)، وأبـي قيس عبد الرّحمن بن (مَرْوان) الأوْديّ (د)، وعبد الرّحمن بن زياد (ص)، وعبد العزيز بن رُفَيع (م)، وعبد الملك بن عُمير، وعبد الملك بن مَيْسَرة (قد تم)، وعُبَيد أبـي الحَسَن (م د ق)، وأبـي اليقظان عثمان بن عُمير (قد ت ق)، وعُثْمان بن قيس (قد)، وعَدي بن ثابت (خ م د ت س)، وعطاء بن أبـي رَباح (د)، وعطاء بن السَّائب (د ت س)، وعَطِيَّة العَوْفيّ (ت ق)، وعكرمة مولى ابن عَبَّاس، وعلي بن الأقْمَر (د س ق)، وعلي بن مُدْرِك (ت س)، وعُمارة بن عُمَير (ع)، وعُمارة بن القَعْقاع بن شُبْرُمة (م ت ق)، وأبـي إسحاق عَمْرو بن عبد الله السَّبيعيّ (م ت س ق)، وعَمْرو بن مُرَّة (ع)، وقيس بن أبـي حازم،**

وقيس بن مُسلم (د ق)، ومالك بنِ الحارث (بخ م د س)، ومجاهد بن جَبْر المكيّ، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين (قد)، وأبي الزُّبير محمد بن مُسلم المكيّ (ت)، والمختار بن صَيْفي (م د)، ومسعود بن مالك بن مَعْبَد الأسَديّ (م س)، وأبي رَزِين مسعود بن مالك الأسَديّ (بخ م د س ق)، وأبي الضُّحى مُسلم بن صُبَيْح (ع)، ومُسلم البَطِين (ع)، والمُسَيَّب بن رافع (م د س ق)، والمَعْرور بن سُوَيْد (ع)، والمِقْدام بن شُرَيح بن هانىء (س)، ومُنْذِر الثَّوريّ (خ م س)، والمِنْهال بن عَمْرو (د س ق)، وموسى بن عبد الله بن يَزِيد الخَطْميّ (م صد)، ونُفَيع أبي داود الأعْمى (ق)، وهلال بن يَساف (خت ت سي)، ويحيى بن سام (ت س)، ويحيى بن عُبَيد أبي عُمر البَهْرانيّ (م د س)، ويَحيى بن عُمارة (ت س)، ويقال: يحيى بن عَبَّاد (ت)، ويقال: عباد (س)، ويحيى بن وَثَّاب (بخ ت ق)، ويَزِيد الرَّقاشيّ (بخ ق)، وأبي سَبْرة النَّخَعيّ (ق)، وأبي السَّفَر الهَمْدانيّ (بخ د ت ق)، وأبي صالح مولى أم هانىء (فق)، وأبي عَمَّار الهَمْدانيّ (س)، وأبي يحيى القَتَّات (د ت)، وأبي يحيى مولى آل جَعْدَة (بخ م ق) .

روى عنه : أبان بن تَغْلِب (م)، وإبراهيم بن طَهْمان (س)، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمَّد الفَزَاريُّ (م د ت)، وأسْباط بن محمَّد القُرَشيُّ (ر م ٤)، وإسحاق بن يوسُف الأزْرَق (ق)، وإسرائيل بن يونُس (خ)، وإسماعيل بن زكريَّا (م)، وجابر بن نُوح الحِمَّانيُّ (ت)، وجرير بن حازم (م)، وجرير بن عبد الحَميد (ع)، وجعفر بن عَوْن (خ ت)، والحَسَن بن عَيَّاش (س)، وحَفْص بن غِياث (ع)، والحكم بن عُتَيْبَة وهو من شيوخه وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة (خ م ت)، وحمزة بن حَبيب الزَّيات، وحُمَيْد بن عبد الرَّحمن الرُّؤاسيُّ (م)، وداود بن نُصير الطَّائيُّ (س)، وزائدة بن قُدامة (خ م د ت)، وزُبَيْد اليامِيُّ وهو من شيوخه وزُهير بن معاوية (م د)، وزياد بن عبد الله البَكَّائيُّ (ن)، وسَعيد بن مَسْلَمة الأُمويُّ (ق)، وسُفيان الثَّوريُّ (ع)، وسُفيان بن عُيَيْنَة (خ م ت)، وسُلَيمان بن قَرْم بن مُعاذ الضَّبِّيُّ (خت م)، وسُلَيمان التَّيْميُّ (ت) وهو من أقرانه وسُهَيْل بن أبي صالح (س)، وأبو الأحْوَص سلَّام بن سُلَيْم (خ م ت س)، وسَيْف بن محمد الثَّوريُّ (ت)، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعيُّ (ق)، وشُعْبة بن الحَجَّاج (خ م د ت س)، وشَيْبان بن عبد الرَّحمن النَّحْويُّ (م د ت ق)، وأبو زُبَيد عَبْثَر بن القاسم (م ت س)، وعبد الله بن الأجْلَح (ت)، وعبد الله بن إدْريس (م ق)، وعبد الله بن بِشْر (س ق)، وعبد الله بن داود الخُرَيبيُّ (خ د)، وعبد الله بن عبد القُدُّوس الرَّازيُّ (خت ت)، وعبد الله بن المبارك (س)، وعبد الله بن نُمير (م ٤)، وعبد الحَميد بن عبد الرَّحمن الحِمَّانيُّ (د ت ق)، وعبد الرَّحمن بن محمد المُحاربيُّ، وأبو زُهير عبد الرَّحمن بن مَغْراء (د ت س)، وعبد السَّلام بن حَرْب (د ت)، وعبد العزيز بن رَبيعة البُنانيُّ (ت)، وعبد العزيز بن مُسلم القَسْمَليُّ (ت)، وعبد الواحد بن زياد (خ م د ت)، وعَبْدَة بن سُليمان (م)، وعبيد الله بن عمرو الرقيّ (س) عبيد الله بن موسى (خ) وعَبِيدة بن حُميد (د ت س)، وعَثَّام بن علي العامِريُّ (٤)، وعصام بن طَلِيق (صد)،

وعطاء بن مُسلم (ق)، وعُقْبَة بن خالد (ت)، وعلي بن مُسْهِر (خ م ت س ق)، وعلي بن هاشم بن البريد (س)، وعمَّار بن رُزَيق (م د س ق)، وعمَّار بن محمَّد الثَّوريّ (م ق)، وعُمر بن سعيد بن مسروق الثَّوريّ (س)، وعُمر بن عُبَيد الطَّنافسيّ (ق)، وعيسى بن يونُس (م د ت ق)، وأبو نُعيم الفضل بن دُكين (خ)، والفضل بن موسى السِّيناني (بخ ت)، وفُضيل بن عياض (بخ م س)، وفُضيل بن مرزوق (س)، والقاسم بن مَعْن المسعوديّ (س)، وقتادة بن الفُضَيل الرُّهاويّ (س)، وقُطْبَة بن عبد العزيز بن سياه (م ٤)، ومالك بن سُعَيْر بن الخِمْس، ومحاضر بن المُوَرِّع (خت س)، ومحمَّد بن أنس القُرَشيّ (خت د)، ومحمد بن بِشْر العَبْديّ (م)، ومحمد بن ربيعة الكلابيّ (س)، ومحمد بن طَلْحة بن مُصرِّف (عس)، ومحمَّد بن عبد الرَّحمن الطُّفاويّ (خ)، ومحمد بن عبيد الطَّنافسيّ (م د س ق)، ومحمد بن فُضَيل بن غَزْوان (ع)، ومحمَّد بن واسع (س)، ومُفَضَّل بن صالح (ت)، ومفضَّل بن مُهَلْهِل (م س)، ومنصور بن أبي الأسْوَد (مد ت س)، وموسى بن أعْيَن (س)، وأبو المغيرة النَّضْر بن إسماعيل (ت)، وهُرَيْم بن سُفيان (خ م)، وهُشَيْم بن بَشِير (م)، ووكيع بن الجَرَّاح (خ م د ت ق)، ويحيى بن زكريا بن أبي الحواجب الكوفيُّ، ويحيى بن سعيد القطَّان، ويحيى بن عبد الملك بن أبي عُيَينَة (م ق)، ويحيى بن عيسى الرَّمْليّ (بخ م د ت ق)، ويحيى بن يمان (ق)، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه (م د)، ويَعْلى بن عبيد الطَّنافسيّ (خ م د س ق)، وأبو إسحاق السَّبيعيّ وهو من شيوخه وأبو بكر بن عيَّاش (ت س ق) وأبو جعفر الرَّازيّ (س)، وأبو حفص الأبَّار (عخ د ق)، وأبو حمزة السُّكَّريّ (خ س)، وأبو خالد الأحمر (م ت س)، وأبو شهاب الحنَّاط (خ)، وأبو عُبيدة بن مَعْن المسعوديّ (م د س ق)، وأبو عَوانة (خ م ت س ق)، وأبو مُسلم قا ئد الأعمش (خت)، وأبو معاوية الضَّرير(ع) .

قال البُخاري ، عن عليّ بن المديني: له نحو ألف وثلاث مئة حديث.

وقال عبد الله بن علي بن المديني : عن أبيه: الأعمش لم يحمل عن أنس إنَّما رآه يخ ضب، ورآه يصلي، وإنما سمعها من يزيد الرَّقاشيّ وأبان عن أنس.

وقال يحيى بن معين : كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل.

وقال أبو الحُسين بن المنادي : قد رأى أنس بن مالك إلاَّ أنه لم يسمع منه، وقد رأى أبا بكرة الثَّقفيّ وأخذ له بركابه، فقال له: يا بني إنما أكرمت ربك عز وجل.

وقال أحمد بن عبد العزيز الأنصاري ، عن وكيع، عن الأعمش: رأيتُ أنس بن مالك وما منعني أن أسمع منه إلاَّ استغنائي بأصحابي.

وقال عليُّ بنُ المديني : حفظ العلم على أمَّة محمد ستةٌ: فلأهل مكة عَمْرو بن دينار، ولأهل المدينة ابن شهاب الزُّهريّ، ولأهل الكوفة أبو إسحاق السَّبيعيّ، وسُليمان بن مِهْران الأعمش، ولأهل البصرة يحيى بن أبي كثير ناقلةً، وقتادة.

وقال عاصم الأحول : مَرَّ الأعمش بالقاسم بن عبد الرّحمن فقال: هذا الشيخ أعلم النّاس بقول عبد الله بن مسعود.

وقال عبّاس الدّوري ، عن سَهل بن حَليمة: سمعت ابن عُيَيْنة يقول: سبقَ الأعمشُ أصحابَهُ بأربع خصال: كان أقرأهم للقرآن، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض، وذكرَ خصلة أُخرى.

وقال هُشَيْم : ما رأيتُ بالكوفة أحداً كان أقرأ لكتاب الله من الأعْمَش.

وقال أبو إسرائيل المُلائي ، عن طلحة بن مُصَرِّف: كنا عند يحيى بن وَثّاب نقرأ عليه والأعمش ساكتٌ ما يقرأ، فلما مات يحيى بن وَثّاب فتّشْنا أصحابنا فإذا الأعمش أقرأنا.

وقال أبو بكر بن عَيّاش ، عن مُغيرة: لما مات إبراهيم اختلفنا إلى الأعمش في الفرائض.

وقال زُهير بنُ معاوية : ما أدركتُ أحداً أعقل من الأعمش ومغيرة.

وقال أحمد بن حنبل : أبو إسحاق والأعمش رجلا أهل الكوفة.

وقال يحيى بن معين : كان جرير إذا حدّث عن الأعمش، قال: هذا الدِّيباج الخسرواني.

وقال إسحاق بن راشد : قال لي الزُّهْريُّ: وبالعراق أحد يحدّث؟ قلتُ: نعم، هل لك أن آتـ يك بحديث بعضهم؟ فقال لي: نعم. فجئتُه بحديث الأعمش فجعل ينظر فيها ويقول: ما ظَنَنْت إنَّ بالعراق مَن يحدِّث مثل هذا. قلتُ: وأزيدك: هو من مواليهم.

وقال شُعْبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرّي : عن أبي داود: عند شُعبة عن الأعمش نحو من خمس مئة (حديث)، وشُعبة قد أخطأ على الأعمش في أكثر من عشرة أحاديث. ثم قال: كان شُعبة يصحب الأعمش وهو شاب.

قال: وسمعت أبا داود، قال: كان عند وكيع عن الأعمش ثمان مئة.

وقال أيضاً عن أبي داود: سُفيان أعلم الناس بالأعمش، وقد خولف في أشياء.

وقال عبد الله بن داود الخُرَيْبي : سمعتُ شُعْبَة إذا ذكر الأعمش، قال: المُصْحَف المُصحف.

وقال عمرو بنُ علي : كانَ الأعمش يُسَمّى المُصحف من صِدْقه.

وقال محمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصلي : ليسَ في المحدِّثين أثبت من الأعمش، ومنـ صور بن المُعْتَمر وهو ثَبْت أيضاً، وهو أفضل من الأعمش، إلا أنَّ الأعمش أعرف بالمُسند وأكثر مسنداً منه.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلي : كان ثقةً ثَبْتًا في الحديث، وكان محدِّث أهل الكوفة في زمانه، يقال: إنه ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب، وكان يقرىء القرآن رأسَ فيه، قرأ على يحيى بن وَثّاب وكان فصيحاً، وكان أبوه من سبي الدَّيْلَم، وكان مولى بني كاهل، فخذ من بني أسد، وكان عسراً سيىء الخُلُق، وكان لا يَلْحَن حرفاً وكان عالماً بالفرائض، ولم يكن في زمانه من طبقته أكثر حديثاً منه، وكان فيه تَشَيُّع، ولم يختم على الأعمش إلا ثلاثة نفر: طلحة بن مُصَرِّف وكان أفضل من الأعمش وأرفعَ سِنّاً منه، وأبان بن تَغْلب النَّحْويّ، وأبو عُبَيدة بن مَعْن بن عبد الرّحمن. وروى عن

أنس بن مالك حديثاً واحداً في «دخول الخلاء»، ويقال: إنّ أبا الأعمَش شهد قتل الحُسين بن رضي الله عنه، وإن الأعمش ولد يوم قُتِلَ الحُسين وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وراح الأعمش إلى الجُمُعة وعليه فَرْوة قد قلب فَرْوَة جلدها على جلده، وصوفها إلى خارج، وعلى كتفه منديل الخوان مكان الرداء.

وقال محمد بن داود الحَدّاني ، عن عيسى بن يونس: لم نرَ نحن ولا القَرْن الذين كانوا قبلنا مثل الأعمَش، وما رأيتُ الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عندَ الأعمش مَع فَقْره وحاجته.

وقال إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة : سمعتُ يحيى القَطّان إذا ذُكِرَ الأعمش قال: كان من النُسّاك، وكان محافظاً على الصَّلاة في جماعة وعلى الصَّف الأوَّل. قال يحيى: وهو علاَّمةُ الإسلام.

وقال وكيع : كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى، واختلفتُ إليه قريباً من سنتين ما رأيتُه يقضي ركْعة.

وقال عبد الله بن داود الخُرَيْبي : مات الأعمش يومَ مات وما خلَّفَ أحداً من الناس أعبدَ منه، وكان صاحبَ سُنَّة.

وقال محمد بنُ خلف التَيْمي ، عن أبي بكر بن عَيَّاش: كنَّا نُسَمِّي الأعمش سيِّد المحدِّثين، وكنا نجيء إليه إذا فرغنا من الدَّوْران، فيقول: عندَ مَن كنتم؟ فنقول: عند فلان. فيقول: طبلٌ مخرَّق ويقول: عند من؟ فنقول: عند فلان فيقول: طَيْرٌ طَيَّار. ويقول: عند من؟ فنقول: عند فلان. فيقول: دُفٌّ. وكان يُخْرج إلينا شيئاً فنأكله، فقلنا يوماً: لا يخرج إليكم الأعمش شيئاً إلا أكلتموه. قال: فأخرج إلينا شيئاً فأكلناه، وأخرج فأكلناه، فدخل فأخرج فتيتاً فشربناه، فدخل فأخرج أجانة صغيرة وقَتّاً، فقال: فعل الله (بكم) وفعل، أكلتم قوتي وقوت امرأتي، وشربتم فتيتها هذا كلوه علف الشاة قال: فمكثنا ثلاثين يوماً لا نكتب فزعاً منه حتى كلّمنا إنساناً عَطاراً كانَ يجلس إليه حتى كلَّمه لنا.

وقال أبو سَعيد الأشَج ، عن أبي خالد الأحمر: سُئل الأعمش عن حديث، فقال لابن المختار: ترى أحداً من أصحاب الحديث؟ فغمض عينيه، وقال: لا أرىَ أحداً يا أبا محمد، فَحَدَّث به.

وقال أبو حاتم : لم يسمع من ابن أبي أوفى، ولم يسمع من عكرمة.

وقال شَريك ، عن الأعْمَش: لم يكن إبراهيم يسند الحديث لأحد إلاَّ لي، لأنه كان يعجب بي.

وقال إسحاق بن منصور ، عن يحيى بن مَعين: الأعمش ثقة.

وقال النَسائي : ثقةٌ ثَبْت.

قال أبو عوانة، وعبد الله بن داود : مات سنة سبع وأربعين ومئة .

وقال وكيع، وأبو نُعيم، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، وأحمد بن عبد الله العِجْلي ، وغيرُ واحد: مات سنة ثمان وأربعين ومئة .

زاد أبو نُعيم : في ربيع الأول، بعد منصور بست عشرة سنة، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

روى له الجماعة .

(٣٠٣٦) ـ سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَان الأَسَدِي الكَاهِلِي، مولاهم أبو مُحَمَّد الكُوفِي الأَعْمَش (ع).

يقال: أصله من طبرستان، وولد بالكوفة .

وروى عن: أنس ولم يثبت له منه سماع، وعبد الله بن أبـي أوفى يقال: إنه مرسل، وزيد بن وهب، وأبـي وائل، وأبـي عمرو الشيباني، وقيس بن أبـي حازم، وإسماعيل بن رجاء، وأبـي صخرة جامع بن شداد، وأبـي ظبيان بن جندب، وخيثمة بن عبد الرحمن الجعفي، وسعيد بن عبيدة، وأبـي حازم الأشجعي، وسليمان بن مسهر، وطلحة بن مصرف، وأبـي سفيان طلحة بن نافع، وعامر الشعبـي، وإبراهيم النخعي، وعبد الله بن مرة، وعبد العزيز بن رفيع، وعبد الملك بن عمير، وعدي بن ثابت، وعمارة بن عمير، وعمارة بن القعقاع، ومجاهد بن جبر، وأبـي الضحى، ومنذر الثوري، وهلال بن يساف، وخلق كثير .

وعنه: الحكم بن عتيبة، وزبيد اليامي، وأبو إسحاق السبيعي وهو من شيوخه، وسليمان التيمي، وسهيل بن أبـي صالح وهو من أقرانه، ومحمَّد بن واسع، وشعبة، والسفيانان، وإبراهيم بن طهمان، وجرير بن حازم، وأبو إسحاق الفزاري، وإسرائيل، وزائدة، وأبو بكر بن عياش، وشيبان النحوي، وعبد الله بن إدريس، وابن المبارك، وابن نمير، والخريبـي، وعيسى بن يونس، وفضيل بن عياض، ومحمَّد بن عبد الرحمن الطفاوي، وهشيم، وأبو شهاب الحناط، وخلائق من أواخرهم أبو نعيم، وعبيد الله بن موسى .

قال ابن المديني : لم يحمل عن أنس إنما رآه يخضب ورآه يصلي.

وقال ابن معين : كل ما روى الأعمش عن أنس مرسل.

وقال أبو حاتم : لم يسمع من ابن أبـي أوفى، ولا من عكرمة. وقال ابن المنادي: قد رأى أنس بن مالك إلا أنه لم يسمع منه، ورأى أبا بكر الثقفي وأخذ له بركابه، فقال له: يا بني إنما أكرمت ربك.

وقال وكيع عن الأعمش: رأيت أنس بن مالك وما منعني أن أسمع منه إلا استغنائي بأصحابـي.

وقال ابن المديني : حفظ العلم على أمة محمد ستة: عمرو بن دينار بمكة، والزهري بالمدينة، وأبو إسحاق السبيعي والأعمش بالكوفة، وقتادة ويحيـى بن أبـي كثير بالبصرة.

وقال أبو بكر بن عياش عن مغيرة: لما مات إبراهيم اختلفنا إلى الأعمش في الفرائض.

وقال هشيم : ما رأيت بالكوفة أحداً أقرأ لكتاب الله منه.

وقال ابن عيينة : سبق الأعمش أصحابه بأربع: كان أقرأهم للقرآن، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض، وذكر خصلة أخرى.

وقال يحيى بن معين : كان جرير إذا حدث عن الأعمش، قال: هذا الديباج الخسرواني.

وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش.

وقال عبد الله بن داود الخريبي : كان شعبة إذا ذكر الأعمش قال: المصحف المصحف.

وقال عمرو بن علي : كان الأعمش يُسمى المصحف لصدقه.

وقال ابن عمار : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ومنصور ثبت أيضاً إلا أن الأعمش أعرف بالمسند منه.

وقال العجلي : كان ثقة، ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه، ولم يكن له كتاب، وكان رأساً في القرآن عسراً، سيىء الخلق، عالماً بالفرائض، وكان لا يلحن حرفاً، وكان فيه تشيع، ويقال: إن الأعمش ولد يوم قتل الحسين وذلك يوم عاشوراء سنة (٦١).

وقال عيسى بن يونس : لم نر مثل الأعمش، ولا رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته.

وقال يحيى بن سعيد القطان : كان من النّساك وهو علاّمة الإسلام.

وقال وكيع : اختلفت إليه قريباً من سنتين ما رأيته يقضي ركعة وكان قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى.

وقال الخريبي : مات يوم مات وما خلّف أحداً من الناس أعبد منه، وكان صاحب سنة.

وقال ابن معين : ثقة .

وقال النسائي : ثقة ثبت .

وقال أبو عوانة وغيره : مات سنة (٤٧).

وقال أبو نعيم : مات سليمان سنة ثمان وأربعين ومائة في ربيع الأول، وهو ابن (٨٨) سنة، وفيها أرخه غير واحد.

قلت: وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم يقول: لم يرو الأعمش عن قيس بن أبي حازم شيئاً. وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل»: قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من شمر بن عطية. قال: وقال أبي: لم يسمع من أبي صالح مولى أم هانيء، هو مدلس عن الكلبي. وقال أبي: لم يسمع من عكرمة، ولم يلق مطرفاً، ولم يسمع من عبد الرحمن ـ يعني ابن يزيد ـ. وقال أبو بكر البزار: لم يسمع من أبي سفيان شيئاً وقد روى عنه نحو مائة حديث وإنما هي صحيفة عرفت.

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: رأى أنساً بمكة وواسط، وروى عنه شبيهاً بخمسين حديثاً ولم يسمع منه إلا أحرفاً معدودة، وكان مدلساً، أخرجناه في التابعين لأن له حفظاً ويقيناً وإن لم يصح له سماع المسند من أنس، ولد قبل مقتل الحسين بسنتين، ومات سنة (١٤٥).

وقال الكديمي: ثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش ما سمعت من أنس إلا حديثاً واحداً سمعته يقول: قال رسول الله : «طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ». قلت: والكديمي متهم.

وقال أحمد بن عبد الجبار العطاردي، عن ابن فضيل، عن الأعمش، قال: رأيت أنساً بال فغسل ذكره غسلاً شديداً ثم مسح لي خفيه، وصلى بنا وحدثنا في بيته، قلت: والعطاردي مضعف. وقال الدوري

عن ابن معين: قد رأى الأعمش أنساً، وكذا قال أبو حاتم. وقال عبد اللّه بن أحمد، عن أبيه الأعمش، عن أبي صالح ــ يعني مولى أم هانىء ــ منقطع. وقال يعقوب بن شيبة في مسنده: ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة. قلت لعلي بن المديني: كم سمع الأعمش من مجاهد؟ قال: لا يثبت منها إلا ما قال «سمعت» هي نحو من عشرة، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات. وقال عبد اللّه بن أحمد عن أبيه في أحاديث الأعمش عن مجاهد. قال أبو بكر بن عياش عنه: حدثنيه ليث عن مجاهد.

وقال عبد اللّه بن أحمد عن ابن معين: لم يسمع الأعمش من أبي السفر إلا حديثاً واحداً، ولم يسمع من أبي عمرو الشيباني شيئاً، وحكى الحاكم عن ابن معين أنه قال: أجود الأسانيد الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللّه فقال له إنسان: الأعمش مثل الزهري؟ فقال: برئت من الأعمش أن يكون مثل الزهري، الزهري يرى العرض والإجازة ويعمل لبني أمية، والأعمش فقير صبور، مجانب للسلطان، ورع، عالم بالقرآن. وقال الخليلي: رأى أنساً ولم يرزق السماع منه، وما يرويه عن أنس ففيه إرسال. وقول ابن المنادي الذي سلف أن الأعمش أخذ بركاب أبي بكرة الثقفي غلط فاحش، لأن الأعمش ولد إما سنة (٦١) أو سنة (٥٩) على الخلف في ذلك، وأبو بكرة مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين فكيف يتهيأ أن يأخذ بركاب من مات قبل مولده بعشر سنين أو نحوها، وكأن كان واللّه أعلم آخذ بركاب ابن أبي بكرة فسقطت ابن وثبت الباقي وإني لأتعجب من المؤلف مع حفظه ونقده كيف خفي عليه هذا.

الاعمش (ع) سليمان بن مهران، الامام شيخ الاسلام، شيخ المقرئين والمحدثين، أبو محمد الاسدي، الكاهلي، مولاهم الكوفي الحافظ.

٤١٩

أصله من نواحي الري.

فقيل ولد بقرية أمه من أعمال طبرستان في سنة إحدى وستين.

وقدموا به إلى الكوفة طفلا، وقيل: حملا.

قد رأى أنس بن مالك وحكى عنه، وروى عنه، وعن عبدالله بن أبي أوفى على معنى التدليس.

فإن الرجل مع إمامته كان مدلسا، وروى عن أبي وائل، وزيد بن وهب، وأبي عمرو الشيباني، وإبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير وأبي صالح السمان، ومجاهد، وأبي ظبيان، وخيثمة بن عبدالرحمن، وزر ابن حبيش، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وكميل بن زياد، والمعرور بن سويد، والوليد بن عبادة بن الصامت، وتميم بن سلمة، وسالم بن أبي الجعد، وعبد الله بن مرة الهمداني، وعمارة بن عمير الليثي، وقيس بن أبي حازم، ومحمد ابن عبدالرحمن بن يزيد النخعي، وهلال بن يساف، وأبي حازم الاشجعي سلمان، وأبي العالية الرياحي، وإسماعيل بن رجاء، وثابت بن عبيد، وأبي بشر، وحبيب بن أبي ثابت، والحكم، وذر بن عبدالله، وزياد بن الحصين، وسعيد بن عبيدة، والشعبي، والمنهال بن عمرو، وأبي سبرة النخعي، وأبي السفر الهمداني، وعمرو بن مرة، ويحيى بن وثاب، وخلق كثير من كبار التابعين، وغيرهم.

روى عنه: الحكم بن عتيبة، وأبو إسحاق السبيعي، وطلحة بن مصرف، وحبيب بن أبي ثابت، وعاصم بن أبي النجود، وأيوب السختياني، وزيد بن أسلم، وصفوان بن سليم، وسهيل بن أبي صالح، وأبان بن تغلب، وخالد الحذاء، وسليمان التيمي، وإسماعيل بن أبي خالد، وهم كلهم من أقرانه، وأبو حنيفة، والاوزاعي، وسعيد بن أبي عروبة، وابن إسحاق، وشعبة، ومعمر، وسفيان، وشيبان، وجرير بن حازم، وزائدة، وجرير بن عبدالحميد، وأبو معاوية، وحفص بن غياث، وعبد الله بن إدريس، وعلي بن مسهر، ووكيع، وأبو أسامة، وسفيان بن عيينة، وأحمد بن بشير، وإسحاق بن يوسف الازرق، وسعد بن الصلت، وعبد الله بن نمير، وعبد الرحمن بن مغراء، وعثام بن علي، ويحيى بن سعيد الاموي، ويحيى بن سعيد القطان، ويونس ابن بكير، ويعلى بن عبيد، وجعفر بن عون، والخريبي، وعبيد الله بن موسى، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وخلق كثير، آخرهم وفاة يحيى بن هاشم السمسار، أحد التلفى. وقد قرأ القرآن على يحيى بن وثاب مقرئ العراق.

وقيل: إنه تلا على أبي العالية الرياحي، وذلك ممكن. قرأ عليه حمزة الزيات، وزائدة بن قدامة، وقرأ الكسائي على زائدة بحروف الاعمش.

قال علي بن المديني: له نحو من ألف وثلاث مئة حديث.

قال سفيان عيينة: كان الاعمش أقرأهم لكتاب الله، وأحفظهم للحديث، وأعلمهم بالفرائض.

وقال يحيى القطان: هو علامة الاسلام. قال وكيع بن الجراح: كان الاعمش، قريبا من سبعين سنة، لم تفته التكبيرة الاولى.

٤٢٠

وقال عبدالله الخريبي: ما خلف الاعمش أعبد منه.

وقال ابن عيينة: رأيت الاعمش لبس فروا مقلوبا، وبتا تسيل خيوطه على رجليه.

ثم قال: أرأيتم لولا أني تعلمت العلم، من كان يأتيني لو كنت بقالا ؟ كان يقدر الناس أن يشتروا مني.

قال أبو نعيم: سمعت الاعمش يقول: كانوا يقرؤون على يحيى بن وثاب، فلما مات أحدقوا بي.

وقال أبو أسامة: قال الاعمش: ما أطفتم بأحد إلا حملتموه على الكذب.

الاشج: حدثنا حميد بن عبدالرحمن، عن الاعمش قال: استعان بي مالك بن الحارث في حاجة، فجئت في قباء مخرق.

فقال لي: لو لبست ثوبا غيره، فقلت: امش فإنما حاجتك بيد الله، قال: فجعل يقول في المسجد: ما صرت مع سليمان إلا غلاما.

قال ابن إدريس: سئل الاعمش عن حديث فامتنع، فلم يزالوا به حتى استخرجوه منه.

فلما حدث به، ضرب مثلا فقال، جاء قفاف بدراهم إلى صير في يريه إياها، فلما ذهب يزنها، وجدها تنقص سبعين، فقال:

عجبت عجيبة من ذئب سوء ... أصيب فريسة من ليث غاب

فقف بكفه سبعين منها ... تنقاها من السود الصلاب

فإن أخدع فقد يخدع ويؤخذ ... عتيق الطير من جو السحاب

وقال نعيم بن حماد: حدثنا ابن عيينة قال: لو رأيت الاعمش وعليه فرو غليظ وخفان، أظنه قال: غليظان، كأنه إنسان سائل.

فقال يوما: لولا القرآن، وهذا العلم عندي، لكنت من بقالي الكوفة.

أخبرنا علي بن أحمد في كتابه، أنبأنا عمر بن محمد، أنبأنا عبد الوهاب الانماطي، أنبأنا عبدالله بن محمد، أنبأنا عبيد الله بن حبابة، حدثنا أبو القاسم البغوي، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا الاعمش، قال، دخلت على مجاهد، فلما خرجت من عنده، تبعني بعض أصحابه ف قال، سمعت مجاهدا يقول، لو كانت بي قوة، لا ختلفت إلى هذا - يعني الاعمش.

وبه إلى البغوي، حدثني أبو سعيد، حدثنا حميد بن عبدالرحمن الرواسي، سمعت الاعمش يقول، انظروا: لا تنثروا هذه الدنانير على الكنائس.

٤٢١

وسمعته يقول: لا تنثروا اللؤلؤ تحت أظلاف الخنازير.

وبه حدثني زياد بن أيوب، حدثنا أبو سفيان الحميري، عن سفيان بن حسين قال: خرج الاعمش إلى بعض السواد فأتاه قوم فسألوه عن الحديث، قال: فقال له جلساؤه: لو حدثت هؤلاء المساكين ؟ فقال، من يعلق الدر على الخنازير ؟ ! حدثنا أبو سعيد الاشج، حدثنا ابن إدريس عن الاعمش قال، جلست إلى إياس بن معاوية بواسط فذكر حديثا.

فقلت: من ذكر هذا ؟ فضرب لي مثل رجل من الخوارج.

فقلت: أتضرب لي هذا المثل، تريد أن أكنس الطريق بثوبي، فلا أمر ببعرة ولا خنفس إلا حملتها ؟ !

حدثنا ابن حميد، حدثنا يعقوب القمي، عن أبي ربعي، عن الاعمش قال: العمالقة حرورية بني إسرائيل.

حدثني زياد بن أيوب، حدثنا ابن أبي زائدة، حدثنا الاعمش: دخل علي إبراهيم يعودني.

وكان يمازحني، فقال: أما أنت فتعرف في منزلة: أنه ليس من القريتين عظيم.

حدثني محمد بن إسحاق، حدثنا ابن عمير، سمعت أبا خالد الاحمر، سمعت الاعمش يقول: كتبت عن أبي صالح ألف حديث.

حدثني أبو سعيد، حدثنا ابن إدريس، قال لي الاعمش: أما تعجب من عبد الملك بن أبجر قال: جاءني رجل فقال: إني لم أمرض، وأنا أشتهي أن أمرض، قال: فقلت: احمد الله على العافية.

قال: أنا أشتهي أن أمرض.

قال: كل سمكا مالحا، واشرب نبيذا مريسا، واقعد في الشمس، واستمرض الله.

فجعل الاعمش يضحك ويقول: كأنما قال له واستشف الله عزوجل.

حدثني أبو سعيد، حدثنا أبو خالد الاحمر، عن الاعمش قال، بلغني أن الرجل إذا نام حتى يصبح يعني لم يصل - توركه الشيطان فبال في أذنه.

وأنا أرى أنه قد سلح في حلقي الليلة، وذلك أنه كان يسعل.

حدثني صالح، حدثني علي، سمعت يحيى يقول: دخل محمد بن إسحاق على الاعمش، فكلموه فيه ونحن قعود، ثم خرج الاعمش وتركه في البيت. فلما ذهب قال الاعمش: قلت له: شقيق، فقال، قل: أبو وائل، قال: وقال، زودني من حديثك حتى

٤٢٢

آتي به المدنية. قال: قلت: صار حديثي طعاما. وكنت آتي شقيق بن سلمة، وبنو عمه يلعبون بالنرد والشطرنج، فيقول: سمعت أسامة بن زيد، وسمعت عبدالله، وهم لا يدرون فيم نحن ؟

حدثنا محمد بن يزيد الكوفي، أخبرنا أبو بكر بن عياش قال: كان الاعمش إذا حدث ثلاثة أحاديث، قال، قد جاء كم السيل. يقول أبو بكر: وأنا مثل الاعمش.

قال، وحدثني الاعمش قال إبراهيم: من تأتي اليوم ؟ قلت: أبا وائل.

قال: أما إنه قد كان يعد من خيار أصحاب عبدالله، فقال لي أبو وائل: ما يمنعك أن تأتينا، فاعتذرت إليه، قال: أما إنه ما هو بأبغض: إلي أن تأتيني.

فقلت له: كم أكثر من كنت ترى عند إبراهيم ؟ قال: ثلاثة، أربعة، إثنين.

حدثنا محمد بن يزيد، أخبرنا أبو بكر، عن الاعمش، قال: خرج مالك إلى متنزه له، فمطرت السماء، فرفع رأسه، فقال: لئن لم تكف لاوذينك. قال: فأمسك المطر.

فقيل له: أي شئ أردت أن تصنع ؟ قال: أن لا أدع من يوحده إلا قتلته.

فعلمت أن الله يحفظ عبده المؤمن.

حدثنا محمد، أخبرنا أبو بكر، قال لي سفيان التمار، أتتني أم الاعمش به فأسلمته إلي وهو غلام فذكرت ذلك للاعمش فقال: ويل أمه ما أكبره.

ابن الاعرابي في " معجمه ": سمعت الدقيقي، سمعت علي بن الحسن بن سليمان، سمعت أبا معاوية، سمعت الاعمش يقول: تزوج جني إلينا فقلنا: إيش تشتهون من الطعام ؟ قال: الارز.

فأتينا بالارز.

فجعلت أرى اللقم ترفع ولا أرى أحدا. قلت: فيكم هذه الاهواء ؟ قال نعم.

حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا أبو خالد، ذكر الاعمش يعني حديث " ذاك بال الشيطان في أذنه " فقال: ما أرى عيني عمشت إلا من كثرة ما يبول الشيطان في أذني. وما أظنه فعل هذا قط.

قلت: يريد أن الاعمش كان صاحب ليل وتعبد.

حدثنا زياد بن أيوب، سمعت هشيما يقول: ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله ولا أجود حديثا من الاعمش، ولا أفهم، ولا أسرع إجابة لما يسأل عنه من ابن شبرمة.

حدثني أحمد بن زهير، سمعت إبراهيم بن عرعرة، سمعت يحيى القطان، إذا

٤٢٣

ذكر الاعمش قال، كان من النساك، وكان محافظا على الصلاة في جماعة، وعلى الصف الاول، وهو علامة الاسلام.

وكان يحيى يلتمس الحائط حتى يقوم في الصف الاول.

حدثنا علي بن سهل، أخبرنا عفان، أخبرنا أبو عوانة، قال: جاء رقبة إلى الاعمش، فسأله عن شئ فكلح في وجهه، فقال له رقبة: أما والله ما علمتك لدائم القطوب، سريع الملال، مستخف بحق الزوار، لكأنما تسعط الخردل إذا سئلت الحكمة.

وبه قال أبو عوانة: كانت للاعمش عندي بضاعة، فكنت آتيه فأقول: قد ربحت كذا وربحت كذا. وما حركتها.

حدثنا محمد بن هارون، أخبرنا نعيم بن حماد، أخبرنا سفيان عن عاصم، سمعت القاسم أبا عبدالرحمن يقول: ما أحد أعلم بحديث ابن مسعود من الاعمش.

ثم قال نعيم: وسمعت ابن المبارك يقول: سمعت الاعمش يحلف أن لا يحدثني، ويقول: لا أحدث قوما وهذا التركي فيهم.

وسمعت جريرا يقول: كنا نرقعها عند الاعمش، ولم يكن فينا أحفظ من أبي معاوية.

وسمعت ابن عيينة يقول: سمعت الاعمش يقول: ليس بيننا وبين القوم إلا ستر.

حدثنا محمود بن غيلان قال: قال أبو نعيم: سمعت الاعمش يقول لابي معاوية: أما أنت، فقد ربطت رأس كيشك.

قلت يعني: وعى عنه علما جما.

حدثنا محمود بن غيلان، أخبرنا يحيى بن آدم، أخبرنا حفص بن غياث، سمعت الاعمش يقول: كنت إذا خلوت بأبي إسحاق حدثنا بحديث عبدالله، غضا ليس عليه غبار.

حدثنا أبو سعيد الاشج، أخبرنا ابن إدريس، قال: سألت الاعمش عن حديث، فقال: لا أجيبك إلى الاضحى.

فقلت: لا آتيك إلى الاضحى.

فمكثت حتى حان وقتي ووقته، ثم أتيت المسجد فلم أكلمه، وجلست ناحية، وحوله جماعة، وابنه يكتب في الارض: سلوه عن كذا، سلوه عن كذا، فإذا دخل رجل لم يسلم، فإذا أراد أن يبزق خرج.

فقلت: يا أبا محمد ما هذا الذي حدث في مجلسك ؟ فقال: ابن إدريس ؟ قلت: نعم.

فسلم علي سلاما لم يكن ليسلمه علي قبل ذلك، وساءلني مسألة لم يكن يسألني عنها.

وكان يعجبه أن يكون للعربي مرارة.

حدثنا أبو سعيد، أخبرنا أبو خالد: كنا عند الاعمش فسألوه عن حديث. فقال

٤٢٤

لابن المختار: ترى أحدا من أصحاب الحديث ؟ فغمض عينيه وقال: ما أرى أحدا يا أبا محمد. فحدث به.

حدثني أبو سعيد، أخبرنا أبو خالد الاحمر، سمعت الاعمش يقول: ما ظنكم برجل أعور، عليه قباء وملحفة موردة، جالسا مع الشرط، يعني إبراهيم.

حدثني أبو سعيد الاشج، حدثني محمد بن يحيى الجعفي، عن حفص بن غياث قال: قيل للاعمش أيام زيد: لو خرجت ؟ قال: ويلكم ! والله ما أعرف أحدا أجعل عرضي دونه.

فكيف أجعل ديني دونه ؟ ! حدثني أبو سعيد، أخبرنا ابن نمير، عن الاعمش قال: كنت آتي مجاهدا فيقول: لو كنت أطيق المشي لجئتك.

حدثنا محمد بن يزيد، أخبرنا أبو بكر بن عياش، أخبرنا مغيرة قال: لما مات إبراهيم، اختلفت إلى الاعمش في الفرائض.

حدثني ابن زنجويه، أخبرنا نعيم بن حماد، أخبرنا عيسى بن يونس، عن الاعمش، قال، إني لاسمع

الحديث فأنظر ما يؤخذ منه فاخذه وأدع سائره.

قال وكيع: جاؤوا إلى الاعمش يوما، فخرج، وقال: لولا أن في منزلي منَ هو أبغض إ لى منكم ما خرجت إليكم.

قيل: إن أبا داود الحائك سأل الاعمش: ما تقول يا أبا محمد في الصلاة خلف الحائك ؟ فقال: لا بأس بها على غير وضوء.

قال: وما تقول في شهادته ؟ قال: يقبل مع عدلين. وقال أحمد بن عبدالله العجلي، الاعمش ثقة ثبت.

كان محدث الكوفة في زمانه. يقال: إنه ظهر له أربعة آلاف حديث، ولم يكن له كتاب.

قال: وكان يقرئ القرآن و [هو] رأس فيه. وكان فصيحا.

وكان أبوه من سبي الديلم، وكان عسرا سيئ الخلق، وكان لا يلحن حرفا، وكان علما بالفرائض.

وكان فيه تشيع.

ولم يختم عليه سوى ثلاثة: طلحة بن مصرف وكان أسن منه وأفضل وأبان بن تغلب، وأبو عبيدة بن معن.

قلت: مراد العجلي أنهم ختموا عليه تلقينا، وإلا فقد ختم عليه حمزة وغيره عرضا.

قال عيسى بن يونس: لم نر نحن مثل الاعمش، وما رأيت الاغنياء عند أحد أحقر منهم عنده مع فقره وحاجته.

٤٢٥

قلت: كان عزيز النفس، قنوعا، وله رزق على بيت المال، في الشهر خمسة دنانير قررت له في أواخر عمره.

وكان والد وكيع وهو الجراح بن مليح على بيت المال، فلما أتاه وكيع ليأخذ قال له: ائتني من أبيك يعطاني حتى أحدثك بخمسة أحاديث.

روى علي بن عثام بن علي، عن أبيه قال: قيل للاعمش: ألا تموت فنحدث عنك ؟ فقال: كم من حب أصبهاني قد انكسر على رأسه كيزان كثيرة.

وورد أن الاعمش قرأ القرآن على زيد بن وهب، وزر بن حبيش، وإبراهيم النخعي.

وانه عرض على أبي عالية الرياحي، وعلى مجاهد، وعاصم بن بهدلة، وأبي حصين.

وله قراءة شاذة ليس طريقها بالمشهور.

قال أبو بكر بن عياش: كان الاعمش يعرض القرآن، فيمسكون عليه المصاحف، فلا يخطئ في حرف.

التبوذكي: عن أبي عوانة قال: أعطيت امرأة الاعمش خمارا.

فكنت إذا جئت، أخذت بيده، فأخرجته إلي، فقلت له: إن لي إليك حاجة، قال: ما هي ؟ قلت: إن لم تقضها فلا تغضب علي. قال: ليس قلبي في يدي. قلت: أمل علي. قال: لا أفعل.

علي بن سعيد النسوي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: منصور أثبت أهل الكوفة.

ففي حديث الاعمش اضطراب كثير.

إسحاق بن راهويه: حدثنا وكيع، سمعت الاعمش يقول: لولا الشهرة، لصليت الفجر، ثم تسحرت.

قال عيسى بن يونس: أرسل الامير عيسى بن موسى إلى الاعمش بألف درهم وصحيفة ليكتب فيها حديثا، فكتب فيها: بسم الله الرحمن الرحيم وقل هو الله أحد، ووجه بها إليه.

فبعث إليه: يا ابن الفاعلة، ظننت أني لا أحسن كتاب الله ؟.

فبعث إليه: أظننت أني أبيع الحديث ؟ قال عيسى بن يونس: أتى الاعمش أضياف، فأخرج إليهم رغيفين، فأكلوهما.

فدخل فأخرج لهم نصف حبل قت، فوضعه على الخوان، وقال: أكلتم قوت عيالي فهذا قوت شاتي فكلوه.

٤٣٦

وخرجنا في جنازة، ورجل يقوده، فلما رجعنا عدل به، فلما أصحر، قال:

أتدري أين أنت ؟ أنت في جبانة كذا.

ولا أردك حتى تملأ ألواحي حديثا.

قال: اكتب. فلما ملا الالواح رده.

فلما دخل الكوفة دفع ألواحه لانسان.

فلما أن انتهى الاعمش إلى بابه، تعلق به وقال: خذوا الالواح من الفاسق.

فقال: يا أبا محمد قد فات. فلما أيس منه قال: كل ما حدثتك به كذب.

قال: أنت أعلم بالله من أن تكذب.

قال عبدالله بن إدريس ؛ قلت للاعمش: يا أبا محمد، ما يمنعك من أخذ شعرك ؟ قال: كثرة فضول الحجامين.

قلت: فأنا أجيئك بحجام لا يكلمك حتى تفرغ.

فأتيت جنيدا الحجام، وكان محدثا، فأوصيته.

فقال: نعم.

فلما أخذ نصف شعره قال: يا أبا محمد، كيف حديث حبيب بن أبي ثابت في المستحاضة ؟ فصاح صيحة، وقام يعدو.

وبقي نصف شعر بعد شهر غير مجزوز. سمعها علي بن خشرم منه.

وقال عيسى بن يونس: خرج الاعمش فإذا بجندي، فسخره ليخوض به نهرا.

فلما ركب الاعمش قال: (سبحان الذي سخر لنا هذا) فلما توسط به الاعمش قال: (وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين)) [المؤمنون ٢٩] ثم رمى به.

أخبرنا إسحاق بن أبي بكر، أنبأنا يوسف بن خليل، أنبأنا أحمد بن محمد اللبان، أنبأنا أبو علي المقرئ،

أنبأنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا الابار، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا ز يد بن الحباب، عن حسين بن واقد قال: قرأت على الاعمش، فقلت له: كيف رأيت قراءتي ؟ قال: ما قرأ علي علج أقرأ منك.

وبه إلى أبي نعيم، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن الخزز الطبراني، حدثنا أحمد بن حرب الموصلي، حدثنا محمد بن عبيد قال: جاء رجل نبيل كبير اللحية إلى الاعمش، فسأله عن مسألة خفيفة في الصلاة، فالتفت إلينا الاعمش، فقال: انظروا إليه ! لحيته تحتمل حفظ أربعة آلاف حديث، ومسألته مسألة صبيان الكتاب.

قال جرير بن عبدالحميد: كان الاعمش إذا سألوه عن حديث فلم يحفظه جلس في الشمس، فيعرك بيديه عينيه، فلا يزال حتى يذكره.

إبراهيم بن رستم الاصبهاني، حدثنا أبو عصمة، عن الاعمش قال: آية الثق بل الوسوسة، لان أ هل الكتابين لا يدرون ما الوسوسة، وذلك لان أعمالهم لا تصعد إلى السماء.

٤٢٧

عن أبي بكر بن عياش قال: رأيت الاعمش يلبس قميصا مقلوبا ويقول: الناس مجانين يجعلون الخشن مقابل جلودهم.

وقيل: إن الاعمش كان له ولد مغفل فقال له: اذهب فاشتر لنا حبلا للغسيل.

فقال: يا أبة طول كم ؟ قال: عشرة أذرع.

قال: في عرض كم ؟ قال: في عرض مصيبتي فيك.

سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش الكاهلي مولاهم الكوفي ١٣٢١ ـــ سليمان ابن مهران أبو محمد الأعمش الكاهلي مولاهم الكوفي. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن شعبة والثوري وابن عيينة وأبي عوانة وأبي معاوية وحفص ابن غياث ووكيع وجرير ومحمد ابن كثير وغيرهم عنه عن سعيد ابن جبير، والشعبي وإبراهيم وأبي وائل ومجاهد وأبي صالح وزيد ابن وهب وغيرهم. قال عمرو ابن علي: ولد سنة إحدى وستين. قال العتبي: ولد يوم قتل الحسين

رضي الله تعالى عنه.

قال البخاري: وقال أبو نعيم مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو أحد الأئمة في الحديث الحفاظ الأثبات قال أحمد ابن علي: مات الأعمش بعد منصور بست عشرة سنة قال أبو بكر سئل ابن معين عن حديث الأعمش عن أنس كانت لرسول الله درع مرهونة؟ فقال: مرسل وقد رأى الأعمش أنسا، والأعمش عن ابن أبي أوفى مرسل، وقال ابن معين لم يرو الأعمش عن مجاهد إلا أربعة أحاديث، وعن ابن جبير، إلا حديثا واحدا، وقال علي ابن المديني: سمع من ابن جبير أربعة أحاديث، قال أبو بكر: حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقي: حدثنا عبد الله ابن عمرو قال: قال لي إسحاق ابن راشد كان الزهري إذا ذكر أهل العراق ضعف عليهم، قال: فقلت: إن بالكوفة لمولى لبني أسد يعني الأعمش يروي أربعة آلاف حديث، قال: أربعة آلاف؟ قلت: نعم، إن شئت جئتك ببعض علمه قال: فجيء به. قال فلما قرأه، قال: والله إن هذا العلم جم، وما كنت أرى أن ثم من يعلم هذا. قال أبو بكر: حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير سمعت أبا خالد الأحمر قال: حدثنا الأعمش: سمعت من أبي صالح ألف حديث قال أبو داود: الأعمش والزهري وقتادة لا يقاس بهم أحد. قال الأعمش: أنا ممن رفعه الله بالقرآن ولولا ذلك لكان على رقبتي دنّ صحناة أبيعه.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٥٥٩

(٢٩١٢) ـــ (ع) سليمان بن مِهْران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي ، الأعمش، ثقة

حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلِّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين، أو ثمان، وكان مولده أول سنة إحدى وستين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٩٢

٣٢٣٠ (٣٥٢٠) ــ

سليمان بن مهران الأَسَديّ الكَاهِلِيّ مولاهم أبو محمد الكوفي الأعمش:

أحد الأعلام الحُفّاظ والقراء.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٤٣

(٣٠٤٤) ــ سليمان ابن مهران الأعمش مولى بنى كاهل كنيته أبو محمد كان أبوه من سبى دبثا وقد رأى أنس ابن مالك بواسط ومكة روى عنه شبيها بخمسين حديثا ولم يسمع منه إلا أحرفا معدودة وكان مدلسا أخرجناه في هذه الطبقة لأن له لقا وحفظا وإن لم يصح له سماع المسند عن أنس ولد في السنة التي قتل فيها حسين ابن على سنة إحدى وستين وقد قيل: إنه ولد قبل مقتل حسين بسنتين وكان فيه دعابة مات سنة ثمان وأربعين ومائة وقد قالوا: سنة سبع وأربعين وقد

قيل: سنة خمس وأربعين.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٥٥٩

سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي .

أحد الأعلام رأى أنساً وأبا بكرة.

وروى عن عبد الله بن أبي أوفى وزيد بن وهب وأبي وائل وزر بن حبيش ومجاهد وخلق.

وعنه أبو حنيفة وأبو إسحاق السبيعي وشعبة والسفيانان وخلائق.

قال ابن المديني: حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم بالكوفة أبو إسحاق السبيعي والأعمش.

وقال العجلي: كان ثقة ثبتاً في الحديث وكان محدث أهل الكوفة في زمانه.

وقال وكيع: كان الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى مات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٧٣

سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش كوفي ٦٧٨ ـــ سليمان ابن مهران الأعمش، يكنى أبا محمد، ثقة، كوفي.

وكان محدث أهل الكوفة في زمانه، يقال: انه ظهر لـه أربعة آلاف حديث، ولم يكن لـه كتاب، وكان يقرىء القرآن، رأسا فيه، قرأ على يحيى ابن وثاب، وكان فصيحا، وكان أبوه من سبي الديلم، وكان مولى لبني كاهل، فخذ من بني أسد، وكان عسرا سيء الخلق.

حدثنا محمد ابن عبيد، قال: أكثر ما سمعت من الأعمش في مجلس واحد تسعة أحاديث، أو أحد عشر حديثا، وذلك أنه أتاه عمر ابن سعيد الثوري فانبسط إليه، ثم قال: ما هذا السيل.

حدثنا أبو سفيان الحميري، عن سفيان ابن حسين، قال: أتى الأعمش ناحية هذا السواد، فأتاه قوم منهم، فسألوه أن يحدثهم؟ فأبى، فقال لـه رجل: يا أبا محمد، لو حدثت هؤلاء المساكين، قال: ويلك، ومن يعلق الدر على الخنازير.

أخبرنا أبو مسلم، حدثني أبي، عن أبيه، قال: قيل للأعمش: كنت تأتي فلانا ـــ رجلا من السلاطين ـــ

فتركته؟ قال: إنما هم عندنا بمنزلة الحش، إذا احتجنا إليه أتيناه، وإذا استغنينا عنه تركناه.

حدثنا أبو مسلم، حدثني أبي، قال: هاجت فتنة بالكوفة، فعمل الحسن ابن حيي طعاما كثيرا، ودعا قراء أهل الكوفة، فكتبوا كتابا يأمرون فيه بالكف، وينهون عن الفتنة فدعوه فتكلم بثلاث كلمات، فاستغنوا بهن عن قراءة ذلك الكتاب، فقال: رحم الله امرأ ملك لسانه، وكف يده، وعالج ما في صدره، تفرقوا، فإنه كان يكره طول المجلس.

حدثنا أبو مسلم، حدثني أبي ــ أحمد ــ حدثني أبي ــ عبد الله ــ قال: كان الأعمش يرفع يده فيصفع منصور ابن المعتمر، ثم يقول: تأتي الزهري، أنا آتي الزهري، إن الرجل ليأتي من بلد من البلدان ما يريد غيري، فما يزالون حتى يفسدوه، حتى يقول: ما لي لا أرى الأعمش في مجلسي.

الأعمش لم يسمع من أبي عمرو ــ يعني الشيباني ــ شيئا.

مات الأعمش سنة تسع وأربعين ومائة، وكان الأعمش ثقة، ثبتا في الحديث، وكان كثير الحديث، وكان عالما بالقرآن، رأسا فيه، وكان قرأ على يحيى ابن وثاب، وكان فصيحا لا يلحن حرفا، وكان عالما بالفرائض، وكان فيه سوء خلق، و لم يكن في زمانه من طبقته أكثر حديثا منه، وكان فيه تشيع، و لم يختم على الأعمش إلا ثلاثة: طلحة ابن مصرف اليامي، وكان أفضل من الأعمش وأرفع منه سنا، وأبان ابن تغلب النحوي، وأبو عبيدة ابن معن ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود.

وروى عن أنس ابن مالك حديثا واحدا: أن النبي صلى الله عليه وسلّم كان إذا دخل الخلاء.

وكان يذهب بابن مسعود، والكوفيون يذهبون به، وذكروا أن أبا الأعمش مهران شهد قتل الحسين، وأن الأعمش ولد يوم قتل الحسين، وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، ومات الأعمش سنة ثماني وأربعين ومائة، وراح الأعمش إلى الجمعة وعليه فروة، قد قلب جلدها، على جلده وصوفها خارج، وكان على كتفه منديل الخوان مكان الرداء.

حدثنا أبو مسلم، حدثني أبي، حدثنا يعقوب ابن كعب، ثنا عطاء، قال للأعمش: ما أرى هذا يسعك، قال: بلى، يسعني ما وسع ابن عباس، قلت: وما قال ابن عباس؟ قال: كنا

تحدث والحديث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلّم، فأما مذ ركبتم كل صعب وذلول، فإنا قد رفضنا الحديث.

حدثنا أبو مسلم، حدثني أبي، قال: أمر عيسى ابن موسى للقراء بصلة، قال: فأتوا، وقد لبسوا، وجاء الأعمش وعليه ثياب قصار إلى أنصاف ساقيه، ورجل يقوده، فلما دخل الدار، قال: ها هنا ابن أبي ليلى، ها هنا ابن شبرمة، أريحونا من هذه الحيطان الطوال، قال عيسى: ما دخل علينا قارىء غير هذا، عجلوا له.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٠٤

سليمان بن مهران الأعمش

١٦٧ ــ والأعمش: سليمان ابن مِهران.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٩

سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش

٣٥٧ ــ الأعمش: سليمان ابن مهران، أبو محمد.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١١٧

(٥٥) ــ سليمان بن مهران الأَعْمَش محدث الكوفة وقارئها وكان يدلس، وصفه الكرابيسيّ والدّارَقُطنيّ وغيرهم].

اسم الكتاب: طبقات المدلسين رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٤

سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش ٨٦٠ ـــ سليمان ابن مهران الأعمش مـــولى بـــنى كاهل أبو محمد كان أبوه من سبى دنباوند ومولده السنة التي قتل فيها الحسين ابن على ابن أبي طالب سنة إحدى وستين رأى أنس ابن مالك وسمع منه أحرفا يسيرة مات سنة ثمـــان وأربعين ومائة وكان مدلسا.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٧

(٢٥٧) ـــ سليمان بن مهرانَ الأعمش الإمام مشهور بالتدليس مكثر منه ذكر التَرمذيّ أنه لم يسمع من أحد الصحابة وقد روى عن أنس وابن أبي أوفى وقال علي بن المديني لم يسمع من أنس إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام فأما طرق الأعمش عن أنس فإنما يرويها عن يزيد الرقاشي عن أنس وقال ابن معين كل ما رُوى الأعمش عن أنس فهو مرسل وقال أبو الحسين بن المنادي رأى أبا بكرة الثقفي وأخذ له بركابه وهذا غير صحيح فإن أبا بكـــرة مات قبل أن يولد الأعمش.

قلت: روينا في جزء العيسويّ من طريق أبي جعفر بن البختريّ قال ثنا أحمد بن عبد الجبار العطارديّ ثنا ابن فضيل عن الأعمش قال رأيت أنساً رضي الله عنه بال فغسل ذكره غسلاً شديداً ثم توضأ ومسح على خفيه فصلى بنا. وحدثنا في بيته وهذا حديث شـــاذ وأحمـــد العطارديّ متكلم فيه وإن قال الدّارقُطْنيّ فيه لا بأس به فلا يحتمل منه التفرد بهذا. وذكـــر علي بن المدينيّ أصحاب عبدالله بن مسعود الذين يفتي بقولهم ستة علقمة والأسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث ــ يعني الهمداني ــ ثم قال ولم يلق الأعمـــش مـــن هؤلاء أحداً. وقال البخاري الأعمش عن أنس مرسل وعن ابن عمر أيضاً كلاهما مرســـل. وقال أيضاً الأعمش لم يسمع من ابن بريدة وقال أبو حاتم لم يسمع الأعمش من ابـــن أبي أوفى ولا من أبي صالح مولى أم هانيء قيل له ابن أبي طيبة يحدث عن الأعمش عن أبي صالح مولى أم هانيء فقال هذا مدلس عن الكلبي قال ولم يسمع من مصعب بن سعد شـــيئاً ولم

يلق مطرفاً ــ يعني ابن الشخير ــ ولا من الربيع بن خيثم شيئاً إنما هو مرسل والأعمش عن هشام بن الحارث أيضاً مرسل بينهما إبراهيم ــ يعني النخعي ــ وسئل أبو حاتم عن الأعمش عن عبد الرحمن أظنه ابن يزيد فقال قد روى عنه و لم يسمع منه. قال أبو زُرْعة لم يسمع الأعمش من عكرمة شيئاً ولا من ابن سيرين ولا من سالم بن عبدالله وقال أحمد بن حنبل الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية وقال ابن المديني إنما سمع الأعمش من سعيد بن جبير أربعة أحاديث قال صلى بنا ابن عباس على طبقته وحديث أبي موسى «ما أحد أصبر على أذى من الله» وقول ابن عباس الوتر بسبع أو خمس وقول سعيد بن جبير ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. وقال الترمذي قلت لمحمد ــ يعني البُخاريّ ــ يقولون لم يسمع الأعمش من مجاهد من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها حدثنا مجاهد. وقال ابن المديني الأعمش عن نافع ــ يعني مولى ابن عمر ــ شيء لا يقبله القلب ليس هذا بشيء ذكره حنبل عنه. وروى الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله كنا لا نتوضأ من موطأ. قال الإمام أحمد كان الأعمش يدلس هذا الحديث لم يسمعه من أبي وائل. قال مهنا قلت له وعمن هو قال كان الأعمش يرويه عن الحسن بن عمرو الفقيميّ عن أبي وائل فطرح الحسن بن عمرو وجعله عن أبي وائل و لم يسمعه منه. وقال سفيان الثّوري لم يسمع الأعمش حديث إبراهيم في الوضوء من القهقهة منه. وروى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة حديث «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن» قال يَحْيَى بن معين لم يسمع الأعمش هذا الحديث من أبي صالح.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٥٥

سليمان بن مهران الحافظ أبو محمد الكاهلي الأعمش أحد الأعلام عن ابن أبي أوفى وزر وأبي وائل وعنه شعبة ووكيع قال بن المديني له ألف وثلاثمائة حديث عاش ثمانيا وثمانين سنة قال أبو نعيم مات في ربيع الأول ١٤٨ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣١٩

سليمان بن مهران الأعمش حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن البراء قال ما كان ما نحدثكم سمعناه من رسول الله ولكنا سمعنا وحدثنا أصحابنا ولكنا لا نكذب سمعت أبا نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن رسول الله أهدى مرة غنما حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم قال قال علقمة حفظت وأنا شاب فكأني أنظر إليه في قرطاس أو ورقة حدثنا أبو نعيم قال ثنا الأعمش عن سفيان عن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي قلنا السلام على الله عز وجل وعلى عباده وعلى جبريل وميكائيل السلام وعلى فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله فقال إن الله عز وجل هو السلام وإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد صالح لله عز وجل في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله حدثنا أبو بكر الحميدي قال حدثنا سفيان قال عمر بن سعيد وغيره عن الأعمش قال أتيت الشعبي في شيء يسير فقال مثلك يأتي في مثل هذا ثم قال لي الشعبي كيف تقرأ والله ربنا سورة الأنعام الآية ٢٣ وأربنا قال وكيف تقرأ إن الله لا يهدي من يضل سورة النحل الآية ٣٧ ولا يهدى من يضل فقلت إن لا يهدي من يضل فقال الشعبي سمعت علقمة يقرأها كذلك والله ربنا ولا يهدي من يضل

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع قال ثنا الأعمش قال كنت إذا خلوت أبي إسحاق حدثنا بحديث عبد الله غضا حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الأعمش قال لولا القرآن لكنت بقالا قال سفيان قال عاصم للأعمش أليس قد قرأت علي قال بلى ولكني انتجعت وتركتك حدثنا آدم قال سفيان عن الأعمش قال عرف أبي رجلا بالشبه فقالوا إنه أخوه فاختصموا إلى مسروق بن الأجدع فحدثه حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش قال عرف أبي أخا له فتوفي أخوه وترك مالا فقال موالي أخي لأبي ليس لك من ميراثه شيء فأخبرني إياس عن عياش الكاهلي قال فانطلقت أنا وأبوك إلى مسروق وهو على القضاء فقال مسروق تشهدون أنه قد كان يحرم منه ما يحرم للأخ من أخيه ويصل ما يصل الأخ من أخيه قلنا نعم فأعطاه ماله أجمع حدثنا سعيد بن منصور قال قال

حدثنا عيسى بن يونس قال ثنا الأعمش عن أبيه مهران أن مسروقا ورثه من أخ له وكان جميلا وحديث سفيان وأبي إسحاق والأعمش ما لم يعلم أنه مدلس يقوم مقام الحجة وأبو إسحاق والأعمش مائلان إلى التشيع والأعمش ولاؤه لبني كاهل وكاهل فخذ من بني أسد وولاؤه ولاء عتاقة.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٣

سليمان بن مهران الكاهلى الكوفى الاعمش، أبو محمد أحد الائمة الثقات، عداده في صغار التابعين، ما نقموا عليه إلا التدليس. قال الجوزجانى: قال وهب بن زمعة المروزى: سمعت ابن المبارك يقول: إنما أفسد حديث أهل الكوفة أبو إسحاق، والاعمش لكم. وقال جرير بن عبدالحميد: سمعت مغيرة يقول: أهلك أهل الكوفة أبو إسحاق وأعيمشكم هذا، كأنه عنى الرواية عمن جاء، وإلا فالاعمش عدل صادق ثبت، صاحب سنة وقرآن، ويحسن الظن بمن يحدثه، ويروى عنه، ولا يمكننا أن نقطع عليه بأنه علم ضعف ذلك الذى يدلسه، فإن هذا حرام. قال علي بن سعيد النسوي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: منصور أثبت أهل الكوفة، ففى حديث الاعمش اضطراب كثير. ورواية الاعمش، عن أنس، منقطعة، ما سمع من أنس، بل صلى خلفه. وقال أبو نعيم الحافظ: رأى أنسا، وابن أبي أوفى، وسمع منهما. وقال البزار: سمع من أنس، ثم أورد حديثا ذكر فيه سماعه منه. وقال أبو داود: روايته عن أنس ضعيفة. قلت: وهو يدلس، وربما دلس عن ضعيف، ولا يدرى به، فمتى قال حدثنا فلا كلام، ومتى قال " عن " تطرق إلى احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال. قال ابن المديني: الاعمش كان كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الضعفاء. مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال   رقم الجزء: ٣   رقم الصفحة: ٣١٥

سليمان بن مهران الاعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، ولد سنة ستين، أخذ القراءة عرضا عن "ج" إبراهيم النخعي و"ج" زر بن حبيش و"ج" زيد بن وثاب و"ج" عاصم بن أبي النجود و"ج" أبي حصين و"ف" يحيى بن وثاب و"ج" مجاهد بن جبر و"ج" أبي العالية الرياحي، روى القراءة عنه عرضا وسماعا "ج" حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وجرير بن عبد الحميد و"مب ك" زائدة بن قدامة وابان بن تغلب وعرض عليه طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمي ومنصور بن المعتمر وعبد الله بن إدريس وأبو عبدة بن معن الهذلي وروى عنه الحروف محمد بن عبد الله المعروف بزاهر ومحمد بن ميمون، قال هشام ما رأيت بالكوفة أحدا أقرأ لكتاب الله عز وجل من الاعمش، وروينا عنه أنه قال إن الله زين بالقرآن أقواما وإني ممن زينه الله بالقرآن ولولا ذلك لكان على عنقي دن أطوف به في سكك الكوفة، وروينا عنه ملحا ونوادر خرج يوما إلى الطلبة فقال لولا أن في مترلي من هو أبغض إلى منكم ما خرجت إليكم، مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش مولى بنى كاهل: ولد على ما ذكر جرير بن عبد الحميد بدنباوند وهي ناحية من رستاق الري في الجبال ويقال كان من أهل طبرستان وسكن الكوفة ورأى أنس بن مالك ولم يسمع منه شيئاً مرفوعاً. وروى عن عبد الله بن أبي أوفي مرسلاً وسمع المعرور بن سويد وأبا وائل شقيق بن سلمة وزيد بن وهب وعمارة بن عمير وإبراهيم التيمي وأبا صالح ذكوان وسعيد بن جبير ومجاهداً وإبراهيم النخعي. روى عنه أبو إسحاق السبيعي وسليمان التيمي والحكم بن عتبة وزبيد اليامي وسهيل بن أبي صالح وسفيان الثوري وشعبة وزائدة وشيبان بن عبد الرحمن وعبد الواحد بن زياد وسفيان بن عيينة وعلي بن مسهر وأبا معاوية وحفص بن غياث

ووكيع وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس وعبد الرحمن المحاربي وعبدة بن سليمان ويحيى بن سعيد القطان وعمر ويعلى ومحمد بنوعبيد الطنافسي وأبوأسامة

وعبد الله بن نمير وغيرهم.

وكان من أقرأ الناس للقرآن وأعرفهم بالفرائض وأحفظهم للحديث. وذكر قدومه بغداد فيما: أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري. قال قيل لأبي داود سليمان بن الأشعث: عبد الله بن عبد الله الرازي قال: هذا بن سرية علي بن أبي طالب روى عنه الأعمش لقيه ببغداد.

حدثت عن محمد بن العباس الخزاز قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادي قال: قد رأى سليمان الأعمش أنس بن مالك إلا أنه لم يسمع منه ولكنه قد رأى أبا بكرة الثقفي وأخذ له بركابه فقال له: يا بني إنما أكرمت ربك عز وجل.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل قالا: أخبرنا دعلج بن أحمد قال حدثنا وفي رواية بن الفضل قال أخبرنا أحمد بن علي الآبار حدثنا أحمد بن عبد الصمد الأنصاري حدثنا وكيع عن الأعمش: قال: رأيت أنس بن مالك وما منعني أن أسمع منه إلا استغنائي بأصحابي.

وقال الآبار حدثنا جعفر بن عمران التغلبي حدثنا أبو يحيى الحماني عن الأعمش. قال سمعت أنساً يقول: " إن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأصوب قيلا " . فقيل له يا أبا حمزة: " وأقوم قيلاً " . المزمل ٦. فقال: أقوم وأصوب واحد.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم.

وأخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قالا: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا بن فضيل عن الأعمش قال: رأيت أنساً بال فغسل ذكره غسلاً شديداً ثم توضأ ومسح على خفيه ثم صلى بنا. زاد الرزاز وحدثنا في بيته.

أخبرنا محمد بن يعقوب المعدل أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: حدثنا إسماعيل بن محمد النحوي حدثنا عباس الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كل ما روى الأعمش عن أنس فهو مرسل وقد رأى الأعمش أنساً.

أخبرني علي بن محمد المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران

الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن المديني. قال: سمعت أبي يقول: الأعمش لم يحمل عن أنس إنما رآه يخضب ورآه يصلي وإنما سمعها عن يزيد الرقاشي وأبان عن أنس.

حدثنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي قال: قال العباس بن محمد الدوري: كان الأعمش رجلاً من أهل طبرستان من قرية يقال لها دباوند جاء به أبوه حميلاً إلى الكوفة فاشتراه رجل من بني كاهل من بني أسد فأعتقه وهو مولى لبني أسد وكان نازلاً في بني أسد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق قال: قال أبو عبد الله: بلغني أن الأعمش ولد مقتل الحسين.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن علك المروزي بها سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد الذهلي يقول: ولد عمر بن عبد العزيز وهشام بن عروة والزهري وقتادة والأعمش ليالي قتل الحسين بن علي وقتل سنة إحدى وستين.

أخبرنا علي بن طلحة المقرىء أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: سمعت المخرمي محمد بن عبد الله بن المبارك يقول: الأعمش أكبر من الزهري وينكر هذا عاقل؟ قال: وسمعت يحيى بن معين يقوله. أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل قال: سمعت أبا عبد الله قال: قال يحيى قال الأعمش: إنما كان بيننا وبين أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ستر.

قال أبو عبد الله: صدق هكذا كان قد رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال: حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: سليمان بن مهران الأعمش يكنى أبا محمد ثقة كوفة وكان محدث أهل الكوفة في زمانه يقال إنه ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب وكان يقرىء القرآن رأس فيه قرأ على يحيى بن وثاب وكان فصيحاً وكان أبوه من سبي الديلم وكان مولى لبني كاهل فخذ من بني أسد وكان عسراً سيء الخلق.

وقال في موضع آخر: كان لا يلحن حرفاً وكان عالماً بالفرائض ولم يكن في زمانه من طبقته

أكثر حديثاً منه وكان فيه تشيع ويختم على الأعمش إلا ثلاثة نفر: طلحة بن مصرف اليامي وكان أفضل من الأعمش وأرفع سناً منه وأبان بن تغلب النحوي وأبو عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود. وروى عن أنس بن مالك حديثاً واحداً أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء.

وذكروا أن أبا الأعمش مهران شهد مقتل الحسين وأن الأعمش ولد يوم قتل الحسين وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وراح الأعمش إلى الجمعة وعليه فرو وقد قلب فروه جلدها على جلده وصوفها إلى خارج وعلى كتفه منديل الخوان مكان الرداء.

أخبرنا البرقاني قال: قرئ على عثمان المجاشي وأنا أسمع حدثكم يوسف بن يعقوب بن بهلول حدثنا بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أخبرنا بن عيينة قال: رأيت الأعمش لبس فروا مقلوباً وقباء يسيل خيوطه على رجليه ثم قال: أرأيتم لولا أني تعلمت العلم من كان يأتيني لو كنت بقالاً كان يقذرني الناس أن يشتروا مني.

وأخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا بن عمار حدثني يحيى بن يمان قال: قال الأعمش: إني لأرى الشيخ يخضب لا يروي شيئاً من الحديث فأشتهي أن ألطمه.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا غسان بن الربيع قال: حدثنا أبو إسرائيل عن طلحة بن مصرف قال: كنا نختلف إلى يحيى بن وثاب نقرأ عليه والأعمش ساكت ما يقرأ فلما مات يحيى بن وثاب فتشنا أصحابنا فإذا الأعمش أقرؤنا.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أحمد بن علي بن العلاء قال: قال أبو هاشم يعني زياد بن أيوب سمعت هشيم يقول: ما رأيت بالكوفة أحداً أقرأ لكتاب الله من الأعمش ولا أجود حديثاً ولا أفهم ولا أسرع إجابة لما يسأل عنه.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأنا على أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي حدثكم محمد بن أحمد بن شبيب حدثنا زياد بن أيوب قال: سمعت هشيماً يقول ما رأيت بالكوفة أحد اقرأ لكتاب الله من الأعمش ولا أجود حديثاً ولا أفهم إجابة لما يسأل عنه من بن شبرمة.

أخبرني بن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا دلويه زياد بن أيوب قال: قال هشيم: ما رأيت بالكوفة أحداً كان اقرأ لكتاب الله من الأعمش.

أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا محمد بن إبراهيم بن حمدان القاضي حدثنا محمد بن علي بن مهدي العطار حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة حدثني بن أبي حماد حدثني زهير قال: سمعت أبا إسحاق يقول ما بالكوفة منذ كذا وكذا سنة أقرأ من رجلين في بني أسد عاصم والأعمش أحدهما لقراءة عبد الله والآخر لقراءة زيد.

أخبرنا الجوهري أخبرنا عمر بن محمد بن علي حدثنا قاسم بن زكريا المطرز.

وأخبرنا البرقاني قال: قرأنا على أبي بكر الإسماعيلي أخبركم القاسم بن زكريا حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا حجاج عن شعبة قال: سليمان الأعمش أحب إلي من عاصم وفي حديث الجوهري أحب إلينا حديثاً من عاصم.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني جعفر بن كزال قال: سمعت علي بن الجعد يحكي عن الكسائي قال: أتى الأعمش رجل فقال: أقرأ عليك قال: اقرأ وكان الأعمش يقرأ عليه عشرون آية فقرأ عليه عشرين وجاوز فقال: لعله يريد الثلاثين فجاوز الثلاثين حتى بلغ المائة ثم سكت فقال له الأعمش: اقرأ فوالله إنه مجلس لا عدت إليه أبداً.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن أحمد بن زكريا حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله حدثني أبي قال: أمر عيسى بن موسى للقراء بصلة قال: فأتوا وقد لبسوا قال: وجاء الأعمش وعليه ثياب قصار إلى أنصاف ساقيه ورجل يقوده فلما دخل الدار قال: هاهنا بن أبي ليلى هاهنا بن شبرمة أريحونا من هذه الخيطان الطوال. قال عيسى: ما دخل علينا اليوم قارىء غير هذا عجلوا له.

أخبرنا بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا محمد بن داود الحداني حدثنا عيسى بن يونس قال: لم نر نحن ولا القرن الذي كان قبلنا مثل الأعمش.

وقال حنبل: حدثنا محمد بن داود حدثنا عيسى بن يونس قال: ما رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته.

أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان أخبرنا أحمد بن علي بن محمد بن الجهم الكاتب أخبرنا محمد بن جرير حدثنا أبو هشام قال: سمعت عمي يقول: قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى: اجمع الفقهاء قال: فجمعهم فجاء الأعمش في جبة فرو وقد ربط وسطه بشريط فأبطئوا فقام الأعمش فقال: إن أردتم أن تعطونا شيئاً وإلا فخلوا سبيلنا. فقال: يا بن أبي ليلى قلت لك تأتي بالفقهاء تجيء بهذا؟ قال: هذا سيدنا هذا الأعمش.

أخبرنا أحمد بن عبد الله الأنماطي أخبرنا محمد بن المظفر.

وأخبرنا الطناجيري حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: عمر حدثنا وقال: الآخر أخبرنا محمد بن هارون بن حميد حدثنا يوسف بن موسى قال: سمعت عبد الله بن داود الخريبي يقول مات الأعمش يوم مات وما خلف أحداً من الناس أعبد منه قال: وكان صاحب سنة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي حدثني أحمد بن زهير قال: سمعت إبراهيم بن عرعرة قال: سمعت يحيى القطان إذا ذكر الأعمش قال: كان من النساك وكان محافظاً على الصلاة في جماعة وعلى الصف الأول: قال يحيى: وهو علامة الإسلام.

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرىء أخبرنا عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدوري حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع قال: كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى واختلفت إليه قريباً من ستين سنة فما رأيته يقضي ركعة.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: سمعت علياً قال: قال يحيى: كان الأعمش يشبه النساك قال: كان له فضل وصاحب قرآن.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عيسى البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين قال: كان الأعمش جليلاً جداً.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أبو سعيد حدثنا بن نمير عن الأعمش قال: كنت آتي مجاهداً فيقول لو كنت أطيق المشي لجئتك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل قال: قال أبو عبد الله: أبو إسحاق والأعمش رجلا أهل الكوفة.

أخبرني ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدث يوسف بن موسى حدثنا أسيد بن زيد قال: سمعت زهير بن معاوية يقول ما أدركت أحداً أعقل من الأعمش والمغيرة.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد بن البهلول وعبيد الله بن محمد بن إسحاق قالا حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا محمد بن يزيد حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا مغيرة قال: لما مات إبراهيم اختلفنا إلى الأعمش في الفرائض.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الكبير أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد حدثنا سهل بن حليمة أبو السرى قال: سمعت بن عيينة يقول سبق الأعمش أصحابه بأربع خصال كان أقرأهم للقرآن وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض ونسيت أنا واحدة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار حدثنا علي بن أحمد بن النضر قال: سمعت علي بن المديني يقول: حفظ العلم على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ستة فلأهل مكة عمرو بن دينار ولأهل المدينة محمد بن مسلم وهو بن شهاب الزهري ولأهل الكوفة أبو إسحاق السبيعي وسليمان بن مهران الأعمش ولأهل البصرة يحيى بن أبي كثير ناقلة وقتادة. أخبرنا علي بن محمد بن عمر المقرىء أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى.

وأخبرنا البرقاني واللفظ له أخبرنا بن حميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس حدثنا بن عمار حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم الأحول قال: مر الأعمش بالقاسم بن عبد الرحمن فقال: هذا الشيخ يعنى الأعمش أعلم الناس بقول عبد الله بن مسعود.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثني بن أبي عمر. وأخبرنا بن الفضل حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا جعفر بن كزال حدثنا إسحاق الطالقاني: قالا حدثنا سفيان عن عاصم قال: قال القاسم بن عبد

الرحمن: لم يبق بالكوفة أحد أعلم بحديث عبد الله من سليمان الأعمش واللفظ لحديث أبي سهل غير أنه لم يذكر في إسناده عاصماً.

أخبرنا بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل حدثنا أبو عبد الله الشامي مهنى حدثنا بقية. قال: قال لي شعبة ما شفاني أحد من الحديث، ما شفاني الأعمش.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان المروزي قال: سمعت عمار بن الحسن يقول: كان جرير إذا أراد أن يأخذ في قراءة كتاب الأعمش قال: إني أريد أن آخذ لكم في الديباج الخسرواني.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول كان جرير إذا حدث عن الأعمش قال: هذا الديباج الخسرواني. أخبرنا الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر حدثنا علي بن معبد حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن راشد قال: قال لي الزهري: وبالعراق أحد يحدث قلت نعم قلت له: هل لك أن آتيك بحديث بعضهم فقال: لي نعم فجئته بحديث سليمان الأعمش فجعل ينظر فيها ويقول: ما ظننت أن بالعراق من يحدث مثل هذا قال: قلت وأزيدك هو من مواليهم.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا الأخنسي حدثنا عبد الله بن داود قال: سمعت شعبة إذا سمع ذكر الأعمش قال: المصحف المصحف.

وأخبرنا بن الفضل أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا سهل بن أبي سهل الواسطي قال: قال: أبو حفص عمر بن علي: كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه.

أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس قال: سمعت بن عمار يقول: ليس في المحدثين أحد أثبت من الأعمش ومنصور بن المعتمر هو ثبت أيضاً وهو أفضل من الأعمش إلا أن الأعمش أعرف بالمسند وأكثر مسنداً منه.

أخبرني الحسن بن علي الجوهري أخبرنا علي بن محمد بن أحمد الوراق حدثنا محمد بن سويد الزيات حدثني أبو يحيى الناقد حدثني محمد بن خلف التيمي قال: سمعت أبا بكر بن

عياش يقول: كنا نسمي الأعمش سيد المحدثين وكنا نجيء إليه إذا فرغنا من الدوران فيقول عند من كنتم؟ فنقول عند فلان فيقول طبل مخرق ويقول عند من؟ فنقول عند فلان فيقول: طير طيار ويقول: عند من؟ فنقول عند فلان فيقول دف. وكان يخرج إلينا شيئاً فنأكله قال: فقلنا يوماً لا يخرج إليكم الأعمش شيئاً إلا اكلتموه قال: فأخرج إلينا فأكلنا وأخرج فأكلنا فدخل فأخرج فتيتاً فشربنا فدخل فأخرج إجانة صغيرة وقتا فقال: فعل الله بكم وفعل أكلتم قوتي وقوت امرأتي وشربتم فتيتها كلوا هذا علف الشاة. قال: فمكثنا ثلاثين يوماً لا نكتب فزعا منه حتى كلمنا إنساناً عطاراً كان يجلس إليه حتى كلمه لنا.

أخبرنا محمد بن عمر النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا هيثم بن مجاهد حدثنا محمد بن يحيى الأزدي قال: سمعت عبد الله بن داود يقول مات الأعمش سنة سبع وأربعين ومائة وولد الأعمش سنة ستين مقتل الحسين.

قال أبو عبد الله: يعني محمد بن يحيى قلت: كأنه مات وله سبع وثمانون قال: كذا قال: أبو عوانة. أخبرنا بن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد الله بن داود قال قال: أبو عوانة: مات الأعمش سنة سبع وأربعين ومائة.

وقال الحضرمي: حدثنا بن نمير قال: مات الأعمش سنة ثمان وأربعين ومائة.

أخبرنا بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل حدثني أبو عبد الله حدثنا وكيع قال: مات الأعمش سنة ثمان وأربعين.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش وهو سليمان بن مهران مولى بني كاهل بن أسد.

قال أبو نعيم: ومات في سنة ثمان وأربعين ومائة.

وأخبرني بن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا أبو عمار يعني الحسين بن حريث قال: سمعت أبا نعيم يقول مات الأعمش وهو بن ثمان وثمانين سنة وولد سنة ستين ومات سنة ثمان وأربعين ومائة في شهر ربيع الأول ومات الأعمش بعد منصور بست عشرة سنة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: وسليمان بن مهران الأعمش مات سنة تسع وأربعين ومائة وكان ثقة ثبتاً في الحديث.

وقال في موضع آخر: مات الأعمش سنة ثمان وأربعين.

قلت: والصحيح أنه مات في سنة ثمان وأربعين ومائة والله أعلم.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني أبو سعيد حدثنا أبو خالد الأحمر قال: أتيت منزل الأعمش بعد موته فقلت أين أنت يا عميرة امرأة الأعمش أين أنت يا هوذا. ابنة الأعمش أين غطاريف العرب الذين كانوا يأتون هذا المجلس؟.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين السليطي بنيسابور قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني قال: سمعت أبا سعيد الأشج يقول سمعت عبد الله بن إدريس يقول أتيت باب الأعمش بعد موته فدققت الباب فقيل: من هذا؟ فقلت بن إدريس فأجابتني امرأة يقال لها برزة هاي هاي يا عبد الله بن إدريس ما فعلت جماهير العرب التي كانت تأتي هذا الباب.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثنا هشام الرازي قال: سمعت جريراً يقول رأيت الأعمش بعد موته في منامي فقلت أبا محمد كيف حالكم قال: نجونا بالمغفرة والحمد لله رب العالمين.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ٤

سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش هو الأسدي روى عنه سهيل بن أبي صالح يقال سليمان الأعمى قال لي بن نمير حدثنا يحيى بن عيسى سمعت الأعمش يقول ولدت قبل مقتل

الحسين بسنتين مولى بني كاهل رأى أنساً وسعيد بن جبير وأبا وائل وزيد بن وهب وإبراهيم ولد سنة ستين وقال يحيى القطان مات سنة ثمان وأربعين ومائة روى عنه أبو إسحاق الهمداني والثوري وشعبة وقال عمرو بن خالد عن زهير كان الأعمش حليماً في غضبه وقال صدقة حدثنا بن عيينة سمعت عاصماً الأحول قال القاسم قال صدقة هو بن عبد الرحمن ما أعلم أحداً أعلم بحديث بن مسعود من الأعمش.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٣٤

٢٧١ ــ الأعمش أبو محمد سليمان بن مهران مولى بني كاهل من ولد أسد، المعروف بالأعمش الكوفي الإمام المشهور؛ كان ثقة عالماً فاضلاً، وكان أبوه من دُنْباوَنْدَ، وقدم الكوفة وامرأته حامل بالأعمش فولدته بها؛ قال السمعاني:

وهو لا يُعرف بهذه النسبة، بل يُعرف بالكوفي، وكان يقارن بالزهري في الحجاز، ورأى أنس بن مالك ــ رضي الله عنه ــ وكلمه، ولكنه لم يُرزَق السماع عليه، وما يرويه عن أنس فهو إرسال أخذه عن أصحاب أنس. ورأى أبا بكرة الثقفي وأخذ بركابه فقال له: يا بني إنما أكرمت ربك. سمع داود بن سويد وأبا وائل وإبراهيم التيمي وسعيد بن جبير ومجاهداً والنخعي، وروى عن عبد الله بن أبي أوفى حديثاً واحداً، ولقي كبار التابعين رضي الله عنهم، وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج و حفص بن غياث وخلق كثير من جلة العلماء.

(وكان الأعمش يقول: إن كان بيننا وبين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم ستر؛ قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى: صدق، هكذا كان، وقد رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم.

وقال عيسى بن يونس: لم نر نحن والقرن الذي قبلنا مثل الأعمش: ما رأيت الأغنياء والسلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره وحاجته.

حدث محمد بن جرير، قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى: اجمع الفقهاء؛ قال: فجمعهم، فجاء الأعمش في جبة وفرو وقد ربط وسطه بشريط فأبطأوا فقام الأعمش فقال: إن أردتم أنْ تعطونا شيئاً وإلا فخلوا سبيلنا، فقال عيسى المذكور: قلت لك تأتي بالفقهاء فتجيء بهذا؟ فقال: هذا سيدنا، هذا الأعمش.

حدثنا أحمد بن علي بن ثابت بإسناد له عن وكيع: كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى، واختلفت إليه أكثر من ستين سنة فما رأيته يقضي ركعة.

وقال الأعمش: كنت آتي مجاهداً فيقول: لو كنت أطيق المشي لأتيتك.

وجرى بينه وبين زوجته كلام، وكان يأتيه رجل يقال له أبو ليلى مكفوف فصيح يتكلم بالإعراب يتطلب الحديث منه، فقال: يا أبا ليلى، امرأتي نشزت علي وأنا أحب أن تدخل عليها فتخبرها مكاني من الناس وموضعي عندهم، فدخل عليها وكانت من أجمل أهل الكوفة فقال: يا هنتاه إن الله قد أحسن قسمك، هذا شيخنا وسيدنا وعنه نأخذ أصل ديننا وحلالنا وحرامنا فلا يغرنك عموشة عينيه ولا حموشة ساقيه، فغضب الأعمش وقال: يا أعمى يا خبيث، أعمى الله قلبك كما أعمى عينيك، قد أخبرتها بعيوبي كلها؛ أخرج من بيتي.

وأراد إبراهيم النخعي أن يماشيه فقال الأعمش: إن الناس إذا رأونا معاً قالوا: أعور وأعمش، قال النخعي: وما عليك أن نؤجر ويأثموا؟ فقال له الأعمش: وما عليك أن يسلموا ونسلم؟

وجاء رجل يطلبه في منزله ووصل وقد خرج مع امرأته إلى المسجد فجاء فوجدهما في الطريق فقال: أيكما الأعمش؟ فقال الأعمش: هذه، وأشار إلى المرأة.

ودخل الحمام يوماً وجاء رجل حاسر، فقال له الرجل: متى ذهب بصرك؟ فقال: مذ بدت عورتك.

قال محمد بن حميد، حدثنا جرير قال: جئنا الأعمش يوماً فوجدناه قاعداً في ناحية فجلسنا في ناحية أخرى وفي الموضع خليج من ماء المطر، فجاء الأعمشَ رجلٌ عليه سواد، فلما بصر بالأعمش وعليه فروة حقيرة قال: قم فعبرني هذا الخليج، وجذب يده وأقامه وركبه وقال: {سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ }{وَٱلْأَنْعَـٰمَ وَٱلَّذِى رَبَّكُمْ تُخْرَجُونَ

بِه كَذَلِكَ ثُمَّ الْعَزِيزُ الأوَّلِينَ سَأَلْتَهُمْ تَرْكَبُون ثُمَّ إِذَا كُلَّهَا سُبْحَــنَ نَزَّلَ عَلَيْهِ وَالَّذِى مِّنَ إِذَا خَلَقَ فَأَنشَرْنَا السَّمَآء سُبْحَــنَ السَّمَآء وَتَقُولُواْ وَالَّذِى وَجَعَلَ نَزَّلَ عَلَيْهِ وَالَّذِى رَبّكُمْ بِه رَبّكُمْ الَّذِى بِقَدَرٍ ثُمَّ كَذَلِكَ إِذَا سُبْحَــنَ نَزَّلَ عَلَيْهِ وَتَقُولُواْ تَذْكُرُواْ وَالَّذِى رَبّكُــــمْ الْعَزِيزُ إِنَّ رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلاً مُّبَارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ }إِنَّ وَمَن مِن بَعْدِهِمْ فَإِذَا بَعْدِهِـمْ قَرْناً رَسُولاً قَرْناً عَلَيْهِ مِن سَبَقَ ذَلِكَ فَقُلِ بَعْدِهِمْ الَّذِى الْقَوْمِ الْحَمْدُ فَأَرْسَلْنَا الْفُلْكِ الْقَــوْمِ أَنشَأْنَا وَمَن وَقُل فَأَرْسَلْنَا نَجَّانَا رَسُولاً الَّذِى مَّعَكَ مُّبَارَكاً لَمُبْتَلِينَ رَسُولاً وَمَن مِن بَعْدِهِمْ وَمَن ظَلَمُواْ وَفَارَ

وكان الأعمش إذا رأى ثقيلاً قال: كم غرضك تقيم في هذه البلدة؟).

وكان لطيف الخلق مزّاحاً، جاءه أصحاب الحديث يوماً ليسمعوا عليه، فخرج إليهم، وقال: لولا أن في مترلي مَنْ هو أبغض إليّ منكم ما خرجت إليكم.

وقال له داود بن عمر الحائك: ما تقول في الصلاة خلف الحائك؟ فقال: لا بأس بها علـــى غير وضوء، فقال: ما تقول في شهادة الحائك؟ فقال: تُقبل مع عَدْلين. ويقال إن الإمام أبـــا حنيفة رضي الله عنه عاده يوماً في مرضه، فطوّل القعود عنده، فلما عزم على القيام قال له: ما كأني إلا ثقلت عليك، فقال: والله إنك لتثقل عليّ وأنت في بيتك. وعاده أيضاً جماعـــة فأطالوا الجلوس عنده فضجر منهم، فأخذ وسادته وقام وقال: شفى الله مريضكم بالعافيـــة؛ وقيل عنده يوماً: قال صلى الله عليه وسلّم: «من نام عن قيام الليل بال الشيطان في أُذنـــه» فقال: ما عمشت عيني إلا من بول الشيطان في أُذني. وكانت له نوادر كثيرة.

(وقال أبو معاوية الضرير: بعث هشام بن عبد الملك إلى الأعمش أن اكتـــب لي منـــاقب عثمان ومساوىء علي، فأخذ الأعمش القرطاس وأدخلها في فم شـــاة فلاكتـــها، وقـــال لرسوله: قل له هذا جوابك، فقال له الرسول: إنه قد آلى أن يقتلني إن لم آتـــه بجوابـــك، وتحمّل عليه بإخوانه، فقالوا له: يا أبا محمد افتده من القتل، فلما ألحوا عليه كتب له «بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد يا أمير المؤمنين، فلو كانت لعثمان رضي الله عنه مناقب أهـــل الأرض ما نفعتك، ولو كانت لعليّ رضي الله عنه مساوىء أهل الأرض ما ضرّتك، فعليك بخُوَيْصة نفسك، والسلام»).

(وكتب إلى بعض إخوانه يعزيه:

إنا نعزيك لا أنا على ثقة

من البقاء ولكن سنّة الدين

فلا المعزّى بباقٍ بعد ميّته

ولا المعزّي وإن عاشا إلى حين)

ومولده سنة ستين للهجرة، وقيل إنه ولد يوم مقتل الحسين رضي الله عنه، وذلك يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، وكان أبوه حاضراً مقتل الحسين، وعدّه ابن قتيبة في كتاب «المعارف» في جملة مَن حملت به أُمه سبعة أشهر.

وتوفي في سنة ثمان وأربعين ومائة في شهر ربيع الأول، وقيل سنة سبع وأربعين، وقيل سنة تسع وأربعين، رحمه الله تعالى.

وقال زائدة بن قدامة: تبعت الأعمش يوماً، فأتى المقابر فدخل في قبر محفور فاضطجع فيه، ثم خرج منه وهو ينفض التراب عن رأسه ويقول: واضِيقَ مسكناه.

ودُنْباوَنْدُ: بضم الدال المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعد الألف واو مفتوحة ثم نون ساكنة وبعدها دال مهملة، وهي ناحية من رستاق الريّ في الجبال، وبعضهم يقول «دماوند» والأول أصح، وقد تقدم ذكرها قبل هذا.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٨٠

«الأعمش» سليمان بن مهران الأعمش الإمام أبو محمّد الأسدي الكاهلي الكوفي الحافظ المقرىء.

أحد الأئمّة الأعلام، يقال إنّه وُلد بقرية من طبرستان يقال لها أمه سنة إحدى وستّين، وتوفّي سنة ثمان وأربعين ومائة. رأى أنس بن مالك وهو يصلّي، ولم يثبت أنّه سمع منه. وكان يُمكنه السماع من جماعة من الصحابة. وروى عن عبد الله بن أبي أوفى وأبي وائل

وزيد بن وهب وأبي عمرو الشيباني وخيثمة بن عبد الرحمن وإبراهيم النخعي ومجاهد وأبي صالح وسالم بن الجعد وأبي حازم الأشجعي والشعبي وهلال بن يساف ويحيى بن وثاب وأبي الضحى وسعيد بن جبير وخلق كثير من كبار التابعين. وحدّث عنه أمم لا يحصون. قال أبو حفص الفلاّس: كان يسمّى المصحف من صدقه، وقال القطّان: وهو علاّمة الإسلام وكان صاحب سنّة، ومع جلالته في العلم والفضل صاحب ملح ومزاح، سأله داود الحائك: ما تقول في الصلاة خلف الحائك؟ قال: لا بأسَ بها على غير وضوء. وقيل: ما تقول في شهادة الحائك؟ قال: تُقبَل مع عدلين. قال ابن عيينة: سبق الأعمش أصحابه بخصال: كان أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلم بالفرائض. وقال عليّ بن سعيد النسوي: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: منصور أثبت أهل الكوفة، ففي حديث الأعمش اضطراب كثير. وذكر أبو بكر بن الباغندي أنه رأى النبيّ صلى الله عليه وسلّم في المنام قال، فقلت: يا رسول الله أيّهما أثبت في الحديث: منصور أو الأعمش؟ فقال: منصور منصور قال وكيع: سمعت الأعمش يقول: لولا الشهرة لصلّيت الفجر ثمّ تسحّرت. قال الشيخ شمس الدين: هذا كان مذهب الأعمش، وهو على الذي روى النسائي من حديث عاصم عن زرّ بن حذيفة قال: تسحّرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم وكان هو النهار إلاّ أنّ الشمس لم تطلع. قلت: وقد أكد الإمام فخر الدين رحمه الله مذهب الأعمش ببحث قال منه: لو بحثنا عن حقيقة الليل في قوله تعالى {ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ} (البقرة: ١٨٨)

وجدنا عبارةً عن زمان غيبة الشمس بدليل أنّ الله تعالى سمّاها بعد المغرب ليلاً بعد بقاء الضوء فيه. فثبت أن يكون الأمر من الطرف الأوّل من النهار كذلك، فيكون قبل طلوع الشمس ليلاً وإنْ لم يوجد النهار إلاّ عند طلوع القرص ــ انتهى. قلت: الصحيح أنّ الآية الكريمة قد بيّنت حرمة أكل الصائم في قوله تعالى: {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ} (البقرة: ١٨٨)

فقد أبانت غاية الأكل والشرب «بحتّى»، فهذا نصّ صريح في غاية مدّة أكل الصائم وشربه في الليل، والأعمش له نوادر وغرائب، وروى له الجماعة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الأعمش

١٤٩ ــ ع الأعمش الحافظ الثقة شيخ الإسلام أبو محمد سليمان ابن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي، أصله من بلاد الري رأى أنس ابن مالك وحفظ عنه. وروى عن ابن أبي أوفى وعكرمة وأبي وائل وزرّ وأبي عمرو الشيباني والمعرور ابن سويد وإبراهيم النخعي وخلق كثير، وعنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيع وعبيد الله ابن موسى ويعلى ابن عبيد وأبو نعيم وخلائق. قال ابن المديني: له نحو من ألف وثلاثمائة حديث، وقال ابن عيينة: كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض. وقال الفلاس: كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه وقال يحي القطان: الأعمش علامة الإسلام. وقال الخربي: ما خلف الأعمش أعبد منه لله. وقال وكيع: بقي الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى، سيرة الأعمش يطول شرحها وهي مذكورة في تاريخي الكبير وفي طبقات القراء ويقع عواليه في صحيح البخاري وفي جزء ابن عرفة وابن الفرات والغيلانيات، وكان رأسا في العلم النافع والعلم والعمل الصالح توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة رحمه الله تعالى:

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

أبو صالح ذكوان السمان الزيات الغطفاني المدنيّ ح/١

(٢٠٣٠) ـ ع: **ذكوان أبو صالح السمّان الزيّاتُ** المدني، مولى جُوَيْرِيَةَ بنت الأحمس الغطفاني، كان يجلبُ السمْنَ والزيْتَ إلى الكوفة، وهو والدُ **سُهَيْل بن أبي صالح، وصالح بن أبي صالح، وعَبْد الله بن أبي صالح**.

سأل سَعْد بن أبي وقّاص مسألة في الزكاة، و شَهِد الدّار زمَن عُثْمان.

وروى عن: **إسحاق مَوْلى زائدة (د)، وجابر بن عبد الله (خ م د س)، وزاذان أبي عُمَر الكِنْديّ (بخ م د)، وسَعْد بن أبي وقّاص (د س)، وسَعيد بن جُبَيْر (د)، وصُهَيْب مَوْلى العبّاس (بخ)، وعبد الله بن إبراهيم بن قارظ (م)، وعبد الله بن ضَمْرة السَلوليّ (سي)، وعبد الله بن عبّاس (خ م س ق)، وعبد الله بن عُمَر بن الخطّاب (م د)، وعطاء بن يزيد الليْثيّ (م)، وعقيل بن أبي طالب، وعَنْبسة بن أبي سُفْيان (س)، ومالك الدّار، ومُعاوية بن أبي سُفْيان (د ت ق)، وأبي بكر الصدّيق مُرْسَلاً (سي)، وأبي الدَرْداء (ت سي)، وأبي سعيد الخُدْريّ (ع)، وأبي عيّاش (د سي ق)، ويُقال: ابنُ أبي عيّاش (د)، ويُقال: ابنُ عيّاش، وأبي محذورة، وأبي هُريرة (ع)، وعائشة (د ت ق)، وأم حبيبة (س)، وأم سلمة (ت)**.

روى عنه: إبراهيم بنُ أبي مَيْمونة (د ت ق)، وإسحاق بنُ عبد الله بن أبي طَلْحة، وإسماعيل بن أبي خالد، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأشَجّ (م)، وحَبيْب بن أبي ثابت (ت س ق)، والحكم بن عُتَيْبة (خ م ق)، وحكيم بن جُبَيْر (ت)، وحُمَيْد بن هِلال (خ م د)، ودُوَيْد بنُ نافع (د س)، ورَجاء بن حَيْوة (خت م)، وزيْد بن أسلَم (م ٤)، وأبو حازم سلَمة بن دينار (م س)، وسُلَيْمان الأعْمَش (ع)، وسُمَيّ مَوْلى أبي بكر بن عبد الرّحمان (ع)، وابنُه سُهَيْل بن أبي صالح (بخ م ٤)، وابنُه صالح بن أبي صالح (م ت)، وصفْوان بن سُلَيم، وأبو سنان ضرار بن (صُرَة) الشَّيْباني (م س)، وطَلْحة بن مُصَرّف (م س)، وعاصم بن بَهْدَلة (بخ ٤)، وعبد الله بن دينار (ع)، وابنُه عبد الله بن أبي صالح (م د ت ق)، وعبد الله بن الفضل، وعبد الرّحمان بن الأصبهانيّ (خ م س)، وعبد العزيز بن رُفَيْع (د ت س)، وعبد المجيد بن سُهَيل بن عبد الرّحمان بن عوْف (خت)، وعُبَيْد الله بن مِقْسَم (م د س)، وأبو حَصين عُثْمان بن عاصِم الأسَديّ (ع)، وعطاء بن أبي رَباح (خ م س)، وعُمارة بن غزيّة (ت)، وعَمْرو بن دينار (خ م س ق)، وفراس بن يَحْيى الهَمْدانيّ (بخ م د)، وقُدامة بن مُوسى (بخ م)، والقَعْقاع بن حكيم (بخ م ٤)، وكامل أبو العَلا، ومحمّد بن سُوقة (س)، ومحمّد بن سيْرين، ومحمّد بن مُسلم بن شِهاب الزُهْريّ، وأبو الزُبَيْر محمّد بن مُسلم المكيّ (ت)، ومحمّد بن المُنْكَدِر (س)، ومحمّد بن واسع (س)، ومحمّد بن يَحْيى بن حبّان (بخ)، ومُسلم بن أبي مَرْيَم (م كن)، والمُسيّب بن رافع (س)، ومُصْعَب بن محمّد بن شُرَحْبيل (د س)، والمُنْذر بن عُبَيْد المَدَنيّ (س)، ويَحْيى بن سعيد الأنْصاريّ (م س)، ويَزيد بن أبي زياد (س)، ويعقوب بن عبد الله بن الأشبع (م س)، ويعقوب بن يَحْيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزُبَيْر (ق)، وأبو إسحاق السَبيعيّ (سي)، وأبو البَخْتَريّ الطّائيّ.

قال عبد الله بنُ أحمد بن حنْبل ، عن أبيه: ثقةٌ ثقة ، من أجلّ الناسِ وأوثقهم، وقد شـهد ا لدّارَ زمَ نَ عُثمان.

وقال أبو الحسَن الميْموني ، عن أحمد بن حنْبل، عن يَحْيـى بن ادمَ، عن الأعْمَش، قال أبو صالح: ما كنتُ أتمنّى من الدّنيا إلاّ يومَين اجالس فيهما أبا خريرة. قال أبو عبـد الله: ولعلّـه قـد ذكـرَ فيه ما «أبيضنين».

قال الميْموني : وسَمعتُ أبا عبد الله يقول لما ذكر أبا صالح: كانت له لحيةٌ طويلةٌ، فإذا ذُكـرَ عُثمـان بكى، فارتجّت لحيتُه، وقال: هاه هاه، وذكر أبو عبد الله من فضلّه.

وقال حَفْص بنُ غياث ، عن الأعمَش: كان أبو صالح مُؤذّنا، فأبطأ الإمامُ فأمّنا، فكان لا يكاد يُجيز ها من الرّقة والبُكاء.

وقال أبو بكر بنُ أبي خيْثَمة ، عن يَحْيـى بن مَعين، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم: **ثقة** .

زاد أبو زُرْعة : **مُستقيمُ الحديث** .

وزاد أبو حاتم : **صالحُ الحديث يُحتَجّ بحديثه** .

وقال محمّد بنُ سعْد : كان **ثقةً كثيرَ الحديث** ، وكان يقدم الكوفة بجلَب، فينزل في بَني أسَد، فيَؤمّ بَ ني كاهل.

وقال أبو بكر بنُ عيّاش ، عن عاصم: كان أبو صالح عَظيمَ اللّحيةِ، وكان يُخلّلها، وقيل: إنّ أبا هُريـرة كان إذا راه قال: ما على هذا أن لا يكونَ من بَني عبدِ مَناف.

وقال سُفيان بنُ عُيَيْنة ، عن محمّد بن إسحاق: قال أبو صالح: ما أحَد يُحدّث عن أبي هُريرة إلاّ وأنـا أعلم صادقٌ هو أو كاذب.

قال الواقديّ، ويحْيـى بن بُكيْر، وغيرُ واحد : ماتَ **سنة إحدى ومئة** . زاد الواقدي : **بالمَدينة** .

روى له **الجماعة** .

أبو صالح ذكوان السمان الزيات الغطفاني المدنيّ ح/١

(٢١٥٤) ـ ذكْوان ، أبو صالح السَّمان الزَّيات المدَني، مولى جُوَيرية بنت الأحْمَس الغطَفاني (ع).

شهد الدار زمن عثمان، وسأل سعد بن أبي وقاص مسألة في الزكاة، وروى عنه .

وعن: أبي هريرة، وأبي الدرداء، وأبي سعيد الخدري، وعقيل بن أبي طالب، وجابر، وابن عمر، وابن عباس، ومعاوية، وعائشة، وأم حبيبة، وأم سلمة، وغيرهم، وأرسل عن أبي بكر .

روى عنه : أولاده سهيل، وصالح، وعبد الله، وعطاء بن أبي رباح، وعبد الله بن دينار، ورجاء بن حيوة، وزيد بن أسلم، والأعمش، وأبو حازم سلمة بن دينار، وسمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، والحكم بن عتيبة، وعاصم بن بهدلة، وعبد العزيز بن رفيع، وعمرو بن دينار، والزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري في آخرين .

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة ثقة ، من أجلّ الناس وأوثقهم.

وقال حفص بن غياث عن الأعمش: كان أبو صالح مؤذناً فأبطأ الإمام فأمّنا فكان لا يكاد يجيزها من الرقة والبكاء.

وقال ابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : ثقة، صالح الحديث، يحتج بحديثه .

وقال أبو زرعة : ثقة، مستقيم الحديث .

وقال ابن سعد : كان ثقة، كثير الحديث ، وكان يقدم الكوفة، يجلب الزيت فينزل في بني أسد.

قال يحيى بن بكير، وغير واحد : مات سنة (١٠١) .

قلت: قال أبو داود: سألت ابن معين، من كان الثبت في أبي هريرة؟ فقال: ابن المسيب، وأبو صالح، وابن سيرين، والمقبري، والأعرج، وأبو رافع. وقال الساجي: ثقة صدوق. وقال الحربي: كان من الثقات. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال العجلي: ثقة. وقال أبو زرعة: لم يلق أبا ذر.

أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ ع الْقُدْوَةُ الْحَافِظُ الْحُجَّةُ، ذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَّةَ الْغَطَفَانِيَّةِ.

كَانَ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَجْلِبُ الزَّيْتَ وَالسَّمْنَ إِلَى الْكُوفَةِ، وُلِدَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَشَهِدَ -فِيمَا بَلَغَنَا- يَوْمَ الدَّارِ، وَحَصْرَ عُثْمَانَ وَسَمِعَ مِنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَمُعَاوِيَةَ، وَطَائِفَةٍ سِوَاهُمْ، وَلَازَمَ أَبَا هُرَيْرَةَ مُدَّةً.

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَالأَعْمَشُ، وَسُمَيٌّ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَبُكَيْرُ بْنُ الأَشَجِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَخَلْقٌ سِوَاهُمْ.

ذَكَرَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ فَقَالَ: ثِقَةٌ ثِقَةٌ، مِنْ أَجَلِّ النَّاسِ وَأَوْثَقِهِمْ، وَقِيلَ: كَانَ عَظِيمَ اللِّحْيَةِ.

وَرَوَى أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ أَلْفَ حَدِيثٍ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَيْمُونِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَتْ لأَبِي صَالِحٍ لِحْيَةٌ طَوِيلَةٌ، فَإِذَا ذَكَرَ عُثْمَانَ رضي الله عنه بَكَى فَارْتَجَّتْ لِحْيَتُهُ، وَقَالَ: هَاهْ، هَاهْ. وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ.

حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ مُؤَذِّنًا فَأَبْطَأَ الإِمَامُ، فَأَمَّنَا، فَكَانَ لا يَكَادُ يُجِيزُهَا مِنَ الرِّقَّةِ وَالْبُكَاءِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ثِقَةٌ صَالِحُ الْحَدِيثِ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَقِيلَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ إِذَا رَأَى أَبَا صَالِحٍ قَالَ: مَا عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ. قُلْتُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَمِائَةٍ.

ذكوان أبو صالح السمان الزيات الغطفاني المدني ٣٥٩ ــ ذكوان أبو صالح السمان الزيات مولى جويرية ابن الحارث الغطفاني المدني سكن الكوفة. أخرج البخاري في الإيمان والصوم وغير موضع عن عطاء ابن أبي رباح وعمرو ابن دينار وعبد الله والأعمش عنه عن أبي هريرة وأبي سعيد. قال أبو زرعة الرازي: هو صالح الحديث يحتج بحديثه. قال عمرو ابن علي: مات سنة إحدى ومائة. وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة: قال يحيى ابن معين: هو مدني ثقة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٦٩

(٢٠٤٧) ــــ (ع) ذَكْوَان ، أبو صالح السمان الزيات ، المدني ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٨٦

(٢٦٤٠) ــ ذكوان أبو صالح السمان وهو الذي يقال له : الزيات كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة فنسب إليهما وهو والد سهيل ابن أبي صالح يروى عن أبي هريرة وسعد ابن أبي وقاص روى عنه الأعمش وابنه والناس وهو مولى جويرية بنت الاحمس الغطفاني مات سنة إحدى ومائة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٤ رقم الصفحة: ٢٢١

أبو صالح السمان ذكوان الزيات المدني.

مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني من أجل الناس وأوثقهم.

قال ابن إسحاق قال أبو صالح: ما أحد يحدث عن أبي هريرة إلا وأنا أعلم صادقاً هو أم كاذباً.

مات بالمدينة سنة إحدى ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٠

ذكوان أبو صالح السمان مدني كوفي ٤٣٥ ـ ذكوان أبو صالح السمان،مدني،كوفي،ابعي ثقة،وهو أبو سهيل الزيات السمان،وهو ثقة،روى عنه منصور،والأعمش،وسهيل ابنه.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٤٩

(٤٧) ـــ ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني :

روى عن سعيد وأبي الدّرداء وأبي هريرة وعائشة وخلق، وعنه بنوه سهيل وصالح وعبدالله وعطاء بن أبي رباح والأعمش وخلائق . قال أحمد شهد الدار زمن عثمان وكان ثقة من أجلّ الناس وأوثقهم وقال ابن المديني ثقة ثبت وقال ابن سعد كثير الحديث. مات بالمدينة سنة إحدى ومائة .

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٩٥

ذكوان أبو صالح السمان الزيات ٥٤١ ـــ أبو صالح السمان اسمه ذكوان، وهو الذي

يقال له: أبو صالح الزيات لأنه كان يجلب السمن والزيت من المدينة إلى الكوفة، مات سنة إحدى ومائة وكان مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٩٧

(١٧٩) ـــ ذكوان أبو صالح السمّان معروف قال أبو زُرْعة لم يلق أبا ذر وهو عن أبي بكر وعن عمر وعن علي رضي الله عنهم مرسل.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٠٩

منهم ذكوان

ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني كان يجلب السمن أو الزيت إلى الكوفة مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني سمع سعدا روى عنه ابنه سهيل والأعمش وقال قتيبة حدثنا جرير عن سهيل بن أبي صالح قال: كان أبو هريرة إذا نظر إلى أبي صالح قال ما على هذا أن لا يكون من بني عبد مناف وحدثني أن أبي مريم قال

حدثنا موسى بن يعقوب قال حدثنا عباد بن أبي صالح السمان مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني سمع أباه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء.

ذكوان أبو عمرو مولى عائشة بنت أبي بكر القرشي خادم عائشة وكان دفن عائشة قاله إبراهيم بن موسى عن هشام عن بن جريج عن بن أبي مليكة وقال مسدد عن معتمر عن يونس بن عبيد عن بن أبي مليكة أنه أحسن عليه الثناء.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٢٦٠

ذكوان أبو صالح السمان الزيات شهد الدار وروى عن عائشة وأبي هريرة وعنه بنوه عبد الله وسهيل وصالح والأعمش من الأئمة الثقات عند الأعمش عنه ألف حديث توفي بالمدينة سنة إحدى ومائة ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٢٨

ذكوان مولى جويرية الغطفانية أبو صالح السمان المدني

٧٨ ـــ ع أبو صالح السمان ذكوان المدني مولى جويرية الغطفانية وكان يجلب الزيت والسمن الى الكوفة، شهد الدار وحصار عثمان رضي الله تعالى عنه،

وسأل سعد ابن أبي وقاص وسمع أبا هريرة وعائشة وابن عباس وعدة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم،

وعنه ابنه سهيل والأعمش وسمّى وزيد ابن اسلم وبكير ابن الأشج ويحيى ابن سعيد وطائفة، ذكره أحمد فقال: ثقة ثقة من أجل الناس واوثقهم. قال الأعمش: سمعت من أبي صالح ألف حديث، قلت: توفى سنة إحدى ومائة رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(٦٣١٢)ـ (ب د ع)

أبو هُرَيرَة

الدَّوْسيّ ، صاحب رسول الله ، وأكثرهم حديثاً عنه. وهو دَوْسيّ من دَوْسِ بن عُدْثان بن عبد الله بن زهران ابن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصْر ابن الأزد.

قال خليفة بن خياط وهشام بن الكلبي: اسمه عمير بن عامر بن عبْدِ ذي الشَّرَى بن طريف ابن عتاب بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة ابن سُلَيم بن فَهْم بن غَنْم ابن دَوْس.

وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، لم يختلف في اسم آخر مثله ولا ما يقاربه، فقيل: عبد الله بن عامر. وقيل: بُرَير بن عشْرقَة. ويقال: سكين بن دومة. وقيل: عبد الله بن عبد شمس. وقيل: عبد شمس، قاله يحيى بن معين، وأبو نُعَيم. وقيل: عبد نهم. وقيل: عبد غَنْم.

وقال المحرَّرُ بن أبي هُرَيرة: اسم أبي: عبد عمرو بن عبد غنم.

وقال عمرو بن علي الفَلاَّس: أصح شيءٍ قيل فيه: عبد عمرو بن غنم.

وبالجملة فكل ما في هذه الأسماء من التعبيد فلا شبهة أنها غيرت في الإسلام، فلم يكن النبي يترك اسم أحد: عبد شمس، أو عبد غنم، أو عبد العزى، أو غير ذلك. فقيل: كان اسمه في الإسلام: عبد الله. وقيل: عبد الرحمن.

قال الهيثم بن عدي: كان اسمه في الجاهلية: عبدَ شمس، وفي الإسلام: عبد الله.

وقال ابن إسحاق: قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة: كان اسمي في الجاهلية: عبد شمس، فسماني رسول الله : عبد الرحمن، وإنما كُنيت بأبي هريرة لأني وجدت هِرَّةً فحملتها في كمي، فقيل لي: أنت أبو هريرة .

وقيل: رآه رسول الله صلى الله عليه وسلّم وفي كمه هرة: فقال: يا أبا هريرة.

وأخبرنا غير واحد بإسنادهم عن الترمذي قال: حدثنا أحمد بن سعيد المرابطي، حدّثنا روح بن عُبَادة، حدثنا أسامة بن زيد، عن عبد الله ابن رافع قال: قلت لأبي هريرة: لم اكتنيت بأبي هُرَيرة؟ قال: أما تفرق مني؟ قلت: بلى، والله إني لأهابك. قال: كنت أرعى غنم أهلي، وكانت لي هريرة صغيرة، فكنت أضعها بالليل في شجرة، فإذا كان النهار ذهبت بها معي، فلعبت بها، فكنَّوني أبا هريرة.

وكان من أصحاب الصُّفَّة.

وقال البخاري : اسمه في الإسلام عبد الله. ولولا الاقتداءُ بهم لتركنا هذه الأسماء فإنها كالمعدوم، لا تفيد تعريفاً، وإنما هو مشهور بكنيته.

وأسلم أبو هريرة عام خيبر، وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم فدعا له رسول الله .

أخبرنا إبراهيم وغيره عن أبي عيسى : أخبرنا أبو موسى، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي

ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله، أسمع منك أشياء فلا أحفظها؟ قال: «ابسط رداءك» . فبسطته، فحدثَ حديثاً كثيراً، فما نَسيتُ شيئاً حدّثني به.

قال: وحدثنا الترمذي: أخبرنا ابن مَنيع، أخبرنا هشيم، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن الوليد ابن عبد الرحمن، عن ابن عمر أنه قال: لأبي هريرة: أنت كنت ألزَمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلّم وأحفظنا لحديثه.

أخبرنا أبو الفرج بن أبي الرجاء أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا أبو حفص الكناني، أخبرنا أبو القاسم البغوي، أخبرنا زُهير بن حرب، أخبرنا سفيان بن عُيَينة، عن الزُّهري، عن الأعرج قال: سمعتُ أبا هريرة قال: إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ، والله الموعد، كنت رجلاً مسكيناً أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلّم على ملْءِ بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصَّفْقُ بالأسواق، وكانت الأد صار يشغلهم القيام على أموالهم، وقال رسول الله : «من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئاً سمعه مني» . فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه، ثم ضممته إليّ، فما نسيت شيئاً سمعته بعد .

أخبرنا عُمَر بن طبرزد وغير واحد: أخبرنا ابن الحصين، أخبرنا ابن غَيلان، أخبرنا أبو بكر، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو سنان، عن عثمان بن أبي سَوْدَة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله : «إذا عاد الرجل أخاه أو زاره، قال الله عزّ وجلّ: طبتَ وطاب ممشاك، وتبوّأت من الجنة منزلاً» .

قال البخاري: روى عن أبي هريرة أكثر من ثمانمائة رجل من صاحب وتابع، فمن الصحابة: ا بن عباس، وابن عمر، وجابر، وأنس، وواثلة بن الأسقع.

واستعمله عمر على البحرين ثم عزله، ثم أراده على العمل فامتنع، وسكن المدينة، وبها كانت وفاته.

قال الخليفة: توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين.

وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة ثمان وخمسين وقال الواقدي: توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ث مان وسبعين سنة.

قيل: مات بالعقيق وحمل إلى المدينة، وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان أ ميراً على المدينة لعمه معاوية بن أبي سفيان.

أخرجه أبو نُعيم، وأبو موسى مختصراً، وأخرجه أبو عمر مطولاً .

أبو هريرة

بن عامر بن عبد ذي الشري بن طريف بن عتاب بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبدالله بن زهران بن كعب الدوسي

٣٤٨

هكذا سماه ونسبه بن الكلبي ومن تبعه كأبي وقواه أبو أحمد الدمياطي وقال بن إسحاق كان وسيطا في دوس وأخرج الدولابي من طريق بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال اسم أبي هريرة عبد نهم بن عامر وهو دوسي حليف لأبي بكر الصديق وخالف بن البرقي في نسبه فقال هو بن عامر بن عبد شمس بن عبدالساطع بن قيس بن مالك بن ذي الأسلم بن الأحمس بن معاوية بن المسلم بن الحارث بن دهمان بن سليم بن فهم بن عامر بن دوس قال ويقال هو بن عتبة بن عمرو بن عيسى بن حرب بن سعد بن ثعلبة بن عمرو بن فهم بن دوس وقال أبو علي بن السكن اختلف في اسمه فقال أ هل النسب اسمه عمير بن عامر وقال بن إسحاق قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن وكنيت أبا هريرة لأني وجدت هرة فحملتها في كمي فقيل لي أبو هريرة وهكذا أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق يونس بن بكير عن بن إسحاق وأخرجه بن منده من هذا الوجه مطولا وأخرج الترمذي بسند حسن عن عبيدالله بن أبي رافع قال قلت لأبي هريرة لم كنيت بأبي هريرة قال كنت أرعى غنم أهلي وكانت لي هرة صغيرة فكنت أضعها بالليل في شجرة وإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني أبا هريرة انتهى وفي صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال له يا أبا هر وأخرج البغوي من طريق إبراهيم بن الفضل المخزومي وهو ضعيف قال كان اسم أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس وكنيته أبو الأسود فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله وكناه أبا هريرة وأخرج بن خزيمة بسند قوي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عبد شمس من الأزد ثم من دوس وأخرج الدولابي بسند حسن عن أسامة بن زيد الليثي عن عبيدالله بن أبي رافع والمقبري قالا كان اسم أبي هريرة عبد شمس بن عامر بن عبدالشري والشري اسم صنم لدوس فلما أسلم سمي بـ عبدالله بن عامر وقال عبدالله بن إدريس عن شعبة كان اسم أبي هريرة عبد شمس وكذا قال يحيى بن معين وأحمد بن صالح المصري وهارون بن حاتم وكذا قال أبو زرعة عن أبي مسهر وقال أبو نعيم الفضل بن دكين مثله وزاد ويقال عبد عمرو وقال مرة أخرى أبو هريرة سكين ويقال عامر بن عبد غنم

٣٤٩

وكذا قال إسماعيل بن أبي أويس وجدت في كتاب أبي كان اسم أبي هريرة عبد شمس وا سمه في الإسلام عبدالله وعن أبي نمير مثله وذكر الترمذي عن البخاري مثله وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه أبو هريرة عبد شمس ويقال عبد نهم ويقال عبد غنم ويقال سكين ويقال عبدالله بن عامر أخر جه البغوي عن صالح وكذا قال الأحوص بن المفضل العلائي عن أبيه وكذا حكاه يعقوب بن سفيان في

تاريخه وذكر بن أبي شيبة مثله وزاد ويقال عبدالرحمن بن صخر وذكر البغوي عن عبدالله بن أحمد قال سمعت شيخا لنا كبيرا يقول اسم أبي هريرة سكين بن دومة وهذا حكاه الحسن بن سفيان بسنده عن أبي عمر الضرير وزاد ويقال عبد عمرو بن غنم

وقال عمرو بن علي الفلاس عن سفيان بن حسين عن الزهري عن المحرر بن أبي هريرة كان اسم أبي عبد عمرو بن عبد غنم أخرجه أسلم بن سهل في تاريخه وأخرجه البغوي عن المقدمي عن عمه سفيان ولفظه كان اسم أبي هريرة عبدالرحمن بن غنم كذا في رواية عيسى بن علي عن البغوي وأخرجه بن أبي الدنيا من طريق المقدمي مثل ما قال عمرو بن علي وكذا هو في الذهليات عن عمر بن بكار عن عمرو بن علي المقدسي وقال بن خزيمة قال الذهلي هذا أوضح الروايات عندنا على القلب قال بن خزيمة وإسناد محمد بن عمرو عن أبي سلمة أحسن من سفيان بن حسين عن الزهري عن المحرر إلا أن يكون كان له اسمان قبل إسلامه وأما بعد إسلامه فلا أحسب اسمه استمر قلت أنكر أن يكون النبي صلى الله عليه وسلّم غير اسمه فسماه عبدالرحمن كما نقل أحمد بن حنبل عن أبي عبيدة الحداد وأخرج أبو محمد بن زيد عن الأصمعي أن اسمه عبد عمرو بن عبد غنم ويقال عمرو بن عبد غنم وجزم بالأول النسائي وقال البغوي حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا أبو إسماعيل المؤدب عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة واسمه عبدالرحمن بن صخر قلت وأبو إسماعيل صاحب غرائب مع أن قوله واسمه عبدالرحمن بن صخر يحتمل أن يكون من كلام أبي صالح أو من كلام من بعده وأخلق به أن يكون أبو إسماعيل الذي تفرد به والمحفوظ في هذا قول محمد بن إسحاق وأخرج أبو نعيم من طريق إسحاق بن راهويه قال أبو هريرة مختلف في اسمه

فقيل سكين بن مل وقيل بن هانئ وقال بعضهم عمر بن عبد شمس وقيل بن عبد نهم و قال عباس الدوري عن أبي بكر بن أبي الأسود سكين بن جابر وأخرج أبو أحمد الحاكم بسند صحيح عن صالح بن كيسان قال اسمه عامر ومثله حكاه الهيثم بن عدي عن بن عباس وهو المسوق وزاد انه بن عبد شمس بن عبد غنم بن عبد ذي الشري وقال أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز هو عامر بن عبد شمس وقيل عبد غنم وقيل سكين بن عامر وقال خليفة اختلف في اسمه فقيل عمير بن عامر وقيل سكين بن دومة ويقال عبد عمرو بن عبد غنم وقيل عبدالله بن عامر وقيل برير أو يزيد بن عشرقة وقال الفلاس اختلفوا في اسمه والذي صح أنه عبد عمرو بن عبد غنم ويقال سكين وقال البغوي حدثنا محمد بن حميد حدثنا أبو نميلة حدثنا محمد بن عبيدالله قال اسمه سعد بن الحارث قال البغوي وبلغني أن اسمه عبد ياليل وقال بن سعد عن الواقدي كان اسمه عبد شمس فسمى في الإسلام عبدالله ونقل عن الهيثم مثله وزاد البغوي عن الواقدي ويقال إنه عبدالله بن عائذ وقال بن البرقي اسمه عبدالرحمن ويقال عبد شمس ويقال عبد غنم ويقال عبدالله ويقال بل هو عبد نهم وقيل عبد تيم وحكى بن منده في أسمائه عبد بغير إضافة وفي اسم أبيه عبد غنم وحكى أبو نعيم فيه عبدالعزى وسكن بفتحتين قال النووي في

مواضع من كتبه اسم أبي هريرة عبدالرحمن بن صخر على الأصح من ثلاثين قولا وقال القطب الحلبي اجتمع في اسمه

واسم أبيه أربعة وأربعون قولا مذكورة في الكنى للحاكم وفي الاستيعاب وفي تاريخ بن عساكر قلت وجه تكثره أنه يجتمع في اسمه خاصة عشرة أقوال مثلا وفي اسم أبيه نحوها ثم تركبت ولكن لا يوجد جميع ذلك منقولا فمجموع ما قيل في اسمه وحده نحو من عشرين قولا عبد شمس وعبد نهم وعبد تيم وعبد غنم وعبدالعزى وعبد ياليل وهذه لا جائز أن تبقى بعد أن أسلم كما أشار إليه بن خزيمة وقيل فيه أيضا عبيد بغير إضافة وعبيد الله بالإضافة وسكين بالتصغير وسكن بفتحتين وعمرو بفتح العين وعمير بالتصغير وعامر وقيل برير وقيل بر وقيل يزيد وقيل سعد وقيل سعيد وقيل عبدالله وقيل عبدالرحـ من وجميعها محتمل في الجاهلية والإسلام إلا الأخير فإنه إسلامي جزما

٣٥١

والذي اجتمع في اسم أبيه خمسة عشر قولا فقيل عائذ وقيل عامر وقيل عمرو وقيل عمير وقيل غنم وقيل دومة وقيل هانئ وقيل مل وقيل عبد نهم وقيل عبذ غنم وقيل عبد شمس وقيل عبد عمرو وقيل الحارث وقيل عشرقة وقيل صخر فهذا معنى قول من قال اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من ثلاثين قولا فأما مع التركيب بطريق التجويز فيزيد على ذلك نحو مائتين وسبعة وأربعين من ضرب تسعة عشر في ثلاثة عشر وأما مع التنصيص فلا يزيد على العشرين فإن الاسم الواحد من أسمائه يركب مع ثلاثة أو أربعة من أسماء الأب إلى أن يأتي العد عليهما فيخلص للمغايرة مع التركيب عدد أسمائه خاصة وهي تسعة عشر مع أن بعضها وقع فيه تصحيف أو تحريف مثل بر وبرير ويزيد فإنه لم يرد شيئا منها إلا مع عشرقة والظاهر أنه تغيير من بعض الرواة وكذا سكن وسكين والظاهر أنه يرجع إلى واحد وكذا سعد وسعيد مع أنهما أيضا لم يردا إلا مع الحارث وبعضها انقلب اسم مع أبيه كما تقدم في قوله من قال عبد عمرو بن عبد غنم وقيل عن غنم بن عبد عمرو فعند التأمل لا تبلغ الأقوال عشرة خالصة ومزجها من جهة صحة النقل إلى ثلاثة عمير وعبدالله وعبدالرحمن الأولان محتملان في الجاهلية والإسلام وعبدالرحمن في الإسلام خاصة كما تقدم قال بن أبي داود كنت أجمع سند أبي هريرة فرأيته في النوم وأنا بأصبهان فقال لي أنا أول صاحب حدثت في الدنيا وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثا وذكر أبو محمد بن حزم أن مسند بقي بن مخلد احتوى من حديث أبي هريرة على خمسة آلاف وثلاثمائة حديث وكسر وحدث أبو هريرة أيضا عن أبي بكر وعمر والفضل بن العباس وأبي بن كعب وأسامة بن زيد وعائشة وبصرة الغفاري وكعب الأحبار روى عنه ولده المحرر بمهملات ومن الصحابة بن عمر وابن عباس وجابر وأنس وواثلة بن الأسقع ومن كبار التابعين مروان بن الحكم وقبيصة بن ذؤيب وعبدالله بن ثعلبة وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وسلمان الإغر والإغر أبو مسلم وشريح بن هانئ وخباب صاحب المقصورة وأبو سعيد المقبري وسليمان بن يسار وسنان بن أبي سنان وعبدالله بن شقيق وعبدالرحمن بن أبي عمرة وعراك بن مالك

وأبو رزين الأسدي و عبدالله بن قارظ وبسر بن سعيد وبشير بن نهيك وبعجة الجهني وحنظلة الأسلمي وثابت بن عياض وحفص بن عاصم بن
عمرو وسالم بن عبدالله بن

٣٥٢

عمر وأبو سلمة وحميد ابنا عبدالرحمن بن عوف وحميد بن عبدالرحمن الحميري وخلاس بن عمرو وزرارة بن أبي أوفى وسالم أبو الغيث وسالم مولى شداد وعامر بن سعد بن أبي وقاص وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص وأبو الحباب سعيد بن يسار وعبدالله بن الحارث البصري ومحمد بن سيرين وسعيد بن مرجانة والأعرج وهو عبدالرحمن بن هرمز والمقعد وهو عبدالرحمن بن سعيد ويقال له الأعرج أيضا و عبدالرحمن بن أبي نعيم وعبدالرحمن بن يعقوب والد العلاء وأبو صالح السمان وعبيدة بن سفيان وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وعطاء بن مينا وعطاء بن أبي رباح وعطاء بن يزيد الليثي وعطاء بن يسار وعبيد بن حنين وعجلان والد محمد وعبيدالله بن أبي رافع وعنبسة بن سعيد بن العاص وعمرو بن الحكم أبو السائب مولى بن زهرة وموسى بن يسار ونافع بن جبير بن مطعم وعبدالله بن رباح وعبدالرحمن بن مهران وعمرو بن أبي سفيان ومحمد بن زياد الجمحي وعيسى بن طلحة ومحمد بن قيس بن مخرمة ومحمد بن عباد بن جعفر ومحمد بن أبي عائشة والهيثم بن أبي سنان وأبو حازم الأشجعي وأبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وأ بو الشعثاء المحاربي ويزيد بن الأصم ونعيم المجمر ومحمد بن المنكدر وهمام بن منبه وأبو عثمان الطنبذي وأبو قيس مولى أبي هريرة وآخرون كثيرون قال البخاري روى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم وكان أحفظ من روى الحديث في عصره قال وكيع في نسخته حدثنا الأعمش عن أبي صالح قال كان أبو هريرة أحفظ أصحاب محمد صلى الله عليه وسلّم وأخرجه البغوي من رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش بلفظ ما كان أفضلهم ولكنه كان أحفظ وأخرج بن أبي خيثمة من طريق سعيد بن أبي الحسن قال لم يكن أحد من الصحابة أكثر حديثا من أبي هريرة وقال الربيع قال الشافعي أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره وقال أبو الزعيزعة كاتب مروان أرسل مروان إلى أبي هريرة فجعل يحدثه وكان أجلسني خلف السرير أكتب ما يحدث به حتى إذا كان في رأس الحول أرسل إليه فسأله وأمرني أن أنظر فما غير حرفا عن حرف وفي صحيح البخاري من طريق وهب بن منبه عن أخيه همام عن أبي هريرة

٣٥٣

قال لم يكن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر حديثا مني إلا عبدالله بن عمر فإنه كان يكتب ولا أكتب وقال الحاكم أبو أحمد بعد أن حكى الاختلاف في اسمه ببعض ما تقدم كان من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وألزمهم له صحبة على شبع بطنه فكانت يده مع يده يدور معه حيث دار إلى أن مات ولذلك كثر حديثه وقد أخرج البخاري في الصحيح من طريق سعيد المقبري عن

أبي هريرة قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك قال لقد ظننت ألا يسألني عن هذا الحديث أحـد أولى منك لما رأيت من حرصك على الحديث وأخرج أحمد من حديث أبي بن كعب أن أبا هريرة كان جريئا على أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء لا يسأله عنها غيره وقال أبو نعيم كان أحفظ الصحابة لأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا له

بأن يحببه إلى المؤمنين وكان إسلامه بين الحديبية وخيبر قدم المدينة مهاجر وسكن الصفة وقـال أبـو معشر المدائني عن محمد بن قيس قال كان أبو هريرة يقول لا تكنوني أبا هريرة فإن النبي صـلى الله عليه وسلّم كناني أبا هر والذكر خير من الأنثى وأخرجه البغوي بسند حسن عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة وقال عبدالرحمن بن أبي لبيبة أتيت أبا هريرة وهو آدم بعيد ما بين المنكبين ذو ضـفيرتين أفرق الثنيتين وأخرج بن سعد من طريق قرة بن خالد قلت لمحمد بن سيرين أكان أبو هريرة مخشوشنا قال لا كان لينا قلت فما كان لونه قال أبيض وكان يخضب وكان يلبس ثوبين ممشقين وتمخط يوما فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان وقال أبو هلال عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال لقد رأيتني أصرع بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة فيقال مجنون وما بي جنون زاد يز يد بن إبراهيم عن محمد عنه وما بي إلا الجوع ولهذا الحديث طرق في الصحيح وغيره وفيها سؤال أبي بكر ثم عمر عن آية وقال لعل أن يسبقني فيفتح علي الآية ولا يفعل

٣٥٤

وقال داود بن عبدالله عن حميد الحميري صحبت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلّم أربع سنين كما صحبه أبو هريرة وقال بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم نزل علينا أبو هريرة بالكوفة واجتمعت أحمس فجاءوا ليسلموا عليه فقال مرحبا صحبت رسول الله صـلى الله عل يه وسلم ثلاث سنين لم أكن أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن وقال البخاري حدثنا أبو نعيم حدث نا عمر بن ذر حدثنا مجاهد عن أبي هريرة قال والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمـد ع لى الأرض بكبدي من الجوع وأشد الحجر على بطني فذكر قصة القدح واللبن وقال أحمد حدثنا عبدالرحمن هو بن مهدي حدثنا عكرمة بن عمار حدثني أبو كثير حدثني أبو هريرة قال أما والله ما خلق الله مؤمنا يسمـع بي ولا يراني إلا أحبني قال وما علمك بذلك يا أبا هريرة قال إن أمي كانت مشركة وإني كنت أدعوها إلا الإسلام وكانت تأبى علي فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فذكرت له فقال اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت عدوا فـإذا بالباب مجاف وسمعت خضخضة الماء ثم فتحت الباب فقالت أشهد ان لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله فرجعت وأنا أبكي من الفرح فقلت يا رسول الله ادع الله أن يحببني وأمي إلى المؤمنين فدعا له وقال الجريري عن أبي بصرة عن رجل من الطفاوة قال نزلت على أبي هريرة قال و لم أدرك من الصحابة رجلا أشد تشميرا ولا أقوم على ضيف منه وقال عمرو بن علي الفلاس كان مقدمه عام خيبر وكانت في المحرم سنة سبع

وفي الصحيح عن الأعرج قال قال أبو هريرة إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد إني كنت أمرأ مسكينا أصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرين يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام

٣٥٥

على أموالهم فحضرت من النبي صلى الله عليه وسلّم مجلسا فقال من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه إليه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة علي حتى قضى حديثه ثم قبضتها إلي فوالذي نفسي بيده ما نسيت شيئا سمعته منه بعد وأخرجه أحمد والبخاري ومسلم والنسائي من طريق الزهري عن الأعرج ومن طريق الزهري أيضا عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة يزيد بعضهم على بعض وأخرجه البخاري وغيره من طريق سعيد المقبري عنه مختصرا قلت يا رسول الله إني لأسمع منك حديثا كثيرا أنساه فقال ابسط رداءك فبسطته ثم قال ضمه إلى صدرك فضممته فما أنسيت حديثا بعد وأخرج أبو يعلى من طريق الوليد بن جميع عن أبي الطفيل عن أبي هريرة قال شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء الحفظ فقال افتح كساءك فذكر نحوه وأخرج أبو نعيم من طريق عبدالله بن أبي يحيى عن سعيد بن أبي هند عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا تسألني عن هذه الغنائم قلت أسألك أن تعلمني مما علمك الله قال فنزع نمرة على ظهري ووسطها بيني وبينه فحدثني حتى إذا استوعبت حديثه قال أجمعها فصرها إليك فأصبحت لا أسقط حرفا مما حدثني وقد تقدمت طرق هذا الحديث الصحيحة وله طرق أخرى منها عند أبي يعلى من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأخذ مني كلمة أو كلمتين أو ثلاثا فيصرهن في ثوبه فيتعلمهن ويعلمهن قال فنشرت ثوبي وهو يحدث ثم ضممته فأرجو الا أكون نسيت حديثا مما قال وأخرجه أحمد من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن نحوه وفيه فقلت أنا فقال ابسط ثوبك وفي آخره فأرجو ألا أكون نسيت حديثا سمعته منه بعد ذلك

٣٥٦

وأخرج بن عساكر من طريق شعبة عن سماك بن حرب عن أبي الربيع عن أبي هريرة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلّم فبسطت ثوبي ثم جمعته فما نسيت شيئا بعد هذا مختصر مما قبله ووقع لي بيان ما كان حدث به النبي صلى الله عليه وسلّم في هذه القصة إن ثبت الخبر فأخرج أبو يعلى من طريق أبي سلمة جاء أبو هريرة فسلم على النبي صلى الله عليه وسلّم في شكواه يعوده فأذن له فدخل فسلم وهو قائم والنبي صلى الله عليه وسلّم متساند إلى صدر علي ويده على صدره ضامة إليه والنبي صلى الله عليه وسلّم باسط رجليه فقال ادن يا أبا هريرة فدنا ثم قال ادن يا أبا هريرة ثم قال ادن
يا أبا هريرة فدنا حتى مست أطراف أصابع أبي هريرة أصابع النبي صلى الله عليه وسلّم ثم قال له اجلس فجلس فقال له أدن مني طرف ثوبك فمد أبو هريرة ثوبه فأمسك بيده ففتحه وأدناه من النبي صلى الله عليه وسلّم فقال له النبي صلى الله عليه وسلّم أوصيك يا أبا هريرة بخصال لا تدعهن ما بقيت

قال أوصني ما شئت فقال له عليك بالغسل يوم الجمعة والبكور إليها ولا تلغ ولا تله وأوصيك بصيام ثلاثة أيام من كل شهر فإنه صيام الدهر وأوصيك بركعتي الفجر لا تدعهما وإن صليت الليل كله فإن فيها الرغائب قالها ثلاثا ثم قال ضم إليك ثوبك فضم ثوبه إلى صدره فقال يا رسول الله بأبي وأمي أسر هذا أو أعلنه قال أعلنه يا أبا هريرة قالها ثلاثا والحديث المذكور من علامات النبوة فإن أبا هريرة كان أحفظ الناس للأحاديث النبوية في عصره وقال طلحة بن عبيدالله لا أشك أن أبا هريرة سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع وقال بن عمر أبو هريرة خير مني وأعلم بما يحدث وأخرج النسائي بسند جيد في العلم من كتاب السنن أن رجلا جاء إلى زيد بن ثابت فسأله فقال له ز يد عل يك بأبي هريرة فإني بينما أنا وأبو هريرة وفلان في المسجد ندعو الله ونذكره إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس إلينا فقال عودوا للذي كنتم فيه قال زيد فدعوت أنا و صاحبي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمن على دعائنا ودعا أبو هريرة فقال إني أسألك ما سأل صاحبك وأسألك علما لا ينسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمين فقلنا يا رسول الله ونحن نسألك علما لا ينسى فقال سبقكم بها الغلام الدوسي

٣٥٧

وأخرج الترمذي من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك أشياء لا أحفظها قال ابسط رداءك فبسطته فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به وسنده صحيح وأصله عند البخاري بلفظ فما نسيت شيئا سمعته بعد وأخرج الترمذي أيضا عن عمر أنه قال لأبي هريرة أنت كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأحفظنا لحديثه وأخرج بن سعد من طريق سالم مولى بني نصر سمعت أبا هريرة يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بن العلاء الحضرمي فأوصاه بي خيرا فقال لي ما تحب قلت أؤذن لك ولا تسبقني بآمين وأخرجه البخاري من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم وعند أحمد من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة وقيل له أكثرت فقال لو حدثتكم بما سمعت لرميتموني بالقشع أي الجلود وفي الصحيح عن نافع قال قيل بن عمر حديث أبي هريرة إن من اتبع جنازة فصلى عليها فله قيراط الحديث فقال أكثر علينا أبو هريرة ف سأل عائ شة فصدقته فقال لقد فرطنا في قراريط كثيرة وأخرج البغوي بسند جيد عن الوليد بن عبدالرحمن عن بن عمر أنه قال

لأبي هريرة أنت كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمنا بحديثه وأخرج بن سعد بسند جيد عن سعد بن عمر بن سعيد بن العاص قال قالت عائشة لأبي هريرة إنك لتحدث بشيء ما سمعته قال يا أمه طلبتها وشغلك عنها المكحلة والمرآة وما كان يشغله عنها شيء والأخبار في ذلك كثيرة وأخرج البيهقي في المدخل من طريق بكر بن عبدالله بن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقي كعبا فجعل يحد ثه ويسأله فقال كعب ما رأيت رجلا لم يقرأ التوراة أعلم بما في التوراة من أبي هريرة

وأخرج أحمد من طريق عاصم بن كليب عن أبيه سمعت أبا هريرة يبتدئ حديثه بأن يقول قال رسول الله الصادق المصدوق أبو القاسم صلى الله عليه وسلّم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وأخرج مسدد في مسنده من رواية معاذ بن المثنى عنه عن خالد عن يحيى بن عبيدالله عن أبيه عن أبي هريرة قال بلغ عمر حديثي فقال لي كنت معنا يوم كنا في بيت فلان قلت نعم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ من كذب علي الحديث قال اذهب الآن فحدث وأخرج مسدد من طريق عاصم بن محمد بن يزيد بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال بن عمر إذا سمع أبا هريرة يتكلم قال إنا نعرف ما نقول ولكنا نجبن ويجترىء وروينا في فوائد المزكى تخريج الدارقطني من طريق عبدالواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رفعه إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه فقال له مروان أما يكفي أحدنا ممشاه إلى المسجد حتى يضطجع قال لا فبلغ ذلك بن عمر فقال أكثر أبو هريرة فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه أجرأ وجبنا فبلغ ذلك أبا هريرة فقال ما ذنبي إن كنت حفظت ونسوا وقد أخرج أبو داود الحديث المرفوع وأخرج بن سعد من طريق الوليد بن رباح سمعت أبا هريرة يقول لمروان حين أرادوا أن يدفنوا الحسن عند جده تدخل فيما لا يعنيك وكان الأمير يومئذ غيره ولكنك تريد رضا الغائب فغضب مروان وقال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة الحديث وإنما قدم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير فقال أبو هريرة قدمت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخير وأنا يومئذ قد زدت على الثلاثين فأقمت معه حتى مات أدور معه في بيوت نسائه وأخدمه وأغزو معه وأحج فكنت أعلم الناس بحديثه وقد والله سبقني قوم بصحبته

٣٥٩

فكانوا يعرفون لزومي له فيسألونني عن حديثه منهم عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير ولا والله لا يخفى علي كل حديث كان بالمدينة وكل من كانت له من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة ومن أخرجه من المدينة أن يساكنه قال فوالله ما زال مروان بعد ذلك كافا عنه وأخرج بن أبي خيثمة من طريق بن إسحاق عن عمر أو عثمان بن عروة عن أبيه قال أبي أدنني من هذا اليماني يعني أبا هريرة فإنه يكثر فأدنيته فجعل يحدث والزبير يقول صدق كذب فقلت ما هذا قال صدق أنه سمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن منها ما وضعه في غير موضعه وتقدم قول طلحة قد سمعنا كما سمع ولكنه حفظ ونسينا

وفي فوائد تمام من طريق أشعث بن سليم عن أبيه سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة فسألته فقال إن أبا هريرة سمع وأخرج أحمد في الزهد بسند صحيح عن أبي عثمان النهدي قال تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وأخرج بن سعد بسند صحيح عن عكرمة أن أبا هريرة كان يسبح كل يوم اثنتي عشرة ألف تسبيحة يقول أسبح بقدر ذنبي وفي الحلية من تاريخ أبي العباس السراج بسند صحيح عن مضارب بن حزن كنت أسير من الليل فإذا رجل يكبر

فلحقته فقلت ما هذا قال أكثر شكر الله علي أن كنت أجيرا لبسرة بنت غزوان لنفقة رحلي وطعام بطني فإذا ركبوا سبقت بهم وإذا نزلوا خدمتهم فزوجنيها الله فأنا أركب وإذا نزلت خدمت وأخرجه بن خزيمة من هذا الوجه وزاد وكانت إذا أتت على مكان سهل نزلت فقالت لا أريم حتى تجعلي لي في عصيدة فيها أنا ذا أتيت على نحو من مكانها قلت لا أريم حتى تجعل لي عصيدة وقال عبدالرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن بن سيرين أن عمر استعمل أبا هريرة على البحرين فقدم بعشرة آلالف فقال له عمر استأثرت بهذه الأموال فمن أين لك قال خيل نتجت وأعطية تتابعت وخراج رقيق لي فنظر فوجدها كما قال ثم دعاه ليستعمله فأبى فقال لقد طلب العمل من كان خيرا منك قال ومن قال يوسف قال إن يوسف نبي الله بن نبي الله وأنا أبو هريرة بن أميمة وأخشى ثلاثا أن أقول بغير علم أو أقضي بغير حكم ويضرب ظهري ويشتم عرضي وينزع مالي

٣٦٠

وأخرج بن أبي الدنيا في كتاب المزاح والزبير بن بكار فيه من طريق بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة أن رجلا قال له إني أصبحت صائما فجئت أبي فوجدت عنده خبزا ولحما فأكلت حتى شبعت ونسيت أني صائم فقال أبو هريرة الله أطعمك قال فخرجت حتى أتيت فلانا فوجدت عنده لقحة تحلب فشربت من لبنها حتى رويت قال الله سقاك قال ثم رجعت إلى أهلي وثقلت فلما استيقظت دعوت بماء فشربته فقال يا بن أخي أنت لم تعود الصيام وأخرج بن أبي الدنيا في المحتضرين بسند صحيح عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال دخلت على أبي هريرة وهو شديد الوجع فاحتضنته فقلت اللهم اشف أبا هريرة فقال اللهم لا ترجعها قالها مرتين ثم قال إن استطعت أن تموت فمت والله الذي نفس أبي هريرة بيده ليأتين على الناس زمان يمر الرجل على قبر أخيه فيتمنى أنه صاحبه قلت وقد جاء هذا الحديث مرفوعا عن أبي هريرة عن عمير بن هانئ قال كان أبو هريرة يقول تشبثوا بصدغي معاوية اللهم لا تدركني سنة ستين وأخرج أحمد والنسائي بسند صحيح عن عبدالرحمن بن مهران عن أبي هريرة أنه قال حين حضره الموت لا تضربوا على فسطاطا ولا تتبعوني بمجمرة وأسرعوا بي وأخرج أبو القاسم بن الجراح في أماليه من طريق عثمان الغطفاني عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال إذا مت فلا تنوحوا علي ولا تتبعوني بمجمرة وأسرعوا بي وأخرج البغوي من وجه آخر عن أبي هريرة أنه لما حضرته الوفاة بكى فسئل فقال من قلة الزاد وشدة المفازة وأخرج بن أبي الدنيا من طريق مالك عن سعيد المقبري قال دخل مروان على أبي هريرة في شكواه الذي مات فيها فقال شفاك الله فقال أبو هريرة اللهم إني أحب لقاءك فأحبب لقائي فما بلغ مروان بعين وسط السوق حتى مات وقال بن سعد عن الواقدي حدثني ثابت بن قيس عن ثابت بن مسحل قال صلى الوليد بن عقبة بن أبي سفيان على أبي هريرة بعد أن صلى بالناس العصر وفي القوم بن عمر وأبو سعيد الخدري قال وكتب الوليد إلى معاوية يخبره بموته فكتب إليه أنظر من ترك فادفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم وأحسن جوارهم فإنه كان ممن نصر

عثمان يوم الدار قال أبو سليمان بن زبر في تاريخه عاش أبو هريرة ثمانيا وسبعين سنة قلت وكأنه مأخوذ من الأثر المتقدم عنه أنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلّم بن ثلاثين سنة وأزيد من ذلك وكانت وفاته بقصره بالعقيق فحمل إلى المدينة قال هشام بن عروة وخليفة وجماعة توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين وقال الهيثم بن عدي وأبو معشر وضمرة بن ربيعة مات سنة ثمان وخمسين و قال الواقدي وأبو عبيد وغيرهما مات سنة تسع وخمسين وزاد الواقدي وصلى على عائشة في رمضان سنة ثمان وعلى أم سلمة في شوال سنة تسع ثم توفي بعد ذلك قلت وهذا الذي قاله في أم سلمة وهل منه وإن تابعه عليه جماعة فقد ثبت في الصحيح ما يدل على أن أم سلمة عاشت إلى خلافة يزيد بن معاوية كما سيأتي في ترجمتها والمعتمد في وفاة أبي هريرة قول هشام بن عروة وقد تردد البخاري فيه فقال مات سنة سبع وخمسين.

(٢١٩٥) ــ **أبو هريرة الدوسي** ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلّم ودوس هو ابن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث ابن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، قال خليفة بن خياط: أبو هريرة هو عمير بن عمير بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عتاب بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس، قال أبو عمر: اختلفوا في اسم أبي هريرة واسم أبيه اختلافاً كثيراً لا يحاط به ولا يضبط في الجاهلية والإسلام، فقال خليفة: ويقال: اسم أبي هريرة عبد الله بن عامر، ويقال: برير بن عشرقة، ويقال: سكين بن دومة، وقال أحمد بن زهير: سمعت أبي يقول: اسم أبي هريرة عبد الله بن شمس، ويقال: عامر، قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: اسم أبي هريرة عبد الله بن شمس، ويقال: عبد نهم بن عامر، ويقال: عبد غنم، ويقال: سكين، وذكر محمد بن يحيى الذهلي عن أحمد بن حنبل مثله سواء وقال عباس: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم أبي هريرة عبد شمس، وقال أبو نعيم: أبو هريرة عبد شمس، وروى سفيان بن حصين، عن الزهري، عن المحدر ابن أبي هريرة قال: اسم أبي هريرة عبد عمرو بن غنم، وقال: أبو حفص الفلاس: أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد عمرو بن غنم، وقال ابن الجارود: اسم أبي هر يرة، كردوس، وروى الفضل ابن موسى الشيباني، عن محمد بن عمرو بن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة عبد شمس بن الأزد من دوس، وذكر أبو حاتم الرازي، عن الأوسي، عن ابن لهيعة قال: اسم أبي هريرة كردوس بن عامر، وذكر البخاري عن ابن أبي الأسود، يقال: اسم أبي هر يرة ع بد شمس، ويقال: عبد نهم أو عبد عمرو، قال أبو عمر: محال أن يكون اسمه في الإسلام عبد شمس، أو ع بد عمرو، أو عبد غنم، أو عبد نهم وهذا إن كان شيء منه فإنّما كان في الجاهلية، وأما في الإسلام فاسمه عبد الله أو عبد الرحمن والله أعلم، على أنه اختلف في ذلك اختلافاً كثيراً، قال الهيثم بن عدي: كان اسم أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس، وفي الإسلام عبد الله وهو من الأزد من دوس، وروى يونس بن بكير عن ابن إسحاق، قال: حدّثني بعض أصحابنا عن أبي هريرة، قال: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس فسمّيت في الإسلام عبد الرحمن وإنّما كنيت بأبي هريرة لأني وجدت هرة فحملتها في كمي فقيل لي: ما هذه قلت: هرة قيل: فأنت أبو هريرة، وقد روينا عنه أنه قال: كنت أحمل هرة يوماً في كمي فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقال لي: «ما هذه؟» فقلت هرة، فقال: «يا أبا هريرة» وهذا أشبه عندي أن يكون النبي صلى الله عليه وسلّم كنّاه بذلك والله أعلم وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال: اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر وعلى هذه اعتمدت طائفة ألفت في الأسماء والكنى، وذكر البخاري عن إسماعيل ابن أبي أويس، قال: كان اسم أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس وفي الإسلام عبد الله، قال أبو عمر: ويقال أيضاً في اسم أبي هريرة: عمرو بن عبد العزى وعمرو بن غنم وعبد الله بن عبد العزي وعبد الرحمن بن عمر ويزيد بن عبيد الله ومثل هذا الاختلاف والاضطراب لا يصح معه شيء يعتمد عليه إلاّ أن عبد الله أو عبد الرحمن هو الذي يسكن إليه القلب في اسمه في الإسلام

والله أعلم، وكنيته أولى به على ما كنّاه رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأما في الجاهلية فرواية الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عنه في عبد شمس صحيحة ويشهد له ما ذكر ا بن إسحاق ورواية سفيان بن حصين، عن الزهري، عن المحدر بن أبي هريرة فصالحة و قد يمكن أن يكون له في الجاهلية اسمان عبد شمس وعبد عمرو وأما في الإسلام فعبد الله وعبد الرحمن، وقال أبو أحمد الحاكم: أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر ذكر ذلك في كتابه في الكنى وقد غلبت عليه كنيته فهو كمن لا اسم له غيرها وأولى المواضع بذكره الكنى وبالله التوفيق. أسلم أ بو هريرة عام خيبر وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضياً يشبع بطنه فكانت يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلّم وكان يدور معه حيث دار وكان من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والأن صار لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائطهم، وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلّم بأنه حريص على العلم والحديث وقال له: يا رسول الله إني قد سمعت منك حديثاً كثيراً وأنا أخشى أن أنسى فقال: «ابسط رداءك» قال فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال: «ضمه» فضممته فما نسيت شيئاً بعده وقال البخاري: روى عنه أكثر من ثمانمائة رجلٍ من بين صاحب وتابع وممّن روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع، استعمله عمر على البحرين ثم عزله ثم أراده علي على العمل فأبى عليه ولم يزل يسكن المدينة وبها كانت وفاته. قال خليفة بن خياط: توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين، وقال الهيثم بن عدي توفي أبو هريرة سنة ثمانٍ وخمسين، و قال الواقدي: توفي سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمانٍ وسبعين، وكذلك قال ابن نمير: إنه توفي سنة تسع وخمسين وقال غيره: مات بالعقيق وصلّى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وكان أميراً يومئذٍ على المدينة ومروان بن الحكم معزول.

(٩٩٦٠) ـ ع: **أبو هُرَيرة الدَّوْسِي اليَمَاني، صَاحِبُ رسول الله ، وحَافظُ الصحابة.**

اختُلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فقيل: اسمُه **عبد الرَّحمن بن صخر** ، وقيل: **عبد الرَّحمن بن غنم** ، وقيل: **عبد الله بن عائذ** ، وقيل: **عبد الله بن عامر** ، وقيل: **سعبد الله بن عمرو** ، وقيل: **سُكَين بن ودمة** ، وقيل: **سُكين بن هانيء** ، وقيل: **سُكين بن مل** ، وقيل: **سُكين بن صَخْر** ، وقيل: **عامر بن عبد شمس** ، وقيل: **عامر بن عُمير** ، وقيل: **بُرير بن عشرقة** ، وقيل: **عبد نُهم** ، وقيل: **عبد شمس** ، وقيل: **غَنْم** ، وقيل: **عُبيد بن غَنْم** ، وقيل: **عَمرو بن غَنْم** ، وقيل: **عَمرو بن عامر** ، وقيل: **سعيد بن الحارث** ، وقيل غير ذلك.

وقال هشام بن محمد الكَلْبي : اسمه عُمير بن عامر بن ذي الشَّري بن طريف بن عيَّان بن أبي صَعْب بن هُنَيَّة بن سعد بن ثعلبة بن سُلَيم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس بن عُدْثان بن عبد الله بن زَهران بن كَعْب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزْد.

وهكذا قال خليفة بن خياط في نسبه إلا أنه قال: عَتَّاب بدل عيَّان، وقال مُنَبِّه هُنَيَّة.

ويقال: كان اسمه في الجاهلية عبد شمس وكُنيته أبو الأسود فسمَّاه رسول الله عبد الله وكنَّاه أبا هُريرة.

وروي عنه أنه قال: إنما كُنيت بأبي هريرة أني وجدتُ أولاد هرَّةٍ وَحْشية فحملتُها في كُمِّي، فقيل: ما هذه؟ فقلتُ: هرّة، قيل فأنت أبو هريرة.

وذكر أبو القاسم الطَّبراني أنَّ اسمَ أُمِّه ميمونة بنت صَبِيح.

روى عن: النَّبيِّ (ع) (الكثير الطَّيِّب)، وعن أُبَيّ بن كَعب (د ت س)، وأسامة بن زيد بن حارثة (س)، وبَصْرة بن أبي بَصْرة الغِفاريّ (د ت س)، وعُمر بن الخطاب (ع)، والفَضل بن العباس (م س)، وكَعب الأحْبار (د ت س)، وأبي بكر الصِّدِّيق (ع)، وابنته عائشة (م د س ق)، زوج النَّبيِّ.

روى عنه: إبراهيم بن إسماعيل (د ق)، وإبراهيم بن عبد الله بن حُنَيْن (بخ ق)، وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ (م س)، ويقال: عبد الله بن إبراهيم بن قارظ الزُّهريُّ (م س)، وإسحاق بن عبد الله مولى زائدة (ر م د س)، والأسود بن هلال المُحاربيُّ (س)، والأغرّ بن سُلَيك (س)، والأغر أبو مُسلم (بخ م ٤)، وأنس بن حكيم الضَّبِّيُّ (د ق)، وأنس بن مالك (خ م)، وأوس بن خالد (ت ق)، وهو ابن أبي أوس، وبُسْر بن سعيد (خ ٤)، وبَشير بن نَهيك (ع)، وبُشَير بن كعب العَدَويُّ (د ت ق)، وبَعْجة بن عبد الله بن بدر الجُهَنيُّ (م س ق)، وبُكير بن فَيروز الرُّهاويُّ (ت)، وثابت بن عياض الأحنف (خ م د س)، وثابت بن قيس الزُّرَقيُّ (بخ د سي ق)، وثَوْر بن عُفَير السَّدوسيُّ (س)، وجابر بن عبد الله (م)، وجَبْر بن عَبيدة الشَّاعر (س)، وجعفر بن عياض (س ق)، وجُمْهان

مولى الأسلميين (ق)، والجُلاس (سي) على خلافٍ فيه، والحارث بن مُخَلَّد الزُّرَقيُّ (د س ق)، وحُريث بن قَبيصة (ت سي)، ويقال: قَبيصة بن حُرَيث، وحُريث العُذْريُّ (ت ق)، والحسن البصريُّ (خ ٤)، وحُصَين بن اللَّجلاج (س)، ويقال: خالد بن اللَّجلاج (س)، ويقال: القعقاع بن اللَّجلاج (بخ س)، ويقال: أبو العلاء بن اللَّجلاج (س)، وحُصين بن مُصعب (بخ)، وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب (ع)، وحفص بن عُبَيْد الله بن أنس بن مالك (ق)، والحكم بن مِيْناء (م)، وأبو تحيا حُكَيم بن سعد الكوفيُّ (س)، وحُميد بن عبد الرَّحمن بن عوف (ع)، وحُميد بن عبد الرحمن الحميريُّ (م ٤)، وحُميد بن مالك بن خُثَيْم (بخ)، وحنظلة بن علي الأسلميُّ (بخ م كن ق)، وحيَّان بن بِسْطام الهُذَليُّ (ق)، والد سليم بن حيَّان، وخالد بن عبد الله بن حُسين الدِّمشقيُّ (د س ق)، وأبو حسان خالد بن غلَّاق (بخ م قد)، وخبَّاب المدنيُّ (م د) صاحب المقصورة، وخِلاس الهَجَريُّ (خ ت س ق)، وخيثمة بن عبد الرَّحمن بن أبي سَبْرَة الكوفيُّ (ت)، وذُهَيل بن عوف بن شمَّاخ الطُّهَويُّ (ق)، وربيعة الجُرَشيُّ (د)، ورُمَيح الجُذاميُّ (ت)، وزُرارة بن أوفى (ع)، وزُفَر بن صعصعة بن مالك (س) على خلاف فيه، وزياد بن ثُوَيب (سي ق)، وأبو قيس زياد بن رياح القَيْسيُّ (م س ق)، وزياد بن قيس المدنيُّ (س)، وزياد الطَّائيُّ (ت)، وزيد بن أسلم (ت)، وقيل: لم يسمع منه، زيد بن أبي عتَّاب (بخ د ق)، وسالم بن أبي الجَعْد (س ق)، وسالم بن عبد الله بن عمر (خ م س)، وسالم أبو الغَيْث مولى ابن مُطيع (ع)، وسالم مولى شدَّاد بن الهاد (م د ق) ويقال: مولى النَّصريين، وسُحَيم مولى زهرة (س)، وسعد بن هشام بن عامر الأنصاريُّ (ق)، وسعيد بن الحارث الأنصاريُّ (خ ت)، وسعيد بن أبي الحسن البَصْريُّ (ت س)، وسعيد بن حيَّان والد أبي حيَّان التَّيميِّ، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريُّ، وسعيد بن سَمْعان المدنيُّ (ر د ت س) مولى الزُّرَقيين، وسعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص القرشيُّ الأمويُّ (خ م ت س)، وسعيد بن مَرْجانة، وسعيد بن المُسيَّب (ع)، وسعيد بن أبي هند (بخ د)، وأبو الحُباب سعيد بن يَسار (ع)، وسلمان الأغرّ (ع)، وسلمة بن الأزرق (س ق)، وسلمة اللَّيثيُّ (د ق)، وسليمان بن حبيب المُحاربيُّ (ق) قاضي دمشق، وسليمان بن سنان المدنيُّ (س)، وسليمان بن يَسار (ع)، وسنان بن أبي سنان الدُّؤليُّ (م)، وشُتَير (د)، ويقال: سُمَير بن نهار العَبديُّ، وشداد أبو عمار الدِّمشقيُّ (ت ق)، وشُرَيح بن هانيء الحارثيُّ، وشُفَيّ بن ماتع الأصبحيُّ المصريُّ (عخ ت س)، وأبو وائل شقيق بن سلمة (د)، وشَهْر بن حَوْشَب (٤)، وصالح بن درهم الباهليُّ (د)، وصالح بن أبي صالح (ت) مولى عَمرو بن حُريث، وصالح بن نبهان مولى التَّوأمة (د ت ق)، وصعصعة بن مالك (د) والد زُفَر بن صعصعة على خلاف فيه، وصُهيب العُتْواريُّ (س)، والضَّحاك بن شُرَحْبيل (د)، والضَّحاك بن عبد الرَّحمن بن عرزب (ت)، وضَمْضَم بن جَوْس

الهِفَّانيُّ اليَماميُّ (٤)، وطارق بن مُخاشِن (د سي)، وطاووس بن كَيْسان (ع)، وعامر بن سعد بن أبي وقّاص (م)، وعامر بن سعد البَجَليُّ (د س)، وعامر بن شَراحيل الشَّعْبيُّ (ع)، وعبَّاد بن أبي سعيد المَقْبُريُّ (د س ق)، وعيَّاس الجشميُّ (٤)، وعبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر العُذْريُّ (س)، وأبو الوليد عبد الله بن الحارث البصريُّ (م ت) نَسيب ابن سيرين، وعبد الله بن رافع مولى أم سَلَمة، وأبو سَلَمة عبد الله بن رافع الحضرميُّ المصريُّ (بخ)، وعبد الله بن رَباح الأنصاريُّ (م د س)، وعبد الله بن سعد (بخ) مولى عائشة، وعبد الله بن أبي سُلَيْمان (بخ)، وعبد الله بن شَقيق (بخ م ت س)، وعبد الله بن ضَمْرة السَّلوليُّ (ت ق)، وعبد الله بن عباس (ع)، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (س)، وقيل: عُبيد الله (س)، وعبد الله بن عبد الرَّحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذُباب الدَّوْسيُّ (د ت س)، وعبد الله بن عُتبة بن مسعود (د)، وعبد الله بن عمرو بن عبد القاريّ (س ق)، وعبد الله بن فَرُّوخ مولى عائشة (م د)، وعبد الله بن يامين الطّائفيُّ (ق)، وعبد الحميد بن سالم (ق)، وعبد الرَّحمن بن آدم (د) صاحب السِّقاية مولى أُمّ بُرْثُن، وعبد الرَّحمن بن أُذَيْنَة (ق) قاضي البَصرة، وعبد الرَّحمن بن الحارث بن هشام (س)، وعبد الرَّحمن بن أبي حَدْرَد الخَوْلانيُّ المصريُّ (د ت سي ق)، وعبد الرَّحمن بن أبي حَدْرَد الأسلميُّ (د)، وعبد الرَّحمن بن خالد بن مَيْسَرة (س) جَدُّ أسباط بن محمد القُرشيُّ، وعبد الرَّحمن بن سعد (د ق) مولى الأسود بن سفيان، وعبد الرَّحمن بن سعد المُقْعَد (م)، وعبد الرَّحمن بن الصّامت (د س) ويقال: ابن الهَضْهاض ويقال: ابن الهَضْهاض الدَّوسيُّ (بخ) ابن عَمّ أبي هريرة، ويقال: ابن أخيه: وعبد الرَّحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك (خ د س)، وعبد الرَّحمن بن أبي عَمْرة الأنصاريُّ (خ م س)، وعبد الرَّحمن بن غَنْم الأشْعَريُّ (س)، وعبد الرَّحمن بن أبي كَريمة (د ت) والد إسماعيل السُّدّي، وعبد الرَّحمن بن مِهْران مولى أبي هُريرة (م س)، وعبد الرَّحمن بن أبي نُعْم البَجَليُّ (ع)، وعبد الرَّحمن بن هُرْمُز الأعرج (ع)، وعبد الرَّحمن بن يعقوب مولى الحُرَقة (ر م ٤)، وعبد العزيز بن مَرْوان بن الحكم (د) والد عمر بن عبد العزيز، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرَّحمن بن الحارث بن هشام (سي) على خلافٍ فيه، وعبد الملك بن يَسار (س) مولى ميمونة زوج النَّبيّ، وعُبَيْد الله بن أبي رافع (م ٤) مولى النَّبيّ، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود (ع)، وأبو يحيى عُبَيْد الله بن عبد الله بن مَوْهَب التَّيْميُّ (بخ د ت عس ق)، وعُبيد بن حُنَيْن (خ ت س)، وعُبيد بن سَلْمان الطّابخيُّ (ق)، وعُبيد بن أبي عُبيد (د ق)، مولى أبي رُهْم، وعُبيد بن عُمير اللَّيثيُّ (م)، وعَبيدة بن سُفيان الحضرميُّ (م س ق)، وعثمان بن أبي سَوْدة الشّاميُّ (بخ ت ق)، وعثمان بن شَمّاس (سي) على خلافٍ فيه، وعثمان بن عبد الله بن مَوْهَب التَّيميُّ (تم)، وعَجْلان (خت م ٤) مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة والد محمد بن عَجْلان، وعَجْلان مولى المُشْمَعِلّ (س)، وعِراك بن مالك

(ع)، وعُروة بن الزُّبير (خ م د ت سي)، وعَزْرَة بن تميم (س)، وعطاء بن أبي رَبَاح (ع)، وعطاء بن أبي علْقمة بن الحارث بن نوفل (سي)، وعطاء بن أبي مُسلم الخُراسانيُّ (ق)، (وعطاء بن يسار) وعطاء بن ميناء (ع) مولى ابن أبي ذُباب، وعطاء بن يزيد اللَّيثيُّ (خ م س ق)، وعطاء بن يَسار (ع)، وعطاء مولى ابن أبي أحمد (ت س ق)، وعطاء مولى أم صُبَيَّة الجُهَنية (س)، وعَطاء الزَّيات (س) إن كان محفوظاً، وعِكْرِمة بن خالد المخزوميُّ (ت)، وعِكْرِمة مولى ابن عباس (خ ٤)، وعلقمة بن بَجالة بن الزِّبْرِقان (بخ)، وعليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (س)، وعُلَيّ بن رَباح اللَّخْمِيُّ (د س)، وعليّ بن شَمَّاخ السُّلَميُّ (د سي) على خلاف فيه، وعَمَّار بن أبي عَمَّار (د ت س) مولى بني ها شم، وعُمارة (ر ٤)، ويقال: عَمرو بن أُكَيْمة اللَّيثيُّ، وعُمر بن الحكم بن ثَوبان (خت)، وعمر بن الحكم بن رافع الأنصاريُّ (خت م ت س)، وعمر بن خَلْدَة الزُّرَقيُّ (د ق) قاضي المدينة، وعَمرو بن دينار (ق)، وعَمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثَّقفيُّ (خ م د س)، وعَمرو بن سُليم الزُّرَقيُّ (س)، وعَمرو بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثَّقفيُّ (بخ د ت س)، وعَمرو بن عُمير (د)، وعَمرو بن قُهيْد بن مُطَرِّف (س) ويقال: قُهيد بن مُطَرِّف (س)، وعَمرو بن ميمون الأَوديُّ (سي)، وعُمير بن الأسود العَنْسيُّ (ق)، وعُمير بن هانيء العَنْسيُّ (د)، وعَنْبَسة بن سعيد بن الـ عاص (خ د)، وعوف بن الحارث بن الطُّفيل (د س) رضيع عائشة، والعلاء بن زياد العَدَويُّ (ق)، وعيسى بن طَلحة بن عُبيد الله (ع)، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق (ت)، وقَبيصة بن ذُؤَيب الخُزاعيُّ (خ م د ت س)، وقَسامة بن زُهير المازنيُّ (س)، والقَعقاع بن حكيم (س) مرسل، وقيس بن أبي حازم البَجَليُّ (خ م ت)، وكثير بن مُرَّة الحضرميُّ (ق)، وكعب المَدَنيُّ (ت)، وكُلَيب بن شهاب الجَرْميُّ (د ت س) والد عاصم بن كُليب، وكُمَيل بن زياد الأَصْبَحيُّ (سي)، وكِنانة مولى صَفِيَّة (بخ)، ومالك بن أبي عامر الأَصْبَحيُّ (خ م ت س ق)، ومُجاهد بن جَبْر المكيُّ (ع)، وابنه المُحَرَّر بن أبي هريرة (س ق)، ومحمد بن إياس بن البُكَيْر اللَّيثيُّ (د)، ومحمد بن ثابت (ت ق)، ومحمد بن زياد الجُمَحِيُّ (ع)، ومحمد بن سيرين (ع)، ومحمد بن شُرَحبيل العَبْدَريُّ (بخ)، ومحمد بن أبي عائشة المَدَنيُّ (م د س ق)، ومحمد بن عَبَّاد بن جعفر المخزوميُّ (عخ م ت س ق)، ومحمد بن عبد الرَّحمن بن ثَوْبان (م ت س ق)، ومحمد بن عبد الرحمن (س) يقال: ابن أبي ذُباب، ومحمد بن عَمَّار بن سعد القَرَظ (ت)، ومحمد بن عَمرو بن عطاء العامريُّ (ق) على خلافٍ فيه، ومحمد بن عُمير (س)، ومحمد بن قيس بن مَخْرَمة القُرشيُّ (م ت س)، ومحمد بن كعب القُرظيُّ (بخ د ق)، ومحمد بن مُسْلم بن شِهاب الزُّهريُّ (ت) ولم يسمع منه، ومحمد بن المُنْكدر (د)، ومروان بن الحكم بن أبي العاص الأمويُّ (د س)، ومُضارب بن حَزْن التَّميميُّ (ق)، والمطلب بن عبد الله بن حَنْطَب (س

ق)، والـمُطَوّس (د ق) ويقال: أبو الـمُطَوّس ويقال: والد أبـي الـمُطَوّس (٤)، ومَعبَد بن ع بد الله بن هشام القُرشيُّ (ق) والد زُهرة بن مَعْبَد، والـمغيرة بن أبـي بُردة العَبْدَريُّ (٤)، ومكحول الشّاميُّ (د ت) مُرسَل (والـمُنْذر بن مالك العَبْديُّ، مرسل، وموسى بن طلـحة بن عُبَـيد الله الـمَدَنـيُّ (م ت س)، وموسى بن وَرْدان القرشيُّ (بخ د ت سي ق)، وموسى بن يسار الـمُطَّلبـيُّ مولـى قـيس بـن مَخْرمة (خت م د س ق)، وميـمون بن مِهْران الـجَزَريُّ (ق)، وميناء بن أبـي ميناء مولـى عبـد الرّحمن بن عوف (ت)، ونافع بن جُبَـير بن مطعم (خ م س ق)، ونافع بن عبـاس مولـى أبـي قَتادة (خ م د)، ونافع بن أبـي نافع البزاز مولـى أبـي أحمد (د ت س)، ونافع مولـى عبد الله بـن عمر (خ م)، والنّضْر بن سُفـيان الدؤلـي (س)، ونُعيـم بن عبد الله الـمُـجْمِر (خ م د س))، وهمّام بن مُنَبّه (ع)، وهلال بن أبـي هلال (بخ د س ق) والد مـحمد بن هلال الـمَدَنـيُّ، والهيثم بن أبـي سنان (خ)، وواثلة بن الأسْقَع (ق)، والولـيد بن رَبَـاح (بخ د ت ق)، ويحيـى بن جَعْدَة بن هُبَـيرة الـمَخْزوميُّ (د)، وأبو الـحُبـاب يحيـى بن أبـي صالـح (ت)، ويحيـى بن النَّضـ ْر الأنصـاريُّ (بخ ق)، ويحيـى بن يَعْمر البَصْريُّ (د س)، ويزيد بن الأصَمّ (بخ م ٤)، ويزيـد بـن رُو مان (ق) مرسل، وأبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخّير (ق)، ويزيد بن عبد الله بن قُسَيْط (بخ د)، ويزيد بـن عبد الرحمن الأوْديُّ (بخ ت ق) والد إدريس بن يزيد، ويزيد بن هُرمـز (م سـي)، ويزيـد مولـى الـمُنْبَعث (ت)، ويَعْلـى بن عُقْبة (س)، وأبو مُرَّة يعلـى بن مرة الكوفـيُّ (بخ)، ويوسُف بن ماهـك (د ت ق)، وأبو إدريس الـخَولانـيُّ (خ م س ق)، وأبو إسحاق مولـى عبد الله بن الـحارث بن نوفل (سي)، وأبو أُمامة بن سَهْل بن حُنَـيْف (م س ق)، وأبو أيوب الـمَرَاغيُّ (م)، وأبو بكـر بـن سُلَـيمان بن أبـي حَثْمَة (س)، وأبو بكر بن عبد الرَّحمن بن الـحارث بن هشـام (ع)، وأبـو تـميـمة الهُجَيْـميُّ (٤)، وأبو ثَور الأوْديُّ (ت)، وأبو جعفر الـمَدَنـيُّ (بخ د ت سي ق)، يقال: إنه مـحمد بن علـيّ بن الـحُسين، وأبو الـجَوْزاء الرَّبَعيُّ (س)، وأبو حـازم الأشْـجعيُّ (ع)، وأبـو الـحكم البَجلـيُّ (ت) ولـيس بعبد الرَّحمن بن أبـي نُعْم فـيـما قـيـل، وأبـو الـحكم (س ق) مولـى بنـي لـيث، وأبو حُميد (ق) مولـى مُسافع يقال: إنه عبد الرَّحمن بن سعد الـمُقْعَد، وأبو حَيّ الـمؤذّن (د)، وأبو خالد البَجَلـيُّ (بخ ت ق) والد إسماعيـل بن أبـي خالد، وأبو خالد الوالبـيُّ (د ت ق)، وأبو خالد (د) مولـى آل جَعْدَة بن هُبَـيرة، وأبو رافع الصَّائغ (ع)، وأبو الرَّبـيع الـمَدَنـيُّ (بخ ت)، وأبو رَزين الأسديُّ (بخ م د س ق)، وأبو زُرعة بن عَمرو بن جرير (ع)، وأبو ز يد (س)، وأبو السائب (ر م ٤) مولـى هشام بن زُهرة، وأبو سعد الـخَيْر الـحمْصيُّ (د ق) ويقال: أبو سعيد، وأبو سعيد بن أبـي الـمُعلَّـى الـمَدنـيُّ (ت)، وأبو سعيد الأزديُّ الشَّنائيُّ (د)، وأبو سعيد الـمَقْبُريُّ (ع)، وأبو سعيد مولـى عبد الله بن عامر بن كُرَيز (م س ق)، وأبو سفـيان مولـى ابن أبـي أحمـد (ع)، وأبو سَلَـمة بن عبد الرحمن (ع)، وأبو السَّلـيـل القـيسيُّ (ت)، وأبو سَهْم (ق)، وهـو وهـم

والصّواب أبو سَلَمة، وأبو الشّعْثاء الـمُحاربيّ (م ٤) والد أشْعَث بن أبي الشّعْثاء، وأبو صالح الأشْعَريّ (ق)، وأبو صالح الحَنَفيّ (سي)، وأبو صالح الخُوزيّ (بخ ت ق)، وأبو صالح السّمّان (ع)، وأبو صالح مولى ضُبَاعة (ت)، وأبو الصّلْت (ق)، وأبو الضّحّاك (فق)، وأبو العالية الرّياحيّ (ت)، وأبو عبد الله الدّوْسيّ (د ق) ابن عَمّ أبي هريرة، وأبو عبد الله القَرّاظ (م س)، وأبو عبد الله الـمَدنيّ (س) مولى الجندعيين، وأبو عبد العزيز (بخ)، وأبو عبد الملك (بخ) مولى أم مِسكين بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، وأبو عبيد مولى بن أزهر (ع)، وأبو عثمان التّبان (خت م د س)، وأبو عثمان الطُّنْبُذيّ (بخ مق د ت ق)، وأبو عثمان النَّهْديّ (ع)، وأبو عثمان آخر (ت)، وأبو علقمة (ر م د س) مولى بني هاشم، وأبو عمر الغَدانيّ (د س)، وأبو غَطَفان بن طَريف الـمُرّيّ (م د)، وأبو قِلابة الجَرْميّ (س)، وأبو كِباش العَيْشيّ (ت)، وأبو كثير السُّحَيْميّ (بخ م ٤)، وأبو المتوكل النّاجيّ (س)، وأبو مُدِلّة (ت ق) مولى عائشة أمّ المؤمنين، وأبو مُرّة (بخ) مولى عَقيل بن أبي طالب، وأبو مريم الأنْصاريّ (بخ د ت)، وأبو مُزاحم الـمَدنيّ (ت)، وأبو مُزَرّد (بخ)، وأبو الـمُهَزّم البَصْريّ (د ت ق)، وأبو ميمونة الـمَدنيّ (٤)، وأبو هاشم الدّوسيّ (د) ابن عَمّ أبي هريرة، وأبو الوليد مولى عَمرو بن حُريث، وأبو يحيى (بخ م ق) مولى آل جَعْدَة بن هُبَيرة، وأبو يحيى (عخ د س ق) يقال: إنه الأسلميّ، وأبو يونُس (بخ م د ت) مولى أبي هريرة، وابن حَسَنة الجُهَنيّ (بخ)، وابن سِيلان (د)، وابن مِكْرَز الشّاميّ (د)، وابن وَثيمة النّصْريّ (ت ق)، وكَرِيمة بنت الحَسْحاس الـمُزَنيّة (عخ)، وأم الدّرداء الصُّغْرى (ق).

قال البخاري : روى عنه نحو من ثمان مئة رجل أو أكثر من أهل العلم من أصحاب النّبيّ والتّابعين وغيرهم.

وقال عَمرو بن علي : نزل **المدينة** ، وكان مقدمهُ وإسلامُه عام خيبر، وكانت خيبر في الـمُحرّم سنة سبع.

وقال الواقدي : كان ينزل ذا الحُلَيفة، وله بها دار تَصدّق بها على مواليه فباعوها من عمرو بن بَزيع.

وقال داود بن عبد الرحمن العَطّار عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن عبد الرّحمن بن لبيبة الطّائفيّ: أتيت أبا هريرة وهو في المسجد، فقال ابن خُثَيم لعبد الرحمن: صِفه لي، فقال: رجلٌ آدم بعيدُ ما بين الـمَنْكِبين ذو ظفيرتين أفرقُ الثّنيّتَيْن.

وقال الزُّهري عن عبد الرحمن الأعرج: سمعتُ أبا هريرة يقول: إنّكم تَزعمونَ أن أبا هريرة يُكثر الحديث على رسول الله والله الـمَوْعِدُ أني كنتُ امرءاً مِسكيناً أصحبُ رسول الله على مِلْءِ بطني، وكان المهاجرون يَشْغَلهم الصَّفْقُ بالأسواق وكانت الأنصارُ يَشْغَلهم القيامُ على

أموالهم، فحضرتُ من النبيّ مجلساً، فقال: مَن يَبْسُطْ رداءَهُ حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه إليه فلن يَنْسَى شيئاً سَمِعَهُ مني. فبسطتُ بُرْدَةً عليّ حتى قضَى حديثَه، ثم قبَضتها إليّ، فوالذي نفسي بيده ما نسيتُ شيئاً بعد سمعتُهُ منه.

أخبرَنا بذلك أبو الفرج بن قدامة، وأبو الغنائم بن عَلاَّن، وأحمد بن شَيْبان، قالوا: أخبرَنا حنبل، قال: أخبرَنا ابن الحُصَيْن، قال: أخبرَنا ابن المُذْهِب، قال: أخبرَنا القَطيعيُّ، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدَّثني أبي، قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، فذكره.

قال سفيان بن عُيينة عن هشام بن عروة: ماتَ أبو هريرة، وعائشة **سنة سبع وخمسين** .

وقال أبو الحسن المدائنيُّ، وعليّ بن المَدِينيّ، ويحيى بن بُكَيْر، وخليفة بن خيّاط، وعمرو بن علي : مات أبو هريرة **سنة سبع وخمسين** .

وقال ضَمْرة بن ربيعة، والهيثم بن عَديّ، وأبو مَعْشر المَدَنيُّ، وعبد الرَّحمن بن مَغْراء ، وغيرُهم: مات **سنة ثمان وخمسين** .

وقال الواقديُّ، وأبو عُبيد، وأبو عُمر الضَّرير، وابنُ نُمير : مات **سنة تسع وخمسين** .

قال الواقدي : وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وهو صلَّى على عائشة في رمضان سنة ثمان وخمسين، وعلى أمّ سَلَمة في شوّال سنة تسع وخمسين، وكان الوالي الوليد بن عُتبة بن أبي سُفيان فركب إلى الغابة وأمرَ أبا هريرة يصلي بالناس فصلى على أم سَلَمة في شوال، ثم توفي بعد ذلك في هذه السنة.

روى له الجماعة .

(١٠٤١٨) ــ أَبُو هُرَيْرَةَ الدَّوْسِي اليَمَانِي، صاحب رَسُولِ الله (ع).

وحافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فقيل: اسمه **عبد الرحمن بن صخر** ، وقيل: ابن غنم، وقيل: عبد الله بن عائذ، وقيل: ابن عامر، وقيل: ابن عمرو، وقيل: سكين بن رز مة بن هانيء، وقيل: ابن ثرمل، وقيل: ابن صخر، وقيل: عامر بن عبد شمس، وقيل: ابن عمير، وقيل: يزيد بن عشرقة، وقيل: عبد نهم، وقيل: عبد شمس، وقيل: غنم، وقيل: عبيد بن غنم، وقيل عمرو بن غنم، وقيل: ابن عامر، وقيل: سعيد بن الحارث، وقيل غير ذلك.

قال هشام بن الكلبي: اسمه **عمير بن عامر بن ذي الشرى بن طريف بن عيان بن أبي صعب بن هنيد بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس** ، وهكذا قال خليفة في نسبه، إلا أ نه قال عتاب بدل عيان ومنية بدل هنيد.

ويقال: كان اسمه في الجاهلية عبد شمس، وكنيته أبو الأسود، فسماه رسول الله عبد اللّه، وكناه أبا هريرة قيل: لأجل هرة كان يحمل أولادها، وقيل: إن اسم أمه ميمونة بنت صخر.

روى عن: النبي الكثير الطيب، وعن أبي بكر، وعمر، والفضل بن عباس بن عبد المطلب، وأبي بن كعب، وأسامة بن زيد، وعائشة، ونضرة بن أبي نضرة الغفاري، وكعب الأحبار.

وعنه: ابنه المحرر، وابن عباس، وابن عمر، وأنس، وواثلة، وجابر، ومروان بن الحكم، وقبيصة بن ذويب، وسعيد بن المسيب، وسلمان الأغر، وقيس بن أبي حازم، ومالك بن أبي عامر الأصبحي، وأبو أسامة بن سهل بن حنيف، وأبو إدريس الخولاني، وأبو عثمان النهدي، وأبو سفيان مو لى ا بن أبي أحمد، وأبو رافع الصائغ، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، والأغر أبو مسلم، وا بن فارض، وبسر بن سعيد، وبشير بن نهيك، وبعجة الجهني، وثابت بن عياض الأحنف، وحفص بن عا صم بن عمر بن الخطاب، وحميد، وأبو سلمة ابنا عبد الرحمن بن عوف، وحميد بن عبد الرحمن الحميري، وحنظلة بن علي الأسلمي، وخباب صاحب المقصورة، وخلاس بن عمرو الهجري، والحكم بن ميناء، وخالد بن غلاق، وأبو قيس زياد بن رباح، وسالم بن عبد اللّه بن عمر، وزرارة بن أبي أوفى، وسالم أبو الغيث، وسالم مولى شداد بن الهاد، وأبو سعيد المقبري، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، وسليمان بن يسار، وأبو الحباب سعيد بن يسار، وسنان بن أبي سنان، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وشريح بن هانيء، وشفي بن ماتع، وطاووس، وعكرمة، ومجاهد، وعطاء، وعامر الشعبي، وعبد اللّه بن رباح الأنصاري، وعبد اللّه بن شقيق، وعبد اللّه بن ثعلبة بن صعير، وأبو الوليد عبد اللّه بن الحارث المصري، وسعيد بن الحارث الأنصاري، وسعيد بن سمعان، وسعيد بن مرجانة، وعبد اللّه بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب، وعبد الرحمن بن سعد المقعد، وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، وعبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، وعبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، وعبد الرحمن بن مهران، والأعرج،

وعبـيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وعبـيدة بن سفيان الحضرمي، وعطـاء بـن مينـاء، وعطاء بن يزيد الليثي، وأبو سعيد مولى ابن كريز، وعجلان مولى فاطمة، وعراك بن مالك، وعبـيد بن حنين، وعبـيد الله بن أبـي رافع، وعطاء بن يسار، وعمرو بن أبـي سفيان بن أسيد بن جارية، وعنبسة بن سعيد بن العاص، ومحمد بن قيس بن مخرمة، وموسى وعيسى ابنا طلحة بن عبـيد اللّـه، وعروة بن الزبـير، ومحمد بن عباد، وجعفر، ومحمد بن أبـي عائشة، وأبو السائب مولى هشام بن زهرة، ومحمد بن زياد الجمحي، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وموسى بن يسار المدني، ونافع بن جبـير بن مطعم، ونافع مولى ابن عمر، ونافع مولى أبـي قتادة، ويوسف بن ماهك، والهيثم بن أبـي سنان، ويزيد بن هرمز، وأبو حازم الأشجعي، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبـو تميمة الهجيمي، ويزيد بن الأصم، وموسى بن وردان، وأبو الشعثاء المحاربـي، وأبو صالح السمان، وأبو غطفان بن طريف المري، وأبو يحيـى مولى آل جعدة، وأبو يونس مولاه، وأبو كثير السحيمي، وأبو علقمة مولى بني هاشم، وأبو عثمان الطنبذي، وأبو عبد اللّه القراظ، وأبو المهزم البصري، وأبـو رزين الأسدي، ونعيم بن عبد اللّه المجمر، وهمام بن منبه، والصلت بن فريد، وآخرون كثيرون.

قال البخاري: روى عنه نحو من ثمانمائة رجل، أو أكثر من أهل العلم من الصحابة والتابعين وغيرهم.

قال عمرو بن علي: كان مقدمه وإسلامه عام خيبر، وكانت خيبر في المحرم سنة سبع.

وقال الأعرج عن أبـي هريرة: إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله والله المُوعِـد إني كنت امرءاً مسكيناً أصحب رسول الله على ملءِ بطنيَ، وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم، فحضرت من النبـي مجلساً، فقال: «من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي، ثم يقبضه إليه فلن ينسى شيئاً سمعه مني» فبسطت بردة علي حتى قضى حديثه، ثـم قبضتها إليّ، فوالذي نفسي بـيده ما نسيت منه شيئاً بعد، رواه في مسنده البخاري، ومسلم، والنسائي من حديث الزهري عن الأعرج بهذا.

ومن حديث الزهري عن سعيد بن المسيب، وأبـي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبـي هريـرة نحوه، وهو من علامات النبوة، فإن أبا هريرة كان أحفظ من كل من يروي الحديث في عصره، ولـم يأت عن أحد من الصحابة كلهم ما جاء عنه.

وقال ابن عيـينة عن هشام بن عروة: مات أبو هريرة وعائشة سنة سبع وخمسين، وفيها أرخه خليفة، وعمرو بن علي، وأبو بكر، وجماعة.

وقال ضمرة بن ربـيعة، والهيثم بن عدي، وأبو معشر: مات سنة ثمان.

وقال الواقدي: وأبو عبـيد، وغيرهما: مات سنة تسع.

زاد الواقدي: وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وهو صلى على عائشة في رمضان سنة ثمـان وخمسين، وعلى أم سلمة في شوال سنة تسع وخمسين، ثم توفي بعد ذلك فيها.

قلت: هذا من أغلاط الواقدي الصريحة، فإن أم سلمة بقيت إلى سنة إحدى وستين ثبت في صحيح مسلم ما يدل على ذلك كما سيأتي في ترجمتها، والظاهر أن التي صلى عليها ثم مات معها في السنة هي عائشة كما قال هشام بن عروة إنهما ماتا في سنة واحدة.

ومن فضائله: ما رواه النسائي في العلم من السنن أن رجلاً جاء إلى زيد بن ثابت فسأله عن شيء، فقال له زيد: عليك أبا هريرة فإني بينما أنا، وأبو هريرة، وفلان في المسجد ذات يوم ندعو الله تعالى ونذكره إذ خرج علينا النبي حتى جلس إلينا فسكتنا، فقال: عودوا للذي كنتم فيه، قال زيد: فدعوت أنا وصاحبيّ قبل أبي هريرة، وجعل رسول الله يؤمّن على دعائنا، ثم دعا أبو هريرة فقال: اللهم إ ني أسألك ما سألاك صاحبي، وأسألك علماً لا ينسى، فقال رسول الله آمين، فقلنا: يا رسول الله ونحن نسأل الله تعالى علماً لا ينسى، فقال: سبقكم بها الغلام الدوسي. وقال طلحة بن عبيد اللّه أحد العشرة: ولا شك أنه سمع من رسول الله ما لم نسمع.

وقال ابن عمر: أبو هريرة خير مني وأعلم. وقال ابن خزيمة: قال سفيان بن حسين عن الزهري عن المحرر بن أبي هريرة اسم أبي عبد عمرو. وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة كان اسمي عبد شمس. قال ابن خزيمة ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة أحسن إسناداً من سفيان بن حسين عن الزهري: اللهم إلا أن يكون له اسمان قبل إسلامه فأما بعد إسلامه فلا أنكر أن يكون النبي غير اسمه فسماه عبد اللّه كما ذكره أبو عبيد انتهى. وفي مغازي ابن إ سحاق حدثني بعض أصحاب أبي هريرة قال: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر، فسميت في الإ سلام عبد الرحمن رواه الحاكم في «المستدرك».

وروى ابن السكن من طريق إسماعيل المؤدب، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة واسمه عبد الرحمن بن صخر فذكر حديثاً. قال ابن السكن: لم أجده مسمى إلا في هذه الرواية. وروى الدولابي في تاريخه بإسناد له عن الزهري أن النبي سماه عبد اللّه، واستعمله عمر على البحرين، ثم عزله، ثم أراده على العمل فأبى، وتآمر على المدينة غير مرة في أيام معاوية. وقال ابن عبد ا لبر: ولكثرة الاضطراب في اسمه واسم أبيه لم يصح عنديْ في اسمه شيء يعتمد عليه. قلت: الرواية التي ساقها ابن خزيمة أصح ما ورد في ذلك، ولا ينبغي أن يعدل عنها لأنه روى ذلك عن الفضل بن موسى السيناني عن محمد بن عمرو، وهذا إسناد صحيح متصل، وبقية الأقوال إما ضعيفة السند، أو منقطعة.

أبو هريرة (ع) الامام الفقيه المجتهد الحافظ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو هريرة الدوسي اليماني .سيد الحفاظ الاثبات.

اختلف في اسمه على أقوال جمة ؛ أرجحها: عبدالرحمن بن صخر .وقيل: ابن غنم.وقيل: كاناسمه: عبد شمس، وعبد الله.وقيل: سكين.وقيل: عامر .وقيل: برير .وقيل: عبد بن غنم.وقيل: عمرو.

وقيل: سعيد.وكذا في اسم أبيه أقوال.

قال هشام بن الكلبي: هو عمير بن عامر بن ذي الشرى بن طريف بن عيان بن أبي صعب بن هنية بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد.

وهذا بعينه قاله خليفة بن خياط في نسبه ؛ لكنه قال: " عتاب " في " عيان "، وقال: " منبه " في " هنية ".

ويقال: كان في الجاهلية اسمه: عبد شمس، أبو الأسود ؛ فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم: عبدالله ؛ وكناه: أبا هريرة. والمشهور عنه أنه كني بأولاد هة برية.

قال: وجدتها، فأخذتها في كمي ؛ فكنيت بذلك.

قال الطبراني: وأمه رضي الله عنها، هي: ميمونة بنت صبيح.

حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا طيبا مباركا فيه لم يلحق في كثرته وعن أ بي، وأ بي بكر، وعمر، وأسامة، وعائشة، والفضل، وبصرة بن أبي بصرة، وكعب الحبر.

حدث عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين ؛ فقيل: بلغ عدد أصحابه ثمان مئة، فاقتصر صاحب " التهذيب "، فذكر من له رواية عنه في كتب الائمة الستة، وهم: إبراهيم بن إسماعيل، وإبراهيم بن عبدالله بن حنين، وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ الزهري ويقال: ع بدالله بن إبراهيم وإسحاق مولى زائدة، وأسود بن هلال، وأغر بن سليك، والاغر أبو مسلم، وأنس بن حكيم، وأنس بن مالك، وأوس بن خالد.

وبسر بن سعيد، وبشير بن نهيك، وبشير بن كعب، وبعجة بن عبد الله الجهني، وبكير بن فيروز.

وثابت بن عياض ، وثابت بن قيس الزرقي، وثور بن عفير.

وجابر بن عبدالله، وجبر بن عبيدة، وجعفر بن عياض، وجمهان الاسلمي، والجلاس.

والحارث بن مخلد، وحريث بن قبيصة، والحسن البصري، وحصين ابن اللجلاج ويقال: خالد.

ويقال: قعقاع وحصين بن مصعب، وحفص بن عاصم بن عمر، وحفص بن عبدالله بن أنس، والحكم بن ميناء، وحكيم بن سعد، وحميد بن عبدالرحمن الزهري، وحميد بن عبد الرحمن، وحميد بن مالك، وحنظلة بن علي، وحيان بن بسطام، والد سليم.

وخالد بن عبدالله، وخالد بن غلاق، وخباب صاحب المقصورة، وخلاس، وخيثمة بن عبدالرحمن.

وذهيل بن عوف. وربيعة الجرشي، ورميح الجذامي.

وزرارة بن أوفى، وزفر بن صعصعة بخلف وزياد بن ثويب، وزياد ابن رياح، وزياد بن قيس، وزياد الطائي، وزيد بن أسلم مرسل وزيد ابن أبي عتاب.

وسالم العمري، وسالم بن أبي الجعد، وسالم أبو الغيث، وسالم مولى النصريين ، وسحيم الزهري، وسعد بن هشام، وسعيد بن الحارث، وسعيد بن أبي الحسن، وسعيد بن حيان، وسعيد المقبري، وسعيد بن سمعان، وسعيد بن عمرو بن الاشدق، وسعيد بن مرجانة، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن أبي هند، وسعيد بن يسار، وسلمان الاغر، وسلمة بن الازرق، وسلمة الليثي، وسليمان بن حبيب المحاربي، وسليمان بن سنان، وسليمان بن يسار، وسنان بن أبي سنان.

وشتير وقيل: سمير بن نهار، وشداد أبو عمار، وشريح بن هانئ، وشفي بن ماتع، وشقيق بن سلمة، وشهر بن حوشب.

وصالح بن درهم، وصالح بن أبي صالح، وصالح مولى التوأمة، وصعصعة بن مالك، وصهيب العتواري.

والضحاك بن شرحبيل، والضحاك بن عبدالرحمن بن عرزم، وضمضم بن جوس.

وطارق بن محاسن ، وطاووس اليماني.

وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وعامر بن سعد البجلي، وعامر الشعبي، وعباد أخو سعيد المقبري، وعباس الجشمي، وعبد الله بن ثعلبة بن صعير، وأبو الوليد عبدالله بن الحارث، وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة، وأبو سلمة عبدالله بن رافع الحضرمي، وعبد الله بن رباح الانصاري، وعبد الله بن سعد مولى عائشة، وعبد الله بن أبي سليمان، وعبد الله بن شقيق، وعبد الله بن ضمرة، وابن عباس، وابن ابن عمر عبيد الله وقيل: عبدالله وعبد الله بن عبدالرحمن الدوسي، وعبد الله بن عتبة الهذلي، وعبد الله بن عمرو بن عبدالقاري، وعبد الله بن فروخ، وعبد الله ابن يامين، وعبد الحميد بن سالم، وعبد الرحمن بن آدم، وعبد الرحمن بن أذينة، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الرحمن بن حجيرة، وعبد الرحمن بن أبي حدرد، وعبد الرحمن بن خالد بن ميسرة، وعبد الرحمن بن سعد مولى الاسود، وعبد الرحمن بن سعد المقعد، وعبد الرحمن بن الصامت، وابن الهضهاض، وعبد الرحمن بن عبدالله بن كعب، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وعبد الرحمن بن غنم، وعبد الرحمن بن أبي كريمة، والد السدي، وعبد الرحمن بن مهران، مولى أبي هريرة، وعبد الرحمن بن أبي نعم البجلي، وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج، وعبد الرحمن ابن يعقوب الدرقي، وعبد العزيز بن مروان، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بخلف وعبد الملك بن يسار، وعبيدالله بن أبي رافع النبوي، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وعبيدالله بن عبدالله بن موهب، وعبيد بن حنين، وعبيد بن سلمان، وعبيد بن أبي عبيد، وعبيد بن عمير الليثي، وعبيدة بن سفيان، وعثمان بن أبي عبيد، وعبيد بن عمير الليثي، وعبيدة بن سفيان، وعثمان بن

أبي سودة، وعثمان بن شماس بخلف وعثمان بن عبدالله بن موهب، وعجلان، والد محمد، وعجلان، مولى المشمعل، وعراك بن مالك، وعروة بن الزبير، وعروة بن تميم، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن أبي علقمة، وعطاء بن أبي مسلم الخراساني ولم يدركه وعطاء بن ميناء، وعطاء بن يزيد، وعطاء بن يسار، وعطاء مولى ابن أبي أحمد، وعطاء مولى أم صبية، وعطاء الزيات إن صح وعكرمة بن خالد وما أظنه لحقه وعكرمة العباسي، وعلقمة بن بجالة، وعلي بن الحسين، وعلي بن رباح، وعلي بن شماخ إن صح وعمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، وعمارة وقيل: عمرو ابن أكيمة الليثي، وعمر بن الحكم بن ثوبان، وعمر بن الحكم بن رافع،

وعمر بن خلدة قاضي المدينة، وعمرو بن دينار، وعمرو بن أبي سفيان، وعمرو بن سليم الزرقي، وعمرو بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي، وعمرو بن عمير، وعمرو بن قهيد، وعمرو بن ميمون الاودي، وعمير بن الاسود العنسي، وعمير بن هانئ العنسي، وعنبسة ابن سعيد بن العاص، وعوف بن الحارث، رضيع عائشة، والعلاء بن زياد العدوي، وعيسى بن طلحة.

والقاسم بن محمد، وقبيصة بن ذؤيب، وقسامة بن زهير، والقعقاع

ابن حكيم ولم يلقه وقيس بن أبي حازم.

وكثير بن مرة، وكعب المدني، وكليب بن شهاب، وكميل بن زياد، وكنانة، مولى صفية.

ومالك بن أبي عامر الاصبحي، ومجاهد، والمحرر بن أبي هريرة، ومحمد بن إياس بن البكير، ومحمد بن ثابت، ومحمد بن زياد، ومحمد ابن سيرين، ومحمد بن شرحبيل، ومحمد بن أبي عائشة، ومحمد بن عباد بن جعفر، ومحمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذباب، ومحمد بن عمار القرظ، ومحمد بن عمرو بن عطاء بخلف ومحمد بن عمير، ومحمد بن قيس بن مخرمة، ومحمد بن كعب القرظي، ومحمد بن مسلم الزهري ولم يلحقه ومحمد بن المنكدر، ومروان بن الحكم، ومضارب بن حزن، والمطلب بن عبدالله ابن حنطب، والمطوس ويقال: أبو المطوس ومعبد بن عبدالله بن هشام والد زهرة، والمغيرة بن أبي بردة، ومكحول ولم يره والمنذر أبو نضرة العبدي، وموسى بن طلحة، وموسى بن وردان، وموسى بن يسار، وميمون بن مهران، وميناء مولى عبدالرحمن بن عوف.

ونافع بن جبير، ونافع بن عباس، مولى أبي قتادة، ونافع بن أبي نافع، مولى أبي أحمد، ونافع العمري، والنضر بن سفيان، ونعيم المجمر.

وهمام بن منبه، وهلال بن أبي هلال، والهيثم بن أبي سنان.

وواثلة بن الاسقع، والوليد بن رباح.

وواثلة بن الاسقع، والوليد بن رباح.

ويحيى بن جعدة، ويزيد بن الاصم، ويحيى بن أبي صالح، ويحيى

ابن النضر الانصاري، ويحيى بن يعمر، ويزيد بن رومان ولم يلحقه ويزيد بن عبدالله بن الشخير،

ويزيد بن عبدالله بن قسيط، ويزيد بن عبدالرحمن الاودي والد إدريس ويزيد بن هرمز.

ويزيد، مولى المنبعث، ويعلى بن عقبة، ويعلى بن مرة، ويوسف بن ماهك.

وأبو إدريس الخولاني، وأبو إسحاق مولى بني هاشم، وأبو أمامة بن سهل، وأبو أيوب المراغي، وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، وأبو بكر بن عبدالرحمن، وأبو تميمة الهجيمي، وأبو ثور الازدي، وأبو جعفر المدني فإن كان الباقر فمرسل وأبو الجوزاء الربعي، وأبو حازم الاشجعي، وأبو الحكم البجلي، وأبو الحكم مولى بني ليث، وأبو حميد فيقال: هو عبدالرحمن بن سعد المقعد وأبو حي المؤذن، وأبو خالد البجلي، والد إسماعيل، وأبو خالد الوالبي، وأبو خالد، مولى آل جعدة، وأبو رافع الصائغ، وأبو الربيع المدني، وأبو رزين الاسدي، وأبو زرعة البجلي، وأبو زيد، وأبو السائب، مولى هشام بن زهرة، وأبو سعد الخير حمصي.

ويقال: أبو سعيد وأبو سعيد بن أبي المعلى، وأبو سعيد الازدي ، وأبو سعيد المقبري.

وأبو سعيد، مولى ابن عامر، وأبو سفيان مولى ابن أبي أحمد، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، وأبو السليل القيسي ، وأبو الشعثاء المحاربي، وأبو صالح الاشعري، وأبو صالح الحنفي، وأبو صالح الخوزي، وأبو صالح السمان، وأبو صالح، مولى ضباعة، وأبو الصلت، وأبو الضحاك، وأبو العالية الرياحي، وأبو عبد الله الدوسي، وأبو عبدالله القراظ، وأبو عبد الله، مولى الجندعيين، وأبو عبد العزيز، وأبو عبدالملك، مولى أم مسكين.

وأبو عبيد، مولى ابن أزهر، وأبو عثمان التبان، وأبو عثمان النهدي، وأبو عثمان الطنبذي، وأبو عثمان آخر، وأبو قلابة الجرمي مرسل وأبو كباش العيشي ، وأبو كثير السحيمي، وأبو المتوكل الناجي، وأبو مدلة، مولى عائشة، وأبو مرة، مولى عقيل، وأبو مريم الانصاري، وأبو مزاحم مدني وأبو مزرد، وأبو المهزم البصري، وأبو ميمونة مدني وأبو هاشم الدوسي، وأبو الوليد، مولى عمرو بن حريث، وأبو يحيى، مولى آل جعدة، وأبو يحيى الاسلمي، هو وأبو يونس مولى أبي هريرة.

وابن حسنة الجهني، وابن سيلان، وابن مكرز شامي وابن وثيمة النصري.

وكريمة بنت الحسحاس، وأم الدرداء الصغرى.

قال البخاري: روى عنه، ثمان مئة أو أكثر.

وقال غيره: كان مقدمه وإسلامه في أول سنة سبع، عام خيبر.

وقال الواقدي: كان ينزل ذا الحليفة، وله بها دار، فتصدق بها على مواليه، فباعوها من عمرو بن مربع.

وقال عبدالرحمن بن لبينة رأيت أبا هريرة رجلا آدم، بعيد ما بين المنكبين، أ فرق الثنيتين، ذا ضفيرتين.

وقال ابن سيرين: كان أبو هريرة أبيض لينا، لحيته حمراء.

وقد حدث بدمشق، فروى محمد بن كثير، عن الاوزاعي، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن كريمة بنت الحسحاس: قالت: سمعت أبا هريرة في بيت أم الدرداء يقول: " ثلاث هن كفر: النياحة، وشق الجيب، والطعن في النسب ".

محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عبد شمس، قواه ابن خزيمة، وقال: هذه دلالة أن اسمه كان عبد شمس.

وهو أحسن إسنادا من حديث سفيان بن حسين، عن الزهري، إلا أن يكون له اسمان قبل.

عمر بن علي: حدثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن المحرر، قال: كان اسم أبي: عبد عمرو بن عبد غنم.

وقال الذهلي: هذا أوقع الروايات عندي على القلب. واعتمده النسائي.

أبو إسماعيل المؤدب: عن الاعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: واسمه عبدالرحمن بن صخر.

أبو معشر نجيح، عن محمد بن قيس، قال: كان أبو هريرة يقول: لا تكنوني أبا هريرة ؛ كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبا هر، فقال: " ثكلتك أمك ! أبا هر " والذكر خير من الانثى.

وعن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، أن أبا هريرة كان يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوني أبا هر.

روح بن عبادة: حدثنا أسامة بن زيد، عن عبدالله بن رافع: قلت لابي هريرة: لم كنوك أبا هريرة؟ قال: أما تفرق مني؟ قلت: بلى، إني لاهابك ؛ قال: كنت أرعى غنما لاهلي، فكانت لي هريرة ألعب بها، فكنوني بها.

وقال عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمن بن لبيبة الطائفي، أنه وصف لي ابا هريرة، فقال: كان رجلا آدم، بعيد المنكبين، أفرق الثنيتين، ذا ضفيرتين.

وقال قرة بن خالد: قلت لابن سيرين: أكان أبو هريرة مخشوشنا؟ قال: بل كان لينا، وكان أبيض، لحيته حمراء، يخضب.

وروى أبو العالية، عن أبي هريرة: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: " ممن أنت "؟ قلت: من دوس. قال: " ما كنت أرى أن في دوس أحدا فيه خير ".

وقال أبو هريرة: شهدت خيبر. هذه رواية ابن المسيب.

وروى عنه قيس بن أبي حازم: جئت يوم خيبر بعد ما فرغوا من القتال.

الدراوردي: حدثنا خثيم بن عراك، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر، وقدمت المدينة مهاجرا، فصليت الصبح خلف سباع بن عرفطة كان استخلفه فقرأ في السجدة الاولى بسورة مريم ؛ وفي الآخرة: * (ويل للمطففين) *.

فقلت: ويل لابي ! قل رجل كان بأرض الازد، إلا وكان له مكيالان: مكيال لنفسه ؛ وآخر يبخس به

الناس.

وقال ابن أبي خالد: حدثنا قيس: قال لنا أبو هريرة: صحبت رسول الله ثلاث سنين.

وأما حميد بن عبدالرحمن الحميري، فقال: صحب أربع سنين. وهذا أصح.

فمن فتوح خيبر إلى الوفاة أربعة أعوام وليال. وقد جاع أبو هريرة، واحتاج، ولزم المسجد.

ولما هاجر، كان معه مملوك له، فهرب منه.

قال ابن سيرين: قال أبو هريرة: لقد رأيتني أصرع بين القبر والمنبر من الجوع، حتى يقولوا: مجنون ! هشام، عن محمد، قال: كنا عند أبي هريرة، فتمخط، فمسح بردائه، وقال: الحمد لله الذي تمخط أبو هريرة في الكتان ! لقد رأيتني، وإني لاخر ليما بين منزل عائشة والمنبر مغشيا علي من الجوع، فيمر الرجل، فيجلس على صدري، فأرفع رأسي فأقول: ليس الذي ترى، إنما هو الجوع.

قلت: كان يظنه من يراه مصروعا، فيجلس فوقه ليرقيه، أو نحو ذلك.

عطاء بن السائب، عن عامر، عن أبي هريرة، قال: كنت في الصفة، فبعث إلينا رسول الله بتمر عجوة ؛ فكنا نقرن التمرتين من الجوع ؛ وكان أحدنا إذا قرن، يقول لصاحبه: قد قرنت، فاقرنوا.

عمر بن ذر: حدثنا مجاهد، عن أبي هريرة، قال: والله ؛ إن كنت لاعتمد على الارض من الجوع، وإن كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ؛ ولقد قعدت على طريقهم، فمر بي أبو بكر، فسألته عن آية في كتاب الله ما أسأله إلا ليستتبعني فمر، ولم يفعل، فمر عمر، فكذلك، حتى مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعرف ما في وجهي من الجوع، فقال: "أبو هريرة "؟، قلت: لبيك يا رسول الله.

فدخلت معه البيت، فوجد لبنا في قدح، فقال: " من أين لكم هذا "؟ قيل: أرسل به إليك فلان.

فقال: " يا أبا هريرة، انطلق إلى أهل الصفة ، فادعهم " وكان أهل الصفة أضياف الاسلام، لا أهل ولا مال إذا أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة، أرسل بها إليهم، ولم يصب منها شيئا، وإذا جاءته هدية، أصاب منها وأشركهم فيها، فساءني إرساله إياي، فقلت: كنت أرجو أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها، وما هذا اللبن في أهل الصفة ! ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد، فأتيتهم، فأقبلوا مجيبين، فلما جلسوا، قال: " خذ يا أبا هريرة، فأعطهم ".

فجعلت أعطي الرجل، فيشرب حتى يروى، حتى أتيت على جميعهم ؛ وناولته رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرفع رأسه إلي متبسما، وقال: " بقيت أنا وأنت ".

قلت: صدقت يا رسول الله.

قال: " فاشرب ". فشربت. فقال: " اشرب "، فشربت.

فما زال يقول: اشرب، فأشرب ؛ حتى قلت: والذي بعثك بالحق، ما أجد له مساغا.

فأخذ، فشرب من الفضلة.

القعنبي: حدثنا محمد بن هلال، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:

خرجت يوما من بتي إلى المسجد، فوجدت نفرا، فقالوا: ما أخرجك؟ قلت: الجوع.

فقالوا: ونحن والله ما أخرجنا إلا الجوع.

فقمنا، فدخلنا على رسول الله، فقال: " ما جاء بكم هذه الساعة "؟ فأخبرناه ؛ فدعا بطبق فيه تمر، فأعطى كل رجل منا تمرتين.

فقال: " كلوا هاتين التمرتين، واشربوا عليهما من الماء، فإنهما ستجزيانكم يومكمن هذا ".

فأكلت تمرة، وخبأت الاخرى، فقال: " يا أبا هريرة، لم رفعتها "؟

قلت: لامي.

قال: " كلها، فسنعطيك لها تمرتين ".

عكرمة بن عمار: حدثنا أبو كثير السحيمي واسمه: يزيد بن عبد الرحمن: حدثني أبو هريرة، قال: والله، ما خلق الله مؤمنا يسمع بي إلا أحبني.

قلت: وما علمك بذلك؟ قال: إن أمي كانت مشركة، وكنت أدعوها إلى الاسلام، وكانت تأبى علي، فدعوتها يوما ؛ فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره.

فأتيت رسول الله، وأنا أبكي، فأخبرته، وسألته أن يدعو لها.

فقا لك " اللهم اهد أم أبي هريرة ".

فخرجت أعدو أبشرها، فأتيت، فإذا الباب مجاف، وسمعت خضخضة الماء، وسمعت حسي، فقالت: كما أنت، ثم فتحت، وقد لبست درعها، وعجلت من خمارها، فقالت: أشهد أن لا إ له إلا الله، وأن مح مدا عبده ورسوله.

قال: فرجعت إلى رسول الله، أبكي من الفرح كما بكيت من الحزن ؛

فأخبرته، وقلت: ادع الله أن يحببني وأمي إلى عباده المؤمنين.

فقال: " اللهم، حبب عبيدك هذا وأمه إلى عبادك المؤمنين، وحببهم إليهما ".

إسناده حسن.

الجريري، عن أبي نضرة، عن الطفاوي، قال: نزلت على أبي هريرة بالمدينة ستة أشهر، فلم أر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا أشد تشميرا ولا أقوم على ضيف، من أبي هريرة.

فدخلت لعيه ذات يوم، وهو على سريره، ومعه كيس فيه نوى أو حصى أسفل منه سوداء، فيسبح، ويلقي إليها، فإذا فرغ منها، ألقى إليها بالكيس ؛ فأوعته فيه، ثم ناولته ؛ فيعيد ذلك.

وقيل: إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر العلاء بن الحضرمي، وبعث معه أبا هريرة مؤذنا.

وكان حفظ أبي هريرة الخارق من معجزات النبوة.

قال محمد بن المثنى الزمن: حدثنا أبو بكر الحنفي: حدثنا عبدالله بن أبي يحيى: سمعت سعيد بن أ بي هند، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: " ألا تسألني من هذه الغنائم التي يسألني أصحابك "؟ قلت: أسألك أن تعلمني. مما علمك الله.
فنزع نمرة كانت على ظهري، فبسطها بيني وبينه، حتى كأني أنظر إلى النمل يدب عليها ؛ فحدثني، حتى إذا استوعبت حديثه، قال: " اجمعها فصرها إليك " فأصبحت؟ أسقط حرفا مما حدثني.
ابن شهاب، عن سعيد، وأبي سلمة: أن أبا هريرة قال: إنكم تقولون: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ! وتقولون: ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثله ! وإن إخواني المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق، وكان إخواني من الانصار يشغلهم عمل أموالهم ؛ وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة، ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني، فأحضر حين يغيبون، وأعي حين ينسون، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه يوما: " إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي جميع مقالتي، ثم يجمع إليه ثوبه، إلا وعى ما أقول ".
فبسطت نمرة علي، حتى إذا قضى مقالته، جمعتها إلى صدري.
فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شئ.
الزهري أيضا عن الاعرج، عن أبي هريرة، قال: تزعمون أني أكثر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ! والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا، أصحب رسول الله على ملء بطني، وإنه حدثنا يوما، وقال: " من يبسط ثوبه حتى أقضي مقالتي، ثم قبضه إليه، لم ينس شيئا سمع مني أبدا " ففعلت.
فوالذي بعثه بالحق، ما نسيت شيئا سمعته منه. والحديثان صحيحان محفوظان.
قرأت على ابن عساكر، عن أبي روح: أخبرنا محمد بن إسماعيل: أخبرنا أبو مضر محلم بن إسماعيل: أخبرنا الخليل بن أحمد: حدثنا السراج: حدثنا قتيبة: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المقبري، عن أبي هريرة، قلت: يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتك؟ قال: " لقد ظننت يا أبا هريرة لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك، لما رأيت من حرصك على الحديث: إن أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصا من نفسه ".
أبو الاحوص، عن زيد العمي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أبو هريرة وعاء من العلم ".
ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين: فأما أحدهما، فبثثته في الناس ؛ وأما الآخر، فلو بثثته، لقطع هذا البلعوم.
الاعمش، عن أبي صالح، قال: كان أبو هريرة من أحفظ الصحابة.
محمد بن راشد، عن مكحول، قال: كان أبو هريرة يقول: رب كيس عند أبي هريرة لم يفتحه.
يعني: من العلم.
قلت: هذا دال على جواز كتمان بعض الاحاديث التي تحرك فتنة في الاصول، أو الفروع ؛ أو المدح والذم ؛ أما حديث يتعلق بحل أو حرام، فلا يحل كتمانه بوجه ؛ فإنه من البينات والهدى.

وفي " صحيح البخاري ": قول الامام علي رضي الله عنه: حدثوا الناس بـ ما يعر فون، ود عوا ما ينكرون ؛ أتحبون أن يكذب الله ورسوله ! وكذا لوبث أبو هريرة ذلك الوعاء، لاوذي، بل لقتل.

ولكن العالم قد يؤديه اجتهاده إلى أن ينشر الحديث الفلاني إحياء للسنة، فله ما نوى وله أجر وإن غلط في اجتهاده.

روى عوف الاعرابي، عن سعيد بن أبي الحسن، قال: لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر حديثا من أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإن مروان زمن هو على المدينة أراد أن يكتب حديثه كله فأبي، وقال: اروكما روينا.

فلما أبى عليه، تغفله مروان، وأقعد له كاتبا ثقفا، ودعاه، فجعل أبو هريرة يحدثه، ويكتب ذاك الكاتب، حتى استفرغ حديثه أجمع.

ثم قال مروان: تعلم أنا قد كتبنا حديثك أجمع؟ قال: وقد فعلت ! قال: نعم.

قال: فاقرؤوه علي، فقرؤوه.

فقال أبو هريرة: أما إنكم قد حفظتم، وإن تطعني، تمحه.

قال: فمحاه. سمعه هوذة بن خليفة منه.

حماد بن زيد: حدثني عمرو بن عبيد الانصاري: حدثني أبو الزعيزعة كاتب مروان: أن مروان أرسل إلى أبي هريرة، فجعل يسأله، وأجلسني خلف السرير، وأنا أكتب، حتى إذا كان رأس الحول، دعابه، فأقعده من وراء الحجاب، فجعل يسأله عن ذلك الكتاب، فما زاد ولا نقص، ولا قدم ولا أخر. قلت: هكذا فليكن الحفظ.

قال الشافعي: أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره.

الوليد: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، قال: تواعد الناس ليلة إلى قبة من قباب معاوية، فاجتمعوا فيها، فقال فيهم أبو هريرة يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى أصبح.

كهمس بن الحسن، عن عبدالله بن شقيق، قال: قال أبو هريرة: لا أعرف أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحفظ لحديثه مني.

سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن وهب بن منبه، عن أخيه همام: سمعت أبا هريرة يقول: ما أحد من أصحاب رسول الله أكثر حديثا مني عنه، إلا ما كان من عبدالله بن عمرو، فإنه كان يكتب، وكـ نت لا أكتب.

الطيالسي: حدثنا عمران القطان، عن بكر بن عبدالله، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أنه لقي كعـ با، فجعل يحدثه، ويسأله ؛ فقال كعب: ما رأيت أحدا لم يقرأ التوراة أعلم بما فيها من أبي هريرة.

حماد بن شعيب، عن إسماعيل بن أمية، عن محمد بن قيس بن مخرمة: أن رجلا جاء إلى زيد بن ثابت، فسأله عن شيء، فقال: عليك بأبي هريرة ؛ فإنه بينا أنا وهو وفلان في المسجد ندعو، خرج علينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فجلس، وقال: " عودوا إلى ما كنتم ".

قال زيد: فدعوت أنا وصاحبي، ورسول الله يؤمن.

ثم دعا أبو هريرة، فقال: اللهم، إني أسألك مثل سألاك، وأسألك علما لا ينسى.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " آمين ".

فقلنا: ونحن نسأل الله علما لا ينسى.

فقال: " سبقكما بها الدوسي ".

أخرجه الحاكم في " مستدركه " لكن حماد ضعيف.

سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن السائب بن

يزيد: سمع عمر يقول لابي هريرة: لتتركن الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو لالحقنك بأرض دوس ! وقال لكعب: لتتركن الحديث، أو لالحقنك بأرض القردة.

يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان: أن أبا هريرة كان يقول: إني لاحدث أحاديث، لو تكلمت بها في زمن عمر، لشج رأسي.

قلت: هكذا هو كان عمر رضي الله عنه يقول: أقلوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وزجر غير واحد من الصحابة عن بث الحديث ؛ وهذا مذهب لعمر ولغيره.

فبالله عليك، إذا كان الاكثار من الحديث في دولة عمر، كانوا يمنعون منه، مع صدقهم وعدالتهم و عدم الاسانيد، بل هو غض لم يشب ؛ فما ظنك بالاكثار من رواية الغرائب والمناكير في زماننا مع طول الاسانيد، وكثرة الوهم والغلط، فبالحري أن نزجر القوم عنه ؛ فيا ليتهم يقتصرون على رواية الغريب والضعيف، بل يروون والله الموضوعات والاباطيل، والمستحيل في الاصول والفروع، والملاحم والزهد ؛ نسأل الله العافية.

فمن روى ذلك مع علمه ببطلانه، وغر المؤمنين، فهذا ظالم لنفسه، جان على السنن والآثار، يستتاب من ذلك ؛ فإن أناب وأقصر، وإلا فهو فاسق ؛ كفى به إثما أن يحدث بكل ما سمع.

وإن هو لم يعلم، فليتورع، وليستعن بمن يعينه على تنقية مروياته.

نسأل الله العافية ؛ فلقد عم البلاء، وشملت الغفلة، ودخل الداخل على المحدثين الذين يركن إليهم المسلمون ؛ فلا عتبى على الفقهاء وأهل الكلام.

قال محمد بن يحيى الذهلي: حدثنا محمد بن عيسى: أخبرنا يزيد بن يوسف، عن صالح بن أبي الاخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: ما كنا نستطيع أن نقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ حتى قبض عمر رضي الله عنه، كنا نخاف السياط.

خالد بن عبدالله: حدثنا يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: بلغ عمر حديثي.

فأرسل إلي، فقال: كنت معنا يوم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فلان؟ قلت: نعم، وقد

علمت لاي شئ سألتني.

قال: ولم سألتك؟ قلت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال يومئذ: " من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار " قال: أما لا، فاذهب فحدث. يحيى: ضعيف.

عبد الواحد بن زياد، وغيره: حدثنا عاصم بن كليب: حدثنا أبي: سمع أبا هريرة، وكان يبتدئ حديثه بأن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعدة من النار ".

مغيرة، عن الشعبي، قال: حدث أبو هريرة، فرد عليه سعد حديثا ؛ فوقع بينهما كلام، حتى أرتجب الابواب بينهما.

هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن ابن عمر، أنه قال: يا أبا هريرة، كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعلمنا بحديثه.

وعن نافع: كنت مع ابن عمر في جنازة أبي هريرة، فبقي يكثر الترحم عليه، ويقول: كان ممن يحفظ حديث رسول الله على المسلمين. في إسنادها الواقدي.

محمد بن كناسة الاسدي، عن إسحاق بن سعيد، عن أبيه، قال: دخل أبو هريرة على عائشة ؛ فقالت له: أكثرت يا أبا هريرة عن رسول الله ! قال: إي والله يا أماه ؛ ما كانت تشغلني عنه المرأة، ولا المكحلة، ولا الدهن. قالت: لعله.

ورواه بشر بن الوليد، عن إسحاق، وفيه: ولكني أرى ذلك شغلك عما استكثرت من حديثي.

قالت: لعله.

ولما أرادوا أن يدفنوا الحسن في الحجرة النبوية، وقع خصام.

قال محمد بن سعد: أخبرنا محمد بن عمر: حدثنا كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح: سمعت أبا هريرة يقول لمروان: والله ما أنت وال، وإن الوالي لغيرك، فدعه – يعني: حين أرادوا دفن الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم – ولكنك تدخل فيما لا يعنيك ؛ إنما تريد بها إرضاء من هو غائب عنك – يعني: معاوية.

فأقبل عليه مروان مغضبا، وقال: يا أبا هريرة، إن الناس قد قالوا: أكثر الحديث عن رسول الله ! وإنما قدم قبل وفاته بيسير ! فقال: قدمت – والله ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر، وأنا يومئذ قد زدت على الثلاثين سنة سنوات ؛ وأقمت معه حتى توفي، أدور معه في بيوت نسائه، وأخدمه، وأغزو وأحج معه، وأصلي خلفه ؛ فكنت – والله أعلم الناس بحديثه.

ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي أنس مالك بن أبي عامر، قال: جاء رجل إلى طلحة بن عبيد الله، فقال: يا أبا محمد، أرأيت هذا اليماني – يعني: أبا هريرة – أهو أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم؟ نسمع منه أشياء لا نسمعها منكم، أم هو يقول على رسول الله ما لم يقل؟

قال: أما أن يكون سمع ما لم نسمع، فلا أشك، سأحدثك عن ذلك: إنا كنا أهل بيوتات وغنم وعمل، كنا

نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار، وكان مسكينا، ضيفا على باب رسول الله، يده مع يده، فلا نشك أنه سمع ما لم نسمع، ولا تجد أحدا فيه خير يقول على رسول الله ما لم يقل.

شعبة، عن أشعث بن سليم، عن أبيه، قال: أتيت المدينة، فإذا أبو أيوب يحدث عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

فقلت: وأنت صاحب رسول الله ! قال: إنه قد سمع ؛ وأن أحدث عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أحب إلي من أن أحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم.

بكير بن الاشج، عن بسر بن سعيد، قال: اتقوا الله، وتحفظوا من الحديث ؛ فوالله لقد رأيتنا نجالس أبا هريرة ؛ فيحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويحدثنا عن كعب، ثم يقوم ؛ فأسمع بعض من كان معنا يجعل حديث رسول الله عن كعب، ويجعل حديث كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ابن سعد: حدثنا محمد بن عمر: حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن أبيه، عن زياد بن مينا، قال: كان ابن عباس، وابن عمر، وأبو سعيد، وأبو هريرة، وجابر، مع أشباه لهم، يفتون بالمدينة، ويحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من لدن توفي عثمان إلى أن توفوا.

قال: وهؤلاء الخمسة، إليهم صارت الفتوى.

الشافعي: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن بكير بن الاشج، عن معاوية بن أبي عياش الانصاري:

أنه كان جالسا مع ابن الزبير، فجاء محمد بن إياس بن البكير، فسأل عن رجل طلق ثلاثا قبل الدخول.

فبعثه إلى أبي هريرة، وابن عباس – وكانا عند عائشة – فذهب، فسألهما.

فقال ابن عباس لابي هريرة: أفته يا أبا هريرة ؛ فقد جاءتك معضلة.

فقال: الواحدة تبينها، والثلاث تحرمها. وقال ابن عباس مثله.

وقد كان أبو هريرة يجلس إلى حجرة عائشة، فيحدث، ثم يقول: يا صاحبة الحجرة، أتنكرين مما أقول شيئا؟ فلما قضت صلاتها، لم تنكر ما رواه ؛ لكن قالت: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد الحديث سردكم.

وكذلك قيل لابن عمر: هل تنكر مما يحدث به أبو هريرة شيئا؟ فقال: لا، ولكنه اجترأ، وجبنا.

فقال أبو هريرة: فما ذنبي، إن كنت حفظت ونسوا ! قال يزيد بن هارون: سمعت شعبة يقول: كان أبو هريرة يدلس.

قلت: تدليس الصحابة كثير، ولا عيب فيه ؛ فإن تدليسهم عن صاحب أكبر منهم ؛ والصحابة كلهم عدول.

شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كان أصحابنا يدعون من حديث أبي هريرة.

وروى حسين بن عياش، عن الاعمش، عن إبراهيم نحوه.

الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، قال: ما كانوا يأخذون من حديث أبي هريرة إلا ما كان حديث جنة

أو نار.

قلت: هذا لا شيء، بل احتج المسلمون قديما وحديثا بحديثه ؛ لحفظه وجلالته وإتقانه وفقهه، وناهيك أن مثل ابن عباس يتأدب معه، ويقول: أفت يا أبا هريرة.

وأصح الاحاديث ما جاء عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وما جاء عن أبي الزناد، عن الاعرج، عن أبي هريرة.

وما جاء عن ابن عون، وأيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

وأين مثل أبي هريرة في حفظه وسعة علمه.

حماد بن زيد، عن عباس الجريري: سمعت أبا عثمان النهدي، قال: تضيفت أبا هريرة سبعا ؛ فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا: يصلي هذا، ثم يوقظ هذا، ويصلي هذا، ثم يوقظ هذا.

قلت: يا أبا هريرة، كيف تصوم؟ قال: أصوم من أول الشهر ثلاثا.

ابن سعد: حدثنا يحيى بن عباد: حدثنا حماد بن سلمة عن هشام ابن سعيد بن زيد الانصاري، عن شرحبيل: أن أبا هريرة كان يصوم الاثنين والخميس.

عبد العزيز بن المختار، عن خالد، عن عكرمة: أن أبا هريرة كان يسبح كل يوم اثني عشر ألف تسبيحة، يقول: أسبح بقدر ديني. ورواه عبد الوارث، عن خالد.

أخبرنا أحمد بن هبة الله: عن المؤيد الطوسي: أخبرنا هبة الله السندي: أخبرنا سعيد بن محمد: أخبرنا زاهر بن أحمد: أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي: أخبرنا أبو مصعب الزهري: حدثنا مالك، عن محمد ابن عمرو بن حلحلة، عن حميد بن مالك بن خثيم، قال: كنت جالسا عند أبي هريرة في أرضه بالعقيق، فأتاه قوم، فنزلوا عنده.

قال حميد: فقال: اذهب إلى أمي، فقل: إن ابنك يقرئك السلام، ويقول: أطعمينا شيئا.

قال: فوضعت ثلاثة أقراص في الصحفة، وشيئا من زيت وملح ووضعتها على رأسي ؛ فحملتها إليهم.

فلما وضعته بين أيديهم ؛ كبر أبو هريرة، وقال: الحمد لله الذي أشبعنا من الخبز، بعد أن لم يكن طعامنا إلا الاسودين: التمر والماء.

فلم يصيب القوم من الطعام شيئا.

فلما انصرفوا، قال: يا ابن أخي، أحسن إلى غنمك، وامسح عنها الرعام، وأطب مراحها، وصل في ناحيتها ؛ فإنها من دواب الجنة. والذي نفسي بيده، يوشك أن يأتي على الناس زمان تكون الثلة من الغنم أحب إلى صاحبها من دار مروان.

أخرجه البخاري في كتاب " الادب " عن ابن أبي أويس، عن مالك. ووثق النسائي حميدا.

هشيم، عن يعلى بن عطاء عن ميمون بن ميسرة، قال: كانت لابي هريرة صيحتان في كل يوم: أول النهار وآخره.

يقول: ذهب الليل، وجاء النهار، وعرض آل فرعون على النار.

فلا يسمعه أحد إلا استعاذ بالله من النار.

جعفر بن برقان: حدثنا الوليد بن زوران: حدثني عبد الوهاب المدني، قال: بلغني أن رجلا دخل على معاوية، فقال: مررت بالمدينة، فإذا أبو هريرة جالس في المسجد، حوله حلقة يحدثهم، فقال: حدثني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم. ثم استعبر، فبكى.

ثم عاد، فقال: حدثني خليلي صلى الله عليه وسلم نبي الله أبو القاسم. ثم استعبر، فبكى. ثم قام.

ابن لهيعة، عن أبي يونس، عن أبي هريرة: أنه صلى بالناس يوما، فلما سلم، رفع صوته، فقال: الحمد لله الذي جعل الدين قواما، وجعل أبا هريرة إماما؛ بعد أن كان أجيرا لابنة غزوان على شبع بطنه، وحمولة رجله.

ابن علية، عن الجريري، عن مضارب بن حزن، قال: بينا أنا أسير تحت الليل، إذا رجل يكبر، فألحقه بعيري.

فقلت: من هذا؟ قال: أبو هريرة.

قلت: ما هذا التكبير؟ قال: شكر.

قلت: على مه؟ قال: كنت أجيرا لبسرة بنت غزوان بعقبة رجلي، وطعام بطني، وكانوا إذا ركبوا، سقت بهم، وإذا نزلوا، خدمتهم، فزوجنيها الله! فهي امرأتي.

معمر، عن أيوب، عن محمد: أن عمر استعمل أبا هريرة على البحرين، فقدم بعشرة آلاف.

فقال له عمر: استأثرت بهذه الاموال يا عدو الله، وعدو كتابه؟ فقال أبو هريرة: فقلت: لست بعدو الله وعدو كتابه؛ ولكني عدو من عاداهما.

قال: فمن أين هي لك؟ قلت: خيل نتجت، وغلة رقيق لي، وأعطية تتابعت.

فنظروا، فوجدوه كما قال: فلما كان بعد ذلك، دعاه عمر ليوليه، فأبى.

فقال: تكره العمل وقد طلب العمل من كان خيرا منك: يوسف عليه السلام! فقال: يوسف نبي ابن نبي ابن نبي وأنا أبو هريرة بن أميمة.

وأخشى ثلاثا واثنتين.

قال: فهلا قلت: خمسا؟ قال: أخشى أن أقول بغير حلم، وأقضي بغير حلم، وأن يضرب ظهري، وينتزع مالي، ويشتم عرضي.

رواه سعد بن الصلت، عن يحيى بن العلاء، عن أيوب، متصلا بأبي هريرة.

أخبرني إبراهيم بن يوسف: أخبرنا ابن رواحة: أخبرنا السلفي: أخبرنا ابن البسري: أخبرنا عبدالله بن يحيى: أخبرنا إسماعيل الصفار: حدثنا الرمادي: حدثنا عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن محمد بن زياد، قال: كان معاوية يبعث أبا هريرة على المدينة؛ فإذا غضب عليه، بعث مروان، وعزله، قال: فلم يلبث

أن نزع مروان، وبعث أبا هريرة ؛ فقال لغلام أسود: قف على الباب، فلا تمنــع إلا مــروان، فف عل الغلام، ودخل الناس، ومنع مروان.

ثم جاء نوبة، فدخل، وقال: حجبنا عنك، فقال: إن أحق من لا أنكر هذا لانت.

رواه الحافظ أبو القاسم في " تاريخه " عن السلفي إجازة.

قلت: كان أبو هريرة طيب الاخلاق.

ربما ناب في المدينة عن مروان أيضا.

حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، قال: كان مروان ربما استخلف أبا هر يرة علــى المدينــة، فيركب حمارا ببرذعة، وفي رأسه خلبة من ليف، فيسير، فيلقى الرجل، فيقول: الطريــق ! قــد جــاء الامير. وربما أتى الصبيان، وهم يلعبون بالليل لعبة الاعراب.

فلا يشعرون، حتى يلقي نفسه بينهم، ويضرب برجليه، فيفزع الصبيان، فيفرون.

وربما دعاني إلى عشائه، فيقول: دع العراق للامير.

فأنظر، فإذا هو ثريدة بزيت.

عمرو بن الحارث، عن يزيد بن زياد القرظي: حدثني ثعلبة بن أبي مالك القرظي، قال: أقبل أبو هريرة في السوق يحمل حزمة حطب، وهو يومئذ خليفة لمروان، فقال: أوسع الطريق للامير.

يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، قال: كان أبو هريرة إذا أعطاه معاوية، سكت، فإذا أمسك عنه، تكلم.

هشام بن عروة، عن رجل، عن أبي هريرة، قال: درهم يكون من هذا – وكأنه يمسح العرق عن جبينه – أتصدق به، أحب إلي من مئة ألف، ومئة ألف، ومئة ألف، من مال فلان.

وقال حزم القطعي: سمعت الحسن يقول: كان أبو هريرة إذا مرت به جنازة، قال: اغدوا فإنا رائحون ؛ وروحوا فإنا غادون.

يونس، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريْرة: – فذكر حديث بسط ثوبه – قال: فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئا حدثت به.

أبو هلال، عن الحسن: قال أبو هريرة: لو حدثتكم بكل ما في كيسي، لرميتموني بالبعر، ثم قال الحسن: صدق، والله، لو حدثهم أن بيت الله يهدم، أو يحرق، ما صدقوه.

الفضل بن العلاء: حدثنا إسماعيل بن أمية: أخبرني محمد بن قيس [ابن مخرمة]: أن رجلا أتى زيد بن ثابت، فسأله عن شئ، فقال: عليك بأبي هريرة ؛ فإني بينما أنا وهو وفلان في المسجد، خــرج عليـ نا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن ندعو، ونذكر ربنا. فجلس إلينا، فسكتنا.

فقال: " عودوا للذي كنتم فيه ". فدعوت أنا وصاحبي قبل أبي هريرة. فجعل رسول الله يؤمن.

ثم دعا أبو هريرة، فقال: اللهم، إني أسألك ما سألك صاحباي هذا، وأسألك علما لا ينسى ف قال النبــي صلى الله عليه وسلم: " آمين ".

فقلنا: يا رسول الله، ونحن نسأل الله علما لا ينسى ! قال: سبقكما الغلام الدوسي ".

تفرد به [الفضل بن] العلاء، وهو صدوق.

هشيم، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن ابن عمر: أنه مر بأبي هريرة - وهو يحدث - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من تبع جنازة، فله قيراط ".

فقال: انظر ما تحدث عن رسول الله ! فقام أبو هريرة، فأخذ بيده إلى عائشة، فقال لها: أنشدك بالله، هل سمعت رسول الله يقول: " من تبع جنازة... " الحديث - فقالت: اللهم نعم.

فقال أبو هريرة: لم يكن يشغلني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس الودي، ولا صفق في الاسواق ؛ وإنما كنت أطلب من رسول الله كلمة يعلمنيها ؛ أوَ أكلة يطعمنيها.

فقال ابن عمر: كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعلمنا بحديثه.

رواته ثقات.

ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم: أنه قعد في مجلس فيه أبو هريرة، وفيه مشيخة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، بضعة عشر رجلا ؛ ثم يتراجعون فيه، فيعرفه بعضهم ؛ ثم يحدثهم بالحديث، فلا يعرفه بعضهم، ثم يعرفه، حتى فعل ذلك مرارا. قال: فعرفت يومئذ أنه أحفظ الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه البخاري في " تاريخه ".

همام بن يحيى: حدثنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة: أن عمر قال لابي هريرة: كيف وجدت الامارة؟

قال: بعثتني وأنا كاره، ونزعتني، وقد أحببتها.

وأتاه بأربع مئة ألف من البحرين.

فقال: ما جئت به لنفسك؟ قال: عشرين ألفا.

قال: من أين أصبتها؟ قال: كنت أتجر.

قال: انظر رأس مالك ورزقك، فخذه، واجعل الآخر في بيت المال.

وكان أبو هريرة يجهر في صلاته: " ببسم الله الرحمن الرحيم ".

قال الحافظ أبو سعد السمعاني: سمعت أبا المعمر المبارك بن أحمد: سمعت أبا القاسم يوسف بن علي الزنجاني الفقيه: سمعت الفقيه أبا إسحاق الفيروزآبادي: سمعت القاضي أبا الطيب يقول: كنا في مجلس النظر بجامع المنصور، فجاء شاب خراساني، فسأل عن مسألة المصراة ؛ فطالب بالدليل، حتى استدل بحديث أبي هريرة الوارد فيها.

فقال وكان حنفيا: أبو هريرة غير مقبول الحديث.

فما استتم كلامه، حتى سقط عليه حية عظيمة من سقف الجامع، فوثب الناس من أجلها، وهرب الشاب منها، وهي تتبعه.

فقيل له: تب، تب. فقال: تبت.

فغابت الحية، فلم ير لها أثر. إسنادها أئمة.

وأبو هريرة إليه المنتهى في حفظ ما سمعه من الرسول عليه السلام وأدائه بحروفه.

وقد أدى حديث المصراة بألفاظه، فوجب علينا العمل به، وهو أصل برأسه.

وقد ولي أبو هريرة البحرين لعمر، وأفتى بها في مسألة المطلقة طلقة ثم يتزوج بها آخر ثم بعد الدخول فارقها، فتزوجها الاول.

هل تبقى عنده على طلقتين كما هو قول عمر وغيره من الصحابة وما لك والشافعي، وأحمد في المشهور عنه أو تلغى تلك التطليقة، وتكون عنده على الثلاث، كما هو قول ابن عباس وابن عمر وأبي حنيفة، ورواية عن عمر، بناء على أن إصابة الزوج تهدم ما دون الثلاث، كما هدمت إصابته لـ ها الثلاث.

فالاول مبني على أن إصابة الزوج الثاني، إنما هي غاية التحريم الثابت بالطلاق الثلاث ؛ فهو ا لذي يرتفع، والمطلقة دون الثلاث لم تحرم، فلا ترفع الاصابة منها شيئا. وبهذا أفتى أبو هريرة.

فقال له عمر: لو أفتيت بغيره، لاوجعتك ضربا.

وكذلك أفتى أبو هريرة في دقاق المسائل مع مثل ابن عباس، وقد عمل الصحابة فمن بعدهم بحديث أبي هريرة في مسائل كثيرة تخالف القياس، كما عملوا كلهم بحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: " لا تنكح المرأة على عمتها، ولا خالتها ".

وعمل أبو حنيفة والشافعي وغيرهما بحديثه: " أن من أكل ناسيا، فليتم صومه ".

مع أن القياس عند أبي حنيفة: أنه يفطر، فترك القياس لخبر أبي هريرة.

وهذا مالك عمل بحديث أبي هريرة في غسل الاناء سبعا من ولوغ الكلب.

مع أن القياس عنده: أنه لا يغسل لطهارته عنده.

بل قد ترك أبو حنيفة القياس لما هو دون حديث أبي هريرة في مسألة القهقهة، لذاك الخبر المرسل.

وقد كان أبو هريرة وثيق الحفظ، ما علمنا أنه أخطأ في حديث.

بقي بن مخلد: حدثنا أبو كامل: حدثنا عبد الوارث: سمعت محمد ابن المنكدر يحدث عن أبي هريرة، قال: إذا كان أحدكم جالسا في الشمس فقلصت عنه، فليتجول عن مجلسه.

بقي: حدثنا طالوت بن عباد: حدثنا أبو هلال: حدثنا ابن سيرين، عن أبي هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لو آمن بي عشرة من أحبار يهود، لآمن بي كل يهودي على الارض ".

إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي هريرة، قال: لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم، قلت في الطريق: يا ليلة من طولها وعنائها * على أنها من دارة الكفر نجت

قال: وأبق لي غلام ؛ فلما قدمت، وبايعت، إذ طلع الغلام.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " هذا غلامك يا أبا هريرة "؟ قلت: هو حر لوجه الله.

فأعتقته.

وروى أيوب، عن ابن سيرين: أن أبا هريرة قال لبنته: لا تلبسي الذهب ؛ فإني أخشى عليك اللهب.الزهري: عن سالم: سمع أبا هريرة يقول: سألني قوم محرمون عن محلين أهدوا لهم صيدا، فأمرتهم بأكله.

ثم لقيت عمر بن الخطاب، فأخبرته.

فقال: لو أفتيتهم بغير هذا، لاوجعتك.

زيد بن الحباب، عن عبد الواحد بن موسى: أخبرنا نعيم بن المحرر بن أبي هريرة، عن جده: أنه كان له خيط فيه ألفا عقدة، لا ينام حتى يسبح به.

شبابة بن سوار: حدثنا عاصم بن محمد، عن أبيه: رأيت أبا هريرة يخرج يوم الجمعة، فيقبض على رمانتي المنبر قائما، ويقول: حدثنا أبو القاسم صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق.

فلا يزال يحدث حتى يسمع فتح باب المقصورة لخروج الامامة، فيجلس.

أخبرني أحمد بن إسحاق، أخبرنا الفتح بن عبد السلام: أخبرنا محمد ابن علي، ومحمد بن أحمد، ومحمد بن عمر القاضي، قالوا: أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة: أخبرنا عبيدالله بن عبدالرحمن: أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي: حدثنا قتيبة بن سعيد: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي يونس، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ويل للعرب من شرقد اقترب.

فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا، ويمسي كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل.

المتمسك منهم على دينه كالقابض على خبط الشوك أو جمر الغضى ".

أبو يونس هذا: اسمه: سليم بن جبير، من موالي أبي هريرة ؛ صدوق ؛ وهذا أعلى شئ يقع لنا من حديث أبي هريرة.

أخبرنا أحمد بن سلام، والخضر بن حمويه إجازة، عن أبي الفرج بن كليب: أخبرنا ابن بيان: أخبرنا محمد بن مخلد: أخبرنا إسماعيل الصفار: حدثنا الحسن بن عرفة: حدثنا عمار بن محمد، عن الصلت بن قويد الحنفي: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء ".

الصلت هذا، كناه النسائي: أبا الاحمر، وقال: لا أدري كيف هو؟ ثم ذكر له هذا الحديث، وقال: قاله أحمد بن علي يعني المروزي: حدثنا عبدالله بن عون الخراز، عن عمار.

قلت: ويروي عنه علي بن ثابت الجزري.

وقال بعضهم: الصلت، عن أبي الاحمر، عن أبي هريرة قال يحيى بن معين: الصلت بن قويد، يـ حدث عن أبي هريرة: حدثني عنه عمار بن محمد، وعلي بن ثابت الجزري.

ابن المبارك، عن وهيب بن الورد، عن سلم بن بشير أن أبا هررة بكى في مرضه: فقيل: ما يبكيك؟ قال: ما أبكي على دنياكم هذه، ولكن على بعد سفري، وقلة زادي، وأني أمسيت في صعود، ومهبطه على جنة أو نار، فلا أدري أيهما يؤخذ بي.

مالك، عن المقبري، قال: دخل مروان على أبي هريرة في شكواه، فقال: شفاك الله يا أبا هريرة.

فقال: اللهم، إني أحب لقاءك، فأحب لقائي.

قال: فما بلغ مروان أصحاب القطا، حتى مات.

الواقدي: حدثنا ثابت بن قيس، عن ثابت بن مسحل، قال: كتب الوليد إلى معاوية بموت أبي هريرة.

فكتب إليه: انظر من ترك، فأعطهم عشرة آلاف درهم، وأحسن جوارهم ؛ فإنه كان ممن نصر عثمان، وكان معه في الدار.

قال عمير بن هانئ العنسي: قال أبو هريرة: اللهم، لا تدركني سنة ستين.

فتوفي فيها، أو قبلها بسنة.

قال الواقدي: كان ينزل ذا الحليفة.

وله بالمدينة دار، تصدق بها على مواليه. ومات سنة تسع وخمسين. وله ثمان وسبعون سنة.

وهو صلى على عائشة في رمضان سنة ثمان وخمسين. قال: وهو صلى على أم سلمة في شوال سنة تسع وخمسين. قلت: الصحيح خلاف هذا.

وروى سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة: أن عائشة، وأبا هريرة ماتا سنة سبع وخمسين، قبل معاوية بسنتين.

تابعه يحيى بن بكير، وابن المديني، وخليفة، والمدائني، والفلاس.

وقال أبو معشر، وضمرة، وعبد الرحمن بن مغراء، والهيثم، وغيرهم: سنة ثمان وخمسين.

وقال ابن إسحاق، وأبو عمر الضرير، وأبو عبيد، ومحمد بن عبدالله ابن نمير: سنة تسع.

كالواقدي.

وقيل: صلى على أبي هريرة الامير الوليد بن عتبة بعد العصر، وشيعه ابن عمر، وأبو سعيد، ودفن بالبقيع.

وقد ذكرته في " طبقات القراء "، وأنه قرأ على أبي بن كعب.

أخذ عنه: الاعرج، وأبو جعفر، وطائفة.

وذكرته في " تذكرة الحفاظ ".

فهو رأس في القرآن، وفي السنة، وفي الفقه.

قال أبو القاسم النحاس: سمعت أبا بكر بن أبي داود، يقول: رأيت في النوم وأنا بسجستان أصنف حديث أبي هريرة أبا هريرة كث اللحية، أسمر، عليه ثياب غلاظ، فقلت له: إني أحبك.

فقال: أنا أول صاحب حديث كان في الدنيا.

في " الكنى " لابي أحمد: أبو بكير إبراهيم، عن رجل: أن أبا هريرة رضي الله عنه كان إذا استثقل رجلا، قال: اللهم اغفر له، وأرحنا منه.

حدث بهذا بشر بن المفضل، عن محمد صاحب الساج، عن أبي بكير: قال ابن سيرين: تمخط أبو هريرة، وعليه ثوب كتان، فقال: بخ بخ ! أبو هريرة يتمخط في الكتان ! لقد رأيتني أخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة، يجئ الرجل يظن بي جنونا.

شعبة، عن محمد بن زياد: رأيت على أبي هريرة كساء خز.

قال أبو هريرة: نشأت يتيما، وهاجرت مسكينا.

قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن خباب بن عروة: رأيت أبا هريرة، وعليه عمامة سوداء.

وفي " سنن النسائي ": أن أبا هريرة، دعا لنفسه: اللهم، إني أسألك علما لا ينسى.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " آمين ".

قال الداني: عرض أو هريرة القرآن على أبي بن كعب. قرأ عليه: الاعرج.

قال سليمان بن مسلم بن جماز: سمعت أبا جعفر يحكي لنا قراءة أبي هريرة في * (إذا الشمس كورت) * يحزنها شبه الرثاء.

معمر، عن أيوب، عن محمد: أن أبا هريرة قال لابنته: لا تلبسي الذهب ؛ فإني أخشى عليك اللهب.

هذا صحيح عن أبي هريرة.

وكأنه كان يذهب إلى تحريم الذهب على النساء أيضا.

أو أن المرأة إذا كانت تختال في لبس الذهب، وتفخر، فإنه يحرم ؛ كما فيمن جر ثوبه خيلاء.

معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي، عن أبيه، عن جده، عن أبي بن كعب، قال: كان أبو هريرة جريئا على النبي صلى الله عليه وسلم، يسأله عن أشياء لا نسأله عنها.

وعن ابن عمر، قال: يا أبا هريرة، كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعلمنا بحديثه.

قال ابن حزم في كتاب " الاحكام في أصول الاحكام ": المتوسطون فيما روي عنهم من الفتاوى: عثمان، أبو هريرة، عبدالله بن عمرو بن العاص، أم سلمة، أنس، أبو سعيد، أبو موسى، عبدالله بن الزبير، سعد بن أبي وقاص، سلمان، جابر، معاذ، أبو بكر الصديق.

فهم ثلاثة عشر فقط، يمكن أن يجمع من فتيا كل امرئ منهم جزء صغير.

ويضاف إليهم: الزبير: طلحة، عبدالرحمن، عمران بن حصين، أبو بكرة الثقفي، عبادة بن الصامت، معاوية.

ثم باقي الصحابة مقلون في الفتيا، لا يروى عن الواحد إلا المسألة والمسألتان.

ثم سرد ابن حزم عدة من الصحابة، منهم: أبو عبيدة، وأبو الدرداء، وأبو ذر، وجرير، وحسان.

مزود أبي هريرة.

حماد بن زيد: حدثنا المهاجر مولى آل أبي بكرة، عن أبي العالية، عن أبي هريرة، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرات، فقلت: ادع لي فيهن يا رسول الله بالبركة.

فقبضهن، ثم دعا فيهن بالبركة، ثم قال: " خذهن فاجعلهن في مزود ؛ فإذا أردت أن تأخذ منهن ؛ فأدخل يدك، فخذ، ولا تنثرهن نثرا ".

فقال: فحملت من ذلك التمر كذا وكذا وسقا في سبيل الله، وكنا نأكل ونطعم ؛ وكان المزود معلقا بحقوي، لا يفارق حقوي ؛ فلما قتل عثمان، انقطع.

قال الترمذي: حسن غريب.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن: أخبرنا أبو محمد بن قدامة: أخبرنا أبو الفضل الطوسي، وشهدة، وتجني الوهبانية، قالوا: أخبرنا طراد الزينبي: أخبرنا هلال الحفار: حدثنا ابن عياش: حدثنا حفص بن عمرو: حدثنا سهل بن زياد أبو زياد، حدثنا أيوب السختياني، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة، فأصابهم عوز من الطعام، فقال: " يا أبا هريرة، عندك شئ "؟ قلت: شئ من تمر في مزود لي.

قال: " جئ به ".

فجئت بالمزود، فقال: " هات نطعا "، فجئت بالنطع، فبسطه.

فأدخل يده، فقبض على التمر، فإذا هو إحدى وعشرون تمرة.

قال: ثم قال: " بسم الله ".

فجعل يضع كل تمرة ويسمي ؛ حتى أتى على التمر، فقال به هكذا ؛ فجمعه ؛ فـ قال: " ادعوا فلانا وأصحابه "، فأكلوا حتى شبعوا، وخرجوا ؛ ثم قال: " ادعوا فلانا وأصحابه "، فأكلوا، وشبعوا، وخرجوا ثم قال: ادعوا فلانا وأصحابه "، فأكلوا، وشبعوا، وخرجوا، وفضل تمر، فقال لي: " اقعد ".

فقعدت، فأكلت ؛ وفضل تمر، فأخذه، فأدخله في المزود ؛ فقال: " يا أبا هريرة، إذا أردت شيئا، فأدخل يدك، فخذ، ولا تكفأ فيكفأ عليك ".

قال: فما كنت أريد تمرا إلا أدخلت يدي، فأخذت منه خمسين وسقا في سبيل الله عزوجل.

فكان معلقا خلف رحلي ؛ فوقع في زمان عثمان بن عفان، فذهب.

هذا حديث غريب، تفرد به سهل، وهو صالح إن شاء الله.

وهو في أمالي ابن شمعون، عن أحمد بن محمد بن سلم، عن حفص الربالي.

مسنده: خمسة آلاف وثلاث مئة وأربعة وسبعون حديثا.

المتفق في البخاري ومسلم منها ثلاث مئة وستة وعشرون.

وانفرد البخاري بثلاثة وتسعين حديثا، ومسلم بثمانية وتسعين حديثا.

جاء في آخر المجلد الثالث من الاصل الذي اعتمدناه ما نصه: تم الجزء الثالث من كتاب سير أعلام النبلاء للشيخ الامام الناقد البارع شيخ المحدثين شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان

مسنده: خمسة آلاف وثلاث مئة وأربعة وسبعون حديثا.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبو هريرة وذكر عبد شمس، وقيل: عبد الرحمن بن صخر أبا هريرة الدوسي، وهو أشهر من سكن الصفة واستوطنها طول عمر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتنقل عنها، وكان عريف من سكن الصفة من القاطنين، ومن نزلها من الطارقين. كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يجمع أهل الصفة لطعام حضره تقدم إلى أبي هريرة ليدعوهم ويجمعهم لمعرفته بهم وبمنازلهم ومراتبهم، كان أحد أعلام الفقراء والمساكين، صبر على الفقر الشديد حتى أفضى به

٤٦١

إلى الظل المديد. أعرض عن غرس الأشجار، وجرى الأنهار، وعن مخالطة الأغنياء والتجار. فارق المنقطع المحدود، منتظراً للمنتقع به من تحف المعبود. زهد في لبس اللين والحرير، فعوض من حكم الفطن الخبير.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عمر بن ذر، حدثنا مجاهد أن أبا هريرة كان يقول: والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد على كبدي من الجوع، وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذي يخرجون منه فمر بي أبو بكر فسألته، عن آية من كتاب الله، ما سألته إلا ليستتبعني، فمر ولم يفعل. ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله تعالى، ما سألته إلا ليستتبعني، فمر ولم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال: يا أباهر، قلت: لبيك يا رسول الله قال: الحق،، ثم م ضى واتبع ته. فدخل واستأذنت وأذن لي، فدخلت فوجد لبناً في قدح فقال من أين هذا اللبن؟ فقالوا: أهدته لك فلان، أو فلانة، فقال: يا أبا هر. فقلت: لبيك يا رسول الله قال: الحق أهل الصفة فادعهم، قال: وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يلون على أحد ولا مال، إذا أتته صدقة بعث بها إليهم و لم يتناول منها شيئاً، وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها.

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، حدثنا محمد بن يحيى بن منده، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: كنت في، سبعين رجلاً من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء، إما بردة، أو كساء، قد ربطوها، في أعناقهم.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي، يقول: حدثنا أبو حمزة، عن جابر، عن عامر، عن أبي هريرة، قال: كنت

٤٦٢

من أصحاب الصفة، فظللت صائماً فأمسيت وأنا أشتكي بطني، فانطلقت لأقضي حاجتي فجئت وقد أكل الطعام، وكان أغنياء قريش يبعثون بالطعام إلى أهل الصفة، فقلت: إلى من؟ فقال: إلى عمر بن الخطاب فأتيته وهو يسبح بعد الصلاة فانتظرته فلما انصرف دنوت منه، فقلت: أقرئني. وما أر يد إلا الطعام، قال: فأقرأني آيات من سورة آل عمران، فلما بلغ أهله دخل وتركني على الباب فأبطأ، فقلت:

ينزع ثيابه ثم يأمر لي بطعام، فلم أر شيئاً. فلما طال علي قمت فمشيت فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أبا هريرة إن خلوف فمك الليلة لشديد، فقلت: أجل يا رسول الله لقد ظللت صائماً وما أفطرت بعد وما أجد ما أفطر عليه، قال: فانطلق، فانطلقت معه حتى أتى بيته فدعا جارية له، سوداء، فقال: آتينا بتلك القصعة، قال: فأتتنا بقصعه فيها وضر من طحام، أراه شعيراً، قد أكل وبقى في جوانبها بعضه، وهو يسير، فسميت وجعلت أتتبعه، فأكلت حتى شبعت.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال-حدثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: لقد رأيتني أصرع بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين حجرة عائشة رضي الله تعالى عنها، فيقول الناس: أنه مجنون ومابي جنون، ما بي إلا الجوع.

رواه يحيى بن حسان، عن أبي مثله، ورواه وكيع، عن يزيد بن إبراهيم، عن بن سيرين. ورواه المقبري وأبو حازم وغيرهما، عن أبي هريرة.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا أبو اليمان، اخبرنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، حدثني سعيد، وأبو سلمة ان أبا هريرة، قال: إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقولون: ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبي هريرة، وإن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق، وكان يشغل اخواني من الأنصار عمل أموالهم، وكنت امرءاً مسكيناً من مساكين الصفة ألزم النبي صلى الله عل يه وسلم على ملء بطني،

٤٦٣

فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا هشام، عن محمد بن سيرين، قال: كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان، فتمخط فيهما، وقال: بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان، لقد رأيتني بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة أخر مغشياً علي فيجيء الجائي فيقعد على صدري، فأقول: أنه ليس بي ذاك، إنما هو الجوع.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: إن الناس يقولون يكثر أبو هريرة، وإ ني كنت والله ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشبع بطني، حتى لا أكل الخمير، ولا ألبس الحرير ولا يحدثني فلان وفلانة، وكنت ألصق بطني بالحصا من الجوع، وأستقرئ الرجل آية من كتاب الله هي معي كي ينقلب بي فيطعمني.

حدثنا أبو أحمد بن أحمد، حدثنا أبو بكر بن خزيمة، حدثنا حوثرة بن محمد، حدثنا أبو أسامة، حدثنا إسماعيل، عن قيس، عن أبي هريرة، قال: لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق:

يـــا لـــيـــلـــة مـــن طـــولـــهـــا وعـــنـــائـــهـــا

عـــلـــى أنـــهـــا مـــن دارة الـــكـــفـــر نـــجـــت

قال: وأبق لي غلام في الطريق، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته، فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام، فقال: يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت: هو حر لوجه الله فأعتقه.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا عفان بن مسلم بن حيان، قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي هريرة، قال: نشأت يتيماً، وهاجرت مسكيناً، وكنت أجيراً لابنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي أحدو

٤٦٤

بهم إذا ركبوا، واحتطب إذا نزلوا، فالحمد الله الذي جعل الدين قواماً، وجعل أبا هريرة إماماً.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بن لهيعـــة، عن أبـــي يونس، عن أبي هريرة: أنه صلى بالناس يوماً، فلما سلم رفع صوته، فقال: الحمد الله الذي جعل الدين قواماً، وجعل أبا هريرة إماماً، بعد أن كان أجيراً لابنة غزوان على شبع بطنه وحمولة رجله.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يعقوب الدورقي، حدثنا إسماعيل بن علية، عن الجريري، عن مضارب بن حزن، قال: بينا أنا أسير من الليل إذا رجل يكبر، فألحقته بعيري، قلت: من هذا المكبر؟ فقال: أبو هر، فقلت: ما هذا التكبير؟ قال: شكر. قلت: على مه؟ قال: على أن كنت أجيراً لبرة بنت عزوان بعقبة رجلي، وطعام بطني. وكان القوم إذا ركبوا سقت بهم، وإذا نز لوا خـــدمتهم. فزوجنيها الله فهي امرأتي، وأنا إذا ركب القوم ركبت، وإذا نزلوا خدمت.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، حدثنا بن بشر، حدثنا مسعر، عن عثمان بن مسلم، قال: كان لنا مولى يلزم أبا هريرة، فكان إذا سلم عليه قال: سلام عل يك ورحمـــة الله دمث وشيكاً، وأكثر الله لم أبغضك من المال.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق عن معمر، عن أيوب. وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: عن محمـــد بن سيرين أن أبا هريرة كان يقول لابنته: لا تلبسي الذهب، فإني أخشى عليك اللهب.

رواه بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن بن سيرين، عن أبي هريرة.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: سمعت بن طاووس يقول: سمعت أبي، يقول: سمعت أبا هريرة يقول لابنته: قولي أبي آبى أن يحلينـــي الذهب، يخشى علي حر

٤٦٥

اللهب.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن

سماك بن حرب، عن أبي الربيع، عن أبي هريرة أنه قال: هذه الكناسة مهلكة دنياكم وآخرتكم.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن إسحاق شاذان، حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن الصامت، حدثنا يحيى بن العلياء، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة: أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عند دعاه ليستعمله فأبى أن يعمل له، فقال: أتكره العمل وقد طلبه من كان خيراً منك؟، قال: من؟ قال: يوسف بن يعقوب عليهما السلام، فقال أبو هريرة: يوسف نبي الله بن نبي الله، وأنا أبو هريرة بن أمية، فأخشى ثلاثاً واثنتين. فقال عمر: أفلا قلت خمساً؟ قال: أخشى ان أقول بغير علم، وأقضي بغير حكم وأن يضرب ظهري، وينتزع مالي، ويشتم عرضي.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو زرعة، حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، حدثني سعيد وأبو سلمة أن أبا هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث تحدث يوماً: لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه، ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول، فبسطت نمرة على حتى إذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء.

رواه مالك بن عيينة، عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة مثله.

حدثنا محمد، حدثنا الحسين بن محمد بن مودود، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبد الله بن أبي يحيى، قال: سمعت سعيد بن أبي هند، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ألا تسألني من هذه الغنائم التي يسألني أصحابك؟، فقلت: أسألك أن تعلمني مما علمك الله. قال: فنزعت نمرة على، ظهري فبسطتها بيني وبينه حتى كأني أنظر إلى القمل يدب عليها فحدثني حتى

٤٦٦

إذا استوعبت حديثه، قال: اجمعها فصرها إليك، فأصبحت لا أسقط حرفاً مما حدثني.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت يزيد بن الأصم، يقول: سمعت أبا هريرة يقول: يقولون أكثرت يا أبا هريرة، والذي نفسي بيده لو حدثتكم بكل ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لرميتموني بالقشع ثم ما ناظرتموني.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عمر بن عبد الله الروعي، حدثني أبي، عن أبي هريرة، قال، حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة جرب، فأخرجت منها جرابين، ولو أخرجت الثالث لرجمتموني بالحجارة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس، عن أبي هريرة، قال: ألا أدلكم على غنيمة باردة؟ قالوا: ماذا يا أبا هريرة؟ قال: الصوم في الشتاء.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن علي رستة، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا

حماد بن زيد، حدثنا عباس بن فروخ، قال، سمعت أبا عثمان النهدي، يقول: تضيفت أبا هريرة سبع ليال، فقلت له: كيف تصوم، أو كيف صيامك، يا أبا هريرة؟ قال: أما أنا فأصوم أول الشهر ثلاثاً، فإذ حدث لي حدث كان لي أجر شهري.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان النهدي أن أبا هريرة كان في سفر، فلما نزلوا وضعوا السفرة وبعثوا إليه وهو يصلي، فقال: إني صائم. فلما كادوا يفرغون جاء فجعل يأكل الطعام، فنظر القوم إلى رسولهم: فقال: ما تنظرون؟ قد والله أخبرني أنه صائم، فقال أبو هريرة: صدق، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صوم شهر رمضان، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر، صوم

٤٦٧

الدهر، وقد صمت ثلاثة أيام من أول الشهر فأنا مفطر في تخفيف الله، صائم في تضعيف الله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا إسماعيل، عن أبي المتوكل، عن أبي هريرة أنه كان وأصحابه كانوا إذا صاموا قعدوا في المسجد وقالوا: نطهر صيامنا.

حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا أبو عاصم، عن بن أبي ذئب، عن عثمان بن نجيح، عن سعيد بن المسيب، قال: رأيت أبا هريرة يطوف بالسوق ثم يأتي أهله، فيقول: هل عندكم من شيء؟ فإن قالوا: لا، قال: فإني صائم.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو عبيدة الحداد، حدثنا عثمان الشحام أبو سلمة، حدثنا فرقد السبخي، قال: كان أبو هريرة يطوف بالبيت وهو يقول: ويل لي من بطني إذا أشبعته كظني وإن أجعته سبني.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن عبد الله رستة، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عباس بن فروخ، قال: سمعت أبا عثمان النهدي، يقول: تضيفت أبا هريرة سبع ليال، فكان هو وخادمه وامرأته يعتقبون الليل أثلاثاً.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وإبراهيم بن زياد، قالا: حدثنا إسماعيل بن علية، عن خالد الحذاء، عن عكرمة. قال: قال أبو هريرة: إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم اثنى عشر ألف مرة، وذلك على قدر ديني، أو قدر دينه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا زيد بن الحباب، عن عبد الواحد بن موسى، قال: أخبرني نعيم بن المحرر بن أبي هريرة، عن جده أبي هريرة أنه كان له خيط فيه ألفا عقدة، فلا ينام حتى يسبح به.

٤٦٨

حدثنا أحمد بن بندار، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث حدثنا عباس النرسي، حدثنا عبد الوهاب بن

الورد، حدثنا سالم بن بشر بن جحل أن أبا هريرة بكى في مرضه، فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: أما إني لا أبكي على دنياكم هذه، ولكني أبكي على بعد سفري، وقلة زادي، وأني أصبحت في صعود مهبط على جنة ونار، لا أدري أيهما يؤخذ بي.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الفرج بن فضالة، عن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: إذا زوقتم مساجدكم، وحليتم مصاحفكم، فالدمار عليكم.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق، عن معمر، قال: بلغني، عن أبي هريرة أنه كان إذا مر بجنازة، قال: روحي فإنا غادون، أو اغدي فإنا رائحون، موعظة بليغة، وغفلة سريعة، يذهب الأول ويبقى الآخر، ولا عقل.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو بكر ليث بن خالد البلخي، حدثنا عبد المؤمن بن عبد الله السدوسي، قال: سمعت أبا يزيد المديني يقول: قام أبو هريرة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، دون مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعتبة، فقال: الحمد لله الذي أهدى أبا هريرة للإسلام، الحمد لله الذي علم أبا هريرة القرآن، الحمد لله الذي من على أبي هريرة بمحمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي أطعمني الخمير، وألبسني الحرير، الحمد لله الذي زوجني بنت غزوان بعدما كنت أجيراً لها بطعام بطني، فأرحلتني فأرحلتها كما أرحلتني، ثم قال: ويل للعرب من شر قد اقترب، ويل لهم من إمارة الصبيان يحكمون فيها با لهوى ويقتلون بالغضب، أبشروا يا بني فروخ، والذي نفسي بيده لو أن الدين معلق بالثريا لناله منكم أقوام.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا علي بن ثابت، عن أسامة بن زيد، عن أبي زياد مولى بن عباس، عن أبي هريرة، قال: كانت لي خمس عشرة تمرة، فأفطرت على خمس وتسحرت

٤٦٩

بخمس وبقيت خمساً لفطري.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا إسماعيل، يعني العبدي، عن أبي المتوكل: أن أبا هريرة كانت له زنجية قد غمتهم بعملها، فرفع عليها السوط يوماً، فقال: لولا القصاص لأغشيك به، ولكني سأبيعك ممن يوفيني ثمنك، اذهبي فأنت لله.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا حماد، حدثنا أيوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: أن أبا هريرة مرض فدخلت عليه أعوده، فقلت: اللهم اشف أبا هريرة، فقال: اللهم لا ترجعها، قال: يا سلمة يوشك أن يأتي على الناس زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الأحمر.

حدثنا عبد الله بن العباس، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حاتم بن راشد، عن عطاء، قال: قال أبو هريرة: إذا رأيتم ستاً فإن كانت نفس أحدكم في يده

فليرسلها، فلذلك أتمنى الموت أخاف أن تدركني، إذا أمرت السفهاء، وبيع الحكم، وتهون بالدم، وقطعت الأرحام، وقطعت الجلاوزة، نشأ نشيء يتخذون القرآن مزامير.

حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن سعيد بن وهب، حدثني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن زياد القرظي أن ثعلبة بن أبي مالك القرظي حدثه: أن أبا هريرة أقبل في السوق يحمل حزمة حطب، وهو يومئذ خليفة لمروان، فقال: أوسع الطريق للأمير يا بن أبي مالك، فقلت له: يكفي هذا، فقال: أوسع الطريق للأمير والحزمة عليه.

حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا بن وهب، حدثني إبراهيم بن نشيط، عن بني الأسود، قال: بنى رجل داراً بالمدينة، فلما فرغ منها مر أبو هريرة عليها وهو واقف على باب داره،

٤٧٠

فقال: قف يا أبا هريرة، ما أكتب على باب داري؟ قال: وأعرابي قائم، قال أبو هريرة: اكتب على بابها: بن للخراب، ولد للثكل، واجمع للوارث. فقال الأعرابي: بئس ما قلت يا شيخ، فقال صاحب الدار: ويحك هذا أبو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤٧١

أبو هريرة الدوسي اليماني ١٦٩١ ــ أبو هريرة الدوسي اليماني يقال اسمه عبد شمس، ويقال عبد عمرو، ويقال عبد غَنَم ويقال: اسمه كنيته، قدم على النبي بخيبر، أخرج البخاري في غير موضع عن سعيد ابن المسيب، وسليمان ابن يسار وغيرهم عنه عن النبي . أخرج البخاري: حدثني الحسن ابن واقع حدثنا ضمرة قال: مات أبو هريرة سنة ثمان وخمسين، وقال أحمد ابن علي ابن مسلم: حدثنا أبو عمر القرمطي: حدثني محمد ابن مسلمة حدثنا إبراهيم ابن الفضل المخزومي قال: كان اسم أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس وكنيته أبو الأسد، فسماه رسول الله عبد الله وكناه أبا هريرة، قال عمرو ابن علي: مات أبو هريرة سنة تسع وخمسين.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٦٤

(١٠٢١٥) ــ (ع) أبو هريرة الدوسي ، الصحابي الجليل حافظ الصحابة ، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل عبد الرحمن بن صخر، وقيل ابن غَنْم، وقيل عبد الله بن عائذ، وقيل ابن عامر، وقيل ابن عمرو، وقيل سُكَيْن بن وَدْمَة بن هانىء، وقيل ابن مل، وقيل ابن صخر، وقيل عامر بن عبد شمس، وقيل ابن عمير، وقيل يزيد بن عِشْرِقَة، وقيل عبد نَهْم، وقيل عبد شمس، وقيل غَنْم، وقيل عُبَيد بن غنم، وقيل عمرو بن غنم، وقيل ابن عامر، وقيل سعيد بن الحارث. هذا الذي وقفنا عليه من الاختلاف في ذلك، ونقطع بأن عبد شمس وعبد نهم غُيِّر بعد أن أسلم، واختلف في أيها أرجح، فذهب كثيرون إلى الأول، وذهب جمع من النسّابين إلى عمرو بن عامر، مات سنة سبع ــ وقيل سنة ثمان، وقيل تسع ــ وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٤٨٢

(٩٣٨) ـــ أبو هريرة الدوسي ودوس قبيلة من اليمن اختلفوا في اسمه فمنهم من قال: عبد شمس ومنهم من قال: عبد عمرو ومنهم من قال:

سكين ابن عمرو ومنهم من قال: عمير ابن عامر ابن عبد ود وقد قيل: إن اسمه عبد عمـرو ابن عبد غنم ومنهم من قال: كان اسمه عبد نهم فسماه النبي صلى الله عليه وسلّم عبـد الله وهذا أشبه مات سنة سبع أو ثمان وخمسين وكان قد دعا اللهم لا يدركني سنة ستين وأكثر ما كان يترل دار الخليفة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٨٤

أبو هريرة ٢٢٧٨ ـــ أبو هريرة.

قلت: هو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلّم ـــ رضي الله تعالى عنه ـــ

وصاحب جرابي العلم في الظاهر والباطن.

حدثنا محمد ابن يوسف، ثنا سفيان، عن الأوزاعي، عن قرة ابن عبد الرحمن ابن حيويـل، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: حذف السلام سنة.

حدثنا محمد ابن عبيد، ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، قال: كانوا لا يأخذون مـن حديث أبي هريرة إلا ما كان في ذكر جنة أو نار.

قال العجلي: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا محمد ابن عبيد وحده.

قلت: هذا قول الزنادقة، ولم يصح عن إبراهيم، فإن محمد ابن عبيد هذا، الـراوي عـن سفيان، هو محمد ابن عبيد القرشي، الراوي عن مالك، فإنها طبقته، وهو مذكور في الميزان بخبر كذب، كذبه على مالك، وهذا القول قادح في قائله، فإن الصحابة

ـــ رضي الله تعالى عنهم ـــ

يقدح كلامهم فيمن بعدهم، ولا يقدح كلام من بعدهم فيهم والكلام فيـهم، ثلمـة في الإسلام.

قال العجلي: وقد روى سعيد ابن المسيب عنه وقبل، وروى أبو سلمة ابن عبد الرحمن عنه وقبل، وغيرهما وقبلوا.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥١٣

أبو هريرة الدوسيّ اليماني :

حافظ الصحابة في اسمه واسم أبيه نحو ثلاثين قولاً قال النووي وأصحها عبدالرحمن بن صخر روى الكثير، وروى عنه خلائق من الصحابة والتابعين. وكان إسلامه عام خيبر. مات سنة سبع وخمسين قال الشافعي أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره.

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٢٣

(٨٧٧) ـــ أبو هريرة : رضي الله عنه، اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً جداً. قال الإمام الحافظ أبو عمر بن عبد البر: لم يختلف في اسم أحد في الجاهلية ولا في الإسلام الاختلاف فيه، وذكر ابن عبد البر أيضاً أنه اختلف فيه على عشرين قولاً وذكر غيره نحو ثلاثين قولاً، واختلف العلماء في الأصح منها والأصح عند المحققين الأكثرين ما صححه البخاري وغيره من المتقنين أنه عبد الرحمن بن صخر، روى البيهقي وغيره عن الشافعي رحمه الله قال: أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره، وأسلمت أمه رضي الله عنه وعنها وقصة إسلامها مذكورة في صحيح مسلم.

وروينا في صحيح مسلم عن أبي هريرة في قصة إسلام أمه قال قلت: يا رسول الله ادع الله أن يحببني الله أنا وأمي إلى عباده المؤمنين ويحببهم إلينا فقال النبي صلى الله عليه وسلّم: «اللهم حبب عبيدك هذا وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب إليهما المؤمنين»، فما خلق الله

مؤمناً يسمع بي ولا يراني إلا أحبني، قال الحميدي في الجمع بين الصحيحين: وقد ذكره الإمام أبو بكر البرقاني وأبو مسعود الدمشقي في كتابيهما وأوله عندهما عن أبي كثير قال: حدثنا أبو هريرة قال: والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي ولا يراني إلا أحبني قلت: وما علمك بذلك يا أبا هريرة، فذكر الحديث.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٥٤٦

أبو هريرة الدوسي ٤٧ ـــ أبو هريرة الدوسي، اختلفوا في اسمه فمنهم من زعم انه عمير ابن عامر ابن عبد،

ومنهم من قال: سكين ابن عمرو، ومنهم من قال: عبد الله ابن عمرو وقد قيل: عبد الرحمن ابن صخر ويقال: إن اسمه عبد شمس ومنهم من قال: عبد نهم ومنهم من قال: عبد عمرو وقد قيل: إن اسمه في الجاهلية عبد نهم، فسماه النبي صلى الله عليه وسلّم عبد الله، وهذا اشبه، كان إسلامه سنة خيبر سنة سبع من الهجرة؛ وكان من الحفاظ المواظبين على صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلّم في كل وقت على ملء بطنه، وقد كان دعا: اللهم لا تدركني سنة ستين فمات سنة ثمان وخمسين بالمدينة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢١

أبو هريرة الدوسي عبد الرحمن بن صخر وقيل كان عبد شمس فغير وغير ذلك قيل روى عنه ثمانمائة تأخر منهم المقبري وهمام وموسى بن وردان ومحمد بن زياد الجمحي كان حافظا متثبتا ذكيا مفتيا صاحب صيام وقيام قال عكرمة كان يسبح في اليوم اثني عشر ألف تسبيحة ولي إمرة المدينة مرات توفي ٥٧ وقال جماعة ٥٩ ع.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٣٤١

عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي اليماني الحافظ الفقيه

١٦ ــ ع أبو هريرة الدوسي اليماني الحافظ الفقيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلّم عبد الرحمن ابن صخر على الأشهر، كان اسمه في الجاهلية عبد شمس، وقال: كناني أبي بأبي هريرة لأني كنت أرعى غنما فوجدت أولاد هرة وحشية فلما ابصرهن وسمع اصواتهن أخبرته فقال: أنت أبو هر، وكان إسمي عبد شمس، قدم أبو هريرة مهاجرا ليالي فتح خيبر، حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلّم الكثير وعن أبي بكر وعمر وأبي ابن كعب وكعب وعنه الأغر أبو مسلم وسعيد ابن المسيب وبشير ابن نهيك وحفص ابن عاصم وحميد ابن عبد الرحمن الزهرى وحميد ابن عبد الرحمن الحميري وأبو صالح السمان وخلاس ابن عمرو وسالم أبو الغيث وسعيد المقبري وأبوه أبو سعيد وسعيد ابن مرجانة وسلمان الأغر وأبو حازم سلمان الأشجعي وأبو يونس سليم ابن جبير وسليمان ابن يسار وشهر ابن حوشب وصالح مولى التوءمة وضمضم ابن جوس وطاوس والشعبي وأبو إدريس الخولاني وأبو عثمان النهدي وعبد الرحمن الأعرج وعراك ابن مالك وعكرمة وعروة وعطاء ومجاهد وابن سيرين ومحمد ابن زياد الجمحي ومحمد ابن كعب وموسى ابن وردان ونعيم المجمر ونافع مولى ابن عمر وهمام ابن منبه وخلق كثير. وكان من أوعية العلم ومن كبار أئمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع. قال البخاري: روى عنه ثمانمائة نفس أو أكثر. وقيل: كان آدم بعيد ما بين المنكبين افرق الثنيتين له ضفيرتان يخضب بالحمرة، وكان من أصحاب الصفة فقيرا ذاق جوعا وفاقة ثم بعد النبي صلى الله عليه وسلّم صلح حاله وكثر ماله، وكان كثير التعبد والذكر، ولي إمرة المدينة وناب أيضا عن مروان في امرتها، وكان يمر في السوق يحمل الحزمة وهو يقول: اوسعوا الطريق للأمير، وكان فيه دعابة. رضي الله تعالى عنه قال أبو القاسم ابن النحاس: سمعت أبا بكر ابن أبي داود يقول: رأيت في النوم وأنا بسجستان اصنف حديث أبي هريرة أبا هريرة، كث اللحية اسمر عليه ثياب غلاظ فقلت له: انى احبك فقال: انا أول صاحب حديث كان في الدنيا. إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس عن أبي هريرة قال: لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلّم قلت في الطريق:

يا ليلة من طولها وعنائهاعلى انها من دارة الكفر نجت قال وأبق لي غلام فلما قدمت

وبايعت إذ طلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلّم: هذا غلامك يا أبا هريرة، فقلت: هو حر لوجه الله فأعتقته. أيوب عن محمد ان أبا هريرة كان يقول لبنته: لا تلبسي الذهب فاني أخشى عليك اللهب سليم ابن حيان عن أبيه عن أبي هريرة قال: نشأت يتيما، وهاجرت مسكينا، وكنت اجيرا لابنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلي، أحدو بهم إذا ركبوا وأحتطب إذا نزلوا، فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وأبا هريرة إماما. الزهرى عن سالم سمع أبا هريرة قال: سألني قوم محرمون عن محلين اهدوا لهم صيدا فامرهم بأكله، ثم لقيت عمر فأخبرته فقال: لو افتيتهم بغير هذا لأوجعتك. أبو بكر الحنفي أنا عبد الله ابن أبي يحيى سمعت سعيد ابن أبي هند يحدث عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: ألا تسألني من هذه الغنائم؟ فقلت: أسألك ان تعلمني مما علمك الله، فنزع بردة على ظهري فبسطها بيني وبينه حتى كأني انظر الى القمل تدب عليها فحدثني حتى إذا استوعبت حديثه قال: اجمعها فصرها إليك، قال: فأصبحت لا أسقط حرفا مما حدثني. خالد الحذاء عن عكرمة قال قال أبو هريرة: اني لأستغفر الله اتوب اليه كل يوم اثني عشر ألف مرة وذلك على قدر ذنبي. وروى زيد ابن الحباب عن عبد الواحد ابن موسى انا أبو نعيم ابن المحرر ابن أبي هريرة عن جده: انه كان له خيط فيها الفا عقدة لا ينام حتى يسبح به. قيس ابن أبي حازم عن أبي هريرة قال: جئت يوم خيبر بعد ما فرغوا من القتال، قال ابن سيرين: قال أبو هريرة: لقد رأيتني اصرع بين القبر والمنبر من الجوع حتى يقولوا مجنون، فيجلس الرجل على صدري فأرفع رأسي فأقول: ليس الذي ترى، إنما هو الجوع. روى أحمد في مسنده عن أبي كثير السحيمي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم: اللهم حبب عبيدك هذا يعنى أبا هريرة وأمه الى عبادك المؤمنين وحببهم إليهما. قال أبو نضرة العبدي عن الطفاوي قال: نزلت على أبي هريرة بالمدينة ستة اشهر فلم أر رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم أشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه. ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلّم وعائين، فاما أحدهما فبثثته في الناس، وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم. قال الأعمش عن أبي صالح السمان: كان أبو هريرة من احفظ أصحاب محمد صلى الله عليه وسلّم. وقال الشافعي: أبو هريرة أحفظ من

روى الحديث في دهره، وروى كهمس عن عبد الله ابن شقيق قال: قال أبو هريرة: لا أعرف أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم احفظ لحديثه مني. أبو داود الطيالسي انا عمران القطان عن بكر ابن عبد الله عن أبي رافع عن أبي هريرة. انه لقى كعبا فجعل يحدثه ويسأله، فقال كعب: ما رأيت أحد لم يقرأ التوراة أعلم بما فيها من أبي هريرة. هشيم عن يعلى ابن عطاء عن الوليد ابن عبد الرحمن عن ابن عمر أنه قال: يا أبا هريرة إن كنت لألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلّم واعلمنا بحديثه. حماد ابن زيد عن عباس الجريري سمعت أبا عثمان النهدي قال: تضيفت أبا هريرة سبعا، فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا يصلى هذا ثم يوقظ الآخر فيصلى ثم يوقظ الثالث. أخبرنا إبراهيم ابن يوسف انا ابن رواحة انا السلفي انا ابن البسري انا السكري انا الصفار انا الرمادي انا عبد الرزاق انا معمر عن محمد ابن زياد قال: كان معاوية يبعث أبا هريرة على المدينة، فإذا غضب عليه بعث مروان وعزله فلم يلبث أن بعث أبا هريرة ونزع مروان، فقال لغلام اسود: قف على الباب فلا تمنع الا مروان، ففعل الغلام ثم جاء مروان نوبة فدخل وقال: حجبنا، قال: ان أحق من لا أنكر هذا لأنت. توفى أبو هريرة سنة ثمان وخمسين، قاله جماعة وقال آخرون سنة تسع وقيل سنة سبع وخمسين رضي الله تعالى عنه.

اسم الكتاب:طبقات الحفاظ

عبد الرحمن بن صخر بياض أبو هريرة الدوسي الصحابي الكبير رضي الله عنه، اختلف في اسمه والأقوى والأشهر عبد الرحمن وكان في الجاهلية عبد شمس، اسلم هو وأمه سنة سبع وأخذ القرآن عرضاً عن أبي بن كعب، وقال سبط الخياط حكى جماعة من شيوخنا البغداديين أن الأعرج قرأ على أبي هريرة وأن أبا هريرة قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم قلت المشهور أنه قرأ على أبي بن كعب، عرض عليه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبو جعفر قيل وشيبة بن نصاح قال الذهبي إنه لم يدرك أبا هريرة، ومناقبه وفضائله وتواضعه وعلمه أكثر من أن تحصر وأشهر من أن تذكر كان يجزىء الليل ثلاث أجزاء جزء للقرآن وجزء للنوم وجزء يتذكر فيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ابن مجاهد ثنا

عبد الله بن سليمان انبا يونس بن حبيب عن قتيبة بن مهران انبا سليمان بن مسلم قال سمعت أبا جعفر يحكي لنا قراءة أبي هريرة إذا الشمس كورت يحزنها شبه الرثاء، قلت تنتهي إليه قراءة أبي جعفر ونافع، توفي سنة سبع وقيل سنة ثمان وخمسين والقولان مشهوران وقيل سنة تسع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

(٧٠٥٩) ــ **مُحَمَّدُ بنُ يَزيد الرَّبَعي**، مَوْلاهُم، **أبو عَبْدِ اللَّهِ بن مَاجَة القَزْوِينيُّ الحَافِظ** ، صَاحِبُ كتاب «السُّنن» ذو التَّصَانيف النَّافعة والرِّحْلَة الواسعة.

سَمِعَ بخُراسان، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، وغيرهما من البلاد جماعةً يطول ذكرهم قد ذكرنا منهم في كتابنا هذا مَن وقفنا عليه منهم.

وروى عنه: **جماعةٌ منهم: إبراهيم بن دينار الحَوْشَبيُّ الهَمَذانيُّ، وأحمد بن إبراهيم القَزوينيُّ جَد الحافظ أبي يَعْلَى الخَلِيليِّ، وأبو الطيب أحمد بن رَوْح البَغداديُّ الشَّعْرانيُّ، وأبو عَمرو أحمد بن محمد بن حكيم المَدينيُّ الأصْبهانيُّ، وإسحاق بن محمد القَزْوينيُّ، وجعفر بن إدْريس، والحُسين بن عليّ بن (دنيار)، وسُلَيمان بن يزيد القَزْوينيُّ، وأبو الحَسَن عليّ بن إبراهيم بن سَلَمة القَزْوينيُّ القَطَّان، وعليّ بن سعيد بن عبد الله العَسكريُّ، و بن محمد عيسى الصَّفَّار .**

ذكره الحافظ أبو يَعْلَى الخَلِيلِيُّ بن عبد الله الخَلِيليُّ القَزْوينيُّ في رجال قَزْوين، وقال فيه: **ثقة** كبيرٌ، متفقٌ عليه، **مُحْتَجٌ به** ، له معرفة بالحديث وحفظ، وله مصنَّفات في السُّنن، والتَّفسير، والتَّاريخ.

وقال في موضع آخر: أبو عبد الله محمد بن يزيد يُعرف بماجة مولى رَبيعة له سُنَن وتَفسير، وتاريخ، وكان عارفاً بهذا الشأن، ارتحلَ إلى العراقَيْن البصرة والكُوفة، وبغداد، ومكةَ، والشَّام، ومِصْر، والرَّي لِكَتْب الحديث، مات **سنة ثلاث وسبعين ومئتين** .

وقال الحافظ أبو الفَضل محمد بن طاهر المَقْدسي : رأيتُ له بقَزْوين تاريخاً على الرِّجال والأمْصار، من عهد الصَّحابة إلى عصره، وفي آخره بخط جعفر بن إدريس صاحبه: مات أبو عبد الله محمد بن يزيد المعروف بماجة **يوم الإثنين، ودفن يوم الثلاثاء لثمانٍ بقين من شهر رَمضان من سنة ثلاث وسبعين ومئتين** ، وسمعته يقول: ولدتُ في سنة تسع ومئتين ومات وله أربع وستون سنة، وصلَّى عليه أخوه أبو بكر وتولَّى دفنه أبو بكر، وأبو عبد الله إخوتُهُ وابنه عبد الله.

وقال غيرُهُ: مات **سنة خمس وسبعين ومئتين** .

(٧٥١٣) ـ **مُحَمَّدُ بنُ يَزيد الرَّبَعِي** مولاَهُم، **أبو عَبْدِ الله بن مَاجَة القَزْوِيْني** الحَافِظ.

سمع بخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام، وغيرها من البلاد، وقد ذكروا في هذا الكتاب.

روى عنه : **علي بن سعيد بن عبد الله الغداني، وإبراهيم بن دينار الجرشي الهمداني، وأحمد بن إبراهيم القزويني جد الحافظ أبي يعلى الخليلي، وأبو الطيب أحمد بن روح المشعراني، وإسحاق بن محمد القزويني، وجعفر بن إدريس، والحسين بن علي بن برانياد، وسليمان بن يزيد القزويني، ومحمد بن عيسى الصفار، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني الحافظ، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المدني الأصبهاني، وآخرون** .

قال الخليلي : ثقة كبير، متفق عليه، محتج به، له معرفة بالحديث وحفظ، وله مصنفات في السنن والتفسير والتاريخ، قال: وكان عارفاً بهذا الشأن، مات **سنة ثلاث وسبعين ومائتين** .

وقال ابن طاهر: رأيت له تاريخاً، وفي آخره بخط صاحبه جعفر بن إدريس، مات أبو عبد الله لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين، وسمعته يقول: ولدت سنة تسع، وصلى عليه أبو بكر، وتولى دفنه ابنه عبد الله وغيره، وقيل: مات سنة خمس وسبعين.

قلت: كتابه في السنن جامع، جيد، كثير الأبواب والغرائب، وفيه أحاديث ضعيفة جداً، حتى بلغني أن السري كان يقول: مهما انفرد بخبر فيه هو ضعيف غالباً، وليس الأمر في ذلك على إطلاقه باستقرائي. وفي الجملة ففيه أحاديث منكرة والله تعالى المستعان، ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه: سمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول: كل ما انفرد به ابن ماجة فهو ضعيف يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة انتهى. ما وجدته بخطه ولهو القائل يعني وكلامه هو ظاهر كلام شيخه لكن حمله على الرجال أولى، وأما حمله على أحاديث فلا يصح قدمت ذكره من وجوه الأحاديث الصحيحة والحسان مما انفرد به من الخمسة، فمن أمثلة الصحاح حديث:... ومن امثلة الحسان حديث:... ومن أمثلة الرجال حديث:... وذكره ابن طاهر في المسور أن أبا زرعة وقف عليه فقال: ليس إلا نحو سبعة أحاديث. وذكر الرافعي في تاريخ قزوين في ترجمته أنه محمد بن يزيد، وأن ماجة لقب يزيد، وأنه بالتخفيف اسم فارسي قال: وقد يقال: محمد بن يزيد بن ماجة والأول أثبت. قال: رثاه محمد بن الأسود القزويني بأبيات أولها:

لَقَد أوهى دَعَائمَ عَرْشِ عِلْمٍ وضَعْضعَ رُكْنَه فَقْدُ ابنِ مَاجة ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائفي بقوله:

أَيا قَبْر ابنَ ماجَة غثت قطراً مَساء بالغَدَاة وبالعَشِي قال: والمشهورون برواية السنن أبو الحسن بن القطان، وسليمان بن يزيد، وأبو جعفر محمد بن عيسى، وأبو بكر حامد الأبهري انتهى. ومن الرواة عنه: سعدون، وإبراهيم بن دينار .

أبوعبدالله هو:محمد بن يزيدالربَعيّ ابن ماجه القَزْوينيّ ح/٢

ابْنُ مَاجَهْ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ: الْحَافِظُ، الْكَبِيرُ، الْحُجَّةُ، الْمُفَسِّرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَهْ، الْقَزْوِينِيُّ مُصَنِّفُ "السُّنَنِ"، وَ "التَّارِيخِ" وَ "التَّفْسِيرِ"، وَحَافِظُ قَزْوِينَ فِي عَصْرِهِ. وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَتَيْنِ.

وَسَمِعَ مِنْ: عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيِّ الْحَافِظِ، أَكْثَرَ عَنْهُ، وَمِنْ: جُبَارَةَ بْنِ الْمُغَلِّسِ، وَهُوَ مِنْ قُدَمَاءِ شُيُوخِهِ، وَمِنْ: مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ، وَسُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَهِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيِّ، وَأَبِي مُصْعَبٍ الزُّهْرِيِّ، وَبِشْرِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَقَدِيِّ، وَحُمَيْدِ بْنِ مَسْعَدَةَ، وَأَبِي حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَدَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ، وَأَبِي خَيْثَمَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ الْمُقْرِئِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَرَّادٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْأَشَجِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٍ، وَعَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَاصِمٍ الْهِسِنْجَانِيِّ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَخَلْقٍ كَثِيرٍ مَذْكُورِينَ فِي "سُنَنِهِ" وَتَآلِيفِهِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْأَبْهَرِيُّ، وَأَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ رَوْحٍ الْبَغْدَادِيُّ، وَأَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ الْمَدِينِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَطَّانُ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ الْفَامِيُّ، وَآخَرُونَ.

قَالَ الْقَاضِي أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِيُّ: كَانَ أَبُوهُ يَزِيدُ يُعْرَفُ بِمَاجَهْ، وَوَلَاؤُهُ لِرَبِيعَةَ.

وَعَنِ ابْنِ مَاجَهْ، قَالَ: عَرَضْتُ هَذِهِ "السُّنَنَ" عَلَى أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، فَنَظَرَ فِيهِ، وَقَالَ: أَظُنُّ إِنْ وَقَعَ هَذَا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَعَطَّلَتْ هَذِهِ الْجَوَامِعُ، أَوْ أَكْثَرُهَا. ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّ لَا يَكُونُ فِيهِ تَمَامُ ثَلَاثِينَ حَدِيثًا، مِمَّا فِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ، أَوْ نَحْوُ ذَا. قُلْتُ: قَدْ كَانَ ابْنُ مَاجَهْ حَافِظًا نَاقِدًا صَادِقًا، وَاسِعَ الْعِلْمِ، وَإِنَّمَا غَضَّ مِنْ رُتْبَةِ "سُنَنِهِ" مَا فِي الْكِتَابِ مِنَ الْمَنَاكِيرِ، وَقَلِيلٍ مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ، وَقَوْلُ أَبِي زُرْعَةَ -إِنْ صَحَّ- فَإِنَّمَا عَنَى بِثَلَاثِينَ حَدِيثًا، الْأَحَادِيثَ الْمُطَّرَحَةَ السَّاقِطَةَ، وَأَمَّا الْأَحَادِيثُ الَّتِي لَا تَقُومُ بِهَا حُجَّةٌ، فَكَثِيرَةٌ، لَعَلَّهَا نَحْوُ الْأَلْفِ.

قَالَ أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِيُّ: هُوَ ثِقَةٌ كَبِيرٌ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، مُحْتَجٌّ بِهِ، لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْحَدِيثِ، وَحِفْظٌ، ارْتَحَلَ إِلَى الْعِرَاقَيْنِ، وَمَكَّةَ وَالشَّامِ، وَمِصْرَ وَالرَّيِّ لِكَتْبِ الْحَدِيثِ. وَقَالَ الْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ: رَأَيْتُ لِابْنِ مَاجَهْ بِمَدِينَةِ قَزْوِينَ "تَارِيخًا" عَلَى الرِّجَالِ وَالْأَمْصَارِ، إِلَى عَصْرِهِ، وَفِي آخِرِهِ بِخَطِّ صَاحِبِهِ جَعْفَرِ بْنِ إِدْرِيسَ: مَاتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِثَمَانٍ بَقِينَ مِنْ رَمَضَانَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَخُوهُ أَبُو بَكْرٍ، وَتَوَلَّى دَفْنَهُ أَخَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ.

قُلْتُ: مَاتَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَقِيلَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَعَاشَ أَرْبَعًا وَسِتِّينَ سَنَةً. وَقَعَ لَنَا رِوَايَةُ "سُنَنِهِ" بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ عَالٍ، وَفِي غُضُونِ كِتَابِهِ أَحَادِيثُ، يُعِلُّهَا صَاحِبُهُ الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْقَطَّانِ. وَقَدْ حَدَّثَ بِبَغْدَادَ أَخُوهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَاجَهْ الْقَزْوِينِيُّ، فِي حُدُودِ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، إِذْ حَجَّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ تَوْبَةَ الْقَزْوِينِيِّ الْحَافِظِ.

سَمِعَ مِنْهُ: الْحَافِظُ أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ.

سَمِعْتُ كِتَابَ "سُنَنِ" ابْنِ مَاجَهْ بِبَعْلَبَكَّ، مِنَ الْقَاضِي تَاجِ الدِّينِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ وَمِنْ ذَلِكَ

بِقِرَاءَتِي نَحْوَ الثُّلُثِ الأَوَّلِ مِنَ الْكِتَابِ. وَحَدَّثَنِي بِالْكِتَابِ كُلِّهِ عَنِ الشَّيْخِ الإِمَامِ، مُوَفَّقِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْـــنِ قُدَامَةَ، سَمَاعًا فِي سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَسِتِّمِائَةٍ. وَسَمِعْتُهُ كُلَّهُ بِحَلَبَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ سُنْقُرَ الزَّيْنِيِّ بِسَمَاعِهِ مِنَ الشَّيْخِ مُوَفَّقِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ يُوسُفَ، بِسَمَاعِهِمَا مِنْ أَبِي زُرْعَةَ الْمَقْدِسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْـــنِ الْمُقَوِّمِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْمُنْذِرِ الْخَطِيبِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْقَطَّانِ، عَنْهُ. وَعَدَدُ كُتُبِ "سُنَنِ" ابْنِ مَاجَهْ اثْنَانِ وَثَلاثُونَ كِتَابًا.

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ: فِي "السُّنَنِ" أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةِ بَابٍ، وَجُمْلَةُ مَا فِيهِ أَرْبَعَةُ آلافِ حَدِيثٍ. فَبِالإِسْـــنَادِ الْمَذْكُورِ إِلَى ابْنِ مَاجَهْ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَـــنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "إِذَا دَخَلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ، مُثِّلَتْ لَهُ الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَيَجْلِسُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ، وَيَقُولُ: دَعُونِي أُصَلِّي" أَخْرَجَهُ الضِّيَاءُ الْحَافِظُ فِي "الْمُخْتَارَةِ" عَنْ مُوَفَّقِ الدِّينِ بْنِ قُدَامَةَ.

(٧٢٧٢) ــــ محمد بن يزيد الرّبَعي ــ بفتح الراء والموحدة ــ القَزْويني أبو عبد الله بن ماجه ، بتخفيف الجيم، صاحب السنن، أحد الأئمة، حافظ، صنّف السنن والتفسير والتاريخ، ومات سنة ثلاث وسبعين، وله أربع وستون.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٤٨

محمد بن يزيد بن ماجة القزويني أبو عبد الله الحافظ صاحب السنن سمع أصحاب مالك والليث وعنه أبو الحسن القطان وطائفة ولد سنة تسع ومائتين ومات ٢٧٣

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٩٦

محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني الربعي ابن ماجه

٦٦٩ ــ بن ماجه الحافظ الكبير المفسر أبو عبد الله محمد ابن يزيد القزويني ابن ماجة الربعي، صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار، ولد سنة تسع ومائتين، وسمع محمد ابن عبد الله ابن نمير وجبارة ابن المغلس وإبراهيم ابن المنذر الحزامى وعبد الله ابن معاوية وهشام ابن عمار ومحمد ابن رمح وداود ابن رشيد وطبقتهم، وعنه محمد ابن عيسى الأبهري وأبو عمر وأحمد ابن محمد ابن حكيم وأبو الحسن القطان وسليمان ابن يزيد الفامي وأحمد ابن روح البغدادي وآخرون، فعن ابن ماجة قال: عرضت هذا السنن على أبي زرعة فنظر فيه وقال: أظن إن وقع هذا في أيدى الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها ثم قال: لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما في إسناده ضعف قال أبو يعلى الخليلي: ابن ماجة ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ ارتحل إلى العراقين ومكة والشام ومصر قلت: سنن أبي عبد الله كتاب حسن لولا ما كدره أحاديث واهية ليست بالكثيرة وكانت: وفاته لثمان

بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى

وعدد كتب سننه اثنان وثلاثون كتابا قال أبو الحسن: القطان صاحب ابن ماجة في السنن ألف وخمس مائة باب وجملة ما فيها أربعة آلاف حديث وفي سنة ثلاث مات محدث نصيبين إسحاق ابن سيار أخبرنا عبد الخالق البعلى، أنا ابن قدامة، أنا أبو زرعة، أنا المقومى، أنا القاسم ابن أبي المنذر، أنا علي ابن إبراهيم القطان، نا ابن ماجة، نا إسماعيل ابن حفص، نا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال إذا دخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول: دعوني أصلي رواه الحافظ الضياء في المختارة عن ابن قدامة.

اسم الكتاب:طبقات الحفاظ

القَطَّانُ الإِمَامُ الحَافِظُ القُدْوَةُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَلَمَةَ بنِ بَحْرٍ، القَزْوِيْنِيُّ القَطَّانُ عَالِمُ قَزْوِيْنَ.

مَوْلِدُهُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِيْنَ وَمائَتَيْنِ.

سَمِعَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ مَاجَهْ " سُنَنَهُ "، وَمِنْ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَجِ الأَزْرَقِ، وَأَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، وَإِبْرَاهِيْمَ بنِ دِيزِيلَ، وَالحَارِثِ بنِ أَبِي أُسَامَةَ، وَالقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّلاَّلِ، وَيَحْيَى بنِ عَبْدَكَ القَزْوِيْنِيِّ، وَإِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ الدَّبَرِيِّ، وَالحَسَنِ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى البَوْسِيِّ -لَقِيَهُمَا بِاليَمَنِ - وَهَذِهِ الطَّبَقَةِ.

وَجَمَعَ وَصَنَّفَ، وَتَفَنَّنَ فِي العُلُوْمِ، وَثَابَرَ عَلَى القُرَبِ.

حَدَّثَ عَنْهُ: الزُّبَيْرُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الحَافِظُ، وَأَبُو الحَسَنِ النَّحْوِيُّ، وَأَبُو الحُسَيْنِ أَحْمَدُ بنُ فَارِسٍ اللُّغَوِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ لاَلٍ، وَأَبُو سَعِيْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ القَزْوِيْنِيُّ، وَالقَاسِمُ بنُ أَبِي المُنْذِرِ الخَطِيْبُ، وَأَحْمَدُ بنُ نَصْرٍ الشَّذَائِيُّ المُقْرِئُ، تَلاَ عَلَيْهِ عَنْ تِلاَوَتِهِ عَلَى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الأَزْرَقِ بِحَرْفِ الكِسَائِيِّ.

قَالَ أَبُو يَعْلَى الخَلِيْلِيُّ: أَبُو الحَسَنِ القَطَّانُ، شَيْخٌ عَالِمٌ بِجَمِيْعِ العُلُوْمِ وَالتَّفْسِيْرِ وَالفِقْهِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ كَانَ لَهُ بَنُوْنَ: مُحَمَّدٌ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، مَاتُوا شَبَابًا.

سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ شُيُوْخِ قَزْوِيْنَ يَقُوْلُوْنَ: لَمْ يَرَ أَبُو الحَسَنِ -رَحِمَهُ اللهُ- مِثْلَ نَفْسِهِ فِي الفَضْلِ وَالزُّهْدِ؛ أَدَامَ الصِّيَامَ ثَلاَثِيْنَ سَنَةً، وَكَانَ يُفْطِرُ عَلَى الخُبْزِ وَالمِلْحِ، وَفَضَائِلُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُعَدَّ.

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي بَعْضِ أَمَالِيْهِ: سَمِعْتُ أَبَا الحَسَنِ القَطَّانَ بَعْدَهَا عَلَتْ سِنُّهُ، يَقُوْلُ: كُنْتُ حِيْنَ رَحَلْتُ أَحْفَظُ مائَةَ أَلْفِ حَدِيْثٍ، وَأَنَا اليَوْمَ لاَ أَقُوْمُ عَلَى حِفْظِ مائَةِ حَدِيْثٍ.

وَسَمِعْتُهُ يَقُوْلُ: أُصِبْتُ بِبَصَرِي، وَأَظُنُّ أَنِّي عُوْقِبْتُ بِكَثْرَةِ كَلاَمِي أَيَّامَ الرِّحْلَةِ.

قُلْتُ: صَدَقَ وَاللهِ، فَقَدْ كَانُوا مَعَ حُسْنِ القَصْدِ، وَصِحَّةِ النِّيَّةِ غَالِبًا، يَخَافُوْنَ مِنَ الكَلاَمِ. وَإِظْهَارِ المَعْرِفَةِ وَالفَضِيْلَةِ، وَاليَوْمَ يُكْثِرُوْنَ الكَلاَمَ مَعَ نَقْصِ العِلْمِ، وَسُوْءِ القَصْدِ، ثُمَّ إِنَّ اللهَ يَفْضَحُهُم، وَيَلُوْحُ جَهْلُهُم وَهَوَاهُم وَاضْطِرَابُهُم فِيْمَا عَلِمُوْهُ، فَنَسْأَلُ اللهَ التَّوْفِيْقَ وَالإِخْلاَصَ.

تُوُفِّيَ هَذَا الإِمَامُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَثَلاَثِمائَةٍ.

وَفِيْهَا تُوُفِّيَ مُسْنِدُ وَقْتِهِ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ أَيُّوْبَ العَبَّادَانِيُّ، وَالمُحَدِّثُ أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيْلُ بنُ يَعْقُوْبَ بنِ الجِرَابِ البَغْدَادِيُّ، بِمِصْرَ عَنْ بِضْعٍ وَثَمَانِيْنَ سَنَةً، وَمُحَدِّثُ مَرْوَ أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ الدَّخْمَسِيْنِيُّ، وَشَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أَبِي هُرَيْرَةَ البَغْدَادِيُّ، وَمُسْنِدُ مِصْرَ أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِيُّ، وَالعَلاَّمَةُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ غُلاَمُ ثَعْلَبٍ، وَالمُحَدِّثُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بنِ نَجِيْحٍ، وَالوَزِيْرُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ رُسْتُمَ المَادَرَائِيُّ بِمِصْرَ عَنْ ثَمَانٍ وَثَمَانِيْنَ سَنَةً، وَالمُحَدِّثُ مُكْرَمُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُكْرَمٍ القَاضِي بِبَغْدَادَ، وَصَاحِبُ " مُرُوْجِ الذَّهَبِ " أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ المَسْعُوْدِيُّ.

أَخْبَرَنَا القَاضِي تَاجُ الدِّيْنِ عَبْدُ الخَالِقِ بنُ عَبْدِ السَّلاَمِ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِيْنَ بِبَعْلَبَكَّ، أَخْبَرَنَا الإِمَامُ عَبْدُ اللهِ

بْنُ أَحْمَدَ (ح) أَخْبَرَنَا سُنْقُرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّطِيفِ بْنُ يُوسُفَ اللُّغَوِيُّ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي الْمُنْذِرِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَاجَهْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ الأَفْطَسُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ، قَالَ: "الشِّفَاءُ فِي ثَلاثٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ".

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ نَازِلا عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا. وَالْحُسَيْنُ: هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ تِلْمِيذُ الْبُخَارِيِّ. وَرَاوِيَةُ " مُسْنَدِ " أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ عَنْهُ.

القطان الحافظ الإمام القدوة أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة ابن بحر القزويني.

محدث قزوين وعالمها.

ولد سنة أربع وخمسين ومائتين ورحل وسمع ابن ماجه وأبا حاتم وكان شيخاً عالماً بجميع العلوم: التفسير والفقه والنحو واللغة زاهداً.

قال ابن فارس سمعته يقول: كنت حين رحلت أحفظ مائة ألف حديث.

مات سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٥٤

علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحرٍ القطان القزويني أبو الحسن، أديب فاضل ومحث حافظ، لقى المبرد وثعلباً وابن أبي الدنيا. وهو شيخ أي الحسين أحمد بن فارس القزويني وكتبه محشوة بالرواية عنه، وكان يصفه بالدراية. وذكره أبو يعلى الخليل بن أحمد الخليلي في كتاب الإرشاد في طبقات البلاد فقال: أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر الفقيه. عالم بجميع العلوم والتفسير والنحو واللغة والفقه القديم، لم يكن له نظير ديناً وديانةً وعبادةً، سمع أبا حاتم الرازي، ارتحل إليه ثلاث سنين، ومحمد بن الفرج الأزرق، والحارث بن أبي أسامة، والقاسم بن محمد الدلال، وذكر جماعةً ثم قال: وخلقاً من القزوينيين والرازيين والبغداديين والكوفة ومكة وصنعاء اليمن وهمذان وحلوان ونهاوند.

سمع منه من القدماء أبو الحسين النحوي، والزبير بن عبد الواحد الحافظ، ثم عمر حتى أدركه الأحداث، ولد سنة أربعٍ وخمسين ومائتين، ومات سنة خمسٍ وأربعين وثلاثمائةٍ.

سمعت جماعةً من شيوخ قزوين يقولون: لم ير ألو الحسين مثله في القضاء والزهد، أدام الصيام ثلاثين سنة، وكان يفطر على الخبز والملح، وفضائله أكثر من أن تعد، وكان له بنون ثلاثة: محمد أبو إبراهيم، والحسن والحسين، سمعوا أبا علي الطوسي والقدماء، وماتوا و لم يبلغوا الرواية، ولأبي إبراهيم ابنان سمعا جدهما و لم يسمع منهما، وبقي له أسباط ليسوا من

أهل العلم، وأما الحسن والحسين فقد انقطع نسلهما، وقرأت في أمالي أبن فارسٍ: قال: سمعت أبا الحسن القطان بعد ما علت سنه وضعف يقول: كنت حين خرجت إلى الرحلة أحفظ مائة ألف حديث، وأنا اليوم لا أقوم على حفظ مائة حديثٍ. قال: وسمعته يقول: أصبت ببصري وأظن أني عوفيت بكثرة بكاء أمي أيام فراقي لها في طلب الحديث والعلم.

قال ابن فارس: حدثني أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان رحمه الله بقزوين في مسجدهم يوم الأحد منتصف رجب سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائةٍ. وذكر تمام الإسناد.

اسم الكتاب: معجم الأدباء

علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر أبو الحسن القطان القزويني

٨٣٤ ــ القطان، الحافظ الإمام، القدوة، أبو الحسن علي ابن إبراهيم ابن سلمة ابن بحر القزويني، محدث قزوين وعالمها، ولد سنة أربع وخمسين ومائتين، وارتحل في هذا الشأن فكتب الكثير، سمع أبا حاتم الرازي، وإبراهيم ابن ديزيل سيفنة، ومحمد ابن الفرج الأزرق، والقاسم ابن محمد الدلال، والحارث ابن أبي أسامة، وأبا عبد الله ابن ماجة صاحب السنن، وإسحاق ابن إبراهيم الدبري، والحسن ابن عبد الأعلى البوسي، ويحيى ابن عبدك القزويني، وخلقا سواهم. روى عنه الزبير ابن عبد الواحد الحافظ، وأبو الحسن النحوي، وأحمد ابن علي ابن لال، والقاسم ابن أبي المنذر الخطيب، وأبو سعيد عبد الرحمن ابن محمد القزويني، وأبو الحسين أحمد ابن فارس اللغوي، وآخرون وتلا عليه بحرف الكسائي أحمد ابن نصر الشذائي عن قراءته على الحسن ابن علي الأزرق. قال الخليلي: أبو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم، التفسير، والفقه والنحو، واللغة، وكان له بنون محمد، وحسن، وحسين، ماتوا شبابا، وسمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون: لم ير أبو الحسن مثل نفسه في الفضل والزهد، أدام الصيام ثلاثين سنة، وكان يفطر على الخبز والملح، وفضائله أكثر من أن تعد، رحمه الله تعالى.

وقال ابن فارس في بعض أماليه: سمعت أبا الحسن القطان بعد ما علت سنه يقول: حين رحلت كنت أحفظ مائة ألف حديث، وأنا اليوم لا أقوم على حفظ مائة حديث، وسمعته

يقول، أصبت ببصري، وأظن أني عوقبت بكثرة كلامي أيام الرحلة قلت: مات سنة خمس وأربعين وثلاث مائة، وفيها توفي المسند أبو بكر أحمد ابن سليمان ابن أيوب العباداني، وأبو القاسم إسماعيل ابن يعقوب ابن إبراهيم ابن الجراب البغدادي، عن ثلاث وثمانين سنة، ومحدث مرو أبو أحمد بكر ابن محمد ابن حمدان الصيرفي، وشيخ الشافعية، أبو علي الحسن ابن الحسين ابن أبي هريرة البغدادي، والمحدث أبو عمرو عثمان ابن محمد ابن أحمد السمرقندي بمصر، وأبو عمر محمد ابن عبد الواحد الزاهد، غلام ثعلب، وأبو بكر محمد ابن العباس ابن نجيح، وأبو بكر محمد ابن علي ابن أحمد ابن رستم المادرائي بمصر عن ثمان وثمانين سنة، وأبو بكر مكرم ابن أحمد ابن مكرم القاضي ببغداد، وأبو الحسن علي ابن الحسين المسعودي صاحب مروج الذهب، أخبرنا أبو محمد ابن علوان أنا ابن قدامة ح وأنا أبو سعيد الزبيي أنا موفق الدين عبد اللطيف قالا: أنا أبو زرعة المقدسي أنا أبو منصور المقومي أنا القاسم ابن أبي المنذر أنا أبو الحسن القطان نا أبو عبد الله ابن ماجة نا بشر ابن هلال الصواف نا جعفر ابن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس ابن مالك قال: وقت لنا في قص الشارب وحلق العانة ونتف الإبط وتقليم الأظفار أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

(٦٥٩٥) ـ د ق: مُـحَمَّدُ بنُ الصَّبَّـاحِ بنِ سُفْـيَانَ بنِ أبـي سُفْـيَان الــجَرْجَرائي، أبـو جَعْفَـر التَّاجِر، مَولَـى عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزيز. وجَرْجَرايا: بـين واسط وبغداد، وكان ينزل الـمُخَرِّم.

روى عن: إسحاق بن يوسُف الأزرق (ق)، وأسد بن عَمرو البَجَلـيِّ، وجرير بن عبد الـحميد (ق)، وحاتـم بن إسماعيـل (ق)، وحفص بن غياث (ق)، وحماد بن خالد الـخَيّاط (مـد)، وزكريـا بـن منظور القُرَظيِّ (ق)، وسعيد بن مَسْلَـمة الأمويِّ (ق)، وسُفْـيان بن عُيَـيْنَة (د ق)، وسَلَـمة بـن صالـح، وسُلَـيمان بن الـحكَم بن عَوَانة الكَلْبِـيِّ، وسيف بن مـحمد الثَّوريِّ، وعاصم بن سُويد الأنصاريِّ، وعائذ بن حبـيب (ق)، وعَبّـاد بن العوام (ق)، وعبد الله بن رَجاء الـمكيِّ (قـد ق)، وعبد الرَّحمن بن عبد الله بن عُمر العُمريِّ (ق)، وعبد العزيز بن أبي حازم (دق) وعبد العزيـز بن الخطاب (ق) وعبد العزيز بن مـحمد الدَّراورديِّ (د ق)، وعلـيِّ بن ثابت الـجَزَريِّ (د)، وعَمّار بن مـحمد الثَّوريِّ (ق)، وعُمر بن حبـيب العَدَوي القاضي (ق)، وقُرّان بن تَـمّام الأسَديِّ، وكَثـير بن مَرْوان الفِلَسْطينـيِّ، ومـحمد بن سَلَـمة الـحَرّانـيِّ (ق)، ومـحمد بـن سُلَـيْـمان بـن الأصْبهانـيِّ (ق)، ومـحمد بن كَثـير الكُوفـيِّ، ومروان بن شُجاع الـجَزَريِّ، ومروان بن معاوية الفَزَاريِّ (ق)، ومُعْتَـمر بن سُلَـيْـمان (ق)، ومَعْمَر بن سُلَـيْـمان الرَّقِّـيِّ (ق)، والهُذَيْـل بـن ميـمون، وهُشَيـم بن بَشير (د ق)، والولـيد بن مُسلـم (د ق)، ويحيـى بن سعيد القَطَّـان (ق)، ويحيـى بن يـمان (ق)، ويزيد بن هارون (ق)، ويعقوب بن الولـيد الـمَدَنـيِّ (ق)، وأبـي بكر بن عَيّاش (ق)، وأبـي بكر بن نافع القُرَشيِّ الصَّغير، وأم عَمرو بنت حَسّان الثَّقَـفيَّة.

روى عنه: أبو داود، وابنُ ماجة، وأحمد بن علـيّ الأبّـار، وإسحاق بـن إبراهيـم بـن يونُـس الـمَنْـجَنـيقـيُّ، وإسحاق بن العبـاس الإستراباذيُّ، وابنُ ابنه جعفر بن أحمد بن مـحمد بـن الصَّبّـاح الـجَرْجَرائيُّ، وجعفر بن مـحمد الفِرْيابـيُّ، والـحُسين بـن إسـحاق التُّسْتَـريُّ، وأبـو الربـيع الـحُسين بن الهيثم بن ماهان الرَّازيُّ، وحمزة بن مـحمد بن عيسى الكاتب، وخـلف بـن سُلَـيْـمان النَّسَفـي، وعبد الله بن قحطبة، وأبو زُرعة عُبَـيْد الله بن عبد الكريـم الرازيُّ، وعُمـر بن أيوب السَّقَطيُّ، والقاسم بن زكريا الـمُطَرِّز، وأبو الـحسن مـحمد بن أحمد بن البَرَّاء العَبْـديُّ، ومـحمد بن إسحاق الثَّقَـفـيُّ السَّرّاج، ومـحمد بن بِشر بن مَطَر أخو خَطّاب، وأبو جعفر مـحمد بن الـحَسَن بن بدينا الـمَوْصلـي، ومـحمد بن صالـح بن ذُرَيْح العُكْبَرِيُّ، ومـحمد بن ع بد الله بن سُلَـيـمان الـحَضْرَميُّ، ومـحمد بن مـحمد بن رجاء بن السِّنْديُّ، ومـحمود بـن مـحمد الواسطيُّ، وموسى بن هارون الـحافظ.

قال أحمد بن مـحمد بن القاسم بن مُـحْرِز: سألت يحيـى بن مَعين عن مـحمد بـن الصَّبَّـاح الـجَرْجَرائي، فقال: لـيسَ به بأس، من أهل الـمُخَرِّم ولكن انتقلَ. قلتُ: عنده عـن الولـيد بـن مسلـم كتاب صالـح، وعن ابن عُيَـينة حديث كثـير. فقال: لـيسَ به بأس.

وقال يعقوب بن شَيْبَة السَّدُوسي : ذُكرَ لـيحيى بن مَعين ابن الصَّبَّـاح يعنـي الـجَرْجَرائيّ، فـ قال يحيى: حَدَّث بحديثٍ منكر عن علـيّ بن ثابت، عن إسرائيـل، عن ابن أبـي لـيلـى، عن نـافع، عن ابن عُمر، قال: قال رسول الله: «صِنْفَـان لـيسَ لهما فـي الإسلام نصيب: الـمُرجئة والقَدَرية». قال يعقوب: وهذا حديث مُنْكَر من هذا الوجه جداً كالـموضوع وإنـما يرويه علـي بن نزار ــ شيخٌ ضعيفٌ واهي الـحديث عن ابن عبـاس. ولـم يذكر يحيـى مـحمد بن الصَّبَّـاح هذا بسوء. هكـذا قال، وإنـما يرويه علـيّ بن نِزار، عن عِكْرمة، عن ابن عبـاس وجابر.

وقال أبو زُرعة : **ثقة** .

وكذلك قال مـحمد بن عبد الله الـحضرمي فـيـما حكاه أبو العبـاس بن عُقْدَة عنه.

وقال أبو حاتـم : **صالـحُ الـحديث** ، والدُّولابـي أحب إلـيَّ منه.

قال البُخاريُّ، وأبو القاسم البَغَويُّ، وأبو حاتِـم بنُ حِبَّـان فـي كتاب «الثِّقات»: مات سـنة **أربعيـن ومئتـين بِجَرْجَرايا** .

زادَ البُخاري : لانسلاخِ **جُمادى الآخرة** .

(٧٠٠٣) ـ مُحَمَّدُ بنُ الصَبَّاح بن سُفْيَان بن أَبي سُفْيَان الجَرْجَرَائِي، أبو جَعْفَر التاجر، مولى عُمَر بن عَبْدِ العَزِيز (د ق).

روى عن: **حفص بن غياث، وعائذ بن حبيب، وجرير، وحاتم بن إسماعيل، وإسحاق الأزرق، وابن عيينة، وحماد بن خالد، وزكرياء بن منظور، وعباد بن العوام، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن رجاء المكي، وسعيد بن مسلمة الأموي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز بن الخطاب، والدراوردي، وعلي بن ثابت الجزري، وعمار بن محمد، ومحمد بن سلمة، ومحمد بن سليمان بن الأصبهاني، ومروان بن معاوية، وهشيم، والوليد بن مسلم، والقطان، ويحيى بن سليمان، وأبي بكر بن عياش، ومعمر بن سليمان الرقي، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن الوليد المدني، وخلق .**

روى عنه : **أبو داود، وابن ماجة، وابنه جعفر بن محمد بن الصباح، وأبو زرعة الرازي، وموسى بن هارون، وجعفر الفريابي، والحسين بن إسحاق التستري، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، والقاسم بن زكرياء المطرز، ومحمد بن صالح بن ذريح، ومحمد بن إسحاق الثقفي السراج، وغيرهم .**

قال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز: سألت ابن معين عنه، فقال: ليس به بأس.

قلت: وعنده عن الوليد بن مسلم كتاب صالح. وعن ابن عيينة حديث كثير فقال: ليس به بأس. وقال يعقوب بن شيبة: ذكر ليحيى بن معين ابن الصباح يعني الجرجرائي، فقال يحيى: حدث بحديث منكر عن علي بن ثابت عن إسرائيل، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: «صنفان ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية». قال يعقوب: وهذا حديث منكر جداً من هذا الوجه كالموضوع، وإنما يرويه علي بن نزار شيخ ضعيف، وأهل الحديث عن ابن عباس يعني بواسطة عكرمة، قال: ولم يذكر يحيى محمد بن الصباح هذا بسوء. وقال أبو زرعة: ومحمد بن عبد اللَّه الحضرمي ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث والدولابي أحب إلي منه. قال البخاري، وابن حبان في «الثقات»، والبغوي: مات سنة أربعين مائتين.

محمد بن الصباح * (د، ق) ابن سفيان الجرجرائي

فهو الامام المحدث، أبو جعفر، مولى عمر ابن عبد العزيز، " وجرجرايا ": قرية بين واسط وبغداد.

حدث عن: عبدي العزيز: الدراوردي، وابن أبي حازم، وهشيم، وابن عيينة.

روى عنه: أبو داود، وابن ماجة، والفريابي، والسراج، والقاسم المطرز.

وثقه أبو زرعة.

مات سنة أربعين ومئتين بجرجرايا.

أخبرنا سنقر الزيني بحلب، أخبرنا عبد اللطيف بن يوسف، أخبرنا أبو بكر بن النقور، أخبرنا المبـــارك بن عبد الجبار، أخبرنا محمد بن محمد السواق، أخبرنا مخلد بن جعفر، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الشيباني، عن عامر، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن بليلتين.

(٦٧٥٥) ـــ (د، ق) محمد بن الصبّاح بن سفيان الجَرْجرَائي ـــ بجيمين مفتوحتين بينهما ثم راء ساكنة راء خفيفة ـــ أبو جعفر التاجر صدوق ، من العاشرة، مات سنة أربعين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٨٧

(١٥٥٠١) ـــ محمد ابن الصباح الجرجاني أبو جعفر يروى عن هشيم وابن عيينة حدثنا عنه شيوخنا عبد الله ابن قحطبة وغيره مات سنة أربعين ومائتين.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ١٠٢

محمد بن الصباح أبو جعفر الجرجرائي التاجر عن هشيم ومعتمر وعنه أبو داود وابن ماجة والفريابي والسراج وحفيده جعفر بن أحمد وثقه أبو زرعة وله حديث منكر مات ٢٤ د ق.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٤٧

محمد بن الصباح الجرجرائى لا الدولابى، حدث عن هشيم وطبقته - فوثقه أبو زرعة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ١٨٨

(١٠٠٥) ــ جَرِيرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيدِ بنِ قُرْطٍ الضَّبّي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي، القَاضي.

وُلِدَ بِآبَةَ ، قرية من قرى أصبهان، ونشأ بالكوفة، ونزل قرية على باب الريّ، يقال لها: رين.

روى عن: إبراهيم بن محمد بن المنتشر (م س)، وأسْلَم المِنْقَريّ (ل)، وإسماعيل بن أبي خالد (ح م)، وأشعث بن سَوَّار، وأيوب بن عائذ الطائيّ (س)، وأبي بِشر بيان بن بشر (م س)، وثعلبة بن سُهيل (ت)، وجرير بن يزيد بن جرير بن (عبد الله) البَجَليّ، وحبيب بن أبي عمرة (س)، والحسن بن عُبيد الله، وحُصَين بن عبد الرحمان (م)(٤)، وحمزة بن حبيب الزيّات (مق)، وحُنَيف بن رُسْتُم المؤذّن (عس)، وداود بن سُلَيك السَّعْديّ (قد)، ورَقَبة بن مَصْقَلة (مق س)، والرُّكَيْن بن الربيع (م)، وزيد بن عطاء بن السَّائب (س)، وسفيان الثَّوريّ، وسُليمان الأعمش (د)(٥)، وسُليمان التَّيْميّ (د ق)(٦)، وسُهَيل بن أبي صالح (م ٤)، وشَيْبَة بن نَعامة الضَّبّيُّ، وطَلْق بن معاوية (م س)، وعاصم بن سُليمان الأحول(٦) (م د)، وعبد الله بن شُبْرُمة الضَّبّيّ (س)، وعبد الله بن عثمان بن خُثَيم (ت)، وأبيه عبد الحميد بن قرط الضَّبّيّ، وعبد العزيز بن رُفَيْع الأَسَديّ (خ م د س)، وعبد الملك بن عُمير (خ م)، وعبيد الله بن عمر (ق)، وعَطاء بن السَّائب (د ت س)، وعليّ بن عَمرو الثَّقفيّ (مد)، وعُمارة بن القَعْقاع بن شُبْرُمة الضَّبّيّ، (خ م س)، والعلاء بن المُسيَّب (م قد)، وفُضَيل بن غَزوان الضَّبّيّ، (م د)، وقابوس بن أبي ظَبيان (بخ د ت ق)، وليث بن أبي سُلَيْم (بخ) ومالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار (ت س)، ومحمد بن شيبة بن نَعامة الضَّبّيّ (م)، والمُختار بن فُلْفُل (م)(٣)، ومُسلم المُلائيّ (ق)(٤)، ومُطَرِّف بن طَريف (خ م د س)، ومُغيرة بن مِقْسَم الضَّبّيّ (خ م مد)، ومنصور بن المُعْتَمِر (ع)، وموسى بن أبي عائشة (خ م د)، وهشام بن حسان (م س)، وهشام بن عُروة (م د ت س)، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ (م)، ويزيد بن أبي زياد (خت د ت ص) وأبي إسحاق الشَّيبانيّ (خ م د)، وأبي جَناب الكَلْبيّ (د)، وأبي حَيَّان التَّيْميّ (م)، وأبي (بردة)(٥) الهَمْدانيّ (عخ م د س).

روى عنه: إبراهيم بن شَمَّاس (ل)، وإبراهيم بن موسى الفَرّاء (د)، وإبراهيم بن هاشم بن مشكان، وأحمد بن محمد بن حنبل، وأحمد بن محمد بن موسى مردويه (ت)، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالقانيُّ (د)، وإسحاق بن راهُويه (بخ م ت س)(٦)، وإسحاق بن موسى الأنصاريّ (س)(٦)، والحسن بن عَمرو السَّدوسيّ (د)، وأبو عَمَّار الحسين بن حُرَيْث المَرْوَزيّ (س)، وداود بن مِخْراق الفِرْيابيّ (د) ، وأبو خَيْثَمة زُهير بن حرب ((خ) م د)، وأبو هاشم زياد بن أيوب الطُّوسيّ، وسعيد بن منصور (د)، وسفيان بن وكيع بن الجرّح (ت)، وسُليمان بن حرب، وعبد الله بن الجَرّاح (د ق)، وعبد الله بن عثمان المروذيّ عَبْدان (خ)(٣)، وعبد الله بن المبارك، ومات قبله، وعبد الله بن محمد بن إسحاق الأَذْرَميّ (س)، (وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (م ق)، وأخوه)(٤) (وعثمان)(٥) بن محمد بن أبي شيبة (خ م د سي)، وعليّ بن حُجْر السَّعْديّ (م ت س)، وعليّ بن الـ مدينيّ (خ)،

وعَمرو بن (أبـي بكر عبد الله بن أبـي شيبة وأخوه)(٦) رافع القَزْوِينيُّ (ق)(٦)، وقُتيبة بن سعيد (خ م ت سي)، ومحمد بن حُميد الرَّازيُّ (د)(٥)، ومحمد بن سَلام البِـيكَنْديُّ (خ)، ومحمد بن الصَّبَّاح الجَرْجرائيُّ (ق)، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابـيُّ، ومحمد بن عمرو زُنَيْج الرَّازيُّ (م د)، ومحمد بـن عيسى بن الطَّبَّاع، ومحمد بن قُدامة بن إسماعيل السُّلَميُّ البخاريُّ، ومحمد بـن قُدامـة بـن أعْيَـن المصِّيْصِيُّ (د س)، ومحمد بن قُدامة الطُّوسيُّ، وهارون بن عَبَّاد الأزْدِيُّ (د)، ويحيـى بن أكثم (ت)، ويحيـى بن مَعين، ويحيـى بن يحيـى النَّيْسابوريُّ (خ م)، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ، ويوسُـف بن موسى القطَّان (خ (د)(٤) عس ق)، وأبو داود الطَّيالسيُّ، وأبو الربيـع الزَّهراني (د).

قال الدَّارَقُطني : جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قُرْط بن هلال بن أبي قيس بن وَحْف بن عبد غَنْم بن عبد الله بن بكر بن سعد بن ضَبَّة بن أُد ، كذا نسبة عيسى بن سُليمان القُرشيُّ الورّاق، عن يوسف بن موسى القَطَّان، وقال: توفِّي وهو ابن سبع وسبْعين (سنة).

وقال محمد بن سعد : كان ثقة كثير العلم يُرْحَلُ إليه.

وقال محمد بن عبد الله بن عمّار المَوْصِلي : حجة ، كانت كتبه صحاحاً، وإن لم يَكُن، كُنتَ إذا نظرتَ إليه في بزته، ما كنتَ ترى أنه محدث، ولكنه كان إذا حدَّث... أي: كان يُشْبِه العلماء.

وقال محمد بن عمر زُنَيْج : سمعت جريراً، قال: رأيتُ ابن أبـي نَجيح ولم أكتب عنه شيئاً، ورأ يتُ جابراً الجُعْفِيَّ، ولم أكتب عنه شيئاً، ورأيتُ ابن جُريج، ولم أكتب عنه شيئاً، فقال رجلٌ: ضيَّعْتَ يا أبـا عبد الله، فقال: لا، أما جابر، فإنه كان يؤمن بالرَّجعة، وأما ابن أبـي نَجيح فكان يرى القَدَر، وأما ابنُ جُرَيج فإنه أوصى بنيه بستين امرأة، وقال: لا تَزَوَّجوا بهنَّ فإنَّهن أمهاتكم، وكان يرى المُتعة.

وقال يعقوب بن شيبة : حدثني (٦)محمد، قال: سمعت سُليمانَ بنَ حرب يقول: كان جرير بن عبـد الحميد، وأبو عَوانة يتشابهان في رأي العين، ما كانا يصلحان إلاَّ أن يكونا راعيـي غَنَم.

قال عبد الرحمان : ولقد حدثنا يوماً سُليمان بن حرب بأحاديث عن جرير الرَّازيِّ، فقلت له: أين كتبت يا أبا أيوب عن جرير الرَّازيُّ؟ قال: بمكة، أنا وعبد الرحمان وشاذان، أخرج إلينا جرير كتاباً فدفعـه إلى عبد الرحمان، وإلى شاذان، فهذه الأحاديث انتقاؤهما.

وقال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد: قال: سمعتُ أبا الوليد الطيالسيَّ، قال: قدمت الرَّيَّ، بعقـب موت شُعبة، ومعي أبو داود الطيالسيّ، قال: وحملت معي أصل كتابـي عن شُعبة، قال: فكان جريرٌ يُجالسُنا عند رجل من التُّجار، قال: فسمعَنا نذكر الحديث، قال: فتعجب بالحديث، إعجاب رجل سـمع العـ لم، وليس له حفظ. قال: فسمعني أتحدث بحديث شُعبة عن عَمرو بن مُرَّة عن عبد الله بن سـلمة حد يث صفوان بن عَسَّال، أو حديث عليّ: «إنكما علْجان فعالجا عن دينكُما»، قال: فقال: اكتبه لي، فكتبته له، وحدثته به. قال: وتحدثت بحديث فضالة بن عبـيد، «حديث القلادة»، فاستحسنه، وقال: اكتبه لي، قال: فكتبته وحدثته به عن لَيث بن سعد. قال: فقال لي: قد كتبت عن منصور ومغيرة، وجعل يذكر الشيوخ،

فقلت له: حدّثنا، فقال: لستَ أحفظ، كُتُبي غائبةٌ عني، وأنا أرجو أن أُوتَى بها قد كَتَبْتُ في (ذلك)(٣)، فبينما نحن كذلك إذ ذكرَ يوماً شيئاً من الحديثي، فقلت: أحسبُ أنّ كتبك قد جاءت، قال: أجل، فقلت لأبي داود: جليسنا جاءت كُتُبُه من الكوفة، اذهب بنا ننظُرْ فيها. قال: فأتيناه، فنظرت في كتبه أنا وأبو داود.

وقال أيضاً: سمعت إبراهيم بن هاشم يقول: ما قال لنا جرير قط ببغداد: «حدّثنا»، ولا في كلمة واحدة. قال إبراهيم: فقلت: تراه لا يغلَط مرّةً، فكان ربما نَعَس فنام، ثم يَنْتَبِه، فيقرأ من الموضع الذي انتهى إليه.

أخبرنا بذلك أبو العز الشّيباني، قال: أخبرنا أبو اليُمن الكِنْديُّ، قال: أخبرنا أبو منصور القزاز، قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال: أخبرنا أبو الفضل عُبيد الله بن أحمد بن عليّ الصَّيرفيُّ، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عُمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدّي.. فذكره.

وبه: أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال: حدثنا أبو القاسم الأزهريّ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدّي، قال: سمعت إبراهيم بن هاشم يقول: لما قدم جرير بن عبد الحميد ـ يعني بغداد ـ، (نزلت) على بني المسيّب، فلما عبر إلى الجانب الشّرقيّ جاء المدّ، فقلت لأحمد بن حنبل: تعبر؟ فقال: أمّي لا تدعني، قال: فعبرت أنا، فلزمته، ولم يكن السِّنديّ يدع أحداً يعبر، يريد لكثرة المدّ، فكنت عنده عشرين يوماً، فكتبتُ عنه ألفاً وخمس مئة حديث، وكتبت عنه قبل أن يخرج إلى مكة حديثاً بالسفينتين على دابته.

وبه: قال: حدثنا جدّي، قال: سمعت عليّ بن المديني يقول: كان جرير بن عبد الحميد الرّازيّ، صاحبَ ليل، وكان له رَسَنٌ، يقولون: إذا أَعْيَى، تعلَّقَ به ـ يريد أنه كان يُصلّي.

وبه: قال: حدثنا جدّي، قال: ذُكِرَ لأبي خَيْثَمة يوماً إرسال جرير للحديث، وأنه لم يكن يقول: («حدثنا») وقيل له: تراه كان يدلّس؟ فقال أبو خَيْثَمة: لم يكن يُدَلِّس، لأنا كُنَّا إذا أتيناه، وهو في حديث الأعمش، أو منصور، أو مغيرة، ابتدأ فأخذ الكتاب فقال: حدثنا فلان، ثم يحدِّث عنه مُبْهم في حديث واحد، ثم يقول بعد ذلك: منصور، منصور، أو الأعمش، الأعمش، لا يقول في كل حديث: «حدثنا»، حتى يَفْرُغَ من المجلس.

وبه: قال: حدثنا جدّي، قال: حدثني عبد الرحمن بن محمد، قال: سمعتُ سُليمان بن داود الشّاذكونيّ يقول قَدِمتُ على جرير، فأُعجب بحفظي وكان لي مُكرماً، قال: فقدم يحيى بن مَعِين، والبغداديون الذين معه، وأنا ثَمَّ، قال: فرأوا موضعي منه، فقال له بعضهم: إنَّ هذا إنما بعثه يحيى وعبد الرحمان ليُفْسِدَ حديثك عليك، ويتتّع عليك الأحاديث، قال: وكان جرير قد حدثنا عن مُغيرة عن إبراهيم في طلاق الأخرس، قال: ثم حدثنا به بعدُ عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم، قال: فبينا أنا عند ابن أخيه يوماً،

إذ رأيت على ظهر كتاب لابن أخيه: عن ابن المبارك، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم. قال: فقلت لابن أخيه: عَمُّك هذا مَرَّةً يحدث بهذا عن مغيرة، ومرَّةً عن سفيان عن مغيرة، ومرَّةً عن ابن المبارك عن سفيان عن مغيرة، فينبغي أن تسأله ممَّن سمعه؟ قال سُليمان: وكان هذا الحديث موضوعاً. قال: فوقَّفتُ جريراً عليه، فقلت له: حديث طلاق الأخرس ممَّن سمعته؟ فقال: حدثنيه رجل من أهل خراسان عن ابن المبارك. قال: فقلت له: فقد حدَّثْتَ به مرَّةً عن مغيرة، ومرَّةً عن سُفيان عن مغيرة، ومرَّةً عن رجل عن ابن المبارك، عن سُفيان عن مغيرة، ولست أراك تقف على شيءٍ، فَمَنِ الرجل؟ قال: رجلٌ كان جاءنا من أصحاب الحديث. قال: فوثبوا بي، وقالوا: ألم نقل لك، إنما جاء ليفسد عليك حديثك، قال: فوثب بي البغداديون. قال: وتعصَّبَ لي قوم من أهل الريّ، حتى كان بينهم شرٌّ شديد. قال عبد الرحمن بن محمد: فقلت لعثمان بن أبي شيبة: حديث طلاق الأخرس، عَمَّن هو عندك؟ قال: عن جرير عن مغيرة، قوله. قال عبد الرحمن: وكان عثمان يقول لأصحابنا: إنما كتبنا عن جرير من كتبه، فأتيتُهُ فقلت: يا أبا الحسن كتبتم عن جرير من كتبه؟ قال: فمن أين؟، قال: وجعل يَرُوغُ، قال: قلت له: من أصوله، أو من نُسَخٍ؟ قال: فجعل يَحِيد ويقول: من كُتُبٍ. قلت: نَعَم، كتبتم على الأمانة من النُّسَخ؟ فقال: كان أمرُه على الصِّدق، وإنما حدَّثنا أصحابنا أن جريراً قال لهم حين قَدموا عليه، وكانت كتبه تلفَتْ: هذه نسخٌ أُحَدِّثُ بها على الأمانة، ولست أدري، لعل لفظاً يخالف لفظاً، وإنما هي على الأمانة.

وقال عباس الدُّوري ، عن يحيى بن مَعين: سمعت سفيان بن عُيَيْنَة، قال: قال لي ابن شُبْرُمَة: عجباً لهذا الرازيّ، عَرَضْتُ عليه أنْ أُجريَ عليه مئة درهم في الشهر من الصدقة، فقال: يأخُذُ المسلمون كُلُّهم مثل هذا؟ قلت: لا، قال: فلا حاجة لي فيها.

قال: وسمعتُ يحيى يقول: سمعتُ جريراً الرَّازيَّ يقول: عُرِضَتْ علي بالكوفة ألفا دِرْهم، يُعطوني مع القرّاء، فأبيتُ، ثم جئتُ اليوم أطلُبُ ما عندهم، أو ما في أيديهم.

وقال أبو بكر الحميدي : عن سُفيان: رأيتُ جرير بن عبد الحميد يقود مُغيرة، فقلتُ لعمر بن سعيد: مَن هذا الشاب؟ قال لي عمر: هذا شابٌّ **لا بأسَ به** .

وقال حنبل بن إسحاق : سُئِلَ أبو عبد الله: مَن أحبّ إليك. جرير أو شَرِيك؟ فقال: جرير أقلّ سَقَطاً من شَرِيك، شَرِيكٌ كان يُخطىء.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمي : قلت ليحيى بن مَعين: جرير أحبُّ إليك في منصور، أو شَرِيك؟ فقال: جرير أعلم به.

وقال أبو يَعْلى المَوْصِلي : سمعتُ يحيى بن مَعِين، وقيل له: أيّما أحبُّ إليك، جرير أو شَرِيك؟ فـ قال: جرير.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلي : **كوفي** ، **ثقة** ، نزل **الري** ، وكان رباح إذا أتاه الرجل، فقال: أريد أن أكتب حديث الكوفة، قال: عليك بجرير، فإنْ أخطأك فعليك بمحمد بن فُضَيل بن غَزْوان.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألتُ أبي عن أبـــي الأحوص، وجرير في حديث حُصَين؟ فقال: كان جرير أكيَسَ الرَّجُلَين، جرير أحب إليّ. قلت: يُحتَجُّ بحديثه؟ قال: نعم، جرير **ثقة** ، وهو أحبّ إليّ فـــي هشام بن عُروة من يونُس بن بُكَير.

وقال النَّسائي : **ثقة** .

وقال عبد الرحمن بن يوسُف بن خِراش : **صَدُوق** .

وقال أبو القاسم اللالكائي : **مُجْمَعٌ على ثقته** .

قال حنبل بن إسحاق : حدثني أبو عبد الله، قال: وُلِدَ جرير بن عبد الحميد في سنة سبع ومئة .

وقال حنبل أيضاً: حدثنا أحمد بن محمد الرازيّ، قال: سمعتُ محمد بن حميد، قال: سمعتُ جريراً الضبّيّ، قال: وُلِدتُ سنةَ عشرٍ، سنةَ مات الحسن. قال: ومات جرير **سنة ثمانٍ وثمانين ومئة** .

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمي : مات **سنة ثمانٍ وثمانين ومئة** .

قال: وبلغني أنه مات **في شهر ربـــيع الآخر** .

وقال يوسف بن موسى : مات **عشية الأربعاء، ليوم خلا من جمادى الأولى من سنة ثمـــان وثمانيـــن ومئة** ، وتُوفّي وهو ابن ثمانٍ وسبعين سنة، إلى التسع والسبعين، وصلَّى عليه ابنُه عبد الله.

قال يوسف : وأخبرنا جرير بنسبه، وحدثنا ابنُه عبد الله، أنه كبَّر عليه أربعاً.

روى له **الجماعة** .

(١٠٧٨) ـــجَرِيرُ بنُ عَبْدِ الـحَمِيد بن قُرْط الضَّبّي،أبو عَبْد الله الرَّازي القاضي، ولد **بقريــة مــن قرى أصبهان** ، ونشأ بــالكوفة، ونزل الري (ع) .

روى عن: **عبد الـملك بن عمير، وأبـي إسحاق الشيبـانــي، ويحيـــى بـن سـعيد الأنـ صاري، وسلـيـمان التـيـمي، والأعمش، وعاصم الأحول، وسهيـل بن أبـي صالـح، وعبد العزيز بـن رفـيع، وعمارة بن القعقاع، وإسماعيـل بن أبـي خالد، ومنصور بن الـمعتـ ـمر، ومغـيرة بـن مقسم، ويزيد بن أبـي زياد، وأبـي حيان الـتـيـمي، وعطاء بن السائب، وخـلق كثـير .**

وعنه: **إسحاق بن راهويه، وابنا أبـي شيبة، وقتـيبة، وعبدان الـمروزي، وأبو خيثمة، ومـــحمد بن قدامة بن أعين الـمصيصي، ومـحمد بن قدامة الطوسي، ومـحمد بن قدامة بـن إسماعيـل السلـمي النـجاري، وعلـي بن الـمدينـي، ويحيـى بن معين، ويحيـى بن يحيـى، ويوسف بن موسى القطان، وأبو الربـيع الزهرانـي، وعلـي بن حجر، وجماعة .**

كان **ثقة** ، يرحل إلــيه.

وقال ابن عمار الموصلي : **حجّة** ، كانت كتبه صحاحاً.

وقال محمد بن عمر زُنيج : سمعت جريراً قال: رأيت ابن نجيح، وجابرا الـجعفـي، وابن جريج، فلم أكتب عن واحد منهم، فقيل له: ضيعت يا أبــا عبد اللّه؟ فقال: لا، أما جابر فكان يـؤمن بـ ـالرجعة، وأما ابن أبــي نـجيح فكان يرى القدر، وأما ابن جريج فكان يرى الـمتعة، وقـيـل لسلـيـمان بن حرب: أين كتبت عن جرير؟ فقال: بـمكة أنا وعبد الرحمن. ــ يعنـي ابن مهدي وشاذان ــ.

وقال علـي بن الـمدينـي : كان جرير صاحب لـيـل.

وقال أبو خيثمة : لم يكن يدلس.

وقال يعقوب بن شيبة عن عبد الرحمن بن مـحمد عن سلـيـمان الشاذكونـي: حدثنا عن مغيرة عن إبراهيـم فـي طلاق الأخرس، ثم حدثنا به عن سفـيان عن مغيرة، ثم وجدته علـى ظهر كتاب لابن أخيه عن ابن الـمبـارك عن سفـيان عن مغيرة قال سلـيـمان: فوقـفته علـ ـيه، فـ قال لــي: حدثنـيه رجل عن ابن الـمبـارك عن سفـيان عن مغيرة عن إبراهيـم.

وقال حنبل : سئل أبو عبد اللّه من أحبّ إلــيك جرير أو شريك؟ فقال: جرير أقلّ سقطاً مـن شـريك، وشريك كان يخطىء. وكذا قال ابن معين نـحوه.

وقال العجلي : **كوفي، ثقة** ، نزل **الري** .

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبـي عن أبـي الأحوص وجرير فـي حديث حصين فقال: كان جر ير أكيس الرجلـين، جرير أحبّ إلــيّ، قلت: يحتـج بحديثه؟ قال: نعم، جرير ثقة، وهو أحب إلــي فـي هشام بن عروة من يونس بن بكير.

وقال النسائي : **ثقة** .

وقال ابن خراش : **صدوق** .

وقال أبو القاسم اللالكائي : **مجمع على ثقته** .

وقال حنبل بن إسحاق : ولد جرير بن عبد الحميد في سنة (١٠٧).

وقال حنبل أيضاً عن أحمد: ثنا محمد بن حميد عن جرير ولدت سنة (١٠)، وقال: ومات جرير سنة (١٨٨).

وقال مطين في تاريخ وفاته وزاد: في شهر ربيع الآخر.

قلت: إن صحّت حكاية الشاذكوني فجرير كان يدلس. وقال أحمد بن حنبل: لم يكن بالذكي، اختلط عليه حديث أشعث، وعاصم الأحول حتى قدم عليه بهز فعرفه. نقله العقيلي، وقد قيل ليحيى بن معين عقب هذه الحكاية: كيف تروي عن جرير؟ فقال: ألا تراه قد بيّن لهم أمرها. وقال البيهقي في «السنن»: نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ. وذكر صاحب الحافل عن أبي حاتم أنه تغير قبل موته بسنة فحجبه أولاده، وهذا ليس بمستقيم، فإن هذا إنما وقع لجرير بن حازم، فكأنه اشتبه على صاحب الحافل. وقال ابن حبان في «الثقات»: كان من العباد الخشن. وقال أبو أحمد الحاكم: هو عندهم ثقة. وقال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة، متفق عليه. وقال قتيبة: ثنا جرير الحافظ المقدم لكني سمعته يشتم معاوية علانية.

جرير بن عبدالحميد (ع) ابن يزيد، الامام الحافظ القاضي، أبو عبد الله الضبي الكوفي.

نزل الري، ونشر بها العلم، ويقال: مولده بأعمال أصبهان، ونشأ بالكوفة.

قال محمد بن حميد عن جرير: ولدت سنة مات الحسن: سنة عشر.

حدث عن: عبدالملك بن عمير، وبيان بن بشر، وعبد العزيز بن رفيع، ومغيرة بن مقسم، ومطرف بن طريف، والعلاء بن المسيب، وثعلبة بن سهيل، وعاصم الاحول، وسليمان التيمي، وهشام بن عـروة، ويحيى بن سعيد الانصاري، وإبراهيم بن محمد بن المنتشر، ورقبة بن مصقلة، وعطاء بن السائـب، وليث بن أبي سليم، وأبي إسحاق الشيباني، وسليمان الاعمش، وأبي حيان التيمي، وإسماعيل ابن أبـي خالد، وموسى بن أبي عائشة، ويزيد بن أبي زياد، ومنصور بن المعتمر، وقابوس بن أ بي ظبيـان،، والمختار بن فلفل، وخلق كثير.

وينزل إلى ابن إسحاق ومالك، وكان من مشايخ الاسلام.

حدث عنه: ابن المبارك، ومحمد بن عيسى بن الطباع، ويحيى ابن يحيى، وقتيبة، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، وإبراهيم بن موسى الفراء، وأبو خيثمة، وإسحاق بن موسى الخطمي، وزياد بن أيوب، وعبد الله بـن محمـد الاذر مي ، وسفيان بن وكيع، وعلي بن

حجر، ومحمد بن عمرو زنيج، ومحمد بن قدامة بن أعين، ويحيى ابن أكثم، ويعقوب الدورقي، ويوسف بن موسى، وعمرو بن رافع، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن قدامة الطوسي، ومحمد بن قدامة بن إسماعيل السلمي البخاري، وخلق كثير.

وقد نسبه عيسى بن سليمان الوراق، عن يوسف بن موسى، فقال: جرير بن عبدالحميد بن جرير بن قرط بن هلال بن أبي قيس بن وحف بن عبد بن غنم بن عبدالله بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد. قال: وعاش سبعا وسبعين سنة. قال ابن سعد: كان ثقة كثير العلم، يرحل إليه.

وقال ابن عمار: هو حجة كانت كتبه صحاحا، وما كان زيه زي محدث، فإذا حدث..أي: كـان يشبـه العلماء.

وقال زنيج: سمعت جريرا يقول: رأيت ابن أبي نجيح، ولم أكتب عنه شيئا، ورأيت جابرا الجعفي، فلم أكتب عنه شيئا، ورأيت ابن جريج، ولم أكتب عنه، فقال له رجل: ضيعت يا أبا عبدالله، قال: لا، أ ما جابر، فكان يؤمن بالرجعة، وأما ابن أبي نجيح، فكان يرى القدر، وأما ابن جريج، فإنه أوصـى بنيـه بستين امرأة، وقال: لا تزوجوا بهن، فإنهن أمهاتكم - كان يرى المتعة.

قلت: أما امتناعه من الجعفي، فمعذور، لانه كان مبتدعا، ولم يكن بالثقة.

وأما الاخران، ففرط فيهما، وهما من أئمة العلم ، وإن غلطا في أجتهادهما.

قال سليمان بن حرب: كان جرير بن عبدالحميد، وأبو عوانة يتشابهان في رأي العين، ما كانا يصلحان

إلا أن يكونا راعيي غنم، وقد كتبت عن جرير بمكة.

يعقوب بن شيبة: سمعت أبا الوليد الطيالسي، قال: قدمت الري بعقب موت شعبة، ومعي أبو داود، وحملت معي أصل كتابي عن شعبة، قال: فكان جرير يجالسنا عند تاجر، فسمعنا نذكر الحديث، قال: فيعجب بالحديث إعجاب رجل سمع العلم وليس له حفظ، فسمعني أذكر عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة حديث صفوان بن عسال ، أو حديث: " إنكما علجان، فعالجا عن دينكما " ف قال: اكتبه لي، فكتبته له، وحدثته به: قال: وتحدثت بحديث فضالة بن عبيد: حديث القلادة ، قال: فاستحسنه، وقال:

اكتبه لي، فكتبته له، وحدثته به عن ليث بن سعد، فقال لي: قد كتبت عن منصور ومغيرة، وجعل يذكر الشيوخ.

فقلت له: حدثنا، فقال: لست أحفظ، كتبي غائبة عني، وأنا أرجو أن أوتى بها، قد كتبت في ذلك، فبينا نحن كذلك، إذ ذكر يوما شيئا من الحديث، فقلت: أحسب أن كتبك قد جاءت، قال: أجل، فقلت لابي داود: جليسنا جاءته كتبه من الكوفة، اذهب بنا ننظر فيها.

قال: فأتيناه، فنظرنا في كتبه.

وقال إبراهيم بن هاشم: ما قال لنا جرير قط ببغداد: حدثنا، ولا في كلمة واحدة، فقلت: تراه لا يغلط مرة، فكان ربما نعس، فنام، ثم ينتبه، فيقرأ من الموضع الذي انتهى إليه.

ونزل ببغداد على ابن المسيب، فلما عبر إلى الجانب الشرقي، جاء المد، فقلت لاحمد بن حنبل: تعبر؟ فقال: أمي لا تدعني، فعبرت أنا، فلزمته، ولم يكن السندي يدع أحدا يعبر - يعني لكثرة المد - فلبثت عنده عشرين يوما، فكتبت عنه ألفا وخمس مئة حديث، وكتبت عنه قبل أن يخرج إلى مكة حديثا بالسفينتين على دابته.

يعقوب السدوسي: سمعت علي بن المديني يقول: كان جرير بن عبدالحميد صاحب ليل، وكان له رسن، يقولون: إذا أعيى، تعلق به - يريد أنه كان يصلي.

ثم قال يعقوب: ذكر لابي خيثمة إرسال جرير للحديث، وأنه لم يكن يقول: حدثنا، وقيل له: تراه [كان] يدلس؟.

فقال أبو خيثمة: لم يكن يدلس، لانا كنا إذا أتيناه، وهو في حديث الاعمش أو منصور أو مغيرة، ابتدأ، فأخذ الكتاب، فقال: حدثنا فلان، ثم يحدث عنه منهم في حديث واحد، ثم يقول بعد: منصور منصور، أو الاعمش الاعمش [لا يقول في كل حديث: حدثنا] حتى يفرغ المجلس.

قال يعقوب: وحدثنا عبدالرحمن بن محمد، سمعت سليمان الشاذكوني يقول: قدمت على جرير، فأعجب بحفظي، وكان لي مكرما، قال: فقدم يحيى بن معين والبغداديون الذين معه، وأنا ثم، فرأوا موضعي منه، فقال له بعضهم: إن هذا إنما بعثه يحيى القطان وعبد الرحمن ليفسد حديثك عليك، ويتبع عليك

الاحاديث، وكان قد حدثنا عن مغيرة، عن إبراهيم.

قال: فبينا أنا عند ابن أخيه يوما، إذ رأيت على ظهر كتاب لابن أخيه: عن ابن المبارك، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم.

قال: فقلت لابن أخيه: عمك هذا مرة يحدث بهذا عن مغيرة، ومرة عن سفيان، عن مغيرة، ومرة عن ابن المبارك، عن سفيان، عن مغيرة، فينبغي أن تسأله ممن سمعه - وكان هذا الحديث موضوعا - قال: فوقفت جريرا عليه، فقلت له: حديث طلاق الاخرس، ممن سمعته؟ قال: حدثنيه رجل من خراسان، عن ابن المبارك.

قلت: فقد رويته مرة عن مغيرة، ومرة عن سفيان عن مغيرة، ومرة عن رجل عن ابن المبارك، عن سفيان، عن مغيرة، ولست أراك تقف على شئ، فمن الرجل؟ قال: رجل من أصحاب الحديث جاءنا، قال: فوثبوا بي، وقالوا: ألم نقل لك: إنما جاء ليفسد عليك حديثك، قال: فوثب بي البغداديون، وتعصب لي قوم من أهل الري، حتى كان بينهم شر شديد.

قال عبدالرحمن بن محمد: فقلت لعثمان بن أبي شيبة: حديث طلاق الاخرس عمن هو عندك؟ قال: عن جرير، عن مغيرة قوله.

[وقال عبدالرحمن]: وكان عثمان يقول لاصحابنا: إنما كتبنا عن جرير من كتبه، فأتيته، فقلت: يا أبا الحسن كتبتم عن جرير من كتبه؟ قال: فمن أين؟ ! وجعل يروغ، قلت له: من أصوله أو من نسخ؟ فجعل يحيد، ويقول: من كتب، فقلت: نعم كتبتم على الامانة من النسخ، فقال: كان أمره على الصدق، وإنما حدثنا أصحابنا أن جريرا قال لهم حين قدموا عليه - وكانت كتبه تلفت: هذه نسخة أحدث بها على الامانة، ولست أدري لعل لفظا [يخالف لفظا] ، وإنما هي على الامانة.

عباس، عن يحيى: سمعت ابن عيينة يقول: قال لي ابن شبرمة: عجبا لهذا الرازي ! عرضت عليه أن أجري عليه مئة درهم في الشهر من الصدقة، فقال: يأخذ المسلمون كلهم مثل هذا؟ قلت: لا، قال: فلا حاجة لي فيها.

ثم قال يحيى: وسمعت جريرا يقول: عرضت علي بالكوفة ألفا درهم يعطوني مع القراء، فأبيت، ثم جئت اليوم أطلب ما عندهم، أو ما في أيديهم ! قلت: يزري بذلك على نفسه.

الحميدي، عن سفيان: رأيت جريرا يقود مغيرة، فقلت لعمر بن سعيد: من هذا الشاب؟ قال لي عمر: هذا شاب لا بأس به.

قال حنبل: سئل أبو عبد الله: من أحب إليك شريك أو جرير؟ فقال: جرير أقل سقطا، شريك كان يخطئ.

عثمان بن سعيد: قلت ليحيى: جرير أحب إليك في منصور أو شريك؟ قال: جرير أعلم به.

وقال أحمد العجلي: جرير كوفي ثقة، نزل الري، وكان رباح إذا أتاه الرجل يقول: أريد أن أكتب حديث

الكوفة، قال: عليك بجرير، فإن أخطأك، فعليك بمحمد بن فضيل.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن الاحوص وجرير في حديث حصين، فقال: كان جرير أكيس الرجلين، جرير أحب إلي.

قلت: يحتج بحديثه؟ قال: نعم، جرير ثقة، وهو أحب إلي في هشام بن عروة من يونس بن بكير.

وقال النسائي: ثقة. وقال ابن خراش: صدوق. وقال أبو القاسم اللالكائي: مجمع على ثقته.

قد ذكر أنه قال: ولدت سنة عشر.

وأما حنبل بن إسحاق، فقال: حدثني أبو عبد الله قال: ولد جرير سنة سبع ومئة.

قلت: وفي سنة سبع ولد سفيان بن عيينة، لكن سفيان بكر قبل جرير بالطلب، فلقي زياد بن علاقة، وعمرو بن دينار، والكبار بالكوفة والحرمين. وقال يوسف بن موسى القطان: مات جرير عشية الاربعاء ليوم خلا من جمادي الاولى سنة ثمان وثمانين ومئة، قال: وهو ابن ثمان وسبعين سنة إلى التسع والسبعين، وصلى عليه ابنه عبدالله. قلت: وفيها أرخه غير واحد.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أخبرنا عبد الصمد بن محمد – وأنا في الرابعة – أخبرنا علي بن المسلم، أخبرنا الحسين بن طلاب، أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الحكم الزاز بكفربيا ، حدثنا محمد بن قدامة، حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنا أول من يشفع في الجنة، وأنا أكثر الانبياء تبعا ". تابعه زائدة بن قدامة، أخرجه مسلم من طريقهما، فوقع لنا عليا.

جرير بن عبد الحميد الضبي الرازي ١٩٩ ـــ جرير ابن عبد الحميد الضبي الرازي أصله من الكوفة. أخرج البخاري في العلم والوضوء وغير موضع عن قتيبة وابن المديني وعثمان ويحيى ابن يحيى وغيرهم عنه وفي الفرائض عن محمد غير منسوب يشبه أن يكون ابن سلام عنه عن منصور ابن المعتمر والأعمش ومغيرة وغيرهم قال ابن المديني: مات سنة سبع وثمانين ومائة قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: قلت لأبي: جرير ابن عبد الحميد أحب إليك في حديث حصين أو أبو الأحوص فقال: كان جرير أكيس الرجلين جرير أحب إلي قلت: فيحتج بحديث جرير قال: نعم وجرير ثقة هو أحب إلي في هشام ابن عروة ابن يونس ابن بكير قال: وسمعت أبا زرعة الرازي يقول: جرير صدوق من أهل العلم قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: ومثل جرير يتهم في الحديث قال أبو بكر: حدثنا يحيى ابن معين: حدثني جرير ابن عبد الحميد قال: اختلطت علي أحاديث عاصم الأحول فلم أفصل بينها وبين حديث أشعث حتى قدم علينا بهز البصري فخلصها إلي فحدثت بها قيل ليحيى وكيف تكتب هذه عن جرير إذا كان هذا قال: ألا تراه قد بين لهم أمرها كأنه لو لم يبين لهم أمرها لم يحدثهم بها قال أبو بكر: بلغني أن جرير ابن عبد الحميد ابن قرط ابن تيري يكنى أبا عبد الله حدثنا عبد الرحمن ثنا الحسين ابن الحسن الرازي: سمعت يحيى ابن معين يقول: ولد جرير بالري ثم خرج إلى الكوفة ثم رجع إلى الري وكانت أمه رازية قال عبد الرحمن: أخبرنا يعقوب ابن إسحاق الهروي ـــ فيما كتب إلي ـــ حدثنا عثمان ابن سعيد الرازي: قلت ليحيى ابن معين جرير أحب إليك في منصور أو شريك قال: جرير أعلم به قال عبد الرحمن: ثنا أبي: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: شاورني يحيى ابن الضريس في الخروج إلى البصرة قلت: ما نصنع بالبصرة قال: أكتب عن أبي عوانة عن مغيرة قلت: أقم واكتب عن جرير فإني لم أر أحدا أروى عن مغيرة من جرير.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٠٣

(١٠١٩) ـــ جرير بن عبد الحميد بن قُرْط ـــ بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء

مهملة ـ الضبّـي الكوفي ، نزيل الرّي وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في اخـر عمره يَهِمُ من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ، وله إحدى وسبعون سنة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٥٧

٢٥١٥ (١٤٦٨) ـ

جَرِيْرُ بن عبد الحميد بن قرطٍ الكُوفي الرّازي

أبو عبد الله القاضي الضبي.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ١٩٤

(٧١٢٨) ـ جرير ابن عبد الحميد ابن جرير ابن قرط ابن هلال ابن أقيس ابن أبي أمية ابن زحف ابن النضر ابن عبد الله ابن بكر ابن سعد ابن ضبة ابن أد ابن طابخة ابن الياس ابـن مضر الضبي الرازي كنيته أبو عبد الله مولده بالكوفة انتقل إلى الري وسكنها يروى عن أبي إسحاق والأعمش وكان مولده سنة عشر ومائة في السنة التي مات فيها الحسن وابن سيرين ومات سنة سبع وثمانين ومائة بالري روى عنه ابن المبارك والناس وكان من العباد الخشن.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ١٤٥

جرير بن عبد الحميد الضبي

٢٤٤ ـ جرير ابن عبد الحميد الضبي. حدثني محمد ابن عيسى الهاشمي قال: حدثني

جعفر ابن عامر قال: سمعت أحمد ابن حنبل يقول: جرير ابن عبد الحميد لا يفصل بين مغيرة عن إبراهيم، كان يكره فذكرت ذلك لخلف ابن سالم قال: أحمد اشتكت عينه، فحلفت عليه أمه أن لا يجيء الى جرير، مثل جرير يقال له: هذا. حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي يقول: لم يكن جرير الرازي بالذكى في الحديث، قلت له جرير روى عن أشعث ابن سوار شيئا؟ قال: نعم كان اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول، حتى قدم عليه بهز قال: فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث قال: فعرفها فحدث بها الناس.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٠٠

جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازي.

القاضي أحد الأعلام.

نشأ بالكوفة وروى عن الأعمش والثوري وحمزة الزيات وعطاء ابن السائب.

وعنه سليمان بن حرب وأبو بكر بن أبي شيبة وابن المديني.

وكان ثقة كثير العلم يرحل إليه.

ولد سنة عشر ومائة ومات سنة ثمان وثمانين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢١

جرير بن عبد الحميد الضبي كوفي ٢١٦ ـــ جرير ابن عبد الحميد الضبي، كوفي ثقة، سكن الري، وكان رباح إذا أتاه الرجل فقال: أريد أن أكتب حديث الكوفة، قال: عليك بجرير، فإن أخطاك، فعليك بمحمد ابن فضيل ابن غزوان.

اسم الكتاب: ثقات العجلي رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٩٥

(١٨) ــ [ع] جرير بن عبد الحميد الضّبي اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قدم عليه بَهْز فعرّفه وقال أبو حاتم : صدوق ، تغير قبل موته، وحجبه أولاده. وكذا نقل هذا الكلام أبو العباس البَنائي في ترجمة ابن عبد الحميد وإنما المعروف هذا عن ابن حازم كما تقدم، لكن البيهقي في سننه في ثلاثين حديثاً لجرير بن عبد الحميد قال: قد نُسِبَ في آخر عمره إلى سوء الحفظ.

اسم الكتاب: الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٦

(١٢) جرير بن عبد الحميد الضّبي . اختلط عليه حديث أشعث ، وعاصم الأحول. حتى قدم عليه بهز فعرفه. وقال أبو حاتم : صدوق تغير قبل الموت، كذا نقل هذا الكلام أبو العباس النباتّي ، في ترجمة جرير بن عبد الحميد وقال البَيْهقي : نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ.

اسم الكتاب: الكواكب النيرات في معرفة المختلطين من الثقات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٤

جرير بن عبد الحميد الضبي القاضي عن منصور وحصين وعبد الملك بن عمير وعنه أحمد وإسحاق وابن معين وله مصنفات مات ١٨٨ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٢٦

جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله الضبي الرازي، قرأ على حمزة وسمع الحروف من "ك" الأعمش وله عنه نسخة، روى عنه الحروف أبو يعقوب يوسف بن موسى القطان و"ك"

أحمد بن جبير الأنطاكي، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة ثمان ومولده سنة عشر ومائة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

جرير بن عبد الحميد أبو عبدالله الضبي الكوفي

٢٥٨ ــ ع جرير ابن عبد الحميد، الحافظ، الحجة، أبو عبد الله الضبي، الكوفي، محدث الري، ولد سنة عشر ومائة، وسمع من منصور ابن المعتمر، وحصين ابن عبد الرحمن، وبيان ابن بشر، وسهيل، والأعمش، وعدة، وقرأ القرآن على حمزة، حدث عنه علي ابن المديني، وإسحاق، وقتيبة، ويوسف ابن موسى القطان، وأحمد ابن حنبل، وعلي ابن حجر، وعثمان ابن أبي شيبة، ومحمد ابن حميد، وخلق كثير، رحل إليه المحدثون لثقته وحفظه وسعة علمه، قال ابن معين: سمعته يقول عرض علي بالكوفة ألفا درهم يعطوني مع القراء فأبيت ثم جئت أطلب ما عندهم. قال يحيى ابن معين: طلب جرير الحديث خمس سنين فقط. توفي جرير بالري في سنة ثمان وثمانين ومائة رحمه الله تعالى،

وحديثه عال في جزء ابن عرفة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال أبو عبد الله الضبي الرازي: وهو كوفي الأصل رأى أيوب السختياني بمكة وجماعة من طبقته وسمع مغيرة بن مقسم وحصين بن عبد الرحمن وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر وهشام بن عروة وسليمان الأعمش وسهيل بن أبي صالح وليث بن أبي سليم روى عنه عبد الله بن المبارك وأبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب ومحمد بن عيسى بن الطباع وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبو خيثمة زهير بن حرب وإسحاق بن إسماعيل ويعقوب الدورقي ويوسف بن موسى وإبراهيم بن مجشر ويحيى بن السري والحسن بن عرفة وغيرهم وقدم جرير بغداد وحدث بها.

حدثنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال: جرير بن عبد

الحميد بن جرير بن قرط بن هلال بن أبي قيس بن وحف بن عبد غم بن عبد الله بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد كذا نسبه عيسى بن سليمان القرشي الوراق عن يوسف بن موسى القطان وقال: توفي وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه إلى أذنيه حتى تكون إبهاماه قريباً من أذنية.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق في آخرين قالوا: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصدقة أفضل قال: " لتنبأن أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخاف الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا ولفلان كذا إلا وقد كان لفلان " .

أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا إبراهيم بن مجشر حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم قال صلى عمر في يوم شديد الحر قال: فكان يطرح ثوبة ويسجد عليه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال: ولد جرير بن عبد الحميد سنة سبع ومائة.

وقال حنبل: حدثنا أحمد بن محمد الرازي قال: سمعت محمد بن حميد قال: سمعت جريراً الضبي قال: ولدت سنة عشر سنة مات الحسن قال: ومات جرير سنة ثمان وثمانين ومائة.

أخبرني محمد بن الحسين القطان حدثنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا أبو غسان وهو محمد بن عمرو زنيج قال: سمعت جريراً يقول: رأيت بن أبي نجيح و لم أكتب عنه شيئاً ورأيت جابراً الجعفي و لم أكتب عنه شيئاً ورأيت بن جريج و لم أكتب عنه شيئاً فقال رجل: ضيعت يا أبا عبد الله فقال: لا أما جابر فإنه كان يؤمن بالرجعة وأما بن أبي نجيح فكان يرى القدر وأما ابن جريج فإنه أوصى بنيه بستين امرأة وقال لا تزوجوا بهن

فإنهن أمهاتكم وكان يرى المتعة. وأخبرني محمد أخبرنا دعلج أخبرنا الأبار حدثنا محمد بن حميد حدثنا جرير قال: رأيت لقيطاً أبيض الرأس واللحية ورأيت زياد بن علاقة يخضب بالسواد ورأيت بن أبي نجيح أبيض الرأس واللحية ورأيت معاوية بن إسحاق يأتي الجمعة على بغل ورأيت عبد الله بن الحسن يكبر يوم عيد يرفع صوته بالتكبير حتى يأتي المصلي ورأيته يخضب بالحمرة ورأيت عبد الله بن الحسن يلبس السواد ورأيت الحسن بن الحسن يخضب بالحمرة ورأيت جعفر بن محمد يكبر يوم عيد ويرفع صوته بالتكبير ورأيته يلبس السواد ورأيت معن ابن عبد الرحمن يخضب بالحمرة ورأيت أيوب السختياني يخضب بالحمرة ورأيته بمكة عليه رداء أبيض معلم عريض العلم وقد تغلف بدهن أسود ورأيت عياشاً العامري عليه عمامة بيضاء وهو راكب بغلاً ورأيت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يخضب بالسواد ورأيت الحجاج يخضب بالسواد ورأيت محمد بن جحادة وكان زاهداً يلبس الخلقان يغسلها ورأيت داود بن سليك وكان أمام مسجد المغيرة ورأيت بن شبرمة يخضب لحيته بالحناء ويغسله فتراه أصفر ورأيت محمد بن إسحاق يخضب بالسواد ورأيت غيلان بن جامع يخضب بالسواد وكان غيلان بن جامع على قضاء الكوفة وكان أحمد من بن أبي ليلى وكان القاسم بن معن يخضب رأسه ويصفر لحيته ورأيت موسى بن أبي عائشة لا يخضب وإذا رأيته ذكرت الله لرؤيته وكان بين عينيه أثر السجود ورأيت الحصين بن عبد الرحمن السلمي يخضب بالحناء ورأيت هشاماً يخضب رأسه ولا يخضب لحيته ورأيت عاصم بن أبي النجود يخضب رأسه ولحيته ورأيت عبد العزيز بن رفيع يصفر لحيته ورأيت جامع بن أبي راشد أبيض الرأس واللحية ورأيت محمد بن جحادة لا يخضب نظيف الثياب ورأيت عبد الله بن يزيد الأنصاري أبيض الرأس واللحية.

أخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد علي الصيرفي أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال حدثني عبد الرحمن بن محمد قال: سمعت أبا الوليد الطيالسي قال: قدمت الري بعقب موت شعبة ومعي أبو داود الطيالسي قال: وحملت معي أصل كتابي عن شعبة قال: فكان جرير يجالسنا عند رجل من التجار قال: فسمعناه يذكر الحديث فيعجب بالحديث إعجاب رجل سمع العلم وليس له حفظ قال:

فسمعني أتحدث بحديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن مسلمة حديث صفوان بن عسال أو حديث علي " إنكما علجان فعالجا عن دينكما " . قال: فقال: اكتبه لي قال: فكتبته له وحدثته به قال: وتحدثت بحديث فضالة بن عبيد " حديث القلادة " . فاستحسنه وقال: اكتبه لي قال فكتبته وحدثته به عن ليث بن سعد قال: فقال لي: قد كتبت عن منصور ومغيرة وجعل يذكر الشيوخ فقلت له: حدثنا فقال: لست أحفظ كتبي غائبة عني وأنا أرجو أن أوتي بها قد كتبت في ذاك فبينا نحن كذاك إذ ذكر يوماً شيئاً من الحديث فقلت له: أحسب أن كتبك قد جاءت قال: أجل فقلت لأبي داود: جليسنا جاءته كتبه من الكوفة اذهب بنا ننظر فيها قال: فأتيناه ونظرت في كتبه أنا وأبو داود.

قال جدي: وحدثني عبد الرحمن بن محمد قال سمعت سليمان بن حرب يقول كان جرير بن عبد الحميد وأبو عوانة يتشابهان في رأي العين ما كانا يصلحان إلا أن يكونا راعيي غنم.

قال عبد الرحمن: ولقد حدثنا يوماً سليمان بن حرب بأحاديث عن جرير الرازي فقلت له: أين كتبت يا أبا أيوب عن جرير الرازي قال بمكة أنا وعبد الرحمن وشاذان اخرج إلينا جرير كتاباً فدفعه إلى عبد الرحمن وإلى شاذان فهذه الأحاديث انتقاؤهما.

وأخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال: سمعت إبراهيم بن هاشم يقول: ما قال لنا جرير قط ببغداد حدثنا ولا في كلمة واحدة قال إبراهيم: فقلت: تراه لا يغلط مرة فكان ربما نعس فنام ثم ينتبه فيقرأ من الموضع الذي انتهى إليه.

أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي قال: سمعت إبراهيم بن هاشم يقول لما قدم جرير بن عبد الحميد يعني بغداد نزل على بني المسيب فلما عبر إلى الجانب الشرقي جاء المد فقلت: لأحمد بن حنبل تعبر فقال: أمي لا تدعني قال: فعبرت أنا فلزمته و لم يكن السندي الأمير يدع أحداً يعبر يريد لكثرة المد فمكثت عنده عشرين يوماً فكتبت عنه ألفاً وخمسمائة حديث وكتبت عنه قبل أن يخرج إلى مكة حديثاً بالسفينتين على دابته.

وأخبرني الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال: سمعت علي بن المديني يقول: كان جرير بن عبد الحميد الرازي صاحب ليل وكان له رسن يقولون: إذ أعيا تعلق به يريد أنه كان يصلي.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: قرأت على بشر بن أحمد الإسفراييني حدثكم داود بن الحسين بن علي البيهقي قال سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: كان جرير بن عبد الحميد يقول: أبو بكر ثم عمر ثم علي أحب إلي من عثمان ولأن أخر من السماء أحب الي من أن أتناول عثمان بسوء وإني إلى تصديق علي أعجب إلي من تكذيبه.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال لي ابن شبرمة: عجباً لهذا الرازي عرضت عليه أن أجري عليه مائة درهم في الشهر من الصدقة فقال: يأخذ المسلمون كلهم مثل هذا قلت: لا قال فلا حاجة لي فيها يعني يحيى بن معين جرير بن عبد الحميد. وقال عباس: سمعت يحيى يقول: سمعت جريراً الرازي يقول: عرضت علي بالكوفة ألفا درهم يعطوني مع القراء فأبيت ثم جئت اليوم أطلب ما عندهم أو ما في أيديهم.

أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال: حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر هو الحميدي حدثنا سفيان قال: سمعت بن شبرمة يقول: كنت على صدقات السهمان فقلت لجرير: تعال حتى أوليك ربعاً من الأرباع وأرزقك مائة درهم فقال: أخاف أن لا يجوز لي أن آخذ من الصدقة مائة درهم قلت له: فتأخذ منها ما ترى أن يجوز لك وتصدق بما بقي فقال إني أخاف أن لا تطيب نفسي إن أخذتها وأبى علي.

قال يعقوب: حدثنا بشر بن الأزهر قال: كان جرير إذا حدث حديث الأعمش يقول: ديباج الأعمش إلا أنها مرفوعة كنا نتذاكر بيننا ويصحح بعضنا من بعض أو نحو هذا.

قال: وقال جرير: عرضت علي بالكوفة الفا درهم يعطوني مع القراء فأبيت ثم جئت اليوم أطلب ما عندهم أو ما في أيديهم.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا أبو بكر الحميدي قال: حدثنا

سفيان قال: رأيت جرير بن عبد الحميد يقود مغيرة فقلت لعمر بن سعد: من هذا الشاب قال لي عمر: هذا شاب لا بأس به.

أخبرنا البرقاني أخبرنا ابن خميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال ابن عمار وجرير الرازي: هو ابن عبد الحميد حجة كانت كتبه صحاحا وان لم يكن كتب إذا نظرت إليه في بزته ما كنت ترى أنه محدث ولكنه كان إذا حدث أي كان شبه العلماء.

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن التميمي بدمشق قال: أخبرنا يوسف بن القاسم الميانجي حدثنا أبو يعلى الموصلي قال: سمعت يحيى بن معين وقيل له أيما أحب إليك جرير أو شريك فقال: جرير.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: جرير أحب إليك في منصور أو شريك فقال جرير أعلم به.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق قال: وسئل أبو عبد الله من أحب إليك جرير بن عبد الحميد أو شريك قال: جرير أقل سقطاً من شريك شريك كان يخطيء قيل له فأبو الأحوص أو شريك قال شريك: قيل له فمن في أبي إسحاق قال شريك شريك سمع قديماً.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح حدثني أبي قال: وجرير بن عبد الحميد الضبي نزل الري كوفي ثقة وكان رباح إذا أتاه الرجل فقال: أريد أن أكتب حديث الكوفة قال: عليك بجرير فإن أخطأت فعليك بمحمد بن فضيل بن غزوان.

أخبرني الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال: ذكر لأبي خيثمة يوماً إرسال جرير الحديث وانه لم يكن يقول حدثنا وقيل له تراه كان يدلس فقال أبو خيثمة: لم يكن يدلس لأنا كنا إذا أتيناه وهو في حديث الأعمش أو منصور أو مغيرة ابتدأ فأخذ الكتاب فقال حدثنا فلان ثم يحدث عنه مبهم في حديث واحد ثم يقول بعد ذلك منصور منصور والأعمش أعمش لا يقول في كل حديث حدثنا حتى

يفرغ من المجلس.

وقال جدي: حدثني عبد الرحمن بن محمد قال سمعت سليمان بن داود الشاذكوني يقول: قدمت على جرير فأعجب بحفظي وكان لي مكرماً قال: فقدم يحيى بن معين والبغداديون الذين معه وأنا ثم قال: فرأوا موضعي منه فقال له بعضهم إن هذا إنما بعثه يحيى وعبد الرحمن ليفسد حديثك عليك ويتتبع عليك الأحاديث قال: وكان جرير قد حدثنا عن مغيرة عن إبراهيم في طلاق الأخرس قال: ثم حدثنا به بعد عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال: فبينا أنا عند بن أخيه يوماً إذ رأيت على ظهر كتاب لابن أخيه عن ابن المبارك عن سفيان عن مغيرة عن إبراهيم قال: فقلت لابن أخيه: عمك هذا مرة يحدث بهذا عن مغيرة مرة عن سفيان عن مغيرة ومرة عن ابن المبارك عن سفيان عن مغيرة فينبغي أن نسأله ممن سمعه قال سليمان: وكان هذا الحديث موضوعاً قال: فوقفت جريراً عليه فقلت له: حديث طلاق الأخرس ممن سمعته فقال: حدثنيه رجل من أهل خراسان عن ابن المبارك قال: فقلت له: فقد حدثت به مرة عن مغيرة ومرة عن سفيان عن مغيرة ومرة عن رجل عن ابن المبارك عن سفيان عن مغيرة ولست أراك تقف على شيء فمن الرجل قال: رجل كان جاءنا من أصحاب الحديث قال: فوثبوا بي وقالوا ألم نقل لك إنما جاء ليفسد عليك حديثك قال: فوثب بي البغداديون قال: وتعصب لي قوم من أهل الري حتى كان بينهم شر شديد.

قال عبد الرحمن: فقلت لعثمان بن أبي شيبة: حديث طلاق الأخرس عمن هو عندك قال عن جرير عن مغيرة قوله قال عبد الرحمن: وكان عثمان يقول لأصحابنا إنما كتبنا عن جرير من كتبه فأتيته فقلت: يا أبا الحسن كتبتم عن جرير من كتبه قال: فمن أين؟ قال: وجعل يروغ قال: قلت: من أصوله أو من نسخ؟ قال: فجعل يحيد ويقول: من كتب فقلت: نعم كتبتم على الأمانة من النسخ فقال: كان أمره على الصدق وإنما حدثنا أصحابنا أن جريراً قال لهم حين قدموا عليه وكانت كتبه تلفت هذه نسخ: أحدث بها على الأمانة ولست أدري لعل لفظاً يخالف لفظاً وإنما هي على الأمانة. أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الغازي قال: أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال جرير بن عبد الحميد الضبي: كان من أهل

الكوفة نزل الري صدوق.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا إدريس بن عبد الكريم قال: سمعت إسحاق بن إسماعيل.

وأخبرني محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: سمعت ابن حميد قالا: ومات جرير في سنة ثمان وثمانين زاد إسحاق ومائة.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال: سنة ثمان وثمانين ومائة فيها مات جرير بن عبد الحميد وبلغني أنه مات في شهر ربيع الآخر.

قلت: وبالري كانت وفاته.

أخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الصيرفي أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال حدثني يوسف بن موسى قال مات جرير بن عبد الحميد عشية الأربعاء ليوم خلا من جمادى الأولى في سنة ثمان وثمانين ومائة وتوفي وهو ابن ثمان وسبعين إلى التسع والسبعين وصلى عليه عبد الله ابنه.

قال يوسف: وأخبرنا جرير بسنه وأخبرنا عبد الله ابنه أنه كبر عليه أربعاً.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٢٥٧

جرير " بن عبد الحميد بن قرط أبو عبد الله الرازي ولد بآبه قرية من قرى أصبهان ونشأ بالكوفة وأخذ الفقه عن أبي حنيفة رضى الله عنه في مسائل منها مسألة جناية المدبر على سيده وسمع يحيى بن سعيد الأنصاري ومالكا والثوري والأعمش. روى عنه أبن المبارك وقتيبة وأحمد وأبن المديني. قال أبن سعد ثقة كثير العلم يرحل إليه. وقال هبة الله الطبري يجمع على ثقته. مات سنة ثمانين ومائة وهو أبن إحدى وسبعين سنة وصلى عليه ابنه عبد الله. قال جرير ولدت سنة مات الحسن سنة عشر ومائة روى له الشيخان.

اسم الكتاب: الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١١٦

جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله الضبي الرازي أصله كوفي سمع منصوراً ومغيرة وقال لنا علي: مات سنة سبع وثمانين ومائة وقال بن حميد: سنة ثمان وقال جرير: ولدت سنة مات الحسن سنة عشر ومائة ويقال: سنة ثمان أصح.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢١١

ـ «أبو عبد الله الضبي الرازي» جرير بن عبد الحميد، الحافظ أبو عبد الله الضبّي الكوفي ثم الرّازي. أحد الأئمة. مولده سنة عشر ومائة وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائة وروى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

جرير بن عبدالحميد الضبى عالم أهل الرى. صدوق يحتج به في الكتب. قال أحمد بن حنبل: لم يكن بالذكى في الحديث، اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الاحول، حتى قدم عليه بهز فعرفه. وقال أبو حاتم، صدوق، تغير قبل موته وحجبه أولاده، وكذا نقل أبو العباس البنانى هذا الكلام في ترجمة جرير بن عبدالحميد، وإنما المعروف هذا عن جرير بن حازم كما قدمناه، لكن ذكر البيهقى في سننه في ثلاثين حديثا لجرير ابن عبدالحميد قال: قد نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ. قلت: حدث عن عبدالملك بن عمير، ومنصور وطبقتهما. وعنه أحمد، وابن راهويه، وابن معين، ويوسف بن موسى، وخلق.

قال ابن عمار: كان حجة، وكانت كتبه صحاحا. قال سليمان بن حرب: كان جرير وأبو عوانة يتشاهان، ما كان يصلح إلا أن يكونا راعيين. وقال ابن المدينى: كان جرير بن عبدالحميد صاحب ليل، كان له رسن يقولون: إذا أعيا تعلق به. وقال ابن عيينة: قال لى ابن شبرمة: عجبا عجبا لهذا الراوى - يعنى جريرا - عرضت عليه أن أجرى عليه مائة درهم في الشهر من الصدقة، فقال: يأخذ المسلمون كلهم مثل هذا؟ قلت: لا. قال: فلا

حاجة لى فيها. قال ابن معين: قال جرير: عرضت على بالكوفة ألفا درهم يعطونى مع القراء، فأبيت، ثم جئت اليوم أطلب ما عندهم. وقال أحمد: جرير أقل سقطا من شريك. وقال أبو حاتم: جرير يحتج به. وقال سليمان بن حرب: كان جرير وأبو عوانة يصلحان أن يكونا راعيى غنم كانا يتشابهان في رأى العين، كتبت عنه أنا، وابن مهدى، وشاذان – بمكة. وقال أبو الوليد: كنت أجالس جريرا بالرى، وكتب عنى حديثين، فقلت له: حدثنا، فقال: لست أحفظ، وكتبي غائبة، وأنا أرجو أن أوتى بها، قد كتبت في ذاك، فبينا نحن إذ ذكر يوما شيئا من الحديث، فقلت: أحسب كتبك قد جاءت! قال: أجل. فقلت لابي داود: إن جليسنا جاءته كتبه من الكوفة، اذهب بنا ننظر فيها، فأتيناه فنظرت في كتبه أنا وأبو داود. قال يعقوب السدوسي: سمعت إبراهيم بن هاشم يقول: ما قال لنا جرير قط ببغداد: حدثنا ولا في كلمة. وكان ربما نعس ونام، ثم يقرأ من موضع نعس. ونزل على بنى المسيب الضبى، فلما جاء المدكان بالجانب الشرقي، فقلت لاحمد بن حنبل: تعبر؟ فقال: أمي لا تدعني. فعبرت أنا فلزمته، ولم يكن السندي الامير يدع أحدا يعبر، أي لكثرة المد، فكنت عنده عشرين يوما، فكتبت عنه ألفا وخمسمائة حديث. قال السدوسي: وذكر لابي خيثمة إرسال جرير وأنه لا يقول: حدثنا، فقال: لم يكن يدلس، لانا كنا إذا أتيناه في حديث الاعمش، أو منصور، أو مغيرة – ابتدأ فأخذ الكتاب وقال: حدثنا فلان، ثم يحدث عنه، متهم في حديث واحد، ثم يقول بعد منصور منصور، والاعمش الاعمش حتى يفرغ. وحدثني عبد الرحمن بن محمد: سمعت الشاذكونى قال: قدمت على جرير فأعجب بحفظي، وكان لى مكرما، وقدم يحيى بن معين والبغداديون الذين معه، وأنا ثم، فرأوا موضعي منه، فقال له بعضهم: إن هذا بعثه يحيى بن القطان، وعبد الرحمن، ليفسد حديثك. قال: وكان جرير قد حدثنا عن مغيرة عن إبراهيم في طلاق الاخرس، ثم حدثنا به بعد عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال: فبينا أنا عند ابن أخيه إذ رأيت على ظهر كتاب لابن أخيه: عن ابن المبارك، عن سفيان بالحديث، فقلت: عمك يحدث به مرة عن مغيرة، ومرة عن سفيان، ومرة عن ابن المبارك، عن سفيان! ينبغى أن نسأله ممن سمعه. قال الشاذكونى: وكان هذا الحديث موضوعا، فسألته، فقال: حدثنيه رجل خراساني عن ابن المبارك. فقلت له: قد

حدثت به مرة عن مغيرة، ولست أراك تقف على شئ، فمن الرجل؟ قال: رجل جاءنا من أصحاب الحديث. قال: فوثبوا بى، وقالوا: ألم نقل لك إنما جاء ليفسد حديثك عليك! قال: فوثب بى البغداديون، وتعصب لى قوم من أهل الرى حتى كان بينهم شر شديد. قال عبد الرحمن بن محمد: فقلت لعثمان بن أبي شيبة: حديث طلاق الاخرس عمن هو عندك؟ قال: عن جرير، عن مغيرة قوله، وإنما كتبنا عنه من كتبه. قال اللالكائى: جرير مجمع على ثقته. وقال يوسف بن موسى: مات جرير سنة ثمان وثمانين ومائة. قال بعضهم: كان من أبناء الثمانين.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١١٩

(٦٤٥٦) ـ ع: مُـحَمَّدُ بنُ خَازِم التَّـمِيْـمِي السَّعْدِي ، أبو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيـرُ الكُوْفِـــي ، مَوْلَـــى بَنِـــي سَعْد بن زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَـمِيْـم، يقال: عَمِيَ وهو ابن ثمان سنـــين. وقال أبو داود: عمي وهو ابن أربع سنـــين فأقاموا علـــيه مأتـــماً.

روى عن: إبراهيـم بن طَهْمان، وإسماعيـل بن أبـي خالد (م)، وإسماعيـل بن مُسلـم الـمكيّ (ت ق)، وأبـي بُردة بُريدة بن عبد الله بن أبـي بُردة بن أبـي موسى الأشعريّ (خ م ت ق)، وبَشّار بن كدام (ق)، وجعفر بن بُرْقان (د ق)، وجُويبر بن سَعيد (فق)، وحارثة بـن أبـي الرِّجـال (ت ق)، وحَجّاج بن أرْطاة (ت س ق)، والـحَسَن بن عَمرو الفُقَـيْـميّ (د ق)، وخالد بن إلـياس (ت ق)، وداود بن أبـي هند (خت م)، وسعد بن سعيد الأنصاريّ (م د ت)، وسعيد بن طَريف الإسكاف (ت)، وسُلَـيمان الأعمش (ع)، وسُهَيْـل بن أبـي صالـح (م)، وشبـيب بن شَـيْبة (ت)، وشُعبة بـن الـحَجّاج، وطريف أبـي سُفْـيان السَّعْديّ (م)، وعاصم الأحول (م ت س ق)، وعبد الـرَّحمن بـن إسحاق الكُوفـيّ (ت)، وعبد الرَّحمن بن أبـي بَكْر بن أبـي مُلَـيْكة (ت ق)، وعبد الرَّحمن بن زياد بن أنْعُم الأفريقـيّ، وعُبَـيْد الله بن عمر العُمَريّ (د س ق)، وعُبَـيْد الله بن الولـيد الوَصَّافـيّ (ت)، وعُتبة بن حُميد الضَّبِّـيّ (د)، وأبـي العُمَيْس عتبة بن عبد الله الـمَسعوديّ (م)، وعُمر بـن راشـد الـيَـماميّ (ت ق)، وعَمرو بن مَيـمون بن مِهران (ت)، وأبـي بُردة عَمرو بن يزيد (ق)، وفَرَج بن فَضَالة (ق)، وقَنان بن عبد الله النِّهْميّ (بخ)، ولَـيْث بن أبـي سُلَـيْـم، ومالـك بن مِغْـوَل (س)، ومـحمد بن السَّائب الكَلْبـيّ (فق)، ومـحمد بن سُوقة (ت ق)، ومِسْجَاح بن موسـى الضَّبِّـيّ (د)، وموسى بن مسلـم الصَّغير (ق)، وهشام بن حَسَّان (م)، وهشام بن عُروة (ع)، وهـلال بـن عامر الـمُزَنـيّ (د)، وهلال بن ميـمون الرَّملـيّ (د)، وواصل بن السَّائب (ت)، ويحيـى بـن سعيد الأنصاريّ (م د ت)، ويزيد بن زياد بن أبـي الـجَعْد (سي)، وأبـي إسحاق الشَّيْـبانـيّ، وأبـي رجاء الـجَزَرِيّ (ق)، وأبـي مالك الأشجعي (م د ق).

روى عنه: ابنه إبراهيـم بن أبـي مُعاوية الضَّرير (د)، وأحمد بن حَرْب الـمَوْصلـيّ (س)، وأحمد بن حنبل (د)، وأحمد بن أبـي الـحواري، وأحمد بن أبـي شُرَيح الرَّازيُّ (د)، وأحمـد بـن سِنان القَطان (م ق)، وأحمد بن عبد الله بن الرَّازيُّ (د)، وأحمد بن سِنان القَطَّان (م ق)، وأحمد بن عبد الله بن يونُس، (وأحمد بن عبد الـجبار العطاردي خاتـمة أصـحابه)، وأحمـد بـن عمر الوَكيعـيُّ الـجَلاَّب، وأحمد بن منـيع البَغَويُّ (د ت)، وأسد بن موسى (س)، وإسحاق بن إبراهيـم بن حبـيب بن الشَّهيد (ق)، وإسحاق بن إسماعيـل الطَّالْقانـيُّ، وإسحاق بن راهويه (م س)، وبِشـر بـن عُمـر الزَّهرانـيُّ (د)، والـحسن بن حماد سجَّادة، والـحسن بن عَرَفَة (ت)، والـحَسَن بن علـيّ الـخَلاَّل (ت)، والـحسن بن مـحمد الزَّعْفرانـيُّ (ق)، والـحُسَين بن منصور النَّـيْسابوريُّ (س)، وخَـلَف بن سالـم الـمَخرميّ، وداود بن سُلَـيمان الدَّقاق (س)، وأبو خيثمة زُهير بن حَرْب (م د)، وسَعْدان

بن نصر البَزّاز، وسعيد بن منْصور (م د)، وسعيد بن يحيى بن أزهر الواسطيُّ (م ق)، وأبو السّائب سلْم بن جُنادة، وسلَيْمان الأعمش وهو من شيوخه، وسَهْل بن زَنْجَلة الرّازيُّ (ق)، وسَهْل بن عثمان العَسْكَريُّ (م)، وصالح بن عبد الله التّرمذيُّ (ت)، وصَدَقة بن الفضل المَرْوَزيُّ (خ)، وطُلَيْق بن محمد بن السَّكَن (س)، وعبد الله بن عمران الأصبهانيُّ (ق)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيبة (م ق)، وعبد الله بن محمد الضّعيف (س)، وعبد الرّحمن بن محمد بن سَلاّم الطّرَسوسيُّ (سي)، وعبد الملك بن جُرَيج وهو أكبر منه، وعثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة (د)، وعليّ بن حرب الطائيُّ، وعليّ بن الحُسين بن إشكاب (د)، وعليّ بن عبد الله بن المديني (خ)، وعليّ بن محمد الطَّنافسيُّ (ق)، وعليّ بن ميمون الرَّقّيُّ (ق)، وعَمرو بن عليّ الصَّيْرفيُّ، وعَمرو بن عَوْن الواسطيُّ (د)، وعَمرو بن محمد النّاقد (م)، والقاسم بن سعيد بن المُسَيّب بن شَريك، وقُتَيبة بن سعيد (خ ت)، ومحمد بن آدم المِصّيصيُّ (س)، ومحمد بن إسماعيل بن البَخْتَريّ الحَسّانيُّ (ت)، ومحمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأحْمَسيُّ (ت)، ومحمد بن سعيد بن الأصبهانيُّ (سي)، ومحمد بن سُلَيْمان الأنباريُّ (د)، ومحمد بن سَلاّم البِيكَنْديُّ (خ)، ومحمد بن طَريف البَجَليُّ (ت ق)، ومحمد بن عبد الله بن عَمّار المَوْصليُّ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّميُّ (س)، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر (م د ق)، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رِزْمة (س)، ومحمد بن عُبَيد بن سفيان (س) والد أبي بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن عبيد المُحاربيُّ، وأبو كُرَيب محمد بن العلاء (م ٤)، ومحمد بن عيسى بن الطَّبّاع (د)، وأبو موسى محمد بن المثنى (خ م د)، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنيُّ (م ت)، ومَخْلَد بن خالد الشَّعيريُّ (د)، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (خ د)، وهارون بن إسحاق الهَمْدانيُّ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسيُّ (س)، وهَنّاد بن السَّري (د ت س)، ووَهْب بن بَقِيَّة (د)، ويحيى بن جعفر البِيكنديُّ (خ)، ويحيى بن حَسّان التِّنّيسيُّ (ت)، ويحيى بن سعيد القَطّان وهو من أقرانه، ويحيى بن مَعين، ويحيى بن موسى البَلْخيُّ (ت)، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريُّ (م ت)، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقيُّ، ويعقوب بن حُميد بن كاسب (ق)، ويوسُف بن عيسى المَرْوَزيُّ (خ)، ويوسُف بن موسى القَطّان.

قال أيوب بن إسحاق بن سافري: سألتُ أحمد ويحيى عن أبي معاوية وجرير، قالا: أبو معاوية أحبُّ إلينا. يعنيان في الأعمش.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: كان أبو معاوية إذا سُئل عن أحاديث الأعمش يقول: قد صارَ حديث الأعمش في فمي عَلْقَما أو هو أمَرّ من العَلْقَم لكثرة ما يُرَدد عليه حديث الأعمش.

وقال أيضاً: سمعتُ أبي يقول: أبو معاوية الضَّرير في غير حديث الأعمش مُضْطَرب لا يحفظها

حفظاً جيداً.

وقال أيضاً: سمعت أبي ذكر أبا معاوية الضرير فقال: كان والله حافظاً للقرآن.

وقال عباس الدُّوري، عن يحيى بن مَعين: أبو معاوية أثبت من جرير في الأعمش، وروى أبو معاوية عن عُبَيْد الله بن عُمر أحاديث مناكير.

وقال معاوية بن صالح: سألت يحيى بن مَعين: من أثبت أصحاب الأعمَش؟ قال: بعد سفيان وشعبة: أبو معاوية الضَّرير.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن مَعين: أبو معاوية أحب إليكَ في الأعمش أو وكيع؟ فقال: أبو معاوية أعلم به.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: قيل ليحيى بن مَعين: أيهما أحب إليك في الأعمش عيسى بن يونس، أو حفص بن غياث، أو أبو معاوية؟ قال: أبو معاوية.

وقال أيضاً، عن يحيى بن مَعين: قال لنا وكيع: مَنْ تَلْزمون؟ قلنا: نلزم أبا معاوية. قال: أما إنه كان يَعُدُّ علينا في حَياة الأعمش ألفاً وسبع مئة. فقلت لأبي معاوية: إنّ وكيعاً قال كذا وكذا. فقال: صدقَ، ولكني مرضتُ مرضة فأُنسيتُ أربع مئة.

وقال عباس الدُّوري أيضاً، عن يحيى بن مَعين: قال أبو معاوية الضَّرير: حفظتُ من الأعمش ألفاً وست مئة فمرضتُ مَرْضَةً فذهبَ عني أربع مئة، فكان عند أبي معاوية ألف ومئتين. قال يحيى: وكان عند وَكيع عن الأعمش ثماني مئة. قلت ليحيى: كان أبو معاوية أحسنهم حديثاً عن الأعمش؟ قال: كانت الأحاديث الكبار العالية عنده.

وقال عليّ بن المديني: كتبنا عن أبي مُعاوية عن الأعمش ألفاً وخمس مئة حديث، وكان عند جرير ألف ومئتا حديث عن الأعمش، وكان عند الأعمش ما لم يكن عند أبي مُعاوية أربع مئة ونَيِّف وخمسون حديثاً.

وقال محمود بن غَيْلان، عن أبي نُعَيْم: سمعتُ الأعمش يقول لأبي مُعاوية: أما أنت فقد ربطتَ رأسَ كيسكَ.

وقال محمود أيضاً: سمعتُ شَبَابة يقول: جاءَ أبو معاوية حتى جلسَ في مجلس شُعبة فرفَع رأسَهُ، فقال: من هذا انظروا فإذا هو أبو معاوية، فقال: يا أبا معاوية سمعتَ حديثَ كذا وكذا من الأعمش؟ قال: نعم. قال شُعبة: هذا صاحبُ الأعمش فاعرفوه.

وقال أبو زُرْعَة الدِّمشقي: سمعتُ أبا نُعَيْم يقول: لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة.

وقال إبراهيم الحَرْبي: قال لي الوَكيعي: ما أدركنا أحداً كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبي معاوية.

وقال أحمد بن داود الحُراني: سمعتُ أبا معاوية الضَّرير يقول: البُصَراء كانوا علَيَّ عيالاً عند

الأعمش.

وقال الحُسين بن إدريس الأنصاري: سألتُ ابنَ عمّار عن عليّ بن مُسْهِر وأبي مُعاوية أيهما أكبر في الأعمش؟ قال: أبو معاوية. قال: وقال: ابن عمار سمعتُ أبا معاوية الضَّرير يقول: كُلُّ حديث أقول فيه «حدثنا» فهو ما حفظته مِن في المُحَدِّث، وما قلت «وذكر فلان» فهو ما لم أحفظه من فِيه، وقرىء عليّ من كتاب فعرفته فحفظته مما قرىء عليَّ.

وقال العِجْلي: كوفيٌّ ثقة. وكان يَرى الإرجاء، وكان لَيِّن القول، يعني فيه.

وقال يعقوب بن شَيْبة: كان من الثِّقات وربما دلّس، وكان يرى الإرجاءَ فيقال: إنّ وكيعاً لم يحضر جنازته لذلك.

وقال أبو عُبيد الآجري، عن أبي داود: كان مُرْجئاً.

وقال في موضع آخر: أبو معاوية رئيسُ المُرجئة بالكُوفة.

وقال النَّسائي: ثقة.

وقال ابنُ خِراش: صدوق، وهو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطرابٌ.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات» وقال: كان حافظاً مُتْقِنا ولكنه كان مُرْجئاً خَبِيثاً.

قال أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وغيرُ واحد: ولد سنة ثلاث عشرة ومئة.

وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْر: مات سنة أربع وتسعين ومئة.

وقال عليّ بن المديني، وغيرُ واحد: مات سنة خمس وتسعين ومئة.

زادَ بعضُهم: في صَفَر أو أول ربيع الأول.

روى له الجماعة.

—

(٦٨٣٣) ــ **مُحَمّدُ بنُ خَازِم التّمِيْمِيالسّعْدِي**، مولاهم أبو مُعَاوِيَة الضّرِير الكُوفِيّ.

يقال عمي وهو ابن ثمان سنين أو أربع.

روى عن: **عاصم الأحول، وأبـــي مالك الأشجعي، وسعد، ويحيـــى ابني سعيد الأنصاري، والأعمش، وداود بن أبـــي هند، وعبـــيد الله بن عمر العمري، وأبـــي بردة بريد بن عبد الله بن أبـــي موسى، وإسماعيل بن أبـــي خالد، وجعفر بن برقان، وحجاج بن أرطأة، وسهيل بن أبـــي صـــالح، وأبـــي سفيان السعدي، وأبـــي العميس، وجويبر بن سعيد، وخالد بن إلياس، وهشام بن عروة، ومالك بـــن مغول، ومحمد بن سوقة، ويزيد بن زياد بن أبـــي الجعد، وهشام بن حسان، وخلق كثير** .

وعنه: **إبراهيم، وابن جريج** ــ وهو أكبر منه ــ، **ويحيـــى القطان** ــ وهو من أقرانه ــ، ويحيـــى بن حسان التنيسي، وأسدبن موسى، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو الوليد الطيالسي، وأبو بكر وعثمان ابنا أبـــي شيبة، وسعيد بن منصور، وعلي بن عبد الله المديني، ومحمد بن سلام البـــيكندي، ومسدد، ويحيـــى بن يحيـــى النيسابوري، وأبو كريب، ومحمد بن عبد الله بن نمـــير، ويوســـف بن عيسى المروزي، ويحيـــى بن جعفر البـــيكندي، وأحمد بن منيع، وأحمد بن سنان القطان، وسعيد بـــن يحيـــى بن أزهر، وسهل بن عثمان العسكري، وصدقة بن الفضل، وعمرو بن محمد بن بكير النا قد، وقتيبة بن سعيد، ووهب بن بقية، وهناد بن السري، وأبو موسى محمد بن المثنى، وعلي بن حـــرب الطائي، والحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وآخرون.

قال أيوب بن إسحاق بن سافري: سألت أحمد ويحيـــى عن أبـــي معاوية وجرير، قالا: أ بو معاويـــة أحب إلينا ــ يعنيان في الأعمش ــ.

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبـــي يقول: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً.

وقال الدوري عن ابن معين: أبو معاوية أثبت في الأعمش من جرير، وروى أبو معاوية عن عبـــيد الله بن عمر مناكير.

وقال معاوية بن صالح: سألت ابن معين من أثبت أصحاب الأعمش؟ قال: أ بو معاويـــة بعـــد شـــعبة وسفيان.

وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: أبو معاوية أحبّ إليك في الأعمش أو وكيع؟ فقال: أبو معاويـــة أعلم به.

وقال ابن أبـــي خيثمة: قيل لابن معين: أيهما أحب إليك في الأعمش عيسى بن يونس أو حفـــص بـــن غياث؟ قال: أبو معاوية. وقال أيضاً عن ابن معين: قال لنا وكيع: من تلزمون؟ قلنا: نلزم أبا معاويـــة، قال: أما إنه كان يعد علينا في حياة الأعمش ألفاً وسبعمائة.

وقال الدوري: قلت لابن معين: كان أبو معاوية أحسنهم حديثاً عن الأعمش قال: كانت الأحاديث الكبار

العالية عنده.

وقال ابن المديني: كتبنا عن أبـــي معاوية ألفاً وخمسمائة حديث، وكان عند الأعمش ما لم يكـــن عنـــد أبـــي معاوية أربع مائة ونيف وخمسون حديثاً.

وقال شبابة بن سوار: كنا عند شعبة فجاء أبو معاوية فقال شعبة: هذا صاحب الأعمش فاعرفوه.

وقال إبراهيم الحربـــي: قال وكيع: ما أدركنا أحداً كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبـــي معاوية.

وقال الحسين بن إدريس: قلت لابن عمار: علي بن مسهر أكبر أم أبو معاوية في الأعمش؟ قال: أ بو معاوية.

قال ابن عمار: سمعته يقول: كل حديث قلت فيه «حدثنا» فهو ما حفظته من فيّ المحدث، وكل حد يث قلت: «وذكر فلان» فهو مما قرىء من كتاب.

وقال العجلي: كوفي، **ثقة** ، وكان يرى الإرجاء، وكان لين القول فيه.

وقال يعقوب بن شيبة: كان من الثقات وربما دلس، وكان يرى الأرجاء.

وقال الآجري عن أبـــي داود: كان مرجئاً. وقال مرة: كان رئيس المرجئة بالكوفة.

وقال النسائي: **ثقة** .

وقال ابن خراش: **صدوق** ، وهو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان حافظاً متقناً، ولكنه كان مرجئاً خبـــيثاً.

قال أحمد بن حنبل، وغير واحد: مات سنة (١١٣).

وقال ابن نمير: مات سنة (٤).

وقال ابن المديني، وآخرون: مات سنة خمس وتسعين ومائة.

قلت: وقال ابن سعد: كان **ثقة** ، كثير الحديث، يدلس، وكان مرجئاً. وقال النسائي: ثقة في الأعمـــش. وقال أبو زرعة: كان يرى الإرجاء، قيل له: كان يدعو إليه؟ قال: نعم. وقال ابن أبــــي حـــاتم عـــن أبـــيه: الناس أثبت في الأعمش سفيان، ثم أبو معاوية، ومعتمر بن سليمان أحب إلي من أبـــي معاوية يعني في غير حديث الأعمش. وقال أبو داود: قلت لأحمد: كيف حديث أبـــي معاوية عن هـ شام بـــن عروة؟ قال: فيها أحاديث مضطربة يرفع منها أحاديث إلى النبـــي ـ

أبو معاوية * (ع) محمد بن خازم مولى بني سعد، بن زيد مناة، بن تميم، الامام الحافظ الحجـة، أبـو معاوية السعدي الكوفي الضرير، أحد الاعلام.

قال أحمد وجماعة: ولد سنة ثلاث عشرة ومئة.

وعمي وهو ابن أربعة سنين، فأقاموا عليه مأتما، قاله أبو داود.

ويقال: عمي ابن ثمان سنين.

حدث عن: هشام بن عروة، وعاصم الاحول، ويحيى بن سعيد الانصاري، والاعمش، وسهيل، وإسماعيل بن أبي خالد، وبريد بن عبدالله بن أبي بردة، وداود بن أبي هند، وعبيد الله بن عمر، وأبي مالك الاشجعي، وأبي إسحاق الشيباني، ومحمد بن سوقة، والكلبي، وسعد بن طريف الاسكاف، وإسماعيل بن مسلم المكي، وبشار بن كدام، وجعفر بن برقان، وجويبر بن سعيد، وحجاج بن أرطاة، والحسن بن عمرو الفقيمي، وخالد بن إلياس، وسعد بن سعيد، وعمرو بن ميمون بن مهران، وأبي بردة عمرو بن يزيد، وقنان ابن عبدالله، وليث بن أبي سليم، وخلق كثير.

وعنه: ابنه إبراهيم، وابن جريج شيخه، والاعمش شيخه، ويحيى ابن سعيد القطان، ويحيى بن يحيى، وعمرو بن عون، وأحمد بن يونس، وأحمد بن حنبل، وابن معين، وإسحاق وأبو كريب، وابنا أبي شيبة، وعلي، وأبو خيثمة، وسعيد بن منصور، وابن نمير، وهناد، وقتيبة، وعلي بن محمد الطنافسي، وأحمد بن أبي الحواري، وأحمد ابن منيع، وعلي بن حرب، وأخوه أحمد بن حرب، وأحمد بن سنان، والحسن بن عرفة، والحسن بن محمد الزعفراني، وسهل بن زنجلة، وصدقة بن الفضل، وسعدان بن نصر، وعبد الرحمن بن محمد الطرسوسي، وعلي بن إشكاب، ومحمد بن إسماعيل الحساني، ومحمد بن إسماعيل الاحمسي، ومحمد بن طريف، ومحمد بن عبدالله المخرمي، ومحمد بن المثنى العنزي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ويعقوب الدورقي، وخلق كثير خاتمتهم أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

سئل أحمد عن أبي معاوية وجرير في الاعمش، فقدم أبا معاوية.

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: كان أبو معاوية إذا سئل عن أحاديث الاعمش، يقول: قد صار حديث الاعمش في فمي علقما أو أمر لكثرة ما تردد عليه، ثم قال أبي: أبو معاوية في غير حديث الاعمش مضطرب، لا يحفظها حفظا جيدا، وسمعت أبي يقول: كان والله حافظا للقرآن.

وقال يحيى بن معين: هو أثبت من جرير في الاعمش. قال: وروى أبو معاوية عن عبيد الله أحاديث مناكير. وقال: هو أثبت أصحاب الاعمش بعد سفيان وشعبة.

أحمد بن زهير، عن ابن معين، قال لنا وكيع: من تلزمون؟ قلنا: نلزم أبا معاوية.

قال: أما إنه كان يعد علينا في حياة الاعمش ألفا وسبع مئة. فقلت لابي معاوية: إن وكيعا قال كذا وكذا.

فقال: صدق، ولكني مرضت مرضة، فأنسيت أربع مئة.

عباس، عن يحيى، قال أبو معاوية: حفظت من الاعمش ألفا وست مئة، فمرضت مرضة، فذهب ع ني منها أربع مئة، قال يحيى: كان عنده ألف ومئتان. وعند وكيع عن الاعمش ثمان مئة.

قلت ليحيى: كان أبو معاوية أحسنهم حديثا عن الاعمش؟ قال: كانت تلك الاحاديث الكبار العالية عنده.

قال علي بن المديني: كتبنا عن أبي معاوية عن الاعمش ألفا وخمس مئة حديث، وكان عند جرير ألف ومئتان عن الاعمش، وكان عند الاعمش ما لم يكن عند أبي معاوية أربع مئة ونيف وخمسون حديثا.

محمود بن غيلان، عن أبي نعيم: سمعت الاعمش يقول لابي معاوية: أما أنت، فقد ربطت رأس كيسك.

ومحمود بن غيلان: سمعت شبابة يقول: جاء أبو معاوية إلى مجلس شعبة، فقال: يا أبا معاوية، سمعت حديث كذا من الاعمش؟ قال: نعم. فقال شعبة: هذا صاحب الاعمش، فاعرفوه.

وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم يقول: لزم أبو معاوية الاعمش عشرين سنة.

وقال أحمد بن عمر الوكيعي: ما أدركنا أحدا كان أعلم بأحاديث الاعمش من أبي معاوية.

قال أحمد بن داود الحراني: سمعت أبا معاوية يقول: البصراء كانوا عيالا علي عند الاعمش.

وقال ابن عمار: سمعت أبا معاوية يقول: كل حديث أقول فيه " حدثنا "، فهو مـا حفظتـه من في المحدث، وما قلت: ذكر فلان، فهو ما لم أحفظه من فيه، وقرئ عليه من كتاب، فحفظته وعرفته.

قال العجلي: كوفي ثقة، يرى الارجاء وكان لين القول فيه.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، ربما دلس، كان يرى الارجاء، فيقال: إن وكيعا لم يحضر جنازته لـذلك.

وقال أبو داود: كان رئيس المرجئة بالكوفة.

وقال النسائي: ثقة.

وقال ابن خراش: صدوق، وهو في الاعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب.

وقال ابن حبان: كان حافظا متقنا، ولكنه كان مرجئا خبيثا.

وقال جرير بن عبدالحميد، كنا نرقع الحديث عند الاعمش، ثم نخرج، فلا يكون أحد أحفظ منا لحديثـه من أبي معاوية.

وكان هارون الرشيد يجل أبا معاوية، ويحترمه، قيل: إنه أكل عنده، فغسل يديه، فكان الرشيد هو الذي صب على يده، وقال: تدري يا أبا معاوية من يصب عليك؟ ثم وصله بذهب كثير.

قال محمد بن عبدالله بن نمير: مات أبو معاوية سنة أربع وتسعين ومئة.

وقال علي بن المديني وجماعة: مات سنة خمس وتسعين، وزاد بعضهم: في صفر أو أول ربيع الاول.

أخبرنا أبو الغنائم بن محاسن، أخبرنا جدي عبدالله بن أبي نصر القاضي، أخبرنا عيسى بن أحمد، حدثنا الحسين بن علي، أخبرنا عبدالله ابن يحيى، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الاحول، عن ابن سيرين، عن تميم الداري أنه قرأ القرآن في ركعة.

أخبرنا عبدالمؤمن بن خلف الحافظ، أخبرنا محمد بن عبدالله ابن أبي السهل، ومحمد بن علي بن السباك، وعلي بن سالم، قالوا: أخبرنا أبو الفتح بن شاتيل، ونصر الله القزاز قالا: أخبرنا أبو القاسم الربعي، زاد ابن شاتيل، فقال: وأخبرنا الحسين بن علي، قالا: أخبرنا محمد بن محمد البزاز، حدثنا محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير بن عبدالله، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى خثعم، فاعتصم ناس بالسجود، فأسرع فيهم القتل، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل، وقال: " أنا برئ من كل مسلم يقيم بين ظهري المشركين " قالوا: يارسول الله، ولم؟ قال: " لا تراءى ناراهما ".

محمد بن حازم أبو معاوية الضرير المنقري التيمي السعدي مولاهم الكوفي ٤٨٠ ــ محمد ابن حازم أبو معاوية الضرير المنقري التيمي السعدي مولاهم الكوفي. أخرج البخاري في الوضوء والتفسير وغير موضع عن علي ابن المديني ومحمد ابن سلام وقتيبة ومسدد وأبي موسى الزمن عنه عن الأعمش وهشام ابن عروة. قال أحمد ابن حنبل: ولد سنة ثلاث وعشرة ومائة. وقال البخاري: مات سنة خمس وتسعين ومائة. قال أحمد ابن حنبل: هو مضطرب الحديث عن غير الأعمش لا يحفظ حفظا جيدا. وقال ابن معين: له عن عبد الله ابن عمر أحاديث مناكير. قال أبو داود: قلت لأحمد ابن حنبل: كيف حديث أبي معاوية عن هشام ابن عروة؟ قال: فيها أحاديث مضطربة يرفع أحاديث منها إلى النبي . وقال النسائي: محمد ابن حازم ثقة في الأعمش. وقال محمد ابن الحسن: سألت أبا داود: هل كان محمد ابن حازم من الحفاظ الثقات. قال: سألت يحيى ابن معين عن هذه المسألة فقال: نعم هو من المعدودين. قال أبو بكر ابن أبي خيثمة: سألت يحيى ابن معين: أيهم أحب إليك في الأعمش عيسى ابن يونس أو حفص أو أبو معاوية؟ قال: أبو معاوية. وقال عثمان ابن سعيد: سألت يحيى ابن معين عن أبي معاوية ووكيع أيهما أحب إليك في الأعمش؟ فقال: أبو معاوية أعلم به ووكيع ثقة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢١٤

(٦٦٠٥) ـــ (ع) محمد بن خَازِم ـ بمعجمتين ـ أبو معاوية الضّرير الكوفي ، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يَهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٦٩

محمد بن خَازِمٍ(٣) أبو معاوية الضرير التميمي مولاهم أبو معاوية الكوفي أحد الأعلام: عن الأَعْمَشِ، وسهيل بن أبي صالح، وعاصم الأحول، وعنه أحمد، وإسحاق، وابن المَدِينِيّ، ويحيى بن مَعِينٍ.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٤٤٦

٥٦٧٩ (١٠٦٢٦) —

أبو معاوية الضرير (الكُوفي التميمي مولاهم الكوفي، اسمه)(١) محمد بن خازم: (وقد عَمِيّ وهو صغير، ثِقَةٌ، أحفظ الناس لحديث الأعمش، أحد الأعلام، عن الأَعْمَش، وسهيل بن أبي صالح، وعاصم الأحول، وخلق، وعنه أحمد، وإسحاق، وابن المديني، ويحيى بن مَعِيْنٍ، وأبو خَيْثَمَةَ، وخلق وروى عنه من شيوخه الأعمش، وابن جُرَيْجٍ. قال أحمد: كان في غير الأعمش مضطرباً)(١).

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٤٩٠

(١٠٨٨٠) — أبو معاوية الضرير اسمه محمد ابن خازم السعدي التميمي مولى لهم من أهل الكوفة يروى عن الشيباني وابن أبي خالد روى عنه أحمد ويحيى وأهل العراق وكان مولده سنة ثلاث عشرة ومائة ومات في

آخر صفر سنة خمس وتسعين ومائة وكان حافظا متقنا ولكنه كان مرجئا.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٤٤١

أبو معاوية الضرير محمد بن خازم التيمي الكوفي الحافظ.

روى عن شعبة وهشام بن عروة وخلق وعنه أحمد وابن المديني وابن معين وابن راهويه وابنا أبي شيبة وخلق وثقه ابن معين والعجلي والنسائي والدارقطني.

وقال أبو داود: كان رئيس المرجئة بالكوفة.

وقال ابن حبان: كان حافظاً متقناً ولكن كان مرجئاً خبيثاً مات سنة خمس وتسعين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٨

محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الحماني كوفي ١٥٩١ ــ محمد ابن خـــازم ــ بالخـــاء المعجمة ــ أبو معاوية الضرير الحماني، كوفي ثقة، وكان يرى الإرجاء، وكان لين القـــول، وسمع من الأعمش ألفى حديث، فمرض مرضة فنسي منها ستمائة حديث.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٠٢

(٦١) ــ محمد بن خازم الكوفي أبو معاوية الضرير مشهور بكنيته ، معروف بسعة الحفظ، أثبت أصحاب الأعمش فيه، وصفه الدّارَقُطنيّ] بالتدليس.

اسم الكتاب: طبقات المدلسين رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٩

محمد بن خازم أبو معاوية الضرير السعدي التميمي مولى ١٣٨١ ــــ أبو معاوية الضريـــر محمد ابن خازم السعدي التميمي، مولى لهم كان مولده سنة ثلاث عشرة ومائة، ومـــات في آخر صفر سنة خمس وتسعين ومائة، وكان متقنا.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٠٢

(٦٧٧) ـ محمد بن خازم أبو معاوية الضرير قال أحمد بن حنبل لم يرو أبو معاوية عن أبان بن تغلب إلا حديثاً واحداً حديث عبدالله في الخفدة.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٧٥

٩١٦ ـ «أبو معاوية» محمد بن خازم. أبو معاوية الضرير الحافظ، أحد الأئمة في معرفة الأثر كان كوفيّاً لازم الأعمش عشرين سنة، وتوفي رحمه الله تعالى سنة خمس وتسعين ومائة، وروى له الجماعة.

ابن خالد

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

أبو معاوية الضرير. أحد الائمة الاعلام الثقات. لم يتعرض إليه أحد.
وقال ابن خراش: يقال: هو في الاعمش ثقة، وفى غيره فيه اضطراب، وكذلك قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: هو في غير الاعمش مضطرب، لا يحفظها حفظا جيدا. على بن مسهر أحب إلى منه في الحديث. وقال الحاكم: احتج به الشيخان. وقد اشتهر عنه الغلو أي غلو التشيع. وروى عباس عن ابن معين قال: روى أبو معاوية عن عبيدالله أحاديث مناكير. وقال العجلى: ثقة يرى الارجاء. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ربما دلس، وكان يرى الارجاء، ثم قال: يقال إن وكيعا لم يحضر جنازته للارجاء. وقال أبو داود: كان مرجئا. وقال ابن خراش: صدوق، وهو في الاعمش ثقة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٤٢٨

محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الحافظ عن هشام والأعمش وعنه أحمد وإسحاق وعلي

وابن معين ثبت في الأعمش وكان مرجئا مات في صفر ١٩٥ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٣٢

محمد بن خازم أبو معاوية الكوفي الضرير

٢٧٥ ــ ع أبو معاوية، الحافظ الثبت محدث الكوفة، محمد ابن خازم، الكوفي الضرير، حدث عن هشام ابن عروة والأعمش وليث ابن أبي سليم وأبي إسحاق الشيباني وإسماعيل ابن أبي خالد وطبقتهم. وعنه أحمد ابن حنبل وابن معين وأبو خيثمة والحسن ابن عرفة وهناد وسعدان ابن نصر والحسن ابن محمد الزعفراني وأحمد ابن عبد الجبار، وخلق عظيم. ولد سنة ثلاث عشرة ومائة. قال أبو نعيم: سمعت الأعمش يقول لأبي معاوية. أما أنت فقد ربطت رأس كيسك. وقيل إن شعبة كان إذا حدث بحضرة أبي معاوية يراجعه في حديث الأعمش، يقول: أليس كذا أليس كذا. قال أبو نعيم: لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة. وقال أحمد ابن حنبل: كان أبو معاوية إذا سئل عن حديث الأعمش يقول قد صار في فمي علقما. قال أحمد: كان والله حافظا للقرآن ويضطرب في غير حديث الأعمش، وقال علي ابن المديني: كتبت عن أبي معاوية عن الأعمش ألفا وخمس مائة حديث. قال جرير: كنا نخرج من عند الأعمش فلا يكون أحفظ منا لحديثه من أبي معاوية وقيل كان الرشيد يجل أبا معاوية ويحترمه. وقال أحمد ابن داود الحراني: سمعت أبا معاوية يقول: البصراء كانوا عليّ عيالا عند الأعمش وعنه لقد رأيتهم يجيئون كلهم إلى بابي، فأملي عليهم ما سمعوا من الأعمش. وقال أحمد ابن الحسن السكري الحافظ: أعرفهم بالأعمش أبو معاوية: وبعده الثوري، وبعده شعبة. قلت: كان أبو معاوية يرى الأرجاء. مات في قول الجماعة سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله تعالى.

وقيل: سنة أربع، وقع لي من عوالي أبي معاوية كثير.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

محمد بن خازم، أبو معاوية التميمي السعدي، مولى سعد بن زيد مناة: من أهل الكوفة. وكان ضريراً، يقال أنه عمي وهو ابن أربع، وقيل: ثمان سنين، وقدم بغداد، وحدث بها عن: سليمان الأعمش وهشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر ابن حفص وإسماعيل بن أبي خالد وأبي إسحاق الشيباني، وليث بن أبي سليم. روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة زهير بن حرب، ويعقوب ابن إبراهيم الدورقي وخلف بن سالم ويوسف بن موسى، والحسن بن محمد الزعفراني، والحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر فيمن لا يحصى.

أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزاز - فيما أذن أن نرويه عنه - حدثنا قاسم بن سعيد بن مسيب بن شريك قال: رأيت أبا معاوية محمد بن خازم يحدث الناس ببغداد.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا حنبل بن إسحاق قال: حدثني أبو عبد الله قال.

وأخبرنا الحسين بن علي الصيمري، حدثنا علي بن الحسين الرازي، حدثنا محمد ابن الحسين الزعفراني، حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت يحيى بن معين، وأحمد ابن حنبل يقولان: ولد أبو معاوية سنة ثلاث عشرة ومائة.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، أخبرنا محمد بن عدي البصري - في كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود يقول: عمي أبو معاوية وله أربع سنين، قال: فأقاموا علي مأتما.

أخبرنا ابن رزق، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدي - إملاء - حدثنا الحسين محمد بن الحسين بن مصعب الكوفي - بالكوفة - قال: حدثني جعفر بن محمد الهذيل، حدثني إبراهيم الصيني، قال سمعت أبا معاوية يقول: حججت مع جدي أبي أمي وأنا غلام، فرآني أعرابي فقال لجدي: ما يكون هذا الغلام منك؟ قال: قال: ابني. قال: ليس بابنك قال: ابن ابنتي قال: ابن ابنتك وليكونن له شأن، وليطأن برجليه هاتين بساط الملوك. قال: فلما قدم الرشيد بعث إلي، فلما دخلت عليه ذكرت حديث الأعرابي، فأقبلت ألتمس برجلي البساط. قال: يا أبا معاوية لم تلتمس؟. قلت: يا أمير المؤمنين، حججت مع جدي، وحدثته

بالحديث فأعجب به. قال أبو معاوية: وحركني شيء فقلت: يا أمير المؤمنين، أحتاج إلى موضع الخلاء، فقال للأمين والمأمون خذا بيد عمكما فأرياه الموضع، فأخذا بيدي فأدخلاني إلى الموضع، فشممت منه رائحة طيبة. فقالا: يا أبا معاوية، هذا الموضع فشأنك. فقضيت حاجتي فحدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يكون في آخر الزمان قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة، من لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون " .

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سمعت علي بن المديني يقول: قال محمد ابن خازم: كنت أقرا حديث الأعمش عن أبي صالح على أمير المؤمنين هارون، فكلما قلت: قال رسول الله، قال: صلى الله علي سيدي ومولاي، حتى ذكرت حديث " التقى آدوم وموسى " ، فقال عمه: رسماه علي – فذهب علي فقال: يا محمد أين التقيا؟. قال: فغضب هارون، وقال: من طرح إليك هذا وأمر به؟ قال: فحبس ووكل بي من حشمه من أدخلني إليه في محبسه، فقال: يا محمد، والله ما هو إلا شيء خطر ببالي، وحلف لي بالعتق وصدقة المال، وغير ذلك من مغلظات الأيمان ما سمعت من أحد، ولا جرى بيني وبين أحد في هذا الكلام، وما هو إلا شيء خطر ببالي لم يجر بيني وبين أحد فيه كلام، قال: فلما رجعت إلى أمير المؤمنين كلمته قال: ليدلني علي من طرح إليه هذا الكلام. فقلت: يا أمير المؤمنين، قد حلف بالعتق ومغلظات الأيمان أنه إنما هو شيء خطر ببالي لم يجر بيني وبين أحد فيه كلام. قال: فأمر به فأطلق من الحبس وقال لي: يا محمد، ويحك إنما توهمت أنه طرح إليه بعض الملحدين هذا الكلام الذي خرج منه فيملي عليهم فأستبيحهم، وإلا فأنا على يقين أن القرشي لا يتزندق. قال هذا ونحوه من الكلام.

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن أحمد الواعظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي، حدثنا أبو الطيب النعمان بن أحمد القاضي، أخبرنا أحمد بن زكريا ابن سفيان قال: سمعت أصحابنا يقولون: قال أبو معاوية: دخلت علي هارون – يعني أمير المؤمنين – فقال لي: يا أبا معاوية: هممت أنه من ثبت خلافة علي فعلت به وفعلت به؟ فسكت. فقال لي: تكلم. قال: قلت: إن أذنت لي تكلمت. قال: تكلم، فقلت: يا أمير المؤمنين قالت تيم:

منا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم، وقالت عدي: منا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقالت بنو أمية: منا خليفة الخلفاء، فأين حظكم يا بني هاشم من الخلافة؟. والله ما حظكم فيها إلا ابن أبي طالب. فقال: والله يا أبا معاوية لا يبلغني أن أحداً لم يثبت خلافة علي إلا فعلت به كذا وكذا.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمود بن غيلان قال: قال أبو نعيم: سمعت الأعمش يقول لأبي

معاوية: أما أنت فقد ربطت رأس كيسك. وقال محمود: سمعت شبابة يقول: جاء أبو معاوية حتى جلس في مجلس شعبة، فرفع رأسه فقال: من هذا انظروا؟. فإذا هو أبو معاوية فقال: يا أبا معاوية، سمعت حديث كذا وكذا من الأعمش؟ قال نعم. قال شعبة: هذا صاحب الأعمش فاعرفوه.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي قال: حدثنا الحسين بن إدريس قال: سمعت ابن عمار يقول: قال أبو معاوية: كان أهل خراسان يجيئون فيسمعون من شعبة فيحدثهم عن الأعمش، قال: فكان شعبة لا يحدثهم حتى يقعدني معه فيقول: يا أبا معاوية، أليس هو كذا وكذا؟. فإذا قلت نعم حدثهم. فقال ابن عمار: يراد من هذا أن معاوية كان أثبت فيه من شعبة.

كتب إلي أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي - من مصر - وحدثني علي ابن الحسن بن عمر القرشي - بصور عنه - قال: أخبرنا الحسن بن رشيق العسكري، حدثنا عبد الله بن محمد بن زريق قال: سئل أحمد بن الحسن السكري الحافظ - وأنا جالس - من أحب إليك في أصحاب الأعمش. قال: أبو معاوية أعرف به، وبعده الثوري، وبعده شعبة، والباقون بعد.

أخبرني الأزهري، حدثنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا محمد بن حمد بن يعقوب، حدثنا جدي، حدثني أحمد بن داود الحداني قال: سمعت أبا معاوية الضرير يقول: البصراء كانوا علي عيالاً عند الأعمش.

قرأت علي محمد بن الحسين الأزرق، عن دعلج بن أحمد قال: أخبرنا أحمد بن علي الأبار،

حدثنا داود بن حماد قال: سمعت أبا معاوية - وقيل له إن حفص بن غياث يخالفك في بعض الحديث - فقال: لو أخبر حفص بأنا نخالفه لرجع إلى قولنا، لقد رأيتهم كلهم يجيئون إلى بابي هذا فأملي عليهم ما سمعوا من الأعمش.

كتب إلينا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا ميمون البجلي أخبرهم حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال: سمعت أبا نعيم يقول: لزم أبو معاوية الأعمش عشرين سنة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: كان معاوية إذا سئل عن أحاديث الأعمش يقول: قد صار حديث الأعمش في فمي علقماً أو هو أمر من العلقم، لكثرة ما يردد عليه حديث الأعمش.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا أحمد بن إبراهيم البزاز قال: قرئ على الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن سنان قال: سمعت أبا معاوية يقول: كم تسألوني عن الأعمش، سلوني عن حديث عبيد الله، أرأيتم لو قيل لأحدكم اقرأ الحمد، فجاء آخر فقال: اقرأ الحمد. فقرأ، ثم جاء أخو فقال: اقرأ الحمد، أليس كان يتبرم؟. الأعمش الأعمش الأعمش.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، حدثنا محمد بن العباس، أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول: قال لي الوكيعي: ما أدركنا أحداً كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبي معاوية.

أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهري الخطيب - بالدينور - حدثنا علي بن أحمد بن علي بن راشد، أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال: قال علي بن المديني: كتبنا عن أبي معاوية الأعمش، ألفاً وخمسمائة حديث، وكان عند جرير ألف ومائتا حديث عن الأعمش، وكان عند الأعمش ما لم يكن عند أبي معاوية أربعمائة ونيف وخمسون حديثاً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي ذكر أبا معاوية الضرير فقال: كان والله حافظاً للقرآن.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ، حدثنا أبي، حدثنا الحسين بن صدقة، حدثنا ابن أبي

خيثمة، حدثنا يحيى بن معين قال قال لنا وكيع: من تلزمون؟. قال قلنا: نلزم معاوية، قـال: أما إنه كان يعد علينا في حياة الأعمش ألفاً وسبعمائة. فقلت لأبي معاوية: إن وكيعاً قـال كذا وكذا. فقال: صدق، ولكني مرضت مرضة فأنسيت أربعمائة.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس، حدثنا أحمد بن سعيد السوسي، حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى يقول قال: أبو معاوية الضرير: حفظت من الأعمش ألفـاً وستمائة فمرضت مرضة فذهب عني منها أربعمائة، فكان عند أبي معاوية ألف ومائتـان. قال يحيى: وكان عند وكيع عن الأعمش ثمانمائة. قلت ليحيى: كان أبو معاوية أحسـنهم حديثاً عن الأعمش. قال: كانت الأحاديث الكبار العالية عنده.

أخبرنا أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف العكبري. أخبرنا أبو نصر أحمد بـن محمد بن أحمد بن شجاع البخاري، أخبرنا خلف بن محمد الخيام، حدثنا سهل بن شـاذويه قال: سمعت علي بن خشرم يقول: وماشيت وكيعاً إلى الجمعة فقال لي: يا علي إلى مـن تختلف. فقلت: إلى فلان وفلان وإلى أبي معاوية الضرير. قال: فقال وكيع: اختلـف إليـه فإنك إن تركته ذهب علم الأخفش على أنه مرجئ، فقلت: يا أبـا سـفيان، دعـاني إلى الإرجاء فأبيت عليه. فقال لي وكيع: هلا قلت له كما قال له الأعمش: لا تفلح أنـت ولا أصحابك المرجئة.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا أبو بكر بن المقرئ، حدثنا عبد الله بن جابر، حدثنا جعفـر بن نوح قال: سمعت محمد بن عثمان - كذا قال لنا أبو نعيم - وليس بمحمد ابن عثمـان وإنما هو محمد بن عيسى بن الطباع - يقول: قال ابن البادش: أبو معاوية مرجئ كبير.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، حدثنا الوليد بن بكر الأندلسي، حدثنا علـي بـن أحمد بن زكريا الهاشمي - بأطرابلس الغرب - حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبـد الله بن صالح العجلي، حدثني أبي قال: أبو معاوية الضرير محمد بن خازم الحماني كوفي ثقـة، وكان يرى الإرجاء، كان لين القول - يعني فيه - وسمع من الأعمش ألفي حديث، فمرض فنسي منها ستمائة حديث.

أخبرنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا أحمد بن حمدويه الهروي، أخبرنا الحسن بن إدريس

الأنصاري قال: قال ابن عمار: سمعت أبا معاوية الضرير يقول: كل حديث أقول فيه حدثنا فهو ما حفظته من في المحدث، وما قلت: وذكر فلان، فهو ما لم أحفظ من فيه، وقرئ علي من كتاب، فعرفته فحفظته مما قرئ علي.

أخبرني عبد الباقي بن عبد الكريم المؤدب قال: قرأنا علي الحسين بن هارون الضبي، عن أبي العباس بن سعيد قال: حدثني عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة قال: سمعت ابن نمير يقول: كان أبو معاوية لا يضبط شيئاً من حديثه ضبطه لحديث الأعمش، كان يضطرب في غيره اضطراباً شديداً.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسين، حدثنا عبد الله بن أحمد قال: قال لي: أبو معاوية في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، أخبرنا محمد بن عدي البصري – في كتابه – حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال: قال أبو داود: أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثر خطؤه، يخطئ على هشام بن عروة، وعلي بن إسماعيل، وعلى عبد الله بن عمر.

أخبرنا محمد نن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن العباس، حدثنا ابن مرابا حدثنا عباس، قال: سمعت يحي يقول: روى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر أحاديث مناكير. قال يحي: وروي أبو معاوية عن سهيل حديثاً لم يروه غيره. كنا نعد زمن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أخبرنا محمد بن إبراهيم الطرطوسي، أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكردي قال: حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: أبو معاوية الضرير صدوق وهو في الأعمش ثقة، وفي غير الأعمش فيه اضطراب.

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني قال. سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي، يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سألت يحي بن معين قلت: فأبو معاوية أحب إليك من وكيع. فقال: أبو معاوية أعلم به – يعني الأعمش.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن زهير قال: قيل ليحيى بن معين: أيما أحب إليك في الأعمش، عيسى بن يونس، أو حفص بن غياث، أو أبو معاوية.

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سليمان المؤدب - بأصبهان - أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا سلامة بن محمود القيسي بعسقلان حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري قال: سألت أحمد ويحيى عن أبي معاوية وجرير قالا: أبو معاوية أحب إلينا يعنيان في الأعمش.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن العباس، أخبرنا ابن مرابا، حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو معاوية أثبت من جرير في الأعمش.

أخبرنا البرقاني، أخبرنا ابن حميرويه، حدثنا الحسين بن إدريس قال: سألت بن عمار عن علي بن مسهر وأبي معاوية أيهما أكثر في الأعمش؟. قالا: أبو معاوية.

أخبرني الأزهري، حدثنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ابن شيبة، حدثنا جدي قال: محمد بن خازم الضرير مولى لبني عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم رهط سعير بن الخمس، وكان من الثقات وربما دلس، وكان يرى الإرجاء، فيقال: إن وكيعاً لم يحضر جنازته لذلك.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا جعفر بن محمد الخالدي، حدثنا محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: مات أبو معاوية سنة أربع وتسعين ومائة.

أخبرنا ابن الفضل القطان، أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا سلم ين جنادة أبو السائب.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء.

أخبرني الحسن بن علي الجوهري، أخبرنا محمد بن المظفر، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان قالا: قال علي بن المديني.

وأخبرني الحسين بن علي الطناجيري، حدثنا عمر بن أحمد الواعظ، حدثنا محمد ابن سليمان الباهلي قال: سمعت محمد بن الحجاج يقول: توفي أبو معاوية. وفي حديث أبي السائب وعلي: مات أبو معاوية سنة خمس وتسعين ومائة.

أخبرنا الأزهري، أخبرنا محمد بن العباس، أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي، حدثنا أبو موسى محمد بن المثني قال: ومات أبو معاوية ومحمد بن الفضيل سنة خمس وتسعين ومائة في شهر واحد.

أخبرنا ابن الفضل، أخبرنا ابن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد ابن فضيل قال: مات أبو معاوية الضرير سنة خمس وتسعين ومائة في آخر صفر أو في أول شهر ربيع.

وولد أبو معاوية سنة ثلاث عشرة ومائة.

؟ذكر من اسمه محمد واسم أبيه خاقان وخالد

؟محمد بن خاقان بن موسى بن صبيح بن مرزوق: مروزي الأصل. وهو عم عبيد الله بن يحيى بن خاقان الوزير. حكى عن عبد الله ابن المبارك. روى عنه: أخوه أحمد بن خاقان.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ، أخبرنا محمد بن العباس، حدثنا أبو مزاحم الخاقاني، حدثني أبو زكريا يحيى بن زكريا المعروف بالسني، حدثني أبو الحسن أحمد بن خاقان بن موسى قال: سمعت أخي محمد بن خاقان يقول: شيعنا ابن المبارك في آخر خرجة خرج فقلنا له: أوصنا. فقال: لا تتخذوا الرأي إماماً.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢٩٩

محمد بن خازم أبو معاوية الضرير صاحب الشيباني والأعمش الكوفي السعدي التميمي مولاهم ولد سنة ثلاث عشرة ومائة وقال لي يحيى بن معين قال أبو معاوية أنا حدثت الأعمش عن هشام عن سعيد العلاف عن مجاهد في إطعام المسلم السغبان فدلسه عني مات سنة خمس وتسعين ومائة قال أحمد وذكرت ليحيى بن سعيد حديث أبي معاوية عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن توافيه صلاة الصبح بمكة فقال: أخبرني هشام بن عروة قال أخبرني أبي مرسل توافى قال

وحدثني عبد الرحمن عن سفيان مرسل توافى وقال ابن عيينة مثله وقال وكيع بمنى يخالف فيه.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٧١

(٨٢٢٠) ـ ع: **وكيعُ بنُ الجَرَّاحِ بنِ مَليحٍ الرُّؤاسِي، أبو سُفْيَانَ الكُوفِي** ، منْ قَـيسِ عَيْلانَ.

وقد ذكرنا باقي نسبه في ترجمة أبيه. قيل: إنَّ أصله من قرية من قرى نيسابور، وقيل: من الصُّغْد.

ورُوِيَ عنه أنه قال: ولدت **بِأبة قريةٍ من قُرى أصبهان** .

قال أبو داود : كان أعورَ.

روى عن: أبان بن صَمْعَة (ق)، وأبان بن عبد الله البَجَليّ (ت)، وأبان بن يزيد العَطَّار، (ت)، وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع الأنصاريّ (ق)، وإبراهيم بن الفضل المخزوميّ (ق)، وإبراهيم بن يزيد الخُوزيّ (ت ق)، وإدريس بن يزيد الأوديّ (س)، وأسامة بن زيد الليثيّ (م د ت ق)، وإسحاق بن سعيد بن عَمرو القُرشيّ (د)، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق (خ م د ت ق)، وإسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزوميّ (ق)، وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر (ق)، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م ق)، وإسماعيل بن رافع المَدَنيّ (ق)، وإسماعيل بن سلمان الأزرق (بخ)، وإسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُّفَيْراء (ق)، وإسماعيل بن مُسلم العَبْدي (م)، والأسود بن شيبان (س ق)، وأفلح بن حُميد (س)، وأيمن بن نابل المكيّ (س)، والبَخْتري بن المُختار (م س(، وبدر بن عثمان (م فق)، وبشير بن المهاجر (ق)، وتوبة أبي صدقة مولى أنس بن مالك، وثابت بن عُمارة الحَنَفيّ، وأبيه الجراح بن مَليح الرُّؤاسي (بخ م د ت س)، وجرير بن حازم (ق)، وجعفر بن بُرْقان (م د ت)، وحاجب بن عُمر (م ت)، وحريث بن أبي مَطَر (خت ت)، والحَسن بن صالح بن حَيّ (د ت ق)، وحَمَّاد بن سلمة (م ق)، وحَمَّاد بن نَجيح (ق)، وحنظلة بن أبي سفيان الجُمَحيّ (م ت)، وحَوْشب بن عَقيل (ق)، وخارجة بن مُصعب الخراسانيّ (ق)، وأبي خَلْدة خالد بن دينار (بخ)، وأبي العلاء خالد بن طهمان الخفاف، وداود بن سَوَّار (د)، وهو وهم والصواب سَوَّار بن داود وهو سَوَّار أبو حمزة، وعن داود بن أبي عبد الله (ت)، وداود بن قيس الفَرّاء (س ق)، وداود بن يزيد الأَوْديّ (ت ق)، وأبي الغُصن الرُّجَيْن بن ثابت اليَرْبوعيّ، ودلْهم بن صالح (د ت ق)، والرَّبيع بن صَبيح (ت ق)، وزكريا بن إسحاق المكيّ (ع)، وزكريا بن أبي زائدة (م ٤)، وزكريا بن سُلَيم (د)، وزَمْعَة بن صالح (مد ق)، وسالم المُراديّ (ت)، وسعد بن أوس العَبْسيّ (بخ د س)، وسعدان الجُهَنيّ (ق)، وسعيد بن بشير (ق)، وسعيد بن زياد الشَّيبانيّ (د)، وسعيد بن السَّائب (س)، وأبي الصَّبَّاح سعيد بن سعيد التَّغْلبيّ (سي) ، وسعيد بن عبد العزيز التَّنُوخيّ (د ق)، وسعيد بن عُبَيد الطائيّ (م)، وأبي العَنْبَس سعيد بن كثير بن عُبَيد التَّيميّ (مد)، وسُفيان الثَّوريّ (ع)، وسفيان بن عُيينة، وسلمة بن نُبَيْط (خد ق)، وسُلَيمان بن المُغيرة (س ق)، وسُلَيمان الأعمش (خ م د ت ق)، وشبيب

بن شيبة، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيّ (ت)، وشعبة بن الحجاج (ع)، وصالح بن أبي الأخضر (س ق)، وصدقة بن عبد الله السَّمِين، والصلْت بن دينار (ق)، والضحاك بن عثمان الحزاميّ (س)، والضحاك بن يسار، وطُعمة بن عَمرو الجَعْفريّ (د)، وطلحة بن عَمرو المكيّ (ق)، وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عُبَد الله (م)، وعاصم بن محمد بن زيد العُمريّ (ق)، وعَبّاد بن راشد (ق)، وعباد بن منصور (ت)، وعُبادة بن مسلم (د ق)، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند (ت ق)، وعبد الله بن عبد الرَّحمن الطَّائفيّ (ق)، وعبد الله بن عمر العُمريّ (ت ق)، وعبد الله بن عَمرو بن مرة (ق)، وعبد الله بن عون (م)، وأبي ليلى عبد الله بن ميسرة (ق)، وعبد الحَميد بن بهرام (ق)، وعبد الحَميد بن جعفر الأنصاريّ (م ق)، وعبد الرَّحمن بن زيد بن أسلم (ت)، وعبد الرَّحمن بن سُلَيمان بن الغَسيل (تم)، وعبد الرَّحمن بن عبد الله المَسْعوديّ (د ق)، وعبد الرَّحمن بن عَمرو الأوزاعيّ (م)، وعبد السلام بن شداد، وعبد العزيز بن محمد أبي رَوَّاد (قد ق)، وعبد العزيز بن سياه (ق)، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجِشون (ق)، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (٤)، وعبد المجيد بن وَهْب العُقَيليّ (د)، وعبد الملك بن جُريج (م ق)، وعبد الملك بن مسلم بن سلاّم (س)، وعُبَيْد الله بن أبي حُميد، وعُبَيْد الله بن عبد الرَّحمن بن مَوْهَب (ق)، وعُبيدة بن مُعَتِّب الضَّبِّيّ (دق)، وعثمان بن واقد العُمريّ (ت)، وعثمان الشَّحَّام (مد)، وعَزرة بن ثابت (م س)، وعصام بن قدامة (ق)، وعُقبة بن التَّوْأَم (م)، وعِكرمة بن عمار اليَماميّ (م د س ق)، وعليّ بن صالح بن حَيّ (م ت س)، وعليّ بن عليّ الرِّفاعيّ (ت ق)، وعليّ بن المبارك الهُنائيّ (خ م س ق)، وعُمر بن ذر الهَمْدانيّ (خ د ت)، وعَمرو بن عبد الله بن وَهْب النَّخعيّ (بخ)، وأبي العَنْبَس عَمرو بن مروان النَّخَعِيّ، وعمران بن حُدَيْر (م ل ت)، وعمران بن زيد التَّغْلَبيّ (ق)، وعيسى بن طَهمان (س)، وعُيينة بن عبد الرَّحمن بن جوشن الغَطَفانيّ (د)، والفرج بن فَضالة (ت فق)، والفضل بن دَلْهَم (مد ق)، وفُضيل بن غَزْوان (م ت س)، وفُضيل بن مرزوق (ت ق)، والقاسم بن الفضل الحُدَّانيّ، وقُرَّة بن خالد السَّدوسيّ (م)، وقيس بن الرَّبيع الأسَديّ (ق)، وكَهْمس بن الحسن (م ت س ق)، ومالك بن أنس (س ق)، ومالك بن مِغْوَل (م ق)، ومُبارك بن فَضَالة ق)، والمثنى بن سعيد الضُّبَعِيّ (ت ق)، والمثنى بن سعيد الطَّائيّ، ومحمد بن ثابت العَبْديّ (ق)، ومحمد بن جابر السُّحَيميّ (ق)، ومحمد بن عبد الله الشُّعَيْثيّ (مد)، ومحمد بن عبد الرَّحمن بن أبي ذئب، ومحمد بن عبد الرَّحمن بن أبي ليلى (د ق)، ومحمد بن قيس الأسديّ (م)، ومُساور الورَّاق (م تم)، ومَسرة بن معبد اللَّخْميّ (مد)، ومِسْعَر بن حبيب الجَرْميّ (د)، ومِسْعَر بن كدام (م د ق)، ومُصعب بن سُلَيم (د س)، ومعاوية بن أبي مُزَرِّد (م)، ومُعَرِّف بن واصل (م)، ومعروف بن خَرَّبُوذ (ق)، والمُغيرة بن أبي الحُر الكِنْديّ (ق)، والمغيرة بن زياد

الـمَوْصلـيّ (د ق)، وأخيه ملَـيح بن الـجَرَّاح بن ملَـيح، وموسى بن دهْقان (خ)، وموسى بـن عُبَـيدة الرَّبَذيّ (ت ق)، وموسى بن عُلَـيّ بن رَبَـاح اللَّـخْميّ (م د ت ق)، وموسى بـن عُميـر العَنْبريّ، ونافع بن عمر الـجُمَـحيّ (خ د ق)، ونصر بن علـيّ الـجَهْضَميّ الكبـير (ق)، والنضر بن عَرَبـي (ت)، والنَّهَّاس بن قَهْم (ق)، وأبـي مكين نُوح بن ربـيعة (فق)، وهارون بن موسـى النَّـحويّ (ت)، وأبـي الـمقدام هشام بن زياد (ق)، وهشام بن سعد الـمَدنـيّ (د ت ق)، وهشـام بن أبـي عبد الله الدَّسْتُوائيّ (م س ق)، وهشام بن عُروة (ع)، وهَمّام بن يحيـى (ق)، ووَبْـر بـن أبـي دُلَـيْـلة (س ق)، والولـيد بن ثَعْلَبة البَصْريّ، والولـيد بن دينار السَّعْديّ، والولـيد بن عبد الله بن جُمَيع (د)، ويزيد بن إبراهيـم التُّسْتَريّ (م ت س ق)، ويزيد بن زياد بـن أبـي الـجَعْد الأشجعيّ (س)، ويزيد بن زياد الدِّمشقـيّ (ت)، ويزيد بن طَهْمـان (د ق)، ويزيـد بـن عبـد الله الشَّيْبـانـيّ (ق)، ويَعْلَـى بن الـحارث الـمُـحاربـيّ (م)، ويونس بن أبـي إسـحاق (ت ق)، وأبـي إسرائيـل الـمُلائيّ (ق)، وأبـي الأشهب العُطارديّ (فق)، وأبـي بكر النَّهْشَلـيّ، وأبـي بكر الهُذَلـيّ (ق)، وأبـي جَناب الكلْبـيّ (ت ق)، وأبـي حمزة الثُّمالـيّ (ت)، وأبـي خُزيـمة العَبْديّ (ق)، وأبـي الربـيع السَّمَّان (ت)، وأبـي سنان الشَّيْبـانـيّ الصَّغير (م ق)، وأبـي شهاب الـحَنَّاط الأكبر (س)، وأبـي العُمَيْس الـمَسْعوديّ (س ق)، وأبـي فَرْوة الرُّهَـاويّ (ت)، وأبـي لـيلـى (ق)، وأبـي الـمَلـيح الفـارسيّ (ق)، وأبـي نَعامـة العَـدَويّ (ق)، وأبـي هِـلال الرَّاسبـيّ (ت ق)، وطلـحة أم غراب (ق).

روى عنه: إبراهيـم بن سعيد الـجَوْهريُّ (ق)، وإبراهيـم بن عبد الله بن أبـي الـخيـيري العَبْسيُّ القَصَّار الكُوفـيُّ وهو آخر من روى عنه، وإبراهيـم بن موسى الفَرَّاء الـرَّازي (د)، (وأبـو عـ بد الرحمن أحمد بن جعفر الوكيعيُّ الضَّرير الـحافظ)، وأحمد بـن حنـبل(د س)، وأحمـد بـن أبـ ـي الـحَواري، وأحمد بن أبـي شعيب الـحَرَّانـيُّ (د)، وأحمد بن أبـي شعيب، وعبد الله بـن يـونس، وأحمد بن عبد الـجبـار العُطارديُّ، وأبو جعفر أحمد بن عمر الوكيعيُّ، وأحمد بن مـحمد بن شبويه الـمَرْوَزيُّ (د)، وأحمد بن مـحمد بن عُبَـيْد الله بن أبـي رَجاء الثَّغْريُّ (س)، وأحمد بـن منـيع البَغَويُّ (ت)، وأحمد بن هشام بن بهرام الـمَدائنـيُّ، وإسحاق بن راهويه (خ م د س)، والـجارود بن مُعاذ التِّرمذيُّ (ت)، وحاجب بن سلـيـمان الـمَنْبِجيُّ (س)، والـحسن بن عَرَفة العَبْديُّ، والـ ـحسن بن علـيّ الـحُلْوانـيُّ (د)، والـحسن بن عَمرو السَّدوسيُّ (د)، وأبو عَمَّار الـ ـحُسين بـن حُريـث الـمَرْوزيُّ (ت)، والـحُسين بن أبـي السَّري العَسْقلانـيُّ (ق)، والـحُسين بـن عبـد الرحمـن الـجَرْجَرائيُّ (د)، والـحُسين بن علـيّ بن الأسود العِجْلـيُّ (د)، والـحُسين بن عيسـى البِسْطامـيُّ (س)، وأبو عمر حفص بن عمر الدُّوريُّ الـمقرىء (ق)، وخـلـيفة بن خياط، وداود بـن مِخْـراق الفِرْيابـيُّ، وأبو خيثمة زُهير بن حرب (م د)، وسعيد بن يحيـى بن أزهر الواسطيُّ (م)، وسعيد بـن

يحيى بن سعيد الأُمويُّ (ت)، وابنه سفيان بن وكيع بن الجراح (ت ق)، وأبو السائب سَلْم بن جُنادة السُّوائيُّ (ت)، وسهل بن زَنْجلة الرَّازيُّ (ق)، وسهل بن صالح الأنطاكيُّ (د)، وصالح بن عبد الصمد بن أبي خِداش المَوْصليُّ، وطاهر بن أبي أحمد الزُّبَيْريُّ، وعباس بن غالب الوراق البغداديُّ، وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان المقرىء الدمشقيُّ، وعبد الله بن الجراح القُهُسْتانيُّ (د)، وعبد الله بن الزُّبير الحمَيْديُّ (خ)، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَجّ (م)، وعبد الله بن المبارك ومات قبله، وعبد الله بن محمد بن إسحاق الأَذْرَميُّ (عس)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (م ق)، وعبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبيُّ (د)، وعبد الله بن هاشم الطُّوسيُّ (م)، وعبد الجبار بن العلاء العطار، وعبد الرَّحمن بن مهدي، وعبدة بن عبد الرحيم المَرْوَزيُّ (س) ، وابنه عُبَيد بن وكيع بن الجراح (س)، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (م)، وعليّ بن حرب الطَّائيُّ المَوْصليُّ، وعليّ بن خَشْرم المَرْوَزيُّ (م)، وعلي بن محمد بن أبي الخَصيب (ق)، وعليّ بن محمد الطَّنافسيُّ (ق)، وعليّ بن المَدِيني، وعَمرو بن عبد الله الأَوْديُّ (ق)، وعَمرو بن عَون الواسطيُّ (مد)، وعَمرو بن محمد النَّاقِديُّ (م)، وعَيَّاش بن الوليد الرَّقَّام (خ)، والقاسم بن يزيد الوراق، وقتيبة بن سعيد (م ت)، ومحمد بن أبان البَلْخيُّ (ت س) مستملي وكيع يقال: بضع عشرة سنة، ومحمد بن إسماعيل بن البَخْتري الحَسَّانيُّ الواسطيُّ (ت ق)، ومحمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأحمسيُّ (س ق)، ومحمد بن حاتم بن ميمون (م)، وأبو بكر محمد بن خَلَّاد الباهليُّ (ق)، ومحمد بن را فع النَّيسابوريُّ، ومحمد بن سعيد بن الأصبهانيُّ، ومحمد بن سُلَيمان بن هشام ابن بنت مَطَر (ق)، ومحمد بن سُليمان الأنباريُّ (د)، ومحمد بن سَلَام البِيكَنْديُّ (خ)، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابيُّ (م)، ومحمد بن طريف البَجَليُّ (ق)، وأبو اليَسير محمد بن الطُّفَيل الحَرَّانيُّ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّميُّ (د س)، ومحمد بن عبد الله بن نُمير (خ م ق)، ومحمد بن عُبَيد المُحاربيُّ (د)، ومحمد بن عمر الكلابيُّ (د)، ومحمد بن عَمرو بن يونس السُّوسِيُّ، ومحمد بن عَمرو البَلْخي السَّويقيُّ، وأبو كُرَيب محمد بن العلاء (م ت)، ومحمد بن قُدا مة الجَوْهريُّ، ومحمد بن قُدامة المِصِّيصيُّ، ومحمد بن مُقاتل المَرْوَزيُّ (خ)، وأبو يحيى محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثَّقَفي المَرْوَزيُّ (المقري) (س)، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمر العَدَنيُّ (م ت)، وأبو هشام محمد بن يزيد الرِّفَاعيُّ، وأبو شعيب محمد بن يزيد الواسطيُّ الصَّغير، ومحمد بن يوسف البِيكَنديُّ (بخ)، ومحمود بن غَيْلان المَرْوَزيُّ (ت س)، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد (د)، ومسعود بن جُويرية المَوْصليُّ (س)، وابنه مَليح بن وكيع بن الجراح، ونصر بن عليّ الجَهْضَميُّ الصغير (م)، وهارون بن عَبَّاد الأزديُّ (د)، وهشام بن عَمَّار الدمشقيُّ، وهَنَّاد بن السَّري، والهيثم بن خالد الجُهَنيُّ (د)، وواصل بن عبد الأعلى الأس َديُّ،

ووَهْب بن بقية الواسطيُّ، ويحيى بن آدم، ويحيى بن جعفر البِيكَنديُّ (بخ)، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيُّ، ويحيى بن مَعين، ويحيى بن موسى البَلْخيُّ (خ د)، ويحيى بن يحيى النَّيْسابوريُّ (م)، ويزيد بن هارون، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقيُّ، ويوسف بن عيسى المَرْوَزيُّ (ت)، ويوسف بن موسى القَطّان الرّازي.

قال أبو الأحوص محمد بن الهيثم قاضي عُكْبَرا ، عن القَعْنَبيُّ: كُنا عند حماد بن زيد، فجاءهُ وكيعٌ، فلما قامَ من عنده، قالوا لحماد: يا أبا إسماعيل هذا راوية سفيان، فقال حماد: لو شئت قلت: هذا أرجح من سفيان.

وقال أبو بكر المَرُّوذي : قلتُ، يعني لأحمد بن حنبل: مَن أصحاب الثَّوري؟ قال: يحيى، ووكيع، وعبد الرَّحمن، وأبو نُعَيْم. قلتُ قَدَّمت وكيعاً على عبد الرحمن؟ قال: وكيع **شيخ** .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه: ما رأيتُ أوعى للعلم من وكيع، ولا أحفظَ من وكيع، ما رأيت وكيعاً شَكَّ في حديث إلا يوماً واحداً، ولا رأيتُ مع وكيع كتاباً ولا رقعت قط.

وقال في موضع آخر: سمعتُ أبي يقول: كان وكيع مطبوعَ الحِفْظ، كان وكيع حافظاً، وكان وكيع أحفظ من عبد الرَّحمن بن مهدي كثيراً كثيراً.

وقال في موضع آخر: سمعتُ أبي يقول: ابن مهدي أكثر تَصْحيفاً من وكيع، ووكيع أكثر خطأ من ابن مهدي، ووكيع قليل التَّصحيف.

وقال في موضع آخر: سمعتُ أبي يقول: أخطأ وكيع في خمس مئة حديث.

وقال **صالح** بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: أيُّما أثبت عندك وكيع بن الجراح أو يزيد؟ قال: ما منهما بحمد الله إلا ثَبْتٌ. قلت فأيهما أصلح عندك في الأبدان؟ قال: ما منهما بحمد الله إلا صالح إلاّ أنّ وكيعاً لم يَتَلطَّخ بالسُّلطان، وما رأيتُ أحداً أوعى للعلم ولا أشبه بأهل النُّسك من وكيع.

وقال عباس الدُّوري: ذاكرتُ أحمد بن حنبل بحديث من حديث شعبة، فقال لي: مَن حدَّثك بهذا؟ فقلت: شَبَابة بن سَوَّار. قال: لكن حدثني مَن لم تَرَ عيناك مثله وكيع بن الجراح.

وقال عليّ بن عثمان النُّفَيلي: قلت لأحمد بن حنبل: إنَّ أبا قتادة يتكلم في وكيع بن الجراح، وعيسى بن يونس، وابن المبارك، فقال: مَن كَذَّبَ أهلَ الصِّدْقِ فهو الكَذّابُ.

وقال محمد بن عامر المِصِّيصي: سألتُ أحمد بن حنبل: وكيع أحبُّ إليكَ أو يحيى بن سعيد؟ فقال: وكيع أحبُّ إليَّ. فقلت له: كيفَ فَضَّلت وكيعاً على يحيى بن سعيد، ويحيى بن سعيد ومكانه من العلم والحفظ والإتقان ما قد علمت؟ فقال: وكيع كان صديقاً لحفص بن غياث، فلما وَلِيَ القضاءَ حفصُ بنُ غياث هجرَهُ وكيع ولم يكلِّمه بعد ذلك، وأنَّ يحيى بن سعيد كان صديقاً لمُعاذ بن معاذ، فلما تولى القضاء مُعاذ بنُ معاذ لم يهجره يحيى بن سعيد.

وقال محمد بن عليّ الوَرّاق: سألتُ أحمد بن حنبل، فقلت: أيما أحبُّ إليكَ وكيع بن الجَرَّاح أو

عبد الرَّحمن بن مهدي. قال: أما وكيع فصديقُهُ حفص بن غياث، لَما ولِيَ القضاءَ ما كَلَّمَهُ وكيع حتى ماتَ، وأما عبد الرحمن فصديقه مُعاذ بن معاذ لما ولِيَ القضاءَ ما زال عبد الرحمن صديقه حتى مات، وقد عُرِضَ على وكيع القضاء فامتنعَ منه.

وقال بشر بن موسى الأَسَدي: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: ما رأيتُ رجلاً قط مثل وكيع في العِلْم والحفظِ والإسناد والأبواب، مع خشوع ووَرَع.

وقال إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِي: سمعتُ أحمد بن حنبل ذكر يوماً وكيعاً، فقال: ما رأت عيناي مثله قط، يَحفظُ الحديثَ جيداً، ويُذاكر بالفقه فيحسن، مع ورعٍ واجتهادٍ، ولا يتكلم في أحدٍ.

وقال عبد الصمد بن سُليمان البَلْخِي: سألت أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، وعبد الرَّحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، والفضل بن دُكين، فقال: ما رأيت أحداً أحفظ من وكيع، وكفاكَ بعبد الرَّحمن بن مهدي معرفة وإتقاناً، وما رأيتُ رجلاً أوزنَ بقومٍ من غير محاباة ولا أشد تَثَبُّتاً في أمور الرجال من يحيى بن سعيد، وأبو نُعيم أقل الأربعة خطأً، وهو عندي **صدوق ثقة بموضع الحجة في الحديث** .

وقال أحمد بن سَهْل بن بحر النَّيْسابوري: دخلتُ على أحمد بن حنبل بعد المحْنة فسمعته يقول: كان وكيع بن الجراح **إمام المُسلمين في وقته** .

وقال أحمد بن الحسن التِّرمذي: سُئِلَ أحمد بن حنبل عن وكيع، وعبد الرَّحمن بن مهدي، فقال: وكيع أكبر في القَلْب، وعبد الرَّحمن إمام.

وقال حنبل بن إسحاق: قال أبو عبد الله: ما رأيتُ بالبصرة مثل يحيى بن سعيد، وبعده عبد الرَّحمن بن مهدي، وعبد الرَّحمن أفقه الرَّجُلَين. قيل له فوكيع، وأبو نُعيم؟ قال: أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأساميهم وبالرجال، ووكيع أفقه، وعبد الله بن إدريس في ورعه وفضله والمُسند.

وقال يعقوب بن سفيان الفارسي: سُئِلَ أحمد بن حنبل: إذا اختلف وكيع، وعبد الرَّحمن بقول مَن نأخذ؟ فقال: عبد الرَّحمن نُوافقُ أكثر، وخاصَّة في سُفيان، كان معنياً بحديث سفيان، وعبد الرَّحمن يُسَلِّمُ عليه السَّلَفُ، ويجتنبُ شُربَ المُسْكر، وكان لا يرى أن يُزْرَعَ في أرضِ الفُرات.

وقال تميم بن محمد الطُّوسي: سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: عليكم بمصنفات وكيع.

وقال أبو حاتم الرَّازي: أشهدُ على أحمد بن حنبل أنّه قال: **الثَّبت** عندنا بالعراق وكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد، وعبد الرَّحمن بن مهدي.

وقال أبو زرعة الدِّمشقيُّ، وأحمد بن أبي الحَوَاري: سمعت أحمد بن حنبل يقول: الثَّبت بالعراق يحيى، وعبد الرَّحمن، ووكيع، قال: فذكرتُ ذلك ليحيى بن مَعين، فقال: الثبت بالعراق وكيع.

وقال أبو حاتم أيضاً، عن أحمد بن أبي الحَوَاري، عن يحيى بن مَعين: وكيع عندنا **ثَبْت** .

وقال عليّ بن الحُسين بن حبّان، عن أبيه: سمعتُ يحيى بن مَعين يقول: ما رأيتُ أفضل من

وكيع. قـيل له: ولا ابن الـمبـارك؟ قال: قد كان لابن الـمبـارك فَضْلٌ، ولكن ما رأيتُ أفضـل من وكيع، كان يستقبل القبْلة ويحفظ حديثَهُ، ويقومُ الليـلَ، ويسردُ الصَّومَ، ويفتـي بـ قول أبـي حنـيفة، وكان قد سمع منه شيئاً كثـيراً، قال: وكان يحيى بن سعيد القطَّان يفتـي بقوله أيضاً.

وقال الهيثم بن خـلف الدُّوري، عن مـحمد بن نُعَيْـم البَلْـخِيِّ: سمعت يحيـى بن مَعِين يقول: والله ما رأيتُ أحداً يُحَدِّث لله غير وكيع، وما رأيتُ رجلاً قط أحفظ من وكيـع، ووكيـع فـي زما نه كالأوزاعي فـي زمانه.

وقال أبو داود سُلَـيمان بن مَعْبَد السِّنْـجِي: سمعت يحيـى بن مَعِين يقول: ما رأيتُ رجلاً يحدث لله إلا وكيع، والقَعْنَبِـيّ.

وقال عبـاس بن مـحمد الدُّوري: سمعت يحيـى بن مَعِين يقول: رأيتُ مَن يُحدِّث لله ستة أو سـبعة يحدثون دِيانة: ابن الـمبـارك، وحُسين الـجُعْفـيّ، ووكيع بن الـجراح، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيّ، وأبو داود الـحَفَرِيّ، والقَعْنَبِـيّ، كان هؤلاء يحدثون لله.

وقال عبـاس فـي موضع آخر: سُئِلَ يحيـى بن مَعِين عن وكيع (بن الـجراح)، وابن أبـي زائـدة، فقال: وكيع أثبت من ابن أبـي زائدة.

وقال فـي موضع آخر: سمعتُ يحيـى يقول: وكيع أثبت من عبد الرحمن فـي سُفـيان.

وقال وكيع: ما كتبتُ عن سفـيان حديثاً قط، إنـما كُنتُ آخذها، يعنـي أتـحفَّظها.

وقال فـي موضع آخر: سألتُ يحيـى، قلت: حديث الأعمش إذا اختلفَ وكيع، وأبو معاوية، فـالقولُ قول مَنْ؟ قال: يكون موقوفاً حتـى يجيءَ من يُتَابع أحدهما. قلت: فحـ فص، ووكيـع فـي حديـث الأعمش؟ قال: ومن يحدث عن حفص؟ فقلت: ابنه، فكأن يحيـى لـم يقنع بهـذا، ورأيـت يحيـى يـميـل إلـى وكيع مَيْلاً شديداً، وقال: إنـما كانت الرحلة إلـى وكيع فـي زمانه.

وقال صالـح بن مـحمد الأسَديُّ الـحافظ: سمعتُ يحيـى بن مَعِين قال: ما رأيتُ أحداً أحـ فظ من وكيع، فقال له رجل: ولا هُشيـم؟ فقال: وأين يقع حديث هُشَيـم من حديث وكيع. فقال لـه الرجـل: فإنـي سمعتُ علـيّ بن الـمدينـي يقول: ما رأيتُ أحداً أحفظ من يزيد بن هارون، فقال: كان يزيـد بن هارون يَتَـحَفَّظ من كتاب، كانت له جارية تُـحَفِّظه من كتاب.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمي: قلت لـيحيـى بن مَعِين: أبو معاوية أحبُّ إلـيك يعنـي فـي الأعمش أم وكيع؟ فقال: أبو معاوية أعلـم به، ووكيع **ثقة** .

وقال فـي موضع آخر: قلتُ: فعبد الرحمن أحبُّ إلـيكَ، يعنـي فـي سفـيان، أو وكيع؟ فقال: وكيع. قلت: فوكيع أحبُّ إلـيك أو أبو نُعَيْـم؟ فقال: وكيع. قلتُ فـابن الـمبـارك أعجبُ إلـيك أو وكيـع؟ فلـم يُفَضِّل.

وقال أحمد بن مـحمد بن سعيد الـحافظ، عن عبد الله بن إبراهيـم بن قُتَـيبة: سمعت يحيـى بـن

مَعين وذكر وكيعاً، فقال: ثقاتُ النَّاس، أو أصحابُ الحديث، أربعة: وكيع، ويَعْلى بن عُبيد، والقَعْنَبِيُّ، وأحمد بن حنبل.

وقال حنبل بن إسحاق: سمعت يحيى بن مَعين، قال: رأيت عند مروان بن معاوية لَوْحاً فيه أسماء شيوخ: فُلان رافضي، وفلان كذا، وفلان كذا، ووكيع رافضي قال يحيى: فقلتُ له: وكيع خير منك. قال: مني؟ قلت: نعم. قال: فما قال لي شيئاً، ولو قال لي شيئاً لوثبَ أصحابُ الحديث عليه. قال: فبلغ ذلك وكيعاً، فقال: يحيى صاحبنا. قال: فكان بعد ذلك يعرف لي ويُوجب.

وقال أبو يحيى النَّاقد، عن محمد بن خَلَف التَّيْميّ: سمعتُ وكيعاً يقول: أتيتُ الأعمش، فقلت: حدِّثني. فقال لي: ما اسمك؟ فقلت: وكيع. قال: اسمٌ نَبيلٌ، ما أحسبُ إلا سيكون لك نبأ.

وقال محمود بن غَيْلان، عن وكيع: اختلفتُ إلى الأعمش سنتين.

وقال أبو عُبيد الآجري، عن أبي داود: قال ابن جُرَيْج لوكيع: باكرتُ العِلْمَ، وكان لوكيع ثمانِ عشرة سنة.

وقال محمد بن عبد الله بن عَمَّار المَوْصِلي: سمعت قاسماً الجَرْميَّ، قال: كان سفيان يدعو وكيعاً وهو غلام، فيقول: يا رؤاسي، تعالَ أي شيء سمعت؟ فيقول: حدثني فلان كذا. قال: وسفيان يبتسمُ، ويتعجبُ من حفظه.

قال ابنُ عمَّار: ما كانَ بالكوفة في زمان وكيع أفقه ولا أعلمَ بالحديث منه، كان وكيع جِهْبِذاً.

قال ابن عمَّار: وسمعتُ وكيعاً يقول: ما نظرتُ في كتابٍ منذُ خمس عشرة إلا في صحيفةٍ يوماً، فنظرت في طرف منه، ثم أعدته مكانَهُ.

قال ابنُ عمَّار: قلتُ لوكيع: عَدُّوا عليكَ بالبَصْرة أربعةَ أحاديث غَلِطتَ فيها. قال: حدثتُهم بعبَّادان بنحوٍ من ألف وخمس مئة حديث، وأربعة أحاديث ليسَ بكثيرٍ في ألفٍ وخمس مئة حديث.

وقال مُعاذ بن المُثَنَّى، عن الأَخْنَسِيِّ: سمعتُ يحيى بن يمان يقول: نظرَ سفيان إلى عَيني وكيع بن الجراح، فقال: ترون هذا الرُّؤاسي لا يموتُ حتى يكونَ له شأنٌ.

وقال أحمد بن يوسف التَّغْلبي، عن الأَخْنَسِيِّ: سمعت يحيى بن يمان يقول: مات سُفيان الثوريُّ، وجلسَ وكيع بن الجراح في موضعه.

وقال أبو بكر بن أبي داود: حدثني أبي عن شيخ ذكره، قال: سمعتُ عيسى بن يونس قال: خرجت من الكوفة، وما بها أحدٌ أروى عن إسماعيل بن أبي خالد مني إلا غُلَيْم من بني رُؤاس يقال له: وكيع.

وقال إبراهيم الحَرْبي: حَدَّث وكيع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة.

وقال أحمد بن أبي الحَوَاري: قلت لأبي بكر بن عيَّاش: حَدِّثنا. قال: قد كَبرنا ونَسينا الحديثَ،

اذهب إلـى وكيع فـي بنـي رُؤاس.

وقال قتـيبة بن سعيد: ألـحُّوا يوماً علـى (أبـي بكر بن عيَّاش، فقال: ما تريدون، عل ـيكم بـ هذا الغُلام الذي فـي بنـي) رُؤاس، عَنَى به وكيعاً.

وقال الشّاذكونـي، عن أبـي نُعيـم، قال لنا يوماً ونـحن عنده: ما دام هذا التَّبْت، يعنـي وكيعاً، حياً ما يفلـح أحد معه. قال: وكانت الرِّحْلة يومئذ إلـى وكيع وهو ابن ست وخمسين سنة.

وقال ابنُ عَمّار الـمَوْصلـي: سمعتُ أبـا نُعيـم يقول: لا نفلـحُ ما دامَ هذا الرُّؤاسي يحيـى يعنـي وكيعاً.

وقال أحمد بن سيَّار الـمَرْوَزي، عن صالـح بن سفـيان: لـما قَدِمَ وكيع مكة انـجفلَ النَّاسُ إلـيه، وحج تلك السنة غيرُ واحدٍ من العُلـماء، وكان مـمن قَدِمَ عبد الرزاق، قال: فخـرج ونظـر إلـى مـجلسه فلـم يرَ أحداً. قال: فـاغتـمَّ لأجل ذلك وجعلَ يدخـل ويخرج حتـى رأى رجلاً، فقال: ما للناس؟ قال: قَدِمَ وكيع بن الـجراح. قال: فحمِدَ الله، وقال: ظننت أنهم تركوا حديثـي، قال: وأما أ بو أسامة فخرجَ فلـم يرَ أحداً، فقال: أين الناس؟ فقالوا: قدم أبو سُفـيان. فقال: هذا التِّنِّـين لا يقع فـي مكان إلا أحرق ما حَوْلَهُ.

وقال الـحسن بن اللَّـيث الرَّازي: سمعتُ أبـا هشام الرِّفـاعيَّ، قال: دخـلتُ مسجدَ الـحَرام، فـإذا رجلٌ جالسٌ يُحدث والناسُ مـجتـمعون علـيه كثـير، قال: فـاطلعت فإذا عُبَـيْد الله بـن موسـى، فقلت: يا أبـا مـحمد كثر الزبون كثر الزبون. قال: فدخـلت الطواف، فطفتُ أسبوعاً واحـداً، قـال: فخرجت فإذا عُبَـيْد الله وحده قاعداً وإذا رجل خـلف أسطوانة الـحَمْراء قاعداً يحدث وقد اجتـمعَ علـيه زحامٌ مثل ما علـى عُبَـيْد الله وزيادة، فـاطلعت فنظرت، فإذا وكيع بـن الـجراح، فقلـت لعُبَـيْد الله: ما فعل الناس أين زبونك. قال: قَدِمَ التِّنِّـينُ فأخذهم، قدم وكيع بن الـجراح، تركونـي وَحْدي.

وقال نوح بن حبـيب القومسي، عن عبد الرزاق: رأيتُ الثَّوريَّ، وابن عيـينة، ومَعْمَـراً، ومالـ كاً، ورأيتُ ورأيتُ، فما رأت عيناي قط مثل وكيع.

وقال الأحوص بن الـمُفَضّل بن غسان الغَلاَّبـي، عن أبـيه: كُنا بعبّـادان، فقال لـي حمـاد بن مسْعَدَة: أحب أن تـجيءَ معي إلـى وكيع. فذهبتُ معه، فأتـينا وكيعاً، فوافقناه يصلـي، فلـما جئناه انفتلَ، فقلت له: يا أبـا سفـيان هذا شيخنا أبو سعيد حماد بن مَسْعَدَة، فسلَّـمَ علـيه، وتـ ـحدثنا ثـم انصرفنا من عنده، فقال لـي حماد بن مَسْعَدَة حين خرجنا من عنده: يا أبـا معاوية قد رأيتُ الثَّـوريَّ فما كان مثلَ هذا.

وقال علـيُّ بنُ خَشْرَم: رأيتُ وكيعاً، وما رأيت بـيده كتاباً قط إنـما هو حفظ، فسألتـه عن أدويـة الـحفْظ،فقال: إن علَّـمتك الدَّواء استعملته؟ قلت: إي والله. قال: تَركُ الـمَعاصي، ما جربـتُ مثـ له

للحفظ.

وقال هارون بن عبد الله الحمَّال: ما رأيتُ أخشع من وكيع، وكان عبد المجيد أخشع منه، يعني عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد.

وقال أحمد بن أبي الحَوَاري، عن مروان بن محمد. ما رأيتُ فيمن لقيتُ أخشعَ من وكيع، وما وُصِفَ لي أحد قط إلا رأيته دونَ الصفَّة إلا وكيع، فإني رأيته فوق ما وُصِفَ لي.

وقال ابنُ عمَّار المَوْصلي أيضاً: أُخْبِرتُ عن شريك أن رجلاً قَدَّمَ إليه رجلاً فادعى عليه مئة ألف دينار، قال: فأقَرَّ به. قال: فقال شريك: أما إنه لو أنكر لم أقبل عليه شهادة أحد بالكوفة إلا شهادة وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نُمَيْر.

وقال قُتيبة بن سعيد: سمعتُ جرير يقول: جاءني ابن المُبارك، فقلت له: يا أبا عبد الرحمن مَنْ رجلُ الكُوفة اليوم؟ فسكتَ عني، ثم قال لي: رجلُ المِصْرين يعني وكيعاً.

وقال محمد بن نُعيم البَلْخي، عن مَلِيح بن وكيع بن الجَرَّاح: سمعتُ جَريراً الرَّازيَّ يقول: قَدِمَ ابنُ المبارك، فقلتُ له: يا أبا عبد الرَّحمن مَنْ خلفتَ بالعراق؟ قال: وكيع. قلت: ثم من؟ قال: وكيع.

وقال إسماعيل بن محمد بن الفَضْل الشَّعْراني، عن جده: سمعتُ يحيى بن أكثم القاضي يقول: صحبتُ وكيعاً في الحَضَر والسَّفَر، فكان يصومُ الدَّهْرَ ويختم القرآن كل ليلة.

وقال محمد بن غالب بن حَرْب، عن يحيى بن أيوب المَقَابِريِّ: حدثني بعضُ أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونه، قال: كان لا ينامُ، يعني وكيعاً، حتى يقرأ جزءَه في كلِّ ليلةٍ ثُلُث القرآن، ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ المُفَصَّل، ثم يجلس فيأخذ في الإستغفار حتى يطلع الفجر فيصلي الرَّكعتين.

وقال أبو سعيد الأشج، عن إبراهيم بن وكيع بن الجَرَّاح: كان أبي يُصلِّي الليل، فلا يبقى في دارنا أحدٌ إلا صلى حتى أن جارية لنا سوداء لتصلي.

وقال محمد بن غالب أيضاً، عن يحيى بن أيوب: حدثني رجلٌ من أهلِ بيت وكيع، قال: أورثت وكيعاً أُمُّهُ مئة ألف، قال: وما قاسم وكيع ميراثاً قط.

قال يحيى بن أيوب: وأخبرني معاوية الهَمْدانيُّ، قال: قلت: أيش صنعتُم؟ قال: كما كُنا نصنع في الميراث. قال: وكان يؤتى بطعامه ولباسه، ولا يسأل عن شيء، ولا يطلب شيئاً، و كان لا يستعينُ بأحد، ولا على وُضوء كان إذا أرادَ ذلك قام هو.

وقال أبو السَّائب سَلْم بن جُنادة: جالستُ وكيع بن الجراح سبع سنين فما رأيته بَزَق، ولا رأيته مَسَّ والله حصاةً بيده، ولا رأيته جلسَ مجلسه فتحرَّكَ، وما رأيته إلا مستقبلَ القبلة، وما رأيته يَحْلِفُ بالله.

وقال سعيد بن منصور: قَدِمَ وكيع مكة حاجاً، فرآه الفُضَيل بن عياض، وكان وكيع سَميناً، فقال الفُضَيل: ما هذا السمن وأنت راهب العراق؟ فقال له وكيع: هذا من فَرَحي بالإسلام، فأفحمَهُ.

وقال داود بن رُشَيد، عن إبراهيم بن شَمَّاس السمرقندي: لو تمنيت كنتُ أتمنى عَقْل ابن المبارك وورعَهُ، وزُهد بن فُضَيْل ورقته، وعبادة وكيع وحِفْظَه، وخشوع عيسى بن يونس، وصَبْر حُسين الجُعْفِي صَبَرَ ولم يتزوج ولم يدخل في شيءٍ من أمر الدُّنيا.

وقال طاهر بن محمد المِصِّيصي: سمعتُ وكيعاً يقول: لو علِمْتُ أنَّ الصلاة أفضل من الحديث ما حدثتكم.

وقال عليّ بن الحُسين بن الجُنَيد الرَّازي، عن محمد بن عبد الله بن نُمير: وكيع أعلم بالحديث من ابن إدريس، ولكن ليس مثل ابن إدريس، وكانوا إذا رأوا وكيعاً سكتوا يعني في الحفظ والإجلال، وسَمِعَ وكيع من سعيد بن أبي عَرُوبة بأخَرَة.

وقال محمد بن سَعْد: كان **ثقةً، مأموناً، عالياً، رفيعاً، كثيرَ الحديث، حُجة** .

وقال العِجْلي: كوفيٌّ، **ثقة** ، عابدٌ، صالح، أديبٌ، **من حُفَّاظ الحديث** ، وكان يفتي.

وقال أحمد بن محمد بن شبويه: قال سفيان بن عبد الملك، وكان أحفظ أصحاب ابن المبارك: كان وكيع أحفظ من ابن المبارك.

وقال محمد بن نُعَيْم البَلْخي أيضاً، عن مَلِيح بن وكيع بن الجراح: لما نزل بأبي الموت أخرج إليَّ يَديه، فقال: يا بُني ترى يَدَيَّ ما ضربتُ بهما شيئاً قط. قال مليح: وحدثني داود بن يحيى بن يمان، قال: رأيت رسول الله في النوم، فقلت: يا رسول الله مَنِ الأبدال؟ قال: الذين لا يضربون بأيديهم شيئاً، وأنَّ وكيع بن الجَراح منهم.

وقال محمد بن عَبد الوهَّاب العَبْديُّ النَّيسابوري: سمعتُ عليَّ بنَ عَثَّام يقول: مرض وكيع بنُ الجراح، فدخلنا عليه نعودُهُ، فقال: إنَّ سفيان الثَّوريَّ أتاني فبشرني بجواره، فأنا مُبادرٌ إليه.

ومناقبه وفضائله كثيرةٌ جداً.

قال يعقوب بن سُفيان الفارسي، عن محمد بن فُضَيْل البَزَّار: ولد سنة سبع وعشرين ومئة .

وقال هارون بنُ حاتم: سمعتُ وكيعاً يقول: ولدتُ سنة ثمان وعشرين ومئة .

وكذلك قال خليفة بن خياط في تاريخ مولده.

وقال أحمد بن حنبل: ولد سنة تسع وعشرين ومئة .

وقال أبو نُعيم: ولدت **سنة ثلاثين ومئة** ، وولد وكيع قبلي بسنة، وفي رواية: بأشهر.

وقال محمد بن فضيل البَزَّاز، وخليفة بن خَيّاط، ومحمد بن حسان الأزرق، وأبو زُرعة الدِّمشقي: مات **سنة ست وتسعين ومئة** .

وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: حَجَ وكيع **سنة ست وتسعين ومئة** ، وماتَ فــي الطريق.

وكذلك قال الغَلاَبِــيُّ عن أبــيه.

وقال علــيُ بنُ الــمَدِينــي، ومــحمد بن سعد، ومــحمد بن عبــد الله بن نُــمير، وأبــو هشــام الرفــاعي، وآخرون: مات **سنة سبع وتسعين ومئة** .

زاد مــحمد بن سعد: **بفَــيد** مُنْصرفاً من الــحج.

وزاد أبو هشام: **يوم عاشوراء** .

وقال أبو موسى مــحمد بن الــمُثنى: مات **سنة ثمان وتسعين ومئة بفَــيد فــي طريق مكة** .

قال الــحافظ أبو بكر الــخطيب: حدَّث عنه سفــيان الثَّوريُّ، وإبراهيــم بن عبد الله القَصَّار، وبــين وفــاتــيهما مئة وثمانــي عشرة سنة.

روى له **الــجماعة** .

(٨٦٤٥) ـ **وكِيعُ بنُ الجَرَّاح بن مَلِيح** الرُّؤَاسِي، أبو سُفْيَان الكُوفِيّ الحَافِظ (ع).

روى عن: أبيه، وإسماعيل بن أبي خالد، وأيمن بن نابل، وعكرمة بن عمار، وهشام بن عروة، والأعمش، وثوبة أبي صدقة، وجرير بن حازم، وعبد اللَّه بن سعيد بن أبي هند، ومعروف بن خربوذ، وابن عون، وعبد الرحمن بن الغسيل، وأبي خلدة خالد بن دينار، وسلمة بن نبيط، وعيسى بن طهمان، ومصعب بن سليم، ومسعر بن حبيب الجرمي، وعبد المجيد بن وهب العقيلي، وابن جريج، والأوزاعي، ومالك، وأسامة بن زيد الليثي، وإسرائيل، وإسماعيل بن مسلم العبدي، والبختري بن المختار، وبدر بن عثمان، وجعفر بن برقان، وحاجب بن عمر، وحريث بن أبي مطر، وحنظلة بن أبي سفيان، والحسن وعلي ابني صالح بن حيي، وزكرياء بن إسحاق، وزكرياء بن أبي زائدة، وسعيد بن عبيد الطاحي، وسفيان الثوري، وشعبة، وطلحة بن يحيى بن طلحة، وعبد الحميد بن جعفر، والأوزاعي، وعثمان الشحام، وعزرة بن ثابت، وعلي بن المبارك، وعمر بن ذر، وعمران بن حدير، ومعاوية بن أبي مزرد، ومعروف بن واصل، ونافع بن عمر الجمحي، وموسى بن علي بن رباح، ويزيد بن إبراهيم التستري، وفضيل بن غزوان، وكهمس بن الحسن، ومالك بن مغول، وابن أبي ذئب، وابن أبي ليلى، ومحمد بن قيس الأسدي، ومساور الوراق، وهشام الدستوائي، وهشام بن سعد، ويعلى بن الحارث، وأبي سنان الشيباني الصغير، وأفلح بن حميد، وحماد بن سلمة، وحماد بن نجيح، وزمعة بن صالح، وسعد بن أوس العبسي، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي، وسليمان بن المغيرة، وصالح بن أبي الأخضر، وعبد اللَّه بن عمر العمري، وعبد العزيز بن أبي رواد، وفضيل بن مرزوق، وقرة بن خالد، ومبارك بن فضالة، وموسى بن عبيدة الربذي، ونافع بن عمر الجمحي، وهمام بن يحيى، ويونس بن أبي إسحاق، وأبي شهاب الحناط الأكبر، وأبي هلال الراسبي، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد، وخلق كثير.

روى عنه : أبناؤه: سفيان، ومليح، وعبيد، ومستمليه محمَّد بن أبان البلخي، وشيخه سفيان الثوري، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد، وعلي، ويحيى، وإسحاق، وابنا أبي شيبة، وأبو خيثمة، والحميدي، والقعنبي، والأشج، وعلي بن خشرم، ومسدد، ومحمَّد بن سلام، وابن أبي عمر، ونصر بن علي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، ومحمَّد بن الصباح الدولابي، وإبراهيم بن سعد الجوهري، ومحمَّد بن رافع، وآخرون آخرهم إبراهيم بن عبد اللَّه العبسي القصار.

قال القعنبي: كنا عند حماد بن زيد فجاء وكيع، فقالوا: هذا راوية سفيان، فقال حماد: لو شئت قلت: هذا أرجح من سفيان.

وقال المروذي: قلت لأحمد: من أصحاب سفيان؟ قال: وكيع ويحيى وعبد الرحمن، قلت: قدمت وكيعاً؟ قال: وكيع شيخ.

وقال عبد اللَّه بن أحمد عن أبيه: ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه، قال: وسمعت أبي

يقول: كان مطبوع الحفظ، وكان وكيع حافظاً حافظاً، وكان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيراً كثيراً.

وقال في موضع آخر: ابن مهدي أكثر تصحيفاً من وكيع، ووكيع أكثر خطأ منه.

وقال في موضع آخر: أخطأ وكيع في خمسمائة حديث.

وقال صالح بن أحمد: قلت لأبي: أيما أثبت عندك وكيع أو يزيد؟ قال: ما منهما بحمد الله تعالى إلا ثبت، قلت: فأيهما أصلح؟ قال: ما منهما إلا صالح إلا أن وكيعاً لم يتلطخ بالسلطان، وما رأيت أحداً أوعى للعلم منه، ولا أشبه بأهل النسك منه.

وقال الدوري: ذاكرت أحمد بحديث، فقال: من حدثك؟ قلت: شبابة، قال: لكن حدثني من لم تر عيناك مثله وكيع.

وقال علي بن عثمان النفيلي: قلت لأحمد: إن أبا قتادة يتكلم في وكيع، قال: من كذب بأهل الصدق فهو الكذاب.

وقال محمّد بن عامر المصيصي: سألت أحمد وكيع أحب إليك أو يحيى بن سعيد؟ قال: وكيع، قلت: لم؟ قال: كان وكيع صديقاً لحفص بن غياث، فلما ولي القضاء هجره، وكان يحيى بن سعيد صديقاً لمعاذ بن معاذ، فلما ولي القضاء لم يهجره.

وحكى محمّد بن علي الوراق عن أحمد مثل ذلك سواء في وكيع وابن مهدي، وزاد: قد عرض على وكيع القضاء فامتنع منه.

وقال بشر بن موسى عن أحمد: ما رأيت مثل وكيع في الحفظ والإسناد والأبواب مع خشوع وورع.

وحكى إبراهيم الحربي عن أحمد نحو ذلك وزاد: ويذاكر بالفقه فيحسن ولا يتكلم في أحد.

وقال أحمد بن الحسن الترمذي عن أحمد: وكيع أكبر في القلب، وعبد الرحمن بن مهدي إمام.

وقال أحمد بن سهل بن بحر عن أحمد: كان وكيع إمام المسلمين في وقته.

وقال عبد الصمد بن سليمان: سألت أحمد عن يحيى بن سعيد، وابن مهدي، ووكيع وأبي نعيم، فقال: ما رأيت أحفظ من وكيع وكفى بعبد الرحمن معرفة وإتقاناً، وما رأيت أوزن لقوم من غير محاباة، ولا أشدّ تثبتاً في الرجال من يحيى، وأبو نعيم أقل الأربعة خطأ.

وقال حنبل عن أحمد: ما رأيت بالبصرة مثل يحيى وبعده عبد الرحمن، وعبد الرحمن أفقه الرجلين، وقيل له: فوكيع وأبو نعيم؟ قال: أبو نعيم أعلم بالشيوخ وأساميهم، ووكيع أفقه.

وقال يعقوب بن سفيان: سئل أحمد إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن بقول من تأخذ؟ فقال: عبد الرحمن موافق، ويسلم عليه السلف، ويجتنب شرب النبيذ.

وقال نعيم بن محمّد الطوسي: سمعت أحمد يقول: عليكم بمصنفات وكيع.

وقال أبو حاتم: أشهد على أحمد يقول: الثبت عندنا بالعراق وكيع ويحيى بن عبد الرحمن.

وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد بن أبـي الحواري: سمعت أحمد بن حنبل يقول، فذكر مثله، قال: فذكرت ذلك لابن معين، فقال: الثبت بالعراق وكيع.

وقال حسين بن حبان عن ابن معين: ما رأيت أفضل من وكيع، قيل له: فابن المبارك؟ قال: قد كان له فضل، ولكن ما رأيت أفضل من وكيع، كان يستقبل القبلة، ويحفظ حديثه، ويقوم الليل، ويسرد الصوم، ويفتي بقول أبـي حنيفة.

وقال محمَّد بن نعيم البلخي: سمعت ابن معين يقول: والله ما رأيت أحداً يحدث لله تعالى غير وكيع، وما رأيت أحفظ منه، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

وقال أبو داود السنجي عن ابن معين: ما رأيت رجلاً يحدث لله تعالى إلا وكيعاً والقعنبـي.

وقال الدوري عنه: ما رأيت من يحدث لله تعالى إلا ستة أو سبعة ديانة: ابن المبارك، وحسين الجعفي، ووكيع، وسعيد بن عامر، وأبو داود الحفري، والقعنبـي، وقال أيضاً عنه: وكيع أثبت من ابن أبـي زائدة. وقال أيضاً: وكيع أثبت من عبد الرحمن في سفيان.

قال: ورأيت يحيـى يميل إلى وكيع ميلاً شديداً، فقلت له: إذا اختلف وكيع وأبو معاوية في الأعمش؟ قال: يكون موقوفاً حتى يجيء من يتابع أحدهما، قلت: فحفص؟ قال: من يحدث عنه؟ قلت: ابنه فكأنه لم يقنع بهذا وقال: إنما كانت الرحلة إلى وكيع في زمانه.

وقال صالح بن محمد عن ابن معين: ما رأيت أحفظ من وكيع، قيل له: ولا هشيم؟ قال: وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع.

وقال عثمان الدارمي: قلت لابن معين: أبو معاوية أحبّ إليك في الأعمش أو وكيع؟ قال: أبو معاوية أعلم به، ووكيع ثقة، قال: وقلت له: عبد الرحمن أحبّ إليك في سفيان أو وكيع؟ قال: وكيع، قلت: فأبو نعيم؟ قال: وكيع، قلت: فابن المبارك أو وكيع؟ فلم يفضل.

وقال عبد اللَّه بن إبراهيم بن قتيبة عن ابن معين: ثقات الناس أربعة: وكيع، ويعلى بن عبيد، والقعنبـي، وأحمد بن حنبل.

وقال حنبل عن ابن معين: رأيت عند مروان بن معاوية لوحاً مكتوب فيه أسماء شيوخ فلان كذا وفلان كذا، ووكيع رافضي.

قال يحيـى: فقلت له وكيع خير منك؟ قال: مني؟ قلت: نعم، قال: فسكت.

وقال محمَّد بن خلف عن وكيع: أتيت الأعمش، فقلت: حدثني، قال: ما اسمك؟ قلت: وكيع، قال: اسم نبيل، ما أحسبه إلا سيكون لك نبأ.

وقال ابن عمار الموصلي: سمعت قاسماً الجرمي يقول: كان سفيان يدعو وكيعاً وهو غلام، فيقول: أي شيء سمعته؟ فيقول: حدثني فلان كذا، قال: وسفيان يتبسم ويتعجب من حفظه.

قال ابن عمار: ما كان بالكوفة في زمان وكيع أفقه منه، ولا أعلم بالحديث، كان جهبذاً.

قال ابن عمار: قلت له: عدّوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها، فقال: حدثتهم بعبادان بنحو من ألف وخمسمائة وأربعة ليس بكثير في ألف وخمسمائة.

وقال يحيـــى بن يمان: قال سفيان: يرون هذا الرؤاسي لا يموت حتى يكون له شأن.

قال يحيـــى بن يمان: فمات سفيان وجلس وكيع في موضعه.

وقال عيسى بن يونس: خرجت من الكوفة وما بها راوٍ، وعن إسماعيل بن أبـي خالد مـنـي إلا غلـ يم يقال له وكيع.

وقال أحمد بن أبـــي الحواري: قلت لأبـــي بكر بن عياش: حدثنا، قال: قد كبرنا ونسينا اذهـ بوا إ لى وكيع.

وقال قتيبة عن أبـــي بكر نحوه.

وقال الشاذكوني، وابن عمار: قال لنا أبو نعيم: ما دام هذا يعني وكيعاً حياً ما يفلح أحد معه.

وقال أحمد بن سيار عن صالح بن سفيان: قدم وكيع مكة فانجفل الناس إليه، وحج تلك السنة غير واحد من العلماء، كان ممن قدم عبد الرزاق، قال: فخرج ونظر إلى مجلسه، فلم ير أحداً، فاغتمّ، ثـم خرج فلقي رجلاً، فقال: ما للناس؟ وقال: قدم وكيع، قال: فحمد الله تعالى وقال: ظنـ نت أن النـــاس تركـــوا حديثي، قال: وأما أبو أسامة فلما خرج ولم ير أحداً وسمع بوكيع، قال: هو التنين ولا يـ قع مكانـــاً إلا أحرق ما حوله.

وقال أبو هشام الرفاعي: دخلت المسجد الحرام، فإذا عبـــيد الله بن موسى يحدث والناس حوله كـ ثير، قال: فطفت أسبوعاً، ثم جئت، فإذا عبـــيد الله قاعد وحده، فقلت: ما هذا؟ قال: قدم التنيــن فأخـــذهم ـــ يعني وكيعاً.

وقال نوح بن حبـــيب القومسي: رأيت الثوري ومعمراً ومالكاً، فما رأت عيناي مثل وكيع.

وقال الغلابـــي: كنا بعبادان، فقال لي حماد بن مسعدة: أحب أن تجيء معي إلى وكيع، فجئنـــاه، فلمـــا خرجنا قال لي حماد: قد رأيت الثوري فما كان مثل هذا.

وقال علي خشرم: رأيت وكيعاً وما رأيت بـــيده كتاباً قط، إنما هو يحفظ، فسألته عن دواء الحفظ فقال: ترك المعاصي ما جربت مثله للحفظ.

وقال هارون الحمال: ما رأيت أخشع من وكيع، وكذا قال مروان بن محمّد وزاد: وما وصف لي أحـــد إلا رأيته دون الصفة إلا وكيع، فإني رأيته فوق ما وُصف لي.

وقال ابن عمار: أخبرت عن شريك أن رجلاً ادعى عنده على آخر بمائة ألف دينار فأقر، فقال: أما أنه لو أنكر لم أقبل عليه شهادة أحد بالكوفة إلا شهادة وكيع وعبد الله بن نمير.

وقال قتيبة عن جرير: جاءني ابن المبارك، فقلت: من دخل الكوفة اليوم؟ قال: رجل المصرين وكيع.

وقال يحيـــى بن أكثم: صحبت وكيعاً في الحضر والسفر، فكان يصوم الدهر، ويختم كل ليلة.

وقال سلم بن جنادة: جالست وكيعاً سبع سنين، فما رأيته بزق، ولا مسّ حصاة، ولا تحرك من مجلسه إلا مستقبل القبلة، وما رأيته يحلف بالله العظيم.

وقال يحيى بن أيوب عن معاوية الهمداني: كان وكيع يوتى بطعامه ولباسه ولا يسأل عن شيء، ولا يطلب شيئاً.

وقال سعيد بن منصور: قدم وكيع مكة، فقال له فضيل: ما هذا السمن وأنت راهب العراق، فقال له وكيع: هذا من فرحي بالإسلام.

وقال أبو داود بن رشيد عن إبراهيم بن شماس: كنت أتمنى عقل ابن المبارك وورعه، وزهد فضيل ورقته، وعبادة وكيع وحفظه، وخشوع عيسى بن يونس، وصبر حسين بن علي الجعفي.

وقال سفيان بن عبد الملك: كان وكيع أحفظ من ابن المبارك.

وقال محمَّد بن عبد الله بن نمير: وكيع أعلم بالحديث من ابن إدريس، ولكن ليس هو مثله، و كانوا إذا رأوا وكيعاً سكتوا، قال: وسمع وكيع من سعيد بن أبي عروبة بآخره.

وقال ابن سعد: كان ثقة، مأموناً، عالياً، رفيع القدر، كثير الحديث، حجة.

وقال العجلي: كوفي، ثقة، عابد، صالح، أديب، من حفاظ الحديث، وكان يفتي.

قال هارون بن حاتم: سمعت وكيعاً يقول: ولدت سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل: ولد **سنة سبع** ، وقيل: سنة تسع.

وقال خليفة، وغيره: مات **سنة ست وتسعين** .

وقال أحمد: حج وكيع سنة ست، ومات في الطريق.

وقال محمَّد بن سعد، وأبو هشام: مات بفيد منصرفاً من الحج سنة سبع، زاد أبو هشام: يوم عاشوراء.

قلت: وقال الآجري: قلت لأبي داود: أيما أثبت وكيع أو ابن أبي زائدة؟ قال: وكيع. وقال يعقوب بن شيبة: كان خيراً، فاضلاً، حافظاً. وقال ابن حبان في «الثقات»: كان حافظاً، متقناً. وقال أبو داود: كان أبوه على بيت المال، فكان إذا روى عنه قرنه بآخر. وقال إسحاق بن راهويه: كان حفظه طبعاً، وحفظنا بتكلف. وقال يحيى بن يحيى: لم أر من الرجال أحفظ منه. وقال علي بن المديني: كان وكيع يلحن، ولو حدث بألفاظه لكان عجباً، كان يقول حدثنا مسعر عن عيينة. وقال محمَّد بن نصر المروزي: كان يحدث بآخره من حفظه، فيغير ألفاظ الحديث كأنه كان يحدث بالمعنى، ولم يكن من أهل اللسان.

وكيع * (ع) ابن الجراح، بن مليح، بن عدي، بن فرس، بن جمجمة، بن سفيان، بن الحارث، بن عمرو، بن عبيد، بن رؤاس، الامام الحافظ، محدث العراق، أبو سفيان الرؤاسي، الكوفي أحد الاعلام.

ولد سنة تسع وعشرين ومئة، قاله أحمد بن حنبل.

وقال خليفة وهارون بن حاتم: ولد سنة ثمان وعشرين.

واشتغل في الصغر.

وسمع من: هشام بن عروة، وسليمان الاعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وابن عون، وا بن جريج، وداود الاودي، ويونس بن أبي إسحاق، وأسود بن شيبان، وهشام بن الغاز، والاوزاعي، وجعفر بن برقان، وزكريا بن أبي زائدة، وطلحة بن عمرو المكي، وفضيل بن غزوان، وأبي جناب الكلبي، وحنظلة بن أبي سفيان، وأبان بن صمعة، وأبان بن عبدالله البجلي، وأبان بن يزيد، وإبراهيم بن الفضل المخزومي، وإبراهيم بن يزيد الخوزي، وإدريس بن يزيد، وإسماعيل ابن رافع المدني، وإسماعيل بن سليمان الازرق، وإسماعيل بن أبي الصفيرا ، وإسماعيل بن مسلم العبدي، وأفلح بن حميد، وأيمن بن نابل، وبدر بن عثمان، وبشير بن المهاجر، وحريث بن أبي مطر، وأبي خلدة خالد بن دينار، وخالد بن طهمان، ودلهم بن صالح، وسعد ابن أوس، وسعدان الجهني، وسعيد بن السائب، وسعيد بن عبيد الطائي، وسلمة بن نبيط، وطلحة بن يحيى، وعباد بن منصور، وعثمان الشحام، وعمر بن ذر، وعيسى بن طهمان، وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، وكهمس، والمثنى بن سعيد الضبعي، والمثنى بن سعيد الطائي، وابن أبي ليلى، ومسعر بن حبيب، ومسعر بن كدام، ومعاوية بن أبي مزرد، ومصعب بن سليم، وابن أبي ذئب، وسفيان،

وشعبة، وإسرائيل، وشريك، وخلق كثير.

وكان من بحور العلم وأئمة الحفظ.

حدث عنه: سفيان الثوري أحد شيوخه، وعبد الله بن المبارك، والفضل بن موسى السيناني - وهما أكبر منه - ويحيى بن آدم، وعبد الرحمن بن مهدي، والحميدي، ومسدد، وعلي، أحمد، وا بن معين، وإسحاق، وبنو أبي شيبة، وأبو خيثمة، وأبو كريب، وابن نمير، وأبو هشام الرفاعي، وعبد الله بن هاشم الطوسي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وإبراهيم بن عبدالله العبسي، وأمم سواهم.

وكان والده ناظرا على بيت المال بالكوفة، وله هيبة وجلالة.

وروي عن يحيى بن أيوب المقابري، قال: ورث وكيع من أمه مئة ألف درهم.

قال يحيى بن يمان: لما مات سفيان الثوري، جلس وكيع موضعه.

قال القعنبي: كان عند حماد بن زيد، فلما خرج وكيع، قالوا: هذا راوية سفيان، قال حماد: إن شئتم، قلت: أرجح من سفيان.

الفضل بن محمد الشعراني: سمعت يحيى بن أكثم يقول: صحبت وكيعا في الحضر والسفر، وكان يصوم الدهر، ويختم القرآن كل ليلة.

قلت: هذه عبادة يخضع لها، ولكنها من مثل إمام من الائمة الاثرية مفضولة، فقد صح نهيه عليه السلام عن صوم الدهر ، وصح أنه نهى أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث ، والدين يسر، ومتابعة السنة أولى، فرضي الله عن وكيع، وأين مثل وكيع؟ ! ومع هذا فكان ملازما لشرب نبيذ الكوفة الذي يسكر الاكثار منه فكان متأولا في شربه، ولو تركه تورعا، لكان أولى به، فإن من توقى الشبهات، فقد استبرأ لدينه وعرضه ، وقد صح النهي والتحريم للنبيذ المذكور ، وليس هذا موضع هذه الامور، وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك، فلا قدوة في خطأ العالم، نعم، ولا يوبخ بما فعله باجتهاد، نسأل الله المسامحة.

قال يحيى بن معين: وكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه.

وقال أحمد بن حنبل: ما رأيت أحدا أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع.

قلت: كان أحمد يعظم وكيعا ويفخمه.

قال محمد بن عامر المصيصي: سألت أحمد: وكيع أحب إليك أو يحيى بن سعيد؟ فقال: وكيع، قلت: كيف فضلته على يحيى، ويحيى ومكانه من العلم والحفظ والاتقان ما قد علمت؟ قال: وكيع كان صديقا لحفص بن غياث، فلما ولي القضاء، هجره، وإن يحيى كان صديقا لمعاذ بن معاذ، فلما ولي القضاء، لم يهجره يحيى.

وقال محمد بن علي الوراق: عرض القضاء على وكيع، فامتنع.

محمد بن سلام البيكندي: سمعت وكيعا يقول: من طلب الحديث كما جاء، فهو صاحب سنة، ومن طلبه ليقوي به رأيه، فهو صاحب بدعة.

قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: قد حدث وكيع بدمشق،

فأخذ عنه هشام بن عمار، وابن ذكوان.

قال أحمد بن أبي خيثمة: حدثنا محمد بن يزيد، حدثني حسين أخو زيدان قال: كنت مع وكيع، فأقبلنا جميعا من المصيصة أو طرسوس، فأتينا الشام، فما أتينا بلدا إلا استقبلنا واليها، وشهدنا الجمعة بدمشق، فلما سلم الامام، أطافوا بوكيع، فما انصرف إلى أهله يعني إلى الليل.

قال: فحدث به مليحا ابنه، فقال: رأيت في جسد أبي آثار خضرة مما زحم ذلك اليوم.

قال محمد بن عبدالله بن عمار: أحرم وكيع من بيت المقدس.

وقال محمد بن سعد: كان وكيع ثقة مأمونا عاليا رفيعا كثير الحديث حجة.

قال محمود بن غيلان: قال لي وكيع: اختلفت إلى الاعمش سنين.

وقال محمد بن خلف التيمي: أخبرنا وكيع قال: أتيت الاعمش، فقلت: حدثني.

قال: ما أسمك؟ قلت: وكيع.

قال: اسم نبيل.

ما أحسب إلا سيكون لك نبأ، أين تنزل من الكوفة؟ قلت: في بني رؤاس.

قال: أين من منزل الجراح بن مليح؟ قلت: ذاك أبي، وكان على بيت المال، قال لي: اذهب، فجئ ني بعطائي، وتعال حتى أحدثك بخمسة أحاديث.

فجئت إلى أبي، فأخبرته، قال: خذ نصف العطاء، واذهب، فإذا حدثك بالخمسة، فخذ النصف الآخر حتى تكون عشرة، فأتيته بنصف عطائه، فوضعه في كفه، وقال: هكذا؟ ثم سكت، فقلت: حدثني، فأملي علي حديثين، فقلت: وعدتني بخمسة.

قال: فأين الدراهم كلها؟ أحسب أن أباك [أمرك] بهذا، ولم يدر أن الاعمش مدرب، قد شهد الوقائع؟ اذهب فجئني بتمامه، فجئته، فحدثني بخمسة، فكان إذا كان كل شهر، جئته بعطائه، فحدثني بخمسة أحاديث.

قال قاسم بن يزيد الجرمي: كان الثوري يدعو وكيعا، وهو غلام فيقول: يا رؤاسي ! تعال، أي شئ سمعت؟ فيقول: حدثني فلان بكذا، وسفيان يتبسم، ويتعجب من حفظه.

قال ابن عمار: ما كان بالكوفة في زمان وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع، وكان جهبذا، سمعته يقول: ما نظرت في كتاب منذ خمس عشرة سنة إلا في صحيفة يوما، فقلت له: عدوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها.

قال: وحدثتهم بعبادان بنحو من ألف وخمس مئة، أربعة أحاديث ليست بكثيرة في ذلك.

قال يحيى بن معين: سمعت وكيعا يقول: ما كتبت عن الثوري قط، كنت أتحفظ، فإذا رجعت إ لى المنزل، كتبتها.

قال محمد بن عمران الاخنسي: سمعت يحيى بن يمان يقول: نظر

سفيان إلى عيني وكيع، فقال: لا يموت هذا الرؤاسي حتى يكون له شأن.

فمات سفيان، وجلس وكيع مكانه.

قال أحمد بن أبي الحواري: قلت لابي بكر بن عياش: حدثنا قال: قد كبرنا، ونسينا الحديث، اذهب إلى وكيع في بني رؤاس.

قال الشاذكوني: قال لنا أبو نعيم يوما: ما دام هذا التنين حيا - يعني وكيعا - ما يفلح أحد معه.

قلت: كان وكيع أسمر ضخما سمينا.

قال ابن عدي: حدثت عن نوح بن حبيب، عن عبد الرازق، قال رأيت الثوري وابن عيينة، ومعمرا ومالكا، وريت ورأيت، فما رأت عيناي قط مثل وكيع.

قال المفضل الغلابي: كنا بعبادان، فقال لي حماد بن مسعدة: أحب أن تجئ معي إلى وكيع، فأتيناه، فسلم

عليه، وتحدثنا، ثم انصرفنا، فقال لي حماد: يا أبا معاوية ! قد رأيت الثوري، فما كان مثل هذا.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: كان وكيع حافظا حافظا، ما رأيت مثله.

وقال بشر بن موسى: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت قط مثل وكيع في العلم والحفظ والاسناد والابواب مع خشوع وورع.

قلت: يقول هذا أحمد مع تحريه وورعه، وقد شاهد الكبار مثل هشيم، وابن عيينة، ويحيى القطان، وأبي يوسف القاضي وأمثالهم.

وكذا روى عن أحمد إبراهيم الحربي، قال جعفر بن محمد بن

سوار النيسابوري: سمعت عبد الصمد بن سليمان البلخي: سألت أحمد ابن حنبل، عن يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن، ووكيع، وأبي نعيم، فقال: ما رأيت أحفظ من وكيع، وكفاك بعبد الرحمن معرفة وإتقانا، وما رأيت رجلا أوزن بقوم من غير محاباة، ولا أشد تثبتا في أمور الرجال من يحيى بن سعيد، وأبو نعيم أقل الاربعة خطأ، وهو عندي ثقة موضع الحجة في الحديث.

وقال صالح بن أحمد: قلت لابي: أيما أثبت عندك، وكيع أو يزيد؟ فقال: ما منهما بحـ مد الله إلا ثبت، وما رأيت أوعى للعلم من وكيع، ولا أشبه من أهل النسك منه، ولم يختلط بالسلطان.

وقال الترمذي: سمعت أحمد بن الحسن: سئل أحمد بن حنبل عن وكيع وابن مهدي، فقال: وكيع أكبر في القلب، وعبد الرحمن إمام.

وقال زاهد دمشق أحمد بن أبي الحواري: ما رأيت فيمن لقيت أخشع من وكيع.

علي بن الحسين بن حبان، عن أبيه، سمعت ابن معين يقول: ما رأيت أفضل من وكيع، قيل: ولا ابن المبارك؟ قال: قد كان ابن المبارك له فضل، ولكن ما رأيت أفضل من وكيع، كان يستقبل القبـ لة، ويحفظ حديثه، ويقوم الليل، ويسرد الصوم، ويفتي بقول أبي حنيفة رحمه الله، وكان قد سمع منه كثيرا.

قال صالح بن محمد جزرة: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت أحدا أحفظ من وكيع.

فقال له رجل: ولا هشيم؟ فقال: وأين يقع

حديث هشيم من حديث وكيع؟ قال الرجل: إني سمعت علي بن المديني يقول: ما رأيت أحدا أحفظ من يزيد بن هارون.

فقال: كان يزيد يتحفظ، كانت له جارية تحفظه من كتاب قال قتيبة: سمعت جريرا يقول: جاءني ا بن المبارك، فقلت له: يا أبا عبدالرحمن، من رجل الكوفة اليوم؟ فسكت عني، ثم قال: رجل المصرين وكيع.

تمتام: حدثنا يحيى بن أيوب، حدثني بعض أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونه، أن وكيعا كان لا ينام حتى يقرأ جزءه من كل ليلة ثلث القرآن، ثم يقوم في آخر الليل، فيقرأ المفصل، ثم يجلس، فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفجر.

وقال أبو سعيد الاشج: حدثنا إبراهيم بن وكيع، قال: كان أبي يصلي، فلا يبقى في دارنا أحد إلا صلى حتى جارية لنا سوداء.

عباس: حدثنا يحيى بن معين: سمعت وكيعا يقول كثيرا: وأي يوم لنا من الموت؟ ورأيته أخذ في كتاب " الزهد " يقرؤه، فلما بلغ حديثا منه، ترك الكتاب، ثم قام، فلم يحدث، فلما كان من الغد، وأخذ فيه، بلغ ذلك المكان، قام أيضا، ولم يحدث، حتى صنع ذلك ثلاثة أيام.

قلت ليحيى: وأي حديث هو؟ قال: حديث " كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ".

قال ابن عمار: كان وكيع يصوم الدهر، ويفطر يوم الشك والعيد، وأخبرت أنه كان يشتكي إذا أفطر في هذه الايام.

وعن سفيان بن وكيع، قال: كان أبي يجلس لاصحاب الحديث من بكرة إلى ارتفاع النهار، ثم ينصرف، فيقيل، ثم يصلي الظهر، ويقصد الطريق إلى المشرعة التي يصعد منها أصحاب الروايا ، فيريحون نواضحهم، فيعلمهم من القرآن ما يؤدون به الفرض إلى حدود العصر، ثم يرجع إلى مسجده، فيصلي العصر، ثم يجلس يدرس القرآن ويذكر الله إلى آخر النهار، ثم يدخل منزله، فيقدم إليه إفطاره، وكان يفطر على نحو عشرة أرطال من الطعام، ثم تقدم إليه قرابة فيها نحو من عشرة أرطال من نبيذ، فيشرب منها ما طاب له على طعامه، ثم يجعلها بين يديه، ثم يقوم فيصلي ورده من الليل، كلما صلى شيئا شرب منها حتى ينفدها، ثم ينام.

روى هذه الحكاية الدارقطني، عن القاضي ابن أم شيبان، عن أبيه، عن أبي عبد الرحمن بن سفيان بن وكيع، عن أبيه.

قال إسحاق بن بهلول: قدم علينا وكيع، فنزل في مسجد الفرات، وسمعت منه، فطلب مني نبيذا، فجئته به، وأقبلت أقرأ عليه الحديث، وهو يشرب، فلما نفد ما جئته به، أطفأ السراج.

قلت: ما هذا؟ قال: لو زدتنا، زدناك.

قال جعفر الطيالسي: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت رجلا يسأل كيعا، فقال: يا أبا سفيان، شربت البارحة نبيذا، فرأيت فيما يرى النائم كأن رجلا يقول: شربت خمرا.

فقال وكيع: ذلك الشيطان.

وقال نعيم بن حماد: تعشينا عند وكيع – أو قال: تغدينا – فقال: أي شئ تريدون أجيئكم به: نبيذ الشيوخ أو نبيذ الفتيان؟ فقلت: تتكلم بهذا؟ قال: هو عندي أحل من ماء الفرات، قلت له: ماء الفرات لم يختلف في حله، وقد اختلف في هذا.

قلت: الرجل سامحه الله لو لم يعتقد إباحته، لما قال هذا.

وعن إبراهيم بن شماس قال: لو تمنيت كنت أتمنى عقل ابن المبارك وورعه، وزهد ابن فضيل ورقته،

وعبادة وكيع وحفظه، وخشوع عيسى بن يونس، وصبر حسين الجعفي، صبر ولم يتزوج ، ولم يدخل في شئ من أمر الدنيا.

وروى بعض الرواة عن وكيع قال: قال لي الرشيد، إن أهل بلدك طلبوا مني قاضيا.

وقد رأيت أن أشركك في أمانتي وصالح عملي، فخذ عهدك.

فقلت: يا أمير المؤمنين، أنا شيخ كبير، وإحدى عيني ذاهبة، والاخرى ضعيفة.

قال علي بن خشرم: ما رأيت بيد وكيع كتابا قط، إنما هو حفظ، فسألته عن أدوية الحفظ، فقال: إن علمتك الدواء استعملته؟ قلت: إي والله.

قال: ترك المعاصي ما جربت مثله للحفظ.

وقال طاهر بن محمد المصيصي: سمعت وكيعا يقول: لو علمت أن الصلاة أفضل من الحديث ما حدثتكم.

قال سفيان بن عبدالملك صاحب ابن المبارك: كان وكيع أحفظ من ابن المبارك.

وقال أحمد العجلي: وكيع كوفي ثقة عابد صالح أديب من حفاظ الحديث، وكان مفتيا.

وقال أبو عبيد الآجري: سئل أبو داود: إيما أحفظ وكيع أو عبد الرحمن بن مهدي؟ قال: وكيع أحفظ، وعبد الرحمن أتقن، وقد التقيا بعد العشاء في المسجد الحرام، فتواقفا حتى سمعا أذان الصبح.

عباس وابن أبي خيثمة، سمعا يحيى يقول: من فضل عبد الرحمن بن مهدي على وكيع، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

قلت: هذا كلام ردئ، فغفر الله ليحيى، فالذي أعتقده أنا أن عبدالرحمن أعلم الرجلين وأفضل وأتقن، وبكل حال هما إمامان نظيران.

قال أبو داود: ما رئي لوكيع كتاب قط، ولا لهشيم، ولا لحماد ابن زيد، ولا لمعمر.

قال ابن المديني: أوثق أصحاب سفيان الثوري ابن مهدي والقطان ووكيع.

وقال أبو حاتم: أشهد على أحمد بن حنبل قال: الثبت عندنا بالعراق وكيع، ويحيى القطان، وعبد الرحمن.

رواها أحمد بن أبي الحواري عن أحمد بن حنبل أيضا، ثم قال: فذكرته ليحيى بن معين، فقال: الثبت عندنا بالعراق وكيع.

الساجي: حدثني أحمد بن محمد: سمعت يحيى بن معين

يقول: ما رأيت أحفظ من وكيع.

قال يعقوب الفسوي - وبلغه قول يحيى: من فضل عبدالرحمن على وكيع فعليه اللعنة -: كان غير هذا أشبه بكلام أهل العلم، ومن حاسب نفسه، لم يقل مثل هذا، ووكيع خير فاضل حافظ.

وقد سئل أحمد بن حنبل: إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن، بقول من نأخذ؟ فقال: نوافق عبدالرحمن أكثر،

وخاصة في سفيان، كان معنيا بحديثه، وعبد الرحمن يسلم منه السلف، ويجتنب شرب المسكر، وكان لا يرى أن يزرع في أرض الفرات.

قلت: عبدالرحمن له جلالة عجيبة، وكان يغشى عليه إذا سمع القرآن، نقله صاحب " شريعة المقارئ ".

عباس الدوري قلت ليحيى: حديث الاعمش إذا اختلف وكيع وأبو معاوية؟ قال: يوقف حتى يجئ من يتابع أحدهما، ثم قال: كانت الرحلة إلى وكيع في زمانه.

قال أبو حاتم الرازي: وكيع أحفظ من ابن المبارك.

قال حنبل بن إسحاق: سمعت ابن معين يقول: رأيت عند مروان ابن معاوية لوحا فيه أ سماء شيوخ: فلان رافضي، وفلان كذا، ووكيع رافضي.

فقلت لمروان: وكيع خير منك، قال: مني؟ قلت: نعم.

فسكت، ولو قال لي شيئا، لوثب أصحاب الحديث عليه.

قال: فبلغ ذلك وكيعا، فقال: يحيى صاحبنا، وكان بعد ذلك يعرف لي، ويرحب.

قلت: مر قول أحمد: إن عبدالرحمن يسلم منه السلف، والظاهر أن وكيعا فيه تشيع يسير لا يضر إن شاء الله، فإنه كوفي في الجملة، وقد صنف كتاب فضائل الصحابة، سمعناه قدم فيه باب مناقب ع لي على مناقب عثمان. رضي الله عنهما.

قال الحسين بن محمد بن غفير: حدثنا أحمد بن سنان قال: كان عبدالرحمن بن مهدي لا يتحدث في مجلسه، ولا يقوم أحد، ولا يبرى فيه قلم، ولا يتبسم أحد، وكان وكيع يكونون في مجلسه كأنهم في صلاة، فإن أنكر من أمرهم شيئا انتعل ودخل، وكان ابن نمير يغضب ويصيح، وإن رأى من يبري قلما، تغير وجهه غضبا.

قال تميم بن محمد الطوسي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عليكم بمصنفات وكيع.

محمد بن أحمد بن مسعود: سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: أخطأ وكيع في خ مس مئة حديث. وقال علي بن المديني: كان وكيع يلحن، ولو حدثت عنه بألفاظه، لكانت عجبا، كان يقول: حدثنا مسعر عن " عيشة ".

نقلها يعقوب بن شيبة عنه.

وقال أحمد بن حنبل: كان وكيع أحفظ من عبدالرحمن بكثير.

قال عبدالله بن أحمد، عن أبيه: ابن مهدي أكثر تصحيفا من وكيع، لكنه أقل خطأ.

وقال إبراهيم الحربي: سمعت أحمد يقول: ما رأت عيناي مثل وكيع قط، يحفظ الحديث جيدا، ويذاكر بالفقه، فيحسن مع ورع واجتهاد، ولا يتكلم في أحد.

قال الحافظ أحمد بن سهل النيسابوري: دخلت على أحمد بن حنبل بعد المحنة، فسمعته يقول: كان وكيع

إمام المسلمين في زمانه.

قال سلم بن جنادة: جالست وكيعا سبع سنين، فما رأيته بزق، ولا مـس حـ صاة، ولا جـ لس مجلسـا فتحرك، وما رأيته إلا مستقبل القبلة، وما رأيته يحلف بالله.

وقال أبو سعيد الاشج: كنت عند وكيع فجاءه رجل يدعوه إلى عرس، فقال: أثم نبيذ؟ قال: لا، قـال: لا نحضر عرسا ليس فيه نبيذ، قال: فإني آتيكم به.

فقام.

وروي عن وكيع أن رجلا أغلظ له، فدخل بيتا، فعفر وجهه ثم خرج إلى رجل، فقال: زد وكيعا بذنبه، (فلولاه) ما سلطت عليه.

نصر بن المغيرة البخاري: سمعت إبراهيم بن شماس يقول: رأيت أفقه الناس وكيعا، وأحفظ الناس ابن المبارك، وأورع الناس الفضيل. قال مروان بن محمد الطاطري: ما رأيت فيمن رأيت أخشع من وكيع، وما وصف لي أحد قط إلا رأيته دون الصفة إلا وكيعا، رأيته فوق ما وصف لي.

قال سعيد بن منصور: قدم وكيع مكة، وكان سمينا، فقال له الفضيل بن عياض: ما هذا السمن، وأنـت راهب العراق؟ قال: هذا من فرحي بالاسلام. فأفحمه.

أبو سعيد الاشج: سمعت وكيعا يقول: الجهر بالبسملة بدعة.

قال الفضل بن عنبسة: ما رأيت مثل وكيع من ثلاثين سنة.

وقال إسحاق بن راهويه: حفظي وحفظ ابن المبارك تكلف، وحفظ وكيع أصلي، قام وكيـع، فاسـتند، وحدث بسبع مئة حديث حفظا.

وقال محمود بن آدم: تذاكر بشر بن السري ووكيع ليلة، وأنا أراهما من العشاء إلـى الصبـح، فقلـت لبشر: كيف رأيته؟ قال: ما رأيت أحفظ منه.

وقال سهل بن عثمان: ما رأيت أحفظ من وكيع.

قال أحمد بن حنبل: كان وكيع مطبوع الحفظ.

وقال محمد بن عبدالله بن نمير: كانوا إذا رأوا وكيعا، سكتوا، يعني في الحفظ والاجلال.

وقال أبو حاتم: سئل أحمد عن يحيى، وابن مهدي، ووكيع، فقال: وكيع أسردهم.

أبو زرعة الرازي: سمعت أبا جعفر الجمال يقول: أتينا وكيعا، فخرج بعد ساعة، وعليه ثياب مغسولة، فلما بصرنا به، فزعنا من النور الذي رأيناه يتلألا من وجهه، فقال رجل يجنبي: أهذا ملك؟ ! فتعجبنـا من ذلك النور.

وقال أحمد بن سنان: رأيت وكيعا إذا قام في الصلاة، ليس يتحرك منه شئ، لا يزول ولا يميـل علـى رجل دون الاخرى.

قال أحمد بن أبي الحواري: سمعت وكيعا يقول: ما نعيش إلا في سترة، ولو كشف الغطاء، لكشف عن

أمر عظيم. الصدق النية.

قال الفلاس: ما سمعت وكيعا ذاكرا أحدا بسوء قط.

قلت: مع إمامته، كلامه نزر جدا في الرجال.

قال أحمد بن أبي الحواري، عن وكيع: ما أخذت حديثا قط عرضا.

فذكرت هذا لابن معين، فقال: وكيع عندنا ثبت.

قال عبدالرحمن بن الحكم بن بشير: وكيع عن الثوري غاية الاسناد، ليس بعده شئ، ما أعدل بوكيع أحدا.

فقيل له: فأبو معاوية؟ فنفر من ذلك.

قلت: أصح إسناد بالعراق وغيرها: أحمد بن حنبل، عن وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عقلمة، عن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفي " المسند " بهذا السند عدة متون.

قال عبدالله بن هاشم: خرج علينا وكيع يوما، فقال: [أي] الاسنادين أحب إليكم: الاعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله.

أو سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبدالله؟ فقلنا: الاعمش، فإنه أعلى.

فقال: بل الثاني، فإنه فقيه، عن فقيه، عن فقيه، عن فقيه، والآخر شيخ عن شيخ.

وحديث يتداوله الفقهاء خير من حديث يتداوله الشيوخ.

نوح بن حبيب، حدثنا وكيع، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال: حضرت موت سفيان، فكان عامة كلامه: ما أشد الموت.

قال نوح: فأتيت عبدالرحمن، فقلت له: حدثنا عنك وكيع.

فكان متكئا، فقعد، وقال: أنا حدثت أبا سفيان، جزاه الله خيرا، ومن مثل أبي سفيان؟ ! وما يقال لمثل أبي سفيان؟ ! وقيل: إن وكيعا وصل إنسانا مرة بصرة دنانير لكونه كتب من محبرة [ذلك] الانسان، وقال: اعذر، فلا أملك غيرها.

علي بن خشرم: سمعت وكيعا يقول: لا يكمل الرجل حتى يكتب عمن هو فوقه، وعمن هو مثله، وعمن هو دونه.

وعن مليح بن وكيع، قال: لما نزل بأبي الموت، أخرج يديه، فقال: يا بني ترى يدي، ما ضربت بهما شيئا قط.

قال مليح: فحدثت بهذا داود بن يحيى بن يمان، فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم، فقلت: يارسول الله من الابدال؟ قال: الذين لا يضربون بأيديهم شيئا، وإن وكيعا منهم.

قلت: بل الذي يضرب بيده في سبيل الله أشرف وأفضل.

محنة وكيع - وهي غريبة - تورط فيها، ولم يرد إلا خيرا، ولكن فاتته سكتة، وقد قال النبي صلى الله

عليه وسلم: " كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع ، فليتق عبد ربه، ولا يخافن إلا ذنبه ".

قال علي بن خشرم: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله البهي، أن أبا بـ كر الصديـق جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته، فأكب عليه، فقبله، وقال: " بأبي وأمي، ما أطيب حياتك وميتتك "، ثم قال البهي: وكان ترك يوما وليلة حتى ربا بطنه، وانثنت خنصراه.

قال ابن خشرم: فلما حدث وكيع بهذا بمكة، اجتمعت قريش، وأرادوا صلب وكيـع، ونصـ بوا خشـ بة لصلبه، فجاء سفيان بن عيينة، فقال لهم: الله الله ! هذا فقيه أهل العراق، وابن فقيهـه، وهـذا حد يث معروف.

قال سفيان: ولم أكن سمعته إلا أني أردت تخليص وكيع.

قال علي بن خشرم: سمعت الحديث من وكيع، بعدما أرادوا صلبه، فتعجبت من جسارته، وأخبرت أن وكيعا احتج، فقال: إن عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، منهم عمر، قالوا: لـم يـ مت رسول الله. فأراد الله أن يريهم آية الموت.

رواها أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني قال: حدثنا علي ابن خشرم.

وروى الحديث عن وكيع: قتيبة بن سعيد.

فهذه زلة عالم، فما لوكيع ولرواية هذا الخبر المنكر المنقطع الاسناد ! كادت نفسه أن تـذهب غلطـا، والقائمون عليه معذورون، بل مأجورون، فإنهم تخيلوا من إشاعة هذا الخبر المردود، غضا ما لمنصب النبوة، وهو في بادئ الرأي يوهم ذلك، ولكن إذا تأملته، فلا بأس إن شاء الله بذلك، فإن الحي قد يربوا جوفه، وتسترخي مفاصله، وذلك تفرع من الامراض، و " أشد الناس بلاء الانبياء " ، وإنما المحـذور أن تجوز عليه تغير سائر موتى الآدميين وروائحهم، وأكل الارض لاجسادهم، والنبي صلى الله عليـه وسلم فمفارق لسائر أمته في ذلك، فلا يبلى، ولا تأكل الارض جسده، ولا يتغير ريحه، بل هـو الآن، وما زال أطيب ريحا من المسك، وهو حي في لحده حياة مثله في البرزخ، التي هي أكمل من حيـاة سائر النبيين، وحياتهم بلا ريب أتم وأشرف من حياة الشهداء الذين هم بنص الكتاب (أحياء عند ربـ هم يرزقون) [آل عمران: ١٦٩] وهؤلاء حياتهم الآن التي في عالم البرزخ حق، ولكن ليست هي حـ ياة الدنيا من كل وجه، ولا حياة أهل الجنة من كل وجه، ولهم شبه بحياة أهل الكهف، ومن ذلك: اجتمـاع آدم وموسى، لما احتج عليه موسى، وحجه آدم بالعلم السابق كان اجتماعهما حقا، وهمـا فـي عا لم البرزخ، وكذلك نبينا صلى الله عليه وسلم أخبر أنه رأى في السماوات آدم وموسى وإبراهيم وإدر يس وعيسى، وسلم عليهم، وطالت محاورته مع موسى ، هذا كله حق.

والذي منهم لم يذق الموت بعد هو عيسى عليه السلام، فقد تبرهن لك أن نبيا صلى الله عليه وسلم ما زال طيبا مطيبا، وأن الارض محرم عليها أكل أجساد الانبياء، وهذا شئ سبيله التوقيف، ومـا عـ نف النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة رضي الله عنهم لما قالوا له بلا علم: وكيف تعرض صلاتنا عليك

وقد أرمت؟ – يعني قد بليت – فقال: " إن الله حرم على الارض أن تأكل أجساد الانبياء ".

وهذا بحث معترض في الاعتذار عن إمام من أئمة المسلمين، وقد قام في الدفع عنه مثل إمام الحجاز سفيان بن عيينة، ولولا أن هذه الواقعة في عدة كتب، وفي مثل " تاريخ الحافظ ابن عساكر "، وفي " كامل الحافظ ابن عدي " لاعرضت عنها جملة، ففيها عبرة حتى قال الحافظ يعقوب الفسوي في " تاريخه ": وفي هذه السنة حدث وكيع بمكة، عن ابن أبي خالد، عن البهي ، فذكر الحديث، ثم قال: فرفع ذلك إلى العثماني، فحبسه، وعزم على قتله، ونصبت خشبة خارج الحرم، وبلغ وكيعا، وهو محبوس.

قال الحارث بن صديق: فدخلت عليه لما بلغني، وقد سبق إليه الخبر، قال: وكان بينه وبين ابن عيينة يومئذ متباعد، فقال لي: ما أرانا إلا قد اضطررنا إلى هذا الرجل، واحتجنا إليه، فقلت: دع هذا عنك، فإن لم يدركك، قتلت، فأرسل إلى سفيان، وفزع إليه، فدخل سفيان على العثماني – يعني متولي مكة – فكلمه فيه، والعثماني يأبى عليه، فقال له سفيان: إني لك ناصح، هذا رجل من أهل العلم، وله عشيرة، وولده بباب أمير المؤمنين، فتشخص لمناظرتهم، قال: فعمل فيه كلام سفيان، فأمر بإطلاقه، فرجعت إلى وكيع، فأخبرته، فركب حمارا، وحملنا متاعه، وسافر، فدخلت على العثماني من الغد، فقلت: الحمد لله الذي لم تبتل بهذا الرجل، وسلمك الله، قال: يا حارث، ما ندمت على شئ ندامتي على تخليته، خطر ببالي هذه الليلة حديث جابر بن عبدالله قال: حولت أبي والشهداء بعد أربعين سنة فوجدناهم رطابا يثنون لم يتغير منهم شئ.

ثم قال الفسوي: فسمعت سعيد بن منصور يقول: كنا بالمدينة، فكتب أهل مكة إلى أهل المدينة بالذي كان من وكيع، وقالوا: إذا قدم عليكم، فلا تتكلوا على الوالي، وارجموه حتى تقتلوه.

قال: فعرضوا على ذلك، وبلغنا الذي هم عليه، فبعثنا بريدا إلى وكيع أن لا يأتي المدينة، ويمضي من طريق الربذة، وكان قد جاوز مفرق الطريقين، فلما أتاه البريد، رد، ومضى إلى الكوفة.

ونقل الحافظ ابن عدي في ترجمة عبدالمجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد أنه هو الذي أفتى بمكة بقتل وكيع.

وقال ابن عدي: أخبرنا محمد بن عيسى المروزي – فيما كتب إلي – قال: حدثنا أبي عيسى بن محمد، قال: حدثنا العباس بن مصعب، حدثنا قتيبة، حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، فساق الحديث، ثم قال قتيبة: حدث وكيع بمكة بهذا سنة حج الرشيد، فقدموه إليه، فدعا الرشيد سفيان بن عيينة وعبد المجيد بن أبي رواد، فأما عبدالمجيد، فإنه قال: يجب أن يقتل، فإنه لم يرو هذا إلا من في قلبه غش للنبي صلى الله عليه وسلم.

وقال سفيان: لا قتل عليه، رجل سمع حديثا، فأرواه، والمدينة شديدة الحر توفي النبي صلى الله عليه وسلم فترك ليلتين، لان القوم في إصلاح أمر الامة، واختلفت قريش والانصار، فمن ذلك تغير.

قال قتيبة: فكان وكيع إذا ذكر فعل عبدالمجيد، قال: ذاك جاهل، سمع حديثا لم يعرف وجهه، فتكلم بـ ما تكلم.

قلت: فرضنا أنه ما فهم توجيه الحديث على ما تزعم، أفمالك عقل وورع؟ أما سمعت قول الامام علي:
حدثوا الناس بما يعرفون، ودعوا ما ينكرون، أتحبون أن يكذب الله ورسوله.

أما سمعت في الحديث: " ما أنت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم إلا كان فتنة لبعضهم ".

ثم إن وكيعا بعدها تجاسر وحج، وأدركه الاجل بفيد.

قال أبو حاتم الرازي: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا وكيع بحديث في الكرسي قال: فاقشعر رجل عند وكيع، فغضب، وقال: أدركنا الاعمش والثوري يحدثون بهذه الاحاديث، ولا ينكرونها.

قال يحيى بن يحيى التميمي: سمعت وكيعا يقول: من شك أن القرآن كلام الله - يعني غير مخلوق - فهو كافر.

وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي: سمعت وكيعا يقول: نسلم هذه الاحاديث كما جاءت، ولا نقول: كيف كذا؟ ولا لم كذا؟ يعني مثل حديث: " يحمل السماوات على إصبع "

قال أبو هشام الرفاعي: سمعت وكيعا يقول: من زعم أن القرآن مخلوق، فقد زعم أنه محدث، و من زعم أن القرآن محدث، فقد كفر.

قال علي بن عثام: مرض وكيع، فدخلنا عليه، فقال: إن سفيان أتاني، فبشرني بجواره، فأنا مبادر إليه.

قال أبو هشام الرفاعي: مات وكيع سنة سبع وتسعين ومئة يوم عاشوراء فدفن بفيد، يعني راجعا من الحج. وقال أحمد بن حنبل: حج وكيع سنة ست وتسعين، ومات بفيد.

قلت: عاش ثمانيا وستين سنة سوى شهر أو شهرين.

قال قيس بن أنيف: سمعت يحيى بن جعفر البيكندي: سمعت عبد الرزاق يقول: يا أهل خراسان، إ نه نعي لي إمام خراسان - يعني وكيعا - قال: فاهتممنا لذلك، ثم قال: بعدا لكم يا معشر الـ كلاب، إذا سمعتم من أحد شيئا، اشتهيتم موته.

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي الهمداني الزاهد بقراءتي، أخبركم أحمد بن أبي الفتح الدقاق، وأبو الفرج بن عبد السلام، وأخبرنا أبو حفص الطائي، عن أبي اليمن الكندي، قالوا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر القاضي، وأخبرنا أحمد بن هبة الله، أنبأنا عبد المعز بن محـ مد الهروي، أخبرنا يوسف ابن أيوب الزاهد (ح) وأخبرنا عمر بن عبد المنعم، عن عبد الجليل بن مندويه، أخبرنا نصر بن مظفر، قالوا ثلاثتهم: أخبرنا أبو الحسين أحمد
ابن محمد بن النقور، أخبرنا علي بن عمر الحربي، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا علي بن هاشم، ووكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا مات صاحبكم، فدعوه ".

رواه أبو داود.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، ويوسف بن أحمد، قالا: أخبرنا سعيد بن أحمد بن البنـــاء، أخبر نا أ بو القاسم بن البسري، أخبرنا أبو طاهر المخلص، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا أبو بكر بن أبـــي شـــيبة، حدثنا وكيع، عن هشام، عن قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت قال: " تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قمنا إلى الصلاة، قلنا: كم كان قدر ما بينهما؟ قال: خمسون آية ".

أخرجه مسلم عن ابن أبي شيبة على الموافقة.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أخبرنا عبد الصمد بن محمد القاضي، وأنا حاضر، أخبرنا علي بن المسلم، أخبرنا الحسين بن محمد القرشي، أخبرنا محمد بن أحمد الغساني، حدثنا محمد بن الحسن البغدادي، بالرملة، حدثنا محمد بن حسان الازرق، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عـــن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نعم الادام الخل ".

ذكر من اسمه وكيع

وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمجمة: هكذا نسبه أبو أحمد الحافظ النيسابوري ولم يزد على هذا وغيره رفع نسبه إلا أنه لم يذكر جمجمة وقد سقناه عند ذكر الجراح بن مليح وكنية وكيع أبو سفيان الرؤاسي الكوفي من قيس عيلان قيل إن أصله من قرية من قرى نيسابور وقيل بل

٤٧١

أصله من السغد سمع إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وسليمان الأعمش وعبد الله بن عون وابن جريج والأوزاعي وسفيان الثوري وإسرائيل وشعبة.

روى عنه عبد الله بن المبارك ويحيى بن آدم وقتيبة بن سعيد وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبو خيثمة زهير بن حرب وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة وأحمد بن جعفر الوكيعي وعباس بن غالب الوراق ويعقوب الدورقي وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي.

وأخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا ع مر بن محمد الجوهري قالا حدثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله يقول ولد وكيع سنة تسع وعشرين يعني ومائة.

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا هارون بن حاتم قال: سأل داود بن يحيى بن يمان وكيعا وأنا أسمع فقال: يا أبا سفيان متى ولدت قال: سنة ثمان وعشرين ومائة.

أخبرنا علي بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني حدثنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت أبا عبد الله يقول قدم وكيع بغداد وكان أبوه على بيت المال.

قلت: وورد بغداد بعد هذه المرة هو وعبد الله بن إدريس وحفص بن غ ياث وأراد الرشيد أن يولي أحدهم القضاء فامتنع عليه وكيع وابن إدريس وأجابه حفص وقد ذكرنا ذلك في أخبار حفص بن غياث وورد بغداد مرة أخرى.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري حدثنا أحمد بن منصور النوشري حدثنا محمد بن مخلد حدثني محمد بن يوسف الجوهري قال: سمعت بشر بن الحارث إن شاء

٤٧٢

الله وسأله عباس العنبري عن الاعتكاف فقال: أما ها هنا فلا يعني بغداد فقال له عباس قد اعتكف وكيع أربعين يوما وحدثهم بحديثه كله قال: قد كنت عنده أحسبه قال: في شهر رمضان قال: له عباس هو معتكف قال: نعم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمي حدثنا علي بن الحسين بن

حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: أبو زكريا حدثنا وكيع ببغداد عن سفيان عن خصيف عن عكرمة " السماء منفطر به " قال: مثقلة موقرة ثم حدثنا وكيع بالكوفة عن سفيان عن جابر عن عكرمة " السماء منفطر به ".

أخبرنا العتيقي حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال: قال إبراهيم الحربي حدث وكيع وهو بن ثلاث وثلاثين سنة وحدث بن مهدي وهو بن أقل من خمس وثلاثين سنة.

أخبرني الجوهري والأزهري والطناجيري قال الأزهري أخبرنا وقالا حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ حدثنا محمد بن سويد الزيات حدثنا أبو يحيى الناقد حدثنا محمد بن خلف التميمي قال: سمعت وكيعا يقول أتيت الأعمش فقلت: حدثني فقال: لي ما اسمك؟ فقلت: وكيع قال: اسم نبيل ما أحسب إلا سيكون لك نبأ أين تنزل من الكوفة قلت: في بني رؤاس قال: أين من منزل الجراح بن مليح قال: قلت: ذاك أبي وكان على بيت المال قال: فقال: لي اذهب فجئني بعطائي وتعالى حتى أحدثك بخمسة أحاديث قال: فجئت إلى أبي فأخبرته فقال: خذ نصف العطاء فاذهب به فإذا حدثك بالخمسة فخذ النصف الآخر فاذهب به حتى يكون عشرة قال: فأتيته بنصف عطائه فأخذه فوضعه في كفه وقال هكذا ثم سكت فقلت: حدثني قال: اكتب فأملى علي حديثين قال: قلت: وعدتني خمسة.

قال: فأين الدراهم كلها أحسب أن أباك أمرك بهذا ولم يعلم أن الأعمش مدرب قد شهد الوقائع اذهب فجئ بتمامها وتعال أحدثك بخمسة أحاديث قال: فجئته فحدثني بخمسة قال: فكان إذا كان كل شهر جئته بعطائه فحدثني بخمسة أحاديث.

أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي وأخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي حدثنا أحمد بن سلمان النجاد قالا

٤٧٣

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الأخنسي قال: سمعت يحيى بن يمان يقول نظر سفيان إلى عيني وكيع فقال: ترون هذا الرؤاسي لا يموت حتى يكون له شأن.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي حدثنا أحمد بن يوسف هو التغلبي حدثنا الأخنسي قال: سمعت يحيى بن يمان يقول مات سفيان الثوري فجلس وكيع بن الجراح في موضعه.

وأخبرنا إبراهيم بن مخلد حدثنا محمد بن أحمد الحكيمي حدثنا أحمد بن محمد بن محمد البرتي حدثنا القعنبي قال: كنا عند حماد بن زيد سنة سبعين وكان عنده وكيع فلما قام قالوا هذا رواية سفيان فقال: هذا إن شئتم أرجح من سفيان.

أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال بن عمار أخبرت عن شريك أن رجلا قدم إليه رجلا فادعى عليه مائة ألف دينار قال: فأقر به قال: فقال: شريك أما إنه لو أنكر لم أقبل عليه شهادة أحد بالكوفة إلا شهادة وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير.

أخبرنا عثمان بن محمد العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن أيوب قال: حدثني رجل من أهل بيت وكيع قال: أورثت وكيعا أمه مائة ألف قال: وما قاسم وكيع ميراثا قط قال: يحيى بن أيوب فأخبرني معاوية الهمداني قال: قلت: أيش صنعتم قال: كما كنا نصنع في الميراث قال: وكان يؤتى بطعامه ولباسه ولا يسأل عن شيء ولا يطلب شيئاً وكان لا يستعين بأحد ولا على وضوء كان إذا أراد ذلك قام هو.

أخبرنا الأزهري حدثنا عبيد الله بن عثمان الدقاق حدثنا علي بن محمد المصري حدثني عبد الرحمن بن حاتم المرادي حدثني أسد بن عفير أخو سعيد بن عفير قال: أخبرني رجل من أهل هذا الشأن ثقة من أهل المروءة والأدب قال: جاء رجل إلى وكيع بن الجراح فقال: له إني أمت إليك بحر مة قال: ما حرمتك قال: كنت تكتب من محبرتي في مجلس الأعمش قال: فوثب وكيع فدخل منزله فأخرج له صرة فيها دنانير فقال: أعذرني فإني ما أملك غير هذا.

أخبرنا البرقاني قال: قرئ على إسحاق النعالي وأنا أسمع حدثكم عبد الله بن إسحاق المدائني حدثنا علي بن عثمان النفيلي قال: قلت له يعني أحمد بن حنبل

٤٧٤

إن أبا قتادة كان يتكلم في وكيع وعيسى بن يونس وابن المبارك فقال: من كذب أهل الصدق فهو الكاذب.

أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت يحيى بن معين قال: رأيت عند مروان بن معاوية لوحا فيه أسماء شيوخ فلان رافضي وفلان كذا وفلان كذا ووكيع رافضي قال: يحيى فقلت له وكيع خير منك قال: مني قلت: نعم قال: فما قال: لي شيئاً ولو قال: لي شيئاً لو ثب أصحاب الحديث عليه قال: فبلغ ذلك وكيعا فقال: وكيع يحيى صاحبنا قال: فكان وكيع بعد ذلك يعرف لي ويوجب.

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عبيد الله بن ثابت الحريري قال: سمعت عباسا الدوري يقول ذاكرت أحمد بن حنبل بحديث عن الأعمش فقال: حدثنا وكيع قلت: يا أبا عبد الله حدثناه عن أبي معاوية فقال لي حدثنا وكيع بن الجراح ولو رأيت وكيعا لعلمت انك ما رأيت مثله.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني يقول سمعت جدي يقول سمعت يحيى بن أكثم القاضي يقول صحبت وكيعا في السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة.

أجاز لنا إبراهيم بن مخلد قال: أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ثم أخبرنا الصيمري قراءة أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ حدثنا مكرم أخبرنا علي بن الحسين بن حبان عن أبيه قال: سمعت يحيى بن معين قال: ما رأيت أفضل من وكيع بن الجراح قيل: له ولا بن المبارك قال: قد كان لابن المبارك فضل

ولكن ما رأيت أفضل من وكيع كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً قال: يحيى بن معين وكان يحيى بن سعيد القطان يفتي بقولـه أيضاً.

أخبرنا عثمان بن محمد العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن أيوب حدثني بعض أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونه قالوا كان لا ينام يعني وكيعا حتى يقرأ حزبه في كل ليلة ثلث القرآن

٤٧٥

ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ المفصل ثم يجلس فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفجر فيصلي الركعتين.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش حدثنا أبو سعيد الأشج حدثني إبراهيم بن وكيع قال: كان أبـي يصلي الليل فلا يبقى في دارنا أحد إلا صلى حتى إن جارية لنا سوداء لتصلي قال: وبلغني عـن أبـي نعيم قال: لا نفلح وذاك الكبش في بني رؤاس.

حدثت عن أبي الحسن الدارقطني قال: حدثني القاضي أبو الحسن محمد بن صالح بن علي بن أم شيبان الهاشمي قال: حدثني أبي قال: حدثنا أبو عبد الرحمن سفيان بن وكيع بن الجراح قال: حدثني أبي قال: كان أبي وكيع يصوم الدهر فكان يبكر فيجلس لأصحاب الحديث إلى ارتفاع النهار ثم ينصرف فيقيـل إلى وقت صلاة الظهر ثم يخرج فيصلي الظهر ويقصد طريق المشرعة التي كان يصعد منها أصحاب الروايا فيريحون نواضحهم فيعلمهم من القرآن ما يؤدون به الفرض إلى حدود العصر ثم يرجـع إ لى مسجده فيصلي العصر ثم يجلس فيدرس القرآن ويذكر الله إلى آخر النهار ثم يدخل إلى منزله فيقدم إليه إفطاره وكان يفطر علىنحو عشرة أرطال من الطعام ثم يقدم له قربة فيها نحو من عشرة أرطال نبيـذ فيشرب منها ما طاب له على طعامه ثم يجعلها بين يديه ويقوم فيصلي ورده من الليل وكلـ ما صلى ركعتين أو أكثر من شفع أو وتر شرب منها حتى ينفذها ثم ينام.

قرأت على التنوخي عن أبي الحسن أحمد بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأنباري قال: حدثني أبي قال: حدثني جدي إسحاق بن البهلول قال: قدم علينا وكيع بن الجراح فنزل في المسجد على الفرات فكنت أصير إليه لاستماع الحديث منه فطلب مني نبيذا فجئته بمخيسة ليلا فأقبلت أقـرأ عليـه الحديث وهو يشرب فلما نفذ ما كنت جئته به أطفأ السراج فقلت له ما هذا فقال: لو زدتنا لزدناك.

أخبرنا هلال بن محمد الحفار أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا جعفر بن محمد يعني الطيالسـي قال: سمعت يحيى بن معين يقول سمعت رجلا سأل

٤٧٦

وكيعا فقال: يا أبا سفيان شربت البارحة نبيذا فرأيت فيما يرى النائم كأن رجلا يقول إنك شربت خمرا فقال وكيع ذاك الشيطان. أخبرنا بن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا محمد بـن

يحيى قال: قال نعيم بن حماد تعشينا عند وكيع أو قال: تغدينا فقال: أي شيء تريدون أجيئكم بـه نبيـذ الشيوخ أو نبيذ الفتيان قال: قلت: تتكلم بهذا قال: هو عندي أحل من ماء الفرات قلت له ماء الفرات لم يختلف فيه وقد اختلف في هذا.

أخبرنا البرقاني أخبرنا ابن خميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال بن عمار كان وكـ يع يصـوم الدهر وكان يفطر يوم الشك والعيد قال: فأخبرت أنه كان يشتكي إذا أفطر في هذه الأيام قال: وولد إما قال: لوكيع وإما قال: لابن وكيع.

ولد قال: فأطعم وكيع الناس الخبيص قال: وأخرج ثمان جفان خبيص في المسجد وأراه قال: في البيت قال: فجعل يدخل يده فيه ويسويه كما يسوي اللقمة ويقول كل يا موصلي ولا يذوق منه شيئاً لأنه كان صائماً وكان يصوم الدهر.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا قال: حدثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول سمعت وكيعا يقول كثيراً وأي يوم لنا من الموت قال: يحيى ورأيت وكيعا أخذ في كتاب الزهد يقرأه فلما بلغ حديثا منه ترك الكتاب ثم قام فلم يحدث فلما كان الغد وأخذ فيه بلغ ذلك الحديث قام أيضاً ولم يحدث حتى صنع ذلك ثلاثة أيام قلت ليحيى وأي حـديث هـو قال: حديث مجاهد قال: أخذ عبد الله بن عمر ببعض جسدي وقال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال: " يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ثم ذكر الحديث.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن أحمد بن البراء حدثنا أحمد بن محمد قال: أخبرني بعض أصحابنا عن وكيع قال: أغلظ رجل لوكيع بن الجراح فدخـل وكيع بيتا فعفر وجهه بالتراب ثم خرج إلى الرجل فقال: زد وكيعا بذنبه فلولاه ما سلطت عليه.

أخبرنا محمد بن أبي علي الأصبهاني حدثنا محمد بن إسحاق القاضي

٤٧٧

بالأهواز حدثنا عيسى بن سليمان وراق داود بن رشيد حدثنا داود قال: سمعت إبراهيم بن الشماس يقول لو تمنيت كنت أتمنى عقل بن المبارك وورعه وزهد بن فضيل ورقته وعبادة وكيع وحفظه وخشـوع عيسى بن يونس وصبر حسين الجعفي صبر ولم يتزوج ولم يدخل في شيء من أمر الدنيا.

أخبرنا البرقاني حدثنا أبو الحسن بن لؤلؤ الوراق قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبد الخـالق يقـول سمعت عباسا الدوري قال: قال يحيى بن معين رأيت ستة أو سبعة يحدثون ديانة قلت: من هم قـال: سعيد بن عامر وأبو داود الحفري وحسين الجعفي ووكيع بن الجراح وعبد الله بن المبارك والقعنبي.

أخبرنيه الأزهري حدثنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان حدثنا أحمد بن علي بن العلاء قال: سمعت عباساً يقول سمعت يحيى بن معين يقول رأيت من يحدث لله ستة وكيع وابن المبارك وسعيد بن عا مر وحسين الجعفي وأبو داود الحفري وعبد الله بن مسلمة القعنبي.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا محمد بن نعيم هـو

البلخي قال: سمعت يحيى بن معين يقول والله ما رأيت أحداً يحدث لله تعالى غير وكيع بن الجراح وما رأيت رجلا قط أحفظ من وكيع ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه. أخبرني الأزهري قال: ذ كر القاضي أبو الحسين علي بن الحسن الجراحي أن أحمد بن محمد بن سعيد حدثهم قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة قال: سمعت يحيى بن معين وذكر وكيعا فقال: ثقات الناس أو أصحاب الحديث أربعة وكيع ويعلى بن عبيد والقعنبي وأحمد بن حنبل. أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي وذكر وكيعا فقال: ما رأيت أحداً أوعى للعلم منه ولا أحفظ. أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو ع لي بن ال صواف أخبرنا عبد الله بن أحمد إجازة قال: سمعت أبي يقول كان وكيع مطبوع الحفظ كان حافظاً حافظاً.
٤٧٨

قرأت على الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال: حدثنا بشر بن موسى قال: سمعت أ با عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل يقول ما رأيت رجلا قط مثل وكيع في العلم والحفظ والإسناد والأبواب مع خشوع وورع.

أخبرني إبراهيم بن عمر البرمكي حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري حدثنا محمـد بن أيوب بن المعافى قال: سمعت إبراهيم الحربي يقول سمعت أحمد بن حنبل ذكر يوما وكيعا فقال: ما رأت عيني مثله قط يحفظ الحديث جيدا ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد.

حدثني علي بن أحمد الهاشمي قال: هذا كتاب جدي عيسى بن موسى بن أبي محمد بن المتوكل ع لى الله فقرأت فيه حدثني محمد بن داود النيسابوري قال: سمعت أبا بكر الجارودي يقول سمعت إ سحاق وذكر من حفظ وكيع شيئاً لم أحفظه ثم ختم بهذا فقال: إن حفظ وكيع طبيعيا وحفظنا تكلف.

أخبرنا البرقاني أخبرنا بن خميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس قال: سمعت بن عمـار ي قول سـمعت قاسما الحربي قال: كان سفيان يدعو وكيعا وهو غلام فيقول يا رؤاسي أي شيء سمعته فيقول حدثـ ني فلان كذا قال: وسفيان يتبسم ويتعجب من حفظه قال بن عمار ما كان بالكوفة في زمـان وكيـع بن الجراح أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع كان وكيع جهبذا قال: بن عمار وسمعت وكيعا يقول ما نظرت في كتاب منذ خمس عشرة سنة إلا في صحيفة يوما فنظرت في طرف منه ثم أعدته مكانه قـال: بـن عمار قلت لوكيع عدوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها؟ قال: وحدثتهم بعبادان بنحو من ألف وخمسمائة حديث وأربعة أحاديث ليس بكثير في ألف وخمسمائة حديث.

أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول ما رؤي لوكيع كتاب قط وأملى عليهم وكيع حديث سفيان عن الشيوخ ثم قال: لا عدت لهذا المجلس أبدا.

أخبرني محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: وسمعته يعني أبا داود يقول ما رؤي لوكيع كتاب قط ولا لهيد ثم

ولا لحماد ولا لمعمر.

٤٧٩

قلت: حماد هو بن زيد.

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: وكيع لم ير في يده كتاب قط وابن عيينة والثوري وشعبة لم ير في أيديهم كتاب قط.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال: بلغني عن يحيى بن معين قال: سمعت وكيعا يقول ما كتبت عن سفيان الثوري حديثا قط كنت أحفظه فإذا رجعت إلى المنزل كتبته.

أخبرنا بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل بن إسحاق قال: سمعت يحيى بن معين يقول سمعت وكيعا يقول ما كتبت عن سفيان الثوري حديثا قط كنت أحفظه فإذا رجعت إلى المنزل كتبت.

أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ قال: سمعت محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت أبا سعيد محمد بن شاذان يقول سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول ألحوا يوما على أبي بكر بن عياش فقال: ما ترون عليكم بهذا الغلام الذي في بني رؤاس عنى به وكيعا.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي أخبركم السراج قال: سمعت أبا رجاء يقول سمعت جريرا يقول جاءني بن المبارك فقلت له يا أبا عبد الرحمن من رجل الكوفة الـ يوم؟ فسكت عني ثم قال لي رجل المصرين يعني وكيعا.

وأخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي القاسم بن النخاس حدثكم بن أبي داود حدثني أبي عن شيخ ذكره قال: سمعت عيسى بن يونس يقول خرجت من الكوفة وما بها أحد أروى عن إسماعيل بن أبي خا لد مني إلا غليم من بني رؤاس يقال له وكيع.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال: سئل يحيى بن معين عن وكيع وابن أبي زائدة.

فقال: وكيع أثبت من بن أبي زائدة.

٤٨٠

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي العباس بن حمدان حدثكم تميم بن محمد الطوسي قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول عليكم بمصنفات وكيع بن الجراح.

حدثني إبراهيم بن عمر البرمكي وعبد العزيز بن علي الأزجي قالا أخبرنا علي بن عبد العز يز البرذعي حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبي حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: أشهد على أحمد بن حنبل أنه قال: الثبت عندنا بالعراق وكيع بن الجراح ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي.

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثنا عبد العزيز بن أبي طاهر عنه قال: أخبرنا أبو الميمون البجلي حدثنا أبو زرعة أخبرني أحمد بن أبي الحواري سمعت أحمد بن حنبل يقول الثبت

بالعراق يحيى وعبد الرحمن ووكيع قال: فذكرت ذلك ليحيى بن معين فقال: الثبت بالعراق وكيع.

أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا علي بن الحسن الجراحي حدثنا أحمد بن محمد بن الجـراح حدثنا محمد بن علي الوراق قال: سألت أحمد بن حنبل فقلت: أيما أحب إليك وكيع بن الجراح أو عبـد الرحمن بن مهدي فقال: أما وكيع فصديقه حفص بن غياث البجلي فلما ولي حفص القضاء مـا كلـمه وكيع حتى مات وأما عبد الرحمن بن مهدي فصديقه معاذ بن معاذ العنبري فلما ولي معاذ القضاء ما زال عبد الرحمن صديقه حتى مات.

أخبرنا بن رزق أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد قال: سمعت أ بي يقول بن مهدي أكثر تصحيفا من وكيع ووكيع أكثر خطأ من بن المهدي ووكيع قليل التصحيف.

أخبرنا البرقاني قال: أخبرنا الحسين بن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسـفراييني حدثنا أبو بكر المروذي قال: قلت: يعني لأحمد بن حنبل من أصحاب الثوري؟ قال: يحيى ووكيع وعبد الرحمن وأبو نعيم قلت: قدمت وكيعا على عبد الرحمن قال: وكيع شيخ. أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فعبد الرحمن أحب إليك أو وكيع فقال: وكيع قلت: فوكيع أحب إليك أو أبو نعـيم فقال: وكيع.

٤٨١

كتب إلي عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي وحدثنا عبد العزيز بن أبي الطاهر عنه قـال: حـدثنا أ بو الميمون البجلي حدثنا أبو زرعة قال: قلت ليحيى بن معين وكيع فوق أبي نعيم؟ قال: نعم. أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا بن مرابا قال: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى بن معين يقول وكيع أثبت من عبد الرحمن بن مهدي في سفيان وقال يحيى قال: وكيع ما كتبت عن سفيان حديثه قط إنما كنت أعدها يعني أحفظها وقال عباس سمعت يحيى وذكر له عبد الرحمن بن مهدي ووكيع فقال له رجل تقدمون عبد الرحمن بن مهدي فقال يحيى من قدم عبد الرحمن بن مهدي على وكيع فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وقيل ليحيى إن قوما يقولون أن الفضل بن دكين أقل خطأ من وكيع فدعا على من قال هذا.

أخبرنا البرقاني أخبرنا بن خميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس قال: قال بن عمار فـي وكيـع وأبـي معاوية وكيع أثبت قال: وسمعت بن عمار يقول سمعت أبا نعيم يقول لا نفلح ما دام هذا الرؤاسي حيـا يعني وكيعا.

حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري لفظا بحلوان أخبرنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان حدثنا محمد بن علي المركب بطرسوس حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي قال: قال عبد ا لرحمن وكيـع ويحيـى يخالفانني وهما أحفظ مني.

أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن المظفر حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم بـن أورمـة

الأصبهاني قال: حدثني عباس العنبري عن علي بن المديني قال: جاء رجل إلى عبد الرحمن بن مهدي فجعل يعرض بوكيع قال: وكان بين عبد الرحمن بن مهدي وبين وكيع بعض ما يكون بين الناس قال: فقال: عبد الرحمن للذي جعل يعرض بوكيع قم عنا بلغ من الأمر أن يعرض بشيخ نا وكيع شيخنا وكبيرنا ومن حملنا عنه العلم.

أخبرنا العتيقي أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي قال: سئل أ بو داود أيما أحفظ وكيع أو عبد الرحمن؟ فقال: وكيع كان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي وكان عبد الرحمن أقل وهما وكان أتقى

٤٨٢

وسمعت أبا داود يقول التقى وكيع وعبد الرحمن في المسجد الحرام بعد عشاء الآخرة فتواقفا حتى سمعا أذان الصبح.

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي إملاء قال: سمعت أبا الفضل يعقوب بن إسحاق الفقيه الحافظ يقول أخبرنا صالح بن محمد البغدادي قال: سمعت يحيى بن معين يقول ما رأيت أحداً أحفظ من وكيع فقال له رجل ولا هشيم فقال: وأين يقع حديث هشيم من حديث وكيع؟ فقال له الرجل فإني سمعت علي بن المديني يقول ما رأيت أحداً أحفظ من يزيد بن هارون قال: كان يزيد بن هارون يحفظ من كتاب كانت له جارية تحفظه من كتاب.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو علي بن الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي ما رأيت وكيعا قط شك في حديث إلا يوماً واحداً فقال: أمن بن أبي شيبة كأنه أراد ان يسأله أو يستفتيه قال: أبي وما رأيت مع وكيع قط كتابا ولا رقعة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قال: محمد أخبرنا وقال عثمان حدثنا علي بن أحمد بن محمد القزويني حدثنا الحسن بن الليث الرازي قال: سمعت أبا هشام الرفاعي محمد بن يزيد قال: دخلت المسجد الحرام فإذا رجل جالس يحدث والناس مجتمعون عليه كثير قال: فاطلعت فإذا عبيد الله بن موسى قال: فقلت: يا أبا محمد كثر الزبون كثر الزبون.

قال: فدخلت الطواف فطفت أسبوعا واحداً قال: فخرجت فإذا عبيد الله وحده قاعداً وإذا رجل خلف إسطوانة الحمراء قاعدا يحدث وقد اجتمع عليه زحام مثل ما على عبيد الله وزيادة فاطلعت فنظرت فإذا وكيع بن الجراح فقلت لعبيد ما فعل الناس أين زبونك؟ قال: قدم التنين فأخذهم قدم وكيع بن الجراح تركوني وحدي.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا محمد بن نعيم البلخي قال: سمعت مليح بن وكيع يقول لما نزل بأبي الموت أخرج إلي يديه فقال: يا بني ترى يدي؟ ما ضربت بهما شيئاً قط.

٤٨٣

قال مليح وحدثني داود بن يحيى بن يمان قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت: يا رسول الله من الأبدال قال: الذين لا يضربون بأيديهم شيئاً وإن وكيع بن الجراح منهم. أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: وكيع بن الجراح كوفي ثقة عابد صالح أديب من حفاظ الحديث وكان يفتي.

أخبرنا العتيقي حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاب قال: قال لي إبراهيم الحربي حج وكيع فكان لا يفتي بمنى حتى يرجع إلى مكة فجاءه رجل إلى منى وهو عند قرن الثعالب محتبي فقال: يا أبا سفيان بت البارحة بمكة وكان جاء إلى طواف الزيارة فنام بمكة قال: فقال: لرجل بجنبه خراساني قل له ذلك قل له قال: فقال لي إن أبا سفيان لا يفتي بمنى قال: فقلت: يا أبا سفيان أ نا رجل منك وإليك أفتني قال: فقال: للرجل الذي بجنبه قل له والك قل له قال: فقال لي الر جل إن أبا سفيان لا يفتي بمنى قال: فقلت له هو ذا أقول لك فإن كان علي دم فقل لي برأسك نعم وإن لم يكن علي شيء فقل لي برأسك لا قال: فقال: للذي بجنبه قل له والك قل له قال: فقال: لي أبا سفيان لا يفتي بمنى قال: فانصرفت فجئته بمكة والناس حوله حلق قال: فقلت له يا أبا سفيان ما تقول في رجل جاء إلى طواف الزيارة فنام بمكة قال: فعرفني وقال ادخل ادخل فدخلت إليه فقال لي هات مسألتك قال: فقلت له: جئت إلى طواف الزيارة فنمت بمكة قال: فأكثر الليل أين كنت بمكة أو بمنى قلت: بمنى قال: قم ليس عليك شيء قال: إبراهيم لم يقل هذا أحد إلا مغيرة عن إبراهيم ومجاهد قالا من بات من وراء العقبة فعليه دم وكأن أبا إسحاق الحربي ذهب إلى قول وكيع إذا كان أكثر الليل بمنى فليس عليه شيء قال: إبراهيم فحج في تلك الحجة ثم أخذه البطن فما زال به البطن إلى فيد فكان ينزل في كل ميل مرارا فمات بفيد ودفن في الجبل آخر القبور سنة ثمان وتسعين ومائة في آخرها وثم قبر عبد الرحمن بن إسحاق القاضي.

٤٨٤

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا أبو علي بن الصواف قال: قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل وكيع كان بينه وبين أبي نعيم سنة هو أسن من أبي نعيم بسنة ولد وكيع سنة تسع وعشرين وأبو نعيم سنة ثلاثين.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق قال: قرئ على محمد بن أحمد بن البراء وأنا حاضر قال: قال علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني ووكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس ويكنى أبا سفيان مات سنة سبع وتسعين ومائة.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال.

وأخبرني الحسين بن علي الطناجيري حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن سليمان الباهلي قال:

سمعت محمد بن الحجاج الضبي يقول.

وأخبرنا ابن رزق أخبرنا أحمد بن إسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب علي بن أحمد بن النضر قال: مات وكيع سنة سبع وتسعين زاد ابن الفضل والطناجيري ومائة.

أخبرنا ابن الفضل حدثنا دعلج أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال: سألت أبا هشام فقال: مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء ودفن بفيد.

أخبرنا الأزهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: ومات وكيع في سنة ثمان وتسعين ومائة في طريق مكة بفيد.

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي.

وأخبرنا البرمكي أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف حدثنا عمر بن محمد الجوهري قالا حدثنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله قال: ومات وكيع وهو ابن ست وستين.

٤٨٥

وكيع بن سفيان أبو سفيان المروزي: قدم بغداد وحدث بها عن زيد بن المهتدي المروزي روى عنه محمد بن عبد الرحيم المازني. أخبرنا علي بن أبي بكر المازني حدثني أبي قال: حدثني أبو سفيان وكيع بن سفيان المروزي حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدي وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ حدثنا زيد بن المهتدي حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني عن عمر بن هارون البلخي عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أ مرت بالخاتم والنعلين " لفظ حديث وكيع.

وكيع بن الجراح ومنهم النصاح، والمفهم المفصاح، أبو سفيان وكيع بن الجراح.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة ابن سعيد، قال: سمعت جريراء يـ قول: جاءني ابن المبارك فقلت له: يا أبا عبد الرحمن من رجل الكوفة اليوم؟ فسكت عني ثم قال لي: رجل المقرئين ابن الجراح، يعني وكيعاً.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا العباس ابن محمد، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: حدثنا وكيع، ولو رأيت وكيعا رأيت رجلا لم تر بعينيك مثله قط.

٤١٢

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا العباس، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: سمعت وكيعا يقول: ذهبت إلى أبي بكر بن عياش ومعي أحمد فانتخبت عليه أحاديث، فلما حدثنا به وقمنا قال أبو بكر لإنسان: تدري ما انتخب هذه الأحاديث؟ انتخبها رجل أي رجل.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا الأخنسي، عن يحيى بن يمان، قال: سمعت سفيان الثوري ونظر إلى وكيع بن الجراح إن هذا الرقاشي لا يموت حتى يكون له شأن. قال فذهب سفيان وقعد وكيع مكانه.

حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد، قال: سمعت السائب سلم بن جنادة يقول: جالست وكيع بن الجراح سبع سنين فما رأيته بزق، وما رأيته مس والله حصاة بيده، وما رأيته جلس مجلسه فتحرك، وما رأيـ ته إلا مستقبل القبلة، وما رأيته يحلف بالله.

حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد، قال: سمعت الحسين بن أبي زيد يقول: صاحبت وكيع بن الجراح إلى مكة فما رأيته متكئا، ولا رأيته نائما في محمله.

حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد، قال: سمعت محمد بن أبي الصباح يقول: كان وكيع بن الجراح إذا أراد أن يحدث احتبى فإذا احتبى سأله أصحاب الحديث، فإذا نزع الحبوة لم يسألوه، وكان إذا حدث استقبل القبلة.

حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد أبو قلابة، حدثنا القعنبي قال: كنا عند حماد بن زيد،لا أعلـ مه إلا سنة سبعين، وعنده وكيع، فلما قام قالوا هذا رواية سفيان: فقال: هذا إن حدث أرجح من سفيان.

حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله رحمه الله، حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال: سمعت وكيعا غير مرة يقول: كان يقال من سبهم أو قذفهم فهو طرف من الرياء.

٤١٣

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا أبو الحريش الكلابي، حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال قيل لوكيع، أنت رجل تديم الصيام وأنت كذا بين، فعلى ماذا؟ قال: بفرحي على الإسلام.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا محمد بن علي بن الحسن، قال: سمعت إبراهيم بن شماس، يقول: سمعت وكيع بن الجراح يقول: من لم يأخذ أهبة الصلاة قبل وقتها لم يكن وقرها.

وقال وكيع: من يتهاون بالتكبيرة الأولى فاغسل يديك منه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت مروان يقول: ما وصف لي أحد إلا رأيته دون الصفة إلا وكيع فإنه فوق ما وصف لي.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، قال: سمعت أبي، يقول: سمعت وكيعا يقول،وقد جاءه رجل يناظره في شيء من أمر المعاش أو الورع،: فقال له وكيع: من أين تأكل؟ قال: ميراثا ورثته عن أبي، قال: من أين هو لأبيك؟ قال: ورثه عن أبيه. قال: من أين هو كان لجدك؟ قال لا أدري. فقال له وكيع: لو أن رجلا نذر لا يأكل إلا حلالاً ولا يلبس إلا حلالاً ولايمشي إلا في حلال لقلنا له اخلع ثيابك وارم بنفسك في الفرات، ولكن لا تجد إلا السعة. ثم قال وكيع: لو أن رجلا بلغ في ترك الدنيا مثل سلمان وأبي ذر وأبي الدرداء ما قلنا له زاهدا، لأن الزهد لا يكون إلا على ترك الحلال المحض، والحلال المحض لا نعرفه اليوم، فالدنيا عندنا حلال وحرام وشبهات، فالحلال حساب، والحرام عذاب، والشبهات عتاب. فأنزل الدنيا بمنزل الميتة، خذ منها ما يقيمك، فإن كانت حلالاً كنت قد زهدت فيها، وإن كانت حراما كنت قد أخذت منها ما يقيمك لأنه لا يحل لك من الميتة إلا قدر ما يقيمك، إن كانت شبهات كان فيها عتاب يسير.

حدثنا إسحاق بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت وكيعا يقول: إنما العاقل من

٤١٤

عقل عن الله أمره، ليس من عقل أمر دنياه.

حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن جابر الطرسوسي، حدثنا عبد الله بن خبيق قال وكيع: هذه بضاعة لا يرتفع فيها إلا صادق.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا الهيثم بن خلف، حدثنا محمد بن نعيم البلخي، قال: سمعت مليح بن وكيع يقول: لما نزل بأبي الموت أخرج إلي يده فقال: يابني ترى يدي ما ضربت بها شيئا قط، قال مليح: وحدثني داود بن يحيى بن يمان قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت: يا رسول الله من الأبدال؟ قال: الذين لا يضربون بأيديهم شيئا، وإن وكيع بن الجراح منهم.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا الهيثم بن خلف، حدثنا محمد بن نعيم، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: والله ما رأيت أحدا يحدث لله غير وكيع، وما رأيت رجلا أحفظ من وك يع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا الهيثم بن خلف، حدثنا ابن نعيم، قال: سمعت مليح بن وكيع، يقول: سمعت جريرا الرازي يقول: قدم ابن المبارك فقلت له: يا أبا عبد الرحمن من خلفت بالعراق؟ قال: وكيع، قلت: ثم من؟ قال: ثم وكيع. أسند وكيع، عن الأئمة والأعلام مالا يحد له من الصفات ولا

بعد.

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا عبيد بن غنام له، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح. وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ابن إسحاق، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، حدثنا إسحاق بن راهويه قالوا، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب أنه حمل على فرس في سبيل الله فوجدها تباع في السوق، فأراد أن يشتريها، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه عن أوبته.

حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح. وحدثنا محمد بن أحمد وأحمد بن جعفر، قالا: حدثنا

٤١٥

عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قالا: حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم، عن ابن عمر، عن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم. صحيح متفق عليه من حديث هشام.

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا عبيد، حدثنا أبو بكر ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا أبو حصين الوادعي، حدثنا يحيى الحماني ح. وحدثنا محمد ابن أحمد واحمد بن جعفر، قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قالوا: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم. مشهور لا يعرف إلا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل بهذا اللفظ من حديث علي.

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح. وحدثنا محمد بن أحمد، وأحمد بن جعفر، قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قالا: حدثنا وكيع، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن الزبير بن عدي، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، قال: كنت إذا ركعت وضعت يدي بين ركبتي، قال: فرآني أبي سعد بن مالك فنهاني وقال: إنا كنا نفعله فنهينا عنه. صحيح ثابت من حديث سعد ومصعب بن سعد.

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر ح. وحدثنا محمد بن أحمد، وأحمد بن جعفر، قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي ح. وحدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا أبو حصين الوادعي، حدثنا يحيى الحماني، قالوا: حدثنا وكيع، حدثني إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة، عن

٤١٦

إسحاق بن سعد بن سمرة، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: إن آخر ما تكلم به رسول الله

صلى الله عليه وسلم: أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب.

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا محمد ابن سعيد الأصبهاني، حدثنا وكيع، عن داود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المقام المحمود الشفاعة.

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا محمد ابن سعيدح. وحدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قالا: حدثنا وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول: لو كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم نبي ما مات ابنه.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي، حدثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة: أنه كان قائماً على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكلمه، فقال له المغيرة: لتكفن يدك أولا ترجع إليك يدك والمغيرة متقلد سيفاً فقال عروة: يا رسول الله من هذا؟ فقال: هذا ابن أختك. غريب من حديث إسماعيل لم نكتبه إلا من حديث وكيع.

حدثنا مخلد بن جعفر، حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا أبو بكر، حدثنا وكيع، عن إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون.

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، حدثنا أبو حصين الوادعي، حدثنا يحيى الحماني ح. وحدثنا محمد بن محمد المقري، حدثنا محمد بن عبد الله

٤١٧

الحضرمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد ابن إسحاق بن راهويه، حدثنا أبي قالوا:، حدثنا وكيع، عن عصام بن قدامة، عن مالك بن نمير الخزاعي، عن أبيه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً يده اليمنى في الصلاة ويشر بأصبعه السبابة. غريب من حديث مالك لم يروه عنه إلا عصام.

حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا وكيع، عن سعد بن سعيد المهلبي، عن سعيد بن عمير الأنصاري، عن أبيه،وكان بدريا،، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من عبد من أمتي صلى علي صلاة صادقاً بها عن قبل نفسه، إلا صلى الله بها عليه عشر صلوات، وكتب له بها عشر حسنات، ومحى عنه بها عشر سيئات. لا أعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا سعد، عن سعيد.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمي ح. وحدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا هارون بن إسحاق، قالا: حدثنا وكيع، عن الصلت بن بهرام، عن الحارث ابن وهب، عن الصنابحي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزال هذه

الأمة في مسكة من دينها مالم يكلوا الجنائز إلى أهلها.

تفرد به الصلت عن الحارث، وروى الثوري عن الصلت مثله.

حدثنا أبو جعفرمحمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا سفيان بن وكيـع، حدثـ ني طارق، عن عمرو بن مالك الرواسي، عن أبيه: أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم مـن بنـي أسد فقتلوا فيهم وعبثوا بالنساء، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا عليهم فلعنهم ذلك مالكا فغـل يده ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ارض عني رضي الله عنك، فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم، ثم دار إليه،

٤١٨

فقال: ارض عني رضي الله عنك، فأعرض عنه، ثم أتاه الثالثة فقال: ارض عني رضي الله عنك، فـو الله إن الرب ليرضى فترضى. فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: تبت مما صنعت واستغفرت منه؟، قال: نعم، قال: اللهم تب عليه وارض عنه. غريب تفرد به الجراح، وعنه ابنه وكيع، وعنه ابنه سفيان، وطارق هو طارق بن علقمة بن مردي.

حدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، عن عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، عن أبي غرة الهذلي، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبي، وعمي أبو بكر، قالا: حدثنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله صـلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث. لا أعلم رواه عن مجاهد إلا يونس.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح. وحدثنا محمد بن جعـ فر بن عمرو، حدثنا أبو حصين، حدثنا يحيى الحماني ح. وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد، حدثنا محمد بـن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو بكر، قالا: حدثنا وكيع، عن الأسود بن شيبان، عن أبي نوفل بـن أ بي عقرب، عن أبيه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال: صم من الشهر يوماً، قلت: يا رسول الله إني أقوى، قال: صم يومين من الشهر، قلت: يا رسول الله زدني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: زدني زدني، صم ثلاثة أيام من كل شهر.

حدثنا جعفربن محمد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا يحيى

٤١٩

الحماني ح. وحدثنا محمد بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو بكر، قـالا: حدثنـا وكيع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن جده: أن النـبي صـلى الله عليه وسلم استسلف عنه ثلاثين،أو أربعين، ألفا حين غزا حنينا، فلما قدم قضاها إياه ثم قال: بـارك الله لك في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الوفاء والحمد.

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة إملاء حدثنا أبو علي أحمد بن جعفر بن الهيد ثم الثعلبي، حدثنا جدي أبو أمي سلمان بن خالد الثعلبي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم، افشوا السلام بينكم.. إن أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، واليد العليا خير من السفلى، وابدأ بمن تعول، أمك وأباك وأختك وأخاك، وأدناك أدناك. غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث وكيع.

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الربعي، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا الحسين بن علي بن الأسود، حدثنا فليح، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ع بد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: المختلعات والمتبرجات هن المنافقات. غريب من حديث الأعمش والثوري تفرد به وكيع.

٤٢٠

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، حدثنا محمد بن أبان،مستملي وكيع، حدثنا وكيع، حدثنا زمعة بن صالح، عن ابن طاووس، عن أبيه، وعن عمرو بن دينار، عن عبد الله بن يزيد، قالا: قال عمر بن الخطاب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى لا يستحي من الحق، لا تأتو النساء في أدبارهن. غريب من حديث طاووس وعمر لم نكتبه إلا من حديث زمعة.

حدثنا إسحاق بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خا لد الحذاء، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس قال: كان نعل النبي صلى الله عليه و سلم ذا قبالتين مثني شراكهما. تفرد به وكيع عن سفيان.

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، حدثنا عبد الله بن ناجية ح. وحدثنا محمد بن حميد، حدثنا محمد بن الليث الجوهري، قالا: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، عن أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل الغازي في سبيل الله مثل الأسطوانة صائماً وقائماً. غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ح. وحدثنا الحسن بن علان، حدثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق الصولي، قالا: حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، عن أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت، فحملت منها أكلة فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الج ماع. غريب من حديث صفوان تفرد به وكيع.

٤٢١

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عروة بن

ثابت، عن ثمامة، عن أنس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء ثلاثاً. تفرد بهما عن ثمامة عروة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {يوم يأتي بعض آيات ربك}. الأنعام -١٥٨-. قال: طلوع الشمس من مغربها. لا أعلم رواه عن عطية مرفوعا إلا ابن أبي ليلى.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن عمار بن أبي عمار، عن ابن عباس. قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين، وأقام بمكة خمس عشرة سنة، وبالمدينة عشرا وقبض وهو ابن خمس وستين سنة. تفرد به وكيع عن الثوري.

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان، قالا: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا وكيع، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله تعالى غالية، ألا إن سلعة الله الجنة، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه. غريب تفرد به وكيع، عن الثوري بهذا اللفظ.

حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي، حدثنا بيان بن أحمد بن علوية القطان، حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا وكيع، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد

٤٢٢

الرقاشي، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمطر في أول مطرة ينزع ثياب كلها إلا الإزار. غريب بهذا اللفظ تفرد به الرقاشي، عن أنس.

حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، حدثنا الحسين بن الكميت حدثنا محمد بن يزيد أبو شعيب الواسطي، حدثنا وكيع، حدثنا الفضل بن دلهم، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسط بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس، وتكلم الرجل علاقة سوطه وشراك نعله، ويخبره بما أحدث أهله بعده. غريب من حديث الفضل، عن أبي نضرة.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور، حدثنا أحمد بن عمر، حدثنا وكيع، حدثنا داود بن أبي عبد الله، عن ابن جدعان، عن جدته أم سلمة قالت: دعا النبي صلى الله عليه و سلم وصيفة له فأبطأت عليه، فقال: لولا مخافة اللوم يوم القيامة لأوجعتك بهذا السواك. داود هو أخو شفيق بن أبي عبد الله، وابن جدعان عبد الرحمن بن محمد بن زيد ابن جدعان تفرد به عنه داود.

حدثنا علي بن هارون، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا مجاهد بن موسى، حدثنا وكيع، حدثنا حبيب، عن ثابت، عن أنس، قال: مر علينا رسول ا لله صلى الله عليه وسلم ونحن صبيان فقال: السلام عليكم يا صبيان. حبيب هو ابن حجر.

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، حدثنا جدي أبو حصين،

٤٢٣

حدثنا مليح ابن وكيع، حدثني أبي، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليـ صدق ويتحـرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلـى الـ نار، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله تعالى كذاباً. عزيز مرفوعا من حديث الأعمش.

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا الحسين بن جعفر القتات، حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، حدثنا وكيع، عن مطيع بن عبد الله، عن كردوس الكعبي، عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسـلم من طعام حتى مضى لسبيله. غريب من حديث كردوس تفرد به عنه مطيع.

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا الحسين بن حعفر، حدثنا إسماعيل ابن محمد، حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان ضجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم محشوا ليفا.

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن أبي عون، حدثنا عمرو الناقد، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: هلـك المتقذرون،يعني المرق، يقع فيه الذباب فيهراق. تفرد به عبد الله بن سعيد، عن أبيه.

حدثنا أبو محمد طلحة وأبو إسحاق سعد، حدثنا محمد بن إسحاق الناقد، قالا: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبي، حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن قيس، عن أبي حصين، عن أبي عبد ا لرحمن: أن عثمان أشرف على

٤٢٤

الناس يوم الدار، فقال: أما علمتم أنه لا يجب القتل إلا على أربعة: رجل كفر بعد إسلامه، أو زنى بعد إحصانه، أو قتل نفسا بغير نفس، أو عمل عمل قوم لوط؟. غريب تفرد به وكيع، عن محمد بن قيـس وهو الأسدي الكوفي، يجمع حديثه وأبو عبد الرحمن هو السلمي.

حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الجعفي الخزاز، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو بكر، وعثمان ابنا أبي شيبة، قالا: حدثنا وكيع، عن مصعب بن محمد، عن يعلـى بـن أبـي يحيى، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: للسائل حـق وإن جاء على فرس. رواه سفيان الثوري عن مصعب.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا نوح بن منصور، حدثنا سلم بن جنادة، حدثنا وكيع، عن شـعبة، عـن محمد بن جحادة، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما منـ كم من أحد ينجيه عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته. غريب من حديث شعبة تفرد به وكيع.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا مليح ابن وكيع، حدثنا أبي، عن شعبة، عن

محارب بن دثار، عن جابر قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمرني فصلـ يت فـــي المسجد ركعتين، ونحر بقرة أو جزورا. تفرد به وكيع عن شعبة بذكر النحو.

٤٢٥

وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي أبو سفيان الرواسي الكوفي ١٤٣٨ ــ وكيــــع ابــن الجراح ابن مليح ابن عدي ابن قريش أبو سفيان الرُّؤَاسي الكوفي. أخــرج البخــاري في العلم وغير موضع عن الحميدي ومحمد ابن سلام ويحيى ابن موسى، وإسحاق ابن راهويــه ومحمد ابن مقاتل وابن نمير عنه عن إسماعيل ابن أبي خالد والأعمش والثوري وشعبة، وعلي ابن المبارك. قال ابن حنبل: ولد سنة تسع وعشرين ومائة. قال البخاري: حدثنا عبد الله ابن أبي الأسود قال: مات سنة سبع وتسعين ومائة. قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: قلــت لأبي: أيهما أحب إليك في الأعمش وكيع أو عبد الله ابن داود الخريبي؟ فقال: وكيع أحفظ مــن ابن داود وأحفظ من ابن المبارك. قال أحمد ابن علي ابن مسلم: سألت أبا هشام فقـــال: مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة، يوم عاشوراء، ودفن بفيد؟ ومات ابن عيينة بعده قــلل أبو بكر ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى يقول: ما كان أشد على وكيع أن يقال له: أخطــأت. قال عثمان ابن سعيد يعني يحيى ابن معين: أيهما أحب إليك في سفيان عبد الرحمــن ابــن مهدي أو وكيع، فقال وكيع.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦١٠

(٨٤٠٦) ــــ (ع) وكيع بن الجرّاح بن مَليح الرّؤَاسي ــ بضم الراء وهمزة ثم مهملــة ــ أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة، مات في اخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٨٣

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي الحافظ .

روى عن أبيه وبقية وحماد بن سلمة والسفيانين ومالك والأوزاعي وخلق.

وعنه بنوه عبيد وفليح وسفيان وأحمد بن حنبل وإسحاق ويحيى وخلق.

قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ ولا رأيت معه كتاباً قط ولا رقعة.

وقال ابن معين: ما رأيت أفضل منه كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة مات سنة ست وتسعين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٢

وكيع بن الجراح أبو سفيان كوفي ١٩٤٠ — وكيع ابن الجراح أبو سفيان، كوفي ثقة، عابد صالح، أديب، من حفاظ الحديث.

وكان يفتي، وهو أثبت في سفيان من جماعة ذكرهم.

قال العجلي: كان عكرمة ابن عمار يحدث في المسجد الحرام بمكة، ووكيع ابن الجراح يكتب في الألواح، فجاء عبد الله ابن المبارك فجعل ينظر مع وكيع، فقال وكيع: نرى إنسانا ينظر مع آخر في ألواح ببصر جيد.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٦٤

وكيع بن الجراح سمعت ابن منير يقول: سمعت ابن أبي خيثمة، يقول: سمعت يحيى بن معين، يقول: من فضل عبد الرحمن بن مهدي، على وكيع، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

أخبرنا ابراهيم بن عمر بن إسحاق السمرقندي، أخبرنا سهل بن صالح، قال: سالت أحمد بن حنبل، فقلت: وكيع أو عبد الرحمن ؟ فقال: وكيع أسرد، وسالت يحيى بن معين فقال: وكيع أحب إلي.

أنبانا الساجي، حدثني أحمد بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: ما رأيت أحفظ من وكيع.

أخبرنا إبراهيم بن إسحاق السمرقندي، أخبرنا سهل بن صالح، أخبرنا سلمة بن عقاد، قال: رأيت وكيعا في المنام، فقلت: ما صنع بك ربك ؟ قال: أدخلني الجنة، قلت باي شئ يا أبا سفيان ؟ قال: بالعلم.

أخبرنا محمد بن علي المروزي، أخبرنا عثمان الدارمي، سالت يحيى بن معين، عن أصحاب الثوري: يحيى أحب إليك أو عبد الرحمن ؟ قال: يحيى، قلت: عبد الرحمن أحب إليك أو وكيع ؟ قال: وكيع.

قال الشيخ: حدثت عن نوح بن حبيب، عن عبد الرزاق، قال: رأيت الثوري وابن عيينة، ومعمرا، ومالكا، ورأيت، ورأيت، فما رأت عيناي قط مثل وكيع.

أخبرنا ابن قتيبة، أخبرنا نوح، أخبرنا وكيع، قال: ويل للشيخ إذا استضعفوه = يعني = أصحاب الحديث ص.

أنبانا زكريا الساجي قال: سمعت ابن المثنى يقول: قلت ليحيى القطان: رأيت وكيعا يطلب الحديث بالكوفة ؟ قال: لا، ولكني رأيت أخاه مليحا يطلب الحديث، قال ابن المثنى: وكيع طلب بعد يحيى.

اخبرنا محمد بن اربيع الجيزي، أخبرنا أبو عثما المقدمي.

وأخبرنا ابن سعيد، أخبرنا محمد بن الحسن بن موسى قالا: حدثنا القعنبي قال: كنا عند حماد ابن زيد، وكان معنا وكيع، فلما قام قيل: وهذا وكيع صاحب سفيان ؟ فقال حماد: هذا إن شئت أهبا من سفيان.

وقال المقدمي: ليس الثوري بافضل منه عندي.

حدثنا الحسين بن يوسف الفربري، أخبرنا أبو عيسى الترمذي قال: سمعت أحمد بن الحسن يقول: سئل أحمد بن حنبل عن وكيع وابن هي، فقال: وكيع أكثر في القلب.

سمعت ابن سنان يقول: سمعت ابراهيم بن سعيد الجوهري يقول: ما رأيت أحدا ممن يشبه السلف، إلا ثلاثة: علي بن الحسن بن شقيق وأبو داود الحفري وسعيد بن عامر.

قلت له: ووكيع ؟ قال: كان وكيع عابدا، ولكن لا تغتر بالكوفيين.

سمعت ابن أبي عصمة يقول: سمعت هارون بن عبد الله، يقول: ما رأيت أخشع لله من وكيع، وكان عبد الحميد أخشع منه.

سمعت ابن أبي عصمة يقول: سمعت هارون بن عبد الله، يقول: ما رأيت أخشع لله من وكيع، وكان عبد الحميد أخشع منه.

سمت ابن أبي عصمة يقول: سمعت محمد بن حسان الازرق يقول: مات وكيع سنة ست وتسعين ومائة وأتى عليه ست وستون سنة.

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٦٤

وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي أبو سفيان الرؤاسي ١٣٨٧ ـــ وكيع ابن الجراح ابن مليح ابن عدي الرؤاسي أبو سفيان، من الحفاظ المتقنين وأهل الفضل في الدين، ممن رحل وكتب وجمع وصنف وحفظ وحدث وذاكر وبث، كان مولده سنة تسع وعشرين ومائة، ومات بفَيْد في طريق مكة سنة ست وتسعين ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٠٣

وكيع بن الجراح أبو سفيان الرؤاسي أحد الأعلام عن الأعمش وهشام بن عروة وعنه أحمد وإسحاق وإبراهيم بن عبد الله القصار ولد سنة ١٢٨ قال أحمد ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ كان أحفظ من بن مهدي وقال حماد بن زيد لو شئت لقلت إنه أرجح من سفيان وقال أحمد لما ولي حفص بن غياث القضاء هجره وكيع مات بفيد يوم عاشوراء ١٩٧ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٢٠٧

وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الرؤاسى الكوفى الحافظ أحد الائمة الاعلام.
قال ابن المديني: كان وكيع يلحن، ولو حدثت بألفاظه لكانت عجبا، كان يقول: حدثنا الشعبى، عن عائشة. وسئل أحمد بن حنبل: إذا اختلف وكيع وعبد الرحمن ابن مهدى بقول من نأخذ؟ فقال: عبدالرحمن يوافق أكثر وخاصة في سفيان، وعبد الرحمن يسلم منه السلف ويجتنب شرب المسكر. وكان لا يرى أن تزرع أرض الفرات. قال ابن المديني في التهذيب: وكيع كان فيه تشيع قليل. قال ابن حنبل: سمعت يحيى بن معين يقول: رأيت عند مروان بن معاوية لوحا فيه فلان كذا، فلان رافضي. فقلت له: وكيع خير منك. قال: مني؟ قلت: نعم. فما قال لى شيئا، ولو قال شيئا لوثب عليه أصحاب الحديث. فبلغ ذلك وكيعا، فقال: يحيى صاحبنا.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ١٢٦

وكيع بن الجراح بن مليح سمع إسماعيل بن أبي خالد وهشام بن عروة وسليمان الأعمش في آخرين روى عن عبد الله بن المبارك ويحيى بن آدم وقتيبة بن سعيد وإمامنا أحمد وقد روى وكيع عن إمامنا أحمد فيما ذكره الثقات منهم أبو محمد الخلال.
أنبأنا محمد بن الأبنوسي عن الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو بكر المروذي حدثني أبو بكر الأعين سمعت إبراهيم بن شماس يقول سألنا وكيعا عن خارجة بن مصعب يحدثنا عنه قال: لست أحدث عنه نهاني أحمد بن حنبل أن أحدث عنه.
قال الدارقطني حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنا أبو بكر الأعين حدثنا إبراهيم بن شماس قال: سئل وكيع عن حديث الخارجة فقال: دعوه إن أحمد بن حنبل نهاني عنه.
وقد حدث عن وكيع يحيى بن معين وعلي بن المديني.
مولده سنة تسع وعشرين ومائة وأراد الرشيد أن يوليه القضاء فامتنع وجاء إليه رجل فقال:

له إني أمت إليك بحرمة قال: وما حرمتك قال: كنت تكتب من محبرتي في مجلس الأعمش فوثب وكيع فدخل منزله فأخرج له صرة فيها دنانير وقال اعذرني فإن لا أملك غيرها.

وقيل لإمامنا أحمد إن أبا قتادة كان يتكلم في وكيع وعيسى بن يونس وابن المبارك فقال: من كذب على أهل الصدق فهو الكذاب.

وقال يحيى بن أكثم صحبت وكيعاً في السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة.

وقال يحيى بن معين والله ما رأيت أحداً يحدث لله تعالى غير وكيع بن الجراح وما رأيت أحداً قط أحفظ من ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه.

وقال يحيى بن معين وذكر وكيعا فقال: ثقات الناس أو أصحاب الحديث أربعة وكيع ويعلى بن عبيد والقعنبي و أحمد بن حنبل.

ومات يوم عاشوراء ودفن بفيد راجعاً من الحج سنة سبع وتسعين ومائة وقيل بل سنة ثمان وتسعين ومائة بالبطن.

اسم الكتاب: طبقات الحنابلة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٥٠

وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الرواسي الكوفي

٢٨٥ ــ ع وكيع ابن الجراح ابن مليح، الإمام الحافظ الثبت، محدث العراق، أبو سفيان، الرواسي الكوفي، أحد الأئمة الأعلام، ورواس بطن من قيس عيلان، ولد سنة تسع وعشرين ومائة، سمع هشام ابن عروة والأعمش وجعفر ابن برقان وإسماعيل ابن أبي خالد وابن عون وابن جريج وسفيان والأوزاعي، وخلائق. وعنه ابن المبارك مع تقدمه وأحمد وابن المديني ويحيى ابن معين وإسحاق وزهير وابنا أبي شيبة وأبو كريب وعبد الله ابن هاشم وعلي ابن حرب وإبراهيم ابن عبد الله القصار وأمم سواهم وكان أبوه على بيت المال، وأراد الرشيد أن يولي وكيعا قضاء الكوفة فامتنع، قال يحيى ابن يمان: لما مات سفيان جلس

وكيع موضعه. وقال: القعنبي: كنا عند حماد ابن زيد فلما خرج وكيع قالوا: هذا راوية سفيان، فقال: هذا إن شئتم أرجح من سفيان. وعن يحيى ابن أيوب المقابري قال: ورث وكيع من أمه مائة ألف درهم. الفضل ابن محمد الشعراني سمعت يحيى ابن أكثم قال: صحبت وكيعا في السفر والحضر، فكان يصوم الدهر، ويختم القرآن كل ليلة. قال يحيى ابن معين: وكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه. وقال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم، ولا أحفظ من وكيع، وقال يحيى: ما رأيت أفضل منه يقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة، وكان يحيى القطان يفتي بقول أبي حنيفة أيضا. وقال ابن المبارك: رجل المصريين اليوم ابن الجراح. قال سلم ابن جنادة. جالست وكيعا سبع سنين، فما رأيته بزق ولا مس حصاة ولا جلس مجلسه فتحرك، ولا رأيته إلا مستقبل القبلة، وما رأيته يحلف بالله. قلت: ما فيه إلا شربة لنبيذ الكوفيين وملازمته له جاء ذلك من غير وجه عنه. قال يحيى ابن معين: سأل رجل وكيعا أنه شرب نبيذا فرأى في النوم كأن من يقول له إنك شربت خمرا فقال وكيع: ذلك شيطان. قال إبراهيم ابن شماس: لو تمنيت كنت أتمنى عقل ابن المبارك وورعه، وزهد ابن فضيل ورقته، وعبادة وكيع وحفظه، وخشوع عيسى ابن يونس، وصبر حسين الجعفي، ثم قال: كان وكيع أفقه الناس. وقال مروان ابن محمد الطاطري: ما رأيت أخشع من وكيع وما وصف لي أحد إلا ورأيته دون الصفة إلا وكيع فإني رأيته فوق ما وصف لي. قال سعيد ابن منصور: قدم وكيع مكة وكان سمينا، فقال له الفضيل ابن عياض: ما هذا السمن وأنت راهب العراق، قال: هذا من فرحي بالإسلام فافحمه. قال ابن عمار: ما كان بالكوفة في زمان وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث منه. وقال أبو داود: ما رئي لوكيع كتاب قط. قال أحمد ابن حنبل: ما رأت عيني مثل وكيع قط يحفظ الحديث، ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد، ولا يتكلم في أحد، قال حماد ابن مسعدة: قد رأيت الثوري ما كان مثل وكيع. وقال أحمد ابن زهير سمعت يحيى ابن معين يقول: من فضل عبد الرحمن على وكيع فعليه كذا وكذا ولعن. قال أبو حاتم: وكيع أحفظ من ابن المبارك وقال أحمد ابن حنبل: عليكم بمصنفات وكيع. وقال ابن المديني: كان وكيع يلحن ولو حدثت عنه بألفاظه لكانت عجبا يقول عن عيشة. وروى أبو هشام وغيره عن وكيع، قال: من زعم أن القرآن مخلوق

فقد كفر. وقيل كان وكيع أعور. وقد سقت أخباره في تاريخ الإسلام، وهي طويلة في تاريخ دمشق. توفي وكيع بفيد راجعا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء. قال وكيع: الجهر بالبسملة بدعة، سمعه منه أبو سعيد الأشج وقد وصل إنسانا مرة بصرة دنانير لكونه كتب من محبرته وقال: اعذرني فإني لا املك غيرها رحمة الله عليه.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

(١١٥٣٤) ـــ وكيع ابن الجراح ابن مليح ابن عدى ابن فرس ابن جمجمة ابن سفيان ابن عمرو ابن الحارث ابن عمرو ابن عبيد ابن رؤاس الرؤاسي من أهل الكوفة كنيته أبو سفيان يروى عن إسماعيل ابن أبي خالد والكوفيين روى عنه أحمد ابن حنبل وأهل العراق وكان حافظا متقنا سمعت محمد ابن أحمد ابن أبي عون يقول سمعت فياض ابن زهير يقول ما رأينا بيد وكيع كتابا قط كان يقرأ كتبه من حفظه قال أبو حاتم: رضي الله تعالى عنه كان مولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة ومات سنة ست أو سبع وتسعين ومائة بفيد في طريق مكة وكان أبوه الجراح على بيت المال للمهدى وأم وكيع بنت عمرة ابن شداد ابن ثور من رؤاس.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٥٦١

(٦٦٨) ـــ وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس بن جمجمة : وقيل ابن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رؤاس بهمزة بعد الراء ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو سفيان الرؤاسي الكوفي الإمام في الحديث وغيره وهو من تابعي التابعين، سمع إسماعيل بن أبي خالد والأعمش وهشام بن عروة وعبد الله بن عون وعزرة بن ثابت وحنظلة بن أبي سفيان ومالك بن مغول وكهمس بن الحسن وابن جريج وزكريا بن إسحاق وفضيل بن غزوان وشريك بن عبد الله والأوزاعي والسفيانين وخلائق من الكبار.

روى عنه ابن المبارك ويحيى بن آدم ويزيد بن هارون وقتيبة وابن مهدي وأحمد بن حنبل وابن راهويه والحميدي ومسدد وابن المديني وابن معين وابنا أبي شيبة وابناه مليح وسفيان ابنا وكيع وأحمد بن أبي الحواري ويحيى بن يحيى وخلائق. وأجمعوا على جلالته ووفور علمه وحفظه وإتقانه وورعه وصلاحه وعبادته وتوثيقه واعتماده. قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع، ما رأيته يشك في حديث إلا يوماً واحداً ولا رأيت معه كتاباً ولا ورقة قط. وقال أحمد أيضاً: حدثني من لم تر عيناك مثله وكيع بن الجراح وقال أحمد: هو أحب إلي من يحيى بن سعيد فقيل له: كيف فضلت وكيعاً؟ فقال: كان وكيع صديقاً لحفص بن غياث فلما ولي القضاء هجره وكيع وكان يحيى بن سعيد صديقاً لمعاذ بن معاذ فولي القضاء معاذ و لم يهجره يحيى. وقال أحمد: ما رأيت رجلاً قط مثل وكيع في العلم والحفظ والإسناد والأبواب ويحفظ الحديث جيداً ويذاكر بالفقه مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد. وقال ابن معين: ما رأيت أحداً يحدث لله غير وكيع بن الجراح وهو أحب إلي من سفيان وابن مهدي، وهو أحب إلي من أبي نعيم، وما رأيت رجلاً قط أحفظ من وكيع ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه. وقال أحمد بن عبد الله: وكيع كوفي ثقة عابد صالح من حفاظ الحديث وكان يفتي. وقال ابن عمار: ما كان بالكوفة في زمن وكيع أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع وكان جهبذاً. وقال محمد بن سعد: توفي وكيع بفيد منصرفاً من الحج سنة سبع وتسعين ومائة، وكذا قال ابن نمير والترمذي، وقال أحمد بن حنبل: ولد وكيع سنة سبع وعشرين ومائة.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٤٤٢

"وكيع " بن الجراح بن مليح بن عدي أبو سفيان الكوفي. ذكره الصيمري فيمن أخذ العلم عن أبي حنيفة قال وكان يفتي بقوله. قال يحيى بن معين ما رأيت من وكيع قيل ولا أبن المبارك قال قد كان لأبن المبارك فضل ولكن ما رأيت أفضل من وكيع كان يستقبل القبلة

ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم ويفتي بقول أبي حنيفة وكان قد سمع منه شيئا كثيرا. قال يحيى بن معين وكان يحيى بن سعيد القطان يفتي بقوله أيضا. مات سنة سبع وتسعين ومائة.

اسم الكتاب: الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٢٤

وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس أبو سفيان الرؤاسي من قيس عيلان الكوفي سمع إسماعيل بن أبي خالد والأعمش والثوري وابن عون روى عنه بن المبارك ويحيى بن آدم قال عبد الله بن أبي الأسود مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة وقال أحمد بن حنبل ولد وكيع سنة تسع وعشرين ومائة وقال وكيع سمعت الأعمش سنة خمس وأربعين فجاءنا خبر محمد أنه قد خرج بالمدينة وهشام بن عروة عندنا فمات الأعمش سنة ثمان وأربعين ومائة وخرجنا فيها إلى البصرة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ١٧٨

وكِيع ٤٥٦ ــ «الصحابي» وكيع بن مالك، عامل رسول اللـــه صلى اللـــه عليه وسلّم على بني حنظلةَ مع مالك بن نُوعيْرة، ذكره سيفٌ في الفتوح.

٤٥٧ ــ «الإمام أبو سفيان» وكيع بن الجرّاح بن مليح ، الإمام أبو سفيان الرُّؤّاسي الأعور الكوفي، أحد الأعلام، ورُؤاس بطنٌ من قيس عَيْلان، ولد سنة تسعٍ وعشرين ومائة، وتوفي سنة سبع وتسعين ومائة، أصلـــه من خراسان، وكان أبوه ناظراً على بيت المال بالكوفة، وأراد الرشيد يُولِّي وكيعاً القضاءَ فامتنع، وورث من أمّه مائة ألف درهم، يصوم الدهر ويختم القرآن في كلّ ليلة، قال ابن معين: هو كالأوزاعي في زمانه، وقال أحمد بن

حنبل: ما رأيت أحدا أوعى منه ولا أحفظ وكيع إمام المسلمين، وقد روى غير واحد أنه كان يترخص في شرب النبيذ، وقال: الجهر بالبسملة بدعة، سمعها أبو سعيد الأشج منه، قال داود بن يحيى بن يمان: رأيت رسول اللـــه صلى اللـــه عليه وسلم في النوم، فقلت: يا رسول اللـــه من الأبدال؟ قال: الذين لا يضربون بأيديهم شيئا وإن وكيعا منهم، حج وكيع ومات بفيد سنة ست وتسعين، قالــه أحمد والصحيح ما تقدم، وترجمته في تاريخ الشيخ شمس الدين سبع ورقات وروى لـــه الجماعة.

ابن وكيع: الحسن بن علي،

ومكيع القاضي اسمه: محمد بن خلف،

ابن الوكيل الشيخ صدر الدين: محمد بن عمر.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

(٦٦٨٩) ـ ع: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ الهَمْدَانِيُّ الخَارِفِيُّ ، أبو عَبْدِ الرَّحمنِ الكُوفِيُّ الحافظ ، وخارف قبيل من هَمْدان.

روى عن: أحمد بن بَشير الكُوفيِّ (ق)، وأبي الجَوَّاب الأحوص بن جَوَّاب (م)، وأسباط بن محمد القُرَشي (م ق)، وإسحاق بن سُلَيمان الرَّازيِّ (م ق)، وإسحاق بن منصور السَّلوليِّ (خ م)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (م)، وبكْر بن يونُس بن بُكَيْر (ق)، وجعفر بن عَوْن، وحفص بن غياث (م)، وحكَّام بن سَلْم الرَّازيِّ (ق)، وأبي أسامة حمَّاد بن أسامة (م س)، وحُميد بن عبد الرحمن الرؤاسيِّ (م)، وخالد بن مَخْلَد القَطَوانيِّ (م)، ورَوْح بن عُبادة (م)، وزكريا بن عَدي (ق)، وزيد بن الحُباب (م)، وسُفيان بن عُيَينة (م)، وأبي بدر شُجاع بن الوليد (ق)، وأبي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد (م)، وعبد الله بن إدريس (خ م)، وعبد الله بن نافع الصَّائغ (م) وأبيه عبد الله بن نمير (خ م ق)، وعبد الله بن يزيد المقرىء (م)، وعبد الرَّحمن بن محمد المُحاربي، وابنه عبد الرحيم بن عبد الرَّحمن بن محمد المُحاربي، وعَبْدَة بن سُلَيْمان (م ق)، وعُبَيْد الله بن موسى (م ت)، وعُقْبَة بن خالد السَّكُوني (م)، وعُمر بن عُبيد الطنافسيِّ (م ق)، وأبي نُعَيم الفَضْل بن دُكَيْن (م)، والقاسم بن مالك المُزَنيِّ (م)، ومحمد بن بِشْر العَبْديِّ (خ م)، ومحمد بن عُبيد الطَّنافسيِّ (خ م ق)، ومحمد بن أبي عُبيدة بن مَعْن المَسْعُوديِّ (ق)، ومحمد بن فُضَيْل بن غَزْوان (خ م)، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَاريِّ (م)، ومُصْعَب بن المِقْدَام (م ق)، والمُطَّلب بن زياد (ق)، ومُعاوية بن هشام (ق)، ومنصور بن وَرْدان (ق)، ووكيع بن الجَرَّاح (خ م ق)، والوليد بن بُكَيْر أبي خَبَّاب (ق)، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المِصْريِّ (م)، ويحيى بن عيسى الرَّمْليِّ (ق)، ويحيى بن يَعْلى المُحاربيِّ (ق)، ويزيد بن هارون (خ م)، ويَعْلَى بن عُبيد الطنافسيِّ (خ ق)، ويونُس بن بُكَيْر (م)، وأبي خالد الأحمر (م د ق)، وأبي مُعاوية الضَّرير (م د ق).

روى عنه: البُخاريُّ (ت)، ومُسلم، وأبو داود، وابنُ ماجة، وأبو يَعْلَى أحمد بن علي بن المثنى المَوْصليُّ، وأحمد بن مُلاعب بن حَيَّان البَغْداديُّ، وبَقِيَّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ، والحسن بن أحمد بن حبيب الكِرْمانيُّ (س)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن سَوَّار الهاشميُّ، وأبو زُرعة عُبَيْد الله بن عبد الكريم، وعليّ بن الحُسين بن الجُنَيْد، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيون، ومحمد بن عبد الله بن سُلَيمان الحَضْرَميُّ، ومحمد بن وَضَّاح القُرطبيُّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليُّ، ويعقوب بن سُفيان، ويعقوب بن شَيْبَة .

قال أبو إسماعيل التِّرْمذي : كان أحمد بن حنبل يُعظِّم محمد بن عبد الله بن نُمَيْر تَعْظيماً ويقول: أي فتىً هو.

وقال إبراهيم بن مسعود الهَمَذاني : سمعتُ أحمد بن حنبل يقول: محمد بن عبد الله بن نُمَيْر دُرَّةُ

العِراق.

وقال علـي بن الـحُسين الـجُنَـيْد : كان أحمد بن حنبل ويحيـى بن مَعين يقـولان فـي شيوخ الكُوفـيـين ما يقول ابن نُـميْر فـيهم.

وقال ابن الـجُنَـيْد أيضاً: ما رأيتُ بـالكُوفة مثل مـحمد بن عبد الله بن نُـمَيْر، وكان رَجلاً قد جَمَعَ العِلْـمَ والفَهْمَ والسُّنَّة والزُّهْدَ، وكان يـلبس فـي الشتاء الشَّاتـي لُبَّـادة، وفـي الصيف يُدَيِّر، و كان فقـيراً.

وقال أحمد بن سنان القَطَّان : ما رأيتُ من الكُوفـيـين من أحداثهم رجلاً أفضل عندي من مـحمد بن عبد الله بن نُـمَيْر، كان يُصلـي بنا الفرائض وأبوه يُصلـي خَـلْفَهُ، قَدِم علـينا أيام يز يد، يعنـي واسطاً.

وقال العِجْلـي : كُوفـيٌّ **ثِقة** ، ويُعد من أصحاب الـحديث.

وقال أبو حاتـم : **ثقةٌ يُحتـج بحديثه** .

وقال أبو عُبَـيد الآجري ، عن أبـي داود: مـحمد بن عبد الله بن نـمير أثبت من أبـيه.

وقال النَّسائي : **ثقةٌ مأمون** .

وذكره ابنُ حِبَّـان فـي كتاب «الثِّقات»، وقال: مات **فـي شعبـان سنة أربع وثلاثـين ومئتـين** ، وكان من الـحُفَّـاظ الـمُتْقِنـين وأهل الورع فـي الدِّين.

وقال البُخاري : مات **سنة أربع وثلاثـين ومئتـين فـي شعبـان أو رَمَضان** .

وروى له **التِّرمذيُّ، والنَّسائي** .

(٧١٠٦) ـ **محمَّد بن عَبْد اللَّه بن نُمَيْر** الهَمْدَاني الخَارِفي، **أبو عَبْد الرَّحْمن** الكُوفي الحافظ (ع).

روى عن: **أبيه، وسفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، وإسماعيل بن علية، وأبي معاوية، وعبد اللَّه بن إدريس، وحفص بن غياث، وحميد بن عبد الرحمن، وزيد بن الحباب، وعبدة بن سليمان، والقاسم بن مالك المزني، ومحمَّد بن بشر العبدي، ومحمد بن عبيد الطنافسي، ووكيع بن الجراح، وأبي خالد الأحمر، وأسباط بن محمَّد القرشي، وإسحاق بن سليمان الرازي، وإسحاق بن منصور السلولي، وأبي أسامة، وزكرياء بن عدي، وخلق كثير** .

روى عنه : البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجة، وروى الترمذي، والنسائي عنه بواسطة البخاري، والحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني، وأبو زرعة، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازيون، والذهلي، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان، وعبد اللَّه بن أحمد، ومحمَّد بن وضاح القرطبي، وبقي بن مخلد، وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، وغيرهم.

قال أبو إسماعيل الترمذي: كان أحمد بن حنبل يعظم محمَّد بن عبد اللَّه بن نمير تعظيماً عجباً ويقول: أي فتى هو.

وعن أحمد أيضاً قال: هو درة العراق.

وقال علي بن الجنيد: كان أحمد وابن معين يقولان في شيوخ الكوفيين ما يقول ابن نمير فيهم.

قال ابن الجنيد: وما رأيت بالكوفة مثل ابن نمير، وكان رجلاً نبيلاً، قد جمع العلم، والفهم، والسنة، والزهد، وكان فقيراً.

وقال أحمد بن سنان: ما رأيت من الكوفيين من أحداثهم أفضل منه.

وقال العجلي: كوفي **ثقة** ، ويعد من أصحاب الحديث.

وقال أبو حاتم: ثقة يحتج بحديثه.

وقال الآجري عن أبي داود: ابن نمير أثبت من أبيه.

وقال النسائي: ثقة مأمون.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات **في شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين** ، وكان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين.

وقال البخاري: مات **في شعبان أو رمضان** .

قلت: وقال ابن عدي: سمعت الحسن بن سفيان يقول: ابن نمير ريحانة العراق وأحد الأعلام. قال: وسمعت أبا يعلى يقول: حديث محمد بن نمير يملأ الصدر والنحر قال: وكان محمَّد بن عمر الصوفي إذا حدثنا عنه، يقول: حدثنا أبو عبد الرحمن محمَّد بن عبد اللَّه بن نمير العبد الصالح.

وقال ابن وضاح: ثقة، كثير الحديث، عالم به، حافظ له. وقال ابن قانع: ثقة ثبت. وقال ابن شاهين في الثقات عن ابن رشدين: سألت أحمد بن صالح عنه، فقال: تسألني عن رجل لم أر بالعراق مثله ومثل

أحمد، ما رأيت بالعراق مثلهما ولا أجمع منهما للعقل والدين ولكل شيء. وفي الزهـــرة: روى عنـــه البخاري (٢٢) حديثاً، ومسلم (٥٧٣) حديثا.

محمدبن عبدالله بن نُميرالهمدانيّ الخارِفيّ أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ ح/٤

ابن نمير * (ع) محمد بن عبدالله بن نمير الحافظ الحجة، شيخ الاسلام، أبو عبد الرحمن الهمداني ثم الخارفي مولاهم الكوفي.

ولد سنة نيف وستين ومئة، فهو من أقران أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني.

حدث عن: أبيه الحافظ عبدالله بن نمير، والمطلب بن زياد، وعمر بن عبيد الطنافسي، وإخوته، وحميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، وابن إدريس، وأبي خالد الاحمر، وأبي معاوية، وابن فضيل، ومــروان بن معاوية، وسفيان بن عيينة، وابن علية، ووكيع، وحكام بن سلم، ويزيد ابن هارون، والمحاربي، ومحمد بن بشر، وأبي عاصم، وأبي أسامة، وخلق كثير.

حدث عنه: البخاري، ومسلم في " الصحيحين "، وأبو داود، وابن ماجة، وروى الباقون عن رجل عنه، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو حاتم، وأبو زرعة، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب الفسوي، وبقي بن مخلد، وأحمد بن ملاعب، ومطين، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي، وخلق سواهم.

وكان رأسا في العلم والعمل.

قال أبو إسماعيل الترمذي: كان أحمد بن حنبل يعظم محمد بن عبد الله بن نمير تعظيما عجيبا، ويقول: أي فتى هو؟ !.

وقال إبراهيم بن مسعود الهمذاني: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: محمد بن عبدالله بن نمير درة العراق.

قال علي بن الحسين بن الجنيد الحافظ: كان أحمد، وابن معين، يقولان في شيوخ ما يقول ابــن نم ير فيهم، يعني: يقتديان بقوله في أهل بلده.

قال ابن الجنيد: ما رأيت بالكوفة مثل محمد بن عبدالله بن نمير، كان رجلا قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد، وكان يلبس في الشتاء الشاتي لبادة، وفي الصيف يدير، وكان فقيرا.

وقال أحمد بن سنان القطان: ما رأيت من الكوفيين من أحداثهم رجلا أفضل عندي من ابن نمير، كان يصلي بنا الفرائض، وأبوه يصلي خلفه، قدم علينا أيام يزيد بن هارون، يعني: واسطا.

قال أحمد بن عبدالله العجلي: كوفي ثقة، يعد من أصحاب الحديث.

وقال أبو حاتم: ثقة، يحتج بحديثه.

وقال أبو داود: هو أثبت من أبيه.وقال النسائي: ثقة مأمون.

وقال أبو حاتم بن حبان: كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين.

أخبرنا سليمان بن قدامة، أخبرنا جعفر بن علي، أخبرنا السلفي، أخبرنا جعفر السراج، أخبرنا أبو محمد الخلال، حدثنا يحيى بن علي بن يحيى، حدثنا عبيد الله بن المهتدي بالله، حدثنا أحمد بن مح مد بن رشدين، سمعت أحمد بن صالح المصري الحافظ، يقول: ما رأيت بالعراق مثل أحمد بن حنبل ببد غداد، ومحمد بن عبدالله بن نمير بالكوفة جامعين، لم أر مثلهما بالعراق.

قال البخاري: مات في شعبان أو رمضان سنة أربع وثلاثين ومئتين.

وقال ابن حبان: في شعبان.

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الامناء قراءة عليه سنة اثنتين وتسعين وست مئة، عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي، أن تميم بن أبي سعيد أخبرهم، أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله، عن أبي بكر بن سالم، عن سالم، عن ابن عمر، أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: أريت في النوم، أني أنزع بدلو على قليب، فجاء أبو بكر، فنزع ذنوبا أو ذ نوبين، فنزع نزعا ضعيفا، والله يغفر له، ثم جاء عمر فاستقى، فاستحالت غربا.

فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس، وضربوا بعطن ".

هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه، ولا يكاد يعرف أبو بكر إلا بهذا الحديث.

أخرجه البخاري، ومسلم عن ابن نمير ، فوقع موافقة عالية.

محمد بن عبد اللـه بن نمير أبو عبدالرحمن الـهمداني الكوفي ٥٢٣ ـ محمد ابـن عبد اللـه ابن نمير أبو عبد الرحمن الـهمداني الكوفي. أخرج البخاري في الزكاة والحج والبيوع عنه عن أبيه وعبد اللـه ابن إدريس ووكيع ومحمد ابن فضيل وغيرهم. مات في شعبان أو في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين. قالـه البخاري. قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة يحتج بحديثه. وقال أحمد ابن صالح المصري: ما رأيت مثل هذين الرجلين: محمد ابن نمـير، وابن حنبل. وقال ابن وضاح: هو ثقة الثقات كثير الحديث، عالم به، حافظ لـه. وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلى يقول: حديث محمد ابن عبد اللـه ابن نمير يملأ الصدر والنحر، قال وسمعت الحسن ابن سفيان يقول: كان يقال محمد ابن عبد اللـه ابن نمير ريحانة العـراق. قال أبو أحمد: وكان محمد ابن عمران الصيرفي إذا حدثنا عن محمد ابن عبد اللـه ابن نمـير يقول: حدثنا أبو عبد الرحمن محمد ابن عبد اللـه ابن نمير العبد الصالح.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٣٣

(٦٨٥٧) ـــ (ع) محمد بن عبد الله بن نُمَيْر الهَمْداني ـــ بسكون الميم ـ الكوفي ،أبـو عبد الرحمن ، ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٩٩

(١٥٣٩٧) ـ محمد ابن عبد الله ابن نمير أبو عبد الرحمن الهمداني من أهل الكوفة يـروى عن أبيه وأبي معاوية حدثنا عنه شيوخنا أبو يعلى وغيره مات في شعبان سنة أربع وثلاثـين ومائتين وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٩ رقم الصفحة: ٨٤

محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ.

روى عن أبيه وأبي أسامة وابن عيينة ويزيد بن هارون وخلق.

وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وأبو زرعة وآخرون.

قال ابن حبان: كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين مات في شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٩٥

محمد بن عبد الله بن نمير كوفي ١٦١٧ ــ محمد ابن عبد الله ابن نمير، كوفي ثقة، ويعد من أصحاب الحديث.

وقال مرة: له علم بالحديث.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٠٥

محمد بن عبد الله بن نمير أبو عبدالرحمن الهمداني الخارفي الكوفي

٤٤٧ ــ ع محمد ابن عبد الله ابن نمير. الحافظ الثبت أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي الكوفي: أحد الأعلام سمع أباه والمطلب ابن زياد وسفيان ابن عيينة وابن إدريس وطبقتهم وعنه الستة لكن ت س بواسطة وبقي ابن مخلد ومطين وأبو يعلى وأمم سواهم: قال أبو إسماعيل الترمذي: كان أحمد ابن حنبل يعظم ابن نمير تعظيما عجبا، وقال إبراهيم ابن مسعود الهمداني: سمعت أحمد ابن حنبل يقول: ابن نمير درة العراق، وقال علي ابن الحسين ابن الجنيد ما رأيت بالكوفة مثله جمع العلم والفهم والسنة والزهد وكان فقيرا، وقال أبو حاتم: ثقة حجة وقال النسائي: ثقة مأمون، قال أحمد ابن رشدين المصري. سمعت أحمد ابن

صالح يقول ما رأيت بالعراق مثل أحمد وابن نمير. قال البخاري مات في شعبان أو في رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى

أخبرنا أحمد ابن هبة الله ابن تاج الأمناء في سنة ٦٩٢ أنا عبد المعز، أنا تميم، أنا أبو سعيد أنا ابن حمدان، نا أبو يعلى، نا ابن نمير، نا محمد ابن بشير، نا عبيد الله عن أبي بكر ابن سالم عن سالم، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: إني أريت في النوم أني أنزع بدلو على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر فاستسقى فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن أخرجه البخاري ومسلم عن ابن نمير ولا يكاد يعرف لأبي بكر ابن سالم غيره.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ أبو عبد الرحمن الخارفي الكوفي الزاهد عن المطلب بن زياد وابن عيينة وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة ومطين وأبو يعلى قال أبو إسماعيل الترمذي كان أحمد بن حنبل يعظم بن نمير تعظيما عجيبا وقال أحمد بن صالح ما رأيت بالعراق مثله ومثل أحمد مات ٢٣٤ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٥٧

محمد بن عبد الله بن نمير الكوفي أبو عبد الرحمن الهمداني سمع أباه وأبا معاوية.

بسم الله الرحمن الرحيم: صلى الله عليه وسلم الله على سيدنا محمد نبيه الكريم أخبرنا الشيخ أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الحافظ قرأت عليه قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن سهل بن عبد الله المقرئ قرأت عليه قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري قال.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٢٣

١٣٤٦ ـ «ابن نمير الخارفي» محمد بن عبد الله بن نُمير. الهمداني الخارفي بالخاء المعجمة وبعد الألف راء وبعدها فاء الكوفي الحافظ أحد الأعلام، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وروى عنه الترمذي، والنسائي بواسطةٍ وبقيّ بن مخلد وأبو زرعة وغيرهم، وقال أحمد بن حنبل: هو درّة العراق، قال أبو حاتم: ثقة يُحتجّ بحديثه، وقال النسائي: ثقة مأمون، وله كلام في الجرح والتعديل، مات في شعبان أو شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

(٢٢٢١) ــ خ م مد ت س ق:**زكريا بنُ عَديّ بن رُزَيْق بن إسماعيل** ، ويُقال: ابنُ عَديّ بن الصَّلْت بن بِسْطان التَّيْمي ، **أبو يَحْيى الكوفي** ، نزيل **بغداد** ، أخو يوسُف بن عَدِي، مَوْلى بَني تَيْم الله، و كانَ أبوهُما نَصْرانيا، وقيل يَهوديا، فأسلَم.

وقال ابنُ حِبّان : سَكنَ مِصْرَ .

روى عن: إبراهيم بن حُمَيْد الرّؤاسيّ (مد س)، وإبراهيم بن سَعْد الزّهْريّ (سي)، وبِشْر بن عُمارة، وبَقيّة بن الوليد، وجَعْفر بن سُلَيمان، وحاتم بن إسماعيل، وحَفْص بن غِياث، وحَمّاد بن زَيْد (س)، وخالد بن حَيّان الرقيّ، ودَوّاد بن عُلْبة، وأبي الأحْوَص سَلاّم بن سُلَيْم، وشَرِيك بن عبد الله (ق)، وصالح بن عُمَر الواسطيّ، والصَّلْت بن بِسْطام التَّيْميّ، وعبد الله بن المُبارك (خ م س ق)، وعبد الله بن نُمَيْر، وعُبَيْد الله بن عَمْرو الرَّقيّ (م ت س ق)، وعليّ بن مُسْهِر (س)، وأبي معاوية محمّد بن خازم الضّرير، ومحمّد بن فُضَيْل بن غَزْوان، ومَرحوم بن عبد العزيز العَطّار، ومَروان بن معاوية الفَزاريّ (خ)، ومُسلم بن خالد الزَّنْجيّ، ومُعْتَمر بن سُلَيمان، والنَّضْر بن إسماعيل البَجَليّ، وهُشَيْم بن بَشير، والوليد بن كثير المُزَنيّ، ويَحْيى بن سُلَيم الطّائفيّ، ويَزيد بن زُرَيْع (م)، وأبي إسحاق الفَزاريّ (مق)، وأبي بكر بن عَيّاش، وأبي خالد الأحْمَر، وأبي المَليح الرَّقي .

روى عنه: إبراهيم بن عبد الرّحيم بن دَنوقا، وأحمد بن الخَليل النَّيْسابوريّ القَزّاز (س)، وأحمد بن زياد بن مِهْران السّمْسار، وأحمد بن سعيد الدّارميّ (م)، وأحمد بن عُثْمان بن حَكيم الأوْديّ (س)، وأحمد بن علي البَرْبَهاريّ، وأحمد بن موسى بن يَزيد الشَّطَويّ البَزّاز، وأحمد بن مُلاعب البَغداديّ، وأحمد بن الوَليد بن أبان الكرابيسيّ، وإسحاق بن راهويه (م س)، وإسحاق بن مَنْصور الكَوْسَج (م)، وإسماعيل بن أبي الحارث (ق) وهو ابنُ أسد البَغداديّ، وإسماعيل بن حِبّان القَطّان، وبِشْر بن مُوسى الأسَديّ، والحارث بن محمّد بن أبي اسامة التّميميّ، وحَجّاج بن الشّاعِر (م)، والحَسَن بن سَلاّم السَّوّاق، والحَسَن بن عَليّ بن بَحْر بن بري، والحَسَن بن يَحْيى بن السكن، والحُسَيْن بن عَمْرو بن محمّد العَنْقَزيّ، وأبو عُمَر حَفْص بن عُمَر الدّوريّ المُقرىء، وأبو خَيْثَمة زُهَير بن حَرب وزُهير بن محمّد بن قُمَيْر المَرْوَزيّ (ق)، وسعيد بن مَسْعود المَرْوَزيّ، وسُفيان بن وكيع بن الجَرّاح، وعَبّاس بن محمّد الدّوريّ، وعبد الله بن عبد الرّحمان الدّارميّ (مق ت)، وأبو بكر عبد الله بن محمّد بن أبي شَيْبة (م)، وعَبْد بن حُمَيْد (م ت)، وعُبَيْد بن يَعيش، والقاسم بن زكريا بن دينار الكوفيّ (س)، وأبو اميّة محمّد بن إبراهيم الطَّرَسوسيّ، ومحمّد بن أحمد بن أبي خَلَف البَغْداديّ (م)، ومحمّد بن أحمَد بن مدويه التّرمذيّ، ومحمّد بن إسماعيل البخاريّ في غير «الجامع»، ومحمد بن حاتم بن بَزِيع، ومحمّد بن الحُسَيْن البُرْجُلانيّ، ومحمّد بن حَمّاد الطّهْرانيّ، ومحمّد بن رافع النَّيسابوريّ (س)، ومحمّد بن عبد الله بن المُبارك المُخَرّميّ (مد س)، ومحمّد بن عبد الله بن نُمَيْر (ق)، ومحمّد بن عبد الرّحيم البَزّاز(خ)، ومحمّد بن العَلا أبو كُرَيْب الهَمْدانيّ، ومحمّد بن عِيسى بن أبي مُوسى العَطّار، ومحمّد بن

غالب بن حَرْب تمْتام، ومحمّد بن مُعاذ المَرْوَزيّ، ومحمّد بن مَهْديّ الا بُلّيّ ومحمّد بن يَحْيـى بن أبي حاتم الأزْديّ، ومُعاوية بن صالح الأشْعريّ الدمَشْقيّ (س)، والنّضْر بن سَلمة المَرْوَزِيّ، ويَحيـى بن إسْحاق بن سافري، ويوسُف بن عَبد الملك الواسطيّ أخو محمّد بن عَبد الملك الدّقيْقي .

قال عبد الخالق بنُ مَنْصور ، عن يَحيـى بن مَعين: **لابأسَ به .**

وقال إبراهيم بنُ عبد الله بن الجُنَيْد : قال أبو داود النّحويّ ليَحيـى بن مَعين وأنا أسمَع: سمِعتُ أ با نُعَيْم. وذكر له حديث فقال: مَن رَوى هذا؟ فقالوا: زكريا بن عَديّ. فقال أبو نُعَيْم: ما لَه وللحـديث ذاك بالتّوراة أعلَم فقال يَحْيـى بن مَعين: كان زكريا بن عَديّ لا بأسَ به، وكان أبوه يَهُوديا فأسلَم.

وقال أحمد بنُ عبد الله العِجْلي : **كوفي ثقةٌ، رجُلٌ صالح** ، وأخوه يوسُف ثقةٌ، وزكريا أرفعُ مِنه، وكان مُتقشّفا حَسَنَ الهيْئة لهُ نفس.

وقال المُنْذر بنُ شاذان : ما رأيتُ أحْفَظَ مِن زكريا بن عَديّ، جاءه أحمد بنُ حَنْبَل، ويَحيـى بن مَعيـن فقالا له: أخْرِج إلينا كتابَ عُبَيْد الله بن عَمْرو. فقال: ما تَصْنَعون بالكتابِ خُذوا حتى الملي عليكم كلّـه، وكان يُحدّث عن عدة من أصحاب الأعْمَش فيميز ألفاظهم.

وقال عَبّاس بنُ محمّد الدّوري : حدّثنا زكريا بنُ عَديّ، وكان مِن خِيار خَلْقِ الله.

وقال عبد الرّحْمان بنُ يوسُف بن خِراش : **ثقةٌ، جليلٌ، ورَع .**

قال محمّد بنُ سَعْد : تُوفّي ببغداد في **جُمادى الأوْلى سنة إحدى عشرة ومئتين في خِلافة المـأمون** ، وكان **رجلاً صالحا ثقةً صَدوقا كثيرَ الحديث .**

وقال مُطَيّن : ماتَ سنة **اثنتي عشَرة ومئتين .**

وقال إسماعيل بنُ أبي الحارث، وابنُ حِبّان : مات **يوم الخَميس ليومين مَضَيْنا مِن جُمـادى الآخـرة سنة اثنتي عشرة ومئتين .**

روى له **الجماعة** ، أبو داود في «المَراسيل».

ولهم شيخٌ اخر يُقال له:.

(٢٣٥٥) ـ **زَكَرِيّا بنُ عَدِيّ بن زُرَيقِ بن إِسْمَاعِيل** ، ويقال: ابن **عَدِيّ بن الصَّلْت بن بِسْطَام التَّيْمِي، أبو يَحْيَى** الكُوفِي، نَزِيلُ **بَغْدَاد** (بخ م مد ت س ق).

روى عن: **أبي إسحاق الفزاري، وابن المبارك، وعبد الله بن عمرو الرقي، وحماد بن زيد، وهشيم، ويزيد بن زريع، وحفص بن غياث، وشريك، وعلي بن مسهر، وإبراهيم بن سعد، وغيرهم** .

وعنه: **إسحاق بن راهويه، والبخاري في غير الجامع، وعبد الله بن أبي شيبة، وعبد الله الدارمي، وابن نمير، ومحمد بن عبد الرحمن البزار، وحجاج بن الشاعر، ومحمد بن رافع، والقاسم بن زكريا بن دينار، وأبو كريب، والحارث بن أبي أسامة، وبشر بن موسى، وغيرهم** .

قال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين: **لا بأس به** .

وقال ابن الجنيد : قيل لابن معين: ذكر لأبي نعيم حديث عن زكرياء بن عدي؟ فقال: ما له للحديث، ذاك بالتوراة أعلم فقال ابن معين: كان زكرياء بن عدي لا بأس به، وكان أبوه يهودياً فأسلم.

وقال العجلي : **كوفي ، ثقة، رجل صالح** ، وأخوه يوسف ثقة وزكريا أرفع منه، وكان متقشفاً، حسن الهيئة، له نفس.

وقال المنذر بن شاذان : ما رأيت أحفظ منه، جاءه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فقالا له: أخرج إلينا كتاب عبيد الله بن عمران، فقال: ما تصنعون بالكتاب، خذوا حتى أملي عليكم ك له، وكان يحدث عن عدة من أصحاب الأعمش فيميز ألفاظهم.

وقال عباس الدوري : حدثنا زكرياء بن عدي وكان من خيار خلق الله.

وقال ابن خراش **ثقة** ، جليل، ورع.

وقال ابن سعد : توفي **ببغداد** في جمادى الأولى سنة (٢١١)، و كان رجلاً **صالحاً، ثقة، صدوقاً، كثير الحديث** .

وقال مطين، وإسماعيل بن أبي الحارث : مات سنة (٢١٢)، زاد إسماعيل وابن حبان : يوم الخميس ليومين مضيا من جمادى الآخرة.

زكريا بن عدي * (خ، ت) ابن زريق

وقيل: ابن الصلت، الامام الحافظ الثبت، أبويحيى التيمي، مولاهم الكوفي، نزيل بغداد، أخو نزيل مصر يوسف بن عدي، وكان عدي ذميا فأسلم.

حدث زكريا عن: حماد بن زيد، وشريك، وأبي الاحوص، وهشيم، وابن المبارك، ويزيد بن زريع، وعبيدالله بن عمرو الرقي، وطبقتهم.

حدث عنه: إسحاق بن راهويه، وإسحاق الكوسج، وعبد بن حميد، وأبو محمد الدارمي، وحجاج بن الشاعر، وأحمد بن علي البربهاري ، ومعاوية بن صالح الدمشقي، ومحمد بن إسماعيل البخاري خارج " الصحيح "، وفي " الصحيح " بواسطة، وخلق سواهم.

قال أحمد العجلي: كوفي ثقة، رجل صالح متقشف.

وقال المنذر بن شاذان: ما رأيت أحفظ من زكريا بن عدي، جاءه أحمد بن حنبل ويحيى، فقالا: أخرج إلينا كتاب عبيدالله بن عمرو، فقال: ما تصنعون به؟ خذوا حتى أملي عليكم كله، وكان يحدث عن عدة من أصحاب الاعمش، فيميز ألفاظهم.

وقال عبدالرحمن بن خراش: هو ثقة ورع.

وقيل: إنه لما احتضر، قال: اللهم إني إليك مشتاق.

قال أبو عوف البزوري: ما كتبت عن أحد أفضل من زكريا بن عدي.

وقال أبويحيى صاعقة: قدم زكريا بن عدي، فكلموا له من يستعمله على قرية في الشهر بثلاثين درهما، فرجع بعد شهر، وقال: ليس أجدني أعمل بقدر الاجرة.

واشتكت عينه، فأتاه رجل بكحل، فقال: أنت ممن يسمع الحديث مني؟ قال: نعم، فأبى أن يأخذه.

وقد نال منه أبو نعيم الكوفي بلا حجة، وقال: ما له وللحديث؟ هو بالتوراة أعلم.

قال ابن سعد: هو من موالي تيم الله، وكان رجلا صالحا ثقة، قال: وتوفي في جمادى الاولى سنة إحدى عشرة ومئتين.

وقال إسماعيل بن أبي الحارث وغيره: مات في ثاني جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة ومئتين ببغداد.

أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الفقيه وغيره إجازة، قالوا: أخبرنا عمر ابن محمد، أخبرنا هبة الله بن الحصين، أخبرنا محمد بن محمد، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا زكر يا بن عدي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن ابن عقيل، عن جابر، قال: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة من الانصار في نخل لها يقال له الاسواف ، ففرشت للرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت صور لها مرشوش، فقال: " الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة "،

فجاء أبو بكر، ثم قال: " الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة "، فجاء عمر، فقال: " الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة "، قال: فلقد رأيت رأسه مطأطئا من تحت الصور، ثم يقول: " اللهم إن شئت جعلته عل يا "،

فجاء علي، ثم إن الانصارية ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة، وصنعتها، فأكل وأكلنا، فلما حضرت الظهر، قام فصلى وصلينا، ما توضأ ولا توضأنا، فلما حضرت العصر، صلى وما توضأ ولا توضأنا.

هذا حديث حسن، أخرجه الترمذي عن عبد عن زكريا بن عدي.

زكرياء بن عدي أبو يحيى الكوفي ٤٠٧ ـ زكريا ابن عدي أبو يحيى الكوفي. أخرج البخاري في الوصايا وغزوة أحد عن محمد ابن عبد الرحيم عنه عن ابن المبارك: مات ببغداد يوم الخميس لليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة ومائتين. قال أبو حاتم الرازي: سمعت المنذر ابن شاذان يقول: ما أدركت أحدا أحفظ من زكريا ابن عدي. قال ابن الجنيد: قال أبو داود النحوي ليحيى ابن معين ـ وأنا أسمع ـ أبا نعيم وذكر له حديثا، فقال: من روى هذا؟ فقال: زكريا ابن عدي، فقال أبو نعيم: ما له وللحديث ذاك بالتوراة أعلم. فقال يحيى ابن معين: كان زكريا ابن عدي لا بأس به وكان أبوه يهوديا فأسلم. وقال أبو عبد الله ابن البيع: زكريا ابن عدي روى عنه محمد ابن إسماعيل ثم روى في كتاب الوصايا وغزوة أحد عن أبي يحيى عنه.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٨٥ش١٧

(٢٢٤٢) ـــ (خ، م، مد، ت، س، ق) زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم، أبو يحيى الكوفي ، نزيل بغداد ، وهو أخو يوسف، ثقة جليل يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة ومائتين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣١٢

زكريا بن عدي بن زريق التيمي أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد.

روى عن إبراهيم بن سعد الزهري وحماد بن زيد وابن المبارك وعلي ابن مسهر.

وعنه أحمد بن سعيد الدارمي وابن راهويه وحجاج بن الشاعر وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري في غير الصحيح.

قال المنذر بن شاذان: ما رأيت أحفظ منه.

وقال عباس الدوري: كان من خيار خلق الله.

وقال ابن خراش: ثقة جليل ورع.

وقال ابن سعد: كان رجلاً صالحاً ثقة صدوقاً كثير الحديث مات يوم الخميس ليومين مضياً من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ومائتين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٧٣

زكريا بن عدي أبو يحيى كوفي ٥٠٢ ـــ زكريا ابن عدي، يكنى أبا يحيى، كوفي ثقة، رجل صالح ـــ وهو أخو يوسف ابن عدى ـــ وكان أرفع من أخيه يوسف في الحديث، وكان متقشفا، حسن الهيئة، له نفس.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٦٥

زكريا بن عدي التيمي الكوفي الحافظ أخو يوسف عن حماد بن زيد وعبيد الله بن عمرو وعنه الدارمي وأبو أمية والبخاري لكن في صحيحه بواسطة قال المنذر بن شاذان ما رأيت أحفظ منه توفي ببغداد ٢١٢ في جمادي الآخرة خ م ت س ق.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٥١

زكريا بن عدي بن الصلت بن بسطام أبو يحيى التيمي مولاهم الكوفي

٣٩٧ ــ م ت س ق زكريا ابن عدي ابن الصلت ابن بسطام، الحافظ المجود العبد الصالح، أبو يحيى، التيمى مولاهم الكوفي، نزيل بغداد، ولاؤه لبني تيم الله، كان أبوه نصرانيا، وقيل يهوديا فأسلم، وهو أخو يوسف ابن عدي نزيل مصر. حدث عن حماد ابن زيد وشريك القاضي وأبي المليح الرقي وابن المبارك ويزيد ابن زريع وجعفر ابن سليمان، وطبقتهم بالعراق والجزيرة. وعنه البخاري خارج صحيحه وابن راهويه والدارمي ومعاوية ابن صالح الأشعري وعباس الدوري وعبد ابن حميد وخلق. وحديثه في الكتب سوى سنن أبي داود وكان أحد الأثبات استخف بامره و لم يخبره أبو نعيم. فقال إبراهيم ابن عبد الله ابن الجنيد قال أبو داود النحوي ليحيى ابن معين وأنا اسمع سمعت أبا نعيم وذكر له زكريا ابن عدي فقال له: ما له وللحديث ذاك بالتوراة أعلم. فقال ابن معين: كان زكريا لا بأس به، وكان أبوه يهوديا فأسلم. وقال أحمد العجلي: زكريا ثقة، أرفع من أخيه يوسف، كان متقشفا حسن الهيئة له نفس. وقال عبد الرحمن ابن خرش: زكريا ابن عدي ثقة جليل ورع. حدثني أبو يحيى صاعقة قال: قدم زكريا هاهنا، فكلموا له إنسانا وكان شغله في صنعة، فأجرى عليه ثلاثين درهما، فلما كان بعد شهر، قدم فقلنا ما حالك، قال: ليس أراني أعمل بقدر ما آخذ، فاشتكت عينه، فأتاه رجل بكحل، فقال: أنت ممن يستمع الحديث، قال: نعم فرده. وقال ابن سعد: ثقة صالح كثير الحديث. مات سنة إحدى عشرة ومائتين. وقال المنذر ابن شاذان؛ ما رأيت أحفظ من زكريا ابن عدي جاءه أحمد ويحيى، فقالا: أخرج إلينا كتاب عبيد الله ابن عمرو، فقال: ما تصنعون به؟ خذوا حتى أملي عليكم كله. قال وكان يحدث عن عدة من أصحاب الأعمش ويميز ألفاظهم. وقيل إن زكريا لما احتضر قال: اللهم إني إليك مشتاق. قال إسماعيل ابن أبي الحارث وأبو بكر ابن خلف: مات ليومين مضيا من جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة ومائتين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

زكريا بن عدي بن الصلت بن بسطام أبو يحيى مولى بني تيم الله وهو أخو يوسف بن عدي: وكان أبوهما نصرانياً وقيل يهودياً فأسلم وسمع زكريا عبيد الله بن عمرو وأبا المليح

الحسن بن عمرو الرقيين وجعفر بن سليمان وعبد الله بن المبارك وأبا معاوية الضرير روى عنه محمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة زهير بن حرب وأحمد بن إبراهيم الدورقي ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة وعباس بن محمد الدوري وكان زكريا يسكن الكوفة ثم قدم بغداد وحدث بها إلى حين وفاته.

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا زكريا بن عدي وكان من خيار خلق الله حدثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من أدرك ركعتين من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها ومن أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها " .

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال قال أبو داود النحوي ليحيى بن معين وأنا أسمع سمعت أبا نعيم وذكر له حديث فقال من روى هذا فقالوا زكريا بن عدي فقال أبو نعيم ماله والحديث! ذاك بالتوراة أعلم. فقال يحيى بن معين كان زكريا بن عدي لا باس به وكان يهودياً فأسلم.

أخبرنا علي بن الحسين - صاحب العباسي - أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد ابن إسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سمعت يحيى بن معين يقول زكريا بن عدي ليس به بأس.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال يوسف بن عدي أبو يعقوب كوفي ثقة وأخوه زكريا بن عدي يكنى أبا يحيى كوفي ثقة وكان أرفع من يوسف في الحديث وكان متقشفاً حسن الهيئة له نفس.

أخبرنا علي بن طلحة المقرىء أخبرنا محمد بن إبراهيم الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال زكريا بن عدي كوفي ثقة جليل ورع. وقال ابن خراش حدثنا أبو يحيى صاعقة قال قدم زكريا بن عدي هاهنا فكلموا له

إنساناً وكان شغله في ضيعة وأجرى عليه ثلاثين درهماً وكره أن يزيده فلا يذهب فلما كان بعد شهر قدم فقلنا ما حالك فقال ليس أراني أعمل بقدر ما آخذ فاشتكت عينــه فأتــاه انسان بكحل فقال أنت ممن يسمع الحديث قال نعم فأبى أن يأخذه.

أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب أخبرنا الحسين بن فهم أخبرنا محمد بن سعد قال زكريا بن عدي ويكنى أبا يحيى مولى لبني تيــم الله وتــوفي ببغداد في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة ومائتين في خلافة المأمون وكان رجلاً صالحاً ثقة صدوقاً كثير الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي أخبرنا محمــد بــن إسحاق السراج قال سمعت إسماعيل بن أبي الحارث وأبا بكر بن خلف

يقولان مات زكريا بن عدي أبو يحيى ببغداد يوم الخميس ليومين مضيا من شهر جمــادى الآخرة سنة اثنتي عشرة ومائتين.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ٤٥٢

زكريا بن عدي أبو يحيى الكوفي سمع عبيد الله بن عمرو وابن المبارك.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٤١٧

(٣٩٤٣) ـ ع: عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَك بن وَاضِح الحَنْظَلي التَّمِيْمي ، مَـولاهُم، أبُـو عَبْـدِ الرَّحْمـنِ المَرْوَزِي ، أحَدُ الأئمَة الأعْلاَم وحُفَّاظ الإسْلاَم.

روى عن: أبان بن تَغْلِب (ق)، وأبَان بن عبد الله البَجَليّ (مد)، وأبَان بن يزيد العَطَّار (س)، وإبراهيم بن سَعْد، وإبراهيم بن طَهْمان (خ)، وإبراهيم بن أبـي عَبْلَة (س)، وإبـراهيم بـن عُقْبَـة (م س)، وأبـي إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزاريّ وهو من أقرانه وإبراهيم بن نافع المكّيّ (د س)، وإبراهيم بن نَشِيط الوَعْلاَنيّ (بخ د س)، والأجْلَح بن عبد الله الكِنْديّ (عخ د ت س)، وأسامة بن زَيْد بن أسْلَم (ق)، وأسامة بن زيد اللَّيْثيّ (خت ع)، وإسماعيل بن أبـي خالد (م)، وإسماعيل بـن عَيَّـاش (ق)، وإسماعيل بن مُسلم العَبْديّ (س)، وإسماعيل بن مُسلم المكّيّ (ت)، والأسود بن شَيبان (س)، وأفْلَح بن سعيد القُبَائيّ (س)، وأبـي بُرْدَة بُرَيْد بن عبد الله بن أبـي بُرْدَة بن أبـي موسى الأشْعَريّ (م)، وبَسَّام الصَّيْرَفيّ (س)، وبَشير بن المُهاجر (س)، وبَشير أبـي إسماعيل (د)، وثابت بـن عُمَـارة الحَنَفيّ، وثَوْر بن يزيد الحِمْصيّ، وجرير بن حازم، وجعفر بن بُرْقَان (س)، وأبـي الأشْهَب جعفر بن حَيَّان العُطَارديّ (س)، وأبـي يونُس حاتم بن أبـي صغيرة (س)، والحارث بن سُلَيمان الكِنْديّ (س) ، وحبـيب بن سُلَيم العَبْسيّ (ق)، وحَجَّاج بن أرطاة (س ق)، وحَرْمَلَة بن عمران التُّجيبـيّ (د ق)، وحُرَيث بن السَّائب (بخ مد)، وحَزْم بن مِهْران (بخ)، والحسن بن عَمرو الفُقَيْميّ (بخ)، والحسن بن يحيـى البَصْريّ ثم الخُراسانيّ (س)، وحُسَين بن ذَكْوان المُعَلِّم (خ م د ت س)، والحُسين بن علـيّ بن الحُسين بن عليّ بن أبـي طالب (ت س)، والحَكَم بن عبد الله بن سَعْد الأيْليّ، وحَمَّاد بـن زيـد، وحَمَّاد بن سَلَمَة (ت س)، وحمزة بن حَبـيب الزَّيَّات (س)، وحُمَيْد الطَّويل (خ د ت س)، وحَنْظَلَة بن أبـي سفيان الجُمَحيّ (س)، وحَنْظَلَة السَّدُوسيّ (ت)، وحَيْوة بن شُـرَيْح المِصْـريّ (خ م د ت س)، وأبـي خَلْدَة خالد بن دينار (بخ)، وخالد بن سعيد الأُمويّ (خ)، وأبـي العلاء خالد بن طَهْمان (ت)، وخالد بن عبد الرَّحمن بن بُكَيْر السُّلَميّ (خ ت س)، وخالد الحَذَّاء (س)، وداود بـن عبـد الرَّحمـن العَطَّار، وداود بن قَيْس الفَرَّاء (ر مد س)، وأبـي محمد راشد بن نَجيح الحِمَّانيّ، ورَبَاح بـن زَيْـد الصَّنْعانيّ، والرَّبـيع بن أنَس، والرَّبـيع بن مُسلم القُرَشيّ (ت)، ورَبـيعة بن أبـي عبـد الرَّحمـن (سي)، وربـيعة بن عثمان، ورِشْدِين بن سَعْد المِصْريّ (ت)، وزائدة بن قُدامة (س)، والزُّبـير بـن سعيد الهاشميّ (مد)، والزُّبـير بن عبد الله بن أبـي خالد، وزكريا بـن إسـحاق المكـيّ (خ س)، وزكريا بن أبـي زائدة (خ ع)، وأبـي عمران زكريا بن سُلَيْم البَصْريّ (س)، وزُهير بـن معاويـة، وأبـي عُمر زياد بن أبـي مُسلم (مد)، والسَّري بن يحيـى (س)، وسَعْد بن سعيد الأنصاريّ (بخ م) ، وأبـي الصَّبَّاح سَعْدان بن سالم الأيْليّ (د)، وسعيد بن إياس الجُرَيْريّ (م د ت س)، وسـعيد بـن أبـي أيوب المِصْريّ (م ت س ق)، وأبـي سِنان سعيد بن سنان الشَّيبانيّ (سي)، وسعيد بـن ع بد العزيز التَّنُوخيّ (ت)، وسعيد بن أبـي عَرُوبة (خ ت س)، وأبـي شُجاع سعيد بن يزيد القِتْبانيّ (م د

ت س)، وسُفيان التَّمار (س)، وسُفيان الثَّوريّ (خ مق ت س)، وسفيان بن عُيَيْنَة (س)، ــ ومات قبله ــ وسَلَمة بن نُبَيْط (س)، وسُلَيْمان الأعْمَش (س)، وسُلَيمان التَّيميّ (خ م س ق)، وسُلَيمان بن المُغيرة (ت س)، وسَلاَّم بن أبي مُطيع (م س)، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعيّ (س)، وشُعبة بن الحَجَّاج (خ مق ت س)، وصالح بن أبي الأخْضَر (د)، وصالح بن صالح بن حَيّ (خ)، وأبي المُعَلَّى صَخْر بن جَنْدَل البَيْرُوتيّ، والصَّعْق بن حَزْن (س)، وصَفْوان بن عَمرو الحِمْصيّ (بخ د ت س)، والضَّحاك بن عثمان الحزاميّ، وطلحة بن أبي سعيد الإسكندرانيّ (خ)، وطَوْد بن عبد الملك القَيْسيّ (س)، وعاصم الأحْوَل (خ م س)، وعبد الله بن زيد بن أسْلَم (بخ)، وعبد الله بن سَعيد بن أبي هند (ت)، وعبد الله بن شَوْذَب (بخ)، وعبد الله بن عَمرو بن عَلْقَمة الكِنَانيّ (مد)، وعبد الله بن عَوْن (بخ)، وعبد الله بن لَهيعة، وعبد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب (س)، وعبد الله بن لاحق المكّيّ (بخ)، وعبد الجبار بن العباس (الشيباني) (بخ)، وعبد الحَميد بن بَهْرام (ت)، وعبد الحَميد بن جعفر الأنصاريّ (س)، وعبد الحَميد بن صَيْفي (ق)، وعبد الرَّحمن بن زياد بن أنْعُم الأفريقيّ (ق)، وأبي شُرَيْح عبد الرَّحمن بن شُرَيْح (عخ)، وعبد الرَّحمن بن عبد الله المَسْعُوديّ (ت س)، وأبي يَعْفُور عبد الرَّحمن بن عُبَيد بن نسطاس (س)، وعبد الرَّحمن بن عَمرو الأوْزاعيّ (خ م ت سي ق)، وعبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر (م د ت س)، وعبد العزيز بن أبي رَوَّاد، وعبد العزيز بن عبد الله العُمَريّ (س)، وعبد الملك بن أبي سُلَيمان (م س)، وعبد الملك بن الطُّفَيْل الجَزَريّ (س)، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج (س)، وعبد الملك بن عيسى بن العلاء بن جارية الثَّقفيّ (ت)، وعُبَيْد الله بن عبد الرَّحمن بن مَوْهَب (بخ)، وعُبَيْد الله بن عُمر العُمَريّ (خ م ت س)، وعُبَيْد الله بن عُمر السَّعيديّ (س)، وعُتْبَة بن أبي حكيم الهَمْدانيّ (عخ د ت)، وعُثمان بن الأسود (ت س)، وعِكْرِمة بن عَمَّار (ي م د ت س)، وعليّ بن عليّ الرِّفاعيّ، وعليّ بن المبارك (س)، وعليّ بن مَسْعَدة (بخ)، وعُمر بن ذَرّ (خ)، وعُمر بن سعيد بن أبي حُسَيْن (خ م س ق)، وعُمر بن فَرُّوخ (مد)، وعُمر بن محمد بن زَيْد العُمَريّ (خ)، وعَمرو بن مَيْمون بن مِهران (خ م س)، وعِمران بن زائدة بن نَشيط (د)، وعِمران بن زيد التَّغْلَبيّ (ت)، وعَنْبَسة بن سعيد الرَّازيّ (ت س)، وعَوف الأعرابيّ (خ س)، وعَوْن بن صالح البارقيّ (س)، وعيسى بن طَهْمان (خ)، وعيسى بن عُمر بن موسى بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر التَّيميّ (ق)، وعيسى بن عُمر الهَمْدانيّ (س)، وعيسى بن يزيد المَرْوَزيّ الأزْرَق (س ق)، وعُيَيْنَة بن عبد الرَّحمن بن جَوْشَن (س ق)، وفُضَيْل بن غَزْوان (ت س)، وفِطْر بن خَليفة (س ق)، وفُلَيح بن سُليمان (خت ت)، والقاسم بن الفَضْل الحُدَّانيّ (س)، وقَبَاث بن رَزين (العجمي) (س)، (وقدامة بن عبد الله العامري (س))، وقيس بن الرَّبيع، وقيس بن سُلَيم العَنْبَريّ (س) وكَهْمَس بن الحسن (ت س)، واللَّيْث بن سَعْد (خ)، ومالك بن أنَس (خ م ت س)، ومالك بن مِغْوَل (م)، ومبارك بن فَضَالة، والمثنى بن سعيد القَسَّام (س)، والمثنى بن الصَّبَّاح (ت)،

ومُجالد بن سعيد (د ت ق)، ومُجَمِّع بن يحيـى الأنصاريّ (س)، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرَّحمن بن ثَوْبان (بخ)، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن ثابت العَبْديّ، ومحمد بن أبـي حَفْصَة (خ م) ، ومحمد بن راشد المكْحُوليّ (مد)، ومحمد بن سُوقة (س)، ومحمد بن عبد الرَّحمن بن أبـي ذِئْـب (خ سي)، ومحمد بن عَجْلان (ي د ت)، ومحمد بن يَسار المَرْوَزيّ (عخ س)، ومِسْعَر بن كِدَام (س)، ومُصعَب بن ثابت (د)، ومُعاوية بن أبـي مُزَرِّد (خ س)، ومَعْمَر بن راشد (خ م ت س ق)، والمنهال بن خَليفة، وموسى بن أيوب الغافقيّ (د ق)، وموسى بن عُبَـيدة (تم ق)، وموسى بن عُقْبَة (خ م د عس)، وموسى بن عليّ بن رَباح (بخ د س ق)، وموسى بن عُمَيْر العَنْبَرِيّ (س)، ونافع بـن عُمَـر الجُمَحيّ (د)، وهارون بن إبراهيم الأهْوازيّ (س)، وهِشَام بن حَسَّان (م س)، وهشـام بـن سَـعْد، وهشام بن عائذ بن نصيب (س)، وهِشام بن أبـي عبد الله الدَّسْتوائيّ (س)، وهِشام بن عُـروة (خ س)، وهشام بن الغاز، وهَمَّام بن يحيـى (ت)، ووَبْر بن أبـي دُلَيْلَة (د س)، وأبـي عَوَانة الوَضَّاح بن عبد الله، ووِقَاء بن إياس (س)، ووُهَيب بن خالد، ووُهَيب بن الوَرْد (م د ت س)، ويحيـى بـن أيوب البَجَليّ (بخ)، ويحيـى بن أيوب المصريّ (د ت سي)، ويحيـى بن حَسَّان الفِلَسْطِيـنيّ (س)، ويحيـى بن زُرارة بن كُرَيْم الباهليّ (س)، وأبـي حَيَّان بن سعيد بـن حَيَّـان التَّيْمِـيّ (خ ت س)، ويحيـى بن سعيد الأنصاريّ (خ م س)، ويحيـى بن عُبَـيْد الله بن مَوْهَب (ت)، ويعقوب بن القَعْقاع (د س)، ويونُس بن أبـي إسحاق (ت س)، وأبـي غانم يونُس بن نافع المَرْوَزيّ (د)، ويونُس بـن يزيد الأَيْليّ (ع)، وأبـي بِشر البَصْريّ (بخ)، وأبـي بكر بن عبد الله بن أبـي مـريم (ت)، وأبـي بكر بن عُثمان بن سَهْل بن حُنَيف (خ م س)، وأبـي بكر بن عليّ بن مُقَدَّم (س)، وأبـي بكـر بـن عَيَّاش (خ) ــ ومات قبله ــ وأبـي بكر النَّهْشَليّ (ت س)، وأبـي عبد رب الدِّمشقيّ الزَّاهد، وأبـي مَعْن المصْريّ (س)، وأبـي مودود (بخ).

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطَّالْقانيّ (مـق ت)، وإبـراهيم بـن شَـمَّاس السَّمَرْقَنْديّ (ل)، وإبراهيم بن عبد الله الخَلاَّل (س)، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاريّ ــ وهـو من أقرانه ــ وإبراهيم بن مُجَشِّر، وأحمد بن جَميل المَرْوَزِيّ، وأحمد بن الحَجَّاج المَرْوَزيّ، وأحمـد بن عثمان بن أُبَـيّ الطُّوسيّ المعروف بحمدويه، وأحمد بن محمد بن شَبَّويه، وأحمد بن محمد بـن موسى السِّمْسار مردويه (خ ت س)، وأحمد بن مَنيع البَغَويّ (د ت)، وإسماعيل بن أَبَان الوَرَّاق (خ) ، وأبو مَعْمَر إسماعيل بن إبراهيم الهُذَليّ القَطيعيّ (د)، وبِشْر بن السَّرِيّ (س)، وبشـر بـن محمـد السَّخْتيانيّ (خ)، وبقيَّة بن الوليد ــ وهو من أقرانه ــ وبَكَّار بن الحسن بن عثمان العَنْبَريّ قاضـي أصْبَهان، وتَلِيد بن سُلَيْمان، وجعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعيّ ــ وهو أكبر منه ــ وحـاتِم الجَـلاَّب (ل)، وحِبَّان بن موسى المَرْوَزيّ (خ م ت س)، والحسن بن الرَّبـيع البُورانيّ (م د)، والحَسن بن عَرَفَـة، والحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس مولى ابن المبارك (م د س)، والحُسين بن الحسن المَـرْوَزيّ (ق)،

والحكم بن موسى القَنْطَرِيُّ (م)، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أُسامة، والخَضِر بن محمد بن شُجاع، وداود بن عبد الرَّحمن العَطَّار ـ وهو من شيوخه ـ وداود بن عَمرو الضَّبِّيُّ، ورَبَّاح بن خالد الكوفيُّ، وأبو توبة الرَّبيع بن نافع الحَلَبيُّ (د)، ورجاء بن السِّنْدي، وزكريا بن عَدي (خ م س ق)، وسعيد بن رَحْمَة المِصِّيصيُّ، وسعيد بن سُلَيمان الواسطيُّ سعدويه (خ)، وسعيد بن عَمرو الأشْعَثيُّ (م)، وسعيد بن منصور (م د)، وسعيد بن يعقوب الطَّالْقانيُّ (د ت)، وسُفيان الثَّوريُّ وهو من شيوخه وسُفيان بن عبد الملك المَرْوَزيُّ (مق د ت) وسُفيان بن عُيَيْنَة وهو من شيوخه وسَلَمة بن سُلَيمان المَرْوَزيُّ (خ م س)، وأبو داود سُلَيمان بن داود الطَّيالسيُّ، وأبو الرَّبيع سُلَيمان بن داود الزَّهْرانيُّ (م د)، وسُلَيمان بن صالح المَرْوَزيُّ سلمويه (خ س)، وسُلَيمان بن منصور البَلْخيُّ (س)، وسَهْل بن زياد القطَّان، وسَهْل بن عثمان العَسْكَريُّ، وسُوَيد بن نصر الطُّوسانيُّ (ت س)، وأبو الأحوص سَلَّام بن سُلَيْم الحَنَفيُّ ـ وهو أكبر منه ـ وصالح بن عبد الله التِّرْمذيُّ (ت)، والعباس بن رِزْمَة (مق)، والعباس بن الوليد القُرَشيُّ، وعبد الله بن عُثمان عَبْدان (خ م د ت س)، وعبد الله بن عُمر بن أَبان الجُعْفيُّ (م)، وعبد الله بن محمد بن أسماء (د سي)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيبة (م د ق)، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النُّفَيْليُّ (د)، وعبد الله بن وَهْب المصريُّ، وعبد الله بن يزيد المُقرِىء، وعبد الرَّحمن بن مَهْدي (خ د)، وعبد الرزَّاق بن هَمَّام (ت)، وعبد العزيز بن أبي رِزْمَة (ت)، وعبد الملك بن حبيب المِصِّيصيُّ (د)، وعبد الوارث بن عُبَيْد الله العَتَكيُّ (ت)، وعَبْدَة بن سُليمان المَرْوَزيُّ (د)، وعَبْدَة بن عبد الرحيم المَرْوَزيُّ، وعَتَّاب بن زياد، وعُتبة بن عبد الله اليَحْمَديُّ (س)، وعُثمان بن جَبَلَة بن أبي رَوَّاد العَتَكيُّ (مق)، وعُثمان بن محمد بن أبي شَيْبَة (د ق)، وعُروة بن مَرْوان العِرَقيُّ، وعفَّان بن مُسْلم، وعليّ بن إسحاق السَّمَرْقنديُّ، وعليّ بن إسحاق المَرْوَزيُّ، وعلي بن حُجْر المَرْوَزيُّ (م)، وعليّ بن الحسن بن شَقيق المروزيُّ (ع)، وعليّ بن الحسن النَّسائيُّ، وعليّ بن الحُسين بن واقد (مق)، وعليّ بن سعيد بن مَسْروق الكِنْديُّ (ت س)، وعليّ بن نصر الجَهْضَميُّ الكبير (د)، وعَمرو بن رافع القَزْوينيُّ (ق)، وعَمرو بن عَوْن الواسطيُّ (د ت)، وعيسى بن سالم الشَّاشيُّ، وغسَّان بن الفَضْل السِّجِسْتانيُّ (مد)، وفَضالة بن إبراهيم النَّسائيُّ (ت)، وفُضَيْل بن عِياض ـ وهو أكبر منه ـ والقاسم بن محمد بن الرَّيَّان المَرْوَزيُّ، وقُتيبة بن سعيد (ت)، وأبو صالح محبوب بن موسى الفَرَّاء (س)، ومحمد بن آدم المِصِّيصيُّ (س)، وأبو الزبير محمد بن أَعْيَن (ل ت)، ومحمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان (د) ومحمد بن حاتم الجَرْجَرائيُّ (د س)، ومحمد بن الحسن الشَّيبانيُّ الفقيه، ومحمد بن سعيد بن الأصْبَهانيّ (خ)، ومحمد بن سُلَيْمان لُوَيْن (س)، ومحمد بن سلام البِيكَنْديُّ، ومحمد بن شُعيب بن شابور، ومحمد بن الصبَّاح الدُّولابيُّ (د)، ومحمد بن الصَّلْت الأسَديُّ (خ)، وأبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزُّبير الزُّبَيْريُّ، ومحمد بن عبد الرَّحمن بن سَهْم الأنطاكيُّ (م)، ومحمد بن عُبَيد المُحاربيُّ (س)، وأبو كُرَيب محمد بن العلاء (خ م د ت)،

ومحمد بن عيسى بن الطَّبَّاع (د)، ومحمد بن عيسى الدَّامَغانيُّ (س)، ومحمد بن الفَضْل السَّدُوسيُّ عَارِم (ق)، وأبو وَهْب محمد بن مُزاحِم المَرْوَزيُّ (ت) ومحمد بن مُقاتِل المَرْوَزيُّ (خ)، ومحمد بن مكي المَرْوَزيُّ (د س)، ومحمد بن خالد التَّميميُّ، ومُسلم بن إبراهيم (خ)، والمُسَيَّب بن واضح، ومُعاذ بن أسَد المَرْوَزيُّ (خ)، ومُعْتَمِر بن سُلَيمان ــ وهو من أقرانه ــ ومُعَلَّى بن منصور الرَّازيُّ (د)، ومَعْمَر بن راشد ــ وهو من شيوخه ــ وأبو هشام المُغيرة بن سَلَمَة المَخْزوميُّ (د)، ومكي بن إبراهيم البَلْخيُّ، ومنصور بن أبي مُزاحم (م)، وأبو سَلَمة موسى بن إسماعيل (د)، ونُعَيم بن حَمَّاد الخُزَاعيُّ (خ ق)، ونَوْفَل بن مُطَهَّر، وهارون بن معروف (عخ)، وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم، وهاشم بن مَخْلَد الثَّقَفيُّ (خد)، وهَنَّاد بن السَّرِيّ (م د)، والهيثم بن جَمِيل (ق)، والوليد بن مُسلم ــ وهو من أقرانه ــ ووَهْب بن زَمْعة المَرْوَزيُّ (ر ت س)، ويحيى بن آدم، ويحيى بن أيوب المَقَابريُّ (عخ م)، ويحيى بن سعيد القطّان، ويحيى بن عبد الله السُّلَميُّ (خاقاني) (خ)، ويحيى بن عبد الحَميد الحِمَّانيُّ، ويحيى بن مَعين، ويعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقيُّ، ويَعْمَر بن بشر، وأبو بكر بن أصْرَم المَرْوَزيُّ (خ)، وأبو بكر بن عياش ــ وهو من شيوخه ــ.

قال العباس بن مُصعب المَرْوَزي : كانت أُم عبد الله بن المبارك خُوارزمية وأبوه تُركياً، وكان عَبْداً لرجل من التُّجّار من هَمَذان من بني حَنْظَلة، وكان عبد الله إذا قَدِمَ هَمَذان يخضع لولده ويُعَظِّمهم.

وقال أبو أسامة : ما رأيتُ أطلبَ للعِلْمِ من عبد الله بن المبارك ــ (رحل إلى) الشامات ومصر واليمن والحجاز.

وقال عَبْدان بنُ عُثمان : خَرَجَ عبدُ الله إلى العراقه أوّل ما خرجَ سنة إحدى وأربعين ومئة.

وقال محمد بن عيسى بن الطَّبَّاع ، عن عبد الرَّحمن بن مهدي: الأئمةُ أربعةٌ: سُفيان الثَّوريُّ، ومالك بن أنس، وحماد بن زيد، وابن المبارك.

وقال أبو الوزير محمد بن أعْيَن : سمعتُ عبد الرَّحمن بن مهدي يقول ــ وقَدِم بغداد في بَيْعِ دارٍ لهُ، فاجتمعَ إليه أصحابُ الحديث ــ فقالوا له: جالستَ سفيانَ الثَّوريَّ، وسمعتَ منه وسَمِعتَ مِن عبد الله فأيُّهما أرجحُ؟ فقال: (عبدُ الله)، ما تقولونَ لو أنَّ سُفيان جَهِدَ جَهْدَهُ على أن يكون يوماً مثلَ عبدِ الله لَم يَقْدِرْ.

وقال نُعيم بن حَمَّاد : قلتُ لعبد الله بن مهدي: أيهما أفضل: عبد الله بن المبارك أو سفيان الثَّوري؟ فقال: ابنُ المبارك. فقلت: إنَّ النَّاس يُخالفونكَ. فقال: إنَّ الناسَ لم يُجَرِّبوا، ما رأيتُ مثلَ ابنِ المُبارك.

وقال أبو بكر بن أبي العَوّام الرِّياحي ، عن أبيه: سمعتُ شُعيب بن حَرْب يقول: قال سفيان: إني لأشْتهي من عُمْري كُلّه أن أكونَ سَنَةً واحدةً مثل عبد الله بن المبارك، فما أقْدِرُ أن أكونَ ولا ثلاثة أيام.

وقال عليّ بن صَدَقَة ، عن شُعَيْب بن حرب: ما لَقِيَ ابنُ المبارك رجلاً إلاَّ وابنُ المبارك أفضلُ منه.

وقال نُعَيم بن حَمَّاد : سمعتُ يحيى بن آدم يقول: كنتُ إذا طلبتُ الدَّقيقَ من المسائل فلم أجِدهُ في كُتُب

ابن المبارك أيستُ منه.

وقال أحمد بن حنبل : لم يكُن في زمانِ ابنِ المُبارك أطْلَبَ للعلمِ منه رَحَلَ إلى اليَمَنِ وإلى مصرَ وإلى الشام، والبصرة، والكوفة. وكان من رُواة العلْم وأهلِ ذاك، كَتَبَ عن الصِّغارِ والكبار، وجَمَعَ أمراً عظيماً ما كان أحدٌ أقلّ سَقَطاً منه. كانَ يُحدِّث من كتاب، كانَ رَجُلاً صاحبَ حديث حافظاً.

وقال محمد بن عبد الله بن قُهْزاذ ، عن عبد العزيز بن أبي رِزْمَةَ: قال لي شُعبةُ من أينَ أنتَ؟ قال: قلتُ: من أهلِ مَرْو. قال: تعرفُ عبد الله بنَ المُبارك؟ قال: قلتُ: نعم. قال: ما قَدِمَ علينا مثْلُه.

وقال عَمروُ بنُ محمد النّاقد ، عن سُفيان بن عُيَيْنَةَ: ما قَدِمَ علينا من أصحابِنا أحدٌ يُشْبِهُ هذين الرَّجُلين: عبد الله بن المبارك، ويحيى بنَ زكريا بنِ أبي زائدَة.

وقال أبو وَهب أحمدُ بنُ رافعٍ ورّاقُ سُوَيدِ بنِ نصر : سمعتُ عليَّ بنَ إسحاقَ بنِ إبراهيم يقولُ: قال ابنُ عُيينة: نظرتُ في أمرِ الصَّحابةِ فما رأيتُ لهم فَضْلاً على ابن المُبارك إلاّ بِصُحْبَتِهِمْ النَّبيَّ وغَزْوِهم مَعهُ.

وقال أبو حاتم الرازي ، عن إسحاق بن محمد بن إبراهيم المَرْوَزيِّ: نُعِيَ ابنُ المُبارك إلى سفيانَ بن عُيينة، فقال: رَحِمهُ الله، لقد كان فقيهاً عالماً عابداً زاهداً سَخيًّا شجاعاً شاعر.

وقال محمدُ بنُ إسحاق الثَّقفي : سمعتُ محمودَ بن محمد بن أبي المَضاء الحَلَبيَّ يقولُ: سمعتُ عبد الرَّحمن بنَ عُبَيْد الله يقولُ: كنا عند الفُضَيْلِ بنِ عياضٍ فجاءَ فَتًى في شهرِ رمضانَ سنةَ إحدى وثمانين ومئةٍ فنعى إليه ابنَ المُبارك. فقال فُضيلُ: إنا لله، أمَا إنه ما خَلَّفَ بَعْدَهُ مثْلَهُ.

وقال المُسَيَّبُ بنُ واضح : سمعتُ أبا إسحاق الفَزَاريَّ يقولُ: ابنُ المبارك إمامُ المُسلمينَ. قال: ورأيتُه قاعداً بين يديه يُسائلُهُ.

وقال موسى بن إسماعيل ، عن سَلاّم بن أبي مُطيع: ما خَلَّفَ بالمشْرقِ مثْلَهُ.

وقال عُبَيْد الله بن عُمر القَواريري : لم يكن عبد الرَّحمن بن مَهْدي يُقَدِّمُ أحداً في الحديثِ على مالك وابن المبارك.

وقال محمد بن المُثَنَّى : سمعتُ عبد الرَّحمن بن مهدي يقول: ما رأت عيناي مثْلَ أربعة: ما رأيتُ أحفظَ للحديث من الثوري، ولا أشدَّ تَقَشُّفاً من شُعبة، ولا أعقلَ من مالك بن أنَس، ولا أنْصَحَ للأُمَّة من عبد الله بن المبارك.

وقال المُسَيَّبُ بنُ واضح : سمعتُ مُعْتَمر بن سُليمان يقول: ما رأيتُ مثْلَ ابن المبارك نُصيبُ عندَه الشيءَ الذي لا يُصابُ عند أحد.

وقال أحمد بن مُحرز الهَرَوي عن الحسن بن عيسى: اجتمع جماعةٌ من أصحاب ابن المُبارك، مثل الفَضْل بن موسى، ومَخْلَد بن حُسين، ومحمد بن النَّضْر، فقالوا: تَعالَوا حتى نَعُدَّ خِصالَ ابن المبارك من أبواب الخير، فقالوا: جَمْعَ العلْمَ، والفقهَ، والأدبَ، والنحوَ، واللغةَ، والشِّعْرَ، والفصاحةَ، والزُّهْدَ،

والورَع، والإنصافَ، وقيامَ اللّيل، والعبادةَ، والحجَّ، والغزوَ، والشّجاعةَ، والفُروسيةَ، والشّدّةَ في بدنـــه، وترك الكلامِ في ما لا يَعنيه، وقلَّةَ الخِلاف على أصحابِه، وكانَ كثيراً ما يتمثّل:

وإذا صاحبتَ فاصحب صاحِباً

ذا حياءٍ وعَفافٍ وكَرَمْ

قولُه للشيء لا، إنْ قلتَ لا

وإذا قلتَ نعم، قال نَعَمْ

وقال العباس بن مصعَب : جمعَ عبد الله بن المبارك الحديثَ، والفـ قه، والعربـــيةَ، وأ يام النّـــاس، والشجاعة، والتجارة، والسَّخاء، والمحبة عند الفرَق.

وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين، ما رأيت أحداً يُحدِّثُ للّه إلاّ ستّةَ نفَرٍ، منهم ابن المبارك.

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيد ، عن يحيى بن معين: كان عبد الله بن المبارك كَيِّساً مُستَثبِتاً ثـ قةً، وكان عالماً صحيحَ الحديث، وكانت كتبُهُ التي حدّثَ بها عشرين ألفاً، أو واحداً وعشرين ألفاً.

وقال محمود بن والان : سمعتُ عَمَّار بن الحسن يمدح ابن المبارك:

إذا سارَ عبدُ الله من مَرْوَ ليلةً

فقَدْ سارَ عنها نورُها وجَمالُها

إذا ذُكِرَ الأخيارُ في كلِّ بلدةٍ

فهُم أنجمٌ فيها وأنتَ هلالُها

وقال حبّانُ بن موسى : عُوتِبَ ابنُ المبارك فيما يفرِّق المالَ في البُلدان، ولا يفعلُ في أهل بلده، فقـــال: إني أعرفُ مكان قَومٍ لهم فضلٌ وصدقٌ، طلبوا الحديثَ فأحسنوا الطّلَب للحديث، وحاجةُ النّـــاس إليهـــم شديدةٌ، وقد احتاجوا، فإن تركناهم ضاعَ علمُهُم، وإنْ أغنيناهُم نشَروا العِلْمَ لأمَّةِ محمَّدٍ ولا أعلـــمُ بعـــد النبوة درجةً أفضلَ من بَثِّ العلم.

وقال إبراهيم بن بَشّار خادم إبراهيم بن أدْرَهم : سمعتُ عليّ بن الفُضَيْل بن عيـــاض يقـــول: سمعتُ أبـــي يقول لابن المبارك: أنتَ تأمُرنا بالزُّهد والتقلُّلِ والبُلغة، ونَراك تأتي بالبضائع من بلاد خُراســـانَ إلى البَلَد الحَرَام، كيف ذا وأنت تأمُرنا بخلاف ذا؟ فقال ابن المبارك: يا أبا عليّ، إنما أفعلُ ذا لأصـــونَ فيه عِرْضي. وأكْرِمَ به عِرضي، وأستعينَ به على طاعة ربِّـــي، لا أرى لِلّه حقاً إلاّ سارعتُ إليه، حتى أقومَ به، فقال له الفُضَيل: يا ابن المبارك ما أحسنَ ذا إنْ تمَّ ذا.

وقال وَهْب بن زَمْعَة عن مُعاذ بن خالد بن شَقيق: تعرَّفتُ إلى إسماعيل بن عيَّاش بعبد الله بن المبارك. فقال إسماعيل بنُ عَيّاش: ما على وجهِ الأرضِ مثلُ عبد الله بن المبارك، ولا أعلمُ أنَّ الله خَلَقَ خصـ لةً من خِصال الخير، إلاّ وقد جَعَلَها في عبد الله بن المبارك، ولقد حدَّثني أصحابـــي: أنهم صَـــحِبُوه مـــن مصرَ إلى مكّة، فكان يطعمُهُم الخَبِـــيصَ، وهو الدَّهرَ صائمٌ.

وقال محمد بن عليّ بن الحسن بن شَقيق ، عن أبيه: كان ابنُ المبارك إذا كانَ وقت الحجِّ، اجتمعَ إليه إخوانُه من أهل مَرْو، فيقولون: نصحَبُك يا أبا عبد الرحمن، فيقول لهم: هاتوا نفقاتكم. فيأ خذ نفقاتِهم فيجعلُها في صُندوق، ويُقفلُ عليها، ثم يكتري لهم ويخرجهم من مَرو إلى بغداد، ولا يزالُ يُنفق عليهم ويطعمُهم أطيبَ الطعام، وأطيب الحلواء، ثمَّ يُخرجهم من بغداد بأحسن زيٍ، وأكمل مُروءةٍ، حتى يصلوا إلى مدينة الرسول، فإذا صاروا إلى المدينة قال لكلِّ رجلٍ منهم: ما أمَرَكَ عيالُك أن تشتري لهم من المدينة من طُرَفِها؟ فيقول: كذا، ثم يُخرجهم إلى مكة، فإذا وصلوا إلى مكة، وقَضَوْا حجَّهم، قال لكلِّ واحدٍ منهم: ما أمَرَك عيالُك أن تشتري لهم من مَتاع مكة؟ فيقول: كذا وكذا، فيشتري لهم، ثم يخرجهم من مكّة، فلا يزال يُنفق عليهم إلى أن يصيروا إلى مَرْو، فإذا صاروا إلى مَرْو جَصَّصَ أبوابَهم ودُورَهم، فإذا كان بعد ثلاثة أيام صنعَ لهم وليمةً وكساهم، فإذا أكلوا وشَربوا، دعا بالصُّندوق ففتحه، ودفعَ إلى كلِّ رجل منهم صُرَّته، بعد أن كَتَب عليها اسمهُ.

قال محمد بن علي : قال أبي: أخبرني خادمهُ أنه عَمِلَ آخر سَفْرةٍ سافرَ بها دعوةً، فقدَّمَ إلى الناس خمسة وعشرين خِواناً فالوذج.

قال أبي : وبلَغنا أنه قال للفُضَيل بن عِياض: لولاك وأصحابُك ما اتَّجَرت. قال أبي: وكان يُنفق على الفقراء في كلِّ سنةٍ مئةَ ألفِ درْهم.

وقال وَهْب بن زَمْعَة ، عن أبي وَهْب محمد بن مُزاحم: وَرِثَ عبدُ الله عن أبيه ست مئةِ ألف درْهم صامت، فأنفق في طلب العلم والخَيْر في المواضعِ أربعَ مئةِ ألفٍ وستين أو خمسين ألفاً، ومات عن تسعينَ ألفاً.

وقال عُمر بن مُدْرِك ، عن القاسم بن عبد الرحمن: حدثنا أشعث بن شُعبة المصِّيصيُّ قال: قَدِمَ هارون الرشيد أميرُ المؤمنين الرَّقَّةَ فانجفلَ الناسُ خَلْفَ عبد الله بن المبارك، وتقطَّعت النِّعال، وارتفعت الغَبرة، فأشرفت أمُّ وَلَدٍ لأمير المؤمنين، من بُرجٍ من قصر الخَشَب، فلما رأت الناسَ قالت: ما هذا؟ قالوا: عالمٌ من أهل خراسان قَدِمَ الرَّقَّةَ، يقال له: عبد الله بن المبارك. فقالت: هذا والله المُلكُ، لا مُلْكَ هارون الذي لا يجمع الناس إلاَّ بشُرَطٍ وأعوانٍ.

وقال محمد بن سَهْل بن عَسْكر ، عن أبي صالح الفَرَّاء: سمعتُ ابنَ المُبارك يقول: مَن بَخِلَ بالعلم ابتُلِيَ بثلاث: إمَّا بموتٍ أو نسيانٍ أو لُحوق بسُلطان.

قال: وسمعت ابنَ المبارك يقول: الحِبرُ في الثِّياب خَلُوق العُلماء.

وقال لَيث بن عَبْدة عن نُعَيم بن حمَّاد: قال ابن المبارك: إذا أنفق الشيخ تفقه مشايخه.

وقال (معاوية بن عبد الله) الجُمَحيُّ: سمعتُ ابنَ المبارك يُنْشِدُ:

أيها الطالبُ عِلْماً

إيت حمَّادَ بنَ زَيد

فخذ العلمَ بحلمٍ

ثمَّ قيِّدْهُ بقيْدٍ

ودَعِ البدْعة من آثار

عمرو بن عُبَـــيْدٍ

قال الحسين بن عيسى : قال عبد الله بن المبارك:

اغتنم ركْعتَين زُلْفَى إلى الله

إذا كُنتَ خالياً مُستَريحا

وإذا ما هَمَمْتَ بالزور والبا

طل فاجعل مكانَهُ تَسْبِـيحا

فاغتنام السُّكوت أفضلُ للمرء

وإن كانَ في الكَلَام فَصيحا

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً.

قال أحمد بن حنبل، وعَمرو بن عليّ وغيرُ واحد : وُلِدَ سنة ثماني عشرة ومئة .

وقال محمد بن سَعْد : مات **بهيت** منصرفاً من الغزو **سنة إحدى وثمانين ومئة** ، وله ثـلاث وسـتون سنة، ولد سنة ثماني عشرة ومئة ، وطلَبَ العلمَ، وروى رواية كثيرة، وصنَّف كُتُباً كثيرةً فـي أبـواب العلم وصنوفه، حَمَلها عنه قومٌ، وكتَبَها الناسُ عنهم، وقال الشعر في الزُّهد والحَثِّ على الجهاد، وقَدِمَ العراق والحجاز والشام ومصر واليمن، وسَمِعَ علماً كثيراً، وكانَ ثقةً، مأموناً، إمامـاً، حُجَّـة، كثيـر الحديث.

وكذلك قال غير واحد في تاريخ وفاته، ومبلغ سنِّه، والمحفوظ ما ذكرنا والله أعلم.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب : حدَّث عنه مَعْمَر بن راشد، والحُسين بن داود البَلْخيُّ، وبـين وفاتيهمـا مئة وثنتان وثلاثون سنة. وقيل: مئة وثلاثون سنة، وقيل: مئة وتسع وعشرون سنة.

روى له **الجماعة** .

(٤١٢١) ــ عَبْدُ اللَّهِ بنُ الـمُبَـارك بن وَاضح الـحَنْظَلِـي الـتَّـمِيْـمِي، مولاهُم أبو عَبْـدِ الرَّحْمـن الـمَرْوَزِي، أحد الأئمة (ع).

روى عن: سلـيـمان التـيـمي، وحميد الطويـل، وإسماعيـل بن أبـي خالد، ويحيـى بن سـعيد الأنصاري، وسعد بن سعيد الأنصاري، وإبراهيـم بن أبـي عبلة، وأبـي خـلدة خالـد بـن دينـار، وعاصم الأحول، وابن عون، وعبد اللَّه بن عمر، وعكرمة بن عمار، وعيسى بن طهمان، وفطر بـن خـليفة، ومـحمد بن عجلان، وموسى بن عقبة، وإبراهيـم بن عقبة، والأعمش، وهشام بن عروة، والثوري، وشعبة، والأوزاعي، وابن جريج، ومالك، واللـيث، وابن أبـي ذ ئب، وإبراهيـم بن طهمان، وإبراهيـم بن نشيط، وأبـي بردة بريد بن عبد اللَّه بن أبـي بردة، وحسين الـمعلـم، وحيوة بن شريح، وخالد بن سعيد الأموي، وخالد بن عبد الرحمن بن بكر السلـمي، وزكرياء بن إسـحاق، وزكرياء بن أبـي زائدة، وسعيد بن أبـي عروبة، وسعيد بن أبـي أيوب، وأبـي شجاع سـعيد بن يزيد القتبـانـي، وسعيد بن إياس الـجريري، وسلام بن أبـي مطيع، وصالـح بن صالـح بن حي، وطلـحة بن أبـي سعيد، وعبد الـملك بن أبـي سلـيـمان، وعمر بن ذر، وعمر بن سعيد بن أبـي حسين، ومـحمد بن عمر بن فروخ، وعمرو بن ميـمون بن مهران، وعوف الأعرابـي، ومـحمد بن أبـي حفصة، ومعمر بن راشد، وهشام بن حسان، ووهيب بن الورد، ويونس بن يزيد الأيـلـي، وأبـي بكر بن عثمان بن سهل بن حنـيف، وخـلق كثـير.

وعنه: الثوري، ومعمر بن راشد، وأبو إسحاق الفزاري، وجعفر بن سلـيـمان الضبعي، وبقـية بـن الولـيد، وداود بن عبد الرحمن العطار، وابن عيـينة، وأبو الأحـوص، وفضيـل بن عيـاض، ومعتـمر بن سلـيـمان، والولـيد بن مسلـم، وأبو بكر بن عياش، وغيرهم من شـيوخه وأقرانـه، ومسلـم بن إبراهيـم، وأبو أسامة، وأبو سلـمة التبوذكي، ونعيـم بن حماد، وابن مهدي، والقطـان، وإسحاق بن راهويه، ويحيـى بن معين، وإبراهيـم بن إسحاق الطالقانـي، وأحمـد بن مـحمد مردويه، وإسماعيـل بن أبـان الوراق، وبشر بن مـحمد السختـيانـي، وحبـان بـن موسـى، والـحكم بن موسى، وزكرياء بن عدي، وسعيد بن سلـيـمان، وسـعيد بـن عمـرو الأشعثـي، وسفـيان بن عبد الـملك الـمروزي، وسلـمة بن سلـيـمان الـمروزي، وسلـيـمان بن صالـح سلـمويه، وعبد اللَّه بن عثمان عبدان، وأبو بكر وعثمان ابنا أبـي شيبة، وعبد اللَّه بن عمر بن أبـان الـجعفـي، وعلـي بن الـحسن بن شقـيق، وعمرو بن عون، وعلـي بن حجـر، ومـحمد بـن الصلت الأسدي، ومـحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، وأبو كريب، وأبو بـ كر بن أ صرم، ومنصور بن أبـي مزاحم، ومـحمد بن مقاتل الـمروزي، ويحيـى بن أيوب الـمقابري، وسويد بن نصر، وخـلق كثـير آخرهم الـحسين بن داود البـلـخـي.

قال أبو أسامة: ما رأيت أطلب للعلـم من عبد اللَّه بن الـمبـارك.

وقال عبدان: أول ما خرج سنة إحدى وأربعين.

وقال ابن مهدي: الأئمة أربعة: الثوري، ومالك، وحماد بن زيد، وابن المبارك.

وقال العباس بن مصعب: كانت أمه خوارزمية، وأبوه تركياً.

وقال ابن مهدي لما سئل عن ابن المبارك وسفيان: لو جهد سفيان جهده على أن يكون يوماً مثل عبد الله لم يقدر.

وقال شعيب بن حرب: إني لأشتهي من عمري كله أن أكون سنة واحدة مثل ابن المبارك فما أقدر أن أكون ولا ثلاثة أيام.

وقال شعيب: ما لقي ابن المبارك رجلاً إلا وابن المبارك أفضل منه.

وقال أحمد: لم يكن في زمانه أطلب للعلم منه، جمع أمراً عظيماً ما كان أحد أقل سقطاً منه، كان رجلاً صاحب حديث حافظ، وكان يحدث من كتاب.

وقال شعبة: ما قدم علينا مثله.

وقال ابن عيينة: نظرت في أمر الصحابة فما رأيت لهم فضلاً على ابن المبارك إلا بصحبتهم النبي وغزوهم معه.

وقال أبو حاتم عن إسحاق بن محمد بن إبراهيم المروزي: نعي ابن المبارك إلى سفيان بن عيينة فقال: لقد كان فقيهاً، عالماً، عابداً، زاهداً، شيخاً، شجاعاً، شاعراً.

وقال فضيل بن عياض: أما أنه لم يخلف بعده مثله.

وقال أبو إسحاق الفزاري: ابن المبارك إمام المسلمين.

وقال سلام بن أبي مطيع: ما خلف بالمشرق مثله.

وقال القواريري: لم يكن ابن مهدي يقدم عليه وعلى مالك في الحديث أحداً.

وقال ابن المثنى: سمعت ابن مهدي يقول: ما رأت عيناي مثل أربعة: ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري، ولا أشد تقشفاً من شعبة، ولا أعقل من مالك، ولا أنصح للأمة من ابن المبارك.

وقال الحسن بن عيسى: اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك مثل الفضل بن موسى ومخلد بن حسين وغيرهما، فقالوا: تعالوا حتى نعد خصال ابن المبارك من أبواب الخير، فقالوا: جمع العلم، والفقه، والأدب، والنحو، واللغة، والشعر، والفصاحة، والزهد، والورع، والانصاف، وقيام الليل، والعبادة، والحج، والغزو، والفروسية، والشجاعة، والشدة في بدنه، وترك الكلام فيما لا يعنيه، وقلة الخلاف على أصحابه.

وقال العباس بن مصعب: جمع الحديث، والفقه، والعربية، والشجاعة، والتجارة، والسخاء، والمحبة عند الفراق.

وقال ابن الجنيد عن ابن معين: كان كيساً، متثبتاً، ثقة، وكان عالماً، صحيح الحديث، وكانت

كتبه التـي حدث بها عشرين ألفـاً أو إحدى وعشرين ألفـاً.

وقال إسماعيـل بن عياش: ما علـى وجه الأرض مثل ابن الـمبـارك، ولا أعلـم أن الله خـلق خصلة من خصال الـخير إلا وقد جعلها فـيه.

وقال علـي بن الـحسن بن شقـيق: بلغنا أنه قال للفضيـل بن عياض: لولا أ نت وأصـحابك مـا اتـجرت، قال: وكان ينفق علـى الفقراء فـي كل سنة مائة ألف درهم.

ومناقبه وفضائله كثـيرة جداً.

وقال أحمد بن حنبل، وغير واحد: ولد سنة ثمان عشرة ومائة.

وقال ابن سعد: ٢مات بهيت منصرفـاً من الغزو سنة إحدى وثمانـين ومائة، وله ثلاث وستون سنة، طلب العلـم، وروى رواية كثـيرة، وصنف كتبـاً كثـيرة فـي أبواب العلـم، وكان ثقة، مأمونـاً، حجة، كثـير الـحديث.

قلت: وقال الـحاكم: هو إمام عصره فـي الآفـاق وأولاهم بذلك علـماً، وزهداً، وشجاعة، وسـخاء، وقد روى عن أبـيه عن عطاء فـي البـيوع. وقـيـل لابن معين: أيـما أثبـت عبـد اللـه بـن الـمبـارك أو عبد الرزاق؟ فقال: كان عبد اللّه خيراً من عبد الرزاق ومن أهل قريته عبد اللّه سيد من سادات الـمسلـمين. وقال ابن جريج: ما رأيت عراقـياً أفصح منه. وقال أبو وهب: مر عبـد اللّـه برجل أعمى فقال: أسألك أن تدعو لـي؟ فدعا فرد الله علـيه بصره وأنا أنظر.

وقال الـحسن بن عيسى: كان مـجاب الدعوة. وقال العجلـي: ثقة، ثبت فـي الـحديث، رجـل صالـح، وكان جامعاً للعلـم. وقال ابن حبـان فـي «الثقات»: كان فـيه خصال لـم تـجتـمع فـي أحد من أهل العلـم فـي زمانه فـي الأرض كلها. وقال يحيـى بن يحيـى الأندلسي: كنا فـي مـجلس مالك فـاستؤذن لابن الـمبـارك فأذن، فرأينا مالكاً تزحزح له فـي مـجلسه ثـم أق عده بلصقه، ولـم أره تزحزح لأحد فـي مـجلسه غيره، فكان القارىء يقرأ علـى مالك، فربـما مر بشيء فـيسأله مالك ما عندكم فـي هذا؟ فكان عبد اللّه يجيبه بـالـخفـاء، ثم قام فخـرج، فأعجـب مالك بأدبه ثم قال لنا: هذا ابن الـمبـارك فقـيه خراسان.

وقال الـخـلـيـلـي فـي «الإرشاد»: ابن الـمبـارك الإمام الـمتفق علـيه له من الكرامات ما لا يحصى يقال: إنه من الأبدال: وقال: كتبت عن ألف شيخ. وحكى الـحسن بن عرفة عنه من دقـيق الورع أنه استعار قلـماً من رجل بـالشام، وحمله إلـى خراسان ناسياً فلـما وجده معه ر جع بها إلـى الشام حتـى أعطاه لصاحبه. وقال الأسود بن سالـم: إذا رأيت الرجل يغمز ابـن الـمبـارك فـاتهمه علـى الإسلام. وقال النسائي: لا نعلـم فـي عـصر ابن الـمبـارك أجلّ مـن ابن الـمبـارك، ولا أعلـى منه، ولا أجمع لكل خصلة مـحمودة منه.

عبدالله بن المبارك * (ع) ابن واضح

الامام شيخ الاسلام عالم زمانه، وأمير الاتقياء في وقته، أبو عبد الرحمن الحنظلي، مولاهم التركي، ثم المروزي، الحافظ، الغازي، أحد الاعلام، وكانت أمة خوارزمية.

مولده في سنة ثمان عشرة ومئة.

فطلب العلم وهو ابن عشرين سنة.

فأقدم شيخ لقيه: هو الربيع بن أنس الخراساني، تحيل ودخل إليه إلى السجن، فسمع منه نحوا من أربعين حديثا، ثم ارتحل في سنة إحدى وأربعين ومئة، وأخذ عن بقايا التابعين، وأكثر من الترحال والتطواف، وإلى أن مات في طلب العلم، وفي الغزو، وفي التجارة، والانفاق على الاخوان في الله، وتجهيزهم معه إلى الحج.

سمع من: سليمان التيمي، وعاصم الاحول، وحميد الطويل، وهشام ابن عروة، والجريري، وإسماعيل بن أبي خالد، والاعمش، وبريد بن عبد [الله] بن أبي بردة، وخالد الحذاء، ويحيى بن سعيد الانصاري، وعبد الله بن عون، وموسى بن عقبة، وأجلح الكندي، وحسين المعلم، وحنظلة السدوسي، وحيوة بن شريح المصري، وكهمس، والاوزاعي، وأبي حنيفة، وابن جريج، ومعمر، والثوري، وشعبة، وابن أبي ذئب، ويونس الايلي، والحمادين، ومالك، والليث، وابن لهيعة،

وهشيم، وإسماعيل بن عياش، وابن عيينة، وبقية بن الوليد، وخلق كثير.

وصنف التصانيف النافعة الكثيرة.

حدث عنه: معمر، والثوري، وأبو إسحاق الفزاري، وطائفة من شيوخه، وبقية، وابن وهب، وابن مهدي، وطائفة من أقرانه، وأبو داود، وعبد الرزاق بن همام، والقطان، وعفان، وابن معين، وحبان بن موسى، وأبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى بن آدم، وأبو أسامة، وأبو سلمة المنقري، ومسلم بن إ براهيم، وعبدان، والحسن بن الربيع البوراني، وأحمد بن منيع، وعلي بن حجر، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، والحسين بن الحسن المروزي، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن مجشر، ويعقوب الدورقي، وأمم يتعذر إحصاؤهم، ويشق استقصاؤهم.

وحديثه حجة بالاجماع، وهو في المسانيد والاصول. ويقع لنا حديثه عاليا.

وبيني وبينه بالاجازة العالية ستة أنفس.

أنبأنا أحمد بن سلامة، وعدة، عن عبد المنعم بن كليب، أخبرنا ابن بيان، أخبرنا ابن مخ لد، أخبر نا إسماعيل الصفار، حدثنا ابن عرفة، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد الايلي، عن الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي، عن أبي بن كعب، قال: إنما كانت الفتيا في الماء من الماء رخصة في أول الاسلام، ثم نهي عنها.

أخرجه الترمذي عن أحمد بن منيع، عن ابن المبارك، ورواته ثقات. لكن له علة، لم يسمعه ابن شهاب

من سهل.

ارتحل ابن المبارك إلى الحرمين، والشام، ومصر، والعراق والجزيرة، وخراسان، وحدث بأماكن.

قال قعنب بن المحرر: ابن المبارك مولى بني عبد شمس من تميم. وقال البخاري: ولاؤه لبني حنظلة.

وقال العباس بن مصعب في " تاريخ مرو ": كانت أم عبدالله بن المبارك خوارزمية، وأبوه تركي، وكان عبدا لرجل تاجر من همذان، من بني حنظلة، فكان عبدالله إذا قدم همذان يخضع لوالديه، ويعظمهم.

أخبرنا أبو الغنائم المسلم بن محمد القيسي، وغيره كتابة، أخبرنا أبو اليمن الكندي، أخبرنا أبو منصور الشيباني، حدثنا أبو بكر الخطيب، حدثني أبو عبد الله أحمد بن أحمد السيبي، حدثنا محمد بن أحمد بن حماد ابن سفيان بالكوفة، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، سمعت أبي، سمعت ابن المبارك يقول: نظر أبو حنيفة إلى أبي، فقال: أدت أمه إليك الامانة، وكان أشبه الناس بعبدالله.

قال أبو حفص الفلاس، وأحمد بن حنبل: ولد ابن المبارك سنة ثمان عشرة ومئة.

وأما الحاكم، فروى عن أبي أحمد الحمادي، سمعت محمد بن موسى الباشاني، سمعت عبدان بن عثمان يقول: سمعت عبدالله يقول: ولدت سنة تسع عشرة ومئة.

وقال الفسوي: حدثنا بشر بن أبي الازهر، قال: قال ابن المبارك: ذاكرني عبدالله بن إدريس السن، فقلت: إن العجم لا يكادون يحفظون ذلك، لكني أذكر أني لبست السواد وأنا صغير عندما خرج أبو مسلم، وكان أخذ الناس كلهم بلبس السواد، الصغار والكبار.

نعيم بن حماد قال: كان ابن المبارك يكثر الجلوس في بيته، فقيل له: ألا تستوحش؟ فقال: كيف أستوحش وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه؟ ! قال أحمد بن سنان القطان: بلغني أن ابن المبارك أتى حماد بن زيد، فنظر إليه، فأعجبه سمته فقال: من أين أنت؟ قال: من أهل خراسان، من مرو.

قال: تعرف رجلا يقال له: عبدالله بن المبارك؟ قال: نعم.

قال: ما فعل؟ قال: هو الذي يخاطبك، قال: فسلم عليه، ورحب به.

وقال إسماعيل الخطبي: بلغني عن ابن المبارك أنه حضر عند حماد ابن زيد، فقال أصحاب الحديث لحماد: سل أبا عبدالرحمن أن يحدثنا.

فقال: يا أبا عبدالرحمن، تحدثهم، فإنهم قد سألوني؟ قال: سبحان الله، يا أبا إسماعيل أحدث وأنت حاضر؟ ! فقال: أقسمت عليك لتفعلن. فقال: خذوا.

حدثنا أبو إسماعيل حماد بن زيد، فما حدث بحرف إلا عن حماد.

قال أبو العباس بن مسروق: حدثنا ابن حميد، قال: عطس رجل عند ابن المبارك، فقال له ابن المبارك:

أيش يقول الرجل إذا عطس؟ قال: الحمد لله، فقال له: يرحمك الله.

قال أحمد العجلي: ابن المبارك ثقة ثبت في الحديث، رجل صالح يقول الشعر، وكان جامعا للعلم.

قال العباس بن مصعب: جمع عبدالله الحديث، والفقه، والعربية، وأيام الناس، والشجاعة، والسخاء، والتجارة، والمحبة عند الفرق.

قال محمد بن عبد الوهاب الفراء: ما أخرجت خراسان مثل هؤلاء الثلاثة: ابن المبارك، والنضر بن شميل، ويحيى بن يحيى.

عثمان الدارمي: سمعت نعيم بن حماد، سمعت يحيى بن آدم يقول: كنت إذا طلبت دقيق المسائل، فلم أجده في كتب ابن المبارك، أيست منه.

علي بن زيد الفرائضي: حدثنا علي بن صدقة، سمعت شعيب بن حرب قال: ما لقي ابن المبارك رجلا إلا وابن المبارك أفضل منه.

وقال: وسمعت أبا أسامة يقول: ابن المبارك في المحدثين مثل أمير المؤمنين في الناس.

عمر بن مدرك: حدثنا القاسم بن عبدالرحمن، حدثنا أشعث بن شعبة المصيصي، قال: قدم الرشيد الرقة، فانجفل الناس خلف ابن المبارك، وتقطعت النعال، وارتفعت الغبرة، فأ شرفت أم ولد لامير المؤمنين من [برج من] قصر الخشب، فقالت: ما هذا؟ قالوا: عالم من أهل خراسان، قدم.

قالت: هذا والله الملك، لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس إلا بشرط وأعوان.

قال عثمان بن خرزاذ: حدثنا محمد بن حيان، حدثنا عبدالرحمن بن زيد الجهضمي، قال: قال الاوزاعي: رأيت ابن المبارك؟ قلت: لا. قال: لو رأيته لقرت عينك.

وقال عبد العزيز بن أبي رزمة: قال لي شعبة: ما قدم علينا من ناحيتكم مثل ابن المبارك.

الدغولي: حدثنا عبدالمجيد بن إبراهيم، حدثنا وهب بن زمعة، حدثنا معاذ بن خالد، قال: تعرفت إلى إسماعيل بن عياش بعبدالله بن المبارك، فقال إسماعيل: ما على وجه الارض مثل ابن المبارك، ولا أعلم أن الله خلق خصلة من خصال الخير إلا وقد جعلها في عبدالله بن المبارك.

ولقد حدثني أصحابي أنهم صحبوه من مصر إلى مكة، فكان يطعمهم الخبيص، وهو الدهر صائم.

قال الحاكم: أخبرني محمد بن أحمد بن عمر، حدثنا محمد بن المنذر، حدثني عمر بن سعيد الطائي، حدثنا عمر بن حفص الصوفي بمنبج، قال: خرج ابن المبارك من بغداد، يريد المصيصة، فصحبه الصوفية، فقال لهم: أنتم لكم أنفس تحتشمون أن ينفق عليكم، يا غلام هات الطست، فألقى عليه منديلا، ثم قال: يلقي كل رجل منكم تحت المنديل ما معه، فجعل الرجل يلقي عشرة دراهم، والرجل يلقي عشرين، فأنفق عليهم إلى المصيصة، ثم قال: هذه بلاد نفير.

فنقسم ما بقي، فجعل يعطي الرجل عشرين دينارا، فيقول: يا أبا عبدالرحمن، إنما أعطيت عشرين درهما، فيقول: وما تنكر أن يبارك الله للغازي في نفقته.

قال الخطيب: أخبرنا عمر بن إبراهيم، وأبو محمد الخلال، قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب، حدثنا أحمد بن الحسن المقرئ، سمعت عبدالله بن أحمد الدورقي، سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، سمعت أبي قال: كان ابن المبارك إذا كان وقت الحج، اجتمع إليه إخوانه من أهل مرو، فيقولون: نصحبك، فيقول: هاتوا نفقاتكم، فيأخذ نفقاتهم، فيجعلها في صندوق، ويقفل عليها، ثم يكتري لهم، ويخرجهم من مرو إلى بغداد، فلا يزال ينفق عليهم، ويطعمهم أطيب الطعام، وأطيب الحلوى، ثم يخرجهم من بغداد بأحسن زي وأكمل مروءة، حتى يصلوا إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم، فيقول لكل واحد: ما أمرك عيالك أن تشتري لهم من المدينة من طرفها؟ فيقول: كذا وكذا، ثم يخرجهم إلى مكة، فإذا قضوا حجهم، قال لكل واحد منهم: ما أمرك عيالك أن تشتري لهم من متاع مكة؟ فيقول: كذا وكذا، فيشتري لهم، ثم يخرجهم من مكة، فلا يزال ينفق عليهم إلى أن يصيروا إلى مرو، فيجصص بيوتهم وأبوابهم، فإذا كان بعد ثلاثة أيام، عمل لهم وليمة وكساهم، فإذا أكلوا وسروا، دعا بالصندوق، ففتحه ودفع إلى كل رجل منهم صرته، عليها اسمه.

قال أبي: أخبرني خادمه أنه عمل آخر سفرة سافرها دعوة، فقدم إلى الناس خمسة وعشرين خوانا فالوذج.

فبلغنا أنه قال للفضيل: لولاك وأصحابك ما اتجرت.

وكان ينفق على الفقراء في كل سنة مئة ألف درهم.

علي بن خشرم: حدثني سلمة بن سليمان قال: جاء رجل إلى ابن المبارك، فسأله أن يقضي دينا عليه، فكتب له إلى وكيل له، فلما ورد عليه الكتاب، قال له الوكيل: كم الدين الذي سألته قضاءه؟ قال: سبع مئة درهم، وإذا عبدالله قد كتب له أن يعطيه سبعة آلاف درهم، فراجعه الوكيل، وقال: إن الغلات قد فنيت، فكتب إليه عبدالله: إن كانت الغلات قد فنيت، فإن العمر أيضا قد فني، فأجز له ما سبق به قلمي.

قال محمد بن المنذر: حدثني يعقوب بن إسحاق، حدثني محمد بن عيسى، قال: كان ابن المبارك كثير الاختلاف إلى طرسوس، وكان ينزل الرقة في خان، فكان شاب يختلف إليه، ويقوم بحوائجه، ويسمع منه

الحديث، فقدم عبدالله مرة، فلم يره، فخرج في [النفير] مستعجلا، فلما رجع، سأل عن الشاب، فقال: محبوس على عشرة آلاف درهم، فاستدل على الغريم، ووزن له عشرة آلاف، وحلفه ألا يخبر أحدا ما عاش، فأخرج الرجل، وسرى ابن المبارك، فلحقه الفتى على مرحلتين من الرقة، فقال لي: [يا] فتى، أين كنت؟ لم أرك.

قال: يا أبا عبدالرحمن كنت محبوسا بدين.

قال: وكيف خلصت؟ قال: جاء رجل، فقضى ديني، ولم أدر. قال: فاحمد الله.

ولم يعلم الرجل إلا بعد موت عبدالله.

أبو العباس السراج: سمعت إبراهيم بن بشار، حدثني علي بن الفضيل، سمعت أبي يقول لابن المبارك: أنت تأمرنا بالزهد والتقلل، والبلغة، ونراك تأتي بالبضائع، كيف ذا؟ قال: يا أبا علي، إنما أفعل ذا لاصون وجهي، وأكرم عرضي، وأستعين به على طاعة ربي.

قال: يا ابن المبارك ما أحسن ذا إن تم ذا.

الفتح بن سخرف: حدثنا عباس بن يزيد، حدثنا حبان بن موسى، قال: عوتب ابن المبارك فيما يفرق من المال في البلدان دون بلده، قال: إني أعرف مكان قوم لهم فضل وصدق، طلبوا الحديث، فأحسنوا طلبه لحاجة الناس إليهم، احتاجوا، فإن تركناهم، ضاع علمهم، وإن أعناهم، بثوا العلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم، لا أعلم بعد النبوة أفضل من بث العلم.

عباس الدوري: سمعت يحيى يقول: ما رأيت أحدا يحدث لله إلا ستة نفر، منهم: ابن المبارك.

أبو حاتم: حدثنا ابن الطباع، عن ابن مهدي قال: الائمة أربعة:

سفيان، ومالك، وحماد بن زيد، وابن المبارك.

وروي عن ابن مهدي قال: ما رأيت رجلا أعلم بالحديث من سفيان، ولا أحسن عقلا من مالك، ولا أقشف من شعبة، ولا أنصح للامة من ابن المبارك.

وقال محمد بن المثنى: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأت عيناي مثل أربعة: ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري، ولا أشد تقشفا من شعبة، ولا أعقل من مالك، ولا أنصح للامة من ابن المبارك.

أبو نشيط: سمعت نعيم بن حماد: قلت لابن مهدي: أيهما أفضل، ابن المبارك، أو سفيان الثوري؟ فقال: ابن المبارك.

قلت: إن الناس يخالفونك، قال: إنهم لم يجربوا، ما رأيت مثل ابن المبارك.

نوح بن حبيب: حدثنا ابن مهدي قال: حدثنا ابن المبارك، وكان نسيج وحده.

أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت ابن مهدي يقول: ابن المبارك أعلم من سفيان الثوري.

وقال محمد بن أعين: سمعت عبدالرحمن بن مهدي، واجتمع إليه أصحاب الحديث، فقالوا له: جالست الثوري، وسمعت منه، ومن ابن المبارك، فأيهما أرجح؟ قال: لو أن سفيان جهد على أن يكون يوما مثل عبد

الله لم يقدر.

ابن أبي العوام: حدثنا أبي، سمعت شعيب بن حرب، يقول: قال سفيان: إني لاشتهي من عمري كله أن أكون سنة مثل ابن المبارك، فما أقدر أن أكون ولا ثلاثة أيام.

محمد بن المنذر: حدثنا إبراهيم بن بحر الدمشقي، حدثنا عمران بن موسى الطرسوسي، قال: سأل رجل سفيان، فقال: من أين أنت؟ قال: من أهل المشرق، قال: أو ليس عندكم أعلم أهل المشرق؟ قال: ومن

هو؟ قال: عبدالله بن المبارك.

قال: وهو أعلم أهل المشرق؟ قال: نعم، وأهل المغرب.

قال محمد بن المنذر: وحدثني محمد بن أحمد بن الحسين القرشي، حدثنا أحمد بن عبدة، قال: كان فضيل وسفيان ومشيخة جلوسا في المسجد الحرام، فطلع ابن المبارك من الثنية، فقال سفيان: هذا رجل أهل المشرق.

فقال فضيل: رجل أهل المشرق والمغرب وما بينهما.

وقال علي بن زيد: حدثني عبدالرحمن بن أبي جميل قال: كنا حول ابن المبارك بمكة، فقلنا له: يا عالم الشرق حدثنا وسفيان قريب منا يسمع فقال: ويحكم عالم المشرق والمغرب وما بينهما.

وقال محمد بن عبدالله بن قهزاذ: سمعت أبا الوزير يقول: قدمت على سفيان بن عيينة، فقالوا له: هذا وصي عبدالله، فقال: رحم الله عبد الله، ما خلف بخراسان مثله.

أحمد بن أبي الحواري: حدثنا أبو عصمة، قال: شهدت سفيان وفضيل بن عياض، فقال سفيان لفضيل: يا أبا علي، أي رجل ذهب يعني ابن المبارك قال: يا أبا محمد، وبقي بعد ابن المبارك من يستحيى منه؟.

محمد بن مخلد: حدثنا عبد الصمد بن حميد، سمعت عبد الوهاب ابن عبد الحكم يقول: لما مات ا بن المبارك بلغني أن هارون أمير المؤمنين قال: مات سيد العلماء.

المسيب بن واضح: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: ابن المبارك إمام المسلمين أجمعين.

قلت: هذا الاطلاق من أبي إسحاق معني بمسلمي زمانه.

قال المسيب: ورأيت أبا إسحاق بين يدي ابن المبارك قاعدا يسأله.

قال أبو وهب أحمد بن رافع وراق سويد بن نصر: سمعت علي ابن إسحاق بن إبراهيم يقول: قال ابن عيينة: نظرت في أمر الصحابة، وأمر عبدالله، فما رأيت لهم عليه فضلا إلا بصحبتهم النبي صلى الله عليه وسلم، وغزوهم معه.

محمود بن والان، قال: سمعت عمار بن الحسن يمدح ابن المبارك ويقول:

إذا سار عبدالله من مرو ليلة فقد سار منها نورها وجمالها إذ ذكر الاحبار في كل بلدة فهم أنجم فيها وأنت هلالها.

هاشم بن مرثد: حدثنا عثمان بن طالوت، سمعت علي بن المديني يقول: انتهى العلم إلى رجلين: إلى ابن المبارك، ثم إلى ابن معين.

وقال احمد بن يحيى بن الجارود: قال علي بن ابن المديني: عبدالله بن المبارك أوسع علما من عبدالرحمن بن مهدي، ويحيى بن آدم.

قال أبو سلمة التبوذكي: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: ما خلف ابن المبارك بالمشق مثله.

إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين، وذكروا عبد الله بن المبارك، فقال رجل: إنه لم يكن حافظا، فقال ابن معين: كان عبد الله رحمه الله كيسا، مستثبتا، ثقة، وكان عالما صحيح الحـديث، وكانت كتبه التي يحدث بها عشرين ألفا أو واحدا وعشرين ألفا.

قال أبو معشر حمدويه بن الخطاب البخاري: سمعت نصر بن المغيرة البخاري، سمعت إبراهيم بن شماس يقول: رأيت أفقه الناس ابن المبـارك، وأورع النـاس الفضيـل، وأحفظ الناس وكيع بن الجراح.

أحمد بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول وذكر أصحاب سفيان فقال: خمسة: ابن المبارك، فبدأ به، ووكيع، ويحيى، وابن مهدي، وأبو نعيم.

قال جعفر بن أبي عثمان: قلت لابن معين: اختلف القطان ووكيع؟ قال: القول قول يحيى.

قال: فإذا اختلف عبدالرحمن، ويحيى؟ قال: يحتاج من يفصل بينهما.

قلت: فأبو نعيم وعبد الرحمن؟ قال: يحتاج من يفصل بينهما.

قلت: الاشجعي؟ قال: مات الاشجعي، ومات حديثه معه.

قلت: ابن المبارك؟ قال: ذاك أمير المؤمنين في الحديث.

محمود بن والان: سمعت محمد بن موسى، سمعت إبراهيم بن موسى يقول: كنت عند يحيى بن معين، فجاءه رجل، فقال: من أثبت في معمر؟ ابن المبارك أو عبد الرزاق؟ وكان يحيى متكئا فجلس، و قال: كان ابن المبارك خيرا من عبد الرزاق ومن أهل قريته، [كان] عبدالله سيدا من سادات المسملين.

وسئل إبراهيم الحربي: إذا اختلف أصحاب معمر؟ قال: القول قول ابن المبارك.

الدغولي: حدثنا يحيى بن زكريا، حدثنا محمد بن النضر بن مساور، قال: قال أبي: قلت لابن المبارك: هل تتحفظ الحديث؟ فتغير لونه، وقال: ما تحفظت حديثا قط، إنما آخذ الكتاب فأنظر فيه، فما اشـتهيته، علق بقلبي.

قال الحسن بن عيسى: أخبرني صخر، صديق ابن المبارك، قال: كنا غلمانا في الكتاب، فـ مررت أنـا وابن المبارك، ورجل يخطب، فخطب خطبة طويلة، فلما فرغ، قال لي ابن المبارك: حفظتها، فسمعـه رجل من القوم، فقال: هاتها، فأعادها، وقد حفظها.

نعيم بن حماد: سمعت ابن المبارك قال: قال لي أبي: لئن وجدت كتبك، لاحرقنها، قلت: وما علي مـن ذلك وهي في صدري.

وقال أبو وهب محمد بن مزاحم: العجب ممن يسمع الحديث من ابن المبارك عن رجل، ثم يأتي ذ لك الرجل حتى يحدثه [به].

قال ابن خراش: ابن المبارك مروزي ثقة.

قال القاسم بن محمد بن عباد: سمعت سويد بن سعيد يقول: رأيت ابن المبارك بمكة أتي زمزم، فاستقى شربة، ثم استقبل القبلة، فقال: اللهم إن ابن أبي الموال، حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جـابر، عـن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ماء زمزم لما شرب له " وهذا أشربه لعطش القيامة، ثم شربه.

كذا قال: ابن أبي الموال، وصوابه ابن المؤمل عبدالله المكي، والحديث به يعرف، وهو من الضعفـاء، لكن يرويه عن أبي الزبير، عن جابر، فعلى كل حال خبر ابن المبارك فرد منكر، ما أتى به سـوى سويد، رواه الميانجي، عن ابن عباد.

أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب: سمعت الخليل أبا محمد، قال: كان عبدالله بن المبارك إذا خرج إ لى مكة قال: بغض الحياة وخوف الله أخرجني وبيع نفسي بما ليست له ثمنا إني وزنت الذي يبقى ليعدلـه ما ليس يبقى فلا والله ما أتزنا

قال نعيم بن حماد: كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الرقاق، يصير كأنه ثور منحور، أو بقرة منحـورة، من البكاء، لا يجتزئ أحد منا أن يسأله عن شئ إلا دفعه.

أبو حاتم الرازي: حدثنا عبدة بن سليمان المروزي قال: كنا سرية مع ابن المبارك في بـلاد الـروم، فصادفنا العدو، فلما التقى الصفان، خرج رجل من العدو، فدعا إلى البراز، فخرج إليه رجل فقتله، ثـم آخر فقتله، ثم آخر فقتله، ثم دعا إلى البراز، فخرج إليه رجل، فطارده ساعة فطعنه فقتله، فازدحم إليه الناس، فنظرت فإذا هو عبدالله بن المبارك، وإذا هو يكتم وجهه بكمه، فأخذت بطرف كمه فمددته، فإذا هو هو.

فقال: وأنت يا أبا عمرو ممن يشنع علينا ! قال العباس بن مصعب: حدثني بعض أصحابنا قال: سمعت أبا وهب يقول: مر ابن المبارك برجل أعمى، فقال له: أسألك أن تدعو لي أن يرد الله علي بـ صري، فدعا الله، فرد عليه بصره، وأنا أنظر.

وقال أبو حسان عيسى بن عبدالله البصري: سمعت الحسن بن عرفة يقول: قال لـي ابـن المبـارك: استعرت قلما بأرض الشام، فذهبت على أن أرده، فلما قدمت مرو، نظرت فإذا هو معي، فرجعت إ لى الشام حتى رددته [على صاحبه].

قال أسود بن سالم: كان ابن المبارك إماما يقتدى به، كان من أثبت الناس في السنة، إذا رأيـت رجـلا يغمز ابن المبارك، فاتهمه على الاسلام.

أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد المصري بها، أخبرنا الفتح بن عبدالله بن محمد الكاتـب، ببغداد، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر القاضي، وأبو غالب محمد بن علي بن الداية، وأبو ع بد الله محمد بن أحمد الطرائفي (ح) وأخبرنا يحيى بن أبي منصور، وعلي بن أحمد كتابة، قالا: أخبرنا عمر بن طبرزد [أخبرنا] أبو منصور محمد بن عبدالملك المقرئ، وأنبأنا يحيى، أنبأنا عمر بن محمد، أخبرنا

يحيى بن علي بن الطراح، وعبد الخالق بن عبد الصمد، وأبو غالب بـن البـ ناء (ح)، وأخبر نا أ بو المرهف المقداد بن أبي القاسم القيسي، أخبرنا بن محمد الرزاز (ح)،

وأخبرنا المسلم بن محمد بن علان في كتابه، وغيره، أن داود بن أحمد بن محمد الوكيل، أخبرهم قالوا: أخبرنا أبو الفضل الارموي، وكتب إلينا الفخر علي بن البخاري، قال: أخبرتنا نعمة بنت علي بن يحيى بن علي، أخبرنا جدي، قال سبعتهم: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد المعدل، أخبرنـا أبـو الفضـل عبيداله بن عبدالرحمن الزهري، قال: حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا محمد بن الحسن البلخـي بسمرقند، سنة ست وعشرين ومئتين، أخبرنا عبداله بن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة، حدثنا أبو المصعب مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول اله صلى اله عليه وسلم: " أكثر منافقي أمتي قراؤها ".

وبه إلى الفريابي: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة عن مشرح فذكره.

وبه إلى الفريابي: حدثني أبو بكر سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثنا عبداله بن المبارك، عن الاوزاعي، عن هارون بن رئاب، أن عبداله بن عمرو لما حضرته الوفاة قال: انظروا فلانا لرجل من قريش، فإني كنت قلت له في ابنتي قولا كشبيه العدة، وما أحب أن ألقى اله تعالى بثلث النفاق، وأشهدكم أني قد زوجته.

هارون ثقة، لكنه لم يحلق عبداله بن عمرو. قال أحمد بن حنبل: لم يكن أحد في زمان ابـن المـ بارك أطلب للعلم منه.

وعن شعبة قال: ما قدم علينا أحد مثل ابن المبارك.

وقال أبو أسامة: ما رأيت رجلا أطلب للعلم من ابن المبارك، وهو في المحدثين مثل أمير المؤمنين في الناس.

قال الحسن بن عيسى بن ماسرجس مولى ابن المبارك: اجتمع جماعة مثل الفضل بن موسى، ومخلـد بن الحسين، فقالوا: تعالوا نعد خصال ابن المبارك من أبواب الخير، فقالوا: العلـم، والفـ قه، والادب، والنحو، واللغة، والزهد، والفصاحة، والشعر، وقيام الليل، والعبادة، والـ حج، والـ غزو، والشجاعـة، والفروسية، والقوة، وترك الكلام فيما لا يعنيه، والانصاف، وقلة الخلاف على أصحابه.

قال نعيم بن حماد: قال رجل لابن المبارك: قرأت البارحة القرآن في ركعة، فقال: لكني أعرف رجـلا لم يزل البارحة يكرر (ألهاكم التكاثر) إلى الصبح، ما قدر أن يتجاوزها يعني نفسه.

قال العباس بن مصعب: عن إبراهيم بن إسحاق البناني، عن ابن المبارك، قال: حملت العلم عن أربعة آلاف شيخ، فرويت عن ألف شيخ، ثم قال العباس: فتتبعتهم حتى وقع لي ثمان مئة شيخ له.

قال حبيب الجلاب: سألت ابن المبارك: ما خير ما أعطي الانسان؟ قال: غريزة.

قلت: فإن لم يكن؟ قال: حسن أدب. قلت: فإن لم يكن؟ قال: أخ شفيق يستشيره.

قلت: فإن لم يكن؟ قال: صمت طويل. قلت: فإن لم يكن؟ قال: موت عاجل.وروى عبدان بن عثمان، عن عبدالله، قال: إذا غلبت محاسن الرجل على مساوئه لم تذكر المساوئ، وإذا غلبت المساوئ عن المحاسن لم تذكر المحاسن.

قال نعيم: سمعت ابن المبارك يقول: عجبت لمن يطلب العلم، كيف تدعوه نفسه إلى مكرمة.

قال عبيد بن جناد: قال لي عطاء بن مسلم: رأيت ابن المبارك؟ قلت: نعم.

قال: ما رأيت ولا ترى مثله.

قال عبيد بن جناد: وسمعت العمري يقول: ما رأيت في دهرنا هذا من يصلح لهذا الامر يعني الامامة إلا ابن المبارك.

قال معتمر بن سليمان: ما رأيت مثل ابن المبارك، تصيب عنده الشئ الذي لا تصيبه عند أحد.

قال شقيق البلخي: قيل لابن المبارك: إذا أنت صليت لم لا تجلس معنا؟ قال: أجلس مع الصحابة والتابعين، أنظر في كتبهم وآثارهم، فما أصنع معكم؟ أنتم تغتابون الناس.

وعن ابن المبارك قال: ليكن عمدتكم الاثر، وخذوا من الرأي ما يفسر لكم الحديث.

محبوب بن الحسن: سمعت ابن المبارك يقول: من بخل بالعلم، ابتلي بثلاث: إما موت يذهب علمه، وإما ينسى، وإما يلزم السلطان، فيذهب علمه. وعن ابن المبارك قال: أول منفعة العلم أن يفيد بعضهم بعضا.

المسيب بن واضح: سمعت ابن المبارك، وقيل له: الرجل يطلب الحديث لله يشتد في سنده، قال: إذا كان لله، فهو أولى أن يشتد في سنده.

وعنه، قال: حب الدنيا في القلب، والذنوب فقد احتوشته، فمتى يصل الخير إليه؟ وعنه قال: لو اتقى الرجل مئة شئ، ولم يتق شيئا واحدا لم يك من المتقين، ولو تورع عن مئة شئ سوى شئ واحد لم يكن ورعا، ومن كانت فيه خلة من الجهل كان من الجاهلين.

أما سمعت الله يقول لنوح عليه السلام من أجل ابنه: (إني أعظك أن تكون من الجاهلين) [هود.٤٦] إسنادها لا يصح.

وقد تقدم عن ابن المبارك خلاف هذا، وأن الاعتبار بالكثرة، ومراده بالخلة من الجهل: " الاصرار عليها.

وجاء أن ابن المبارك سئل: من الناس؟ فقال: العلماء.

قيل: فمن الملوك؟ قال: الزهاد، قيل: فمن الغوغاء؟ قال: خزيمة وأصحابه، يعني من أمراء الظلمة.

قيل: فمن السفلة؟ قال: الذين يعيشون بدينهم.

وعنه قال: ليكن مجلسك مع المساكين، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة.

وعن ابن المبارك قال: إذا عرف الرجل قدر نفسه، يصير عند نفسه أذل من كلب.

وعنه قال: لا يقع موقع الكسب على العيال شئ، ولا الجهاد في سبيل الله. وقال: رب عمل صغير تكثره النية، ورب عمل كثير تصغره النية.

أخبرنا أحمد بن سلامة، إجازة، عن عبدالرحيم بن محمد الكاغدي، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، قال: سألت ابن المبارك عن الرجل يصلي عن أبويه.

فقال: من يرويه؟ قلت: شهاب بن خراش.

قال: ثقة. عمن؟ قلت: عن الحجاج بن دينار.

قال: ثقة، عمن؟ قلت: عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال: بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز تنقطع فيها أعناق الابل.

أخبرنا بيبرس بن عبدالله المجدي، أخبرنا هبة الله بن الحسن الدوامي، أخبرتنا تجني مولاة ابن وهبان، وأخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن المرداوي، أخبرنا الامام أبو محمد بن قدامة، أخبرنا عبدالله ابن أحمد الخطيب، وتجني الوهبانية، وفخر النساء شهدة (ح) وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد، وأحمد بن تاج الامناء، قالا: أخبرنا محمد ابن إبراهيم (ح) وأخبرتنا ست الاهل بنت الناصح، أخبرنا البهاء عبد الرحمن، قالا: أخبرتنا شهدة، قالوا: أخبرنا طراد بن محمد الزينبي (ح) وأخبرنا محمد بن عبد الوهاب الاغلبي، أخبرنا علي بن مختار، أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا القاسم بن الفضل، قالا: أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار، حدثنا الحسين بن يحيى القطان، حدثنا إبراهيم بن مجشر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن سفيان، عن

عاصم، عن عبيد بن أبي عبيد، عن أبي هريرة قال: ومررت معه ببقعة، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " رب يمين لا تصعد إلى الله عزوجل في هذه البقعة ".

قال أبو هريرة: فرأيت فيها النخاسين.

وبه إلى ابن المبارك: أخبرنا ابن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر ".

أخبرنا إسحاق بن طارق الاسدي، أخبرنا ابن خليل، أخبرنا عبد

الرحيم بن محمد الكاغدي، أخبرنا أبو علي المقرئ، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، حدثنا محمد بن إسحاق، سمعت ابن أبي رزمة، سمعت علي بن الحسن بن شقيق، سمعت عبدالله بن المبارك يقول: إنا لنحكي كلام اليهود والنصارى، ولا نستطيع أن نحكي كلام الجهمية.

وبه إلى محمد بن إسحاق السراج: سمعت أبا يحيى يقول:

سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول: قلت لعبدالله بن المبارك: كيف يعرف ربنا عزوجل؟ قال: في السماء على العرش. قلت له: إن الجهمية تقول هذا.

قال: لا نقول كما قالت الجهمية: هو معنا هاهنا.

قلت: الجهمية يقولون: إن الباري تعالى في كل مكان، والسلف يقولون: إن علم الباري في كل مكان، ويحتجون بقوله تعالى (وهو معكم أينما كنتم) [الحديد: ٤] يعني: بالعلم، ويقولون: إنه على عرشه استوى، كما نطق به القرآن والسنة.

وقال الاوزاعي، وهو إمام وقته: كنا - والتابعون متوافرون نقول: إن الله تعالى فوق عرشه، ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته، ومعلوم عند أهل العلم من الطوائف أن مذهب السلف إمرار آيات الصفات وأحاديثها كما جاءت من غير تأويل ولا تحريف، ولا تشبيه ولا تكييف، فإن الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات المقدسة.

وقد علم المسلمون أن ذات الباري موجودة حقيقة، لا مثل لها، وكذلك صفاته تعالى موجودة، لا مثل لها.

أخبرنا يحيى بن أبي منصور الفقيه، إجازة، أخبرنا عبد القادر الحافظ، أخبرنا محمد بن أبي نصر بأصبهان، أخبرنا حسين بن عبد الملك، أخبرنا عبدالله بن شبيب، أخبرنا أبو عمر السلمي، أخبرنا أبو الحسن اللبناني، حدثنا أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن حنبل في كتاب " الرد على الجهمية " له، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: سألت ابن المبارك: كيف ينبغي لنا أن نعرف ربنا؟ قال: على السماء السابعة على عرشه، ولا نقول كما تقول الجهمية: إنه هاهنا، في الارض.

وروى عبدالله بن أحمد بن هذا الكتاب بإسناده، عن ابن المبارك، أن رجلا قال له: يا أبا عبدالرحمن، قد خفت الله تعالى من كثرة ما أدعو على الجهمية.

قال: لا تخف، فإنهم يزعمون إن إلهك الذي في السماء ليس بشئ.

قال عبدالله بن إدريس: كل حديث لا يعرفه ابن المبارك، فنحن منه براء.

وعن ابن المبارك قال: في صحيح الحديث شغل عن سقيمه.

أخبرنا يحيى بن أحمد الجذامي، أخبرنا محمد بن عماد، أخبرنا ابن رفاعة، أخبرنا أبو الحسن الخلعي، أخبرنا ابن الحاج، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبدالرحمن الرملي، حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي، حدثنا أحمد بن يونس، سمعت ابن المبارك قرأ شيئا من القرآن، ثم قال: من زعم أن هذا مخلوق، فقد كفر بالله العظيم.

قال علي بن الحسن بن شقيق: قمت لاخرج مع ابن المبارك في ليلة باردة من المسجد، فذاكرني عند الباب بحديث، أو ذاكرته، فما زلنا نتذاكر، حتى جاء المؤذن للصبح.

وقال فضالة النسائي: كنت أجالسهم بالكوفة، فإذا تشاجروا في حديث قالوا: مروا بنا إلى هذا الطبيب

حتى نسأله، يعنون ابن المبارك.

قال وهب بن زمعة المروزي: حدث جرير بن عبدالحميد بحديث عن ابن المبارك، فقالوا له: يا أ با عبدالحميد، تحدث عن عبدالله، وقد لقيت منصور بن المعتمر؟ فغضب، وقال: أنا مثل عبدالله، أحمل علم أهل خراسان، وعلم أهل العراق، وأهل الحجاز، وأهل اليمن، وأهل الشام.

قال أحمد بن أبي الحواري: جاء رجل من بني هاشم إلى عبدالله ابن المبارك ليسمع منه، فأبى أن يحدثه، فقال الشريف لغلامه: قم، فإن أبا عبدالرحمن لا يرى أن يحدثنا، فلما قام ليركب، جاء ابن المبارك ليمسك بركابه، فقال: يا أبا عبدالرحمن تفعل هذا ولا ترى أن تحدثني ! فقال: أذل لك بدني، ولا أذل لك الحديث.

روى المسيب بن واضح: أنه سمع ابن المبارك، وسأله رجل عمن يأخذ، فقال: قد يلقى الرجل ثقة، وهو يحدث عن غير ثقة، وقد يلقى الرجل غير ثقة يحدث عن ثقة، ولكن ينبغي أن يكون: ثقة عن ثقة.

عثمان بن سعيد الدارمي: سمعت نعيم بن حماد يقول: ما رأيت ابن المبارك يقول قط: " حدثنا " كان يرى " أخبرنا " أوسع ، وكان لا يرد على أحد حرفا إذا قرأ.

وقال نعيم: ما رأيت أعقل من ابن المبارك، ولا أكثر اجتهادا في العبادة.

الحسن بن الربيع: قال ابن المبارك في حديث ثوبان، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " استقيموا لقريش ما استقاموا لكم ": يفسره حديث أم سلمة: " لا تقتلوهم ما صلوا ".

واحتج ابن المبارك في مسألة الارجاء، وأن الايمان يتفاوت، بما روى عن ابن شوذب، عن سلمة بن كهيل، عن هزيل بن شرحبيل، قال: قال عمر: لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الارض، لرجح.

قلت: مراد عمر رضي الله عنه أهل أرض زمانه.

نعيم بن حماد: سمعت ابن المبارك يقول: السيف الذي وقع بين الصحابة فتنة، ولا أقول لاحد منهم هو مفتون.

وعن ابن المبارك، وسئل: من السفلة؟ قال: الذي يدور على القضاة يطلب الشهادات.

وعنه قال: إن البصراء لا يأمنون من أربع: ذنب قد مضى لا يدرى ما يصنع فيه الرب عزوجل، وعمر قد بقي لا يدري ما فيه من الهلكة، وفضل قد أعطي العبد لعله مكر واستدراج، و ضلالة قد زينت، يراها هدى، وزيغ قلب ساعة فقد يسلب المرء دينه ولا يشعر.

قال منصور بن دينار، صاحب ابن المبارك: إن عبدالله كان يتصدق لمقامه ببغداد كل يوم بدينار.

وعن عبد الكريم السكري قال: كان عبدالله يعجبه إذا ختم القرآن أن يكون دعاؤه في السجود.

قال إبراهيم بن نوح الموصلي: قدم الرشيد عين زربة ، فأمر أبا سليم أن يأتيه بابن المبارك، قال: فقلت: لا آمن أن يجيب ابن المبارك بما يكره فيقتله.

فقلت: يا أمير المؤمنين، هو رجل غليظ الطباع، جلف، فأمسك الرشيد.

الفضل بن محمد الشعراني: حدثنا عبدة بن سليمان قال: سمعت رجلا يسأل ابن المبارك عن الرجل يصوم يوما ويفطر يوما.

قال: هذا رجل يضيع نصف عمره، وهو لا يدري. يعني لم لا يصومها.

قلت: أحسب ابن المبارك لم يذكر حينئذ حديث: " أفضل الصوم صوم داود " ولا حديث: النهي عن صوم الدهر.

قال أبو وهب المروزي: سألت ابن المبارك: ما الكبر؟ قال: أن تزدري الناس.

فسألته عن العجب؟ قال: أن ترى أن عندك شيئا ليس عند غيرك، لا أعلم في المصلين شيئا شرا من العجب.

قال حاتم بن الجراح: سمعت علي بن الحسن بن شقيق، سمعت ابن المبارك، وسأله رجل عن قرحة خرجت في ركبته منذ سبع سنين، وقد عالجتها بأنواع العلاج، وسألت الاطباء، فلم أنتفع به.

فقال له: اذهب، فاحفر بئرا في مكان حجة إلى الماء، فإني أرجو أن ينبع هناك عين، ويمسك عنك الدم، ففعل الرجل، فبرأ.

قال أحمد بن حنبل: كان ابن المبارك يحدث من الكتاب، فلم يكن له سقط كثير، وكان وكيع يحدث من حفظه، فكان يكون له سقط كم يكون حفظ الرجل.

وروى غير واحد أن ابن المبارك قيل له: إلى متى تكتب العلم؟ قال: لعل الكلمة التي أنتفع بها لم أكتبها بعد.

قال عمرو الناقد: سمعت ابن عيينة يقول: ما قدم علينا أحد يشبه ابن المبارك، ويحيى بن أبي زائدة.

وقال مخلد بن الحسين: جالست أيوب وابن عون، فلم أجد فيهم من أفضله على ابن المبارك.

قال عبدان: قال ابن المبارك، وذكر التدليس، فقال فيه قولا شديدا ، ثم أنشد: دلس للناس أحاديثه * والله لا يقبل تدليسا عن ابن المبارك قال: من استخف بالعلماء، ذهبت آخرته، ومن استخف بالامراء، ذهبت دنياه، ومن استخف بالاخوان، ذهبت مروءته.

قد أسلفنا لعبدالله ما يدل على فروسيته.

وقال محمد بن المثنى: حدثنا عبدالله بن سنان قال: كنت مع ا بن المبارك، ومعتمر بن سليمان بطرسوس، فصاح الناس: النفير، فخرج ابن المبارك والناس، فلما اصطف الجمعان، خرج رومي، فطلب البراز، فخرج إليه رجل، فشد العلج عليه فقتله، حتى قتل ستة من المسلمين، وجعل يتبختر بين الصفين يطلب المبارزة، ولا يخرج إليه أحد، فالتفت إلي ابن المبارك، فقال: يا فلان، إن قتلت فافعل كذا وكذا، ثم حرك دابته، وبرز للعلج، فعالج معه ساعة، فقتل العلج، وطلب المبارزة، فبرز له علج آخر فقتله، حتى قتل ستة علوج، وطلب البراز، فكأنهم كاعوا عنه، فضرب دابته، وطرد بين الصفين، ثم غاب، فلم نشعر بشئ، وإذا أنا به في الموضع الذي كان، فقال

لي: يا عبدالله لئن حدثت بهذا أحدا، وأنا حي، فذكر كلمة.

قال أبو صالح الفراء: سألت ابن المبارك عن كتابة العلم، فقال: لولا الكتاب ما حفظنا.

وسمعته يقول: الحبر في الثوب خلوق العلماء.

وقال: تواطؤ الجيران على شئ أحب إلي من شهادة عدلين.

وقيل: إن ابن المبارك مر براهب عند مقبرة ومزبلة، فقال: يا راهب، عندك كنز الرجال، وكنز الاموال، وفيهما معتبر. وقد تفقه ابن المبارك بأبي حنيفة، وهو معدود في تلامذته.

وكان عبدالله غنيا شاكرا، رأس ماله نحو الاربع مئة ألف.

قال حبان بن موسى: رأيت سفرة ابن المبارك حملت على عجلة.

وقال أبو إسحاق الطالقاني: رأيت بعيرين محملين دجاجا مشويا لسفرة ابن المبارك.

وروى عبدالله بن عبد الوهاب، عن محمد بن عبدالرحمن بن سهم، قال: كنت مع ابن المبارك، فكان يأكل كل يوم، فيشوى له جدي، ويتخذ له فالوذق. فقيل له في ذلك.

فقال: إن دفعت إلى وكيلي ألف دينار، وأمرته أن يرسع علينا.

قال الحسن بن حماد: دخل أبو أسامة على ابن المبارك، فوجد في وجهه عبدالله أثر الضر، فلما خرج، بعث إليه أربعة آلاف درهم، وكتب إليه: وفتى خلا من ماله * ومن المروءة غير خال أعطاك قبل سؤاله * وكفاك مكروه السؤال وقال المسيب بن واضح: أرسل ابن المبارك إلى أبي بكر بن عياش أربعة آلاف درهم، فقال: سد بها فتنة القوم عنك.

قال علي بن خشرم: قلت لعيسى بن يونس: كيف فضلكم ابن المبارك، ولم يكن بأسن منكم؟ قال: كان يقدم، ومعه الغلمة الخراسانية، والبزة الحسنة، فيصل العلماء، ويعطيهم، وكنا لا نقدر على هذا.

قال نعيم بن حماد: قدم ابن المبارك أيلة على يونس بن يزيد، ومعه غلام مفرغ لعمل الفالوذج، يتخذه للمحدثين.

أخبرنا ابن أبي الخير في كتابه، عن عبدالرحيم بن محمد، أخبرنا الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبدالله، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " البركة مع أكابركم ".

فقلت للوليد: أين سمعت من ابن المبارك؟ قال: في الغزو.

عن ابن المبارك قال: ليكن مجلسك مع المساكين، واحذر أن تجلس مع صاحب بدعة.

قال الحسن بن الربيع: لما احتضر ابن المبارك في السفر قال: أشتهي سويقا، فلم نجده إلا عند رجل كان يعمل للسلطان، وكان معنا في السفينة، فذكرنا ذلك لعبدالله، فقال: دعوه، فمات ولم يشربه.

قال العلاء بن الاسود: ذكر جهم عند ابن المبارك، فقال: عجبت لشيطان أتى الناس داعيا * إلى النار

وانشق اسمه من جهنم أخبرنا إسحاق الاسدي، أخبرنا ابن خليل، أخبرنا عبدالرحيم بن محمد، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا سعيد بن سليمان، عن ابن المبارك، عن معمر، عن محمد بن حمزة، عن عبدالله بن سلام، قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل بأهله الضيق أمرهم بالصلاة، ثم قرأ (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك).

هذا مرسل، قد انقطع فيه ما بين محمد وجد أبيه عبدالله.

وقد كان ابن المبارك رحمه الله شاعرا، محسنا، قوالا بالحق.

قال أحمد بن جميل المروزي: قيل لابن المبارك: إن إسماعيل بن علية، قد ولي القضاء، فكتب إليه.

يا جاعل العلم له بازيا * يصطاد أموال المساكين

احتلت للدنيا ولذاتها * بحيلة تذهب بالدين

فصرت مجنونا بها بعدما * كنت دواء للمجانين

أين رواياتك في سردها * عن ابن عون وابن سيرين

أين رواياتك فيما مضى * في ترك أبواب السلاطين

إن قلت أكرهت فماذا كذا * زل حمار العلم في الطين

وروى عبدالله بن محمد قاضي نصيبين، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة، قال: أملى علي ابن المبارك سنة سبع وسبعين ومئة، وأنفذها معي إلى الفضيل بن عياض من طرسوس:

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا * لعلمت أنك في العبادة تلعب

من كان يخضب جيده بدموعه * فنحورنا بدمائنا تتخضب

أو كان يتعب خيلة في باطل * فخيولنا يوم الصبيحة تتعب

ريح العبير لكم ونحن عبيرنا * رهج السنابك والغبار الاطيب

ولقد أتانا من مقال نبينا * قول صحيح صادق لا يكذب

لا يستوي وغبار خيل الله في * أنف امرئ ودخان نار تلهب

هذا كتاب الله ينطق بيننا * ليس الشهيد بميت لا يكذب

فلقيت الفضيل بكتابه في الحرم، فقرأه وبكى، ثم قال: صدق أبو عبدالرحمن ونصح.

قال ابن سهم الانطاكي: سمعت ابن المبارك ينشد:

فكيف قرت لاهل العلم أعينهم أو استلذوا لذيذ النوم أو هجعوا

والنار ضاحية لابد موردها وليس يدرون من ينجو ومن يقع

وطارت الصحف في الايدي منشرة فيها السرائر والجبار مطلع

إما نعيم وعيش لا انقضاء له أو الجحيم فلا نبقي لا تدع

تهوي بساكنها طورا وترفعه إذا رجوا مخرجا من غمها قمعوا

لينفع العلم قبل الموت عالمه قد سال قوم بها الرجعى فما رجعوا

وروى إسحاق بن سنين لابن المبارك:

إني امرؤ ليس في ديني لغامزه لين ولست على الاسلام طعانا

فلا أسب أبا بكر ولا عمرا ولن أسب معاذ الله عثمانا

ولا ابن عم رسول الله أشتمه حتى ألبس تحت الترب أكفانا

ولا الزبير حواري الرسول ولا أهدي لطلحة شتما عز أوهانا

ولا أقول علي في السحاب إذا قد قلت والله ظلما ثم عدوانا

ولا أقول بقول الجهم إن له قولا يضارع أهل الشرك أحيانا

ولا أقول تخلى من خليقته رب العباد وولى الامر شيطانا

ما قال فرعون هذا في تمرده فرعون موسى ولا هامان طغيانا

الله يدفع بالسلطان معضلة عن ديننا رحمة منه ورضوانا

لولا الائمة لم تأمن لنا سبل وكان أضعفنا نهبا لاقوانا

فيقال: إن الرشيد أعجبه هذا، فلما أن بلغه موت ابن المبارك بهيت قال: إنا لله وإنا إليه راجعون. يا فضل: إيذن للناس يعزونا في ابن المبارك. وقال: أما هو القائل: الله يدفع بالسلطان معضلة. فمن الذي يسمع هذا من ابن المبارك، ولا يعرف حقنا؟ قال الكديمي: حدثنا عبدة بن عبدالرحيم قال: كنت عند فضيل ابن عياض وعنده ابن المبارك، فقال قائل: إن أهلك وعيالك قد احتاجوا مجهودين محتاجين إلى هذا المال، فاتق الله، وخذ من هؤلاء القوم، فزجره ابن المبارك، وأنشأ يقول:

خذ من الجاروش وال * آرز والخبز والشعير

واجعلن ذاك حلالا * تنج من حر السعير

وانأ ما اسطعت هذا * لك الله عن دار الامير

لا تزرها واجتنبها * إنها شر مزور

توهن الدين وتد * نيك من الحوب الكبير

قبل أن تسقط يا مغرور في حفرة بير

وارض يا ويحك من * دنياك بالقوت اليسير

إنها دار بلاء * وزوال وغرور

ما ترى قد صرعت * قبلك أصحاب القصور

كم ببطن الارض من * ثاو شريف ووزير

وصغير الشأن عبد * خامل الذكر حقير

لو تصفحت وجو * ه القوم في يوم نضير

لم تميزهم ولم * تعرف غنيا من فقير

خمدوا فالقوم صرعى * تحت أشقاق الصخور

واستووا عند مليك * بمساويهم خبير

احذر الصرعة يا * مسكين من دهر عثور

أين فرعون وها * مان ونمرود النسور

أو ما تخشاه أن * يرميك بالموت المبير

أو ما تحذر من * يوم عبوس قمطرير

اقمطر الشر فيه * بعذاب الزمهرير

قال: فغشي على الفضيل، فرد ذلك ولم يأخذه. ولابن المبارك:

جربت نفسي فما وجدت لها * من بعد تقوى الاله كالادب

في كل حالاتها وإن كرهت * أفضل من صمتها عن الكذب

أو غيبة الناس إن غيبتهم * حرمها ذو الجلال في الكتب

قلت لها طائعا وأكرهها * الحلم والعلم زين ذي الحسب

إن كان من فضة كلامك يا * نفس فإن السكوت من ذهب

قال أبو العباس السراج: أنشدني يعقوب بن محمد لابن المبارك:

أبإذن نزلت بي يا مشيب * أي عيش وقد نزلت يطيب

وكفى الشيب واعظا غير أني * آمل العيش والممات قريب

كم أنادي الشباب إذ بان مني * وندائي موليا ما يجيب

وبه:

يا عائب الفقر ألا تزدجر * عيب الغنى أكثر لو تعتبر

من شرف الفقر ومن فضله * على الغنى لو صح منك النظر

انك تعصي لتنال الغنى * وليس تعصي الله كي تفتقر

قال حبان بن موسى: سمعت ابن المبارك ينشد:

كيف القرار وكيف يهدأ مسلم * والمسلمات مع العدو المعتدي

الضاربات خدودهن برنة * الداعيات نبيهن محمد

القائلات إذا خشين فضيحة * جهد المقالة ليتنا لم نولد

ما تستطيع ومالها من حيلة * إلا التستر من أخيها باليد

قال أبو إسحاق الطالقاني: كنا عند ابن المبارك، فانهد القهندز فأتى بسنين،

فوجد وزن أحدهما منوان ، فقال عبدالله:

أتيت بسنين قد رمتا * من الحصن لما أثاروا الدفينا

على وزن منوين إحداهما * تقل به الكف شيئا رزينا

ثلاثون سنان على قدرها * تباركت يا أحسن الخالقينا

فماذا يقوم لافواهها * وما كان يملأ تلك البطونا

إذا ما تذكرت أجسامهم * تصاغرت النفس حتى تهونا

وكل على ذاك ذاق الردى * فبادوا جميعا فهم هامدونا

وجاء من طرق عن ابن المبارك، ويقال: بل هي لحميد النحوي:

اغتنم ركعتين زلفى إلى الله * إذا كنت فارغا مستريحا

وإذا ما هممت بالنطق بالباطل * فاجعل مكانه تسبيحا

فاغتنام السكوت أفضل من * خوض وإن كنت بالكلام فصيحا

وسمع بعضهم ابن المبارك وهو ينشد على سور طرسوس:

ومن البلاء وللبلاء علامة * أن لا يرى لك عن هواك نزوع

العبد عبد النفس في شهواتها * والحر يشبع مرة ويجوع

قال أبو أمية الاسود: سمعت ابن المبارك يقول: أحب الصالحين، ولست منهم، وأبغض الصالحين، وأنا شر منهم، ثم أنشأ يقول:

الصمت أزين بالفتى * من منطق في غير حينه

والصدق أجمل بالفتى * في القول عندي من يمينه

وعلى الفتى بوقاره * سمة تلوح على جبينه

فمن الذي يخفى علي * ك إذا نظرت إلى قرينه

رب امرئ متيقن * غلب الشقاء على يقينه

فأزاله عن رأيه * فابتاع دنياه بدينه

قال أحمد بن عبدالله العجلي: حدثني أبي قال: لما احتضر ابن المبارك، جعل رجل يلقنه، قل: لا إله إلا الله، فأكثر عليه، فقال له: لست تحسن، وأخاف أن تؤذي مسلما بعدي.

إذا لقنتني، فقلت: لا إله إلا الله، ثم لم أحدث كلاما بعدها، فدعني، فإذا أحدثت كلاما، فلقني حتى تكون آخر كلامي.

يقال: إن الرشيد لما بلغه موت عبدالله قال: مات اليوم سيد العلماء.

قال عبدان بن عثمان: مات ابن المبارك بهيت وعانات في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومئة.

قال حسن بن الربيع: قال لي ابن المبارك قبل أن يموت: أنا ابن ثلاث وستين سنة.

قال أحمد بن حنبل: ذهبت لاسمع من ابن المبارك، فلم أدركه، وكان قد قدم بغداد فخرج إلى الثغر، ولم أره.

قال محمد بن الفضيل بن عياض: رأيت ابن المبارك في النوم، فقلت: أي العمل أفضل؟ قال: الامر الذي كنت فيه.

قلت: الرباط والجهاد؟ قال: نعم.

قلت: فما صنع بك ربك؟ قال: غفر لي مغفرة ما بعدها مغفرة.

رواها رجلان عن محمد.

وقال العباس بن محمد النسفي: سمعت أبا حاتم الفربري يقول: رأيت ابن المبارك واقفا على باب الجنة بيده مفتاح، فقلت: ما يوقفك ههنا؟ قال: هذا مفتاح الجنة، دفعه إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: حتى أزور الرب، فكن أميني في السماء، كما كنت أميني في الارض.

وقال إسماعيل بن إبراهيم المصيصي: رأيت الحارث بن عطية في النوم، فسألته، فقال: غفر لي.

قلت: فابن المبارك، قال: بخ بخ ذاك في عليين ممن يلج على الله كل يوم مرتين.

وعن نوفل، قال: رأيت ابن المبارك في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي برحلتي في الحديث.

عليك بالقرآن، عليك بالقرآن.

قال علي بن أحمد السواق: حدثنا زكريا بن عدي قال: رأيت ابن المبارك في النوم، فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي برحلتي.

قال النسائي: أثبت الناس في الاوزاعي عبدالله بن المبارك.

قال الفسوي في " تاريخه ": سمعت الحسن بن الربيع يقول: شهدت موت ابن المبارك، مات لعشر مضى من رمضان سنة إحدى وثمانين ومئة.

ومات سحرا، ودفناه بهيت.

ولبعض الفضلاء:

مررت بقبر ابن المبارك غدوة * فأوسعني وعظا وليس بناطق

وقد كنت بالعلم الذي في جوانحي * غنيا وبالشيب الذي في مفارقي

ولكن أرى الذكرى تنبه عاقلا * إذا هي جاءت من رجال الحقائق

قرأت على أبي حفص عمر بن عبد المنعم الطائي، أخبركم القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن مميل الشافعي، سنة ثلاثين وست مئة بمنزلة، أخبرنا عبدالرحمن بن علي الخرقي، أخبرنا نصر بن أحمد السوسي، أخبرنا سهل بن بشر، أخبرنا علي بن منير الخلال، حدثني خالي أحمد بن عتيق الخشاب، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الاصبغ، حدثنا هاشم بن مرثد، سمعت أبا صالح الفراء، سمعت

ابن المبارك يقول:

المرء مثل هلال عند رؤيته * يبدو ضئيلا تراه ثم يتسق

حتى إذا ما تراه ثم أعقبه * كر الجديدين نقصا ثم يمحق

من تاريخ أبي عمر أحمد بن سعيد الصدفي: محمد بن وضاح، عن يحيى بن يحيى الليثي قال: كنا عند مالك، فاستؤذن لعبدالله بن المبارك بالدخول، فأذن له، فرأينا مالكا تزحزح له في مجلسه، ثـم أق عده بلصقة، وما رأيت مالكا تزحزح لاحد في مجلسه غيره، فكان القارئ يقرأ على مالك، فربما مر بشـيء فسأله مالك: ما مذهبكم في هذا؟ أو ما عندكم في هذا؟ فرأيت ابن المبارك يجاوبه، ثم قام فخـرج فأعجب مالك بأدبه، ثم قال لنا مالك: هذا ابن المبارك فقيه خراسان.

وعن المسيب بن واضح قال: أرسل ابن المبارك إلى أبي بكر بن عياش بأربعين ألف درهم، وقال: سد بهذه فتنة القوم عنك.

وسئل ابن المبارك بحضور سفيان بن عيينة عن مسألة، فقال: إنا نهينا أن نتكلم عند أكابرنا.

قال أحمد: كان ابن المبارك يحدث من كتاب، ومن حدث من كتاب لا يكاد أن يكون له سـقط كثـير. وكان وكيع يحدث من حفظه، فكان يكون له سقط، كم يكون حفظ الرجل؟

ذكر من اسمه عبد الله واسم أبيه المبارك

عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن المروزي مولى بني حنظلة: سمع هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان الأعمش وسليمان التيمي وحميد الطويل وعبد الله بن عون ويحيى بن سعيد الأنصاري وموسى

١٥١

بن عقبة وسعيد الجريري ومعمر بن راشد وابن جريج وابن أبي ذئب ومالك بن أنس وسفيان الثوري وشعبة والأوزاعي والليث بن سعد ويونس بن يزيد وإبراهيم بن سعد وزهير بن معاوية وأبا عوانة.

وكان من الربانيين في العلم الموصوفين بالحفظ ومن المذكورين بالزهد.

حدث عنه داود بن عبد الرحمن العطار وسفيان بن عيينة وأبو إسحاق الفزاري ومعتمر بن سليمان ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن وهب ويحيى بن آدم وعبد الرزاق بن همام وأبو أسامة ومكي بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم وعبدان بن عثمان ويعمر بن بشر وأبو النضر هاشم بن القاسم ويحيى بن معين وأبو بكر بن أبي شيبة والحسن بن الربيع البوراني والحسن بن عرفة ويعقوب الدورقي وإبراهيم بن مجشر وغيرهم.

قدم عبد الله بغداد غير مرة وحدث بها.

أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النعالي أخبرنا عبد الله بن إسحاق المدائني حدثنا قعنب بن المحرر الباهلي قال: عبد الله بن المبارك الخراساني مولى بني عبد شمس من بني سعد تميم.

أخبرنا بن الفضل القطان أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخاري قال: عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن مولى بني حنظلة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنا أبو العباس السياري حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى قال: حدثنا العباس بن مصعب قال: كانت أم عبد الله بن المبارك خوارزمية وأبوه تركي وكان عبدا لرجل من التجار من همذان من بني حنظلة وكان عبد الله إذا قدم همذان يخضع لولده ويعظمهم.

١٥٢

حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن السيبي حدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي بها حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال: سمعت أبي يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: نظر أبو حنيفة إلى أبي فقال: أدت أمه إليك الأمانة وكان أشبه الناس بعبد الله.

حدثنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق قال: حدثني أبو عبد الله قال: ابن المبارك ثمان عشرة يعني ولد سنة ثمان عشرة.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز حدثنا أبو علي بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن ع لي قال: ولد عبد الله بن المبارك سنة ثمان عشرة ومائة.

أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرني أبو أحمد بن أبي عبد الله الحـ مادي قال: سمعت محمد بن موسى بن حاتم الباشاني يقول: سمعت عبدان بن عثمان يقول: سمعت عـ بد الله بن المبارك يقول: ولدت سنة تسع عشرة ومائة.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سمعت بشر بن أبي الأزهر قال: قال ابن المبارك: ذاكرني عبد الله بن إدريس السن فقال: ابن كم أنت فقلت: إن العجم لا يكادون يحفظون ذلك ولكن أذكر أني لبست السواد وأنا صغير عندما خرج أبو مسلم قال: فقال لي: وقد ابتليت بلبس السواد قلت: أني كنت أصغر من ذلك كان أبو مسلم أخذ الناس كلهم بلبس السواد الصغار والكبار.

أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي بنيسابور أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن حمدون الذهلي حدثني أحمد بن محمد بن الحسين قال: سمعت عثمان بن سعيد يقول: سمعت نعيم بن حماد يقول: كان عبد الله بن المبارك يكثر الجلوس في بيته فقيل له: ألا تستوحش فقال: كيف أستوحش وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا أحمد بن إبراهيم أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير حدثنا أحمد بن سنان قال: بلغني أن ابن المبارك أتى حماد بن زيد

١٥٣

في أول الأمر قال: فنظر إليه فأعجبه نحوه قال له من أين أنت قال: من أهل خراسان قال: من أي خراسان قال: من مرو قال: تعرف رجلاً يقال له عبد الله بن المبارك قال: نعم قال: ما فعل قال: هو الذي تخاطب قال: فسلم عليه ورحب به وحسن الذي بينهم.

أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي قال: حدثنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل قال: بلغني عن ابن المبارك أنه حضر عند حماد بن زيد مسلماً عليه فقال أصحاب الحديث لحماد بن ز يد: يا أ با إسماعيل تسأل أبا عبد الرحمن أن يحدثنا فقال: يا أبا عبد الرحمن تحدثهم فأنهم قد سألوني قال: سبحان الله يا أبا إسماعيل أحدث وأنت حاضر قال: فقال أقسمت لتفعلن أو نحوه قال: فقال ابن المبارك خذوا حدثنا أبو إسماعيل حماد بن زيد فما حدث بحرف إلا عن حماد بن زيد.

أجاز لي محمد بن أسد الكاتب وحدثني أبو محمد الخلال عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير حدثنا أحمد بن مسروق حدثنا محمد بن حميد قال: عطس رجل عند ابن المبارك قال: فـ قال له ابن المبارك: إيش يقول الرجل إذا عطس قال: يقول الحمد لله قال: فقال له ابن المبارك: يرحمك الله قال فعجبنا كلنا من حسن أدبه.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو

مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: عبد الله بن المبارك خراساني ثقة ثبت في الحديث رجل صالح وكان يقول الشعر وكان جامعاً للعلم.

أخبرني أحمد بن محمد بن عبد الواحد المروروذي حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ بنيسابور أخبرنا أبو العباس السياري حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى حدثنا العباس بن مصعب قال: جمع عبد الله بن المبارك الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة والتجارة والسخاء والمحبة عند الفرق.

وأخبرنا أبو حازم العبدوي أخبرنا عمر بن أحمد بن محمد بن عمر أخبرنا عمرو بن عبد الله الغازي قال: سمعت محمد بن عبد الوهاب الفراء يقول: ما أخرجت خراسان مثل هؤلاء الثلاثة ابن المبارك والنضر بن شميل ويحيى بن معين.

١٥٤

أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرني محمد بن عبد الله بن الجراح المعدل بمرو حدثنا يحيى بن ساسويه حدثنا عبد الكريم بن أبي عبد الكريم السكري حدثنا وهب بن زمعة عن فضالة النوسي قال: كنت أجالس أصحاب الحديث بالكوفة وكانوا إذا تشاجروا في حديث قالوا مروا بنا إلى هذا الطبيب حتى نسأله يعنون عبد الله بن المبارك.

وقال ابن نعيم: أخبرني أبو النضر الفقيه حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت يحيى بن آدم يقول: كنت إذا طلبت الدقيق من المسائل فلم أجده في كتب ابن المبارك أيست منه.

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين التوزي أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أحمد بن العباس البغوي حدثنا علي بن زيد يعني الفرائضي حدثني علي بن صدقة قال: سمعت شعيب بن حرب قال: ما لقي ابن المبارك رجل إلا زين والمراد أفضل منه.

وقال علي بن صدقة: سمعت أبا أسامة يقول: ابن المبارك في أصحاب الحديث مثل أمير المؤمنين في الناس.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم المقدسي بساوة حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بصاحب الخان بارمية حدثنا محمد بن إبراهيم الديبلي حدثنا علي بن زيد حدثنا علي بن صدقة قال: سمعت أبا أسامة يقول: كان ابن المبارك في أصحاب الحديث مثل أمير المؤمنين في الناس.

حدثني يحيى بن علي بن الطيب الدسكري بحلوان أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي بجرجان أخبرنا أبو الحسين الرازي عبيد الله بن إبراهيم حدثنا محمد بن علي الهمداني بهمذان حدثنا أبو حفص عمر بن مدرك حدثنا ابن عبد الرحمن حدثنا أشعث بن شعبة المصيصي قال: قدم هارون الرشيد أمير المؤمنين الرقة فانجفل الناس خلف عبد الله بن المبارك وتقطعت النعال وارتفعت الغبرة فأشرفت أم ولد لأمير المؤمنين من برج من قصر الخشب فلما رأت الناس قالت: ما هذا قالوا: عالم من أهل خراسان قدم الرقة يقال له عبد الله بن المبارك فقالت: هذا والله الملك لا ملك هارون الذي لا يجمع

الناس إلا بشرط وأعوان.

١٥٥

أخبرني أبو القاسم الأزهري أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا الحسن بن آدم حدثنا عثمان بن خرزاذ حدثنا محمد بن حسان حدثنا عبد الرحمن بن يزيد الجهضمي قال: قال الأوزاعي: رأيت ابن المبارك قلت: لا قال: لو رأيته لقرت عينك.

أخبرنا أبو بكر البرقاني حدثني محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن هارون بن حميد حدثنا ابن أبي رزمة.

وأخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا الحسين بن أحمد بن صدقة حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال: سمعت أبي يقول: قال لي شعبة: عرفت ابن المبارك قلت: نعم قال: ما قدم علينا من ناحيتكم مثله ولم يقل البرقاني علينا .

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا عبد المجيد بن إبراهيم حدثنا وهب بن زمعة حدثنا معاذ بن خالد قال: تعرفت إلى إسماعيل بن عياش بعبد الله بن المبارك قال: فقال إسماعيل بن عياش ماعلى وجه الأرض مثل عبد الله بن المبارك ولا أعلم ان الله خلق خصلة من خصال الخير إلا وقد جعلها في عبد الله بن المبارك ولقد حدثني أصحابي أنهم صحبوه من مصر إلى مكة فكان يطعمهم الخبيص وهو الدهر صائم أخبرنا ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرني محمد بن أحمد بن عمر حدثنا محمد بن المنذر حدثني عمر بن سعيد الطائي حدثنا عمر بن حفص الصوفي بمنبج قال: خرج ابن المبارك من بغداد يريد المصيصة فصحبه الصوفية فقال لهم: أنتم لكم أنفس تحتشمون أن ينفق عليكم ياغلام هات الطست فألقى علي الطست منديلا ثم قال: يلقى كان رجل منكم تحت المنديل ما معه قال: فجعل الرجل يلقي عشرة دراهم والرجل يلقي عشرين فأنفق عليهم إلى المصيصة فلما بلغ المصيصة قال: هذه بلاد نفير فنقسم ما بقى فجعل يعطي الرجل عشرين ديناراً فيقول: يا أبا عبد الرحمن إنما أعطيت عشرين درهما فيقول: وما تنكر أن يبارك الله للغازي في نفقته!!

١٥٦

أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه وأبو محمد الحسن بن محمد الخلال قالا: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الكاتب حدثنا أحمد بن الحسن المقرئ قال: سمعت عبد الله بن أحمد الدورقي قال: سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي قال: كان ابن المبارك إذا كان وقت الحج اجتمع عليه إخوانه من أهل مرو فيقولون نصحبك يا أبا عبد الرحمن فيقول لهم: هاتوا نفقاتكم فيأخذ نفقاتهم فيجعلها في صندوق فيقفل عليها ثم يكترى لهم ويخرجهم من مرو إلى بغداد فلا يزال ينفق عليهم ويطعمهم أطيب الطعام وأطيب الحلواء ثم يخرجهم من بغداد بأحسن زي وأجمل مروءة حتى يصلوا إلى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فإذا صاروا إلى المدينة قال لكل رجل منهم: ما أمروك

عيالك أن تشتري لهم من المدينة من طرفها فيقول كذا فيشترى لهم ثم يخرجهم إلى مكة فإذا و صلوا إلى مكة وقضوا حجهم قال لكل واحد منهم ما أمروك عيالك أن تشتري لهم من متاع مكة فيقول كذا وكذا فيشتري لهم ثم يخرجهم من مكة فلا يزال ينفق عليهم إلى أن يصيروا إلى مرو فإذا وصل إ لى مرو جصص أبوابهم ودورهم فإذا كان بعد ثلاثة أيام صنع لهم وليمة وكساهم فإذا أكلوا وسروا د عا بالصندوق ففتحه ودفع إلى كل رجل منهم صرته بعد أن كتب عليها اسمه.

قال أبي: أخبرني خادمه أنه عمل آخر سفرة سافرها دعوة فقدم إلى الناس خمسة وعشرين خوا نا فالوذج قال أبي: وبلغنا أنه قال للفضيل بن عياض: لولاك وأصحابك ما اتجرت قال أبي: وكان ينـ فق على الفقراء في كل سنة مائة ألف درهم.

أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم حدثنا محمد بن علي النحوي حدثنا أحمد بن علي بن رز ين أخبرنا علي بن خشرم قال: حدثني سلمة بن سليمان قال: جاء رجل إلى عبد الله بن المبارك فسأ له أن يقضي دينا عليه فكتب له إلى وكيل له فلما ورد عليه الكتاب قال له الوكيل كم الدين الذي سألت فيه عبد الله أن يقضيه عنك قال: سبعمائة درهم فكتب إلى عبد الله إن هذا الرجل سألك أن تقـ ضي عنه سبعمائة درهم وكتبت له سبعة آلاف درهم وقد فنيت الغلات فكتب إليه عبد الله: إن كانت الغلات قد فنيت فإن العمر أيضاً قد فنى فأجز له ما سبق به قلمي.

١٥٧

وقال ابن نعيم: أخبرني محمد بن أحمد بن عمر حدثنا محمد بن المنذر حدثني يعقوب بن إسحاق حدثني محمد بن عيسى قال: كان عبد الله بن المبارك كثير الاختلاف إلى طرسوس وكان ينزل الرقة في خان فكان شاب يختلف إليه ويقوم بحوائجه ويسمع منه الحديث قال: فقدم عبد الله: الرقة مرة فلم يـر ذلك الشاب وكان مستعجلا فخرج في النفير فلما قفل من غزوته ورجع الرقه سأل عن الشاب قال: فقالوا إنه محبوس لدين ركبه فقال عبد الله وكم مبلغ دينه فقالوا: عشرة آلاف درهم فلم يزل يستقصي حتى دل علي صاحب المال فدعا به ليلا ووزن له عشرة آلاف درهم وحلفه أن لا يخبر أحداً ما دام عبد الله حياً وقال إذا أصبحت فأخرج الرجل من الحبس وأدلج عبد الله فأخرج الفتى من الحبس وقيل له عبد الله بن المبارك كان هاهنا وكان يذكرك وقد خرج فخرج الفتى في أثره فلحقه على مرحلتين أو ثلاث من الرقة فقال: يا فتى أين كنت لم أرك في الخان قال: نعم يا أبا عبد الرحمن كنت محبوساً بدين قال: فكيف كان سبب خلاصك قال: جاء رجل فقضى ديني ولم أعلم له حتى أخرجت من الحبس فقال له عبد الله: يا فتى أحمد الله على ما وفق لك من قضاء دينك فلم يخبر ذلك الرجل أحداً إلا بعد موت عبد الله.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الأستراباذي حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر الجرجاني حدثنا السراج وهو أبو العباس محمد بن إسحاق النيسابوري قال: سمعت إبراهيم بن بشار يقول: حدثني علي بن الفضيل قال: سمعت أبي وهو يقول لابن المبارك: أ نت تأمرنا بالز هد والتقلل والبلغة ونراك تأتي بالبضائع من بلاد خراسان إلى البلد الحرام كيف ذا فقال ابن المبارك: يا أبا

علي إنما أفعل ذا لأصون به وجهي وأكرم به عرضي وأستعين به علي طاعة ربي لا أرى لله حقا إلا سارعت إليه حتى أقوم به فقال له الفضيل: يا ابن المبارك ما أحسن ذا إن تم ذا.

أخبرني أبو القاسم منصور بن عمر الكرخي قال: حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد المقرئ وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي قالا: حدثنا عثمان بن أحمد حدثنا الفتح بن شخرف قال: حدثني عباس بن يزيد حدثنا حبان بن موسى قال: عوتب ابن المبارك فيما يفرق المال في البلدان ولا يفعل في أهل بلده قال: إني

١٥٨

أعرف مكان قوم لهم فضل وصدق طلبوا الحديث فأحسنوا الطلب للحديث بحاجة الناس إليهم احتاجوا فإن تركناهم ضاع عليهم وإن أعناهم بثوا العلم لأمة محمد صلى الله عليه وسلم ولا أعلم بعد النبوة أفضل من بث العلم.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري أخبرنا محمد بن أحمد بن علي بن حامد أخبرنا محمد بن عمر بن يزيد أخبرنا العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول ما رأيت أحدا يحدث لله إلا ستة نفر منهم عبد الله بن المبارك.

وأخبرنا هبة الله الطبري أخبرنا علي بن محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبي قال: سمعت ابن الطباع يحدث عن عبد الرحمن بن مهدي قال: الأئمة أربعة سفيان الثوري ومالك بن أنس وحماد بن زيد وابن المبارك.

أخبرنا علي بن أبي علي البصري حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصفار حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن شعيب المدائني بمصر حدثنا محمد بن عمر وهو ابن نافع المعدل حدثنا أحمد بن محمد بن شبويه حدثنا الثقة عن ابن مهدي قال: ما رأيت رجلاً أعلم بالحديث من سفيان الثوري ولا أحسن عقلا من مالك ولا أقشف من شعبة ولا أنصح لهذه الأمة من عبد الله بن المبارك.

أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن حبش المقرئ بالدينور حدثنا الحسن بن علي بن زيد البزاز قال: سمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما رأت عيناي مثل أربعة ما رأيت أحفظ للحديث من الثوري ولا أشد تقشفا من شعبة ولا أعقل من مالك بن أنس ولا أنصح للأمة من عبد الله بن المبارك.

أنبأنا أبو زرعة روح بن محمد الرازي أخبرنا علي بن محمد بن عمر الفقيه أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون قال: سمعت نعيم بن حماد قال: قلت لعبد الرحمن بن مهدي أيهما أفضل عندك ابن المبارك أو سفيان الثوري فقال: ابن المبارك فقلت: إن الناس يخالفونك قال: إن الناس لم يجربوا ما رأيت مثل ابن المبارك.

أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا علي بن حمشاذ المعدل حدثنا محمد بن أيوب حدثنا نوح بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني ابن المبارك وكان نسيج وحده

١٥٩

قرأت على أبي بكر البرقاني عن محمد بن العباس قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت ابن مهدي يقول: كان ابن المبارك أعلم من سفيان الثوري.

أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن إبراهيم بن يوسف المروزي قال: سمعت أبا الوزير محمد بن أعين يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول وقدم بغداد في بيع دار له فاجتمع إليه أصحاب الحديث فقالوا له جالست سفيان الثوري وسمعت منه وسمعت من عبد الله فأيهما أرجح فقال: ما تقولون لو أن سفيان جهد جهده على أن يكون يوماً مثل عبد الله لم يقدر.

أخبرنا البرقاني أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار حدثنا ابن أبي العوام قال: سمعت أبي يقول: سمعت شعيب بن حرب يقول قال سفيان: إني لأشتهي من عمري كله أن أكون سنة واحدة مثل عبد الله بن المبارك فما أقدر أن أكون ولا ثلاثة أيام.

أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر حدثنا محمد بن المنذر حدثنا إبراهيم بن بحر الدمشقي حدثنا عمران بن موسى الطرطوسي قال: جاء رجل فسأل سفيان الثوري عن مسألة فقال له: من أين أنت فقال من أهل المشرق قال: أو ليس عندكم أعلم أهل المشرق قال: ومن هو يا أبا عبد الله قال: عبد الله بن المبارك قال: وهو أعلم أهل المشرق قال: نعم وأهل المغرب.

وقال: حدثنا محمد بن المنذر حدثني محمد بن أحمد بن الحسين القرشي حدثنا أحمد بن عبدة قال: كان فضيل وسفيان ومشيخة جلوساً في المسجد الحرام فطلع ابن المبارك من الثنية فقال سفيان: هذا رجل أهل المشرق فقال فضيل: هذا رجل أهل المشرق والمغرب وما بينهما. أخبرنا أحمد بن علي المحتسب أخبرنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أحمد بن العباس البغوي إملاء حدثنا علي بن زيد يعني الفرائضي حدثني عبد الرحمن

١٦٠

بن أبي جميل قال: كنا حول ابن المبارك بمكة فقلنا له: يا عالم المشرق حدثنا وسفيان قريب منا فسمع قال: ويحكم عالم المشرق والمغرب وما بينهما.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي حدثنا محد مد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال: سمعت أبا الوزير يقول: قدمت على سفيان بن عيينة فقالوا له: هذا وصي عبد الله فقال: رحم الله عبد الله ما خلف بخراسان مثله قال: ف قالوا لا يرضون قال: ما يقولون قال: يقولون ولا بالعراق قال: ما أخلق ما أخلق ما أخلق ثلاثاً.

أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا أبو عصمة قال: شهدت سفيان وفضيل بن عياض فقال سفيان لفضيل يا أبا علي أي رجل ذهب يعني ابن المبارك فقال

له فضيل: يا أبا محمد وبقى بعد ابن المبارك من يستحيي منه؟! أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثني عبد الصمد بن حميد قال: سمعت أبا الحسن عبد الوهاب بن عبد الحكم يقول: لما مات ابن المبارك بلغني أن هارون أمير المؤمنين قال: مات سيد العلماء.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي حاتم بن أبي الفضل الهروي أخبركم الحسين بن إدريس قال: سمعت المسيب بن واضح يقول: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: ابن المبارك إمام المسلمين أجمعين.

أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبري أخبرنا علي بن محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أ بي حاتم حدثني أبي حدثنا المسيب بن واضح قال: سمعت أبا إسحاق القراري يقول: ابن المبارك إمام المسلمين ورأيت أبا إسحاق بين يدي ابن المبارك قاعداً يسائله.

أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بمرو حدثنا أبو وهب أحمد بن رافع وراق سويد بن نصر قال: سمعت علي بن إسحاق بن إبراهيم يقول: قال ابن

١٦١

عيينة: نظرت في أمر الصحابة وأمر ابن المبارك فما رأيت لهم عليه فضلا إلا بصحبتهم النبي صلى الله عليه وسلم وغزوهم معه. أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الكرابيسي المروزي قال: سمعت عمر بن أحمد الجوهري يقول: سمعت محمود بن والان يقول: سمعت عمار بن الحسن يمدح ابن المبارك ويقول:

إذا سار عبد الله من مرو ليلة
فقد سار منها نورها وجمالها
إذا ذكر الأحبار في كل بلدة
فهم أنجم فيها وأنت هلالها

حدثني مكي بن إبراهيم الشيرازي أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي بمصر أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي الأصبغ أخبرنا هاشم بن مرثد حدثنا عثمان بن طالوت قال: سمعت علي بن المديني يقول: انتهى العلم إلى رجلين إلى عبد الله بن المبارك ثم من بعده إلى يحيى بن معين. أخبرنا منصور بن ربيعة الزهري الخطيب بالدينور أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أخبرنا علي بن يحيى بن الجارود قال: قال علي بن المديني: عبد الله بن المبارك هو أوسع علما من عبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن آدم.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا الحسين بن أحمد بن صدقة حدثنا أحمد بن أبي خيثمة حدثنا موسى بن إسماعيل قال: سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: ما خلف ابن المبارك بالمشرق مثله.

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر الكوك بي حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال: سمعت يحيى بن معين وذكروا عبد الله بن المبارك فقال رجل: أنه لم يكن حافظاً فقال يحيى بن معين: كان عبد الله بن المبارك رحمه الله كيسا مستثبتا ثقة وكان عالماً صحيح الحديث وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفا أو واحدا وعشرين ألفا.

أخبرني الأزهري حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال: سمعت محمد بن خالد المطوعي البخاري يقول: سمعت الحسن بن الحسين البخاري يقول: سمعت أبا معشر حمدويه بن الخطاب يقول: سمعت أبا السري نصر بن المغيرة البخاري يقول: سمعت إبراهيم بن شماس يقول: رأيت أفقه النـاس وأورع الناس

١٦٢

وأحفظ الناس فأما أفقه الناس فابن المبارك وأما أورع الناس ففضيل بن عياض وأما أحفظ الناس فوكيع بن الجراح.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا أبو بكـر بن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: وذكر أصحاب سفيان فذكر ابن المبارك فبدأ به وقال هم خمسة ابن المبارك ووكيع ويحيى وعبد الرحمن وأبو نعيم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل بن زياد حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قـال: قلـت ليحيى بن معين: إذا اختلف يحيى القطان ووكيع قال: القول قول يحيى قلت: إذا اختلف عبد الرحمـن ويحيى قال: يحتاج من يفضل بينهما قلت: أبو نعيم وعبد الرحمن قال: يحتاج من يفضل بينهمـا قلـت الأشجعي قال: مات الأشجعي ومات حديثه معه قلت: ابن المبارك قال: ذاك أمير المؤمنين.

أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري أخبرنا أحمد بن محمد بن العـ باس الخطيب بمرو قال: سمعت محمود بن والان يقول: سمعت محمد بن موسى يقول: سمعت إبراهيم بن موسى يقول: كنت عند يحيى بن معين فجاءه رجل فقال: يا أبا زكريا من كان أثبت في معمـر عبـد الرزاق أو عبد الله بن المبارك وكان متكئاً فاستوى جالساً فقال: كان ابن المبارك خيراً من عبد الرزاق ومن أهل قريته ثم قال: تضم عبد الرزاق إلى عبد الله قال: وقال يحيى وذكر عنده ابن المبارك فقـال: سيد من سادات المسلمين.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي حدثنا محمد بن العباس أخبرنا أبو أيوب سليمان بن إسـحاق بـن إبراهيم بن الخليل الجلاب قال: سئل إبراهيم الحربي إذا اختلف أصحاب معمر فالقول قول مـن قـال: القول قول ابن المبارك.

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي حدثنا محـ مد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا محمد بن النضر بن مساور قال: قال أبي: قلت لعبد الله يعني ابن المبارك يا أبا عبد الرحمن هل تحفظ الحديث قال: فتغير لونه وقال: ما تحفظت حديثاً قط

إنما آخذ الكتاب فأنظر فيه فما أشتهيه علق بقلبي.

١٦٣

أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال: قرأت بخط إبراهيم بن علي الذهلي حدثني أحمد بن الخليل قال: حدثني الحسين بن عيسى أخبرني صخر صديق ابن المبارك قال: كنا غلماناً في الكتاب فمررت أنا وابن المبارك ورجل يخطب فخطب خطبة طويلة فلما فرغ قال لي ابن المبارك قد حفظتها فسمعه رجل من القوم فقال هاتها فأعادها عليهم ابن المبارك وقد حفظها.

أخبرني محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد بن عبيد الله البغدادي حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا نعيم بن حماد قال: سمعت عبد الله بن المبارك قال: قال لي أبي: لئن وجدت كتبك لأحرقنها قال: فقلت له وما علي من ذلك وهو في صدري.

أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا أبو العباس السياري حدثنا عيسى بن محمد حدثنا العباس بن مصعب قال: قال أبو وهب محمد بن مزاحم: العجب ممن يسمع الحديث من ابن المبارك عن رجل ثم يأتي ذلك الرجل حتى يحدثه به.

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال: عبد الله بن المبارك مروزي ثقة.

أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الأستراباذي قال: سمعت القاضي أبا بكر يوسف بن القاسم الميانجي بدمشق يقول: سمعت القاسم بن محمد بن عباد بالبصرة قال: سمعت سويد بن سعيد يقول: رأيت عبد الله بن المبارك بمكة أتى زمزم فاستقى منه شربة ثم استقبل الكعبة ثم قال: اللهم إن ابن أبي الموال حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " ماء زمزم لما شرب له " وهذا أشربه لعطش القيامة ثم شربه. أخبرنا علي بن أحمد الرزاز أخبرنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري أخبرنا بكر بن محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو محمد محمد بن عبد الوهاب قال: سمعت الخليل أبا محمد قال: كان ابن المبارك إذا خرج إلى مكة يقول:

بغض الحياة وخوف الله أخرجني ... وبيع نفسي بما ليست له ثمنا

إني وزنت الذي يبقى ليعدله ... ما ليس يبقى فلا والله ما اتزنا

١٦٤

أخبرنا محمد بن علي المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابوري أخبرني أحمد بن محمد العنزي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سمعت نعيم بن حماد يقول: كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الرقاق يصير كأنه ثور منحور أو بقرة منحورة من البكاء لا يجترئ أحد منا أن يدنو منه أو يسأله عن شيء

إلا دفعه.

أخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن علي بن محمد القرشي أخبرنا عمر بن أحمد بن هارون المقرئ حدثنا محمد بن حمدويه المروزي حدثنا أحمد بن سعيد بن مسعود المروزي حدثنا أبو حاتم الرازي قال: سمعت عبدة بن سليمان يعني المروزي يقول: كنا في سرية مع عبد الله بن المبارك في بلاد الروم فصادفنا العدو فلما التقى الصفان خرج رجل من العدو فدعا إلى البراز فخرج إليه رجل فقتله ثم آخر فقتله ثم دعا إلى البراز فخرج إليه فطارده ساعة فطعنه فقتله فازدحم إليه الناس فكنت فيمن ازدحم إليه فإذا هو يلثم وجهه بكمه فأخذت بطرف كمه فمددته فإذا هو عبد الله بن المبارك فقال: وأنت يا أبا عمرو ممن يشنع علينا!! أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا أبو العباس قاسم بن القا سم السياري حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى حدثنا العباس بن مصعب قال: حدثني بعض أصحابنا قال: سمعت أبا وهب يقول: مر ابن المبارك برجل أعمى قال: فقال أسألك أن تدعو الله أن يرد الله علي بصري قال: فدعا الله فرد عليه بصره وأنا أنظر.

أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري بالري أخبر نا أبو الفضل محمد بن محمد بن مجاهد بالشاش حدثنا محمد بن جبريل بن الحارث التونكسي في مجلس الارزناني قال: سمعت أبا حسان البصري عيسى بن عبد الله يقول: سمعت الحسن بن عرفة يقول: قال لي ابن المبارك: استعرت قلما بأرض الشام فذهب علي أن أرده إلى صاحبه فلما قدمت مرو ونظرت فإذا هو معي فرجعت يا أبا علي الحسن بن عرفة إلى أرض الشام حتى رددته على صاحبه.

قرأت على البرقاني عن أبي إسحاق المزكي قال: أخبرنا محمد بن إسحاق السراج حدثنا حاتم الجوهري حدثنا أسود بن سالم قال: كان ابن المبارك إماما يقتدى به كان من أثبت الناس في السنة إذا رأيت رجلا يغمز ابن المبارك بشيء فاتهمه على الإسلام.

١٦٥

أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنا علي بن محمد المروزي حدثنا محمد بن موسى بن حاتم قال: سمعت عبدان بن عثمان يقول: خرج عبد الله إلى العراق أول ما خرج سنة إحدى وأربعين ومائة ومات بهيت وعانات لثلاث عشر خلت من رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة.

أخبرنا منصور بن ربيعة الزهري بالدينور أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال: قال علي بن المديني: وعبد الله بن المبارك مولى لبني حنظلة ويكنى أبا عبد الرحمن مات سنة إحدى وثمانين ومائة بهيت.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله حدثنا حسن بن الربيع قال: وسألت ابن المبارك قبل أن يموت قال: أنا ابن ثلاث وستين ومات سنة إحدى وثمانين وقال: أبو عبد الله: ذهبت لأسمع منه فلم أدركه وكان قدم فخرج إلى الثغر فلم أسمع منه ولم أره.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سمعت الحسن بن الربيع يقول: شهدت موت ابن المبارك مات سنة إحدى وثمانين ومائة في رمضان لعشر مضين منه مات سحراً ودفناه بهيت وسألت ابن المبارك قبل أن يموت قال: أنا ابن ثلاث وستين.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن علي حدثنا إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت محمد بن فضيل بن عياض قال: رأيت عبد الله بن المبارك في المنام فقلت: أي الأعمال وجدت أفضل قال: الأمر الذي كنت فيه قلت الرباط والجهاد قال: نعم قلت: وأي شيء صنع بك قال: غفر لي مغفرة ما بعدها مغفرة وكلمتني امرأة من أهل الجنة أو امرأة من الحور العين..

وقال ابن أبي الدنيا: حدثني محمد بن الحسين حدثني علي بن إسحاق حدثني صخر بن راشد قال: رأيت عبد الله بن المبارك في منامي بعد موته فقلت: أليس قد مت قال: بلى قلت فما صنع بك ربك قال: غفر لي مغفرة أحاطت بكل ذنب قلت: فسفيان الثوري قال: بخ بخ ذاك: " مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً " - النساء:٦٩ - .

١٦٦

أخبرني ابن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم أخبرني محمد بن أحمد بن عمر حدثنا محمد بن المنذر حدثني شعيب بن محمد حدثنا أحمد بن خالد قال: سمعت الفريابي يقول: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت: يا رسول الله ما فعل ابن المبارك فقال: " مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً " - النساء:٦٩ - قلت: ما فعل وكيع فحرك يديه فقال: أكثر أكثر يعني في الحديث.

عبد الله بن المبارك مولى بني هاشم: حدث عن همام بن يحيى العوذي وعيسى بن ميمون روى عنه عمر بن حفص السدوسي. أخبرنا علي بن أحمد الرزاز حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص المعروف بالخلدي إملاء حدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا عبد الله بن المبارك البغدادي مولى العباس سنة تسع عشرة حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي الخليل صالح عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه: " اتقوا الله في الصلاة وما ملكت إيمانكم " وجعل يكررها.

وحدث عن هذا الشيخ أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري فقال: حدثنا عبد الله بن المبارك الخراساني ببغداد في مسجد الجامع حدثنا همام بن يحيى.

عبد الله بن المبارك أبو محمد الجوهري: حدث عن أبي الوليد الطيالسي روى عنه إسماعيل بن علي الخطبي.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد حدثني إسماعيل بن علي الخطبي حدثنا عبد الله بن المبارك الجوهري حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال: حدثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن " قالوا ومن يطيق ذاك قال: " اقرءوا قل هو الله أحد فإنها ثلث القرآن " .

١٦٧

عبد الله بن المبارك ومنهم السخي الجراد، الممهد للمعاد، المتزود من الوداد، أليف القرآن والحج والجهاد، جاد فساد، وروجع فزاد، ماله مشارك، وفعله مبارك، وقوله مبارك، شاها نشاه، عبد الله بن المبارك رضي الله تعالى عنه. وقيل: إن التصوف اعتداد لازدياد، واستعداد وارتياد.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا عبد الله بن المبارك شاهانشاه، أخبرني الحسن بن مرو القفيمي، عن بندر الثوري، عن محمد بن الحنفية، قال: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بداً، حتى يجعل الله له فرجاً أو قال مخرجاً قال عبد الله بن المبارك: هذا مثلي ومثلكم.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام، حدثنا عثمان بن حرزاد، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عبد الله بن يزيد بن عثمان الحمصي، قال: قال لي الأوزاعي: رأ يت ع بد الله بن المبارك؟ قلت: لا، قال: لو رأيته لقرت عينك.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم، يقول: سمعت عبيد بن جناد أبو سعيد، قال: قال لي عطاء بن مسلم: يا عبيد رأيت عبد الله بن المبارك؟ قلت: نعم، قال: ما رأيت مثله ولا ترى مثله.

حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو يحيى، حدثنا عبيد بن جناد، قال: قال العمري: ا بن المبارك يصلح لهذا الأمر، فقال له رجل: أي شيء؟ قال: ا لإمامة.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت

أحمد بن الوليد، حدثنا عبيد بن جناد، قال: سمعت العمري يقول: ما رأيت في دهرنا هذا أحداً يصلح لهذا الأمر إلا رجلاً أتاني إلى منزلي فأقام عندي ثلاثاً يسألني عن غير ما يسألني عنه أهل هذا الدهر، فصيح اللسان، إلا إن اللغة شرقية يكنى أبا عبد الرحمن، معه غلام يقال له سفير، فقلنا له: هذا عبد الله بن المبارك، فقال: هكذا ينبغي، إن كان معي أحد يصلح لهذا الأمر فذاك، قال عبـ يد: يعني الاقـ تداء بالعلم.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا أبو العباس السراج، قال: سمعت أحمد بن الول يد، يـ قول: سمعت المسيب بن واضح، يقول: سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: ابن المبارك إمام المسلمين، قال: ورأيته قاعداً بين يديه يسائله.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا أبو العباس السراج، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام، يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما رأت عيـ ناي مثل سفيان، ولا أقدم على عبد الله بن المبارك أحداً.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا أبو العباس السراج، حدثنا أحمد ابن سعيد الدارمي، قال: سمعت هارون بن معروف، عن بشر بن السري، قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: ابن المبارك آدب عندنا من

سفيان.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا أبو العباس الثقفي، حدثنا أحمد ابن الوليد، قال: سمعت المسيب بن واضح، يقول: سمعت المعتمر بن سليمان يقول: ما رأيت مثل ابن المبارك تصيب عنده الشيء الذي لا تصيبه عند أحد.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المعدل، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، سمعت سعيد بن زاذان، يقول: سمعت سعيد بن حرب، يقول: سمعت سفيان الثوري يقول: لو جهدت جهدي أن أكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر.

حدثنا محمد بن علي، قال: سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم، يقول: سمعت أبا إسماعيل الترمذي، يقول: سمعت إسماعيل بن مسلمة القاضي، يقول: سمعت محمد بن المعتمر بن سليمان يقول: قلت لأبي: يا أبت من فقيه

١٧٣

العرب: قال: سفيان الثوري، فلما مات سفيان الثوري قلت لأبي: من فقيه العرب؟ قال: عبد الله بن المبارك.

حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، حدثنا محمد بن نوح الرقي، حدثنا عبيد الله بن محمد الفقيه، حدثنا خالد بن خداش، قال: سمعت ابن المبارك يقول: اللهم لا تمتني بهيت، فمات بهيت رحمه الله.

حدثنا أبو المظفر منصور بن أحمد بن ممية المعدل، حدثنا أبو بكر الصولي، عن بعضهم قال: ورد على أمير المؤمنين الرشيد كتاب صاحب الحيرة من هيت أنه مات رجل بهذا الموضع غريب، فاجتمع الناس على جنازته، فسألت عنه فقالوا: عبد الله بن المبارك الخراساني، فقال الرشيد: إنا لله وإنا إليه راجعون، يافضل -للفضل بن الربيع وزيره- ائذن للناس من يعذرنا في عبد الله بن المبارك، فأظهر الفضل تعجبا، فقال: ويحك إن عبد الله هو الذي يقول:

الله يدفع بالسلطان معضلة ... عن ديننا رحمة منه ورضوانا

لولا الأئمة لم يأمن لنا سبل ... وكان أضعفنا نهبا لأقوانا

من سمع هذا القول من مثل ابن المبارك مع فضله وزهده وعظمه في صدور العامة، ولا يعرف حقنا.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمود بن أبي المضاء الحلبي، يقول: سمعت عبد الرحمن بن عبيد الله يقول: كنا عند الفضل بن عياض فجاء فتى في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين فنعى إليه ابن المبارك فقال: رحمه الله، أما إنه ما خلف بعده مثله، قال: وقال أبو إسحاق الفزاري إني لأمقت نفسي على ما أرى بها من قلة الاكتراث لموت ابن المبارك.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا إسحاق بن أحمد، قال: سمعت سعيد بن عيسى، يقول: سمعت

أبا داود يقول: قلت لابن المبارك: من تجالس بخراسان، قال: أجالس شعبة وسفيان، قال أبو داود: يعني أنظر في كتبهما.

١٧٤

حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الموصلي، حدثنا عبد الصمد بن يزيد، قال: سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي يقول: قيل لابن المبارك: إذا صليت معنا لم لا تجلس معنا: قال: أذهب مع الصحابة والتابعين، قلنا له: ومن أين الصحابة والتابعون؟ قال: أذهب أنظر في علمي فأدرك آثارهم وأعمالهم فما أصنع معكم؟ أنتم تغتابون الناس، فإذا كان سنة ثمانين فالبعد من كثير من الناس أقرب إلى الله، وفر من الناس كفرارك من الأسد، وتمسك بدينك يسلم الله لك مجهودك.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا بن عصام، حدثنا رسته الطالقاني قال: قام رجل إلى ابن المبارك فقال: يا أبا عبد الرحمن في أي شيء أجعل فضل يومي، في تعلم القرآن أو في طلب العلم؟ فقال: هل تقرأ من القرآن ما تقيم به صلاتك قال: نعم، قال: فاجعله في طلب العلم الذي يعرف به القرآن.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسحاق بن أحمد، حدثنا ابن رزمة، حدثنا عبدان، قال: سمعت ابن المبارك يقول: ليكن الذي تعتمدن عليه هذا الأثر؛ وخذوا من الرأي ما يفسر لكم الحديث.

حدثنا أبي رحمه الله، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر، حدثنا الحسن ابن عبد الله بن شاكر، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا أسامة، يقول: مررت بعبد الله بن المبارك بطرسوس وهو يحدث، فقلت: يا أبا عبد الرحمن إني لأنكر هذه الأبواب والتصنيف الذي وضعتموه، ما هكذا أدركنا المشيخة، قال: فأضرب عن الحديث نحواً من عشرين يوما، ثم مررت به وقد احتوشوه وهو يحدث فسلمت عليه فقال: يا أبا أسامة شهوة الحديث.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن سهل بن عسكر، يقول: سمعت محبوب بن موسى الفراء أبا صالح الأنطاكي، يقول: سمعت ابن المبارك يقول: من بخل بالعلم ابتلى بثلاث، إما موت فيذهب علمه، وإما ينسى، وإما يصحب فيذهب علمه.

١٧٥

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمد بن سهل، حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: سمعت السندي بن أبي هارون يقول: كنت أختلف مع ابن المبارك إلى المشايخ، قال: فربما، قلت له: يا أبا عبد الرحمن ممن نستفيد؟ قال: من كتبنا.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أحمد ابن سعيد الدارمي، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني قال: سألت ابن المبارك عن الرجل يصلي عن أبويه؟ فقال: من يرويه؟ قلت: شهاب بن خراش، قال: ثقة، عمن؟ قلت: عن الحجاج بن دينار، قال: ثقة عمن؟ قلت: عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الحجاج مفاوز تنقطع فيها أعناق الأبل.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت عبيد بن محمد الوراق يقول: قال بشر

بن الحارث: سأل رجل ابن المبارك، عن حديث وهو يمشي قال: ليس هذا من توقير العلم، قال بشر: فاستحسنته جداً.

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن الخطاب، حدثنا هدبة بن عبد الوهاب، حدثنا معاذ بن خالد، قال: سمعت عبد الله بن المبارك، يقول: أول منفعة الحديث أن يفيد بعضهم بعضاً.

حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: سمعت أبا عروبة، يقول: سمعت المسيب بن واضح، يقول: سمعت ا بن المبارك وقيل له: الرجل يطلب الحديث لله يشتد في سنده؟ قال: إذا كان يطلب الحديث لله فهو أولى أن يشتد في سنده.

حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أ بي يقول: قال عبد الله بن المبارك لرجل: إن ابتليت بالقضاء فعليك بالأثر.

حدثنا محمد، حدثنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن علي، قال: سمعت أبي، يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: ليس عندنا في الصرف اختلاف، وليس في المسح عندنا اختلاف، وربما سألني الرجل عن المسح فأرتاب به أن يكون صاحب هوى، قال: فحمدوا أما المتعة فعبدان أخبرني عن عبد الله أنه قال حرام.

١٧٦

حدثنا محمد بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، حدثنا جعفر بن إبراهيم بن عمر بن حبيب، قال: سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول: قال رجل لابن المبارك: بقي من ينصح؟ قال فهل بقي من يقبل.

حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر، حدثنا عبد الله بن محمد ابن عبيد، قال: دفع إلي رجل من أهل مرو كتاباً فيه سئل عبد الله بن المبارك: ما ينبغي للعالم أن يتكرم عنه، قال: ينبغي أن يتكرم عما حرم الله تعالى عليه، ويرفع نفسه عن الدنيا فلا تكون منه على بال، قال: وسئل عبد الله وقيل له: ما ينبغي أن يجعل عظة شكرنا له؟ قال: زيادة آخرتكم ونقصان دنياكم، وذلك أن زيادة آخرتكم لا تـ كون إلا بنقصان دنياكم، وزيادة دنياكم لا تكون إلا بنقصان آخرتكم.

حدثنا أبي، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن أحمد المروزي، عن عبدان بن عثمان، عن سفيان بن عبد الملك، عن عبد الله بن المبارك قال: حب الدنيا في القلب والذنوب احتوشته فمتى يصل الخير إليه؟ حدثنا أبي، حدثنا أحمد، حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا عبدة بن سليمان، حدثنا ابن المبارك، قال: قال الحسن: خباث كل عيدانك قد مصصناه فوجدناه مراً.

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، حدثنا محمد بن سليمان الحراني، حدثنا حسين بن محمد الضحاك، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: سمعت ابن المبارك يقول: أهل الدنيا خرجوا من الدنيا قبل أن يتطعموا أطيب ما فيهما، قيل له: وما أطيب ما فيها؟ قال: المعرفة بالله عز وجل.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا جعفر بن الصقر، حدثنا محمد بن يزيد العطار، حدثنا أبو بلال الأشعري،

حدثنا قطن بن سعيد، قال: ما أفطر ابن المبارك قط ولا رئي صائماً قط.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عباس بن عبد الله، قال: قال عبد الله بن المبارك: لو أن رجلاً اتقى مائة شيء ولم يتورع عن شيء واحد لم يكن ورعاً، ومن كان فيه خلة

١٧٧

من الجهل كان من الجاهلين، أما سمعت الله تعالى قال لنوح عليه السلام: {قال إن ابني من أهلي}. هود -٤٥-. فقال الله: {إني أعظك أن تكون من الجاهلين} هود -٤٦-.

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبد الكريم، حدثنا الفضيل بن محمد البيهقي، قال: سمعت سنيد بن داود يقول: سألت ابن المبارك: من الناس؟ قال العلماء، قلت: فمن الملوك؟ قال: الزهاد، قلت: فكم الغوغاء؟ قال: خزيمة وأصحابه، قلت: فمن السفله؟ قال: الذين يعيشون بدينهم.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عباس بن عبد الله قال: قيل لعبد الله بن المبارك: من أئمة الناس؟ قال سفيان وذووه، وقيل له: من سفلة الناس؟ قال: من يأكل بدينه.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا أبو يعلى، حدثنا عبد الصمد بن يزيد، حدثنا إسماعيل الطوسي، قال ابن المبارك: يكون مجلسك مع المساكين، وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة.

حدثنا محمد، حدثنا أبو يعلى، حدثنا عبد الصمد، قال: سمعت عبد الله بن عمر السرخسي يقول إن الحارث قال: أكلت عند صاحب بدعة أكلة فبلغ ذلك ابن المبارك فقال: لا كلمتك ثلاثين يوماً.

حدثنا محمد، حدثنا أبو يعلى، حدثنا عبد الصمد، قال: سمعت الفضيل، يقول: قال ابن المبارك: أكثركم علماً ينبغي أن يكون أشدكم خوفاً، وقال لي ابن المبارك: استعد للموت ولما بعد الموت، قال الفضيل: فشهق على شهقة فلم يزل مغشياً عليه عامة الليل.

حدثنا محمد، حدثنا أبو يعلى، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الله ابن عمر السرخسي، حدثنا الحارث، قال: قال لي ابن المبارك: قد جعت العلماء فليس فيما جمعت أحب إلي من علم الفضيل بن عياض، قال عبد الله: وما أعياني شيء كما أعياني أني لا أجد أخاً في الله.

١٧٨

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد ابن وهيب بن هشام، قال: قال عبد الله بن المبارك: ودعني ابن جريج، فقال: أستودعك الله إن كنت لمأمونا، قال: وودعني ابن عوف، فقال: إن استطعت أن تكون مهتاراً بذكر الله فكن.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت عباد بن الوليد العنبري أبا بدر، قال: سمعت إبراهيم بن شماس يقول: قال ابن المبارك: إذا عرف الرجل قدر نفسه يصير عند نفسه أذل من

الكلب.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت محمود بن المضاء، يقول: سمعت عبيد بن جناد، يقول: ما رأيت أحداً مثل ابن المبارك، إذا ذكر أصحابه فخمهم، يقول: وأين مثل فلان، ثم يقول: الرفيع من يرفعه الله بطاعته، والوضيع من وضعه.

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت أبا داود الطرسوسي يقول: قلت لعبد الله بن المبارك: إنا نقرأ بهذه الألحان، فقال: إنما كره لكم منها، أنا أدركنا القراء وهم يؤتون تسمع قراءتهم، وأنتم تدعون اليوم كما يدعى المغنون.

حدثنا إسحاق بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني بعض أصحابنا قال: جاء عبد الله بن أبي العباس الطرسوسي وكان والياً بمرو إلى منزل عبد الله بن المبارك بالليل ومعه كاتبه والدواة والقرطاس معه، قال: فسأله عن حديث فأبى أن يحدثه، ثم سأله عن حديث فأبى أن يحدثه ثلاث مرار فقال لكاتبه: اطو قرطاسك، ما أرى أبا عبد الرحمن يرانا أهلاً أن يحدثنا، فلما قام يركب مشى معه ابن المبارك إلى باب الدار فقال له: يا أبا عبد الرحمن لم لم ترنا أهلاً أن تحدثنا وتمشي معنا؟ فقال: إني أحببت أن أذل لك بدني ولا أذل لك حديث رسول الله و، قال أحمد: فحدثت به محمد بن أبي شيبة ابن أخت ابن المبارك فقال: ما حفظ الذي حدثك، لم يمش معه، إنما قام ذلك ليركب وقام خالي إلى قاعة الدار يبول.

١٧٩

حدثنا إسحاق بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن يوسف، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا عبد الله بن حجر، عن ابن المبارك، عن حياة قال: الحديث مع الأثنين أو الثلاثة أو الأربعة، فإذا عظمت الحلقة فأنصت أو انشز.

حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن ماهان، حدثنا علي بن أبي طاهر، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا الوليد بن عتبة، قال: قال عبد الله بن المبارك: طلبنا الأدب حين فاتنا المؤدبون.

حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أبو عروبة، قال: سمعت المسيب بن واضح، يقول: سمعت ابن المبارك يقول: ذهب الأنس والمانعون ومن يسكن في ظله.

حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله، حدثنا العباس بن يوسف الشكلي، قال: سمعت أبا أمية الأسود يقول: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: أحب الصالحين ولست منهم، وأبغض الطالحين وأنا شر منهم، ثم أنشأ عبد الله يقول:

الصمت أزين بالفتى ... من منطق في غير حينه

والصدق أجمل بالفتى ... في القول عندي من يمينه

وعلى الفتى بوقاره
سمة تلوح على جبينه
فمن الذي يخفى عليك
إذا نظرت إلى قرينه
رب امرىء متيقن
غلب الشقاء على يقينه
فأزاله عن رأيه
فابتاع دنياه بدينه

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، حدثنا محمد بن هارون بن حميد، حدثنا أبو العباس المزني البغدادي، حدثنا ابن حميد قال: عطس رجل عند ابن المبارك فلم يحمد الله فقال ابن المبارك: إيش يقول العاطس إذا عطس؟ قال: يقول: الحمد لله، فقال له: يرحمك الله.

١٨٠

حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الضبي، حدثنا أحمد ابن عبد العزيز الجوهري، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا الأصمعي، حدثنا عبد الله ابن المبارك وحدثنا أبو بكر بن عياش، قال: اجتمع أربعة ملوك، ملك فارس، وملك الروم، وملك الهند، وملك الصين، فتكلموا بأربع كلمات كأنما رمى بهن عن قوس واحدة، فقال أحدهم: أنا على قول ما لم أقل أقدر مني على رد ما قلت، وقال الآخر: إذا قلتها ملكتني وإذا لم أقلها ملكتها، قال الآخر: لا أندم على ما لم أقل، وقد أندم على ما قلت، وقال الآخر: عجبت لمن يتكلم بالكلمة إن رفعت عليه ضرته، وإن لم ترفع عليه لم تنفعه.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري، حدثنا بكر، حدثنا ابن يحيى، حدثنا الأصمعي، حدثنا عبد الله بن المبارك عمن أخبره قال: قدم وفد من وفود العرب على معاوية فقال لهم: ما تعدون المروءة فيكم؟ قالوا: العفاف في الدين، والإصلاح في المعيشة، فقال معاوية: اسمع يا يزيد.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أحمد بن جعفر الجمال، قال: سمعت أحمد بن منصور زاج، يقول: سمعت أبا روح المروزي يقول: قال عبد الله ابن المبارك: لو أن رجلين اصطحبا في الطريق فأراد أحدهما أن يصلي ركعتين فتركهما لأجل صاحبه كان ذلك رياء، وإن صلاهما من أجل صاحبه فهو شرك.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أحمد بن جعفر، قال: سمعت أحمد بن منصور، عن ابن وهب قال: رأى رجل سهيل بن علي في المنام فقال: ما فعل بك ربك قال: نجوت بكلمة علمنيها ابن المبارك، قلت له: ما تلك الكلمة؟ قال: قول الرجل: يارب عفوك عفوك.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو العباس الجمال، حدثنا محمد ابن عاصم قال: ذكر ابن أبي جميل، عن ابن المبارك أنه سأله رجل عن الرباط، فقال: رابط بنفسك على الحق حتى تقيها على الحق، فذلك

أفضل الرباط.

١٨١

حدثنا أبو بكر بن حيان، حدثنا عبدان بن أحمد، قال: سمعت المسيب بن واضح يقول: قدم ابن المبارك فاستأذن على يوسف بن أسباط فلم يأذن له، فقلت: مالك لا تأذن له؟ قال: إني إن أذنت له أردت أن أقوم بحقه ولا أمر به.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم سها ثم سجد سجدتين. وقيل لابن سيرين: هل سلم؟ قال: ثبت عن عمر أنه قال: سلم. صحيح متفق عليه من حديث ابن سيرين، عن أبي هريرة، رواه عن ابن عون شعبة وثابت بن يزيد ويزيد بن زريع ومعاذ وابن أبي عدي والعلاء ويزيد ابنا هارون وأبو أسامة وابن نمير وإسحاق الأزرق والنضر بن شميل.

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا نعيم ابن جياد، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البركة مع أكابركم. قلت للوليد: إني سمعت من ابن المبارك قال: في الغزو.

حدثنا أحمد بن جعفر بن معد، حدثنا يحيى بن مطرف، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من ظلم شبراً من الأرض خنق به يوم القيامة. صحيح من حديث موسى، عن سالم، تفرد به عبد الله عنه ولم يحدث به إلا بالعراق.

حدثنا محمد بن جعفر بن عمرو، حدثنا ابن حصين، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا موسى بن عقبة، عن سالم، عن أبيه، قال: أكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بهذه اليمين: لا ومقلب القلوب. ثابت من حديث موسى وسالم.

١٨٢

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حيان ابن موسى، حدثنا ابن المبارك، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أسد بن الميمني قال: غزونا مع أبي موسى الأشعري أصفهان فدولاما وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج، قلنا: وما الهرج؟ قال القتل. ثابت مشهور رواه عن الحسن جماعة.

حدثنا جعفر بن عمرو، حدثنا أبو حصين، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك قال: عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت رسول الله و أحدهما و لم يشمت الآخر، وقال إن هذا قال الحمد لله ولم تقل أنت الحمد لله. صحيح متفق عبيه من حديث سليمان رواه عنه الناس.

حدثنا طلحة بن أحمد بن الحسن العوفي، حدثنا محمد بن علوية المصيصي، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن موسى، حدثنا ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت ليلة أسرى بي رجالاً تقطع ألسنتهم بمقاريض من نار فقلت: من هولاء يا جبريل؟ قال: هولاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بما لا يفعلون. مشهور من حديث أنس رواه عنه عدة، وحديث سليمان عزيز.

حدثنا محمد بن أحمد أبو أحمد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حيان بن موسى، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا سليمان التيمي، قال: سمعت أنساً يقول: كنت قائماً على الحى أسقيهم عمو متي وأنا أصغرهم الفضيخ، فقيل: حرمت الخمر، فقال: اكفأها، فكفأناها، قلت لأنس: ما شرابهم؟ قال رطب وبسر. صحيح متفق عليه من حديث أنس.

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، حدثنا إبراهيم بن هاشم، حدثنا أحمد بن حنبل ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حيان بن موسى، حدثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا حميد، عن أنس

ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا الله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا شهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله واستقبلوا قبلتنا وصلوا جماعتنا، وأكلوا ذبيحتنا، حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين. صحيح ثابت رواه جماعة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، و لم يروه بهذا اللفظ إلا أنس، أخر جه البخاري في صحيحه من حديث ابن المبارك، مستشهداً به عن نعيم بن حماد عنه، رواه يحيى بن أيوب ومحمد بن عيسى بن سميع، عن حميد مثله.

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا الحسين بن جعفر القتات، حدثنا جعفر بن حميد، حدثنا ابن المبارك، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مثل المجاهد في سبيل الله كالصائم القائم بآيات الله آناء الليل وآناء النهار، مثل هذه الأسطوانة. ثابت من حديث أبي هريرة، روى عنه عدة لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك من حديث جعفر.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدثنا شبويه بن مضر، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عوف بن سيرين، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أبردوا بالصلاة في الحر فإن حرها من فيح جهنم أو فيح جهنم. قال القاضي: لا أعلم رواه عن عوف إلا عبد الله بن المبارك.

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا نعيم ابن حماد، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أمرني جبريل أن أيسر.

١٨٤

رواه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب جميعاً عن أسامة.

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، حدثنا أبو حصين، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث ابن المبارك، عن عبد الله.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله ابن بندار بن إبراهيم، حدثنا بكار بن الحسن، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا أمة محمد إن أحداً ليس أغير من الله أن يرى عبده أو يرى أمته، يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، ألا هل بلغت. غريب من حديث ابن المبارك لم نكتبه إلا من حديث بكار، وهو بكار بن الحسن الأصفهاني الفقيه.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا أبو النضر ح. وحدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، قالا: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم، حدثنا ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والفاجر من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله. مشهور من حديث ابن المبارك رواه الإمام أحمد، عن أبي النضر.

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يوسف بن حبيب، حدثنا أبو

١٨٥

داود، عن ابن المبارك، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبد الله، قال: أخبرني عيسى بن طلحة، عن أم المؤمنين عائشة، قالت: كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد فرأيت رجلا يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم دونه وأراه قال بجنبه فقلت: كن طلحة حيث فاتني ما فاتني، فقلت: تكون رجلاً من قومي أحب إلي، وبيني وبين الشرق رجل لا أعرفه، وأنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطف المشي ولا أخطفه فانتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كسرت رباعيته، وشج في وجهه، وقد دخل في وجنته حلقتان من حلق المغفر، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: عليكما صاحبكما يريد طلحة وقد نزف فلم يلتفت إلى قوله، فذهبت لأنزع ذاك من وجهه، فقال: أ بو عبيدة أقسمت عليك بحقي لما تركتني، فتركته فكره أن يتناوله بيده فيؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فأدم عليهما بفيه فاستخرج إحدى الحلقتين ووقعت ثنيه مع الحلقة، وذهبت لأصنع ما صنع، فقال: أقسمت عليك بحقي لما تركتني، قال: ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى، فوقعت ثنيته الأخرى مع الحلقة، وكان أبو عبيدة من أصلح الناس هتما، فأصلحنا من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتينا طلحة في بعض تلك الحفار، فإذا به بضع وسبعون أو أقل أو أكثر من طعنة ورمية وضربة، وإذا قد قطعت

أصبعه فأصلحنا من شأنه. غريب من حديث إسحاق ابن يحيى، طلحة لم يسق هذا لسليمان إلا ابن المبارك.

حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا مقاتل، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله ابن عن على بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال الله تعالى: أحب ما يعبدني به النصح لي. رواه يحيى بن أيوب، عن عبيد الله مثله، ورواه صدقة بن خالد، عن عثمان بن أبي العلكة، عن علي بن زيد مثله.

١٨٦

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا الحسن بن جعفر القتات، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله ابن زحر، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة بن عامر، قال: قلت: يا ني الله ما النجاة، قال: أن تمسك عليك لسانك، ويسعك بيتك، وابك على خطيئتك. مشهور من حديث ابن المبارك، ورواه سعد بن إبراهيم، عن يحيى بن أيوب مثله.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن حماد ح. وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، حدثنا أبو حصين، حدثنا يحيى بن الحميدي ح. وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا أبو بكر بن خزيمة، حدثنا عبيد بن عبد الله، قالوا: حدثنا ابن المبارك، عن مصعب بن ثابت، عن إسماعيل بن محمد، عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه و عن شماله حتى يرى بياض خده، فقال الزهري لإسماعيل بن محمد: ما سمعنا بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له إسماعيل: أسمعت حديث النبي صلى الله عليه وسلم كله؟ قال: لا، قال فالنصف؟ قال: لا، قال: فالثلث؟ قال: لا قال: فهذا فيما لم تسمع. وقال عتبة في حديثه: فالثلثين؟ قال لا، قال: فالنصف؟ قال: لا، قال: فهذا في النصف الذي لم تسمع. غريب من حديث عامر نفسه، تفرد به، عن إسماعيل، حدث بهذا الحديث إسحاق بن راهويه، عن يحيى بن آدم، عن ابن المبارك.

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا ابن المبارك، عن مصعب، وقال: فاجعل هذا في النصف الذي لم تسمع، فقال ابن المبارك: كيف ترى القرشي.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن الحلواني، حدثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن سعد بن أيوب، عن عبد الله بن جنادة، عن

١٨٧

أبي عبد الرحمن الختلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يحلب شاة فقال: إذا حلبت فأبق لولدها، فإنها من أبر الدواب. غريب بهذه اللفظة لم نكتبه إلا من حديث ا بن المبارك.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن

المبارك، عن معمر، عن محمد بن حمزة، عن عبد الله بن سلام، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل بأهله الضيف أمرهم بالصلاة ثم قرأ: {وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقاً}. طه -١٣٢-. الآية. غريب من حديث معمر وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثنا محمد بن سعد بن سابق ح. وحدثنا جعفر بن محمد، حدثنا أبو حصين، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قالا: حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا ابن لهيعة، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر كانت إذا ثردت غطت بشيء حتى يذهب فوره ثم تقول. إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو أعظم للبركة. غريب من حديث ابن المبارك، عن ابن لهيعة. وقال يحيى: حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا عبد الله بن عقبة وهو ابن لهيعة ح. قال: وحدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا معتمر، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعن فلاناً وفلاناً بعد ما يرفع رأسه فأنزل الله تعالى: {ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون} آل عمران -١٢٨-. غريب من حديث إبراهيم لم نكتبه إلا من حديث معمر.

حدثنا محمد بن حميد، حدثنا محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن

١٨٨

منيع، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا هشام، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أنه كان يكثر الأشتراط في الحج ويقول: أليس تحبيكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من حديث معمر.

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود، حلى ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الكرابيسي، حدثنا أحمد بن حفص بن مروان، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن الحجاج بن أرطاة، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما زان الله العباد بزينة أفضل من زهادة الدنيا وعفاف في بطنه وفرجه. غريب من حديث الحجاج بن أرطاة وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا محمد بن مقاتل ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حيان بن موسى، قالا: حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا وهبة الله بن جنادة أن أبا عبد الرحمن حدثه، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة. مشهور من حديث عبد الله بن جنادة.

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا الحسن بن جعفر القتات، حدثنا عبد الله بن الصالح، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا يحيى بن عبد الله، قال: سمعت أبي، يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما رأيت مثل الجنة نام طالبها ولا رأيت مثل النار نام هاربها. مشهور من حديث

ابن المبارك، لم يروه عن عبد الله بن موهب إلا ابنه يحيى.

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا الحسين بن جعفر القتات، حدثنا عبد الحميد بن صالح الرضى ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حيان بن موسى المروزي، قالا: حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا يحيى بن عبد الله سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من أحد يموت إلا ندم، قالوا: وما ندامته؟ قال: إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن يكون نزع. غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حيان ابن موسى، حدثنا ابن المبارك، حدثنا يحيى بن عبد الله، قال: سمعت أبي، يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن في جهنم وادياً يقال له لملم وإن أودية جهنم لتستعيذ بالله من حره. غريب لم نكتبه إلا من حديث يحيى.

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، حدثنا أبو حصين محمد بن الحصين، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن عبد الله، قال: سمعت أبي يقول: ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين موجوءين، فقرب أحدهما فقال: اللهم منك وإليك، اللهم إن هذا عن محمد وأهل بيته، ثم قرب الآخر فقال: بسم الله اللهم منك وإليك اللهم هذا عمن وحدك من أمته.

مشهور من غير وجه غريب من حديث يحيى.

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا الحسن بن جعفر، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله ابن جعفر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مسح رأس يتيم كان له بكل شعرة مرت يده عليها حسنة. غريب من حديث أبي أمامة لم نكتبه إلا من هذا الوجه، حدث به سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب مثله.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا يحيى بن أيوب العلاف، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب مثله.

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف، حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا محمد بن الحسن البلخي بسمرقند حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا سعيد ابن أبي أيوب الخزاعي، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن أبي سليمان الليثي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في أجمته تجول ثم ترجع إلى أجمته، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان، فأطعموا طعامكم الأتقياء، وولوا معروفكم المؤمن. هذا لا يعرف إلا من حديث أبي سعيد بهذا الإسناد، وأبو سليمان الليثي قيل إن اسمه عمران بن عمران.

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود ح. وحدثنا جعفر بن محمد، حدثنا أبو

حصين، حدثنا يحيى الحماني ح. وحدثنا أبو عمرو، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حيان، قالوا: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن زحر، عن خالد بن عمران، عن أبي عياش، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن شئتم أنبأتكم بأول ما

١٩١

يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة، وبأول ما يقولون، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: يقول الله للمؤمنين قد أحببتم لقائي؟ فيقولون: نعم يا ربنا، فيقول: لم؟ فيقولون رجونا عفوك ورحمتك، في قول: إني قد أوجبت لكم رحمتي. لا يعرف له راو غير معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم، تفرد به عبد الله عن خالد.

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله ح. وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا يحيى بن عثمان، قالا: حدثنا نعيم بن حماد ح. وحدثنا أبو عمرو، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حيان بن موسى قالا: حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عبد الله بن موهب، عن مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أنعش حقاً بلسانه جرى له أجره حتى يأتي يوم القيامة فيوفيه ثوابه. وقال حيان: حقاً يعمل به بعده.

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، أخبرنا يعمر بن بشر، عن ابن المبارك، عن أسامة بن يزيد، عن صفوان بن سليم، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها. غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من حديث أسامة.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن علي المروزي، حدثنا محمد ابن عبد الله بن قهزاد حدثنا أبو الوزير محمد بن أعين وحدثني ابن المبارك، حدثنا ابن المبارك، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة في سفر مشى عن راحلته قليلاً. غريب من حديث سليمان ويحيى بن سعيد تفرد به ابن المبارك.

١٩٢

حدثنا أبو أحمد بن حمزة، حدثنا أبو حريش الكلابي ح. وحدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن صالح بن حريش، قالا: حدثنا أحمد بن حواش ح. وحدثنا مخلد بن جعفر، حدثنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا عبد الله بن محمد العبسي ح. وحدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، حدثنا أبو بكر البزار، حدثنا عباس الرقي، قالوا: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن قرط، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صام رمضان فعرف حدوده وعرف ما ينبغي أن يحفظ منه كفر ما قبله. غريب لم يروه عن عطاء إلا عبد الله بن قرط تفرد به عنه يحيى بن أيوب.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله ابن محمد بن خلف البزار، حدثنا

إسماعيل بن عيسى القطان، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن حجاج بن أرطاة، عن محمد بن المنـ كدر، عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العمرة أواجبة هي؟ قال: لا وأن تعتمروا خير لكـم. غريب من حديث محمد لم يروه عنه فيما أرى إلا ابن الحجاج.

حدثنا أبو بكر بن مالك، وعلي بن هارون بن محمد، قالا: حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا محمد بن الحسن البلخي ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، قالا: حدثنـا عبد الله بن المبارك، حدثنا حرملة بن عمران سمع يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر، يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: كل امرئ في ظل صدقته يوم القيامة حـ تى يقضي الله بين الناس.

١٩٣

حدثنا عالياً سليمان بن أحمد، حدثنا المطلب بن معتب، حدثنا أبو صالح، حدثنا حرملة مثله، هذا حديث تفرد به يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير البرتي واسمه مرثد بن عبد الله، رواه عن يزيد عمرو بن الحارث.

حدثنا محسن بن ثوبان وضمام بن إسماعيل، حدثنا ابن لهيعة ومحمد بن إسحاق في آخـرين، حدثـ نا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان، حدثنا موسى بن هارون الحافظ، حدثنا عيسى بن سا لم، حدثـ نا عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: للمملوك طعامه وكسوته ولم يكلف من العمل ما لا يطيق. كذا رواه سفيان، عن ابـن عجلان، عن أبيه، وتفرد به وخالفه سفيان بن عيينة وسليمان بن بلال وأبو ضمرة فقالوا: عن ابـن عجلان، عن بكير بن عبد الله الأشج، عن عجلان، عن أبي هريرة بإدخال بكير بينه وبين أبيه.

حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف المعدل، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ح. وحدثنا سليمان بـن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قالا: حدثنا أحمد بن جميل المروزي ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى المروزي، قالا: حدثنا عبد الله بن المبـارك، حدثنا رباح بن زيد، عن عمر بن حبيب، عن القاسم بن أبي برة، عن سعيد بن جبير، عن ابن العـ باس أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أول شيء خلق الله القلم فأمره فكتب كل شـيء يكون. لم يروه عن سعيد إلا القاسم ولا عنه إلا عمر تفرد به رباح، ورواه عن ابن عباس جماعة منهم أبو ظبيان وأبو إسحاق ومقسم ومجاهد منهم من رفعه ومنهم من وقفه ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً متصلاً عبادة بن الصامت وابن عمر.

١٩٤

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو زيد القراطيسي، حدثنا نعيم بن حماد ح. وحدثنا فاروق وحبيب بـن الحسن، قالا: حدثنا أبو علي الكشي، حدثنا معاذ بن أسد ح. وحدثنا جعفر بن محمد، حدثنا أبو حصين، حلفنا يحيى الحماني ح. وحدثنا علي بن حميد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن مقا تل، قالوا:

حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بسر، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: {يسقى من ماء صديد يتجرعه}. إبراهيم -١٦-. قال: يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره، يقول الله تعالى: {وسقوا ماء حميماً فقطع أمعاءهم}. محمد -١٥-. ويقول الله تعالى: {وأن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب}. الكهف -٢٩-. تفرد به صفوان، عن عبد الله بن بسر وقيل عبد الله بن بشر وهو اليحصبي الحمصي يكنى أبا سعيد، ورواه بقية بن الوليد، عن صفوان مثله، روى صفوان، عن عبد الله بن بسر المازني وله صحبة وعن عبد الله بن بشر، ولذلك اشتبه على بعض الناس، وهذا هو عبد الله بن بسر.

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، حدثنا أبو حصين، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن يزيد أبي شجاع، عن أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: {تلفح وجوهم النار}. المؤمنون -١٠٤-. قال: تشويه النار فتقلص شفتيه العليا حتى تبلغ وسط رأسه، وتسترخي شفته السفلى حتى تبلغ سرته. تفرد به أبو شجاع عن أبي السمح.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح

١٩٥

وحدثنا جعفر بن محمد، حدثنا أبو حصين، قالا: حدثنا يحيى الحماني ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان ح. وحدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا أحـ مد بن سـهل الأشناني المقري، حدثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس، قالوا: حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا سعيد بن يزيد، عن أبي السمح، عن أبي حجيرة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال. أن الحمـ يم ليصب على رؤوسهم حتى ينفذ إلى الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه فيسلب ما في جوفه حتى يخرج من قدميه، فهو الصهر ثم يعاد كما كان. تفرد به سعيد أبو شجاع يعرف بالإسكندراني أ حد الث قات، حدث عنه الليث بن سعد وأبو السمح اسمه عبد الرحمن ويعرف بدراج وأبو الهيثم ا سمه سليمان الضواري، روى عن أبي السمح عمرو بن الحارث وسالم بن غيلان اللجي.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا محمد بن غالب بن حارث، حدثنا محمد بن نصر المروزي ح. وحدثنا جعفر بن محمد، حدثنا أبو حصين، حدثنا محمد ابن عبد الحميد الحماني ح. وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان ح. وحدثنا جعفر بن محمد، حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا إبراهيم بن عثمان بن زياد المصيصي، قالوا: حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عتبة بن سعيد، عن حبـ يب، عن حمزة بن أبي حمزة، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: أتدرون ما سعة جهنم؟ قلنا: لا، قال: أجل، قال: والله ما تدرون أن ما بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفاً تجري فيه أودية القـ يح والدم، قلت: أنهار؟ قال: لا، بل أودية، ثم قال: هل تدرون ما سعة جهنم؟ قال: قلنا لا، قال: أجل والله ما تدرون حدثتني عائشة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله: {والأرض جميعا قبضته يوم

القيامة والسموات مطويات بيمينه}. الزمر -٦٧-. أين الناس يومئذ؟ قال: على جسر جهنم.

١٩٦

غريب من حديث مجاهد تفرد به حبيب، عن حمزة وهو كوفي ثقة عزيز الحديث.

حدثنا جعفر بن محمد بن عمر، حدثنا أبو حصين الوادعي، حدثنا يحيى الحماني ح. وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي وابن زنجويه ح. وحدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سهل الأشناني المقري، قالوا: حدثنا الحسن بن عيسى الماسرجسي، قالا: حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عمر ابن محمد بن زيد، حدثني أبي، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار، جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة خلود بلا موت، ويا أهل النار خلود بلا موت، فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم، ويزداد أهل النار حزناً على حزنهم. هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عمر بن محمد، رواه عنه ابن وهب ووليد بن مسلم وميمون بن زيد وغيرهم، ولابن المبارك فيه رواية أخرى، رواه عن فضيل بن مروان، حدثنا الحسن بن علي الوراق، حدثنا الهيثم بن خلف، حدثنا محمد بن علي بن شقيق سمعت أبي يقول، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا الفضيل ابن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد أظنه رفعه قال: يؤتى بالموت يوم القيامة كالكبش الأملح حتى يوقف بين الجنة والنار، فيقال: يا أهل الجنة هذا الموت، ويا أهل النار هذا الموت، قال: فيذبح وهم ينظرون، فلو مات أحد فرحاً لمات أهل الجنة، ولو مات أحد حزناً لمات أهل النار. تابعه عبد الله بن صالح العجلي، عن فضيل مثله. حدثناه أحمد بن السندي، حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا الفضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى أبو سلمة وأبو صالح وأبو حازم والأعرج وعبد الرحمن العوفي أبو العلاء، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروى نوح بن قيس، عن أخيه خالد، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

١٩٧

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وعلي بن هارون، وعبد الله بن محمد ابن أحمد، قالوا: حدثنا جعفر الفريابي، حدثنا إبراهيم، عن عثمان بن زياد، حدثنا ابن المبارك، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله تعالى لأهل الجنة: يا أهل الجنة فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: ومالنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعطه أحداً من خلقك، فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك، أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم. صحيح متفق عليه من حديث مالك، عن زيد.

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، أخبرنا أبو القاسم البغوي إملاء والقاسم بن يحيى، قالا: حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، عن يونس عن الزهري، عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفاً تضيء وجوههم

إضاءة القمر ليلة البدر، فقال أبو هريرة: فقام عكاشة الأسدي فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: اللهم اجعله منهم، ثم قام رجل من الأنصار فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: سبقك بها عكاشة. صحيح متفق عليه من حديث الزهري رواه عنه غير واحد.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا محمد بن غالب بن حرب، حدثنا حبان بن مسلم، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عمران بن زائدة بن نشيط، عن أبيه، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي هريرة، قال: كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يخفض طوراً ويرفع طوراً. غريب من حديث زائدة لم يروه عنه إلا ابنه.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن، حدثنا إبراهيم بن

١٩٨

إسحاق الحربي، حدثنا محمد بن مقاتل، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، حدثنا عبد الله بن جنادة أن ابا عبد الرحمن الختلي حدثه عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الدنيا سجن المؤمن، فإذا فارق الدنيا فارق السجن. غريب من حديث عبد الله بن عمرو بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث تحيى بن أيوب.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا أحمد ابن الحجاج، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، عن عبد الرحمن بن زياد، عن أبي عبد الرحمن الختلي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تحفة المؤمن الموت. غريب من حديث عبد الله بن عمرو لم يروه عنه إلا الختلي.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا محمد ابن مقاتل، حدثنا ابن المبارك أخبرنا مالك بن مغول، قال: سمعت أبا ربيعة يحدث، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: كلكم يحب أن يدخل الجنة؟ قالوا: نعم جعلنا الله فداك، قال: فاقصروا من الأمل، وتبيـ نوا حـالكم مـن أنصاركم، واستحيوا من الله حق الحياء، قلنا: كلنا نستحي من الله، قال: الحياء من الله أن لا تنـ سوا المقابر والبلى، ولا تنسوا الجوف وما وعى ولا الرأس وما حوى، ومن يشتهي كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا، هنالك يكون قد استحيا من الله واصاب ولاية الله. غريب بهذا اللفظ لا أعلمه روى عن مالك بن مغول، عن أبي ربيعة غير عبد الله بن المبارك، وروى بعض هذا اللفظ مسنداً متصلاً من حديث عـ بد الله بن مسعود.

١٩٩

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، حدثنا أبو حفص محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا ابن المبارك، عن خالد الحذاء، عن أبي عثمان، عن أبي موسى قال: كنا مع الر سول صلى الله عليه وسلم فجعلنا لا نعلو شرفاً ولا نهبط وادياً إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير، فدنا منا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أيها الناس أنكم لستم تدعون أصم ولا غائباً، إنما تدعون سميعاً قريباً،

فاربعوا على أنفسكم، ثم قال: يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة؟ لاحول ولا قوة إلا بالله. هذا حديث صحيح متفق عليه رواه، عن أبي عثمان واسمه عبد الرحمن بن مل النهدي جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وثابت البناني وأيوب السختياني وعاصم الأحول وعلي بن زيد بن جدعان، ورواه عنه غيرهم الجريري وأبو نعامة السعدي، وروي أيضا، عن الجريري، عن أبي السليل، عن أبي عثمان واللفظة الأخيرة، رواها أيضا زياد الجصاص، عن أبي عثمان وأبو السليل اسمه ضريب بن نفير وأبو نعامة اسمه عبد ربه.

حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا أبو حصين، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن عقبة، حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أن عقبة بن عاصم حدثه: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قتلى أحد بعد ثماني سنين كالمودع للأحياء والمودع للأموات، ثم قال: إني من بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد، وإن موعدكم الحوض، وإني لأنظر إليه في مقامي هذا، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي، ولكن أخشى عليكم الدنيا أن تتنافسوها، قال عقبة: وكانت آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث يزيد بن أبي حبيب أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث الليث، عن يزيد، ورواه البخاري من حديث زكريا بن عدي، عن ابن مبارك، عن صبرة، عن يزيد، وعبد الله بن عقبة هو ابن لهيعة.

٢٠٠

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو زيد القراطيسي، حدثنا عبد الله ابن الحكم، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد مثله. وممن روى هذا الحديث، عن يزيد غيرهما يزيد بن أبي أنيسة ويحيى بن أيوب.

حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا أبو حصين، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ح. وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، حدثنا أبو بكر بن خزيمة، حدثنا محمد بن عيسى، قالا: حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فلا أدري أمن تمر الصدقة أم من تمر أهلي فلا آكلها. صحيح متفق عليه أخرجه البخاري من حديث ابن المبارك، عن معمر.

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا ابن المبارك، عن موسى بن عقبة، عن علقمة بن وقاص، عن بلال بن الحارث، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير لا يعلم مبلغها فيكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر لا يعلم مبلغها من الشر فيكتب له بها سخطه حتى يوفاه يوم القيامة. غريب من حديث موسى بن عقبة، عن علقمة بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك ولابن المبارك فيه طريق آخر.

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا ابن المبارك، حدثنا الزبير بن سعيد، حدثني صفوان بن سليم، عن عطاء بن

يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك جلساءه يهوى بها

٢٠١

أبعد من الرياء. هذا حديث غريب تفرد به، عن صفوان الزبير بن سعيد الهاشمي.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا زكريا الساجي فيما قرئ عليه فأقر به، حدثنا سهل بن بحر، حدثنا محمد بن إسحاق السليمي، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان الثوري، عن أبي الزناد، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خيار أمتي علماؤ ها، وخ يار علمائها خيارها، ألا وإن الله يغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً، ألا وإن العا لم الرحيم يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشي فيه بين المشرق والمغرب كما يمشي الكوكب الدري. غريب من حديث الثوري وابن المبارك لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، حدثنا أبو مسعود، حدثنا سهل بن عبد ر به، حدثنا ابن المبارك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس، ومن أرضى الناس برضاء الله كفاه الله. غريب من حديث هشام بهذا اللفظ.

حدثنا أبي، حدثنا يوسف بن محمد المؤذن، حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن الرشيد، حدثنا إبراهيم بن عيسى، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن الحكم بن عبد الله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة، قالت: قال رسول

٢٠٢

الله صلى الله عليه وسلم: إذا أتى علي يوم لا أزداد فيه علماً يقربني إلى الله فلا بورك لي في طلوع الشمس ذلك اليوم. غريب من حديث الزهري تفرد به الحكم.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا المقدام بن داود، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان، قالا: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان، عن إسماعيل بن يحيى المعافري، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من حمى مؤمناً من مأزق بعث له يوم القيامة ملك يحمى له من نار جهنم ومن رمى مؤمنا بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال.

وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو ربيعة فهر بن عوف، حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن إسماعيل أن إسماعيل بن يحيى حدثه، عن سهل، عن معاذ، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال في مؤمن مالا يعلم حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال، ومن رمى مؤمناً بشيء يريد شينه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال. كذا رواه فهر ولم يذكر عبيد الله بن سليمان والصحيح ماروا أسد وحيان وهو حديث غريب تفرد به إسماعيل، عن سهل.

٢٠٣

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا عبد الله، حدثنا حبان ح. وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا علي بن إسحاق بن سهل السمرقندي قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا الليث بن سعد، حدثني يحيى بن سليم بن يزيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة سمعت جابر بن عبد الله وأبا طلحة، عن سهل الأنصاري يقولان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من امريء مسلم ينصر امرأً مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصره، وما من امريء خذل مسلماً في موطن ينتهك فيه حرمته إلا خذله الله في موطن يحب فيه، نصرته. هذا حديث ثابت مشهور تفرد به يحيى، عن إسماعيل حدثنا عاليا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا الليث بن سعد مثله.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا الحسن بن المبارك، حدثنا المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أنهم ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً فقالوا: لا نأكل حتى يطعم ولا نرحل حتى يرحل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اغتبتموه، فقالوا: يا رسول الله إنما حدثنا بما فيه، فقال: حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه. غريب بهذا اللفظ لم نكتبه إلا من حديث عمرو بن شعيب تفرد به عنه المثنى بن الصباح.

حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا الحسين بن جعفر القتات، حدثنا عبد الحميد بن صالح الرحمي، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن ابن عون، عن حفصة

٢٠٤

بنت سيرين، عن أم الرابح، عن سليمان بن عامر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدقتك على المسلمين صدقة، وعلى ذي الرحم صدقة وصلة. ثابت مشهور رواه، عن ابن عون سعيد وبـ شر بن الفضل ومعاذ بن معاذ ووكيع ويزيد بن هارون في آخرين.

حدثنا عبد الله بن موسى بن إسحاق القاسمي، حدثنا حامد بن شعيب، حدثنا عبد الله بن عون، حدثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهرى، عن أبي سلمة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا وفاء بنذر في معصية الله، وكفارته كفارة يمين. غريب من حديث الزهري، عن أبي سلمة بذكر الكفارة لم نكتبه إلا من هذ الوجه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، حدثنا ا بن المبارك وعبد الرحمن وأبو أسامة، عن مجالد عن الشعبي، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهودياً ويهودية. مشهور ثابت من حديث ابن عمر من غير وجه، رواه، عن ابن عجلان، عن نافع سمعت ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: كل مسكر حرام. ثابت مشهور من حديث ابن عمر من غير وجه رواه، عن ابن عجلان جماعة منهم ابن لهيعة والحسن بن صالح وغيرهما.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا عتبة بن عبد الله، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا يونس بن أبي

٢٠٥

إسحاق عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي أنه توضأ فمسح على نعليه ثم قال: لولا أ ني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هذا لرأيت أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما. غريب من حديث أبي إسحاق بذكر النعلين لم نكتبه إلا من حديث يونس عنه.

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي، حدثنا الحسن بن عيسى، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا مصعب بن ثابت، حدثنا أبو حازم، قال: سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد للرأس. تفرد به مصعب، عن أبي حازم.

عبد الله بن المبارك أبو عبدالرحمن الحنظلي مولاهم المروزي ٨٢٣ ــ عبد الله ابن المبارك أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي. أخرج البخاري في الصلاة وغير موضع عن عبد الرحمن ابن مهدي ومسلم ابن إبراهيم ومعاذ ابن أسد وعبدان ومحمد ابن مقاتل وأحمد ابن محمد مردويه وسعيد ابن سليمان عنه عن معمر ابن راشد ويونس ابن يزيد ويحيى ابن سعيد والأوزاعي وشعبة والثوري وهشام ابن عروة قال البخاري: قال أحمد ابن حنبل: ولد بمرور سنة ثماني عشرة ومائة قال عمرو ابن علي: مات بهيت سنة إحدى وثمانين ومائة قال الجنيد: وسمعت يحيى ابن معين ــ وذكروا عبد الله ابن المبارك ــ فقال: رجل إنه لم يكن حافظا قال يحيى ابن معين: كان عبد الله ابن المبارك

رحمه الله

كيسا متثبتا ثقة، وكان عالما صحيح الحديث، وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفا أو واحدا وعشرين ألفا، قال البخاري: حدثنا موسى ابن إسماعيل قال: سمعت سلام ابن أبي مطيع يقول: لابن المبارك ما خلف بالمشرق مثله قال أبو بكر: وحدثنا محمد ابن عبد العزيز سمعت أبي قال لي: شعبة عرفت ابن المبارك قلت: نعم قال: ما قدم علينا من ناحيته مثله قال البخاري: حدثني أبو الربيع خادم الفضيل ابن عياض قال: مات ابن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة في نصف رمضان.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٥٧

(٣٩٨٨) ــــ (ع) عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جَوَاد مجاهد، جُمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وستون.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٥٢٦

(٨٨١٣) ــ عبد الله ابن المبارك مولى بنى حنظلة من أهل مرو كنيته أبو عبد الرحمن يروى عن إسماعيل ابن أبي خالد وحميد الطويل وعاصم الأحول روى عنه أهل العراق وخراسان كان مولده سنة ثماني عشرة ومائة ومات في رمضان منصرفا من طرسوس سنة إحدى وثمانين ومائة وقبره بهيت مدينة على الفرات مشهور يزار والأخبار في مناقب ابن المبارك وشمائله أشهر وأكثر من أن تذكر أو تحتاج إلى الإغراق في ذكرها وكان ابن المبارك رحمه الله

فيه

خصال مجتمعة لم يجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الدنيا كلها كان فقيها ورعا عالما بالاختلاف حافظا يعرف السنن رحالا في جمع العلم شجاعا ينازل الأقران ويكابت الأبطال أديبا يقول الشعر فيجيد سخيا بما ملك من الدنيا وكان إذا سافر يحمل سفرته على عجلة من كبرها فإذا نزل طرحها ثم يردها من احتاج إليه وكان يقول: لولا فضيل ما اتجرت حدثنا ابن قتيبة قال: ثنا ابن أبي السرى قال: ثنا معتمر ابن سليمان قال: حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي قال: سألت يحيى ابن سعيد والزهري وعطاء ابن أبي رباح عن الرجل يجامع امرأته فيما دون الفرج فيترل فيسيل الماء حتى يدخل في الفرج قالوا: عليها أن تغتسل.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٧

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي.

أحد الأئمة الأعلام روى عن حميد الطويل وحسين المعلم وسليمان التيمي وخلق.

وعنه معمر والسفيانان وهم من شيوخه وفضيل بن عياض وجعفر ابن سليمان الضبعي ويحيى القطان والوليد بن مسلم وخلق.

قال ابن مهدي: الأئمة أربعة سفيان ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك.

وقال أحمد: لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه وكان صاحب حديث حافظاً.

وقال ابن معين: ما رأيت من محدث لله إلا ستة منهم ابن المبارك وكان ثقة عالماً متثبتاً صحيح الحديث وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفاً.

مات منصرفا من الغزو إحدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٣

عبد الله بن المبارك خراساني ٩٦١ ـ عبد الله ابن المبارك، حراساني، ثقة، ثبت في الحديث، رجل صالح.

وكان يقول الشعر ،وكان جامعا للعلم.

حدثنا أبي ـ عبد الله ـ قال: حضرت ابن المبارك الوفاة بالكوفة، وعنده إسماعيل ابن حماد ابن أبي حنيفة، وعلي ابن صالح صاحب المصلى، فسألاه عن شيء؟ فلم يجبهما، فقال أحدهما: ثنا سفيان الثوري ها هنا بشيء، فأقبل ابن المبارك على أضعف أهل المجلس عبد الرحمن ابن شكيل، فقال: سل يا أبا عبد الله وحدثني أبي عبد الله قال: لما حضر ابن المبارك جعل رجل يلقنه، قل: لا إله إلا الله، وأكثر عليه، فقال: انك لست تحسن، أخاف أن تؤذي بها رجلا مسلما بعدي، إذا لقنتني فقلت: لا إله إلا الله، ثم لم أحدث كلاما بعدها فدعني، فإذا أحدثت كلاما بعدها فلقني حتى يكون آخر كلامي.

حدثنا أبو مسلم، حدثني أبي ـ عبد الله ـ قال: قلت لابن المبارك أو كصيب؟ واحد، أو جماع، قال: واحد، قلت: فما جماعه؟ قال: صيايب.

حدثنا أبو مسلم، حدثني أبي ـ عبد الله ابن صالح ـ قال قلت لابن إدريس: كلمت ابن المبارك في النبيذ؟ قال: نعم، فوجدته ضعيفا، قلت: أشك فيه، قال: قلت له: فما تقول في مائدة وضعت بين يديك عليها نبيذ، تأكل منها؟ وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلّم أن يؤكل على مائدة عليها خمر.

قال: آكل قال: قلت فهلا شككت في طعام ذلك الشراب الذي شككت في شربه؟ قال:

نزعت رأس الأبار، فلا أجعله كالخمر.

حدثني أبي ــ عبد الله ــ قال: قلت لابن المبارك: كيف استجزت أن تخالف سفيان الثوري في النبيذ؟ فلنعم الحجيج كان لك فيما بينك وبين الله، قال: صدقت، ولكن عمار ابن سيف الضبي إيش هو عندك؟ قال: قلت هو أفضل أهل الكوفة، قال: أخبرني أنه سأل سفيان الثوري عن النبيذ؟ فقال لا تشربه.

حدثنا أسد ابن موسى، ثنا عبد الله ابن إدريس، عن عمار ابن سيف، أنه سأل سفيان الثوري عن النبيذ؟ فقال: لا تشربه قلت: هذا يدل على رجوع ابن المبارك عن شرب النبيذ، والله أعلم.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٧٥

(٣٢٩) ــ عبد اللّه بن المبارك بن واضح الحنظلي : مولاهم المروزي أبو عبد الرحمن الإمام المجمع على إمامته وجلالته في كل شيء الذي تستنزل الرحمة بذكره وترتجى المغفرة بحبه، وهو من تابعي التابعين، سمع هشام بن عروة ويحيى الأنصاري وسليمان التيمي وحميد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأعمش وابن عون وموسى بن عقبة وجماعات غيرهم من التابعين وخلائق غيرهم من أتباع التابعين منهم السفيانان ومالك وشعبة والحمادان ومسعر وآخرون لا ينحصرون. روى عنه الثوري وجعفر بن سليمان وداود العطار وأبو الأحوص والفضيل بن عياض وأبو إسحاق الفزاري وأبو داود الطيالسي ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة ويحيى القطان وابن مهدي وابن وهب وعبد الرزاق وخلائق غيرهم، وكان أبوه تركياً مملوكاً لرجل من همدان وأمه خوارزمية، قال أبو أسامة: ما رأيت أطلق للعلم من ابن المبارك الشامات ومصر واليمن والحجاز. روينا عن الحسن بن عيسى قال: اجتمع جماعات من أصحاب ابن المبارك فقالوا: تعالوا نعد خصال ابن المبارك من أبواب الخير فقالوا: جمع العلم والفقه والأدب والنحو واللغة والزهد والشعر

والفصاحة والورع والإنصاف وقيام الليل والعبادة والشدة في رأيه وقلة الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على أصحابه وكان كثيراً ما يتمثل بهذين البيتين:

وإذا صاحبت فاصحب صاحباً

ذا حياء وعفاف وكرم

قائلاً للشيء لا إن قلت لا

وإذا قلت نعم قال نعم

وقال العباس بن مصعب: جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء والتجارة والمحبة عند الفرق. وقال سفيان بن عيينة حين توفي ابن المبارك رحمه الله: لقد كان فقيهاً عابداً عالماً زاهداً سخياً شجاعاً. وقال عمار بن الحسن يمدحه ببيتين:

إذا سار عبد اللّه من مرو ليلة

فقد سار منها نورها وجمالها

إذا ذكر الأحبار من كل بلدة

فهم أنجم فيها وأنت هلالها

وقال المعتمر بن سليمان: ما رأيت مثل ابن المبارك يصيب عنده الشيء الذي لايصاب عند أحد. وقال عبد الرحمن بن مهدي: حدثني ابن المبارك وكان نسيج وحده قال وهو أفضل من الثوري فقيل له: إن الناس يخالفونك فقال: إن الناس لم يجربوا ما رأيت مثل ابن المبارك. وقال أيضاً: الأئمة أربعة الثوري ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك. وقال الأوزاعي لأبي عثمان الكلابي: لو رأيت ابن المبارك لقرت عينك. وقال أبو إسحاق الفزاري: ابن المبارك إمام المسلمين وقال أبو أسامة: ابن المبارك في أصحاب الحديث كأمير المؤمنين في الناس. وقال أحمد بن حنبل: لم يكن في زمن ابن المبارك أطلب للعلم منه رحل إلى اليمن ومصر والشام والبصرة والكوفة وكان من رواة العلم وأهل ذلك كتب عن الصغار والكبار وجمع أمراً عظيماً كان صاحب حديث حافظاً. وقال عبد الرحمن بن أبي جميل: قلنا لابن المبارك يا عالم المشرق حدثنا فسمعنا سفيان فقال: ويحكم عالم المشرق والمغرب وما بينهما. وقال شعيب بن حرب: كنّا نأتي ابن المبارك نحفظ عنه فما نستطيع أن يتعلق عليه بشيء. وروينا

عن عبثر بن القاسم قال: لما قدم ابن المبارك وهارون الرشيد بالرقة أشرفت أم ولد له من قصر فرأت الغبرة قد ارتفعت والنعال قد تقطعت وانجفل الناس فقالت: من هذا؟ قالوا: عالم من خراسان يقال له ابن المبارك فقالت: هذا والله الملك لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس إلا بالسوط والخشب. وقال أسود بن سالم: كان ابن المبارك إماماً يقتدى به وهو من أثبت الناس في السنة. وقال محمد بن سعد: طلب ابن المبارك العلم وروى رواية كثيرة وصنف كتباً كثيرة في أبواب العلم وصنوفه وقال الشعر في الزهد والحث على الجهاد وسمع علماً كثيراً وكان ثقة مأموماً حجة كثير الحديث. توفي بهيت منصرفاً من الغزو سنة إحدى وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة. قال البخاري: توفي في رمضان من السنة المذكورة. قلت: هيت مدينة معروفة على الفرات فوق الأنبار. قال الخطيب: حدث عن ابن المبارك معمر والحسين بن داود وبين وفاتيهما مائة واثنتان وثلاثون سنة. وقيل مائة وثلاثون سنة.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٦٧

عبد الله بن المبارك أبو عبدالرحمن ١٥٨٠ ـــ عبد الله ابن المبارك مولى بنى حنظلة، من أهل مرو أبو عبد الرحمن، كان مولده سنة ثماني عشرة ومائة، وكان أحد الأئمة فقها وورعا وعلما وفضلا وشجاعة ونجدة، ممن رحل وجمع وصنف وحدث وحفظ وذاكر، ولزم الورع الخفي والصلابة في الدين والعبادة الدائمة مع حسن العشرة واستعمال الأدب إلى أن مات منصرفا من طرسوس في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة، وقبره « بهِيْت » مدينة على الفرات مشهور يزار.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٢٦

٣٢٢ ــ عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي، مولى بني حنظلة؛ كان قد جمع بين العلم والزهد، تفقه على سفيان الثوري ومالك بن أنس رضي الله عنهما، وروى عنه الموطأ، وكان كثير الانقطاع محباً للخلوة شديد التورع، وكذلك كان أبوه.

ويحكى عن أبيه أنه كان يعمل في بستان لمولاه، وأقام فيه زماناً، ثم إن مولاه جاءه يوماً وقال له: أريد رماناً حلواً، فمضى إلى بعض الشجر وأحضر منها رماناً فكسره فوجده حامضاً، فحرد عليه وقال: أطلب الحلو فتحضر لي الحامض؟ هات حلواً، فمضى وقطع من شجرة أخرى، فلما كسره وجده أيضاً حامضاً فاشتد حرده عليه، وفعل كذلك دفعة ثالثة، فقال له بعد ذلك: أنت ما تعرف الحلو من الحامض؟ فقال: لا، فقال: كيف ذلك؟ فقال: لأنني ما أكلت منه شيئاً حتى أعرفه، فقال: ولم لم تأكل؟ قال: لأنك ما أذنت لي، فكشف عن ذلك فوجد قوله حقاً، فعظم في عينه وزوّجه ابنته، ويقال: إن عبد الله رُزقه من تلك الابنة، فَنَمَتْ عليه بركة أبيه. ورأيت في بعض التواريخ هذه القضية منسوبة إلى إبراهيم بن أدهم العبد الصالح، رضي الله عنه، وكذا ذكرها الطرطوشي في أول «سراج الملوك» لابن أدهم.

ونقل أبو علي الغساني الجياني أن عبد الله بن المبارك المذكور سئل: أيهما أفضل: معاوية بن أبي سفيان أم عمر بن عبد العزيز؟ فقال: والله إن الغبار الذي دخل في أنف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم أفضل من عمر بألف مرة، صلى معاوية خلف رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقال: سمع الله لمن حمده، فقال معاوية: ربنا ولك الحمد، فما بعد هذا؟ (ووقفت في كتاب «النصوص على مراتب أهل الخصوص» عن أشعث بن شعبة المصيصي قال: قدم هارون الرشيد الرقة فانجفل الناس خلف عبد الله بن المبارك، وتقطعت النعال وارتفعت الغبرة، فأشرفت أم ولد أمير المؤمنين من برج الخشب، فلما رأت الناس قالت: ما هذا؟ قالوا: عالم أهل خراسان قدم الرقة يقال له عبد الله بن المبارك، فقالت: هذا والله الملك، لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس إلا بشُرَط وأعوان).

وكان لعبد الله شعر، فمن ذلك قوله:

قد يفتحُ المرءُ حانوتاً لمتجره

وقد فتحتَ لك الحانوت بالدينِ

بين الأساطينِ حانوتٌ بلا غَلَق

تبتاعُ بالدين أموال المساكين

صيّرْتَ دينك شاهيناً تَصيدُ به

وليس يُفلحُ أصحابُ الشواهين

(

وكان إذا خرج إلى مكة حرسها الله تعالى يقول:

بَغْضُ الحياة وخوفُ الله أخرجني

وبيع نفسي لما ليست له ثمنا

إني وزنتُ الذي يبقى ليعدلَهُ

ما ليس يبقى فلا والله ما اتّزنا)

ومن كلامه: تعلمنا العلم للدنيا فدلنا على ترك الدنيا.

وكان عبد الله قد غزا، فلما انصرف من الغزو وصل إلى هيتَ فتوفي بها في رمضان سنة إحدى، وقيل: اثنتين وثمانين ومائة، ومولده بمرو سنة ثماني عشرة ومائة، رضي الله عنه.

وهيت: بكسر الهاء وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها تاء مثناة من فوقها، مدينة على الفرات فوق الأنبار من أعمال العراق لكنها في بر الشام والأنبار في بر بغداد، والفرات يفصل بينهما، ودجلة تفصل بين الأنبار وبغداد، وقبره ظاهر يزار بها، وقد جُمعَتْ أخباره في جزأين.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ١٦

عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي شيخ خراسان عن سليمان التيمي وعاصم الأحول والربيع بن أنس وعنه بن مهدي وابن معين وابن عرفة فأبوه

تركي مولى تاجر وأمه خوارزمية ولد سنة ١١٨ وتوفي بهيت ١٨١ في رمضان ع.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ١٠٩

عبد الله بن المبارك وهو مولى لبني تميم، ثم لبني حنظلة، مروزي ـ كنيته: أبو عبد الرحمن سمع من ابن أبي ليلى، وهشام بن عروة، والأعمش، وسليمان التَّيمي، وحُمَيد الطويل، ويحيى بن سعيد، وابن عون، وموسى بن عقبة، والسفيانين، والأوزاعي، وابن أبي ذئب، ومالك، ومَعْمر، وشُعْبة، وحَيْوة بن شُرَيح. وقرأ على أبي عمرو بن العلاء، واللَّيْث وغيرهم.

روى عنه ابن مهدي، وعبد الرزّاق، ويحيى بن القطّان، وابنُ وَهْب وغيرهم وتفقّه بمالك.

قال أبو إسحاق الفزاري: «ابن المبارك إمامُ المسلمين». وقال ابن مهدي: «ما رأيت للأمة أنصح من ابن المبارك» ولما نعي ابن المبارك إلى سفيان بن عُيَيْنة قال: «رحمه الله» لقد كان فقيهاً عالماً عابداً زاهداً سخيّاً شجاعاً شاعراً».

وقال أيضاً: «ما قدِم علينا أحد يشبه ابن المبارك، وابن أبي زائدة، وهو ثقة إمام». وقال النسائي: «ما نعلم في عصر ابن المبارك أجلّ منه، ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه».

وقال جماعة من أهل العلم: اجتمع في ابن المبارك: العلمُ والفُتْيا، والحديث، والمعرفة بالرجال، والشعرُ والأدبُ، والسخاء والعبادةُ والورع. قال مالك: «ابنُ المبارك فقيه خُرَاسان». وكان ابن المبارك يقول: «أول العلم: النّية، ثم الاستماع، ثم الفهم، ثم العلم، ثم الحفظ، ثم النشر». وكان يحج عاماً ويغزو عاماً. وتوفي بهيت مُنْصَرفَه من الغزو في سفينة، ودفن بها في رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة. ومولده سنة ثمان عشرة ومائة قال بعضهم: رأيتُ في النوم قائلاً يقول: عبد الله بن المبارك في الفردوس الأعلى.

ومن الوسطى من أهل المدينة

اسم الكتاب: الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب المالكي

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢١٢

عبد الله بن المبارك وهو مولى بني تميم. ثم لبني حنيفة مروزي وكنيته أبو عبد الرحمان. سمع من ابن أبي ليلى وهشام بن عروة والأعمش وسليمان التيمي وحميد الطويل ويحيى بن سعيد وابن عون وموسى بن عقبة والسفيانيين والأوزاعي وابن أبي ذئب ومالكاً ومعمراً وشعبة وحيوة بن شريح وقرأ على أبي عمرو بن العلاء والليث وغيرهم. روى عنه ابن مهدي وعبد الرزاق ويحيى القطان وابن وهب وغيرهم. قال ابن وهب: ما فات ابن المبارك من مشيختنا إلا عمرو بن الحارث. قال الشيرازي تفقه بمالك والثوري، وكان أولاً من أصحاب أبي حنيفة ثم تركه ورجع عن مذهبه. قال ابن وضاح: ضرب آخراً في كتبه على أبي حنيفة و لم يقرأه للناس.

اسم الكتاب: ترتيب المدارك وتقريب المسالك

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٦٨

عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن المروري الحنظلي مولاهم الإمام الكبير أحد المجتهدين الأعلام، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو ابن العلاء، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، وقال طلبت الأدب ثلاثين سنة وطلبت العلم عشرين سنة كانوا يطلبون الأدب ثم العلم وقيل له بالشام إلى كم تطلب العلم فقال أرجو أن تروني فيه إلى إن أموت أليس يقال له يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في الماء فلهذا متروك وكان كثيراً ما ينشد

*وإذا صاحبت فأصحب فاضلاً** ذا عفاف وحياء وكرم*

*قوله للشيء لا إن قلت لا**وإذا قلت نعم قال نعم*

قلت وكان أبوه تركيا مولى تاجر وأمه خوار ومية، ولد سنة ثمان عشرة ومائة وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة وقبره بهيت معروف يزار وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة وقبره بهيت معروف يزار زرته وتبركت به، قال سلام بن أبي مطيع ما خلف ابن المبارك في المشرق مثله.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي التركي الأب الخوارزمي الأم

٢٦١ ـــ ع عبد الله ابن المبارك ابن واضح الإمام، الحافظ، العلامة، شيخ الإسلام، فخر المجاهدين، قدوة الزاهدين، أبو عبد الرحمن، الحنظلي، مولاهم المروزي، التركي الأب، الخوارزمي الأم، التاجر، السفار، صاحب التصانيف النافعة، والرحلات الشاسعة، ولد سنة ثماني عشرة ومائة أو بعدها بعام، وأفنى عمره في الأسفار، حاجا، ومجاهدا، وتاجرا، سمع سليمان التيمى، وعاصم الأحول، وحميد الطويل، والربيع ابن أنس، وهشام ابن عروة، والجريري، وإسماعيل ابن أبي خالد، وخالد الحذاء، وبريد ابن عبد الله ابن أبي بردة، وأمما سواهم، حتى كتب عمن هو أصغر منه، دون العلم في الأبواب والفقه وفي الغزو والزهد والرقائق وغير ذلك، حدث عنه خلق لا يحصون من أهل الأقاليم، فإنه من صباه ما فتر عن السفر، منهم عبد الرحمن ابن مهدى، ويحيى ابن معين، وحبان ابن موسى، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وأخوه عثمان، وأحمد ابن منيع، وأحمد ابن جميل المروزي، والحسن ابن عيسى ابن ماسرجس، والحسين ابن الحسن المروزي، والحسن ابن عرفة، ووقع لي حديثه من غير وجه عاليا وبالإجازة بيني وبينه ستة أنفس، والله إني لأحبه في الله وأرجوا الخير بحبه لما أمنحه الله من التقوى والعبادة والإخلاص والجهاد وسعة العلم والإتقان والمواساة والفتوة والصفات الحميدة، قال ابن مهدى: الأئمة أربعة مالك والثوري وحماد ابن زيد وابن المبارك. وقد فضله ابن مهدى أيضا على الثوري، وقال مرة: حدثنا ابن المبارك وكان نسيج وحده. قال أحمد ابن حنبل: لم يكن في زمان ابن المبارك أطلب للعلم منه. وعن شعيب ابن حرب قال: ما لقي ابن المبارك مثل نفسه. وقال شعبة: ما قدم علينا مثل ابن المبارك. وقال أبو إسحاق الفزاري: ابن المبارك إمام المسلمين، وقال ابن معين: كان ثقة متثبتا وكانت كتبه التي حدث بها نحوا من عشرين ألف حديث. قال يحيى ابن آدم: كنت إذا طلبت الدقيق من المسائل فلم أجده في كتب ابن المبارك أيست منه، وعن إسماعيل ابن عياش قال: ما على وجه الأرض مثل ابن المبارك. قال عباس ابن مصعب: جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وأيام الناس والشجاعة والسخاء ومحبة الفرق له. قال أبو أسامة: ما رأيت رجلا أطلب للعلم في

الآفاق من ابن المبارك، وقال شعيب ابن حرب: لو جهدت جهدي أن أكون في السنة ثلاثة أيام على ما عليه ابن المبارك لم أقدر، وقال أبو أسامة: هو أمير المؤمنين في الحديث. قال الحسن ابن عيسى ابن ماسرجس: اجتمع جماعة من أصحاب ابن المبارك، فقالوا: عدوا خصال ابن المبارك، فقالوا: جمع العلم، والفقه، والأدب، والنحو، واللغة، والزهد، والشجاعة، والشعر، والفصاحة، وقيام الليل، والعبادة. والحج، والغزو، والفروسية، وترك الكلام فيما لا يعنيه، والإنصاف، وقلة الخلاف على أصحابه. روى العباس ابن مصعب في تاريخه عن إبراهيم ابن إسحاق عن ابن المبارك قال: حملت عن أربعة آلاف شيخ فرويت عن ألف منهم، ثم قال العباس: وقع لي من شيوخه ثمان مائة. قال عبدان: قال ابن المبارك إذا غلبت محاسن الرجل لم تذكر المساوى، وإذا غلبت المساوى على المحاسن، لم تذكر المحاسن وعن نعيم ابن حماد سمعت عبد الله يقول قال لي أبي إني لئن وجدت كتبك حرقتها، فقلت وما علي هو في صدري. وعن على ابن الحسن ابن شقيق: قمت مع ابن المبارك ليلة باردة ليخرج من المسجد فذاكرني عند الباب بحديث وذاكرته فما زال يذاكرني حتى جاء المؤذن فأذن للفجر. وعن أحمد ابن أبي الحواري قال: جاء رجل من بني هاشم ليسمع من ابن المبارك فامتنع فقال الهاشمي لغلامه قم بنا، فلما أراد الركوب جاء ابن المبارك ليمسك بركابه، فقال: يا أبا عبد الرحمن لا ترى أن تحدثني وتمسك بركابي، قال: رأيت أن أذل لك بذلي ولا أذل لك الحديث وعن المسيب ابن واضح سمعت ابن المبارك وسئل عمن نأخذ قال من طلب العلم لله وكان في إسناده أشد، قد تلقى الرجل ثقة، وهو يحدث عن غير ثقة وتلقى الرجل غير ثقة وهو يحدث عن ثقة، ولكن ينبغي أن يكون ثقة عن ثقة. وعن ابن معين وذكر عنده ابن المبارك فقال: سيد من سادات المسلمين. وقال محمد ابن عين سمعت الفضيل يقول ورب هذا البيت مارأت عيناي مثل ابن المبارك قال نعيم ابن حماد ما رأيت ابن المبارك يقول قط حدثنا، كأنه يرى أخبرنا واسع، وكان لا يرد على أحد حرفا إذا قرأ. وعن بشر ابن السرى قال ابن مهدى: ابن المبارك آدب عندنا من الثوري. وعن عثمان الدارمي، ثنا نعيم ابن حماد قال: ما رأيت أعقل من ابن المبارك ولا أكثر اجتهادا منه. قال عبد الله ابن سنان: قدم ابن المبارك مكة وأنا بها فلما خرج شيعه سفيان ابن عيينة والفضيل

ابن عياض وودعاه فقال أحدهما: هذا فقيه أهل المشرق فقال الآخر وفقيه أهل المغرب. قال عبدان ابن عثمان: ذكر عبد الله الأعمش وما يلقى الناس منه، ثم قال لكن إسماعيل ابن أبي خالد أتيته لأودعه وحوله ناس، فقال لي: أقوم إليك. وقال نعيم ابن حماد: كان ابن المبارك إذا قرأ كتاب الزهد كأنه ثور قد ذبح لا يقدر أن يتكلم. قال عمر ابن علي العين زربي انا إبراهيم ابن نوح الموصلي قال: لما قدم الرشيد عين زربة طلب ابن المبارك، قال أبو سليمان فذكرت وقلت إن ابن المبارك رجل خراساني لا آمن أن يجيب أمير المؤمنين بما يكره فيقتله فأكون قد أهلكت أمير المؤمنين وأهلكت ابن المبارك وأهلكت نفسي فأمسك عنه، ثم عاود، فقلت: يا أمير المؤمنين، ابن المبارك جلف غليظ الطباع، فأمسك هارون، ثم ظهر ابن المبارك بعد ثلاث، فقيل له: تخفيت ثم ظهرت، قال: أردت نفسي على الموت فأبت علي فلما أجابتني ظهرت. قال أبو وهب المروزي: سألت ابن المبارك عن الكبر قال: أن تزدري الناس، وسألته عن العجب، فقال: أن ترى أن عندك شيئا ليس عند غيرك. عبدة ابن سليمان قال ابن المبارك: عتق الجارية الحسناء مضيعة. الحاكم انا أبو حامد، أحمد ابن محمد ابن الخطيب بخسروجرد، نا عيسى ابن محمد الصهماني، نا الحسن ابن محمد حماد المروزي العطار، نا عبد الله ابن المبارك قال: قدمت على سفيان الثوري، فقلت: ما بك، قال: أنا مريض وشارب دواء وفي غمرة فقلت هاتوا بصلة، وشققتها فقلت: شمها فشمها فعطس وقال: الحمد لله رب العالمين فسكن الغم الذي به، فقال: بخ بخ فقيه وطبيب. مناقب هذا السيد جمة في تاريخ دمشق، وفي تاريخ نيسابور، وفي الحلية، وفي تاريخ الخطيب. قال أحمد ابن عبد الله ابن يونس سمعت ابن المبارك قرأ شيئا من القرآن ثم قال: من زعم أنه مخلوق فقد كفر بالله العظيم. مات ابن المبارك بهيت في رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة رحمه الله تعالى فابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي وابن وهب أربعتهم أهل الطبقة الثالثة من الأربعين لابن المفضل. أخبرنا أبو المعالي المقرىء، أنا الفتح بن عبد الله، أنا محمد بن عمر ومحمد بن علي والطرائفي، قالوا: أنا محمد بن أحمد، أن عبد الله بن عبد الرحمن، نا جعفر بن محمد، نا سعيد بن يعقول الطالقاني، نا ابن المبارك عن الأوزاعي بن رئاب أن عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة قال: انظروا فلانا لرجل من قريش فإني قد كنت قلت له في

ابنتي قولاً كشبه العدة وما، أحب أن ألقى الله بثلث النفاق وأشهدكم أني قد زوجته.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن مولى بني حنظلة مروي مات سنة إحدى وثمانين ومائة في رمضان سمع معمراً ويونس بن يزيد سمع منه يحيى القطان وابن مهدي قال موسى بن إسماعيل سمعت سلام بن أبي مطيع يقول: ما خلف بالمرو مثله قال أحمد: ولد سنة ثمان عشرة ومائة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ١٨٣

(٦٥٧٠) ــ ع: مُحَمَّدُ بنُ سُوقَة الغَنَوِي ، أبو بَكْر الكُوفي العابد .

روى عن: إبراهيم النَّخَعِيّ (ت ق)، وأنس بن مالك، وذَكْوان أبي صالح السَّمّان (س)، وسعيد بن جُبَيْر (خ)، وطَلْحة بن عُبَيْد الله بن كَرِيز، وأبي بكر عبد الله بن حَفْص بن عُمر بن سعد بن أبي وَقَّاص (ت)، وعبد الله بن دينار (ت س)، وعليّ بن أبي طَلْحة الوالبيّ، وأبي عَوْن محمد بن عُبَيْد الله الثَّقَفي (م)، وأبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسَيْن (ق)، ومحمد بن المُنْكَدِر (ت س ق)، ومنذر الثَّوريّ (خ عس)، ونافع بن جُبَير بن مُطْعِم (خ ت ق)، ونافع مولى ابن عُمر (د ت سي ق)، ووَبَرَة بن عبد الرحمن، وفاطمة بنت المنذر بن الزُّبير.

روى عنه: إسماعيل بن زكريا (خ)، وجعفر بن بُرْقان، والحارث بن عمران الجَعْفَريُّ الكِلابي، وحَفص بن سُلَيْمان، وسُفيان الثَّوريُّ، وسُفيان بن عُيَينة (خ ت ق)، وعبد الله بن المبارك (س)، وعبد الرَّحمن بن محمد المُحاربيُّ (خ)، وأبو زهير عبد الرَّحمن بن مَغْراء، وعُبَيْد الله بن الوليد الوَصَّافيُّ، وعطاء بن مسلم الخَفَّاف (س)، وعليّ بن عاصم الواسطيُّ (ت ق)، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميُّ، ومالك بن مِغْوَل (د ت سي ق)، وأبو معاوية محمد بن خازم الضَّرير (ت ق)، ومَرْوان بن معاوية الفَزَاريُّ (م)، وأبو المغيرة النَّضْر بن إسماعيل (ت س)، ويَعْلَى بن عُبَيد الطَّنافِسي.

قال البُخاريُّ، عن عليّ بن المديني: له نحو ثلاثين حديثا.

وقال محمد بن عُبَيد الطَّنافسيُّ: سمعتُ سُفيان الثَّوريَّ يقول: حدثني الرضى محمد بن سُوقة، قال: ولم أسمعه يقول ذلك لعَرَبيّ ولا لمولى.

وقال الحُسين بن حفص الأصبهانيُّ: قال سُفيان الثَّوريُّ: أُخرجُ إليكم كتاب خَيْرِ رجل بالكُوفة. قلنا: يخرج إلينا كتابَ منصور، فأخرجَ إلينا كتاب محمد بن سُوقة.

وقال خالد بن نزار، عن سفيان بن عُيينة، عن رَقَبة بن مَصْقَلة أنه قال لسُلَيمان: انطلق بنا إلى محمد بن سُوقة فإني سمعتُ طلحة بن مُصَرِّف يقول: ما بالكوفة رجلان يزيدان على محمد بن سُوقة وعبد الجبار بن وائل بن حُجْر.

وقال الحُمَيْدي، عن سُفيان بن عُيينة: كان بالكُوفة ثلاثة لو قيل لأحدهم: إنك تموت غداً لم يقدر أن يزيد في عَمَلِه: محمد بن سُوقة، وأبو حَيّان التَّيْميّ، وعَمرو بن قيس المُلائيّ.

قال سفيان: وكان محمد بن سُوقة لا يحسن أن يعصي الله عز وجل.

وقال أبو الحُسين الرُّهاوي: سمعتُ محمد بن عُبَيد يقول: قال ابن سُوقة جَفَاني إخواني حينَ ذهبَ ما في يدي. قال: وكان قد أَنفقَ على إخوانه مئة ألف درهم.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْليّ: كُوفيّ ثَبْت، وكان خَزَّازاً، جمعَ من الخَزّ مئة ألف درهم، ثم أتى مكةَ فقال: ما اجتمعت هذه لخَيْر، فتَصدَّق بها من آخرها، وكان صاحب سُنّة وعِبادة وخَيْر

كَثِير فـي عداد الشّيوخ، لـيسَ بكثـير الـحديث.

وقال أبو حاتـم: صالـحُ الـحديث.

وقال النّسائي: ثقةٌ مَرْضِي.

وذكره ابنُ حِبّـان فـي كتاب «الثّقات»، وقال: كان من القُرّاء، من أهل العِبـادة والفَضْـل والديـن والسَّخاء، أنفقَ علـى أهل العلـم عشرين ومئة ألف درْهم.

روى له الـجماعة.

(٦٩٧٣) ـ مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ الغَنَوِي، أبو بَكْرٍ الكُوفِي العَابِد (ع).

روى عن: **أنس، سعيد بن جبير، وعبد الله بن دينار، وأبي صالح السمان، ونافع بن جبير بن مطعم، وإبراهيم النخعي، ونافع مولى ابن عمر، ومنذر الثوري، ومحمد بن المنكدر، وأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، وأبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد، وأبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي، وجماعة .**

روى عنه : **مالك بن مغول، والثوري، وابن المبارك، وأبو معاوية، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وإسماعيل بن زكرياء، ومروان بن معاوية، وأبو المغيرة النضر بن إسماعيل، وعطاء بن مسلم الخفاف، وابن عيينة، وعلي بن عاصم الواسطي، وغيرهم .**

قال محمد بن عبيد: سمعت الثوري يقول: حدثني الرضى محمد بن سوقة قال: ولم أسمعه يقول ذلك لعربي ولا لمولى.

وقال الحسين بن حفص: قال الثوري: أخرج إليكم كتاب خير رجل بالكوفة فأخرج كتاب محمد بن سوقة.

وقال طلحة بن مصرف: ما بالكوفة رجلان يزيدان على محمد بن سوقة وعبد الجبار بن وا ئل بن حجر.

وقال الحميدي عن ابن عيينة: كان بالكوفة ثلاثة لو قيل لأحدهم إنك تموت غداً ما كان يقدر أن يزيد في عمله: محمد بن سوقة، وعمرو بن قيس الملائي، وأبو حيان التيمي.

قال سفيان: وكان محمد بن سوقة لا يحسن أن يعصي الله.

وقال العجلي: كوفي ثبت، وكان خزازاً، جمع من الخز مائة ألف، ثم أتى مكة فقال: ما اجتمعت هذه لخير، فتصدق بها، وكان صاحب سنة وعبادة وخير كثير، في عداد الشيوخ، وليس بكثير الحديث.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال النسائي: ثقة مرضي.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان من أهل العبادة والفضل والدين والسخاء.

قلت: ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة في أتباع التابعين وقال: قد قيل: إنه رأى أنـ ساً وأبـا الطفيل، ومقتضاه أن تكون روايته عنده عن أنس مرسلة. وقال يعقوب بن سفيان: محمد بن سوقة من خيار أهل الكوفة وثقاتهم. وقال الدرقطني: كوفي فاضل ثقة.

محمد بن سُوقة الغَنَوِيّ أبوبكر الكوفيّ العابد ح/٤

محمد بن سوقة (ع) الامام العابد، الحجة، أبو بكر الغنوي الكوفي. حدث عن أنس بن مالك، وعن سعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي، وأبي صالح السمان، ومنذر الثوري، وجماعة.

روى عنه: سفيان الثوري، وأبو معاوية، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وابن عيينة، وعلي بن عاصم، ويعلى بن عبيد، وآخرون.

يقال: إنه أنفق في أبواب الخير مئة ألف درهم.

قال سفيان بن عيينة: كان محمد بن سوقة لا يحسن أن يعصي الله تعالى.

وقال النسائي: ثقة مرضي.

قلت: توفي سنة نيف وأربعين ومئة.

محمد بن سوقة قال الشيخ رحمه الله تعالى ورضى عنه: ومنهم الخائف المعظم، العاطف المقدم، عرف فعظم، وعطف فقدم، أبو عبد الله بن سوقة.

وقيل: إن التصوف تعظيم عن تخويف، وتقديم لتخفيف.

حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، حدثنا على بن مسلم، حدثنا عبيد بن إسحاق العطار، حدثنا أبو إسحاق - وكان شيخ صدق - قال: سمعت محمد بن سوقة وهو يقول: إن المؤمن الذي يخاف الله لا يسمن، ولا يزداد لونه إلا تغيراً.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا حاجب بن أحمد، حدثنا أحمد ويعقوب الدورقيان، قالوا: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: دخلنا على محمد بن سوقة فقال: أحدثكم بحديث لعل الله أن ينفعكم به، فإن الله قد نفعني به، دخلنا على عطاء فقال لنا إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام، وكانوا يعدون فضول الكلام ما عدا ثلاثاً، كتاب الله أن يتلوه، أو أمر بمعروف، أو نهى عن منكر، وأن ينطق بحاجته التي لا بد له منهـا، أتنكرون {إن عليكم لحافظين كراماً ٣

كاتبين}. الانفطار -١٠، ١١-. {عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد}. ق -١٧، ١٨-. أما يستحي أحدكم لو نشرت عليه صحيفته في آخر نهاره وقد أملى فيها من أول نهاره ليس فيها حاجة من حاجات دنياه ولا آخرته، وقال أبو بكر: التي أملى صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن على الرازي، حدثنا أحمد بن منصور المروزي، قال: سمعت حاتم بن عطاء وعمرو بن حمزة أنهما سمعا سعيد بن عامر يقول ح. وحدثنا أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا إسماعيل ابن يزيد، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا فضيل بن عياض، قالا: حدثنا محمد ابن سوقة، قال: أمران لو لم نعذب إلا بهما لكنا مستحقين بهما العذاب، أحدنا يزداد في دنياه فيفرح فرحاً ما علم الله منه قط أنه فرح بشيء قط يزيد في دينه مثله، وأحدنا ينقص من دنياه فيحزن حزناً ما علم الله منه قط أنه حزن على شيء نقصه من دينه مثله.

حدثنا أبو بكر مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح. وحدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن عمرو البزاز، حدثنا عبد الرحمن بن سعيد الكندي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، قال: كان محمد بن سوقة وضرار بن مرة أبو سنان إذا كان يوم جمعة طلب كل واحد منهما صاحبه، فإذا اجتمعا جلسا يبكيان.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحسن بن على المعمري ح. وحدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قالا: حدثنا عبد الله ابن عمر بن أبان، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثني موسى بن الأشيم، عن جعفر الأحمر، قال: كان أصحابنا البكاؤون أربعة، مطرف بن طريف، ومحمد

بن سوقة، وعبد الملك بن أبجر، وأبو سنان ضرار بن مرة.

٤

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو عبد الله الأزدي، حدثنا مسدد، عن بعض أصحابه، عن سفيان الثوري، قال: خمسة من أهل الكوفة يزدادون كل يوم خيراً، فذكر ابن أبجر، وأبا حيان التيمي، ومحمد بن سوقة، وعمرو بن قيس، وأبا سنان ضرار بن مرة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسين بن الجنيد، حدثنا سفيان، قال: قال لي رقبة: امش معي إلى محمد بن سوقة فإني سمعت طلحة يقول: لا أعلم بالكوفة رجلين يريدان الله إلا محمد بن سوقة، وعبد الجبار بن وائل.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو كريب، حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: جلس محمد بن سوقة إلى أبي إسحاق، فقال له شيئاً وأبو إسحاق في الطاق، فأقبلا يتحدثان ويبكيان.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا أحمد بن عيسى بن ماهان، حدثنا عباس بن عبد العظيم، حدثنا بشر بن الحارث، حدثنا ابن يمان، عن سفيان، قال: ما أرى كان يدفع عن أهل هذه المدينة إلا بمحمد بن سوقة، ورث عن أبيه مائة ألف فتصدق بها كلها.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، حدثنا محمد بن المثنى، قال: سمعت بشر بن الحارث، يقول: قال سفيان الثوري: إن محمد بن سوقة لممن يدفع به أهل البلاد كان له عشرون ومائة ألف فتصدق بها.

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم – في كتابه – قال: حدثنا محمد بن أيوب حدثنا علي بن عبد المؤمن، قال: سمعت مسعود بن سهل يقول: نظر محمد بن سوقة في ماله فوجد قد اجتمعت له مائة ألف درهم، فأقبل يقول: ما اجتمعت من خير استدرجت واستدرجت له، لئن بقيت له، قال: فلما دارت الجمعة وعنده منها مائة درهم، قال: واشترى محمد بن سوقة من غزوان خزاً بوزن، فدفعه إليه

٥

بالوزن الذي اشتراه به، فوزنه فوجده يزيد ثلاث مائة دينار، فقال محمد لغزوان: اشتريت منك كذا وكذا منا، فوجدته كذا وكذا منا، فدفعت إليك بالوزن الذي اشتريت، فمكثا يترددان الكلام، محمد بن سوقة يريد أن يرد الفضل على غزوان، وغزوان يأبى أن يقبله، فقال له غزوان: يا هذا إن كان لي فهو لك، وإن يكن لك فهو لك.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن يحيى بن منده، عن هناد بن السري، قال: سمعت أبا الأحوص، يقول: ورث محمد بن سوقة عن أبيه مائة ألف درهم، فقيل له: لا يجتمع مائة ألف من حلال، قال: فتصدق به كله حتى كان يأخذ الزكاة من ابن أبي ليلى.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا سلم بن عصام، قال: سمعت إبراهيم بن عمر، يقول: سمعت

حسين بن حفص، يقول: سمعت سفيان الثوري، يقول: حدثنا محمد بن سوقة – وما رأيت بالكوفة شيخاً أفضل منه – كان له مال فلم يزل يحج ويغزو.

حدثنا محمد بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا زكريا بن يحيى رحمويه، حدثنا سيف بن هارون البرجمي، قال: سمعت أبا حنيفة، يقول ونحن في جنازة محمد بن سوقة: لقد دخل مكة ثمانين مرة من بين حجة وعمرة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا سلم بن عصام، حدثنا عبد الله بن محمد الزهري، حدثنا سفيان، عن ابن سوقة: أنه كان يحج وعليه دين، فيقولون: تحج وعليك دين؟ فيقول: الحج اقضى للدين. كذا حدثناه عن سلم، عن ابن سوقة من قبله. وحدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم القطان، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن سوقة قال: كان محمد بن المنكدر يحج وعليه دين، فقيل له: أتحج وعليك دين؟ فقال: الحج أقضى للدين.

٦

حدثنا أبو محمد بن حبان، حدثنا أحمد بن محمد بن حكيم، حدثنا أبو حاتم، حدثنا على بن ميمون الرقي، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: نزل محمد بن المنكدر على محمد بن سوقة بالكوفة، فحمله على حمار، فسألوه، فقالوا: يا أبا عبد الله أي العمل أحب إليك؟ قال: إدخال السرور على المؤمن، قالوا: فما بقى يستلذ؟ قال: الإفضال على الإخوان.

حدثنا محمد بن على، حدثنا على بن حفص الحصيري، حدثنا محمد بن زكريا، عن مهدي بن سابق، قال: طلب ابن أخ محمد بن سوقة منه شيئاً فبكى، فقال له: والله يا عم لو علمت أن مسالتي تبلغ م نك هذا ما سألتك، قال: ما بكيت لسؤالك، إنما بكيت لأني لم أبتديك قبل سؤالك.

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا عبد الرحمن بن عيسى، حدثنا يعلى، قال: رأيت محمد بن سوقة وبين يديه جفنة وهو يعجن، وإن دموعه تسيل وهو يقول: لما قل مالي جفا ني إخواني.

حدثنا أبي، وعبد الله بن محمد، قالا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا عبد الجبار بن الـ علاء، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن سوقة، قال: دخلت مع ابن عمر قصراً بالكوفة، فقلت له: رأيتنا في زمان الحجاج وقد جيء بنا ونحن في هذا المكان محبوسين مرعوبين نفرق فرقاً شديداً، وقد فزع نا فزعاً شديداً، قال: فممررت كأنك لم تدعه إلى ضر مسك، ارجع إلى ذلك فكان فادعه واحمده واشكره على ما أعطاك.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا أبو العباس الجمال، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا على بن قادم، حدثنا مسعر، عن محمد بن سوقة، قال: إذا سمعت العطسة فاحمد الله، وإن كان بينك وبينها البحر.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الجارود، قال: حدثنا عمرو بن سعيد الجماز، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا الفرات، قال: سمعت محمد بن سويقة يقول: ما استفاد رجل أخا في الله إلا رفعه الله بذلك درجة.

٧

أدرك محمد بن سوقة أنس بن مالك، وأبا الطفيل عامر بن واثلة، وسمع منهما، وأكثر روايته عن علية التابعين، عمرو بن ميمون الأودي، وزر بن حبيش، وشقيق ابن وائل، والشعبي، وإبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير رضي الله تعالى عنهم.

ومن الحجازيين نافع بن جبير، ومحمد بن المنكدر، ونافع مولى ابن عمر.

حدثنا محمد بن الفتح، حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا العباس بن يزيد، حدثنا سفيان بن عيينة، قال: قلت لمحمد بن سوقة: رأيت أنس بن مالك؟ قال: قد رأيته شيخاً كبيراً يبصر عينيه.

حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عقيل الوراق النيسابوري، قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الله السلمي، قال: حدثنا أبو القاسم حماد بن أحمد بن حماد بن أبي رجاء المروزي، قال: وجدت في كتاب جدي حماد بن أبي رجاء السلمي بخطه، عن أبي حمزة السكري، عن محمد بن سوقة، عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضادتي الباب، فقال: الأئمة من قريش، لهم عليكم حق ولكم عليهم حق ما عملوا بثلاث، إذا ملكوا أحسنوا، وإذا استرحموا رحموا، وإذا قسموا عدلوا،فإن لم يفعلوا فعليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منهم صرف ولا عدل.

غريب من حديث محمد، تفرد به حماد، موجوداً في كتاب جده.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، حدثنا عبد الله بن بكير، عن محمد بن سوقة، عن أبي الطفيل، عن علي، قال: تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، شرها فرقة تنتحل حبنا وتفارق أمرنا.

٨

رواه أبو نعيم، عن عبد الله بن بكير نحوه. ورواه ابن سلمة الحراني، عن محمد ابن عبد الله الفزاري، عن محمد بن سوقة نحوه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وسليمان بن أحمد، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ح. وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، حدثنا عبدان بن أحمد، قال: حدثنا زكريا بن يحيى ح. وحدثنا محمد بن المظفر، حدثنا القاسم بن يحيى بن نصر، حدثنا عبد الله بن محمد الأذرمي ح. وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن بكار، قالوا: حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، حدثنا محمد بن سوقة، عن عمرو بن ميمون، قال: سمعت عثمان بن عفان - وكان قليل الحديث - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من توضأ كما أمر وصلى كما أمر خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. ثم استشهد رهطاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هل سمعتم رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول هذا؟ قالوا: نعم.

هذا حديث تفرد به عن زياد بن محمد.

حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي، حدثنا الحسن بن إبراهيم بن عبد الحميد، ومحمد بن هارون، قالا: حدثنا علي بن داود، حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي، حدثنا هشام بن سليمان الكوفي، عن عبد الأعلى الكوفي، عن محمد بن سوقة، عن زر بن حبيش، قال: أتينا صفوان بن عسال نسأله عن المسح على الخفين، فقال: زائرون؟ فقلنا: نعم، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من زار أخاه في الله خاض في رياض الجنة حتى يرجع، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها. قلنا لغير هذا جئنا، جئنا نسألك عن المسح على الخفين؟ قال: أنا في الجيش الذي بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمرنا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن.

٩

غريب من حديث محمد بن سوقة، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وتفرد به من بين أصحاب زر بلفظ الزيادة، وحديث المسح على الخفين وطلوع الشمس مشهور. ورواه عاصم، وزبيد، وطلحة، وحبيب، وابن أبي ليلى، عن زر.

حدثنا محمد بن الحسن بن على اليقطيني، حدثنا وصيف بن عبد الله الإنطاكي، حدثنا محمد بن عيسى المدائني، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن محمد بن سوقة، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة.

غريب من حديث محمد بن سوقة، تفرد به المدائني.

حدثنا محمد بن حميد، حدثنا عبد الله بن ناجية، حدثنا حسين بن على الصدائي، حدثنا حماد بن الوليد، عن سفيان الثوري، عن محمد بن سوقة، عن الاسود عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عزى مصاباً كان له مثل أجره.

حدثنا الحسن بن على الوراق في جماعة قالوا: حدثنا محمد بن خلف، حدثنا وكيع، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا نصر بن حماد، حدثنا شعبة، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عزى مصاباً فله مثل أجره.

حديث شعبة تفرد به عن نصر، وحديث الثوري. تفرد به عنه حماد، وروى عبد الرحمن بن مالك بن مغول، عن محمد بن سوقة، ورواه عن الثوري، عن محمد ابن سوقة، ورواه عن محمد بن سوقة معمر، وإسرائيل، وعبد الحكم بن منصور، والحارث بن عمران الجعفري، وخالد بن يزيد القشيري، ومحمد بن الفضل بن عطية على اختلاف في روايتهم، فمنهم من قال: عن الأسود، عن عبد الله، ومنهم من قال: عن علقمة والأسود.

١٠

حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود، حدثنا محمد بن أحمد الكرابيسي الدينوري، حدثني محمد بن عبد العزيز بن المبارك، حدثنا بشر بن عيسى بن مرحوم، حدثنا يحيى بن مسلمة بن قعنب، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم بن الأسود، عن عبد الله، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوساً، فجاء سائل فسأل فناوله رجل درهماً، فأخذه رجل فناوله إياه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من فعل مثل هذا كان له مثل أجر المعطي من غير أن ينتقص من أجره شيئاً.

غريب من حديث محمد تفرد به بشر، عن يحيى.

حدثنا محمد بن حميد، ومخلد بن جعفر، والحسن بن علان، قالوا: حدثنا عبد الله بن ناجية، حدثنا أحمد بن محمد التابعي، حدثنا القاسم بن الحكم، حدثنا عبيد الله الرصافي، عن محمد بن سوقة، عن الحارث، عن علي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات، ومن أشفق من النار لهى عن الشهوات، ومن ترقب الموت لهى عن اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات.

غريب من حديث محمد تفرد به الرصافي. ورواه مسلمة بن علي، والمسيب بن شريك، عن الرصافي.

حدثنا محمد بن سليمان البزاز، حدثنا أبو هريرة الأنطاكي، حدثنا ابن نجدة، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن خالد، عن عبيد الله بن الوليد الرصافي، عن محمد بن سوقة، عن الحارث، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الجهاد أربع: أمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، والصدق في مواطن الصبر، وشنآن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد عضد المؤمنين، ومن نهى عن المنكر أرغم أنف الفاسقين.

١١

ومن صدق في مواطن الصبر فقد قضى ما عليه، زاد غيره: ومن شنأ الفاسقين غضب الله وغضب الله له.

غريب من حديث محمد تفرد به الرصافي، ومشهوره ما تقدم من قول علي.

حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي، حدثنا الحسين بن علي بن الوليد الفسوي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثنا أبو بكر بن الجعد، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، حدثنا الحسن بن سفيان قالا: حدثنا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن زكريا، حدثنا محمد بن سوقة، عن نافع بن جبير بن مطعم، قال: حدثتني عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يغزو جيش الكعبة حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأولهم وآخرهم وفيهم أشرافهم، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله فكيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أشرافهم ومن ليس منهم؟ قال: يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم.

صحيح متفق عليه من حديث محمد بن سوقة. ورواه الثوري، وابن عيينة، عن محمد، عن نافع، عن أم سلمة.

حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن أبي الحصين، وأبو الهيثم أحمد بن محمد بن غوث، قالا: حدثنا

محمد بن عبد الله بن بكير النخعي، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبـد الله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من قتل يلتمس وجه الله لم يعذبه الله عز وجل.

غريب من حديث محمد تفرد به عبد الله بن بكير، رواه أبو زيد بن طريف وكثير ابن محمد، عن عبد الرحمن بن المفضل قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد بن عمر بن سلم، قالا: حدثنا يوسف بن الحكم، حدثنا محمد بن خالد الختلي، حدثنا كثير بن هشام،

١٢

حدثنا جعفر بن برقان، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: جـاء وفـد عبـد القيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه بعضهم بكلام وألغز فيه، فالتفت النبي صلى الله علـيه وسلم إلى أبي بكر فقال: يا أبا بكر سمعت ما قالوا؟ قال: نعم يا رسول الله وفهمته، قال: فأجبهم يا أبـا بكر، فأجابهم بجواب وأجاد الجواب، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يـا أبـا بكـر أعطـاك الله الرضوان الأكبر، فقال له بعض القوم: يا رسول الله وما الرضوان الأكبر؟ قال: يتجلى الله عز وجـل في الآخرة لعباده المؤمنين عامة، ويتجلى لأبي بكر خاصة.

هذا حديث ثابت رواته أعلام، تفرد به الختلي عن كثير.

حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي، حدثنا محمد بن عاصم بن يحيى الكاتب، حدثنا عبد الرحمن بن القاسم القطان الكوفي، حدثنا الحارث بن عمران الجعفري، عن محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجل بين الركن والمقام - أو البـاب والمقام - وهو يدعو يقول: اللهم اغفر لفلان ابن فلان، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: مـا هـذا؟ فقال رجل: استودعني أن أدعو له في هذا المقام، فقال: ارجع فقد غفر لصاحبك.

كذا رواه عبد الرحمن، عن الحارث، عن محمد، عن جابر وإنما يعرف من حديث الحارث، عن محمد، عن عكرمة، عن ابن عباس.

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا محمـد بـن سـابق ح. وحدثنا عبد الرحمن بن العباس، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا أبو على الحنفي، قالا: حدثنا مالك بـن مغول، قال: سمعت محمد بن سوقة يذكر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد يقول: رب اغفر لي وتب على إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة.

صحيح متفق عليه من حديث محمد بن سوقة، عن نافع.

١٣

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثنا أحمد بن موسى بن داود الجوهري، حدثنا أبو حميد أحمد بن محمـد بن المغيرة الحمصي، حدثنا معاوية بن حفص الشعبي الكوفي، حدثنا أبو معاوية، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنا نعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر ثم عمـر ثـم

عثمان ثم نسكت.

صحيح ثابت من حديث الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، ورواه عن نافع عدة، وحديث محمد بن سوقة تفرد به أبو حميد الحمصي.

حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا أحمد بن يحيى بن بكير، حدثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح، حدثنا عبد الغفار بن الحسن، حدثنا الثوري، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني.

صحيح من حديث نافع، عن ابن عمر، متفق عليه غريب من حديث الثوري، عن محمد تفرد به عبد الغفار.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن رشدين، حدثنا أحمد بن عبد المؤمن المصري، حدثنا إبراهيم بن الحجاج المكي، حدثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، عن محمد بن سوقة، قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا لقي أحدكم أخاه في النهار مراراً فليسلم عليه.

غريب من حديث محمد لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، حدثنا الجراح بن مخلد، حدثنا قريش بن إسماعيل، حدثنا الحارث بن عمران، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن نافع: أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً قد خضب بالحمرة، فقال: ما أحسن هذا؟ ورأى رجلاً قد خضب بالصفرة، فقال: هذا حسن.

١٤

غريب من حديث محمد بن سوقة، تفرد به قريش، عن الحارث.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحسن بن المعمري، حدثنا هارون ابن محمد بن بكار ح. وحدثنا الحسن بن سعيد بن جعفر، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا محمد بن عبد الله بن بكار ح. وحدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا بكار بن عبد الله القرشي، قالوا: حدثنا مروان ابن محمد بن محمد الطاطري، حدثنا الوليد بن عتبة، عن محمد بن سوقة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به هذا وفضلني عليه وعلى كثير ممن خلق تفضيلاً، عافاه الله من ذلك البلاء كا ئناً ما كان.

غريب من حديث محمد تفرد به مروان، عن الوليد.

حدثنا محمد بن إسحاق الأهوزي، حدثنا احمد بن هارون، حدثنا روح بن البردعي، حدثنا محمد بن يحيى بن كثير الحراني. وحدثنا محمد بن المظفر، حدثنا أحمد بن عمير، حدثنا بشر بن عبد الوهاب، قالا: حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني، حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن سوقة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة.

غريب من حديث محمد بن سوقة تفرد به مؤمل، عن مروان.

حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيري، حدثنا محمد بن محمد بن علي، حدثنا الحسين بن علي بـــن مصعب، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا علي بن

١٥

مسهر، عن محمد بن سوقة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يبولـــن أحدكم في الماء الراكد.

غريب من حديث محمد، عن أبي الزبير، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

محمد بن سوقة أبو بكر الغنوي الكوفي ٥٦٦ ـــ محمد ابن سوقة أبو بكر الغنوي الكـــوفي. أخرج البخاري في العيدين والبيوع عن ابن عيينة والبخاري وإسماعيل ابن زكريا عنه عـــن سعيد ابن جبير ونافع ابن جبير ابن مطعم ومنذر الثوري. قال أبو حاتم: هو صالح الحديث. قال البخاري: حدثنا علي: ثنا سفيان قال: قلت لابن سوقة: يا أبا بكر أين رأيت نافع ابـــن جبير؟ قال: رأيته جاء إلى أبي. قال سفيان: وكان قدم الكوفة زمن الحجاج وكان ســـوقة بزازا يشتري لهم حوائجهم. قال ابن كثير عن الثوري: كان محمد ابن سوقة مرضيا.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٥٢

(٦٧٢٨) ـــ (ع) محمد بن سُوقَة ـــ بضم المهملة ـــ الغَنَوي ـــ بفتح المعجمة والنون الخفيفة ـــ أبو بكر الكوفي العابد ، ثقة مرضيّ، من الخامسة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٨٣

(١٠٦٦٨) ـــ محمد ابن سوقة الغنوي كان ينزل غنى وهو مولى جرير ابن عبد الله البجلي من أهل الكوفة يروى عن نافع وعبد الله ابن دينار وابن المنكدر وقد قيل إنه رأى أنسا وأبا الطفيل روى عنه الثوري وابن عيينة وأهل العراق كنيته أبو بكر ويقال أبو عبد الله وكان من القراء ومن أهل العبادة والفضل والدين والسخاء أنفق على أهل العلم عشرين ومائة ألف درهم وقد زامل رفيقا له إلى مكة فكانا إذا أصبحا أخذا في البكاء فيراهما الجمال فيقول ما شأنكما أجاءكما من أهلكما خبر.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٤٠٤

محمد بن سوقة ١٦٠٦ ـــ محمد ابن سوقة، ثبت.

وكان خزازا جمع من الخز مائة ألف درهم، ثم أتى مكة فقال: ما اجتمعت هذه لخير، فتصدق بها من آخرها، وكان صاحب سنة، وعبادة وخير، في عداد الشيوخ، ليس بكثير الحديث.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٠٤

محمد بن سوقة الغنوي ١٣٥٠ ـــــ محمد ابن سوقة الغنوي من عباد أهل الكوفة وقرائهم، وكان أسخى الناس وأكثرهم بذلا لأهل العلم والخير.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٩٩

محمد بن سوقة أبو بكر الغنوي الكوفي العابد عن أنس والنخعي وعنه بن المبارك وابن عيينة وعلي بن عاصم يقال كان لا يحسن أن يعصي الله أنفق مائة ألف درهم على إخوانه قال النسائي ثقة مرضي ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٤٤

محمد بن سوقة الغنوي الكوفي سمع نافعاً وعبد الله بن دينار قال لنا علي عن ابن عيينة قلت لابن سوقة يا أبا بكر أين رأيت نافع بن جبير؟ قال رأيته جاء إلى أبي قال سفيان: وكان قدم الكوفة زمن الحجاج وكان سوقة رجلاً بزازاً معروفاً يشتري لهم حوائجهم وقال محمد

بن كثير عن الثوري كان محمد مرضياً قال ابن المبارك أخبرنا محمد بن سوقة عن ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "خير الناس قرني بطوله" وقال لنا عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن ابن دينار عن ابن شهاب أن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال بعضهم عن ابن دينار عن أبي صالح وحديث ابن الهاد أصح وهو مرسل بإرساله أصح وقال لي إسحاق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا محمد بن سوقة قال حدثني بن محمد بن المنكدر قال النبي
صلى الله عليه وسلم "إن هذا الدين متين" قال عيسى أنا نصصت ابن سوقة عنه فقال ابن محمد بن المنكدر ورواه أبو عقيل يحيى عن بن سوقة عن بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم والأول أصح.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٨٨

(٦٨٠٣) ــ ع: مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ القُرَشِي الهَاشِمِي ، أَبُو جَعْفَرٍ البَاقِر ، وَ أُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنتُ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ.

روى عن: إبراهيم بن سَعْد بن أبي وَقّاص (س)، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله (ع)، وحَرْمَلة مولى أُسامة بن زَيْد (خ)، وجدّيه الحسن بن علـيّ بن أبي طالب (تم س)، والحُسين بن عليّ بن أبي طالب (تم)، وسعيد بن المُسَيِّب (م)، وسَمُرَة بن جُنْدَب (د)، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب (ق)، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب (ق)، وعُبَيْد الله بن أبي رافع (م ٤)، وعطاء بن يَسار (س)، وأبيه علي بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب (ت س ق)، وجده عليّ بن أبي طالب (عخ ت) مرسل، وعمه محمد بن عليّ بن الحَنَفيّة، ونُعَيْم بن عبد الله المُجْمِر (د)، ويزيد بن هُرْمُز (م د ت س)، وأبي سعيد الخُدْرِيّ (٤)، وأبي مُرّة مولى عَقيل بن أبي طالب (م)، وأبي هُرَيرة، وعائشة (تم س)، وأم سَلَمة (تم ق).

روى عنه: أبَان بن تَغْلِب الكُوفيّ، وأبيض بن أبان، وبَسّام الصَّيْرَفيّ (س)، وأبو حمزة ثابت بن أبي صَفيّة الثُّماليّ (ت)، وجابر بن يزيد الجُعْفيّ، وابنه جعفر بن محمد الصّادق (بخ م ٤)، والحجّاج بن أرطاة، وحَرْب بن سُرَيْج (عس)، والحكَم بن عُتَيْبَة، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وسَدِير بن حكيم بن صُهَيب والد حنان بن سَدِير الصَّيْرَفيّ، وسُلَيْمان الأعْمَش (قد)، وشَيْبَة بن نِصَاح (س)، وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْم (ت)، وعبد الله بن عَطاء، وعبد الله بن محمد بن عُمر بن عليّ بن أبي طالب، وعبد الرّحمن بن طَلْحَة الخُزَاعيّ (عس)، إن كان محفوظاً، وعبد الرّحمن بن عمرو الأوزاعي (م)، وعبد الرّحمن بن هُرْمُز الأعرج وهو أسن منه، وعبد الملك بن جُرَيْج، وعُبَيْد الله بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله بن كُرَيز الخُزَاعيّ (د)، على خلاف فيه، وعُبَيْد الله بن الوَليد الوَصّافيّ، وعطاء بن أبي رَبَاح، وعَلْقَمة بن مَرْثَد (س)، وعَمرو بن دينار (خ م د س)، والقاسم بن الفضْل الحُدّاني (ق)، وقُرّة بن خالد السَّدُوسيّ، وكثير النَّوّاء، ولَيْث بن أبي سُلَيْم، ومحمد بن سُوقَة (ق)، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهري، ومَكْحُول بن راشد (خ س)، ومَعْمَر بن يحيى بن سام (خ)، وأبو جَهْضَم موسى بن سالم (س)، وموسى بن عُمير القُرَشيّ، وواصل مولى أبي عُيَيْنَة (د)، ويحيى بن أبي كثير، ويحيى الكِنْديّ (خت)، وأبو إسحاق السَّبِيعي (خ).

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال: كان ثقة ، كثير الحديث، وليس يَروي عنه مَن يُحتجُّ به.

وقال العِجْلي : مَدَنيٌّ، تابعيٌّ، ثقة .

وقال ابن البَرْقي : كان فقيهاً، فاضلاً، قد رُوِيَ عنه.

وذكرهُ النَّسائي فـي فُقهاء التَّابعين من أهل الـمدينة.

ورُوِي عن سُفـيان بن عُيَـيْنَة عن جعفر بن مـحمد، قال: حَدَّثَنـي أبـي مـحمد بن علـيّ، وكان خير مُـحمَّدِيّ علـى وجه الأرض، فذكرَ عنه حديثاً.

وقال مـحمد بن فُضَيْـل بن غَزْوان ، عن سالـم بن أبـي حَفْصَة: سألت أبـا جعفر مـحمد بن علـيّ، وجعفر بن مـحمد عن أبـي بكر، وعُمر فقالا لـي: يَا سالِـم تَوَلَّهُما وابـرأ مـن عَدوِّهِمـا فإنهما كانا إمَامَيْ هُدًى.

وقال إسحاق بن يوسف الأزْرَق عن بَسّام الصَّيْرَفِـيّ: سألتُ أبـا جعفر، قلت: ما تقول فـي أبـي بكر، وعُمر؟ فقال: والله إنـي لأتولاَّهُما وأستغفر لَهُما، وما أدركتُ أحداً من أهلِ بـيتـي إلا وهـو يَتَولاَّهُما.

وقال أبو نُعَيْـم عن عيسى بن دينار الـمؤذِّن : سألتُ أبـا جعفر عن أبـي بـكر، وعمـر، فقـال: مُسْلِـمان رحمهما الله. فقلت له: أتَوَلاَّهُما وأستغفر لهما؟ قال: نعم. قلت: أتأمرُنـي بذلك؟ قـال: نعم ثلاثاً فما أصابك منهما فعلـى عاتِقـيّ، وقال بـيده علـى عاتقـيه، وقال: كان بـالكوفة علـيٌّ خمس سنـين، فما قال لهما إلا خيراً، ولا قال لهما أبـي إلا خَيْراً، ولا أقول إلا خَيْراً.

وقال إسرائيـل بن يونس عن حكيـم بن جبـير: سألت أبـا جعفر عن من يَتَنَقَّص أبـا بكر، وعمر، فقال: أولئك الـمُرَّاق.

قال ابنُ البَرْقـي : كان مولده سنة ست وخمسين .

وقال غيره: مات سنة **أربع عشرة ومئة** ، وقـيـل: سنة **خمس عشرة ومئة** ، وقـيـل: سنة **ست عشرة ومئة** ، وقـيـل: سنة **سبع عشرة ومئة** .

وقال مـحمد بن سعد، وخـلـيفةُ بن خَيّاط، وغير واحد : مات سنة **ثمانـي عشرة ومئة** .

قال ابنُ سعد : وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

وقال غيره : مات وهو ابن **ثمان وخَمسين سنة** .

روى له **الـجماعة** .

(٧٢٢٣) ــ **مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بن الحُسَيْنِ بن عَلِيِّ بن أَبِــي طَالِب الهَاشِمِي**، **أبو جَعْفَر** البَاقِر، أمه بنت الحَسَن بن عَلِيِّ بن أبــي طَالِب (ع).

روى عن: أبــيه، **وجديه الحسن والحسين، وجد أبــيه علي بن أبــي طالب مرسل، وعــم أبــيه محمَّد بن الحنفية، وابن عم جده عبد اللَّه بن جعفر بن أبــي طالب، وسمرة بن جندب، وابن عباس، وابن عمر، وأبــي هريرة، وعائشة، وأم سلمة، وأبــي سعيد الخدري، وجابر، وأنس، وإبراهيم بــن سعد بن أبــي وقاص، وسعيد بن المسيب، وعبــيد اللَّه بن أبــي رافع، وحرملــة مولــى أســامة، وعطاء بن يسار، ويزيد بن هرمز، وأبــي مرة مولى عقيل بن أبــي طالب، وغيرهم** .

روى عنه : ابنه جعفر، وإسحاق السبــيعي، والأعرج، والزهري، وعمرو بن دينار، وأبــو جهضــم موسى بن سالم، والقاسم بن الفضل، والأوزاعي، وابن جريج، والأعمش، وشيبة بن نصاح، وعبد اللَّه بن أبــي بكر بن عمرو بن حزم، وعبد اللَّه بن عطاء، وبسام الصيرفي، وحرب بن سريج، وحجاج بن أرطاة، ومحمَّد بن سوقة، ومكحول بن راشد، ومعمر بن يحيــى بن بسام، وآخرون.

قال ابن سعد : كان ثقة، كثير الحديث، وليس يروي عنه من يحتج به.

وقال العجلي : مدني تابعي ثقة.

وقال ابن البرقي: كان فقيهاً فاضلاً.

وذكره النسائي في فقهاء أهل المدينة من التابعين.

وقال محمَّد بن فضيل عن سالم بن أبــي حفصة: سألت أبا جعفر وابنه جعفر بن محمَّد عن أبــي بكر وعمر؟ فقالا لي: يا سالم تولهما وأبرأ من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدى، وعنه قال: ما أدركت أحداً من أهل بــيتي إلا وهو يتولاهما.

قال ابن البرقي : كان مولده سنة ست وخمسين، وقيل: إنه مات **سنة أربع عشــرة** ، وقيــل: خمــس عشرة، وقيل: ست عشرة، وقيل: سبع عشرة.

وقال ابن سعد: مات سنة ثماني عشرة ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

قلت: فإن ثبت ذلك فيكون مولده سنة خمس وأربعين، ولكن ابن سعد لم ينقل ذلك إلا عن الواقدي كــذا صرح به في «الطبقات الكبرى» ثم قال ابن سعد: أنا عبد الرحمن بن يونس، عن ابن عيــينة، عــن جعفر بن محمَّد، سمعت محمَّد بن علي وهو يذاكر فاطمة بنت الحسين صدقة النبــي فقال: وهذه، توفي ثمانياً وخمسين سنة ومات بها انتهى. وهذا السند في غاية الصحة ومقتضاه أن يكون ولد سنة ســتين، وهذا هو الذي يتجه لأن أباه علي بن الحسين شهد مع أبــيه يوم كربلاء وهو ابن عشرين سنة، وكــان يوم كربلاء في المحرم سنة إحدى وستين، ومقتضاه أن مولد علي كان سنة إحدى وأربعين فمن يو لد سنة أربعين أو سنة إحدى وأربعين كيف يولد له سنة خمس وأربعين، والأصح أنه مات ســنة أر بع عشرة لأن البخاري قال: ثنا عبد اللَّه بن محمَّد، عن ابن عيــينة، عن جعفر بن محمَّد قال: مات أبــي

سنة أربع عشرة، فيكون مولده على هذا سنة ست وخمسين وهو يتجه أيضا، وقد قيل: إن رواية محمَّد عن جميع من سمى هنا من الصحابة ما عدا ابن عباس وجابر بن عبد اللّه وعبد اللّه بن جعفر بن أبي طالب مرسلة.

ونقل ابن أبي حاتم عن أحمد أنه قال: لا يصح أنه سمع من عائشة ولا من أم سلمة: وقال أبو حاتم: لم يلق أم سلمة. وقال ابن زرعة: لم يدرك ولا أبوه علياً. ووقع في مسند ابن عمر في أواخر مسند أبي هريرة ما يقتضي أنه سمع من أبي هريرة لكنه شاذ، والمحفوظ أن بينهما عبيد اللّه بن أبي رافع كذا عند مسلم وغيره. وممن ذكر وفاته سنة أربع عشرة أبو بكر بن أبي شيبة في تاريخه، والفلاس، وعمر بن محمَّد بن عمر بن علي بن الحسين، ومصعب الزبيري، وعبد اللّه بن عروة عن شيوخه، ويعقوب بن سفيان وآخرون. وقال الزبير بن بكار: كان يقال لمحمَّد باقر العلم. وقال محمَّد بن المنكدر: ما رأيت أحداً يفضل على علي بن الحسين حتى رأيت ابنه محمداً أردت يوماً أن أعظه فوعظني.

أبُو جَعْفَرٍ البَاقِرُ (ع)

هُوَ السَّيِّدُ الإِمَامُ، أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْعَلَوِيُّ الْفَاطِمِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَلَدُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ. فِي حَيَاةِ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ. أَرَّخَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ الْبَرْقِيِّ.

رَوَى عَنْ جَدَّيْهِ: النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَعَلِيٍّ رضي الله عنه مُرْسَلا، وَعَنْ جَدَّيْهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ مُرْسَلا أَيْضًا، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَعَائِشَةَ مُرْسَلا، وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِيهِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، وَطَائِفَةٍ.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ مُرْسَلا أَيْضًا، وَلَيْسَ هُوَ بِالْمُكْثِرِ، هُوَ فِي الرِّوَايَةِ كَأَبِيهِ وَابْنِهِ جَعْفَرٍ، ثَلاثَتُهُمْ لا يَبْلُغُ حَدِيثُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جُزْءًا ضَخْمًا؛ وَلَكِنْ لَهُمْ مَسَائِلُ وَفَتَاوَى.

حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُهُ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَالأَعْرَجُ مَعَ تَقَدُّمِهِمَا، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَالزُّهْرِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَرَبِيعَةُ الرَّأْيِ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَقُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، وَحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَالأَعْمَشُ، وَمُخَوَّلُ بْنُ رَاشِدٍ، وَحَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَآخَرُونَ.

وَرِوَايَتُهُ عَنِ الْحَسَنِ وَعَائِشَةَ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ، وَذَلِكَ مُنْقَطِعٌ.

وَرِوَايَتُهُ عَنْ سَمُرَةَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ، وَكَانَ أَحَدَ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَالسُّؤْدُدِ، وَالشَّرَفِ، وَالثِّقَةِ، وَالرَّزَانَةِ، وَكَانَ أَهْلا لِلْخِلافَةِ، وَهُوَ أَحَدُ الأَئِمَّةِ الاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ تُبَجِّلُهُمُ الشِّيعَةُ الإِمَامِيَّةُ وَتَقُولُ بِعِصْمَتِهِمْ وَبِمَعْرِفَتِهِمْ بِجَمِيعِ الدِّينِ. فَلا عِصْمَةَ إِلا لِلْمَلائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ، وَكُلُّ أَحَدٍ يُصِيبُ وَيُخْطِئُ، وَيُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَيُتْرَكُ سِوَى النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-؛ فَإِنَّهُ مَعْصُومٌ، مُؤَيَّدٌ بِالْوَحْيِ.

وَشُهِرَ أَبُو جَعْفَرٍ بِالْبَاقِرِ، مِنْ: بَقَرَ الْعِلْمَ -أَيْ شَقَّهُ- فَعَرَفَ أَصْلَهُ وَخَفِيَّهُ.

وَلَقَدْ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ إِمَامًا، مُجْتَهِدًا، تَالِيًا لِكِتَابِ اللَّهِ، كَبِيرَ الشَّأْنِ، وَلَكِنْ لا يَبْلُغُ فِي الْقُرْآنِ دَرَجَةَ ابْنِ كَثِيرٍ وَنَحْوِهِ، وَلا فِي الْفِقْهِ دَرَجَةَ أَبِي الزِّنَادِ، وَرَبِيعَةَ؛ وَلا فِي الْحِفْظِ وَمَعْرِفَةِ السُّنَنِ دَرَجَةَ قَتَادَةَ وَابْنِ شِهَابٍ. فَلا نُحَابِيهِ، وَلا نَحِيفُ عَلَيْهِ، وَنُحِبُّهُ فِي اللَّهِ لِمَا تَجَمَّعَ فِيهِ مِنْ صِفَاتِ الْكَمَالِ.

قَالَ ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَابْنَهُ جَعْفَرًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالا لِي: يَا سَالِمُ، تَوَلَّهُمَا وَابْرَأْ مِنْ عَدُوِّهِمَا؛ فَإِنَّهُمَا كَانَا إِمَامَيْ هُدًى.

كَانَ سَالِمٌ فِيهِ تَشَيُّعٌ ظَاهِرٌ، وَمَعَ هَذَا فَيَبُثُّ هَذَا الْقَوْلَ الْحَقَّ؛ وَإِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لأَهْلِ الْفَضْلِ ذُو الْفَضْلِ، وَكَذَلِكَ نَاقِلُهَا ابْنُ فُضَيْلٍ، شِيعِيٌّ ثِقَةٌ. فَعَثَّرَ اللَّهُ شِيعَةَ زَمَانِنَا مَا أَغْرَقَهُمْ فِي الْجَهْلِ وَالْكَذِبِ، فَيَنَالُونَ مِنَ الشَّيْخَيْنِ وَزِيرَيِ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم وَيَحْمِلُونَ هَذَا الْقَوْلَ مِنَ الْبَاقِرِ وَالصَّادِقِ عَلَى التَّقِيَّةِ.

وَرَوَى إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ بَسَّامٍ الصَّيْرَفِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لأَتَوَلاهُمَا وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمَا، وَمَا أَدْرَكْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي إِلا وَهُوَ يَتَوَلاهُمَا.

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو جَعْفَرٍ نَخْتَلِفُ إِلَى جَابِرٍ نَكْتُبُ عَنْهُ فِي أَلْوَاحٍ، وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ كَانَ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِائَةً وَخَمْسِينَ رَكْعَةً.

وَقَدْ عَدَّهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ فِي فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَاتَّفَقَ الْحُفَّاظُ عَلَى الاحْتِجَاجِ بِأَبِي جَعْفَرٍ.

قَالَ الْقَطِيعِيُّ فِي فَوَائِدِهِ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَا أَدْرِي مَا أَصْنَعُ بِالْمَجُوسِ ! فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "" سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ "" هَذَا مُرْسَلٌ.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كَانَ يُقَالُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: بَاقِرُ الْعِلْمِ، وَأُمُّهُ هِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ. وَفِيهِ يَقُولُ الْقُرَظِيُّ: يَا بَاقِرَ الْعِلْمِ لأَهْلِ التُّقَى وَخَيْرُ مَنْ لَبَّى عَلَى الأَجْبُلِ وَقَالَ فِيهِ مَالِكُ بْنُ أَعْيَنَ إِذَا طَلَبَ النَّاسُ عِلْمَ الْقُرْآنِ كَانَتْ قُرَيْشٌ عَلَيْهِ عِيَالا وَإِنْ قِيلَ ابْنُ ابْنِ بِنْتِ الرَّسُولِ نِلْتَ بِذَلِكَ فُرُوعًا طِوَالا نُجُومٌ تَهَلَّلُ لِلْمُدْلِجِينَ جِبَالٌ تُوَرِّثُ عِلْمًا جِبَالا ابْنُ عُقْدَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَسَّانَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، "عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي: أَجْلَسَنِي جَدِّي الْحُسَيْنُ فِي حِجْرِهِ، وَقَالَ لِي: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُقْرِئُكَ السَّلامَ".

عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، "عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَتَانِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَا فِي الْكُتَّابِ. فَقَالَ لِي: اكْشِفْ عَنْ بَطْنِكَ، فَكَشَفْتُ، فَأَلْصَقَ بَطْنَهُ بِبَطْنِي، ثُمَّ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ أَنْ أُقْرِئَكَ مِنْهُ السَّلامَ".

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبَانَ غَيْرُ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ أَبِي جَمِيلَةَ النَّخَّاسِ.

لُوَيْنٌ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ إِزَارًا أَصْفَرَ، وَكَانَ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسِينَ رَكْعَةً بِالْمَكْتُوبَةِ.

وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، فِي قَوْلِهِ "لآيات للمتوسمين" قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ مِنْهُمْ.

الزُّبَيْرُ فِي " النَّسَبِ ": حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَجَّ الْخَلِيفَةُ هِشَامٌ، فَدَخَلَ الْحَرَمَ مُتَّكِئًا عَلَى يَدِ سَالِمٍ مَوْلاهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ جَالِسٌ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ. فَقَالَ: الْمَفْتُونُ بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: اذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: مَا الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ وَيَشْرَبُونَ إِلَى أَنْ يَفْصِلَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ: يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى مِثْلِ قُرْصَةِ النَّقِيِّ فِيهَا الأَنْهَارُ مُفَجَّرَةٌ. فَرَأَى هِشَامٌ أَنَّهُ قَدْ ظَفِرَ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اذْهَبْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ: مَا أَشْغَلَهُمْ عَنِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ يَوْمَئِذٍ ! فَفَعَلَ. فَقَالَ: قُلْ لَهُ: هُمْ فِي النَّارِ أَشْغَلُ، وَلَمْ يُشْغَلُوا أَنْ قَالُوا: "أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله".

قَالَ الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَذْكُرُ ذُنُوبَهُ وَمَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ، فَبَكَى.

وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: مَنْ دَخَلَ قَلْبَهُ مَا فِي خَالِصِ دِينِ اللَّهِ، شَغَلَهُ عَمَّا سِوَاهُ. مَا الدُّنْيَا، وَمَا عَسَى أَنْ تَكُونَ ! هَلْ هِيَ إِلا مَرْكَبٌ رَكِبْتَهُ أَوْ ثَوْبٌ لَبِسْتَهُ، أَوِ امْرَأَةٌ أَصَبْتَهَا.

أَبُو نعيم: حَدَّثنا أَبُو جَعْفرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ المنهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَال: اذكرُوا مِنْ عَظمَةِ اللَّهِ مَا شِئتُمْ، وَلا تَذْكُرُونَ منْهَا شَيْئًا إلا وَهِيَ أَعْظَمُ منْهُ؛ وَاذكُرُوا منَ النَّارِ مَا شِئتُم، وَلا تَذكُرُونَ منْهَا شَيْئًا إلا وَهِيَ أَفضَلُ منهُ؛ وَاذكُرُوا مِنَ الْجَنَّةِ مَا شِئتُمْ، وَلا تَذكُرُونَ منْهَا شَيْئًا إلا وَهِيَ أَفضَلُ.

وَعَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: أَجْمَعَ بَنُو فَاطمَةَ عَلَى أَنْ يَقُولُوا فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ مِنَ الْقَوْلِ.

قُلْتُ: أُمُّ فَرْوَةَ بِنْتُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ هِيَ صَاحِبَةُ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ، وَأُمُّ وَلَدِهِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ.

مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ وَكَانَ يَتَرَفَّضُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ – وَأَظُنُّ قَالَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَلَّى وَأُحِبُّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فِي نَفْسِي غَيْرُ هَذَا، فَلا نَالَتْنِي شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ – صلى الله عليه وسلم.

عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: "إنما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا" قَالَ: هُمْ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم. قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: هُوَ عَلِيٌّ. قَالَ: عَلِيٌّ مِنْهُمْ.

شَبَابَةُ: أَنْبَأَنَا بَسَّامٌ: سمعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ: كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يُصَلِّيَانِ خَلْفَ مَرْوَانَ يَتَبَادَرَانِ الصَّفَّ، وَكَانَ الْحُسَيْنُ يَسُبُّ مَرْوَانَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ حَتَّى يَنْزِلَ. أَفَتَقِيَّةٌ هَذِهِ؟ !

أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: يَزْعُمُونَ أَنِّي الْمَهْدِيُّ، وَإِنِّي إِلَى أَجَلِي أَدْنَى مِنِّي إِلَى مَا يَدْعُونَ.

قَال سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: اشْتَكَى بَعْضُ أَوْلادِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، فَجَزِعَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أُخْبِرَ بِمَوْتِهِ، فَسُرِّيَ عَنْهُ. فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: نَدْعُو اللَّهَ فِيمَا نُحِبُّ، فَإِذَا وَقَعَ مَا نَكْرَهُ، لَمْ نُخَالِفِ اللَّهَ فِيمَا أَحَبَّ.

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لِعَمَّتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ: هَذِهِ تُوفِي لِي ثَمَانِيًا وَخَمْسِينَ سَنَةً. فَمَاتَ فِيهَا.

قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ جُبَّةَ خَزٍّ وَمُطْرَفَ خَزٍّ.

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ثَوْبًا مُعَلَّمًا، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: لا بَأْسَ بِالأُصْبُعَيْنِ مِنَ الْعَلَمِ بِالإِبْرِيسَمِ فِي الثَّوْبِ.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَوْهَبٍ: رَأَيْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مِلْحَفَةً حَمْرَاءَ.

وَرَوَى إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، أَنَّهُ رَأَى مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يُرْسِلُ عِمَامَتَهُ خَلْفَهُ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوَسْمَةِ فَقَالَ: هُوَ خِضَابُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ الصَّفَّارُ، أَنْبَأَنَا ابْنُ خَلِيلٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْمَكَارِمِ التَّيْمِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمِصِّيصِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَبَّأَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ،

قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنِ الْقُرْآنِ فَقَالَ: كَلامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ.

وبه: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْـرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ حِلْيَةِ السُّيُوفِ، فَقَالَ: لا بَأْسَ بِهِ، قَدْ حَلَّى أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ سَيْفَهُ. قُلْتُ: وَتَقُولُ الصِّدِّيقُ؟ فَوَثَبَ وَثْبَةً وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ قَالَ: نَعَمِ الصِّدِّيقُ، نَعَمِ الصِّدِّيقُ، فَمَنْ لَمْ يَقُلِ الصِّدِّيقَ، فَلا صَدَّقَ اللَّهُ لَهُ قَوْلا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: قَالَ: مَا دَخَلَ قَلْبَ امْرِئٍ مِنَ الْكِبْرِ شَيْءٌ إِلا نَقَصَ مِنْ عَقْلِهِ مِقْدَارَ ذَلِكَ. وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: الصَّوَاعِقُ تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ وَغَيْرَ الْمُؤْمِنِ، وَلا تُصِيبُ الذَّاكِرَ.

وَعَنْهُ قَالَ: سِلاحُ اللِّئَامِ قُبْحُ الْكَلامِ.

مَاتَ أَبُو جَعْفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ بِالْمَدِينَةِ. أَرَّخَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَسَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، وَمُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ.

وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ.

وَمِنْ عَالِي رِوَايَتِهِ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ وَطَائِفَةٌ، قَالُوا: أَنْبَأَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّـدٍ، أَنْبَأَنَـا عَبْدُ الْوَهَّـابِ الأَنْمَاطِيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ هَزَارَمَرْدَ أَنْبَأَنَا ابْنُ حَبَابَةَ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليـه وسلم " الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ "

محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو جعفر الباقر الهاشمي المدني ٥٤٨ ـ محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب أبو جعفر الباقر الهاشمي المدني. أخرج البخاري في الغسل عن أبي إسحاق الهمداني ومخول ابن راشد وغيرهما عنه عن جابر ابن عبد الله. قال أبو نعيم: مات سنة أربع عشرة ومائة. قال البخاري: حدثني محمد ابن الصلت أبو يعلى وعبد الله ابن محمد قالا: حدثنا ابن عيينة عن جعفر ابن محمد قال: مات وهو ابن ثمان وخمسين.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٤٤

(٦٩٧٩) ـــ (ع) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبـي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١١٤

(٥١٩٤) ـ محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب كنيته أبو جعفر وهو والد جعفر ابن محمد يروي عن جابر ابن عبد الله روى عنه عمرو ابن دينار وجعفر ابن محمد مات سنة أربع عشرة ومائة بالمدينة وقد قيل سنة ثمان عشرة ومائة وهو الذي يروي عنه الأوزاعي عن سعيد ابن المسيب عن ابن عباس: العائد في هبته وكان له يوم مات ثلاث وستون سنة وكان يخضب بالوسمة وأمه أم عبد الله بنت الحسن ابن علي ابن أبي طالب.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ٣٤٧

أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عن أبيه وجديه الحسن والحسين وجابر وابن عمر وطائفة.

وعنه ابنه جعفر الصادق وعطاء وابن جريج وأبو حنيفة والأوزاعي والزهري وخلق.

وثقه الزهري وغيره.

وذكره النسائي في فقهاء التابعين من أهل المدينة مات سنة أربع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٥

محمد بن علي بن الحسين بن علي ١٦٣٢ ــ محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب، تابعي ثقة، روى عن جابر ابن عبد الله.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٠٩

محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو جعفر

١٣٨ ــ حدثني أبي ثنا محمد ابن فضيل ابن غزوان الضبي ثنا أسلم المنقري قال: كنت جالسا مع أبي جعفر محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٦٠

محمد بن علي بن الحسين بن علي أبو جعفر ٤٣١ ــ محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب والد جعفر ابن محمد الصادق، وكان يكنى بجعفر من أفاضل أهل البيت وقرائهم، مات سنة أربع عشرة ومائة وله ثلاث وستون سنة، وكان يخضب بالوسمة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٧٩

(٦٩٩) ـــ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أبو جعفر الباقر أرسل عن جدية الحسن والحسين وجده الأعلى علي رضي الله عنهم وعن عائشة وأبي هريرة أيضاً وجماعة قاله في التهذيب. وفي كتاب ابن ماجة له عن أم سلمة رضي الله عنها حديث «الحج جهاد كل ضعيف» والظاهر أنه مرسل (أرسل عن عمر أيضاً قاله الذهبيّ).

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٨٥

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أبو جعفر ٦٧٢ أخبرنا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب يعني أحمد بن حميد يقول سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن علي سمع من أم مسلمة شيئا قال لا يصح أنه سمع قلت فسمع من عائشة فقال لاماتت عائشة قبل أم مسلمة

٦٧٣ سمعت أبي يقول أبو جعفر محمد بن علي لم يلق أم مسلمة

٦٧٤ قال أبو زرعة محمد بن علي بن الحسين عن عمر مرسل

٦٧٥ قال أبو زرعة محمد بن علي بن الحسين عن علي مرسل

٦٧٦ سمعت أبا زرعة يقول محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لم يدرك هو ولا أبوه علي عليا رضي الله عنه

اسم الكتاب: المراسيل لابن أبي حاتم

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر لأنه بقر العلم أي شقه وعرف ظاهره وخفيه، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ولد سنة ست وخمسين،عرض على أبيه زين العابدين وروى عنه وعن جابر ابن عمر وابن عباس وغيرهم، قرأ عليه ابنه جعفر وحمران روى عنه ابنه جعفر الصادق والزهري وعمرو بن دينار وجماعة، وكان سيد بني هاشم علماً وفضلاً وسنة، قال سالم بن أبي حفصة سألت أبا جعفر عن أبي بكر وعمر

فقال تولهما وابرأ من عدوهما فإنهما كان إمامي هدى، وروينا عنه أنه قال إذا قرأت "قل هو الله أحد" فقل أنت الله الأحد الصمد وإذا قرأت "قل أعوذ برب الفلق" فقل أنت أعوذ برب الفلق وإذا قرأت "قل أعوذ برب الناس" فقل أنت أعوذ برب الناس، مات سنة ثمان عشرة ومائة وقيل أربع وقيل خمس وقيل سنة عشر.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر الهاشمي العلوي المدني

١٠٩ ـ ع أبو جعفر الباقر محمد ابن علي ابن الحسين الإمام الثبت الهاشمي العلوي المدني أحد الأعلام، روى عن أبيه وجابر ابن عبد الله وأبي سعيد وابن عمر وعبد الله ابن جعفر وعدة، وأرسل عن عائشة وأم سلمة وابن عباس، حدث عنه ابنه جعفر ابن محمد وعمرو ابن دينار والأعمش والأوزاعي وابن جريج وقرة ابن خالد وخلق. مولده سنة ست وخمسين، وروايته في سنن النسائي عن جده لأمه الحسن، وكذا في روايته عن عائشة، وكان سيد بني هاشم في زمانه اشتهر بالباقر من قولهم بقر العلم يعني شقه فعلم أصله وخفيه، وقيل أنه كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة، وعده النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة. قال أبو نعيم: وجماعة مات سنة أربع عشرة ومائة، وقيل سنة سبع عشرة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

(٣٠٦٩)ـ (ب د ع)

عَبْدُ الله بن عُمَر بن الخَطَّاب

القُرَشي العَدَوي. يرد نسبه عند ذكر أبيه إن شاء الله تعالى، أمه وأم أخته حَفْصة: زينبُ بنت مَظعُـون بن حَبيب الجُمَحيّة.

أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وقد قيل: إن إسلامه قبل إسلام أبيه. ولا يصح وإنمـا كا نت هجرته قبل هجرة أبيه، فظن بعضُ الناس أن إسلامه قبل إسلام أبيه.

وأجمعوا على أنه لم يشهد بدراً، استصغره النبي فردّه، واختلفوا في شهوده أحداً؛ فقيل: شهدها. وقيل: رده رسول الله صلى الله عليه وسلّم مع غَيْره ممن لم يبلغ الحلمُ.

أخبرنا عُبَيد الله بن أحمد بن علي، بإسناده إلى يونس بن بُكَير عن ابن إسحاق: حدثني نافع عـن ا بن عمر قال: لما أسلَم عُمَر بن الخطاب قال: أيُّ أهْل مَكة أنقَلُ للحديث؟ قالوا: جَميل ابن مَعْمَر الجُمَحي. فخرج عُمَر وخرجتُ وراءَه، وأنا غُلَيِّم أعْقِل كلَّ ما رأيتُ، حتى أتاه، فقال: يا جميل، أشَعَرْتَ أنّي قـد أسلمت؟ فوالله ما راجعه الكلام حتى قام يَجُرُّ رداءه، وخرج عمر يتبعه، وأنا معه، حتى إذا قام ع لى باب المسجد صرخ: يا معشر قريش، إن عمر قد صَبأ. قال: كذبتَ. ولكني أسلمت...» وذكر الحديث.

والصحيح أن أول مشاهده الخندق، وشهد غزوة مؤتة مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، وشهد اليَرْمُوك، وفتح مصر، وإفريقية.

وكان كثير الاتِّباع لآثار رسول الله ، حتى إنه ينزل مَنازِلَه، ويصلي في كل مكان صلى فيه، وحتى إن النبي نزل تحت شجرة، فكان ابن عمر يتعاهدها بالماءَ لئلا تيبس.

أخبرنا إسماعيل بن علي، وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا أحمد بن مَنِيـع، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: رأيت في المنام كأنما بيدي قطعة استَبْرَق، ولا أشير بها إلى موضع من الجنة إلا طارت بي إليه، فقصصتها على حَفْصَة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «إن أخاك رجل صالح» ــ أو: «إن عبد الله رجل صالح» .

أخبرنا الحافظ أبو محمد القاسم بن أبي القاسم عليّ. إجازة قال: أخبرنا أبي، أخبرنا زاهر بن طاهر، أخبرنا أبو بكر البيهقي، حدثنا أبو نَصْر بن قتادة، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو العباس الثقفـي، حدثنا قتيبة، حدثنا الخُنَيْسي ــ يعني محمد بن يزيد بن خُنَيْس، عن عبد العزيز ابن أبي رَوَّاد، عن نافع قال: خرَج ابن عُمر في بعض نواحي المدينة، ومعه أصحاب له؛ ووضعوا السُّفْرة له، فمر بهم راعي غنم، فسلم، فقال ابن عمر: هَلُم يَّا راعي فأصبْ من هذه السُّفْرَة. فقال له: إني صائم. فقال ابن عمـر: أتصوم في مثل هذا اليوم الحارّ الشديد سَمُومُه، وأنت في هذه الحال ترعى هذه الغنم؟ فقال: والله إ ني أُبادرُ أيامي هذه الخالية. فقال له ابن عمر ــ وهو يريد أن يختبر وَرَعَه ـــ: فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فَنُعْطِيَك ثمنها ونعطيك من لحمها ما تفطر عليه؟ قال: إنها ليست لي بغنم، إنها غنم سـيدي.

فقال له ابن عمر: فما يفعل سيدك إذا فقدها؟ فولّى الراعي عنه، وهو رافعٌ أصبعه إلى السماء، وهو يقول: فأين الله؟ قال: فجعل ابن عمر يردّد قولَ الراعي، يقول: «قال الراعي فأين الله؟» قال: فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه، فاشترى منه الغنم والراعي، فأعتق الراعي ووهب منه الغنم.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو بكر البَيْهَقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سهيل الفقيه، حدثنا إبراهيم بن مَعْقِل، حدثنا حَرْمَلَة، حدثنا ابن وَهْب قال: قال مالك: قد أقام ابن عمر بعد النبي ستين سنة يُفْتي الناس في الموْسم وغير ذلك، قال مالك: وكان ابن عمر من أئمة المسلمين.

قال: وأخبرنا أبي، أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمد الجوهري، وأخبرنا أبو عمر بن حَيُّوية، أخبرنا أبو بكر بن معروف، حدثنا الحسين بن الفَهْم، حدثنا محمد بن سعد قال: «أخْبرت عن مجالد، عن الشعبي قال: كان ابن عُمر جَيِّد الحديث، ولم يكن جيد الفقه.

وكان ابن عمر شديد الاحتياط والتَّوقي لدينه في الفتوى، وكل ما تأخذ به نفسه، حتى إنه ترك المنازعة في الخلافة مع كثرة ميل أهل الشام إليه ومحبتهم له، ولم يقاتل في شيء من الفتن، ولم يشهد مع علي شيئاً من حروبه، حين أشكلت عليه، ثم كان بعد ذلك يندم على ترك القتال معه.

أخبرنا القاضي أبو غانم محمد بن هبة الله ابن محمد بن أبي جَرَادة، أخبرنا عمي أبو المجد عبد الله بن محمد، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة، أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن سعيد، حدثناأبو النمر الحارث بن عبد السلام بن رَغْبان الحمصي، حدثنا الحسين بن خَالَويه، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز، حدثنا محمد بن الحسين بن يحيى الكوفي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن حَبيب، أخبرني أبي، قال: قال ا بن عمر حين حضره الموت: «ما أجد في نفسي من الدنيا إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية».

أخرجه أبو عمر، وزاد فيه: «مع علي».

وكان جابر بن عبد الله يقول: «ما منا إلا من مالت به الدنيا ومال بها، ما خلا عمر، وابنه عبد الله».

وقال له مَرْوان بن الحكَم ليبايع له بالخلافة، وقال له: إن أهل الشام يريدونك. قال: فكيف أصنع بأهل العراق؟ قال: نقاتلهم. قال: والله لو أطاعني الناس كلهم إلا أهل فدَك، فإن قاتلتهم يُقْتَل منهم رجل واحد، لم أفعل. فتركه.

وكان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلّم يكثر الحج؛ وكان كثير الصدقة وربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً.

قال نافع: كان ابن عمر إذا اشتدّ عجبه بشيء من ماله قربه لربه، وكان رقيقه قد عرفوا ذ لك م نه، فربما لزم أحدُهم المسجد، فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنة أعتقه، فيقول له أصحابه: يا أ با عبد الرحمن، والله ما بهم إلا أن يخدعوك فيقول ابن عمر: من خدعنا بالله انخدعنا له.

قال نافع: ولقد رأيتُنا ذات عشيَّة، وراح ابن عمر على نَجيب له قد أخذه بمال، فلما أعجبه سيره أنا خه بمكانه، ثم نزل عنه، فقال: يا نافع، انزعوا عنه زمامه ورحله وأشْعِرُوه وجَلِّلوه وأدخلوه في البُدْن.

وقال نافع: دخل ابن عمر الكعبة، فسمعته وهو ساجد يقول: «قد تَعلم يا ربي ما يمنعني من مزاحـ مة قريش على الدنيا إلا خوفك».

وقال نافع: كان ابن عمر إذا قرأ هذه الآية: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ} بكى حتـى يغلبه البكاءُ.

وقال ابن عمر: «البِرّ شيء هَيِّن: وجه طلق، وكلام لين».

وروى ابنُ عمر عن النبي فأكثر. وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وأبي ذر، ومعاذ ابن جـ بل، ورافع بن خَديج، وأبي هريرة، وعائشة.

روى عنه ابن عباس، وجابر والأغر المُزَني من الصحابة. وروى عنه من التابعين بنوه: سالم، وعبـد الله، وحمزة. وأبو سلمة وحُمَيْد ابنا عبد الرحمن. ومُصْعَب بن سعد، وسعيد المسيَّـب، وأسـلم مولـى عُمَر، ونافع مولاه، وخلق كثير.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر الطُّوسي، أخبرنا أبو بكر بن بدران الحُلْواني، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرْجَل، حدثني جَدِّي محمد بن عُبَيْد الله بن الفضل، حدثنا أبـو بكـر محمد بن هارون بن حميد، حدثنا محمد بن سليمان بن حَبيب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيـوب، عـن نافع، عن ابن عمر، رفعه قال: «كلُّ مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب الخمر في الدنيا مات وهو مُدْمِنُها، ولم يشرب منها في الآخرة».

وأخبرنا أبو منصور مسلم بن علي بن محمد السِّيحي، أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خَميـس الجُهَني المَوْصِلي، أخبرنا أبو نصر أحمد ابن عبد الباقي بن طوق، حدثنا أبو القاسم نصر ابن أحمد بن الخليل المَرْجي، حدثنا أبو يعلى حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهـد، عن عبد الله بن عمر قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلّم يوماً ببعض جسدي، وقال: «يا عبد الله، كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابرُ سبيل وعُدَّ نفسك في أهل القبور، ثم قال لي: يا عـ بد الله بـن عمر، فإنه ليس ثَمَّ دينار ولا درهم، إنما هي حسنات وسيآت، جزاءٌ بجزاء، وقصاص بقصـاص، ولا تتبرأ من ولدك في الدنيا فيتبرأ الله منك في الآخرة، فيفضحك على رؤوس الأشهاد، ومن جَـرَّ ثوبـه خُيَلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة».

توفي عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين، بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر، وكان سبب قتله أن الحجاج أمر رجلاً فسَمَّ زجَّ رمح وزحمه في الطريق، ووضع الزّجَّ في ظهر قدمه، وإنما فعل الحجاج ذلك لأنه خطب يوماً وأخر الصلاة، فقال له ابن عمر: إن الشمس لا تنتظرك. فقال له الحجاج: لقد هم مت أن أضرب الذي فيه عيناك قال: إن تفعل فإنك سفيه مُسَلَّط.

وقيل: إن الحجاج حَجَّ مع عبد الله بن عمر، فأمره عبد الملك بن مَرْوان أن يقتدي بابن عمر، فكان ابن عمر يتقدم الحجاج في المواقف بعرفة وغيرها، فكان ذلك يشق على الحجاج، فأمر رجلاً مع حَرْبَة مسمومة، فلصق بابن عمر عند دفع الناس، فوضع الحربة على ظهر قدمه، فمرض منها أياماً، فأتاه الحجاج يعوده، فقال له: من فعل بك؟ قال: وما تصنع، قال: قتلني الله إن لم أقتله. قال: ما أراك فاعلاً أنت أمرت الذي نخسني بالحربة فقال: لا تفعل يا أبا عبد الرحمن. وخرج عنه، ولبث أيا ماً، ومات وصلى عليه الحجاج.

ومات وهو ابن ست وثمانين سنة، وقيل: أربع وثمانين سنة. وقيل: توفي سنة أربع وسبعين. ودفن بالمُحَصَّب، وقيل: بذي طُوىً. وقيل: بفج. وقيل: بِسَرِف.

قيل: كان مولده قبل المبعث بسنة، وهذا يستقيم على قول من يجعل مُقام النبي بمكة بعد المبعث ع شر سنين؛ لأنه توفي سنة ثلاث وسبعين، وعمره أربع وثمانون سنة، فيكون له في الهجرة إ حدى عشرة سنة، فيكون مولده قبل المبعث بسنة، وأما على قول من ذهب إلى أن النبي لم يُجزْه يوم أُحُد، وكان له أربع عشرة سنة، وكانت أُحُد في السنة الثالثة، فيكون له في الهجرة إحدى عشرة سنة. وأما على قول من يقول: إن النبي أقام بعد المبعث بمكة ثلاث عشرة سنة، وأن عُمْر عبد الله أربع وثمانون سنة، فيكون مولده بعد المبعث بسنتين. وأما على قول من يجعل عمره ستاً وثمانين سنة، فيكون مولده وقت المبعث، والله أعلم.

عبدالله بن عمر

بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوى يأتي نسبه في ترجمة أخيه أبو عبدالرحمن

١٥٥

أمه زينب بنت مظعون الجمحية ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي فيما جزم به الزبير بن بـ كار قال هاجر وهو بن عشر سنين وكذا قال الواقدي حيث قال مات سنة أربع وثمانين وقال بن منده كان بن إحدى عشرة ونصف ونقل الهيثم بن عدي عن مالك أنه مات وله سبع وثمانون سنه فعلى هذا كان له في الهجره ثلاث عشرة وقد ثبت عنه أنه كان له يوم بدر ثلاث عشرة وبدر كانت في السد نة الثانيـة وأسلم مع أبيه وهاجر وعرض على النبي صلى الله عليه وسلّم ببدر فاستصغره ثم بأحـد فكـذلك ثـم بالخندق فأجازه وهو يومئذ بن خمس عشرة سنه كما ثبت في الصحيح وأخرج البغوي في ترجمته من طريق علي بن زيد عن أنس وسعيد بن المسيب قالا شهد بن عمر بدرا ومن طريق مطرف عن بن إسحاق عن البراء عرضت أنا وابن عمر يوم بدر فردنا وحفظ وقت إسلام أبيه كما أخرج البخاري من طريق عبدالله وقال البغوي أسلم مع أبيه ولم يكن بلغ يومئذ وأخرج من طريق أبي إسحاق رأيت بـن عمر في السعي بين الصفا والمروه فإذا رجل ضخم آدم وهو من المكثرين عن النبي صلى الله عليـه وسلّم وروي أيضا عن أبي بكر وعمر وعثمان وأبي ذر ومعاذ وعائشة وغـيرهم وروى عنـه من الصحابة جابر وابن عباس وغيرهما وبنوه سالم وعبدالله وحمزه وبلال وزيد وعبدالله وابن أخيه حفص بن عاصم ومن كبار التابعين سعيد بن المسيب وأسلم مولى عمر وعلقمه بن وقاص وأبو عبدالرحمـن النهدي ومسروق وجبير بن نفير وعبدالرحمن بن أبي ليلى في آخرين وممن بعدهم مواليهم عبدالله بن دينار ونافع وزيد وخالد بن أسلم ومن غيرهم مصعب بن سعد

١٥٦

وموسى بن طلحة وعروه بن الزبير وبشر بن سعيد وعطاء وطارق ومجاهد وابن سـيرين والحـ سن وصفوان بن محرز وآخرون وفي الصحيح عن سالم عن بن عمر كان من رأى رؤيا في حياة النـ بي صلى الله عليه وسلّم قصها عليه فتمنيت أن أرى رؤيا وكنت غلاما شابا عزبا أنام في المسجد فرأيـت في المنام كأن ملكين أتياني فذهبا بي الحديث وفي آخره فقصصتها على حفصه فقصتها حفصة عـ لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينـام مـن الليل الا القليل وفي الصحيح أيضا عن نافع عن بن عمر فرأيت في يدي سرقه من حرير فما أهوي بها إلى مكان من الجنة الا طارت بي إليه فقصصتها على حفصه فقصتها على النبي صلى الله عليه وسـلّم فقال ان أخاك أو ان عبدالله رجل صالح وفي الزهد لأحمد من طريق إبراهيم النخعي قال قال عبـدالله يعني بن مسعود ان أملك شباب قريش لنفسه في الدنيا عبدالله بن عمر وأخرجه أبو الطاهر والذهلي في فوائده من طريق بن عون عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله بمعناه فوصله ولفظه لقد رأيـ نا ونـ حن متوافرون فما بيننا شاب هو أملك لنفسه من عبدالله بن عمر وأخرج أبو سعيد بـن الأعرابـي بسـ ند

صحيح وهو في الغيلانيات والمحامليات عن سالم بن أبي الجعد عن جابر ما منا من أحد أدرك الدن يا الا مالت به ومال بها غير عبدالله بن عمر وفي تاريخ أبي العباس السراج بسند حسن عن السدى رأيت نفرا من الصحابة كانوا

١٥٧

يرون أنه ليس أحد فيهم على الحالة التي فارق عليها النبي صلى الله عليه وسلّم الا بن عمر وفي الشعب للبيهقي عن أبي سلمه بن عبدالرحمن قال مات بن عمر وهو مثل عمر في الفضل ومن وجه آخر عن أبي سلمه كان عمر في زمان له فيه نظراء وكان بن عمر في زمان ليس فيه نظير وفي معجم البغوي بسند حسن عن سعيد بن المسيب لو شهدت لأحد من أهل الجنة لشهدت لابن عمر ومن وجه صحيح كان بن عمر حين مات خير من بقي وقال يعقوب بن أبي سفيان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن بن جريج عن طاوس ما رأيت رجلا أورع من بن عمر وأخرج السراج في تاريخه وأبو نعيم من طريقه بسند صحيح عن ميمون بن مهران قال مر أصحاب نجدة الحروري بابل لابن عمر فاستاقوها فجاء الراعي فقال يا أبا عبدالرحمن احتسب الإبل وأخبره الخبر قال فكيف تركوك قال انفلت منهم لأنك أحب الي منهم فاستحلفه فحلف فقال اني أحتسبك معها فأعتقه فقيل له بعد ذلك هل لك في ناقتك الفلانية تباع في السوق فأراد أن يذهب إليها ثم قال قد كنت احتسبت الإبل فلأى معنى أطلب الناقه ومن طريق عبدالله بن أبي عثمان قال أعتق عبدالله بن عمر جارية له يقال لها رمثه كان يحبها وقال سمعت الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال بن المبارك أنبأنا عمر بن محمد بن زيد أن أباه أخبره أن عبدالله بن عمر كان له مهراس فيه ماء فيصلي ما قدر له ثم يصير إلى الفراش فيغفى اغفاء الطائر ثم يقوم فيتوضأ ثم يصلي فيرجع إلى فراشه فيغفي إغفاء الطائر ثم يثب فيتوضأ ثم يصلي يفعل ذلك في الليل أربع مرات أو خمسا وأخرج البيهقي من طريق عاصم بن محمد العمري عن أبيه قال أعطي عبدالله بن جعفر في نافع لعبدالله بن عمر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فقيل له ماذا تنظر قال فهلا ما هو خير من ذلك هو حر وقال عبدالرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سالم قال ما لعن بن عمر خادما قط الا واحدا فأعتقه

١٥٨

وبه عن الزهري وأراد بن عمر أن يلعن خادما فقال اللهم الع فلم يتمها وقال انها كلمة ما أحب أن أقولها وقال بن المبارك عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن نافع ان بن عمر اشتكى فاشترى له عنقود بدرهم فأتاه مسكين فقال أعطوه إياه فخالف انسان فاشتراه منه بدرهم ثم جاء به إليه فجاءه السائل فقال أعطوه إياه فخالف انسان آخر فاشتراه بدرهم ثم أراد أن يرجع فمنع ولو علم بن عمر بذلك لما ذاقه وقال عبدالرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر قال لو أن طعاما كثيرا كان عند بن عمر لما شبع منه بعد أن يجد له آكلا وقال الخرائطي حدثنا أحمد بن منصور حدثنا علي بن عبدالله حدثنا بن مهدي عن العمري عن زيد بن أسلم قال جعل رجل يسب بن عمر وابن

عمر ساكت فلما بلغ باب داره التفت إليه فقال اني وأخي عاصما لا نسب الناس وقال يعقوب بن سفيان حدثنا قبيصه حدثنا سفيان عن أبي الدارع قلت لابن عمر لا يزال الناس بخير ما أبقاك الله لهم فغضب وقال إني لأحسبك عراقيا وما يدريك علام أغلق بابي

وأخرج البغوي من طريق بن القاسم عن مالك قال أقام بن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلّم ستين سنه يقدم عليه وفود الناس وأخرجه البيهقي في المدخل من طريق إبراهيم بن ديزيل عن عتيق بن يعقوب عن مالك عن الزهري وزاد فلم يخف عليه شيء من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه وأخرجه بن منده من طريق الحسن بن جرير عن عتيق فلم يذكر الزهري وأخرج يعقوب بن سفيان من طريق بن وهب عن مالك نحوه وزاد وكان بن عمر من أئمة الدين ومن طريق حميد بن الأسود عن مالك كان امام الناس عندنا بعد عمر زيد بن ثابت وكان امام الناس عندنا بعد زيد بن عمر وأخرج البيهقي من طريق يحيى بن يحيى قلت لمالك أسمعت المشايخ يقولون من أخذ بقول بن عمر لم يدع من الاستقصاء شيئا قال نعم

١٥٩

وأخرج بن المبارك في الزهد عن حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم أن بن عمر سئل عن شيء فقال لا أدري ثم قال أتريدون أن تجعلوا ظهورنا جسورا في جهنم تقولون أفتانا بهذا بن عمر وقال الزبير بن بكار وكان بن عمر يحفظ ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسأل من حضر إذا غاب عن قوله وفعله وكان يتبع آثاره في كل مسجد صلى فيه وكان يعترض براحلته في طريق رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض ناقته وكان لا يترك الحج وكان إذا وقف بعرفة يقف في الموقف الذي وقف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج البغوي من طريق محمد بن بشر حدثنا خالد حدثنا سعيد وهو أخو إسحاق بن سعيد عن أبيه ما رأيت أحدا كان أشد اتقاء للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من بن عمر ومن طريق بن جريج عن مجاهد صحبت بن عمر إلى المدينة فما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلّم حديثا واحدا وفي الزهد للبيهقي بسند صحيح عن عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر سمعت أبي يقول ما ذكر بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بكى ولا مر على ربعهم إلا غمض عينيه وأخرجه الدارمي من هذا الوجه في تاريخ أبي العباس السراج بسند جيد عن نافع كان بن عمر إذا قرأ هذه الآية ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله يبكي حتى يغلبه البكاء وعند بن سعد بسند صحيح قيل لنافع ما كان بن عمر يصنع في منزله قال الوضوء لكل صلاة والمصحف فيما بينهما وعند الطبراني وهو في الحلية بسند جيد عن نافع أن بن عمر كان يحيي الليل صلاة ثم يقول يا نافع أسحرنا فيقول لا فيعاود فإذا قال نعم قعد يستغفر الله حتى يصبح ومن طريق أخرى عن نافع كان بن عمر إذا فاتته صلاة العشاء في الجماعة أحيا بقية ليله وعند البيهقي إذا فاتته صلاة في جماعة صلى إلى الصلاة الأخرى وفي الزهد لابن المبارك أنبأنا عمر بن محمد بن زيد أن أباه أخبره أن بن عمر كان يصلي

ما قدر له يأوي إلى فراشه فيغفي إغفاء الطائر ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ثم يرجع فكان يفعل ذلك في الليل أربع مرات أو خمسا وفي الزهد لأحمد عن بن سيرين كان بن عمر كلما استيقظ من الليل صلى وعند بن سعد بسند جيد عن نافع أن بن عمر كان يصوم في السفر ولا يكاد يفطر في الحضر و من طريق أخرى عن نافع أيضا قال كانت لابن عمر جارية معجبة فاشتد عجبه بها فأعتقها وزوجها مولى له فأتت منه بولد فكان بن عمر يأخذ الصبي فيقبله ثم يقول واها لريح فلانة وعند البيهقي من طريق زيد بن أسلم مر بن عمر براع فقال هل من جزرة قال ليس ههنا ربها قال تقول له إن الذئب أكلها قال فاتق الله فاشترى بن عمر الراعي والغنم وأعتقه ووهبها له قال البخاري في التاريخ حدثني الأويسي حدثني مالك أن بن عمر بلغ سبعا وثمانين سنة وقال غير مالك عاش أربعا وثمانين والأول أثبت وقال ضمرة بن ربيعة في تاريخه مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين وجزم مرة بثلاث وكذا أبو نعيم ويحيى بن بكير والجمهور وزاد بعضهم في ذي الحجة وقال الفلاس مرة سنة أربع وبه جزم خليفة وسعيد بن جبير وابن زبر.

(١٤٣٤) ــ **عبد الله بن عمر** بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن، قد بلغنا في نسبه عند ذكر أبيه، أمه وأم أخته حفصة زينب بنت مظعون بن حبيب الجمحي، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، وقد قيل: إن أسلامه كان قبل إسلام أبيه، ولا يصح، وكان عبد الله بن عمر ينكر ذلك، وأصح من ذلك قولهم: إن هجرته كانت قبل هجرة أبيه، وأجمعوا أنه لم يشهد بدراً، واختلف في شهوده أحداً، أو الصحيح أن أول مشاهده الخندق، وقال الواقدي: كان عبد الله بن عمر يوم بدر ممّن لم يحتلم، فاستصغره رسول الله صلى الله عليه وسلّم، وأجازه يوم أحد، ويروي عن نافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم ردّه يوم أحد لأنه كان ابن أربع عشرة سنة، وأجازه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة، وقد روى حديث نافع على الوجهين جميعاً، وشهد الحديبية، وقال بعض أهل السير: إنه أول من بايع يومئذ ولا يصح، والصحيح أن أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلّم بالحديبية تحت الشجرة بيعة الرضوان أبو سنان الأسدي، وروى سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: أدرك ا بن عمر الفتح وهو ابن عشرين سنة، يعني: فتح مكة، وكان رحمه الله من أهل الورع والعلم، وكان كثير الإتباع لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلّم، شديد التحري، والاحتياط، والتوقي في فتواه، و كل ما يأخذ به نفسه، وكان لا يتخلّف عن السرايا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلّم، ثم كان بعد موته مولعاً بالحج قبل الفتنة إلى أن مات، ويقولون: إنه كان من أعلم الصحابة بمناسك الحج، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم لزوجه حفصة بنت عمر: «أن أخاك عبد الله رجل صالح لو كان ي قوم من الليل». فما ترك ابن عمر بعدها قيام الليل، وكان رحمه الله لورعه قد أشكلت عليه حروب علي عليه السلام، وقعد عنه، وندم على ذلك حسين حضرته الوفاة، وسنذكر ذلك في آخر الباب إن شاء الله تعالى، وذكر عمر بن شبة، قال: حدّثنا عمر بن قسيط، حدّثنا أبو المليح الرقي، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر أنه دخل عليه رجل فسأله عن تلك المشاهد، فقال: كففت يدي فلم أقدم، والمقا تل على الحق أفضل، وقال جابر بن عبد الله: ما منّا أحد إلاّ مالت به الدنيا، ومال بها، ما خلا عمر وابنه عبد الله، وقال ميمون بن مهران: ما رأيت أورع من ابن عمر، ولا أعلم من ابن عباس، وروى ابن وهب عن مالك قال: بلغ عبد الله بن عمر ستاً وثمانين سنة. وأفتى في الإسلام ستين سنة، ونشر نافع ع نه علماً جماً، أنبأنا عبد الرحمن قال: حدّثنا أحمد، حدّثنا الدئلي، حدّثنا عبد الحميد بن صبيح، حدّثنا يوسف بن الماجشون، عن أبيه وغيره: أن مروان بن الحكم دخل في نفر على عبد الله بن عمر ب عدما ق تل عثمان رضي الله عنه فعرضوا عليه أن يبايعوا له قال: وكيف لي بالناس قال: تقاتلهم ونقاتلهم معك، فقال: والله لو اجتمع على أهل الأرض إلاّ أهل فدك ما قاتلتهم، قال: فخرجوا من عنده، ومروان يقول: والملك بعد أبي ليلى لمن غلبا قال أبو عمر رضي الله عنه مات عبد الله بن عمر بمكة، سنة ثلاث وسبعين، لا يختلفون في ذلك بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر أو نحوها، وقيل: لستة أ شهر، وكان أوصى أن يدفن في الحل، فلم يقدر على ذلك من أجل الحجاج، ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين،

وكان الحجاج قد أمر رجلاً فسم زج رمح، وزحمه في الطريق، ووضع الزج في ظهر قدمه، وذلك أن الحجاج خطب يوماً وأخر الصلاة، فقال ابن عمر: إن الشمس لا تنتظرك، فقال له الحجاج: لقد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك، قال: إن تفعل فإنك سفيه مسلط وقيل: إنه أخفى قوله ذلك عن الحجاج، ولم يسمعه، وكان يتقدم في المواقف بعرفة، وغيرها إلى المواضع التي كان النبي صلى الله عليه و سلّم وقف بها، فكان ذلك يعز على الحجاج، فأمر الحجاج رجلاً معه حربة، يقال: إنه كانت مسمومة، فلمّا دفع الناس من عرفة لصق به ذلك الرجل، فأمر الحربة على قدمه، وهي في غرز راحلته، فمرض منها أياماً، فدخل عليه الحجاج يعوده، فقال له: من فعل بك يا أبا عبد الرحمن فقال: وما يصنع به قال: قتلني الله إن لم أقتله ما أراك فاعلاً أنت الذي أمرت الذي نخسني بالحربة، فقال: لا تفعل يا أبا عبد الرحمن، وخرج عنه، وروي أنه قال للحجاج، إذ قال له: من فعل بك؟ قال: أنت الذي أمرت بإدخال السلاح في الحرم، فلبث أياماً ثم مات، وصلّى عليه الحجاج، حدّثنا أبو القاسم خلف بن القاسم الحافظ، قال: حدّثنا عبد الله بن عمر بن إسحاق بن معمر الجوهري، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، قال: حدّثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي، قال: حدثنا أسباط بن محمد، قال: حدّثنا أبو عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن عمر، قال: ما أسى علي شيء إلاّ أني لم أقاتل مع علي الفئة الباغية، وحدّثنا خلف بن القاسم، حدّثنا ابن الورد، حدّثنا يوسف بن زيد، حدّثنا أسد بن موسى، حدّثنا أسباط بن محمد، ويحيى بن عيسى، عن عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: قال ابن عمر: ما أجدني آسي على شيء فاتني من الدنيا إلاّ أني لم أقاتل مع علي الفئة الباغية، وذكر أبو زيد عمر بن شبة قال: حدّثنا أبو القاسم الفضل بن دكين، وأبو أحمد الزبيري، قالا: حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، عن ابن عمر، أنه قال حين حضرته الوفاة: ما أجد في نفسي من أمر الدنيا شيئاً إلاّ أني لم أقاتل الفئة الباغية مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال: حدّثنا أبو أحمد، حدّثنا عبد الجبار بن العباس، عن أبي العنبس، عن أبي بكر بن الجهم، قال: سمعت ابن عمر يقول: ما آسى علي شيء إلاّ تركي قتال الفئة الباغية مع علي رضي الله عنه.

(٣٨٥٤) ـعَبْدُ اللّهِ بنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ القُرَشِي العَدَوِي ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ المكّي ثمّ المَدَني ، أَسْلَم قديماً مع أبــيه وهو صغيرٌ لم يبلغ الحُلُم، وهاجرَ معه، وقَدّمَه في ثقله، واستصغرَ يوم أُحُــد، وشَــهِدَ الخَنْدَق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله. وهو شقيقُ حفصة أم المؤمنين، أُمُّهما زينب بنت مَظْعون أخت عثمان بن مظعون.

روى عن: النبــي (ع)، وعن بِلال مؤذِّن رسول الله (ع)، ورافع بن خَديج (م د س ق)، وزيد بن ثابت (ع)، وعن عَمّه زيد بن الخَطَّاب (م د)، أو أبــي لُبابة (م د)، على الشك وقيل: عن زيد بن الخ طاب (خ م)، وأبــي لبابة (خ م)، وعن سَعْد بن أبــي وقّاص، (خ س)، وصُهَيب بن سِنان (٤)، وعامر بن ربــيعة (ع)، وعبد الله بن مسعود (ت)، وعن عثمان بن طلحة (م)، أو بِلال (م) على الشــك و عن عثمان بن عفان (س)، وعليّ بن أبــي طالب، وأبــيه عُمر بن الخَطَّاب (ع)، وأبــي بكر الصِّدّيق (خ ت)، وأبــي سعيد الخُدْري (خ)، وأخته حفصة أُم المؤمنين (ع)، وعائشة أُم المؤمنين (م ت س).

روى عنه: آدم بن عليّ البَكْريُّ العِجْليُّ (خ س)، وأسْلَم مولى عُمر بن الخطّاب (خ م ق)، وإسماعيل بن عبد الرّحمن بن أبــي ذؤيب القُرَشيُّ (س)، والأغر المُزَنيُّ (سي) وهو وهم وأُمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأُمويُّ (ق)، وأنَس بن سيرين (خ م ت ق)، وبسر بن سعيد المَدَنيُّ (م)، وأبو عَمــرو بشر بن حَرْب النَّدَبــيُّ (ق)، وبشر بن عائذ (س)، وبشر بن المحتفز (س)، بكر بن عبد الله المُزَنيُّ (خ م د س)، وابنه بلال بن عبد الله بن عُمر (م)، وتميم بن عياض، وثابت بن أَسْلَم البُنانــيُّ (م س)، وثابت بن عُبــيد (بخ)، وثابت بن محمد العَبْديُّ (ق)، وثُوَيْر بن أبــي فاخِتَة (ت)، وجَبَلَة بن سُــحَيْم الشَّيْبانيُّ (ع)، وجبــير بن أبــي سُلَيمان بن جُبــير بن مُطْعِم (بخ د س ق)، وجُبَــير بــن نُفَيْــر الحضرميُّ (ت ق)، وجُمَيْع بن عُمَير التَّيميُّ (د ت ق)، وجُنَيْد (ت)، وحبــيب بن أبــي ثابــت (٤)، وحبــيب بن أبــي مُلَيكة النَّهْديُّ (د)، والحُر بن الصَّيَّاح (س)، وحَرْمَلة مولى أسامة بن زيــد (خ)، وحَرِيز أو أبو حَرِيز (د)، والحسن بن أبــي الحسن البَصْريُّ (س ق)، والحسن بن سُهَيْل بــن عبــد الرّحمن بن عوف (ق)، وأبو القاسم حُسين بن الحارث الجَدَليُّ (د)، وابن أخيه حفص بن عاصم بــن عُمر بن الخَطاب (خ م د س ق)، والحَكَم بن ميناء المَدَنيُّ (م س ق)، وحكيم بن أبــي حُرَّة الأَسْلَميُّ (خ)، وحُمران مولى العَبَلات (سي)، وابنه حمزة بن عبد الله بن عُمر (ع)، وحُميد بن عبد الرّحمــن بن عَوْف (خ م س)، وحُميد بن عبد الرّحمن الحِمْيَريُّ (م د)، وخالد بن أَسْلَم أخو زيد بن أسْلَم (خت خد ق)، وخالد بن دُرَيْك الشَّاميُّ (ت س ق) ولم يدركه وخالد بن أبــي عمران قاضي أفريقيــة ولــم يسمع منه وخالد بن كَيْسان (بخ)، وداود بن سُلَيك السَّعْديُّ (ق)، وذَكْوان أبو صالح السَّمَّــان (م د)، ورَزِين بن سُليمان الأَحْمَريُّ (س)، وزاذان أبو عُمر (بخ م د ت س)، ويقال: أبو عبــد الله البَــزَّاز، والزُّبــير بن عربــي البَصْريُّ (خ ت س)، والزبــير بن الوليد الشَّاميُّ (د سي)، وأبو عَقيل زُهْــرة بن مَعْبَد (خ)، وزياد بن جُبــير بن حَيّة الثقفيُّ (خ م د س)، وزياد بن صُبَــيْح الحَنَفيُّ (د س)، وأبو

الخَصيب زياد بن عبد الرَّحمن القُرَشيُّ (د)، وزيد بن أسْلَم (ع)، وزيد بن جُبَيْر الجُشَميُّ الطائيُّ (خ م س)، وابنه زيد بن عبد الله بن عُمر (خ)، وسالم بن أبي الجعد (خ)، وابنه سالم بن عبد الله بن عُمر (ع)، والسَّائب والد عطاء بن السائب (س)، وسَعْد بن عُبَيدة (خ م د ت ص)، وسَعْد مولى آل أبي بكر (بخ)، وسَعْد مولى طلحة (ت)، وسعيد بن جُبَير (ع)، وسعيد بن الحارث الأنصاريُّ (خ م)، وسعيد بن حسان (د ق)، وسعيد بن عامر (ق)، وسعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص (خ م د س ق)، وسعيد بن مَرْجانة (خد)، وسعيد بن المُسَيَّب (خ م س ق)، وسعيد بن وَهْب الثَّوريُّ الهَمدانيُّ، وأبو الحُبَاب سعيد بن يسار (ع)، وسُلَيمان بن أبي يحيى (د)، وسُلَيمان بن يسار (د س)، وشَهْر بن حَوْشب (بخ)، وصَدَقة بن يسار (م ق)، وصفوان بن مُحرز المازنيُّ (خ م س ق)، وطاوس بن كَيْسان (ع)، والطُّفيل بن أبي كَعْب (بخ)، وطَيْلَسة بن عليّ البَهْدليُّ (ل)، وطَيْلَسة بن مَيَّاس (بخ)، وعامر بن سعد بن أبي وقاص (م)، وعَبَّاس بن جُلَيد الحَجْري (ت)، وعبد الله بن بدر اليمامي (س)، وعبد الله بن بُرَيدة (د س)، وأبو الوليد عبد الله بن الحارث البَصْريُّ (م سي)، وعبد الله بن دينار (د س)، وعبد الله بن أبي سَلَمة الماجِشُون (س)، وعبد الله بن شَقيق العُقَيليُّ (م د س)، وعبد الله بن عبد الله بن جَبْر (كد)، وابنه عبد الله بن عبد الله بن عُمر (خ م د ت س)، وابن أخيه عبد الله بن عُبَيْد الله بن عمر (د س)، وعبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيكة (خ م س)، وعبد الله بن عُبَيد بن عُمير (د)، وعبد الله بن عُصَم أبو عَلْوان الحَنَفيُّ (د ت)، وعبد الله بن أبي قَيْس الشَّاميُّ (ق)، وعبد الله بن كَيْسان مولى أسماء (خ م د ت س)، وعبد الله بن مالك بن الحارث الهَمْدانيُّ (د ت)، وعبد الله بن محمد بن عَقيل (ق)، وعبد الله بن مُرَّة الهَمْدانيُّ (خ م د س ق)، وعبد الله بن مَوْهَب الفَلَسطينيُّ (ت)، وابن ابنه عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عُمر (م د ق)، وعبد الرَّحمن بن البَيْلمانيّ (ق)، ومولاه عبد الرَّحمن بن سَعْد (بخ)، وعبد الرَّحمن بن سُمَير (د) ويقال: ابن سُمَيْرة، وعبد الرَّحمن بن عبد الله الغافقيُّ (د ق)، وعبد الرَّحمن بن عَلْقَمة (س)، ويقال: ابن أبي عَلْقَمة، وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى (د ت ق)، وعبد الرَّحمن بن أبي نُعْم البَجَليُّ (خ ت س)، وعبد الرَّحمن بن هُنَيْدة (قد)، وعبد الرَّحمن بن يزيد الصَّنْعانيُّ (ت)، وعبد العزيز بن قَيْس البصريُّ (بخ)، وعبد الملك بن نافع ابن أخي القعقاع بن شور (س)، وعَبْدَة بن أبي لبابة (س)، وابنه عُبَيْد الله بن عبد الله بن عمر (ع)، وعُبَيْد الله بن مِقْسَم (م س ق)، وعُبَيد بن جُرَيج (خ م د تم س ق)، وعُبَيد بن حنين (د س)، وعُبَيد بن عُمير (ت)، وأبو الرَّوَّاع عثمان بن الحارث (بخ)، وعثمان بن عبد الله بن مَوْهَب (خ ت)، وعِراك بن مالك (س)، وعُروة بن الزبير (ع)، وعطاء بن أبي رَباح (٤)، وعَطية العَوْفي (د ت ق)، وعُقْبة بن حُرَيث التَّغلبيُّ (م س)، وعِكْرِمة بن خالد المَخْزوميُّ (خ م د ت س)، وعكرمة مولى ابن عباس (خ)، وعليّ بن عبد الله الأزديّ البارقيّ (م ٤)، وعلي بن عبد الرحمن المُعاويُّ (م د س)، وابنه عمر بن عبد الله بن عمر (ق) إن

كانَ محفوظاً وعَمرو بن دينار المكيّ (ع)، وأبو الحكم عمران بن الحارث السُّلَميّ (م س)، وعمـران بن حطّان السَّدوسيّ (خ س)، وعمران الأنصاريّ والد محمد بن عمران (س)، وعُمير بن هانيء (د) ، وعَنْبسة بن عمّار (بخ)، وعَوْن بن عبد الله (بن عُتبة بن مسعود (م ت س)، والعلاء بـن عـرار (ص)، والعلاء بن اللجلاج (ت))، وعلاج بن عَمرو (د)، وغُطَيْف (د)، ويقال: أبو غُطَيْف الهُـذَليّ (د ت ق)، والقاسم بن ربيعة بن جَوْشَن الغطَفاني (د س ق)، والقاسم بن عوف الشَّيبانيّ (ق)، والقاسم بن محمد بن أبـي بكر الصِّدِّيق (خ م د س)، وقُدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحـي (ق)، وقَزَعَة بن يحيـى (د سي)، وقيس بن عُبَاد (خ)، وكثير بن جُمْهان(٤)، وكثير بن مُـرّة (د س ق)، وكُليب بن وائل (ت)، ومجاهد بن جَبْر (٤)، وكثير بن مُرّة (د س ق)، وكُلَيب بن وائل (ت)، ومُجاهد بن جَبْر (ع)، ومُجاهد بن رياح (س)، ومُحارب بن دِثار (ع)، وابن ابنه محمد بن زيد بن عبد الله بن عُمر (ع)، ومحمد بن سيرين (م س ق)، ومحمد بن عَبّاد بن جعفر المَخْزوميّ (م ت ق)، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين (ق)، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريّ (س)، ومحمد بن المنتشـر (م س)، ومروان بن سالم المقفّع (د س)، ومروان الأصفر (خ د)، ومَسْرُوق بن الأجْدَع (س)، ومُسلـم بن جُنْدُب (ت)، وأبو المثنى مُسلم بن المثنى المؤذِّن (د ت س)، ومسلم بن أبـي مريم (بخ)، ومسلم بن يَنّاق أبو الحسن (م س)، ومُصعب بن سعيد بن أبـي وقاص (م ت ق)، والمطلب بن عبد الله بن حَنْطَب (س ق)، ومعاوية بن قرّة (ق)، ومَغْراء العَبْديّ (بـخ)، ومُغيـث بـن سُـمَيّ (ق)، ومُغيـث الحجازيّ (بخ)، والمغيرة بن سَلْمان (س)، ومكحول الأزْديّ (بخ)، ومنقذ بن قيس (بـخ)، ومها جر الشّاميّ (د س ق)، ومُوَرِّق العِجْلي (خ)، وموسى بن دِهْقان (بخ)، وموسى بن طلحة بن عُبَـيد الله (م)، وميمون بن مِهْران (تم ق)، ونابل صاحب العَبَاء (د ت س)، ونافع مـولاه (ع)، ونُسَيْـر بن ذُعْلُوق (ق)، ونُعَيم المُجْمِر (س) إن كانَ محفوظاً ونُمَيْلَة والد عيسى بن نُمَيْلة (د)، وواسع بن حَبّان (ع)، ووَبَرة بن عبد الرَّحمن (خ م د س)، والوليد بن عبد الرَّحمن الجُرَشيّ (ت)، وأبو مجلز لاحـق بن حُميد (م د ق)، ويُحَنّس مولى آل الزبـير (م س)، ويحيـى بن راشد الدمشقيّ (د)، ويحيـى بن عبد الرَّحمن بن حاطب (ت)، ويحيـى بن وثّاب (بخ ت س ق)، ويحيـى بن يعمر (م ٤)، ويحيـى البَكّاء (ت ق)، وأبو صَخْر يزيد بن أبـي سُمَيّة الأيْليّ (د)، وأبو البَزَريّ يزيد بن عُطـارد، ويسـار مولاه (د ت ق)، ويوسف بن ماهَك (س)، وأبو غلاب يونُس بن جُبَـيْر (ع)، وأبو أُمامة التَّيميّ (د)، وأبو البَخْتَريّ الطّائيّ (خ)، وأبو بُردة بن أبـي موسى الأشعريّ (خ م)، وأبو بكر بن حفص (ت ق)، وأبو بكر بن سُلَيمان بن أبـي خَيْثَمة (خ م د ت س)، وابن ابنه أبو بكر بن عبد الله بن عُمر (م د ت س)، وأبو تَميمة الهُجَيْميّ (د)، وأبو حازم الأعْرَج (د ق)، ولم يسمع منه وأبو حَيّة الكَلْبـيّ (ق)، وأبو الزُّبـير المكيّ (م د س)، وأبو سعيد بن رافع (قد س)، وأبو سَلَمة بن عبد الرَّحمن (ع)، وأبو سَهْل (قد)، وأبو السَّوداء (س)، وأبو الشَّعثاء المُحاربـيّ (د س)، وأبو شَيخ الهُنـائيّ (س)، وأبـو

الصِّدِّيق النَّاجيُّ (د س ق)، وأبو طُعْمة (د ق)، وأبو العباس الشَّاعر (خ م س)، وأبو عثمان النَّهْديُّ (خ)، وأبو العَجْلان المحاربيُّ (بخ)، وأبو عُقْبَة (بخ)، (وأبو عقيل (د)، وقيل: أبو طُعْمة (ق)، وأبو غالب (سي)، وأبو الفضل (سي)، وأبو المخارق (ت) إن كان محفوظاً وأبو المُنيب الجُرَشيُّ (د)، وأبو نَجيح المكيُّ (ت س)، وأبو نَوْفَل بن أبي عقرب (م)، وأبو الوليد البَصْريُّ (د)، وليس بعبد الله بن الحارث، وأبو يعفور العَبْديُّ (ق)، ورُقَيَّة بنت عَمرو بن سَعيد (س).

قالت حفصة، عن رسول الله: إنَّ عبد الله رجلٌ صالح .

وقال عبد الله بن مسعود : إنَّ من أملَكِ شباب قريش لنفسه عن الدُّنيا عبدَ الله بن عمر.

وقال جابر بن عبد الله : ما منا أحدٌ أدركَ الدُّنيا إلا مالت به ومالَ بها، إلا عبد الله بن عُمر.

وقال سعيد بن المُسيِّب : مات ابنُ عمر يوم ماتَ، وما في الأرض أحدٌ أحبُ إليَّ أن ألقى الله بمثل عمله منه.

وقال الزُهري : لا نَعْدِل برأي ابنِ عُمر، فإنه أقامَ بعد رسول الله ستينَ سنةً، فلم يَخْفَ عليه شيءٌ من أمره، ولا من أمر أصحابه.

وقال مالك : بلغ ابنُ عُمر ستاً وثمانين سنة، وافَى في الإسلام ستينَ سنة تقدمُ عليه وفودُ الناس.

وقال نافع ، عن ابن عمر: عُرِضْتُ على رسول الله يوم بَدْر، وأنا ابن ثلاث عشرة، فرَدَّني، وعُرِضْتُ عليه يوم أحد، وأنا ابن أربع عشرة فرَدَّني، وعُرِضتُ عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني.

وقال الزُّبير بن بَكّار : هاجرَ وهو ابن عشر سنين، وشَهِدَ الخندقَ وهو ابن خمس عشرة، ومات سنة ثلاث وسبعين .

وكذلك قال أبو نُعيم، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل وغير واحد في تاريخ وفاته.

وقال الواقدي ، وكاتبه محمد بن سَعْد، وخليفةُ بن خَيّاط، وغيرُ واحد: مات سنة أربع وسبعين .

قال أبو سُليمان بن زَبْر : وهذا أثبت، أنَّ ابن عمر مات في هذه السنة، وأنَّ أبا نُعيم قد أخطأ في ذكره في سنة ثلاث وسبعين، فإن رافع بن خَديج مات سنة أربع، وابن عمر حي وحضرَ جنازته.

وقال رجاء بن حيوة : أتانا نعيُ ابنِ عُمر، ونحن في مجلسِ ابنِ مُحَيْرِيز، فقال ابن مُحَيْرِيز: والله إن كنتُ لأعُدُّ بقاءَ ابن عمر أماناً لأهلِ الأرض.

ومناقبه وفضائله كثيرةٌ جداً.

روى له الجماعة .

(٤٠٢٩) ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَر بن الخَطّاب بن نُفَيْل القُرَشِي العَدَوِي، أبو عَبْدِ الرَّحْمن المكي (ع).

أسلم قديماً وهو صغير، وهاجر مع أبيه، واستصغر في أحد، ثم شهد الخندق، وبيعة الرضوان، والمشاهد بعدها.

روى عن: النبي ، وعن أبيه، وعمه زيد، وأخته حفصه، وأبي بكر، وعثمان، وعلي، وسعيد، وبلال، وزيد بن ثابت، وصهيب، وابن مسعود، وعائشة، ورافع بن خديج رضي الله عنهم، وغيرهم .

وعنه: أولاده: بلال، وحمزة، وزيد، وسالم، وعبد الله، وعبيد الله، وعمر، وابن ابنه أبو بكر بن عبيد الله، وابن ابنه الآخر محمد بن زيد، وابن ابنه الآخر عبد الله بن واقد، وابن أخيه حفص بن عاصم بن عمر، وابن أخيه الآخر عبد الله بن عبيد الله بن عمر، ومولاه نافع، وأسلم مولى عمر، وزيد وخالد ابنا أسلم، وعروة بن الزبير، وموسى بن طلحة، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعامر بن سعد، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن المسيب، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، ومصعب بن سعد، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري، وأنس بن سيرين، وبسر بن سعيد، وبكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، وجبلة بن سحيم، وحرملة مولى أسامة بن زيد، والحكم بن ميناء، وحكيم بن أبي حرة، وحميد بن عبد الرحمن الحميري، وأبو صالح السمان، وزاذان أبو عمر، والزبير بن عربي، وزياد بن جبير بن حية، وأبو عقيل زهرة بن معبد، وسالم ابن أبي الجعد، وزيد بن جبير الجشمي، وسعد بن عبيدة، وسعيد بن الحارث، وسعيد بن يسار، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، وصفوان بن محرز، وطاوس، وعطاء، وعكرمة، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وأبو الزبير، وعبد الله بن شقيق العقيلي، وعبد الله بن أبي مليكة، وعبد الله بن مرة الهمداني، وعبد الله بن كيسان مولى أسماء، وعبيد بن جريج، وعبد الله بن مقسم، وعكرمة بن خالد المخزومي، وعلي بن عبد الله البارقي، وعلي بن ع بد الرحمن المعاوي، وعمران بن الحارث السلمي، وقيس بن عباد، ومحارب بن دثار، ومحمد بن المنتشر، ومسلم بن يناق، ومروان الأصفر، ومورق العجلي، ووبرة بن عبد الرحمن، ويحيى بن يعمر، ويونس بن جبير، وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة، وأبو عثمان النهدي، وأبو الصديق الناجي، وأبو نوفل ابن أبي عقرب، وخلق كثير .

قال ت حفصة: سمعت رسول الله يقول: ٢«إن عبد الله رجل صالح».

وقال ابن مسعود: إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا لعبد الله بن عمر.

وقال جابر: ما منا أحد أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بها إلا ابن عمر.

وقال ابن المسيب: مات يوم مات وما في الأرض أحب إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منه.

وقال الزهري: لا نعدل برأيه أحداً.

وقال مالك: أفتى الناس ستين سنة.

وقال الزبير: هاجر وهو ابن عشر سنين، ٢ومات **سنة ثلاث وسبعين** .وكذا أرخه غير واحد.

وقال ابن سعد: ٢مات **سنة** (٤) .

قال ابن زبر: وهو **أثبت** .

وقال رجاء بن حيوة: أتانا نعي ابن عمر ونحن في مجلس ابن محيريز، فقال ابن محيريز: والله إن كنت أعد بقاء ابن عمر أماناً لأهل الأرض.

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً.

قلت: وقال ابن يونس: شهد فتح مصر. وقال أبو نعيم الحافظ: أعطي ابن عمر القوة في الجهاد والعبادة والبضاع، والمعرفة بالآخرة والإيثار لها، وكان من التمسك بآثار النبي بالسبيل المتين، وما مات حتى أعتق ألف إنسان أو أزيد، وتوفي بعد الحج، وروي عن المسيب أنه شهد بدراً. وقال ابن مندة: شهدها وشهد أحداً من غير إجازة. وذكر الزبير أن عبد الملك لما أرسل إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر شقّ عليه ذلك، فأمر رجلاً معه حربة يقال إنها كانت مسمومة، فلما دفع الناس من عرفة لصق ذلك الرجل به فأمرّ الحربة على قدمه فمرض منها أياماً ثم مات رضي الله عنه.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (ع) ابْنِ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رِيَاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحٍ، بْنِ عَدِيِّ، بْـنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ

الإِمَامُ الْقُدْوَةُ شَيْخُ الإِسْلامِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيُّ الْمَكِّيُّ، ثُمَّ الْمَدَنِيُّ.

أَسْلَمَ وَهُوَ صَغِيرٌ، ثُمَّ هَاجَرَ مَعَ أَبِيهِ لَمْ يَحْتَلِمْ، وَاسْتُصْغِرَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَوَّلُ غَزَوَاتِهِ الْخَنْدَقُ، وَهُوَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ، زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونٍ أُخْتُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ الْجُمَحِيِّ.

رَوَى عِلْمًا كَثِيرًا نَافِعًا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَعَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَبِـلالٍ، وَصُهَيْبٍ، وَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَزَيْدٍ عَمِّهِ، وَسَعْدٍ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَعُثْمَـانَ بْـنِ طَلْحَـةَ، وَأَسْلَمَ، وَحَفْصَةَ أُخْتِهِ، وَعَائِشَةَ. وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ: آدَمُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَسْلَمُ مَوْلَى أَبِيهِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُوَيْبٍ، وَأُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأُمَوِيُّ، وَأَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، وَبُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ، وَبِشْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَبِشْرُ بْنُ عَائِذٍ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُحْتَفِزِ، وَبَكْرٌ الْمُزَنِيُّ، وَبِلالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُهُ، وَتَمِيمُ بْنُ عِيَاضٍ، وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، وَثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَثَابِتُ بْنُ مُحَمَّـدٍ، وَثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخِتَةَ، وَجَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَجُمَيْـعُ بْـنُ عُمَيْـرٍ، وَجُنَيْدٌ وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَالْحُرُّ بْنُ الصَّيَّاحِ، وَحَرْمَلَةُ مَوْلَى أُسَامَةَ، وَحَرِ يزٌ أَوْ أَبُو حَرِيزٍ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ سُهَيْلٍ وَحُسَيْنُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَدَلِيُّ، وَابْنُ أَخِيهِ حَفْصُ بْـنُ عَاصِمٍ، وَالْحَكَمُ بْنُ مِينَاءَ، وَحَكِيمُ بْنُ أَبِي حُرَّةَ.

وَحُمْرَانُ مَوْلَى الْعَبَلاتِ، وَابْنُهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، وَحُمَيْدُ بْـنُ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَأَخُوهُ زَيْدٌ، وَخَالِدُ بْنُ دُرَيْكٍ وَهَذَا لَمْ يَلْقَهُ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِ ي عِمْـرَانَ الإِفْرِيقِيُّ وَلَمْ يَلْحَقْهُ، وَخَالِدُ بْنُ كَيْسَانَ، وَدَاوُدُ بْنُ سُلَيْكٍ، وَذَكْوَانُ السَّمَّانُ، وَرَزِينُ بْنُ سُلَيْمَانَ الأَحْمَرِيُّ، وَأَبُو عُمَرَ زَاذَانُ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، شَامِيٌّ، وَأَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، وَزِيَادُ بْـنُ جُبَيْرٍ الثَّقَفِيُّ، وَزِيَادُ بْنُ صُبَيْحٍ الْحَنَفِيُّ، وَأَبُو الْخَصِيبِ زِيَادٌ الْقُرَشِيُّ، وَزَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ الطَّائِيُّ، وَابْنُهُ زَيْدٌ، وَابْنُهُ سَالِمٌ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، وَالسَّائِبُ وَالِدُ عَطَاءٍ، وَسَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، وَسَعْدٌ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَسَـعْدٌ مَوْلَى طَلْحَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ الْحَارِثِ الأَنْصَارِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ، وَسَعِيدُ بـ ن عَـامِرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الأَشْدَقُ، وَسَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَسَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ الْهَمْدَانِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ.

وَصَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، وَصَفْوَانُ بْنُ مُحْرِزٍ، وَطَاوُسٌ، وَالطُّفَيْلُ بْنُ أُبَيٍّ، وَطَيْسَلَةُ بْنُ عَلِـيٍّ، وَطَيْسَلَـةُ بْـنُ مَيَّاسٍ، وَعَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبَّاسُ بْنُ جُلَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ الْيَمَامِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، وَأَبُو الْوَلِ يدِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْـنُ عُصْمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَيْسٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

بْن عقيل، وَعَبْدُ اللَّه بْنُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّه بْنُ مُوهِبٍ الْفِلَسْطِينِيُّ، وَحَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الْعُمَرِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْبَيْلَمَانِيُّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ مَوْلاهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُمَيْرٍ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُنَيْدَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ الصَّنْعَانِيُّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قَيْسٍ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نَافِعٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، وَابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ، وَعُبَيْدُ بْنُ جُرَيْجٍ، وَعُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ، وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَعِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، وَعَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ، وَعُقْبَةُ بْنُ حُرَيْثٍ، وَعِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَعِكْرِمَةُ الْعَبَّاسِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيُّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِيُّ، وَابْنُهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ صَحَّ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَعِمْرَانُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ، وَعِمْرَانُ الأَنْصَارِيُّ، وَعُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، وَعَنْبَسَةُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَالْعَلاءُ بْنُ عَرَارٍ، وَالْعَلاءُ بْنُ اللَّجْلاجِ، وَعَلاجُ بْنُ عَمْرٍو، وَغُطَيْفٌ أَوْ أَبُو غُطَيْفٍ الْهُذَلِيُّ، وَالْقَاسِمُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَالْقَاسِمُ بْنُ عَوْفٍ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقُدَامَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَقَزَعَةُ بْنُ يَحْيَى، وَقَيْسُ بْنُ عُبَادٍ.

وَكَثِيرُ بْنُ جُمْهَانَ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ، وَكُلَيْبُ بْنُ وَائِلٍ، وَمُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ، وَمُجَاهِدُ بْنُ رِيَاحٍ، وَمُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ، وَحَفِيدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ، وَابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَشِرِ، وَمَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ الْمُقَفَّعُ، وَمَرْوَانُ الأَصْفَرُ، وَمَسْرُوقٌ، وَمُسْلِمُ بْنُ جُنْدُبٍ، وَمُسْلِمُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَمُسْلِمُ بْنُ يَنَّاقَ، وَمُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، وَالْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، وَمَغْرَاءُ الْعَبْدِيُّ، وَمُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ، وَمُغِيثٌ الْحِجَازِيُّ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ سَلْمَانَ، وَمَكْحُولٌ الأَزْدِيُّ، وَمُنْقِذُ بْنُ قَيْسٍ، وَمُهَاجِرٌ الشَّامِيُّ، وَمُوَرِّقٌ الْعِجْلِيُّ، وَمُوسَى بْنُ دِهْقَانَ، وَمُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، وَمَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ، وَنَابِلٌ صَاحِبُ الْعَبَاءِ، وَنَافِعٌ مَوْلاهُ، وَنُسَيْرُ بْنُ ذُعْلُوقٍ، وَنُعَيْمٌ الْمُجْمِرُ، وَنُمَيْلَةُ أَبُو عِيسَى، وَوَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ، وَوَبَرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْوَلِيدُ الْجُرَشِيُّ وَأَبُو مِجْلَزٍ لاحِقٌ، وَيُحَنَّسُ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، وَيَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، وَيَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ، وَيَحْيَى الْبَكَّاءُ.

وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سُمَيَّةَ، وَأَبُو الْبَزَرَى يَزِيدُ بْنُ عُطَارِدٍ، وَيَسَارٌ مَوْلاهُ، وَيُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ، وَيُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَأَبُو أُمَامَةَ التَّيْمِيُّ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيُّ، وَأَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَحَفِيدُهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ، وَأَبُو حَازِمٍ الأَعْرَجُ وَلَمْ يَلْحَقْهُ، وَأَبُو حَيَّةَ الْكَلْبِيُّ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ رَافِعٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو سَهْلٍ، وَأَبُو السَّوْدَاءِ، وَأَبُو الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيُّ، وَأَبُو شَيْخٍ الْهُنَائِيُّ، وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِي، وَأَبُو طُعْمَةَ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الشَّاعِرُ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَأَبُو الْعَجْلانِ الْمُحَارِبِيُّ، وَأَبُو عُقْبَةَ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو الْمُخَارِقِ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا، وَأَبُو الْمُنِيبِ الْجُرَشِيُّ، وَأَبُو نَجِيحٍ الْمَكِّيُّ، وَأَبُو نَوْفَلِ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ،

وأَبُو الْوَلِيدِ الْبَصْرِيُّ، وأَبُو يَعْفُورَ الْعَبْدِيُّ، وَرُقَيَّةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ.

قَدِمَ الشَّامَ وَالْعِرَاقَ وَالْبَصْرَةَ وَفَارِسَ غَازِيًا.

رَوَى حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بَارَزَ رَجُلا فِي قِتَالِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَتَلَهُ، وَأَخَذَ سَلَبَهُ.

وَرَوَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَفِّرُ حَتَّى يَمْلأَ ثِيَابَهُ مِنْهَا، فَقِيلَ لَهُ: تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَصْبُغُ بِهَا.

شَرِيكٌ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ: رَأَى ابْنَ عُمَرَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْخَلُوقِ وَالزَّعْفَرَانِ.

ابْنُ عَجْلانَ: عَنْ نَافِعٍ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْفِي لِحْيَتَهُ إِلا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ.

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: رَأَيْتُ شَعْرَ ابْنِ عُمَرَ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ وَأُتِيَ بِي إِلَيْهِ، فَقَبَّلَنِي.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْبَرْقِيِّ: كَانَ رَبْعَةً يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ. تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ.

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ فَتْحَ مِصْرَ، وَاخْتَطَّ بِهَا، وَرَوَى عَنْهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ نَفْسًا مِنْ أَهْلِهَا.

اللَّيْثُ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: "تُوُفِّيَ صَاحِبٌ لِي غَرِيبًا، فَكُنَّا عَلَى قَبْرِهِ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، وَكَانَتْ أَسَامِينَا ثَلاثَتُنَا الْعَاصِ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم انْزِلُوا قَبْرَهُ وَأَنْتُمْ عَبِيدُ اللَّهِ. فَقَبَرْنَا أَخَانَا، وَصَعِدْنَا وَقَدْ أُبْدِلَتْ أَسْمَاؤُنَا".

هَكَذَا رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنْهُ.

وَمَعَ صِحَّةِ إِسْنَادِهِ هُوَ مُنْكَرٌ مِنَ الْقَوْلِ، وَهُوَ يَقْتَضِي أَنَّ اسْمَ ابْنِ عُمَرَ مَا غُيِّرَ إِلَى مَا بَعْدَ سَنَةِ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: إِنَّ حَفْصَةَ وَابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَا قَبْلَ عُمَرَ، وَلَمَّا أَسْلَمَ أَبُوهُمَا، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ نَحْوٍ مِنْ سَبْعِ سِنِينَ.

وَهَذَا مُنْقَطِعٌ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ آدَمَ، جَسِيمًا، إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ السَّاقَيْنِ، يَطُوفُ.

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ لَهُ جُمَّةٌ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ جُدْعَانَ: عَنْ أَنَسٍ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ: شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ بَدْرًا.

فَهَذَا خَطَأٌ وَغَلَطٌ، ثَبَتَ أَنَّهُ قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَلَمْ يُجِزْنِي.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: عُرِضْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ فَاسْتَصْغَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ الْفَتْحَ وَلَهُ عِشْرُونَ سَنَةً.

وَرَوَى سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا رَأَى رُؤْيَا، قَصَّهَا

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَكُنْتُ غُلامًا عَزَبًا شَابًّا، فَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ، فَرَأَيْتُ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي، فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، وَلَهَا قُرُونٌ كَقُرُونِ الْبِئْرِ، فَرَأَيْتُ فِيهَا نَاسًا قَدْ عَرَفْتُهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، فَلَقِيَنَا مَلَكٌ، فَقَالَ: لَنْ تُرَاعَ. فَذَكَرْتُهَا لِحَفْصَةَ، فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: "نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ. قَالَ: فَكَانَ بَعْدُ لا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلا الْقَلِيلَ".

وَرَوَى نَحْوَهُ نَافِعٌ، وَفِيهِ: "إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ".

سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنْتُ شَاهِدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي حَائِطِ نَخْلٍ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم "ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ. ثُمَّ عُمَرُ كَذَلِكَ، ثُمَّ عُثْمَانُ فَقَالَ: بَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ. فَدَخَلَ يَبْكِي وَيَضْحَكُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ".

تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلالٍ عَنْهُ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّ مِنْ أَمْلَكِ شَبَابِ قُرَيْشٍ لِنَفْسِهِ عَنِ الدُّنْيَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ.

ابْنُ عَوْنٍ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ وَمَا فِينَا شَابٌّ هُوَ أَمْلَكُ لِنَفْسِهِ مِنَ ابْنِ عُمَرَ.

أَبُو سَعْدٍ الْبَقَّالُ: عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: مَا مِنَّا أَحَدٌ يُفَتَّشُ إِلا يُفَتَّشُ عَنْ جَائِفَةٍ أَوْ مُنَقِّلَةٍ إِلا عُمَرُ وَابْنُهُ.

وَرَوَى سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ: مَا مِنَّا أَحَدٌ أَدْرَكَ الدُّنْيَا إِلا وَقَدْ مَالَتْ بِهِ إِلا ابْنُ عُمَرَ.

وَعَنْ عَائِشَةَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَلْزَمَ لِلأَمْرِ الأَوَّلِ مِنَ ابْنِ عُمَرَ.

قَالَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْعَلاءِ الْمَازِنِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ لابْنِ عُمَرَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَنْهَانِي عَنْ مَسِيرِي؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلا قَدِ اسْتَوْلَى عَلَيْكِ، وَظَنَنْتُ أَنَّكِ لَنْ تُخَالِفِيهِ، يَعْنِي: ابْنَ الزُّبَيْرِ.

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَاتَ ابْنُ عُمَرَ وَهُوَ فِي الْفَضْلِ مِثْلُ أَبِيهِ.

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ: كُنَّا نَأْتِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى، وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ، فَجَاءَهُ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: أَعُمَرُ كَانَ أَفْضَلَ عِنْدَكُمْ أَمِ ابْنُهُ؟ قَالُوا: بَلْ عُمَرُ، فَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ كَانَ فِي زَمَانٍ لَهُ فِيهِ نُظَرَاءُ، وَإِنَّ ابْنَ عُمَرَ بَقِيَ فِي زَمَانٍ لَيْسَ لَهُ فِيهِ نَظِيرٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ: لَوْ شَهِدْتُ لأَحَدٍ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَشَهِدْتُ لابْنِ عُمَرَ.

رَوَاهُ ثِقَتَانِ عَنْهُ.

وَقَالَ قَتَادَةُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمَ مَاتَ خَيْرَ مَنْ بَقِيَ.

وَعَنْ طَاوُسٍ: مَا رَأَيْتُ أَوْرَعَ مِنَ ابْنِ عُمَرَ.

وَكَذَا يُرْوَى عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ.

وَرَوَى جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ: رُبَّمَا لَبِسَ ابْنُ عُمَرَ المِطْرَفَ الخَزَّ ثَمَنُهُ خَمْسُمائَةِ دِرْهَمٍ.

وَبِإِسْنَادٍ وَسَطٍ، عَنِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ خَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ.

قَالَ عَمْرُو بْنُ دِيْنَارٍ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا غَرَسْتُ غَرْسًا مُنْذُ تُوُفِّيَ رَسُوْلُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم.

قَالَ مُوسَى بْنُ دِهْقَانَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَّزِرُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ.

العُمَرِيُّ: عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اعْتَمَّ وَأَرْخَاهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

وَكِيْعٌ: عَنِ النَّضْرِ أَبِي لُؤْلُؤَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ عِمَامَةً سَوْدَاءَ.

وَقَالَ ابْنُ سِيْرِيْنَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ ابْنِ عُمَرَ " عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ".

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ البَاقِرُ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُوْلِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَدِيْثًا لاَ يَزِيدُ وَلاَ يَنْقُصُ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ مِثْلَهُ.

أَبُو المَلِيْحِ الرَّقِّيُّ: عَنْ مَيْمُوْنٍ؛ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَفَفْتُ يَدِي، فَلَمْ أَنْدَمْ، وَالمُقَاتِلُ عَلَى الحَقِّ أَفْضَلُ.

قَالَ: وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَوَّمْتُ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَيْتِهِ مِنْ أَثَاثٍ مَا يَسْوَى مائَةَ دِرْهَمٍ.

ابْنُ وَهْبٍ: عَنْ مَالِكٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَتْبَعُ أَمْرَ رَسُوْلِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَآثَارَهُ وَحَالَهُ وَيَهْتَمُّ بِهِ، حَتَّى كَانَ قَدْ خِيْفَ عَلَى عَقْلِهِ مِنَ اهْتِمَامِهِ بِذَلِكَ.

خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ: عَنْ مُوْسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: لَوْ نَظَرْتَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ إِذَا اتَّبَعَ رَسُوْلَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَقُلْتَ: هَذَا مَجْنُوْنٌ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَتْبَعُ آثَارَ رَسُوْلِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كُلَّ مَكَانٍ صَلَّى فِيْهِ، حَتَّى إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَعَاهَدُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ فَيَصُبُّ فِي أَصْلِهَا المَاءَ لِكَيْلاَ تَيْبَسَ.

وَقَالَ نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: "قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ تَرَكْنَا هَذَا البَابَ لِلنِّسَاءِ". قَالَ نَافِعٌ: فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابْنُ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ.

قَالَ الشَّعْبِيُّ: جَالَسْتُ ابْنَ عُمَرَ سَنَةً، فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِلاَّ حَدِيْثًا وَاحِدًا.

قَالَ مُجَاهِدٌ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى المَدِيْنَةِ، فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُوْلِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِلاَّ حَدِيْثًا.

وَرَوَى عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ العُمَرِيُّ، عَنْ أَبِيْهِ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم إِلاَّ بَكَى.

وَقَالَ يُوْسُفُ بْنُ مَاهَكَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ عِنْدَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ وَعُبَيْدٌ يَقُصُّ، فَرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، وَدُمُوْعُهُ تُهْرَاقُ.

عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيْهِ: أَنَّهُ تَلاَ: "فكيف إذا جئنا من كلّ أمّة بشهيد" فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَبْكِي حَتَّى لَثِقَتْ لِحْيَتُهُ وَجَيْبُهُ مِنْ دُمُوْعِهِ، فَأَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَقُوْلَ لأَبِي: أَقْصِرْ، فَقَدْ آذَيْتَ

الشَّيْخ.

وَرَوَى عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ نَافِعٍ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَرَأَ: "ألمْ يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله" بَكَى حَتَّى يَغْلِبَهُ الْبُكَاءُ.

قَالَ حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ: قِيلَ لِنَافِعٍ: مَا كَانَ يَصْنَعُ ابْنُ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ؟ قَالَ: لا تُطِيقُونَهُ: الْوُضُوءُ لِكُلِّ صَلاةٍ، وَالْمُصْحَفُ فِيمَا بَيْنَهُمَا.

رَوَاهُ أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ عَنْ حَبِيبٍ.

وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ الْعِشَاءُ فِي جَمَاعَةٍ، أَحْيَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِ.

ابْنُ الْمُبَارَكِ: أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَهُ مِهْرَاسٌ فِيهِ مَاءٌ، فَيُصَلِّي فِيهِ مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى الْفِرَاشِ، فَيُغْفِي إِغْفَاءَةَ الطَّائِرِ، ثُمَّ يَقُومُ، فَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي، يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي اللَّيْلِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَوْ خَمْسَةً.

قَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لا يَصُومُ فِي السَّفَرِ، وَلا يَكَادُ يُفْطِرُ فِي الْحَضَرِ.

وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ: مَا لَعَنَ ابْنُ عُمَرَ خَادِمًا لَهُ إِلا مَرَّةً، فَأَعْتَقَهُ.

رَوَى أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى ابْنِ سِبَاعٍ، قَالَ: أَقْرَضْتُ ابْنَ عُمَرَ أَلْفَيْ دِرْهَمٍ، فَوَفَّانِيهَا بِزَائِدِ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ.

أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لابْنِ عُمَرَ – يَعْنِي بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدَ –: هَلُمَّ يَدَكَ نُبَايِعْكَ، فَإِنَّكَ سَيِّدُ الْعَرَبِ وَابْنُ سَيِّدِهَا. قَالَ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِأَهْلِ الْمَشْرِقِ؟ قَالَ: نَضْرِبُهُمْ حَتَّى يُبَايِعُوا. قَالَ: وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّهَا دَانَتْ لِي سَبْعِينَ سَنَةً، وَأَنَّهُ قُتِلَ فِي سَيْفِي رَجُلٌ وَاحِدٌ.

قَالَ: يَقُولُ مَرْوَانُ: مَرْوَانُ:

إِنِّي أَرَى فِتْنَةً تَغْلِي مَرَاجِلُهَا

وَالْمُلْكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لِمَنْ غَلَبَا

أَبُو لَيْلَى: مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ، بَايَعَ لَهُ أَبُوهُ النَّاسَ، فَعَاشَ أَيَّامًا.

أَبُو حَازِمٍ الْمَدِينِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى مَكَّةَ، فَعَرَّسْنَا، فَانْحَدَرَ عَلَيْنَا رَاعٍ مِنْ جَبَلٍ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَرَاعٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: بِعْنِي شَاةً مِنَ الْغَنَمِ. قَالَ: إِنِّي مَمْلُوكٌ، قَالَ: قُلْ لِسَيِّدِكَ: أَكَلَهَا الذِّئْبُ. قَالَ: فَأَيْنَ اللَّهُ عز وجل؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَأَيْنَ اللَّهُ ! ! ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ اشْتَرَاهُ بَعْدُ، فَأَعْتَقَهُ !

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ.

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ: فَأَعْتَقَهُ، وَاشْتَرَى لَهُ الْغَنَمَ.

عُبَيْدُ اللَّهِ: عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: مَا أَعْجَبَ ابْنَ عُمَرَ شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ إِلا قَدَّمَهُ، بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ عَلَى نَاقَتِهِ، إِذْ

أَعْجَبَتْهُ، فَقَالَ: إِخْ إِخْ، فَأَنَاخَهَا، وَقَالَ: يَا نَافِعُ، حُطَّ عَنْهَا الرَّحْلَ، فَجَلَّلَهَا وَقَلَّدَهَا وَجَعَلَهَا فِي بَدَنِهِ.

عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَاتَبَ غُلاَمًا لَهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَخَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَكَانَ يَعْمَلُ عَلَى حُمُرٍ لَهُ، حَتَّى أَدَّى خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا، فَجَاءَهُ إِنْسَانٌ، فَقَالَ: أَمَجْنُونٌ أَنْتَ؟ أَنْتَ هَاهُنَا تُعَذِّبُ نَفْسَكَ، وَابْنُ عُمَرَ يَشْتَرِي الرَّقِيقَ يَمِينًا وَشِمَالاً، ثُمَّ يُعْتِقُهُمْ؟ ارْجِعْ إِلَيْهِ، فَقُلْ: عَجَزْتُ. فَجَاءَ إِلَيْهِ بِصَحِيفَةٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! قَدْ عَجَزْتُ، وَهَذِهِ صَحِيفَتِي، فَامْحُهَا. فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنِ امْحُهَا أَنْتَ إِنْ شِئْتَ. فَمَحَاهَا، فَفَاضَتْ عَيْنَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ: اذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ. قَالَ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، أَحْسِنْ إِلَى ابْنَيَّ. قَالَ: هُمَا حُرَّانِ. قَالَ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، أَحْسِنْ إِلَى أُمَّيْ وَلَدَيَّ. قَالَ: هُمَا حُرَّتَانِ.

رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْهُ.

عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ: عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَعْطَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ابْنَ عُمَرَ بِنَافِعٍ عَشَرَةَ آلافٍ، فَدَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ امْرَأَتِهِ، فَحَدَّثَهَا، قَالَتْ: فَمَا تَنْتَظِرُ؟ قَالَ: فَهَلاَّ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ. فَكَانَ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ كَانَ يَنْوِي قَوْلَ اللَّهِ "لن تنالوا البرّ حتّى تنفقوا ممّا تحبّون".

وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَلْعَنَ خَادِمًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ الْعَ، فَلَمْ يُتِمَّهَا، وَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ أَقُولَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ.

جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ: عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ نَافِعٍ: أُتِيَ ابْنُ عُمَرَ بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، فَمَا قَامَ حَتَّى أَعْطَاهَا.

رَوَاهَا عِيسَى بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مَيْمُونٍ وَقَالَ: بِاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ.

وَقَالَ أَبُو هِلاَلٍ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ وَائِلٍ، قَالَ: أُتِيَ ابْنُ عُمَرَ بِعَشَرَةِ آلافٍ، فَفَرَّقَهَا، وَأَصْبَحَ يَطْلُبُ لِرَاحِلَتِهِ عَلَفًا بِدِرْهَمٍ نَسِيئَةً.

بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ: عَنْ نَافِعٍ قَالَ: إِنْ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَيُفَرِّقُ فِي الْمَجْلِسِ ثَلاَثِينَ أَلْفًا، ثُمَّ يَأْتِي عَلَيْهِ شَهْرٌ مَا يَأْكُلُ مُزْعَةَ لَحْمٍ.

عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: مَا مَاتَ ابْنُ عُمَرَ حَتَّى أَعْتَقَ أَلْفَ إِنْسَانٍ، أَوْ زَادَ.

إِسْنَادُهَا صَحِيحٌ.

أَيُّوبُ: عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ بِمِائَةِ أَلْفٍ، فَمَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ.

مَعْمَرٌ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَوْ أَنَّ طَعَامًا كَثِيرًا كَانَ عِنْدَ أَبِي مَا شَبِعَ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ يَجِدَ لَهُ آكِلاً، فَعَادَهُ ابْنُ مُطِيعٍ، فَرَآهُ قَدْ نَحَلَ جِسْمُهُ، فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَيَّ ثَمَانِي سِنِينَ، مَا أَشْبَعُ فِيهَا شَبْعَةً وَاحِدَةً. أَوْ قَالَ: إِلا شَبْعَةً. فَالآنَ تُرِيدُ أَنْ أَشْبَعَ حِينَ لَمْ يَبْقَ مِنْ عُمْرِي إِلا ظِمْءُ حِمَارٍ.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ: حَدَّثَنِي مُطْعِمُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ: كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ: بَلَغَنِي أَنَّكَ طَلَبْتَ الْخِلاَفَةَ وَأَنَّهَا لاَ تَصْلُحُ لِعَيِيٍّ وَلاَ بَخِيلٍ وَلاَ غَيُورٍ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْخِلاَفَةِ فَمَا طَلَبْتُهَا، وَمَا هِيَ مِنْ بَالِي، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعِيِّ، فَمَنْ جَمَعَ كِتَابَ اللَّهِ، فَلَيْسَ بِعَيِيٍّ. وَمَنْ أَدَّى زَكَاتَهُ، فَلَيْسَ بِبَخِيلٍ. وَإِنَّ

أَحَقُّ مَا غِرْتُ فِيهِ وَلَدِي أَنْ يُشْرِكَنِي فِيهِ غَيْرِي.

هُشَيْمٌ: عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ؛ قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: لأَنْ يَكُونَ نَافِعٌ يَحْفَظُ حِفْظَكَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي دِرْهَمٌ زَيْفٌ. فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلا جَعَلْتَهُ جَيِّدًا ! ! قَالَ: هَكَذَا كَانَ فِي نَفْسِي.

الأَعْمَشُ وَغَيْرُهُ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: مَرِضَ ابْنُ عُمَرَ، فَاشْتَهَى عِنَبًا أَوَّلَ مَا جَاءَ، فَأَرْسَلَتِ امْرَأَتُهُ بِدِرْهَمٍ فَاشْتَرَتْ بِهِ عُنْقُودًا، فَاتَّبَعَ الرَّسُولَ سَائِلٌ، فَلَمَّا دَخَلَ، قَالَ: السَّائِلُ السَّائِلُ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَعْطُوهُ إِيَّاهُ. ثُمَّ بَعَثَتْ بِدِرْهَمٍ آخَرَ، قَالَ: فَاتَّبَعَهُ السَّائِلُ. فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: السَّائِلُ السَّائِلُ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَعْطُوهُ إِيَّاهُ، فَأَعْطَوْهُ، وَأَرْسَلَتْ صَفِيَّةُ إِلَى السَّائِلِ تَقُولُ: وَاللَّهِ لَئِنْ عُدْتَ لا تُصِيبُ مِنِّي خَيْرًا، ثُمَّ أَرْسَلَتْ بِدِرْهَمٍ آخَرَ، فَاشْتَرَتْ بِهِ.

مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: أُتِيَ ابْنُ عُمَرَ بِجَوَارِشَ فَكَرِهَهُ، وَقَالَ: مَا شَبِعْتُ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ الْمُخْتَارَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَ يُرْسِلُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ بِالْمَالِ، فَيَقْبَلُهُ، وَيَقُولُ: لا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلا أَرُدُّ مَا رَزَقَنِي اللَّهُ.

الثَّوْرِيُّ: عَنْ أَبِي الْوَازِعِ: قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ: لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَبْقَاكَ اللَّهُ لَهُمْ. فَغَضِبَ، وَقَالَ: إِنِّي لأَحْسِبُكَ عِرَاقِيًّا، وَمَا يُدْرِيكَ مَا يُغْلِقُ عَلَيْهِ ابْنُ أُمِّكَ بَابَهُ.

أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ: عَنْ حُصَيْنٍ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنِّي لأَخْرُجُ وَمَا لِي حَاجَةٌ إِلا أَنْ أُسَلِّمَ عَلَى النَّاسِ، وَيُسَلِّمُونَ عَلَيَّ.

وَرَوَى مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو النَّدَبِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَا لَقِيَ صَغِيرًا وَلا كَبِيرًا إِلا سَلَّمَ عَلَيْهِ.

قَالَ عُثْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَاطِبِيُّ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحْفِي شَارِبَهُ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَنْتِفُهُ. وَمَا رَأَيْتُهُ إِلا مُحَلَّلَ الأَزْرَارِ وَإِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ. وَقِيلَ: كَانَ يَتَّزِرُ عَلَى الْقَمِيصِ فِي السَّفَرِ، وَيَخْتِمُ الشَّيْءَ بِخَاتَمِهِ، وَلا يَكَادُ يَلْبَسُهُ، وَيَأْتِي السُّوقَ، فَيَقُولُ: كَيْفَ يُبَاعُ ذَا؟ وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْبِضُ عَلَى لِحْيَتِهِ، وَيَأْخُذُ مَا جَاوَزَ الْقَبْضَةَ.

قَالَ مَالِكٌ: كَانَ إِمَامَ النَّاسِ عِنْدَنَا بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، مَكَثَ سِتِّينَ سَنَةً يُفْتِي النَّاسَ.

مَالِكٌ: عَنْ نَافِعٍ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ يَجْلِسَانِ لِلنَّاسِ عِنْدَ مَقْدَمِ الْحَاجِّ، فَكُنْتُ أَجْلِسُ إِلَى هَذَا يَوْمًا، وَإِلَى هَذَا يَوْمًا، فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُجِيبُ وَيُفْتِي فِي كُلِّ مَا سُئِلَ عَنْهُ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَرُدُّ أَكْثَرَ مِمَّا يُفْتِي.

قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَغَيْرُهُ: كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِالْعِلْمِ كُلِّهِ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ الْعِلْمَ كَثِيرٌ، وَلَكِنْ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ خَفِيفَ الظَّهْرِ مِنْ دِمَاءِ النَّاسِ، خَمِيصَ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، كَافَّ اللِّسَانِ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ، لازِمًا لأَمْرِ جَمَاعَتِهِمْ، فَافْعَلْ.

مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ: عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ رَجُلا قَالَ لابْنِ عُمَرَ: أَعْمَلُ لَكَ جَوَارِشَ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ:

شَيْءٌ إِذَا كَظَّكَ الطَّعَامُ فَأَصَبْتَ مِنْهُ سَهُلَ. فَقَالَ: مَا شَبِعْتُ مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، وَمَا ذَاكَ أَنْ لا أَكُونَ لَهُ وَاجِدًا، وَلَكِنِّي عَهِدْتُ قَوْمًا يَشْبَعُونَ مَرَّةً، وَيَجُوعُونَ مَرَّةً.

وَرَوَى الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ رَجُلٍ: بَعَثَتْ أُمُّ وَلَدٍ لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ إِلَى وَكِيلِهَا تَسْتَهْدِيهِ غُلامًا، وَقَالَتْ: يَكُونُ عَالِمًا بِالسُّنَّةِ، قَارِئًا لِكِتَابِ اللَّهِ، فَصِيحًا، عَفِيفًا، كَثِيرَ الْحَيَاءِ، قَلِيلَ الْمِرَاءِ. فَكَتَبَ إِلَيْهَا: قَدْ طَلَبْتُ هَذَا الْغُلامَ، فَلَمْ أَجِدْ غُلامًا بِهَذِهِ الصِّفَةِ إِلا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، وَقَدْ سَاوَمْتُ بِهِ أَهْلَهُ، فَأَبَوْا أَنْ يَبِيعُوهُ.

رَوَى بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ حِذْيَمٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ أَبَانٍ الْقُرَشِيِّ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ خَرَجَ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ، إِذَا أَسَدٌ عَلَى الطَّرِيقِ قَدْ حَبَسَ النَّاسَ، فَاسْتَخَفَّ ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَتَهُ، وَنَزَلَ إِلَى الأَسَدِ، فَعَرَكَ أُذُنَهُ، وَأَخَّرَهُ عَنِ الطَّرِيقِ؟ وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ: لَوْ لَمْ يَخَفِ ابْنُ آدَمَ إِلا اللَّهَ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ غَيْرَهُ.

لَمْ يَصِحَّ هَذَا.

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي، فَلَوْ رَأَيْتَهُ رَأَيْتَهُ مُقْلَوْلِيًا وَرَأَيْتُهُ يَفُتُّ الْمِسْكَ فِي الدُّهْنِ يُدْهِنُ بِهِ.

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ: أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لابْنِ عُمَرَ: اذْهَبْ، فَاقْضِ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: أَوَ تُعْفِينِي مِنْ ذَلِكَ ! قَالَ: فَمَا تَكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ يَقْضِي؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "مَنْ كَانَ قَاضِيًا، فَقَضَى بِالْعَدْلِ، فَبِالْحَرِيِّ أَنْ يَنْقَلِبَ كَفَافًا. فَمَا أَرْجُو بَعْدَ ذَلِكَ؟ !".

السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَقَدْ أُعْطِيتُ مِنَ الْجِمَاعِ شَيْئًا مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أُعْطِيهِ إِلا أَنْ يَكُونَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم.

تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ عَنْهُ.

أَبُو أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنِّي لأَظُنُّ قُسِمَ لِي مِنْهُ مَا لَمْ يُقْسَمْ لأَحَدٍ إِلا لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقِيلَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ أَوَّلَ شَيْءٍ عَلَى الْوَطْءِ.

لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ: عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ، جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّكَ مَحْبُوبٌ إِلَى النَّاسِ، فَسِرْ إِلَى الشَّامِ، فَقَالَ: بِقَرَابَتِي وَصُحْبَتِي وَالرَّحِمِ الَّتِي بَيْنَنَا. قَالَ: فَلَمْ يُعَاوِدْهُ.

ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! إِنَّكَ رَجُلٌ مُطَاعٌ فِي أَهْلِ الشَّامِ، فَسِرْ فَقَدْ أَمَّرْتُكَ عَلَيْهِمْ. فَقُلْتُ: أُذَكِّرُكَ اللَّهَ، وَقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَصُحْبَتِي إِيَّاهُ، إِلا مَا أَعْفَيْتَنِي، فَأَبَى عَلِيٌّ. فَاسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِحَفْصَةَ، فَأَبَى. فَخَرَجْتُ لَيْلا إِلَى مَكَّةَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ. فَبَعَثَ فِي أَثَرِي، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِي الْمِرْبَدَ، فَيَخْطِمُ بَعِيرَهُ بِعِمَامَتِهِ لِيُدْرِكَنِي. قَالَ: فَأَرْسَلَتْ حَفْصَةُ: إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ إِلَى الشَّامِ، إِنَّمَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ. فَسَكَنَ.

الأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ: عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ، قَالَ: هَرَبَ مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ مِنَ المُخْتَارِ، فَقَالَ: رَحِمَ اللهُ ابْــنَ عُمَرَ ! إِنِّي لأَحْسَبُهُ عَلَى العَهْدِ الأَوَّلِ لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَاللهِ مَا اسْتَفَزَّتْهُ قُرَيْشٌ. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هـ ذَا يُــزْرِي عَلَى أَبِيْهِ فِي مَقْتَلِهِ. وَكَانَ عَلِيٌّ غَدَا عَلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: هَذِهِ كُتُبُنَا، فَارْكَبْ بِهَا إِلَى الشَّامِ، قَالَ: أَنْشُدُكَ اللهَ وَالإِسْلاَمَ. قَالَ: وَاللهِ لَتَرْكَبَنَّ. قَالَ: أُذَكِّرُكَ اللهَ وَاليَوْمَ الآخِرَ. قَالَ: لَتَرْكَبَنَّ وَاللهِ طَائِعاً أَوْ كَارِهـ ًا. قَالَ: فَهَرَبَ إِلَى مَكَّةَ.

العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ: عَنْ حَبِيْبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ يَوْمَ دَوْمَةِ جَنْدَلٍ: جَاءَ مُعَاوِيَــةُ عَلَــى بُخْتِيٍّ عَظِيْمٍ طَوِيْلٍ، فَقَالَ: وَمَنِ الَّذِي يَطْمَعُ فِي هَذَا الأَمْرِ وَيَمُدُّ إِلَيْهِ عُنُقَهُ؟ فَمَا حَدَّثْتُ نَفْسِي بِالــدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمَئِذٍ. هَمَمْتُ أَنْ أَقُوْلَ: يَطْمَعُ فِيْهِ مَنْ ضَرَبَكَ وَأَبَاكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ الجَنَّةَ وَنَعِيْمَهَا، فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ.

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: عَنْ أَيُّوْبَ، عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَعَثَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ بِمائَةِ أَلْفٍ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُبَايِعَ لِيَزِيْدَ، قَالَ: أَرَى ذَاكَ أَرَادَ، إِنَّ دِيْنِي عِنْدِي إِذاً لَرَخِيْصٌ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ: بُوْيِعَ يَزِيْدُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَمَّا بَلَغَهُ: إِنْ كَانَ خَيْراً رَضِــيْنَا، وَإِنْ كَــانَ بَـ لاَءً صَبَرْنَا.

ابْنُ عُلَيَّةَ: عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: حَلَفَ مُعَاوِيَةُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُوْلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيَقْتُلَنَّ ابْنَ عُمَرَ، يَعْنِي وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ بِمَكَّةَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ، فَدَخَلاَ بَيْتاً، وَكُنْتُ عَلَى البَـ ابِ، فَجَعَلَ ابْنُ صَفْوَانَ يَقُوْلُ: أَفَتَتْرُكُهُ حَتَّى يَقْتُلَكَ؟ ! وَاللهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي، لَقَاتَلْتُهُ دُوْنَكَ.فَقَـ الَ: أَلاَ أَصْبِرُ فِي حَرَمِ اللهِ؟ وَسَمِعْتُ نَحِيْبَهُ مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا دَنَا مُعَاوِيَةُ تَلَقَّاهُ ابْنُ صَفْوَانَ، فَقَالَ: إِيهاً جِئْتَ لِتَقْتُلَ ابْنَ عُمَرَ. قَالَ: وَاللهِ لاَ أَقْتُلُهُ.

مِسْعَرٌ: عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ: قَالَ مُعَاوِيَةُ: مَنْ أَحَقُّ بِهَذَا الأَمْرِ مِنَّا؟ وَابْنُ عُمَرَ شَاهِدٌ، قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُوْلَ: أَحَقُّ بِهِ مِنْكَ مَنْ ضَرَبَكَ عَلَيْهِ وَأَبَاكَ، فَخِفْتُ الفَسَادَ.

مَعْمَرٌ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيْهِ وَابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنَوْسَاتُهَا تَنْطُفُ، فَقُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنَ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ، وَلَمْ يُجْعَلْ لِي مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ. قَالَــتْ: فَالْحَقْ بِهِمْ، فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُوْنَكَ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُوْنَ فِي احْتِبَاسِكَ عَنْهُمْ فُرْقَةٌ، فَلَمْ يَرْعَهُ حَتَّــى ذَهَــبَ. قَالَ: فَلَمَّا تَفَرَّقَ الحَكَمَانِ، خَطَبَ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ يُرِيْدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي هَذَا الأَمْرِ فَلْيُطْلِعْ إِلَيَّ قَرْنَــهُ، فَنَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيْهِ؛ يُعَرِّضُ بِابْنِ عُمَرَ.

قَالَ حَبِيْبُ بْنُ مَسْلَمَةَ: فَهَلاَّ أَجَبْتَهُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: حَلَلْتُ حَبْوَتِي، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُوْلَ: أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَبَاكَ عَلَى الإِسْلاَمِ. فَخَشِيْتُ أَنْ أَقُوْلَ كَلِمَةً تُفَرِّقُ الجَمْعَ، وَيُسْفَكُ فِيْهَا الدَّمُ، فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللهُ فِي الجِنَانِ.

وَقَالَ سَلاَّمُ بْنُ مِسْكِيْنٍ: سَمِعْتُ الحَسَنَ يَقُوْلُ: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا كَانَ زَمَنَ الفِتْنَةِ، أَتَوا ابْنَ عُمَرَ، فَقَالُوا: أَنْتَ سَيِّدُ النَّاسِ وَابْنُ سَيِّدِهِمْ، وَالنَّاسُ بِكَ رَاضُوْنَ، اخْرُجْ نُبَايِعْكَ. فَقَالَ: لاَ وَاللهِ لاَ يُهْرَاقُ فِــيَّ

مَحْجَمَةٌ مِنْ دَمٍ وَلا فِي سَبَبِي مَا كَانَ فِيَّ رُوحٌ.

جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: عَنْ يَعْلَى، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى يَوْمَ التَّحْكِيمِ: لا أَرَى لِهَذَا الأَمْرِ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُبَايِعَكَ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تُعْطَى مَالا عَظِيمًا عَلَى أَنْ تَدَعَ هَذَا الأَمْرَ لِمَنْ هُوَ أَحْرَصُ عَلَيْهِ مِنْكَ؟ فَغَضِبَ وَقَامَ. فَأَخَذَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّمَا قَالَ: تُعْطِي مَالا عَلَى أَنْ أُبَايِعَكَ. فَقَالَ: وَاللَّهِ لا أُعْطِي عَلَيْهَا وَلا أُعْطَى وَلا أَقْبَلُهَا إِلا عَنْ رِضًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

قُلْتُ: كَادَ أَنْ تَنْعَقِدَ الْبَيْعَةُ لَهُ يَوْمَئِذٍ، مَعَ وُجُودِ مِثْلِ الإِمَامِ عَلِيٍّ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَلَوْ بُويِعَ، لَمَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَاهُ وَخَارَ لَهُ.

مِسْعَرٌ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ: قَالَ مَرْوَانُ لابْنِ عُمَرَ: أَلا تَخْرُجُ إِلَى الشَّامِ فَيُبَايِعُوكَ؟ قَالَ: فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ؟ قَالَ: تُقَاتِلُهُمْ بِأَهْلِ الشَّامِ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا يَسُرُّنِي أَنْ يُبَايِعَنِي النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلا أَهْلَ فَدَكَ، وَأَنْ أُقَاتِلَهُمْ فَيُقْتَلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ. فَقَالَ مَرْوَانُ: إِنِّي أَرَى فِتْنَةً تَغْلِي مَرَاجِلُهَا

وَالْمُلْكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لِمَنْ غَلَبَا

وَرَوَى عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ نَحْوًا مِنْهَا.

وَهَذَا قَالَهُ وَقْتَ هَلاكِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَلَمَّا اطْمَأَنَّ مَرْوَانُ مِنْ جِهَةِ ابْنِ عُمَرَ، بَادَرَ إِلَى الشَّامِ، وَحَارَبَ، وَتَمَلَّكَ الشَّامَ، ثُمَّ مِصْرَ.

أَبُو عَوَانَةَ: عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ فِطْرٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا أَحَدٌ شَرٌّ لِلأُمَّةِ مِنْكَ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لَوْ شِئْتَ مَا اخْتَلَفَ فِيكَ اثْنَانِ. قَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّهَا -- يَعْنِي الْخِلافَةَ -- أَتَتْنِي وَرَجُلٌ يَقُولُ لا، وَآخَرُ يَقُولُ بَلَى.

أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ: عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: دَسَّ مُعَاوِيَةُ عَمْرًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ تُبَايِعُكَ النَّاسُ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْتَ أَحَقُّ النَّاسِ بِهَذَا الأَمْرِ. فَقَالَ: قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى مَا تَقُولُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلا نَفَرٌ يَسِيرٌ. قَالَ: لَوْ لَمْ يَبْقَ إِلا ثَلاثَةُ أَعْلاجٍ بِهَجَرَ لَمْ يَكُنْ لِي فِيهَا حَاجَةٌ. قَالَ: فَعَلِمَ أَنَّهُ لا يُرِيدُ الْقِتَالَ. فَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ تُبَايِعَ مَنْ قَدْ كَادَ النَّاسُ أَنْ يَجْتَمِعُوا عَلَيْهِ وَيَكْتُبَ لَكَ مِنَ الأَرَضِينَ وَالأَمْوَالِ؟ فَقَالَ: أُفٍّ لَكَ ! اخْرُجْ مِنْ عِنْدِي، إِنَّ دِينِي لَيْسَ بِدِينَارِكُمْ وَلا دِرْهَمِكُمْ.

يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُسَلِّمُ عَلَى الْخَشَبِيَّةِ وَالْخَوَارِجِ وَهُمْ يَقْتَتِلُونَ وَقَالَ: مَنْ قَالَ " حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ " أَجَبْتُهُ، وَمَنْ قَالَ " حَيَّ عَلَى قَتْلِ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ وَأَخْذِ مَالِهِ " فَلا.

قَالَ نَافِعٌ: أَتَى رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! مَا يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَحُجَّ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتْرُكَ الْجِهَادَ؟ فَقَالَ: بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ: إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَصَلاةُ الْخَمْسِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَأَدَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ. فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَلا تَسْمَعُ قَوْلَهُ: "وَ إِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا

فأصلحوا بينهما" فقال: لأنْ أعتبر بهذه الآية، فلا أقاتل، أحبُّ إليَّ من أنْ أعتبر بالآية التي يقول فيها: "و من يقتل مؤمنا متعمّدا فجزاؤه جهنّم خالدا فيها" فقال: ألا ترى أنّ الله يقول "و قاتلوهم حتّى لا تكون فتنة" قال: قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلامُ قليلا، وكان الرّجلُ يُفتن في دينه، إمّا أن يقتلوهُ وإمّا أنْ يسترقوهُ، حتّى كثر الإسلامُ فلم تكنْ فتنة. قال فلمّا رأى أنّهُ لا يُوافقُهُ، قال: فما قولك في عثمان وعليّ؟ قال: أمّا عثمانُ، فكان اللهُ عفا عنهُ، وكرهتُمْ أنْ يعفُو اللهُ عنْهُ. وأمّا عليٌّ فابنُ عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنُهُ وأشار بيده هذا بيتُهُ حيثُ ترون.

الزّهريُّ: عنْ حمزة بن عبد الله قال: أقبل ابنُ عُمر علينا، فقال: ما وجدتُ في نفسي شيئًا منْ أمر هذه الأمّة، ما وجدتُ في نفسي منْ أنْ أقاتل هذه الفئة الباغية كما أمرني اللهُ.

قُلنا: ومنْ ترى الفئة الباغية؟ قال: ابنُ الزّبير بغى على هؤلاء القوم، فأخرجهمْ منْ ديارهمْ، ونكث عهدهُمْ.

أيُّوبُ: عنْ نافع، قال: أصابت ابن عُمر عارضةُ محمل بين أصبُعيه عند الجمرة، فمرض فدخل عليه الحجّاجُ، فلمّا رآهُ ابنُ عُمر، غمّض عينيه، فكلّمهُ الحجّاجُ، فلمْ يُكلّمْهُ فغضب، وقال: إنّ هذا يقولُ إنّي على الضّرْب الأوّل؟

عمْرُو بْنُ يحْيى بْن سعيد بْن عمْرو: أخْبرنا جدّي، أنّ ابن عُمر قدم حاجًّا فدخل عليه الحجّاجُ، وقدْ أصابهُ زجُّ رُمْح. فقال: منْ أصابك؟ قال: أصابني منْ أمرْتُمُوهُ بحمْل السّلاح في مكان لا يحلُّ فيه حمْلُهُ.

أحْمدُ بْنُ يعْقُوب الْمسْعُوديُّ: حدّثنا إسْحاقُ بْنُ سعيد بْن عمْرو الأُمويُّ، عنْ أبيه، عن ابْن عُمر، أنّهُ قام إلى الْحجّاج، وهُو يخْطُبُ، فقال: يا عدُوّ الله ! استحلّ حرم الله، وخرّب بيْت الله. فقال: يا شيْخًا قدْ خرف. فلمّا صدر النّاسُ، أمر الْحجّاجُ بعْض مُسوّدته، فأخذ حرْبةً مسْمُومةً، وضرب بها رجْل ابْن عُمر فمرض ومات منْها. ودخل عليْه الْحجّاجُ عائدًا، فسلّم فلمْ يرُدّ عليْه، وكلّمهُ فلمْ يُجبْهُ.

هشامٌ، عن ابْن سيرين؛ أنّ الْحجّاج خطب، فقال: إنّ ابْن الزُّبيْر بدّل كلام الله. فعلم ابْنُ عُمر، فقال: كذب، لمْ يكُن ابْنُ الزُّبيْر يسْتطيعُ أنْ يُبدّل كلام الله ولا أنْت، قال: إنّك شيْخٌ قدْ خرفْت الْغد. قال: أما إنّك لوْ عُدْت، عُدْت.

قال الأسْودُ بْنُ شيْبان: حدّثنا خالدُ بْنُ سُمير قال: خطب الْحجّاجُ، فقال: إنّ ابْن الزُّبيْر حرّف كتاب الله. فقال ابْنُ عُمر: كذبْت كذبْت، ما يسْتطيعُ ذلك ولا أنْت معهُ. قال: اسْكُتْ، فقدْ خرفْت وذهب عقْلُك، يُوشكُ شيْخٌ أنْ يُضْرب عُنُقُهُ، فيُجرُّ قد انْتفخت خُصْيتاهُ، يطُوفُ به صبْيانُ الْبقيع.

الثّوْريُّ، عنْ عبْد الله بْن دينار، قال: لمّا اجْتمعُوا على عبْد الْملك كتب إليْه ابْنُ عُمر: أمّا بعْدُ: فإنّي قدْ بايعْتُ لعبْد الله عبْد الْملك أمير الْمُؤْمنين بالسّمْع والطّاعة على سُنّة الله وسُنّة رسُوله فيما اسْتطعْتُ وإنّ بنيّ قدْ أقرُّوا بذلك.

شُعْبَةُ: عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ: عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَوْصَى رَجُلاً يُغَسِّلُهُ، فَجَعَلَ يُدَلِّكُهُ بِالمِسْكِ.

وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: مَاتَ أَبِي بِمَكَّةَ، وَدُفِنَ بِفَخٍّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ، وَأَوْصَانِي أَنْ أَدْفِنَهُ خَارِجَ الحَرَمِ، فَلَمْ نَقْدِرْ، فَدَفَنَّاهُ بِفَخٍّ فِي الحَرَمِ فِي مَقْبَرَةِ المُهَاجِرِينَ.

حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ إِلا أَنِّي لَمْ أُقَاتِلِ الفِئَـةَ البَاغِيَةَ.

هَكَذَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَحْوُهُ مُفَسَّرًا.

وَأَمَّا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ سِيَاهٍ، فَرَوَاهُ عَنْهُ ثِقَتَانِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: مَا آسَى عَلَـى شَيْءٍ فَاتَنِي إِلا أَنِّي لَمْ أُقَاتِلْ مَعَ عَلِيٍّ الفِئَةَ البَاغِيَةَ. فَهَذَا مُنْقَطِعٌ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ حِينَ احْتُضِرَ: مَا أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا إِلا أَنِّي لَمْ أُقَاتِلِ الفِئَةَ البَاغِيَةَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَرَوَى أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ الجَبَّارِ بْنُ العَبَّاسِ، عَنْ أَبِي العَنْبَسِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الجَهْمِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَلابْنِ عُمَرَ أَقْوَالٌ وَفَتَاوَى يَطُولُ الكِتَابُ بِإِيرَادِهَا، وَلَهُ قَوْلٌ ثَالِثٌ فِي الفِئَةِ البَاغِيَةِ.

فَقَالَ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حَدَّثَنَا العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ عَيَّاشٍ العَامِرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَـالَ: لَمَّا احْتُضِرَ ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا إِلا عَلَى ثَلاثٍ؛ ظَمَأِ الهَوَاجِرِ، وَمُكَابَدَةِ اللَّيْلِ، وَأَنِّي لَمْ أُقَاتِلِ الفِئَةَ البَاغِيَةَ الَّتِي نَزَلَتْ بِنَا، يَعْنِي الحَجَّاجَ.

قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ: مَاتَ ابْنُ عُمَرَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ.

وَقَالَ مَالِكٌ: بَلَغَ ابْنُ عُمَرَ سَبْعًا وَثَمَانِينَ سَنَةً.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ، وَالهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَأَبُو مُسْهِرٍ، وَعِدَّةٌ: مَاتَ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ وَخَلِيفَةُ، وَغَيْرُهُمَا: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ.

وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ تُوُفِّيَ فِي آخِرِ سَنَةِ ثَلاثٍ.

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ البَرْقِيِّ: تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ، وَدُفِنَ بِذِي طُوَى. وَقِيلَ: بِفَخٍّ مَقْبَرَةِ المُهَاجِرِينَ سَنَةَ أَرْبَعٍ.

قُلْتُ: هُوَ القَائِلُ: كُنْتُ يَوْمَ أُحُدٍ ابْنَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَعَلَى هَذَا يَكُونُ عُمْرُهُ خَمْسًا وَثَمَانِينَ سَنَةً رضي الله عنه وأرضاه.

أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ بْنُ طَارِقٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِقِرَاءَتِي، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ رَوَاحَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّرَيْثِيثِيُّ وَأَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، وَأَبُو القَاسِمِ الرَّبَعِـيُّ، وَأَبُـو مَنْصُورٍ الخَيَّاطُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَاكِهِيُّ بِمَكَّةَ ٣٥٣، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ - وَهُوَ ابْنُ بِنْتِ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ - قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُثْمَانَ يَقُولُ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحْفِي شَارِبَهُ وَرَأَيْتُهُ يَنْحَرُ البُدْنَ قِيَامًا يَجَأُ فِي

لَبَّاتِهَا.

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ الأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ خَلِيلٍ، أَخْبَرَنَا اللَّبَّانُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ؛ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ هِلالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ ثِيَابًا خَشِنَةً أَوْ جَشِبَةً، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ بِثَوْبٍ لَيِّنٍ مِمَّا يُصْنَعُ بِخُرَاسَانَ، وَتَقَرُّ عَيْنَايَ أَنْ أَرَاهُ عَلَيْكَ. قَالَ: أَرِنِيهِ، فَلَمَسَهُ، وَقَالَ: أَحَرِيرٌ هَذَا؟ قُلْتُ: لا، إِنَّهُ مِنْ قُطْنٍ. قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَلْبَسَهُ، أَخَافُ أَكُونَ مُخْتَالا فَخُورًا، وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ.

قُلْتُ: كُلُّ لِبَاسٍ أَوْجَدَ فِي الْمَرْءِ خُيَلاءَ وَفَخْرًا فَتَرْكُهُ مُتَعَيِّنٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ غَيْرِ ذَهَبٍ وَلا حَرِيرٍ. فَإِنَّا نَرَى الشَّابَّ يَلْبَسُ الْفَرَجِيَّةَ الصُّوفَ بِفَرْوٍ مِنْ أَثْمَانِ أَرْبَعمائَةِ دِرْهَمٍ وَنَحْوِهَا، وَالْكِبْرُ وَالْخُيَلاءُ عَلَى مِشْيَتِهِ ظَاهِرٌ، فَإِنْ نَصَحْتَهُ وَلُمْتَهُ بِرِفْقٍ كَابَرَ، وَقَالَ: مَا فِيَّ خُيَلاءُ وَلا فَخْرٌ. وَهَذَا السَّيِّدُ ابْنُ عُمَرَ يَخَافُ ذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ. وَكَذَلِكَ تَرَى الْفَقِيهَ الْمُتْرَفَ إِذَا لِيمَ فِي تَفْصِيلِ فَرَجِيَّةٍ تَحْتَ كَعْبَيْهِ، وَقِيلَ لَهُ: قَدْ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم "مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ"يَقُولُ: إِنَّمَا قَالَ هَذَا فِيمَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خُيَلاءَ، وَأَنَا لا أَفْعَلُ خُيَلاءَ. فَتَرَاهُ يُكَابِرُ، وَيُبَرِّئُ نَفْسَهُ الْحَمْقَاءَ، وَيَعْمِدُ إِلَى نَصٍّ مُسْتَقِلٍّ عَامٍّ فَيَخُصُّهُ بِحَدِيثٍ آخَرَ مُسْتَقِلٍّ بِمَعْنَى الْخُيَلاءِ، وَيَتَرَخَّصُ بِقَوْلِ الصِّدِّيقِ: إِنَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَسْتَرْخِي إِزَارِي، فَقَالَ: "لَسْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ خُيَلاءَ"فَقُلْنَا: أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه لَمْ يَكُنْ يَشُدُّ إِزَارَهُ مَسْدُولا عَلَى كَعْبَيْهِ أَوَّلا، بَلْ كَانَ يَشُدُّهُ فَوْقَ الْكَعْبِ، ثُمَّ فِيمَا بَعْدُ يَسْتَرْخِي.

وَقَدْ قَالَ – عَلَيْهِ السَّلامُ –: إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، لا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ وَمِثْلُ هَذَا فِي النَّهْيِ لِمَنْ فَصَّلَ سَرَاوِيلَ مُغَطِّيًا لِكِعَابِهِ. وَمِنْهُ طُولُ الأَكْمَامِ زَائِدًا، وَتَطْوِيلُ الْعَذَبَةِ. وَكُلُّ هَذَا مِنْ خُيَلاءَ كَامِنٍ فِي النُّفُوسِ. وَقَدْ يُعْذَرُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ بِالْجَهْلِ، وَالْعَالِمُ لا عُذْرَ لَهُ فِي تَرْكِهِ الإِنْكَارَ عَلَى الْجَهَلَةِ. فَإِنْ خُلِعَ عَلَى رَئِيسٍ خِلْعَةُ سِيَرَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَحَرِيرٍ وَقُنْدُسٍ، يُحَرِّمُهُ مَا وَرَدَ فِي النَّهْيِ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ وَلُبْسِهَا، الشَّخْصُ يَسْحَبُهَا وَيَخْتَالُ فِيهَا، وَيَخْطِرُ بِيَدِهِ وَيَغْضَبُ مِمَّنْ لا يُهَنِّيهِ بِهَذِهِ الْمُحَرَّمَاتِ، وَلا سِيَّمَا إِنْ كَانَتْ خِلْعَةَ وِزَارَةٍ وَظُلْمٍ وَنَظَرِ مَكْسٍ أَوْ وِلايَةِ شُرْطَةٍ. فَلْيَتَهَيَّأْ لِلْمَقْتِ وَلِلْعَزْلِ وَالإِهَانَةِ وَالضَّرْبِ، وَفِي الآخِرَةِ أَشَدُّ عَذَابًا وَتَنْكِيلا. فَرَضِيَ اللَّهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِيهِ. وَأَيْنَ مِثْلُ ابْنِ عُمَرَ فِي دِينِهِ، وَوَرَعِهِ وَعِلْمِهِ، وَتَأَلُّهِهِ وَخَوْفِهِ، مِنْ رَجُلٍ تُعْرَضُ عَلَيْهِ الْخِلافَةُ، فَيَأْبَاهَا، وَالْقَضَاءُ مِنْ مِثْلِ عُثْمَانَ، فَيَرُدُّهُ، وَنِيَابَةُ الشَّامِ لِعَلِيٍّ، فَيَهْرُبُ مِنْهُ. فَاللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ.

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَوْلا أَنَّ مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، لَسَرَّنِي أَنْ آتِيَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَأُهِلَّ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ آتِيَ الشَّامَ فَلا آتِيهِ، فَيَجِدُ عَلَيَّ، أَوْ آتِيهِ فَيَرَانِي تَعَرَّضْتُ لِمَا فِي يَدَيْهِ.

رَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ الْعِشَاءُ فِي جَمَاعَةٍ، أَحْيَا لَيْلَتَهُ.

الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ؛ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُحْيِي

اللَّيْلَ صَلاةً، ثُمَّ يَقُولُ: يَا نَافِعُ، أَسْحَرْنَا؟ فَأَقُولُ: لا. فَيُعَاوِدُ الصَّلاةَ إِلَى أَنْ أَقُولَ: نَعَمْ فَيَقْعُدُ وَيَسْتَغْفِرُ وَيَدْعُو حَتَّى يُصْبِحَ.

قَالَ طَاوُسٌ: مَا رَأَيْتُ مُصَلِّيًا مِثْلَ ابْنِ عُمَرَ أَشَدَّ اسْتِقْبَالا لِلْقِبْلَةِ بِوَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ وَقَدَمَيْهِ.

وَرَوَى نَافِعٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُحْيِي بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ.

هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ: عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَرَأَ فَبَلَغَ "يوم يقوم الناس لرب العالمين" فَبَكَى حَتَّى خَرَّ، وَامْتَنَعَ مِنْ قِرَاءَةِ مَا بَعْدَهَا.

مَعْمَرٌ: عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ أَوْ غَيْرِهِ، أَنَّ رَجُلا قَالَ لابْنِ عُمَرَ: يَا خَيْرَ النَّاسِ، أَوْ: ابْنَ خَيْرِ النَّاسِ. فَقَالَ: مَا أَنَا بِخَيْرِ النَّاسِ، وَلا ابْنُ خَيْرِ النَّاسِ، وَلَكِنِّي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، أَرْجُو اللَّهَ، وَأَخَافُهُ، وَاللَّهِ لَنْ تَزَالُوا بِالرَّجُلِ حَتَّى تُهْلِكُوهُ.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: عَنْ نَافِعٍ، كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنِ حَتَّى يُرْعَفَ.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلامَةَ، عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ التَّيْمِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ، سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ: خَطَبْتُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ ابْنَتَهُ، وَنَحْنُ فِي الطَّوَافِ، فَسَكَتَ وَلَمْ يُجِبْنِي بِكَلِمَةٍ، فَقُلْتُ: لَوْ رَضِيَ، لأَجَابَنِي، وَاللَّهِ لا أُرَاجِعُهُ بِكَلِمَةٍ. فَقُدِّرَ لَهُ أَنَّهُ صَدَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلِي، ثُمَّ قَدِمْتُ، فَدَخَلْتُ مَسْجِدَ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ حَقَّهُ، فَرَحَّبَ بِي وَقَالَ: مَتَى قَدِمْتَ؟ قُلْتُ: الآنَ. فَقَالَ: كُنْتَ ذَكَرْتَ لِي سَوْدَةَ وَنَحْنُ فِي الطَّوَافِ، نَتَخَايَلُ اللَّهَ بَيْنَ أَعْيُنِنَا، وَكُنْتَ قَادِرًا أَنْ تَلْقَانِي فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْطِنِ. فَقُلْتُ: كَانَ أَمْرًا قُدِّرَ. قَالَ: فَمَا رَأْيُكَ الْيَوْمَ؟ قُلْتُ: أَحْرَصُ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ قَطُّ. فَدَعَا ابْنَيْهِ سَالِمًا وَعَبْدَ اللَّهِ، وَزَوَّجَنِي.

وَبِهِ إِلَى بِشْرٍ: حَدَّثَنَا خَلادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنَّمَا مَثَلُنَا فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ كَمَثَلِ قَوْمٍ يَسِيرُونَ عَلَى جَادَّةٍ يَعْرِفُونَهَا، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ وَظُلْمَةٌ، فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ يَمِينًا وَشِمَالا، فَأَخْطَأَ الطَّرِيقَ، وَأَقَمْنَا حَيْثُ أَدْرَكَنَا ذَلِكَ، حَتَّى جَلا اللَّهُ ذَلِكَ عَنَّا، فَأَبْصَرْنَا طَرِيقَنَا الأَوَّلَ فَعَرَفْنَاهُ، فَأَخَذْنَا فِيهِ. إِنَّمَا هَؤُلاءِ فِتْيَانُ قُرَيْشٍ يَقْتَتِلُونَ عَلَى هَذَا السُّلْطَانِ وَعَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا، مَا أُبَالِي أَنْ لا يَكُونَ لِي مَا يَقْتُلُ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ الْجَرْدَاوَيْنِ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ: عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا رَآهُ أَحَدٌ ظَنَّ بِهِ شَيْئًا مِمَّا يَتَّبِعُ آثَارَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

وَكِيعٌ: عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ يَقُولُ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ يَثْنِيهَا، وَيَقُولُ: لَعَلَّ خُفًّا يَقَعُ عَلَى خُفٍّ، يَعْنِي خُفَّ رَاحِلَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم.

قَالَ ابْنُ حَزْمٍ فِي كِتَابِ " الإِحْكَامِ " فِي الْبَابِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ: الْمُكْثِرُونَ مِنَ الْفُتْيَا مِنَ الصَّحَابَةِ، عُمَرُ وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، عَلِيٌّ، عَائِشَةُ، ابْنُ مَسْعُودٍ، ابْنُ عَبَّاسٍ، زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَهُمْ سَبْعَةٌ فَقَطْ يُمْكِنُ أَنْ يُجْمَعَ مِنْ

فُتْيَا كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سِفْرٌ ضَخْمٌ. وَقَدْ جَمَعَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونِ فُتْيَا ابْنِ عَبَّاسٍ فِي عِشْرِينَ كِتَابًا. وَأَبُو بَكْرٍ هَذَا أَحَدُ أَئِمَّةِ الإِسْلَامِ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ تَقَلَّدَ سَيْفَ عُمَرَ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَكَانَ مُحَلًّى، كَانَتْ حِلْيَتُهُ أَرْبَعَمِائَةٍ.

أَبُو حَمْزَةَ السُّكَّرِيُّ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَهُ كُتُبٌ يَنْظُرُ فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى النَّاسِ.

هَذَا غَرِيبٌ.

وَلِابْنِ عُمَرَ فِي " مُسْنَدِ بَقِيٍّ " أَلْفَانِ وَسِتُّمِائَةٍ وَثَلَاثُونَ حَدِيثًا بِالْمُكَرَّرِ، وَاتَّفَقَا لَهُ عَلَى مِائَةٍ وَثَمَانِيَةٍ وَسِتِّينَ حَدِيثًا. وَانْفَرَدَ لَهُ الْبُخَارِيُّ بِأَحَدٍ وَثَمَانِينَ حَدِيثًا، وَمُسْلِمٌ بِأَحَدٍ وَثَلَاثِينَ.

وَأَوْلَادُهُ مِنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ: أَبُو بَكْرٍ، وَوَاقِدٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَعُمَرُ، وَحَفْصَةُ، وَسَوْدَةُ.

وَمِنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ الْمُحَارِبِيَّةِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَبِهِ يُكَنَّى.

وَمِنْ سُرِّيَّةٍ لَهُ: سَالِمٌ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، وَحَمْزَةُ.

وَمِنْ سُرِّيَّةٍ أُخْرَى: زَيْدٌ، وَعَائِشَةُ.

وَمِنْ أُخْرَى: أَبُو سَلَمَةَ، وَقِلَابَةُ.

وَمِنْ أُخْرَى: بِلَالٌ، فَالْجُمْلَةُ سِتَّةَ عَشَرَ.

وَعَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِلَيْكُمْ عَنِّي، فَإِنِّي كُنْتُ مَعَ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنِّي، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنِّي أَبْقَى حَتَّى تَفْتَقِرُوا إِلَيَّ، لَتَعَلَّمْتُ لَكُمْ.

هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْقَارِئِ: خَرَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ، وَكَانَ لَهُ جَفْنَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ يَجْتَمِعُ عَلَيْهَا بَنُوهُ، وَأَصْحَابُهُ، وَكُلُّ مَنْ جَاءَ حَتَّى يَأْكُلَ بَعْضُهُمْ قَائِمًا، وَمَعَهُ بَعِيرٌ لَهُ، عَلَيْهِ مَزَادَتَانِ فِيهِمَا نَبِيذٌ وَمَاءٌ، فَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ قَدَحٌ مِنْ سَوِيقٍ بِذَلِكَ النَّبِيذِ.

وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الدَّجَاجَ، وَالْفِرَاخَ، وَالْخَبِيصَ.

مَعْنٌ: عَنْ مَالِكٍ؛ بَلَغَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَيَّ الأُمَّةُ إِلَّا رَجُلَيْنِ مَا قَاتَلْتُهُمَا.

سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ، قَالُوا لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّكَ سَيِّدُ النَّاسِ وَابْنُ سَيِّدِهِمْ، فَاخْرُجْ يُبَايِعْ لَكَ النَّاسُ. فَقَالَ: لَئِنِ اسْتَطَعْتُ لَا يُهْرَاقُ فِيَّ مِحْجَمَةٌ. قَالُوا: لَتَخْرُجَنَّ أَوْ لَنَقْتُلَنَّكَ عَلَى فِرَاشِكَ، فَأَعَادَ قَوْلَهُ.

قَالَ الْحَسَنُ: أَطْمَعُوهُ وَخَوَّفُوهُ، فَمَا قَدَرُوا عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ.

وَتَرْجَمَةُ هَذَا الإِمَامِ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ مُطَوَّلَةٌ فِي ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَرَقَةً.

يُحَوَّلُ إِلَى نُظَرَائِهِ.

عبد الله بن عمر بن الخطاب ومنهم الزاهد في الإمرة والمراتب، الراغب في القربة والمناقب، المتعبد المتهجد، المتتبع للأثر المتشدد نزيل الحصباء والمساجد، طويل الرغباء في المشاهد، يعد نفسه في

٣٦٣

الدنيا غريباً، ويرى كل ما هو آت قريباً. المستغفر التواب، عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

وقد قيل: إن التصوف الرهب من العتو، والرغب في العلو.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا محمد بن يزيد الخنيسي، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، حدثنا نافع، قال: دخل بن عمر رضي الله تعالى عنه الكعبة فسمعته وهو ساجد يقول: قد تعلم ما يمنعني من مزاحمة قريش على هذه الدنيا إلا خوفك.

حدثنا القاضي عبد الله بن محمد بن عمر، حدثنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا عباد بن الوليد، حدثنا قرة بن حبيب الغنوي، حدثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه، أنه أتاه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن أنت بن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مناقبه،فما يمنعك من هذا الأمر. قال: يمنعني أ الله تعالى حرم على دم المسلم، قال: فإن الله عز وجل يقول: {قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله} البقرة -١٩٣-.

قال: قد فعلنا وقد قاتلناهم حتى كان الدين لله، فأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى يكون الدين لغير الله.

رواه جعفر بن الحارث، عن عبيد الله مثله.

قال الشيخ رحمه الله: لم نكتبه من حديث عبد الله بن بكر المزني إلا من القاضي عبد الله بن محمد بن عمر.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني المطعم بن المقدام الصنعاني، قال: كتب الحجاج بن يوسف إلى عبد الله بن عمر: بلغني أنك طلبت الخلافة، وأن الخلافة لا تصلح لعيي ولا بخيل ولا غيور. فكتب إليه بن عمر، أما ما ذكرت من

٣٦٤

الخلافة أني طلبتها فما طلبتها وما هي من بالي، وأما ما ذكرت من العم والبخل والغيرة فإن من ج مع كتاب الله فليس بعمي، ومن أدى زكاة ماله فليس ببخيل وأما ما ذكرت من الغيرة فإن أحق ما غسرت فيه ولدي أن يشركني فيه غيري.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، حدثني أبي سلام بن مسكين، قال: سمعت الحسن، يقول: لما كان من أمر الناس ما كان من أمر الفتنة، أتوا عبد الله بن عمر، فقالوا: أنت سيد الناس وابن سيدهم، والناس بك راضون، اخرج نبايعك، فقال: لا والله لا

يهراق في محجمة من دم ولا في سبي ما كان في الروح، قال: ثم أتى فخوف، فقيل له: لتـ خرجن أو لتقتلن على فراشك، فقال مثل قوله الأول، قال الحسن: فو الله ما استقلوا منه شيئاً حتى لحق بالله تعالى.

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، حدثنا أبو العباس الثقفي، حدثنا عبد الله بن جرير بـن جبـ لة، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا جرير، عن يحيى، عن نافع، قال: لما قدم أبو موسى وعمرو بن العاص أيام حكما، قال أبو موسى: لا أرى لهذا الأمر غير عبد الله بن عمر، فقال عمرو لابن عمر: إنا نريد أن نبايعك فهل لك أن تعطي مالاً عظيماً على أن تدع هذا الأمر لمن هو أحرص عليه منك. فغضب بـن عمر فقام فأخذ بن الزبير بطرف ثوبه، فقال: يا أبا عبد الرحمن إنما قال تعطي مالاً على أن أبايعك. فقال بن عمر: ويحك ياعمرو، قال عمرو: إنما قلت: أجربك. قال: فقال بن عـ مر: لا والله لا أعـ طي عليها شيئاً، ولا أعطي ولا أقبلها إلا عن رضى من المسلمين.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا بن جابر، عن القاسم بن عبد الرحمن: أنهم قالوا لابن عمر في الفتنة الأولى: تخرج فتقاتل؟ فقال: قد قاتلت والأنصاب بين الركن والباب حتى نفاها الله عز وجل من أرض العرب، فانا أكره أن أقاتل من يقول لا إله إلا الله، قالوا: والله ما رأيك ذلك ولكنك أردت أن يفنى أصحاب

٣٦٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً حتى إذا لم يبق غيرك، قيل: بايعوا لعبد الله بن عمر بإمارة المؤمنين، قال: والله ما ذلك في، ولكن إذا قلتم حي على الصلاة أجبتـ كم، حي على الفلاح أجبتكم، وإذا افترقتم لم أجامعكم، وإذا اجتمعتم لم أفارقكم.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن يوسف البناء الصوفي، حدثنا عبد الجبار بن العلاء، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: قال عبد الله، يعني بن مسعود، إن من أملك شباب قريش لنفسه، عن الدنيا عبد الله بن عمر.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا بن إدريس، حدثنا حصين، عن سا لم بن أبي الجعد، عن جابر رضي الله تعالى عنه، قال: مارأيت، أو ما أدركت، أحداً إلا قد مالت به الدنيا أو مال بها، الا عبد الله بن عمر.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا محمد بـن يزـ يد بـن خنيس، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، قال: كان بن عمر إذا اشتد عجبه بشيء من ماله قربه لربه عز وجل، قال نافع: وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه، فربما شمر أحدهم فيلزم المسجد، فإذا رآه بن عمر رضي الله تعالى عنه على تلك الحالة الحسنة أعتقه، فيقول له أصحابه: يا أبا عبد الرحمن والله ما بهم إلا أن يخدعوك، فيقول بن عمر: فمن خدعنا بالله عز وجل تخدعنا له، قال نافع: فلقد رأيتنا ذات عشية وراح بن عمر على نجيب له قد أخذه بمال عظيم، فلما أعجبه سيره أناخه مكانه ثم نزل عنه، فقال: يانافع انزعوا زمامه ورحله وجللوه وأشعروه، وأدخلوه في البدن.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا أبو العباس الثقفي، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سفيان بن ع بد الله، عن نافع، قال: بينا هو يسير على ناقته، يعني بن عمر، إذ أعجبته، فقال: أخ اخ. فأناخها ثم قـال: يـا نافع حط عنها الرحل، فكنت أرى أنه لشيء يريده، أو لشيء رابه منها، فحططت الرحل، فقـال لـي: انظر

٣٦٦

هل ترى عليها مثل رأسها؟ فقلت: أنشدك إنك إن شئت بعتها واشتريت بثمنها، قال: فحللهـا وقلـدها. وجعلها في بدنه، وما أعجبه من ماله شيء قط إلا قدمه.

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، حدثنا محمد بن إسحاق السراج حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن عبد الله بن أبي عثمان، قال: كان عبد الله بن عمر أعتق جاريته التي يقـال لهـا رميثـة، وقال: إني سمعت الله عز وجل يقول في كتابه: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون} آل عمران -٩٢-.

وإني والله إن كنت لأحبك في الدنيا، اذهبي فأنت حرة لوجه الله عز وجل.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن محمد بن عتيب، حدثنا محمد بـن سعيد بن يزيد بن إبراهيم، حدثنا أبو عاصم، عن مالك بن مغول، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه، قال: لما نزلت: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون} آل عمران -٩٣-. دعا بن عمر رضي الله تعالى عنه جارية له فاعتقها.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن برد، عن نافع، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه: أنه كان لا يعجبه شيء من ماله إلا خرج منه لله عز وجـل، قال: وكان ربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً. قال: وأعطاه بن عامر مرتين ثلاثين ألفاً، فقال: يا نافع إني أخاف أن تفتني دراهم بن عامر، اذهب فأنت حر. وكان لايدمن اللحم شهراً إلا مـ سافراً أو في رمضان، قال: وكان يمكث الشهر لا يذوق فيه مزعة لحم.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن السري بن مهران، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا يـ حيى بـن حمزة، عن برد بن سنان، عن نافع، قال: إن كان بن عمر ليقسم في المجلس الواحد ثلاثين ألفاً، ثم يأتي عليه شهر ما يأكل فيه مزعة لحم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني

٣٦٧

أبي، حدثنا خالد بن حيان، حدثنا عيسى بن كثير، عن ميمون بن مهران، قال: أتت بن عمر رضي الله تعالى عنه اثنان وعشرون ألف دينار في مجلس، فلم يقم حتى فرقها.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو همام، حدثنا عمر بن عبد الواحد، عن عمر بن محمد العمري، عن نافع، قال: ما مات بن عمر حتى أعتق ألف إنسان، أو زاد.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عاصم، يعني بن محمد، عن أبيه، قال: أعطى بن عمر بنافع عشرة آلاف، أو ألف دينار، فقلت: يا أبا عبد الرحمن فما تنتظر أن تبيع. قال: فهلا ما هو خير من ذلك؟ هو حر لوجه الله تعالى.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا المغيرة بن زياد الموصلي، عن نافع، قال: باع بن عمر أرضاً له. بمائتي ناقة، فحمل على مائة منها في سبيل الله عز وجل، واشترط على أصحابها أن لا يبيعوا حتى يجاوزوا بها وادي القرى.

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، حدثنا أبو العباس السراج، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن نافع: أن معاوية بعث إلى بن عمر مائة ألف، فما حال الحول وعنده منها شيء.

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا أبو هلال، حدثنا أيوب بن وائل. الراسبي، قال: قدمت المدينة فأخبرني رجل، جار لابن عمر، أنه أتى بن عمر أربعة آلاف من قبل معاوية، وأربعة آلاف من قبل إنسان آخر، وألفان من قبل آخر، وقطيفة فجاء إلى السوق يريد علفاً لراحلته بدرهم نسيئة. فقد عرفت الذي جاءه. فأتيت سريته، فقلت: إني أريد أن أسألك عن شيء وأحب أن تصدقيني؟ قلت: أليس قد أتت أبا عبد الرحمن أربعة آلاف من قبل معاوية، وأربعة آلاف من قبل إنسان آخر، وألفان من قبل آخر، وقطيفة. قالت: بلى، قلت: فإني رأيته يطلب علفاً بدرهم نسيئة،

٣٦٨

قالت: ما بات حتى فرقها، فأخذ القطيفة فألقاها على ظهره ثم ذهب فوجهها ثم جاء، فقلت: يامعشر التجار ما تصنعون بالدنيا وابن عمر أتته البارحة عشرة آلاف درهم وضح، فأصبح اليوم يطلب لراحلته علفاً بدرهم نسيئة.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أبو يزيد القراطيسي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا بن المبارك، عن عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن نافع: أن بن عمر رضي الله تعالى عنه اشتكى، فاشترى له عنقود عنب بدرهم، فجاء مسكين، فقال: أعطوه إياه، فخالف إليه إنسان فاشتراه منه بدرهم، ثم جاء به إليه فجاءه المسكين فسأل، فقال: أعطوه إياه، فخالف إليه إنسان فاشتراه منه بدرهم، ثم جاء به إليه فجاءه المسكين يسأل، فقال: أعطوه إياه ثم خالف إليه إنسان فاشتراه منه بدرهم فأراد أن يرجع فمنع ولو علم بن عمر بذلك العنقود ماذاقه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا مسلم بن سعيد الثقفي، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن نافع: أن بن عمر اشتهى عنباً وهو مريض، فاشتريت له عنقوداً بدرهم، فجئت به فوضعته في يده فجاءه سائل فقام على الباب فسأل، فقال بن عمر: إدفعه إليه في يده قال: قلت: كل منه، ذقه، قال: لا، إدفعه إليه. فدفعته إليه، قال: فاشتريته منه بدرهم فجئت به إليه فوضعته في يده، فعاد السائل، فقال بن عمر: ادفعه إليه، قلت: ذقه، كل منه، قال: لا،

إدفعه إليه فدفعته فما زال يعود السائل ويأمر بدفعه إليه حتى قلت للسائل في الثالثة، أو الرابعة: ويحك ما تستحي. فاشتريته منه بدرهم فجئت به إليه فأكله.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال: أن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه نزل الجحفة، وهو شـاك، فقال: إني لأشتهي حيتاناً، فالتمسوا له فلم يجدوا له إلا حوتاً واحداً، فأخذته امرأته صفية بنت أبي عبيد فصنعته ثم قربته إليه، فأتى مسكين حتى وقف عليه، فقال له بن عمر: خذه، فقال أهله: سبحان الله، قد عنيتنا ومعنا زاد نعطيه. فقال: إن عبد الله يحبه.

٣٦٩

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا هناد بن السري، حدثنا قبيصة بن عقبه بـن سليم العنبري، عن أبي بكر بن حفص أن عمر بن سعد، قال: اشتكى بن عمر فاشتهى حوتاً له، فلمـا وضع بين يديه جاء سائل. فقال: أعطوه الحوت، قالت امرأته: نعطيه درهماً فهو أنفع لـه من هـذا، واقض أنت شهوتك منه فقال: شهوتي ما أريد.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا أبو الخطاب، حدثنا حاتم بن وردان، حدثنـا أيوب، عن نافع، قال: اشتهى بن عمر رضي الله تعالى عنه حوتاً، فاشتريت له سمكة فشويت فوضعت بين يديه، فجاء سائل يسأل فأمر بها كما هي ما ذاق منها شيئاً، فقالوا: نعطيه خيراً من ثمنها فأبى.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا كثير بن هشام، حدثنـا جعفر بن برقان، حدثنا ميمون بن مهران: أن امرأة بن عمر عوتبت فيه، فقيل لها: أما تلطفيـن بهـذا الشيخ. فقالت: فما أصنع به، لا نصنع له طعاماً إلا دعا عليه من يأكله، فأرسلت إلى قوم من المساكين كانوا يجلسون بطريقه إذا خرج من المسجد فأطعمتهم، وقالت لهم: لا تجلسوا بطريقه. ثم جاء إلى بيته فقال: أرسلوا إلى فلان وإلى فلان، وكانت امرأته أرسلت إليهم بطعام، وقالت: إن دعاكم فلا تأتوه، فقال بن عمر رضي الله تعالى عنه: إن أردتم أن لا أتعشى الليلة فلم يتعش تلك الليلة.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن قيس، قال: كان عبد الله بن عمر رضي الله عنه لا يأكل إلا مع المساكين، حتى أضر ذلـك بجسمـه. فصنعت له امرأته شيئاً من التمر فكان إذا أكل سقته.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهـري، عـن حمزة بن عبد الله بن عمر، قال: لو أن طعاماً كثيراً كان عند عبد الله بن عمر ما شبع منه بعد أن يجد له آكلاً. فدخل عليه بن مطيع يعوده فرآه قد نحل جسمه، فقال لصفية: ألا تلطفيه لعله أن يرتـد إليه جسمه

٣٧٠

فتصنعي له طعاماً قالت: إنا لنفعل ذلك ولكنه لايدع أحداً من أهله ولا من يحضره إلا دعاه عليه، فكلمه

أنت في ذلك. فقال بن مطع: يا أبا عبد الرحمن لو اتخذت طعاماً فرجع إليك جسمك، فقال: إنه ليأتي علي ثماني سنين ما أشبع فيها شبعة واحدة، أو قال: لا أشبع فيها إلا شبعة واحدة، فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمري إلا ظمء حمار.

رواه عمر بن حمزة، عن أبيه نحوه.

حدثنا أبو بكر ببن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عاصم بن محمد، عن عمر بن حمزة بن عبد الله، قال: كنت مع أبي فمر رجل، فقال: أخبرني ما قلت لعبد الله بن عمر يوم رأيتك تكلمه بالجرف، قال: قلت: يا أبا عبد الرحمن رقت مضغتك، وكبر سنك، وجلساؤك لا يعرفون حقك ولا شرفك، فلو أمرت أهلك أن يجعلوا لك شيئاً يلطفونك إذا رجعت إليهم. قال: ويحك والله ما شبعت منذ إحدى عشره سنة ولا ثنتي عشرة سنة ولا ثلاث عشرة سنة ولا أربع عشرة سنة ولا مرة واحدة، فكيف بي وإنما بقى مني كظمىء الحمار.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن نصر الصايغ، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه، قال: ما شبعت منذ أسلمت.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الليث بن خالد البلخي، حدثنا العلاء بن خالد المجاشعي، عن أبي بكر بن حفص: أن عبد الله بن عمر كان لا يأكل طعاماً ألا وعلى خوانه يتيم.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا السري بن يحيى، عن الحسن، وحدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هشيم، عن منور، عن

٣٧١

الحسن قال أحمد: وحدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن الحسن، عن الحسن: أن بن عمر كان إذا تغدى أو تعشى دعا من حوله من اليتامى، فتغدى ذات يوم فأرسل إلى يتيم فلم يجده، وكانت له سويقة محلاة يشربها بعد غدائه. فجاء اليتيم وقد فرغوا من الغداء وبيده السويقة ليشربها، فناولها إياه، وقال: خذها فما أراك غبنت.

عن سالم بن عصام، حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا عمر بن أبي خليفة، قال: سمعت أفلح بن كثير قال: كان بن عمر رضي الله تعالى عنه لايرد سائلاً، حتى أن المجذوم ليأكل معه في صحنه، وإن أصابعه لتقطر دماً.

حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا بن وهب، أخبرني بن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة، عن عبيد الله بن عدي، وكان مولى لعبد الله بن عمر قدم من العراق فجاءه يسلم عليه، فقال: أهديت إليك هدية، قال: وما هي. قال: جوارش. قال: وما جوارش. قال: تهضم

الطعام، فقال: فما ملأت بطني طعاماً منذ أربعين سنة، فما أصنع به.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا هضيم، أخبرنا منصور، عن بن سيرين أن رجلاً قال لابن عمر: أجعل لك جوارش. قال: وأي شئ الجوارش. قال: شيء إذا كظك الطعام فأصبت منه سهل عليك، قال: فقال بن عمر: ما شبعت من الطعام منذ أربعة أشهر، وما ذاك أن لا أكون له واجداً، ولكني عهدت قوماً يشبعون مرة ويجوعون مرة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا مالك، يعني بن مغول، عن نافع، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه: أنه أتى بشيء يقال له الكبر، قال: ما نصنع بهذا. قال: أنه يمريك، قال: أنه ليمر بي الشهر ما أشبع إلا الشبعة أو الشبعتين.

حدثنا إبراهيم عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن

٣٧٢

سعيد، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، حدثنا ميمون بن مهران، قال: مر أصحاب نجدة الحروري على إبل لعبد الله بن عمر فاستاقوها، فجاء راعيها، فقال: يا أبا عبد الرحمن احتسب الإبل، قال: ومالها. قال: مر بها أصحاب نجدة فذهبوا بها، قال: كيف ذهبوا بالإبل وتركوك. قال: قد كانوا ذهبوا بي معها ولكني انفلت منهم، قال: ما حملك على أن تركتهم وجئتني؟ قال: أنت أحب إلي منهم، قال: آلله الذي لا إله إلا هو لأنا أحب إليك منهم. قال: فحلف له، قال: فإني أحتسبك معها، فأعتقه، فمكث ما مكث ثم أتاه آت فقال: هل لك في ناقتك الفلانية، سماها باسمها، ها هو ذا تباع في السوق، قال: أرني ردائي، فلما وضعه على منكبيه وقام، جلس فوضع رداءه ثم قال: لقد كنت احتسبتها فلم أطلبها؟.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، حدثنا ميمون بن مهران: أن بن عمر رضي الله تعالى عنه كاتب غلاماً له ونجمها عليه نجوماً، فلما حل أول النجم أتاه المكاتب به، فسأله من أين أصبت هذا. قال: كنت أعمل وأسأل، قال بن عمر: افجئتني بأوساخ الناس تريد أن تطعمنيها. أنت حر لوجه الله ولك ما جئت به.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا كثير، حدثنا جعفر، حدثنا ميمون أن رجلاً من بني عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه استكساه إزاراً، وقال: قد تخرق إزاري، فقال له: إقطع إزارك ثم اكتسه، فكره الفتى ذلك، فقال له عبد الله بن عمر: ويحك اتق الله لا تكونن من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله تعالى في بطونهم وعلى ظهورهم.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، عن ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، عن ميمون بن مهران، قال: دخلت منزل بن عمر، فما كان فيه مايسوى طيلساني هذا.

٣٧٣

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو معمر، حدثنا يوسف بن الماجشون، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما رأيت أحداً أشبه بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين دفنوا في النمار من عبد الله بن عمر.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، قال: سمعت مالك بن أنس، قال: حدثت أن بن عمر رضي الله تعالى عنه نزل الجحفة، فقال بن عامر بن كريز لخبازه: اذهب بطعامك إلى بن عمر، قال: فجاء بصحفة، فقال بن عمر ضعها: ثم جاء بأخرى وأراد أن يرفع الأولى فقال بن عمر: مالك. قال: أريد أن أرفعها، قال: دعها صب عليها هذه، قال: فكان كلما جاءه بصحفة صبها على الأخرى، قال: فذهب العبد إلى بن عامر، فقال: هذا جاف أعرابى، فقال له بن عامر: هذا سيدك، هذا بن عمر.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي جعفر القاري، قال: قال مولاي: أخرج مع بن عمر أخدمه، قال: فكان كل ماء ينزله يدعو أهل ذلك الماء يأكلون معه، قال: فكان أكابر ولده يدخلون فيأكلون فكان الرجل يأكل اللقمتين والثلاث فنزل الجحفة فجاءوا وجاء غلام أسود عريان، فدعاه بن عمر، فقال الغلام: إني لا أجد موضعاً قد تراصوا. فرأيت بن عمر تنحى حتى ألزقه إلى صدره.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن هلال بن خباب، عن قزعة، قال: رأيت على بن عمر ثياباً خشنة، أو خشبة، فقلت له: يا أبا عبد الرحمن إني أتيتك بثوب لين مما يصنع بخراسان، وتقر عيناي أن أراه عليك، فإن عليك ثيابا خشنة، أو خشبة، فقال: أرنيه حتى أنظر اليه. قال: فلمسه بيده، وقال: أحرير هذا. قلت: لا، أنه من قطن، قال: إني أخاف أن ألبسه، أخاف أن أكون مختالاً فخوراً، والله لا يحب كل مختال فخور.

٣٧٤

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن يونس بن أبي يعفور، عن أبيه وقدان، قال: سمعت بن عمر، وسأله رجل: ما ألبس من الثياب، قال: مالا يزدريك فيه السفهاء، ولا يعتبك به الحلماء، قال: ما هو؟ قال: ما بين الخمسة إلى العشرين درهماً.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا عارم أبو النعمان، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الله بن حبيش، قال: رأيت على بن عمر ثوبين معافرين وكان ثوبه إلى نصف الساق.

حدثنا أحمد بن سنان أبو العباس السراج، حدثنا أبو معمر، عن سفيان، عن عمرو، يعني بن دينار، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه، قال: ما وضعت لبنة على لبنة، ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سفيان، حدثني الصدوق البر عمر بن محمد بن زيد، عن أبيه، قال: كان بن عمر إذا مر بربعهم، وقد هاجر منه،

غمض عينيه ولم ينظر إليه ولم ينزله قط.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه، قال: كنت غلاماً شاباً عزباً، وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الرؤيا قصها عليه، قال: فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا للنار شيء كقرن البئر، يعني قرنين كقرن البئر، وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار، فلقيها ملك آخر، فقال لي: لن ترع، فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على

٣٧٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: نعم الرجل عبد الله، لو كان يصلي من الليل. قال سالم: فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلاً.

رواه أحمد وإسحاق، عن عبد الرزاق مثله. ورواه أيوب، عن نافع، عن بن عمر مختصراً.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد. وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع: أن بن عمر رضي الله تعالى عنه كان إذا فاتته صلاة العشاء في جماعة أحيا بقية ليلته، وقال بشر بن موسى: أحيا ليلته.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا يزيد القراطيسي، حدثنا أسد، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا بن جابر، حدثني سليمان بن موسى، عن نافع، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه، أنه كان يحيي الليل صلاة، ثم يقول: يا نافع أسحرنا. فيقول: لا، فيعاود الصلاة، ثم يقول: يا نافع أسحرنا، فيقول: نعم، فيقعد ويستغفر ويدعو حتى يصبح.

حدثنا محمد بن علي، حدحنا الحسين بن مودود، حدثنا بندار، حدثنا بن أبي عدي، عن بن عون، عن محمد، قال: كان بن عمر كلما استيقظ من الليل صلى.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو عامر العقدي، أخبرني داود بن أبي الفرات، عن أبي غالب مولى خالد بن عبد الله قال: كان بن عمر ينزل علينا بمكة فكان يتهجد من الليل، فقال لي ذات ليلة قبيل

٣٧٦

الصبح: يا أبا غالب ألا تقوم فتصلي ولو تقرأ بثلث القرآن، فقلت: قد دنا الصبح فكيف أ قرأ بثلث القرآن، فقال: إن سورة الإخلاص، قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن.

حدثنا أبو بكر بن مالك، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن أبيه، عن نافع، عن بن عمر: أنه كان يحيي بين الظهر إلى العصر.

حدثنا أبو حامد بن حنبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا الولـ يد، عـن بـن جريج، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، قال: ما رأيت مصلياً كهيئة عبد الله بـن عـ مر، وأشد استقبالاً للكعبة بوجهه وكفيه وقدميه.

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، حدثنا صالح بن أحمد، حدثنا القاسم بن أحمد بن بشر بـن مـ عروف، حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، قال: صليت إلى جنب بن عمـر رضي الله تعالى عنه فسمعته حين سجد وهو يقول: اللهم إجعلك أحب شيء إلي وأخشى شيء عنـدي، وسمعته يقول في سجوده: رب بما أنعمت عليّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين، وقال: ما صليت صلاة منذ أسلمت إلا وأنا أرجو أن تكون كفارة.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن عبد الله بن سبرة، قال: كان بن عمر رضي الله تعالى عنه إذا أصبح، قال: اللهم اجعلني من أعـ ظم عبـادك عندك نصيباً في كل خير تقسمه الغداة، ونوراً تهدي به، ورحمة تنشرها، ورزقاً تبسطه، وضراً تكشفه، وبلاء ترفعه، وفتنة تصرفها.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا الحسن بن محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدث، عن سعيد بن المسيب، قال: مات بن عمر رضي الله تعالى عنه يوم مات، وما في الأرض أحد إلى أن ألقى الله عز وجل. بمثل عمله منه.

٣٧٧

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حـدثنا وكيـع، حـدثنا هشـام الدستوائي، عن القاسم بن أبي بزة، حدثني من سمع بن عمر رضي الله تعالى عنه، قرأ ويل للمطفف ين حتى بلغ { يوم يقوم الناس لرب العالمين} المطففين -٦-. قال: فبكى حتى خر وامتنع من قـراءة مـا بعده.

حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا البراء بـن سليم، قال: سمعت نافعاً مولي بن عمر يقول: ما قرأ بن عمر هاتين الآيتين قط من آخر سورة البقـرة إلا بكى: {إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله} البقرة، الآية -٢٨٤-. ثم يقـول: إن هـذا لاحصاء شديد.

حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني بهز، حدثني جعـ فر بن سليمان، حدثني إسماعيل بن عبيد، عن نافع، قال: كان عبد الله بن عمر رضي الله تعـالى يقـرأ فـي صلاته بالآية فيها ذكر النار فيقف عندها فيدعو ويستجير بالله منها.

حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا عبد الله بن مطيع، ويعقوب، قالا:حدثنـا هشيم، عن أبي قيس، عن يوسف بن ماهك، قال: رأيت بن عمر رضي الله تعالى عند عبيد بن عميـر وهو يقص وعيناه تهرقان دموعاً.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن عثمان بن واقد، عن نافع، قال: كان بن عمر رضي الله تعالى عنه إذا قرأ: {ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله} الحديد -١٦-. بكى حتى يغلبه البكاء.

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن موسى بن إسحاق، حدثنا موسى بن سفيان، حدثنا عبد الله بن الجهم، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن أبي سفيان، عن عمر بن نبهان، عن الحسن، عن عبد الله بن عمر، قال: من

٣٧٨

كان مستناً فليستن. ممن قد مات، أولئك أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا خير هذه الأمة، أبرها قلوباً، وأعمقها علماً، وأقلها تكلفاً، قوم أختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ونقل دينه، فتشبهوا بأخلاقهم وطرائقهم فهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا على الهدى المستقيم والله رب الكعبة. يا بن آدم صاحب الدنيا ببدنك وفارقها بقلبك وهمك، فإنك موقوف على عملك، فخذ مما في يديك لما بين يديك عند الموت، يأتيك الخير.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا أبو العباس السراج، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن، حدثنا أبي، عن محمد بن أبان، عن السدي، قال: رأيت عبد الله بن عمرو، وأبا سعيد، وأبا هريرة، و غيرهم. وكانوا يرون أن ليس أحد منهم على الحال الذي فارق عليه محمد صلى الله عليه وسلم إلا بن عمر.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن أبي سهل، حدثنا عبد الله بن محمد العبسي، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن ليث، عن رجل، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه، قال: لا يكون الرجل من العلم بمكان حتى لا يحسد من فوقه، ولا يحقر من دونه، ولا يبتغي بالعلم ثمناً.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن أبي سهل، حدثنا عبد الله بن محمد العبسي،، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد عن بن عمر رضي الله تعالى عنه، قال: لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعد الناس حمقى في دينه.

حدثنا يوسف بن يعقوب النيجيرمي، حدثنا الحسن بن المثنى، حدثنا عفان، حدثنا خالد بن أبي عثمان، حدثنا سليط: أن بن عمر رضي الله تعالى عنه، قال: راءوا بالخير ولا تراءوا بالشر.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا هناد بن السري، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه، قال: لا يصيب عبد شيئاً من الدنيا إلا نقص من درجاته عند الله عز وجل، وإن كان عليه كريماً.

٣٧٩

رواه إسرائيل، عن ثور، عن مجاهد مثله.

حدثنا محمد بن حيان، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا هناد المحاربي، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، قال: قيل لعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه: توفي زيد بن حارثه الأنصاري. قال رحمه الله، قيل

له: يا أبا عبد الرحمن ترك مائة ألف، قال: لكن هي لم تتركه.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، حدثنا هناد بن السري، حدثنا المحاربي، عن عاصم الأحول عمن حدثه، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه، أنه سمع رجلاً يقول: أين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة. فأراه قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر، فقال: عن هؤلاء تسأل.

حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا الأوزاعي، حدثنا سليمان بن حبيب، قال: كان بن عمر رضي الله تعالى عنه يقول: لو وضعت أصبعي في خمر ما أحببت أن تتبعني.

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا الحسن بن الثقفي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه، قال: لأن أشرب قمعاً قد أغلي، أحرق ما أحرق، وأبقى ما أبقى، أحب إليّ من أن أشرب نبيذ الجر.

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا الحسن بن المثنى، حدثنا عفان، حدثنا جرير بن حازم، حدثني قيس بن سعد: أن عبد الله بن عمر كان يقول في رجل استكره على شرب الخمر ويأكل لحم الخنزير، قال: إن لم يفعل حتى يقتل أصاب خيراً، وإن هو أكل وشرب فهو عذر.

حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا إبراهيم، عن حماد القاضي حدثنا محمد بن جوان، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، حدثنا يحيى، عن نافع، عن بن عمررضي الله تعالى عنه، قال: أحق ما طهر العبد لسانه.

رواه الفريابي وقبيصة، عن عبد الله بن دينار، عن بن عمر.

٣٨٠

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، قال: ما لعن بن عمر قط خادماً إلا واحداً فأعتقه. وقال الزهري: أراد بن عمر أن يلعن خادمة، فقال: اللهم الع... فلم يتمها، وقال: هذه كلمة ما أحب أن أقولها.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن نافع وغيره: أن رجلاً قال لابن عمر: يا خير الناس، أو يا بن خير الناس، فقال بن عمر: ما أنا بخير الناس ولا بن خير الناس، ولكني عبد من عباده الله أرجو الله تعالى وأخافه، والله لن تزالوا بالرجل حتى تهلكوه.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سلمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه: أنه كان يلبي تلبية النبي صلى الله عليه وسلم يزيد: لبيك لبيك لبيك وسعديك، لبيك والخير في يديك، لبيك والرغباء إليك والعمل.

حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا بشر بن مسوى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا عمر بن ذر، عن وبرة بن عبد الرحمن أنه ساير بن عمر فسمعه يلبي وهو يقول في تلبيته: لبيك لبيك، والرغباء إليك والعمل.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن يحيى بن المنفر، حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا همـام بن يحيى، عن نافع: أن بن عمر كان يدعو على الصفا: اللهم اعصمني بدينك وطواعيتـك وطواع ية رسولك، اللهم جنبني حدودك، اللهم اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك ويحب رسلك ويحـب ع بادك الصالحين، اللهم حببني إليك وإلى ملائكتك وإلى رسلك وإلى عبادك الصالحين، اللهم يسرني لليسـرى، وجنبني العسرى، واغفر لي في الآخرة والأولى، واجعلني من أئمة المتقين. اللهم إنك ق لت ادعو ني استجب لكم، وإنك لا تخلف الميعاد. اللهم إذ هديتني للإسلام فلا تنزعني منه، ولا تنزعه مـني حتـى تقبضني وأنا عليه. كان يدعو

٣٨١

بهذا الدعاء من دعاء له طويل على الصفا والمروة وبعرفات ويجمع بين الجمرتين وفي الطواف.

رواه أيوب، عن نافع مثله.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا أبو عمر الحوضي، عن الحسن بن أبي جعفـر، عن سعيد بن أبي حرة، عن نافع، عن بن عمر: أنه كان إذا استلم الركن الأسود قال: بسـم الله والله أكبر.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، قال: كان بن عمر رضي الله تعالى عنه يزاحم على الركن حتى يرعف، ثم يجيء فيغسله.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، عن عبد العزيز بن أبي رواد، قال: سمعت نافعاً يقول: كان عبد الله إذا قدم المدينة أتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاستقبل وجهه، وصلى عليه ودعا له، ثم أقبل على أبي بكر فاستقبل وجهه فصلى عليه ودعا له، ثم أقبل علـى عمر فاستقبل وجهه وصلى عليه ودعا له، ويقول: يا أبتاه يا أبتاه.

رواه حماد بن زيد، عن أيوب مثله.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا حرم لة حدثني أبو الأسود، قال: سمعت عروة بن الزبير يقول: خطبت إلى عبد الله بن عمر ابنته ونحـن في الطواف، فسكت ولم يجبني بكلمة، فقلت: لو رضي لأجابني، والله لا أراجعه فيها بكلمة أبداً. فقدر لـه أن سدر إلى المدينة قبلي، ثم قدمت فدخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وأديت إليه من حقه ما هو أهله، فأتيته ورحب بي، وقال: متى قدمت. فقلت: هذا حين قدومي، فقال: أكنت ذكرت لي سودة بنت عبد الله ونحن في الطواف نتخايل الله عز وجل بين أعيننا، وكنت قادراً أن تلقاني فـي غير ذلك الموطن، فقلت: كان أمر قدر، قال: فما رأيك اليوم. قلت: أحرص ما كنت عليه قـط، فدعـا ابنيه سالماً وعبد الله فزوجني.

٣٨٢

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش، حدثنا أبو حاتم السجستاني، حدثنا الأ صمعي،

حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: اجتمع في الحجر مصعب وعروة وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر، فقالوا: تمنوا. فقال عبد الله بن الزبير: أما أنا فأتمنى الخلافة، وقال عروة: أما أنا فأتمنى أن يؤخذ عني العلم، وقال مصعب: أما أنا فأتمنى إمرة العراق والجمع بين عائشة بنت طلحة وسكينة بنت الحسين. وقال عبد الله بن عمر: أما أنا فأتمنى المغفرة، قال: فنالوا كلهم ما تمنوا، ولعل بن عمر قد غفر له.

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، عن يونس بن عبيد، عن نافع، قال: قيل لابن عمر رضي الله تعالى عنه زمن ابن الزبير والخوارج والخشبية: أتصلي مع هؤلاء، ومع هؤلاء وبعضهم يقتل بعضاً. قال: من قال حي على الصلاة أجبته، ومن قال حي على الفلاح أجبته، ومن قال حي على قتل أخيك المسلم وأخذ ماله قلت: لا.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا هارون بن إبراهيم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال: إنما كان مثلنا في الفتنة كمثل قوم كانوا يسيرون على جادة يعرفونها، فبينما هم كذلك إذ غشيتهم سحابة وظلمة فأخذ بعضهم يميناً وشمالاً فأخطأ الطريق، وأقمنا حيث أدركنا ذلك حتى جلى الله ذلك عنا فأبصرنا طريقنا الأول فعرفناه وأخذنا فيه، وإنما هؤلاء فتيان قريش يقتتلون على السلطان وعلى هذه الدنيا، ما أبالي أن يكون لي ما يقل بعضهم بعضاً بنعلي هاتين الجرداوين.

حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عبد الصمد بن حسان، حدثنا خارجة بن مصعب، عن موسى بن عقبة، عن نافع، قال: لو نظرت إلى بن عمر رضي الله تعالى عنه إذا اتبع أثر النبي صلى الله عليه وسلم لقلت هذا مجنون.

حدثنا عبد الله بن محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا

٣٨٣

عبد الله بن نمير، عن عاصم الأحول عمن حدثه قال: كان بن عمر إذا رآه أحد ظن أن به شيئاً من تتبعه آثار النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن أبي مودود، عن نافع، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه: أنه كان في طريق مكة يأخذ برأس راحلته يثنيها ويقول: لعل خفاً يقع على خف، يعني خف راحلة النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عبد الصمد بن حسان، حدثنا خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: ما ناقة أضلت فصيلها في فلاة من الأرض بأطلب لأثره من بن عمر لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا القعنبي، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: أن الطفيل بن أبي كعب أخبره أنه كان يأتي عبد الله بن عمر فيغدو معه إلى السوق، قال:

فإذا غدونا إلى السوق لم يمر عبد الله بن عمر على سقاط ولا صاحب بيعة ولا مسكين ولا أحد إلا وسلم عليه. فقلت: ما تصنع بالسوق وأنت لا تقف على البيع ولا تسأل، عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس. قال: وأقول اجلس بنا ههنا نتحدث، فقال لي عبد الله: يا أبا بطن، وكان الطفيل ذا بطن، إنما نغدو من أجل السلام، فسلم على من لقيت. حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، قال: ما كان البر يعرف في عمر ولا في ابنه حتى يقولا، أو يفعلا.

رواه الهيثم بن عدي، عن مالك مثله.

حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن سعدان، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، قال: قال لي بن سعدان رضي الله تعالى عنه: يا أبا الغازي كم لبث نوح عليه السلام في قومه. قال: قلت: ألف سنة

٣٨٤

إلا خمسين عاماً، قال: فإن الناس لم يزدادوا في أعمارهم وأجسامهم وأحلامهم إلا نقصاً.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: سئل بن عمر هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحكون. قال: نعم والإيمان في قلوبهم أعظم من الجبال.

حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا زهير، عن آدم بن علي، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه، قال: إن أناساً يدعون يوم القيامة المنقصين، قال: فقال: وما المنقصون. قال: ينقص، أو ينتقص، أحدهم صلاته بالتفاته ووضوئه.

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، حدثنا جدي أبو حصين، حدثنا مليح بن وكيع، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن نافع، عن بن عمر: أنه نزل على رجل، فلما مضت ثلاث ليال، قال: يا نافع أنفق علينا من مالنا.

حدثنا سليمان، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، قال: سئل بن عمر، عن لا إله إلا الله هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل. قال بن عمر: عش ولا تغتر.

حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا عمر بن حفص، حدثنا عاصم بن علي القاسم بن الفضل الحداني، عن معاوية بن قرة، عن معبد الجهني. قال: قلنا لعبد الله بن عمر: رجل لم يدع من الخير شيئاً إلا عمل به، إلا أنه كان شاكاً في الله عز وجل. قال: هلك ألبتة، قلت: فرجل لم يدع من الشر شيئاً إلا عمل به إلا أنه كان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: عش ولا تغتر.

حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن نائلة، حدثنا عباس بن الوليد، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه: أن بن عمر رضي الله تعالى عنه مر بقاص، وقد رفعوا أيديهم، فقال: قطع الله هذه الأيدي، ويلكم إن الله تعالى أقرب مما ترفعون، هو أقرب إلى أحدكم من حبل الوريد.

حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا الحسن بن المثنى، حدثنا عفان، حدثنا جويرية، قال: سمعت نافعاً، يقول: شهدت مع بن عمر جنازة، فلما فرغ من دفنها قال قائل: ارفعوا على اسم الله، فقال بن عمر: إن اسم الله على كل شيء، ولكن ارفعوا باسم الله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا مالك، عن أبي حصين، عن مجاهد، قال: كنت أمشي مع بن عمر فمر على خربة، فقال: قل يا خربة ما فعل أهلك. فقلت: يا خربة ما فعل أهلك. فقال بن عمر: ذهبوا وبقيت أعمالهم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن أبي حازم، قال: مر بن عمر برجل ساقط من أهل العراق، فقال: ما شأنه. قالوا: إذا قرئ عليه القرآن يصيبه هذا. قال: إنا لنخشى الله وما نسقط.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، حدثنا حماد بن زيد. وحدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا يوسف القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا زائدة. وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري، حدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا علي بن عبد العزيز أبو نعيم، حدثنا سفيان، واللفظ له، قالوا: عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن بن عمر، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: أحب في الله، وأبغض في الله، ووال في الله، وعاد في الله، فإنك لا تنال ولاية الله إلا بذلك، ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك. وصارت موالاة الناس في أمر الدنيا، وإن ذلك لا يجزي عن أهله شيئاً. قال: وقال لي: يا بن عمر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وخذ من صحتك لسقمك، ومن حياتك لموتك. فإنك يا عبد الله لا تدري ما اسمك غداً قال: وأخذ رسول

٣٨٦

الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي، فقال: كن في الدنيا غريباً أو عابر سبيل، وعد نفسك في أهل القبور.

قال الشيخ رحمه الله: لم يذكر حماد وزهير وزائدة قوله في الموالاة والمعاداة، ووافقوه في الباقي. ورواه الحسن بن الحر وفضيل بن عياض وجرير وأبو معاوية في أخرين، عن ليث. ورواه الأعمش، عن مجاهد، عن بن عمر نحوه.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن العلاء بن عتبة، عن عطاء بن أبي رباح، عن بن عمر، قال: قام فتى، فقال: يا رسول الله المؤمنين أكيس. قال: أكثرهم للموت ذكراً، وأحسنهم له استعداداً قبل أن ينزل به، أولئك الأكياس.

رواه أبو سهيل بن مالك وحفص بن غيلان ويزيد بن أبي مالك وقرة بن قيس ومعاوية بن عبد الرحمن، عن عطاء مثله. ورواه مجاهد، عن بن عمر نحوه.

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد، وأبو بكر بن خلاد، قالا: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا داود بن المحبر، حدثنا عباد، يعني بن كثير، عن عبد الله بن دينار، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كم من عاقل عقل عن الله تعالى أمره، وهو حقير عند الناس ذميم المنظر ينجو غداً، وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غداً يوم القيامة.

٣٨٧

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بنى المسجد جعل باباً للنساء، فقال: لا يلجن من ذلك الباب ولا خارجاً منه حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا علي بن محمد بن عبد الوهاب، حدثنا أبو بلال الاشعري، حدثنا أبو كدينة البجلي، عن ليث، عن عطاء، عن بن عمر رضي الله تعالى عنه، قال: أتى علينا زمان وليس أحد أحق بديناره ولا بدرهمه من أخيه المسلم، حتى كان حديثاً، ولقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إذا ضن الناس با لدينار والدرهم، وتبايعوا بالعينة، واتبعوا أذناب البقر، وتركوا الجهاد في سبيل الله عز وجل، أدخل الله عليهم ذلاً ثم لا ينزعه عنهم حتى يراجعوا دينهم.

رواه الأعمش، عن عطاء ونافع، ورواه راشد الحماني، عن بن عمر نحوه.

عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل أبو عبدالرحمن المدني ٧٧٧ ـــ عبد الله ابن عمر ابـــن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى ابن رياح ابن عبد الله ابن قرط ابن رزاح ابن عدي ابـــن كعب ابن لؤي ابن غالب أسلم مع أبيه بمكة وهو صغير أبو عبد الرحمن المـــدني. أخـــرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن سالم وعبد الله وعبيد الله وحمزة وزيد بنيه وعن مـــولاه نافع وعبد الله ابن دينار وعن سعيد ابن المسيب وعروة وأبي سلمة وغيرهم عنه عن النـــبي وعن أبي بكر الصديق وعن أبيه عمر الفاروق وعن سعد ابن أبي وقاص وبلال وغيرهم قال البخاري في التاريخ: قال أبو نعيم: مات سنة ثلاث وسبعين قال عمرو ابن علـــي: مـــات بمكة، ودفن بفخ سنة أربع وسبعين وهو ابن أربع وثمانين سنة قـــال البخـــاري: وحدثنـــا الأوسي: حدثني مالك: أن عبد الله ابن عمر بلغ سبعا وثمانين سنة قال البخاري: حدثنـــا موسى ابن إسماعيل: حدثنا عمرو ابن يحيى ابن سعيد ابن عمرو ابن ســـعيد ابـــن العـــاص السعيدي قال: أخبرني جدي معبد ابن عمرو قدم حاجا فدخل الحجاج عليه وقد أصابه زج رمح فقال: من أصابك قال: أصابني من أمر بحمل السلاح في مكان لا يحل فيه حمله قـــال عثمان: حدثنا ابن إدريس عن عبيد الله ابن نافع عن ابن عمر قال: عرضت على النبي وأنـــا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني في القتال وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشـــرة فأجازني قال أبو بكر: حدثنا أحمد ابن شبويه: حدثنا الفضل ابن موسى عن أبي حمزة عـــن إبراهيم الصائغ عن نافع أن ابن عمر كان له كتاب ينظر فيه يعني في العلم.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٣٧

(٣٨٩٦) ـــــ (ع) معبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ، أبو عبد الرحمن ، ولد بعـــد المبعث بيسير، واستُصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابـــة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٥١٥

عبد الله بن عمر بن الخطاب ٩٤٠ ـــ عبد الله ابن عمر ابن الخطاب

ـــ رضي الله تعالى عنه ـــ

وكان قد عمي.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٦٨

(٣٢١) ـــ عبد الله بن عمر بن الخطاب : رضي الله عنهما القرشي العدوي المدني الصحابي الزاهد أمه وأم أخته حفصة زينب بنت مظعون بن حبيب الجمحي، أسلم مع أبيه قبل بلوغه وهاجر قبل أبيه، وأجمعوا أنه لم يشهد بدراً لصغره وقيل شهد أحداً وقيل لم يشهدها. وثبت في الصحيحين عنه أنه قال: عرضت على النبي صلى الله عليه وسلّم عام أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني، وعرضت عليه يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم وشهد غزوة مؤتة واليرموك وفتح مصر وفتح أفريقية. وثبت في صحيح البخاري عن ابن عمر قال: أول يوم شهدته يوم الخندق وكان شديد الاتباع لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلّم حتى أنه ينزل منازله ويصلي في كل مكان صلى فيه ويبرك ناقته في مبرك ناقته، ونقلوا أن النبي صلى الله عليه وسلّم نزل تحت شجرة فكان ابن عمر يتعاهدها بالماء لئلا تيبس. روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم ألف حديث وستمائة حديث وثلاثون حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على مائة وسبعين وانفرد البخاري بأحد وثمانين ومسلم بأحد وثلاثين. روى عنه أولاده الأربعة سالم وحمزة وعبد الله وبلال وخلائق لا يحصون من كبار التابعين وغيرهم، ومناقبه كثيرة مشهورة بل قلّ نظيره في المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلّم في كل شيء من الأقوال والأفعال وفي الزهادة في الدنيا ومقاصدها والتطلع إلى الرياسة وغيرها.

روينا عن الزهري قال: لا يعدل برأي ابن عمر فإنه أقام بعد رسول الله صلى الله عليه

وسلّم ستين سنة فلم يخف عليه شيء من أمره ولا من أمر الصحابة. وعن مالك قال: أقام ابن عمر ستين سنة تقدم عليه وفود الناس. وروينا عن الإمام البخاري في كتابه كتاب رفع اليدين في الصلاة قال: قال جابر بن عبد اللّه: لم يكن أحد منهم ألزم لطريق رسول الله صلى الله عليه وسلّم ولا أتبع من ابن عمر وفي صحيحي البخاري ومسلم عن ابن عمر. قال: رأيت في المنام كأن في يدي قطعة إستبرق وليس مكان أريد من الجنة إلا طارت إليه فقصصته على حفصة فقصته على النبي صلى الله عليه وسلّم فقال النبي صلى الله عليه وسلّم: «أرى عبد اللّه رجلاً صالحاً». وفي رواية في الصحيحين: إن أخاك رجل صالح أو إن عبد اللّه رجل صالح، وكان ابن عمر كثير الصدقة فربما تصدّق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً. قال نافع: كان ابن عمر إذا اشتد عجبه بشيء من ماله تقرب به إلى الله تعالى، وكان رقيقه قد عرفوا ذلك منه فربما لزم أحدهم المسجد فإذا رآه ابن عمر على تلك الحال الحسنة أعتقه فيقول له أصحابه: إنهم يخدعونك فيقول: من خدعنا بالله انخدعنا له، قال نافع: ولقد رأيتنا ذات عشية وراح ابن عمر على نجيب له قد أخذه بمال فلما أعجبه سيره اناخه بمكان ثم نزل عنه فقال: انزعوا عنه زمامه ورحله وأشعروه وجللوه وأدخلوه في البدن وكان كثير الحج. قال نافع: سمعت ابن عمر وهو ساجد في الكعبة يقول: قد تعلم يا رب ما يمنعني من مزاحمة قريش إلا خوفك. قال: وكان إذا قرأ هذه الآية: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ}((٥٧) الحديد: ١٦) بكى حتى يغلبه البكاء. وقال ابن عمر: البر شيء هين وجه طلق وكلام لين. ولم يقاتل في الحروب التي جرت بين المسلمين. وروينا أن ابن عمر كاتب عبداً له على خمسة وثلاثين ألف درهم ثم حط عنه منها خمسة آلف درهم. وكان ابن عمر يسرد الصوم وهو أحد الصحابة السادرين للصوم منهم عمر وابنه وأبو طلحة وحمزة بن عمرو وعائشة. روينا في صحيح مسلم عن عبد اللّه مولى أسماء قال: أرسلتني أسماء إلى ابن عمر فقالت: بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة العلم في الثوب وميثرة الأرجوان وصوم رجب كله فقال ابن عمر: أما ما ذكرت من صوم رجب فكيف بمن يصوم الأبد.

واعلم أن ابن عمر أحد الستة الذين هم أكثر الصحابة رواية عن النبي صلى الله عليه وسلّم وهم ستة: أبو هريرة ثم ابن عمر ثم أنس وابن عباس وجابر وعائشة وهو أحد العبادلة الأربعة وقد سبق بيانهم في ترجمة عبد اللّه بن الزبير. قال البخاري: أصح الأسانيد مطلقاً مالك عن نافع عن ابن عمر ويسمى هذا الإسناد مسبك الذهب. قال أبو منصور التميمي: فعلى هذا أصحها الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر لإجماع أهل الحديث وغيرهم على أن الشافعي أجل الرواة عن مالك. وفي أصل هذه المسألة خلاف ذكرته واضحاً في أول علوم الحديث والمختار أنه لا يجزم في إسناد أنه أصحها. وروينا في صحيحي البخاري ومسلم عن سالم بن عبد اللّه بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلّم قال فيه: نعم الرجل عبد اللّه لو كان يصلي من الليل. قال سالم: فكان عبد اللّه بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلاً. ومناقب ابن عمر وأحواله كثيرة مشهورة. قال ابن قتيبة: كان لابن عمر من الأولاد سالم وعبد اللّه وعاصم وحمزة وبلال وواقد وبنات كانت واحدة منهن عند عمرو بن عثمان وأخرى عند عروة بن الزبير. وكان عبد اللّه بن عبد اللّه وصي أبيه وله عقب بالمدينة وأمه صفية بنت أبي عبيد أخت المختار. توفي ابن عمر بمكة سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلاثة أشهر. وقيل بستة أشهر، وقال يحيى بن بكير: توفي ابن عمر بمكة بعد الحج ودفن بالمحصب قال: وبعض الناس يقول بفخ وفخ بالخاء المعجمة موضع بقرب مكة، وقد ذكر صاحب المهذب في أول كتاب السير أن ابن عمر عرض على النبي صلى الله عليه وسلّم يوم بدر وهو ابن أربع عشرة سنة وهذا غلط صريح وصوابه يوم أحد هكذا ثبت في الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث والمغازي والتواريخ والأسماء، وكانت بدر في السنة الثانية من الهجرة وأحد في الثالثة.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٦١

عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبدالرحمن ٥٦ ـــــ عبد الله ابن عمر ابن الخطاب، كنيته

أبو عبد الرحمن، كان مولده قبل الوحي بسنة، لم يشهد بدرا وعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلّم يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة، فلم يجزه ولم يره بلغ ثم عرض عليه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه، وكان من صالحي الصحابة وقرائهم وزهادهم، ولم يشتغل في هذه الدنيا بالصفراء، ولا بالتمتع بالبيضاء ولا ضم درهما إلى درهم، وكان من أكثرهم تتبعا لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأكثرهم استعمالا لها، اعتزل الفتن وقعد في البيت عن الناس إلا أن يخرج حاجا أو معتمرا أو غازيا، إلى أن أدركته المنية على حالته تلك بمكة، وهو حاج سنة ثلاث وسبعين وبها دفن رضي الله عنه.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٣

عبد الله بن عمر بن الخطاب حدثنا عبد الله بن عثمان قال أخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا محمد بن عكلان عن نافع عن ابن عمر انه سئل عن امر فقال لا أعلمه ثم قال نعم ما قال ابن عمر سئل عن امر لا يعلمه فقال لا اعلمه حدثنا ابن عثمان حدثنا عبد الله ابنا حيوة بن شريح اخبرني عقبة بن مسلم ان ابن عمر سئل عن شيء فقال لا أدري ثم أبعها فقال اتريدون ان تجعلوا ظهورنا لكم جسورا في جهنم ان تقولوا افتانا ابن عمر بهذا حدثنا ابن عثمان حدثنا عبد الله اخبرنا المعمر بن سليمان عن ابي مخزوم النهشلي عن سيار ابي الحكم قال قال ابن عمر انكم ستفتونا استفتاء قوم كانا لا نسال عما نفتيكم حدثنا ابن نمير حدثنا ابن ادريس عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ما أدركنا احدا وما راينا احدا الا قد مالت به الدينا ومال بها الا عبد الله بن عمر حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران قال كنا عند عبد الله بن جابر الأنصاري في الحجر فعبر عليه عبد الله بن عمر يطوف بالبيت قال فقال جابر بن عبد الله من سره أن ينظر الي اصحاب رسول الله الذين مضوا قبله وبعده ولم يغيروا ولم يبدلوا او كلمة شبيهة بهذه فلينظر الي هذا يعني ابن عمر قال جابر ما منهم احد الا وقد

وأمأ يرنو عبد الله بيده أي تناول حدثنا محمد بن ابي زكير اخبرنا ابن وهب اخبرني مــالك ان رجلا ان رجلا حدثه عن عبد الله بن عمر انه كان يتبع امر رسول الله وآثاره وحالــه ويهتم به وكان له حيف علي عقله من اهتمامه بذلك اخبرني محمد بن ابي زكير اخبرنا ابن وهب اخبرني مالك عن يحيي بن سعيد قال قلت لسالم اسمعت اباك يقول كذا وكذا فقــال ربما سمعته يقول في الشيء أكثر من مائة مرة ا قلت لمالك مائة مرة قال نعم والــف مــرة لكثرة السنين قد اقام ابن عمر بعد النبي ستين سنةيفتي الناس في الموسم وغير ذلك ا قــال وكان ابن عمر من ائمة الدين حدثنا قبيصة ثنا سسفيان عن ابن جريج عن طاوس قال مــا رأيت رجلا اورع من ابن عمر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن واصــل مولي ابي عيينة عن حفص عن عامر العتكي قال سألت سعيد بن المسيب عــن العلــم في العمامة فقال كان ابن عمر يكرهة ولو كنت شاهدا لأحد من اهل الأرض انه من اهــل الجنة لشهدت لعبد الله بن عمر حدثنا سليمان بن حرب حدثناه حماد عن ايوب عن نــافع ان معاوية بعث الي ابن عمر بمائة الف درهم فلما دعا معاوية الي بيعة يزيد ابن معاوية قــال اترون هذا اراد ان ديني اذا عندي لرخيص حدثني سعيد بن اسد قال حدثنا صمرة عن ابــن شوذب قال قال معاوية لعبد الله بن جعفر بلغني ان ابن عمر يريد هذا الأمر وفيه ثــلاث خصال لا يصلحن في خليفة هو رجل غيور وهو رجل عيي وهو رجل بخيل اقال فذهــب ابن جعفر فاخبر ابن عمر فقال ابن عمر اما قوله اني رجل غيور فاني كنت اغلق بابي علــي اهلي فما حاجة الناس الي ما وراء ذلك واما قوله اني رجل عيي فاني كنت اعلــم النــاس بكتاب الله عز وجل ولا كلام ابلغ منه واما قوله اني رجل بخيل فاني كنت اقسم علي الناس فيهم فإذا فعلت ذلك فما حاجة الناس الي ما اورثني ابن الخطاب ا قال فاخبر ابن جعفــر معاوية بها فقال معاوية عزمت عليه ان يسمع هذا منك احد حدثنا عبد الله بن مســلمة قال حدثنا عبد الله العمري عن نافع قال جاء رجل الي ابن عمر يساله عن شيء قال لا علم لي بها ثم التفت بعد ان قفا الرجل فقال نعم ما قال ابن عمر سئل عما لا يعلم فقال لا اعلم حدثنا ابو الوليد خلف بن الوليد قال حدثنا بان المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت عقبة بن مسلم او حدثني عقبة بن مسلم ان ابن عمر سئل عن شــيء فقــال لا ادري ثم قــال

اتريدون ان تجعلوا ظهورنا جسورا لكم في نار جهنم ان تقولوا افتانا ابن عمر بهذا حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سسفيان عن عاصم بن محمد عن ابيه قال ما سمعت ابن عمر يذكر النبي الا بكي حدثنا ابو بكر قال ثنا سفيان قال حدثنا مالك بن مغول عن ابي اسحاق الهمداني قال كنا عند ابن ابي ليلي في بيته وكانوا يجتمعون اليه فجاءه او سلمة بن عبد الرحمن فقال عمر كان عندكم افضل ام ابنه فقالوا لا بل عمر فقال ابو سلمة إن عمر كان في زمان له فيه نظير وان ابن عمر كان في زمان ليس له فيه نظير.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٦٤

عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أبو عبد الرحمن العدوي الصحابي الكبير، وردت الرواية عنه في حروف القرآن منها ما رواه عطية العوفي عنه قال قرأت على عبد الله بن عمر الله الذي خلقكم من ضعف نصب كلهن قال فقال لي ابن مر ضُعف وقال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت روى ذلك حفص عنه ورجع إليه بعد قراءته على عاصم بالفتح وروى عنه عاصم الجحدري أنه كان يقرأ في عين حامية بالألف ويقول حارة وروى مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر مكثر على سورة البقرة ثمان سنين يتعلمها، قال ابن معين مات في الحجة سنة ثلاث وستين أو سنة ثلاث وسبعين قلت بل سنة ثلاث وسبعين.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

عبد الله بن عمر

ابن الخطاب القرشى العدوى أبو عبد الرحمن المكى ثم المدنى أسلم قديما مع أبيه و لم يبلغ الحلم وهاجرا وعمره عشرة سنين وقد استصغر يوم أحد فلما كان يوم الخندق أجازه وهو ابن خمس عشرة سنة فشهدها وما بعدها وهو شقيق حفصة بنت عمر أم المؤمنين أمهما

زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون وكان عبد الله بن عمر ربعة من الرجال آدم له جمة تضرب إلى منكبيه جسيما يخضب بالصفرة ويحفى شاربه وكان يتوضأ لكل صلاة ويدخل الماء فى أصول عينيه وقد أراده عثمان على القضاء فأبى ذلك وكذلك أبوه وشهد اليرموك والقادسية وجلولاء وما بينهما من وقائع الفرس وشهد فتح مصر واختط بها دارا وقدم البصرة وشهد عزو فارس وورد المدائن مرارا وكان عمره يوم مات النبى صلى الله عليه وسلم ثنتين وعشرين سنة وكان إذا أعجبه شيء من ماله يقربه إلى الله عز وجل وكأن عبيده قد عرفوا ذلك منه فربما لزم أحدهم المسجد فاذا رآه ابن عمر على تلك الحال أعتقه فيقال له إنهم يخدعونك فيقول من خدعنا لله انخدعنا له وكان له جارية يحبها كثيرا فأعتقها وزوجها لمولاه نافع وقال إن الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون واشترى مرة بعيرا فأعجبه لما ركبه فقال يا نافع أدخله فى إبل الصدقة وأعطاه ابن جعفر فى نافع عشرة آلاف فقال أو خيرا من ذلك هو حر لوجه الله واشترى مرة غلاما بأربعين ألفا وأعتقه فقال الغلام.

يا مولاى قد أعتقتنى فهب لى شيئا أعيش به فأعطاه أربعين ألفا واشترى مرة خمسة عبيد فقام يصلى فقاموا خلفه يصلون فقال لمن صليتم هذه الصلاة فقالوا لله فقال أنتم أحرار لمن صليتم له فأعتقهم والمقصود أنه ما مات حتى أعتق ألف رقبة وربما تصدق فى المجلس الواحد بثلاثين ألفا وكانت تمضى عليه الأيام الكثيرة والشهر لا يذوق فيه لحما إلا وعلى يديه يتيم وبعث اليه معاوية بمائة ألف لما أراد أن يبايع ليزيد فما حال عليه الحول وعنده منها شيء وكان يقول إنى لا أسأل أحدا شيئا وما رزقنى الله فلا أرده وكان فى مدة الفتنة لا يأتى أمير إلا صلى خلفه وأدى إليه زكاة ماله وكان أعلم الناس بمناسك الحج وكان يتتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فيها حتى أن النبى صلى الله عليه وسلم نزل تحت شجرة وكان ابن عمر يتعاهدها ويصب فى أصلها الماء وكان إذا فاتته العشاء فى جماعة أحيا تلك الليلة وكان يقوم أكثر الليل وقيل إنه مات وهو فى الفضل مثل أبيه وكان يوم مات خير من بقى ومكث ستين سنة ويفتى الناس من سائر البلاد وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة وروى عن الصديق وعن عمر وعثمان وسعد وابن مسعود وحفصة وعائشة

وغيرهم وعنه خلق منهم بنوه حمزة وبلال وزيد وسالم وعبد الله وعبيد الله وعمر إن كان محفوظ وأسلم مولى أبيه وأنس بن سيرين والحسن وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وطاووس وعروة وعطاء وعكرمة ومجاهد وابن سيرين والزهرى ومولاه نافع.

وثبت فى الصحيح عن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن عبد الله رجل صالح لو كان يقوم الليل وكان بعد يقوم الليل وقال ابن مسعود إن من أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا ابن عمر وقال جابر ما منا أحد أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بها إلا ابن عمر وما أصاب أحد من الدنيا شيئا إلا نقص من درجاته عند الله وإن كان عليه كريما وقال سعيد بن المسيب مات ابن عمر يوم مات وما من الدنيا أحد أحب أن لقى الله بمثل عمله منه وقال الزهرى لا يعدل برأيه فانه أقام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين سنة فلم يخف عليه شيء من أمره ولا من أمر أصحابه رضى الله عنهم وقال مالك بلغ ابن عمر ستا وثمانين سنة وأفتى فى الاسلام ستين سنه تقدم عليه وفود الناس من أقطار الأرض قال الواقدى وجماعة توفى ابن عمر سنة أربع وسبعين وقال الزبير بن بكار وآخرون توفى سنة ثلاث وسبعين والأول أثبت والله أعلم.

اسم الكتاب: البداية والنهاية

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ٤

عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن القرشي ثم العدوي قال الحسن بن واقع عن ضمرة: مات سنة ثلاث وسبعين

وقال عبد العزيز عن مالك بن أنس: بلغ ابن عمر سبعاً وثمانين سنة وقال هشام بن عبد الملك حدثنا على بن سحيم عن ابن عون قال: كتبت إلى نافع أسأله عن الدعوة قبل القتال فكتب أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون في أنعامهم تسقى على الماء فقتل المقاتلة وسبى الذرية وسبى يومئذ جويرية بنت الحارث حدثني بذلك عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش.

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي قال الحسن عن ضمرة: مات سنة سبعين وهو بالطائف وقال أبو نعيم: مات سنة ثمان وستين وقال يحيى بن يوسف: حدثنا أبو بكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: وجدنا أكثر أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عند هذا الحي من الأنصار إن كنت لآتي الرجل منهم فيقال إنه نائم فأدعه ولو شئت لأيقظته يستطيب حديثه أحمد بن يونس قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قرأت المحكم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني المفصل وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال: لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عاشره رجل منا وقال الحسن بن الربيع حدثنا بن إدريس عن ليث قال: قيل لطاوس: تركت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانتهيت إلى قول غلام قال: أدركت سبعين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا تدارءوا في شيء انتهوا إلى قول ابن عباس رضي الله عنهما وقال ابن منصور أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا شعبة قال: أخبرني أبو إسحاق سمع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما: توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خمس عشرة سنة شعبة قال: أخبرني أبو بشر سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما: توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أقرأ المحكم من القرآن قيل وما المحكم؟ قال: المفصل وأنا ابن عشر سنين وأنا مختون.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ١

(٨٠٧٩) ــ خ ٤: هِشَامُ بنُ عَمَّارِ بنِ نُصَيْرِ بنِ مَيْسَرَةَ بنِ أَبَـان السُّلَمِي، ويقـال: الظَّفَـري، أبو الولـيدِ الدِّمَشْقِـي، خَطِيب المَسْجِد الـجَامِع بها.

رَوىٰ عن: إبراهيـم بن أعين (ق)، وإسماعيـل بن عَيَّاش (ق)، وأيوب بن تـمـيم القارىء، وأيوب بن سويد الرَّمْلِـيّ، والبَخْتَرِيُّ بن عُبَـيد الطابخي (ق)، وبقـية بن الولـيد (ق)، والـجراح بن مَلِـيح البَهْرانِـيّ (ق)، وحاتـم بن إسماعيـل الـمدنـيّ (دق)، وحَرْمَلة بن عبد العزيز بن الربـيع بن سَبْرَة الـجُهَنِـيّ، والـحسن بن يحيـىٰ الـخُشَنِـيّ (ق)، وحفص بن سُلَـيمان القارىء (ق)، وحفص بن عمر البَزّاز (ق)، والـحكم بن هشام الثَّقَـفِـيّ (ق)، وحماد بن عبد الرحمٰن الكَلْبِـيّ (ق)، وحماد أبـي الـخطاب الدِّمشقـيّ (ق)، والـخـلـيـل بن موسىٰ البَصْرِيّ، والربـيع بن بدر السَّعْدِيّ (ق)، ورُدَيْح بن عطية (بخ)، ورِفْدة بن قُضاعة (ق)، وزكريا بن مَنْظور القُرَظي (ق)، وسَبْرَة بن عبد العزيز بن الربـيع بن سَبْرَة الـجُهَنِـيّ، وسعد بن سعيد بن أبـي سعيد الـمَقْبُرِيّ (ق)، وسعدان بن يحيـىٰ اللَّـخْمِيّ (ق)، وسعيد بن الفضل بن ثابت البَصْرِيّ، وسُفْـيان بن عيـينة (ق)، وسُلَـيم بن مُطَيْر (د)، وسُلَـيـمان بن عُتْبة (ق)، وسُلَـيـمان بن موسى الزُّهريّ، وسَهْل بن هاشم البَـيْروتـيّ (س)، وسُويد بن عبد العزيز (ق)، وسَلاّم بن سُلَـيـمان الـمَدَائنـيّ (ق)، وشُعيب بن إسحاق الدِّمشقـيّ، وشِهاب بن خِراش الـحَوْشَبِـيّ، وصَدَقة بن خالد (خ دس ق)، وصَدَقة بن عَمرو الغَسَّانـيّ (فق)، وضَمْرة بن ربـيعة، وعبد الله بن الـحارث الـجُمَحِيّ، وعبد الله بن رجاء الـمكيّ (ق)، وعبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن يزيد بن جابر، وعبد الـحَميد بن حبـيب بن أبـي العشرين (دت)، وعبد ربه بن ميـمون الأَشْعريّ، وعبد الرَّحمٰن بن أبـي الرِّجال (دق)، وعبد الرَّحمٰن بن زيد بن أسلـم (ق)، وعبد الرَّحمٰن بن سعد بن عَمَّار الـمؤذِّن (ق)، وعبد الرَّحمٰن بن سُلَـيـمان بن أبـي الـجَوْن (ق)، وعبد العزيز بن أبـي حازم (ق)، وعبد العزيز بن الـحُصين بن الترجمان، وعبد العزيز بن مـحمد الدَّرَاوَرْديّ (ق)، وعبد الـملك بن مـحمد الصَّنْعانـيّ (ق)، وعثمان بن حِصْن بن عَبِـيدة بن عَلاّق، وعراك بن خالد الـمُرِّيّ، وعطاء بن مُسلم الـخفاف الـحَلَبِـيّ (ق)، وعَطَّاف بن خالد الـمَخْزوميّ، وأبـي نوفل علـيّ بن سُلَـيـمان الكَلْبِـيّ، وأبـيه عمار بن نُصير السُّلَـمِيّ، وعمر بن الدَّرَفْس (ق)، وعُمَر بن عبد الواحد، وعمر بن الـمغيرة الـمِصِّيصيّ، وعَمرو بن واقد (ق)، وعيسىٰ بن خالد الـيـماميّ، وعيسىٰ بن يونس (ق)، وغالب بن غَـزْوان الثَّقَـفِـي، والقاسم بن عبد الله بن عمر العُمَريّ، ومالك بن أنس (ق)، ومـحمد بن إبراهيـم الهاشمي الدِّمشقـيّ، ومـحمد بن حرب الـخَولانـيّ (ق)، ومـحمد بن شعيب بن شابور (ق)، ومـحمد بن عيسـىٰ بن القاسم بن سُمَيْع (ق)، ومروان بن معاوية الفَزَاريّ (ق)، ومُسلـم بن خالد الزَّنْـجيّ (ق)، ومَسْلَـمة بن علـي الـخُشَنِـيّ (ق)، وأبـي مطيع معاوية بن يحيـىٰ الأطرابلسـيّ (ق)، ومعـروف أبـي الـخطاب الدِّمشقـيّ الـخَيَّاط صاحب واثلة بن الأسقع، ومَعْن بـن عيسـىٰ القَـزَّاز، ومُؤَمَّـل بـن

إسماعيل، وهقْل بن زياد (د س ق)، والهيثم بن حُميد الغَسَّاني، والهيثم بن عِمران العَنْسيّ، والوزير بن صَبيح (ق)، والوليد بن مُسلم (د سي ق)، ويحيى بن حمزة الحضْرَميّ (خ دس ق)، ويحيى بن سُليم الطائفيّ (ق)، وأبي هِزان يزيد بن سَمُرَة الرَّهاويّ، ويوسف بن محمد بن صيفي (ق).

روى عنه: البُخاريّ (ت)، وأبو داود، والنَّسائيّ، وابنُ ماجة، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وابنه أحمد بن هشام بن عمَّار، وأحمد بن يحيى بن جابر البَلاذُري الكاتب، وإسحاق بن إبراهيم بن أبي حَسَّان الأنماطيّ، وإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القاضي البُستيّ، وإسحاق بن إبراهيم بن نصر النَّيسابوريّ البُشْتي، وإسحاق بن أبي عِمْران الإسفرايينيّ الشافعيّ، وبقي بن مَخْلَد الأندلسيّ، وجعفر بن أحمد بن عاصم الدِّمشقيّ، وجعفر بن محمد الفِرْيابيّ، وأبو الأزهر جُمَاهر بن أحمد بن محمد بن حمزة الزَّمْلَكانيّ، والحَسَن بن محمد بن بكَّار بن بلال، والحُسين بن عبد الله بن يزيد القَطَّان الرَّقيّ، وأبو الربيع الحُسين بن الهيثم بن ماهان الرَّازيّ الكسائيّ، وأبو حامد حَمْدان بن غارم البُخاريّ، وخالد بن رَوْح بن أبي حُجَيْر الثَّقفيّ، وزكريا بن يحيى السِّجْزيّ، وسعد بن محمد البَيْروتيّ، وسُليمان بن أيوب بن حَذْلَم، وسلامة بن ناهض المقدسيّ، وصالح بن محمد الأسَديّ الحافظ، والضَّحاك بن الحُسين الأزْديّ الإستراباذيّ، وعبد الله بن عَتَّاب بن الزِّفْتيّ، وعبد الله بن محمد بن سَلْم المقْدسيّ، وعبد الله بن محمد بن نصر بن طُوَيْط الرَّمليّ، وعبد الحَميد بن محمود بن خالد السُّلَميّ، وعبد الرَّحمٰن بن إبراهيم دُحَيْم، وأبو زُرعة عبد الرَّحمٰن بن عَمرو الدِّمشقيّ، وعبد الرحيم بن عمر المازنيّ، وأبو الأصبغ عبد العزيز بن محمد الأسديّ، وعَبْدان بن أحمد الأهوازيّ، وأبو زُرعة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ الأنطاكيّ، وعليّ بن الحُسين بن ثابت الرَّازيّ، وعَمرو بن أبي زُرعة الدِّمشقيّ، والفضل بن العباس الرَّازيّ الحافظ المعروف بفضلك، وأبو عُبيد القاسم بن سَلاَّم وماتَ قبلَهُ، وقُسْطنطين بن عبد الله الرُّوميّ مولى المعتمد، ومحمد بن أحمد بن عُبيد بن فَيَّاض الزاهد، ورَّاق هشام بن عَمَّار، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيّ، ومحمد بن إسحاق بن الحَرِيص، ومحمد بن بشر بن يوسف الأُمويّ، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلانيّ، وأبو بكر محمد بن خُرَيْم بن محمد بن عبد الملك بن مروان العُقَيْليّ، ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ ومات قبله، ومحمد بن شعيب بن شابور وهو من شيوخه، ومحمد بن شيبة الرَّاهبيّ، ومحمد بن صالح بن أبي عِصْمة الدِّمشقيّ، وأبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقيّ المكيّ، ومحمد بن عبدوس بن جرير الصُّوريّ، ومحمد بن عُمير بن عبد السلام الرَّمليّ، ومحمد بن عوف بن سفيان الطَّائيّ الحِمْصيّ، ومحمد بن عون بن الحسن الوَحيديّ، ومحمد

بن الفيض الغسَّاني، وأبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغنديُّ، ومحمد بن وضاح القُرطبيُّ، ومحمد بن يحيىٰ بن رَزِين الحِمصيُّ، ومحمد بن يحيىٰ الذُّهليُّ، ومحمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقيُّ، ومحمد بن يوسف بن بِشر الهَرَوِيُّ، وأبو الحَسَن محمود بن إبراهيم بن سُمَيْع الحافظ، وأبو عِمْران موسىٰ بن سَهْل بن عبد الحميد الجَوْنيُّ البَصْرِيُّ، وموسى بن محمد بن أبي عوف، ومُؤمّل بن الفَضل الحَرَّانيُّ ــ ومات قبله ــ، وأبو عمرو نصر بن زكريا بن نصر نزيل بُخارىٰ، ونوح بن حبيب القُومِسيُّ، وهُميم بن هَمَّام الآمُليُّ الطَّبَريُّ، ووَرِيزة بن محمد الغسَّانيُّ الحِمْصيُّ، والوليد بن مسلم وهو من شيوخه، ويحيىٰ بن محمد بن أبي صغير الحَلَبيُّ، ويحيىٰ بن مَعين ومات قبله، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، ويعقوب بن سُفيان الفارسيُّ.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة السابعة من أهل الشام.

وقال معاوية بن صالح وإبراهيم بن الجُنَيد، عن يحيىٰ بن مَعين: ثقة.

وقال أبو حاتم، عن يحيىٰ بن مَعين: كَيِّس كَيِّس.

وقال العِجْلي: ثقة.

وقال في موضع آخر: صدوق.

وقال أحمد بن خالد الخَلاَّل، عن يحيىٰ بن مَعين: حدثنا هشام بن عَمَّار وليس بالكذوب، فذكر عنه حديثًا.

وقال هاشم بن مَرْثَد الطَّبَراني: سمعتُ يحيىٰ بن مَعين يقول: هشام بن عَمَّار أحب إليَّ من ا بن أبي مالك.

وقال النَّسائي: لا بأس به.

وقال الدَّارَقُطْني: صدوقٌ، كَبير المَحل.

وقال عَبْدان بن أحمد الجواليقي، عن هشام بن عَمَّار: ما أعدتُ خُطبةً منذ عشرين سنة.

وقال في موضع آخر: ما كان في الدُّنيا مثله.

وقال عبد الرَّحمٰن بن أبي حاتم: سمعتُ أبي يقول: هشام بن عمار لما كبر تغير فكل ما دُفعَ إليه قرأه، وكلَّما لُقِّنَ تَلَقَّنَ، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه. وسُئِلَ أبي عنه، فقال: صدوق.

وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: سمعت يحيىٰ بن مَعين يقول: هشام بن عمّار كَيِّس. قال أبو داود: وأبو أيوب ــ يعني سُليمان ابن بنت شُرَحبيل ــ خيرٌ منه ــ يعني من هشام ــ، حدَّث هشام بأرجح من أربع مئة حديث ليسَ لها أصل مُسندة كلها، كان فَضْلك يدور علىٰ أحاديث أبي مُسْهِر وغيره، يُلَقِّنها هشام بن عمار. قال هشام بن عمار: حدثني، قد رُوِيَ فلا أبالي من حمل الخطأ.

وقالَ في موضعٍ آخر: كان فَضلكْ يَدور بدمشق علىٰ أحاديث أبي مُسْهِر، وأحاديث الشيوخ يُلقنها هشام بن عمار، فيحدثه بها، وكنتُ أخشىٰ أن يفْتِقَ في الإسلام فَتْقاً.

وقال أبو أحمد بنُ عَدِي: سمعتُ قُسطنطين بن عبد الله الرُّوميَّ مولىٰ المعتمد علىٰ الله أمير المؤمنين يقول: حضرتُ مجلسَ هشام بن عَمار، فقال له المُستملي: مَن ذكرتَ؟ فقال: حدّثنا بعض مشايخنا، ثم نَعس، ثم قال له: مَن ذكرتَ؟ فنعس، فقال المُستملي: لا تنفعوا به، فجمعوا له شيئاً فأعطوه فكان بعد ذلك يملي عليهم حتىٰ يَملُّوا.

وقال أبو بكر محمد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان الأصبهاني: سمعتُ محمد بن مُسلم بن وارة الرَّازيَّ يقول: عزمتُ زماناً أن أُمسكَ عن حديث هشام بن عَمَّار لأنه كان يبيع الحديث.

وقال صالح بن محمد الأسدي: كان هشام بن عَمّار يأخذُ علىٰ الحديث، ولا يحدِّث ما لم يأخذ، فدخلتُ عليه يوماً، فقال: يا أبا عليّ حدثني بحديثٍ لعليّ بن الجَعْد، فقلت: حَدَّثنا ابنُ الجَعْد، قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازيُّ، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: عَلِّمْ مَجَّاناً كما عُلِّمتَ مجاناً، قال: تَعرَّضتَ بي يا أبا عليّ؟ فقلتُ: ما تَعرَّضتُ بك، بل قصدتُك.

وقال في موضع آخر: كنتُ شارطتُ هشام بن عَمَّار أن أقرأ عليه كُلَّ ليلة بانتخابي ورقةً، فكنتُ آخذ الكاغد الفرْعَوني، وأكتب مُقَرْمطاً، فكان إذا جاء الليل أقرأ عليه إلىٰ أن يصلي العَتَمة، فإذا صلىٰ العَتَمة يقعد وأقرأ عليه، فيقول: يا صالح ليس هذه ورقة هذه شُقَّة.

وقال أبو بكر الإسماعيلي، عن عبد الله بن محمد بن سَيَّار: كان هشام بن عَمّار يُلَقّن، وكان

يُـلقّنُ كلَّ شيء، ما كان من حديثه وكان يقول: أنا قد أخرجتُ هذه الأحاديث صِحاحاً، وقال اللَّهُ: {فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فإنَّـما إثْمُهُ علـىٰ الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ}، وكان يأخذ علـىٰ كُلِّ ورقتـين دِرْهماً ويُشـارط ويقول: إن كان الـخط دقـيقاً فلـيسَ بـينـي وبـين الدَّقـيق عَمَل. وكان يقول: وذاك أنـي قلـتُ له: إن كُنتَ تَـحفظ فحدِّث، وإن كُنتَ لا تـحفظ فلا تَلَقَّنْ ما يُـلقَّنْ، فـاختلطَ مـن ذاك، وقـال: أ نا أعرف هذه الأحاديث. ثم قال لـي بعد ساعة: إن كُنتَ تشتهي أن تعلـم فـأدخِـل إسناداً فـي شيء، فتفقدتُ الأسانـيد التـي فـيها قلـيـلُ اضطراب، فجعلتُ أسأله عنها فكان يـمر فـيها يعرفُها.

وقال أبو بكر الـمَرُّوذي: ذكر أحمد بن حنبل هشام بن عَمَّار، فقال: طَيّاش خَفـيف.

وقال خَيْثمة بن سُلَـيمان: سمعتُ مـحمد بن الطَّائيّ يقول: أتـينا هشامَ بنَ عمار فـي مزرعة لـه وهو قاعد علـىٰ مورج له وقد انكشفت سَوْءَتُه، فقلنا: يا شيخ غَطِّ علـيك. فقال: رأيتـموه؟ لن تَرْمَدَ أعينكم أبداً.

وقال الـحافظ أبو عبد الله مـحمد بن أبـي نصر الـحُمَيْدي: أخبرنـي بعضُ أهل الـحديث بب غداد أنَّ هشَامَ بنَ عَمَّار، قال: سألتُ اللَّهَ سبع حوائج، فقضىٰ لـي منها ستاً، والواحدة ما أدري ما صنعَ فـيها. سألته أن يغفرَ لـي ولوالديَّ، وهي التـي لا أدري ما صنع فـيها، وسـألته أن يَرْزُقنـي الـحج، ففعلَ، وسألته أن يُعَمِّرنـي مئة سنة ففعل، وسألته أن يجعلنـي مُصَدَّقاً علـى حديث رسـول الله ففعل، وسألته أن يجعل الناس يغدون إلـيَّ فـي طلب العلـم ففعل، وسألته أن أخطب علـىٰ منبر دمشق ففعل، وسألته أن يرزقنـي ألف دينار حلالاً ففعل. قال: فقـيـل له: كل شيء قد عرفناه، فألفُ دينار حلال من أينَ لك؟ قال: وَجَّهَ الـمتوكل ببعض وَلَده لـيكتبَ عنـي لَـمَّا خَرجَ إلـينا ونـحن نلبسُ الأُزر ولا نَلْبَس السَّراويلات، فجلستُ فـانكشفَ ذَكَري فرآهُ الغُلامُ فقال: استتر يا عم، قلـتُ: رأيته؟ قال: نعم، فقلت له: أما إنه لا ترمدُ عينُكَ أبداً إن شاء الله. فلـما دخـلَ علـى الـمتوكل ضحكَ، فسأله فأخبره بـما قلتُ له. فقال: فألٌ حَسَنٌ تفـاءَلَ لكَ به رجلٌ من أهل العلـم، احملوا إلـيه ألفَ دينار، فَحُملت إلـيَّ فأتتنـي من غير مسألة، ولا استشراف نَفْسٍ.

وقال أبو بكر مـحمد بن سُلَـيمان الرَّبَعي، عن مـحمد بن الفَـيْض الغَسَّانـيِّ: سمعتُ هشام بن عَمَّار بن نُصَير يقول: بـاعَ أبـي بـيتاً له بعشرين ديناراً، وجَهَّزنـي للـحج، فلـما صرتُ إلـىٰ الـمدينة، أتـيتُ مـجلسَ مالك بن أنس، ومعي مسائل أريدُ أن أسأل عنها، فأتـيته وهو جالسٌ فـي هيئة الـمُلوك وغلـمان قـيامٌ والناسُ يسألونه وهو يجيبهم، فلـما انقضى الـمـجلسُ، قـال لـي بعضُ أصحاب الـحديث: سَل عن ما معكَ، فقلت له: يا أبـا عبد الله ما تقول فـي كذا وكذا؟ فقـال: حصلنا علـىٰ الصِّبْـيان، يا غُلام احمله فحملنـي كما يُحْمَلُ الصَّبـيُّ وأ نا يوم ئذ غُـلام مُـدْرِكٌ

فضربنــي بدِرَّةٍ مثل درَّةِ الـمُعلِّـمين سبع عشرة درة، فوقـفتُ أبكي، فقال لـي مالكُ بن أنس: مـا يُبكيك؟ أوجعتكَ هذه، يعنـي الدِّرّة؟ قلتُ: إن أبـي بـاعَ منزلَه ووجه بـي أتشرفُ بكَ وبـالسماع منكَ، فضربتنـي، فقال: أكتب. فحدثنـي سبعةَ عشر حديثاً، وسألته عما كان معـي من الـمسائل فأجابنـي.

وقال يعقوب بن إسحاق بن مـحمود الهَرَوي، عن صالـح بن مـحمد الـحافظ: سمعتُ هشـام بن عمَّار يقول: دخـلتُ علـىٰ مالك بن أنس، فقلتُ له: حدثنـي. فقال: اقرأ. فقلت: لا بـل حدثنـي. فقال: اقرأ، فلـما أكثرتُ علـيه. قال: يا غلام تعال اذهب بهذا فـاضربه خمسة عشر. قال: فذهـب بـي فضربنـي خمس عشرة درَّة. ثم جاء بـي إلـيه، فقال: قد ضرَبْتُه. فقلت له: لقد ظلَـمتنـي، ضربتنـي خمس عشرة درَّة بغير جُرْم، لا أجعلك فـي حلَ، فقال مالك: فما كفَّـارتُه؟ قلتُ: كفَّـارته أن تُـحدِّثنـي بخمسة عشر حديثاً، قال: فحدَّثنـي بخمسة عشر حديثاً. فقلت له: زِد من الضَّرْب، وزِد فـي الـحديث. قال: فضحك مالك وقال: اذهب.

وقال أبو بكر مـحمد بن خُرَيْـم الـخُرَيْـمي: سمعتُ هشامَ بنَ عَمار يقول فـي خُطبتـه: قولـوا الـحَقَّ، يُنْزِلكم الـحَقُّ منازلَ أهلِ الـحَق يوم لا يُقْضَى إلاَّ بـالـحق.

وقال معروف بن مـحمد بن معروف الواعظ عن أبـي الـمُستضيء معاوية بن أوس بـن الأ صبغ السَّكسَكيُّ القُوفـانـي من أهل قَرية بـيت قُوفـا: رأيتُ هشام بن عَمَّار إذا مشىٰ أطرقَ إلـى الأرضِ لا يرفعُ رأسَهُ إلـى السماء حياءً من الله عزَّ وجلَّ.

وقال أبو القاسم بن الفُرات، عن أبـي علـي أحمد بن مـحمد بن أحمد الأصبهانـي الـمقرىء: لـما توفـي أيوب بن تَـمِيـم فـي سنة بضع وتسعين ومئة رجعت الإمامةُ حينئذ إلـىٰ رجُلـين أحدهمـا مُشْتهر بـالقراءة والضَّبْط، تلاوة ورواية وهو عبد الله بن ذَكْوان فـأْتَـمَّ النَّاسُ به بعد أيوب، والآخر مُشْتهر بـالنَّقْل والفَصاحة، والرِّواية والعِلْـمِ والدِّراية وهو هشام بن عَمّار، وكان خطيباً بدمشق، وقد رُزِقَ كبر السِّنّ، وصحةَ العقلِ والرأي، فـارتـحلَ الناسُ إلـيه فـي نَقْل القِراءةِ وأخبـارِ الرَّسولِ ، نَقَلَ القراءةَ عنه أبو عُبَـيد القاسم بن سلاَّم قبل وفـاة هشام بنـحوٍ من أربعين سنة، وحَدَّث عنه هـو والولـيد بن مُسلـم، ومـحمد بن شُعيب بن شابور، وكان عبد الله بن ذَكْوان يُفَضِّله، ويـرىٰ مكانـه لكبر سِنِّه، لأنه ولد قبل عبد الله بعشرين سنةً فـي سنة ثلاث وخمسين ومئةَ، فأخذَ القراءةَ عن أيـوب بن تَـمِيـم تلاوةً كما أخذَها ابنُ ذكوان وزادَ علـيه بأخذه القراءةَ عن الولـيد بن مُسلـم، وسُويد بن عبد العزيز، وصَدَقة بن هشام، وعِراك بن خالد، وصَدَقة بن يحيـىٰ، ومُدْرك بن أبـي سعد، وعـ مر بن عبد الواحد، وكل هؤلاء أئمة قرأوا علـى يحيـى بن الـحارث، فلـما تُوفـي عبد الله بن ذَكْوان

في سنة اثنتين وأربعين ومئتين اجتمع الناسُ على إمامةِ هشام بن عمّار في القراءة والنّقْلِ، وتوفي بعده بثلاث سنين في سنة خمس وأربعين ومئتين.

وقال أبو بكر أحمد بن المُعَلَّى بن يزيد القاضي: رأيتُ هشام بن عمّار في النّوم والمشايخ متوافرونَ سليمان بن عبد الرحمٰن وغيره وهو يكنسُ المسجدَ، فماتوا وبقي هو آخرهُم.

وقال في موضع آخر: ماتَ هشام بن عمار سنة أربع وأربعين ومئتين وهو ابن إحدى وتسعين سنة، كذا قال.

وقال أبو بكر الباغندي عن هشام بن عمّار: ولدتُ سنة ثلاث وخمسين ومئة.

(وقال البُخاري: مات بدمشق آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومئتين).

وقال أبو بكر محمد بن خُزَيم: مات سَلْخ المُحَرّم سنة خمس وأربعين ومئتين.

وقال أبو زُرعة الدّمشقيُّ، والحسن بن محمد بن بكّار بن بلال، وعَمرو بن دُحَيم، ومحمد بن صالح بن أبي عِصْمة في آخرين: مات سنة خمس وأربعين ومئتين.

وقيل: مات في صَفَر منها، وقيل مات سنة ست وأربعين ومئتين.

وقال ابنُ حِبَّان: كانت أُذناه لاصقتين برأسه، وكان يَخْضِبُ بالحِنّاء.

وروى له التِّرمذي حديثاً واحداً قد كتبناه في ترجمة عبد الحَميد بن حبيب بن أبي العِشرين.

(٨٥٢٣) ــ هِشَامُ بنُ عَمَّار بن نُصَيْر بن مَيْسَرَة بن أَبَان السُّلَمِي، ويقال: الظَّفَرِي، أبو الوَلِيد الدِّمَشْقِي، خطيبُ المَسْجَد الجَامع بها (خ ٤).

روى عن: معروف الخياط أبــي الخطاب الدمشقي صاحب واثلة، وصدقة بن خالد، وعبد الحميد بــن حبــيب أبــي العشرين، وعبد الله بن أبــي الرجال، وسليم بن مطر، ورويح بن عطية، وحــاتم بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ومسلم بن خالد الزنجي، ومالك بن أنس، وهقل بــن ز ياد، ويحيــى بن ضمرة الحضرمي، والوليد بن مسلم، وابن عيــينة، وشعيب بن إ سحاق، وا لدراوردي، ومسلمة بن علي، وعبد العزيز بن أبــي حازم، وعيسى بن يونس، ومحمد بن شعيب بن شابور، وخلق كثير.

روى عنه : البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وروى الترمذي عن البخاري عنه، وابنه أحمد بن هشام، وشيخاه الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وابن سعد، وأبو عبــيد القاسم بن سلام، ومؤمل بن الفضل الحراني، ويحيــى بن معين ــ وماتوا قبله ــ، وقدامة بن أحمد بن عبـــيد بن و قاص، ودحيم، وأبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان، والذهلي، ومحمد بن عوف، ويعقوب بن سفيان، ويزيد بــن محمد بن عبد الصمد، وأبو زرعة الدمشقي، وعمر بن خرزاذ، وبقي بن مخلد، ومحمد بــن وضــاح، وأبو بكر بن أبــي عاصم، وعبدان الأهوازي، وصالح بن محمد الأسدي، والفضل بن العباس الرازي، وأبو عمران موسى بن سهل الجوني، وجعفر بن محمد الفريابــي، ومحمد بــن الحســن بــن قتيبــة، وإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البستي، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وزكرياء الساجي، وعبد الله بن محمد بن سلم، وأبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد الأزرقي، وأبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان العقيلي، وآخرون.

قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم عن يحيــى بن معين: كيس كيس.

وقال العجلي: ثقة. وقال مرة: صدوق.

وقال أحمد بن خالد الخلال عن يحيــى بن معين: حدثنا هشام بن عمار وليس بالكذوب.

وقال النسائي: لا بأس به.

وقال الدارقطني: صدوق، كبــير المحل.

وقال عبدان: ما كان في الدنيا مثله.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لما كبر هشام تغير فكلما دفع إليه قرأه، وكلما لقن تلقن وكان قديماً أصح كان يقرأ من كتابه، قال: وسئل أبي عنه فقال صدوق.

وقال الآجري عن أبي داود: وأبو أيوب يعني سليمان بن عبد الرحمن خير منه حدث هشام بأربعمائة حديث مسندة ليس لها أصل، كان فضلك يدور على أحاديث أبي مسهر وغيرها يلقنها هشاماً فيحدث بها، وكنت أخشى أن تفتق في الإسلام فتقاً قال: وقال هشام بن عمار: حديثي قد روى فلا أبالي من حمل الخطأ.

وقال ابن عدي: سمعت فلسطين يقول: حضرت مجلس هشام، فقال له المستملي: من ذكرت؟ فقال: حدثنا بعض مشائخنا ثم نعس، فقال المستملي: لا تنتفعون به، فجمعوا له شيئاً فأعطوه، فكان بعد ذلك يملي عليهم.

وقال ابن وارة: عزمت زماناً أن أمسك عن حديث هشام لأنه كان يبيع الحديث.

وقال صالح بن محمد: كان يأخذ على الحديث، ولا يحدث ما لم يأخذ.

وقال الإسماعيلي عن عبد الله بن محمد بن سيار: كان هشام يلقن، وكان يلقن كل شيء ما كان من حديثه، وكان يقول: أنا قد خرجت هذه الأحاديث صحاحاً وقال الله تعالى: {فمن بدله بعدما سمعه فإنما اثمه على الذين يبدلونه}. وكان يأخذ على كل ورقتين درهمين ويشارط، ولما لمته على التلقين قال: أنا أعرف حديثي، ثم قال لي بعد ساعة: إن كنت تشتهي أن تعلم فأدخل إسناداً في شيء، فتفقدت الأسانيد التي فيها قليل اضطراب فسألته عنها فكان يمر فيها.

قال المروذي عن أحمد بن حنبل: هشام طياش خفيف.

وقال أبو المستضيء: رأيت هشام بن عمار إذا مشى أطرق في الأرض حياء من الله تعالى.

وقال أبو بكر أحمد بن المعلى بن يزيد القاضي: رأيت هشام بن عمار في النوم والمشائخ متوا فرون وهو يكنس المسجد فماتوا وبقي هو آخرهم.

وقال أبو بكر الباغندي عن هشام بن عمار: ولدت سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وقال البخاري: مات بدمشق آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين، وفيها أرخه غير واحد، وقيل: مات سنة أربع، وقتل سنة ست.

وقال أبو علي المقرى: لما توفي أيوب بن تميم في سنة بضع وتسعين ومائة رجعت الإمامة إلى رجلين أحدهما مشتهر بالقرآن والضبط وهو عبد الله بن ذكوان، والآخر مشتهر بالعقل والفصاحة والرواية والعلم والدراية وهو هشام بن عمار، وقد رزق كبر السن، وصحة العقل والرأي، فأخذ الناس عنه قديماً منهم أبو عبيد القاسم بن سلام روى عنه قبل وفاته بنحو أربعين سنة، وكان عبد الله بن ذكوان يفضله ويرى مكانه، فلما مات ابن ذكوان اجتمع الناس على هشام.

قلت: أبو علي هذا هو الأوزاعي ليس بثقة في النقل، وقد كنت أردت أن أطرح كلامه ثم أوردته وبينت حاله. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال مسلمة: تكلم فيه وهو جائز الحديث صدوق. وقال القزاز: آفته أنه ربما لقن أحاديث فتلقنها. وقيل: أحمد بن أبي الحواري إذا حدث في بلد فيه مثل هشام فيجب للحيتي أن تحلق. قال: وقال هشام: نظر يحيى بن معين في حديثي كله إلا حديث سويد بن عبد العزيز فإنه قال: سويد ضعيف، وقد حدث هشام بن عمار عن ابن لهيعة بالإجازة. وقال أبو زرعة الرازي: من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث. وقال المروذي: ذكر أحمد هشاماً، فقال: طياش خفيف، وذكر له قصة في اللفظ بالقرآن أنكر عليه أحمد حتى أنه قال: إن صلوا خلفه فليعيدوا الصلاة. وقال في الزهرة: روى عنه البخاري أربعة أحاديث.

<سجل><فصل> هشام بن عمار (خ، ٤) ابن نصير بن ميسرة بن أبان، الامام الحافظ العلامة المقرئ، عالم أهل الشام، أبو الوليد السلمي، ويقال: الظفري، خطيب دمشق. نقل عنه الباغندي، قال: ولدت سنة ثلاث وخمسين ومئة.<حف/> وسمع من: مالك، وتمت له معه قصة، ومسلم الزنجي، وعبد الرحمن بن أبي<حف/> <جص ج="٩" ص="٥٨٨">٠٠٩٠٥٨٨ الرجال، ومعاوية بن يحيى الاطرابلسي، ومعروف أبي الخطاب صاحب واثلة بن الاسقع، ويحيى بن حمزة، وهقل بن زياد، وعبد الرحمن بن سعد بن عمار القرظي، وإسماعيل بن عياش، ورديح بن عطية، ورفدة بن قضاعة، والجراح بن مليح البهراني، والبختري بن عبيد الطابخي، وحاتم بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وحفص ابن سليمان المقرئ، والحسن بن يحيى الخشني، والربيع بن بدر السعدي، وسعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وسعدان بن يحيى، وسويد بن عبد العزيز القاضي، وصدقة بن خالد، وشعيب بن إسحاق، والوليد بن مسلم، وعيسى بن يونس، وبقية بن الوليد، وإبراهيم بن أعين، وأيوب بن تميم، وأيوب بن سويد، وحرملة بن عبد العزيز، والحسن بن يحيى، ومسلمة بن علي الخشنيين، وحفص بن عمر البزاز، والحكم بن هشام الثقفي، وحماد بن عبدالرحمن الكلبي، وحماد أبي الخطاب، والخليل ابن موسى، وزكريا بن منظور، وسبرة الجهني أخو حرملة المذكور، وسعيد ابن الفضل البصري، وسفيان بن عيينة، وسليم بن مطير، وسليمان بنعتبة، وسليمان بن موسى الزهري، وسهل بن هاشم البيروتي، وشهاب بن خراش، وصدقة بن عمرو، وضمرة بن ربيعة، وعبد الله بن الحارث الجمحي، وعبد الله بن رجاء المكي، وعبد الله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الحميد بن أبي العشرين، وعبد ربه بن ميمون، وعبد الرحمن ابن أبي الجون، وعبد العزيز بن أبي حازم، والدراوردي، وعبد العزيز بن الحصين، وعبد الملك الصنعاني، وعثمان بن حصن، وعراك بن خالد، وعطاء بن مسلم، والعطاف بن خالد، وأبي نوفل علي بن سليمان، وأبيه عمار، وعمر بن الدرفس، وعمر بن عبد الواحد، وعمر بن مغيرة، وعمرو ابن واقد، وعيسى بن خالد اليمامي، وغالب بن غزوان الثقفي، والقاسم بن عبدالله بن عمر، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي، ومحمد بن حرب، وابن شابور ، وابن سميع ، ومروان بن معاوية، ومعن القزاز، والهيثم بن حميد، والهيثم بن عمران، ووزير بن صبيح، ويحيى بن سليم الطائفي، ويوسف بن محمد بن صيفي، وعدة سواهم مذكورين في " تهذيب الكمال " وفي " تاريخ دمشق ".<حف/> فلقد كان من أوعية العلم، وكان ابتداء طلبه للعلم وهو حدث قبل السبعين ومئة، وفيها، وقرأ القرآن على أيوب بن تميم، وعلى الوليد بن مسلم، وجماعة سيأتي ذكرهم في أثناء ترجمته.<حف/> تلا على هشام طائفة، منهم: أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو عبيد،<حف/> ومات قبله، وهارون الاخفش، وإسماعيل بن الحويرس، وأحمد بن محمد بن مامويه، وطائفة.<حف/> <جص ج="٩" ص="٥٨٩"> ٠٠٩٠٥٨٩ وروى عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، ومات قبله بنيف وعشرين سنة، ومحمد بن سعد، ومات قبله ببضع عشرة سنة، ومؤمل بن الفضل الحراني كذلك، ويحيى بن معين كذلك.<حف/> وحدث عنه من كبار شيوخه: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب ابن شابور.<حف/> وحدث عنه من أصحاب

الكتب: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وروى الترمذي عن رجل عنه، ولم يلقه مسلم، ولا ارتحل إلى الشام، ووهم من زعم أنه دخل دمشق.<حف/> نعم، وحدث عنه بشر كثير، وجم غفير، منهم: ولده أحمد، وأبو زرعة الدمشقي والرازي، وأبو حاتم، ودحيم، ومحمد بن عوف، والذهلي، ونوح بن حبيب، ويعقوب الفسوي، ويزيد بن عبد الصمد، وبقي بن مخلد، وصالح بن محمد جزرة، والحسن بن محمد بن بكار، وابن أبي عاصم، وأحمد بن يحيى البلاذري المؤرخ، وإسحاق بن إبراهيم ابن أبي حسان الانماطي، وإسحاق بن إبراهيم البستي القاضي، وإسحاق ابن إبراهيم بن نصر النيسابوري البشتي، بمعجمة، وإسحاق بن أبي عمران الاسفراييني الشافعي، وجعفر بن أحمد بن عاصم، وجعفر<حف/> الفريابي، وجماهر بن أحمد الزملكاني، والحسين بن عبدالله الرقي القطان، والحسين بن الهيثم الرازي الكسائي، وحمدان بن غارم البخاري، وخالد بن روح الثقفي، وزكريا خياط السنة، وسعد البيروتي، وسليمان بن حذلم ، وسلامة بن ناهض المقدسي، والضحاك بن الحسين الاستراباذي، و عبدالله بن عتاب الزفتي، وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، وعبد الله بن محمد بن طويط الرملي، وعبد الحميد بن محمود ابن خالد السلمي، وعبد الرحيم بن عمر المازني، وأبو الاصبغ عبد العزيز ابن محمد، وعبدان الاهوازي، وعثمان بن خرزاد، وعلي بن الحسين بن ثابت الرازي، وعمرو بن أبي زرعة الدمشقي، والفضل بن العباس الرازي فضلك، وقسطنطين الرومي، ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض الوراق، ومحمد بن بشر بن يوسف الارموي ، وابن قتيبة العسقلاني، وأبو بكر محمد بن خريم العقيلي، ومحمد بن شيبة الراهبي، ومحمد بن صالح بن أبي عصمة، ومحمد بن عبدوس بن جرير الصوري، ومحمد بن الرملي، ومحمد بن عون الوحيدي، ومحمد بن الفيض الغساني، وأبو بكر الباغندي، ومحمد بن وضاح القرطبي، ومحمد بن يحيى بن رزين الحمصي، ومحمد بن يزيد بن<حف/>
<حجص ج="٩" ص="٥٩٠">٠٠٩٠٥٩٠ عبد الصمد، ومحمد بن يوسف بن بشير الهروي، ومحمود بن سميع الحافظ، وأبو عمران موسى بن سهل الجوني، ونصر بن زكريا نزيل بخارى، وهميم بن همام الاملي، ووريزة بن محمد الغساني، ويحيى بن محمد بن أبي صغير الحلبي، وأمم سواهم.<حف/>

١٤٠٤ ــ هشام ابن عمار هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الظفري الدمشقي ابن نصير ابن ميسرة السلمي، وقيل الظفري الدمشقي. أخرج البخاري في المناقب والبيوع عنه عن يحيى ابن حمزة وصدقة ابن خالد. قال البخاري: مات أراه بدمشق آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين. قال أبو حاتم: هو صدوق إلا أنه لما كبر تغير، وكلما وقع إليه كتاب قرأه، وكلما لقن تلقن، وكان قديما أصح كان يقرأ من كتابه قال ابن الجنيد: وسألت يحيى ابن معين عن هشام ابن عمار الدمشقي فقال: ثقة وقال أبو أحمد: سمعت عبدان يقول: ما كان في الدنيا مثل هشام ابن عمار في إسناده في زمانه. قال أبو أحمد: سمعت محمد ابن العباس ابن الوليد الدمشقي الخياط، يقول: سمعت أحمد ابن أبي الجواري: يقول سمعت يحيى ابن معين يقول: إذا حدثت في بلد فيه مثل أبي مسهر عبد الأعلى ابن مسهر الغساني الدمشقي فيجب للحيتي أن تحلق. قال أحمد ابن أبي الجواري وأنا إذا حدثت في بلدة فيها مثل أبي الوليد هشام ابن عمار فيجب للحيتي أن تحلق. قال أبو أحمد سمعت عبدان يقول قرأ بعض أصحاب الحديث يوما على هشام ابن عمار حديثا ليس من حديثه فقال: يا أصحاب الحديث لا تفعلوا فإن كتبي قد نظر فيها يحيى ابن معين وأبو عبيد القاسم ابن سلام قال هشام. نظر ابن معين في حديثي كله إلا حديث سويد ابن عبد العزيز فإنه قال: سويد ضعيف الحديث.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٩٥

(٨٢٨٠) ـــ (خ، ٤) هشام بن عمار بن نصير ــ بنون مصغرا ــ السلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢٦٧

٥١٠٩ (٩٢٤٢) ـ
هشام بن عمار (بن نصير السّلمي أبو الوليد الدِّمَشْقي الحافظ الخطيب، صدوق، مقرىء: عن مالك، والجراح بن مليح، ويحيى بن حَمْزَةَ، وخلق، وعنـــه البُخَـــاري، وأبـــو داود، والنسائي، وابن ماجه، ويحيى بن معين ووثقه، وكذا وثّقه العِجْلي)(٦).
اسم الكتاب: لسان الميزان
رقم الجزء: ٧
رقم الصفحة: ٤٢٣

(١٦٢٥٦) ـــ هشام ابن عمار ابن نصير ابن أبان ابن ميسرة الظفري السلمي مـــن أهـــل دمشق كنيته أبو الوليد يروى عن مالك وابن عيينة روى عنه أبو عبيد القاسم ابن ســـلام وحدثنا عنه شيوخنا عمرو ابن سعيد وغيره كان مولده سنة ثلاث وخمسين ومائة ومات في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين وكان يخضب بالحناء يحنأ وكانت أذنـــاه لاصقتـــين برأسه.
اسم الكتاب: ثقات ابن حبان
رقم الجزء: ٩
رقم الصفحة: ٢٣٢

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة الدمشقي الخطيب.
روى عن أبيه ومالك والدراوردي وابن عيينة وخلق.
وعنه البخاري وأبو داود وابن ماجه وخلق.
وكان يأخذ على الحديث مات في المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين.
اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي
رقم الجزء: ١
رقم الصفحة: ١٩٩

هشام بن عمار الدمشقي ١٩١٠ ـــ هشام ابن عمار، الدمشقي ، ثقة صدوق.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٥٨

(٩٩) ـــ (خ، ٤) هشام بن عمّار [السُلميّ] قال أبو حاتم : صدوق ، وقد تغيّر فكــــان كلما لقّنه يلقّن.

اسم الكتاب: الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٦٤

(٦٥) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلَمي ـــ أبو الوليد معدود في أهل دمشــــق، الخطيب بالمسجد الجامع بها يعني الأُمويّ. عن حاتم بن إسماعيل المدنيّ، وسفيان بن عيينـــة وصدقة بن خالد وعبد الرحمي بن أبي الرجال، ومالك بن أنس، والوليد بن مسلم، وغيرهم . وعنه خ، د، س، ق، وأبو عبيد القاسم بن سلاّم، ويَحْيى بن معين، ويعقوب بن ســـفيان الفارسيّ، وغيرهم . قال الدّارقطني : صدوق كيِّس . وقال يَحْيى بن معين : كيس . وقال أحمد بن حنبل : طياش خفيف. وقال أبو حاتم : كبر وتغير، فكان يتلقن كلما لقن، وعنــه صدوق. وقال الحافظ عبد الله محمد بن أبي نَصْر الحميدي أخبرني بعض أهل الحديث أنــه سمعه يقول: سألت الله سبع حاجات، فقضى لي منها ستاً، والواحدة ما أدري ما صنع فيها. سألته أن يغفر لي ولوالدي، وهي التي لا أدري ما صنع فيها، وسألته أن يرزقني الحج ففعل، وسألته أن يجعل الناس يغدون إلى في طلب العلم ففعل، وسألته أن يجعلني مصدقـــاً علـــى حديث رسول الله ففعل، وسألته أن أخطب على منبر دمشق ففعل، وسألته أن يعمرني مائة سنة ففعل، وسألته أن يرزقني ألف دينار حلالاً ففعل. فقيل له: كل شيء قد عرفناه فـــألف دينار حلال من أين لك؟ فقال: وجه المتوكل ببعض ولده ليكتب عني لما خرج إلينا، ونحن

نلبس الأزر ولا نلبس السراويلات، فجلست فانكشف ذكري فرآه الغلام فقال: استريا عم فقلت: رأيته؟ قال نعم، فقلت له أما انك لا ترمد عينك أبداً إن شاء الله تعالى، فلما دخل على المتوكل ضحك فأخبره بما قلت، فقال احملوا له ألف دينار فأتتني من غير مسألة ولا استشراف نفس ذكره الأندرشي الحافظ في عمدته. وذكر أيضاً عن محمد بن الفيض قال: سمعت هشام بن عمار يقول: باع أبي بيتاً بعشرين ديناراً وجهزني للحج، فلما صرت إلى المدينة أتيت مجلس مالك بن أنس، ومعي مسائل أريد أن أسأله عنها فأتيته وهو جالس في هيئة الملوك، وغلمان قيام، والناس يسألونه وهو يجيبهم، فلما انقضى المجلس، قال لي بعض أصحاب الحديث: سل عما معك، فقلت يا أبا عبد الله ما تقول في كذا وكذا؟ فقال: حصلنا على الصبيان، يا غلام احمله فحملني كما يحمل الصبيّ، وأنا يومئذ غلام مدرك فضربني بدرة مثل درة المعلمين سبع عشرة درة، فوقفت أبكي، فقال مالك بن أنس: ما يبكيك؟ أوجعتك هذه؟ يعني الدرة فقلت: إن أبي باع منزله ووجه بي أتشرف بك وبالسماع منك فضربتني؟ فقال: اكتب فحدثني سبعة عشرة حديثاً وسألته عما كان معي من المسائل فأجابني. وقال صالح بن محمد الحافظ سبب ضربه إياه، أن مالكاً قال: اقرأ فقال هشام: لا بل حدثني، وأكثر عليه من ذلك فأمر حينئذ بضربه، فلما ضربه قال له: ظلمتني إذ ضربتني بغير سبب لا أجعلك في حل فقال له مالك: ما كفارة ذلك؟ فقال له هشام: تحدثني في مقابلة كل درة حديثاً فلما حدثه قال له هشام: زد من الضرب وزد في الحديث.

وقال محمد بن خريم الخريمي : سمعته يقول في خطبته: قولوا الحق ينزلكم الحق منازل أهل الحق يوم لا يقضي إلا بالحق. وقال أبو المستضيء معاوية بن أوس : كان إذا مشى يطرق رأسه إلى الأرض ولا يرفعه حياء من الله. وذكره صاحب «الاغتباط».

روى له البُخاريّ، وأبو داود، والتِّرمذيّ، والنّسائيّ، وابن ماجه . وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين وقيل سنة خمس وأربعين وقيل أربع وأربعين .

اسم الكتاب: الكواكب النيرات في معرفة المختلطين من الثقات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٦٢

هشام بن عمار أبو الوليد السلمي الدمشقي المقرىء الحافظ خطيب دمشق وعالمها عن مالك ويحيى بن حمزة وعنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة ومحمد بن خريم والباغندي عاش اثنتين وتسعين سنة مات ٢٤٥ خ ٤.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٩٦

هشام بن عمار السلمي الامام، أبو الوليد خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها وعالمها. صدوق مكثر، له ما ينكر. قال أبو حاتم: صدوق وقد تغير، فكان كلما لقنه تلقن، فأظن هذا مما لقن. روى عن مروان بن معاوية، عن ابن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، قال النبي صلى الله عليه وسلم: من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة. قال أبو حاتم: هذا باطل، وإنما يروى من قول قيس. وقال أبو داود: حدث بأربعمائة حديث لا أصل لها. وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال أيضا: كيس، كيس. وقال النسائي: لا بأس به. وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل. وقال صالح جزرة: كان يأخذ الدراهم على الرواية، فقال لى مرة: حدثنى، فقلت: حدثنا على بن الجعد، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبى العالية، قال: علم مجانا كما علمت مجانا، فقال هشام: تعرضت لى. قلت: بل قصدتك. وروى أبو بكر الاسماعيلي عن عبد الله بن محمد بن سيار الفرهيانى، قال: كان هشام يلقن كل شئ، ما كان من حديثه، ويقول: أنا قد أخرجت هذه الاحاديث صحاحا، وقال الله: فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه. وكان يأخذ على كل ورقتين درهما، ويشارط، وقلت له: إن كنت تحفظ فحدث، وإن كنت لا تحفظ فلا تتلقن ما يلقن فاختلط في ذلك، وقال: أنا أعرف هذه الاحاديث. ثم قال لى بعد ساعة: إن كنت تشتهى أن تعلم فأدخل على إسنادا في إسناد، فتفقدت الاسانيد التي فيها قليل اضطراب فجعلت أسأله، فكان يمر فيها يعرفها. ولد هشام سنة ثلاث وخمسين ومائة. وأكبر شيوخه مالك. وحدث عنه خلق كثير رحلوا إليه في القراءة والحديث، وحدث عنه الوليد بن مسلم، وهو من شيوخه. وقد روى هو

بالاجازة عن ابن لهيعة. قال عبدان: ما كان في الدنيا مثله. وقال آخر: كان هشام فصيحـا بليغا، مفوها كثير العلم، وحسبك أن أبا زرعة الرازي قال: من فاته هشام بن عمار يحتـاج أن يترل في عشرة آلاف حديث. وقال أحمد بن أبي الحوارى - وكان من أئمـة العلـم والزهد: إذا حدثت في بلد فيه مثل هشام يجب للحيتي أن تحلق. وقال آخر: كان في هشـام دعابة. وقال المروزى: ذكر أحمد هشاما فقال: طياش خفيف. قال المروزى: ورد كتاب من دمشق: سل لنا أبا عبد الله، فإن هشام بن عمار قال لفظ جبريل ومحمد عليـهما السـلام بالقرآن مخلوق، فسألت أبا عبد الله فقال: أعرفه طياشا، قاتله الله لم يجـتر الكرابيسـى أن يذكر جبريل ولا محمدا صلى الله عليه وسلم. هذا قد تجهم. وفى الكتاب أنه قال في خطبته، الحمد لله الذى تجلى لخلقه بخلقه، فسألت أبا عبد الله، فقال: هذا جهمى، الله تجلى للجبال، يقول هو: تجلى لخلقه بخلقه، إن صلوا خلفه فليعيدوا الصلاة. قلت: لقول هشام اعتبـار ومساغ، ولكن لا ينبغى إطلاق هذه العبارة المجملة، وقد سقت أخبار أبي الوليد رحمـه الله في تاريخي الكبير، وفى طبقات القراء، أتيت فيها بفوائد، وله جلالة في الاسلام، ومـا زال العلماء الاقران يتكلم بعضهم في بعض بحسب اجتهادهم، وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم. مات هشام في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومـائتين، وله اثنتان وتسعون سنة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٨٦

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي وقيل الظفري الدمشقي، إمام أهـل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، أخذ القـراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وسويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم وصدقـة بن خالد ومدرك بن أبي سعد وعمر بن عبد الواحد وروى الحروف عن عتبة بن حماد وعن أبي دحية معلى بن دحية عن نافع وروى عن مالك بن أنس وسفيان بن عيينة والـدراوردي ومسلم بن خالد الزنجي وخلق وروى عن ابن لهيعة بالإجازة، روى القراءة عنه أبو عبيـد

القاسم بن سلام قبل وفاته بنحو أربعين سنة وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن أنس وإبراهيم بن دحيم وإسحاق بن أبي حسان وإسماعيل ابن الحويرس وأبو محمد أحمد بن محمد البيساني وأحمد ابن ماموية ومحمد بن محمد الباغندي وأحمد بن المعلى وإبراهيم بن عباد وأحمد بن محمد بن بكر البكراوي وموسى بن جمهور ومحمد بن شرح وأحمد بن محمد بن البطر والعباس بن الفضل وأحمد بن النضر وإسحاق ابن داود وأحمد بن يحيى الجارود وعبد الله بن محمد الفرهاداني ومحمد بن محمد اليامي ومحمد بن إسحاق الصغاني وإبراهيم بن يوسف وأبو زرعة عبد الرحمن بن عمر والحسن بن علي العمري وأبو عبد الله بن الخصيب وهارون بن موسى الأخفش وعبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد وجعفر بن محمد بن الهيثم فيما ذكره الأهوازي وفيه نظر بل لا يصح، وروى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وهما من شيوخه والبخاري في صحيحه وأبو داود والنسائي وابن ماجة في سننهم وحدّث الترمذي عن رجل عنه وبقي بن مخلد وجعفر الفريابي وأبو زرعة الدمشقي وخلق، قال يحيى بن معين ثقة وقال النسائي لا بأس به وقال الدارقطني صدوق كبير المحل، وكان فصيحاً علامة واسع الرواية، قال عبدان الأهوازي سمعته يقول ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة وقال محمد بن حريم سمعته يقول فقي خطبته قولوا الحق يريكم الحق منازل أهل الحق يوم لا يقضى إلا بالحق، وقال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني المقرئ لما توفي أيوب بن تميم رجعت الإمامة في القراءة إلى رجلين ابن ذكوان وهشام، قال وكان هشام مشهوراً بالنقل والفصاحة والعلم والرواية والدراية رزق كبر السن وصحة العقل والرأي فارتحل الناس إليه في القراءات والحديث، وقال أبو زرعة من فاته هشام بن عمار يحتاج أن يترل في عشرة آلاف حديث، وقال أحمد بن أبي الحواري إذا حدثت في بلد فيها مثل أبي الوليد هشام بن عمار فيجيب...... أن تحلق، أخبرني أحمد بن إبراهيم المنبجي في آخرين أذنا أنبأنا محمد بن محمد بن محمد بن نصر أنا جدي أنا أبو القاسم الحافظ قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن أبي عبد الله محمد بن فرج الأندلسي يعني أبا عبد الله الحميدي، قال أخبرني بعض أهل الحديث ببغداد أن هشام بن عمار قال سألت الله عز وجل سبع حوائج فقضى ستاً والواحدة ما أدري ما صنع فيها سألته أن يغفر لي ولوالدي وهي التي لا

أدري وسألته أن يرزقني الحج ففعل وسألته أن يعمرني مائة سنة ففعل وســـألته أن يجعلـــني مصدقاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل وسألته أن يجعل النـــاس يغـــدون إلي في طلب العلم ففعل وسألته أن أخطب على منبر دمشق ففعل وسألته أن يرزقني ألف دينـــار حلالاً ففعل، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل سنة أربع وأربعين.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

هشام بن عمار أبو الوليد السلمي الدمشقي

٤٥٩ ـــ خ ٤ هشام ابن عمار العلامة شيخ الإسلام أبو الوليد السلمي الدمشقي، خطيـب دمشق ومقرئها ومحدثها ومفتيها. ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة حدث عن مالك ومســـلم الزنجي، وإسماعيل ابن عياش والهيثم ابن حميد وطبقتهم. فأكثر جدا ورحل في طلب العلـــم ـــ حدث عنه أبو عبيد والبخاري وأبو داود والنسائي وجعفر الفريـــابي وعبـــدان وأمـــم سواهم. وعرض القرآن على عراك ابن خالد وأيوب ابن تميم وتصدر للإقراء والإشغال. تلا عليه أبو عبيد مع تقدمه وأحمد ابن الحلواني وإسماعيل ابن الحويرس وأحمد ابـــن حامويـــه وعدة. وحدث عنه لجلالته من شيوخه الوليد ابن مسلم، ومحمد ابن شعيب وثقه ابن معـين وغيره، وقال ابن معين: أيضا كيس كيس وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل. وروى عنـه عبدان قال: ما أعددت خطبة منذ عشرين سنة. ثم قال عبدان: ما كان في الدنيا مثله. قـــال محمد ابن خريم: سمعت هشاما يقول: في خطبته قولوا الحق ينزلكم الحق منازل أهل الحـــق. يوم لا يقضى الا بالحق. قال أبو زرعة الرازي: من فاته هشام ابن عمار يحتاج ان يـــترل في عشرة آلاف حديث. أخبرنا الأبرقوهي، أنا الفتح، أنا الأرموي، ومحمد ابن الداية وأبو عبد الله الطرائفي قالوا: أنا أبو جعفر ابن المسلمة، أنا أبو الفضل الزهري، نا جعفر الفريابي، نـــا هشام ابن عمار، نا أسد ابن موسى، نا محمد ابن سليمان هو ابن هلال قال ســـأل أبـــان الحسن أتخاف من النفاق قال وما يؤمنني وقد خافه عمر رضي الله تعالى عنه مات في المحـــرم سنة خمس وأربعين ومائتين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

هشام بن عمار بن نُصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي الظفري

خطيب دمشق، ومقرىء أهلها. أحد المكثرين الثقات.

حدّث عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك

أن رسول الله(صلى الله عليه وسلم) دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر.

ولد هشام بن عمار سنة ثلاث وخمسين ومئة. وكان هشام يحرّك الزّبل كل يوم بأربعة دوانيق، فيشتري بها ورقاً، ويكتب الحديث. وقد رويت هذه الحكاية عن هشام بن خالد.

قال: وهي به أشبه.

قال هشام بن عمار: باع أبي عمار بيتاً له بعشرين ديناراً، وجهزني للحج. فلما صرتُ إلى المدينة أتيت مجلس مالك بن أنس، ومعي مسائل أريد أن أسأله عنها، فأتيته وهو جالس في هيئة الملوك، وغلمان قيام، والناس يسألونه، وهو يجيبهم. فلما انقضى المجلس قال لي بعض أصحاب الحديث: سل عما معك، فقلت له: يا أبا عبد الله، ما تقول في كذا وكذا فقال: حصلنا على الصبيان! يا غلام، احمله، فحملني كما يحمل الصبي، وأنا يومئذ غلام مدرك، فضربني بدرّة مثل درّة المعلّمين سبع عشرة درّة، فوقفت أبكي، فقال لي مالك: ما يبكيك أوجعتك هذه، قلت: إن أبي باع مترله، ووجّه بي أتشرّف بك، وبالسماع منك فضربتني، فقال: اكتب، فحدّثني سبعة عشر حديثاً، وسألته عما كان معي من [٤٣/ب] المسائل فأجابني، رحمه الله.

وفي آخر بمعناه: قلت له: زدني من الضرب، وزد في الحديث، فضحك مالك وقال: اذهب.

وفي آخر بمعناه قال: جئت إلى مترله، فإذا هو شديد الاحتجاب، فلقيته في الطريق، فقلت: يا أبا عبد الله، أنا غلام من أصحاب الحديث، إن رأيت أن تأمر لي بشيء أكتبه عنك، فقال لي: وحديث رسول الله(صلى الله عليه وسلم) يكتب على الطريق ! وأمر بضربي. الحديث.

كان هشام بن عمار إذا مشى أطرق إلى الأرض، لا يرفع رأسه إلى السماء حياء من الله عزّ وجلّ.

وقال هشام بن عمار: الخلفاء الراشدون المهديون خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز.

قال عبدان: كنا لا نصلّي خلف هُدبة من طول صلاته، يسبح في الركوع والسجود نيفـــاً وثلاثين تسبيحة، وكان من أشبه خلق الله بهشام بن عمار: لحيته، ووجهه، وكل شيء منـــه حتى صلاته.

قال عبدان: كان هشام بن عمار يخطب على المنبر يوم الجمعة، فقلت له يوماً: يا أبا الوليد، خطبتك هذه لا تشبه سائر خطبك في سائر الأيام، تلك كانت أبلغ. قال: اسكت يا صبي، ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة.

قال هشام يوماً في خطبته: قولوا الحق يُترلكم الحق منازل أهل الحق يوم لا يقضي إلاّ بالحق.
كان هشام بن عمار ثقة، صدوقاً، كبير المحل، وكان يأخذ على الحديث، ولا يُحدّث مـــا لم يأخذ.

قال هشام بن عمار: سألت الله سبع حوائج، فقضى لي منها ستاً، والواحدة ما أدري مـــا صنع فيها: سألته أن يغفر لي ولوالديّ، وهي التي لا أدري ما صنع فيها. وسألته أن يرزقـــني الحج ففعل. وسألته أن يعمّرني مئة سنة ففعل، وسألته أن يجعلني مصدّقـــاً علـــى رســـول الله(صلى الله عليه وسلم) ففعل، وسألته أن يجعل الناس يغدون إلي في طلب العلم ففعـــل، وسألته أن أخطب على منبر دمشق ففعل، وسألته أن يرزقني ألف دينار حلالاً ففعل. فقيـــل له: كل شيء قد عرفناه [٤٤ / أ] فألف دينار حلال من أين لك قال: وجّه المتوكل ببعض ولده ليكتب عنّي لما خرج إلينا، ونحن نلبس الأُزر،ولا نلبس الســـراويلات، فجلســـت، فانكشف ذكري، فرآه الغلام، قال: استتر يا عم، قلت: رأيته قال: نعم، فقلت له: أما إنـــه لا ترمد عينك أبداً إن شاء الله. فلما دخل على المتوكل ضحك، فسأله، فأخبره بما قلـــت، فقال: فأل حسن تفاءل لك به رجل من أهل العلم. احملوا إليه ألف دينار، فحُملـــت إليّ، فأتتني من غير مسألة، ولا استشراف نفس.

قال أبو علي صالح بن محمد الحافظ: كنت عند هشام بن عمار بدمشق إذ جاءه رجـــل، فقال: ممن أنت قال: من بني مجدافُ، قال: ثم من بني مَن قال: ثم من بني سُكّان، قـــال: ثم من بني مَن قال: من بني دقل، فقال هشام: لا أعرف هذا النسب في العرب، فضحكـــت. فقال هشام: مم تضحك فقال: إنما هذا رجل جاء يطتر بك، فقال هشام: ما أشركم يا

أهل العراق.

قال أبو علي: وجاءه رجل، فقال هشام: ممن أنت قال: من بني لازب، فقال هشام: لا أعرف بني لازب في العرب، ثم قال لي: تعرف بني لازب قلت: إنما يسند إلى قول الله عزّ وجلّ (من طين لا زب). فضحك هشام.

قال أبو بكر أحمد بن المُعلّى: رأيت هشام بن عمار في النوم، والمشايخ متوافرون، سليمان بن عبد الرحمن وغيره، وهو يكنُس المسجد، فماتوا، وبقي هو آخرهم.

توفي هشام سنة خمس وأربعين ومئتين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٦٧

رقم الصفحة: ٨٩

(٦٨٦١) ـ د س ق: مُـحَمَّدُ بنُ عِيسَىٰ بنِ القَاسِمِ بن سُمَيْع القُرَشِي الأُمَوِي، أبو سُفْـيَانَ الدِّمَشْقِـي مَوْلَـى مُعَاوِيَةَ بن أبـي سُفْـيَان.

رَوَىٰ عن: إبراهيـم بن سُلَـيْـمان الأفْطَس (ق)، وحُمَيْد الطَّويـل (س)، ورَوْح بن القاسم، وزُهيـر بن مـحمد التَّـميـميّ، وزيد بن واقد (د س)، وعبد الرَّحمٰن بن عَمرو الأوزاعيّ، وعُبَـيْد الله بن عُمَر العُمَريّ (س)، ومـحمد بن أبـي الزُّعَيْزِعَة، ومـحمد بن عبد الرَّحمٰن بن أبـي ذِئْب، ومـحمد بن الولـيد الزُّبَـيديّ، ومُعاوية بن سَلَـمة البَصْرِيّ، وهِشام بن عُرْوة.

رَوَىٰ عنه: العبـاس بن الولـيد بن صُبْح الـخَلاَّل، وعبد الرَّحمٰن بن يحيـىٰ بـن إسماعيـل بـن عُبَـيْد الله بن أبـي الـمُهاجر، وعبد الرزاق بن عُمر بن مُسلـم العابد، وهارون بن مـحمد بن بَكَّار بن بِلال (د س)، وهشام بن عَمّار (ق)، والهيثم بن مَرْوان بن الهيثم بن عِمران العَنْسِي.

قال عثمان بن سعيد الدَّارِمي عن دُحَيْـم: لـيسَ من أهل الـحديث، وهو قَدَري.

وقال أبو حاتِـم: شيخٌ دِمشقـيٌّ، يُكتب حديثُهُ، ولا يُحتَـج به.

وقال البُخاري: مـحمد بن عيسىٰ بن القاسم شاميٌّ عن ابن أبـي ذِئْب عن الزُّهري فـي مَقْتَل عُثْمان.

وقال فـي موضع آخر: يقال إنه لـم يسمع من ابن أبـي ذِئْب هذا الـحديث.

وقال أبو عبـيد الآجري: سألت أبـا داود عن مـحمد بن عيسىٰ بن سُمَيْع، فقال: لـيسَ به بـأس إلا أنَّه كان يُتَّهَم بـالقَدَر. قال أبو داود: سمعتُ هشامَ بنَ عَمّار، قال: حدّثنا مـحمد بـن عيسـىٰ الثِّقـة الـمأمون. قال أبو داود: بلغنـي أنَّ أبـا مُسْهِر، قال لهِشام بن عَمَّار وأصحابه: ذهبتُـم فأكلتُـم طَعام الدَّجَّال، يعنـي: مـحمد بن عيسىٰ، قال مـحمد: كان له ابنُ صاحبُ حديث، يقال له: مـحمود بن فُلان بن مـحمد بن عيسىٰ، كتبتُ عنه، كان سيئاً، وكان ينكر أن يكون حدَّثَ بحديث ابـن أبـي ذِئْب حديث السَّقـيفة، وقال: أُدْخِـلَ علـيه وادعى. قال أبو داود: قال لـي عيسىٰ بن شاذان: قلـت لهِشام بن عَمّار: مـحمد بن سُمَيْع قال لكم حدثنا ابن أبـي ذئب؟ قال: أيش سؤالك عن هذا. قال أبو عُبـيد: يعنـي حديث السقـيفة.

وقال صالـح بن مـحمد الأسَديُّ الـحافظ: حدّثنا هشام بن عَمّار قال: حدّثنا مـحمد بن عيسـىٰ بـن القاسم، عن ابن أبـي ذِئْب، عن الزُّهريّ حديث مَقْتَل عُثمان بن عفّـان. قال: فجهدت به الـجهد أن يقول: حدّثنا ابن أبـي ذِئْب، فأبىٰ أن يقول إلا: عن ابن أبـي ذِئْب. قال صالـح بن مـحمد: قال لـي

محمود ابن بنت محمد بن عيسىٰ: هو في كتاب جدي، عن إسماعيل بن يحيىٰ بن عُبَيْد الله، عن ابن أبي ذئب. قال صالح: وإسماعيل بن يحيىٰ هذا يضع الحديث. قال: وهو ابن يحيىٰ بن عُبَيْد الله الذي يروي عنأبيه عن أبي هُريرة تلك الأحاديث، الذي يروي عنه يَعْلىٰ بن عُبيد وهؤلاء. قال صالح بن محمد: فحدثتُ بهذه القصة محمد بن يحيىٰ الذُّهْليّ، فقال: الله المُستعان. قال أبو القاسم: وبلغني عن يزيد بن محمد بن عبد الصمد أنه قال: محمد بن عيسىٰ شَيْخ ثَبْت.

وقال أبو حفص بن شاهين: محمد بن عيسىٰ بن سُمَيْع شيخ من أهل الشام ثِقة، وإسماعيل بن يحيىٰ بن عبيد الله الذي أسْقَطَهُ ضعيف.

وقال أبو حاتم بن حبَّان هو مستقيمُ الحديث إذا بَيَّن السَّماع في خَبَرِه، فأما خبره الذي روىٰ عن ابن أبي ذئب، عن الزُّهريّ، عن سعيد بن المُسَيَّب في مَقْتَل عُثمان فلم يسمعه من ابن أبي ذئب، سمعه من إسماعيل بن يحيىٰ بن عُبَيْد الله، عن ابن أبي ذئب، فدلَّسَ عنه، وإسماعيل ضعيفٌ واهٍ.

وقال الحاكم أبو أحمد: مستقيمُ الحديث إلا أنه روىٰ عن ابن أبي ذئب حديثاً منكراً، وهو حديث مقتل عُثمان، ويقال: كان في كتابه عن إسماعيل بن يحيىٰ التَّيمي، عن ابن أبي ذِئب فأسقطَهُ، وإسماعيل ذاهبُ الحديث.

وقال أبو أحمد بن عَدي: لا بأسَ به، وله أحاديث حسان عن عُبَيْد الله ورَوْح، وجماعة من الثِّقات، وهو حَسَن الحَديث، والذي أُنكِرَ عليه حديث مَقْتَل عثمان أنَّه لم يسمعه من ابن أبي ذِئْب.

قال أبو سُلَيمان بن زَبْر، عن سُلَيمان بن محمد الخُزَاعِيِّ، عن عباس بن الوليد الخَلاَّل: ماتَ سنة أربع ومئتين.

وقال الحسن بن محمد بن بَكَّار بن هلال: توفي سنة ست ومئتين، وكان مولده في سنة أربع عشرة ومئة، وكانت وفاته وهو ابن ثنتين وتسعين سنة.

روىٰ له أبو داود، والنَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

(٧٢٨١) ـ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بن القَاسِمِ بن سُمَيْعِ الأُمَوِي، مولَى مُعَاوِيَة، أبو سُفْيَان الدِّمَشْقِي (د س ق).

روى عن: حميد الطويل، وعبيد الله بن عمر، وهشام بن عروة، وزيد بن واقد، وإبراهيم بن سليمان الأفطس، والأوزاعي، وابن أبي ذئب، وغيرهم.

روى عنه : العباس بن الوليد الخلال، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن المهاجر، وعبد الرزاق بن عمر العابدي، وهارون بن محمَّد بن بكار، والهيثم بن مروان، وهشام بن عمار، وآخرون.

قال عثمان الدارمي عن دحيم: ليس من أهل الحديث، وهو قدري.

وقال أبو حاتم: شيخ دمشقي، يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال البخاري: يقال إنه لم يسمع من ابن أبي ذئب هذا الحديث يعني حديثه عن الزهري في مقتل عثمان.

وقال صالح بن محمَّد: ثنا هشام بن عمار، ثنا محمَّد بن عيسى بن القاسم، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري حديث مقتل عثمان قال: فجهدت به كل الجهد أن يقول حدثنا ابن أبي ذئب فأبى.

قال صالح: قال لي محمود ابن بنت محمَّد بن عيسى: هو في كتاب جدي عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله عن ابن أبي ذئب قال صالح وإسماعيل بن يحيى هذا يضع الحديث.

قال ابن صالح: فحدثت بهذه القصة محمَّد بن يحيى الذهلي، فقال: الله المستعان.

وقال ابن شاهين: محمَّد بن عيسى بن سميع شيخ من أهل الشام ثقة، وإسماعيل الذي أسقطه ضعيف.

وقال ابن حبان: هو مستقيم الحديث إذا بين السماع في خبره، فأما خبره الذي روى عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب في مقتل عثمان فلم يسمع من ابن أبي ذئب سمعه من إسماعيل بن يحيى عن ابن أبي ذئب فدلس عنه وإسماعيل واهي.

وقال الآجري عن أبي داود: قال لي عيسى بن شاذان: قلت لهشام بن عمار: محمَّد بن عيسى، قال: لكم حدثنا ابن أبي ذئب، قال: أيش سؤالك عن هذا.

قال أبو داود:محمَّد بن عيسى ليس به بأس إلا أنه كان يتهم بالقدر.

وقال أبو داود: سمعت هشام بن عمار يقول: حدثنا محمَّد بن عيسى الثقة المأمون.

قال أبو داود: بلغني أن أبا مسهر قال لهشام بن عمار وأصحابه: ذهبتم فأكلتم طعام الدجال يعني محمَّد بن عيسى.

وقال ابن عساكر: بلغني عن يزيد بن محمَّد بن عبد الصمد أنه قال: محمَّد بن عيسى شيخ ثبت.

وقال ابن عدي: لا بأس به، وله أحاديث حسان عن عبد اللَّه ــ يعني ابن عمر ــ وروح ــ يعني ا بن القاسم ــ وجماعة من الثقات، وهو حسن الحديث، والذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان أنه لم يسمعــه من ابن أبــي ذئب.

وقال الحاكم أبو محمد: مستقيم الحديث إلا أنه روى عن ابن أبــي ذئب حديثاً منكراً وهو حديث مق تل عثمان، ويقال: كان في كتابه عن إسماعيل بن يحيــى عن ابن أبــي ذئب فأسقطه، وإسماعيل ذا هب الحديث.

وقال أبو سليمان بن زبر عن شيوخه: مات سنة أربع ومائتين.

وقال الحسن بن محمَّد بن بكار بن بلال: مات سنة ست ومائتين، وكان مولده سنة أربع عشرة ومائة.

قلت: وقال الدارقطني: ليس به بأس. وجزم ابن حبان بأنه دلس حديث ابن أبــي ذئــب وفـ يه نظــر، والظاهر أنه دلس عليه تدليس التسوية كما تقدم في خبر صالح جزرة، وقد وهم فيه محمَّد بن إسماعيل فجعله ترجمتين، ورد ذلك عليه أبو حاتم وأبو زرعة. وقال الخطيب في الموضح: قال البخاري مــرة: محمَّد بن عيسى بن سميع. ومرة: محمَّد بن عيسى القرشي، سمع زيد بن واقد وهو رجل واحد.

(٧٠٤٢) ــ (د، س، ق) محمد بن عيسى بن القاسم بن سُمَيْع ، بالتصغير، الدمشــقي، الأموي مولاهم، صدوق يخطيء ويدلّس ورُمي بالقدَر، من التاسعة، مات سنة أربع وقيــل ست ومائتين ، وله نحو من تسعين سنة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٢١

٤٧٠٣ ــ محمد بن عِيْسَى بن القَاسِمِ بن سُمَيْعٍ الأموي مولاهم أبو سفيان الدمشقي: عن حميد، وهشام بن عُرْوَةَ، وعنه هشام بن عمار، وهارون بن محمد بن بكار.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٧٤

(١٥١٦٧) ــ محمد ابن عيسى ابن القاسم ابن سميع القرشي كنيته أبو سفيان وقد قيل أبــو الحكم من أهل الشام يروى عن ابن أبي ذئب وعبيد الله ابن عمر روى عنه هشام ابن عمار وأهل الشام مستقيم الحديث إذا بين السماع في خبره فأما خبره الذي روى عن ابــن أبي ذئب عن الزهرى عن سعيد ابن المسيب في مقتل عثمان لم يسمعه من ابن أبي ذئب سمعــه من إسماعيل ابن يحيى ابن عبيد الله التيمى عن ابن أبي ذئب فدلس عنه وإسماعيل واه.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٩ رقم الصفحة: ٤٣

محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الدمشقي القرشي يكنى أبا سفيان حدثنا إبراهيم بــن عبد الواحد العبسي ثنا جدي الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران أخبرنا محمد بن قاسم بن عيسى بن سميع أبو سفيان القرشي الدمشقي حدثنا الجنيدي ثنا البخاري قال محمــد بــن

عيسى بن القاسم الشامي عن بن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد في مقتل عثمان سمع منه هشام بن عمار يقال إنه لم يسمع هذا الحديث من بن أبي ذئب سمعت عبدان يقول سمعت بن أبي سميع يقول لم يسمع أبي حديث مقتل عثمان من بن أبي ذئب إنما هو في كتاب أبي عن قاص حدثنا أبو العلاء الكوفي ومحمد بن العباس بن الوليد قالا ثنا هشام بن عمار وثنا الفضل بن عبد الله بن مخلد ثنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال قالا ثنا محمد بن عيسى بن سميع أبو سفيان القرشي عن بن أبي ذئب عن الزهري قلت لسعيد بن المسيب هل أنت مخبري كيف كان قتل عثمان وما كان شأن الناس وشأنه وخذله أصحاب محمد عليه السلام فقال لي قتل عثمان مظلوما ومن قتله كان ظالما ومن خذله كان معذورا فذكره بطوله حدثنا محمد بن بشر بن يوسف ثنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال ثنا محمد بن عيسى بن سميع ثنا عبيد الله بن عمر بن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم أحلف طالب الحق مع الشاهد قال الشيخ وهذا عن عبيد الله بن عمر لا يرويه غير بن سميع عنه ولابن سميع أحاديث حسان عن عبيد الله وعن روح بن القاسم وجماعة من الثقات وهو حسن الحديث والذي أنكر عليه حديث مقتل عثمان انه لم يسمعه من بن أبي ذئب محمد بن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي حدثنا الجنيدي ثنا البخاري قال محمد بن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي عن سعيد بن حنظلة عن مازن بن عبد الله العائذي سمع عليا ما وجدت إلا القتال ولا يتابع مازن في حديثه حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ثنا الفضل بن يوسف القصابي ثنا علي بن ثابت الدهان ثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن سالم بن أبي حفصة عن الزبير عن جابر قال لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا طويلا فلحق أبا بكر وعمر فقالا طالت مناجاتك عليا يا رسول الله قال ما أنا اناجيه هو ولكن الله انتجاه قال الشيخ لا أعلم رواه عن أبي الزبير غير سالم بن أبي حفصة من رواية محمد بن إسماعيل بن رجاء عنه ورواه خالد الواسطي عن الأجلح بن عبد الله الكندي عن أبي الزبير عن جابر مثله ولمحمد غير هذا وهو كوفي وهو في جملة من نسب إلى التشيع

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٧٤

محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع شامي عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد في مقتل عثمان سمع منه هشام بن عمار ويقال: إنه لم يسمع من ابن أبي ذئب هذا الحديث.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٣

محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع الدمشقي مولى معاوية عن حميد وهشام بن عروة والزبيدي وعنه هشام بن عمار والعباس بن الوليد الخلال قال أبو داود ليس به بأس وقال أبو حاتم لا يحتج به مات ٢٠٦ د س ق.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٧٦

محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع أبو سفيان القرشي

مولى معاوية بن أبي سفيان.

روى عن زيد بن واقد ، وإبراهيم بن سليمان الأفطس ، وحميد الطويل ، وعبيدالله بن عمر ، وروح بن القاسم ، وهشام بن عروة ، وابن أبي ذئب ، ومعاوية بن سلمة النصري الكوفي ، والأوزاعي ، وزهير بن محمد ، ومحمد بن أبي الزعيزعة ، ومحمد بن الوليد الزبيدي.

روى عنه : هشام بن عمار ، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيدالله ، والعباس بن الوليد بن صبح الخلال ، وهارون بن محمد بن بكار ، وعبد الرزاق بن عمر بن مسلم العابد ، والهيثم ابن مروان بن الهيثم بن عمران.

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا أبو طاهر بن محمود ، أنبأنا [أبو]بكر بن المقرىء ، ثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي ، ثنا الهيثم بن مروان

الدمشقي ، ثَنَا مُحَمَّد بن عِيْسَى بن سُمَيع عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : "إنّ من الشعر حكمة" .

أَخبَرَنَا أَبُو الأعزّ قَرَاتكين بن الأسْعَد ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ، أَنبَأَنَا أَبُو القَاسِم عَبْد العزيز بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن حمدي الخرقي ، ثَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بن عُمَر بن زنجويه ، ثَنَا أَبُو الوليد هشام ابن عمّار بن نُصَير الدّمشقي ، ثَنَا مُحَمَّد بن عِيْسَى ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَة حُمَيد الطويل ، عن أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : "أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلاّ الله وأنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله ، فإذا شهدوا بها وصلوا صلاتنا ، واستقبلوا قبلتنا ، وأكلوا ذبيحتنا فقد حرم علينا دماؤهم وأموالهم إلاّ بحقها ، وحسابهم على الله عزّ وجلّ" .

أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد ، أَنبَأَنَا إسْمَاعيل بن مسْعَدَة ، أَنبَأَنَا حمزة بن يوسف ، أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي ، ثَنَا إِبْرَاهيم بن عَبْد الواحد العبسي ، ثَنَا جدي الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران ، أَنبَأَنَا مُحَمَّد بن قاسم بن عِيْسَى بن سُمَيع بن سُفْيَان القُرَشِي قال ابن عدي : مُحَمَّد بن عِيْسَى بن القَاسِم بن سُمَيع الدمشقي القُرَشِي ، يُكنّى أبا سُفْيَان.

قال ابن عدي : هذا هو الصواب ، وقد نسبه في حديث الهيثم بن مروان.

أَنبَأَنَا أَبُو الغنائم الحافظ ، ثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر ، أَنبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن عَبْد الجبّار ، وأَبُو الغنائم ــ واللفظ له ــ قالا : أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الغندجاني ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْر الشيرازي ، أَنبَأَنَا أَبُو الحَسَن المقرىء ، أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدالله البخاري قال : مُحَمَّد بن عِيْسَى بن سُمَيع القُرَشِي ، سمع زيد بن واقد ، عن بُسْر ابن عُبَيْدالله ، عن أَبِي إدريس ، عن أَبِي الدّرداء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : "الجنّة مائة درجة أعدّهاالله للمجاهدين" .

قاله عَبْد الرّحمن بن يَحْيَى ، سمع مُحَمَّد بن عِيْسَى الدمشقي ، يقال : هــذا هــو الأوّل ويقال : إنه لم يسمع من ابن أَبِي ذئب هذا الحديث ــ يعني ــ حديث مقــاتل عُثْمَــان الطويل.

أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السّمَرْقَنْدي ، أَنبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنبَأَنَا أَبُو القَاسِم السهمي ، أَنبَأَنَا عَبْدالله بن عدي ، ثَنَا الجنيدي ، ثَنَا البخاري قال : مُحَمَّد بن عِيْسَى بن القَاسِم ،

شامي ، عن ابن أَبي ذئب ، عن الزهري في مقتل عُثْمان ، سمع منه هشام بن عمّار.

أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين الأبرقوهي ، وأَبُو عَبْدالله الخلاّل ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه ، أَنْبَأَنـا أَبُو علي ــ إجازة ــ.

ح قال : وأَنْبَأَنَا أَبُو طاهر ، أَنْبَأَنَا علي ، قالا : أَنْبَأَنَا ابن أَبي حاتم قال : مُحَمَّد بن عِيْسَى بن القَاسِم ابن سُمَيع الدمشقي ، مولى معاوية القُرَشِي ، روى عن زيد بن واقد، وحُمَيـد الطويل ، وعُبَيْدالله بن عَمْرو ، ورَوْح بن القَاسِم ، وابن أَبي ذئب ، وإِبْرَاهيم بن سُـلَيْمَان الأفطس ، روى عنه هشام بن عمّار، وعَبْد الرَّحمن بن يَحْيَى بن إِسْمَاعيل ، والعبّاس بــن الوليد بن صُبْح الدمشقي ، وهارون بن مُحَمَّد ابن بكّار ، سمعت أَبي يقول ذلك ، ســئل أَبي عنه فقال : شيخ دمشقي يكتب حديثه ولا يحتج به.

أَخبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن العباس ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف ، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيد بــن حمدون، أَنْبَأَنَا مكي بن عبدان قال : سمعت مسلماً يقول : أَبُو سُفْيَان مُحَمَّد بن عِيْسَى بن القَاسِم سمع زيد بن واقد ، روى عنه هشام بن عمّار.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر ، عن جَعْفَر بن يَحْيَى ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر الوائلــي ، أَنْبَأَنـا الخصيب بن عَبْدالله ، أَخبَرَنِي عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن ، أَخبَرَنِي أَبي قال : أَبُو سُفْيَان مُحَمَّد بن عِيْسَى ابن القَاسِم بن سُمَيع دمشقي.

أَخبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكْفَاني ، حدّثنا أَبُو مُحَمَّد الكتّاني ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن مُحَمَّد ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله الكندي ، أَنْبَأَنَا أَبُو زرعة قال : ونفر متقاربون : صَدَقة بــن يزيـد ، وصدقة بن المنتصر ، وصدقة ابن عَبْدالله ، وخالد بن أَبي خالد السّلمي ، ومُحَمَّد بــن عِيْسَى بن سُمَيع ، وذكر سواهم.

أَخبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّا ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين بن الآبنوسي ، أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِم بن عتّـاب ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن عُمَيْر ــ إجازة ــ.

ح وأَخبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السّوسي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله بن أَبي الحديد ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحَسَن الربعي ، أَنْبَأَنَا أَبُو الحُسَين الكلابي ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد ــ قراءة ــ قال : سمعت أبا الحَسَن بــن سُمَيع يقول في الطبقة السادسة : مُحَمَّد بن عِيْسَى بن القَاسِم بن سُمَيع القُرَشِي.

قرأنا على أَبِي الفضل بن ناصر ، عن أَبِي طاهر الخطيب ، أَنْبَأَنَا هبة الله بن إبْرَاهيم بن عُمَر ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر المهندس ، حدَّثَنَا أَبُو بشر الدَّوْلابي قال : أَبُو سُفْيَان مُحَمَّد بن عِيْسَى بن القَاسِم بن سُمَيع يحدّث عن الأوزاعي.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي علي ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْر الصفّار ، أَنْبَأَنَا أَحْمَد بن علي بن منجويه ، أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال أَبُو سُفْيَان : مُحَمَّد بن عِيْسَى بن القَاسِم بن سُمَيع القُرَشي الشامي ، سمع أبا عُبَيْدَة حُمَيْد الطويل ، ومُحَمَّد بن الوليد أبا الهُذَيل ، مستقيم الحديث إلاّ أنه روى عن ابن أَبِي ذئب حديثاً منكراً وهو حديث مقتل عُثْمَان ، ويقال كان في كتابه عن إسْمَاعيل بن يَحْيَى التيمي عن ابن أَبِي ذئب ، فأسقطه وإسْمَاعيل ذاهب الحديث ، روى عنه هشام بن عمّار ، وهارون بن بكّار.

وبلغني عن يزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصَّمد أنه قال : مُحَمَّد بن عِيْسَى شيخ ثبت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعَزّ قَرَاتكين بن الأَسْعَد ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد ، وأَبُو منصور أَحْمَد ابنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن السلال ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو علي مُحَمَّد بن وشاح ، قالا : أَنْبَأَنَا أَبُو حفص بن شاهين قال : مُحَمَّد بن عِيْسَى بن سميع شيخ من أهل الشام ، ثقة.

وقال أَبُو حاتم بن حبان فيما حكاه أَبُو الفضل المقدسي عنه : هو مستقيم الحديث إذا بيّن السماع في خبره ، فأمّا خبره الذي رُوي عن ابن أَبِي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المُسيّب في قتل عُثْمَان لم يسمعه من ابن أَبِي ذئب ، سمعه من إسْمَاعيل بن يَحْيَى بن عُبَيْدالله ، عن ابن أَبِي ذئب ، فدلس عنه ، وإسْمَاعيل ضعيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن الحَسَن ، أَنْبَأَنَا أَبُو المظفّر هنّاد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد النسفي ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدالله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن كامل الغُنْجَار ، ثَنَا خلف بن مُحَمَّد ، ثَنَا صالح بن مُحَمَّد ، ثَنَا هشام بن عمّار ، ثَنَا مُحَمَّد بن عِيْسَى بن القَاسِم ، عن ابن أَبِي ذئب، عن الزهري حديث مقتل عُثْمَان بن عفّان ، قال : فجهدت به الجهد أن يقول حدَّثَنَا ابن أَبِي ذئب ، فأبى أن يقول إلاّ عن ابن أَبِي ذئب ، قال صالح بن مُحَمَّد ، فقال لي مَحْمُود ابن ابنة مُحَمَّد ابن عِيْسَى هو في كتاب جدي عن إسْمَاعيل بن

يَحْيَى بن عُبَيْدالله عن ابن أَبِي ذئب ، قال : صالح ، وإسْمَاعيل بن يَحْيَى هذا يضع الحديث ، قال : وهو ابن يَحْيَى بن عُبَيْدالله الذي يروي عن أبيه عن أَبِي هريرة تلك الأحاديث الذي يروي عنه يعلى بن عُبَيْد الطنافسي ، وهؤلاء.

قال : وحدّثنا خلف بن مُحَمّد ، قال : سمعت أبا علي صالح بن مُحَمّد يقول : فحدّثت بهذه القصة مُحَمّد بن يَحْيَى الذهلي فقال :الله المستعان.

أَخبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السّمَرْقَنْدي ، أَنبَأنَا أَبُو القَاسِم بن مسْعَدَة ، أَنبَأنَا حمزة بن يوسف ، أَنبَأنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي ، قال : سمعت عَبْدَان يقول : سمعت ابن أَبِي سُمَيع يقول : لم يسمع أَبِي حديث مقتل عُثْمَان من ابن أَبِي ذئب ، إنما هو في كتاب أَبِي عن قاصّ.

قال ابن عدي : وابن سُمَيع لا بأس به ، دمشقي ، ولابن سُمَيع أحاديث حسان عن عُبَيْدالله ، ومن رَوْح بن القَاسِم وجماعة من الثقات ، وهو حسن الحديث ، والذي أنكر عليه حديث مقتل عُثْمَان أنه لم يسمعه من ابن أَبِي ذئب.

أَخبَرَنَا أَبُو البركات الأَنمَاطي ، أَنبَأنَا أَبُو بَكْر الشامي ، أَنبَأنَا أَبُو الحَسَن العتيقي ، أَنبَأنَا يوسف بن أَحْمَد ، أَنبَأنَا جَعْفَر العُقَيلي في كتابه في الضعفاء قال : مُحَمّد بن عِيْسَى بن سميع الدمشقي عن ابن أَبِي ذئب.

قرأت على أَبِي مُحَمّد السلمي ، عن أَبِي مُحَمّد التَمِيْمِيّ ، أَنبَأنَا مكي بن مُحَمّد ، أَنبَأنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر ، ثَنَا الخُزَاعي — يعني — سُلَيْمَان بن مُحَمّد ، ثَنَا الخَلاّل — يعني — العباس بن الوليد بن صُبْح ، قال : مات مُحَمّد بن سُمَيع سنة أربع ومائتين.

قرأت على أَبِي مُحَمّد أيضاً ، عن أَبِي مُحَمّد ، أَنبَأنَا تمام بن مُحَمّد ، أَخبَرَنِي أَبِي ، ثَنَا أَبُو العبّاس بن ملاّس ، ثَنَا الحُسَين بن مُحَمّد بن بكّار قال : توفي أَبُو سُفْيَان مُحَمّد بن عِيْسَى بن سُمَيع القُرَشِي في سنة ست ومائتين ، وكان مولده في سنة أربع عشرة ومائة ، وكانت وفاته وهو ابن ثنتين وتسعين سنة.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٥٨

رقم الصفحة: ٤٩

(١٩٣) ــ ت ق: إبراهيمُ بن سُلَيْمانَ الأَفْطَس الدِّمَشْقِي.

روى عن: مكحول، ونُمَيْر بن أوس، والوليد بن عبد الرَّحمٰن الجُرَشيّ (ت ق)، ويزيد بن يزيد بن جَابر.

روى عنه : إسماعيل بن عَيَّاش، وثَوْر بن يزيد الرَّحَبِيُّ، وعبد الله بن سالم الحِمْصيون، ومحمد بن شُعَيْب بن شابور (ت)، ومحمد بن عيسىٰ بن القاسم بن سُمَيْع (ق)، ويحيىٰ بن حَمْزة الحَضْرَميُّ الدِّمشقيون.

قالَ عثمان بن سعيد الدَّارِميُّ عن عبد الرحمٰن بن إبراهيم دُحَيم: ثِقَةٌ ثِقَة.

وقال أبو زُرْعَةَ الدِّمشقي: قلت لعبد الرحمٰن بن إبراهيم: ما تقول فيه؟ فقال: ثِقة ثَبْت.

وقالَ يعقوب بن سُفيان: قلت له ــ يعني دُحَيْماً: إبراهيم بن سُلَيْمان الأفطس؟ قال: بَخٍ بَخٍ ثِقَة.

وقال البُخاري: إبراهيم بن سُلَيْمان الأَفطس عن يزيد بن يزيد بن جابر مرسل.

وقال أبو حاتِم: لا بأسَ بِه.

روىٰ له التِّرمذيُّ وابنُ ماجة.

(٢٢١) ـ إِبْرَاهِيمُ بنُ سُلَيْمَان الأَفْطَس الدِّمَشْقِي (ت ق).

روى عن: مكحول، والوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِي، ويزيد بن يزيد بن جابر.

وعنه:[رهمحمد بن شعيب بن شابور، وإسماعيل بن عياش، ومحمد بن عيسى بن سُمَيع، وغيرهم].

قال دحيم: ثقة ثقة، وقال مرة: ثقة ثبت.

وقال يعقوب بن سفيان: سألت دُحيماً عنه؟ فقال: بخٍ بخٍ، ثقة.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال البخاري: إبراهيم الأفطس عن مكحول مرسل.

قلت:[قتوذكره ابن حبان في «الثقات»].

(٢٠٩) ـــ إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي ، ثقة ثَبْت إلا أنه يُرسِل، من الثامنة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٦

(٦٥٤٢) ـــ إبراهيم ابن سليمان الأفطس يروى عن الوليد ابن عبد الرحمن الجرشي عداده في أهل الشام روى عنه يحيى ابن حمزة ومحمد ابن شعيب ابن شابور.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ١٠

(٣٤) ـــ إبراهيم بن سليمان الأفطس الدِّمشقي (عن رع مكحول وغيره)، وعن يَحْيَى بن حمزة وجماعة قال أبو حاتم : لا بأس به وأشار البُخاريُّ إلى أنه كان يدلس.

اسم الكتاب: طبقات المدلسين

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٤

إبراهيم بن سليمان الدمشقي الأفطس عن مكحول وجماعة وعنه يحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب وعدة قال دحيم ثبت ت ق.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٧

إبراهيم بن سليمان الأفطس عن الوليد الجرشي روى عنه يحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب

إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي

وروى إسحاق عن عيسى عن ثور عن إبراهيم الأفطس عن يزيد بن يزيد بن جابر مرسل حديثه في الشاميين.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٨٨

إبراهيم الافطس عن رجل، عن وهب بن منبه. ضعفه أبو زرعة الرازي.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٠٥

الوليد بن عبدالرحمٰن الجُرَشيّ الحمصيّ الزجّاج

ح/٥

(٨٢٤٨) ـ عخ م ٤: الولـيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰن الـجُرَشِي الحِمْصِي، سَكَنَ دِمَشْق، وكان علَى خَـراج الغوطة في أيام هشام بن عبد الملك.

رَوىٰ عن: جُبـير بن نُفَـيْر الـحَضْرَميّ (عـخ م ٤)، والـحارث بـن أوس الثَّقَـفِـيّ (د س)، والـحارث بن الـحارث الغامديّ، وسلـمة بن نُفَـيـل السَّكُونِـيّ والصحيح أن بـينهما جُبَـير بن نُفَـيْر، وعن صُدَي بن عَجْلان أبـي أمامة البـاهلـيّ، وعبد الله بن عمـر بـن الـ خطاب (ت)، وعِياض بن غُطَيْف (س)، وأبـي هريرة.

روىٰ عنه: إبراهيـم بن سُلَـيـمان الأفطس (ت ق)، وإبراهيـم بن أبـي عَبْلَة (عخ س)، وبَشَّار بن أبـي سيف (س)، وخالد بن دِهْقان، وداود بن أبـي هند (٤)، وعبد الله بن عامر الأَسْلَـميُّ، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، وعبد الغفـار بن إسماعيـل بن عُبَـيْد الله بن أبـي الـمُهاجر، وغَيْلان بن أنـس الكَلْبِـيُّ، ومـحمد بن مُهاجر (م)، ويَعْلَـى بن عَطاء العامريُّ (د ت س)، ويونس بن مَيْسَـرة بـن حَلْبَس.

ذكره أبو زُرْعة الدِّمشقـي فـي الطبقة الثالثة.

وذكره ابن سُمَيْع فـي الطبقة الرابعة.

وقال الـمُفَضَّل بن غَسَّان الغَلابِـي: قال أبو زكريا يعنـي يحيـى بن مَعِين: روى داود بن أبـي هند عن الولـيد بن عبد الرحمٰن الـجُرَشِيِّ، وهو ثقة.

وقال أبو حاتـم، ومـحمد بن عوف الطائي، وعبد الرَّحمٰن بن يوسف بن خِراش، ثقة.

زادَ ابنُ خراش: وكان فـيـمن قَدِمَ علـى الـحجاج.

وقال أبو زُرْعة الدِّمشقـي: قديـمٌ، جَيِّدُ الـحديث.

وذكره ابنُ حِبَّـان فـي كتاب «الثِّقات».

وقال البُخاري: الولـيد بن عبد الرحمٰن الـجُرَشِيُّ مولـى لآل أبـي سُفْـيان الأنصاري. قاله شعيب، وأُراه الولـيد بن أبـي مالك.

قال أبو القاسم: وقوله أُراهُ ابن أبـي مالك وهم، وقوله مولـى آل أبـي سفـيان غير صحيح، فإنـه

عَرَبِــيٌّ من جُرَش.

روى له البُخاريُّ فــي كتاب «أفعال العِبــاد»، والبــاقون.

(٨٦٦٨) ـــ الوَلِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰن الجُرَشِيّ الحِمْصِيّ الزَّجّاج (عخ م ٤).

كان على خراج الغوطة أيام هشام.

روى عن: ابن عمر، وأبي هريرة، وأبي أمامة، وجبير بن نفير، والحارث بن أوس الثقفي، وعياض بن غطيف، وغيرهم.

روى عنه : يعلى بن عطاء، وإبراهيم بن أبي عبلة، وداود بن أبي هند، وبشار بن أبي سيف، وإبراهيم بن سليمان الأفطس، ومحمَّد بن مهاجر، وعبد اللَّه بن العلاء بن زبر، وغيرهم.

قال الغلابي عن ابن معين: روى داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي وهو ثقة.

وقال ابن خراش: ثقة، وكان ممن قدم على الحجاج.

وقال أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة: قديم، جيد الحديث.

وقال أبو حاتم، ومحمَّد بن عون: ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال البخاري: الوليد بن عبد الرحمن الجرشي مولى لأبي سفيان الأنصاري قاله أبو شعيب، وأراه الوليد بن أبي مالك.

قال ابن عساكر: هذا وهم، وكذا قوله مولى لأبي سفيان فإنه عربي.

قلت: ويجوز أن يكون مولى بالحلف، وإن كان عربي الأصل فقد تابع البخاري على ما قال أبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، وابن حبان، ووقع عند الطحاوي في روايته لحديثه عن الحارث بن عبد اللَّه بن أوس عن الوليد بن عبد الرحمن بن الزجاج.

(٨٤٣٤) ـــ (عخ، م، ٤) الوليد بن عبدالرحمن الجُرَشي ـــ بضم الجيم وبالشين المعجمة ـــ الحمصي الزجّاج، ثقة ، من الرابعة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٨٦

(١١٤٨٥) ـــ الوليد ابن عبد الرحمن الجرشي مولى لآل أبي سفيان يروى عن جبير ابن نفير روى عنه الشاميون وقد قيل إنه أدرك أبا أمامة الباهلى.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٥٥٢

الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ١٤٧٧ ـــ الوليد ابن عبد الرحمن الجرشي مـولى لآل أبي سفيان، من ثقات أهل الشام، لا يصح له عن أبي أمامة ولا غيره من الصحابة سماع.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢١٤

الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي عن أبي هريرة وابن عمر وعنه إبراهيم بن أبي عبلـة ومحمد بن مهاجر ثقة م ٤.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٢١٠

الوليد بن عبد الرحمن الجرشي يحدث عن أبي ذر في صلاة النبي في رمضان.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ١٩٣

الوليد بن عبد الرحمن الجرشي مولى آل أبي سفيان الأنصاري قال شعبة سمع جبير بن نفـير أراه الوليد بن أبي مالك وقال هشام بن إسماعيل أبو عبد الملك العطار نا محمد بن شـعيب قال نا إبراهيم بن سليمان عن الوليد بن عبد الرحمن أنه حدثهم عن جبير بن نفـير عـن النواس بن سمعان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يأتي القرآن وأهلـه الذيـن كـانوا يعملون به في الدنيا تقدمه البقرة وآل عمران" قال نواس وضرب لهما رسول الله صلـى الله عليه وسلم مثلا ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال: "تأتيان كأنهما غيابتان وبينهما بـرق أو كأنهما غمامتان سوداوان أو كأنهما ظلة من طير صواف تجادلان عن صاحبهما.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٨ رقم الصفحة: ١٤٥

الوليد بن عبد الر حمن الجرشي

من أهل حمص، وسكن دمشق، وكان على خراج الغوطة في أيام هشام.

رأى أبا أمامة.

وروى عن جبير بن نفير، والحارث بن الحارث الغامدي، وسلمة بـن نفيـل السـكوني، وعياض بن غطيف.

روى عنه: إبراهيم بن سليمان، وإبراهيم بن أبي عبلة، وعبد الغفار بن سليمان بن إسمـاعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وعبد الله بن عامر الأسلمي، ويونس بن ميسرة بن حلبـس، وخالد بن دهقان، ومحمد بن مهاجر، وبشار بن أبي سيف، وعبد الله بن العلاء بن زبـر، وداود بن أبي هند.

وسئل عنه محمد بن عوف الطائي فقال: حمصي، ثقة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بـن جعفر، حد ثنا الفريابي، حد ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي، حد ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حد ثنا داود بن أبي هند، حد ثني الوليد بن عبد الر حمن الجرشي، عن جبير بـن نفيل الحضرمي، عن أبي ذر قال: صمنا مع رسول الله(صلى الله عليه وسلم) رمضان، فلـم يقم لنا [حتى بقي سبع من الشهر، فقام بنا نحوا من ثلث الليل، فلما كانت السادسة لم يقم

لنا] ثم قام بنا ليلة خمس وعشرين حتى ذهب نحو من شطر اليل، فقلت: يا رسول الله، لـــو نفلتنا، فقام بقية ليلتنا هذه، فقال: "إنه من صلّى مع الإمام حتى ينصرف حسبت له بقيـــة قيام ليلته" قال: فلما بقي أربع لم يقم بنا، فلما بقي ثلاث من الشهر أرســـل إلى نســـائه وأهله، فقام بنا حتى حسبنا أن يفوتنا الفلاح، قلت: وما الفلاح قال: "السحور"، قال: ثم لم يقم بنا بقية الشهر.

أَنْبَأَنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أخبرنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبـــو الغنائم ـــ وهذا لفظه ـــ قالوا: أخبرنا عبد الوهاب بن محمّد ـــ زاد أبو الفضل ومحمّد بـــن الحسن، قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا البخاري قال: الوليد بن عبد الرّحمن الجرشيّ مولى لآل أبي سفيان، الأنصاري.

قال شعيب: وأراه الوليد بن أبي مالك، وذكر له حديثاً من حديث محمّد بن شعيب، عـــن إبراهيم ابن سليمان، عن الوليد بن عبد الرّحمن، عن جبير، عن نواس بن سمعان.

[قال ابن عساكر:] وقوله: أراه ابن أبي مالك وهم، وقوله: مـــولى آل أبي ســـفيان غـــير صحيح، فإنه عربي من جرش.

أَخْبَرَنا أبو الحسين ـــ إذناً ـــ وأبو عبد الله شفاهاً ـــ قالا: أخبرنا أبو القاســـم العبـــدي، أخبرنا أبو علي ـــ إجازة ـــ .

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال:

الوليد بن عبد الرّحمن الجرشيّ، الحمصي، مولى لأبي سفيان الأنصاري، روى عن جبير بـــن نفير، روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة، وإبراهيم بن سليمان الأفطس، سمعت أبي يقول ذلك.

أَخْبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، حدّثنا أبو محمّد التميمي، أخبرنا أبو القاسم البجلي، أخبرنـــا أبو عبد الله الكندي، حدّثنا أبو زرعة قال في الطبقة الثالثة: الوليد بـــن عبـــد الرّحمـــن، الجرشيّ.

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنّا، قالا: أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي ـــ إجازة ـــ أخبرنا أبو القاسم بن عتّاب، أخبرنا ابن جوصا ـــ إجازة ـــ.

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أخبرنا أبو الحسن الربعي، أخبرنا عبد الوهاب الكلابي، أخبرنا أحمد بن عمير ــ قراءة ــ قال: سمعت بن سميع يقول: الوليد بن عبد الرّحمن الجرشيّ، حمصي، ذكره في الطبقة الرابعة.

أَنبَأَنا أبو طالب الحسين بن محمّد بن علي، أخبرنا علي بن المحسن التنوخي، أخبرنا محمّد بن المظفر، أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن حفص، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى البغدادي قال: والوليد بن عبد الرّحمن الجرشيّ يحدّث عن أبي أمامة، وجبير بن نفير، وحدّث عنه من أهل العراق وأهل الشام غير واحد، ولي خراج الغوطة في خلافة هشام بن عبد الملك.

قرأت على أبي محمّد عبد الكريم بن حمزة، عن أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر قال: أما الجرشيّ بضم الجيم وفتتح الراء، وكسر الشين المعجمة: الوليد بن عبد الرّحمن الجرشي، يروي عن جبير بن نفير.

قرأت على أبي محمّد أيضاً، عن عبد العزيز بن أحمد، أخبرنا أبو نصر بن الجندي، وعبد الرّحمن بن أبي العقب، قالا: أخبرنا أبو القاسم بن أبي العقب، حدّثنا أبو عبد الملك، قال: أبو عبد الله بن عائذ: كان الوليد بن عبد الرّحمن والياً على الغوطة على خراجها في زمان هشام.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمّد ابن أحمد بن كيسان النحوي، حدّثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن أسماء، حدّثنا مهدي بن ميمون، حدّثنا واصل مولى أبي عيينة عن ابن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرّحمن ــ رجل من فقهاء أهل الشام ــ عن عياض بن غطيف بحديث ذكره.

أَخْبَرَنا أبو محمّد المزكيّ، حدّثنا أبو محمّد الصوفي، أخبرنا أبو محمّد العدل، أخبرنا أبو الميمون، حدّثنا أبو زرعة، حدّثني هشام بن عمّار، حدّثنا أيوب بن حسّان الجرشي، عن الأوزاعي، عن خالد بن دهقان قال: أول من أحدث الدراسة بدمشق هشام بن إسماعيل المخزومي [و] بفلسطين الوليد بن عبد الرّحمن الجرشيّ.

أَخْبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أخبرنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أخبرنا محمّد بن [علي بن]

يعقوب، أخبرنا أبو بكر البابسيري، أخبرنا الأحوص بن المفضل، حدّثنا أبي قال: والوليد بن عبد الرّحمن دمشقي، حدّث عن جبير بن نفير، وهو من جرش، وقد روى عنه عبد الله بن عامر الأسلمي من أهل المدينة، وقد ضعف يحيى بن معين عبد الله بن عامر.

قال: وحدّثنا أبي قال: قال أبو زكريا: روى داود بن أبي هند، وإبراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبد الرّحمن الجرشيّ وهو ثقة.

قال: ونا أبي قال: والوليد بن عبد الرّحمن الجرشي روى عنه داود بن أبي هند من العراقين وحده، وروى عنه إبراهيم بن أبي عبلة.

أَخْبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أخبرنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أخبرنا أبو الحسن بن السّقّا، حدّثنا محمّد بن يعقوب [نا عباس بن محمّد قال سمعت يحيى يقول: الوليد بن عبد الرّحمن عنه إبراهيم بن أبي عبلة.

أَخْبَرَنا أبو] محمّد، حدّثنا أبو محمّد، أخبرنا أبو محمّد، أخبرنا أبو الميمون، حدّثنا أبو زرعة، حدّثني محمود بن خالد، حدّثنا الهيثم بن عمران قال: رأيت الوليد بـــن عبـــد الرّحمـــن الجرشيّ [وقد رأى أبا أمامة وجبير بن نفير.

قال أبو زرعة: والوليد بن عبد الرّحمن الجرشي،] قديم، جيّد الحديث، من أهل حمـــص، عامل هشام بن عبد الملك على خراج الغوطة، أدرك أبا أمامة، وروى عنه، حدّث عنه من الأجلّة يونس ابن ميسرة، وإبراهيم بن أبي عبلة، وخالد بن دهقان.

أَنْبَأَنا أبوعبد الله،وأبو الحسين،قالا:أخبرنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أخبرنا أبو علي ـ إجازة ـ.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أخبرنا علي.

قالا: أخبرنا ابن أبي حاتم قال: سئل أبي عن الوليد بن أبي عبد الرّحمن الجرشيّ فقال: ثقة.

قرأت على أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله [محمّد] بن علي بن أحمد بن المبـــارك، أخبرنا رشأ بن نظيف، أخبرنا محمّد بن محمّد بن داود، حدّثنا عبد الرّحمن بن يوسف قال: الوليد بن عبد الرّحمن الجرشيّ شامي، ثقة، كان فيمن قدم على الحجّاج.

وذكر أبو بكر أحمد بن محمّد بن شرام قال: أملى علينا أبو بكر أحمد بن محمّد بـــن بطـــة البغدادي، أخبرنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن دريد، أخبرنا أبو حاتم، عن العتبي قال:

الوَلِـــيدُ بنُ عَبْدِالرَّحمن الـــجُرَشِي الحِمْصِي

يولّى هشام بن عبد الملك على الغوطة رج من جرش يقال له: الوليد بن عبـــد الرّحمـــن، فكلمه رجل في حاجة، فقال: قد حلفت على مثل هذه الحاجة، فقال له الرجل: إن لم تكن حلفت بيمين قطّ إلاّ أبررتها فما أحبّ أن أكون أول من أحنثك وإن كنت ربما حلفـــت باليمين فرأيت غيرها خيراً منها فكفّرتها فلست أحبّ أن أكون أهون إخوانـــك عليـــك، فقال: سحرتني، وقضى حاجته.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٦٦

رقم الصفحة: ١١٦

(٩٩١) ـــ جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرِ بنِ مَالِكِ بنِ عَامِرٍ الحَضْرَمِي، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَانِ، ويقال: أَبُو عَبْدِ اللّهِ الشَّامِيُّ، الحِمْصِي، والِدُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ.

أدرك زمان النبـيّ ، وروى عنه : مُرْسلاً (د)، وعن: (بشر) بن جحاش (ق)، وثوبان مولى رسـول الله (م د س ق)، وخالد بن الوليد (د)، وذي مخبر الحَبَشيّ (د)، وسَبْرة بن فاتِك الأسَديّ، وسفيان بن أسِيد (بخ د)، ويقال: ابن أسَد الحَضْرَميّ، وسلمة بن نُفَيل التراغميّ (س)(٣)، وشداد بن أوس الأنـصاريّ (س)، وشرحبـيل بن السِّمط (م س)، وعُبادة بن الصَّامت (س)(٤)، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (ت ق)، وعبد الله بن عمرو بن العاص (س ق)، وعبد الله بن معاوية الغاضريّ (س)(٥)، والعِرباض بـن سارية (س ق)(٦)، وعُقبة بن عامر الجُهَنيّ (م د س)، وعمر بن الخطاب ـــ وفي سماعه منه نظر ـــ وعَمرو بن عَنْبَسَة السُّلَميّ، وعوف بن مالك الأشجعيّ (عخ (م د ت س))(٦). وكعب بن عياض ((ت) سد))(٦)، ومالك بن يُخامِر السَّكْسَكِيّ (عخ د)، ومحمد بن أبـي عَميرة (س)، والمستورد بن شَـدَّاد ((د))(٦) ـــ على خِلاف في ذلك ـــ ومعاوية بن أبـي سفيان (بخ)، والمقداد بن الأسـود (بـخ د)، وأبـيه نُفَير بن مالك الحضرميّ، والنواس بن سمعان الكلابـيّ (بخ م ٤)، وأبـي أيوب الأنصـاريّ (س)، وأبـي بكر الصدّيق (سي)، مرسلاً، وأبـي ثعلبة الخُشَنيّ (م د س)، وأبـي الدرداء الأنصاريّ (بخ م ٤)، وأبـي ذر الغفاريّ (٤)، وعائشة أم المؤمنين (س).

روى عنه : ثابت بن سعد الطائيُّ (سي)، والحارث بن يزيد الحَضْرَميُّ، المِصْريُّ (د)، وحبـيب بـن عُبـيد (م س)، وخالد بن مَعدان (م ٤)، وربـيعة بن يزيد (د س)، وزيد بن أرطاة (د ت س)، وزيد بن واقد، وسُلَيْم بن عامر، وشُرَحْبـيل بن مُسلم، وشُرَيْح بن عُبَـيد (د)، وصفوان بن عَمـرو (فـق)، وابنُه عبد الرحمن بن جُبَـير بن نُفَير (بخ م ٤)، وعبد الرحمن بن مَيْسَرَة الحضرميّ (ق)، ولُقمان بن عامر، ومكحول الشاميّ (عخ د) ت ق)، ونصر بن علقمة (س)، والوليد بن عبد الرحمن الجرشيّ (عخ م ٤)، ويحيـىٰ بن جابر الطائيّ (د) على خلاف في ذلك، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبـي مالك، وأبو إدريس السَّكونيّ (د)(٣)، شيخ لمعاوية بن صالح الحضرمي.

قال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة.

زاد أبو حاتم: من كبار تابعي أهل الشام من القدماء.

قال أبو زرعة الدِّمشقي: قلت لدحيم: أيّ الرجلين عندك أعلم، أبو إدريس الخَوْلانيّ أو جُبَـير بن نفير؟ قال أبو إدريس عندي المقدّم. ورَفَعَ من شأن جُبَـير بن نُفَير.

وقال النَّسائي: ليس أحد من كبار التابعين، أحسَنَ روايةً عن الصحابة من ثلاثة: قيس بن أبــي حازم، وأبــي عثمان النَّهديّ، وجُبــير بن نُفير.

قال أبو حَسَّان الزيادي: مات سنة خمس وسبعين، وكان جاهليًا، أسلم في خلافة أبــي بكــر، ويقــال: مات في سنة ثمانين (٤).

روى له البخاري (في «الأدب»)، و غيره، والباقون.

ـ ومن الأوهــام:

(١٠٦٥) ـــ جُبَــيْرُ بنُ نُفَــيْرِ بنِ مَالِك بن عَامِر الحَضْرَمِي، أَبو عَبْدِ الرَّحمٰن (بخ م ٤).

ويقال: أبو عبد اللَّه الـــحمصي. أدرك زمان النبي وروى عنه ، وعن أبـــي بكر الصديق رضـــي الله عنه مرسلاً، وعن عمر بن الـــخطاب رضي الله عنه، وفـــي سماعه منه نظر، و عن أبـــيه، وأبـــي ذر، وأبـــي الدرداء، والـــمقداد بن الأسود، وخالد بن الولـــيد، وعبـــادة بن الصامت، وابـــن عمـــر، ومعاوية، والنواس بن سمعان، وثوبـــان، وعقبة بن عامر الـــجهنـــي، وخـــلق.

وعنه:[رهابنه عبد الرحمن، ومكحول، وخالد بن معدان، وأبـــو الزاهر ية، وأبـــو عثمـــان ولـــيس بـــالنهدي، وحبـــيب بن عبـــيد، وصفوان بن عمرو، وغيرهم].

قال أبو حاتـــم: ثقة من كبـــار تابعي أهل الشام.

وقال أبو زرعة: ثقة.

وقال أبو زرعة الدمشقي:رفع دحيم من شأن جبـــير بن نفـــير، وقدم أبـــا إدريس علـــيه.

وقال النسائي: لـــيس أحد من كبـــار التابعين أحسن رواية عن الصحابـــي من ثلاثة: قـــيس بن أبـــي حازم، وأبـــي عثمان النهدي، وجبـــير بن نفـــير.

قال أبو حسان الزيادي:مات سنة (٧٥)، وكان جاهلـــياً، أسلـــم فـــي خلافة أبـــي بكر، ويقال: مـــات سنة (٨٠).

قلت: وقال ابن حبـــان فـــي ثقات التابعين: أدرك الـــجاهلـــية، ولا صحبة له. وقال سلـــيـــم بن عامر عن جبـــير: استقبلت الإسلام من أوله. وقال أبو زرعة: هو أسنّ من إدريس لأنه قد ثبـــت لـــه إدراك عمر، وسمع كتابه يقرأ بحمص. وقال ابن سعد: كان ثقة فـــيـــما يروي من الـ ـــحديث. وقـــال ابـــن خراش: هو من أجلّ تابعي بـــالشام، وكذا قال الآجري عن أبـــي داود. وقال العجلـــي: شامي، تابعي، ثقة. وقال يعقوب بن شيبة: مشهور بـــالعلـــم. وذكره الطبري فـــي طبقات الفقهاء. وقال معاوية بـــن صالـــح: أدرك إمارة الولـــيد بن عبد الـــملك انتهى. فإن صحّ ذلك فـــيكون عاش إلـــى ســـنة بـ ضع لأن الولـــيد ولـــي سنة (٨٦) والله أعلـــم.

(٣٩٠) ـــــ جُبَـيْر بْنُ نُفَيْر بْنُ مَالِكِ بن عَامِرٍ (م،٤)، الإمامُ الكبـير،أبو عبد الرحمن الحَضْرَميّ الحِمْصي

أدرك حياة النبـيِّ .

وحدَّث عن: أبـي بكر، فيحتمل أنَّه لقيه، وعن عُمَر والمِقْداد، وأبـي ذرَ، وأبـي الدرداء، وعُبَادة بن الصامت، وعائشة، وأبـي هريرة، وعِدَّة.

رَوىٰ عنه: ولدُه عبدُ الرحمن، ومكحول، وخالدُ بن مَعْدان، وأبو الزَّاهريَّة حُدَيْر بن كُرَيب، وربـيعةُ بن يزيد، وشُرَحْبِـيل بن مسلم، وسُلَيْم بن عامر، وآخرون.

رَوى سُلَيْمُ بن عامر عنه قال: استقبلتُ الإسلام من أوَّلِه، فلم أزلْ أرى في الناس صالحاً وطالحاً. وكان جُبَـير من علماء أهل الشام.

سعيد بن منصور: حدَّثنا إسماعيل بن عيَّاش، حدَّثني بشير بن كُرَيب الأُمْلوكيّ، عن أبـي الزَّاهريَّـة، عن جُبَـيْر بن نُفَيْر، قال: دخلتُ على أبـي الدَّرْداء وبـين يديه جَفْنةٌ من لحم فقال: اجْلِس فَكُلْ، فـإنَّ كنيسةً في ناحيتنا أهدىٰ لنا أهلُها ممَّا ذبحوا لها، فأكلتُ معه.

فيه: أنَّ ما ذُبِحَ لمَعْبدٍ مباحٌ، وإنما يَحْرُمُ علينا ما ذُبِحَ على نُصُب.

بقيَّة: حدَّثنا علي بن زُبَـيْد الخَوْلاني، عن مَرْثَد بن سُمَيّ، عن جُبَـير بن نُفَير، أنَّ يزيد بـن معاويـة كتب إلى أبـيه، أنَّ جُبَـيْر بن نُفَيْر قد نشر في مِصْرِي حديثاً، فقد تركوا القرآن، قال: فبعـث إلـى جُبَـيْر، فجاء، فقرأ عليه كتابَ يزيد، فعرف بعضَه وأنكر بعضَه، فقال معاوية: لأضربنَّك ضرباً أدعُك لمن بعدك نَكالاً قال: يا معاوية لا تطْعَ فيَّ، إنَّ الدنيا قد انكسرت عِمادُها، وانخسفتْ أوتادُها، وأحَبَّهـا أصحابُها، قال: فجاء أبو الدَّرْداء، فأخذ بـيد جُبَـيْر وقال: لئن كان تكلَّم به جُبَـيْر لقد تكلَّمَ به أبـو الدَّرداء، ولو شاء جُبَـير أنْ يُخبر أنَّما سمعه منِّي لفعل، ولو ضربتُموه لضَرَبَكمُ الله بقار عةٍ تـتركُ ديارَكم بلاقِعَ.

هذا خَبَرٌ مُنْكَرٌ لم يكُنْ لجُبَـير ذِكْرٌ بعْدُ في زَمَنِ أبـي الدَّرْداء، بل كان شاباً يتطلَّب العِلْم، وأيضاً فكان يزيد في آخر مُدَّة أبـي الدَّرْداء طفلاً عمره خمس سنين، ولعلَّ قد جرى شيء من ذلك.

وممن روىٰ جُبَـير عنهم مالك بن يَخامِر السَّكْسَكِي، وأبو مسلم الخَوْلاني، وأمُّ ا لدَّرْداء. وكـان هـو

وكثير بن مُرَّة من أئِمَّة التَّابعين بحِمْص وبدمشق، قال بتوثيقهما غيرُ واحد.

قال أبو عُبَـيْد وأبو حسَّان الزِّياديّ: مات جُبَـير بن نُفَير في سنة خمسٍ وسبعين، وأمَّـا ابـنُ سعد، وشَباب، وعلي بن عبد الله التَّميميّ، فقالوا: تُوفِّي سنة ثمانين.

جبير بن نفير ومنهم المتواضع في نفسه العفير، جبير بن نفير.

حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو اليمان، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن جبير ابن نفير، قال: قيل له: أي الكبرين أشر؟ قال: كبر العبادة.

١٥٢

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا شريح بن يونس، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء، قال: إن الذين لا تزال ألسنتهم رطبة بذكر الله يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا ابن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن جبير ابن نفير. أن أبا الدرداء قال: من لم ير الله نعمة إلا في مطعمه ومشربه فقد قل فقهه، وحضر عذابه.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا حسين المروزي، حدثنا عبد الله بن مبارك، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، أن محمد بن أبي عميرة قال - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: لو أن عبدا خر على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هرما في طاعة الله لحقره ذلك اليوم فيما يزداد من الأجر والثواب.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان قالا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا عيسى بن خالد، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: أهدى ابن السائب ابن أخي ميمونة لميمونة فراش ريش، فلما أفطرت وأرادت أن ترقد - وقد كانت نحلت من العبادة - قالت: افرشوا لي فراش ابن أخي، فرقدت عليه فما تحركت حتى أصبحت، فقالت: أخرجوه عني هذا مغفل هذا منيم لا أفترشه.

حدثنا سليمان بن أحمد بن محمد بن موسى الأنطاكي، حدثنا يعقوب ابن كعب، حدثنا الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير، عن أبيه، قال: أخرج معاوية غنائم قبرس إلى طرسوس من ساحل حمص، ثم جعلها هناك في كنيسة يقال لها كنيسة معاوية، ثم قام في الناس فقال: إني قاسم غنائكم على ثلاثة أسهم، سهم لكم، وسهم للسفن، وسهم للقبط، فأنه لم يكن لكم قوة على عدو البحر إلا بالسفن والقبط، فقام أبو ذر فقال: بايعت رسول الله

١٥٣

صلى الله عليه وسلم على أن لا تأخذني في الله لومة لائم، أتقسم يا معاوية للسفن سهما وإنما هي فيئنا، وتقسم للقبط سهما وإنما هم أجراؤنا، فقسمها معاوية على قول أبي ذر.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، حدثنا إبراهيم، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا يحيى بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير: أن نفروا قالوا لعمر بن الخطاب:

والله ما رأينا رجلا أقضى بالقسط، ولا أقول بالحق، ولا أشد على المنافقين منك يا أمير المؤمنين. فأنت خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عوف بن مالك: كذبتم والله لقد رأينا خيرا منه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من هو يا عوف؟ فقال: أبو بكر، فقال عمر: صدق عوف وكذبتم، والله لقد كان أبو بكر أطيب من ريح المسك، وأنا أضل من بعير أهلي.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، حدثنا موسى بن إسحاق، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، قال: حدثني ابن جبير بن نفير، عن أبيه جبير بن نفير، قال: لا يفقه العبد كل الفقه حتى يترك مجلس قومه.

قال الشيخ رحمه الله تعالى: روى جبير بن نفير عن الصديق، والفاروق، وعن معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي الدرداء، والنواس بن سمعان، والعرباض بن سارية، وأبي ثعلبة الخشني، وعوف بن مالك، وكعب بن عياض، وثوبان، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعقبة بن عامر، وأبي هريرة، وأنس في آخرين رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا أبو عمرو حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا أبي، عن أبي خالد محمد بن عمر، عن ثابت بن سعد، عن جبير بن نفير، قال: قام أبو بكر بالمدينة إلى جانب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - أو عليه - فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى، ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مقامي هذا عام أول فقال: أيها الناس سلوا الله العافية - ثلاث مرات - فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد يقين.

١٥٤

رواه يحيى بن صالح الوحاظي، عن محمد بن عمر مثله. حدثناه أحمد بن إسحاق قال: حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا عمر بن الخطاب، قال: حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي به.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ابن العلاء الحمصي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمرو بن الحارث بن الضحاك حدثني عبد الله بن سالم، عن محمد بن الوليد الزبيري، قال: حدثنا سليم بن عامر أن جبير بن نفير حدثهم: أن رجلين تحابا في الله بحمص في خلافة عمر، وكانا قد اكتتبا من اليهود ملء صفنين فأخذاهما معهما يستفتيان فيهما أمير المؤمنين، وكان أرسل إليهما عمر فيمن أرسل إليه من أهل حمص، فقالا: يا أمير المؤمنين إنا بأرض أهل الكتابين وإنا نسمع منهم كلاما تقشعر منه جلودنا، أفنأخذ منهم أم نترك؟ قال: لعلكما اكتتبتما منه شيئا؟ فقالا: لا، قال: سأحدثكما: إني انطلقت في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتيت خيبر فوجدت يهوديا يقول قولا أعجبني، فقلت هل أنت مكتبي مما تقول؟ قال: نعم، قال: فأتيته بأديم ثنية أو جذعة فأخذ يملي علي حتى كتبت في الأكرع رغبة في قوله، فلما رجعت قلت: يا رسول الله إني لقيت يهودياً يقول قولا لم أسمع مثله بعدك، قال: لعلك كتبت منه؟ قلت: نعم، قال: ائتيني به، فانطلقت أرغب عن المشيء رجاء أن أكون جئت نبي الله صلى الله عليه وسلم ببعض ما يحبه، فلما أتيته، قال: اجلس فاقرأ علي، فقرأت ساعة ثم نظرت إلى

وجهه فإذا هو يتلون، فحرت من الفرق لا أجيز حرفا حرفا منه، فلما رأى الذي بي دفعته إليه، ثم جعل يتتبعه رسما رسما فيمحوه بريقه وهو يقول: لا تتبعوا هؤلاء فإنهم قد هوكوا وتهوكوا حتى محا آخره حرفا حرفا، قال عمر: فلو أعلم أنكما اكتتبتما منهم شيئا جعلتكما نكالا لهذه الأمة، قالا: والله لا نكتب منهم شيئا أبدا، فخرجا بصفنيهما فحفرا لهما من الأرض فلم يألوا أن يعمقا ودفنا، فكان آخر العهد منهما.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي، قال: حدثنا غالب بن وزير، قال: حدثنا ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول

١٥٥

الله صلى الله عليه وسلم: إذا أحببت رجلا فلا تماره ولا تجاره ولا تشاره ولا تسأل عنه، فعسى أن توافق له عدوا فيخبرك بما ليس فيه فيفرق ما بينك وبينه.

غريب من حديث جبير بن نفير، عن معاذ متصلا، وأرسله غير ابن وهب، عن معاوية.

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن بشر، وعثمان بن عمر قالا: حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن معاذ ابن جبل، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أستعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع، ومن طمع يهدي إلى غير مطمع، ومن طمع حيث لا مطمع.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير: أن عبادة بن الصامت حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما على الأرض من رجل مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها، وكف عنه من السوء مثلها، مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم، فقال رجل من القوم: إذا نكثر؟ قال: الله أكثر.

رواه زيد بن واقد، وهشام بن الغاز، عن مكحول مثله.

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الأعلى بن مسهر، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا يحيى ابن سعيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر، وأبي

١٥٦

الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قال الله عز وجل: ابن آدم اركع لي أول النهار أربع ركعات أكفك آخره.

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثنا عبد الأعلى بن مسهر، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال: الجن على ثلاثة أصناف: صنف لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويظعنون.

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن صالح، قال: حدثنا معاوية بن صالح، أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: بينا أنا قاعد في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين قعود، إذ دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقعد إليهم، فقمت إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم، فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفا، ولقد رأيت ألوانهم أسفرت، قال ابن عمرو: حتى تمنيت أن أكون منهم.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن السري، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير الحضرمي، عن عوف بن مالك الاشجعي، قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر في أفق السماء، وقال: هذا أوان يرفع العلم، فقال له زياد بن لبيد الأنصاري: وكيف يرفع العلم وفينا كتاب الله نعلمه أبناءنا ونساءنا، ويعلمه أبناؤنا أبناءهم ونساءهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما ظننتك يا ابن لبيد إلا من فقهاء المدينة، أو ليس التوراة والإنجيل في يد أهل الكتاب فما أغنى عنهم ؟ قال ابن حميد: قال جبير بن نفير: فلقيت شداد بن أوس

١٥٧

فحدثته بهذا الحديث، فقال: وما حدثتك بما يرفع العلم؟ قال: قلت: لا، قال: بموت العلماء، وبدو ذلك أن يرفع الخشوع فلا ترى خاشعا.

كذا رواه الوليد، فقال: جبير عن عوف. ورواه معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء.

(١٠٠٧) ـــ جُبَير بن نُفير ـــ بنون وفاء ـــ مصغراً ،ابن مالك بـــن عـــامرالحضرمي ، الحمصي ، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبـيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عـــهد عمر، مات سنة ثمانين ، وقيل بعدها.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٥٦

(٢٠٧٩) ـــ جبير ابن نفير ابن مالك ابن عامر الحضرمي أدرك الجاهلية ولا صحبـــة لـــه يروى عن أبي ذر وأبي الدرداء روى عنه أهل الشام كنيته أبو عبد الرحمن مات سنة ثمـــانين بالشام ثنا العباس ابن الخليل ابن جابر الطائي أبو الخليل بحمص من كتابة قال: ثنا نصر ابن خزيمة ابن علقمة ابن محفوظ ابن علقمة الحضرمي قال: ثنا أبي عن نضر ابن علقمة عن أخيه محفوظ ابن علقمة عن ابن عابد قال: ثنا جبير ابن نفير عن عوف ابن مالك قـــال قـــال: رسول الله صلى الله عليه وسلّم «إن الأنبياء ليتكاثرون بأمتهم وبكثرتهم فـــإني أرجـــو أني أكثرهم ولقد أعطى موسى ابن عمران خصلات لم يعطهنّ نبي إنه مكث يناجي ربه أربعين يوما ولا ينبغي لمتناجيين أن يتناجيا أطول من نجواهما».

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٤ رقم الصفحة: ١١٠

جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي أبو عبد الرحمن ويقال: أبو عبد الله - الشـــامي الحمصي أدرك ولم ير.

قال أبو زرعة قلت لدحيم: أي الرجلين عندك أعلم؟ أبو إدريس الخولاني أو جبير بن نفير؟

قال أبو إدريس عندي المقدم ورفع من شأن جبير.

وقال النسائي: ليس أحد من كبار التابعين أحسن رواية عن الصحابة من ثلاثة: قيس بن أبي حازم وأبي عثمان النهدي وجبير بن نفير مات سنة خمس وسبعين وقيل: ثمانين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للسيوطي رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٣

جبير بن نفير الحضرمي شامي ٢١٣ ـــ جبير ابن نفير الحضرمي، شامي، تابعي ثقة.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٩٤

جبير بن نفير بن مالك الحضرمي ٨٦٦ ـــ جبير ابن نفير ابن مالك الحضرمي، أدرك الجاهلية ولا صحبة له سكن الشام، وبها مات سنة ثمانين.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٨

جبير بن نفير الحضرمي عن خالد وأبي الدرداء وعبادة وعنه ابنه عبد الرحمن ومكحول وربيعة القصير ثقة توفي ٧٥ م ٤.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٤

جبير بن نفير الحضرمي الحمصي

٣٢ ـــ م ٤ جبير ابن نفير الحضرمي الحمصي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلّم وحدث عن أبي بكر وعمر وأبي ذر وأبي الدرداء وجماعة، وعنه ابنه عبد الرحمن ابن جبير وخالد ابن معدان ومكحول وسليم ابن عامر وآخرون، وكان من أجلة العلماء، حديثه في الكتب كلها سوى صحيح البخاري وما ذاك للين فيه ولكنه ربما دلس عن قدماء الصحابة، والبخاري لا يقنع إلا بأن يصرح الشيخ بلقاء من روى عنه، مات سنة ثمانين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ للذهبي

جبير بن نفير بن مالك بن عامر أبو عبدالر حمن ويقال أبو عبدالله الحضرمي من أهل حمص. أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وقدم دمشق وسمع بها.

حدث جبير بن نفير عن النواس بن سمعان الكلابي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "إن الله تبارك وتعالى ضرب مثلا صراطا مستقيما، على كنفي الصراط سوران لهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور، وداع يدعو على رأس الصراط وداع من فوقه، والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، فالأبواب التي على كنفي الصراط حدود الله، لا يقع أحد في حدود الله حتى يكشف ستر الله، والذي يدعو من فوقه واعظ الله تبارك وتعالى".

حدث جبير بن نفير عن المقداد بن الأسود قال: جاءنا المقداد بن الأسود لحاجة له فقلنا: اجلس عافاك الله حتى نطلب لك حاجتك، فجلس فقال: العجب من قوم مررت بهم آنفا يتمنون الفتنة، يزعمون ليبتليهم الله فيها بما ابتلى رسوله (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه، وايم الله، لقد سمعت رسول الله(صلى الله عليه وسلم)يقول: "إن السعيد لمن جنب الفتن، يوردها ثلاث مرات وإن ابتلي وصبر، وايم الله، لا أشهد لأحد أنه من أهل الجنة حتى أعلم ما يقول عليه، بعد حديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)يقول: لقلب ابن آدم أسرع انقلابا من القدر إذا استجمعت غليا".

قال جبير بن نفير: دخلت على أبي الدرداء بدمشق وبين يديه جفنة من لحم، فقال لي: يا جبير، اجلس فأصبْ من هذا اللحم، فإنّ كنيسة في ناحيتنا أهدى لنا أهلها مما ذبحوا لها، فجلست فأكلت معه.

وقيل: إن جبير بن نفير لم يلق النبي (صلى الله عليه وسلم)، ولكنه صحب الصحابة بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) .

وقيل: إنه أسلم في خلافة أبي بكر، وكان ثقة فيما يروي من الحديث.

وحدّث جبير بن نفير قال: أدركت الجاهلية وأتانا رسول [رسول] الله (صلى الله عليه وسلم) باليمن فأسلمنا. وفي حديث طويل.

وحدّث جبير بن نفيرقال:قداستقبلت الإسلام من أوله،فلم أزل أرى في الناس صالحاًوطالحاً.

حدث جبير بن نفير: أن يزيد بن معاوية كتب إلى معاوية فذكر أن جبير بن نفير قد نشر في أهل مصري حديثا. فقد تركوا القرآن، قال: فبعث إلى جبير، فقرأ عليه كتاب يزيد، فعرف بعضه، وأنكر بعضه، فقال معاوية: لأضربنك ضربا أدعك لمن بعدك نكالا، قال جبير: يسا معاوية لا تطغ في، يا معاوية، إن الدنيا قد انكسرت عمادها، وانخسفت أوتادها، وأحبــها أصحابها، قال: فجاء أبو الدرداء فأخذ بيد جبير فقال: والذي نفس أبي الدرداء بيده لئــن كان تكلم [به] جبير لقد تكلم به أبو الدرداء، ولو شاء جبير أن يخبر أنه إنما سمعه مــن أبي الدرداء لفعل، ولو ضربتموه يا معاوية لضربكم الله بقارعة تحل بدياركم فتتركها منكـــم بلاقع.

وعن جبير بن نفير قال: خمس خصال قبيحة في أصناف النـــاس: الحســد ة في الســلطان، والحرص في القراء، والفتوة في الشيوخ، والشح في الأغنياء، وقلة الحياء في ذوي الأحساب.

توفي جبير بن نفير سنة خمس وسبعين. وقيل سنة ثمانين.

ذكر من اسمه جحاف وجدار وجد

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ١١

رقم الصفحة: ٣٠

جبير بن نفير الحضرمي أبو عبد الرحمن سمع أبا الدرداء وأبا ذر كناه شريح وأبــو حيــوة سكن الشام قال لنا عبد الله

بن صالح عن معاوية عن سليم بن عامر عن جبير بن نفير قال: لقد استقبلت الإسلام مــن أوله فلم أزل أرى في الناس صالحا وطالحا وقال لنا علي حدثنا زيد بن حباب عن معاويــة سمع أبا الزاهرية: عن جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي وكان جاهليا إسلاميا.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٢٣

(٥٨٥١)ـــــ (ب) أبو الدَّرْدَاء ، اسمه عُويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس بن أُمية بن عامر ابن عَديّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وقيل: اسمه عامر بن مالك، وعُوَيْمر لـ قب. وقد ذكرناه في عُوَيمر أتم من هذا. وأُمه محبَّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة، تأخر إســلامه قليــلاً، كان آخر أهل داره إسلاماً، وحسن إسلامه. وكان فقيهاً عاقلاً حكيماً، آخى رسول الله صلى الله عليــه وسلّم بينه وبين سلمان الفارسي، وقال النبي : عُوَيمر حكيم أُمتي .

شهد ما بعد أُحد من المشاهد، واختلف في شهوده أحداً .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا جعفر بن أحمد أبو محمد القاري، أخبرنا أبو القاسم علي بــن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا محمد بن الحسن بن عبدان، حدّثنا عبد الله بن بنــت منيــع، حدّثنا هدبة، حدّثنا أبان العطار، حدّثنا قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن» ؟ قالوا: نحن أعجــز من ذلك وأضعف. قال: «فإن الله عزّ وجلّ جَزّأ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} جزءاً من أجزاء القرآن» .

وروى جُبير بن نفير، عن عوف بن مالك أنه رأى في المنام قبة من أدَم في مَرْج أخضر، وحول القبة غنَم رَبُوض تجتر وتَبْعَر العجوة، قال: قلت: لمن هذه القبة؟ قيل: هذه لعبد الرحمن بن عوف. فانتظرناه حتى خرج فقال: يا ابن عوف، هذا الذي أعطى الله عزّ وجلّ بالقرآن، ولو أشرفت على هــذه الثنيَّــة لرأيت بها ما لم تر عينُك، ولم تسمع أُذنك، ولم يخطر على قلبك مثله، أعدَّه الله لأبي الدرداء إنه كــان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر .

ولِّي أبو الدرداء قضاءَ دمشق في خلافة عثمان، وتوفي قبل أن يقتل عثمان بسنتين. وقد ذكرنــاه في عُويمر .

أخرجه أبو عمر .

أبو الدرداء رضي الله عنه عويمر بن زيد بن قيس الأنصاريّ الخزرجي ح/٥

(٥٨٥١)ــــ (ب) أبو الدَّرْدَاء ، اسمه عُوَيمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر ابن عَدِيّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وقيل: اسمه عامر بن مالك، وعُوَيْمر لـ قب. وقد ذكرناه في عُوَيمر أتم من هذا. وأمه محبَّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة، تأخر إسـلامه قليـلاً، كان آخر أهل داره إسلاماً، وحسن إسلامه. وكان فقيهاً عاقلاً حكيماً، آخى رسول الله صلى الله عليـه وسلّم بينه وبين سلمان الفارسي، وقال النبي : عُوَيمر حكيم أُمتي .

شهد ما بعد أُحد من المشاهد، واختلف في شهوده أُحداً .

أخبرنا عبد الله بن أحمد الخطيب، أخبرنا جعفر بن أحمد أبو محمد القاري، أخبرنا أبو القاسم علي بـن الحسين بن محمد بن عبد الرحيم، أخبرنا محمد بن الحسن بن عبدان، حدّثنا عبد الله بن بنـت منيـع، حدّثنا هدبة، حدّثنا أبان العطار، حدّثنا قتادة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال: «أيعجز أحدكم أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن» ؟ قالوا: نحن أعجـز من ذلك وأضعف. قال: «فإن الله عزّ وجلّ جزّأ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} جزءاً من أجزاء القرآن» .

وروى جُبير بن نفير، عن عوف بن مالك أنه رأى في المنام قبة من أدَم في مَرْج أخضر، وحول القبة غَنَم رَبُوض تجتر وتَبْعَر العجوة، قال: قلت: لمن هذه القبة؟ قيل: هذه لعبد الرحمن بن عوف. فانتظرناه حتى خرج فقال: يا ابن عوف، هذا الذي أعطى الله عزّ وجلّ بالقرآن، ولو أشرفت على هـذه الثنيَّـة لرأيت بها ما لم تر عينُك، ولم تسمع أُذنك، ولم يخطر على قلبك مثله، أعدَّه الله لأبي الدرداء إنه كـان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر .

ولي أبو الدرداء قضاءَ دمشق في خلافة عثمان، وتوفي قبل أن يقتل عثمان بسنتين. وقد ذكرنـاه في عُويمر .

أخرجه أبو عمر .

عويمر

أبو الدرداء مشهور بكنيته وباسمه جميعا واختلف في اسمه فقيل هو عامر وعويمر لقب حكاه عمرو بن الفلاس عن بعض ولده وبه جزم الأصمعي في رواية الكديمي عنه واختلف في اسم أبيه فقيل عامر أو مالك أو ثعلبة أو عبدالله أو زيد وأبوه بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي قال أبو شهر عن سعيد بن عبدالعزيز أسلم يوم بدر وشهد أحدا وأبلى فيها

٦٢١

قال صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد نعم الفارس عويمر وقال هو حكيم أمتي وقال الأعمش عن خيثمة عنه كنت تاجرا قبل البعث ثم حاولت التجارة بعد الإسلام فلم يجتمعا وقال بن حبان ولاه معاوية قضاء دمشق في خلافة عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلّم وعن زيد بن ثابت وعائشة وأبي أمامة وفضالة بن عبيد روى عنه ابنه بلال وزوجته أم الدرداء وأبو إدريس الخولاني وسويد بن غفلة وجبير بن نفير وزيد بن وهب وعلقمة بن قيس وآخرون قال أبو شهر عن سعيد بن عبدالعزيز مات أبو الدرداء وكعب الأحبار لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وقال الواقدي وجماعة مات سنة اثنتين وثلاثين وقال بن عبدالبر إنه مات بعد صفين والأصح عند أصحاب الحديث أنه مات في خلافة عثمان.

أبو الدرداءَ رضـ عويمر بن زيد بن قيس الأنصاريّ الخزرجي ح/٥

(١٩٣٢) ـــــ أبو الدرداء اسمه عويمر ، فقيل: عويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس، وقيل: عويمر بن قيس بن زيد بن أمية، وقيل: عويمر بن عبد الله بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من بلحارث بن الخزرج، وقيل اسم أبي الدرداء: عامـــر بن مالك وعويمر لقب وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الأطنابة تأخر إسلامه قليلاً وكان آخر أهـــل داره إسلاماً وحسن إسلامه وكان فقيهاً عاقلاً حكيماً آخى رسول الله صلى الله عليه وسلّم بينـــه وبـ ين سلمان الفارسي روى عنه عليه الصلاة والسّلام أنه قال: «عويمر حكيم أمتي»، شهد ما بعد أحد مـــن المشاهد، واختلف في شهوده أحداً قال الواقدي: توفي سنة اثنتين وثلاثين بدمشق في خلافـــة عثمـــان، وقال غيره: توفي سنة إحدى وثلاثين بالشام، وقيل: توفي سنة أربع وثلاثين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين وقال أهل الأخبار: إنه توفي بعد صفين والصحيح أنه مات في خلافة عثمان رضي الله عنه وإنّما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان روى منصور بن المعتمد، عن أبي الضحى، عـــن مســـروق قال: شافهت أصحاب محمد فوجدت علمهم انتهى إلى ستة؛ عمر، وعلي، وعبد الله بن مسعود، ومعاذ، وأبي الدرداء، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم، وروى مسعر عن القاسم بن عبد الرحمن قـــال: كـــان أبـــو الدرداء من الذين أوتوا العلم، وروى الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهريـــة، عـــن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك أنه رأى في المنام قبة أدم في مرج أخضر وحول القبة غنم ربوض تجتر وتبعر العجوة قال: لمن هذه القبة؟ قيل: لعبد الرحمن بن عوف فانتظرناه حتى خرج فـ قال: يـــا عوف هذا الذي أعطانا الله بالقرآن ولو أشرفت على هذه الثنية لرأيت بها ما لم تر عينك ولـــم تسمـــع أذنك ولم يخطر على قلبك مثله أعده الله لأبي الدرداء أنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدر وذكر عبد الرحمن بن وهب قال: أخبرني حيي بن عبد الله عن عبد الله الحجري، قال: قال أبو ذر لأبي الـــدرداء ما حملت ورقاء ولا أظلّت خضراء أعلم منك يا أبا الدرداء وروى سفيان بن عيينة عن أبي مليكة قال: سمعت يزيد، عن معاوية يقول: أن أبا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء حدّثنا خلف بن قاسم قال: نا أبو الميمون قال: نا أبو زرعة قال: نا أبو مسهر قال: نا سعيد بن عبد العزيـــز قال: إن عمر أمر أبا الدرداء على القضاء بدمشق قال: وكان القاضي يكون خليفة الأمير إذا غاب والصحيح أنه مات في خلافة عثمان وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان وروى أبو إدريس الخولا ني عن يزيد بن عميرة قال: لما حضرت معاذ بن جبل الوفاة قيل له: يا أبا عبد الرحمن أوصنا، فقال: التمسوا العلم عند عويمر أبي الدرداء فإنه من الذين أوتوا العلم وروى سفيان، عن ثور، عن خالد بن معـــدان قال: كان عبد الله بن عمرو يقول: حدثونا عن العالمين العاملين معاذ وأبو الدرداء، وروى من حد يث ابن عيينة وحديث إسماعيل بن عياش أيضاً أنه قيل لأبي الدرداء: مالك لا تقول الشعر وكل لبيب مـــن الأنصار قال الشعر؟ فقال: وأنا قد قلت شعراً فقيل؛ ما هو؟ قال:

[/شع]

[شع] يريد المرء أن يؤتى مناه

ويأبى الله إلاّ ما أرادا[/شع]

[شع] يقول المرء فائدتي ومالي

وتقوى الله أفضل ما استفادا<ع،ه>قيل: إنه استقضاه عمر بن الخطاب، وقيل: بل استقضاه معاوية وتوفي في خلافة عثمان قبل قتل عثمان رضي الله عنه بسنتين وقد تقدّم من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية.

أبو الدرداء رض عويمر بن زيد بن قيس الأنصاريّ الخزرجي رض

عويمر بن عامر ويقال: عويمر بن قيس بن زيد، وقيل: عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، أبو الدرداء الأنصاري هو مشهور بكينته، وقد قيل في نسبه: عويمر بن زيد بن قيس بن عبسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وقيل: إن اسمه عامر، وصغر، فقيل: عويمر، وقال ابن إسحاق: أبو الدرداء عويمر بن ثعلبة، من بني الحارث بن الخزرج، وقال إبراهيم بن المنذر: أبو الدرداء، اسمه عويمر بن ثعلبة بن زيد بن قيس بن عبسة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج، ومن قال فيه: عويمر بن قيس بزعم أن اسمه: عامر وإن عويمراً لقب ومن قال فيه: عامر بن مالك فليس بشيء، والصحيح ما ذكرنا إن شاء الله تعالى، وأمه محسبة بنت وا قد ابن عمرو بن الأطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن كعب، وقيل: أمه واقدة بنت واقد بن عمرو بن الأطنابة، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وقد قيل: إنه لم يشهد أحداً لأنه تأخر إسلامه، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد، كان أبو الدرداء أحد الحكماء والعلماء والفضلاء، حدثني خ لف بن قاسم، حدثنا أبو المفسر، حدثنا أحمد بن علي القاضي، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن يزيد بن عميرة، قال: لما حضرت معاذاً الوفاة قيل له: يا أبا عبد الرحمن أوصنا، قال: أجلسو ني إن للع لم والإيمان مكانهما من ابتغاهما، وجدهما يقولها ثلاث مرات: التمسوا العلم عند أربعة رهط عند عويمر أبي الدرداء، وسلمان الفارسي، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: إنه عاشر عشرة في الجنة، وقال القاسم بن محمد: كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم، قال أبو مسهر: لا أعلم أحداً نزل دمشق من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم غير أبي الدرداء، وبلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، وواثلة بن الأسقع، ومعاوية قال: ولو نزلها أحد سواهم ما سقط علينا، حدثنا محمد بن حكيم، حدثنا محمد بن معاوية، حدثنا إسحاق، عن أبي حسان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا يحيى بن حمزة، حدثنا يزيد بن أبي مريم أن عبيد الله بن مسلم حدثه، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : «أ نا فرطكم على الحوض فلا ألفين ما نوزعت في أحدكم فأقول هذا مني فيقال إنك لا تدري ما أحدث بعدك». فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن لا يجعلني منهم، قال: «لست منهم» فمات قبل قتل عثمان رضي الله ع نه بسنتين، وقالت طائفة من أهل الأخبار: إنه مات بعد صفين سنة ثـ مان أو تسع وثلاث ين، والأكثر والأشهر والأصح عند أهل الحديث أنه توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه بعد أن ولاه معاو ية قضاء دمشق، وقيل: إن عمر رضي الله عنه ولاه قضاء دمشق، وقيل: بل ولاه عثمان والأمير معاوية، وروي الوليد ابن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبد الله، عن أبي عبد الله الأشعري، قال: مات أبو الدرداء قبل قتل عثمان وروى عن النبي صلى الله عليه وسلّم أنه قال: «حكيم أمتي أبو الدرداء عويمر» ذكره المتقي الهندي في «كنز العمال» (الحديث: ٨٠٥٣٣)] قال أبو عمر: له

وقيل: دعا ابنه بلالاً فقال: ويحك يا بلال اعمل للساعة، اعمل لمثل مصرح أبيك، واذكر به مصرعك وساعتك، فكأنْ قَدِ، ثمّ قُبِض.

وتوفي قبل عثمان بسنتين، قيل: توفي سنة ثلاث أو اثنتين وثلاثين بدمشق، وقيل. توفي بعد صفّين سنة ثمان أو تسع وثلاثين. والأصح والأشهر والأكثر عند أهل العلم أنه توفي في خلافة عثمان، ولو بـ قي لكان له ذكر بعد قتل عثمان إما في الاعتزال، وإما في مباشرة القتال، ولم يسمع له بذكر فيهما البتــة، والله أعلم.

قال أبو مسهر: لا أعلم أحداً نزل دمشق من أصحاب النبيّ غير أبي الدرداءِ، وبلال مؤذن رسول الله ، وواثلة بن الأسقع، ومعاوية، ولو نزلها أحد سواهم لما سقط علينا.

وكان أبو الدرداءِ أقنى أشهل، يخضب بالصفرة، عليه قلنسوة وعمامة قد طرحها بين كتفيه.

أخرجه الثلاثة.

(٥٧٩٥) ـ ع: عُوَيْمِرُ بنُ مَالِك، وقيل: ابنُ عَامِر، وقيل: ابن ثَعْلَبة، وقيل: ابن عبد الله بن قيس، وقيل: عُوَيْمر بن زيد بن قيس بن أُميَّة بن عامر بن عَدِي بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج الأنْصَاري، أبو الدَّرْداء الخَزْرَجِي، صاحبُ رسول الله .

وقال الكُدَيْمي عن الأصْمَعي: اسم أبـي الدَّرداء عامر بن مالك، وكانوا يقولون له: عُوَيْمِر.

وقال عَمرو بن علي: سألتُ رجلاً من وَلَدِ أبـي الدَّرداء، فقال: اسمه عامر بن مالك، وعُوَيْمر لَقَبُهُ.

وقال خليفة بن خَيَّاط: أمه مُحَبَّة بنت واقد بن عَمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مَناة بن مالك بن ثَعْلَبة بن كَعْب.

روى عن: النبـي (ع)، وعن زيد بن ثابت، وعائشة أم المؤمنين.

روى عنه : أَسَد بن وَداعة، وأنس بن مالك، وبِشر التَّغْلَبـي والد قيس بن بشر، وابنه بلال بن أبـي الدَّرداء (د)، وثُمامة بن حَزْن القُشَيْري (بخ)، وجُبـير بن نُفَيْر (بخ م ٤)، وحبـيب بن عُبـيد، وأبو الزَّاهرية حُدَير بن كُرَيب، وحِطان بن عبد الله الرَّقَاشي، وخالد بن مَعْدان (س)، وخُلَيْد العَصَري (د)، وخَيْثَمَة بن عبد الرحمٰن الجُعْفِي، وذَكْوان أبو صالح السَّمّان (ت سي)، وزيد بن وَهْب الجُهَني (سي)، وسعيد بن المُسَيَّب (ت س)، وسَلْمان الأغَر، وسُلَيْم بن عامر، وسُوَيد بن غَفَلَة (س ق)، وشُرَيْح بن عُبَـيد (ق)، وصَفْوان بن عبد الله بن صفوان (بخ م ق) وضَمْرَة بن حبـيب، وطاووس بن كَيْسان، وعُبادة بن نُسَيّ (ق)، وعبد الله بن أبـي زكريا الخُزاعي (د)، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبو بَحْرية عبد الله بن قيس التَّرَاغمي (ت ق)، وعبد الرَّحمٰن بن جُبـير بن نُفَيْر، وعبد الرَّحمٰن بن غَنْم الأشْعَري، وعبد الرَّحمٰن بن أبـي ليلىٰ، وأبو زيادة عُبَـيْد الله بن زيادة، وعُبَـيد بن عُمير، وعثمان بن أبـي سَوْدة (د)، وعطاء بن أبـي رَبَاح (س)، وعطاء بن أبـي مُسلم الخُراساني، وعطاء بن يسار (س)، وعلقمة بن قيس النَّخَعي (خ م ت س)، وعَمرو بن الأسود العَنْسي، وفَضَالة بن عُبَـيد الأنْصَاري (د سي)، وقَبِـيصة بن ذُوءَيْب، وقيس بن أبـي حازم، وكثير بن قيس (د ت ق)، وكثير بن مُرَّة (ر س)، وكُلَيْب بن ذُهل الإيادي (د)، ولُقمان بن عامر، ومحمد بن سعد بن أبـي وقّاص (س)، ومحمد بن سيرين (س)، ومحمد بن كعب القُرَظي (سي)، ومعاذ بن أنس الجُهَنـي، ومَعْدان بن أبـي طلحة (م د ت س)، ومُوَرِّق العِجْلي، ونُمَيْل بن عبد الله الأشْعَري، وهلال بن يَساف (سي)، ويزيد بن خُمَير اليَزَني (د)، ويوسف بن عبد الله بن سَلاَم، وأبو إدريس الخَوْلاني (خ م ت س ق)، وأبو أُمامة الباهلي، وأبو حَبِـيبة الطَّائي (د ت س)، وأبو السَّفَر الهَمْداني (ت ق)، مرسل، وأبو سَلَمة بن عبد الرَّحمٰن بن عوف (ق)، وأبو عبد الرحمٰن السُّلَمي (ت ق)، وأبو عثمان الصَّنْعاني، وأبو

عمر الصِّيني (سي)، علىٰ خلاف فيه، وأبو مُرَّة (م) مولىٰ أم هانيء، وأبو مَشْجَعَة الجُهَني (ق)، وأبو مَعْدان (س) إن كان محفوظاً، وزوجته أم الدَّرداء.

قال أبو مُسهر: حدثني سعيد بن عبد العزيز أن أبا الدَّرداء أسلمَ يوم بَدْر وشهد أُحداً فأبلَىٰ يومئذ، وفَرَضَ له عمر في أربع مئة ألحقه بالبَدْرِيين.

وقال الأعمش، عن خَيْثَمة: قال أبو الدَّرداء: كنتُ تاجراً قبل أن يُبعث النَّبي ، فلما بُعث زاولتُ التِّجارة والعِبادة فلم يجتمعا، فأخذت العِبادة وتركتُ التجارة.

وقال صَفْوان بن عَمرو، عن شُرَيْح بن عُبيد: لما هُزِمَ أصحابُ النَّبيّ يوم أُحُد كان أبو الدَّرداء فيمن فاءَ إلىٰ رسول الله في النَّاس، فلما أظَلَّهم المشركون من فَوْقِهم قال رسول الله : «اللهم ليس لهم أن يَعلونا»، فثابَ إليه يومئذ ناسٌ وانتدبُوا، وفيهم عُوَيْمر أبو الدَّرداء حتىٰ أَدْحَضُوهم عن مكانهم الذي كانوا فيه، وكان أبو الدَّرداء يومئذ حَسَنَ البلاء، فقال رسول الله : «نِعم الفارس عُوَيْمِر». وقال: «حكيم أُمَّتي عُوَيْمِر».

وقال محمد بن سَلَمة عن محمد بن إسحاق: كان أصحاب النبي يقولون: أتبعنا للعلم والعَمَل أبو الدَّرداء، وأعلمنا بالحَلال والحرام مُعاذ بن جَبَل.

وقال سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قَتَادة: ذُكِرَ لنا أنَّ أبا الدَّرداء كان يقول: رُبَّ شاكر نِعْمَة غير ومُنْعَمٌ عليه ولا يَدري، ورُبَّ حامل فقه غير فقيه.

وقال أبو عَوَانة، عن عبد الملِك بن عُمَير، عن رجاء بن حَيْوة: قال أبو الدَّرداء: الدُّنيا دارُ مَن لا دارَ له، ولها يَجْمَعُ من لا عَقْلَ له.

وقال عُبَيْد الله بن عَمرو، عن عبد الملِك بن عُمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدَّرداء: إنما العِلم بالتعلم، والحِلم بالتَّحلم، ومَن يَتَحَرَّ الخيرَ يُعطه ومن يَتَوَق الشَّر يتوقه، وثلاثة لا يَنالُونَ الدرجات العُلَىٰ: من تَكَهَّنَ أو استَقْسَم أو رَجع من سَفَره من طِيَرة. قال: وقال أبو الدَّرداء: يا أهل دمشق إسمعوا قول أخٍ لكم ناصح: ما لي أراكم تَجْمَعُون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تسكنون، وتأملون ما لا تدركون، فإنَّ مَنْ كان قبلكم جَمَعُوا كثيراً، وبنوا شديداً، وأملوا طويلاً، فأصبح جَمْعُهم بُوراً ومساكنهم قبوراً وآمالهم غروراً.

وقال أيوب، عن أبي قِلابة، عن أبي الدَّرداء: لا يفقه الرجل كل الفقه حتىٰ يمقت الناس في جَنْب

الله ثم يرجع إلىٰ نفسه فيكون لها أشد مَقْتاً.

وقال فرج بن فَضَالة، عن لُقمان بن عامر عن أبــي الدَّرداء: يا رُبَّ مُكْرِمٍ لنفسه وهو لها مُهين ويـا رُبَّ شَهْوَةُ ساعةٍ قد أورثتْ حُزناً طويلاً.

وقال أبو سَلَمَة الحِمْصي، عن يحيــىٰ بن جابر، عن أبــي الدَّرداء: ألا رُبَّ مُنعم لنفسه وهو لها مُهين، ألا رُبَّ مُبَـيِّض لثيابه وهو لدينه مُدَنِّس.

وقال عَقيل بن مُدْرِك، عن لُقمان بن عامر، عن أبــي الدَّرداء: أهلُ الأموالِ يأكلون ونأكل، ويَشرَبون ونَشرب، ويلبسون (ونلبس)، ويَركبون ونَركب، ولهم فضول أموال ينظرون إليها، وننظر إليها معهـم، عليهم حِسَابُها ونحن منها بُرآء.

وقال صَفْوان بن عَمرو، عن أبــي اليمان الهَوْزَني، عن أبــي الدَّرداء: الحمدُ لله الذي جعلَ الأغنيـاء يتمنون أنهم مثلنا عند الموت ولا نتمنىٰ أنا مثلهم عند المَوت، ما أنصفنا إخواننا الأغنياء يُحبوننا علــىٰ الدِّين، ويُعادوننا علىٰ الدُّنياخ.

وقال صالح المُرّي، عن جعفر بن زيد العَبْدي: أنَّ أبا الدَّرداء لما نزل به المَوْت بكىٰ؛ فقالــت لــه أم الدَّرداء: وأنت تبكي يا صاحب رسول الله؟ قال: نعم، وما لي لا أبكي ولا أدري علىٰ ما أهْجـم من ذنوبــي.

وقال إسماعيل بن عُبَـيْد الله، عن أمّ الدَّرداء: أُغمِيَ علىٰ أبــي الدَّرداء وبلال ابنه عنده، فقال: أخرج عني، ثم قال: مَنْ يَعْمَلَ لمثل مَضجعي هذا؟ مَنْ يَعمل لمثل ساعتي هذه؟ {وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ} ثم يُغْمَىٰ عليه ثم يفيق فيقولها حتىٰ قُبِضَ.

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً.

قال أبو مُسهر، عن سعيد بن عبد العزيز: مات أبو الدَّرداء، وكعب الأحبار في خلافة عثمان لسنتـ ين بقيتا من خلافته.

وقال الواقدي، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، وأبو عُبَــيد، وغير واحد: مات سنة اثنتين وثلاثين.

روى له الجماعة.

مَنْ اسمُه:

أبو الدرداء رض عويمر بن زيد بن قيس الأنصاريّ الخزرجي ح/٥

(٦١٢٤) ــ عُوَيْمِر بنُ مَالك، وقيل: ابنُ عامِر، وقيل: ابن ثَعْلَبة، وقيل: ابنُ عَبْدِ اللَّه، وقيل: ابن زَيْد بن قَيس بن أُمَيّة بن عامِر بن عَدِيّ بن كَعْب بن الخَزْرَج الأنْصَارِي، أبو الدَّرْدَاءِ الخَزْرَجي (ع).

وقال الكديمي عن الأصمعي: اسمه عامر، وكانوا يقولون له عويمر، وكذا قال عمرو بن علي عن بعض ولده.

روى عن: النبي ، وعن عائشة، وزيد بن ثابت.

روى عنه : ابنه بلال، وزوجته أم الدرداء، وفضالة بن عبيد، وأبو أمامة، ومعدان بن أبي طلحة، وأبو إدريس الخولاني، وأبو مرة مولى أم هانىء، وأبو حبيبة الطائي، وأبو السفر الهمداني مرسل، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وجبير بن نفير، وسويد بن غفلة، وزيد بن وهب، وصفوان بن عبد الله بن صفوان، وعلقمة بن قيس، وكثير بن قيس، وسعيد بن المسيب، وأبو بحرية عبد الله بن قيس، وكثير بن مرة، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن سويد أبي وقاص، ومحمد بن كعب القرظي، وهلال بن يساف، وآخرون.

قال أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز: أسلم يوم بدر، وشهد أحداً، وأبلى فيها.

وقال الأعمش عن خيثمة عنه، قال: كنت تاجراً قبل البعثة فزاولت بعد ذلك التجارة والعبادة فلم يجتمعا، فأخذت العبادة وتركت التجارة.

وقال صفوان بن عمير وعن شريح بن عبيد قال رسول الله يوم أحد: «نعم الفارس عويمر». وقال: حكيم أمتي.

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً.

قال أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز: مات أبو الدرداء وكعب الأحبار في خلافة عثمان لسنتين بقيتا من خلافته.

وقال الواقدي وغير واحد: مات سنة اثنتين وثلاثين.

قلت: وقال ابن حبان: ولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب. وقال ابن سعد: آخى النبي بينه وبين عوف بن مالك. وقال ابن عبد البر: قالت طائفة من أهل الأخبار: مات بعد صفين قال: والأصح عند أهل الحديث أنه توفي في خلافة عثمان. وصحح ابن الحذاء قول البخاري أنه عويمر بن

زيد. وقال عمرو بن علي عن بعض ولده: مات قبل عثمان بسنة.

أبو الدرداء رضي عويمر بن زيد بن قيس الأنصاريّ الخزرجي

(١٦٤) ـــــ أبو الدَّرْدَاء (ع) الإمامُ القدوةُ، قاضي دمشق، وصاحبُ رسول الله أبو الدرداء عُويمرُ بنُ زيد بن قيس، ويقال: عُويمرُ بنُ عامر، ويقال: ابن عبد الله. وقيل: ابن ثعلبة بن عبد الله ـــــ الأنصاريُ الخزرجيُ.

حَكَمُ هذه الأمة. وسيِّدُ القُرَّاءِ بدمشق.

وقال ابنُ أبـي حاتم: هو عويمرُ بنُ قيس بن زيد بن قيس بنِ أُمية بن عامر بن عديّ بنِ كعـبِ بن الخزرج. قال: ويقالُ: اسمه عامرُ بنُ مالك.

روى عن النبـيّ عِدَّةَ أحاديث.

وهو معدودٌ فيمن تلا على النبـيّ ، ولم يبلغْنا أبداً أنه قرأ على غيره.

وهو معدودٌ فيمن جمع القرآن في حياة رسول الله .

وتَصدَّرَ للإقراء بدمشق في خلافة عثمان، وقبل ذلك.

روى عنه: أنسُ بنُ مالك، وفَضالةُ بنُ عُبَـيد، وابنُ عبَّاس، وأبو أُمامة، وعـ بدُ الله بنُ عمـرو بـنِ العاص؛ وغيرهم من جِلَّة الصحابة، وجُبَـيْرُ بنُ نُفَير، وزيدُ بنُ وهب، وأبو إدريسَ الخَوْلاني، وعَلْقَمَةُ بنُ قيس، وقَبِـيصَةُ بن ذُؤَيب، وزوجته أم الدَّرْدَاء العالمة، وابنه بلال بن أبـي الدرداء، وسـعيد بـنُ المُسيّب، وعطاءُ بنُ يسار، ومعدانُ بنُ أبـي طلحة، وأبو عبد الرحمن السُّلَـــــمي وخالـدُ بنُ مَعْدان، وعبدُ الله بنُ عامر اليَحصُبـي.

وقيل: إنه قرأ عليه القرآن ولحقه، فإنْ صَحَّ، فلعلَّه قرأ عليه بعضَ القرآن وهو صبـي.

وقرأ عليه عَطِيَّةُ بنُ قيس، وأُمُّ الدرداء.

وقال أبو عمرو الدَّاني: عَرَضَ عليه القرآن: خُلَيدُ بنُ سعد، وراشدُ بنُ سعد، وخالدُ بنُ مَعْـدان، وا بنُ عامر. كذا قال الداني. وَوَلِيَ القَضَاءَ بدمشق، في دولةِ عُثمان. فهو أولُ من ذُكِرَ لنا من قُضَاتها. ودارُهُ بباب البَريد. ثم صارت في دولة السلطان صلاح الدين تُعرفُ بدار العَزّي.

ويُروى له مائة وتسعةُ وسبعون حديثاً.

واتفقا له على حديثين، وانفرد البخاري بثلاثة، ومسلم بثمانية.

روى سعيدُ بنُ عبد العزيز، عن مُغيثِ بنِ سُمَي: أن أبا الدَّرْداء، عُويمر بن عامر بن الحارث بن الخزرج.

وقال ابنُ إسحاق مرةً: وهو عُويمرُ بنُ ثعلبة.

مات قبل عثمان بثلاث سنين.

وقال البخاريُّ: سألتُ رجلاً من ولد أبي الدرداء، فقال: اسمه عامرُ بنُ مالك. ولقبُهُ: عُوَيمر.

وقال أبو مسهر: هو عُويمر بنُ ثعلبة. وقال أحمدُ، وابنُ أبي شيبة، وعدة: عُويمرُ بْن عامر.

وآخر من زعم أنه رأى أبا الدرداء، شيخٌ عاش إلى دولة الرشيد، فقال أبو إبراهيم الترجماني: حدثنا إسحاقُ أبو الحارث، قال: رأيتُ أبا الدرداء أقنى أشهل يخضِبُ بالصُّفرة.

روى الأعمشُ، عن خَيْثَمة: قال أبو الدرداء: كنتُ تاجراً قبل المَبعث، فلما جاء الإسلامُ، جمعتُ التِّجارةَ والعبادةَ، فلم يجتمعا، فتركتُ التجارة، ولزمتُ العبادة.

قلت: الأفضل جَمْعُ الأمرين مع الجهاد، وهذا الذي قاله، هو طريقُ جماعة من السَّلَف والصوفية، ولا ريبَ أنَّ أمزجة الناسِ تختلفُ في ذلك، فبعضُهم يَقوى على الجمع، كالصِّدّيق، وعبدِ الرحمٰن بن عوف، وكما كان ابنُ المبارك؛ وبعضُهم يَعجِزُ، ويقتَصِرُ على العبادة، وبعضُهم يقوى في بدايته، ثم يَعجِزُ، وبالعكس؛ وكلٌّ سائغ. ولكن لا بُدَّ من النهضة بحقوق الزَّوجَةِ والعيال.

قال سعيدُ بنُ عبد العزيز: أسلم أبو الدرداء يومَ بدر، ثم شَهِدَ أُحُداً، وأمره رسولُ الله يومئذ أن يَرُدَّ مَنْ على الجبل، فردَّهم وحده. وكان قد تأخر إسلامُه قليلاً.

قال شُريحُ بنُ عُبَيد الحمصي: لما هُزِمَ أصحابُ رسول الله يومَ أُحُد، كان أبو الدرداء يومئذ فيمَنْ فاءَ إلى رسول الله في الناس، فلما أظَلَّهم المشركون من فوقهم، قال: (رسول الله): «اللَّهُمَّ، لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعْلُونا» فثابَ إليه ناسٌ، وانتدَبُوا، وفيهم عُويمرُ أبو الدَّرْدَاء، حتى أَدحَضُوهم عن مكانهم، وكان أبو الدرداء يومئذ حَسَنَ البلاء. فقال رسولُ الله : «نِعْمَ الفَارِسُ عُوَيمر» وقال: «حكيم أُمَّتي عُوَيمر ٥ هذا ٤ ».

هذا رواه يحيـــــى البابلتي: حدثنا صفوانُ بنُ عَمرو، عن شُريح.

ثابت البُناني، وثُمامة: عن أنس: مات النبـيُّ ، ولم يجمع القرآنَ غيرُ أربعة: أبو الدَّرداء، ومُعاذٌ، وزيدُ بْن ثابت، وأبو زيد.

وقال زكريا، وابنُ أبـي خالد: عن الشعبـي: جمع القرآنَ على عهد رسـول الله سِـتَّةٌ، وهـم مـن الأنصار: معاذٌ، وأبو الدرداء، وزيدٌ، وأبو زيد، وأُبَـيٌّ، وسعدُ بنُ عُبَـيد.

وكان بقي على مُجَمِّع بنِ جارية سورة أو سورتان، حين تُوفِّي رسولُ الله .

إسماعيل، عن الشعبــي، قال: كان ابنُ مسعود قد أخذ بضعاً وسبعين سُورةً، يعني من النبــيِّ ، وتعلَّم بقيّته من مُجَمِّع، ولم يجمع أحدٌ من الخلفاء من الصحابة القرآن غيرُ عثمان.

قال أبو الزَّاهِريَّة: كان أبو الدرداء من آخر الأنصار إسلاماً، وكان يعبُد صنَماً، فدخل ابـنُ روا حة، ومحمدُ بن مسلمة بـيتَه، فكسرا صنمه، فرجع فجعل يجمعُ الصنم، ويقولُ: ويحـك هــلاَّ امتنعـتَ ألاّ دفعتَ عن نَفْسك، فقالت أم الدَّرداء: لو كان ينفعُ أو يَدْفَعُ عن أحد، دَفَعَ عن نفسه، ونفعها. فـ قال أبـو الدرداء: أعدِّي لي ماءً في المُغْتَسل. فاغتسلَ، ولَبِسَ حُلَّتَهُ، ثم ذهبَ إلى النبــيِّ ؛ فنظر إليه ابنُ رواحةَ مُقبلاً، فقال: يا رسولَ الله، هذا أبو الدرداء، وما أُراه إلا جاءَ في طَلَبنا؟ فقال: «إنما جــاء لِيُسْلِـمَ، إنَّ رَبِّــي وَعَدَنِي بأبِــي الدَّرْدَاءِ أَنْ يُسْلِمَ» .

روى من قوله: «وكان يعبد... إلى آخره» معاويةُ بنُ صالح، عن أبـي الزَّاهرية، عن جُبَــير بـن نُفَير.

وروى منه: أبو صالح، عن مُعاويةَ عن أبــي الزَّاهرية، عن جُبَير، عن أبــي الدَّرداء: قال النبـيُّ : «إنَّ الله وَعَدَنِي إِسْلاَمَ أَبِــي الدَّرْدَاءِ، فَأَسْلَمَ».

وروى أبو مسهر، عن سعيد بنِ عبد العزيز: أنَّ أبا الدرداء أسلم يومَ بدر، وشهد أُحُداً. وفرض له عمر في أربعمائة ـــــ يعني في الشهر ـــــ ألحقه في البدريـــين.

وقال الواقدي: قيل: لم يشهد أُحداً.

سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول: كان الصحابةُ يقولون: أرحمُنا بنا أبو بكر، وأنطقُنا بــالحقِّ عُمــر؛ وأمينُنا أبو عُبَـيدة؛ وأعلمُنا بالحرام والحلال مُعاذ؛ وأقرأُنا أُبَــيّ، ورجلٌ عنده علمٌ ابنُ مسعود، وتبعهم

عُوَيمر أبو الدَّرداء بالعقل.

وقال ابنُ إسحاق: كان الصحابةُ يقولون: أتبعُنا للعلم والعمل أبو الدَّرداء.

وروى عونُ بنُ أبي جُحَيفة، عن أبيه: أنَّ رسول الله آخى بين سلمان وأبي الدَّرداء؛ فجاءه سلمانُ يزوره، فإذا أُمُّ الدرداء مُتَبَذِّلة، فقال: ما شأنُكِ؟ قالت: إنَّ أخاكَ لا حاجةَ له في الدنيا، يقومُ الليلَ، ويصومُ النَّهار. فجاء أبو الدرداء، فرحَّب به، وقرَّبَ إليه طعاماً. فقال له لسلمان: كُلْ. قال: إنِّي صائم. قال: أقسمتُ عليكَ لَتُفْطِرَنَّ. فأكل معه. ثم بات عنده، فلمَّا كان من الليل، أراد أبو الدرداء أن يقوم، فمنعه سلمانُ وقال: إنَّ لجسدك عليك حقًّا. ولربك عليك حقًّا. ولأهلك عليك حقًّا؛ صُم، وأفطر، وصلِّ، وائتِ أهلك، وأَعْطِ كُلَّ ذي حَقٍّ حَقَّه.

فلما كان وجهُ الصبح، قال: قُم الآن إن شئتَ؛ فقاما، فتوضآ، ثم ركعا، ثم خرجا إلى الصلاة، فدنا أبو الدرداء ليُخبِرَ رسولَ الله بالذي أمره سلمان. فقال له: «يَا أَبَا الدَّرداء، إنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيكَ حَقًّا، مثل ما قال لكَ سَلْمان» .

البابلُتّي: حَدَّثنا الأوزاعي: حدَّثنا حسانُ بنُ عُطَيَّة، قال: قال أبو الدرداء: لو أُنسيتُ آيةً علمَ أجدْ أحداً يُذكِّرُنيها إلا رجلاً بِبَرْك الغماد، رحلتُ إليه.

الأعمش: عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أبي الدَّرداء، قال: سلُوني فوالله لئن فقدتموني لتفقدُنَّ رجلاً عظيماً من أمة محمد .

ربيعة القصير: عن أبي إدريس، عن يزيد بن عَميرة، قال: لما حضرتْ مُعاذاً الوفاةُ، قالوا: أَوْصِنَا. فقال: العلمُ والإيمانُ مكانهُما، من ابتغاهما وجدهما. ـــــ قالها ثلاثاً ـــــ فالتمسوا العلمَ عند أربعة: عند عُويمر أبي الدرداء، وسلمان، وابنِ مسعود، وعبدِ الله بن سَلَام، الذي كان يهوديًّا فأسلم.

وعن ابن مسعود: علماءُ النَّاسِ ثلاثة: واحدٌ بالعراق. وآخرُ بالشام ـــــ يعني أبا الدرداء ـــ ـــ وهو يحتاجُ إلى الذي بالعراق ـــــ يعني نفسه ـــــ وهما يحتاجان إلى الذي بالمدينة ـــــ يعني عليًّا رضي الله عنه. إسناده ضعيف.

ابن وهب: أخبرني يحيى بنُ عبد الله، عن عبد الرحمن الحجري، قال: قال أبو ذر لأبي الدرداء: ما حملت ورقاءُ، ولا أظلّت خضراءُ، أعلمَ منك يا أبا الدَّرداء.

منصور، عن رجل، عن مسروق، قال: وجدتُ عِلْم الصحابة انتهى إلى ستة: عمرَ، وعليَ، وأُبــيَ، وزيد، وأبـي الدَّرداء، وابنِ مسعود؛ ثم انتهى علمُهم إلى عليَ، وعبدِ الله.

وقال خالدُ بنُ مَعْدَان: كان ابنُ عمر يقول: حدِّثونا عن العاقِلَيْن. فيقال: مَن العاقلان؟ فيقول: معاذ، وأبو الدرداء.

وروى سعدُ بنُ إسحاق، عن مُحمد بنِ كعب، قال: جمعَ القرآن خمسةٌ: معاذٌ، وعُبادةُ بنُ الصامت، وأبو الدَّرداء، وأُبــيٌّ، وأبو أيوب. فلما كان زمن عُمر، كَتب إليه يزيدُ بنُ أبـي سفيان: إنَّ أهل الشام قــد كثروا، وملؤوا المدائن، واحتاجُوا إلى من يُعلِّمهم القرآن ويُفقههم. في الدين فأعنِّي برجــال يُعَلِّمونـ هم فدعا عمر الخمسة؛ فقال: إن إخوانكم قد استعانوني من يعلمهم القرآن، ويُفقهُوهُم في الدين، فأعينو نـي يرحَمكُم الله بثلاثة منكم إن أحببتُم، وإن انتدب ثلاثةٌ منكم فَلْيخرجُوا.

فقالوا: ما كنا لنتساهم، هذا شيخٌ كبــير ـــــــ لأبـي أيوب ـــــــ وأما هذا فسقيم ـــــــ لأُبـيَ ـــــــ فخرج معاذٌ، وعُبادةُ، وأبو الدرداء.

فقال عُمر: ابدؤوا بحمص، فإنكم ستجدونَ الناسَ على وُجوه مختلفة، منهم من يَلْقَن، فإذا رأيتـم ذلــك، فوَجِّهوا إليهم طائفة من الناس، فإذا رضيتُم منهم، فليقم بها واحد ولخيرج واحد إلى دمشق. والآخر إلى فلسطين. قال: فقَدموا حمص فكانوا بها؛ حتى إذا رضُوا من الناس أقام بها عُبادةُ بن الصامت؛ وخرج أبو الدَّرْدَاء إلى دمشق، ومُعاذٌ إلى فلسطين، فمات في طاعون عَمَواس.ثم صارَ عبادةُ بعدُ إلى فلسطين وبها مات. ولم يزل أبو الدرداء بدمشق حتى مات.

الأحوص بن حكيم: عن راشد بنِ سعد، قال: بلغ عُمر أن أبا الدرداء، ابتنى كَنيفاً بحمص. فكتب إليــه: يا عُويمر، أما كانت لك كفايةٌ فيما بَنَت الرُّومُ عن تزيــين الدنيا، وقد أذنَ الله بخرابـ ها، فإذا أتــاك كتابــي، فانتقل إلى دمشق.

مالك: عن يحيــــــى بنِ سعيد، قال: كان أبو الدرداء، إذا قضى بــين اثنين، ثم أدبرا عنه، نـ ظر إليهما، فقال: ارجعا إليَّ، أعيدَا عَلَيَّ قضيتَكُما.

مَعْمَر: عن الأعمش، عن عَمرو بنِ مُرَّة، عن ابنِ أبـي ليلى، قال: كتب أبو الدَّرداء إلى مَسْلَمَــةَ بــن مُخلَّد: سلامٌ عليك. أمَّا بعد، فإنَّ العبدَ إذا عملَ بمعصية الله، أبغضَه الله؛ فإذا أبغضه الله، بغَّضه إ لى عباده.

وقال أبو وائل، عن أبـي الدرداء: إني لآمركم بالأمر وما أفعله، ولكن لعلَّ الله يأجُرُني فيه.

شُعبة: عن سعد بن إبراهيم، عن أبـيه: أنَّ عُمر قال لابن مسعود، وأبـي ذر، وأبـي الدرداء: ما هذا الحديثُ عن رسولِ الله وأحسبُهُ حَبَسَهم بالمدينة حتى أُصيب.

سعيد بن عبد العزيز: عن مسلم بن مِشْكَم: قال لي أبو الدرداء: اعدُدْ مَن في مجلسنا. قال: فجاؤوا ألفاً وستَّمائة ونيِّفاً. فكانوا يقرؤون ويتسابقون عشرة عشرة، فإذا صلَّى الصبحَ، انفتل وقرأ جزءاً، فيُحدقُون به يسمعون ألفاظه؛ وكان ابنُ عامر مقدَّماً فيهم.

وقال هشام بْن عمَّار: حدَّثنا يزيدُ بنُ أبـي مالك، عن أبـيه، قال: كان أبو الدرداء يُصلي، ثم يُ قرىء ويقرأ، حتى إذا أراد القيام، قال لأصحابه: هل من وليمة أو عَقيقة نشهدُها؟ فإن قالوا: نعم، وإلا قـال: اللهم، إني أُشهدُك أني صائم. وهو الذي سنَّ هذه الحلَق للقراءة.

قال القاسمُ بنُ عبد الرحمن: كان أبو الدرداء من الذين أُوتوا العلم.

أبو الضُحى: عن مسروق، قال: شَامَمْتُ أصحابَ محمد ، فوجدتُ علمَهم انتهى إلى عُمر، وعليّ، وعبدِ الله، ومعاذ، وأبـي الدرداء، وزيدِ بنِ ثابت.

وعن يزيد بنِ مُعاوية، قال: إن أبا الدرداء من العُلماء الفقهاء، الذين يَشفُون من الدَّاء.

وقال الليثُ: عن رجل عن آخر: رأيتُ أبا الدرداء دخل مسجدَ النبـيِّ ، ومعـه مـن الأتبـاع مثـلُ السلطان: فمنْ سائلٍ عن فريضة، ومنْ سائل عن حسابٍ، وسائلٍ عن حديث، وسـائلٍ عـن مُعْضِلـة، وسائلٍ عن شعر.

قال ربـيعةُ بنُ يزيد القصير: كان أبو الدرداء إذا حدَّث عن رسول الله قـال: اللهـمَّ إلا هـ كذا، وإلا فكَشكْلِه.

منصور: عن سالم بنِ أبـي الجَعْد، قال أبو الدرداء: ما لي أرى عُلماءكم يذهبون، وجُهَّالكم لا يتعلمون تعلَّموا، فإنَّ العالم والمتعلم شريكان في الأجر.

وعن أبـي الدرداء، من وجه مرسل: لن تكون عالماً حتى تكون متعلماً، ولا تكونُ متعلماً حتى تكـون بما علمتَ عاملاً؛ إنَّ أخوفَ ما أخافُ إذا وُقفتُ للحساب أن يُقال لي: ما عملتَ فيما علمت ؟.

جعفر بنُ بُرقان: عن مَيْمُون بن مِهْران، قال أبو الدرداء: ويل للذي لا يعلمُ مَرَّةً، وويل للذي يعلـمُ ولا يعملُ سبعَ مرات.

ابن عَجْلان، عن عون بن عبد الله: قلتُ لأُم الدرداء: أيُّ عبادة أبـي الدرداء كانت أكثر؟ قالت: التفكر والاعتبار.

وعن أبـي الدرداء: تفكُّرُ ساعة خيرٌ من قيام ليلة.

عَمرو بن واقد: عن ابن حَلْبَس: قيل لأبـي الدرداء ــــــ وكان لا يفترُ من الذِّكر ــــــ: كـم تسبّح في كل يوم؟ قال: مائة ألف، إلاّ أنْ تُخطىء الأصابع.

الأعمش: عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبـي البختري، قال: بـينا أبو الدرداء يُوقدُ تحتَ قدْرٍ له، إذ سمعتُ في القِدْرِ صوتاً يَنْشُجُ، كهيئة صوت الصبـي، ثم انكفأت القدرُ، ثم رجعتْ إلى مكانها، لم يَنصبَّ منها شيء. فجعل أبو الدرداء ينادي: يا سلمانُ، انظر إلى ما لم تنظر إلى مثله أنت ولا أبـوك فـ قال له سلمان: أمَا إنَّكَ لو سكتَّ، لسمعتَ من آيات ربِّك الكُبرى.

الأوزاعي: عن بلال بن سعد، أن أبا الدرداء قال: أعوذ بالله من تفرقة القلب. قيل: وما تفرقة القلـب؟ قال: أن يُجعل لي في كل واد مال.

رُوِي عن أبـي الدرداء، قال: لولا ثلاثٌ ما أحببتُ البقاء: ساعةَ ظمأ الهواجر، والسجودُ في الليـل، ومجالسةُ أقوام ينتقون جَيِّدَ الكلام كما يُنتقى أطايبُ الثمر.

الأعمش: عن غيلان، عن يَعْلَىٰ بن الوليد، قال: لقيتُ أبا الدرداء، فقلتُ: ما تُحبُّ لمـن تُحـب؟ قـال: الموت. قلتُ: فإن لم يمت؟ قال: يَقِلُّ مالُه وولدُه.

قال معاوية بنُ قُرَّة: قال أبو الدرداء: ثلاثةٌ أُحبهنّ، ويكرهُهُنَّ النَّاس: الفقر، والمرض، والموت. أُحِـبُّ الفقرَ تَواضُعاً لربـي، والموتَ اشتياقاً لربـي، والمرضَ تكفيراً لخطيئتي.

الأوزاعي: عن يحيـــــــى بن أبـي كثير، عن أبـيه: أنَّ أبا الدرداء أَوْجَعَتْ عينُه حتى ذهبت، فقيل له: لو دعوتَ الله؟ فقال: ما فرغتُ بعدُ من دعائه لذنوبـي؛ فكيف أدعو لعيني ؟.

حريز بن عُثمان: حدَّثنا راشدُ بنُ سعد، قال: جاء رجلٌ إلى أبـي الدَّرداء فقال: أوصني قال: اذكر الله في السرَّاء يذكُرْك في الضرَّاء؛ وإذا ذكرتَ الموتى، فاجعلْ نفسَكَ كأحدهم، وإذا أشرفَتْ نفْسُـك عـ لى

شيء من الدنيا، فانظر إلى ما يصير.

إبراهيم النَّخعي، عن هَمَّام بن الحارث: كان أبو الدرداء يُقرىء رجلاً أعجمياً: { إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ} فقال: «طعام اليتيم» فردَّ عليه؛ فلم يقدر أن يقولها. فقال: قل: طعام الفاجر. فأقرأه: «طعام الفاجر».

منصور: عن عبدِ الله بن مُرَّة، أنَّ أبا الدرداء قال: اعبد الله كأنك تراه وعُدَّ نفسك في الموتى، وإياكَ ودعوةَ المظلوم، واعلم أنَّ قليلاً يُغنيك خيرٌ من كثير يُلهيك، وأنَّ البرَّ لا يَبْلى، وأنَّ الإثم لا يُنْسى.

شَيْبان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن أبي الدرداء: إياكَ ودعواتِ المظلوم؛ فإنهُنَّ يَصعدْنَ إلى الله كأنهن شراراتٌ من نار.

وروى لقمانُ بنُ عامر، أن أبا الدرداء قال: أهلُ الأموال يأكلون ونأكل، ويشربُون ونشرب، ويلبَسُون ونلبَس، ويركبون ونركب، ولهم فضول أموال ينظرون إليها، وننظُر إليها معهم، وحسابُهم عليها ونحنُ منها بُراء.

وعنه، قال: الحمد لله الذي جعل الأغنياء يتمنَّون أنهم مثلُنا عند الموت، ولا نتمنَّى أننا مثلُهم حينئذ. ما أنصفنا إخوانُنا الأغنياء: يُحبُّوننا على الدين، ويُعادوننا على الدنيا.

رواه صفوان بنُ عمرو الحمصي، عن عبد الرحمن بن جُبَير.

وروى صفوانُ، عن ابن جُبَير، عن أبيه، قال: لما فُتحتْ قُبرس، مُرَّ بالسَّبْي على أبي الدرداء، فبكى، فقلتُ له: تبكي في مثل هذا اليوم الذي أعزَّ الله فيه الإسلام وأهله؟ قال: يا جُبَير، بينا هذه الأمة قاهرة ظاهرة إذْ عَصَوُا الله، فلقُوا ما ترى. ما أهونَ العبادَ على الله إذا هم عصوه.

بَقيَّة، عن حبيب بن عُمر، عن أبي عبد الصمد، عن أُمِّ الدرداء، قالتْ: كان أبو الدرداء لا يحدث بحديث إلا تَبَسَّم، فقلت: إني أخاف أن يُحَمِّقَكَ النَّاس. فقال: كانَ رسولُ الله لا يُحَدِّثُ بحديث إلا تَبَسَّم. أخرجه أحمد في «المسند».

عكرمة بن عمَّار، عن أبي قُدامة محمد بن عبيد، عن أُمِّ الدرداء، قالت: كان لأبي الدرداء ستون وثلاثمائة خليل في الله. يدعو لهم في الصلاة، فقلتُ له في ذلك، فقال: إنه ليس رجلٌ يدعو لأخيه في الغيب إلاَّ وَكَّلَ الله به ملكين يقولان: ولك بمثل. أفلا أرغبُ أنْ تدعُوَ لي الملائكة.

وقال أبو الزَّاهرية: قال أبو الدَّرداء: إنا لَنَكْشِرُ في وُجوه أقوام وإنَّ قلوبنا لتعلنهم.

قالت أُمُّ الدرداء: لما احتُضر أبو الدرداء، جعل يقولُ: مَن يعملُ لمثل يومي هـذا؟ مَـن يعمـلُ لمثـل مضجعي هذا؟.

أخبرنا أبو المعالي أحمدُ بن إسحاق: أنبأنا الفتحُ بنُ عبد السلام، أخبرنا محمَّدُ بن عمر القاضي، ومحمدُ بن علي، ومحمدُ بنُ أحمد الطرائفي: قالوا: أنبأنا محمد بن أحمد بن المُسْلمة: أنبأنا عُبَـيد الله بنُ عبـد الرحمن: أنبأنا جعفرُ الفريابـي: حدثنا محمد بن عائذ: حدثنا الهيثم بن حُمَيد: حدَّثنا الوضين بن عطاء، عن يزيد بن مَرْثَد، قال: ذُكرَ الدَّجَّال في مجلس فيه أبو الدرداء فقال نَوف البِكَالي: إني لغـير ا لدجال أَخْوَفُ مني من الدجال. فقال أبو الدرداء: وما هو؟ قال: أخاف أن أُستَلَبُ إيماني وأنا لا أشعر. فقال أبو الدرداء: ثَكلتْكَ أُمُّك يا ابنَ الكندية وهل في الأرض خمسون يتخوَّفون ما تَتَخوَّفُ؟ ثم قـال: وثلا ثون، وعشرون، وعشرة، وخمسة. ثم قال: وثلاثة. كلُّ ذلك يقول: ثكلتْكَ أُمُّك والذي نفسي بـيده ما أَمِنَ عبدٌ على إيمانه إلا سُلِبَه، أو انتُزِعَ منه فيفقده. والذي نفسي بـيده ما الإيمان إلا كالقَميص يتقمَّصُـه مـرةً ويضعه أُخرى.

قال الواقدي، وأبو مسهر، وابنُ نُمير: ماتَ أبو الدرداء سنة اثنتين وثلاثين.

وعن خالد بن مَعْدَان، قال: مات سنة إحدى وثلاثين.

فهذا خطأ، لأن الثوريَّ روى عن الأعمش، عن عُمارة بن عُمَير، عن حُرَيث بنِ ظُهَير، قال: لما جـاء نعيُ ـــــ يعني ابن مسعود ـــــ إلى أبـي الدرداء، قال: أما إنه لم يخلفْ بعده مثله ووفاة عبد الله في سنة اثنتين وثلاثين.

وروى إسماعيلُ بنُ عبـيد الله، عن أبـي ٥ عبد الله ٤ الأشعري، قال: ماتَ أبو الدرداء ق بل مقتـل عثمان، رضي الله عنهما.

وقيل: الذين في حلقة إقراء أبـي الدرداء كانوا أزيدَ من ألفِ رجل، ولكُل عشرة منهم ملقِّن، وكان أبو الدرداء يطوفُ عليهم قائماً، فإذا أحكمَ الرجلُ منهم، تحول إلى أبـي الدرداء ـــــ يعـني يـ عرض عليه.

وعن أبـي الدرداء، قال: مَن أكثر مِن ذكر الموت قلَّ فرحُه، وقلَّ حسدُه.

أبو الدرداء رض عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي رض ح/٥

أبو الدرداء ومنهم العارف المتفكر، العالم المتذكر، عرف المنعم والنعماء، وتفكر في صنائعه السراء والضراء. وامق العبادة، وفارق التجارة. داوم على العمل استباقاً، وأحب اللقاء اشتياقاً، تفرغ من الهموم، ففتح له الفهوم، أبو الدرداء صاحب الحكم والعلوم. وقد قيل: إن التصوف مكابدة الشوق، إلى من جذب إلى الفوق.

حدثنا سليمان بن أحمد إملاء، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مالك بن مغول، قال: سمعت عون بن عبد الله بن عتبه يقول: سألت أم الدرداء ما كان أفضل عمل أبي الدرداء؟ قالت: التفكر والاعتبار.

رواه وكيع عن مالك مثله.

٢٦٧

حدثنا حبيب بن الحسن، وسليمان بن أحمد إملاء، قالا: حدثنا يوسف القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله بن عتبة، قال: قيل لأم الدرداء: ما كان أكثر عمل أبي الدرداء؟ قالت: الاعتبار. رواه وكيع، عن المسعودي.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قيل لأم الدرداء ما كان أفضل عمل أبي الدرداء؟ فقالت: التفكر.

حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا قيس بن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، أنه قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة.

حدثنا بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا جر ير، قال: حدثنا حبيب بن عبد الله أن رجلاً أتى أبا الدرداء، وهو يريد الغزو فقال: يا أبا الدرداء اوصني، فقال: اذكر الله في السراء يذكرك في الضراء، وإذا أشرفت على شيء من الدنيا فانظر إلى ما يصير.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، قال: مر ثوران على أبي الدرداء وهما يعملان، فقام أحدهما ووقف الآخر، فقال أبو الدرداء: إن في هذا لمعتبراً.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا المحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، قال: قال أبو الدرداء: بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا تاجر، فأردت أن تجتمع لي العباده والتجارة، فلم يجتمعا، فرفضت التجارة وأقبلت على العبادة. والذي نفس أبي الدرداء بيده ما أحب أن لي اليوم حانوتاً على باب المسجد لا يخطئني فيه صلاة أربح فيه كل يوم

٢٦٨

أربعين ديناراً، وأتصدق بها كلها في سبيل الله. قيل له: يا أبا الدرداء، وما تكره من ذلك؟ قال: شدة الحساب.

رواه محمد بن جنيد التمار، عن المحاربي، فقال: عن عمرو بن مرة، عن أبيه. ورواه خيثمة، عن أبي الدرداء نحوه.

حدثناه عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن أبي سهل، حدثنا عبد الله بن محمد العبسي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، قال: قال أبو الدرداء: كنت تاجراً قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم فلما بعث محمد زاولت العبادة والتجارة، فلم يجتمعا فأخذت في العبادة وتركت التجارة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الله بن بجير، قال: حدثنا أبو عبد رب، قال: قال أبو الدرداء: مايسرني أن أقوم على الدرج من باب المسجد، فأبيع وأشتري فأصيب كل يوم ثلاثمائة دينار، أشهد الصلاة كلها في المسجد، ما أقول أن الله عز وجل لم يحل البيع ويحرم الربا، ولكن أحب أن أكون من الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: قرأت على أبي هذا الحديث، حدثكم أبو العلا الحسن بن سوار، حدثنا ليث- يعني ابن سعد- عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك، أنه رأى في المنام قبة من أدم ومرجاً أخضر، وحول القبة غنم ربوض تجتر وتبعر العجوة، قال: قلت: لمن هذه القبة؟ قيل لعبد الرحمن بن عوف: قال: فانتظرنا حتى خرج، قال: فقال: يا عوف هذا الذي أعطانا الله بالقرآن، ولو أشرفت على هذه الثنية لرأيت مالم تر عينك، و لم تسمع أذنك، ولم يخطر على قلبك، أعده الله سبحانه وتعالى لأبي الدرداء لأنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والنحر.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس بن عبيد عن الحسن قال: قال أبو

الدرداء: من لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قل عمله، وحضر عذابه. ومن لم يكن غنياً عن الدنيا فلا دنيا له.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أحمد بن علي بن الجارود، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو خالد، عن بعض البصريين، عن الحسن، عن أبي الدرداء، قال: كم من نعمة لله تعالى في عرق ساكن.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن المعلى، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا عمرو بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، أن أبا الدرداء كان يقول: لا تزالون بخير ما أحببتم خياركم، وما قيل فيكم بالحق فعرفتموه، فإن عارف الحق كعامله. رواه بن المبارك عن الأوزاعي مثله.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا سفيان، عن مسعر، قال: سمعت القاسم بن محمد يقول: كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا الحسين بن محمد بن حماد، حدثنا عبد الوهاب الحوطي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد أن رجلاً قال لأبي الدرداء: يامعشر القـراء مـا بالكم أجبن منا، وأبخل إذا سئلتم، وأعظم لقما إذا أكلتم؟ فأعرض عنه أبو الدرداء و لم يرد عليه شـيئاً. فأخبر بذلك عمر بن الخطاب، فسأل أبا الدرداء عن ذلك. فقال أبو الدرداء: اللهم غفراً، وكل ما سمعنا منهم نأخذهم به؟ فانطلق عمر إلى الرجل الذي قال لأبي الدرداء ما قال، فأخذ عمر بثوبه وخنقه وقاده إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال الرجل: إنما كنا نخوض ونلعب، فأوحى الله تعالى إلى نبيه: ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب التوبة-٦٥-.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، عن جعفـر بن برقان، عن ميمون بن مهران، قال: قال أبو الدرداء: ويل لم لا يعلم ولو شاء الله لعلمه وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع مرات.

٢٧٠

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا إسـماعيل بـن علية، حدثنا أيوب السختياني، عن أبي قلابة، قال: قال أبو الدرداء: إنك لا تفقه كل الفقه حـتى تـرى للقرآن وجوهاً، وإنك لا تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس في جنب الله، ثم ترجع إلى نفسك فتكون لهـا أشد مقتك منك للناس.

حدثنا ابراهيم بن عبيد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء، قال: من فقه الرجل رفقه في معيشته.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا داود بن عمرو، حدثنا إسـماعيل بـن عياش، حدثني شرحبيل بن مسلم، عن شريك بن نهيك، عن أبي الدرداء، قال: من فقه الرجل ممشـاه، ومدخله، ومخرجه، ومجلسه، مع أهل العلم.

حدثنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا أبو سعيد الكندي ع من أخبره عن أبي الدرداء أنه قال: يا حبذا نوم الأكياس وافطارهم كيف يعيبون سهر الحمقى و صيامهم؟ ومثقال ذرة من بر صاحب تقوى ويقين أعظم وأفضل وأرجح من أمثال الجبال عن عبادة المغترين.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أ بو عبـد الـرحمن المقـرئ، حدثنـا المسعودي، عن أبي الهيثم، قال: قال أبو الدرداء: لا تكلفوا الناس ما لم يكلفوا، ولا تحاسبوا الناس دون ربهم، بن آدم عليك نفسك. فإنه من تتبع ما يرى في الناس يطل حزنه، ولا يشف غيظه.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاو ية، عـن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، قال: قال أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه: اعبدوا الله كـأنكم ترونـه، وعدوا أنفسكم من الموتى، واعلموا أن قليلاً يغنيكم خير من كثير يلهيكم واعلموا أن البر لا يبلـى وأن الإثم لا ينسى.

٢٧١

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن أبي سهل، حدثنا عبد الله بن محمد العبسي، حدثنا أبو أسـامة، عن خالد بن دينار، عن معاوية بن قرة، قال: قال أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يعظم حلمك، ويكثر علمك، وأن تباري الناس في عبادة الله عز وجل، فإن أحسنت حمدت الله تعالى، وإن أسأت استغفرت الله عز وجل.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عبد الرحمن المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبد الله بن الوليد، عن عباس بن جليد الحجري، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه، أنه قال: لولا ثلاث خلال لأحببت أن لا أبقى في الدنيا: فقلت: وماهن؟ فقال: لولا وضوع وجهي للسجـود لخالقي في اختلاف الليل والنهار يكون تقدمه لحياتي، وظمأ الهواجر، ومقاعدة أقوام ينتقون الكلام كما تنتقي الفاكهة، وتمام التقوى أن يتقي الله عز وجل العبد حتى يتقيه في مثل مثقـال ذرة، حـتى يترك بعض ما يرى أنه حلال خشية أن يكون حراماً، يكون حاجزاً بينه وبين الحرام، إن الله تعالى قد بين لعباده الذي هو يصيرهم إليه، قال تعالى: من يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شـرا يره الزلزلة-٧-٨-. فلا تحقرن شيئاً من الشر أن تتقيه، ولا شيئاً من الخير أن تفعله.

حدثنا محمد بن بدر، حدثنا حماد بن مدرك، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا زائدة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: مالي أرى علمـاءكم يـذهبون، وجهالكم لا يتعلمون؟ فإن معلم الخير والمتعلم في الأجر سواء، ولا خير في سائر الناس بعدهما.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا فرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه، أنه قال: الناس ثلاثـة: عـالم، ومتعلـم، والثالث همج لا خير فيه.

حدثنا مخلد بن جعفر، حدثنا الحسن بن علوية، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال قال أبو الدرداء

٢٧٢

رضي الله تعالى عنه: تعلموا فإن العالم والمتعلم في الأجر سواء، ولا خير في سائر الناس بعدهما.

حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا جويبر، عن الضحاك، قال: قال أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه: يا أهل دمشق أنتـم الاخـوان في الدين، والجيران في الدار، والأنصار على الأعداء ما يمنعكم من مودتي؟ وإنما مؤنتي على غـيركم، مالي أرى علماءكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون؟ وأراكم قد أقبلتم على ما تكفل لكم به، وتـركتم ما أمرتم به؟ ألا إن قوماً بنوا شديداً، وجمعوا كثيراً، وأملوا بعيداً، فأصبح بنيانهم قبوراً، وأملهم غروراً، وجمعهم بوراً. ألا فتعلموا، فإن العالم والمتعلم في الأجر سواء، ولا خير في الناس بعدهما.

حدثنا علي بن أحمد بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سلم بن جنادة، حدثنا عبد الله بن نمير،

عن الحجاج بن دينار، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه، قال: تعلموا قبل أن يرفع العلم، إن رفع العلم ذهاب العلماء، إن العالم والمتعلم في الأجر سواء، وإنما الناس رجلان، عالم ومتعلم، ولا خير فيما بين ذلك.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، حدثنا شريك، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي الدرداء، قال: إني لآمركم بالأمر وما أفعله، ولكني أرجو أن أؤجر عليه.

حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا بن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، أنه قال: لا يكون تقياً حتى يكون عالماً، ولن يكون بالعلم جميلاً حتى يكون به عاملاً.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الحمن المقرئ حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال: كان أبو

٢٧٣

الدرداء رضي الله تعالى عنه يقول: إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لي: قد علمت، فما عملت فيما علمت؟.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب، عن أبيه، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه، قال: أخوف ما أخاف أن يقال لي يوم القيامة: يا عويمر أعلمت أم جهلت؟ فإن قلت علمت لا تبقى أية آمرة او زاجرة إلا أخذت بفريضتها، والآمرة هل ائتمرت؟ والزاجرة هل ازدجرت؟ وأعوذ بالله من علم لا ينفع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه، قال: إنما أخشى على نفسي أن يقال لي على رؤوس الخلائق: ياعويمر هل علمت؟ فأقول: نعم، فيقال: ماذا عملت فيما علمت؟.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن ابراهيم، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا بشر بن الحكم، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان رضي الله تعالى عنهما: يا أخي اغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء مالا يستطيع العباد رده، واغتنم دعوة المبتلي، ويا أخي ليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن المساجد بيت كل تقي، وقد ضمن الله عز وجل لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الرب عز وجل، ويا أخي إرحم اليتيم وأدنه منك، وأطعمه من طعامك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول- وأتاه رجل يشتكي قساوة قلبه- فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحب أن يلين قلبك؟ فقال: نعم، قال: أدن اليتيم منك وأمسح رأسه

وأطعمه من طعامك، فإن ذلك يلين قلبك وتقدر على حاجتك، ويا أخي لا تجمع ما لا تستطيع شكره، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يجاء بصاحب الدنيا يوم القيامة الذي أطاع الله تعالى فيها وهو بين يدي ماله وماله خلفه كلما تكفأ به الصراط قال له ماله: امض فقد أديت الحق الذي عليك قال: ويجاء بالذي لم يطع الله فيه وماله بين

٢٧٤

كتفيه فيعثره ماله، ويقول له: ويلك، هلا عملت بطاعة الله عز وجل في؟ فلا يزال كذلك حتى يدعو بالويل، ويا أخي إني حدثت أنك اشتريت خادماً، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ولا يزال العبد من الله وهو منه ما لم يخدم، فإذا خدم وجب عليه الحساب وأن أم الدرداء سألتني خادماً- وأنا يومئذ موسر- فكرهت ذلك لما سمعت من الحساب، ويا أخي من لي ولك بأن نوافي يوم القيامة ولا نخاف حساباً، ويا أخي لاتغترن بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنا قد عشنا بعده دهراً طويلاً، والله أعلم بالذي أصبناه بعده.

رواه بن جابر والمطعم بن المقدام عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان مثله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت البناني، قال: خطب يزيد بن معاوية إلى أبي الدرداء ابنته الدرداء، فرده، فقال رجل من جلساء يزيد: أصلحك الله، تأذن لي أن أتزوجها؟ قال: أغرب ويلك، قال: فائذن لي أصلحك الله، قال: نعم، قال: فخطبها، فأنكحها أبو الدرداء الرجل، قال: فسار ذلك في الناس: أن يزيد خطب إلى أبي الدرداء فرده، وخطب إليه رجل من ضعفاء المسلمين فأنكحه. قال: فقال أبو الدرداء: إني نظرت الدرداء، ما ظنكم بالدرداء إذا قامت على رأسها الخصيان؟ ونظرت في بيوت يلتمع فيها بصرها، أين دينها منها يومئذ؟.

حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سليمان، حدثنا عبد الله بن محمد المخزومي، حدثنا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق، حدثنا داود بن مهران، قال وقفت على فضيل بن عياض- وأنا غلام فسلمت عليه- وعيناه مفتوحتان وأنا أظن أنه ينظر إلي- فمكث طويلاً ثم أطرق فقال: منذ كم أنت ههنا يابني؟ قلت: منذ طويل، قال: أنت في شيء ونحن في شيء. ثم قال: حدثنا سليمان بن مهران- وكان لا يقول الأعمش- عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه

٢٧٥

قال: حذر امرؤ أن تبغضه قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر، ثم قال: أتدري ما هذا؟ قلت: لا، قال: العبد يخلو بمعاصي الله عز وجل، فيلقي الله بغضه في قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه، قال: معاتبة الأخ خير لك من فقده، ومن لك بأخيك كله، أعط أخاك ولن له، ولا تطع فيه حاسداً فتكون مثله، غداً يأتيك الموت فيكفيك فقده، وكيف

تبكيه بعد الموت وفي حياته ما قد كنت تركت وصله؟.

رواه معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء نحوه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا داود بن عمر، حدثنا عبثر، حدثنا برد، عن حزام بن حكيم، قال: قال أبو الدرداء: لو تعلمون ما أنتم راءون بعد الموت لما أكلتم طعاماً على شهوة، ولا شربتم شراباً على شهوة، ولا دخلتم بيتاً تستظلون فيه؟ ولخرجتم إلى الصعدات تضربون صدوركم وتبكون على أنفسكم، ولوددتم أنكم شجرة تعضد ثم تؤكل.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا موسى بن هارون الحافظ، حدثنا أبو الربيع، وداود بن رشيد، قالا: حدثنا بقية، ثنا بجير بن سعيد، عن خالد بن معدان، حدثني يزيد بن مرثد الهمداني أبو عثمان، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه أنه كان يقول: ذروة الإيمان الصبر للحكم والرضى بالقدر، والإخلاص في التوكل، والاستسلام للرب عز وجل.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، قال: بلغني أن أبا الدرداء كتب إلى أخ له، أما بعد، فلست في شيء من أمر الدنيا إلا وقد كان له أهل قبلك، وهو صائر له أهل بعدك، وليس لك منه إلا ما قدمت لنفسك، فآثرها على المصلح من ولدك،

٢٧٦

فإنك تقدم على من لا يعذرك، وتجمع لمن لا يحمدك. وإنما تجمع لواحد من اثنين، اما عامل فيه بطاعة الله فيسعد بما شقيت به، وإما عامل فيه بمعصيه الله فتشقى بما جمعت له، وليس والله واحد منهما بأهل أن تبرد له على ظهرك، ولا تؤثره على نفسك، ارج لمن مضى منهم رحمة الله، وثق لمن بقي منهم رزق الله، والسلام. حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا صفوان بن عمرو، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال الوليد: وحدثنا ثور، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، قال: لما فتحت قبرص فرق بين أهلها، فبكى بعضهم إلى بعض، ورأيت أبا الدرداء جالساً وحده يبكي. فقلت: يا أبا الدرداء ما يبكيك في يوم أعز الله فيه الإسلام وأهله؟ قال: ويحك يا جبير، ما أهون الخلق على الله إذا هم تركوا أمره، بينا هي أمة قاهرة ظاهرة لهم الملك تركوا أمر الله فصاروا إلى ما ترى.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدراء أن أبا الدرداء لما احتضر جعل يقول: من يعمل لمثل يومي هذا. من يعمل لمثل ساعتي هذه؟ من يعمل لمثل مضجعي هذا؟ ثم يقول: {ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة} الأنعام-١١٠-.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا معمر بن سليمان الرقي، حدثنا فرات بن سليمان أن أبا الدرداء كان يقول: ويل لكل جماع، فاغرفاه، كأنه مجنون، يرى ما عند

الناس ولا يرى ما عنده، ولو يستطع لوصل الليل بالنهار، ويله من حساب غليظ وعذاب شديد.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل أن أبا الدرداء كان إذا رأى جنازة، قال: اغدوا فإنا رائحون، أو روحوا فإنا غادون موعظة بليغة، وغفلة سريعة، كفى بالموت واعظاً، يذهب الأول فالأول، ويبقى الآخر لا حلم له.

٢٧٧

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا على بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن معاوية بن قرة، قال: قال أبو الدرداء: ثلاث أحبهن ويكرههن الناس: الفقر، والمرض، والموت.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن شيخ، عن أبي الدرداء، قال: أحب الموت اشتياقاً إلى ربي، وأحب الفقر تواضعاً لربي، وأحب المرض تكفيراً لخطيئتي.

حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أبو الربيع الرشديني، حدثنا بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الدرداء كان يقول: يا معشر أهل دمشق ألا تستحيون؟ تجمعون مالا تاكلون، وتبنون مالا تسكنون، وتأملون ما لا تبلغون، قد كان القرون من قبلكم يجمعون فيوعون، ويأملون فيطيلون، ويبنون فيوثقون. فأصبح جمعهم بوراً، وأملهم غروراً، وبيوتهم قبوراً. هذه عاد قد ملأت ما بين عدن إلى عمان أموالاً وأولاداً، فمن يشتري مني تركة آل عاد بدرهمين؟.

حدثنا أبي- رحمه الله، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أبو الربيع الشديني، حدثنا بن وهب، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عمرو بن عياش، عن صفوان بن عمرو أن ابا الدرداء كان يقول: يا معشر أهل الأموال بردوا على جلودكم من أموالكم قبل أن نكون وإياكم فيها سواء، ليس إلا أن تنظروا فيها وننظر فيها معكم.

وقال أبو الدرداء: وإني أخاف عليكم شهوة خفية في نعمة ملهية، وذلك حين تشبعون من الطعام وتجوعون من العلم.

وقال أبو الدرداء: إن خيركم الذي يقول لصاحبه: اذهب بنا نصوم قبل أن نموت، وإن شراركم الذي يقول لصاحبه: اذهب بنا نأكل ونشرب ونلهو قبل أن نموت.

ومر أبو الدرداء على قوم وهم يبنون، فقال أبو الدرداء: تجددون الدنيا والله يريد خرابها والله غالب على ما أراد.

٢٧٨

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو يحيى الرازي، حدثنا هناد بن السري، حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن مكحول، قال: كان أبو الدرداء يتتبع الخرب. ويقول: ياخرب الخربين أين أهلك الأولون؟.

حدثنا حبيب بن الحسن، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو هلال، حدثنا معاوية بن قرة أن أبا الدرداء اشتكى فدخل عليه أصحابه، فقالوا: ما تشتكي يا أبا الدرداء؟ قال: اشتكي ذنوبي، قالوا: فما تشتهي؟ قال: أشتهي الجنة، قالوا: أفلا ندعو لك طبيباً؟ قال: هو الذي أضجعني.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعر، عن عون بن عبد الله، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه، قال: من يتفقد يفقد، ومن لا يعسد الصبر لفواجع الأمور يعجز. إن قارضت الناس قارضوك، وإن تركتهم لم يتركوك. قال: فما تأمرني؟ قال: اقرض من عرضك ليوم فقرك.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا إسماعيل بن إسحاق السراج، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، قال: قيل لأبي الدرداء: ادع الله لنا، قال: لا أحسن السباحة وأخاف الغرق.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قال: كان أبو الدرداء، يقول: إن مما أخشى عليكم زلة الـ عالم، وجـدال منافـق بالقرآن، والقرآن حق، وعلى القرآن منار كمنار الطريق. ومن لم يكن غنياً من الدنيا فلا دنيا له.

حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا عمرو بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن بلال بن سعد أنه

٢٧٩

سمعه يقول: كان أبو الدرداء يقول: اللهم إني أعوذ بك من تفرقة القلب؟ قيل: وما تفرقة القلب؟ قال: أن يوضع لي في كل واد مال.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا إسحاق بن سلمة، حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا عبد الرحـ من بن مهدي، حدثنا معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبـي الـدرداء رضي الله تعالى عنه، قال: إن الذين ألسنتهم رطبة بذكر الله عز وجل يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بـن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قيل لأبي الدرداء: إن أبا سعد بن منبـه أعتق مائة محرر، فقال: إن مائة محرر من مال رجل لكثير، وإن شئت أنبأتك بما هو أفضل من ذلك؟ إيمان ملزوم بالليل والنهار، ولايزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بـن مهدي، حدثنا شعبة، عن عمران القصير، قال: سمعت أبا رجاء، يقول: قال أبو الدرداء: لأن أكـبر الله مائة مرة أحب إلي من أن أتصدق بمائة دينار.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن أبي سهل، حدثنا عبد الله بن محمد العبسي، حدثنا أبو أسـامة، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثني صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرة الحضرمي، قال: سمعت أبا الدرداء، يقول: ألا أخبركم بخير أعمالكم، وأحبها إلى مليككم، وأنماها في درجاتكم، خير من أن تغزوا

عدوكم فيضربوا رقابكم، وتضربوا رقابهم، خير من اعطاء الدراهم والدنانير؟ قالوا: وما هو يـا أبـا الدرداء؟ قال: ذكر الله، وذكر الله أكبر.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبو

٢٨٠

عبد الله محمد بن سالم الطائفي من كتابه حدثنا فرج بن فضالة، عن أسيد بن وداعة، عن أبي الدرداء، قال: ما في المؤمن بضعة أحب إلى الله عز وجل من لسانه، به يدخله الجنة. وما في الكـافر بضـعة أبغض إلى الله عز وجل من لسانه، به يدخله النار.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة، قالوا: حدثنا بن نصير، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا مالك بن مغول أراه عن عبد الملك بن عمير قال: قال أبو الدرداء: من أكثر ذكر الموت قل فرحه، وقل جسده.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا عبد الله بن عمر، حـدثنا بـن خراش، عن العوام، عن إبراهيم التيمي، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: من أكثر ذكر الموت قل فرحه، وقل جسده.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا عبد الله بن عمر أبو أسـامة، عـن عـبد الرحمن بن يزيد، حدثني إسماعيل بن عبيد الله أن أبا الدرداء كان يقول؟ اللهم توفني مع الأبـرار، ولا تبقني مع الأشرار.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه أنه كان يقول: اللهم لا تبتلني بعمل سوء، فأدعى به رجل سوء.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد أن أبا عون أخبره أن أبا الدرداء كان يقول: ما بت ليلة فأصبحت لم يرمني الناس فيها بداهية إلا رأيت أن علي من الله تعالى فيه نعمة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن عمار، قال: سمعت أبا بكر

٢٨١

بن محمد يحدث يحيى بن سعيد، عن خلاد بن السائب أو السائب بن خلاد قال: قال أبو الدرداء: ما بت ليلة سلمت فيها لم أرم فيها بداهية، ولا أصبحت يوماً سلمت فيه، لم أرم فيه بداهية، إلا عوفيت عافية عظيمة.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن أبي سهل، حدثنا عبد الله بن محمد العبسي، حدثنا محمـد بن فضيل، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه، قال: مالي أرا كم

تحرصون على ما تكفل لكم به، وتضيعون ما وكلتم به، لأنا أعلم بشراركم من البيطار بالخيل هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبراً، ولا يسمعون القرآن إلا هجراً، ولا يعتق محررهم.

حدثنا أبي رحمه الله، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا الربيع بن تغلب، حدثنا فرج بن فضالـــة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه، قال: إياكم ودعوة المظلوم ودعوة اليتيـم، فإنهما تسريان بالليل والناس نيام.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي جرير، عن منصور، عـن أبـي وائل، قال: قال أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه: إن أبغض الناس إلي أن أظلمه من لا يستعين علـى إلا بالله عز وجل.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مضر، عن عبيد الله بن زخر، عن الهيثم بن خالد، عن سليم بن عنر، قال: لقينا كريب بن أبرهة راكباً، ووراءه غلام له، فقال: سمعت أبا الدرداء يقول: لايزال العبد يزداد من الله تعالى بعداً كلما مشى خلفه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، عن بـن جابر، أن أبا الدرداء كان إذا سمع المتهجدين بالقرآن يقول: بأبي النواحون على أنفسهم قبل يوم القيامة، وتندى قلوبهم بذكر الله- أو لذكر الله عز وجل.

٢٨٢

رواه الهيثم بن خارجة، عن الوليد، عن بن جابر، عن عطاء بن مرة، عن أبي الدرداء مثله.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا شيخ منا يقال له الحكم بن فضيل، عن زيد بن أسلم، قال: قال أبو الدرداء: التمسوا الخير دهركم كـ له، وتعرضوا لنفحات الله، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله أن يستـر عوراتكم، ويؤمن روعاتكم.

حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث أن أباه حدثه عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، أن رجلاً قال لأبي الدرداء: علمـني كلـ مة ينفعني الله عز وجل بها، قال: وثنتين وثلاثاً وأربعاً وخمساً، من عمل بهن كـان ثوابـه عز وجـل الدرجات العلا، قال: لا تأكل إلا طيباً، ولا تكسب إلا طيباً، ولا تدخل بيتك إلا طيباً، وسل الله عز وجل يرزقك يوماً بيوم، وإذا أصبحت فاعدد نفسك من الأموات فكأنك قد لحق بهم، وهب عرضك الله عـز وجل، فمن سبك أو شتمك أو قاتلك فدعه لله عز وجل. وإذا أسأت فاستغفر الله عز وجل.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا عبد الجبار بـن العـلاء، حدثنا سفيان، عن خلف بن حوشب، قال: قال أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه: إنا لنكشر في وجـوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم.

حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا بن وهـب، أخبرنـي بن

لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن خالد بن حدير الأسلمي: أنه دخل على أبي الدرداء وتحته فراش من جلد أو صوف، وعليه كساء صوف، وسبتية صوف، وهو وجع، وقد عرق فقال: لو شئت كسيت فراشك بورق وكساء مرعزي مما يبعث به أمير المؤمنين؟ قال: إن لنا داراً، وإنا لنظعن إليها ولها نعمل.

٢٨٣

حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو شعيب الحراني، حدثنا يحيى بن عبد الله، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية أن أصحاباً لأبي الدرداء رضي الله تعالى عنه تضيفوه فضيفهم، فمنهم من بات على لبدة، ومنهم من بات على ثيابه كما هو. فلما أصبح غدا عليهم فعرف ذلك منهم، فقال: إن لنا داراً لها نجمع، وإليها نرجع.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن مسعود، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا الأوزاعي، عن حسان، قال: قال أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه لأهل دمشق: أرضيتم بأن شبعتم من خبز البر عاماً فعاماً، لا يذكر الله تعالى في ناديكم؟ ما بال علمائكم يذهبون، وجهالكم لا يتعلمون، لو شاء علماؤكم لازدادوا، ولو التمسه جهالكم لوجدوه، خذوا الذي لكم بالذي عليكم، فو الذي نفسي بيده ما هلكت أمة إلا باتباعها هواها، وتزكيتها أنفسها.

حدثنا أحمد بن بندار، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، قال: أبصر أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه رجلاً قد زوق ابنه، فقال: زوقوهم بما شئتم، فذاك أغوى لهم.

حدثنا أحمد بن بندار، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، قال: سمعت حسان بن عطية يقول: شكى رجل إلى أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه أخاه، فقال: سينصرك الله عز وجل عليه. فوفد إلى معاوية فأجازه بمائة دينار. فقال له أبو الدرداء: هل علمت أن الله قد نصرك على أخيك؟ وفد على معاوية فأجازه بمائة دينار، وولد له غلام.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا حسين المروزي، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا رجل من الأنصار، عن يونس بن سيف، حدثنا أبو كبشة السلولي، قال: سمعت أبا الدرداء رضي الله تعالى عنه، يقول: إن من شر الناس عند الله عز وجل منزلة يوم القيامة عالماً لاينتفع بعلمه.

٢٨٤

حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، أن أبا الدرداء كان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن تلعنني قلوب العلماء. قيل: وكيف تلعنك قلوبهم؟ قال: تكرهني.

حدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا حسين المروزي، حدثنا ابن المبارك، حدثنا خلف الأنصاري، عن يونس بن سيف، قال: حدثني أبو كبشة السلولي، قال: سمعت أبا الدرداء، يقول:

إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالماً لا ينتفع بعلمه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا الحسن بن عبد العزيز المصري، حدثنا أيوب بن سويد، عن بن جابر، حدثني عمير بن هانئ، أن أبا الدرداء رضي الله تعالى عنه كان يقول: ويل لمن كذب وعق، ونقض العهد الموثق، فما بر ولا صدق.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا الحسين، حدثنا الحسن، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني أبو عبد الله، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه، قال: لاتزال نفس أحدكم شابة في حب الشيء، ولو التقت ترقوتاه من الكبر، إلا الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى، وقليل ماهم.

حدثنا أبو بكر بن مالكي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد المقري، حدثنا كهمس، عن عوف، عن رجل، قال: قال أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه: ثلاث من ملاك أمر بن آدم، لاتشك مصيبتك، ولا تحدث بوجعك، ولا تزك عن نفسك بلسانك.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا حفص، عن بيان، عن قيس، قال: كان أبو الدرداء إذا كتب إلى سلمان أو سلمان كتب، إلى أبي الدرداء كتب إليه

٢٨٥

يذكره بآية الصحفة، قال: وكنا نتحدث أنه بينما هما يأكلان من الصحفة، فسبحت الصحفة ومافيها.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن أبي سهل، حدثنا عبد الله بن محمد العبسي، حدثني أبو أسامة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: بينا أبو الدرداء يوقد تحت قدر له، وسلمان رضي الله تعالى عنده، إذ سمع أبو الدرداء في القدر صوتاً، ثم ارتفع الصوت بتسبيح كهيئة صوت الصبي، قال: ثم ندرت فانكفأت، ثم رجعت إلى مكانها لم ينصب منها شيء، فجعل أبو الدرداء ينادي يا سلمان انظر إلى العجب، انظر إلى ما لم تنظر إلى مثله أنت ولا أبوك، فقال سلمان: أما إنك لو سكت لسمعت من آيات الله الكبرى.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن سعد الأنصاري، حدثني عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي، قال: قال أبو الدرداء: أدلجت ذات ليلة إلى المسجد، فلما دخلت مررت على رجل ساجد وهو يقول: اللهم خائف مستجير، فأجرني من عذابك، وسائل فقير فارزقني من فضلك، لا مذنب فاعتذر ولا ذو قوة فأنتصر، ولكن مذنب مستغفر، قال: فأصبح أبو الدرداء يعلمهن أصحابه اعجاباً بهن.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أم الدرداء، أنها قالت: اللهم إن أبا الدرداء خطبني فتزوجني في الدنيا، اللهم فأنا أخطبه إليك وأسالك أن تزوجنيه في الجنة، فقال لها أبو الدرداء: فإن أردت ذلك فكنت أنا الأول فلا

تتزوجي بعدي، قال: فمات أبو الدرداء- وكان لها جمال وحسن- فخطبها معاوية، فقالت: لا والله لا أتزوخ زوجاً في الدنيا حتى أتزوج أبا الدرداء إن شاء الله في الجنة.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا إسحاق بن ابراهيم، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أ بي قلابة، أن أبا الدرداء رضي الله تعالى عنه مر على

٢٨٦

رجل قد أصاب ذنباً فكانوا يسبونه، فقال: أرأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا: نعم، قال: فلا تسبوا أخاكم واحمدوا الله الذي عافاكم، قالوا: أفلا تبغضه؟ قال: إنما أبغض عمله، فإذا تركه فهو أخي.

وقال أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه: ادع الله تعالى في يوم سرائك، لعله أن يستجيب لك يوم ضرائك.

قال الشيخ رحمه الله: وكان أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه حكيماً لبيباً، ونحريراً طبيباً. كلامه يكثر، ومواعظه تغزر. حكمه وعلومه لذوي الأدواء شفاء، وللمتجردين والمتجبرين دفاء وكان إذا نظر سبر، وإذا ذكر جبر، لمفاخر الدنيا دافع، ولمراتب العقبى جامع. كذا حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا عبد الله بن حنبل، حدثنا أبو معمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن بن أبي حسن، عن بن أبي مليكة، قال: سمعت يزيد بن معاوية، يقول: كان والله أبو الدرداء من العلماء الحكماء، والذين يشفون من الداء.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا سعيد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن يزيد الرحبي، قال: قيل لأبي الدرداء رضي الله تعالى عنه: مالك لا تشعر، فإنه ليس رجل له بيت من الأنصار إلا وقد قال شعراً؟ قال: وأنا قد قلت فاسمعوا:

يريد المرء أن يعطى مناه
ويأبى الله إلا ما أراد
يقول المرء فائدتي ومالي
وتقوى الله أفضل ما استفادا

حدثنا محمد بن محمد بن سوار القصري، حدثنا محمد بن جعفر بن رميس، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا إبراهيم بن هراسة، حدثنا سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير، قال: قيل لأبي الدرداء: مالك لا تشعر؟ فذكر مثله.

٢٨٧

حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب، حدثنا محمد بن الله الحضرمي، حدثنا عبد الحميد بن صالح، حدثنا أبو معاوية، عن موسى الصغير، عن هلال بن يساف، عن أم الدرداء رضي الله تعالى عنه، قال: قلت له: مالك لا تطلب لأضيافك كما يطلب غيرك لأضيافهم؟ فقال: لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أمامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون فأنا أحب أن أتخفف لتلك العقبة.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عباس بن الوليد بن صبح الدمشقي، حدثنا مروان يعني بن محمد الطاطري–حدثنا مسلمة المعدل، عن عمير بن هانئ، عن أبي العذراء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه. قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم أجلوا الله يغفر لكم، قال مروان: يعني أجلوا الله أي أسلموا له.

تفرد به مسلمة وهو من أهل درايا، عن عمير مجودا. ورواه بن ثوبان، عن عمير مثله من دون الدرداء. وهذا الحديث شبيه ما ثبت عنه ما رواه الأعمش وعبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، فقال أبو الدرداء حين سبر: وإن زنى وإن سرق؟ فقال: نعم، وإن زنى وإن سرق رغم أنف أبي الدرداء.

حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا هشام، عن قتادة، عن خليد أ بن عبد الله، العصري، عن أبي الدرداء رضي

٢٨٨

الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما طلعت شمس إلا وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعان الخلائق غير الثقلين، يا أيها الناس هلموا إلى ربكم عز وجل، ما قل وكفى خير مما كثر وألهى.

رواه عدة عن قتادة منهم سليمان التيمي، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي، وأبو عوانة، وسلام بن مسكين وغيرهم.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو كريب، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا محمد بن سعد، عن عبد الله بن ربيعة بن يزيد، حدثنا عائذ الله أبو إدريس، عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك، الله اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي، والماء البارد.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن يوسف بن الضحاك، حدثنا يوسف بن مصرف، حدثنا زيد بن الحباب، عن جنيد بن العلاء بن أبي وهرة، عن محمد بن سعيد، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم، فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى الله تعالى ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، و من كانت الآخرة أكبر همه جمع الله تعالى له أموره، وجعل غناه في قلبه، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله تعالى إلا جعل الله عز وجل قلوب المؤمنين تفد عليه بالود والرحمة، وكان الله إليه بكل خير أسرع.

٢٨٩

كذا حدثناه عن زيد بن الحباب، وهو عن، محمد بن بشر العبدي، عن الجنيد أشهر.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا مطالب بن شعيب، وبكر بن سهل، قالا: حدثنا عبد الله بن صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي حليس– يزيد بن ميسرة– قال: سمعت أم الدرداء، تقول: سمعت أبا الدرداء،

يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله تعالى قال: يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا، ولا حلم ولا علم. قال: يارب كيف يكون هذا ولا حلم ولا علم؟ قال: أعطيهم من حلمي وعلمي.

قال الشيخ رحمه الله: تفرد بالأحاديث الستة المسانيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين الصحابة أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه: فحديث العقبة تفرد به موسى الصغير، عن هلال. وحديث الإجلال تفرد به عمير، عن أبي العذراء. وحديث المناديين تفرد به قتادة، عن خليد. وحديث الحب والمحبة تفرد به محمد بن سعد الأنصاري، عن عبد الله، وحديث التفرغ والتخلي تفرد به جنيد بن العلاء، عن محمد بن سعيد. وحديث الحلم والعلم تفرد به معاوية بن صالح، عن أبي حليس. ولأبي الدرداء غير حديث مما يليق بحاله اقتصرنا منه على ماذكرنا.

عويمر بن زيد بن قيس بن أمية أبو الدرداء الأنصاري المدني ١٢٠٠ ـــ عُوَيْمِرُ ابن زيد ابـن قيس ابن أمية ابن عامر ابن عدي ابن كعب ابن الخزرج ابن الحارث أبو الدرداء الأنصـاري المدني نزل بالشام وقال ابن نمير: اسمه عويمر ابن عامر. أخرج البخاري في الصـلاة وغـير موضع عن أبي إدريس وعلقمة ابن قيس، وأم الدرداء عنه عن النبي . أخرج البخـاري في التاريخ: حدثنا الحسن حدثنا ضمرة ابن ربيعة عن ابن عباس، قال: مـات كعـب وأبـو الدرداء في خلافة عثمان لست بقين منها، قال عمرو ابن علي: قال لي رجل من ولـد أبي الدرداء: أبو الدرداء خامس أب له اسمه عامر ابن مالك وعُوَيْمِر تصغير عامر. مـات أبـو الدرداء بالشام سنة اثنتين وثلاثين.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٠٤

(٥٩٢٧) ـــ (ع) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، أبو الدرداء ، مختلَـف في اسـم أبـيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل اسمه عامر، وعويمر لقب، صحـابي جليـل، أول مشاهده أحُد، وكان عابداً، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٦٠

عويمر بن مالك :

ويقال ابن عامر الأنصاريّ الخزرجي أبو الدرداء أسلم يوم بدر وشهد أحداً فأبلى يومئـذ، روى عنه ابنه بلال وزوجته أم الدرداء وجبير بن نفير وخلق وألحقه عمـر بـالبدريين في العطاء. مات سنة اثنين وثلاثين.

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٢٠

(٩٣٩) ـــ عويمر ابن عامر ابن زيد ابن قيس ابن أمية ابن عامر ابن عدى ابن كعب ابن الخزرج ابن الحارث ابن الخزرج ابن حارثة أبو الدرداء الأنصاري وقد قيل: إن اسمه عامر وعويمر تصغيره انتقل إلى الشام ومات بها سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان وقبره بدمشق مشهور يزار قد زرته في مقبرة باب الصغير وله بالشام عقب وأم أبي الدرداء اسمها محبة بنت واقد ابن عمرو ابن الأطنابة ابن عامر ابن زيد مناة ابن مالك ابن ثعلبة ابن كعب ابن الخزرج وقد كان عمر ابن الخطاب ولى أبا الدرداء قضاء دمشق وكان القاضى حينئذ يكون خليفة الأمير إذا غاب ولاه معاوية بأمر عمر ابن الخطاب.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٨٥

(٧٨٠) ـــ أبو الدرداء : الصحابي رضي الله عنه، تكرر ذكره في المهذب وغيره، اسمه عويمر وقيل عامر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن
عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري. روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم مائة حديث وتسعة وسبعون حديثاً، اتفق البخاري ومسلم منها على حديثين وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم بثمانية. روى عنه ابن عمر وابن عباس وأنس وأبو أمامة وفضالة بن عبيد ويوسف بن عبد اللّه بن سلام رضي الله عنهم. وروى عن خلائق من التابعين منهم خالد بن ثعبان ومعدان بن أبي طلحة وأسد بن وداعة وجبير بن نفير وعلقمة بن قيس وعمرو وابنه بلال وزوجته أم الدرداء الصغرى وخلائق، وكان فقيهاً حكيماً زاهداً شهد ما بعد أحد من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم واختلفوا في شهوده أحداً وكان إسلامه تأخر قليلاً عن أول الهجرة، وولي قضاء دمشق في خلافة عثمان، توفي بدمشق في خلافة عثمان سنة إحدى وقيل ثنتين وثلاثين من الهجرة وقبره وقبر زوجته أم الدرداء الصغرى بباب الصغير من دمشق مشهوران، وكان له امرأتان كل واحدة يقال لها أم الدرداء صحابية وتابعية تزوج التابعية بعد وفاة الصحابية اسم الصحابية خيرة

والتابعية هجيمة وكانت فقيهة حكيمة وسنوضحها في قسم النساء إن شاء الله تعالى، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلّم بين أبي الدرداء وسلمان الفارسي، وحديث زيارة سلمان له في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلّم مشهور في صحيح البخاري وغيره. وعن أبي الدرداء قال: إني لأدعو لسبعين رجلاً من إخواني في صلاتي أسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٥١١

عويمر بن عامر بن زيد أبو الدرداء الأنصاري ٣٢٨ ـــ أبو الدرداء عويمر ابن عامر ابن زيد الأنصاري، مات سنة اثنتين وثلاثين وقبره بباب الصغير بدمشق، مشهور يزار قد زرته غير مرة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٣

عويمر أبو الدرداء بن مالك وقيل بن عامر وقيل بن ثعلبة أسلم عقيب بدر عنه ابنه بلال وزوجته أم الدرداء وجبير بن نفير وأبو إدريس فرض له عمر فألحقه بالبدريين لجلالته مات ٣٢ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٣٠٧

عويمر بن زيد ويقال ابن عبد الله ويقال ابن ثعلبة ويقال ابن عامر بن غنم أبو الدرداء الانصاري الخزرجي حكيم هذه الأمة وأحد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد النبي صلى

الله عليه وسلم بلا خلاف، ولي قضاء دمشق وهو أول قاض وليها وكان من العلماء الحكماء الذين يشفون من الداء، عرض عليه "ت" عبد الله بن عامر اليحصبي فيما قطع به الداني ورويناه عن الجماعة وزوجه أم الدرداء الصغرى التي عرض عليها عطية بن قيس الكلابي وعرض عليه القرآن أيضا خليد بن سعد وراشد بن سعد وخالد بن معدان، قال سويد بن عبد العزيز كان أبو الدرداء رضي الله عنه إذا صلى الغداة في جامع دمشق اجتمع الناس للقراءة عليه فكان يجعلهم عشرة عشرة وعلى كل عشرة عريفا ويقف هو في المحراب يرمقهم ببصره فإذا غلط أحدهم رجع إلى عريفهم فإذا غلط عريفهم رجع إلى أبي الدرداء فسأله عن ذلك وكان ابن عامر عريفا على عشرة فلما مات أبو الدرداء خلفه عامر، وعن مسلم بن مشكم قال قال لي أبو الدرداء أعدد من يقرأ عندي القرآن فعددتهم ألفا وستمائة ونيفا وكان لكل عشرة منهم مقريء أبو الدرداء يكون عليهم قائما وإذا أحكم الرجل منهم تحول إلى أبي الدرداء رضي الله عنه، توفي سنة اثنتين وثلاثين ولم يخلف بعده بالشام مثله.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

عويمر بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من بلحارث بن الخزرج نسبه إبراهيم بن المنذر وهو أبو الدرداء قال عمرو بن علي سألت رجلاً من ولده فقال عامر بن مالك وعويمر لقب الأنصاري نزل الشام وقال إبراهيم بن المنذر عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز وعبد الغفار في حديث توفي أبو الدرداء قبل عثمان قال الحسن عن ضمرة عن ابن عباس مات قبل عثمان بسنة وقال معلى بن أسد نا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجمع من هذه الأمة يعني القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه.

وقال عبد الله بن محمد عن ابن عيينة عن ابن أبي حسين كان أبو الدرداء من العلماء الحكماء من الذين يشفون وقال عمرو بن خالد نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن

مكحول قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتبعنا للعلم والعمل أبو الدرداء وأعلمنا بالحلال والحرام معاذ.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٧٦

عويمر ابن زيد أبو الدرداء الأنصاري الخزرجي

١١ ــ ع أبو الدرداء عويمر ابن زيد رضي الله تعالى عنه ويقال: عويمر ابن عبد الله، ويقال: ابن ثعلبة، الأنصاري الخزرجي الإمام الرباني. وكان يقال: هو حكيم هذه الأمة. قيل: إن إسلامه تأخر إلى يوم بدر، ثم شهد أحدا وأبلى يومئذ بلاء حسنا. وحفظ القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم، وكان عالم أهل الشام، ومقرئ أهل دمشق وفقيههم وقاضيهم. روى جملة أحاديث. روى عنه ابنه بلال، وزوجته أم الدرداء الفقيهة، وجبير ابن نفير، وعلقمة، وسعيد ابن المسيب، وخالد ابن معدان، وأبو إدريس الخولاني، وعدة. آخى رسول الله صلى الله عليه وسلّم بينه وبين سلمان. وروى العلاء ابن المسيب عن عمرو ابن مرة قال: قال أبو الدرداء: بعث النبي صلى الله عليه وسلّم وأنا تاجر، فأردت أن تجتمع لي العبادة والتجارة، فلم تجتمعا، فرفضت التجارة، وأقبلت على العبادة. والذي نفسي بيده ما أحب أن لي حانوتا، على باب لا تخطئني فيه صلاة، أربح فيه كل يوم أربعين دينارا، وأتصدق بها كلها. قيل: وما تكره من ذلك؟ قال: شدة الحساب. شعبة، عن عمرو ابن مرة، عن شيخ، عن أبي الدرداء قال: أحب الموت اشتياقا إلى ربي، وأحب الفقر تواضعا لربي، وأحب المرض تكفيراً لخطيئتي. مات أبو الدرداء سنة اثنتين وثلاثين، وفي صحيح البخاري، عن أنس قال: مات النبي صلى الله عليه وسلّم ولم يجمع القرآن غير أربعة: أبي الدرداء، ومعاذ ابن جبل، وزيد ابن ثابت، وأبي زيد. قال القاسم ابن عبد الرحمن: كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم. وروى أبو الضحى عن مسروق، قال: وجدت علم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلّم انتهى إلى ستة: إلى عمر وعلي وعبد الله ومعاذ وأبي الدرداء

وزيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنهم.

وقال ابن أبي مليكة: سمعت يزيد ابن معاوية يقول: إن أبا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء. وروى الليث ابن سعد، عن فلان قال: رأيت أبا الدرداء دخل المسجد ومعه من الأتباع مثل ما يكون مع السلطان وهم يسألونه عن العلم.

اسم الكتاب:طبقات الحفاظ للذهبي

(٦٣٦٣) ـ ع: مُـحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بن عُثْمَانَ بنِ دَاودَ بنِ كَيْسَانَ العَبْدِي، أبو بَكْـرٍ البَصـرِيّ بُنْـدار، وإنـما قـيـل له: بُندار لأنَّهُ كانَ بُنْداراً فـي الـحَدِيث، والبُنْدار: الـحافظ. جَمَعَ حديث بَلَده.

روىٰ عن: إبراهيـم بن عُمر بن أبـي الوَزِير (ت س ق)، وأزهر بن سَعْد السَّمَّان (د)، وأُميَّة بن خالد (م)، وبَدَل بن الـمُـحَبَّر (د)، وبِشر بن الوَضَّاح (تـم)، وبَهْز بن أَسَد (م س)، وجَعْفر بن عَـوْن (خ ت)، وحَجَّاج بن مِنْهال (د ت س)، وحَرَمي بن عُمارة (خ)، وحَمَّاد بن مَسْعَـدة (م ٤)د وخالـد بن الـحارث، ورَوْح بن عُبـادة (خ م ت ق)، وسالـم بن نُوح (م)، وأبـي زيد سـعيد بـن الربـيـع الهَرَوِيّ (م)، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيّ (سي)، وسَهْل بن يوسُف (خ ت س)، وصَفْوان بن عيسـى (ت س ق)، وأبـي عاصم الضحَّاك بن مَخْـلَد (م د ت ق)، وعَبَّـاد بـن لـيـث الكَرَابـيـسِيّ (ت ق)، وعَبَّـاد بن موسى، وعبد الله بن حُمْران (خت)، وعبـد الله بـن داود الـخُرَيْبِـيّ (س ق)، وعبـد الأعلـىٰ بن عبد الأعلـى (خ م ت)، وعبد الـحَميد بن عبد الواحد الغَنَوِيّ (د)، وعبد الـرَّحمٰن بـن مَهْدي (ع)، وعبد الصَّمَد بن عبد الوارث (خ ت)، وعبد العزيز بن عبد الصَّمـد العَمّـيّ (ت س ق)، وعبد الـملك بن الصَّبَّـاح الـمِسْمَعِيّ (خ م ق)، وعَبد الوهَّاب بن عبد الـمـجيد الثَّقـفـيّ (خ م ت س ق)، وعُثمان بن عُمر بن فـارس (خ ت ق)، وعَفَّـان بن مُسلـم (ت س)، وعُمر بن علـيّ بـن مُقَدَّم (س ق)، وعُمر بن يونُس الـيَـمَامِيّ (ت ق)، وعَمرو بن عاصم الكِلابِـيّ (ت س ق)، وأبـي قَطَن عَمرو بن الهيثم (س)، والعلاء بن الفَضْل بن عبد الـملك بن أبـي سَـوِيَّة الـمِنْقَرِيّ (ت ق)، وقُرَيْش بن أنس (د)، وكَثِـير بن هِشام (ق)، ومـحمد بن بَكْر البُرْسانـيّ (م ت ق)، ومـحمد بـن جعفر غُنْدَر (ع)، ومـحمد بن الـحارث الـحارثـيّ (ق)، ومـحمد بن خالـد بن عَثْمَـة (ت ق)، ومـحمد بن عبد الله الأنصاريّ (خ ٤)، ومـحمد بن عبد الرحمٰن الطُّفَـاوِيّ، ومـحمد بن أبـي عَدي (ع)، ومـحمد بن عَرْعَرَة (م)، ومـحمد بن يزيد بن خُنَـيْس الـمكيّ (ت ق)، ومَرْحُوم بن عبد العزيز العَطَّار (ت س ق)، ومُعاذ بن مُعاذ (خ)، ومعاذ بن هانـيء (ت ق)، ومعاذ بن هِشام الدَّسْتُوائيّ (خ م ت)، ومُعْتَـمِر بن سُلَـيْـمان، ومَعْدي بن سُلَـيْـمان (ت ق)، ومَكّي بن إبراهيـم البَلْـخيّ (ت)، ومؤمّل بن إسماعيـل (ت س ق)، وأبـي الولـيد هشام بن عبد الـملك الطيالسي (ت س ق)، ووكيع بن الـجَرَّاح، ووَهْب بن جرير بن حازم (د ت ق)، ويحيـى بن حَمَّاد (م ت)، ويحيـى بـن سعيد القَطَّان (ع)، ويحيـى بن كَثِـير العَنْبَرِيّ (د س)، ويزيد بن زُرَيْع، ويزيد بن هارون (خ ت س)، ويوسُف بن يعقوب الضُّبَعِيّ (ت س ق)، وأبـي أحمد الزُّبَـيْرِيّ (ت ق)، وأبـي بَكر الـحَنفـيّ (ع)، وأبـي داود الطَّيالِسِيّ (خت م ٤)، وأبـي عامر العَقَـدِيّ (خ ت سـي ق)، وأبـي علـيّ الـحَنَفـيّ (سي ق)، وأبـي هشام الـمَخْزوميّ (م قد س ق)، وأبـي هَمَّام الدَّلاَّل (د)، وأبـي هَمَّـام الأهوازي (س).

روى عنه: الجماعة، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبيُّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سَعيد القاضي المَرْوَزيُّ (س)، وإسحاق بن إبراهيم البُسْتي القاضي، وإسحاق بن أبي عمران الإسفرايينيُّ الشافعيُّ، وإسماعيل بن نُفَيل البَغْداديُّ الخَلال، وبقيّ بن مَخْلَد الأندلسيُّ، وجعفر بن أحمد الشاماتيّ، والحسن بن علي بن نصر الطوسيّ، وزكريا بن يحيى السَّاجيُّ، (وزكريا بن يحيى السِّجْزيُّ) (سي)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن جعفر بن خاقان السُّلَمي المَرْوَزيُّ، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البَغَويُّ، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وعبد الله بن محمد بن ياسين، وأبو زُرعة عُبَيْد الله بن عبد الكريم الرَّازيُّ، وأبو خليفة الفضل بن الحُباب الجُمَحيُّ، والقاسم بن زكريا المُطرِّز، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيُّ، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، ومحمد بن إسحاق الثَّقفيُّ السَّرَّاج، ومحمد بن إسماعيل البَصلانيُّ البَغْداديُّ، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغيانيُّ، ويحيى بن محمد بن صاعد.

قال عبد الله بن جعفر بن خاقان السُّلَميُّ المَرْوَزي: سمعتُ بُنْداراً يقول: أردتُ الخُروجَ ـ يعني السَّفَر في طلب الحديث، فمنعتني أمي، فأطعتها فبُورك لي فيه.

وقال أبو بكر بن خُزَيمة: سمعتُ بُنْداراً يقول: اختلفتُ إلى يحيى بن سَعيد القَطَّان ذكر أكثر من عشرين سنة ـ قال بُنْدار: ولو عاشَ يحيى بعد تلك المُدة لكنتُ أسمع منه شيئاً كثيراً، هذا معنى حكايته.

وقال أبو عُبَيد الآجري: سمعتُ أبا داود يقول: كتبتُ عن بُنْدار نحواً من خمسين ألف حديث، وكتبتُ عن أبي موسى شيئاً، وهو أثبت من بُنْدار. ثم قال: لولا سلامةٌ في بُنْدار تُرِكَ حديثُه.

وقال إسحاق بن إبراهيم القَزَّاز: كُنا عند بُنْدار فقال في حديث عن عائشة: قال قالت رسول الله ، فقال له رَجُلٌ يَسْخَر منه: أُعيذُكَ بالله ما أفصَحَكَ فقال: كُنا إذا خَرَجنا من عند رَوْح دَخَلنا إلى أبي عُبَيْدة. فقال: قد بانَ ذاك عليك.

وقال عبد الله بن محمد بن سَيَّار: سمعتُ أبا حفص عَمرو بن عليّ يحلف أن بُنْداراً يَكْذِب فيما يروي عن يحيى.

وقال أيضاً: سمعت أبا موسى وكان صَنَّفَ حديث داود بن أبي هِنْد ولم يكن بُنْدار صَنَّفَهُ، فسمعتُ أبا موسى يقول: مِنَّا قَومٌ لو قَدروا أن يَسْرقوا حديث داود لَسَرقوه، يعني به بُنْداراً.

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سمعت أبي، وسألته عن حديث رواه بُنْدار عن ابن مَهْدي عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النَّبي قال: «تسحروا فإن في السحور بركة». (فقال: هذا كَذِب، حدثني أبو داود موقوفاً، وأنكره أشد الإنكار).

وقال أبو الفتح محمد بن الحُسين الأزديُّ الحافظ: حدّثنا محمد بن جعفر المَطيريُّ، قال: حدّثنا عبد الله بن الدَّوْرَقي، قال: كُنا عند يحيى بن مَعين وجَرَى ذِكْر بُنْدار فرأيتُ يحيى لا يَعبأ به ويَسْتَضْعِفه.

قال ابن الدَّورقي: ورأيتُ القَواريري لا يرضاه وقال: كان صاحب حَمَام.

قال أبو الفَتْح الأزْدي: بُنْدار قد كَتَب الناس عنه وقبلوه، وليس قول يحيى والقَواريري مما يخرجه، وما رأيتُ أحداً ذكره إلا بخَيْر وصِدْق.

وقال عبد الله بن محمد بن سيَّار أيضاً: أبو موسى وبُنْدار ثِقَتان، وأبو موسى أحج لأنه كان لا يقرأ إلا من كتابه، وبُنْدار يقرأ من كل كتاب.

قال الحافظ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب: وإنْ كانَ يقرأ من كُلّ كتاب فإنه كانَ يحفظ حديثَهُ. وقد أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرَنا محمد بن نُعَيْم الضَّبِّي، قال: سمعتُ أبا أحمد محمد بن الحُسَين الشَّيباني يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق يقول: سمعت بُنْداراً يقول: ما جلستُ مجلسي هذا حتى حفظت جميعَ ما خرجته.

أخبرَنا بذلك أبو العِز الشَّيباني، قال: أخبرَنا أبو اليُمْن الكِنْديُّ، قال: أخبرَنا أبو منصور القَزّاز، قال: أخبرَنا أبو بكر الحافظ، فذكَرَهُ.

وبه، قال: أخبرَنا البَرْقاني، قال: أخبرَنا عبد الله بن محمد بن جعفر البُوشَنْجيُّ، قال: حدّثنا محمد بن إسحاق بن خُزَيْمة، قال: حدّثنا الإمام محمد بن بَشَّار بُنْدار.

وبه، قال: أخبرَنا أبو عليّ عبد الرَّحمٰن بن محمد بن أحمد بن فَضَالة النَّيْسابوريُّ الحافظ بالرَّي، قال: سمعتُ أبا أحمد يوسف بن محمد الطُّوسيَّ يقول: سمعتُ محمد بن المُسَيَّب يقول: سمعت محمد بن بَشَّار، يقول: قد كَتَب عني خمسة قُرون، وسألوني الحَديث وأنا ابن ثَماني عَشرة، فاستحييت أن أحدِّثهم في المدينة، فأخرجتُهم إلى البُستان، وأطعمتُهم الرُّطب، وحدَّثتهم.

وقال العِجلـــي: بُنْدار بَصري، ثِقة، كثـيرُ الـحَديث، وكان حائكاً.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال النَّسائي: صالـحٌ لا بأسَ به.

وقال أبو الـحُسين عبد الله بن محمد بن يونُس السِّمْنانـي: كان أهل البَصْرة يُقَدِّمون أبـا موسىٰ علـىٰ بُنْدار، وكان الغُربـاء يُقَدِّمون بُنْداراً علـى أبـي موسىٰ.

وقال محمد بن الـمُسَيَّب: لـما مات بُنْدار جاء رجل إلـىٰ أبـي موسىٰ، فقال: يـا أبـا موسى البُشْرَى مات بُنْدار قال: جئتَ تُبَشِّرنـي بـموته؟ علـيَّ ثلاثون حجَّةَ إنْ حَدَّثت أبداً بحديث، فبقـي أبو موسى بعد بُنْدار تسعينَ يوماً، ولـم يحدث بحديث، ومات.

قال محمد بن إسحاق الثَّقَـفِـيُّ السَّرّاج: سمعتُ أبـا سَيّار يقول: سمعتُ بُنْداراً يقول: ولدتُ فـي السَّنة التـي مات فـيها حَمَّاد بن سَلَـمَة ومات حمَّاد بن سَلَـمة سنة سبع وستـين ومئة.

وقال البُخاري، وإبراهيـم بن محمد الكِنْديُّ، وأبو حاتـم بن حِبّـان: مات فـي رجب سنة ثنتـين وخمسين ومئتـين.

وقال ابن حِبّـان: كان يحفظ حديثَهُ ويقرأه من حفظه. وقال فـي ترجمة أبـي موسى: كـان مولـده ومولد بُنْدار فـي سنة واحدة.

(٦٧٢٨) ــ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّار بن عُثْمَان بن دَاوُد بن كَيْسَان العَبْدِي، أبو بَكْرٍ الحَافِظ البَصْـرِي، بُنْـدَار (ع).

روى عن: عبد الوهاب الثقفي، وغندر، وروح بن عبادة، وحرمي بن عمارة، وابن أبـي عدي، ومعاذ بن هشام، ويحيـى القطان، وابن مهدي، وأبـي داود الطيالسي، ويزيد بن زريع، ويزيد بن هارون، وجعفر بن عون، وبهز بن أسد، وسالم بن نوح، وحماد بن مسعدة، وسهل بن يوسف، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعمر بن يونس اليمامي، ومحمد بن عرعرة، ومعاذ بن معاذ، وأبـي عـامر العقـدي، وأبـي علي الحنفي، وعثمان بن عمر بن فارس، ومحمد بن بكر البرساني، وأمية بن خا لد، وأبـي عاصم، وعبد الملك بن الصباح، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وخلق كثير.

روى عنه : الجماعة، وروى النسائي عن أبـي بكر المروزي، وزكرياء السجزي عنه، وأبو زرعـة، وأبو حاتم، وبقي بن مخلد، وعبد الله بن أحمد، وابن ناجية، وإبراهيم الحربـي، وابن أبـي ا لدنيا، وزكرياء الساجي، وأبو خليفة، وابن خزيمة، والسراج، والقاسم بن زكرياء المطرز، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وابن صاعد، والبغوي، وآخرون.

قال ابن خزيمة: سمعت بنداراً يقول: اختلفت إلى يحيـى بن سعيد القطان أكثر من عشرين سنة.

قال بندار: لو عاش يحيـى بعد تلك المدة لكنت أسمع منه شيئاً كثيراً.

وقال الآجري عن أبـي داود: كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث، وكتبت عن أبـي موسى شيئاً، ولولا سلامة في بندار ترك حديثه.

وقال إسحاق بن إبراهيم الفزاري: كنا عند بندار فقال في حديث عن عائشة قال: قالـت رسـول الله ، فقال له رجل يسخر منه: أعيذك بالله ما أفصحك فقال: كنا إذا خرجنا من عند روح دخلنا إلى أبـي عبـيدة. فقال: قد بان ذلك عليك.

وقال عبد الله بن محمد بن سيار: سمعت عمرو بن علي يحلف أن بنداراً يكـذب فيـ ما يـروي عن يحيـى.

قال ابن سيار: وبندار وأبو موسى ثقتان، وأبو موسى أصح لأنه كان لا يقرأ إلا من كتابه، وبندار يقرأ من كل كتاب.

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سمعت أبـي وسألته عن حديث رواه بندار عن ابن مـ هدي، عـن أبـي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبـي قال: «تسحروا فإن في السحور بركة» فقال: هذا كذب، وأنكره أشد الإنكار وقال حدثني أبو داود موقوفاً.

وقال عبد الله بن الدورقي: كنا عند ابن معين وجرى ذكر بندار فرأيت يحيـى لا يعبأ به ويستضعفـه قال: ورأيت القواريري لا يرضاه وقال: كان صاحب حمام.

قال الأزدي: وبندار قد كتب عنه الناس وقبلوه، وليس قول يحيـى والقواريري مما يجرحه، وما رأيت أحداً ذكره إلا بخير وصدق.

وقال البرقاني: سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر البوشنجي يقول: ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الإمام محمد بن بشار بندار.

وقال العجلي: بصري، ثقة، كثير الحديث، وكان حائكاً.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: صالح، لا بأس به.

وقال عبد الله بن محمد بن يونس السختياني: كان أهل البصرة يقدمون أبا موسى على بنـدار، وكـان الغرباء يقدمون بنداراً.

وقال محمد بن المسيب: سمعته يقول: كتب عني خمسة قرون، وسألوني الحديث وأنا ابن ثماني عشرة سنة. وقال أيضاً: لما مات بندار جاء رجل إلى أبـي موسى، فقال: البشرى مات بندار، فقال: جئـت تبشّرني بموته؟ علي ثلاثون حجة إن حدثت أبداً، فبقي بعده تسعين يوماً ولم يحدث بحديث.

قال السراج: سمعت أبا سيار يقول: سمعت بنداراً، يقول: ولدت في السنة التي مات فيهـا حمـاد بـن سلمة، ومات حماد سنة (٦٧).

وقال البخاري وغير واحد: مات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

وقال ابن حبان: كان يحفظ حديثه ويقرأه من حفظه.

قلت: كذا قال في «الثقات». وقال ابن خزيمة في التوحيد: ثنا إمام أهل زمانه محمد بن بشـــار. وقـــال البخاري في صحيحه: كتب إليّ بندار فذكر حديثاً مسنداً، ولولا شدة وثوقه ما حدث عنه بالمكاتبة مع أنه في الطبقة الرابعة من شيوخه، إلا أنه كان مكثراً فيوجد عنده ما ليس عند غيره. وقال مسلمة بـــن قاسم: أنا عنه ابن المهراني وكان ثقة مشهوراً. وقال الدارقطني: من الحفاظ الأثبات، وقال الذهبـــــي: لم يرحل ففاته كبار، واقتنع بعلماء البصرة، أرجو أنه لا بأس به، وفي الزهرة: روى عنـــه البخـــاري مائتي حديث وخمسة أحاديث، ومسلم أربعمائة وستين.

(٢٠١٧) ـــــ بُندار (ع) محمدُ بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان، الإمام الحافظُ، راويةُ الإسلام، أبو بكر العبديُّ البصري بُنْدار.

لُقِّب بذلك، لأنه كان بُنْدارَ الحديث في عصره ببلدِهِ، والبُنْدار الحافظ.

ولد سنةَ سبعٍ وستين ومائة.

وحدّث عن: يزيد بن زُرَيع، ومُعتَمِر بنِ سُليمان، ومرحومِ بنِ عبد العزيز العطار، وعبدِ العزيز بن عبد الصمد العَمِّي، وغُنْدَر، ويحيى بن سعيد، وعبد الوهّاب الثقفي، وعمر بن علي، والطُّفاوي، وبَهْزِ بن أسد، وعبدِ الرحمن بن مهدي، ومُعاذِ بن معاذ، ومعاذ بن هشام، ويزيدَ بن هارون، ووكيعٍ، وخلقٍ سواهم. وينزلُ إلى حجّاجِ بنِ منهال، وعفّان، وأبي الوليد، وعدة.

وجمع حديثَ البصرة، ولم يرحل، بِرّاً بأُمِّه، ثم رحل بعدها.

روى عنه: الستّةُ في كتبهم، وأبو زُرْعَةَ، وأبو حاتم، وإبراهيمُ الحربي، وبَقِيُّ بن مَخْلَد، وعبدُ الله بن أحمد، وأبو العباس السَّرَّاج، وابنُ خُزَيمة، وزكريا السَّاجي، والقاسمُ بن زكريا المُطَرِّز، ويحيى بنُ صاعد، ومحمدُ بن المُسَيَّب الأرغياني، والبَغَوِيُّ، وابنُ أبي داود، ومحمدُ بن إسماعيل البَصَلاني، والحسنُ بن علي الطوسي، وعبدُ الله بن ناجية، وخلقٌ سواهم.

قال عبدُ الله بن جعفر بن خاقان المروزي: سمعتُ بُنداراً يقولُ: أردتُ الخروج ـــ يعني: الرحلة ـــ فمنعَتْني أُمّي، فأطعتُها، فبُورِك لي فيه.

وقال ابنُ خُزَيمة: سمعتُ بُنداراً يقولُ: اختلفتُ إلى يحيى القطّان ـــ ذَكَرَ أكثرَ من عشرين سنةً ـــ ولو عاش بعدُ لكنتُ أسمعُ منه شيئاً كثيراً.

وقال أبو عُبَيد الآجُرِّي: سمعتُ أبا داود يقولُ: كتبتُ عن بُنْدار نحواً من خمسين ألف حديث، وكتبتُ عن أبي موسى شيئاً، وهو أثبتُ من بُنْدار، ولولا سَلامَةٌ في بُنْدار تَرِكَ حديثُه.

وقال إمامُ الأئمة ابنُ خُزَيمة في كتاب «التوحيد» له: أخبرنا إمامُ أهلِ زمانه من العلمِ والأخبارِ محمدُ بنُ بشار.

وقال محمدُ بن المُسَيَّب. سمعتُ بُنْداراً يقولُ: كُتِب عني خمسةُ قُرونٍ، وحدَّثتُ وأنا ابنُ ثماني

عشرةَ سنةً.

قال أحمدُ بن عبد الله العِجْلـي: هو ثقةٌ كثيرُ الـحديث حائك.

وقال أبو حاتـم الرازي: صدوق.

وقال ابنُ خُزيـمة: سمعتُ بُنداراً يقولُ: ما جلستُ مـجلسي هذا حتـى حفظتُ جميع ما خرَّجتُه.

قال إسحاقُ بن إبراهيـم القَزّاز: كنا عند بُنْدار، فقال فـي حديثٍ عن عائشة: قال: قالت رسول الله ... فقال له رجلٌ يسخرُ منه: أُعيذُكَ بالله، ما أَفْصَحَكَ فقال: كنّا إذا خرجنا من عند رَوح دخـلنا إلـى أبـي عُبـيدة، فقال: قَدْ بـان ذلك علـيك.

قرأتُ علـى علـيِّ بن أحمد الـحسينـيِّ: أخبرنا مـحمدُ بن أحمد القَطيعي، أخبر نا مـحمدُ بـنُ عُبـيد الله، أخبرنا أبو نصرٍ الزَّيْنَبـي، أخبرنا أبو طاهر الـمُخَـلِّص، حدثنا يحيـى بنُ مـحمد، حدثنا بُندار، حدثنا غُنْدَرٌ، حدثنا شعبةُ، عن قَتادة، سمعتُ يونُسَ بن جُبـير قال: سمعتُ ابنَ عُمر قال: طلَّقتُ امرأتـي تطلـيقةً، فأتـى عمرُ النبـيَّ ، فذكَرَ ذلك له، فقال: «لـيُراجِعْها. فإذا طَهُرَتْ، فـإن شاء فلْـيُطلِّقْها». فقلتُ لابن عُمر: فـاحتسَبْتَ بها؟ قال: فَمَهْ، أرأَيت إن عَجَزَتْ ؟ أخرجه مسلـم عن بُندار.

قال النَّسائي: بُنْدارٌ صالـحٌ لا بأس به.

وقال الـخطيبُ: أخبرنا أبو علـي عبدُ الرحمن بنُ مـحمد بن أحمد بن فَضالة الـحافظ بـالرَّي، سمعتُ يوسفَ بن مـحمد الطوسي، سمعتُ مـحمدَ بن الـمُسَيَّب يقول: سمعتُ بُنْداراً يقول: سألونـي الـحديثَ وأنا ابنُ ثمانِ عَشْرَةَ سنةً، فـاستـحيـيتُ أن أُحدِّثَهم فـي الـمدينة، فأخرجتُهُم إلـى البستان، وأطعمتُهم الرُّطَبَ، وحدثتُهُم.

قال عبدُ الله بنُ مـحمد بن يونس السِّمْنانـي: كان أهلُ البصرة يُقَدِّمون أبـا موسى علـى بُنْـدَار، وكان الغُربـاء يقدمون بُنداراً علـى أبـي موسى.

وقال عبدُ الله بن مـحمد بن سيّار: سمعتُ أبـا حَفْصٍ الفَلاَّس، يَحْلِفُ أنَّ بُنْدَاراً يَكْذِبُ فـيما يروي عن يحيـى.

وقال ابن سيَّار أيضاً: سمعتُ أبـا موسى، وكان قد صنَّفَ حديثَ داود بن أبـي هند، ولـم يكن بُنْدارٌ

صنَّفَه، فسمعتُ أبــا موسى يقول: منّا قومٌ لو قَدروا أن يسرقُوا حديثَ داود، لسرقوه، يعنــي به بنداراً.

وقال عبدُ الله بن علــي بن الــمدينــي: سمعتُ أبــي وسألته عن حديثٍ رواهُ بندارٌ عن ابنِ مهــدي، عن أبــي بكرِ بن عيّاش، عن عاصمٍ، عن زرٍ، عن عبد الله، عن النبــيّ : «تَسَحَّروا» ، قــال: هذا كذبٌ، حدثنــي أبو داود موقوفــاً، وأنكره أشدَّ الإنكار.

قال أبو الفتــح الأزدي: حدثنا مــحمدُ بن جعفر الــمَطيري، حدثنا عبدُ الله بنُ الدورقــي، قال: كنّــا عند ابن معين، وجرىَ ذِكْرُ بُنْدارٍ، فرأيتُ يحيــى لا يعبــأ به، ويستضعفُــه. ورأيــتُ القواريــريَّ لا يرضاه، وقال: كان صاحب حَمَام. ثم قال أبو الفتــح: بُندار كَتَبَ الناسُ عنه، وقَبلوه، ولــــيس قولُ يحيــى والقواريري مــما يَجْرَحُه، وما رأيتُ أحداً ذكره إلا بخيْرٍ وصِدْق.

وقال عبدُ الله بن مــحمد بن سَيار: بندارٌ وأبو موسى ثقتان: وأبو موسى أَحَجُّ، لأنه كان لا يقرأُ إلا من كتابه، وبُندارٌ يقرأُ كل كتاب، فإنه كان يحفَظُ حديثَه.

قال مــحمدُ بن الــمسيَّب: لــما مات بُندارٌ جاء رجلٌ، فقال: يا أبــا موسى، البُشْرَى، ماتَ بُندار قال: جئتَ تُبَشّرنــي بــموته؟ علــيَّ ثلاثون حجّةً إنْ حدثتُ بحديثٍ أبداً. فبقــي أبو موسى بعــده تسعــين يوماً لــم يُحدّث، ومات.

قال البخاريُّ وجماعة: مات فــي رجب سنةَ ثنتــين وخمسين ومائتــين.

وقال ابنُ حبّــان: كان يَحْفَظُ حديثَه، ويَقْرَؤُهُ من حفظه. وأبو موسى من أقرانه مَوْلداً ووفــاةً.

محمد بن بشار بن عثمان بن داود أبو بكر العبدي البصري بندار ٤٦١ ـــ محمد ابن بشـار ابن عثمان ابن داود ابن كيسان أبو بكر العبدي البصري يقال له بندار. أخرج البخاري في العلم وغير موضع عنه عن غندر ويحيى ابن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي. مات في رجـب سنة اثنتين وخمسين ومائتين. قال أبو حاتم: هو صدوق.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٠٧

(٦٥٠٩) ـــ (ع) محمد بن بشار بن عثمان العبدي ، البصري ،أبو بكر ، بُنْدار، ثقـة ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله بضع وثمانون سنة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٥٧

٤٥٤١ (٧٢٧٥) ــ

محمد بن بشار بن عثمان العبدي أبو بَكْرٍ البَصْري الحافظ بُنْدَار أحد أوعية السنة: عن المعتمر، ويزيد بن زريع، وغُنْدَر، والقطان، وعنه ابن خزيمة، وابن صاعد، وخلق. قـال الذّهبي: انعقد الإجماع بعد على الاحتجاج بِبُنْدَار.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٥٧

(١٥٥٤٧) ـــ محمد ابن بشار ابن داود ابن كيسان أبو بكر العبدي من أهل البصرة الـذي يقال له بندار وإنما قيل له بندار لأنه جمع حديث أهل بلده يروى عـــن عبـد الوهـاب

والبصريين حدثنا عنه شيوخنا مات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان ممن يحفظ حديثه ويقرؤه من حفظه وكان مولده سنة سبع وستين ومائة في السنة التي مات فيها حماد ابن سلمة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ١١٠

بندار محمد بن بشار بن عثمان العبدي أبو بكر البصري الحافظ.

روى عن ابن مهدي وأبي عاصم وابن عون ويحيى القطان وعفان وخلق.

وعنه الأئمة الستة وإبراهيم الحربي وابن خزيمة وأبو حاتم وأبو زرعة وخلق.

قال أبو داود: كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث وكتبت عن أبي موسى شيئاً وهو أثبت من بندار.

وقال العجلي: ثقة كثير الحديث مات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين وله خمس وثمانون سنة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٢٥

محمد بن بشار أبو بكر بصري بندار ١٥٧٥ ــ محمد ابن بشار بندار، بصري ثقة، كثير الحديث، يكنى أبا بكر، وكان حائكا.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٠٠

محمد بن بشار بن عثمان أبو بكر العبدي مولاهم الحافظ بندار عن معتمر وغندر عنه الجماعة وابن خزيمة قال أبو داود كتبت عنه خمسين ألف حديث ولولا سلامة فيه ترك

حديثه قلت وثقه غير واحد وقد قال مرة عن عائشة قال قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أعيذك بالله ما أفصحك قال كنت أختلف إلى أبي عبيدة فقال قد بان عليك عاش ثمانين سنة وتوفي في رجب ٢٥٢ ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢١

محمد بن بشار البصري الحافظ، بندار. ثقة صدوق. كذبه الفلاس ، فما أصغى أحد إلى تكذيبه لتيقنهم أن بندارا صادق أمين. وقال عبد الله بن الدورقى: كنا عند يحيى بن معين فجرى ذكر بندار، فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه. ورأيت القواريرى لا يرضاه. وكان صاحب حمام. قلت: قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم، وهو حجة بلا ريب. وقال ابن سيار الفرهياني: كان بندار يقرأ في كل كتاب، وهو ثقة. وقال أبو داود: كتبت عن بندار نحوا من خمسين ألف حديث، ولولا سلامة فيه لتركت حديثه. وقال أبو حاتم وغيره: صدوق. قلت: كان من أوعية العلم، ولم يرحل فيما قيل برا بأمه، ففاته كبار، واقتنع بعلماء البصرة، فروى عن معتمر بن سليمان، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمى، والطبقة ورحل بأخرة. روى عنه الائمة الستة، وابن خزيمة، وابن صاعد، والناس. وقال الارغياني: سمعته يقول: كتب عني خمسة قرون، وسألوني التحديث وأنا ابن ثماني عشرة سنة. قال العجلي: ثقة كثير الحديث. وقال ابن يونس السمناني: كان أهل البصرة يقدمون أبا موسى على بندار، وكان الغرباء يقدمون بندارا. وقال ابن خزيمة: سمعت بندار يقول: اختلفت إلى يحيى بن سعيد نحوا من عشرين سنة.

وقال ابن خزيمة في كتاب التوحيد: حدثنا إمام أهل زمانه في العلم والاخبار محمد بن بشار بندار، وذكر حديثا. وقال إسحاق بن إبراهيم القزاز: كنا عند بندار، فقال في حديث عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رجل يمزح: أعيذك بالله ما أفضحك! فقال: كنا إذا خرجنا من عند روح دخلنا على أبي عبيدة فقال: قد بان عليك

ذاك. وقال ابن خزيمة: سمعت بندارا يقول: ما جلست مجلسي هذا حتى حفظت جميع ما خرجته. وقال محمد بن المسيب الارغياني: مات بندار فجاء رجل إلى أبي موسى الزمن، فقال: يا أبا موسى، البشرى، مات بندار! قال: جئت تبشرني بموته، على ثلاثون حجة إن حدثت بشيء أبدا. فبقي بعده تسعين يوما ومات. وقيل: إنه ولد هو وأبو موسى في عام واحد في العام الذي مات فيه حماد بن سلمة. مات بندار في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٦ رقم الصفحة: ٧٩

محمد بن بشار بن عثمان بن كيسان أبو بكر البصري يعرف ببندار: سمع محمد بن جعفر غندار ومحمد بن أبي عدي وعبد الوهاب الثقفي ووكيع بن الجراح وعباد بن موسى وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وخالد بن الحارث وروح بن عبادة روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي وأبو بكر بن أبي الدنيا وعبد الله بن أحمد بن حنبل وعبد الله بن محمد بن ياسين وقاسم بن زكريا المطرز وعبد الله بن محمد البغوي ومحمد بن إسماعيل البصلاني وأبو بكر بن أبي داود ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها.

أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال أنبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال نبأنا بندار محمد بن بشار أبو بكر ببغداد منذ ستين سنة قال نبأنا عبد الرحمن بن مهدي قال نبأنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال لم يقص على عهد النبي صلى الله عليه وسلم: ولا أبي بكر ولا عمر ولكنه شيء أحدثوه بعد قتل عثمان.

أخبرنا طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعا قال أنبأنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي قال سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت بنداراً يقول اختلفت إلى يحيى بن سعيد القطان ذكر أكثر من عشرين سنة قال بندارا: ولو عاش يحيى بعد تلك المدة لكنت أسمع منه شيئاً كثيراً هذا معنى حكايته.

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب قال أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قـــال أنبأنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي السرخسي قال نبأنا عبد الله بن جعفر بـــن خاقان المروزي السلمي قال سمعت بنداراً يقول: أردت الخروج يعـــني السـفر في طلـب الحديث فمنعتني أمي فأطعتها و لم أخرج فبورك لي فيه.

أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري قال سمعت أبا أحمد يوسف بن محمد الطوسي يقول سمعت محمد بن المسيب يقول سمعـت بشار يقول قد كتب عني خمسة قرون وسألوني الحديث وأنا بن ثمان عشرة فاسـتحييت أن أحدثهم في المدينة فأخرجتهم إلى البستان وأطعمتهم الرطب وحدثتهم.

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن صالح الهاشمي الكوفي بالبصرة قال نبأنا خلف بن محمـد الخيام ببخارى قال أنبأنا نصر بن أحمد قال: مر الشاذكوني يوما بالبصرة على حمار فمـــر على بندار فقام إليه وقال سلام الله عليك يا أبا أيوب فقال الشاذكوني لبندار: من أنت قال أنا بندار قال فقنعه بالسوط يعني وقال يا كذا وكذا أتحدث وأنا حي؟.

قرأت علي أبي بكر البرقاني عن إبراهيم بن يحيى المزكي قال أنبأنا محمد بن إسحاق السـراج قال سمعت أبا سيار يقول سمعت بنداراً يقول: ولدت في السنة التي مات فيها حماد بن سلمة ومات حماد بن سلمة سنة سبع وستين ومائة.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني قال أنبأنا أبو علي الحسين بن محمد الشافعي بـــالأهواز قال أنبأنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقـــول كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث وكتبت عن أبي موسى شيئاً وهو أثبت مـــن بندار ثم قال: لولا سلامة في بندار ترك حديثه.

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد البزار قال أنبأنا الوليد بن بكر الأندلسي قال نبأنـــا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال أنبأنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله قال حدثـــني أبي قال: بندار بن بشار يكنى أبا بكر كثير الحديث وكان حائكاً.

أخبرني الحسن بن علي الجوهري قال نبأنا محمد بن العباس قال نبأنا أبو بكر الصولي قـــال نبأنا إسحاق بن إبراهيم القزاز قال كنا عند بندار فقال في حديث عن عائشة قالت: قـــال

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يسخر منه: أعيذك بالله ما أفصحك!! فقال كنا إذا خرجنا من عند روح دخلنا إلى أبي عبيدة فقال قد بان ذاك عليك.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني قال سمعت أبا حفص عمرو بن علي يحلف أن بندار يكذب فيما يروى عن يحيى وقال الفرهياني: سمعت أبا موسى وكان صنف حديث داود بن أبي هند و لم يكن بندار صنفة فسمعت أبا موسى يقول منا قوم لو قدروا أن يسرقوا حديث داود لسرقوه يعني به بنداراً. أخبرني أبو القاسم الأزهري وعلي بن محمد السمسار قالا أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا محمد بن عمران الصيرفي قال أنبأنا عبد الله بن علي بن عبد الله المديني قال سمعت أبي وسألته عن حديث رواه بندار عن بن مهدي عن أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " تسحروا فإن في السحور بركة ". فقال: هذا كذب قال: حدثني أبو داود موقوفاً وأنكره أشد الإنكار.

أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الشروطي فيما أذن أن نرويه عنه قال نا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال نا محمد بن جعفر المطيري قال نا عبد الله بن الدورقي قال كنا عند يحيى بن معين وجرى ذكر بندار فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه قال بن الدورقي ورأيت القواريري لا يرضاه وقال كان صاحب حمام قال الأزدي بندار قد كتب الناس عنه وقبلوه وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه وما رأيت أحداً يذكره إلا بخير وصدق.

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي قال سمعت عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني يقول أبو موسى وبندار ثقتان وأبو موسى أحج لأنه كان لا يقرأ إلا من كتابه وبندار يقرأ من كل كتاب.

قال الشيخ أبو بكر: بندار وإن كان يقرأ من كل كتاب كان يحفظ حديثه.

وقد أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أبا أحمد محمد بن الحسين الشيباني يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول سمعت بنداراً يقول: ما جلست مجلسي هذا حتى حفظت جميع ما خرجت.

أخبرنا البرقاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر البوشجني قال نبأنا محمد بن إسحاق بن

خزيمة قال: نبأنا الإمام محمد بن بشار بندار.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا الوليد بن بكر الأندلسي قال نبأنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال نبأنا صالح بن أحمد بن عبد الله أبو مسلم قال حدثني أبي قال بندار بن بشار بصري ثقة كثير الحديث.

أخبرنا البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال أنبأنا الحسن بن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه ثم حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي قال نبأنا عبد الكريم بن أحمد النسائي قال أخبرني أبي قال محمد بن بشار بندار بصري قال بن رشيق صالح.

وقال الخصيب ليس به بأس. أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن زيد الجرجاني قال سمعت محمد بن المسيب يقول لما مات بندار جاء رجل إلى أبي موسى فقال يا أبا موسى البشري مات بندار قال: جئت تبشرني بموته علي ثلاثون حجة إن حدثت أبداً بحديث فبقي أبو موسى بعد بندار تسعين يوماً و لم يحدث بحديث ومات.

أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال أنبأنا محمد بن العباس قال قال لنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد الكندي مات بندار محمد بن بشار في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٩٧

محمد بن بشار أبو بكر البصري بندار مات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين سمع غندراً.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٣

٦٥٨ ـ «الحافظ بندار» محمد بن بشّار بن عثمان بن داود بن كيسان الحائك الحافظ أبو بكر العبدي البصري بُندار والبندار في الإصطلاح هو الحافظ، كان عارفاً متقناً بصيراً بحديث البصرة، روى عنه الجماعة وجماعة، قال أبو حاتم: صدوق، وقال العجلي: ثقة كثير الحديث حائك، قال ولدت في السنة التي مات فيها حمّاد بن سلمة، ومات هو في شهر رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وقال القواريري: كان صاحب حمام يلعب بالطيور.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

(٦٣٩٩) ـ ع: مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَر الهُذَلي، مَوْلاهُم، أبو عَبْدِ اللهِ البَصْري، المَعروف بـ ـ غُنْدَر، صاحِبُ الكَرابيس، وكانَ رَبيبَ شُعْبَة.

روىٰ عن: حُسين المُعَلِّم (ت س)، وسعيد بن أبي عَرُوبة (م د)، وسُفيان الثَّوريِّ، وسُفيان بن عُيَينَة، وشُعبة بن الحَجّاج (ع)، وجالَسهُ نحواً من عشرين سنة، وعبد الله بن سعيد بن أبي هِنْد (خ م ت س)، وعبد المَلِك بن جُرَيْج (م)، وعثمان بن غِياث، وعوف الأعرابيِّ (ت س ق)، ومعمر بن راشد (خ)، وهِشام بن حَسّان.

روىٰ عنه: إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرة (م)، وأحمد بن حنبل (م د س ق)، وأحمد بن عبد الله بن الحكم بن الكُرديُّ (م ت س)، وإسحاق بن راهويه (خ)، وبشر بن خالد العَسْكَريُّ (خ م س)، وأبو بِشر بكر بن خَلَف (ق)، وخلف بن سالم المُخَرِّميُّ، وأبو خَيْثَمة زهير بن حرب، وصَدَقة بن الفضل المَرْوَزيُّ (خ)، وعباس بن يزيد البَحْرانيُّ (ق)، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبة (م)، وعبد الله بن محمد بن المِسْوَر الزُّهريُّ (س)، وعبد الله بن محمد الأَذْرَميُّ (س)، وعُبَيْد الله بن عُمر القَواريريُّ (د)، وعُثمان بن محمد بن أبي شَيْبة، وعُقْبة بن مُكْرَم العَمِّيُّ (م مد)، وعليّ بن المدينيّ (خ)، وعَمرو بن العباس الباهليُّ (خ)، وعَمرو بن عليّ (م س)، وقتيبة بن سعيد (ت س)، ومحمد بن أبان (خ)، وأبو بكر بن أحمد بن نافع العَبْديُّ (م)، ومحمد بن بَشّار بُنْدار (خ)، وأبو بكر محمد بن خَلّاد الباهليُّ (م ق)، ومحمد بن زياد الزِّياديُّ (خ)، ومحمد بن عمرو بن عَبّاد بن جَبَلة بن أبي رَوّاد (م)، وأبو موسى محمد بن المثنى (بخ)، ومحمد بن الوليد البُسْريُّ (خ م س ق)، ومُسَدَّد بن مُسَرْهَد، ونصر بن عليّ الجَهْضَميُّ، ويحيى بن أكْثَم القاضي، ويحيى بن حَكيم المُقَوِّم (س ق)، ويحيى بن مَعين (خ م)، ويعقوب بن إبراهيم الدَّورقيّ (س).

قال أبو الحسن المَيْمونيّ، عن أحمد بن حنبل: غُنْدَر أسن من يحيى بن سعيد.

وقال أيضاً، عن أحمد بن حنبل: سمعت غُنْدَراً يقول: لزمت شُعبة عشرين سنة لم أكتب من أحد غيره شيئاً وكنتُ إذا كتبتُ عنه عرضتُهُ عليه. قال أحمد: أحسبه من بلادته كان يفعل هذا.

وقال عبد الخالق بن منصور: سمعت يحيى بن معين وسُئلَ عن غُنْدَر فقال: كان من أصح الناس كتاباً، وأراد بعضُهم أن يُخطئه فلم يَقْدِر عليه ـ كأنه يريد بذلك ثَبْتَه ـ ألقى إلينا ذات يوم جراباً من جُرُب الطَّيالسة وأحاديث ابن عُيَيْنَة. فقال: اجهدُوا أن تُخرِجوا فيه خطأ. فما وجدنا فيه شيئاً، وكان يصومُ منذ خمسين سنة يوماً ويوماً لا.

وقال علـيّ بن الـمدينـي: هو أحبُّ إلـيّ من عبد الرحمٰن فـي شعبة.

وقال أيضاً: قال عبد الرّحمٰن بن مهدي: كنّا نستفيدُ من كُتُب غُنْدَر فـي حياة شُعبَة.

وقال أيضاً: قال وكيع: ما فَعَل الصَّحيحُ الكتاب؟ قلت: صاحبُ الطَّيالسة؟ قال: نعم. يعنـي غُنْدَراً.

وقال أبو حاتـم الرَّازي، عن مـحمد بن أبـان البَلْـخيّ: قال عبد الرّحمٰن بن مهدي: غُنْدَر فـي شُعبة أثبت منـي.

وقال أحمد بن منصور الـمَرْوَزي، عن سلمة بن سُلَيْـمان: قال عبد الله بـن الـمبـارك: إذا اختلف النَّاسُ فـي حديث شُعبة فكتاب غُنْدَر حَكَمٌ بـينهم.

وقال عبد الرَّحمٰن بن أبـي حاتـم: سألتُ أبـي عن غُنْدَر، فقال: كان صدوقا وكان مُؤَدّيـاً، وفـي حديث شُعبة ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّـان فـي كتاب «الثِّقات»، وقال: كان من خيار عبـاد الله علـى غَفْلة فـيه.

وقال أبو قِلابة الرَّقَاشي، عن عُبَـيْد الله بن مـحمد العَيْشيّ: حدّثنا بَكْر بن كُلْثوم السُّلَـميُّ ــ قال أبو قِلابة: وهو جدي أبو أمي ــ قال: قَدِمَ علـينا ابن جُرَيْج البَصْرة فـاجتـمعَ الناسُ علـيه، فحدثَ عن الـحسن البَصْري بحديثٍ فأنكرَهُ الناسُ علـيه، فقال: ما تُنكرون علـيَّ فـيه، لزمت عطاءً عشريـن سنة ربـما حدثنـي عنه الرجل بـالشيء الذي لـم أسمعه منه. قال العَيْشيُّ: إنـما سَمَّى غُنْدَراً ابنُ جُرَيْج فـي ذلك الـيوم فكان يُكثِر الشَّغَب علـيه فقال: اسكت يا غُنْدَر. وأهـل الـحجاز يُسَمُّون الـمشغب غُنْدَراً.

أخبرَنا أبو الـحسن بن البُخَاري، قال: أخبرَنا أبو حفص بن طَبَرْزَد، قال: أخبرَنا القاضي أبـو بكـر الأنصاريُّ، قال: أخبرَنا أبو الـحُسين بن الـمُهْتَدي بـالله، قال: أخبرَنا أبو الفَضْل بن الـمأمون، قال: حدّثنا أبو بكر بن الأنبـاري، قال: حدّثنا مـحمد بن الـمَرْزُبـان، قال: حدّثنا عبـاس بن مـحمد، قال: حدّثنا يحيـى بن مَعين، قال: كان غُنْدَر يجلسُ علـى رأسِ الـمَنارة يُفرق زَكاتَهُ، فقـيـل له: لـمَ تفعل هذا؟ قال: أُرَغِّبُ الناسَ فـي إخراج الزَّكاة.

وبه، عن يحيـى بن مَعين، قال: اشترى غُنْدَر يوماً سَمَكاً وقال لأهله: أصلـحوه، ونامَ، فأكلَ عيالُـه السَّمَك ولطخوا يده فلـما انتبه قال: هاتوا السَّمَك. قالوا: قد أكلت. قال: لا. قالوا: فَشَمَّ يـدكَ. ففعـل.

فقال: صَدَقتُم ولكني ما شَبِعتُ.

قال أبو داود، وابنُ حِبَّان: مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومئة.

وقال محمد بن سَعْد: مات سنة أربع وتسعين ومئة.

روى له الجماعة.

(٦٧٧٠) ــ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الهُذَلي مولاَهُم، أبو عَبْدِ اللَّهِ البَصْرِي المعروف بـــ غُنْدُر، صــاحب الكرابـــيس (ع).

روى عن: شعبة ــ فأكثر وجالسه نحواً من عشرين سنة وكان ربـــيبه ـــ، وعبد اللَّه بن ســعيد بن أبـــي هند، وعوف الأعرابـــي، ومعمر بن راشد، وسعيد بن أبـــي عروبة، وحسيـــن المعلـــم، وابـــن جريج، وهشام بن حسان، وعثمان بن غياث، والثوري، وابن عيـــينة.

روى عنه : أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ويحيـــى بن معين، وعلي بن المديني، وأ بو بـ كر، وعثمان ابنا أبـــي شيبة، وقتيبة، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، وأبو بكر بن خلاد، ويعقوب الدورقي، وأبو بكر بن نافع العبدي، وعبـــيد اللَّه القواريري، ومحمد بن زياد الزيادي، وأبو موســـى، وبنـــدار، ومحمد بن الوليد البسري، ومحمد بن عمرو بن جبلة بن أبـــي رواد، وبشر بن خالد العسكري، وأحمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم، ومحمد بن أبان، وعقبة بن مكرم، وعبد اللَّه بن محمد بن المسور الزهري، وآخرون.

قال الميموني عن أحمد: غندر أسن من يحيـــى بن سعيد سمعته يقول: لزمت شعبة عشرين ســـنة لـــم أكتب من أحد غيره شيئاً، وكنت إذا كتبت عنه عرضته عليه قال أحمد: أحسبه من بلادته كـــان يفعـــل هذا.

وقال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين: كان من أصح الناس كتاباً، وأراد بعضهم أن يخطئه فلـــم يقدر، وكان يصوم منذ خمسين سنة يوماً ويوماً لا.

قال ابن المديني: هو أحب إليّ من عبد الرحمن في شعبة.

وقال ابن مهدي: كنا نستفيد من كتب غندر في شعبة، وكان وكيع يسميه الصحيح الكتاب.

وقال أبو حاتم عن محمد بن أبان البلخي: قال ابن مهدي: غندر أثبت في شعبة مني.

وقال ابن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بـــينهم.

وقال ابن أبـــي حاتم: سألت أبـــي عن غندر، فقال: كان صدوقاً، وكان مؤدباً، وفي حديث شعبة ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان من خيار عباد الله ومن أصحهم كتاباً على غفلة فيه.

وقال العيشي: إنما سماه غندراً ابن جريج كان يكثر التشغب عليه، قال: وأهل الحجاز يسمون المشغب غندراً.

وقال أبو بكر الأنباري: ثنا محمد بن المرزبان، ثنا عباس بن محمد ثنا يحيـى بن معين، قال: اشترى غندر سمكاً وقال لأهله: أصلحوه ونام، فأكلوا السمك ولطخوا يده، فلما انتبه قال: هاتوا السمك، فقالوا: قد أكلت، قال: لا،قالوا: فشم يدك، ففعل، فقال: صدقتم ولكني ما شبعت.

قال أبو داود، وابن حبان: مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة.

وقال ابن سعد: مات سنة (٩٤).

قلت: وقال: كان ثقة إن شاء الله. وقال البخاري: حدثني محمد بن المثنى قال: مات غندر سنة (٩٢).

وحكى الذهبـي في «الميزان» عنه أنه أنكر حكاية السمك، وقال: أما كان يدلني بطني: وقال عمرو بن العباس: كتبت عن غندر حديثه كله إلا حديثه عن ابن أبـي عروبة فإن عبد الرحمن نهاني أن أكتـب عنه حديث سعيد وقال: إن غندراً سمع منه بعد الاختلاط. وقال ابن المديني: كنت إذا ذكـرت غنـدراً ليحيـى بن سعيد عوج فمه كأنه يضعفه. وقال المستملي: محمد بن جعفر غ ندر كنيتـه أبـو بكـر، بصري، ثقة، وقال محمد بن يزيد: كان فقيه البدن، وكان ينظر في فقه زفر. وذكره الخطيب في الرواة عن مالك. وقال العجلي: بصري ثقة، وكان من أثبت الناس في حديث شعبة، وروينا في المجالسة عن ابن معين قال: قدمنا على غندر، فقال: لا أحدثكم حتى تمشوا خلفي فيراكم أهل السوق فيكرموني.

(١٣٤٧) ـــــ غُنْدَر (ع) محمدُ بنُ جعفر، الحافظُ، المُجوِّدُ، الثَّبْتُ، أبو عبد الله الهُذَلي، مولاهم البَصْري الكرابيسي التاج.

أحد المُتْقنين وُلد سنة بضع عشرة ومائة.

وروى عن: حُسين المُعَلِّم، وعبدِ الله بن سعيد بن أبي هند، وعوْف الأعرابي، وابن جُريج، وجَعْفر بن مَيْمون الأَنْماطي، ومَعْمَر، وسعيدِ بن أبي عَروبة، وشُعبة، فأكثر عنه، وجوَّد، وحرَّر.

روى عنه: عليُّ بنُ المَديني، وأحمدُ بنُ حنبل، ويحيى بنُ مَعين، وابنُ راهَوَيْه، وأبو بكر بنُ أبي شَيْبة، وعمْرو بنُ علي، ومحمدُ بنُ بشَّار، ومحمدُ بنُ المُثَنَّى، ومحمدُ بنُ الوليد البُسْري، وإبراهيمُ بنُ محمد بن عَرْعَرة، وخليفةُ بنُ خيَّاط، وسليمانُ ابنُ أيُّوب صاحب البصري، وأحمدُ بنُ مَنيع، والعبَّاسُ بن يزيد البَحْراني، ويحيى بنُ حكيم المُقَوِّم، ونصرُ بنُ علي، وخلق كثير.

قال يحيى بنُ مَعين: كان أصحَّ الناسِ كتاباً، وأراد بعضُ الناس أن يُخطِّىء غُنْدَراً، فلم يَقْدِر.

قال أحمدُ بنُ حنبل: قال غُنْدَرٌ: لَزِمْتُ شُعبة عشرين سنة.

قلتُ: ما أظنُّه رحلَ في الحديث من البَصْرة، وابنُ جُرَيْج هو الذي سمَّاه غُنْدَراً، وذلك لأنَّه تعنَّت ابنَ جُرَيجٍ في الأخذ، وشَغَبَ عليه أهل الحجاز، فقال: ما أنتَ إلا غُنْدَرٌ.

قال يحيى بنُ مَعين أخرج غُنْدَرٌ إلينا ذاتَ يومٍ جِراباً فيه كُتُبٌ، فقال: اجهدُوا أَنْ تُخرِجوا فيها خَطَأً، قال: فما وجدْنا فيه شيئاً، وكان يصومُ يوماً، ويُفطِرُ يوماً منذ خمسين سنة.

قال عبدُ الرحمن بنُ مَهْدي: كنا نستفيدُ من كتب غُنْدَرٍ في حياة شُعبة.

وقيل: كان غُنْدَرٌ يَتَّجِرُ في الطيالسة وفي الكرابيس، وكان من خيار أصحاب الحديث ومُجوِّديهم. وقيل: كان مُغفَّلاً.

قال الحُسين بن منصور النَّيسابوري: سمعتُ عليَّ بنَ عثَّام يقولُ: أتيتُ غُنْدَراً ـــــ فذكر من فضله وعلمه بحديث شُعبة ـــــ فقال لي: هاتِ كتابك. فأبيتُ إلاَّ أن يُخرج كتابه، فأخرجَه، وقال: يزعمُ النَّاسُ أنِّي اشتريتُ سمكاً، فأكلوه، ولَطَخُوا به يدي، وأنا نائم، فلما استيقظتُ، طلبتُه، فقالوا لي: أكلتَ، فشمَّ يدك. أفما كان يدلُّني بطني؟ ثم قال ابنُ عثَّام: وكان

مُغَفَّلاً.

قال عليُّ بنُ المدينيّ: هو أحبُّ إليَّ في شُعبة من عبدِ الرحمن بنِ مَهْدي.

وقال ابنُ مَهْدي: غُنْدَرٌ في شُعبةَ أثبتُ مني.

وروى سَلَمة بنُ سليمان، عن ابن المبارك، قال: إذا اختلف الناسُ في حديث شُعبةَ، فكتابُ غُنْدَرٍ حَكَمٌ بينهم.

قال أبو حاتم الرّازي: كان غُنْدَرٌ صدوقاً مؤدِّياً، وفي حديث شُعبة ثقة، وأما في غير شعبة، فيُكتبُ حديثُه، ولا يُحتَجُّ به.

وروى عبّاسٌ عن يحيى بنِ مَعين قال: كان غُنْدَرٌ يجلسُ على رأس المنارة يُفرِّقُ زكاته، فقيل له: لِمَ تفعلُ هذا؟ قال: أُرَغِّبُ الناسَ في إخراج الزّكاة. فاشترى سمكاً، وقال لأهله: أصلحوه، ونام، فأكل عيالُه السّمك، ولَطَخوا يده، فلما انتبه، قال: هاتوا السّمك. قالوا: قد أكلتَ. فقال: لا. قالوا: فشُمَّ يدك. ففعل، ثم قال: صدقتم، ولكن ما شبعتُ.

ابن المَرْزُبان: حدثنا أبو محمد المَرْوَزي، حدثنا عبدُ الله بن بِشْر، عن سليمان ابنِ أيّوب صاحب البصري قال: قلتُ لغُنْدَرٍ: إنهم يُعظِّمون ما فيك من السّلامة. قال: يكذِبُون عليَّ. قلتُ: فحدِّثني بشيءٍ يَصحُّ منها، قال: صمتُ يوماً، فأكلتُ فيه ثلاثَ مراتٍ ناسياً، ثم أتممتُ صومي.

ونقل ابنُ مروان في المجالسة قال: حدثنا جعفرُ بنُ أبي عثمان: سمعتُ يحيى بنَ مَعين يقولُ: دخلنا على غُنْدَرٍ، فقال: لا أُحدِّثكم بشيءٍ حتى تجيئوا معي إلى السُّوق وتمشون، فيراكُم الناسُ، فيُكرمونني. قال: فمشينا خلفه إلى السُّوق، فجعل الناسُ يقولُون له: مَنْ هؤلاء يا أبا عبد الله؟ فيقولُ: هؤلاء أصحابُ الحديث، جاؤوني من بغداد يكتبون عني.

قال يحيى بنُ مَعين: والتفتَ غُنْدَرٌ يوماً إليَّ، فقال: اعلمْ أنّي منذُ خمسين سنة أصومُ يوماً، وأُفطِرُ يوماً.

قلتُ: اتفق أربابُ الصّحاح على الاحتجاج بغُنْدَر.

وكانت وفاتُه في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة، وهو في عشر الثمانين رحمه الله.

أخبرنا عُمر بن غَدير الطَّائي: أخبرنا عبدُ الصَّمد بن محمد حضوراً، أخبرنا عليُّ ابن المُسْلِم، أخبرنا الحُسينُ بن محمد القُرشي، أخبرنا محمدُ بنُ أحمد الغسَّاني، أخبرنا أبو رَوق أحمد بنُ محمد بالبَصْرة، حدثنا محمد بن الوليد البُسْرِي، حدَّثنا غُنْدَر، حدَّثنا شُعبةُ، عن مالك، عن عبد الله بن الفَضْل، عن نافع بن جُبَير، عن ابن عبَّاس، قال: قال رسولُ الله «الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِها مِنْ وَلِيِّها، والبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ في نَفْسِها، وإِذْنُها صُماتُها» ورواه صالحُ بنُ كَيْسان وزِيادُ بنُ سعد عن ابن الفَضْل هذا. أخرجه الستةُ سوى البخاري من حديث الثلاثة عنه.

أخبرنا أحمدُ بنُ عبد الحميد في سنة اثنتين وتسعين وستمائة وجماعة قالوا: أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ نجم سنةَ سبع وعشرين، أخبرتنا شُهْدَةُ الكاتبة، أخبرنا الحُسينُ ابنُ طَلْحة، وأخبرنا أحمدُ بنُ المؤيّد، أخبرنا محمدُ بنُ هبة الله بن عبد العزيز الدِّينَوَري، أخبرنا عمي أبو بكر محمد، أخبرنا عاصمُ بنُ الحسن، قالا: أخبرنا أبو عُمر بنُ مَهْدي، أخبرنا الحُسينُ بن إسماعيل، حدَّثنا محمدُ بنُ الوليد، حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن خالد الحذَّاء، عن أبي بِشْر، عن حُمْران بن أبان، عن عُثمان بن عفَّان رضي الله عنه، عن النبي قال: «مَنْ ماتَ وهو يَعْلَمُ أن لا إِلهَ إلاَّ اللّهُ دَخَلَ الجنَّةَ» .

محمد بن جعفر أبو عبدالله البصري ٤٦٤ ـــ محمد ابن جعفر أبو عبد الله البصري مـــولى هذيل يقال له غندر صاحب الكرابيس. أخرج البخاري في العلم والأدب وغير موضع عـــن علي ابن المديني وإسحاق ابن راهويه وبندار وغيرهم عنه عن شعبة ومعمر وغيرهما. قال أبو حاتم الرازي: ثنا محمد ابن أبان البلخي: قال ابن مهدي: غندر في شعبة أثبت مني. وقال أبو حاتم الرازي: هو ثقة. قال البخاري: سمعت عليا سمعت عبد الرحمن يقول: حدث شـــعبة بحديث من أول ما أتيناه فتطلع غندر ليستفهمه فقال: فقدتك تسمع علمي كلـــه وهـــو يستفهمني. وكان عبد الرحمن يحثنا على غندر ويقول: لوددت أني كتبت كتبه وكنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة. قال البخاري: قال علي: قال وكيع: ما فعـــل الصحيـــح الكتاب؟ يعني غندرا. وقال علي: وهو أحب إلي من عبد الرحمن في شعبة، وجالس شـــعبة نحوا من عشرين سنة. قال البخاري: حدثني محمد ابن المثنى قال: مات غندر ســـنة ثنتـــين وتسعين قال أبو حفص الفلاس: سمعت عبدان يقول: سمعت عمرو ابن العبـــاس يقـــول: كتبت عن غندر حديثه كله إلا حديثه عن سعيد ابن أبي عروبة، فإن عبد الرحمـــن ابـــن مهدي نهاني أن أكتب عنه حديث سعيد ابن أبي عروبة. وقال: إن غندرا سمع منـــه بعـــد الاختلاط. قال أبو أحمد: فحكيت هذه الحكاية لابن مكرم بالبصرة فقال. لي: كيف يكون هذا وقد سمعت عمرو ابن علي يقول: سمعت غندرا يقول: ما أتيت شعبة حتى فرغت مـــن أبي عروبة. وقال علي ابن المديني: كنت إذا ذكرت غندرا ليحيى عوج فمه وكان يضعفـــه يريد والله أعلم أنه كان يضعفه في سعيد ابن أبي عروبة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٠٨

(٦٥٤٧) ـــ (ع) محمد بن جعفر الهُذَلي ، البصري ، المعروف بـــ غُنْدَر ، ثقة صحيـــح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث ـــ أو أربع ـــ وتسعين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٦٢

٤٥٥٢ (٧٣٣٠) —

محمد بن جعفر المعروف بغُنْدر الهذلي مولاهم البصري أبو عبد الله الكرابيسي الحافظ ربيب شعبة:

عن عوف الأعرابي، وحسين المعلم، وابن جريج، وعنه أحمد، وابن المديني، ويحيى بن معين، وقتيبة.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٥٨

(١٥٢٠٤) ــ محمد ابن جعفر غندر صاحب الكرابيس كنيته أبو عبد الله الهذلى صاحب الطيالسة من أهل البصرة يروى عن شعبة ومعمر روى عنه أحمد ابن محمد ابن حنبل ويحيى وأهل العراق وكان من خيار عباد الله ومن أصحهم كتابا على غفلة فيه مات في ذي القعدة يوم الجمعة سنة ثلاث وتسعين ومائة في النصف منه وكان ابن امرأة شعبة وقيل إنه سمع حميد الطويل وكان مولى هذيل.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٩ رقم الصفحة: ٤٩

غندر محمد بن جعفر الهذلي البصري الحافظ.

روى عن شعبة والسفيانين وابن جريج وعدة.

وعنه أحمد ويحيى وإسحاق وابن المديني وابن المثنى وابن بشار وآخرون.

وقال ابن مهدي: كنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة وغندر في شعبة أثبت مني.

وقال ابن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم.

وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله على غفلة فيه مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٣١

محمد بن جعفر بصري غندر ١٥٨٤ ـــ محمد ابن جعفر ، ولقبه غندر، بصري ثقة، وكان من أثبت الناس في حديث شعبة.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٠١

محمد بن جعفر الهذلي مولاهم البصري الحافظ غندر أبو عبد الله عن حسين المعلم وشعبة وهو زوج أمه وعنه أحمد والفلاس وبندار قال بن معين أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر وكان من أصح الناس كتابا بقي يصوم يوما ويوما خمسين عاما مات ١٩٣ في ذي القعدة رحمه الله ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٥

(٣٠٦٥) ــ ع: شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج بنِ الوَرْد العَتَكي الأزْدِي، أبُو بِسْطَامٍ الوَاسِطِي، مَوْلَـى عَبْدَة بن الأغر، مَوْلَى يزيد بن المُهَلَّب بنِ أبي صُفْرَة.

وقال قَعْنَب بن المُحَرِّر: مولى الجهاضم من العَتيك.

وقال محمد بنُ سَعْد: مولى الأشاقر عتاقة، انتقل إلى البصرة فسكنها. رأى الحسن وابن سيرين.

وروى عنأبان بن تغلب (م ت)، وإبراهيم بن عامر بن مسعود الجُمَحيّ (د س)، وإبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر (خ م د س)، وإبراهيم بن مُسْلِم الهَجَرِيّ (ق)، وإبراهيم بن مهاجر (م د ق)، وإبـراهيم بـن ميسرة (س)، وإبراهيم بن مَيْمون (سي)، والأزرق بن قيس (خ)، وإسماعيل بن أبـي خالد (خ م)، وإسماعيل بن رجاء الزُّبَيْديّ (م د س ق)، وإسماعيل بن سُمَيع (عس)، وإسماعيل بن عبد الرَّحمٰن السُّدّيّ (ت)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (ت س) وهو أصغر منه والأسود بن قَيْس (خ م د ت)، وأشْعَث بـن سَوَّار، وأشعث بن أبـي الشَّعْثاء (خ م د ت س)، وأشعث بن عبد الله بن جابر الحُدَّانيّ، وأنـس بـن سِيْرين (خ م د س ق)، وأيوب بن أبـي تَميمة السَّخْتِيانيّ (خ م س)، وأيوب بن موسى القُرَشـيّ (م)، وبُدَيل بن مَيْسَرة العُقَيْليّ (م د س ق)، وبُرَيد بن أبـي مريم السَّلوليّ (ت س)، وبِسْطام بن مُسلم (س)، وبَشير بن ثابت (صد)، وبُكَير بن عَطاء (ت س ق)، وبِلال (سي)، وأبـي بشر بَـيان بن بشر (سي)، وتَوْبة العَنْبَري (خ م د س) وتَوْبة أبـي صَدَقة (س)، وثابت بن أسْلَم البُنانيّ (خ م د ت س)، وأبـي المِقْدام ثابت بن هُرْمُز الحَدّاد، وثُوير بن أبـي فاختة (ت)، وجابر الجُعْفيّ (ت)، وأبـي صَخْرَة جامع بن شَدَّاد، (خ م د س ق)، وجَبَلَة بن سُحَيم (خ م س)، وجَعْدَة ابن ابن أُم هانىء (ت س)، وجعفر بـن محمَّد الصَّادق، وجعفر بن أبـي وَحْشِيَّة (ع)، والجُلاس (سي)، وحـاتم بـن أبـي صَـغيرة (س)، وحاضر بن المُهاجر (س ق)، وحَبـيْب بن أبـي ثابت (خ م س)، وحبـيب بن الزُّبَـير (ت)، وحبـيب بن زيد الأنصاريّ (٤)، وحَبـيْب بن الشَّهِيد (بخ م ق)، والحَجَّاج بن عاصم (س)، وأبـيه الحجاج بن الورْد، والحُرّ بن الصَّبَّاح (د ت س)، (وحارث) بن شَدَّاد، والحَسَن بن عِمْران (د)، وحُسين المُعلِّم (خ)، وحُصين بن عبد الرَّحمٰن (خ م س)، والحَكَم بـن عُتَيْبَـة (خ م د ت س)، (والحكـم بـن حروج)، وحَمَّاد بن أبـي سُليمان (م د ت س)، وحمزة الضَّبّـيّ (م د س)، وحُمَيد بن نافع (خ م س)، وحُمَيد بن هلال (م د س ق)، وحُمَيد الطَّويل (خ م س)، وحَيَّان الأزْديّ، وخالد الحَـذَّاء (خ م د س)، وخُبَـيْب بن عبد الرَّحمٰن (ع)، وخُلَيد بن جعفر (م ت س)، وأبـي ذُبـيان خليفة بن جعفر (خ م س)، وداود بن فَراهيج، وداود بن أبـي هِنْد (س)، وداود بن يَزيـد الأوْديّ، والرَّبـيع بـن لُـوط (س)، ورَبـيعة بن أبـي عبد الرَّحمٰن، والرُّكَين بن الرَّبـيع (س)، وزُبَـيد اليَاميّ (خ م د س ق)، وزكريـا بن أبـي زائدة، وزياد بن عِلاقة (م د س)، وزياد بن فَيَّاض (م س)، وزياد بن مُخْراق (د)، وزيد بن الحَواري العَمِّيّ (ت س)، وزيد بن محمد بن زيد العُمَريّ (م س)، وسَعْد بن إبراهيم (ع)، وسعد بن

إسحاق بن كَعْب بن عُجْرة (س)، وسعيد بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعريّ (خ م س ق)، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريّ، وسعيد بن مَسْروق الثَّوريّ (خ م س)، وأبي مَسْلَمة سعيد بن يزيد (خ م س)، وسعيد الجُرَيْريّ (م)، وسُفيان الثَّوريّ وهو من أقرانه وسُفيان بن حُسين (س)، وسَلْم بن عَطيّة (س)، وسَلَمة بن كُهَيل (خ م د س)، وسُليمان بن عبد الرَّحمٰن (٤)، وسُليمان الأعْمَش (خ م د ت س)، وسُليمان التَّيْميّ (خ م)، وسُليمان الشَّيْبانيّ (خ م س)، وسِماك بن حَرْب (بخ م ٤)، وسِماك بن الوليد الحَنَفيّ، وسُهَيل بن أبي صالح (م د ت)، وسَوادة بن حَنْظلة (م س)، وأبي قَزعة سويد بن حجير الباهلي (عس)، وسويد بن عُبَيد العجلي، وأبي المِنْهال سَيّار بن سَلامة الرِّياحيّ (خ م د س)، وسَيّار أبي الحكم (خ م ت س)، وشَرْقي البَصْريّ (قد)، وشُعيب بن الحَبْحاب، وصالح بن دِرْهم، وصالح بن صالح بن حَيّ (م)، وصَدَقة بن يَسار، وأبي سِنان ضِرار بن مُرَّة الشَّيْبانيّ، وطارق بن عبد الرَّحمٰن البَجَليّ، وطلحة بن مُصَرِّف (عخ س ق)، وأبي سُفيان طَلْحَة بن نافع، وعاصم بن بَهْدَلة (ت)، وعاصم بن سُليمان الأحول (خ م د س)، وعاصم بن عُبَيْد الله (عخ د ت ق)، وعاصم بن كُلَيب (ي م س)، وعامر الأحْوَل (س)، وعباس الجُرَيْريّ (خ م ت س ق)، وعبد الله بن بِشْر الخَثْعَميّ (ت س)، وعبد الله بن دينار (ع)، وأبي السَّفْر الهَمْدانيّ (خ م د س ق)، وعبد الله بن صُبَيْح (س)، وعبد الله بن عبد الله بن جَبْر الأنصاريّ (خ م صد س)، وعبد الله بن عَوْن (س)، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرَّحمٰن بن أبي لَيْلى (خ س)، (وعبد الله بن المختار (م د س ق)، وعبد الله بن أبي نَجيح (خ س)، وعبد الله بن هانيء بن الشِّخِّير (م)، وعبد الله بن يزيد) الصُّهْبانيّ، وعبد الله بن يزيد النَّخَعيّ (م س)، وعبد الأعلى بن عامر(س)، وعبد الأكرم بن أبي حنيفة (ق)، وعبد الحَميد صاحب الزِّياديّ (خ م س)، وعبد الخالق بن سَلَمة (س)، وعبد ربّه بن سعيد الأنصاريّ (خ م د س ق)، وعبد الرَّحمٰن بن الأصْبهانيّ (خ م د س ق)، وأبي قيس عبد الرَّحمٰن بن ثَرْوان (خ س)، وعبد الرَّحمٰن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق (خ م د س)، وعبد العزيز بن رُفَيع (م د س)، وعبد العزيز بن صُهَيْب (خ م د ت س)، وعبد الملِك بن عُمَير (خ م)، وعبد الملِك بن مَيْسَرة الزَّرَّاد (خ م ت س)، وعبد الوارث بن أبي حَنيفة (س)، وعَبْدَة بن أبي لُبابة (م)، (وعَبد الله) بن أبي بكر بن أَنَس بن مالك (خ م ت س)، (وعُبَيْد الله بن عُمر (م س))، وعُبَيْد الله بن أبي يزيد، وعُبيد أبي الحَسَن (م)، وعُبَيْدة بن مُعَتِّب الضَّبِّيّ (د)، وعَتّاب مولى هُرْمُز (ق)، وأبي حَصين عثمان بن عاصم الأسَديّ (خ م تم س)، وعثمان بن عبد الله بن مَوْهَب (خ م ت س ق)، وعثمان بن غياث، وعُثمان البَتِّيّ (س)، وعَدِي بن ثابت (ع)، وعَطاء بن السَّائب (٤)، وعِكْرِمة بن عَمَّار اليَماميّ (ت)، وعلقمة بن مرْثَد (ع)، وعليّ بن الأقْمَر (م)، وعلي بن بَذيمة، وعليّ بن زيد بن جُدْعان (س ق)، وعليّ بن مُدرك (ع)، وعلي (بن) الأسَد (الخثعميّ)، (س)، وعَمّار بن عُقْبة العَنْبسيّ، وعُمارة بن أبي حَفْصَة (خ س فق)، وعُمر بن سُلَيمان العُمَريّ (د ت س)، وعُمر بن محمد بن زيد العُمَريّ (م)، وعَمْرو بن أبي حكيم (د س)، وعَمْرو بن دينار (خ م س)، وعَمْرو بن عامر الأنصاريّ (خ س)، وعَمْرو بن مُرَّة (ع)

، وعمْرو بن يحيى بن عُمارة (ت س ق)، وعمْران بن مُسْلم الجُعْفيّ، وأبي جعفر عُمير بن يزيد الخطْميّ (ت س ق)، والعوّام بن حَوْشَب (خ ص)، وعوف الأعرابيّ (س)، وعَوْن بن أبي جُحيفة (خ م د س)، والعلاء بن عبد الرّحمٰن (ر م ق)، والعلاء ابن أخي شُعيب بن خالد الرازيّ (د)، وعِياض أبي خالد البَجَليّ (س)، وعُيَيْنة بن عبد الرّحمٰن بن جَوْشَن (بخ د)، وغالب التّمار (د)، وغالب القطّان (سي)، وغَيلان بن جامع، وغيلان بن جرير (م س)، وغَيلان بن عبد الله الواسطيّ، وفُرات القزّاز (خ م ت)، وفِراس بن يحيى الهَمْدانيّ (خ م ت س)، وفَرْقَد السَّبَخيّ، وفُضيل بن فضالة القَيْسيّ (س)، وفُضَيْل بن مَيْسَرة (ص)، والقاسم بن أبي بَزّة (بخ م د س)، والقاسم بن مِهْران (م س)، وقَتادة بن دِعامة (ع)، وقُرَّة بن خالد السَّدُوسيّ، وقيس بن مُسلم (خ م س)، وليْث بن أبي سُليم (ق)، ومالك بن أنس (م ت س ق) وهو من أقرانه ومالك بن عُرْفُطة (د س) والصواب: خالد بن عَلْقمة، ومُجالد بن سعيد (س)، ومَجْزَأة بن زاهر (بخ (م) س)، ومحارب بن دِثار (خ م) (د س)، ومُحِلّ بن خليفة (س)، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن جُحادة (خ م)، ومحمد بن زياد الجُمَحيّ (خ م د س ق)، وأبي رجاء محمد بن سَيْف الأزْديّ (مد س)، ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب (خ م س)، ومحمد بن عبد الجبّار الأنصاريّ (بخ)، ومحمد بن عبد الرّحمٰن بن سَعْد بن زُرارة (خ م د س ق)، ومحمد بن عبد الرّحمٰن مولى آل طلحة (ت س)، وأبي الرِّجال محمد بن عبد الرّحمٰن الأنصاريّ (م) على خلاف فيه ومحمد بن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب (خ م س (ق)) إن كان محفوظاً ومحمد بن قيس الأسَديّ (سي) ، ومحمد بن أبي المجالد (خ م س ق) ويقال: عبد الله بن أبي المجالد، ومحمد بن مُرّة القُرَشيّ الكُوفيّ، وأبي الزُّبير محمد بن مُسلم المكيّ (س)، ومحمد بن المُنْكَدِر (ع)، ومُخارق الأحْمَسيّ (قد س)، ومخْوَل بن راشد (خ م د س ق)، ومُسْتَمِر بن الرَّيّان (م س)، ومسعر بن كدام (سي)، ومسلم بن بنّاق أبي الحسن (م س) ومُسلم الأعور، ومُسلم القُرّيّ (م د س)، ومُشاش البَصْريّ (س)، ومعاوية بن قُرَّة المُزَنيّ (ع)، ومَعْبَد بن خالد (خ م د س)، ومغيرة بن مِقْسَم الضَّبّيّ (خ م)، ومُغيرة بن النعمان النَّخَعيّ (خ م ت س)، والمِقْدام بن شُرَيح بن هانيء (بخ م س ق)، ومنصور بن زاذان، ومنصور بن عبد الرّحمٰن الأشَل، ومنصور بن المُعْتَمِر (ع)، والمِنْهال بن عَمْرو (س)، ومهاجر أبي الحسن (خ م د ت سي)، وموسى بن أنس بن مالك (خ م ت س)، وموسى بن أبي عائشة (د س ق)، وموسى بن عبد الله الجُهَنيّ (سي)، وموسى بن عُبَيدة الرَّبَذيّ، وموسى بن أبي عُثْمان (د س ق)، ومَيْسرة بن حَبيب (س)، والنُّعمان بن سالم (م ٤)، ونُعيم بن أبي هِنْد (ت س)، وأبي عقيل هاشم بن بلال (د سي)، وهشام بن زيد بن أنس بن مالك (ع)، وهشام بن عُرْوة (خ م)، وهشام الدَّسْتُوائيّ (س) وهو من أقرانه وواصل الأحْدَب (م سي)، وواقد بن محمد بن زيد العُمَريّ (خ م د س)، ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكريّ (م د س) وهو من أقرانه والوليد بن (حارث)، والوليد بن العَيْزار (خ م ت س)، ويحيى بن أبي إسحاق الحضْرَميّ (خ م س)، ويحيى بن الحُصَين الأحْمَسيّ (م س ق)، وأبي حيّان يحيى بن سعيد بن حيّان التَّيْميّ (س)، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ (ت)، وأبي بَلْج يحيى

بن أبـي سُلَيم الفَزاريّ (ت س)، ويحيـى بن عبد الله الجابر (ت)، ويحيـى بن عُبَـيد البَهْرانـيّ (م س)، ويحيـى بن أبـي كَثِير، وأبـي المُعَلَّى يحيـى بن مَيْمون العَطَّار (س)، ويحيـى بن هانـىء بن عُرْوة المُراديّ (س)، ويحيـى بن يزيد الهُنَائيّ (م د)، وأبـي التَّيَّاح يزيد بن حُميـد الضُّبَعـيّ (ع)، ويزيد بن خُمَير الشَّاميّ (بخ م ٤)، ويزيد بن أبـي زياد (د س)، وأبـي خالد يزيد بن خالد الدَّالانيّ (د ت)، ويزيد أبـي خالد وليس بالدَّالاني، ويزيد الرِّشْك (خ م ت س)، ويعقوب بن عَطاء (بـن أبـي رَباح، ويَعْلى بن عَطاء (ر م ٤)، ويونُس بن خَبَّاب (سي)، ويونُس بن عُبَـيد (خ م)، وأبـي إسحاق) السَّبـيعيّ (ع)، وأبـي إسرائيل الجُشَميّ (سي)، وأبـي بكر بن أبـي الجَهْم (م ت س)، وأبـي بـ كر بن حَفْص (خ م د س)، وأبـي بكر بن محمد بن زيد العُمَريّ (س)، وأبـي بكر بـن المُنْكَـدِر (خ)، وأبـي جعفر الفَرَّاء (بخ سي)، وأبـي جعفر مؤذِّن مسجد العُريان (د س)، وأبـي جَمْرة الضُّبَعيّ (خ م د ت س)، وأبـي الجودي الشَّاميّ (د)، وأبـي الحسن (س)، وأبـي حمزة الأَزْديّ جارهم (م سي)، وأبـي حمزة القَصَّاب (م)، وأبـي شُعيب (د)، وأبـي (سمرة) الضُّبَعيّ (م س)، وأبـي الضَّ حاك (فق)، وأبـي عِمْران الجَوْنيّ (خ م س ق)، وأبـي العَنْبَس الأكبَر (د س)، وأبـي العَنْبَس الأصـغر، وأبـي عون الثَّقَفيّ (خ م د ت س)، وأبـي فَرْوَة الهَمْدانيّ، وأبـي الفَيْض الشَّاميّ (د ت س)، وأبـي المختار الأسَديّ (د)، وأبـي المُؤمِّل، وأبـي (سلمة) السَّعديّ (م)، وأبـي هاشم الرُّمَّانيّ (س)، وأبـي يَعْفور العَبْديّ (خ م د ت س)، وشُمَيْسة العَتَكيَّة (بخ).

روى عنه : إبراهيم بن سَعْد الزُّهريّ (خت)، وإبراهيم بن طَهْمان (خت س)، وإبراهيم بـن المختـار الرَّازيّ (ت)، وآدم بن أبـي إياس (خ ت)، وأسد بن موسى (سي)، وإسـماعيل بـن عُلَيَّـة (م س)، والأسود بن عامر شاذان (خ م ق)، والأشعث بن عبد الله السِّجِستانيّ (د)، وأميَّة بن خا لد (م ت س)، وأيوب السَّخْتِيانيّ وهو من شيوخه وبَدَل بن المُحَبَّر (خ د)، وبِشْر بن ثابت (ق)، وبِشْـر بـن عُمَـر الزَّهرانيّ (خ م ق)، وبِشْر بن المفضَّل (م س)، وبَقيَّة بن الوليد (س)، وبكر بن عيسى الراسبـيّ (س) ، وبَهْز بن أسَد (خ م س)، وتَوْبَة بن عُلوان البَصْريّ نزيل صَنْعاء، والجراح بن مَليح البَهْرانيّ (س)، وجَرير بن حازم وهو من أقرانه وحَبَّان بن هلال (خ)، وحَجَّاج بن محمد الأعور (خ س)، وحَجَّاج بن مِنْهال الأنماطيّ (خ س)، وحَجَّاج بن نُصير الفَساطيطيّ، وحَرَمي بن عُمارة (خ م صد س)، والحسـن بن صالح بن حَيّ (س)، وهو من أقرانه والحسن بن موسى الأشْيَب، وأبو عُ مر حفـص بن عُمـر الحَوْضيّ (خ د)، والحكم بن عبد الله العِجْليّ (خ م ت س)، وأبو أُسامة حَمَّاد بن أسامة (م)، وحَمَّاد بن مَسْعَدة (س)، وخالد بن الحارث (خ م د س)، وداود بن إبراهيم الواسطيّ، وداود بن الزِّبْرِقـان، وداود بن المُحَبَّر، والربـيع بن يحيـى الأُشْنانيّ (د)، ورَوْح بن عُبادة (خ م ت)، وريحان بن سعيد، وزافـر بن سليمان (سي)، وزيد بن الحُباب، وزيد بن أبـي الزَّرْقاء المَوْصليّ (س)، وسَعْد بن إبراهيم الزُّهريّ وهو من شيوخه وابنُه سَعْد بن شُعبة بن الحَجَّاج، وأبو زيد سَعيد بن الربـيع الهَـرَويّ (خ م ت س)،

وسعيد بن سُفيان الجَحْدَرِيُّ (ت)، وسعيد بن عامر الضُّبَعِيُّ (خ م ت س)، وسُفيان الثَّوريُّ (س) وهو من أقرانه وسُفيان بن حبيب (بخ د ت س)، وأبو قتيبة سَلْم بن قُتيبة (٤)، وسُليمان بن حرب (خ د س)، وسُليمان الأعمش وهو من شيوخه والسَّمَيْدع بن واهب (س)، وسَهْل بن بَكَّار الدارميُّ، وأبو عَتَّاب سَهْل بن حَمَّاد الدلال (م ت س)، وسَهْل بن يوسُف (خ س)، وشَبَابة بن سَوَّار (خ (ت) س ق)، وشَرِيك بن عبد الله النَّخَعِيُّ (م)، وشُعيب بن بيان الصَّفَّار، وشُعيب بن حَرْب، وشعيب بن مُحرِز بن شُعَيث بن زيد بن أبي الزَّعراء الأزديُّ، وأبو عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل (خ)، وعاصم بن عليّ بن عاصم الواسطيُّ، وعباد بن آدم البَصْرِيُّ (ق)، وعبد الله بن إدْرِيس (خ م) (د ت س)، وعبد الله بن حُمْران الأمويُّ (سي)، وعبد الله بن رجاء الغُدانيُّ (خ)، وعبد الله بن المبارك (خ م ق ت س)، وعبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبِيُّ (د)، حديثاً واحداً، وأبو شهاب عبد ربِّه بن نافع الحَنَّاط (م)، وعبد الرَّحمن بن غَزْوان المعروف بقُرَاد أبي نوح (س)، وعبد الرَّحمن بن مَهْدِي (ع)، وأبو ظَفَر عبد السَّلام بن مُطَهَّر (مد)، وعبد الصَّمد بن عبد الوارث (خ م ت س ق)، وعبد العزيز بن أبي رِزْمة المَرْوَزِيُّ (د)، وعبد الملك بن إبراهيم الجُدِّيُّ (خ م دت)، وعبد الملك بن الصَّبَّاح (خ م)، وعُبَيْد الله الأشْجَعِيُّ (سي)، وعُبَيد بن سعيد الأمويُّ (م ق)، وعُبَيد بن عَقيل (الباهلي) (س)، وعثمان بن جَبَلَة بن أبي رَوَّاد (خ م س)، وعُثمان بن عُمر بن فارس (خ م د)، وعِصْمَة بن سُليمان الخَزَّاز، وعفَّان بن مُسلم الصَّفَّار (م س)، وعَقيف بن سالم المَوْصليُّ (عس)، وعُقْبة بن خالد السَّكُونيُّ (ت س)، وعليّ بن الجَعْد الجَوْهَرِيُّ (خ د)، وعليّ بن حَفْص المَدائنيُّ (مق د)، وعليّ بن نَصْر الجَهْضَميُّ الكَبير (م س ق)، وعَمْرو بن (حمَّاد) الأزديُّ، وعَمْرو بن محمد بن أبي رزين (ت)، وعَمْرو بن مرزوق (خ د)، وأبو قَطَن عَمرو بن الهَيْثَم (م ت س ق)، وعيسى بن يونُس (م سي)، وأبو نُعيم الفَضْل بن دُكين، والفَضْل بن عَنْبَسة (س)، وقَبيصة بن عُقبة، وقُرَّة بن حَبيب القَنَويُّ (عخ)، وكَثِير بن هشام، وكِدام بن مِسعَر بن كِدام، ومحمد بن إسحاق بن يَسار وهو من شيوخه ومحمد بن بكر البُرْسانيُّ (ق)، ومحمد بن جعفر غُنْدَر (ع)، ومحمد بن سَواء السَّدُوسيُّ (س)، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ، ومحمد بن أبي عَدِي (خ م ت س ق)، ومحمد بن عَرْعَرة (خ م د)، ومحمد بن كَثير العَبديُّ (خ د)، ومسكين بن بُكَيْر الحَرَّانيُّ (خ م د س)، ومُسلم بن إبراهيم (خ د)، ومُعاذ بن معاذ العَنْبَرِيُّ (خ م د س)، والمؤرِّج بن عَمْرو السَّدوسيُّ النَّحويُّ، وأبو سَلَمة موسى بن إسماعيل حديثاً واحداً، وموسى بن الفَضْل (ق)، والنَّضْر بن شُمَيْل (خ م ت س ق) وأبو النَّضْر هاشم بن القاسم (م سي)، وهانىء بن يحيى السُّلَمِيُّ، وأبو الوليد هِشام بن عبد الملك الطَّيالسيُّ (خ د س ق)، وهُشَيم بن بَشير (س) ووَرْقاء بن عُمر اليَشْكُرِيُّ (س)، والوَضَّاح بن حَسَّان التَّنُوخيُّ، ووكيع بن الجراح (ع)، والوليد بن عبد الرَّحمن الجاروديُّ (خ)، والوليد بن نافع (س)، ووَهْب بن جرير بن حازم (خ م ت س)، ويحيى بن أبي بُكَير (م س)، ويحيى بن حَمَّاد (م ت سي)، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة (ت)، ويحيى بن سعيد القَطَّان (ع)، وأبو عباد يحيى بن عَبَّاد (خ س)، ويحيى بن كَثِير العَنْبَرِيُّ (م (تم) س ق)،

ويزيد بن زُرَيع (م د س ق)، ويزيد بن هارون (خ م ت س ق)، ويعقوب بن إسحاق الحَضْرَميُّ (تم س)، ويوسُف بن يعقوب الضُّبَعيُّ (س)، وأبو الجارية العَبْديُّ (د ت)، وأبو خالد الأحْمَر (م)، وأبو داود الطيالسيُّ (خت م د ت س)، وأبو عامر العَقَديُّ (خ م سي).

قال البخاري، عن عليّ بن المَديني: له نحو ألفي حديث.

وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: شُعبة أثبتُ في الحَكَم من الأعمش وأعلم بحديث الحَكَم، ولولا شُعبة ذَهب حديث الحكَم، وشُعبةُ أحسنُ حديثاً من الثَّوريّ، لم يكن في زمن شُعبة مثله في الحديث، ولا أحسنَ حديثاً منه قُسِمَ له من هذا حظٌّ. وروَى عن ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة لم يرو عنهم سُفيان.

وقال محمد بنُ العباس النَّسائي: سألتُ أبا عبد الله يعني: أحمد بن حنبل: مَن أثبت شُعبة أو سفيان؟ فقال: كان سفيان رجلاً حافظاً وكان رجلاً صالحاً، وكان شُعبة أثبت منه وأنقَى رِجالاً، وسَمِعَ من الحكَم قبل سفيان بعشر سنين.

وقال الفَضل بنُ زياد: سُئِل أحمد بن حنبل: شُعبة أحَبُّ إليك حديثاً أو سفيانَ؟ فقال: شُعبة أنْبَلُ رِجالاً وأنْسَقُ حديثاً.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: كان شُعبة أُمةً وحده في هذا الشأن يعني في الرِّجال وبصره بالحديث وتَثَبُّته وتنقيته للرجال.

وقال عبد الله بن المبارك: حَدَّثنا مَعْمَر أنَّ قتادة كان يسأل شعبة عن حديثه.

وقال حَمَّاد بن زيد: قال لنا أيوب: الآن يَقدمَ عليكم رجلٌ من أهل واسط هو فارسٌ في الحديث فخُذوا عنه. قال حماد: فلما قَدِمَ شُعبة أخذتُ عنه.

وقال أبو الوليد الطَّيالسي: اختلفتُ إلى حَمَّاد بن سَلَمة قبل أن أختلفَ إلى شعبة، فقال لي حَمَّاد: إذا أردتَ الحديثَ فالزم شُعبة.

وقال أبو الوليد أيضاً: سمعتُ حمادَ بن زيد يقول: ما أُبالي مَن خالفني إذا وافقني شُعبة، لأن شعبة كان لا يرضى أن يسمعَ الحديث مرة، إذا خالفني شعبةُ في شيءٍ تركته.

وقال سعيد بنُ عامر الضُّبَعي، عن شُعبة: كتبَ عني سَعْد بن إبراهيم حديثي كلَّهُ.

وقال أبو بكر بن أبي الأسود، عن خاله عبد الرَّحمن بن مَهْدي: كان سفيان يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث.

وقال محمد بنُ يحيى الذُّهليُّ، عن سالم بن قتيبة: قدمتُ من البصرةِ فأتيتُ الكُوفةَ فأتيتُ سفيانَ، فقال لي: من أينَ أنتَ؟ فقلتُ: من البصرةِ فقال: ما فعل أُستاذنا شعبة؟.

وقال يحيى بنُ معين، عن أبي قَطَن: كتبَ لي شُعبة إلى أبي حنيفة يحدّثني، فقال: كيف أبو بِسْطام؟ فقلتُ: بخير. قال: نِعْمَ حشوُ المِصْرِ هو.

وقال محمد بنُ عُبيد بن أبي الأسَد، عن سَلَمةَ السَّعْدي: سمعتُ ابنَ إدْريس يقول: رأيتُ في المنام كأني أفجِّر بَحْراً، فَقَدمت إلى هذه المدينة يعني بغداد فلقيتُ شعبةَ بنَ الحجاج.

وقال حرملة بن يحيى، عن الشَّافعيِّ: لولا شعبة ما عُرِفَ الحديثُ بالعراق، وكان يجيءُ إلى الرجلِ فيقول: لا تحدِّثْ وإلا استعديتُ عليك السلطانَ.

وقال أبو زيد الهَرَوي: قال رجلٌ لشعبة: يا أبا بِسْطام. سمعتَ؟ فقال: والله لأن أنقطع أحَبُّ إليَّ من أن أقول لما لم أسْمَعْ: سمعتُ.

وقال عبد الرَّحمن بن مهدي: قال شعبة: ما سمعتُ من رجلٍ حديثاً إلا قال لي: حدَّثني أو حدَّثنا، إلا حديثاً واحداً. (قال) شعبة: قال قَتَادة: قال أنس: قال رسول الله : «إنَّ من حُسْنِ الصَّلاة إقامة الصَّفِّ» أو كما قال. فكرهت أن يَفْسُد عليَّ من أجل جَوْدة الحديث.

وقال محمد بن المِنْهال الضَّرير: سمعت يزيد بن زُرَيع غير مرة يقول: كانَ شعبة من أصدق الناس في الحديث.

وقال عَمْرو بنُ علي: سمعتُ أبا بحر البَكْراوي يقول: ما رأيتُ أعبدَ للّه من شُعبة، لقد عبدَ الله حتى جَفَّ جِلْدُه على ظهره ليس بينهما لحمٌ.

وقال مسلم بنُ إبراهيم: ما دخلتُ على شُعبة في وقت صلاة قَطُّ إلا رأيتُه قائماً يُصلي، وكان (أ با) الفقراء وأمهم، وسمعتُهُ يقول: والله لولا الفقراء ما جلستُ لكم.

وقال أيضاً: كانَ شُعبة إذا قامَ في مجلسه سائلٌ لا يحدِّث حتى يُعطي، فقام يوماً سائلٌ ثم جلس، فقال: ما شأنه؟ قالوا: ضمن عبد الرَّحمن بن مهدي أن يُعْطِيَهُ درهماً.

وقال النَّضرُ بنُ شُمَيل: ما رأيتُ أرحمَ بمسكينٍ من شُعبة، وكان إذا رأى المسكين لا يزال ينظر إليه حتى يغيبَ عن وجهه.

وقال يحيى بن سعيد القَطَّان: كانَ شُعْبة من أرقِّ الناس، كان رُبَّما مرَّ به السائلُ فيدخل إلى بيته فيعطيه ما أمكنَهُ.

وقال قُراد أبو نوح: رأى عليَّ شعبةُ قميصاً فقال: بكم أخذتَ هذا؟ قلتُ: بثمانية دَراهم. قال لي: ويحك أما تتقي الله تلبس قميصاً بثمانية دراهم، ألا اشتريتَ قميصاً بأربعةِ دراهم، وتصدَّقت بأربعة. قلت: أنا مع قومٍ نتجَمَّل لهم. قال: ايش، نتجمل لهم.

وقال يحيى بن معين: شُعبة إمام المتَّقين.

وقال عيسى بن شاذان، عن عَمْرو بن العباس الرُّزِّيّ: سمعتُ عبد الرَّحمٰن بنَ مَهْدي يقول: ما رأيتُ أعقلَ من مالك بن أنس، ولا أشدَّ تَقَشُّفاً من شُعبة، ولا أنصحَ للأُمة من عبد الله بن المبارك.

وقال أبو الورد عبد الله بن عُبَيْد الله بن حَكَّام، عن عَمِّه عَمْرو بن حَكَّام: أتى شعبةَ شيخٌ من جيرانه محتاجٌ، فسأله، فقال له شعبة: لِمَ سألتني، عندي شيء؟ قال: فذهب الشيخ لينصرفَ، فقال له شعبةُ: اذهب فخُذ حماري فهو لك. فقال: لا أُريد حمارك. قال: اذهب فخذه قال: فذهب فأخذه فمرَّ به على مجالس أصحابنا بني جَبَلَة فاشتراهُ بعضُهم بخمسة دراهم فأهداه إلى شُعبة.

وقال أبو عَمْرو محمد بن أحمد الحِيْرِي، عن أبيه: سمعتُ محمد بن معاوية، وسُلَيمان بن حَرْب إلى جانبه يقول: خرجَ الليث بن سَعْد يوماً فقوَّمُوا ثيابَهُ ودابته وخاتمَهُ وما كان عليه ثمانيةَ عشرَ ألفَ درهم إلى عشرين ألفاً. فقال سُلَيمان بن حرب: خرَجَ شعبة يوماً فقوَّمُوا حمارَهُ وسَرْجَهُ ولجامه ثمانيةَ عشر دِرْهماً إلى عشرين دِرْهماً.

وقال أبو زُرْعَة، عن مقاتل بن محمد الرَّازيّ: سمعتُ وكيعاً يقول: إني لأرجو أن يرفعَ اللَّهُ لشعبة في الجنَّة درجاتٍ بذبه عن رسول الله .

وقال عفَّان بن مُسلم، عن يحيى بن سعيد القَطَّان: ما رأيتُ أحداً قطُّ أحسنَ حديثاً من شُعبة.

وقال أبو سعيد الأشَجّ، عن الوليد بن حَمَّاد بن زياد: سمعتُ عبد الله بن إدْريس يقول: ما جعلتَ بينك وبين الرجال مثل شُعبة وسفيان.

وقال حنبل بن إسحاق، عن عليّ بن المَديني: سألتُ يحيى بن سعيد أيما كان أحفظ للأحاديث الطّوالات سفيان أو شعبة؟ فقال: كان شعبة أمَرّ فيها. قال: وسمعتُ يحيى يقول: كان شعبةُ أعلمَ بالرجال فلان عن فلان كذا وكذا، وكان سفيان صاحب أبواب.

وقال أبو عُبيد الآجُرّي: سمعتُ أبا داود، قال لما مات شعبة قال سفيان: ماتَ الحديثُ. قيل له: هو أحسنُ حديثاً من سفيان؟ فقال: ليس في الدنيا أحسنُ حديثاً من شعبة ومالك على القِلّة، والزُّهريُّ أحسنُ الناس حديثاً، وشعبةُ يخطىء فيما لا يضره ولا يُعاب عليه يعني: في الأسماء.

وقال محمد بن سَعْد: كان ثقةً مأموناً ثَبْتاً حجّة، صاحبَ حديث، وكان أكبر من الثَّوريّ بعشر سنين.

وقال يحيى بن سعيد القَطان: شعبةُ أكبر من الثَّوريّ بعشر سنين، والثوريُّ أكبر من ابن عُيينة بعشر سنين.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلي: واسطي سكنَ البصرة ثقة ثَبْتٌ في الحديث، وكان يخطىء في أسماء الرجال قليلاً.

وقال صالح بنُ محمد البَغْدادي: أول من تكلّم في الرجال شُعبة بن الحجاج ثم تبعهُ يحيى بن سعيد القطان، ثم تَبِعَهُ أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعِين.

وقال أبو أحمد بن عَدِي: يقال: إنّ هُشيماً تزوج بأم شُعبة وكان موسراً، وقال: تزوجت بأُمّ شعبة لأُغْنيه.

قال محمد بن سَعْد: توفي بالبصرة في أول سنة ستين ومئة.

وقال أبو بكر بن مَنْجويه: مولده سنة اثنتين وثمانين، ومات سنة ستين ومئة في أولها وله يوم مات سبع وسبعون سنة وكان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً، وهو أول من فتش بالعراق عن أمْرِ المحدِّثين، وجانبَ الضُّعفاء والمتروكين، وصارَ عَلَماً يُقْتَدَى به، وتَبِعَهُ عليه بعدَهُ أهلُ العراق.

قال الحافظ أبو بكر الخطيب: حَدَّث عنه سعد بن إبراهيم، وعلي بن الجَعْد وبين وفاتيهما مئة وخمس سنين، وقيل مئة وثلاث سنين.

روى له الجماعة.

(٣٢٤١) ـــ شُعْبَةُ بنُ الحَجّاج بن الوَرْد العَتَكي الأَزْدي مَوْلاهُم، أبو بِسْطَام الوَاسِطِي، ثم البصري (ع).

روى عن: أبان بن تغلب، وإبراهيم بن عامر بن مسعود، وإبراهيم بن محمد بن المنتشر، وإبراهيم بن مسلم الهجري، وإبراهيم بن مهاجر، وإبراهيم بن ميسرة، وإبراهيم بن ميمون، والأزرق بن قيس، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن رجاء، وإسماعيل بن سميع، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وإسماعيل بن علية وهو أصغر منه، والأسود بن قيس، وأشعث بن سوار، وأشعث بن أبي الشعثاء، وأشعث بن عبد الله بن جابر، وأنس بن سيرين، وأيوب بن أبي تميمة، وأيوب بن موسى، وبديل بن ميسرة، وبريد بن أبي مريم، وبسطام بن مسلم، وبشير بن ثابت، وبكير بن عطاء، وبلال، وبيان، وتوبة العنبري، وتوبة أبي صدقة، وثابت البناني، وثابت بن هرمز أبي المقدام، وثوير بن أبي فاختة، وجابر الجعفي، وأبي صخرة جامع بن شداد، وجبلة بن سحيم، وجعدة بن أم هانىء، وجعفر الصادق، وجعفر بن أبي وحشية، والجلاس، وحاتم بن أبي صغيرة، وحاضر بن أبي المهاجر، وحبيب بن أبي ثابت، وحبيب بن الزبير، وحبيب بن زيد الأنصاري، وحبيب بن الشهيد، والحجاج بن عاصم، وأبيه الحجاج بن الورد، والحر بن الصباح، وحرب بن شداد، والحسن بن عمران، وحسين المعلم، وحصين بن عبد الرحمن، والحكم بن عتيبة، وحماد بن أبي سليمان، وحمزة الضبي، وحميد بن نافع، وحميد بن هلال، وحميد الطويل، وحبان الأزدي، وخالد الحذاء، وخبيب بن عبد الرحمن، وخليد بن جعفر، وخليفة بن كعب بن أبي ذبيان، وداود بن فراهيج، وداود بن أبي هند، وداود بن يزيد الأودي، والربيع بن لوط، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، والركين بن الربيع، وزبيد اليامي، وزكرياء بن أبي زائدة، وزياد بن علاقة، وزياد بن فياض، وزياد بن مخراق، وزيد بن الحواري، وزيد بن محمد العمري، وسعد بن إبراهيم، وسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، وسعيد بن أبي بردة، وسعيد المقبري، وسعيد بن مسروق الثوري، وأبي مسلمة سعيد بن يزيد، وسعيد الجريري، وسفيان الثوري وهو من أقرانه، وسفيان بن حسين، وسلم بن عطية، وسلمة بن كهيل، وسليمان بن عبد الرحمن، وسليمان الأعمش، وسليمان التيمي، وسليمان الشيباني، وسماك بن حرب، وسماك بن الوليد، وسهيل بن أبي صالح، وسوادة بن حنظلة، وأبي قزعة سويد بن حجير، وسويد بن عبيد، وسيار بن سلامة، وسيار أبي الحكم، وشرقي البصري، وشعيب بن الحبحاب، وصالح بن درهم، وصالح بن صالح بن حي، وصدقة بن يسار، وأبي سنان ضرار بن مرة، وطارق بن عبد الرحمن البجلي، وطلحة بن مصرف، وأبي سفيان طلحة بن نافع. وعاصم بن بهدلة، وعاصم الأحول، وعاصم بن عبيد الله، وعاصم بن كليب، وعامر الأحول، وعباس الجريري، وعبد الله بن بشر الخثعمي، وعبد الله بن دينار، وعبد الله بن أبي السفر، وعبد الله بن صبيح، وعبد الله بن عبد الله بن جبر، وعبد الله بن عون، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن المختار، وعبد الله بن أبي نجيح، وعبد الله بن هانىء بن الشخير، وعبد الله بن

يزيد الصهباني، وعبد الله بن يزيد النخعي، وعبد الأعلى بن عامر، وعبد الأكرم بن أبـي حنيفـة، وعبد الحميد صاحب الزيادي، وعبد الخالق بن سلمة، وعبد ربه بن سعيد الأنصاري، وعبد الرحمن بن الأصبهاني، وأبـي قيس عبد الرحمن بن ثروان، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد، وعبد العزيز بـن رفيع، وعبد العزيز بن صهيب، وعبد الملك بن عمير، وعبد الملك بن ميسرة الزراد، وعبد الوارث بن أبـي حنيفة. وعبدة بن أبـي لبابة، وعبـيد الله بن أبـي بكر بن أنس، وعبـيد الله بن عمـر، وعبـيد الله بن أبـي يزيد، وعبـيد أبـي الحسن، وعبـيدة بن معتب، وعتاب مولى هرمز، وأبـي حصين عثمان بن عاصم، وعثمان بن عبد الله بن موهب، وعثمان بن غياث، وعثمان البتي، وعدي بن ثابت، وعطاء بن السائب، وعطاء بن أبـي مسلم الخراساني، وعطاء بن أبـي ميمونة، وعقبة بـن حريث، وعقيل بن طلحة، وعكرمة بن عمار، وعلقمة بن مرثد، وعلي بن الأقمر، وعلي بن بذيمـة، وعلي بن زيد بن جدعان، وعلي بن مدرك، وعلي بن أبـي الأسد، وعمار بن عقبة العبسي، وعمـارة بن أبـي حفصة، وعمر بن سليمان العمري، وعمر بن محمد بن زيد العمري، وعمـرو بـن أبـي حكيم، وعمرو بن دينار، وعمرو بن عامر، وعمرو بن مرة، وعمرو بن يحيـى بن عمارة، وعمران بن مسلم الجعفي، وأبـي جعفر عمير بن يزيد الخطمي، والعوام بن حوشب، وعـوف الأعرابـي، وعون بن أبـي جحيفة، والعلاء بن عبد الرحمن، والعلاء بن أخي شعيب بن خالد، وعياض بن أبـي خالد، وعيـينة بن عبد الرحمن بن جوشن، وغالب التمار، وغالب القطان، وغيلان بن جامع، وغيلان بن جرير، وغيلان بن عبد الله الواسطي، وفرات القزاز، وفراس بن يحيـى، وفرقد السبخي، وفضيل بن فضالة، وفضيل بن ميسرة، والقاسم بن أبـي بزة، والقاسم بن مهران، وقتادة، وقرة بن خالد، وقيس بن مسلم، وليث بن أبـي سليم، ومالك بن أنس وهو من أقرانه، ومالك بن عرفطة، ومجالد بن سعيد، ومجزأة بن زاهر، ومحارب بن دثار، ومُحِلّ بن خليفة، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن جحادة، ومحمد بن زياد الجمحي، وأبـي رجاء محمد بن سيف الأزدي، ومحمد بن عبد الله بن أبـي يعقوب، ومحمد بن عبد الجبار الأنصاري، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زرارة، ومحمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، وأبـي الرجال محمد بن عبد الرحمن على خلاف فيه، ومحمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب، ومحمد بن قيس الأسدي، ومحمد بن أبـي المجالد، ويقال: عبد الله، ومحمـد بـن مـرة، وأبـي الزبـير محمد بن مسلم، ومحمد المنكدر، ومخارق بن خليفة الأحمسي، ومخول بـن راشـد، ومستمر بن الريان، ومسعر بن كدام، ومسلم بن يناق أبـي الحسن، ومسلم الأعور، ومسلم القُـرّيّ، ومشاش البصري، ومعاوية بن قرة، ومعبد بن خالد، ومغيرة بن مقسم، ومغيرة بن النعمان، والمقدام بن شريح، ومنصور بن زاذان، ومنصور بن عبد الرحمن الأشهلي، ومنصور بن المعتمر، والمنهال بن عمرو، ومهاجر أبـي الحسن، وموسى بن أنس بن مالك، وموسى بن أبـي عارم، وموسى بن عبـد الله الجهني، وموسى بن عبـيدة الربذي، وموسى بن أبـي عثمان، وميسرة بن حبـيب، والنعمان بن سالم، ونعيم بن أبـي هند، وأبـي عقيل هاشم بن هلال، وهشام بن زيد بن أنس، وهشام بن عـروة،

وهشام الدستوائي وهو من أقرانه، وواصل الأحدب، وواقد بن محمد العمري، وورقاء بن عمر اليشكري وهو من أقرانه، والوليد بن حرب، والوليد بن العيزار، ويحيى بن أبي إسحاق الحضرمي، ويحيى بن الحصين، وأبي حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأبي بلج يحيى بن أبي سليم، ويحيى بن عبد الله الجابر، ويحيى بن عبيد البحراني، ويحيى بن أبي كثير، وأبي المعلى يحيى بن ميمون، ويحيى بن هانيء بن عروة، ويحيى بن يزيد الهنائي، وأبي التياح يزيد بن حميد الضبعي، ويزيد بن خمير الشامي، ويزيد بن أبي زياد، وأبي خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، ويزيد أبي خالد، ويزيد آخر، ويزيد الرشك، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح، ويعلى بن عطاء، ويونس بن خباب، ويونس بن عبيد، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي إسرائيل الجشمي، وأبي بكر بن أبي الجهم، وأبي بكر بن حفص، وأبي بكر بن محمد بن زيد العمري، وأبي بكر بن المنكدر، وأبي جعفر الفراء، وأبي جعفر مؤذن مسجد العريان، وأبي جمرة الضبعي، وأبي الجودي الشامي، وأبي الحسن، وأبي حمزة الأزدي جارهم، وأبي حمزة القصاب، وأبي شعيب، وأبي سمرة الضبعي، وأبي الضحاك، وأبي عمران الجوني، وأبي العنبس الأكبر، وأبي العنبس الأصغر، وأبي عون الثقفي، وأبي فروة الهمداني، وأبي الفيض الشامي، وأبي المختار الأسدي، وأبي المؤمل، وأبي نعامة السعدي، وأبي هاشم الرماني، وأبي يعفور العبدي، وشميسة العتكية.

وعنه: أيوب، والأعمش، وسعد بن إبراهيم، ومحمد بن إسحاق وهم من شيوخه، وجرير بن حازم، والثوري، والحسن بن صالح وغيرهم من أقرانه، ويحيى القطان، وابن مهدي، ووكيع، وابن إدريس، وابن المبارك، ويزيد بن زريع، وأبو داود، وأبو الوليد الطيالسيان، وابن علية، وإبراهيم بن طهمان، وأبو أسامة، وشريك القاضي، وعيسى بن يونس، ومعاذ بن معاذ، وهشيم، ويزيد بن هارون، وأبو عامر العقدي، ومحمد بن جعفر، وغندر، ومحمد بن أبي عدي، والنضر بن شميل. وآدم بن أبي إياس، وبدل بن المحبر، وحجاج بن منهال، وأبو عمر الحوضي، وأبو زيد سعيد بن الربيع، وسليمان بن حرب، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وعاصم بن علي الواسطي، وعفان، وعمرو بن مرزوق، وأبو نعيم، والقعنبي، ومسلم بن إبراهيم، وعلي بن الجعد، وآخرون.

قال أبو طالب عن أحمد: شعبة أثبت في الحكم من الأعمش وأعلم بحديث الحكم، ولولا شعبة ذهب حديث الحكم، وشعبة أحسن حديثاً من الثوري، لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث، ولا أحسن حديثاً منه قسم له من هذا حظ، وروى عن ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة لم يرو عنهم سفيان.

وقال محمد بن العباس النسائي: سألت أبا عبد الله من أثبت شعبة أو سفيان؟ فقال: كان سفيان رجلاً حافظاً، وكان رجلاً صالحاً، وكان شعبة أثبت منه وأنقى رجلاً، وسمع من الحكم قبل سفيان بعشر

سنين.

وقال عبد اللّه بن أحمد عن أبـيه: كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن ــ يعني في الرجــال وبصــره بالحديث وتثبته وتنقيته للرجال ــ.

وقال معمر: كان قتادة يسأل شعبة عن حديثه.

وقال حماد بن زيد: قال لنا أيوب: الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط هو فارس في الحديث فخــذوا عنه.

وقال أبو الوليد الطيالسي: قال لي حماد بن سلمة: إذا أردت الحديث فالزم شعبة.

وقال حماد بن زيد: ما أبالي من خالفني إذا وافقني شعبة، فإذا خالفني شعبة في شيء تركته.

وقال ابن مهدي: كان الثوري يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث.

وقال الثوري لسلم بن قتيبة: ما فعل أستاذنا شعبة.

وقال أبو قطن عن أبـــي حنيفة: نِعْم حشو المصر هو.

وقال الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق.

وقال أبو زيد الهروي: قال شعبة: لأن أتقطَّع أحبّ إليّ من أن أقول لما لم أسمع: سمعت.

وقال يزيد بن زريع: كان شعبة من أصدق الناس في الحديث.

وقال أبو بحر البكراوي: ما رأيت أعبد لله من شعبة لقد عبد الله حتى جفّ جلده على ظهره.

وقال مسلم بن إبراهيم: ما دخلت على شعبة في وقت صلاة قط إلا رأيته قائماً يصلي. وقال النضر بن شميل: ما رأيت أرحم بمسكين منه.

وقال قراد أبو نوح: رأى علي شعبة قميصاً، فقال: بكم أخذت هذا؟ قلت: بثمانية دراهـم، قـــال لـــي: ويحك، أما تتقي الله تلبس قميصاً بثمانية ألا اشتريت قميصاً بأربعة وتصدقت بأربعة، قلت: أنا مع قوم تتجمل لهم، قال: ايش، تتجمل لهم وقال وكيع: إني لأرجو أن يرفع الله لشعبة في الجنة درجات لذبــه

عن رسول الله .

وقال يحيى القطان: ما رأيت أحداً قط أحسن حديثاً من شعبة.

وقال ابن إدريس: ما جعلت بينك وبين الرجال مثل شعبة وسفيان.

وقال ابن المديني: سألت يحيى بن سعيد: أيما كان أحفظ للأحاديث الطوال سفيان أو شعبة؟ فقال: كان شعبة أمرَّ فيها. قال: وسمعت يحيى يقول: كان شعبة أعلم بالرجال فلان عن فلان، وكان سفيان صاحب أبواب.

وقال أبو داود: لما مات شعبة قال سفيان: مات الحديث. قيل لأبي داود: هو أحسن حديثاً من سفيان؟ قال: ليس في الدنيا أحسن حديثاً من شعبة ومالك على قلّته، والزهري أحسن الناس حديثاً، وشعبة يخطىء فيما لا يضره ولا يعاب عليه ـ يعني في الأسماء ـ.

وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، ثبتاً حجة، صاحب حديث.

وقال العجلي: ثقة، ثبت في الحديث، وكان يخطىء في أسماء الرجال قليلاً.

وقال صالح جزرة: أول من تكلّم في الرجال شعبة، ثم تبعه القطان، ثم أحمد ويحيى.

وقال ابن سعد: توفي أول سنة (١٦٠) بالبصرة.

وقال أبو بكر بن منجويه: ولد سنة (٨٢)، ومات سنة (١٦٠)، وله (٧٧) سنة، وكان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً، وورعاً وفضلاً، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين، وجانب الضعفاء والمتروكين، وصار علماً يقتدى به، وتبعه عليه بعده أهل العراق.

قلت: هذا بعينه كلام ابن حبان في «الثقات» نقله ابن منجويه منه ولم يعزه إليه، لكن عند ابن حبان أن مولده سنة (٨٣). وذكر ابن أبي خيثمة أنه مات في جمادى الآخرة. وأما ما تقدم من أنه كان يخطىء في الأسماء فقد قال الدارقطني في «العلل»: كان شعبة يخطىء في أسماء الرجال كثيراً لتشاغله بحفظ المتون. وقال صالح بن سليمان: كان لشعبة أخوان يعالجان الصرف، وكان شعبة يقول لأصحاب الحديث: ويلكم الزموا السوق فإنما أنا عيال على إخوتي.

وقال ابن معين كان شعبة صاحب نحو وشعر. وقال الأصمعي: لم نر أحداً أعلم بالشعر منه. وقال بدل

بن المحبر: سمعت شعبة يقول: تعلموا العربية فإنها تزيد في العقل. وقال ابن إدريس: شعبة قبان المحدثين، ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما لزمت غيره. وقال أبو قطن: ما رأيت شعبة ركع إلا ظننت أنه قد نسي. وفي تاريخ ابن أبي خيثمة قال شعبة: ما رويت عن رجل حديثاً إلا أتيته أكثر من مرة، والذي رويت عنه عشرة أتيته أكثر من عشر مرار. وقيل لابن عوف: مالك لا تحدث عن فلان؟ قال: لأن أبا بسطام تركه. وقال الحاكم: شعبة إمام الأئمة في معرفة الحديث بالبصرة، رأى أنس بن مالك وعمرو بن سلمة الصحابيين، وسمع من أربعمائة من التابعين.

(١٠٨١) ـــــ شُعْبة (ع) بن الحجّاج بن الوَرْد.

الإمام الحافظ، أمير المؤمنين في الحديث، أبو بِسْطام الأزدي العَتَكي، مولاهم الواسطي، عالم أهل البصرة وشيخُها، سكن البصرة من الصِّغر، ورأى الحسن، وأخذ عنه مسائل.

وحدَّث عن: أنس بن سيرين، وإسماعيل بن رَجَاء، وسَلَمة بن كُهَيْل، وجامع بن شدَّاد، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبري، وجَبَلَة بن سُحَيْم، والحكم بن عُتَيْبة، وعمرو بن مُرَّة، وزُبَيْد بن الحارث اليَامي، وقتادة بن دعامة، ومعاوية بن قُرَّة، وأبي جَمْرَة الضُّبَعي، وعمرو بن دينار، ويحيى بن أبي كثير، وعُبَيْد بن الحسن، وعدي بن ثابت، وطَلْحة بن مُصَرِّف، والمِنْهال بن عمرو، وسعيد بن أبي بُرْدة، وسماك بن الوليد، وأيوب السَّخْتِياني، ومنصور بن المُعْتَمِر، وخلق كثير سواهم. ورأى ناجية بن كعب شيخ أبي إسحاق السَّبِيْعي. وكان من أوعية العلم، لا يتقدّمه أحد في الحديث في زمانه، وهو من نظراء الأَوْزاعي، ومَعْمَر والثَّوْري في الكثرة. قال علي بن المَدِيني: له نحو من ألفي حديث.

قلت: ما أظنّه إلا يروي أكثر من ذلك بكثير.

قيل: ولد سنة ثمانين، في دولة عبد الملك بن مروان. وقال أبو زيد الهَرَوي: ولد سنة اثنتين وثمانين. روى عنه عالَم عظيم، وانتشر حديثه في الآفاق.

حدَّث عنه: أيوب السَّخْتِياني، وسعيد الجُرَيْري، ومنصور بن المُعْتَمِر، ومَطَر الوَرَّاق، ومنصور بن زَاذَان ـــــ وهؤلاء هم أحد شيوخه ـــــ وابن إسحاق، وأَبان بن تغلب، وسُفيان الثَّوري، وإبراهيم بن طَهْمَان، وإبراهيم بن سعد، وأبو حَمْزة محمد بن ميمون السُّكَّري، وزائدة بن قُدامة، وزُهير بن معاوية، وعلي بن حمزة الكسائي، وعبد السَّلام بن حَرْب، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وعبد الله بن المبارك، وعبَّاد بن عبَّاد، وعبَّاد بن العوَّام، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي، وعُبَيْد الله الأشجعي، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، وعَبْدة بن سُليمان، وأبو إسحاق الفزاري، وأبو معاوية الضَّرير، ومحمد بن سَوَاء، ومحمد بن فضيل، ومحمد بن يزيد الواسطي، وأحمد بن بَشير، وبِشر بن المفضَّل، وخالد بن الحارث، وخالد بن عبد الله الطحَّان، وبِشر بن السَّري، وبِشر بن منصور، وبَقِيَّة بن الوليد، والحمَّادان، وزافر بن سُليمان، وأبو خالد الأحمر، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وشَرِيك القاضي، وعبد الله بن إدريس، وعبد الله بن داود الخُرَيْبي، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وعبد الرَّحمن بن مهدي، وأبو عُبَيْدة عبد الواحد الحدَّاد، وعبد الرَّحمن بن محمد المُحاربي، وعلي بن عاصم، وعيسى بن يونُس، ومُعْتَمِر بن سُليمان، ومُعَاذ بن مُعاذ، ومُعَاذ بن هشام، وأبو عُبَيْدة معمر بن المُثَنَّى، ومعاوية بن هشام القَصَّار، ومُصْعَب بن سلام، ومُصْعَب بن المِقْدام، والمعافى بن عِمْران، ومسكين بن بُكَيْر، ومَخْلَد بن يزيد، وورقاء، ووكيع،

وهُشَيْم، والنَّضْر بن شُمَيْل، وهارون الرشيد، ويحيـى بن أبي زائدة، ويحيـى بن سُلَيْم، ويحيـى بـن حَمْزة القاضي، ويزيد بن زُرَيْع، ويزيد بن هارون، ويونُس بن بُكَيْر، والقاضي أبو يوسُف، ويعقـوب الحضرمي، وأبو داود الطَّيالسي، ومحمد بن أبي عَدِيّ، وآدم بن أبي إياس، وأُمية بن خالد، ومحمد بن عرْعَرة، وأَسْوَد بن عامر، وأسد بن موسى، وعفَّان، وأبو جابر محمد بن عبد الملك، وأبو عامر عبـد الملك العَقَدي، ومحمد بن كثير العَبْدي، وسُلَيْمان بن حَرْب، والقَعْنَبي، وأبو الوليد الطَّيالسي، وبكر بن بَكَّار، وبَدَل بن المُحَبَّر، وبَهْز بن أسد، والحسن بن موسى الأَشْيَب، وحفْص بن عمر الحَوْضي، وحجَّاج بن محمد، وحجَّاج بن نُصَيْر، وحجَّاج بن منْهَال، والحكم بن عبد الله أبو النعمان، وحَرَمي بن عُمارة، وحَبَّان بن هلال، وحسَّان بن حسَّان البصري، وخلَف بن الوليد، ووهْب بن جَرير، ورَوح بن عُبادة، والرَّبيع بن يحيـى الأُشْناني، ومسْلم بن إبراهيم، وسعد بن الرَّبيع أبو زيد الهَرَوي، وسعيد بن أَوس أبو زيد اللغوي، وشُعَيْب بن مُحْرِز، وشاذ بن فيَّاض، وأبو عاصم النَّبيل، وعبد الله بن خَيْران، وأبو عبـد الرحمن المُقْرِىء، وعبد الله بن عثمان عَبدان، وعبد الله بن رجاء الغُداني، وعبد الله بن أبـي بكر العتَكي، وعُبَيْد الله بن موسى، وعبد الملك الأَصْمَعي، وعبد السَّلام بن مُطَهَّر، وعثمان بن عُمر بن فارس، وعلي بن قادم، وعلي بن حفص المدائني، وعَمرو بن حكَّام، وعمرو بـن عاصم الكِلابـي، وعمرو بن مرزُوق، وعاصم بن علي، وعصام بن يوسف البلخي، وأبو نُعَيْم المُلائي، وقُرَّة بن حبيب، وموسى بن إسماعيل التَّبوذكي، شيئاً يسيراً، وموسى بن مسعود النَّهدي، ومُظَفَّر بن مُدْرِك الحـافظ، ويحيـى بن آدم، ويحيـى بن أبي بُكَيْر، ويحيـى بن كثير أبو غسان، ويحيـى بن عَبْد ربه، وعلـي بن الجعْد، وشَيْبان بن فَرُّوخ حِكَايةً، وأُمَمٌ سواهم. ذكرت عامتهم في « تاريخ الإسلام» .

استفدت أسماءهم من خط الحفاظ أبي عبد الله بن مَنْدَة، فإنه سوَّد كتاب الرواة عن شُعبة، وخرَّج لكثير منهم. ومن جلالته قد روى مالك الإمام، عن رجل، عنه، وهذا قلَّ أن عمله مالك.

قال أبو حاتم البُسْتي: حدَّثنا الهيثم بن خلَف، والحُسين بن عبد الله القطَّان، قالا: حـدَّثنا إسحاق بن موسى، حدَّثنا معن القَزَّاز، عن مالك، عن ابن إدريس، عن شُعْبَة، عن سعْد بن إبراهيم، عن أبيه، قال: بعثَ عُمر إلى ابن مسعود، وأبي الدَّرْداء، وأبي مسعود الأنصاري، فقال: ما هذا الحديث الذي تكثرون عن رسول الله ؟ فحبسهم بالمدينة حتى استشهد.

وكان أبو بِسْطام إماماً ثبتاً حجة، ناقداً، جِهْبِذاً، صالحاً، زاهداً، قانعاً بالقوت، رأساً في العلـم والعمل، منقطع القرين، وهو أول من جرَّح وعَدَّل، أخذ عنه هذا الشأن يحيـى بن سعيد القطَّان، وابن مَهـدي، وطائفة. وكان سُفيان الثَّوري يخضع له ويجلُّه، ويقول: شُعبةُ أميرُ المـؤمنين في الحـديث. وقـال الشَّافعي: لولا شُعبة لما عُرِف الحديث بالعراق.

قال أبو عبد الله الحاكم: شعبة إمام الأئمة بالبصرة في معرفة الحديث، رأى أنس بن مالك، وعَمرو بن سَلَمة الجَرْمي، وسمع من أربعمائة شيخ من التّابعين، قال: وحدّث عنه من شيوخه: منصور، والأعمش، وأيوب، وداود بن أبي هِنْد، وسعد بن إبراهيم ــــ يعني قاضي المدينة ــــ.

قال حمّاد بن زيد: إذا خالفني شعبة في حديث، صِرتُ إليه.

وقال أبو داود الطَّيالسي: سمعتُ من شعبة سَبْعَة آلاف حديث، وسمع منه غُنْدَر سبعة آلاف.

قلت: يعني بالآثار والمقاطيع.

قال أبو قطن: كتب لي شعبة إلى أبي حنيفة، فأتيتُه، فقال: كيف أبو بِسْطام؟ قلت: بخير. قال: نِعْم حشوُ المِصر هو.

أحمد بن زهير: حدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا عبد الرحمن، عن شعبة، سمعت الحسن بن أبي الحسن يقول: كلما نَعق بهم ناعق اتّبعوه.

قال: وحدّثنا أحمد، حدّثنا عبد الصَّمد، حدّثنا شعبة: رأيت الحسن قام إلى الصلاة وقال: لا بُدَّ لـ هؤلاء النّاس من وَزَعَة.

قرأت على أحمد بن محمد الحافظ بمصر، وأحمد بن عبد الرحمن العلَوي بدمشق، قالا: أنبأنا عبد الله بن عُمر، أنبأنا عبد الأول بن عيسى، أنبأنا عبد الرّحمن بن محمد بن عفيف البُوشَنْجي، في سنة سبع وسبعين وأربعمائة، أنبأنا عبد الرحمن بن أبي شُرَيْح الأنصاري، بِهَراة، أنبأنا أبو القاسم البَغَوي سنة سبع عشرة وثلاثمائة، حدّثني أحمد بن زهير، حدّثنا سُليمان بن أبي شيخ، حدّثني صالح بن سليمان، قال: كان شعبة مولى للأزد، ومولده ومنشؤه بواسط، وعلمه كوفي. كان له ابن يُقال له سعد، وكان له أخوان: بشّار، وحمّاد، وكانا يُعالجان الصَّرف. وكان شعبة يقول لأصحاب الحديث: ويلكم الزَموا السّوق، فإنما أنا عِيال على أخَويَّ. قال: وما أكل شعبة من كسبه درهماً قطُّ.

وبه، قال البَغَوي: حدّثني جَدّي أحمد بن مَنِيْع: سمعت أبا قطن يقول: ما رأيت شُعبة ركع قطُّ إلا ظننت أنه نَسي، ولا قعد بين السَّجدتين إلا ظننت أنه نسي.

وحدّثني عبد الله بن أحمد بن شَبّوَيْه، سمعت أبا الوليد، سمعت شعبة يقول: إذا كان عندي دقيقٌ وقُصْب ما أبالي ما فاتني من الدُّنيا.

حدّثني عبّاس بن محمد، حدّثني قُراد أبو نوح قال: رأى عَلَيَّ شعبه قميصاً، فقال: بكَم اشتريت هذا؟ فقلت: بثمانية دراهم. فقال لي: ويحك أما تتقي الله؟ ألا اشتريت قميصاً بأربعة دراهم، وتصدَّقت بأربعة كان خيراً لك؟ قلت: يا أبا بِسْطَام، إنا مع قوم نتجمَّلُ لهم. قال: أيْش نتجمَّلُ لهم؟

حدّثنا علي بن سهل النَّسائي، حدّثنا عفَّان، حدّثنا حمَّاد بن زيد، قال: قال أيوب: الآن يَقدَمُ عليكم رجل من أهل واسط، يقال له: شُعبة، هو فارس في الحديث، فإذا قدم فخذوا عنه. قال حمَّاد: فلما قدم أخذنا عنه.

حدّثني عبد الله بن سعيد الكِنْدي، حدّثنا وليد بن حمَّاد: سمعت عبد الله بن إدريس، قال: ما جعلت بينك وبين الرِّجال مثل سُفيان وشُعبة.

حدّثنا ابن زَنْجَوَيْه، حدّثنا عبد الرَّزَّاق، عن أبي أُسامة، قال: وافقْنا من شعبة طيبَ نفْس، فقلنا له: حدِّثنا، ولا تُحدِّثنا إلا عن ثقة، فقال: قوموا.

حدّثنا عبد الله بن عُمر القواريْري: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال لي شُعبة: كلُّ من كتبتُ عنه حديثاً، فأنا له عبد.

حدّثنا ابن زَنْجويَه، حدّثنا يعقوب الحضرمي، قال: قال سُفيان: شُعبةُ أميرُ المؤمنين في الحديث. وروى عن عبد الرَّحمن بن مهدي، عن سُفيان، نحوه.

حدّثنا ابن شَبُّويه، حدّثنا عَبدانُ بن عثمان، عن أبيه، قال: قَوَّمنا حمارَ شعبة، وسرجَه ولجامَه، بضعة عشرَ درهماً.

حدّثنا أبو بكر الأَعْيَن، حدّثنا قُرَاد: أنه سمع شعبةَ يقول: كل شيء ليس في الحديث « سمعتُ» فهو خَلٌّ وبقْل.

حدّثنا أبو بكر الأَعْيَن، حدّثنا محمد بن جعفر المدائني، عن ورقاء: قلتُ لشُعبة: لمَ تركتَ حديثَ أبي الزُّبير؟ قال: رأيتُه يزنُ، فاسترجحَ في الميزان، فتركته.

حدّثنا علي بن سهل، حدّثنا عفَّان: سمعتُ شُعبة يقول: لولا حَوائجُ لنا إليكم، ما جلستُ لكم. قال عفَّان: كان حوائجُه: يسألُ لجيرانه الفقراء.

وسمعت شعبة يقول: من ذهبْنا إلى أبيه، فأكرمنا، فجاءنا ابنُه، أكرمناه، ومن أتيناه، فأهاننا، أتانا ابنُه،

أهنّاه.

حدَّثنا عمر بن شبَّة، حدَّثنا عفَّان قال: قال يحيـى بن سعيد: ما رأيتُ أحداً قَطُّ أحسنَ حديثاً من شعبة.

قال أبو بَحر البكراوي: ما رأيتُ أحداً أعبدَ لله من شعبة، لقد عَبَدَ الله حتى جفَّ جلـدُه علـى عظمـه واسودَّ.

قال حمزة بن زياد الطُّوسي: سمعت شعبة ـــــ وكانَ ألثغ، قد يَبِسَ جلدُه من العبادة ـــــ يقول: لو حدثتُكم عن ثقة ما حدثتُكم عن ثلاثة.

وقال عمر بن هارون: كان شُعبة يصوم الدَّهرَ كُلَّه.

ذكر شيخنا أبو الحَجَّاج في « تهذيبه» لشعبة ثلاثمائة شيخ، سماهم.

قال أحمد بن حنبل: شعبة أثبتُ من الأعمش في الحَكَم، وشعبةُ أحسنُ حديثاً من الثَّوري، قد روى عـن ثلاثين كوفياً، لم يلقهم سُفيان. قال: وكان شعبة أمَّةً وحده في هذا الشَّأن.

قال عبد السَّلام بن مُطَهَّر: ما رأيتُ أحداً أمعنَ في العبادة من شعبة رحمه الله.

قال أبو نُعَيْم: سمعت شعبة يقول: لأن أزْني أحبُّ إليّ من أن أُدلّس.

وقال سُليمان بن حرب: حدَّثنا شعبة يوماً بحديث الصَّادق المصدوق، وأحاديث نحوه، فقال رجل من القَدَرية: يا أبا بِسْطام ألا تحدِّثنا نحن أيضاً بشيء؟ فذكر حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي : «كلُّ مولُود يُولَدُ علَى الفطْرة...» الحديث.

قال يحيـى القَطَّان: كان شُعبة من أرقِّ النَّاس، يُعطي السَّائل ما أمكنه.

وقال أبو قَطن: كانت ثياب شعبة كالتُّراب، وكان كثيرَ الصَّلاة، سَخيًّا.

وعن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، قال: كان شعبةُ إذا حكَّ جسمَه، انتثر منه التُّراب، وكانَ سخياً، كثيـرَ الصَّلاة.

قال أبو داود الطَّيالسي: كنا عند شعبة، فجاءَ سُليمان بن المُغيرة يبكي، وقال: مات حمـاري، وذهبـت

مني الجمعةُ، وذهبت حوائجي. قال: بكم أخذتَه؟ قال: بثلاثة دنانير. قال شعبة: فعندي ثلاثةُ دنانير، واللّهِ ما أملكُ غيرها. ثم دَفَعَهَا إليه.

قال النَّضر بن شُمَيْل: ما رأيتُ أرحمَ بمسكين من شعبة.

وبإسنادي الماضي إلى البَغَوي: حدَّثنا علي بن الجَعْد قال: قدم شُعبة بغدادَ مرتين: أيام المنصور، وأيامَ المهدي، كتبتُ عنه فيهما جميعاً.

وقال أبو العبَّاس السَّرَّاج: حدَّثنا محمد بن عَمرو، سمعتُ أصحابنَا يقولون: وهَبَ المهدي لشُعبة ثلاثين ألفَ درهمٍ، فقسَّمها، وأقطعه ألفَ جَرِيْب بالبصرة، فقدم البصرَة، فلم يجد شيئاً يطيبُ له، فتركها.

قال أبو بكر الخطيب: قدم شُعبةُ في شأن أخيه، كانَ حَبَسه أبو جعفر، كان اشترى طعاماً، فخَسِرَ ستةَ آلاف دينار، هو وشركاؤه ـــــ يعني فكَلَّم فيه شعبة أبا جعفر ـــــ.

قال الأصمعي: لم نَرَ قَطُّ أعلم من شعبة بالشِّعر، قال لي: كنتُ ألزم الطِّرِمَّاح، فمررتُ يوماً بالحكم بن عُتَيْبَة وهو يُحدِّث، فأعجبني الحديثُ، وقلت: هذا أحسنُ من الشِّعر، فَمِنْ يومئذٍ طلبتُ الحديث.

قال أبو داود: سمعت شُعبة يقول: لولا الشِّعر لجئتُكم بالشَّعبي ـــــ يعني أنه كان في حياة الشَّعبي مقبلاً على طلب الشِّعر ـــــ. قال علي بن نصر الجَهْضَمي: قال شُعبة: كان قَتادة يسألُني عن الشِّعر، فقلتُ له: أُنشدك بيتاً، وتحدِّثني حديثاً.

وعن عبد الرَّحمن بن مهدي قال: ما رأيتُ أحداً أكثر تقشفاً من شعبة.

وقال يحيى بن مَعين: شعبة إمام المتَّقين. وقال أبو زيد الأنصاري: هل العلماء إلا شعبةٌ من شعبة؟.

قال سلم بن قُتَيْبَة: أتيتُ سُفيان الثَّوري، فقال: ما فعل أستاذُنا شعبة؟

وقال يحيى بن سعيد: لا يَعدِل شُعبة عندي أحد.

ابن مهدي: سمعت شُعبة يقولُ: إنَّ هذا الحديث يَصُدُّكم عن ذكر الله، وعن الصَّلاة، وعن صِلَةِ الرَّحم، فهل أنتم منتهون؟.

قال أبو قطن: سمعتُ شعبة بن الحجَّاج يقول: ما شيء أخوفَ عندي من أن يُدخلني النَّار من الحديث.

وعنه قال: وددتُ أني وقّاد حمّام، وأني لم أعرف الحديث.

قلت: كل من حاقق نَفْسَه في صحة نيته في طلب العلم يخافُ مِن مثل هذا، ويودُّ أن ينجو كفافاً.

قال عفّان: كان شعبةُ مِن العُبّاد.

قال سعد بن شعبة: أوصى أبي: إذا مات أن أغسل كتبه. فغسلتُها.

قلت: وهذا قد فعله غيرُ واحد: بالغسل، وبالحرق، وبالدّفن، خوفاً من أن تقع في يد إنســان واهٍ، يزيدُ فيها أو يُغيِّرُها.

روى أبو عُبيدة الحدّاد، عن شُعبة، قال: لم يسمع حُمَيْد الطّويل من أنس سوى أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها، وثبّته فيها ثابت البُناني ـــــــ يعني: فكان يحذف ثابتاً ويدلّسُها، فيقول: عن أنس.

ما أعتقد إلا أنه سمع من أَنَس أضعاف ذلك، فإنه مكثّر عنه، بحيث إنه له في الكتب السّتة أزيد من مائة حديث.

قال علي بن المديني: شعبة أحفظُ للمشايخ، وسفيان أحفظُ للأبواب.

قال أبو داود: قال لي شعبة: في صدري أربعمائة حديث لأبي الزُّبير، واللّهِ لا حدثتُ عنه.

قال القطّان: كان شعبةُ أمرَّ في الأحاديث الطِّوال مِن سفيان.

قال علي بن المديني: قيل ليحيــى بن سعيد: إن عبد الله بن إدريس، وأبا خالد بن عمّار، يزعمانِ: أن شعبة أملى عليهما. فأنكر ذلك، وقال: قال لي شعبة: ما أمليتُ على أحد من النّاس ببغداد، إلا علَى ابن زُرَيع، أكْرَهَني عليه، وقال: إن أمير المؤمنين أمرني أن أكتبَها. ثم قال له يحيــى: لو أردتُه علــى الإملاء، لأملى عليَّ، وما أملي وأنا حاضر قطُّ، ولقد جاءه خارجةُ بن مُصْعَب، وهو شيخ، وليس عنده غيري، فأخرج رُقَيْعة، فنَفَر شُعبة، فقال له: إنما هي أطراف، فسَكَنَ.

عبد الوهّاب بن نَجدة: قال لي بَقِيَّة: كان شعبة يُملي عليَّ، وذاك أنه قال لي: اكتب لي حديث بَحِيْر بــن سَعيد، فكتبتها له، فقلت له: كيف يحل لك أن تكتب، ولا يحل لنا أن نكتب عنك؟ فقال لي: اكتب. فكنت أكتب عنه.

القَواريري: حدثنا يزيد بن زُرَيْع قال: أملى علينا شُعبة هذه المسائل من كتابه ـــــ يعني: مسائل الحَكَم، وحمَّاد ـــــ. وكان يوماً قاعداً يسبِّح بُكْرة، فرأى قوماً قد بكّروا، فأخذوا أمكنة لقوم يجيئون بعدهم، ورأى قوماً يجيئون، فقام من مكانه، فجلس في آخرهم.

ابن المديني: حدثنا يحيى القطّان قال: هؤلاء شيوخ شعبة من الكوفة لم يلقهم سُفيان: عديّ بن ثابت، طلحة بن مُصرِّف، المنْهال بن عَمرو، إسماعيل بن رَجاء، عُبَيْد بن الحسن، الحكم، عبد الملك بن مَيْسَرة، يحيى أبو عَمرو البَهراني، علي بن مُدْرك، سِماك بن الوليد، سعيد بن أبي بُرْدَة، عبد الله بن جبر، مُحِلُّ بن خَلِيْفة، أبو السَّفَر سعيد الهَمْداني، ناجِيَة بن كعب. قال وكيع: قال شُعبة: رأيت ناجِية الذي يروي عنه أبو إسحاق، يلعب بالشِّطْرنج، فتركتُه، فلم أكتب عنه. ومنهم: العلاء بن بَدْر، وحيَّان البارقي، وعبد الله بن أبي المُجَالد... وسمّى جماعة.

رواها: أحمد بن أبي خَيْثَمة، ثم زاد أناساً: الوليد بن العَيْزار، يحيى بن الحُصَيْن، نُعَيْم بن أبي هند، حَبيب بن الزُّبير، سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص.

قال عبد الصَّمد بن عبد الوارث: حدثنا شعبة، قال: رأيتُ الحسن قام إلى الصَّلاة، فتكابوا عليه، فقال: لا بدّ لهؤلاء النَّاس من وَزَعَة. وكان يقعُد عند المنارة العتيْقة في آخر المسجد.

وقال صالح بن سُليمان: كانت في شعبة تَمْتَمَة.

قال أبو عبد الرَّحمن المقْرِىء: سمعتُ يقول: من كذَّب الإنسان مرتين يقولُ: ليس بشيء، إلا سُوَيْء، ليس بشيء.

قال عبد الرَّحمن بن مهدي: قال شعبة: كنت أتفقّد فَم قتادة، فإذا قال: سمعتُ، أو حدثنا تحفظتُه، وإلا تركتُه.

قال أحمد بن حنبل: كان غَلَطُ شُعبة في الأسماء.

قال الشّافعي: كان شعبة يجيء إلى الرَّجل ـــــ فيقول: لا تحدِّث، وإلا استعديتُ عليك السُّلطان.

أبو زيد الهَرَوي، عن شُعبة: لأَنْ أَقَعَ من السَّماء إلى الأرض، أحبُّ إليَّ من أن أدلّس.

قال صالح بن محمد جَزَرَة: حدثني سليمان بن داود القَزَّاز: سمعت أبا داود يقول: سمعتُ من شعبة سبعةَ آلاف حديث، وسمع عنه غُنْدَر مثلها، أغربتُ عليه ألفَ حديث، وأغرب هو عليَّ ألفاً. قال شعبة:

وقِّفوهم تصدقوا أو تكذبوا. سمعه منه أبو عُبَيْدَة الحدَّاد.

قال مُسلم بن إبراهيم: كان شعبةُ إذا قام سائل في مجلسه، لا يُحدِّث حتى يُعطَى أو يُضمَنَ له.

قال أبو عاصم: كنا عند شعبة، وقد أقْبَلَ على رجل خُراساني، فقيل له: تُقبِلُ على هذا وتدعنا؟ قال: وما يؤمنني أن معه خنجراً يشقُّ بطني به.

قال ابن أبي الدُّنيا: حدَّثنا خالد بن خِدَاش، حدَّثني حريش ابن أخت جرير بن حازم، قال: رأيت شُعبة في النَّوم، فقلت: أي الأعمال وجدت أشد عليك؟ قال: التجوُّزُ في الرِّجال.

قال عُبَيْد بن يَعيش: سمعت يونس بن بُكَيْر، سمعت شعبة يقول: اكتُمْ علَيَّ: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث.

وقال شعبة: قلت ليونُس بن عُبَيْد: سمع الحسن من أبي هُرَيرة؟ قال: لا، ولا حرف.

قال أبو داود، عن شعبة، قال: كان أيُّوب يمشي إلى مسجد بني ضُبَيْعة يسألني عن الحديث، فحدثته يوماً بحديث قَيس بن مُسلم، عن طارق بن شِهاب: « أنَّ امْرَأَةً أرادَتِ الحَجَّ». فقال أيوب: هاتوا إسناداً مثل هذا.

قال يحيى بن سعيد: قال شُعبة: أتى إليَّ ابنُ عَون، وسُليمان التَّيْمي، يُعَزِّياني بأمي، فقال سُليمان: حدَّثنا أبو نَضْرة... فقال ابن عَون: قد رأيتَ أبا نَضْرة؟ قال سليمان: فما رأيتَه؟.

عفَّان: حدَّثنا حمَّاد بن سلَمة، قال: جاء شُعبة إلى حُمَيد، فسأله عن حديث لأنس، فحدَّثه به. ف قال له شُعبة: سمعتَه من أنَس؟ قال: فيما أحسب. فقال شعبة، بيده هكذا، وأشار بأصابعه: لا أريدُه. ثم ولَّى. فلما ذهب، قال حُمَيْد: سمعتُه من أنس كذا وكذا مرَّة، ولكنْ أحببت أن أفسده عليه. ورواه أحمد، عن عفَّان، وفيه: ولكن شدَّد علَيَّ فأحببتُ أن أشدِّد عليه.

روى سلم بن قُتَيْبة، عن شعبة، قال: قلت لمُشاش: سمع الضَّحَّاك من ابن عبَّاس؟ قال: ما رآه قطُّ.

وروى هُشَيْم، عن شعبة، قال: خذوا عن أهل الشَّرف فإنهم لا يكْذبون.

وقال وكيع: قال شعبة: فلانٌ عن فلانٍ مثلُه لا يُجزيء. وقال سفيان الثَّوري: يجزيء.

عثمان بن جَبَلَة، عن شعبة، قال: أيُّ شيء ألذُّ من أن تلقى شيخا في فيءِ ريح، قد لقي النَّاس، وأنت تستثيرُه، وتستخرجُ منه العلم، قد خلوتَ به؟

قال عفَّان: كان شعبة يخضِب بالحُمْرة.

لم يقع له بالاتصال من حديث شعبة بعلو سوى أربعة أحاديث، منها ثلاثة في « المائة الشُّريحية» .

قرأت على عبد الحافظ بن بَدْران، ويوسُف بن أحمد، أخبركما موسى بن عبد القادر، أنبأنا سعيد بن أحمد بن البنَّاء، أنبأنا علي بن أحمد بن البُسْري، أنبأنا أبو طاهر المخلِّص، حدَّثنا أبو القاسم البغوي، حدَّثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا شُعبة، وشَيْبان، عن قتادة: سمعت أنَس بن مالك يقول: « صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبيِّ وأبي بَكْرٍ، وعُمَرَ، وعُثْمَانَ، فَلَمْ أسْمَعْ أحَداً مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ» . هذا حديث ثابت ما عليه غبار. وقتادة فحافظ يُؤدي الحديثَ بحروفه.

أخبرنا أبو الحُسين علي بن محمد، وأبو العبَّاس أحمد بن محمد، ومحمد بن يوسُف، وأبو بكر ابن خطيب بيت الأبَّار، وآخرون، قالوا: أنبأنا أبو المنجا عبد الله بن عُمر بن اللَّتّي، أنبأنا ع بد الأوَّل بن عيسى، أنبأنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى، أنبأنا عبد الرَّحمن بن أبي شُرَيْح، أنبأنا عبد الله بن محمد المَنِيعي، حدَّثنا علي بن الجَعْد، أنبأنا شُعبة، عن محمد بن المُنْكَدِر، سمعت جابراً يقول: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبيِّ فَقَالَ: « مَنْ هَذا؟» فَقُلْتُ: أنَا. فَقَالَ: « أنَا أنَا» كَأنَّهُ كَرِهَهُ.

أخرجه البخاري عن أبي الوليد، عن شُعبة بن الحجَّاج، فوقع بدلاً عالياً.

قال أبو زُرْعة: سمعت مُقاتلا ـــــــ هو ابن محمد ـــــــ يقولُ: سمعت وَكيْعا يقول: إني لأرجو أن يرفعَ اللّهُ لشُعبة درجات في الجَنَّة بذَبِّه عن رسول الله .

الكُدَيْمي: حدَّثنا يعقوب الحضرمي قال: حدَّثنا شُعبة الخير أبو بِسْطام الضَّخْم، عن الضَّخْام. وروى محمد بن عبد الله الرقاشي، عن حمَّاد بن زيد: أنه كان إذا حدَّث عن شعبة قال:

حدَّثنا الضَّخْمُ عَن الضَّخَام

شُعْبَةُ الخير أبو بِسطام

الكُدَيْمي: عن وهْب بن جرير، قال: كلَّم أبي شعبةَ في أبَان بن أبي عيَّاش، وسلْم العلَوي، في الكفِّ عنهما، فأجابه في سلْم، ثم بدا لهُ.

وقال أبو الوليد: قال لي حمَّاد بن زيد، قال: إذا خالفني شعبةُ في حديث، صرتُ إلى قوله: قلتُ: كيف يا أبا إسماعيل؟ قال: إن شعبةَ كان لا يرضى أن يسمعَ الحديثَ عشرين مرّة، وأنا أرضى أن أسمَعه مرة.

وروي عن عبد القدُّوس بن محمد الحبحابي: سمعت أبي يقول: لما مات شعبةُ أُريتُه بعد سبعة أيام، وهو آخذ بيد مِسْعَر، وعليهما قميصا نور، فقلت: يا أبا بِسْطَام ما فعل اللهُ بك؟ قال: غفر لي. قلت: بماذا؟ قال: بصدقي في رواية الحديث، ونشري له، وأدائي الأمانَةَ فيه. ثم أنشأ يقول:

حَبَاني إلَهي في الجِنان بِقُبَّةٍ

لها ألفُ بابٍ من لُجَيْنٍ وجَوْهَرِ

شَرابي رَحيقٌ في الجِنَانِ وحِلْيَتي

من الذَّهبِ الإبْرِيْزِ والتَّاجِ أزهرُ

ونُقْلِي لِثَامُ الحورِ واللَّهُ خَصَّنِي

بِقَصْرٍ عَقِيْقٍ، تُرْبَةُ القصرِ عَنْبَرُ

وقَالَ لِيَ الرَّحمنُ يا شُعبة الذَّي

تَبَحَّرَ في جَمْعِ العُلومِ فأكثَرَ

تَنَعَّمْ بِقُرْبي إنَّني عَنْكَ راضِي

وعَنْ عبديَ القَوَّام بالليلِ مِسْعَرِ

كفى مِسْعَراً عِزّاً بأنْ سَيَزورُني

فأكشِفُ حُجْبِي ثم أُدنيهِ يِنْظُرُ

في أبيات.

الأصمُّ: حدَّثنا أبو قِلابة الرقاشي، حدَّثنا أبو زيد الهرَوي: سمعت شعبة يقول: لأن أ قع من السَّماء

فأنقطع، أحب إلي من أن أدلس.

القواريري: سمعتُ يحيــى القطّان يحدّث عن شعبة قال: من النّاس مَنْ عقلُه معه، ومن النّاس مَنْ عقلُه بفنائه، ومنهم من لا عقل له. فأمّا الذي عقلُه معه، فالذي يُبصر ما يخرج منه قبل أن يتكلّم، وأما الذي عقلُه بفنائه فالذي... وذكر كلمةً.

قال مكي بن إبراهيم: سُئل شعبة عن ابن عون، فقال: سمنٌ وعسلٌ. قيل: فما تقول في هشام بن حسّان؟ فقال: خلٌّ وزيتٌ. قيل: فما تقول في أبي بكر الهُذَلي؟ قال: دعني لا أقيء به.

ابن عُيَيْنَة: سمعت شعبةَ يقولُ: من طلب الحديث أفلس. بعتُ طَسْتَ أمّي بسبعة دنانير.

أبو حاتم السِّجِستاني: حدّثنا الأصمعي، قال: كان شعبةُ إذا جاء بالحديث الحسن، صاحَ: أوّه، أفرق من جَوْدَته.

سُرَيْج بن يونُس: حدّثنا هُشَيْم قال: دخلتُ المسجد، فإذا شعبةُ جالسٌ وحدَه، فجلست إليه، فرفع رجلــه، فركلني، وقال: أنت طلبت منصوراً، ثم لم تجده في الاسطوانات، فحينئذٍ جئتَ إليّ؟.

وقال أبو الوليد: سألت شعبة عن حديث، فقال: والله لا حدثتك به. قلت: ولم؟ قال: لأني لم أســمعه إلا مرّة.

الطّيالسي: عن شعبة: ما رأيت بالكوفة مثل زُبَيْد بن الحارث. قال أميّة بن خالد: قلت لشعـ بة: إن أ با شَيْبَة حدّثنا عن الحكم، عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى: أن صفّين شهدها من أهل بدر ســبعون رجــلاً. قال: كَذَب أبو شيبة، لقد ذاكرتُ الحكم، فما وجدنا أحداً شهد صفّين من أهل بدر، غيرَ خُزَيْمة بن ثابت.

قلت: قد شهدها عمّار بن ياسر، والإمام عليٌّ أيضاً.

الأصَم: حدّثنا الصّاغاني، قال: قال شُعَيْب بن حَرْب: سمعتُ شعبةَ يقول: لأن أُقَدَّم، فتُضــرَبَ عنقــي، أحبُّ إليّ من أن أحدّث عن أبي هارون العبْدي.

وقال بِشر بن عُمر الزّهراني: سمعت شعبة يقول: لأن أخِر من السّماء أو من فوق هذا القصر أ حبُّ إليّ من أن أقول: قال الحَكَم، لشيء لم أسمعه منه.

قلت: هذا ــــــ والله ــــــ الورعُ.

قال نعيم بن حمَّاد: سمعت عبد الرَّحمن بن مهدي يقول: قلت لشعبة: من الذين تترك الرِّواية عنهم؟ قال: إذا أكثر عن المعروفين من الرِّواية ما لا يُعرف، أو أكثر الغَلَط، أو تمادى في غلط مجتَمَعٍ عليه، ولم يتَّهِمْ نفسه عند اجتماعهم على خلافه، أو رجل متهم بكذب، وسائر النَّاس، فَارْوِ عنهم.

عُبَيْد بن يَعيش: حدَّثنا يونس بن بُكَيْر: سمعت شعبة يقول: محمدُ بن إسحاق أميرُ المؤمنين في الحديث، واكتم.

الفضل بن محمد الشَّعراني: سمعت سليمان بن حَرْب، سمعت حمَّاد بن زيد يقول: رأيت شعبة قد لَبَّبَ أبانَ بن أبي عيَّاش، يقول: أستعدي عليكَ إلى السلطان، فإنك تكذِبُ على رسول الله قال: فَبَصُرَ بي، فقال: يا أبا إسماعيل قال: فأتيتُه، فما زلتُ أطلب إليه حتى خلصته.

وقال سعيد بن ذكين الكلْبي: سمعتُ شُعبة يقول: ما رأيت أحداً أصدقَ من سليمان التَّيْمي.

ابن المَديني: سمعتُ عبد الرَّحمن يقول: قال لي شعبة: كتبتُ عن أبي المُهَزِّم خمسين حديثاً، فما رويت عنه شيئاً.

قلت: هو يزيد بن سُفيان، هالك.

الحاكم: حدَّثنا علي بن حُمْشاد، حدَّثنا عثمان بن سعيد الواسطي، حدَّثنا إسماعيل بن عمَّار، عن عمران بن أبَان، قال: لما قدم هُشَيْم البصرة، فقال شعبة: إن حدَّثكم عن عيسى ابن مَرْيَم، فصدِّقوه، واكتبوا عنه. فمال النَّاس إلى هُشَيْم، وتركوا شُعبة، فمرَّ به بعضُ أصحابه، فقال: يا أبا بِسْطام ما لك؟ أين النَّاسُ؟. قال: أنا صنعتُ بنفسي، ألقيتُ بنفسي في غبار الجصِّ.

قال سالم بن قُتَيْبَة: ربما سمعتُ شعبة يقول لأصحاب الحديث: يا قوم إنكم كلما تقدَّمتم في الحديث تأخرتم في القرآن.

وقال أبو داود: قال لي شعبة: عليك بوَرْقاء، فإنك لا تلقى مثلَه حتى ترجعَ ——— عني في الخير.

روى إسماعيل بن أبي كَريمة، عن يزيد بن هارون، قال: كان شعبةُ يقول: لا تكتبُوا الحديثَ إلا عن غني. وكان هو فقيراً، كان يَعولُه بنو أخيه.

وروى لبيد بن أبي لبيد السَّرَخْسِي، عن النضر بن شُمَيْل: سمعتُ شعبةَ يقولُ: تعالَوا نغ تابُ في الله. يُريد الكلام في الشيوخ.

يحيى بن مَعين: قال حجّاج الأعْوَرُ: كتب لي سُليمان بن مُجالد إلى شعبة فأتيتُه، فكنتُ أسألُه حديث حمّاد، عن إبراهيم، فكان يُحدِّثني ولا يدعُ أحداً يكتُب عنده، فكنتُ أسألُه، ثم أقول: البولَ البولَ. فـ قال: هذا والله باطلٌ، إنما تُريد أن تتذكر الأبواب.

أبو جعفر الدارمي: سمعتُ النَّضر بن شُمَيْل يقول، أو قيل له: قال شعبة: أتيـتُ أبـا الزُّ بير وفخـذه مكشوفة، فقلت له: غَطِّ فخذك. قال: ما بأسٌ بذلك. فلذلك لم أروِ عنه. فقال النضرُ: أنا سمعته يـ قول: أتيت أبا الزُّبير، وكانت به حاجة شديدة، فتذمَّمتُ أن أسألَه، إذ لم يكن عندي ما أُعطيه.

قلتُ: أخذ عنه بمكة، وعن عمرو بن دينار.

عُبَيْد الله بن جَرير بن جَبَلَة: سمعتُ سعد بن شعبة يقول: أوصى أبي إذا مات أن أغسل كتبه، فغسلتُها، وكان أبي إذا اجتمعت عنده كتبٌ من النَّاس، أرسلني بها إلى البارجاه، فأدفعها في الطِّين.

قال محمد بن أبي صفوان الثَّقفي: حدَّثنا أُميَّة بن خالد، قلت لشعبة: ما لك لا تُحدِّث عن عبد الملك بـن أبي سُليمان؟ قال: تركت حديثه. قلت: تُحدِّث عن محمد بن عُبَيْد الله وتدعه؟ قال: نعم. قلت: إنه حسن الحديث، قال: من حسنه فررت.

قال القطَّان: قال شعبة: لو جاء عبدُ الملك بن أبي سُليمان بحديث مثْله، لترك حديثَه ——— يعنـي حديثه عن عطاء، عن جابر: «شفاء من كل داء إلا السام» .

رُوي عن شعبة، قال: سمَّيت ابني سعداً، فما سعِدَ ولا أفْلح.

قال سهْل بن صالح: حدَّثنا أبو داود، حدَّثنا شُعبة قال: قال لي سفيان الثَّوري: أنت أميرُ المؤمنين فـي الحديث.

وقال أبو حاتم بن حِبَّان: أنبأنا السَّرَّاج، سمعت الدَّارمي، سمعت النَّضْر بن شُمَيْل يقول: كان سُليمان بن المُغيْرة يقول: شعبة سيِّد المحدِّثين. وروى ثقة عن أبي داود: سمع شعبة يقول: أنا عبـ دٌ لمـن عنـده حديثان.

ابن حِبَّان: حدَّثنا مكحول، حدَّثنا النَّضْر بن سلَمة، حدَّثنا مُؤَمَّل بن إسماعيل: سمعت شُعبة يقـول: كُـلُّ حديث ليس فيه « حدَّثنا»، فهو مثل الرَّجل في فلاة معه بَعير بلا خِطام.

سَتُّوَيه: حدَّثنا أشعث أبو الرَّبيع السَّمَّان، قال لي شعبة: لزمتُ السُّوق، فأفلحتَ، ولزمتُ أ نا الحديـث

فأفلسْت.

قال أبو نوح قُراد: سمعت شُعبة يقول: إذا رأيتَ المحْبَرة في بيت إنسان، فارحمه، وإن كان في كُمّك شيء، فأطعمه.

قال يحيى بن أبي طالب: سمعت أبا داود يقول: كنت يوماً بباب شعبة، وكان المسجد مَلأً، فخرج شعبة فاتّكأ عليَّ، وقال: يا سُليمان ترى هؤلاء كلهم يخرجون محدّثين؟ قلت: لا. قال: صدقتَ، ولا خمسة، يكتب أحدهم في صغره، ثم إذا كبر تركه، أو يشتغل بالفساد. قال: ثم نظرتُ بعد ذلك، فما خرج منهم خمسة.

عن شُعيب بن حَرْب، سمع شعبة يقولُ: اختلفتُ إلى عَمرو بن دينار خمسمائة مرّة، وما سمعتُ منه إلا مائة حديث.

الجَهْضَمي: حدّثنا الأصمعي قال: كنّا عند شُعبة، فجعل يسمعُ ــــ إذا حدّث ــــ صوتَ الألواح، فقال: السماءُ تُمطر؟. قالوا: لا. ثم عادَ للحديث فسمع مثل ذلك، فقال: المطر؟ قالوا: لا. ثم عاد، فسمع مثلَ ذلك، قال: والله لا أحدِّث اليومَ إلا أعمى. فمكث ما شاء الله فقام أعور، فقال: يا أبا بسْطام تُخبرني أنا؟.

قال أبو الوليد: سمعت شُعبة يقول: كنت آتي قَتادة، فأسأله عن حديثين، فيُحدّثني، ثم يقولُ: أزيدُك؟ فأقول: لا، حتى أحفظهما. وأتقنهما.

أبو بكر بن شاذان البَغْدادي: حدّثنا علي بن محمد السَّوَاق، حدّثنا جعفر بن مكرم الدّقّاق، حدّثنا أبو داود، حدّثنا شعبة، قال: خرجت أنا وهُشَيم إلى مكة، فلما قدمنا الكوفة، رآني هُشَيم مع أبي إسحاق، فقال: من هذا؟ قلت: شاعر السَّبِيْع. فلما خرجنا، جعلتُ أقول: حدّثنا أبو إسحاق، قال: وأين رأيتَه؟ قلتُ: هو الذي قلت لك: شاعر السَّبيع، فلما قدمنا مكة، مررتُ به وهو قاعد مع الزُّهري، فقلتُ: أبا معاوية مَنْ هذا؟ قال: شرطي لبني أميّة فلما قفلنا، جَعَلَ يقول: حدّثنا الزُّهري. فقلتُ: وأين رأيته؟ قال: الذي رأيته معي، قلتُ: أرني الكتاب. فأخرجه، فَخرّقْته.

المُبَرِّد: حدّثنا يزيدُ بن محمد المُهلّبي، حدّثني الأصمعي، سمعتُ شُعبة يقولُ: ما أعلمُ أحداً، فتّش الحديث كتفتيشي، وقفت على أنّ ثلاثة أرباعه كذب.

قال ابنُ المبارك: كنتُ عند سُفيان، إذ جاءه موتُ شعبة، فقال: مات الحديث.

قلت: سمى شيخُنا المِزّي في « التهذيب» لشعبة ثلاثمائة شيخ، وامرأة، وهي: شُمَيْسة العَتَكِيّة، ومن أصغر شيوخه: بَقيّة، وابن عُلَيّة، صاحباه.

قال الإمام أحمد: كان شُعبة أمة وحدَه في هذا الشّأن. وقال عبد السّلام بن مطهّر: ما رأيت أحداً أمعن في العبادة من شعبة.

اتفقوا على وفاة شعبة سنة ستين ومائة بالبصرة، فقيل: مات في أولها، والله أعلم.

وقال خَليفة في « الطَّبقات» له: شعبة مولى الأشَاقر من الأَزْد، يُكنى أبا بِسْطام، مات في رجب سنة ستين ومائة، مات هو وجَدّي في شهر.

آخر التَّرجمة سردها علِيُّ بن عبد الهادي الحافظ في سنة (٧٣٣).

ومن غرائب شعبة، ما أنبأنا أحمد بن سلامة، وابن البُخاري، عن أبي المكارم اللبّان، أنبأنا أبو علي الحدَّاد، أنبأنا أبو نُعَيْم، حدثنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يونُس بن حبيب، حدَّثنا أبو داود، حدَّثنا شعبة، أخبرني أبو الجودي، سمعت سعيد بن المُهاجر، يحدث عن المقدام بن معد يكَرِب، أن النبي قال: «مَا مِنْ رَجُلٍ ضَافَ قَوْماً فَأَصْبَحَ مَحْرُوماً إِلاَّ كَانَ عَلَى كُلِّ مُسْلِم نَصْرُهُ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ» .

رواه عن مُسَدَّد، عن يحيى، عن شعبة. وسعيدٌ: شامي لا يعرف، وأما أبو الجودي، فاسمه: الحارث بن عُمَيْر، شامي.

أخبرنا أبو الفهم بن أحمد السُّلمي، أنبأنا أبو محمد بن قُدامة، ح وأنبأنا سُنْقُر بن عبد الله الزَّيْني، أنبأنا عبد اللَّطيف بن يوسف، قالا: أنبأنا محمد بن عبد الباقي، أنبأنا محمد بن أبي نصر الحافظ، أنبأنا علي بن بقاء الورَّاق، أنبأنا أبو الفتح أحمد بن عُمر الجهازي، حدثنا أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان، حدَّثنا أحمد بن الحُسين، حدَّثنا أبو حفص الفلاَّس، حدَّثنا أبو داود قال: كنا عند شُعبة نكتُب ما يُملي، فسأل سائل، فقال شعبة: تَصدَّقوا. فلم يتصدق أحد، فقال: تصدَّقوا، فإنَّ أبا إسحاق حدَّثني، عن عبد الله بن مَعْقِل، عن عَديّ بن حاتم قال: قال رسول الله : «اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» . قال: فلم يتصدَّقْ أحد. فقال: تصدَّقوا، فإن عمرو بن مُرَّة حدَّثني، عن خَيْثَمَة، عن عديّ بن حاتم قال: قال رسول الله : «اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَم تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ» . فلم يتصدق أحد، فقال: تصدَّقوا، فإن مُحِلاًّ الضَّبّي حدَّثني عن عَدّي بن حاتم قال: قال رسول الله : «اسْتَتِرُوا مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ» . فلم يتصدَّق أحد، فقال: قومُوا عني، فوالله لا حَدَّثْتكم ثلاثة أشهر، ثم دخل

منزله، فأخرج عجيناً، فأعطاه السائل، فقال: خُذ هذا، فإنه طعامنا اليوم.

محمد بن عبد الرّحمن بن سَهْم: حدّثنا بَقِيّة، سمعتُ شعبة يقول: إني لأذاكر بالحديث يفوتني فأمرض.

وقال مُظفّر بن مُدْرِك: ذكروا لشُعبة حديثاً لم يسمعه، فجعل يقول: واحُزْناه.

شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي الأزدي الواسطي ١٣٩١ ـ شعبة ابن الحجاج ابن الورد أبو بسطام مولى عبدة الأغر وكان عبدة ومولى يزيد ابن المهلب العتكي الأزدي الواسطي. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن ابن المبارك ويحيى القطان والنضر ابن شميل، وعثمان ابن جبلة ابن أبي رواد، وغندر وآدم ابن أبي إياس وعلي ابن الجعد عنه عن أبي إسحاق السبيعي، وإسماعيل ابن أبي خالد ومحمد ابن المنكدر وقتادة ومنصور والأعمش، وأيوب. قال البخاري: قال علي ابن المديني: كان أكبر من سفيان بعشر سنين. وقال عمرو ابن علي: ولد سنة ثلاث وثمانين. ومات سنة ستين ومائة. قال أحمد ابن علي ابن مسلم حدثنا محمد ابن رافع قال: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: استكمل شعبة سبعا وسبعين سنة وطعن في ثمان. قال أحمد ابن علي ابن مسلم حدثنا يعقوب ابن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن شعبة قال: كنت أنظر إلى فم قتادة فإذا قال: حدثنا كتبت وإذا قال حدث، لم أكتب. وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى ابن معين يقول: أثبت الناس في قتادة سعيد ابن أبي عروبة وهشام يعني الدستوائي وشعبة، ومن حدث من هؤلاء بحديث عن قتادة فلا يبالي ألا يسمعه من غيره. قال علي ابن المديني حدثني قرة ابن سليمان قال قال لي مالك: شعبتكم ذاك الذي يروى عن عاصم ابن عبيد الله كأنه عجب، وليس هو في شيء من كتب مالك وقد سمع منه.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٥٨٨

(٣١١٨) ـــ (بخ) شريك بن نَملة الكوفي ، مقبول، من الثالثة.

ـــ (ع) شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم، أبو بِسطام الواسطي ، ثم البصري، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤١٧

(٨٥٥٧) ــ شعبة ابن الحجاج ابن الورد الواسطي مولى عتيك كنيته أبو بسطام يــروي عن قتادة وأبي إسحاق روى عنه الثوري وحماد ابن سلمة والبصريون كان مولده سنة ثلاث وثمانين بنهريان قرية أسفل من واسط ومات سنة ستين ومائة في أولها وله يوم مات سـبع وسبعون سنة وكان أكبر من سفيان بعشر سنين وكان من سادات أهل زمانه حفظا وإتقانا وورعا وفضلا وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين حتى صار علما يقتدى به ثم تبعه عليه بعده أهل العراق حدثنا أحمد ابن يحيى ابن زهير قال ثنـا بندار قال ثنا محمد ابن جعفر قال ثنا شعبة قال: رأيت الحسن ابن أبي الحسن وعليه عمامة سوداء.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٦ رقم الصفحة: ٤٤٥

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأمدي مولاهم أبو بسطام الواسطي.

الحافظ العلم أحد أئمة الإسلام نزل البصرة ورأى الحسن وابن سيرين وروى عن معاوية بن قرة والأزرق بن قيس وإسماعيل بن رجاء وثابت البناني وأنس بن سيرين وقتادة وخلق.

وعنه الأعمش وأيوب وابن إسحاق وهم من شيوخه والثوري وجرير بن حازم وإسـحاق بن صالح وهم من أقرانه وإبراهيم بن طهمان وابن المبارك وابن مهدي وغندر وخلق كثير.

حديثه نحو ألفي حديث.

قال أحمد: شعبة أثبت في الحكم من الأعمش وأحسن حديثاً من الثوري لم يكن في زمـن شعبه مثله.

وقال الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق وكان سفيان يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث.

وقال ابن منجويه: كان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً وهو أول مـن فتش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين وصار علماً يقتدى به وتبعه عليه بعده أهل العراق ولد سنة اثنتين وثمانين ومات سنة ستين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٨٩

شعبة بن الحجاج أبو بسطام واسطي ٧٣٠ ـ شعبة ابن الحجاج، يكنى أبا بسطام، واسطي، سكن البصرة، ثقة في الحديث، تقي.

وكان يخطيء في بعض الأسماء، وفي موضع: ثبت، نقي الحديث، كان يخطيء في أسماء الرجال قليلا: حدثني أبو بكر البغدادي، عن وكيع، قال: قال شعبة: فلان عن فلان مثله ليس حديثا.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢١٩

(٢٥٣) ـ شعبة بن الحجاج : الإمام المشهور مذكور في المختصر في باب السلف والرهن وفي العتق هو أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم الواسطي ثم البصري مولى عبدة بن الأعز وعبدة مولى يزيد بن المهلب الأزدي. كان شعبة من واسط ثم انتقل إلى البصرة فاستوطنها، وهو من تابعي التابعين وأعلام المحدثين وكبار المحققين، رأى الحسن ومحمد بن سيرين وسمع أنس وابن سيرين وعمرو بن دينار والشعبي وخلائق لا يحصون من التابعين وخلائق من غيرهم، روى عنه الأعمش وأيوب السختياني ومحمد بن إسحاق التابعيون والثوري وابن مهدي ووكيع وابن المبارك ويحيى القطان وخلائق لا يحصون من كبار الأئمة وأجمعوا على

إمامته في الحديث وجلالته وتحريه واحتياطه وإتقانه. قال الإمام أحمد بن حنبل: لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث ولا أحسن حديثاً منه قسم له منه حظ. وروى عن ثلاثين رجلاً من الكوفة لم يرو عنهم سفيان الثوري. وقال الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق قال: وكان يجيء إلى الرجل يعني الذي ليس أهلاً للحديث فيقول: لا تحدث وإلا اشتكيت عليك إلى السلطان. وقال حماد بن زيد: قال لنا أيوب: الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط يقال له شعبة هو فارس بالحديث فحدثوا عنه. وقال أبو الوليد الطيالسي: اختلفت إلى حماد بن سلمة فقال: إذا أردت الحديث فالزم شعبة. وقال حماد بن زيد: لا

أبالي من يخالفني إذا وافقني شعبة لأن شعبة كان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة وإذا خالفني شعبة في شيء تركته. وقال يحيى القطان: شعبة أكبر من الثوري بعشر سنين والثوري أكبر من ابن عيينة بعشر سنين. وقال أحمد بن حنبل: كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن يعني علم الحديث وأحوال الرواة. وروينا عن ابن مهدي قال: كان سفيان يعني الثوري يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث. وروينا عن الثوري أيضاً أنه قال لمسلم بن قتيبة حين قدم من البصرة ما فعل أستاذنا شعبة؟ وروينا عن أبي بحر البكراوي قال: ما رأيت أعبد لله من شعبة حتى جف جلده على عظمه ليس بينهما لحم. وروينا عن صالح بن محمد قال: أول من تكلم في الرجال شعبة ثم أتبعه يحيى القطان ثم أحمد بن حنبل وابن معين. قال البخاري عن علي بن المديني: لشعبة نحو ألفي حديث. وقال عبد الصمد: أدرك شعبة من أصحاب ابن عمر نيفاً وخمسين رجلاً. توفي شعبة بالبصرة في أول سنة ستين ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة رحمه الله.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٣٣

شعبة بن الحجاج بن ورد أبو بسطام ١٤١٤ ـــ شعبة ابن الحجاج ابن ورد مولى بني عتيك، كنيته أبو بسطام كان مولده سنة

ثلاث وثمانين، وكان ممن عني بعلم السنن وسعى في طلبها وواظب على درسها وداوم على الرحلة فيها، وعرج على الأقوياء من الثقات وجرح الضعفاء في الروايات، وكان يسكن البصرة زمانا وواسط حينا، مات سنة ستين ومائة، وكان قد رأى الحسن وعليه عمامة سوداء وهو صغير رؤية لا تدخله في جملة أصحابه.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٠٧

٢٩٢ ــ شعبة بن الحجاج أبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد مولى الأشاقر؛ واسطيّ الأصل بصريّ الدار، رأى الحسن ومحمد بن سيرين وسمع قتادة ويونس بن عبيد وأيوب وخالداً الحذّاء وعبد الملك بن عمير وأبا إسحاق السبيعي وطلحة بن مصرف وخلقاً غيرهم من طبقتهم؛ روى عنه أيوب السختياني والأعمش ومحمد بن إسحاق وإبراهيم بن سعد وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة وغيرهم.

قدم شعبة بغداد مرتين وكان قدومه إحدى المرتين بسبب أخ له كان قد حُبس في دين كان عليه، فجاء إلى المهدي في شأن أخيه. فقال سفيان الثوري: هوذا شعبة قد جاء إليهم، فبلغ شعبة فقال: هو لم يُحْبَس أخوه. وكان أخوه اشترى طعاماً من طعام السلطان، فخسر هو وشركاؤه، فحبس بستة آلاف دينار بحصته، فلما دخل شعبة على المهدي قال له: يا أمير المؤمنين، أنشدني قتادة لأمية بن أبي الصلت بقول لعبد الله بن جدعان:

أأذكر حاجتي أم قد كفاني

حياؤك أن شيمتك الحياء

كريم لا يعطله صباح

عن الخلق الكريم ولا مساء

فأرضٌ أرضُ مكرمة بنوها

بنو تيم وأنت لهم سماء

فقال المهدي: لا يا أبا بسطام، لا تذكرها، قد عرفناها وقضيناها لك؛ ادفعوا إليه أخاه ولا تلزموه شيئاً، ووهب له ثلاثين ألف درهم فقسمها، وأقطعه ألف جريب بالبصرة، فقدم فلم يجد شيئاً يطيب له فتركها.

وقال النضر بن شميل: ما رأيت أرحم بمسكين من شعبة؛ كان إذا رأى المسكين لا يزال ينظر إليه حتى يعطى. وكان يقول: والله لأنا في الشعر أسلم مني في الحديث، ولو أردت الله لما خرجت إليكم، ولو أردتم الله ما جيتموني، ولكنا نحب المدح ونكره الذم.

ركب شعبة يوماً حماره فلقيه سليمان بن المغيرة فشكا إليه الفقر والحاجة، فقال: والله ما أملك غير هذا الحمار، ثم نزل عنه ودفعه إليه فابتيع بستة عشر درهماً.

توفي بالبصرة سنة ستين ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة، رحمه الله تعالى.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤١٢

شعبة بن الحجاج الحافظ أبو بسطام العتكي أمير المؤمنين في الحديث ولد بواسط وسكن البصرة سمع معاوية بن قرة والحكم وسلمة بن كهيل وعنه غندر وأبو الوليد وعلي بن الجعد له نحو من ألفي حديث مات في أول عام ١٦ ثبت حجة ويخطيء في الأسماء قليلا ع.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٩

شعبة بن الحجاج سمعت سليمان بن حرب قال لو نظرت إلى ثياب شعبة لم تكن تسوي عشرة دراهم أزاره وقميصه ورداؤه وكان شيخا كثير الصدقة قال سليمان حضرت شعبة وسئل عشرة صحنات وقعت فيه فأرة فماتت فلم يجبه ولم يحسن يجيبه قال سليمان وبلغني أن مسائل الحكم وحماد كتبت له فسألهما عنها وهي مكتوبة معه قال سليمان وحدثنا يوما بحديث الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله حدثنا رسول الله وهو الصادق المصدوق وأحاديث نحوه قال فقال له رجل من القدرية يا أبا بسطام لا تحدثنا نحن أيضا ننسى قال فذكر حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله كل مولود يولد على الفطرة حدثنا أبو يوسف ثنا سلمة حدثنا أحمد ثنا حجاج قال قال شعبة سألت عاصما الأحول عن المرأة تحد قال فقالت حفصة بنت سيرين كتب حميد بن نافع يقال له حميد صغير إلى حميد الحميري فذكر حديث زينب بنت أم سلمة قال شعبة فقلت لعاصم قد سمعته أنا من حميد بن نافع قال أنت قلت نعم وهو ذاك حي قال شعبة وكان عاصم يرى أنه قد مات منذ مائة سنة سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك قال سمعت شعبة يقول إن

هذا الحديث يصد عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون حدثنا سلمة ثنا أحمد ثنا أبو قطن قال قال شعبة ما أنا بمقيم على شيء أخاف أن يدخلني النار غيره حدثنا أبو يوسف ثنا سليمان بن حرب قال سمعت حمادا يقول ما أخاف على أيوب وابن عون في الآخرة شيئا إلا الحديث حدثنا سلمة ثنا أحمد بن حنبل سمعت يزيد بن هارون قال شعبة مولى الأزد عامة حدثنا أبو يوسف حدثنا مجاهد بن موسى ثنا أبو كامل مظفر بن مدرك قال ذكروا لشعبة حديثا لم يسمعه فجعل يقول واحزناه حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عفان قال كنا عند شعبة فجعلوا يقولون يا أبا بسطام يا أبا بسطام فقال والله لا أحدث من قال يا أبا بسطام يا أبا بسطام ثم ذكر حديث عنوف عن وهب بن منبه قال المنافق يحب الحمد ويكره الذم حدثنا أبو يوسف ثنا سلمة عن أحمد ثنا قريش بن أنس قال حلف لي سعيد بن أبي عروبة أنه ما كتب عن قتادة شيئا قط إلا أن أبا معشر كتب إلي أن أكتب له تفسير قتادة قال يريد يكتب علي التفسير فلم أزل حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا قريش قال قال ابن عون ما يروى عن عبد الله عن عمرو في الكتاب فقال وهيب بن خالد حديث عمرو بن شعيب قال رأيت عمرو بن شعيب قال ابن عون لم يكتب أبو بكر ولا عمر وقال إبراهيم إن القوم لم يذكر عنهم وقال غيره خير لكم حدثنا سلمة حدثنا أحمد حدثنا عثمان بن عمر قال قال ابن عون قد رأيت عطاء وطاوس حدثنا أحمد ثنا قريش عن ابن عون قال جعل حماد يسأل إبراهيم فقال ما هذا قال أصلحك الله إنما هي أطراف قال أحمد حدثنا عفان قال قال حماد بن زيد كان الغرباء إذا قدموا أتيناهم فيقول هشام الدستوائي هاتوا ما دامت حارة قال فكان أحفظنا جرير بن حازم وقال حدثنا عفان عن همام قال قال قتادة أرواهم عني حديثا مطر وأرواهم للحديث على وجهه سعيد بن أبي عروبة حدثنا أبو يوسف حدثنا محمد بن مصطفى حدثنا بقية قال ما رأيت بالعراق مثل حماد بن زيد بلغني عن ابن المديني قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما رأيت رجلا أعلم بالسنة من حماد بن زيد ولا أعلم بحديث يدخل فيها حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو يوسف عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال كان نصر بن يحيى بن أبي كثير يتصدق بالعلم حدثنا أبو يوسف حدثنا أبو بكر بن عبد الملك حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال كنت عند يحيى بن

أبي كثير فقلت يا أبا نصر حدثنا سلمة قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرزاق قال معمر أريد يحيى بن أبي كثير على البيعة لبعض بني أمية فأبى حتى ضرب وفعل به كما فعل بابن المسيب وأبو يوسف حدثني أبو بشر حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم عن عطاء قال الوالد يأكل من مال ولده ويكتسي وينفق بالمعروف ولا يسرف في ماله ولا يعتق والولد كذلك قال يزيد جاءني عبيد الله بن الحسن وابن علية فأما ابن علية فقال يا أبا معاوية جئنا نسلم عليك فقال عبيد الله ما جئنا لذلك إنا جئنا لنسألك عن هذا الحديث حدثنا أبو يوسف حدثني سلمة عن أحمد حدثنا عبد الرزاق قال سأل رباحا ابن جريج عن شيء من التفسير فقال إن معمرا أخبرني بكذا وكذا فقال إن معمرا شرب من العلم ما نفع حدثنا أبو يوسف حدثني أبو بكر بن عبد الملك حدثنا عبد الرزاق أخبرنا رباح قال سألني ابن جريج عن شيء من التفسير فقلت إن معمرا قال كذا وكذا فقال إن معمرا شرب من العلم ما نفع.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٦٣

(٢٨٥) ــ شعبة بن الحجاج أحد الأئمة وهو بريء من التدليس بالكلية وكان يشدد فيه كما تقدم قال أحمد بن حنبل لم يسمع شعبة من طلحة بن مصرف إلا حديثاً واحداً «من منح منحة» الحديث وقال لم يحدث شعبة عن أبي نعامة العَدَويّ بشيء واسم أبي نعامة عمرو بن عيسى بن سويد وقال يَحْيى بن معين سمع شعبة من مسلم بن يناق و لم يسمع من ابنه الحسن مات الحسن بن مسلم قبل أبيه.

اسم الكتاب: جامع التحصيل رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٨٠

شعبة بن الحجاج بن الورد الواسطي أبو بسطام مولى بن عتيك سمع الحسن وطلحة بن مصرف روى عنه الثوري ويحيى القطان قال لي حفص بن عمر مات سنة ستين ومائة وقال

لنا علي شعبة أكبر من سفيان بعشر سنين حدثني بن أبي الأسود نا بن مهدي كان سفيان يقول شعبة أمير المؤمنين في الحديث حدثني عمرو بن محمد نا يعقوب عن أبيه عن شعبة قال يعقوب ثم سمعته من شعبة حدثني محمد بن مسكين نا إبراهيم بن محمد نا يحيى عن شعبة حدثني أبي أنه أتى القاسم بن محمد بن أبي بكر فقال له يا أبا عبد الرحمن في المسكر.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٤ رقم الصفحة: ٢٤٣

شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي مولاهم: واسطي الأصل بصري الدار رأى الحسن ومحمد بن سيرين وسمع قتادة ويونس بن عبيد وأيوب وخالد الحذاء وعبد الملك بن عمير وأبا إسحاق السبيعي وطلحة بن مصرف وعمرو بن مرة ومنصور بن المعتمر وسلمة بن كهيل وإسماعيل بن أبي خالد وسليمان الأعمش وحبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتيبة وعمرو بن دينار وسعد بن إبراهيم وسعيد المقبري ويحيى بن أبي كثير وخلقاً كثيراً من طبقتهم روى عنه أيوب السختياني والأعمش ومحمد بن إسحاق وإبراهيم بن سعد وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر غندر وعبد الله بن المبارك ويزيد بن زريع وخالد بن الحارث ومحمد بن أبي عدي وابن علية وبشر بن المفضل ومعاذ بن معاذ ووهب بن جرير ووكيع وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان ويزيد بن هارون وروح بن عبادة وبهز بن أسد وعفان وحجاج الأعور وآدم بن أبي إياس وشبابة بن سوار وأبو النضر والحسن بن موسى الأشيب وعلي بن الجعد وغيرهم.

قدم شعبة بغداد مرتين وحدث بها وكان قدومه إحدى المرتين بسبب أخ له حبس في دين كان عليه. فأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: كان شعبة حبس أخوه فجاء إلى أبي جعفر في شأن أخيه قال: سفيان هو ذا شعبة قد جاء إليهم فبلغ شعبة فقال: هو لم يحبس أخوه قال: فأمر له بشيء فلم يأخذه يعني شعبة حتى مات.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال: قال: يحيى بن معين كان شعبة رجل صدق وكان رحيماً وإنما قدم إلى بغداد في سبب أخ له كان محبوساً فجاء يتكلم فيه وكان شعبة واسطياً نزل البصرة.

أخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى الصولي حدثنا محمد بن يزيد المبرد ومحمد بن العباس الرياشي قالا حدثنا العباس بن الفرج الرياشي حدثنا أبو عاصم قال: اشترى أخ لشعبة من طعام السلطان فخسر هو وشركاؤه فحبس بستة آلاف دينار بحصته فخرج شعبة إلى المهدي ليكلمه فيه فلما دخل عليه قال: له يا أمير المؤمنين أنشدني قتادة وسماك بن حرب لامية بن أبي الصلت يقوله لعبد الله بن جدعان:

أأذكر حاجتي أم قد كفاني

حياؤك إن شيمتك الحياء

كريم لا يعطله صباح

عن الخلق الكريم ولا مساء

فأرضك أرض مكرمة بنتها

بنو تيم وأنت لهم سماء

فقال: لا يا أبا البسطام لا تذكرها قد عرفناها وقضيناها لك ادفعوا إليه أخاه لا تلزموه شيئاً.

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا إبراهيم بن عبد الله المعدل حدثنا محمد بن إسحاق السراج قال: سمعت بعض أصحابنا يقول: وهب المهدي لشعبة ثلاثين ألف درهم يقسمها وأقطعه ألف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئاً يطيب له فتركها.

أخبرنا الأزهري وحمزة بن محمد بن طاهر. قالا: أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال: سمعت علي بن الجعد يقول: قدم شعبة إلى بغداد مرتين أيام أبي جعفر وأيام المهدي وكتبت عنه فيهما جميعاً.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا محمد بن عمرو الرزاز إملاء حدثنا محمد بن

عبيد بن أبي الأسد حدثنا سلمة السعدي قال: سمعت بن إدريس يقول: رأيت في المنام كأني أحفر بحراً فقدمت إلى هذه المدينة يعني بغداد فلقيت شعبة بن الحجاج.

أخبرنا الحسن بن الحسين أخبرنا جدي إسحاق بن محمد النعالي قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق المدائني حدثنا قعنب بن المحرر الباهلي قال: شعبة بن الحجاج مولى للجهضم بن العتيك.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: حدثنا شعبة بن الحجاج أبو بسطام العتكي قال القاضي إسماعيل: كان مولى للعتيك وأصله بصري ونشأ بواسط وولد بواسط وانتقل إلى البصرة.

أخبرنا علي بن أبي علي أخبرنا أحمد بن إبراهيم وجعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول وعبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أحمد بن زهير النسائي أخبرنا سليمان بن أبي شيخ حدثني صالح بن سليمان قال: كان شعبة بصرياً مولى الأزد ومولده ومنشؤه واسط وعلمه كوفي وكان له بن يقال: له سعد بن شعبة وكان له أخوان بشار وحماد وكانا يعالجان الصرف وكان شعبة يقول لأصحاب الحديث: ويلكم الزموا السوق فإنما أنا عيال على إخوتي قال: وما أكل شعبة من كسبه درهماً قط.

أخبرني أحمد بن محمد العتيقي حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثني محمد بن عثمان بن أبي صفوان حدثنا أبو داود الطيالسي قال: سمعت شعبة يقول: لولا الشعر لجئتكم بالشعبي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم المقرىء الأهوازي بدمشق حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمي حدثنا عبد الله بن أحمد بتربر حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا الأصمعي عن شعبة قال: كنت ألزم الطرماح أسأله عن الشعر فمررت يوماً بالحكم بن عتيبة وهو يقول: حدثنا يحيى بن الجزار وقال: حدثنا زيد بن وهب وقال: حدثنا مقسم فأعجبني وقلت هذا أحسن من الذي أطلب أعني الشعر قال: فمن يومئذ طلبت الحديث.

أخبرني الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا

نصر بن علي. قال: قال الأصمعي: لم نر أحداً قط أعلم بالشعر من شعبة.

وقال أخبرنا الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال أنشدني:

فما جبنوا أنا نشد عليهم

ولكن رأوا ناراً تحس وتلفع

فذكرته لشعبة فقال: ويلك ما تقول إنما هو:

فما جبنوا أنا نشد عليهم

ولكن رأوا ناراً تحش وتلفح

قال الأصمعي: وأصاب شعبة وأخطأ أبو عمرو بن العلاء وما رأيت أحداً أعلم بالشعر من شعبة.

أخبرني أبو القاسم الأزهري أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثنا علي بن المديني قال: سمعت بهز بن أسد قال: حدثني بن المبارك حدثنا معمر أن قتادة كان يسأل شعبة عن حديثه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي قال يحيى: وشعبة أكبر من سفيان بعشر سنين.

أخبرنا محمد بن عمر النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا الهيثم بن مجاهد حدثنا محمد بن يحيى حدثني مسدد عن يحيى بن سعيد قال: شعبة أكبر من سفيان الثوري بعشر سنين والثوري أكبر من بن عيينة بعشر سنين.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي حدثنا أحمد بن علي الأبار حدثنا محمد بن يحيى حدثنا سلم بن قتيبة قال.

وأخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير أخبرنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي الهمذاني حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال: سمعت محمد بن يحيى يقول: سمعت أبا قتيبة يقول: قدمت من البصرة فأتيت الكوفة فأتيت سفيان فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من البصرة قال: ما فعل أستاذنا شعبة واللفظ لحديث الأبار.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا الفضل بن سهل قال: حدثني من سمع سفيان الثوري وذكر عنده شعبة قال: ذاك أمير المؤمنين الصغير.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المؤدب حدثنا أبو ظفر يعني عبد السلام بن مطهر حدثنا فهد بن حيان الأغصف قال: سمعت سفيان الثوري يقول: شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث.

أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد الخلال حدثنا يحيى بن علي المعمري حدثنا الحسين بن إسماعيل حدثنا العباس بن يزيد البحراني قال: سمعت بن عيينة وذكر شعبة فقال: كان أمير المؤمنين في الحديث.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي حدثنا الحسين بن فهم حدثنا يحيى بن معين عن أبي قطن قال: كتب لي شعبة إلى أبي حنيفة يحدثني فأتيته فقال: كيف أبو بسطام قلت بخير فقال: نعم حشو المصر هو.

أخبرنا علي بن أبي علي أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن وجعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول وعبيد الله بن محمد بن إسحاق البزاز قالوا حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني عبد الله بن سعيد الكندي حدثني وليد بن حماد بن زياد قال: سمعت عبد الله بن إدريس يقول: ما جعلت بينك وبين الرجال مثل سفيان وشعبة.

أخبرنا بشرى بن عبد الله أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدي أنبأنا أبو بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبد الله يقول: كان شعبة يحفظ لم يكتب إلا شيئاً قليلاً وربما وهم في الشيء وقال: سبق شعبة الثوري في نحو ثلاثين شيخاً أراه يعني من الكوفيين.

أخبرنا البرقاني قال: قرئ على محمد بن المظفر وأنا أسمع حدثكم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الحراني حدثنا سعيد بن عامر الضبعي قال: سمعت هشام بن أبي عبد الله يقول: شعبة الواسطي جمع حديث المصرين البصرة والكوفة.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي حدثنا محمد بن المظفر حدثنا أحمد بن محمد بن شبيب حدثنا أحمد بن سعيد الزهري حدثني يحيى بن معين قال: سعيد بن عامر الثقة المأمون عن شعبة.

قال: كان سعد بن إبراهيم يكتب عني الحديث ما بقي من حديثي شيء إلا كتبه عني.

أخبرنا الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر حدثنا أبو زيد الهروي قال: قال: رجل لشعبة يا أبا بسطام سمعت فقال: والله لأن أنقطع أحب إلي من أقول لما لم أسمع سمعت.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا محمد بن المنهال قال: سمعت يزيد بن زريع غير مرة يقول: كان شعبة من أصدق الناس في الحديث.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع قال: قدم علينا شعبة البصرة ورأيه رأي سوء خبيث يعني الترفض فما زلنا به حتى ترك قوله ورجع وصار معنا.

أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الشروطي أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي قال: حدثنا جعفر بن مغلس حدثنا حوثرة بن محمد حدثنا حماد بن مسعدة قال: قيل لابن عون مالك لا تحدث عن فلان قال: لأن أبا بسطام شعبة تركه.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على أبي القاسم بن النخاس حدثكم محمد بن محمد بن سليمان حدثني محمد بن يزيد الأسفاطي قال: سمعت أبا داود الطيالسي يقول: كنا عند شعبة بن الحجاج في البيت وجراب معلق فالتفت فإذا هو في السقف فقال: ترون ذلك الجراب والله لقد كتبت فيه عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم لو حدثتكم به لرقصتم. أخبرني الأزهري وحمزة بن محمد بن طاهر قالا: أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال: قال بن شبويه: حدثني أبي حدثني النضر بن شميل قال: ما رأيت أرحم بمسكين من شعبة. وكان إذا رأى المسكين لا يزال ينظر إليه حتى يغيب عن وجهه.

قال بن شبويه: وحدثنا مسلم بن إبراهيم قال: كان شعبة إذا قام في مجلسه سائل لا يحدث حتى يعطى فقام يوماً سائل ثم جلس فقال: ما شأنه فقالوا: ضمن عبد الرحمن بن مهدي أن يعطيه درهماً.

أخبرنا البرقاني قال: قرأت على علي بن الحسين الكراعي حدثكم أبو أحمد محمد بن رزام أخبرني أبو الورد عبد الله بن عبيد الله بن حكام أخبرني عمرو بن حكام قال: أتى شعبة شيخ من جيرانه محتاج فسأله فقال: له شعبة لم سألتني عندي شيء قال: فذهب الشيخ لينصرف فقال: له شعبة اذهب فخذ حماري فهو لك فقال: لا أريد حمارك قال: اذهب فخذه قال: فذهب فأخذه فمر به على مجالس أصحابنا بني حبلة فاشتراه بعضهم بخمسة دراهم فأهداه إلى شعبة.

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي حدثنا أبو بكر بن أبي الخصيب حدثنا أبو حميد عبد الله بن تميم مولى أمير المؤمنين قال: سمعت حجاجاً يقول: ركب شعبة يوماً حماراً له فلقيه سليمان بن المغيرة فشكى إليه الفقر والحاجة فقال: والله ما أملك غير هذا الحمار ثم نزل عنه ودفعه إليه.

أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الحداد بتنيس حدثنا بكر بن أحمد بن حفص الشعراني حدثنا حفص بن عمر سنجة قال: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: ما دخلت على شعبة في وقت صلاة قط إلا رأيته قائماً يصلي وكان أبو الفقراء وأمهم وسمعته يقول: والله لولا الفقراء ما جلست لكم.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال: سمعت مسدداً يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: ما رأيت أحداً أشد حباً للمساكين من شعبة وكان يقول: إذا كان في بيتي دقيق وقصب فلا أبالي ما فاتني.

أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال: سمعت سليمان بن حرب يقول: لو نظرت إلى ثياب شعبة لم تكن تسوى عشرة دراهم إزاره ورداءه وقمصيه وكان شيخاً كثير الصدقة.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قال يحيى بن سعيد: كان شعبة من أرق الناس كان ربما مر به السائل فيدخل في بيته فيعطيه ما أمكنه.

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور أخبرنا أبو منصور

محمد بن القاسم الضبعي حدثنا أبو عمرو الخفاف حدثنا الدوري حدثنا قراد أبو نوح قال: رأى علي شعبة قميصاً فقال: بكم أخذت هذا قلت بثمانية دراهم. قال لي: ويحك أما تتقي الله تلبس قميصاً بثمانية دراهم ألا اشتريت قميصاً بأربعة دراهم وتصدقت بأربعة.

وأخبرنا السراج أخبرنا أبو منصور الضبعي حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد يعني الحيري حدثنا أبي قال: سمعت محمد بن معاوية وسليمان بن حرب إلى جنبه يقول: خرج الليث بن سعد يوماً فقوموا ثيابه ودابته وخاتمه وما كان عليه ثمانية عشر ألف درهم إلى عشرين ألفاً فقال سليمان بن حرب: خرج شعبة يوماً فقوموا حماره وسرجه ولجامه ثمانية عشر درهماً إلى عشرين درهماً. أخبرنا البرقاني قال: قرأت على علي بن الحسين الكراعي بمرو حدثكم أبو أحمد بن رزام قال: حدثنا خلف بن عبد العزيز بن عثمان قال: وأخبرني أبو الورد عبد الله بن عبيد الله بن حكام أخبرني عمي عمرو بن حكام وعبد الله بن عثمان قالا: بيع حمار شعبة بعد موته وسرجه ولجامه وثياب بدنه وخفه ونعله بستة عشر درهماً.

حدثني الحسن بن محمد الخلال لفظاً حدثنا عبد الله بن أحمد التمار حدثنا الحسين بن بسطام حدثنا عيسى بن شاذان حدثنا عمرو بن عباس الأزدي قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت أعقل من مالك بن أنس ولا أشد تقشفاً من شعبة ولا أنصح للأمة من عبد الله بن المبارك. أخبرنا أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن الأبهري حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المقرىء بأصبهان قال: سمعت أبا بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي الأنصاري بمكة يقول: سمعت عمرو بن علي يقول: وأخبرني الأزهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو عبد الله بن مخلس حدثنا عمرو بن علي الفلاس قال: سمعت أبا بحر البكراوي يقول: ما رأيت أعبد لله من شعبة لقد عبد الله حتى جف جلده على عظمه ليس بينهما لحم لفظ حديث الأبهري.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف قالا: أخبرنا أبو بكر الشافعي حدثنا معاذ بن المثنى حدثنا محمد بن المنهال قال: سمعت يزيد بن زريع غير مرة يقول: كان شعبة من أصدق الناس في الحديث.

أخبرني علي بن أحمد الرزاز قراءة وحدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي إملاء قالا: حدثنا

أحمد بن سلمان النجاد وحدثنا جعفر بن أبي عثمان قال: قال يحيى بن معين شعبة: إمـــام المتقين. أخبرنا إبراهيم بن مخلد المعدل حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي حدثنا أبـــو سعيد السكري قال: سمعت يحيى بن معين يقول مراراً: شعبة إمام المتقين.

قرأت في أصل كتاب محمد بن أحمد بن رزق حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن أخبرنا عبـــد الله بن أحمد بن حنبل إجازة قال: سمعت أبي يقول: كان شعبة أمة وحده في هذا الشـــأن يعني في الرجال وبصره بالحديث وتثبته وتنقيته للرجال.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح العطار بأصبهان أخبرنا عبد الله بن محمـــد بـــن جعفر بن حيان حدثنا عبد الله بن عبد السلام عن أبي زرعة قال: حدثنا مقاتل بن محمـــد قال: سمعت وكيعاً يقول: إني لأرجو أن يرفع الله لشعبة في الجنة درجات بذبه عن رســـول الله صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا البرقاني قال: قرئ على عمر بن نوح البجلي وأنا أسمع حدثكم محمـــد بـــن أحمـــد البوزاني حدثنا محمد بن العباس النسائي قال: سألت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل مـــن أثبت شعبة أو سفيان فقال: كان سفيان رجلاً حافظاً وكان رجلاً صالحاً وكان شعبة أثبت منه وأنقى رجالاً وسمع من الحكم بن عتيبة قبل سفيان بعشر سنين.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل يعني بـــن زياد قال: سئل أحمد بن محمد بن حنبل شعبة أحب إليك حديثاً أو سفيان فقال: شعبة أنبل رجالاً وأنسق حديثاً.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي حدثنا عبد الملك بن محمد أبـــو قلابة قال: سمعت يعقوب بن إسحاق الحضرمي إذا حدث في المجلس يقول: حدثني الضخـــم عن الضخام شعبة الخير أبو بسطام.

أخبرنا الأزهري أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني عمر بن شبة حدثنا عفان قال: قال لي يحيى بن سعيد: ما رأيت أحداً قط أحسن حديثاً من شعبة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا علي هو بن المديني قال: سألت يحيى أيما كان أحفظ للأحاديث الطوال سفيان أو شعبة

فقال: كان شعبة أمر فيها. وقال: سمعت يحيى يقول: كان شعبة أعلم بالرجال فلان عن فلان كذا وكذا وكان سفيان صاحب أبواب.

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سمعت أبا داود قال: لما مات شعبة قال: سفيان مات الحديث قلت له هو أحسن حديثاً من سفيان فقال: ليس في الدنيا أحسن حديثاً من شعبة ومالك على القلة والزهري أحسن الناس حديثاً وشعبة يخطأ فيما لا يضره ولا يعاب عليه يعني في الأسماء.

أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال: وشعبة بن الحجاج يكنى أبا بسطام واسطي سكن البصرة ثقة في الحديث وكان يخطيء في بعض الأسماء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا محمد بن أحمد بن الصواف حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي عن قراد أبي نوح قال: كنت آتي عبد الله بن عثمان يعني صاحب شعبة فأكتب حديث شعبة ثم آتي شعبة فأسأله فيحدثني كما أملى علي.

أخبرنا أحمد بن محمد الأشناني قال: سمعت أبا الحسن الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سمعت يعقوب الدورقي يقول: قال: عبد الرحمن بن مهدي ليس أحد أصح حديثاً عن أبي إسحاق من شعبة.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد هو بن عبد الرحيم قال: سمعت علياً قال: أصحاب قتادة ثلاثة سعيد وهشام وشعبة فأما سعيد فأتقنهم وأما هشام فأكثرهم وأما شعبة فأعلمهم بما سمع وما لم يسمع. وقال يعقوب: سمعت أبا الوليد هشام بن عبد الملك قال: قال حماد بن زيد: إذا خالفنا شعبة كأنه قال: الصواب ما قال: فإنا كنا نسمع ونذهب وكان شعبة يرجع ويراجع ويسمع ويسمع قال أبو الوليد: ذكرت له شيئاً خالفه فيه شعبة في حياة شعبة قال: وقلت له في شيء بعد موت شعبة فلم يلتفت إليه.

أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال: سمعت علي بن عبد الله يقول: أعلمهم بإعادة ما

سمع مما لا يسمع شعبة وأرواهم هشام وأحفظهم سعيد يعني بن أبي عروبة.

أخبرني الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال: يقال: إن شعبة كان إذا لم يسمع الحديث مرتين لم يعتد به ضبطاً منه له وإتقاناً وصحة أخذ. قال: وحدثنا جدي قال: سمعت أحمد بن أبي الطيب أو غيره قال: قال: سفيان الثوري ما رأيت أحداً أورع في الحديث من شعبة يشك في الحديث الجيد فيتركه.

أخبرنا بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد حدثنا حنبل حدثنا أبو الوليد هشام قال: قال: حماد إن أردت الحديث فالزم شعبة.

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الصاحب إملاء بالري أخبرنا أحمد بن خلف أخبرنا محمد بن القاسم قال: ذكر شعبة بن الحجاج عند أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري فقال:أبوزيد هل العلماء إلا شعبة من شعبة.

أخبرنا بن رزق أخبرنا إسماعيل الخطبي وأبو علي بن الصواف قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني حسن بن عيسى قال: سمعت بن المبارك قال: كنت عند سفيان فأتاه موت شعبة فقال: اليوم مات الحديث.

أخبرني محمد بن أبي علي الأصبهاني أخبرنا الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز أخبرنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: وسمعته يعني أبا داود يقول: مات شعبة بالبصرة.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو حفص عمرو بن علي قال: ومات شعبة سنة ستين ومائة وهو بن سبع وسبعين ولد سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا بن الفضل أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا محمد بن رافع قال: سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: استكمل شعبة سبعاً وسبعين وطعن في ثمان.

أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهري حدثنا الزهري بالدينور أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال: قال: علي بن المديني شعبة بن الحجاج أبو بسطام مات سنة ستين ومائة.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد   رقم الجزء: ٩   رقم الصفحة: ٢٥٥

(٧٤٦٧) ــ ع: مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّةَ بنِ إِيَاسِ بنِ هِلاَلِ بنِ رِئَابٍ الـمُزَنِـيّ، أَبو إِيَاسٍ البَصْرِي، وَالِدُ إِيَاس بن مُعَاوِيَة.

روىٰ عن: الأغر الـمُزَنـيِّ، وأنس بن مالك (خ م د ت س)، والـحَسَن بن علـيّ بن أبـي طالـب، وشَهْر بن حَوْشَب، وعائذ بن عَمرو الـمُزَنـيِّ (م س)، وعبد الله بن عبَّـاس، وعبد الله بن عُمر بن الـخطَّاب (ق)، وعبد الله بن مُغَفَّل الـمُزَنـيِّ (خ م د تـم س)، وعُبَـيد بن عُمَير اللَّـيثـيِّ (ق)، وعلـيّ بن أبـي طالب، وأبـيه قُرَّة بن إياس الـمُزَنـيِّ (بخ ٤)، وكَهْمَس صاحب عُمر، ومـحمد بن مَسْلَـمة الأنْصاريّ، ومَعْبَد الـجُهَنـيِّ، ومَعْقِل بن يَسار الـمُزَنـيِّ (بـخ م ٤)، وأبـي أيـوب الأنْصاريّ (د)، وأبـي سعيد الـخُدْريِّ، وأبـي هُرَيرة.

روىٰ عنه: ابنُه إياس بنُ معاوية، وبِسْطام بن مُسلـم (بخ)، وتَـمَّام بن نَـجِيح، وثابـت البُنانـيُّ (م س)، وجامع بن مَطَر، والـجلد بن أيوب، وحجَّاج بن أبـي زياد الأسْوَد، وحَزْم بـن أبـي حَـزْم القُطَعِيُّ (بخ)، وحَمَّاد بن عبد الرحمٰن الـمالكيُّ، وحَمَّاد بن يحيى الأبَحّ، وحَمَّاد بن يزيد بن مُسلـم، وخالد بن أبـي كريـمة (س ق)، وخالد بن مَيْسَرة (د س)، وخالد الـحَذَّاء، وخُـلَـيْد بن جعفر (م)، وخُـلَـيْد بن أبـي خُـلَـيْد (ق)، والـخـلـيـل بن مُرَّة، وزياد بن أبـي زياد الـجَصَّاص، وزياد بن مِخْراق (بخ)، وزيد العَمِّي (د ت سي ق)، وسُلَـيـمان بن كثـير، وسُلَـيْـمان الأعْمَش، وسِماك بن حَرْب (م) وهو من أقرانه، وسوادة بن حَيَّان، وشَبـيب بن شَيْبة، وشَبـيب بن مِهْران، وشَدَّاد بـن سَعيد أبو طَلْـحة الراسبـيُّ، وشُعْبة بن الـحَجَّاج (ع)، وشَهْر بن حَوْشَب، وعبد الله بن بُجَيْر (مـد)، وعبد الله بن الـمُختار، وعُبَـيْس بن مَيْـمون، وعُرْوة بن عبد الله بن قُشَيْر (د تـم ق)، وعِمْـران القَصير، وعَوْن بن موسى اللَّـيْثـيُّ، والفُرات بن أبـي الفُرات، والفُضَيْـل بن طَلْـحة، والقاسم بن الفَضْل الـحُدَّانـيُّ، وقَتادة بن دِعامة (ق)، وقُرَّة بن خالد (س)، ومالك بن مِغْوَل، والـمُـخَبَّر بـن قَحْذَم والد داود بن الـمُـحَبَّر، ومـحمد بن صَدَقة البَصْريُّ، ومـحمد بن أبـي عُيَـيْنة بن الـمُهَلَّب بن أبـي صُفْرة، ومـحمد بن واسع، وابن ابنه الـمُسْتَـنِير بن أخضر بن معاوية بـن قُـرَّة (بـخ)، ومَطَر بن عبد الرحمٰن الأعْنَق، ومَطَر الورَّاق (مد)، ومُعَلَّـى بن زياد القُرْدُوسيُّ (م ت ق)، ومَنْصور بن زاذان (د س)، وأبو عَوانة الوَضَّاح بن عبد الله ــ حديثاً واحداً فـي التفسير ــ ويونُس بن عُبَـيد، وأبو إسْحاق السَّبِـيعيُّ، وأبو كَعْب صاحب الـحرير.

قال معاوية بن صالـح، عن يحيـى بن مَعين: ثقة.

وكذلك قال العِجْلـيُّ، وأبو حاتِـم، والنَّسائي.

وقال محمد بن سَعْد: كان ثقة، وله أحاديث.

وذكره ابنُ حِبّان في كتاب «الثّقات».

وقال مَطَر الأَعْنَق عن معاوية بن قُرة: لقيتُ من أصحاب النَّبيّ كثيراً منهم خمسة وعشرون رجلاً من مُزَيْنَة.

وقال شَدّاد بن سعيد أبو طَلْحة الراسبيُّ، عن معاوية بن قُرَّة: أدركتُ ثلاثين من أصحاب النَّبيّ ليس فيهم إلاّ من طَعَنَ أو طُعِنَ أو ضَرَبَ أو ضُرِبَ مع رسول الله .

وعن معاوية بن قُرَّة، قال: أدركتُ ثلاثين من أصحاب محمد إذا كان يوم الجُمُعة اغتسلوا ولبسوا من صالح ثيابهم ومَسُّوا من طيب نسائِهِم، ثم أتوا الجُمُعة فصلوا ركعتين، ثم جلسوا يبثّون العِلْمَ والسُّنَّة حتى يخرج الإمامُ.

وقال تمام بن نَجيح، عن معاوية بن قُرَّة: أدركتُ سبعينَ من أصحاب النَّبيّ لو خرجوا فيكم اليوم ما عرفوا شيئاً مما أنتم فيه إلا الأذان.

وقال حَمَّاد بن سَلَمة: حدثنا حجاج الأسود أن معاوية بن قُرَّة، قال: مَنْ يدلّني على رجلٍ بكّاءٍ بالليل بَسّامٍ بالنّهار؟.

وقال عَوْن بن موسى، عن معاوية بن قُرَّة: بكاءُ العمل أحبُّ إليّ من بكاءُ العَيْن.

وعن معاوية بن قُرَّة: كُنّا عند الحسن فتذاكرنا أي العمل أفضل؟ فكلّهم اتفقوا على قيام الليل، فقلت أنا: تَرْكُ المحارم. قال: فانتبه لها الحسن، فقال: تَمَّ الأمرُ تَمَّ الأمرُ.

وقال المُحاربي، عن عبد الله بن مَيْمون البَصْريّ: سمعتُ مُعاوية بن قُرَّة يقول: إنَّ الله تعالى يرزقُ العبدَ رِزْقَ شهرٍ في يوم واحد فإنْ أصلحَهُ أصلحَ الله على يديه وعاشَ هو وعيالُهُ بقيةَ شهرِهم بخيرٍ، وإنْ هو أفسدَهُ أفسدَ الله على يديه وعاشَ هو وعيالُهُ بقيةَ شهرهِم بشَرّ.

وقال جعفر بن سُلَيْمان الضُّبَعي، عن حَجّاج الأسْوَد: سمعتُ معاوية بن قُرَّة يقول: اللهُمَّ إنَّ الصالحينَ أنتَ أصلحتَهم ورزقتهم أن عَمِلوا بطاعتك فرَضيت عنهم، اللهمَّ فكما أصلحتَهم فأصلحنا وكما رزقتهُم أنْ عَمِلوا بطاعتك فرَضيتَ عنهم فارزقنا أن نعملَ بطاعتك وارضَ عنا.

وقال أبو إسحاق الضرير، عن أبي كعب صاحب الحرير: كنا عند معاوية بن قُرَّة جُلُوساً فذكرَ شيئاً فنَحَب رجلٌ من ناحية المجلس، فقال له مُعاوية بنُ قُرَّة: أعطاكَ الله أملَكَ فيما بكيتَ عليه. قال: فارتجت الحلقة بالبُكاء.

وقال عُبَيْد الله بن محمد القُرشي، عن إسماعيل بن ذَكْوان: دخلَ إياسُ بن معاوية وأبوهُ إلى مسجدٍ وفيه قاصٌ يقصُّ عليهم، فلم يبق أحدٌ من القوم إلا بكى غير إياس وأبيه، فلما تفرقوا، قال معاوية بن قُرَّة لابنه: أترانا يا بُنَيَّ شر أهل هذا المجلس؟ قال إياس: إنما هي رِقَّةٌ في القلوب، فكما تُسرع إلى الدمعة فكذلك تُسرع إليها الفتنة. فقال معاوية: ما أدري ما تقول يا بني غير أنهم قد تعجلوا الرقة ورجاء الرَّحمة.

وقال يونس بن محمد، عن شَبيب بن مِهْران: قال لنا معاوية بن قُرَّة: جالِسُوا وجوهَ الناس فإنهم أحلم وأعقل من غيرهم.

وقال ضَمْرة بن رَبيعة، وغيره، عن خُلَيْد بن دَعْلَج: سمعتُ معاويةَ بنَ قُرَّة يقول: إنَّ القومَ ليحجونَ ويَعْتَمِرون ويُجاهدون ويُصَلون ويَصُومون وما يُعْطَوْنَ يومَ القيامة إلا على قَدرِ عُقُولهم.

وقال عليُّ بنُ المُبارك، عن معاوية بن قُرَّة: مكتوب في الحِكْمَة: لا تُجالِسْ بِعِلْمِكَ السُّفهاءِ، ولا تُجالِسْ بسَفَهِكَ العُلَماء.

وقال أبو حَفْص الحَلَبيُّ القاضي، عن جعفر بن عبد الله: قال لي معاوية بن قُرَّة يوماً: كُنا لا نَحْمَدُ ذا فَضْلٍ لا يفضل عنه فَضْلُه، فصرنا اليوم نَحْمَدُ ذا شرٍ لا يفضل عنه شَرُّه. ثم قال لي: لا تطلب من النَّاس اليومَ الخَيْرَ أطلب منهم كفَّ الأذى. فمن كَفَّ أذاهُ عنكَ اليومَ فهو بمنزلةِ مَن كان يُعطيكَ الجوائزَ.

وقال أبو سعيد المؤدِّب: حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن معاوية بن قُرَّة أنه جلسَ ورجلٌ من التَّابعين فتذاكرا، فقال أحدُهما: إني لأرجو وأخافُ. فقال الآخر: إنه مَن رَجَا شيئاً طَلَبَهُ وإنه من خافَ شيئاً هَرَبَ منه، وما حَسبُ امرىءٍ يرجو شيئاً لا يطلبه، وما حَسب امرىء يخافُ شيئاً لا يهرب منه.

وقال أبو عبد الله الحِمْيَريُّ البَصْري، عن ابن عائشة: نظرَ قومٌ إلى معاوية بن قُرَّة في يوم صائف وقد أقبل من مكان بعيد وعليه عباءةٌ له مؤتزرٌ بها، فقال بعضُهم لبعضهم: ما أبو إياس من الطيبين مَعاقد الأزر، فسمعها الشيخُ، فقال: إنما طابت معاقد الأزر ممن طابت مَعاقدُهم، إنهم لم

يَعْقِدوها علـــى فجرة ولا مَعْصية.

وقال أسَد بن موسى، عن عَوْن بن موسى: سمعتُ مُعاوية بنَ قُرَّة يقول: أن لا يكون فـــيَّ نفـــاق أحبُّ إلـــيَّ من الدُّنـــيا وما فـــيها، كان عُمَرُ يخشاهُ وآمَنُه أنا؟.

وقال فَضالة بن حُصَيْن الضَّبِّـــي، عن يونُس بن عُبَـــيد: سمعتُ معاوية بن قُرَّة يقـــول: لقـــد أتـــى علـــينا زمانٌ وما أحدٌ يـــموتَ علـــى الإسلام إلا ظننا أنَّه من أهـــلِ الـــجَنَّةِ حتـــى إذا كان الآن خـــلطتُـــم علـــينا.

وقال حَجَّاج بن نُصَيْر، عن أَعْيَن أبـــي حَفْص: سمعتُ معاوية بن قُرَّة يقول: دخـــلَ الـــموتُ بـــين الأقاربِ والأهلِ فَفرّقَ بـــينَهُم فـــي الدُّنـــيا، فَطُوبى لـــمن جُمِع بـــينَهُ وبـــين أحبـــابه بعـــد الفُرْقـــة والـــيأسِ منه، ثم يَبْكي.

وقال إسحاق بنُ إبراهيـــم الشَّهيدي، عن قُريش بن أنَس: قَدِمَ معاويةُ بن قُرَّة من سَفَرٍ، فدخـــلَ علـــى ابنه إياس بن معاوية، فقال: إنَّ هذا لـــيومٌ ما ينبغي أن أكونَ فـــيه حيًّا، إنـــي رأيتُ فـــي النَّوم كأنـــي وأبـــي نستبقُ إلـــى غايةٍ، فأدركناها معاً، وقد بلغتُ سِنَّ أبـــي الـــيومَ فما أُخْرَجُ إلا ميتاً.

قـــيـــل: إنَّه وُلِدَ يوم الـــجَمَل.

وقال خـــلـــيفةُ بنُ خيَّاط، وابنُ حبّـــان: مات سنة ثلاث عشرة ومئة.

وقال يحيى بنُ مَعين: مات وهو ابن ست وتسعين سنة.

روى له الـــجماعة.

(٧٩٢٧): ـ مُعَاوِيَة بنُ قُرَّة بن إيَاس بن هِلاَل بن رِيَاب المُزَنِي، أبو إياس البَصْرِي (ع).

روى عن: أبيه، ومعقل بن يسار المزني، وأبي أيوب الأنصاري، وعبد اللَّه بن مغفل، وعدة.

روى عنه : ابنه إياس، وابن ابنه المستنير بن أخضر بن معاوية، وثابت البناني، وحزم بن أبي حزم، وبسطام بن مسلم، وخالد بن أيوب، وسماك بن حرب، وزيد العمي، وعروة بن عبد اللَّه بن قشير، وقرة بن خالد، ومنصور بن زاذان، ومطر الوراق، ومعلى بن زياد القردوسي، وقتادة، وخالد بن أبي كريمة، وخالد بن ميسرة، وخليد بن جعفر، وخليد بن أبي خليد، وشعبة، وأبو عوانة، وآخرون.

قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: ثقة.

وكذا قال العجلي، والنسائي، وأبو حاتم.

وقال ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال مطر الأعنق عن معاوية بن قرة: لقيت من الصحابة كثيراً منهم خمسة وعشرون من مزينة.

قال خليفة وغيره: مات سنة ثلاث عشرة ومائة.

وقال يحيى بن معين: مات وهو ابن ست وسبعين سنة.

قلت: وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: معاوية بن قرة عن علي مرسل. وقال أبو حاتم: لم يلق ابن عمر. وقال ابن حبان: كان من عقلاء الرجال. وقال الشافعي: روايته عن عثمان منقطعة.

(٦٦٩) ـــــــ مُعَاوِيَةُ بنُ قُرَّة بن إياس بن هلال بن رئاب المزني ع) الإمامُ العالمُ الثبتُ أبو إيـــاس المُزَني البصري.

والدُ القاضي إياس (بن معاوية).

حدَّث عن: والده، وعن عبد الله بن مُغَفَّل (المزني)، وعلي بن أبـــي طالب إن صحَّ إسنادُه، وابن عمر، ومَعْقِل بن يسار، وأبـــي أيوب الأنصاري، وأبـــي هريرة، وابنِ عباس، وعائذ بن عمـــرو المُزَنــي، والحسنِ بن علي (بن أبي طالب)، وأنس بن مالك، وغيرهم، وعن عُبَـيد بن عُمَيْر اللّيـثي، وكَهْمَس صاحب عمر، وطائفة.

حدَّث عنه: ابنُه إياس، ومنصورُ بن زاذان، وقتادة، ومَطَرُ الورَّاق، (ومطر بن عبد الرحمن الأعنسق)، وثابت البُناني، وزيدُ العَمِّي، وعروةُ بن عبد الله بن قُشير، ومُعلَّى بن زياد، وخالدُ بن مَيْسَرة، وخالدُ بن أبـــي كريمة، وبسطام بن مسلم، وخالد الحذَّاء، وقُرَّةُ بن خالد، وشُعبة (بن الحجـــاج)، والقاســم (ا بن الفضل) الحُدَّاني، ومالكُ بن مِغْوَل، وحمَّاد بن يحيـــى الأبحّ، وأبو عَوانة، وحفيده المُستنير بن أخضــر بن معاوية، وخلقٌ كثير حتى إن شهرَ بن حَوْشب روى عنه.

وثقه ابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن سعد، والنسائي.

روى مطر الأعنق عن معاوية بن قُرَّة قال: لقيتُ كثيراً مِن أصحاب النبـــيِّ ، منهم مِن مُزَينة خمســة وعشرون رجلاً.

وروى أبو طلحة شدَّاد بنُ سعيد الرَّاسبـــي عن معاوية: أدركتُ ثلاثين من الصحابة، ليس فيهم إلاَّ من طَعَنَ أو طُعِنَ، أو ضَرَبَ أو ضُرِبَ مع رسولِ الله .

وقال تَمَّامُ بنُ نَجيح، عن معاوية بن قُرَّة قال: أدركتُ سبعينَ مِن الصحابة، لو خرجوا فيكم اليـوم ما عرفوا شيئاً ممَّا أنتم فيه إلاَّ الأذان.

حمَّاد بن سلمة: حدَّثنا حجَّاجُ الأسود أنَّ معاوية بن قُرَّة قال: مَنْ يدُلُّني على رجلٍ بكَّـاءٍ بالليـل بسَّـام بالنهار.

وروى عَوْن بن موسى، عن معاوية بن قُرَّة قال: بُكاءُ العمل أحبُّ إليَّ مِن بكاء العين.

وروى عليُّ بن المبارك، عن معاوية بن قُرَّة قال: لا تُجَالِسْ بِعِلْمِكَ السُّفَهاءَ، ولا تُجَالِسْ بِسَفَهِكَ العُلَماء.

أسد بن موسى: عن عَون بن موسى سمعت معاوية بن قرَّة يقول: لأنْ لا يكون فيَّ نفاق أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها، كان عُمَرُ يخشاه، وآمنُهُ أنا؟.

قيل: مولد معاوية يوم الجمل.

وقال خليفة بن خيَّاط: مات سنة ثلاث عشرة ومائة.

وقال يحيـــى بن معين: مات (و) هو ابنُ ست وسبعين سنة.

ابنُه:

معاوية بن قرة ومنهم البسام في النهار، والبكاء في الأسحار، أبو إياس معاوية بن قرة.

حدثنا عثمان بن محمد العثماني، قال: حدثنا محمد بن يونس العصفري، قال: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا حجاج ابن الأسود، وحدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا بسام بن يزيد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا حجاج بن الأسود أن معاوية بن قرة، قال: من يدلني على بكاء بالليل، بسام بالنهار.

حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا

٣٣٨

عيسى بن خالد، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن تمام ابن نجيح، عن معاوية بن قرة، قال: أدركت سبعين رجلاً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؛ لو خرجوا فيكم اليوم ما عرفوا شيئاً مما أنتم عليه اليوم إلا الأذان.

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: حدثنا يحيى بن مطرف، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي، قال: حدثنا معاوية بن قرة، قال: أدركت ثلاثين رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما منهم إلا من طعن أو طعن أو ضرب أو ضرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا شيبان بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو هلال، قال: حدثنا معاوية بن قرة، أن أباه كان يقول لبنيه إذا صلوا العشاء: يا بني ناموا لعل الله أن يرزقكم من الليل خيراً.

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا عون بن موسى، قال: حدثنا معاوية ابن قرة، قال: كنا عند الحسن فتذاكرنا أي العمل أفضل فكلهم اتفقوا على قيام الليل، فقلت أنا: ترك المحارم، قال: فانتبه لها الحسن، فقال ثم الأمر ثم الأمر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا المحاربي عن عبد الله بن ميمون البصري، قال: سمعت معاوية بن قرة، يقول: أن الله تعالى يرزق العبد رزق شهر في يوم واحد؛ فإن أصلحه أصلح الله على يديه وعاش وعياله بقية شهرهم بخير، وإن هو أفسده أفسد الله تعالى على يديه وعاش هو وعياله بقية شهرهم بشر.

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: حدثنا الحسن بن جعفر القتات، قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا حجاج بن الأسود قال: سمعت معاوية بن قرة، يقول: اللهم إن الصالحين أنت أصلحتهم ورزقتهم يعملون بطاعتك فرضيت عنهم، اللهم كما أصلحتهم

٣٣٩

ورزقتهم فرضيت عنهم فارزقنا أن نعمل بطاعتك وارض عنا.

حدثنا الحسن بن علي الوراق، قال: حدثنا يزداد بن عبد الرحمن الكاتب، قال: حدثنا محمد بن المثني،

ترجو خيره فعجلت بك حاجة فقلت: السلام عليكم، فأنت شريكهم فيما يصيبون من ذلك المجلس.

رواه جعفر بن سليمان، عن بسطام، عن معاوية أن لقمان قال لابنه مثله.

أسند معاوية بن قرة، عن عدة من الصحابة؛ فمن صحاح ما حدث به عن أنس واتفق عليه من روايته ما: حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إياس معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة.

حدثنا فاروق الخطابي، قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، قال: حدثنا

٣٤١

أبو عمر الحوضي، قال: حدثنا سلام الطويل، قال: حدثنا زيد العمي، عن معاوية ابن قرة، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من صلاته مسح جبهته بيده اليمنى، وقال: بسم الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، اللهم أذهب عني الهم والحزن.

غريب من حديث معاوية تفرد به زيد العمي، وهو أبو الحواري زيد بن الحواري بصري فيه لين.

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، قال: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أنبأنا علي بن الفضل، عن يونس بن عبيد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أن رجلاً، قال: يا رسول الله إني آخذ الشاة لأذبحها فأرحمها، قال: والشاة إن رحمتها رحمك الله.

رواه عبد العزيز بن مختار وحجاج بن الأسود وزياد بن مخراق، عن معاوية مثله.

حدثنا علي بن حميد الواسطي، قال: حدثنا أسلم بن سهل الواسطي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي حنيفة، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن حجاج الأسود، وعبد الله بن المختار، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أن رجلاً، قال: يا رسول الله إني أضجعت شاة لأذبحها فرحمتها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والشاة إن رحمتها رحمك الله.

عبد الله بن المختار بصري عزيز الحديث، ولم نكتبه إلا من حديث حماد بن سلمة عنه، وحديث زياد بن مخراق.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا بشر بن علي العمي الأنطاكي،

٣٤٢

قال: حدثنا عبد الله بن نصر الأنطاكي، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، عن مالك بن أنس، عن زياد بن مخراق، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله إني لأذبح الشاة وأنا أرحمها، قال: والشاة إن رحمتها رحمك الله.

غريب من حديث مالك، عن زياد، عن معاوية بن قرة، تفرد به عبد الله بن نصر ورواه ابن علية، عن زيادة مثله.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا

قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: حدثنا مسلم قال: لقيني معاوية بن قرة وأنا جاء من الكلأ، فقال لي: ما صنعت أنت؟ قلت: اشتريت لأهلي كذا وكذا، قال: وأصبت من الحلال؟ قلت: نعم، قال: لأن أغدو فيما غدوت به كل يوم أحب إلي من أن أقوم الليل وأصوم النهار.

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا عباس بن حمدان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الشهيدي، قال: حدثنا قريش بن أنس، قال: قدم معاوية ابن قرة من سفر فدخل على ابنه إياس بن معاوية فقال: إن هذا اليوم ما ينبغي أن أكون فيه حياً، إني رأيت في النوم كأني وأبي نستبق إلى غاية فأدركناها معاً، وقد بلغت سن أبي اليوم، فما أخرج إلا ميتاً.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، قال: حدثنا إسحاق بن ديمهر، قال: حدثنا الجوهري، قال: حدثنا يونس بن محمد، عن شبيب بن مهران، قال: قال لنا معاوية بن قرة: جالسوا وجوه الناس فإنهم أحكم وأعقل من غيرهم.

حدثنا أبو علي الحسين بن محمد الزجاجي الفقيه الطبري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن وسيم، قال: حدثت عن المنهال بن بجير، عن شبيب بن شيبة، قال: قال رجل لمعاوية: إني لأحبك فقال: لم لا تحبني ولست لك بجار ولا قرابة.

حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الطفيل، قال: حدثنا محمد بن أبي السري، قال: حدثنا رواد، وضمرة بن ربيعة، وبقية بن الوليد، عن خليد بن دعلج، قال: سمعت معاوية بن قرة، يقول: إن القوم ليجلسون ويعتمرون ويجاهدون ويصلون ويصومون، وما يعطون يوم القيامة إلا على قدر عقولهم.

حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا العباس بن أحمد بن محمد البرتي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا هشيم، عن العوام بن حوشب، عن معاوية بن قرة، قال: كان يقول: الخصومات في الدين تحبط الأعمال.

٣٤٠

حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا هارون بن إسماعيل الخزاز، قال: حدثنا علي بن المبارك، عن معاوية بن قرة، قال: مكتوب في الحكمة لا تجالس بحلمك السفهاء، ولا تجالس بسفهك العلماء.

حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحكم، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا يوسف بن العرق، عن سوادة بن حيان، عن معاوية بن قرة، قال: من لم يكتب العلم لم يعد علمه علماً.

حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثني، قال: حدثنا عبدان بن بشار، قال: حدثنا أبو قتيبة، قال: سمعت معاوية بن قرة، يقول: كنا لا نعد من لا يكتب العلم علمه علماً.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا بسطام بن مسلم، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: يا بني إذا كنت في مجلس

بسطام بن مسلم، عن معاوية بن قرة قال: قال أبي: لقد عمرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الأسودان، ثم قال: هل تدرون ما الأسودان؟ قلت: لا، قال: التمر والماء.

رواه من الأئمة، عن روح جماعة منهم أحمد بن حنبل وأبو خيثمة وبندار. رواه جعفر بن سليمان، عن بسطام مثله.

حدثنا محمد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا عمر بن عبد الله الزيادي، قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا بسطام بن مسلم، عن معاوية بن قرة، عن أبيه مثله.

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن الليثي، قال: حدثنا محمد بن جهضم، عن الأزهر بن سنان، عن شبيب بن محمد بن واسع، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: ذهبت لأسلم حين بعث الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم فقلت: لعلي أدخل رجلين أو ثلاثة في الإسلام فأتيت المدينة حيث مجمع الماء فإذا براعي القرية يقول: لا أرعى لكم أغنامكم، قالوا: ولم؟ قال: يجيء الذئب كل ليلة فيأخذ شاة وصنمكم قائم لا يضر ولا ينفع ولا يغير ولا ينكر، قال: فذهبوا وأنا أرجو أن يسلموا، فلما كان من الغد جاء الراعي يشتد ويقول: البشرى البشرى، قد جيء بالذئب مقموطاً بين يدي الصنم بغير قماط،

٣٤٣

قال: فذهبوا وذهبت معهم فقتلوا الذئب وسجدوا له يعني للصنم وقالوا: هكذا فاصنع، فأتيت محمداً صلى الله عليه وسلم فحدثته الحديث، فقال: لعب بهم الشيطان.

هذا حديث غريب، لم نكتبه إلا من حديث شبيب بن محمد وتفرد به عنه الأزهر.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا عثمان بن عمر الضبي، قال: حدثنا حفص بن عمر الحوضي، قال: حدثنا سلام، عن زيد العمي، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ربكم تعالى يقول: ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى، وأملأ يديك رزقاً، يا ابن آدم لا تباعد مني فأملأ قلبك فقراً، وأملأ يديك شغلاً.

غريب تفرد به عن معاوية زيد وعنه سلام. ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم غير معقل جماعة.

حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان البصري، قال: حدثنا محمد بن خالد الراسبي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحكم، قال: حدثنا الحكم بن مروان، قال: حدثنا سلام بن سليم، عن زيد العمي، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ليس من يوم يأتي على ابن آدم إلا ينادى فيه، يا ابن آدم أنا خلق جديد وأنا فيما تعمل عليك غداً شهيد، فاعمل في خيراً أشهد لك غداً، فإني لو قد مضيت لم ترني أبداً، قال: ويقول الليل مثل ذلك.

غريب من حديث معاوية تفرد به عنه زيد ولا أعلمه روي مرفوعاً، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، قال: حدثنا عصمة بن

سليمان، قال: حدثنا سلام الطويل، عن زيد
٣٤٤

العمي، عن معاوية بن قرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله عز وجل لست بناظر في حق عبدي حتى ينظر عبدي في حقي.

غريب من حديث معاوية بن قرة تفرد به عنه زيد ولا أعلمه روي، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه.

معاوية بن قرة بن إياس بن هلال أبو إياس المزني البصري ٦٢٩ ــ معاوية ابن قرة ابن إياس ابن هلال أبو إياس المزني البصري. أخرج البخاري في الرقاق وتفسير سورة الفتح ومنـاقب الأنصار وفضائل القرآن عن عوف وشعبة عنه عن أنس ابن مالك وعبد الله ابن مغفل المزني وأبي برزة، وأخرج في الفرائض عن شعبة عنه وعن قتادة عن أنس. قال أبو حاتم: هو ثقـة. قال أبو بكر: سمعت ابن معين يقول: مات وهو ابن ست وسبعين سنة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٨١

(٧٦٨٢) ـــ (ع) معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال المزني ، أبو إياس البصري ، ثقة ، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة ، وهو ابن ست وسبعين سنة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٩٦

(٥٤٩٧) ــ معاوية ابن قرة ابن إياس ابن رئاب المزني كنيته أبو إياس من أهــل البصـرة يروي عن أبيه وأنس ابن مالك وكان من عقلاء الناس روى عنه شعبة والأعمش ومــات سنة ثلاث عشرة ومائة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٤١١

معاوية بن قرة المزني بصري ١٧٥٠ ــ معاوية ابن قرة المزني، بصري، تابعي ثقة.

اسم الكتاب: ثقات العجلي رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٣١

معاوية بن قرة بن إياس بن هلال أبو إياس المزني ٦٨٦ ـــ معاوية ابن قرة ابن إياس ابـــن هلال ابن رئاب المزني أبو إياس، من فقهاء التابعين ودهاة أهل البصرة، مات سنة ثـــلاث عشرة ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١١٦

معاوية بن قرة بن إياس بن هلال أبو إياس المزني البصري عن أبيه وابن عباس وابن مغفـــل وعنه ابنه إياس وشعبة وخلق عالم عامل ولد يوم الجمل ومات ١١٣ ع.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٣٩

معاوية بن قرة بن إياس بن رئاب أبو إياس المزني الفهري سمع أباه وأنس بن مالك روى عنه شعبة والأعمش قال موسى بن إسماعيل عن مطر بن عبد الرحمن قال حدثني معاوية بن قـــرة قال رأيت عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة منهم خمسة وعشرون مـــن مزينة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٢٦

(٤٢٧٨)ـــــ (ب د ع) قُرَّةُ بن إياس بن هِلاَل ابن رِيَاب بنُ عُبَيد بن سَارِية بن ذُبْيَان بن ثَعْلَبة بن سُلَيم بن أوس بن عمرو المزني، وهو جد إياس ابن معاوية بن قرة قاضي البصرة الموصوف بالذكاء. وكان قرة يسكن البصرة.

روى شعبة، عن أبي إياس معاوية بن قرة قال: جاءَ أبي إلى رسول الله وهو غلام صغير، فمسح على رأسه واستغفر له ـــــ قال شعبة: فقلت له: أله صحبة؟ قال: لا، ولكنه كان على عهد رسول الله قد حَلب وصَرّ.

أخبرنا إبراهيم وغيره بإسنادهم إلى محمد ابن عيسى قال: حدّثنا محمود بن غيلان، حـدثنا أ بو داود، حدّثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: قال رسول الله : «إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، و لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة» .

وأنبأنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده إلى أبي داود الطيالسي، حدثنا قرة بن خالد، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: أتيت رسولَ الله فقلت: يا رسول الله، أرني الخاتم. قال: أدخل يدك» . قال: فأدخلت يدي في جُرُبّانه فجعلت ألمس وأنظر إلى الخاتم فإذا هو على نُغْض كتفه مثل البيضة، فما منعه ذلك أن يدعو لي، وإن يدي لفي جُرُبّانه.

وقال أبو عمر: إن قرة هذا قتلته الأزارقة، وذلك أن عبد الرحمن بن عبيس بن كريز القرشي العبشمي، خرج أيام معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة، ومعه أخوه مسلم بن عبيس، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كُرَيز، وكان في العسكر قرة بن إياس المزني وابنه معاوية، فقتل قُرَّة ذلك اليوم، وقَتَل معاوية يومئذ قاتل أبيه.

أخرجه الثلاثة.

قرة بن إياس بن هلال

بن رياب المزني جد إياس بن معاوية القاضي قال البخاري وابن السكن له صحبة روى عنه ابنه معاوية قال بن أبي حاتم ويقال له قرة بن الأغر بن رياب وذكره بن سعد في طبقة من شهد الخندق وقال أبو عمر قتل في حرب الازارقة في زمن معاوية وأرخه خليفة سنة أربع وستين فيكون معاوية المذكور هو بن يزيد بن معاوية واخرج البغوي وابن السكن من طريق عروة بن عبدالله بن قشير حدثني معاوية بن قرة عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه وانه لمطلق الإزار الحديث

٣٣٠

قال البغوي غريب لا اعلم رواه غير زهير عن عروة واخرج البخاري في التاريخ من طريق جرير بن حازم عن معاوية بن قرة قال خرجنا مع بن عبيس بمهملتين وموحدة مصغرا في عشرين الفا وكانت الحرورية في خمسمائة فقتل أبي فحملت على قاتل أبي فقتلته قلت وابن عبيس المذكور هو عبدالرحمن بن عبيس بن كريز بن ربيعة بن عبد شمس وكان أمير الجيش وقتل هو وأخوه مسلم في ذلك اليوم.

قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المزنيّ أبومعاوية البصري رض ح/٦

قرة بن إياس بن رئاب المدني، سكن البصرة، وداره بها بحضرة العوقة، لم يرو عنه غير ابنه معاوية بن قرة، وهو جد إياس بن معاوية بن قرة، الحكيم الذكي، قاضي البصرة، ويقال له: قرة ابن الأغــر، حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا أحمد بن محبوب، حدثنا محمد بن عبدوس، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شبابة بن سوار، عن شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلّم وقد حلب وصر بصرة، وقرة هذا قتلته الأزارقة، وذلك أن عبد الرحمن بن عبيس بن كريز القرشي العبشمـــي، خرج في زمن معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتلون الأزارقة معه أخوه مسلم بن عبيس ابن كريــز، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كريز، وكان في العسكر قرة بن إياس المزني، وابنه معاوية بن قرة، وقتل قرة في ذلك اليوم، وقتل عبد الرحمن بن عبيس وأخوه مسلم قتل عبد الرحمن نافع بن الأزرق، وقتل يومئذ معاوية بن قرة قاتل أبيه، وكان عبد الرحمن بن عبيس قد استعمله عثمان رضي الله عنـــه على كرمان.

<ع٠٥><ع٧٣>______

قرة بن إياس بن هلال بن رئاب المزنيّ أبو معاوية البصريّ رض ح/٦

(٦١٣٠) ــ بخ ٤: قُرَّةُ بنُ إياسِ بنِ هلالِ بنِ رئابٍ المُزَنِيُّ، أبو مُعَاوِيَةَ البَصْرِيُّ، له صحبة، وهُو جَدّ إياس بن مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ المُزَنِيّ.

روى عن: النَّبيّ (بخ ٤).

روى عنه: ابنه مُعاوية بن قُرّة المُزَنيّ (بخ ٤).

قال أبو عُمر بن عبد البَرّ: سكنَ البَصرة، وداره بها بحضرة العَوقة ولم يرو عنه غير ابنه مُعاوية بن قُرّة، ويقال له: قُرَّة بن الأغر. وقُرَّة هذا قتلته الأزارقة، وذلك أن عبد الرَّحمن بن عُبَيْس بن كُرَيْز القُرَشِيّ العَبْشَمِيّ خرجَ في زمن معاوية في نحوٍ من عشرين ألفاً يُقاتلون الأزارقة و معه أخوه مُسلم بن عُبَيْس بن كُرَيْز، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كُرَيْز، وكان في العَسْكَر قُرّة بن إياس المُزَنيّ، وابنه معاوية بن قُرّة، فقُتل قُرّة في ذلك اليوم، وقُتل عبد الرَّحمن بن عُبَيْس، وأخوه مُسلم، قتل عبد الرحمن نافعُ بن الأزرق، وقتل يومئذ معاويةُ بنُ قُرَّة قاتلَ أبيه، وكان عبد الرَّحمن بن عُبَيْس، قد استعمله عُثمان علىٰ كرمان.

روىٰ له البُخاريُّ في «الأدب»، والباقون سوىٰ مُسلم.

(٦٤٦٥) ــ قُرَّة بنُ إِيَاس بن هِلاَل بن رِئَاب أبو مُعَاوِيَة البَصْري، له صحبة.

روى عن: النبــي .

وعنه: ابنه معاوية.

قال ابن عبد البر: سكن البصرة ولم يرو عنه غير ابنه، ويقال له: قرة بن الأغر، قتــل فــي حــرب الأزارقة مع عبد الرحمٰن بن عبــيس في زمن معاوية.

قلت: وقد ذكره في البخاري ضمناً في أثر معلق في كتاب الصلاة ذكرته في ترجمة أيوب بن الـ علاء. وقد أرخه ابن سعد، وخليفة، وأبو عروبة، وابن حبان، وغيرهم سنة (٦٤) فيكون ذلك في زمن معاوية بن معاوية. وذكره ابن سعد في طبقة الخندقيـين.

(٦٢٦٨) ـــ (بخ، ٤) قرة بن إياس بن هلال المزني ، أبو معاوية ، صحابي ، نزل البصرة ، وهو جد إياس القاضي، مات سنة أربع وستين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٨

(١١٥٥) ـــ قرة ابن إياس ابن رئاب المزني والد معاوية ابن قرة وقد قيل قرة ابن الأغر المزني له صحبة سكن البصرة مات سنة أربع وستين وهو قرة ابن إياس ابن هلال ابن رئاب ابن عبيد ابن سواد ابن سارية ابن ذبيان ابن ثعلبة ابن سليم ابن أوس ابن مزينة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٣٤٥

قرة بن إياس المزني ١٥١٩ ـــ قرة ابن إياس المزني ، والد معاوية، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم.

دخل عليه ثلاث نسوة، فقال: أما واحدة: فمرضع، والأخرى: بكر، والأخرى: ثيب، فقيل له: بم علمت؟ قال: أما المرضع.

فلما قعدت أمسكت ثدييها بيديها، وأما البكر، فلما دخلت لم تلتفت إلى أحد، وأما الثيب، فلما دخلت نظرت ورمت بعينها.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٨٩

(٥٠٩) ـــ قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليمان بن أوس بن عمرو : المزني الصحابي وهو جد إياس بن معاوية بن قرة قاضي البصرة

الموصوف بالذكاء. وكان قرة يسكن البصرة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلّم أحاديث. روى عنه ابنه معاوية وبه كان يكنى.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٧٠

قرة بن إياس بن هلال بن رئاب أبو معاوية المزني ٢٦٠ ـــ قرة ابن إياس ابن هلال ابن رئاب المزني أبو معاوية، مات سنة أربع وستين.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٢

(٦٣٥) ـــ قرة بن أياس والد معاوية بن قرة أنكر شعبة أن يكون له صحبة والجمهور أثبتوا له الصحبة والرواية وهو الأظهر والله أعلم.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٥٨

قرة بن إياس أبو معاوية المزني له صحبة عنه ابنه معاوية ٤.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٤٢

قرة بن إياس المزني وقرة بن إياس المزني أبو معاوية ، ذكره ابن الأعرابي في أهل الصفة.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح ابن عبادة، حدثنا بسطام، عن معاوية بن قرة قال: قال أبي: لقد عمرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الأسودان، ثم قال: هل تدري ما الأسودان؟ قلت: لا؟ قال: الماء والتمر.

رواه جعفر بن سليمان، عن بسطام مثله.

اسم الكتاب: حلية الأولياء

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٣

قرة بن إياس بن رئاب المزني له صحبة روى عنه ابنه معاوية بن قرة البصري قال لي عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير قال نا أبي ومحمد بن أبي عيينة وأكثر الكلام عن محمد أبي عيينة قالا نا معاوية بن قرة قال خرجنا مع ابن عبيس بن كريز القرشي نحواً من عشرين ألفاً فقتل أبي قرة فحملت على قاتله فقتلته وكانت الحرورية خمسمائة وقتل ابن الأزرق وابن عبيس. قال محمد بن داود حدثني محمد بن أبي السري قال نا بكر بن بشر الترمذي قال حدثني عبد الحميد بن سوار عن إياس بن معاوية بن قرة المزني عن أبيه عن جده أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الحياء والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب والعمل من الإيمان قال إسحاق قرة بن إياس.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ١٨٠

قُرّة بن إياس ١٣٩ ــ «المزني الصحابي» قُرّة بن إياس بن رباب المزني.

سكن البصرة، لم يرو عنه غير ابنه معاوية بن قرّة، وهو جد إياس بن معاوية بن قرة الحكيم الزّكنُ قاضي البصرة. وقد تقدم ذكره في حرف الهمزة. قتلت قرةَ الأزارقةُ ومعه مسلم بن عُبيس بن كريز وهما ابنا عم لعبد الله بن كريز، وقتل معاويةُ قاتلَ أبيه.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

(٨٣٤٨) ــ ع: يَحْيَـى بنُ حَمْزَةَ بن وَاقِد الـحَضْرمِي، أبو عَبْدِ الرحمٰن الدِّمَشْقِـي البَتْلَهي القاضي، من أهْل بَـيت لِهْيا وهي قرية بـالقُرب من دمشق.

رَوَىٰ عن: إبراهيـم بن سُلَـيْمان الأفْطَس، وإبراهيـم بن مـحمد البَصْرِيّ، وإسحاق بن عبد الله بن أبـي فَرْوَة (ق)، وبُرْد بن سِنان الشَّامِيّ (ق)، وبشر بن العلاء بن زَبْر وقرأ علـيه القرآن، وتَـميـم بن عطية العَبْسِيّ الدَّارانِـيّ، وثابت بن ثَوْبـان، وثَوْر بن يزيد الرَّحَبِـيّ (خ د س ق)، وأبـيه حمزة بن واقد الـحضرميّ، وحَيْوَة بن شُرَيْح الـمِصْرِيّ، وراشد بن داود الصَّنْعانِـيّ (س)، وزهـير بن مـحمد التَّـميـميّ، وزيد بن واقد (س ق)، وسعيد بن عبد العزيز التَّنو خيّ، وسُفـيان الثَّـوريّ، وسُلَـيْمان بن أرقم (مد س)، وسُلَـيْمان بن داود الـخَوْلانِـيّ (مد س)، وضَمْضَم بـن زُر عة، وعبد الرَّحمٰن بن ثابت عن ثَوْبـان، وعبد الرَّحمٰن بن عَمرو الأوزاعيّ (خ م د س ق)، وعبد الرَّحمٰن بن يزيد بن جابر (خ م د ق)، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (د سي)، وأبـي وَهْب عُبَـيْد الله بن عُبَـيْد الكَلاَعِيّ (د)، وعُتْبة بن أبـي حكيـم الهَمْدانِـيّ (ق)، وعُرْوة بـن رُوَيْـم اللَّـخْميّ، وعطاء الـخُراسانِـيّ، وعَمرو بن مهاجر (ق)، والعلاء بن الـحارث، وأبـي حمـزة عيسـى بـن سُلَـيْـم الرَّسْتَنِـيّ، ومـحمد بن الولـيد الزُّبَـيْديّ (خ م مد س ق)، ومُطْعِم بـن الـ ـمِقْدام الصَّنْعانِـيّ، وموسى بن يَسار الشَّاميّ، ونصر بن عَلْقَمة الـحضرميّ (س ق)، والنعمان بن الـمنذر، ويحيـى بن الـحارث الذِّماريّ (س)، وأبـي عبد العزيز يحيـى بن عبد العزيـز الأُرْدُنِـيّ (د)، وأبـي عبد الله يزيد بن عبد الله النَّـجْرانِـيّ، ويزيد بن عَبِـيدة السَّكُونِـيّ (ق)، ويزيد بـن أبـي مريـم الشَّاميّ (خ ت ق).

رَوَىٰ عنه: إبراهيـم بن عبد الله بن العلاء بن زَبْر، وأبو النَّضر إسحاق بـن إبراهيـم بـن يزيـد الفراديسيُّ (خ)، وجُنادة بن مـحمد بن أبـي يحيـى الـمُرِّي، والـحَكَم بن موسى القَنْطَرِيُّ (خـت م مد س)، وسُلَـيْمان بن عبد الرَّحمٰن ابن بنت شُرَحْبِـيل (د)، وعبد الله بن يوسف التِّنِّـيسيُّ (خ س)، وأبو مُسْهِر عبد الأعلـى بن مُسْهِر الغَسَّانِـيُّ (م مد س)، وعبد الرَّحمٰن بن مهدي، وعلـيّ بـن حُجْر الـمَرْوَزِيُّ (ت)، ومـحمد بن بَكَّار بن بلال العاملـيُّ (مد س)، ومـحمد بن عائذ القُرَشِـيُّ (د س)، ومـحمد بن الـمُبـارك الصُّوريُّ (خ م د ق)، وابنه مـحمد بن يحيـى بن حمزة الـحَضْرميُّ، ومروان بن مـحمد الطَّاطَرِيُّ (د س)، ومنصور بن أبـي مُزاحم (م)، وهشام بن عَمَّار (خ د س ق)، والهيثم بن خارجة، والولـيد بن الـحارث، والولـيد بن مُسْلـم وهو من أقرانه، ويحيـى بن حَسّ ان التِّنِّـيسيُّ (د س)، ويزيد بن خالد بن مَوْهَب الرَّمْلِـيُّ (د).

ذكره مـحمد بن سعد فـي الطبقة الـخامسة من أهل الشام.

وذكره خـلـيفة بن خيّاط، وابنُ سُمَيْع فـي الطبقة السادسة.

وقال صالـح بن أحمد بن حنبل، عن أبـيه: لـيسَ به بأس.

وكذلك قال أبو بكر الـمَرُّوذِي، عن أحمد بن حنبل.

وقال عبد الله بن شُعيب الصَّابونـيُّ والغَلاَبِـي، عن يحيـى بن مَعين: ثقة.

وقال عَبّـاس الدُّوري، عن يحيـى بن مَعين: كان قَدَرياً، وكان صدقة أحب إلـيهم من يحيـى بن حمزة.

وقال أبو حاتِـم: كان صَدُوقاً.

وقال الغَلاَبِـي: كان ثقة، وكان يطريه القَدَر.

وقال عثمان بن سعيد الدَّارمي، عن دُحَيْـم: ثقة عالـم، عالـمٌ لا أشك، إلا أنه لقـي علـيّ بن يزيد، وقد لقـيه مـحمد بن شُعيب وكان أصغر منه.

وقال أبو عُبَـيد الآجُري، عن أبـي داود: ثقة. قلت: كان قَدَرياً؟ قال: نعم.

وقال النَّسائي: ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّـان فـي كتاب «الثِّقات».

وقال يعقوب بن سُفْـيان: حدثنا هام يعنـي ابن عَمَّار، قال: حدثنا يحيـى بن حمـزة و كان قاضـياً علـى دمشق ثقة.

وقال عبد الله بن مـحمد بن سَيَّار: لا بأسَ به.

وقال مـحمد بن سعد: كان كثـيرَ الـحديث صالِـحَه.

وقال عَمرو بن دُحَيْـم: أعلـمُ أهل دمشق بحديث مكحول وأجمعه لأصحابه: الهيثم بن حُمَيد، ويحيـى بن حمزة.

وقال العجلي: ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقةٌ مشهور.

وقال أحمد بن أبي الحواري، عن مروان بن محمد: لما قدم أبو جعفر، يعني المنصور، دمشق، وكان مقدمه سنة ثلاث وخمسين ومئة، استعمل يحيى بن حمزة على القضاء وقال له: يا شاب إني أرى أهلَ بلدك قد أجمعوا عليكَ فإياك والهدية، فلم يزل قاضياً حتى مات.

قال أبو سُلَيمان بن زَبْر: ولد سنة اثنتين ومئة.

وقال أبو مُسْهِر، ودُحَيْم، وابنه، وعمرو بن دُحَيْم، وأبو حاتم بن حِبّان: ولد سنة ثلاث ومئة.

وقال الغلاَّبي: كان مولده سنة ثمان ومئة.

وقال البُخاريُّ، عن عبد الله بن يوسف: مات سنة ثمانين ومئة.

وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن مَعِين: توفي سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومئة.

وكذلك قال عمرو بن دُحيم.

وقال أبو مُسْهِر، ومحمد بن سعد، وسُلَيمان بن عبد الرحمٰن، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد، في آخرين: ماتَ سنة ثلاث وثمانين ومئة.

وقيل: مات سنة خمس وثمانين ومئة، وقيل غير ذلك، فالله أعلم.

روى له الجماعة.

(٨٧٧٣) ــ يَحْيَــى بنُ حَمْزَة بن وَاقِد الحَضْرَمي، أبو عَبْد الرَّحْمٰن البَتْلهيّ الدِّمَشْقي القاضي، من أهل بــيت لهيا (ع).

روى عن: الأوزاعي، وعبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، وثور بن يزيد، ونصر بن علقمة، وزيد بــن واقد، وسليمان بن أرقم، وسليمان بن داود الخولاني، وعمرو بن مهاجر، ومحمَّد بن الوليد الزبــيدي، ويحيــى بن الحارث الذماري، ويزيد بن أبــي مريم الشامي، وجماعة.

وعنه: ابنه محمَّد، وابن مهدي، والوليد بن مسلم، وأبو مسهر، ومحمَّد بن المبارك، ومروان بن محمَّد، ويحيــى بن حسان، وعبد اللَّه بن يوسف، والحكم بن موسى، وأبو النضر الفراديسي، ومحمَّد بن عائذ، وهشام بن عمار، وعلي بن حجر، وآخرون.

قال صالح بن أحمد عن أبــيه: ليس به بأس، وكذا قال المروذي عن أحمد.

وقال الغلابــي وغيره عن ابن معين: ثقة.

قال الغلابــي: كان ثقة، وكان يرمى بالقدر.

وقال الدوري عن ابن معين: كان قدرياً، وكان صدقة بن خالد أحبَّ إليهم منه.

وقال عثمان الدارمي عن دحيم: ثقة عالم، لا أشك إلا أنه لقي علي بن يزيد.

وقال الآجري عن أبــي داود: ثقة، قلت: كان قدرياً؟ قال: نعم.

وقال النسائي: ثقة.

وقال يعقوب بن سفيان: ثنا هشام بن عمار ثنا يحيــى بن حمزة وكان قاضياً على دمشق ثقة.

وقال عبد اللَّه بن محمَّد بن سيار: لا بأس به.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث صالحه.

وقال عمرو بن دحيم: أعلم أهل دمشق بحديث مكحول الهيثم بن حميد، ويحيــى بن حمزة.

وقال العجلي: ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، مشهور.

وقال مروان بن محمَّد: استقضاه المنصور سنة ثلاث وخمسين، فلم يزل قاضياً حتى مات.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ولد سنة ثلاث ومائة، ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وكذا قال أبو مسهر وغيره.

قال أبو سليمان بن زبر: ولد سنة اثنتين، وقيل: سنة خمس، وقيل غير ذلك.

(١٢٧١) ـــــــ يحيـــى بن حمزة بن واقد (ع).

الإمامُ الكبيرُ، الثِّقةُ، أبو عبد الرحمن الحضرميُّ، مولاهم البَتْلَهي الدمشقي. قاضي دمشقَ.

ولد سنة ثلاثمائة، فيما نقله أبو مُسْهِر. وقال المفضّل الغَلابي: سنة ثمان ومائة.

قرأ القرآن على يحيـــى الذِّماري. وحدَّث عن: عطاء الخراساني، وعُرْوة بـــن رُوَيـــم، وعمـــرو بـــن مُهاجر، وأبي وَهْب الكَلاعي عُبيد الله، ومحمد بنِ الوليد الزُّبَيدي، وثور بنِ يزيد، ويزيد بن أبي مريم، والأوزاعي.

وعنه: الوليدُ بنُ مسلم، وابنُ مَهْدي، وأبو مُسْهِر، ومحمد بنُ المبارك، والحكم بن موسى، وهِشام بـــن عمّار، وعلي بن حُجْر، وولدُه محمد، وخَلْقٌ.

قال ابن سعد: كان كثيرَ الحديث، صالحهُ.

وقال أحمد: ليس به بأس.

وقال دُحيم: ثقةٌ، عالم عالم.

وقال يحيـــى: ثقةٌ قَدَريٌّ. وقال أبو حاتم: صدوقٌ.

وقال مروان الطَّاطَري: استعمل المنصور سنة ثلاث وخمسين لما قدم دمشقَ على القضاء يحيـــى بـــن حمزةَ، وقال: يا شاب، أرى أهلَ بلدك قد أجمعوا عليك، فإيَّاك والهديَّة.

قال أبو زُرْعة الدمشقي: أعلمُهم بقول مكحول هو والهيثمُ بن حُمَيد.

قال دُحَيم وجماعة: توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

قلت: دام على القضاء ثلاثين عاماً، وكان ثَبتاً في الحديث، وإن كان يميلُ إلى القَدَرِ فلم يكنْ داعية.

يحيى بن حمزة أبو عبدالرحمن الحميري الشامي ١٤٥٣ ـ يحيى ابن حمزة أبو عبد الرحمن الحميري الشامي قاضي دمشق. أخرج البخاري في الصوم والبيوع والجهاد عن محمد ابن المبارك وعبد الله ابن يوسف وإسحاق ابن إبراهيم ابن يزيد ابن جابر ويزيد ابن أبي مريم والأوزاعي. قال عبد الرحمن ابن يونس مات سنة ثمانين ومائة. قال أبو حاتم: هو صدوق.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦١٧

(٨٥٤٦) ـ (ع) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، ثقة رمي بالقدر، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح، وله ثمانون سنة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٩٩

٥٢٠٦ (٩٤٩٤) ـ

يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن البتلهي قاضي دمشق:

عن أبيه، ونصر بن عَلْقَمَة، والأوزاعي، وخلق، وعنه الوليد بن مسلم، وأبو مسهر، ومَرْوَان بن محمد، وخلق، وثّقه ابن معين، ودحيم، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٤٣٥

(١١٧٨٠) ـ يحيى ابن حمزة القاضي كنيته أبو عبد الرحمن الغساني يروى عن جماعة من التابعين روى عنه أهل الشام مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٦١٣

يحيى بن حمزة

٢٠١٨ ـــــ يحيى ابن حمزة قاضي دمشق : حدثنا محمد، حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى، قال: يحيى ابن حمزة قاضي دمشق يرمى بالقدر.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٣٩٧

يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي.

روى عن أبيه والثوري والأوزاعي وخلق.

وعنه ابنه محمد والوليد بن مسلم ومروان الطاطري وآخرون.

وثقه النسائي والعجلي وابن معين وقال: كان قدرياً مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٥

يحيى بن حمزة الحضرمي قاضي دمشق أبو عبد الرحمن البتلهي عن زيد بن واقد ويحيى بن الحارث وعنه هشام بن عمار وابن عائذ ثقة إمام مات ١٨٣ ع.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٢٢

يحيى بن حمزة الحضرمي البتلهي. قاضي دمشق. صدوق عالم. قال ابن معين: صدقة بن خالد أحب إلي منه. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال عباس، عن يحيى: كان يرمى بالقدر.

وقال ابن سعد: صالح الحديث. قلت: يروى عن عكرمة بن رويم والزبيدى. وعنه أبو مسهر، وعلى ابن حجر، وخلق. قال دحيم: هو ثقة عالم عالم. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثنا ابن معين، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا يحيى بن حمزة، عن الاوزاعي، عن حسان بن عطية – أنه حدثه أن يأجوج ومأجوج أربعمائة ألف ألف أمة ليس منها أمة تشبه الاخرى، قال: منهم ألف ومنا واحد. وسعة الارض مائة سنة، والبحار مائة سنة، ومائة سنة خراب، ومائة سنة عمران. قلت: هذا مع غرابته منكر من القول، ما أدرى من أين وقع لحسان وأما قوله: سعة الارض مائة سنة فأراد مكسرة، كما تقول: هذه الدار مائة ذراع مكسرة، يعنى عشرة أذرع طولا في مثلها عرضا. قيل: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ١٦٨

يحيى بن حمزة أبو عبد الرحمن الحضرمي الحميري السلمي الدمشقي قاضيها من أئمة العلم ثقة جليل، روى القراءة عن يحيى بن الحارث الذماري وحدث عنه وعن زيد بن واقد، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب وروى عنه هشام بن عمار، ولد سنة ثلاث ومائة ولما قدم أبو جعفر المنصور دمشق سنة ثلاث وخمسين واستعمله على القضاء بها وقال له يا شاب إني أرى أهل بلدك قد اجتمعوا عليك فإياك والهدية ولم يزل قاضياً حتى مات، توفي في سنة ثمان وثمانين ومائة وقال هشام بن عمار سنة ثلاث وثمانين ومائة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

يحيى بن حمزة بن واقد أبو عبدالرّحمن الحضرمي

من أهل بيت لهيا، قاضي دمشق للمنصور والمهدي.

قرأ على يحيى بن الحارث بحرف ابن عامر.

وروى عن الأوزاعي، وعروة بن رويم، وعطاء الخراساني، والنعمان بن المنذر، وأبي وهب

عبيدالله بن عبيدالكلاعي، والعلاء بن الحارث، والزبيدي، وثور بن يزيد، وراشد بن داود، وبرد بن سنان، والمهدي، وإبراهيم بن سليمان الأفطس، ويحيى بن الحارث، وإبراهيم بن محمّد البصري، وسفيان الثوري، وسعيد بن عبدالعزيز، وزيد بن واقد، وبشر بن العلاء بن زبر، وسليمان بن داود الخولاني، وسليمان بن أرقم، وعمرو بن مهاجر، وتميم بن عطية العنسي الداراني، وعقبة بن أبي حكيم الهمداني، وشداد بن عبدالله القارئ، وموسى بن يسار الدمشقي، وحيوة بن شريح المصري، ونصر بن علقمة، ويزيد بن أبي مريم، وزهير بن محمّد العنبري، والمطعم بن المقدام الصنعاني، وعبدالرّحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبدالرّحمن بن يزيد بن جابر، وثور بن يزيد.

قرأ عليه الربيع بن ثعلب، وروى عنه ابنه محمّد بن عائذ، وهشام بن عمار، ومحمّد بن المبارك الصوري، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبدالرّحمن بن مهدي، ويزيد بن خالد بن موهب، والوليد بن الحارث، وأبو حارثة كعب بن خريم، ومروان بن محمّد، والهيثم بن خارجة، وعلي بن حجر المروزي، وإبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زبر، وجنادة بن محمّد بن أبي يحيى المري، والحكم بن موسى القنطري.

أخبَرنا أبو عبدالله الحسين بن عبدالملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو العباس حامد بن شعيب البلخي — ببغداد — نا منصور بن أبي مزاحم، نا يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبدالله، عن عمه أنس بن مالك.

أنّ رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: "ما من بلد إلاّ سيدخله الدجال إلاّ الحرمين: مكّة والمدينة، ما نقب من أنقابها إلاّ عليه الملائكة صافين يحرسونها فيسير حتى يأتي السبخة، فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فلا يبقى دونها كافر ولا منافق إلاّ خرج إليه".

أخبَرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حدثني عبدالرّحمن بن إبراهيم قال: سمعت أبا مسهر يقول: ولد يحيى بن حمزة سنة ثلاث ومائة.

وهكذا قال عمرو بن دحيم

وذكر أبو سليمان بن زبر أنّه ولد سنة إثنتين ومائة.

أخبَرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب قال: سمعت عبدالرّحْمن بن إبراهيم يقول: سمعت أبا مسهر يقول: ولد يحى ابن حمزة سنة ثلاث ومائة.

أخبَرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا عبدالرّحْمن بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدحيم قال: قال: ولد يحى بن حمزة سنة ثلاث ومائة.

أخبَرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي قال: ويحيى بن حمزة أبو عبدالرّحْمن الحضرمي، وكان مولده سنة ثمان ومائة.

أخبَرنا أبو البركات أيضاً، أنا أبو طاهر الباقلاني، وأبو الفضل بن خيرون.

ح وأخبَرنا أبو العز الكيلي، أنا أبو طاهر.

قالا: أنا محمّد بن الحسن، أنا محمّد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة ابن خياط قال في الطبقة السادسة من أهل الشامات: يحيى بن حمزة، أبو عبدالرّحْمن، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، دمشقي.

أخبَرنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أميّة قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: كنية يحى ابن حمزة قاضي دمشق أبو عبدالرّحْمن.

أخبَرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا أبو محمّد بن يوه، أنا أبو الحسن اللنباني، نا ابن أبي الدنيا نا محمّد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام.

ح وقرأت على أبي غالب ابن البنا، عن أبي محمّد الجوهري، أنا ابن حيويه، أنا ابن معروف، نا ابن الفهم، نا ابن سعد قال: في الطبقة الخامسة من أهل الشام: يحى بن حمزة، وكان قاضياً بدمشق، يكنى أبا عبدالرّحْمن، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة ــ زاد ابن الفهم: في خلافة هارون بدمشق ــ وكان كثير الحديث صالحه.

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم ــ واللفظ له ــ قولوا: أنا عبدالوهاب بن محمّد ــ زاد أبو الفضل ومحمّد بن الحسن قالا: ــ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا البخاري قال: يحيى بن حمزة أبو عبدالرّحْمن الحميري الشامي القاضي، سمع الزبيدي، وابن جابر، نسبه الهيثم بن خارجة، قاله في الصغير، مات سنة ثمانين ومائة، وقال أبو مسهر: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبدالله الخلال، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا حمد ــ إجازة ــ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: يحيى بن حمزة الدمشقي، قاضي دمشق، أبو عبدالرّحْمن الحضرمي الحميري، السكسكي، روى عن الأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز، وعبدالرّحْمن بن يزيد بن جابر، ومحمّد بن الوليد الزبيدي، وثور بن يزيد، والنعمان بن المنذر، وزيد بن واقد، وأبي وهب الكلاعي، روى عنه عبدالرّحْمن بن مهدي، ومروان بن محمّد الطاطري، والوليد بن مسلم، والهيثم ابن خارجة، والحكم بن موسى، ومنصور بن أبي مزاحم، وسليمان بن عبدالرّحْمن بن شرحبيل، ومحمّد بن عائذ، وهشام بن عمار، وعلي بن حجر، مات وهو ابن ثمانين سنة في سنة ثلاث وثمانين، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلماً يقول: أبو عبدالرّحْمن يحيى بن حمزة قاضي دمشق، سمع الزبيدي، وابن جابر، روى عنه الهيثم بن خارجة، ومحمّد بن المبارك.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبدالله، أخبرني عبدالكريم بن أبي عبدالرّحْمن، أخبرني أبي قال: أبو عبدالرّحْمن يحيى بن حمزة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمّد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبدالملك بن الحسن، أنا أبو نصر الكلاباذي، قال: يحيى بن حمزة أبو عبدالرّحْمن الحميري، الشامي، قاضي دمشق، سمع محمّد الزبيدي، وعبدالرّحْمن بن يزيد بن جابر، ويزيد بن أبي مريم،

والأوزاعي، روى عنه محمّد بن المبارك، وعبدالله بن يوسف، وإسحاق بن إبراهيم بن يزيد، وهشام بن عمار، في الصوم، والبيوع، والجهاد.

قال البخاري: قال عبدالله بن يوسف: مات سنة ثمانين ومائة. وقال أبو مسهر: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقال ابن سعد مثل أبي مسهر، وذكر أبو داود مثله.

أخبَرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز، أنا تمام بن محمّد، أنا أبو عبدالله الكندي، نا أبو زرعة قال في تسمية شيوخ أهل دمشق: ورجلين أعلم الناس بقول مكحول: الهيثم بن حميد الغساني، ويحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، وقال عمرو بن دحيم: أعلم أهل دمشق بحديث مكحول، وأجمعه لأصحابه الهيثم بن حميد، ويحيى بن حمزة مات سنة ثمانين.

أخبَرنا أبو غالب، وأبو عبدالله ابنا البنا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي ــ إجازة ــ أنا أبو القاسم ابن عتاب، أنا ابن جوصا ــ إجازة ــ.

ح وأخبَرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبدالوهاب ابن الحسن، أنا أحمد بن عمير، قال: سمعت ابن سُميع يقول في الطبقة السادسة: يحيى بن حمزة أبو عبدالرَّحْمن الحضرمي، قاضي دمشق.

أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي، وأبو عبدالله الخلال، قالا: أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي ــ إجازة ــ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم، نا صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: يحيى بن حمزة ليس به بأس.

ذكر أبو بكر أحمد بن محمّد بن الحجاج المروذي قال: سئل ــ يعني أحمد بن حنبل ــ عن يحيى ابن حمزة فقال: ليس به بأس.

قرأت على أبي محمّد بن جعفر، عن أبي جعفر بن المسلمة، عن أبي الحسن محمّد بن عمر بن محمّد بن حميد بن بهتة، أنا محمّد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، نا جدي، حدثني عبدالله بن شعيب قال: قرأ علي يحيى بن معين: يحيى بن حمزة الدمشقي، ثقة.

قال يعقوب: يحيى بن حمزة ثقة مشهور.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء محمّد بن علي، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي قال: قال يحيى بن معين: ويحيى بن حمزة يحدث عن سليمان بن داود كاتب عمر بن عبدالعزيز، ليس بقوي، إنّما أراد بقوله ليس بقوي سليمان بن داود، فقد: أخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا ثابت بن بندار، أنا محمّد بن علي، أنا محمّد بن أحمد، أنا الأحوص بن المفضل، نا أبي المفضل قال: يحيى بن حمزة ثقة.

أخبرنا أبو البركات أيضاً، وأبو عبدالله البلخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت، قالا: أنا أبو عبدالله، وأبو نصر، قالا: نا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال: يحيى بن حمزة، دمشقي، ثقة، وكان على قضاء دمشق.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب، نا هشام، نا يحيى بن حمزة وكان قاضياً على دمشق، ثقة.

أنبأنا أبو الحسين، وأبو عبدالله، قالا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا حمد ــ إجازة ــ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي.

قالا: أنا ابن أبي حاتم قال: سألت أبي عنه فقال: صدوق.

وذكر أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني قال: قلت لأبي حاتم الرازي: ما تقول في يحيى بن حمزة فقال: صدوق.

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن أبي بكر أحمد بن علي، أنا أبو بكر الخوارزمي، أنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: قال عبدالله بن محمّد بن سيّار: ويحيى بن حمزة لا بأس به.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا أبو العباس الأصم، قال: سمعت عباس بن محمّد يقول: سمعت يحيى يقول: يحيى بن حمزة كان قاضي دمشق، وكان يرمى بالقدر.

قال: وسمعت يحيى يقول: يحيى بن حمزة كان قدرياً، وكان صدقة أحب إليهم من يحيى بن حمزة.

قرأنا على أبي عبدالله بن البنا، عن أبي تمام علي بن محمّد، عن أبي عمر بن حيويه، أنا محمّد ابن القاسم، نا ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان يحيى بن حمزة قدرياً.

أخبَرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو بكر البابسيري، نا الأحوص بن المفضل ابن غسان، نا أبي المفضل بن غسان، نا يحيى بن حمزة قاضي دمشق، ثقة، كان يظن به القدر.

وقال مكحول في موضع آخر: كان يحيى بن حمزة قدرياً، وصدقة أحب إليّ من يحيى بن حمزة.

أخبَرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتّاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال: ثم ولي يحيى بن حمزة ـ يعني: بعد سلمة بن عمرو.

قال أبو زرعة: فحدثني أحمد بن أبي الحواري عن مروان قال: لمّا قدِمَ أبو جعفر ـ يعني: المنصور ـ دمشق، وكان مقدمه سنة ثلاث وخمسين، استعمل يحيى بن حمزة على القضاء، وقال له: يا شاب، إنّي أرى أهل بلدك قد أجمعوا عليك، وإياك والهدية، فلم يزل قاضياً حتى مات.

أخبَرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي، أنا محمّد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا منصور بن علي بن عبدالله الطرسوسي، نا الحسن بن رشيق، نا أحمد بن محمّد بن سلام البغدادي أبو بكر، نا داود بن رشيد أبو الفضل، نا الوليد بن مسلم قال: ثم يحيى بن حمزة الحضرمي، ثم عبدالرَّحمن بن يزيد ـ يعني: ابن أبي مالك ـ ثم يحيى بن حمزة، ثانية، ثم عمرو بن أبي بكر، قال داود: وأنا أدركت هذا قاعداً في الرحبة.

أنْبأنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز الكتاني، أنا تمام بن محمّد ـ إجازة ـ أنا محمّد بن إبراهيم القرشي، أنا محمّد بن فيض، نا دحيم قال: قال الوليد بن مسلم: ثم ولي بعد سلمة يحيى بن حمزة الحضرمي، ثم ولاه الفضل بن صالح، ثم بعث إليه محمّد أمير المؤمنين فاستخلف على القضاء عبيدة بن حماح الغساني، فمات وهو على القضاء، ثم ولى محمّد بن أبي جعفر عبدالرَّحمن بن يزيد بن أبي مالك ثم عزله، وولى يحيى بن حمزة، فلم يزل قاضياً حتى مات في خلافة هارون.

قرأت بخط أبي الحسين الرازي، أخبرني محمّد بن جعفر بن هشام النميري، نا الحسن بن محمّد بن بكار، نا هشام بن عمار، قال: قال الوليد بن مسلم: وفي ولاية الفضل بن صالح

دمشق، وولى على القضاء يحيى بن حمزة الحضرمي.

أخبَرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا أبو الحارث محمّد بن مصعب الدمشقي، نا محمّد بن يحيى بن حمزة الحضرمي قال: سمعت أبي يقول: ولاني المهدي القضاء ثم قال: يا يحيى عليك بالحق والشد على يدي المظلوم، وقمع الظالم، فإني سمعت أبي يقول عن أبيه، عن جده قال: قال رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم): "قال ربّك: وعزتي وجلالي لأنتقمن من الظالم في عاجل أمره أو في آجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً يظلم فقدر أن ينتصر له فلم يفعل".

أخبَرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمّد بن علي بن الحسين بن سكينة، أنا محمّد بن عبدالله [بن] أحمد بن القاسم بن جامع الدهان، نا[] محمّد بن الحسن بن فيل، نا محمّد بن أحمد بن محمّد بن يحيى بن حمزة الحضرمي، نا أبي، عن أبيه يحيى بن حمزة قال: كتب إليّ المهدي أمير المؤمنين بعهدي وأمرني أن أصلب في الحكم، وقال في كتابه إليّ: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قال: قال رَسُول الله (صلى الله عليه وسلم): "قال الله تعالى: وعزتي وجلالي لأنتقمن من الظالم في عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم يفعل".

أخبَرنا أبو محمّد عبدالكريم بن حمزة، نا عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، نا أبو القاسم خالد بن محمّد، نا جدي لأمي أحمد بن محمّد بن يحيى بن حمزة، حدثني أبي، عن أبيه يحيى بن حمزة قال: كتب إليّ المهدي بعهدي، وأمرني أن أصلب في الحكم وقال في كتابه إليّ: حدثني أبي، عن أبيه عن جده عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه وسلم): "عن الله عز وجل: لأنتقمن من الظالم في عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم ينصره".

قال: وأخبرني أبو إسحاق بن سنان، ومحمّد بن هارون في آخرين قالوا: أنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن حمزة به.

أنبأنا أبو محمّد عبدالرّحمن بن أحمد بن علي السلمي، أنا أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن يونس بن محمّد المقدسي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن مكي بن مروان المقدسي، نا الشريف

أبو محمّد عبدالله بن الميمون بن الأذرع الحسيني، أنا عبدالرّحمن بن عمر بن محمّد المصري، أنا محمّد بن يوسف بن يعقوب، حدثني يحيى بن أبي معاوية، حدثني خليف بن ربيعة، عن أبيه قال:

ولي قضاء مصر تسعة رجال من حضرموت، آخرهم لهيعة بن عيسى، وولي ببرقة جمع من حضرموت على قضائها قال يحيى: آخرهم جبر بن سعيد بن جبر، وولي على الأندلس معاوية بن صالح بن جرير الحضرمي، وعلى فلسطين ضمضم بن عقبة، وعبدالسلام بن عبدالله بن سلامة، والنعمان بن المنذر، وعلى حمص كثير بن مرة، وجبير بن نفير، وعلى دمشق: يحيى بن حمزة، قال الشاعر:

ما من بلاد من البلدان تعلمهإلاّ وفيه من الأشياء والحرث

قضاة عدل لهم فضل ومعرفةمبرؤون من الآفات والرفث

وقال آخر:

لقد ولي القضاء بكلّ أرض منالغر الخضارمة الكرام

رجال ليس مثلهم رجال منالصيد الجحاجحة الضخام

وقال يزيد بن مقسم الصدفي:

يا حضرموت هنيئاً ما خصصت بهمن الحكومة بين العجم والعرب

في الجاهلية والإسلام يعرفهاأهل الرواية والتفتيش والطلب

أَخبَرَنا أبو البركات بن المبارك، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا أبو محمّد بن رباح، أنا أبو بكر المهندس، نا أبو بشر الدولابي، نا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: يحيى بن حمزة توفي سنة إثنتين ــ أو ثلاث ــ وثمانين.

أَخبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله ابن جعفر، نا يعقوب قال: سمعت عبدالرّحمن بن إبراهيم يقول: سمعت أبا مسهر يقول: ومات يحيى بن حمزة سنة ثلاث وثمانين.

أَخبَرَنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتاني، أنا أبو محمّد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، أخبرني سليمان ــ يعني ابن عبد الرّحمن ــ أنه ــ يعني : يحيى ــ مات سنة ثلاث

وثمانين ومائة.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا عمر بن عبيدالله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو ابن السماك، نا حنبل بن إسحاق، نا عبدالرّحمن بن إبراهيم الدمشقي قال: ومات يحيى بن حمزة سنة ثلاث وثمانين.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا محمّد بن هبة الله، أنا محمّد بن الحسين، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب قال: سمعت هشام بن عمار وعبدالرّحمن بن إبراهيم قالا: يحيى بن حمزة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

أخبرنا أبو محمّد عبدالرّحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنا سهل بن بشر، أنا أبو بكر الخليل ابن هبة الله بن الخليل، أنا عبدالوهاب الكلابي، نا أبو الجهم أحمد بن الحسين قال: قال أبو مروان هشام بن خالد: مات يحيى بن حمزة سنة ثلاث وثمانين ومائة.

قرأت على أبي محمّد بن حمزة، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمّد، أخبرني أبي، نا أبو العباس محمّد بن جعفر بن ملاس، نا الحسن بن محمّد بن بكار بن بلال قال: وتوفي أبو عبدالرّحمن يحيى بن حمزة الحضرمي في سنة ثلاث وثمانين ومائة.

قال: وأنا مكي بن محمّد، أنا أبو سليمان قال: وقال أبو موسى: وفيها ـ يعني: سنة ثلاث وثمانين ـ مات يحيى بن حمزة القاضي، وذكر أن أباه أخبره عن أبيه عن أبي موسى بذلك. وذكر غير ابن زبر أنّ مولده كان سنة ثمان ومائة، وأن وفاته كانت سنة ست وسبعين ومائة، ووجدت في نسخة بتاريخ أبي زرعة وهو مسموع لي أنّه مات سنة خمس وثمانين، فالله أعلم.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٦٧ رقم الصفحة: ٢٢١

يحيى بن حمزة أبو عبد الرحمن الحميري الشامي قاضي دمشق سمع الزبيدي وابن جابر نسبه الهيثم بن خارجة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٨ رقم الصفحة: ٢٦٦

(٧٨٥٧) ـ س ق: نصرُ بنُ علْقَمة الحَضْرَمي، أبو علْقَمَة الـحِمْصِي، أخو محْفُوظ بن علْقَمَة، وكـان الأصْغر.

روىٰ عن: جُبَيْر بن نُفَيْر الـحَضْرَميّ (س)، وعبد الرَّحمٰن بن عائذ الأزْديّ، وعَمْرو بن الأسْود العَنْسيّ (ق)، وكثير بن مُرَّة الـحَضْرَميّ (ق)، وأخيه محفوظ بن علْقمة، وأبي الدَّرْداء يقال: مرسل.

روىٰ عنه: بقيَّة بن الوليد، وأبو معْبَد بن غيْلان، وابن ابن أخيه خُزَيْمة بن جُنَادة بن محفوظ بن علقمة له عنه نسخة كبيرة، وصدَقة بن عبد الله السَّمين (فق)، وأبو مُطيع معاوية بن يحيى الأطْرابلسيُّ، والوَضين بن عَطاء، والوليد بن كامل البَجَليُّ، ويحيىٰ بن حمزة الـحَضْرَميُّ القاضي (س ق).

قال عُثْمان بن سعيد الدَّارمي، عن دُحَيْم: ثقة، وأخوه محفوظ بن علْقمة ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

روىٰ له النَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

(٨٢٩٤) ـ نَصْرُ بنُ عَلْقَمَة الحَضْرَمي، أبو عَلْقَمَة الحِمْصِي (س ق).

روى عن: أخيه محفوظ بن علقمة، وجبير بن نفير، وعمرو بن الأسود، وكثير بن مرة، وعبد الرحمن بن عائذ الأزدي، وأرسل عن أبي الدرداء.

روى عنه : ابن ابن أخيه خزيمة بن عبادة بن محفوظ نسخة كبيرة، وصدقة بن عبد الله السمين، والوضين بن عطاء، ومعاوية بن يحيى الأطرابلسي، والوليد بن كامل البجلي، ويحيى بن حمزة الحضرمي، وبقية بن الوليد، وغيرهم.

قال عثمان الدارمي عن دحيم: ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

قلت:وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: نصر بن علقمة عن جبير بن نفير مرسل.

(٨٠٧٢) ـــ (س، ق) نصر بن علقمة الحضرمي ، أبو علقمة الحمصي ، مقبول ، من السادسة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢٤٢

(١١٤٠٤) ـــ نصر ابن علقمة الحضرمي من أهل الشام كنيته أبو علقمة أخو محفوظ ابن علقمة يروى عن جبير ابن نفير روى عنه الوضين ابن عطاء وأبو معبد حفص ابن غيلان الرعيني.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٥٣٧

(٨٢٨) ـــ نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء حديث «قبض الله داود بين أصحابه» قال أبو حاتم هو مرسل لم يدرك نضر بن علقمة جبير بن نفير.

اسم الكتاب: جامع التحصيل رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٥٩

نصر بن علقمة الحضرمي الحمصي عن أخيه محفوظ وجبير بن نفير وعنه بن بن أخيه خزيمة بن جنادة وبقية ثقة س ق.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ١٧٦

نصر بن علقمة أبو علقمة قال دحيم نا الوليد قال نا الـــهيثم بن حميد عن الوضين بن عطاء وحفص بن غيلان عن نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال قال رسول اللـــه صلى اللـــه عليه وسلم: "لقد قبض اللـــه داود من بين أصحابه فما فتنوا ولا بدلوا وكان أصحاب المسيح على سنته وهديه مائتي سنة".

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٨ رقم الصفحة: ١٠٠

(٥٥٣٦) ـــ خ م د س ق: عَمْرُو بْنُ الأَسْوَد العَنْسِي، ويقال: الهَمْدَاني، أبو عِيَاض، ويقال: أبو عَبْد الرَّحْمَنِ، الشَّامي الدِّمَشْقِي، ويقال: الحِمْصِي، سكنَ دارَيَّا، وهو عُمَيْرُ بنِ الأَسْوَد، والدُ حَكِيم بن عُمَيْر، وجَدُّ الأَحْوَص بن حَكِيْم بن عُمَيْر، أَحَد عُبَّاد أهْل الشَّام وزُهَّادهم.

حش٤> روىٰ عن: جُنَادة بن أبي إمية (د س)، وشُرَحْبِيل بن السِّمْط، وعُبادة بن الصَّامت، وعبد الله بن عباس (د)، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (خ م د س فق)، وعبد الله بن مسعود (د)، والعِرْبَاض بن سارية، وعمر بن الخطاب، ومُعاذ بن جَبَل، ومُعاوية بن أبي سفيان، وأبي الدَّرداء، وأبي هريرة (ق)، وعائشة أم المؤمنين، وأم حَرَام بنت مِلْحان (خ).

حش٤> روىٰ عنه: إبراهيم بن مُسلم الهَجَرِيُّ، وأرطاة بن المُنذر ولم يدركه، وأزهر الشَّاميُّ، وابنه حكيم بن عُمَيْر (فق)، وخالد بن مَعْدان (خ د س)، ورُزَيق أبو عبد الله الألْهاني، وزياد بن فَيَّاض (م د س) علىٰ خلاف في ذلك، وأبو عثمان سعيد بن هانيء الخَوْلاني، وشُرَاحيل بن عَمرو العَنْسي وكنَّاه أبا عبد الرَّحمن، وشُرَحْبِيل بن مُسلم الخَوْلاني، وشُرَيْح بن عُبيد الحَضْرَمي (د)، وعبد الله بن بُرَيْدة، وعطاء بن السَّائب، وكثير بن أبي كثير (فق)، ومُجاهد بن جَبْر المكي (خ م س)، ونَصْر بن علقمة (ق)، ويحيىٰ بن جابر الطَّائي، ويونس بن سيف، وأبو راشد الحُبْراني.

حش٤> ذكرَ أبو الحسن بن سُمَيْع عن محمد بن عوف الطَّائي، وغير واحد: أنَّ عَمرو بن الأسود يُكنىٰ أبا عياض وأنه عُمير بن الأسود والد حكيم بن عُمير، وله عقبٌ بجَبَلَة.

حش٤> وقيل: إنَّ أبا عياض الذي يروي عنه زياد بن فَيَّاض والعراقيون رجلٌ آخر، فالله أعلم٢(٢١٢).

حش٤١٤م٢١ب١> وقال ضَمْرَة بن حبيب: مَرّ عَمرو بن الأسود علىٰ عمر بن الخطاب، فقال: مَنْ سَرَّهُ أن ينظر إلىٰ هَدي رسول الله فلينظر إلىٰ هدي عَمرو بن الأسود٢(٢٢٢).

حش٤> قيل: إنه مات في خلافة معاوية.

حش٤> روىٰ له الجماعة سوىٰ التِّرمذي.

حش٤>

(٥٨١٥) ـ عَمْرُو بنُ الأَسْوَدِ العَنْسِي، ويقال الهَمْدَاني، أبو عِيَاض، ويقال: أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِي، ويقال الحِمْصِي، سكن داريا، وهو عمير بن الأسود (خ م د س ق).

روى عن: عمرو بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، والعرباض بن سارية، ومعاوية، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وجنادة بن أبي أمية، وأبي هريرة، وعائشة، وأم حرام بنت ملحان، وجماعة.

وعنه: ابنه حكيم بن عمير، ومجاهد، وخالد بن معدان، وشريح بن عبيد، وكثير بن أبي كثير، ونصر بن علقمة، وإبراهيم بن مسلم الهجري، وزياد بن فياض على خلاف في ذلك، وغيرهم.

قال ضمرة بن حبيب: مر عمرو بن الأسود على عمر بن الخطاب، فقال: من سرّه أن ينظر إلى هدي محمد فلينظر إلى هدي هذا.

وقال محمد بن عوف: عمرو بن الأسود يكنى أبا عياض، وهو والد حكيم بن عمير، وقيل: إن أبا عياض الذي يروي عنه زياد بن فياض والعراقيون رجل آخر.

قلت: كذا حكى ابن أبي حاتم عن أبيه وقال: اسمه مسلم بن نذير، وقيل: إن أبا عياض اسمه قيس بن ثعلبة حكاه النسائي في الكنى والحاكم أبو أحمد. وقال ابن حبان في «الثقات»: عمير بن الأسود كان من عباد أهل الشام وزهادهم، وكان يقسم على الله فيبره. وقال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث. وروى الحاكم في الكنى من طريق مجاهد قال: حدثنا أبو عياض في خلافة معاوية.

وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه كان من العلماء الثقات، مات في خلافة معاوية. وذكره أبو موسى المديني في ذيل الصحابة، وحكى عن ابن أبي عاصم أنه ذكره فيهم. قال أبو موسى: وليس بصحابي، وإنما يروي عن الصحابة. وحكى ابن أبي خيثمة عن مجاهد أنه قال: ما رأيت بعد ابن عباس أعلم من أبي عياض. وروى الحسن بن علي الحلواني في كتاب: «المعرفة» هذا الكلام عن مجاهد أيضاً بإسناد صحيح. وروى الطبراني في مسند الشاميين من طريق أرطأة بن المنذر، ثنا زريق أبو عبد الله الألهاني أن عمرو بن الأسود قدم المدينة فرآه عبد الله بن عمر يصلي فقال: من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله فلينظر إلى هذا.

ومما يؤيد أن عمير بن الأسود هو عمرو بن الأسود ما أخرجه البخاري عن يحيى بن إسحاق بن يزيد، والطبراني عن أحمد بن المعلى عن هشام بن عمار، كلاهما عن يحيى بن حمزة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عمير بن الأسود عن أم حرام الحديث هذه رواية البخاري وفي رواية

الطبراني عمرو بن الأسود.

(٣٩٣) ـــــ عَمْرُو بْنُ الأَسْوَدِ العَنْسِيُّ (خ، م). ويُقال له: عُمَيْر بن الأسود، أبو عياض، ويُقال: أبو عبد الرحمن الحِمْصيّ، نزيلُ داريًّا.

أدرك الجاهليَّة والإسلام، وكان من سادة التَّابعين ديناً وورعاً.

حدَّث عن: عُمر، وابن مسعود، وأبـي الدَّرْداء، وعُبادة بن الصامت، وأُمّ حَرام بنت مِلْحان الشهيدة، والعِرْباض بن سارية، وغيرهم.

حدَّث عنه: مجاهد، وخالد بن مَعْدان، وأبو راشد الحُبْراني، ويونسُ بن سيف.

قال أبو زُرْعة الدِّمَشْقيّ وأبو الحسن بن سُميع: عمرو بن الأسود هو عُمَير يُكْنى أبا عياض.

قُلتُ: حديثه في الجهاد من «صحيح البخاري» عُمَير بن الأسود، وجعلهما ابن سعد اثنين.

بقيَّة: عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جُبَـير، قال: حجَّ عمرو بن الأسود، فلمَّا انتهى إلى المدينة، نظر إليه ابن عُمَر وهو يُصلِّي فسأل عنه، فقيل: شاميٌّ يقال له: عمرو بن الأسود، فقال: مـا رأيتُ أحداً أشبهَ صلاةً ولا هدياً ولا خُشوعاً ولا لِبْسةً برسول الله من هذا الرجل.

عبد الوهاب بن نَجْدة: حدَّثنا بقيَّة، عن أرطاة بن المنذر، حدَّثني رُزَيْق أبو عبد الله الأَلْهانيّ، أنّ عمرو بن الأسود قَدِمَ المدينة فرآه ابن عُمَر يُصلِّي فقال: مَنْ سرَّه أن ينظر إلى أشبه الناسِ صلاةً برسول الله ، فلينظُرْ إلى هذا، ثمَّ بعث إليه بقِرًى وعلف ونفقة، فقبل ذلك وردَّ النفقة.

أحمد في «مسنده»: حدَّثنا أبو اليَمان، حدَّثنا أبو بكر بن أبـي مريم، عن ضَمْرَة بن حبـيب، وحكيم بن عُمَير، قالا: قال عُمَر بن الخطاب: مَنْ سَرَّهُ أن ينظُرَ إلى هدي رسول الله ، فلينظُرْ إلى هَدْي عمْرو بن الأسود.

إسماعيل بن عياش ومحمد بن حَرْب، عن أبـي بكر بن أبـي مريم، عن ضمرة وحدَهُ عن عمْرو بن الأسود: أنَّهُ مرَّ على عُمَر.

إسماعيل بن عيَّاش: حدَّثني شُرَحْبـيل بن مسلم، عن عمرو بن الأسود العنْسيّ، أنه كان يدعُ كثيراً من الشِبَع مخافةَ الأشَر.

قرأتُ على أبـي المعالي أحمد بن إسحاق: أنبأنا الفَتْح بن عبد السَّلام، أنبأنا أبو غالب محمد بن عليّ،

وأبو الفضل الأُرْمَوِيّ، ومحمد بن أحمد الطَّرائفيّ، قالوا: أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المُسْلِمة، أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهْرِيّ، حدَّثنا جعفر بن محمد الفِرْيابِيّ، حدَّثنا إبراهيم بن العلاء الحِمْصِيّ، حدَّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود العَنْسِيّ، أنَّه كان إذا خرج من المسجد قبضَ بيمينه على شماله، فسُئِلَ عن ذلك فقال: مخافة أنْ تُنافِقَ يدي.

قلتُ: يُمسكُها خوفاً من أن يَخْطُرَ بيده في مشيته، فإنّ ذلك من الخيلاء.

توفي في خلافة عبد الملك بن مروان.

اما:

عمير بن الأسود العنسي الشامي ١١٧٠ ـ عُمَيْر ابن الأسود العَنَسِيّ الشامي أخرج البخاري في الجهاد عن خالد ابن معدان عنه عن أم حرام بنت ملحان.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٩١

(٥٦٥٧) ـ (خ، م، د، س، ق) عمرو بن الأسود العَنْسي ـ بالنون ـ وقد يصغر، يكنى أبا عياض ، حمصي، سكن دَارَيّا، مخضرم، ثقة عابد، من كبار التابعين، مات في خلافة معاوية.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٢٨

(٤٤٤٨) ـ عمرو ابن الأسود العنسي كنيته أبو عياض وقد قيل: أبو عبد الرحمن من عباد أهل الشام وزهادهم وكان يقسم على الله فيبره يروي عن عمرو ومعاوية روى عنه خالد ابن معدان والشاميون وكان إذا خرج من بيته وضع يمينه على شماله مخافة الخيلاء.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ١٧٠

عمرو بن الأسود شامي ١٣٦٧ ـ عمرو ابن الأسود شامي ، ثقة تابعي.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٦١

عمرو بن الأسود أبو عياض العنسي

٣٤٦ ــ عمرو ابن الأسود العنسي: أبو عياض.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١١٥

(٨٧) ــ (ــ) عَمْرُو بنُ الأسْوَد العَنسيُّ : أدْرَكَ الجَاهِلِيّةَ، وروى عن عَمَرَ ، سَكَنَ دَارَيّا ، ويُقالُ لهُ عُمَيْرٌ، وقد عُمِّرَ دَهْراً طَوِيلاً.

اسم الكتاب: تذكرة الطالب المعلم في معرفة من قيل أنه مخضرم

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٣

عمرو بن الأسود أبو عياض العنسي ٨٧٢ ــ عمرو ابن الأسود العنسي أبو عياض، كان يقسم على الله فيبره.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٩

عمرو بن الأسود العنسي الداراني الزاهد وهو عمير عن عمر ومعاذ والكبار وعنه ابنه حكيم وخالد بن معدان ومجاهد قال ضمرة بن حبيب مر علي عمر فقال من سره أن ينظر إلى هدي نبيه فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود خ م د س ق.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٧٩

عمرو بن الأسود العنسي حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك قال حدثنا ابن عياش قال حدثني ابن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن عمرو بن الأسود العنسي قال مررت على عمر سائرا إلى الشام فدخلت على عمر فلما خرج من عند عمر قال من أحب أن ينظر إلى هدى رسول الله فلينظر إلى هدي عمرو بن الأسود ومنهم.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٨٠

عمرو بن الأسود ومنهم المتسمت بالسمت الأجود، العنسى عمرو بن الأسود.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا مسلم بن سعيد بن مسلم، حدثنا مجاشع بن عمرو بن حسان، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن يحيى بن جابر الطائي، قال: قال عمرو بن الأسود: لا ألبس مشهورا أبدا، ولا أملأ جوفي من طعام بالنهار أبدا حتى ألقاه. وكان عمر بن الخطاب يقول: من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى عمرو بن الأسود.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم - في كتابه - حدثنا علي بن الحسين ابن جنيد، حدثنا إبراهيم بن العلاء، حدثنا ابن عياش، عن شرحبيل: أن عمر بن الأسود كان يدع كثيرا من الشبع مخافة الأشر، وكان إذا خرج من بيته إلى المسجد قبض يمينه على شماله مخافة الخيلاء.

أسند عن معاذ، وعبادة بن الصامت، والعرباض بن سارية، وأم حرام، وجنادة ابن أبي أمية.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، حدثنا عبد الله بن يزيد المقري الدمشقي، حدثنا صدقة بن عبد الله، عن نصر بن علقمة، عن أخيه، عن ابن عائذ، قال: حدثني عمرو بن الأسود، عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن من أبغض الخلق إلى الله عز وجل لمن آمن ثم كفر.

حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن المعلى، حدثنا سفيان بن عبد الرحمن، حدثنا أيوب بن حسان الجرشي، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود: أنه

حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص في ماله، ومعه امرأته أم حرام بنت ملحان، قال ابن الأأسود: فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا، قالت أم حرام: يا رسول الله أنا فيهم؟ قال: أنت فيهم، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول جيش يغزون مدينة قيصر مغفور لهم، قالت أم حرام: أنا منهم يا رسول الله؟ قال: لا.

هكذا قال أيوب بن حسان، عن عمير بن الاسود. ورواه غيره، عن ثور فقال عمرو بن الأسود.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا عباس ابن الوليد بن صبح، ومحمد بن مصفى قالا: حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير، حدثني أبو مطيع معاوية بن يحيى، حدثنا بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، وكثير بن مرة، وعمرو بن الأسود، عن العرباض بن سارية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالك كل عمل منقطع عن صاحبه إذا مات إلا المرابط في سبيل الله، فإنه ينمي له عمله ويجري عليه رزقه إلى يوم الحساب.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إسحاق بن راهويه، وسالم بن قادم، قالا: حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، عن جنادة بن أبي أمية أنه حدثهم، عن عبادة بن الصامت، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا أن المسيح الدجال رجل قصير أفحج جعد أعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء، بعجت عيناه، فإن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور، وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا.

رواه عبد الوهاب الحوطي، عن بقية فقال: عن عمرو وجنادة جميعا، عن عبادة.

اسم الكتاب: حلية الأولياء

رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ١٧٨

عمرو بن الأسود العنسي أبو عبد الرحمن يعد في الشاميين سمع معاوية روى عنه خالد بن

معدان قال نعيم بن حماد عن بن وهب عن معاوية عن يونس بن سيف: عن عمـــرو بـــن الأسود العنسي: سمع عمر رضي الله عنه يقول: عليكم بالحج يعد في الشاميين وروى خالد: عن عمرو بن الأسود سمع جنادة كناه أحمد محمد بن عبد الله حدثنا ربيع بن روح حدثنـــا أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي عن أرطاة عن عمرو بن الأسود العنسي أنه انطلـــق إلى العراق فيقولون

له يا أبا عبد الرحمن أمؤمن أنت؟ سمع يونس بن سيف.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٣١٤

(٦٢٣١) ــ ر ٤: كَثِيرُ بنُ مُرَّةَ الحَضْرَمِي الرُّهَاوِي أبو شَجَرَة، ويقال: أبو القَاسِم الشَّامِيُّ الحِمْصِيُّ.

وقال أبو بكر صاحب «تاريخ الحمصيين»: كَثِير بن مُرَّة الحَضْرَمِيُّ وهو الصَّدَفِي وهو الأعرج.

روى عن: النبي (د) مرسلاً، وعن تَمِيم الدَّارِيِّ (سي)، وشُرَحْبِيل بن السِّمْط، وعُبَادة بن الصَّامت (س)، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب (د س ق)، وعبد الله بن عَمرو بن العاص (ق)، وعبد الله بن فَيْرُوز الدَّيْلَمِيّ، وعبد العزيز بن مروان بن الحكم، وعُتْبَة بن عبد السُّلَمِيّ، وعُقْبَة بن عامر الجُهَنِيّ (عخ د ت س)، وعُمر بن الخطاب، وعَمرو بن عَبَسَة السُّلَمِيّ (ت س)، وعَوْف بن مالك الأشْجَعِيّ (بخ د س ق)، وقيس الجُذَامِيّ (س)، ومُعاذ بن جَبَل (د ت ق)، ونُعيم بن هَمَّار (د س)، وأبي الدَّرداء (ر س)، وأبي فاطمة الأَزْدِيّ (س ق)، وأبي هُرَيرة (ق).

روى عنه: أبو الزَّاهِرِيَّة حُدَيْر بن كُرَيْب (ر د س ق)، والحسن بن عبد الرحمن الشَّامِيّ، وخالد بن مَعْدان (عخ ٤)، وداود بن جميل، وزيد بن واقد (س) على خلاف فيه، وسلْمان بن سُمَيْر، وسُلَيْم بن عامر، وسُلَيمان بن موسى (سي)، وشُرَيْح بن عُبَيد (د)، وصالح بن أبي غريب الحَضْرَمِيّ المِصْرِيّ (د س ق)، وعبد الرَّحمن بن جُبَير بن نُفَيْر (ق)، وعبد الرَّحمن بن عائذ الثُّمَالِيّ، وعَمرو بن جابر الحضرمي المِصْرِيّ، ولُقمان بن عامر، ومَكْحول الشَّامِيّ (د س ق)، ونصر بن عَلْقَمَة الحَضْرَمِيّ (ق)، ويزيد بن أبي حَبِيب المِصْرِيّ.

ذكره محمد بن سَعْد، وأبو الحسن بن سُمَيْع في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام.

قال ابن سَعد: وكان ثقةً.

وقال العجلي: شاميٌّ تابعيٌّ ثقة.

وقال النَّسائيُّ: لا بأس به.

وقال ابنُ خِراش: صدوق.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وقال عبد الله بن صالح، عن اللَّيث بن سَعْد: حدثني يزيد بن أبي حبيب أن عبد العزيز بن

مَروان كتبَ إلـى كثـير بن مُرَّة الـحَضْرمي، وكان قد أدرك بحمْص سَبعين بَدْرياً مـن أصـحاب رسول الله . قال اللـيث: وكان يُسَمى الـجُنْدَ الـمُقَدَّم.

قال: فكتبَ إلـيه أن يَكْتُبَ إلـيه بـما سَمِع من أصحاب رسول الله من أحـاديثهم إلا حديثَ أبـي هريرة فإنه عِنْدنا.

وقال معاوية بن صالـح، عن أبـي الزَّاهرية، عن كثـير بن مُرَّة الـحَضْرمي: دخـلتُ الـمَسجدَ يومَ الـجُمُعة، فمررتُ بعَوْف بن مالك الأشْجَعِيِّ وهو بـاسطٌ رِجْلَـيه، قال: فَضَمَّ رِجْلَـيه، ثم قال: يا كَثـير بن مُرَّة أتدري لـم بَسَطتُ رجلـيَّ؟ بسطتُهما رجاءَ أن يجيءَ رجلٌ صالـحٌ فـأُجْلِسَهُ، وإنـي أرجو أن تكونَ رَجُلاً صَالِـحاً.

وقال أبو زُرعة الدِّمشقـيُّ: قلتُ ــ يعنـي لدُحَيْـمَ: فمن يكون معهم فـي طَبَقَتِهم مـن أ صحابنا ــ يعنـي جُبَـيْر بن نُفَـيْر وأبـا إدريس الـخَوْلانـيَّ ــ فقال: كَثـير بن مُرَّة. فذاكرتُهُ سنَّهُ، ومناظرة أبـي الدَّرداء إياه فـي القراءة خَـلْفَ الإمام، وقولَ عَوْف بن مالك فـيه: أرجو أن تكون يا كَثـير رجلاً صالـحاً، فرآه مَعَهُما فـي طبقة.

قال البُخاريُّ: قال أبو مُسْهِر: أدركَ كَثـير بن مُرَّة عبد الـملك ــ يعنـي: خلافة عبد الـملك ــ.

روى له البُخاريُّ فـي «القراءة خَـلْفَ الإمام»، وغيره، والبـاقون سوى مُسْلـم.

(٦٥٧٣) ــ كَثِيرُ بنُ مُرّة الحَضْرَمِيّ الرُّهَاوِي، أَبو شَجَرة، ويقال: أبو القَاسِم الحِمْصِي (د ٤).

روى عن: النبي مرسلاً، وعن معاذ بن جبل، وعمر بن الخطاب، وعبادة بن الصامت، وأبي الدرداء، وأبي فاطمة الأزدي، وتميم الداري، ونعيم بن همار، وأبي فاطمة الأزدي، وعقبة بن عامر، وابن عمر، وأبي هريرة، وابن عمرو، وعوف بن مالك الأشجعي، وقيس الجذامي، وغيرهم.

روى عنه : خالد بن معدان، ومكحول، وصالح بن أبي عريب، وأبو الزاهرية حدير بن كريب، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، ونصر بن علقمة، وشريح بن عبيد، وسليمان بن موسى، وزيد بن واقد على خلاف فيه، ويزيد بن أبي حبيب، وآخرون.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام وقال: كان ثقة.

وقال العجلي: شامي، تابعي ثقة.

وقال النسائي: لا بأس به.

وقال ابن خراش: صدوق.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب: أن عبد العزيز بن مروان كتب إلى كثير بن مرة الحضرمي، وكان قد أدرك سبعين بدرياً.

وقال أبو الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي: مررت بعوف بن مالك، فقال: أرجو أن تكون رجلاً صالحاً.

وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت له ــ يعني لدحيم ــ: فمن يكون معهم في طبقتهم يعني جبير بن نفير وأبا إدريس، فقال: كثير بن مرة.

قال البخاري: قال أبو مسهر: أدرك عبد الملك يعني خلافته.

قلت: وذكره في «الأوسط» في فصل من مات من السبعين إلى الثمانين. وقال العسكري: أخرجه ابن أبي خيثمة في الصحابة الذين يعرفون بكناهم وهو وهم. وقال أبو موسى في ذيل الصحابة: أورده

عبدان وحديثه مرسل، ولم يذكره في الصحابة غيره .

(٣٧٨) ـــــ كَثِيرُ بْنُ مُرَّة (م،٤). الإمامُ الحُجَّةُ أَبُو شَـجَرَةَ الحَضْرَمِـيُّ، الرُّهَـاوِيُّ، الشَّـامِيُّ، الحِمْصِيُّ، الأَعْرَج. ويُكْنى أبا القاسم.

أرسل عن النبـي .

وحدَّث عن: مُعاذ بن جبل، وعمر بن الخطَّاب، وتميم الدَّاري، وعُبادَة بن الصامت، وعوف بن ما لك، وأبـي الدَّرْداء، ونُعيْم بن همَّار وأبـي هريرة، وعُقْبة بن عامر، وأبـي فاطمة الأزْدِيّ، وشُرَحْبِـيل بن السِّمْط، وعبد الله بن عمرو، وابن عُمَر، وعدَّة.

وعنه: أبو الزاهريَّة حُدَيْر بن كُرَيْب، وخالد بن معْدان، وصالح بن أبـي عُرَيْب، ومكحول، وشُرَيْح بن عبـيد، وعبد الرحمن بن جُبَـير بن نُفَير، ولُقْمان بن عامر، ونصْر بن علقمة، وعبد الرحمن بن عائذ، وآخرون.

ورَوَى عنه: زَيْد بن واقد مرسلاً، وثَّقَهُ ابنُ سَعْد، وأحمد العِجْلِيّ، وغيرهما وقال ابن خراش: صدُوق. وقال النَّسائيُّ: لا بأس به.

أبو صالح: عن اللَّيث، حدَّثني يزيد بن أبـي حبـيب، أنَّ عبد العزيز بن مروان كتب إلى كثـير بـن مُرَّة، وكان قد أدرَكَ بحِمْصَ سبعين بَدْرِيًّا. قال اللَّيْثُ: وكان يُسمَّى الجُنْدَ المُقَدَّم. قال: فكتـب إليـه أنْ يكتب إليه بما سَمِعَ مِن أصحاب رسول الله من أحاديثه إلاَّ حديثَ أبـي هريرة، فإنَّه عندنا.

معاوية بن صالح: عن أبـي الزَّاهريَّة، عن كثير بن مُرَّة، قال: دخلتُ المسجدَ يومَ الجمعة، فمـ رَرْتُ بعَوْف بن مالك الأشجعيِّ وهو باسطٌ رجليه، فضمَّهما ثم قال: يا كثير أتَـدْري لـ مَ بسطْـتُ رجلـيَّ؟ بسطتُهما رجاءَ أن يجيء رجلٌ صالح فأُجْلِسَه، وإني لأرجو أنْ تكون رجلاً صالحاً.

هذه مسألة حسنة عن صحابـيّ جليل.

قال أبو زُرْعَةَ الدِّمَشْقيّ: قلتُ لدُحيْم، فمَن يكونُ مع جُبَـير بن نُفير، وأبـي إدر يس الخَوْلانـيّ فـي طبقتهما؟ قال: كثير بن مُرَّة. فذاكرتُه سِنَّهُ، ومناظرة أبـي الدَّرْداء إيَّاه في القراءة خلْف الإمام، وقـ ولَ عوْف فيه: إنِّي لأرجو أنْ تكونَ صالحاً. فرآه معهما في طبقة.

قال أبو مُسْهِر: بقي كثير إلى خلافة عبد الملك.

قلتُ: عدادُه في المُخَضْرمين، ومات مع أبـي أمامة الباهليّ أو قبله، رحمه الله.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنبأنا أكمل بن أبـي الأزهر، أنبأنا سعيد بن أحمد بن البَنَّاء، أنبأنا أبو نصـر الزَّيْنَبـيّ، أنبأنا محمد بن عُمَر الورَّاق، حدَّثنا عبد الله بن أبـي داود، حدَّثنا الحسن بن عَرَفة، حدَّثـنا إسماعيل بن عيَّاش، عن بَحِير بن سَعْد الكَلاعيّ، عن خالد بن مَعْدان، عن كثير بن مُرَّة، عن معاذ بـن جَبَل، عن النبـيِّ ، قال: «لا تُؤذي امرأةٌ زوجها في الدُّنيا، إلاَّ قالت زوجتُهُ مِنَ الحُور العين: لا تُؤذيه قاتلَك الله، فإنَّما هو عندَكَ دَخيل، يوشكُ أن يُفارِقَك إلينا» أخرجه التِّرمذيُّ، عن الحسَن، فوافقناهُ بعُلوّ، وإسنادُهُ صحيحٌ متصل.

(٦٣٧٢) ـــ (ز، ٤) كثير بن مرّة الحضرمي ، الحمصي، ثقة ، من الثانية، ووهم من عدّه في الصحابة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٤٠

(٥١١٨) ـ كثير ابن مرة الرهاوي أبو شجرة الحضرمي أدرك سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم روى عنه أهل الشام مكحول وغيره.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٣٣١

كثير بن مرة الحضرمي شامي ١٥٤٧ ـ كثير ابن مرة الحضرمي، شامي، تابعي ثقة.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٩٦

(٥٢٢) ـ كثير بن مرة : مذكور في المهذب في الجزية ، هو أبو شجرة ويقال أبو القاسم كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي بفتح الراء الحمصي التابعي، سمع معاذ بن جبل وابن عمرو وعمر بن عبسة وعقبة بن عامر وأبا الدرداء وعوف بن مالك وغيرهم من الصحابة. روى عنه خالد بن معدان ويزيد بن أبي حبيب وشريح بن عبيد

وصالح بن أبي عريب ومكحول وآخرون واتفقوا على جلالته وتوثيقه، قال البخاري عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن كثير بن مرة أدرك سبعين بدرياً قال ابن سعد: ثقة، وقال أحمد بن عبد الله: شامي ثقة.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٣٧٥

كثير بن مرة أبو شجرة الحضرمي ٩٢٢ ـــ أبو شجرة الحضرمي اسمه كثير ابن مرة، كان قد أدرك سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٤٤

(٦٤٩) ـــ كثير بن مرة الحَضْرمي تابعي ليس إلا وهو عن النّبيّ مرسل.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٦٣

كثير بن مرة الحضرمي الحمصي عن معاذ والكبار وعنه خالد بن معدان ومكحول وخلـــق ثقة وقال النسائي لا بأس به ٤.

اسم الكتاب: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٥

ـــ كثير بن مُرّة

أبو شجرة ـــ ويقال: أبو القاسم ـــ الحَضْرَمي الحمصي

أدرك سبعين من أهل بدر .

وحدّث عن عمر بن الخطّاب، ومُعاذ بن جَبَل، وعمرو بن عبسة، وعُقْبة بن عـــامر، وأبي الدّرْداء، وعوف بن مالك الأشجعي، وعبد الله بن عمر الخطّاب، ونُعيم بن عمّار، وعبـــد الله بن فيروز الدّيْلمي .

روى عنه: خالد بن معدان، وأبو الزاهرية حُدَير بن كُرَيب، ومكحول الفقيه، والحسن بن

عبد الرَّحمن، وعبد الرَّحمن بن عائذ الأزدي الثُمالي، ويزيد بن أبي حبيب النوبي وصالح بن [أبي]غريب، وعمرو بن جابر الحضرميان، المصريون .

وحضر الجابية ـــ من قرى دمشق ـــ .

أَخْبَرَنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر، أنبأنا عبد الدائم بن الحسن بن عُبَيْد الله، أنبأنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زبر القاضي، حدَّثنا أحمد بن عبد الجبّار العُطَاردي، حدَّثني أبي، حدَّثنا سعيد بن عبد الجبّار، عن سعيد بن سنان، حدَّثنا أبو الزاهرية، عن كثير بن مُرّد الحَضْرمي قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول: سمعت رسُول الله (صلى الله عليه وسلم)يقول:"لا تُبنى بِيعة في الإسلام، ولا يجدَّدُ ما خُرب منها" .

أخبَرَنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه، أنبأنا أبو عُثْمان البحيري، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا علي بن سعيد بن عبد الله العسكري، حدَّثنا محمّد بن عمرو بن حبان الحمصي، حدَّثنا بقية الوليد، عن بَحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مُرّة، عن عمرو بن عبسة قال: قال رسُول الله(صلى الله عليه وسلم):" مَنْ بنى لله مسجداً بُني له بيتٌ في الجنّة " .

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، حدَّثنا عبد الله بن سُليمان، حدَّثنا هشام بن عبد الملك اليَزَني أبو تقي، حدَّثنا عتبة بن السكن، حدَّثنا الأوزاعي، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن كثير بن مرّد الحضرمي، عن عوف بن مالك قال: قال رسُول الله (صلى الله عليه وسلم):" ساعة السبحة حين تزول عن كبد السماء، وهي صلاة المخبتين، وأفضلها في شدة الحرّ " .

قرأت بخط أبي محمد التميمي، ثم أخبرنيه أبو القاسم الخَضِر بن الحُسَين بن عبْدان عنه، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الربعي الحافظ، أخبرني أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الحمصي ـــ ببعلبك ـــ أنبأنا أبو الخليل العباس بن الخليل الحَضْرَمي ـــ بحمص ـــ حدَّثنا أبو علقمة ـــ يعني ـــ نصر ابن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة، أخبرني أبي، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ قال: قال كثير بن مُرَّة: ـــ وكان

يرمي بالفقه ــ لمعاذ بن جَبَل ونحن بالجابية: مَنْ المؤمنون قال معاذ: أمُبَرسَم والكعبة إنْ كنت لأظنك أفقه ممّا أنت، هم الذين أسلموا وصاموا، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة .

أَخبَرَنا أبو البركات بن المبارك، وأبو العز ثابت بن منصور، قالا: أنبأنا أبو طاهر أحمد ابن الحسن ــ زاد ابن المبارك: وأحمد بن الحسن بن خيرون، قالا: أنبأنا محمد بن الحسن، أنبأنا محمّد بن أحمد ابن إسحاق، حدّثنا عمر بن أحمد، حدّثنا خليفة قال في الطبقة الثانية من محدّثي أهل الشام: كثير بن مُرّة الحضْرَمي، وأبو شجرة، حمصي .

[قال ابن عساكر:] كذا فيه، والصواب أبو شجرة بغير واو .

وأَخبَرَنا أبو البركات أيضاً، أنبأنا أبو طاهر، أنبأنا يوسف بن رباح، أنبأنا أبو بكر المهندس، حدّثنا أبو بشر الدولابي، حدّثنا معاوية بن صالح قال في تسمية تابعي أهل الشام: كثير بن مُرّة الحَضْرَمي . قال لي أبو مسهر: قد أدرك عبد الملك، يكنى أبا شَجَرة .

أَخبَرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبأنا أبو الحسن ابن السقّا، وأبو محمد بن بالويه، قالا: أنبأنا محمد بن يعقوب، حدّثنا عباس بن محمّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول .

[ح] وأَخبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل المعدّل، أنبأنا أبو العلاء الواسطي، أنبأنا أبو بكر البابسيري، حدّثنا الأحوص بن المفضّل، حدّثنا أبي، عن يحيى بن معين قال: كثير بن مرّة أبو شجَرة.

أَخبَرَنا أبو القاسم بن السّمرقندي، أنبأنا أبو الفضل بن البقّال، أنبأنا أبو الحسن بن الحمّامي، أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، حدّثنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوحاً يقول: أبو شجرة الذي يروي عنه أبو الزاهرية هو كثير بن مرّة الحَضْرَمي .

قرأت على أبي غالب الحريري، عن الحسن بن علي، أنبأنا محمد بن العبّاس، أنبأنا أحمد بن معروف، حدّثنا الحسين بن محمّد، حدّثنا أبو عبد الله الكاتب قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام: كثير بن مرّة الحضْرمي، يكنى أبا شجرة، وكان ثقة .

أَخبَرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنبأنا الحسن بن محمّد بن أحمد، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمر، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عبيد، حدّثنا محمّد بن سعد قال

في الطبقة الثانية من التابعين من أهل الشام: كثير بن مرّة الحضْرمي .

أَنبَأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثمّ حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبْد الجبّار، ومحمّد بن علي، واللفظ له، قالوا: أنبأنا أبو أحمد ـ زاد أحمد: وأبو الحُسَيْن قالا: ـ أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، حدّثنا أبو عبد الله البخاري قال: كثير بن مُرّة أبو شجرة الحضْرمي الرّهَاوي، سمع مُعاذاً، قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب: أدرك سبعين بدرياً، وروى قَتَادة عن الحسن بن عبد الرّحمن عن كثير .

أَخبَرَنا أبو الحُسين القاضي ـ إذناً ـ وأبو عبد الله الأديب ـ شفاهاً ـ قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي ـ إجازة ـ .

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي . قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: كثير بن مرّة الحضْرَمي أبو شَجَرَة الحمصي، روى عن مُعاذ بن جَبَل، وعمرو بن عَبَسَة، وعقبة بن عامر، وروى يزيد بن أبي حبيب أنه قال: أدرك كثير سبعين بدرياً، روى عنه خالد بن معدان، ومكحول، وأبو الزاهرية، والحسن بن عبْد الرّحمن، ويزيد بن أبي حبيب، سمعت أبي يقول ذلك .

أَخبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، حدّثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمّد، أنبأنا جعفر بن محمّد، حدّثنا عبد الرّحمن بن عمرو قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسُول الله (صلى الله عليه وسلم)وهي العليا: كثير بن مرّة يكنى أبا شجَرة، جالس أبا الدّرْدَاء، وعوف بن مالك .

قرأت على [أبي] الفضل بن ناصر، عن أبي الفضل المكي، أنبأنا أبو نصر عُبيد الله بن سعيد، أنبأنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرّحْمن أخبرني أبي قال: أبو شجرة كثير بن مرّة .

أَخبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد، أنبأنا أبو القاسم بن عتّاب، أنبأنا ابن جوْصا ـ إجازة ـ .

ح وأَخبَرَنا أبو القسا بن السّوسي، أنبأنا أبو عبد الله الخطيب، أنبأنا أبو الحسن الرّبعي، أنبأنا عبد الوهاب، أنبأنا ابن جوْصا ـ قراءة ـ قال: سمعت ابن سُمَيع يقول في الطبقة

الثانية من تابعي أهل الشام: كثير بن مُرّة الحضْرَمي، يكنّى أبا شجرة، قديم، حمصي، روى عن أبي الدَّرْدَاء .

قرأنا على أبي الفضل السلامي، عن أبي طاهر الخطيب، أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم، أنبأنا أبو بَكْر المهندس، حدّثنا أبو بشر قال: أبو شجرة [كثير] بن مُرّة الحَضْرَمي .

أنبأنا أبو طالب الحُسَيْن بن محمّد، أنبأنا علي بن الُمحَسّن، أنبأنا محمد بن المظفر، أنبأنا أبو محمد الشعراني، حدّثنا أبو بكر البغدادي، قال: كثير بن مرّة الحضْرَمي وهو الصّدَفي، وهو الأعرج، يكنى أبا شجرة، جالس أبا الدَّرْدَاء، وعوف بن مالك، سألت أبا شُريح عمرو بن نُمَير بن شُرَيح بن عُبَيْد الله بن شُريح بن عُبَيْد الحَضْرَمي عن كثير بن مرّة فقال لي: كثير ابن عمّنا، وقد صاهرنا، قد سمعت أبي يذكر ذلك، قال أبو شريح: ولا نعلم لكثير عقباً .

كتب إليّ أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنبأنا أبو بكر الصفّار، أنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو القاسم ــ ويقال: أبو شجرة ــ كثير بن مرّة الحضرَمي الرُّهَاوي، سمع أبا عبد الرّحمن مُعَاذ بن جَبَل، وأبا نَجيح عمرو بن عَبَسَة السلمي، وأبا حمّاد عُقبة بن عامر الجُهَني، ويقال: أدرك سبعين بدرياً، روى عنه أبو عبد الله خالد بن معدان، وداود بن جميل، وأبو الصَّلْت شُرَيح بن عُبيد المقْرَائي، كنّاه البخاري .

كتب إليّ أبو زكريا بن مَنْدَه، وحدّثني أبو بكر اللفتواني عنه، أنبأنا عمي أبو القاسم بن أبيه أبي عبد الله قال: قال لنا ابن يونس: كثير بن مُرّة الحَضْرَمي يكنى أبا شجرة من سكان حمص، قدم مصر على عبد العزيز بن مروان، روى عنه من أهل مصر: يزيد بن أبي حبيب، وصالح بن [أبي] غريب وعمرو بن جابر الحَضْرَميان .

أَخْبَرَنا أبو محمد بن حمزة، عن أبي زكريا البخاري .

ح وأَخْبَرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن يونس الخطيب، أنبأنا أبو زكريا .

ح وأَخْبَرَنا أبو الحسين أحمد بن سلامة، أنبأنا سهل بن بشر، أنبأنا رشأ بن نظيف، قالا: حدّثنا عبد الغني بن سعيد قال: في باب الحضْرَمي بالحاء: كثير بن مرّة الحَضْرَمي أبو شجَرة عن معاذ بن جَبَل .

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد ابن معروف، حدّثنا الحسين بن فهم، حدّثنا محمد بن سعد قال: قال عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد، حدّثني يزيد بن أبي حبيب أنّ عبد العزيز بن مروان كتب إلى كثير بن مرّة الحضْرَمي وكان قد أدرك بحمص سبعين بدرياً من أصحاب رسُول الله (صلى الله عليه وسلم)، قال ليث: وكان يسمّى الجند المقدّم قال: فكتب إليه أن يكتب إليه بما سمع من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحاديثهم إلاّ حديث أبي هريرة فإنّه عندنا .

أَخْبَرَنا أبو محمّد المزكي، حدّثنا أبو محمّد الصوفي، أنبأنا أبو محمد المعدل، أنبأنا أبو الميمون، حدّثنا أبو زُرْعة قال: قلت ــ يعني ــ لدُحيم: فمن يكون معهم في طبقتهم من أصحابنا ــ يعني جُبير بن نفير وأبا إدريس الخَوْلاني ــ فقال: كثير بن مرّة، فذاكرته سنة ومناظرة أبي الدّرداء إيّاه في القراءة خلف الإمام، وقول عوف بن ماللك فيه: أرجو أن تكون يا كثير رجلاً صالحاً، فرآه معهما في طبقة .

أَخْبَرَنا أبو البَرَكات الأنماطي، أنبأنا أبو الحسين الطُّيُوري، أنبأنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، وأحمد بن محمد العتيقي .

ح وأَخْبَرَنا أبو عبد الله البَلْخي، أنبأنا ثابت بن بندار، أنبأنا الحُسَيْن بن جعفر، قالوا: أنبأنا الوليد ابن بكر، أنبأنا علي بن أحمد، أنبأنا صالح بن أحمد، حدّثني أبي قال: كثير بن مُرّة الحضْرَمي شامي، تابعي، ثقة .

قرأت على أبي القاسم بن عبدان، عن أبي عبد الله محمد بن علي، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنبأنا محمد بن محمد بن داوُد، حدّثنا عبد الرّحمن بن يوسف بن سعيد قال: كثير بن مرّة، حمصي، صدوق .

أَخْبَرَنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد، وأم المجتبى العلوية قالا: أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرىء، أنبأنا أبو العباس بن قُتيبة، حدّثنا حَرْمَلة، أنبأنا ابن وهْب قال: قال معاوية ابن صالح: وحدّثني أبو الزاهرية، حدّثني كثير بن مرّة الحَضْرَمي .

[ح] وأَخْبَرَنا أبو محمد بن طاوس، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنبأنا أبو الحسن بن حَذْلَم، حدّثنا أبو زرعة، حدّثنا عبيد الله بن صالح، حدّثني معاوية

عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرّة الحمصي: قال: دخلت المسجد يوم الجمعة فمررتُ بعوف بن مالك الأشجعي هو باسط رجليه، قال: فضمّ رجله ــ وقال ابن طاوس: رجليه ــ ثمّ قال: يا كثير بن مرّة، أتدري لِمَ بسطتُ رجلي ــ زاد ابن طاوس: بسطتهما وقالوا: ــ رجاء أن يجيء رجل صالح [فأجلسه [وإنّي أرجو أن تكون رجلاً صالحاً .

[أخبَرَنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسين] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدّثنا الحسن بن مكرم، حدّثنا يزيد بن هارون، أنبأنا حريز بن عثمان، حدّثنا سلمان بن سمير قال: سمعت كثير بن مُرّة الحضْرَمي يقول: لا تحدّث بالحكمة عندَ السفهاء فيكذبوك، ولا تحدّث بالباطل عندَ الحكماء فيمقتوك، ولا تمنع العلم أهله فتأثم، ولا تحدّث به غيرَ أهله فتجهّل، إن عليك في علمك حقّاً، كما أنّ عليك في مالك حقّاً .

أَخبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو الحسن علي ابن محمد ابن محمد بن أحمد بن عُثْمان الطرازي، أنبأنا أبو حامد بن حسنويه المقرىء .

ح وأَخبَرَنا أبو محمد بن حمزة، حدّثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن أبي بكر الطرزي بنيسابور ــ أنبأنا أحمد بن علي بن حسنويه المقرىء .

حدّثنا محمد بن زيد، حدّثنا يحيى بن أبي بكر، حدّثنا حريز بن عُثمان عن سلمان بن سُمَير، عن كثير بن مُرّة الحضْرَمي قال: لا تمنع العلم أهله فتأثم، ولا تحدّث به غير أهله فتجهّل، واعلم أنّ عليك في علمك حقّاً، كما أنّ عليك في مالك حقّاً ــ زاد أبو القاسم: ولا تحدّث بالحق عندَ السفهاء فيكذبوك، ولا تحدّث بالباطل عندَ الحكماء فيمقتوك .

أَخبَرَنا أبو محمد هبة الله بن أحمد البغدادي، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو الحسين ابن بشران، أنبأنا أبو علي بن صفوان، حدّثنا ابن أبي الدُّنيا، حدّثني الحسن بن الصباح، حدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا صفوان، حدّثني سُلَيم بن عامر، حدّثني كثير بن مرة قال: رأيت في منامي كأنّي دخلت دوحة عليا من الجنة، فجعلت أطوف بها وأتعجب منها، وإذا أنا بنساء من نساء المسجد في ناحية منها، فذهبت حتى سلّمت عليهنّ ثمّ قلت: بِمَ بلغتن هذه [الدرجة [قلن: بسجدات وكُسَيْرات .

أَخْبَرَنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنبأنا أبو منصور النهاوندي، أنبأنا أبو العباس، أنبأنا أبو القاسم بن الأشقر، حدّثنا محمد بن إسماعيل قال: قال أبو مسهر: أدرك كثير بن مرّة عبد الملك ــ يعني وفاة عبد الملك ــ، وكنية كثير أبو شجرة الشامي .

أَخْبَرَنا أبو البركات، أنبأنا ثابت بن بُندار، أنبأنا محمد بن علي، أنبأنا الأحوص بن المفضل، حدّثنا أبي قال: قال أبو مسهر: أدرك كثير بن مُرّة عبد الملك .

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٥٣

رقم الصفحة: ١٥

(٩٩٧) ــ الجَرَّاحُ بنُ مَلِيْحٍ البَهْرانِي، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَانِ الشَّامِيُّ، الحِمْصِي.

روى عن: إبراهيم بن طَهْمان، وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية، والأحوص بن حكيم، وأرطاة بن المنذر، وبكر بن زُرْعَة الخَوْلانيّ (ق)، وحاتم بن حُرَيث الطّائيّ (س)، والحَجّاج بن أرطاة، وشُعبة بن الحجّاج (سي)، وعبد الله بن دينار البَهْرانيّ، وعُمَر بن عَمْرو بن (عبد) الأحموسيّ، ومحمد بن الولـ يد الزُّبَـيدي.

روى عنه : الحسن بن حُمَير الحرازيّ (سي)، وخالد بن خَلِيّ الكَلاعيُّ، وسُليمان بن عبـد الرحـ مان، وعبد الرحمن بن يحيـى بن إسماعيل بن عبـيد الله بن أبـي المهاجر المَخزُوميُّ، ومحمد بن عُبـيدة المُلائيُّ، أبو يوسف الشّاميُّ، وموسىٰ بن أيوب النَّصيْبِيـيُّ، وهشام بن عمّار (ق)، والهيثم بن خار جة (س)، ويزيد بن قُبَـيْس.

قال عثمان بن سعيد الدّارمي: سألتُ يحيـىٰ بن معين عن الجَرّاح البَهْرانيّ الحِمْصيّ، فقال: لا أعرفه.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال النَّسائي: ليس به بأس.

وذكره أبو حاتم بن حبّان في كتاب «الثقات».

وقال أبو أحمد بن عَدي: له أحاديث سوىٰ ما ذكرت عن الزُّبَـيديّ، وغيره، وقول يحيىٰ بن معين «لا أعرفه»، كأن يحيـىٰ إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته يقول: لا أعرفه، والجراح بن مَلِيـح مشهور في أهل الشام، وهو لا بأس به، وبرواياته، وله أحاديث صالحة جيـاد، (ونسـخ)(٣) نسخـة يرويها عن الزُّبَـيدي عن الزهريّ، وغيره، ونسخة لإبراهيم بن ذي حماية، وأرطاة بن المنذر مـ قدار عشرين حديثاً، وقد روى عن شيوخ الشام جماعة منهم، أحاديث صالحة مستقيمة، وهـو فـي نفسـه صالح.

روى له النَّسائيُّ، وابنُ ماجة.

(١٠٧١) ـ الجَرّاحُ بنُ مَلِيْحٍ البَهْرَانِي، أَبو عَبْدِ الرَّحْمٰن الحِمْصِي (س ق).

روى عن:[رعإبراهيم بن طهمان، وإبراهيم بن ذي حماية، والحجاج بن أرطاة، وشعبة، وحاتم بن حريث، وأرطاة بن المنذر، وبكر بن زرعة الخولاني، وغيرهم].

وعنه:[رهالحسن بن خمير، والهيثم بن خارجة، وسليمان بن عبد الرحمٰن، وهشام بن عمارة، وعدة].

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: لا أعرفه.

قال ابن عدي: كان يحيى إذا لم يكن له علم بأخبار الشخص ورواياته، يقول: لا أعرفه، والجراح مشهور في أهل الشام، وهو لا بأس به وبرواياته، وله أحاديث صالحة جياد ونسخ، وقد روى أحاديث مستقيمة، وهو في نفسه صالح.

قلت: وفي تاريخ العباس بن محمد الدوري رواية أبي سعيد ابن الأعرابي عنه. قال ابن معين: الجراح بن مليح شامي، ليس به بأس( ).

(١٠١٢) ـــ الجرّاح بن مَليح البَهْراني ـــ بفتح الموحدة ـــ أبو عبد الرحمن الحمصـــي ، صدوق ، من السابعة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٥٧

٢٥١٣ (١٤٥٤) ـــ

الجَرّاحُ بن مليح البهراني

أبو عبد الرحمن الحِمْصِيّ.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ١٩٤

(٧١٤٨) ـــ الجراح ابن مليح البهراني من أهل حمص يروى عن حاتم ابن حريث الطائي وجماعة من التابعين روى عنه الهيثم ابن خارجة وأهل الشام.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ١٤٩

جراح بن مليح البهراني عن أرطاة بن المنذر وجماعة وعنه موسى بن أيوب النصيبي وعـــدة قال أبو حاتم صالح الحديث س ق.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٥

الجراح بن مليح البهراني الحمصي عن أرطاة بن المنذر، والزبيدى ، وعدة. وعنه هشام بن عمار، وموسى بن أيوب النصيبي، وجماعة. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال ابن معين: لا أعرفه. وقال النسائي: ليس به بأس.

قلت: هو أمثل من والد وكيع. ذكره صاحب الكامل.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١١٤

الجراح بن مليح البهراني الحمصي حدثنا محمد بن علي المروزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي سألت يحيى بن معين عن الجراح بن مليح البهراني الحمصي فقال لا أعرفه حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة وجعفر بن أحمد بن عاصم قالا ثنا هشام بن عمار ثنا الجراح بن مليح البهراني ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن لقمان بن عامر الأوصابي عن عبد الأعلى بن عدي البهراني عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من أمتي حرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم عليه السلام

وحدثنا بن قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا الجراح بن مليح قال حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة تسأل معها ابنتان لها فلم يكن عندي شئ أعطيها الا تمرة فأعطيتها إياها فشقت التمرة بين ابنتيها نصفين فأعطت كل واحدة منهما شقا فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت أمرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشئ من البنات أو الأخوات فأحسن صحبتهن كن له سترا من النار ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم ثنا هشام بن عمار ثنا الجراح بن مليح البهراني قال أخبرنا بكر بن زرعة الخولاني سمعت أبا عنبة الخولاني وكان قد صلى القبلتين قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته أخبرنا أبو العلاء الكوفي ثنا هشام بن عمار ثنا جراح بن مليح ثنا أبو رافع عن قيس ابن سعد قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول المكر والخديعة في النار لكنت من أمكر الناس قال الشيخ ولجراح بين بسن مليح أحاديث سوى ما ذكرت عن الزبيدي وعن غيره وقول يحيى بن معين لا أعرفه كان يحيى إذا لم يكن له علم ومعرفة بأخباره ورواياته يقول لا أعرفه والجراح بن مليح هو مشهور في أهل الشام وهو لا بأس به وبرواياته وله أحاديث صالحة جياد ونسخ نسخة يرويها عن الزبيدي عن الزهري وغيره لإبراهيم بن ذي حماية وأرطاة بن المنذر مقدار عشرين حديثا حدثناه بالنسخة أحمد بن عبد الله بن زياد بن زكريا الأعرج بجبلة ثنا يزيد بن قيس عن الجراح بذلك وقد روى الجراح عن شيوخ الشام جماعة منهم أحاديث صالحة مستقيمة وهو في نفسه صالح

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٧

(٨١٥) ـ بَكْرُ بنُ زُرْعَة الخَوْلاني الشّامي.

روى عن: مُسلم بن عبد الله الأزْديّ، وأبي عِنَبَة الخَوْلانيّ (ق)، وهو معدود في الصحابة.

روى عنه : إسماعيل بن عَيّاش، والجرّاح بن مَلِيْح البَهْراني (ق).

روى له ابن ماجة، حديثاً واحداً.

أخبرنا به أبو الفرج عبد الرحمان بن أبي عُمر بن قُدامة، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاريّ المقدسيّان، وأبو الغنائم المُسَلّم بن محمد بن عَلاّن القَيْسيّ، وأحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشّيباني، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله الرّصافيّ، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن الشّيبانيّ، قال: أخبرنا أبو عليّ بن المُذْهِب التّميميّ، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك القَطِيْعيّ، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا الجرّاح بن مَلِيح البَهْرانيّ، حِمْصيّ، عن بكر بن زُرْعَةَ الخَوْلانيّ، قال: سمعت أبا عنبة الخولاني، قال: سمعتُ النبي يقول: لا يَزال الله عزّ وجلّ يغرِسُ في هذا الدّين بغَرْسٍ يستعملهم في طاعته».

رواه عن هشام بن عمار، عن الجرّاح بن مَلِيح(٣).

(٨٨٧) ـ بَكْرُ بنُ زُرْعَةَ الـخَوْلانِـي الشَّامِي (ق).

روى عن:[ر ع أبــي عنبة الــخولانــي وله صحبة، ومسلــم بن عبد اللَّه الأزدي].

وعنه:[ر ه إسماعيــل بن عيّاش، والــجراح بن ملــيح البهرانــي].

روى له ابن ماجة حديثاً واحداً: «لا يزال الله يغرس فــي هذا الدين غرساً».

قلت: ذكره ابن حبــان فــي «الثقات». وروى عنه أيضاً أبو الــمغيرة الــخولانــي. قال أحمد فــي «الزهد»: حدّثنا أبو الــمغيرة، سمعت بكر بن زرعة الــخولانــي، وكانت قد أتت علــيه مائة سنة وزيادة علــى مائة، قال: انصرف أبو مسلــم الــخولانــي إلــى منزله بحمص فذكر قصة.

(٨٣٤) ـــــ بكر بن زُرْعة الخَوْلاني ، الشامي ، مقبول ، من الخامسة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٤

(١٩١٦) ـــ بكر ابن زرعة الخولاني الشامي يروى عن أبي عنبة الخولاني روى عنه الجراح ابن مليح البهراني الصوفي قال: ثنا الهيثم ابن خارجة قال: ثنا الجراح ابن مليح البهراني قال: سمعت بكر ابن زرعة الخولاني قال: سمعت أبا عنبة الخولاني وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم ممن صلى القبلتين كلتيهما وأكل الدم في الجاهلية يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم بطاعته».

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٧٤

بكر بن زرعة الخولاني عن أبي عنبة وعنه إسماعيل بن عياش وآخر ق.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٠٦

بكر بن زرعة الخولاني سمع أبا عنبة سمع منه جراح البهراني الشامي.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٨٨

(٦١٢٦)ـ (ب د ع) أبو عِنَبَة الخَوْلانيّ.

أدرك النبيّ ولم يره. قيل: إنه صلى القبلتين جميعاً. وقيل: إنه ممن أسلم قبل موت النبي ولم يصحبه. وصحب معاذ بن جبل، وسكن الشام. روى عنه محمد بن زياد الألهاني وأبو الزاهرية، وبكر بن زُرْعة، وغيرهم.

أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد بإسناده عن ابن أبي عاصم قال: حدثنا هشام بن عمار، عن الجراح بن مليح، عن بكر بن زُرْعة قال: سمعت أبا عِنَبَة الخَوْلاني ــ وكان قد صلى القبلتين ــ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: لا يزال الله تعالى يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته» .

ورُوي عن أبي عنبة أنه قال: لقد رأيتني وأنا قد أسبلت شعري حتى أجُزّه لصنم لنا فأخّرَ الله عزّ وجلّ ذلك عني حتى جَزَزْتُه في الإسلام. وقال: أكلت الدم في الجاهلية .

وذكر الغَلاَبي، عن يحيى بن معين في حديث أبي عِنَبَة الخَوْلاَنِي «أنه صلى القبلتين» ، قال: أهل الشام ينكرون أن تكون له صحبة.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حَبّة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي ، أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: رأيت سبعة نفر قد صحبوا النبي

٥٦

صلى الله عليه وسلم، واثنين قد أكلوا الدم في الجاهلية ولم يصحبوا النبي فأما اللذان لم يصحبوا النبي فأبو عِنَبة وأبو فالج الأنماري.

قال: وأخبرنا عبد الله: حدثني أبي : أخبرنا سُرَيج بن النعمان، أخبرنا بقية، عن محمد بن زياد الألهاني، حدثني أبو عِنَبَة ــ قال سُرَيج: وله صحبة ــ قال: قال رسول الله : إذا أراد الله بعبد خيراً عسّله الحديث.

والخلف في صحبته كما تراه.

أخرجه الثلاثة .

أبو عنبة الخولاني

صحابي مشهور بكنيته مختلف في اسمه فقيل عبدالله بن عنبة وقيل عمارة وذكره خليفة والبغوي وابن سعد وغيرهم في الصحابة وقال البغوي سكن الشام وذكره عبدالصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة وقال أحمد بن محمد بن عيسى في رجل حمص أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عبدالملك وكان ممن أسلم على يد معاذ والنبي صلى الله عليه وسلّم حي وكان أعمى وأورد أيضا من طريق أبي الزاهرية عن أبي عنبة وكان من الصحابة فذكر حديثا في قراءة الجمعة يوم الجمعة وكان أعمى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلّم وعن عمر وغيره روى عنه بكر بن زرعة وأبو الزاهرية وشرحبيل بن سعد ولقمان بن عامر وآخرون وقد أخرج البغوي وابن ماجة من طريق الجراح بن مليح عن بكر بن زرعة سمعت أبا عنبة الخولاني وكان قد صلى القبلتين مع النبي صلى الله عليه وسلّم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفي رواية البغوي سمعت أبا عنبة وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم وصلى معه القبلتين كلتيهما وهو ممن أكل الدم في الجاهلية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم بطاعته وأخرجه البغوي من طريق بقية عن بكر بن زرعة عن شريح بن مسروق عن أبي

٢٤٣

عنبة الخولاني قال ما فتق في الإسلام فتق فسد ولكن الله يغرس في الإسلام غرسا يعملون بطاعته وكان أبو عنبة جاهليا من أصحاب معاذ أسلم وأخرج أحمد عن شريح بن نعمان عن بقية عن محمد بن زياد حدثني أبو عنبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قال أي يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبض عليه قال شريح له صحبة وقال أهل الشام لا صحبة له وإنما هو مددي من أمداد أهل اليمن واليرموك وقال بن أبي حاتم عن أبيه ليست له صحبة وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة وأخرجه بن عائذ والبخاري في التاريخ من طريق طليق بن شهر عن أبي عنبة الخولاني قال حضرت عمر بالجابية فذكر قصة وذكره بن سعد في الصحابة الذين نزلوا الشام وذكره خليفة في الصحابة وذكره في الطبقة الثالثة من أهل الشام وقال مات سنة ثمان عشرة ومائة وقول بن عيسى المتقدم أشبه والله أعلم وروى بن المبارك في الزهد من طريق محمد بن زياد أن أبا عنبة كان في مجلس خولان فخرج عبدالله بن عبدالملك هاربا من الطاعون فذكر قصة في إنكار أبي عنبة ذلك وقال كانوا إذا نزل الطاعون لم يبرحوا.

(١٠٠٧٧) ــ أَبُو عِنَبَة الخَوْلاني (ق).

مختلف في صحبته، قيل: اسمه عبد الله بن عنبة، وقيل: عمارة.

روى عن: النبـي : «لا يزال الله تعالى يغرس في هذه الدنيا غرساً يستعملهم بطاعته»، وعن عمر بن الخطاب.

روى عنه : بكر بن زرعة الخولاني، وأبو الزاهرية حدير بن كريب، وشرحبـيل بن شفعة، وطليق بن سمير، وقيل: ابن عمير، ولقمان بن عامر، ومحمد بن زياد الألهاني، وغيرهم.

ذكره خليفة، وابن سعد، وغير واحد في الصحابة.

وذكره عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تسمية من نزل حمص من الصحابة وقال: كان ممن أكل الدم في الجاهلية، وصلى القبلتين مع النبـي أخبرني بذلك يزيد بن عبد الصمد.

وقال الحاكم أبو أحمد: يقال كان ممن صلى القبلتين، ويقال: أسلم والنبـي حي يعني ولم يره.

وقال أحمد بن محمد بن عيسى صاحب تاريخ حمص: أدرك الجاهلية، وعاش إلى خلافة عبد الملـك، وكان من أصحاب معاذ ممن أسلم ورسول الله حي.

وقال المفضل الغلابـي عن ابن معين في حديث ابن عنبة إنه ممن صلى القبلتين، قال أهل الشام مـن كبار التابعين، وأنكروا أن له صحبة وأنه مددي من أهل اليمن أمدوا بهم في اليرموك.

وقال أبو حاتم الرازي: هو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام.

وذكره ابن سميع فيهم.

وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة وقال: أسلم رسول الله حي.

قال خليفة في الطبقة الثالثة من أهل الشام: مات أبو عنبة سنة ثماني عشرة ومائة، كذا قال، وقد تقـدم قول أحمد بن محمد بن عيسى أنه مات في خلافة عبد الملك وهو أشبه بالصواب.

قلت: وقال أبو زرعة: كان جاهلياً ولم تكن له صحبة، وقد صرح بسماع النبـي .

(٩٦٣٧) ــ ق: أبو عِنَبَة الخَوْلانيّ، مختلفٌ في صُحبته. قيل: اسمُه عبدُ الله بنُ عِنَبَة، وقيل: عُمارة. كان يسكن حِمْص، وكان ممن أدركَ الجاهلية، وأسلَمَ في عهد النَّبيّ. وقيل: إنَّهُ صلَّى القِبْلَتين، وصَحِبَ معاذَ بنَ جبل، وكان أعمى.

روى عن: النَّبيّ (ق)، وعن عُمر بن الخطاب، وشَهِد خُطبته بالجابية.

روى عنه: بكر بن زُرْعة الخَوْلانيُّ (ق)، وأبو الزَّاهرية حُدَيْر بن كُرَيب (ق)، وشُرَحْبيل بن شُفعة الشَّاميُّ، وطليق بن سُمَيْر، ويقال: ابن عُمَيْر، الرُّعَينيُّ الحِمْصيُّ، وعبد الله بن أبي قَيْس النَّصْريُّ، ولُقمان بن عامر، ومحمد بن زياد الأَلْهانيُّ، ومُرِيح بن مَسْروق الخَوْلانيُّ، وأبو عبد الله الجَسْري.

ذكره خليفة بن خَيَّاط، ومحمد بن سعد، وأبو القاسم البَغَويُّ وغيرُ واحد في الصَّحابة.

وقال عبد الصَّمد بن سعيد في تسمية من نَزَل حِمْص من الصحابة: أبو عِنَبَة الخَوْلانيُّ ممن أكل الدَّم في الجاهلية ومنزله بحِمْص معروف في سوق جِرْجِس بالقُرب من مسجد الكُلاَّعيين، وقد صلَّى مع رسول الله القِبْلَتين كلتيهما، أخبرني يزيد بن عبد الصَّمد الدِّمشقيُّ، يعني بذلك.

وقال الحاكم أبو أحمد: أبو عِنَبَة الخَوْلانيُّ يقال: كان ممن صلَّى القِبْلَتين، وسَمِعَ من النَّبيّ. ويقال: أسلم والنَّبيّ حيّ.

وذكره أبو الحسن بن سُمَيْع في الطَّبقة الأُولى من التَّابعين.

وقال أحمد بن محمد بن عيسى صاحب «تاريخ الحمصيين» في تسمية أصحاب أبي عُبَيدة ومُعاذ والذين حَضَروا خُطبة عُمر بالجابية، فمنهم: أبو عِنَبَة الخَوْلانيّ، أدركَ الجاهلية وعاش إلى خلافة عبد الملك، وأكَلَ الدَّم في الجاهلية، وكان من أصحاب مُعاذ ممن أسلَمَ ورسول الله حَيّ، وكان أعمى.

وقال المفضَّل بن غسَّان الغلابي، عن يحيى بن مَعين في حديث أبي عِنَبَة الخَوْلانيّ: إنه ممن صلَّى القِبْلَتين. قال أهل الشام: إنه من كِبار التَّابعين، وأنكروا أن له صُحبة، وأنَّه مَدَديٌّ من أهل اليمن، أمدوا بهم في اليرموك.

وقال أبو حاتم الرازي: هو في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام.

وقال أبو زرعة الدمشقي في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله وهي العليا: أبو عنبة الخولاني، وأبو فالح الأنماري جاهليان صحبا معاذا، وأسلم أبو عنبة ورسول الله حيٌ، أخبرني بذلك حيوة، عن بقية، عن محمد بن زياد الألهاني.

وقال بكر بن زرعة الخولاني، عن لقمان بن عامر، عن أبي عنبة الخولاني: رُبَّ كلمة خيرٌ من إعطاء (مال).

قال: وقال أبو مطيع الأطرابلسي عن محمد بن زياد، عن أبي عنبة الخولاني: إن لله آنية في أرضه، وآنيته في أرضه قلوب عباده الصالحين فأحبها إليه أرقها وألينها.

وقال إسماعيل بن عياش: حدثني محمد بن زياد عن أبي عنبة الخولاني أنه كان يوما في مجلس خولان في المسجد جالسا، فخرج عبد الله بن عبد الوهاب هاربا من الطاعون، فسأل عنه، فقالوا: خرج يزحزح هاربا من الطاعون، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ما كنت أرى أن أبقى حتى أسمع بمثل هذا، أفلا أخبركم عن خلال كان عليها إخوانكم: أولها لقاء الله كان أحب إليهم من الشهد، والثاني: لم يكونوا يخافون عدوا قلوا أو كثروا، والثالثة: لم يكونوا يخافون عوزا من الدنيا، كانوا واثقين بالله أن يرزقهم، والرابعة: إن نزل بهم الطاعون لم يتزحزحوا حتى يقضي الله فيهم ما قضى.

قال خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل الشامات: أبو عنبة، مات سنة ثماني عشرة ومئة.

وقد ذكرنا قول صاحب «تاريخ الحمصيين» أنه عاش إلى خلافة عبد الملك، وهو أشبه بالصواب مما قاله خليفة، والله أعلم.

روى له ابن ماجة حديثين في أحدهما التصريح بأنه سمع من النبي ، وهو عندنا بعلو.

أخبرنا به أبو إسحاق بن الدرجي، قال: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا الجراح بن مليح، قال: حدثنا بكر بن زرعة، قال: سمعت أبا عنبة الخولاني، وكان ممن صلى القبلتين مع رسول الله ، وأكل الدم في الجاهلية، قال: سمعت رسول الله يقول: «لا يزال الله

يغرسُ فـــي هذا الدّين بَغرْسٍ يستعملُهُم بطاعته».

رواه عن هشام بن عمّار، فوافقناه فـيه بعلوٍ، وقد كتبناه فـي ترجمة بكر بن زُرعة من وجه آخر.

(١٠٠٧٧) ـ أبو عنبة الخولاني (ق).

مختلف في صحبته، قيل: اسمه عبد الله بن عنبة، وقيل: عمر.

روى عن: النبي : «لا يزال الله تعالى يغرس في هذه الدنيا غرساً يستعملهم بطاعته»، وعن عمر بن الخطاب.

روى عنه : بكر بن زرعة الخولاني، وأبو الزاهرية حدير بن كريب، وشرحبيل بن شفعة، وصديق بن سمير، وقيل: ابن عمير، ولقمان بن عامر، ومحمد بن زياد الألهاني، وغيرهم.

ذكره خليفة، وابن سعد، وغير واحد في الصحابة.

وذكره عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تسمية من نزل حمص من الصحابة وقال: كان ممن أكل الدم في الجاهلية، وصلى القبلتين مع النبي أخبرني بذلك يزيد بن عبد الصمد.

وقال الحاكم أبو أحمد: يقال كان ممن صلى القبلتين، ويقال: أسلم والنبي حي يعني ولم يره.

وقال أحمد بن محمد بن عيسى صاحب تاريخ حمص: أدرك الجاهلية، وعاش إلى خلافة عبد الملك، وكان من أصحاب معاذ ممن أسلم ورسول الله حي.

وقال المفضل الغلابي عن ابن معين في حديث ابن عنبة إنه ممن صلى القبلتين: قال أهل الشام من كبار التابعين، وأنكروا أن له صحبة وانه مدني من أهل اليمن أمدوا بهم في اليرموك.

وقال أبو حاتم الرازي: هو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام.

وذكره ابن سميع فيهم.

وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة وقال: أسلم رسول الله حي.

قال خليفة في الطبقة الثالثة من أهل الشام: مات أبو عنبة سنة ثماني عشرة ومائة. كذا قال، وقد تقدم قول أحمد بن محمد بن عيسى أنه مات في خلافة عبد الملك وهو أشبه بالصواب.

قلت: وقال أبو زرعة: كان جاهلياً ولم تكن له صحبة، وقد صرح بسماع النبي .

(٣٠٠) ــــ أبو عِنَبَة الخَولاني (ق) الصحابـي المعمَّرُ.

شهدَ اليرموكَ، وصاحبَ معاذَ بن جبلٍ، وسكنَ حمص.

حدّث عنه: أبو الزَّاهريَّة حُدَيرُ بن كُرَيب، وبكرُ بنُ زُرْعة، وطَلْقُ بنُ سُمَيْر، ومحمدُ بن زياد الألْهاني. وآخرون.

روينا في «سنن ابن ماجه»: حدثنا هشامُ بن عمَّار، حدثنا الجرَّاحُ بنُ مَلِيح، حدثنا بكرُ بنُ زُرْعـة: سمعتُ أبا عِنَبَة الخولاني ــــ وكان ممن صلَّى القبلتين مع رسول الله ، وأكل الدَّمَ في الجاهلية ــــ قال: سمعتُ رسولَ الله يقول: «لا يَزالُ الله يغرِسُ في هذا الدين غَرْساً يستعملُهم بطاعته» .

قال يحيـــى بنُ مَعِين: قال أهلُ حمص: هو من كبار التابعين، وأنكروا أنْ تكونَ له صُحبة.

قلتُ: هذا يُحملُ على إنكارهم الصحبةَ التامةَ لا الصحبةَ العامة.

أحمد في «مسنده» حدثنا سُرَيج بنُ النعمان، حدثنا بَقيَّة عن محمد بن زياد، حدثني أبو عِنَبَة ــــ قال شُرَيح: وله صحبة ــــ: إنَّ رسولَ الله قال: «إذَا أرادَ الله بعبدٍ خيْراً عَسَلَهُ» قيل: وما عسَلُهُ؟ قال: «يفتحُ له عملاً صالحاً، ثم يَقْبِضُه عليه».

قال محمدُ بنُ سعد: له صُحبة.

وقال أبو زُرْعة الدمشقيُّ: أسلمَ ورسولُ الله حيٌّ، وصَحِبَ معاذاً، أخبرني بذلك حَيْوَةُ عن بقيَّة، عن ابن زياد.

وقال الدارقُطنيُّ: مُختلفٌ في صحبته.

وروى إسماعيلُ بن عيَّاش، عن شُرَحبيل بن مُسْلم، قال: قد رأيتُ أبا عِنَبَة وكان هـو وأبو فالج الأنماري قد أكلا الدَّمَ في الجاهلية، ولم يصحبا النبـيَّ .

(٩٨٧٠) ـــ (ق) أبو عِنَبَة ـــ بكسر أوله وفتح النون والموحدة ـــ الخولاني ، قيل اسمه عبد الله بن عنبة ، أو عمارة ، صحابي ، له حديث ، ويقال أسلم في عهد النبي و لم يره ، ونزل حمص ، ومات في خلافة عبد الملك على الصحيح.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٤٤٣

(١٥٢٢) ـــ أبو عنبة الخولاني له صحبة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٤٥٢

(١٤٨) ـــ (عق) أبو عِنَبَةَ الخَوْلانِيُّ : قالَ شيخي فيه وفي أبي فالجٍ الأنماريِّ الآتي: «ولا يُعْرَفُ اسمُ واحدٍ منهُما، كما قالَ أبو أحمدَ الحاكمُ، وقيلَ: اسمُ أبي عِنَبَةَ: عبدُ اللهِ، وقيلَ: عُمارَةُ، وأبو عِنَبَةَ وأبو فالجٍ كلاهُما أكلا الدَّمَ في الجاهليَّةِ، وكلاهُما مُختلَفٌ في صحبتِهِ...» إلى أنْ قالَ: «وفي ابنِ ماجهْ التصريحُ بسماعِ أبي عِنَبَةَ منَ النبيِّ ، وأنَّهُ قدْ صلَّى معهُ القِبلَتَيْنِ، لكنْ بإسنادٍ فيهِ جهالةٌ» انتهى. والذي وقفتُ عليهِ في السَّنَدِ في ابنِ ماجهْ بَكْرُ بنُ زُرْعَةَ، ولا أعلمُ حالَهُ، لكنْ روى عنهُ الثقاتُ ، وقدْ ذَكَرَهُ أبو عُمَرَ في «استيعابِهِ»... إلى أنْ قالَ: «قدِ اختلفَ أهلُ الشَّامِ في صُحبةِ أبي عِنَبَةَ» والذي فَهِمْتُهُ ممَّا ساقَهُ بعدَ قولِهِ: «وأهلُ الشَّامِ»: أنَّهُ لا صُحبةَ لهُ؛ لأنَّهُ لم يذْكُرْ بعدَ ذلكَ بالإسنادِ إلاَّ أنَّهُ لم يَصْحَبْ. ومنهُ إلى شُرَحبيلَ بنِ مُسْلِمٍ الخَوْلانيِّ ، قالَ: «رأيْتُ سبعةَ نفرٍ: خمسةً قدْ صَحِبوا النبيَّ ، واثنينِ قدْ أكلا الدَّمَ في الجاهليَّةِ ولم يصحبا النبيَّ ؛ فأمَّا اللَّذانِ لم يَصْحَبا (النبيَّ)، فأبو عِنَبَةَ، وأبو فالجٍ» انتهى. وأمَّا ابنُ حِبَّانَ: في «ثقاتِهِ»، فجزَمَ بصحبةِ أبي عِنَبَةَ وتابعيَّةِ أبي فالجٍ. وفي «تذهيبِ» الذَّهبيِّ ، قالَ: «مُختلَفٌ في صُحبتِهِ. ثمَّ قالَ:

«وقيلَ: صلّى معهُ القِبلَتَيْنِ». وفي «الكاشف»: «مُختَلَفٌ في صحبتِه». وفي «تجريد الذّهبيّ»: «قيلَ: إنّهُ صلّى القِبْلَتَيْنِ جَميعاً، وقيلَ: لم يَرَ النبيَّ بل صَحِبَ مُعاذاً».

اسم الكتاب: تذكرة الطالب المعلم في معرفة من قيل أنه مخضرم

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١١٠

(٩٩٥) ـــ أبو عنبة الخولاني مختلف في صحبته أخرج له ابن ماجه من طريق الجراح بن مليح ثنا بكر بن زرعة سمعت أبا عنبة الخولاني وكان ممن صلى القبلتين مع رسول الله قال سمعت رسول الله يقول: «لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته» قال يحيى بن معين أهل الشام يقولون إنه من كبار التابعين وإنه مادي من أهل اليمن أمدوا به في اليرموك وأنكروا أن يكون له صحبة. قلت: كذلك محمد بن زياد وشرحبيل بن مسلم وغيرهما. وقال أبو حاتم هو بأن لا يكون له صحبة أشبه وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام وقال أبو زُرْعة كان جاهلياً أكل الدم في الجاهلية ولم يكن له صحبة.
قلت: هذا هو الصحيح وإلا فلو صلى القبلتين مع النبيّ لكان قديم الإسلام مشهوراً وحديث ابن ماجه ضعيف من جهة الجراح بن مليح قال الدارقطني ليس بشيء وأحاديث أبي عنبة مرسلة والله أعلم.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٢٨

أبو عنبة الخولاني مختلف في صحبته أسلم في أيام النبوة وسمع عمر وعنه أبو الزاهرية حدير ولقمان بن عامر مات زمن عبد الملك ق.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٣١٩

أبو عنبة الخولاني ٩٣٦ سمعت أبي وحدثنا عن أبي الطاهر عن بشر بن بكر عن أبي مهدي سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي عنبة الخولاني وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة بالسورة التي يذكر فيها الجمعة وإذا جاءك المنافقون قال أبو عنبة منهم من يدخل له صحبة ومنهم من يقول ليست له صحبة وبأن لا يكون له صحبة أشبه وهو من الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام

اسم الكتاب: المراسيل لابن أبي حاتم

أبو عنبة الخولاني

ممن أسلم على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم).

وقيل: إنه سمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) وصلى القبلتين.

روى عنه محمد بن زياد الألهاني، وأبو الزاهرية حدير بن كريب وشرحبيل بن مسلم، وغيرهم.

وشهد اليرموك وخطبة عمر بالجابية، وصحب معاذ بن جبل، وكان يسكن حمص، وقيل إن اسمه عبدالله بن عنبة، وقيل: عمارة.

قال بكر بن زرعة الخولاني: سمعت أبا عنبة الخولاني وهو من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ممن صلى معه القبلتين كلتيهما وأكل الدم في الجاهلية يقول: سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: "لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم بطاعته أو يستعملهم في طاعته".

قال أحمد بن حنبل: حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا بقية عن محمد بن زياد الألهاني حدثني أبو عنبة ـــ قال سريج: له صحبة ـــ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "إذا أراد الله بعبد خيرا عسله" قيل: وما عسله قال: "يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه".

قال أبو عنبة: حضرت عمر بالجابية قرأ (إذا السماء انشقت) على المنبر، فسجد وسجد الناس.

قال ابن سعد في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو عنبة الخولاني.

وقال أبو زرعة في الطبقة التي تلي أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا: أبو عنبة الخولاني، وأبو فالج الأنماري صاحبان صحبا معاذاً، وأسلم أبو عنبة ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) حي. أخبرني بذلك حيوة عن بقية عن محمد بن زياد الألهاني.

قال أبو القاسم البغوي في كتاب معجم الصحابة: أبو عنبة الخولاني نزل الشام. وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث.

قال أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي في تسمية أصحاب أبي عبيدة ومعاذ والذين حضروا خطبة عمر بالجابية: أبو عنبة الخولاني أدرك الجاهلية وعاش إلى خلافة عبدالملك، وأكل الدم في الجاهلية، وكان من أصحاب معاذ ممن أسلم ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) حي، وكان أعمى.

قال عبدالصمد بن سعيد القاضي في تسمية من نزل حمص من الصحابة: أبو عنبة الخولاني ممن أكل الدم في الجاهلية ومنزله بحمص معروف في سوق جرجس بالقرب من مسجد الكفليين. وقد صلّى مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) القبلتين كلتيهما.

قال ابن ماكولا: وأما عنبة بكسر العين وفتح النون والباء المعجمة بواحدة: أبو عنبة الخولاني عداده في الشاميين، يختلف في صحبته.

قال شرحبيل بن مسلم: رأيت سبعة نفر يقصون شواربهم ويعفون لحاهم ويصفرونها خمسة قد صحبوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عتبة بن عبد السلمي وأبو أمامة الباهلي وعبدالله بن بسر المازني، والحجاج ابن عامر الثمالي، والمقدام بن معدي كرب، واثنان لم يصحبا النبي (صلى الله عليه وسلم) أبو عنبة الخولاني وأبو فالج الأنماري.

وفي رواية: أدركت خمسة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكرهم، فقيل لشرحبيل: كيف رأيتهم يأخذون شواربهم قال: مع أطراف الشفة ولا يحفون.

وقال أبو عنبة: قد أكلت الدم في الجاهلية، وتعلمت القرآن كله، لم يبق لي منه إلا آية لم أجد أحداً يقرئنيها.

وقال: لقد رأيتني وقد أرسلت شعري لأجزه لصنم لنا، فأخر الله ذلك حتى جززته في الإسلام.

قال المفضل بن غسان: قال أبو زكريا في حديث أبي عنبة الخولاني: إنه ممن صلى القبلتين. قال أهل الشام: إنه من كبار التابعين، وأنكروا أن له صحبة، وأنه مددي من أهل اليمن، أمدوا بهم في اليرموك.

قال عبدالوهاب بن نجدة، حدثنا بشر بن عبيدة قال: دخل أبو عنبة الخولاني المسجد وهو أعمى يقوده غلام له، فقال له: إياك أن تخطي بي رقاب الناس، أجلسني في آخر الناس.

وقال أبو عنبة: رب كلمة خير من إعطاء مال.

وقال: إن لله آنية في أرضه، وآنيته في أرضه قلوب عباده الصالحين، فأحبها إليه أرحمها وألينها.

وقال ابن المبارك: أخبرنا إسماعيل بن عياش حدثني محمد بن زياد عن أبي عنبة الخولاني أنه كان يوماً في مجلس خولان في المسجد جالساً، فخرج عبدالله بن عبدالملك هارباً من الطاعون، فسأل عنه، [فقالوا: خرج يرحرح هارباً من الطاعون] فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ما كنت أرى أن أبقى حتى أسمع بمثل هذا، أفلا أخبركم عن خلال كان عليها إخوانكم، أولها لقاء الله كان أحب إليهم من الشهد، والثانية: لم يكونوا يخافون عدواً قلوا أو كثروا، والثالثة: لم يكونوا يخافون عوزاً من الدنيا، كانوا واثقين بالله أن يرزقهم، والرابعة: إن نزل بهم الطاعون لم يبرحوا حتى يقضي الله فيهم ما قضى.

قال خليفة: في الطبقة الثالثة من أهل الشامات: أبو عنبة، مات سنة ثماني عشرة.

وفي كتاب ابن عبد البر عن أبي عنبة قال: ما فتق في الإسلام فتق فسد ولكن الله لا يزال يغرس في الإسلام قوماً يعملون بطاعة الله.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٧١

رقم الصفحة: ٩٠

(٨٦٥٦) ــ عخ ق: يعقُوبُ بنُ حُمَيْد بن كاسب المدنيّ، سكن مكّة، وقد يُنسبُ إلى جدّه.

روى عن: إبراهيم بن سعد الزُّهريّ (عخ ق)، وإبراهيم بن عليّ الرافعيّ، وإسحاق بن إبراهيم بن سعيد المدنيّ (ق)، وإسحاق بن جعفر بن محمد العَلَويّ (ق)، وإسماعيل بن عبد الله (ق)، وهو ابن أبي أويس، وأبي ضَمْرة أنس بن عياض اللَّيثيّ (ق)، وحاتم بن إسماعيل (ق)، وزكريا بن منْظور، وزياد بن نصر الوادي مولى حسن بن حسن من أهل وادي القُرى، وسَبْرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبْرة الجُهنيّ، وسعد بن سعيد بن أبي سعيد المقْبُريّ، وسعيد بن يحيى بن حسن الزُّهريّ، وسُفيان بن حمزة (ق)، وسُفيان بن عُيَيْنَة (ق)، وسلمة بن رجاء (ق)، وسُليمان بن حرْب، وصالح بن محمد بن صالح بن دينار التَّمّار، وعاصم بن سويد الأنصاريّ، وعبد الله بن الحارث المخْزوميّ (ق)، وعبد الله بن رجاء المكيّ (ق)، وعبد الله بن عبد الله الأُمويّ (ق)، وعبد الله بن مُعاذ الصنْعانيّ، وعبد الله بن موسى التَّيْميّ (ق)، وعبد الله بن ميمون القَدّاح، وعبد الله بن وَهْب المصريّ (ق)، وعبد الله بن يرفأ المدنيّ مولى بني ليث، وعبد الرَّحمٰن بن زيد بن أسلم، وعبد الرَّحمٰن بن سعد بن عمّار المؤذِّن، وعبد الرزاق بن همّام، وعبد العزيز بن أبي حازم (ق)، وعبد العزيز بن محمد الدَّراورديّ (ق)، وعبد المُهيمن بن عباس بن سهْل بن سعد السّاعديّ، وعليّ بن أبي عليّ الهاشميّ، وعيسى بن يونس، والقاسم بن نافع (ق)، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك (ق)، وأبي معاوية محمد بن خازم الضرير (ق)، ومحمد بن الضحاك بن عُثْمان الحِزاميّ، ومحمد بن عثمان بن صفْوان الجُمَحيّ (ق)، ومحمد بن فُلَيْح بن سُليمان، ومحمد بن معْن الغفاريّ (ق)، ومرْوان بن معاوية الفَزاريّ (ق)، ومُعْتمر بن سُليمان (ق)، ومعْن بن عيسى القزّاز (ق)، ومُغيرة بن عبد الرَّحمٰن المخْزوميّ (ق)، والوليد بن مسلم (ق)، ويحيى بن سُليم الطائفيّ (ق)، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنيَّة، وأبي تُميْلة يحيى بن واضح، ويعْلى بن شبيب الزُّبيريّ (ق)، ويوسف بن محمد بن يزيد بن صيْفيّ، ويوسف بن يعقوب بن الماجشون.

روى عنه: البُخاري في كتاب «أفعال العباد»، وابنُ ماجة، وإبراهيم بن سعيد بن معْدان البزّاز الهمْدانيُّ، وأبو محمد أحمد بن ابراهيم بن عبد الله النَّيسابوريّ، وأبو عبد الملك بن أحمد بن إبراهيم القُرشيُّ البُسْريُّ، وأبو عليّ أحمد بن ابراهيم القُوْمَسانيّ، وأبو بكر أحمد بن عمْرو بن أبي عاصم، وأحمد بن عمْرو الخلاّل المكيّ، وأحمد بن محمد بن شاكر الزَّنْجانيّ، وأحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرَّحمٰن العطّار المكيّ المعروف بابن شيبان، وإسحاق بن أبي عِمْران الشّافعيُّ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وبقيّ بن مخْلد الأندلسيّ، وعبّاس بن عبد العظيم العَنْبريُّ، وعباس بن الفضل الأسفاطيّ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل،

وعبد الله بن صالح البُخاريّ، وأبو زُرعة عُبيد الله بن عبد الكريم الرّازيّ، وعليّ بن سعيد بن بشير الرّازيّ، وعليّ بن طيفور بن غالب النّسويّ، والقاسم بن عبد الله بن مهدي الإخميميّ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرّازيّ، ومحمد بن حاتم بن نُعيم المروزيّ، ومحمد بن وضّاح القرطبيّ، وأبو الوليد الأزرقي المكي.

وروى البُخاريّ في الصّلح، وفي فضل من شهد بدراً من «صحيحه» عن يعقوب، عن إبراهيم بن سعد، فقيل: إنه يعقوب بن حميد هذا. وقيل: يعقوب بن إبراهيم الدّورقيّ. وقيل: يعقوب بن محمد بن عيسى الزّهري. وقيل: يعقوب بن إبراهيم بن سعد، والأول أشبه، فإنه قد روى عنه في كتاب «أفعال العباد» حديث صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عُبيد الله، عن ابن عباس أنّ رسول الله بعث بكتابه إلى كسرى... الحديث، وباقي الأقوال مُحتملة، إلاّ قول من قال يعقوب بن إبراهيم بن سعد فإنّهُ ليس بصحيح، فإنّ البُخاريّ لم يلقه فإنّهُ مات سنة ثمان ومئتين كما ذكرنا، وأول ما كانت رحلة البُخاري سنة عشر ومئتين.

قال مُضر بن محمد الأسدي، عن يحيىٰ بن معين: ثقة.

وقال عباس الدُّوري، عن يحيىٰ بن معين: ليس بشيء.

وقال في موضع آخر: ليس بثقة. قلتُ: من أين قلت ذلك؟ قال: لأنهُ محدود. قلتُ: أليس هو في سماعه ثقة؟ قال: بلى.

وقال عباس العنبري: يُوصل الحديث.

وقال عبد الرّحمن بن أبي حاتم: سألتُ عنه أبا زُرعة فحرّك رأسه. قلتُ: كان صدوقاً في الحديث؟ فقال: لهذا شروط. وقال في حديث رواه ابنُ كاسب: قلبي لا يسكن على ابن كاسب.

وقال أبو حاتم: ضعيفُ الحديث.

وقال البُخاري: لم نر إلا خيْراً، هو في الأصل صدُوق.

وقال النّسائي: ليس بشيء.

وقال في موضع آخر: ليس بثقة.

وقال القاسم بن عبد الله بن مهدي: قلت لأبي مُصْعَب الزُّهري حين أردت فراقهُ: بمن توصيني بمكة، وعمّن أكتبُ بها؟ فقال: عليك بشيخنا أبي يوسف يعقوب بن حُمَيْد بن كاسب.

وقال أبو أحمد بن عَدي: لا بأس به وبرواياته، وهو كثيرُ الحديث، كثيرُ الغرائب، وكتبتُ «مسندهُ» عن القاسم بن مهدي، وفيه من الغرائب والنُّسخ والأحاديث العزيزة وشيوخ من أهل المدينة من لا يروي عنهم غيرُه، و«مسندُ» ابن كاسب صنَّفَهُ على الأبواب، وإذا نظرت إلى «مُسنده» علمتَ أنَّهُ جَمّاعٌ للحديث، صاحبُ حديث.

وذكره أبو حاتم ابنُ حِبّان في كتاب «الثّقات»، وقال: كان يحفظُ ممن جمَعَ وصنَّفَ، ربما أخطأ في الشيء بعدَ الشيء.

قال البخاري: مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين (ومئتين).

(٩٠٧٦) ــ يَعْقُوبُ بنُ حُمَيْد بن كاسِب المَدَني، سكن مكة، وقد ينسب إلى جده (عخ ق).

روى عن: زكرياء بن منظور، وسعد بن سعيد بن أبـي سعيد المقبري، وإبراهيم بن سعد، وابـن عيـينة، وحاتم بن إسماعيل، ومروان بن معاوية، ومعتمر بن سليمان، ومغيرة بن عبـد الرحمـن المخزومي، والوليد بن مسلم، وابن أبـي فديك، ومعن بن عيسى، وأبـي ضمرة، وعبـد الـرزاق، وآخرين.

روى عنه: البخاري في أفعال العباد، وروى في الصلح وفي فضل من شهد بدراً من صحيحه عـن يعقوب غير منسوب عن إبراهيم بن سعد، فقيل: إنه يعقوب بن حميد هذا، وقيل: يعقوب بـن إبراهيم الدورقي، وقيل: يعقوب بن محمد الزهري، وقيل: يعقوب بن إبراهيم بن سعد، والأول أشبه، وباقـي الأقوال محتملة إلا الأخير، فإن البخاري لم يلق يعقوب بن إبراهيم بن سعد وابن ماجة، وأبو عبد الملك البسري، وعباس العنبري، وأبو الوليد الأزرقي، وأبو حاتم الرازي، وبقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبـي عاصم، وعباس بن الفضل الأسفاطي، وعلـي بن طيفور النسوي، والقاسم بن عبد الله بن مهدي الأخميمي، وغيرهم.

قال مضر بن محمد عن ابن معين: ثقة.

وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء. وقال في موضع آخر عنه: ليس بثقة، قلت: من أين؟ قال: لأنه محدود؟ قلت: أليس هو في سماعه ثقة؟ قال: بلى.

وقال عباس العنبري: يوصل الحديث.

وقال ابن أبـي حاتم: قلت لأبـي زرعة: ثقة، فحرك رأسه، كان صدوقاً في الحديث. قال لهذا شروط، وقال أيضاً: قلبـي لا يسكن على ابن كاسب.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال البخاري: لم يزل خيراً هو في الأصل صدوق.

وقال النسائي: ليس بشيء. وقال في موضع آخر: ليس بثقة.

وقال القاسم بن عبد الله بن مهدي: قلت لأبـي مصعب: بمن توصيني بمكة، وعمن أكتب بها؟ فقـال: عليك بشيخنا أبـي يوسف يعقوب بن حميد بن كاسب.

وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، وهو كثير الحديث، كثير الغرائب، وكتب مسنده عن القاسم بن عبد الله بن مهدي، وفيه من الغرائب والنسخ والأحاديث العزيزة، وشيوخ من أهل المدينة من لا يروي عنهم غيره، وإذا نظرت في الشيء بعد الشيء علمت أنه جماع للحديث، صاحب حديث.

قال البخاري: مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين.

قلت: وحكى ابن أبي خيثمة عن ابن معين قصة الدوري معه مرة واحدة وما به بأس لولا أنه سفيه. قال ابن أبي خيثمة: وقلت لمصعب الزبيري: إن ابن معين يقول في ابن كاسب أن حديثه لا يجوز لأنه محدود، فقال: بئس ما قال، إنما حده الطالبيون في التحامل، وابن كاسب ثقة مأمون صاحب حديث، وكان من أمناء القضاء زماناً. وقال مسلمة: ثقة، سكن مكة، وتوفي سنة إحدى وأربعين. قال العقيلي عن زكرياء بن يحيى الحلواني: رأيت أبا داود السجستاني قد جهل حديث يعقوب بن كاسب، وقال: مات على ظهور كتبه فسألته عنه، فقال: رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها، فطالبناه بالأصول، فدافعنا، ثم أخرجها بعد فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري، كانت مراسيل فأسندها، وزاد فيها. وقال صالح جزرة: تكلم فيه بعض الناس. وقال الحاكم أبو عبد الله: لم يتكلم فيه أحد بحجة، وناظرني شيخنا أبو أحمد الحافظ ــ يعني الحاكم صاحب الكنى ــ وذكر أن البخاري روى عنه في الصحيح، فقلت: إنما روى عن يعقوب بن محمد الزهري، وثبت أبو أحمد على ما قال انتهى]اه. وبذلك جزم أبو إسحاق الحبال. وأبو عبد الله بن مندة، وغيرهما].

(١٨٦١) ـــ ابنُ كاسِب ق) الحافظُ المحدثُ الكبير، أبو الفضل، يعقوبُ بن حُمَيد بن كاسب المدني نزيل مكة.

حدث عن: إبراهيم بن سعْد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الله بن وهب، والدَّراوَرْدي، وابن عُيَينة، وخلق كثير.

حدث عنه: ابن ماجه، وإسماعيل القاضي، وأبو بكر بنُ أبي عاصم، والبخاريُّ خارج الصحيح، وفي الصحيح فيما يغلبُ على ظني، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وخلقٌ سواهم. وكان من أئمة الأثر على كثرة مناكير له.

قال البخاري: لم نر إلا خيراً.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال النسائي: ليس بشيء.

وروى مُضَر بن محمد، عن يحيى بن معين: ثقة، كذا قال مضر.

وروى عباس الدوري، عن يحيى: ليس بثقة.

وسُئل أبو زرعة عنه فحرَّك رأسه.

وقال القاسمُ بنُ عبد الله بن مهدي: قلتُ لأبي مصعب: عمن أكتب بمكة؟ قال: عليك بشيخنا أبي يوسف يعقوب بن حُميد.

وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، هو كثير الحديث، كثير الغرائب، كتبتُ مُسْنَدَهُ عن القاسم بن عبد الله عنه، صنَّفه على الأبواب. وفيه من الغرائب والنُّسخ والأحاديث العزيزة، وشيوخ أهل المدينة ممن لا يروي عنهم غيرُه.

قال زكريا بنُ يحيى الحلواني: رأيتُ أبا داود السجستاني قد جعل حديث يعقوب ابن كاسب وقايات على ظهور كُتُبه، فسألتُه عنه، فقال: رأينا في مُسْنده أحاديث أنكرناها، فطالبناه بالأصول، فدافعنا، ثم أخرجها بعدُ، فوجدْنا الأحاديثَ في الأصول مغيَّرة بخطٍ طري، كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها. سمع العُقيلي هذا من زكريا.

العُقَيلي: حدثنا جعفرٌ الفريابي، حدثنا يعقوب بن حُميد، حدثنا حاتمُ بنُ إسماعيل عن النعمان بن ثابت، عن يعلى بن عطاء، عن عُمارة بن حديد، عن صخر الغامدي، عن النبي ﷺ: «اللّهم بارِكْ لأُمَّتي في بُكورِها».

تفرّد به يعقوب، وقد رواه شعبة وهُشَيم عن يعلى.

قال البخاريُّ في «صحيحه» في موضعين عن الصلح، وفيمن شهد بدرا: حدثنا يعقوبُ، حدثنا إبراهيم بنُ سعْد، فالراجح أنه ابن كاسب. وقال قائل: هو يعقوب الدورقي، وهو بعيد، وما أجزم بأن الدورقي سمع إبراهيم بن سعد، ويحتمل. فأما من قال: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد، فقد أخطأ، فإن البخاري لم يدركه. ومنهم من جوز أن يكون يعقوب بن محمد الزهري المدني أحد الضعفاء.

مات ابن كاسب في آخر سنة إحدى وأربعين ومائتين.

يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المديني ٤٥٣٤ ـ يعقوب غير منسوب وهو ابن حميد ابن كاسب، أبو يوسف المديني، سكن مكة. أخرج البخاري في الصلح، وفي باب من شهد بدرا من الملائكة عنه عن إبراهيم بن سعد. مات آخر سنة أربعين، وأول سنة إحدى وأربعين ومائتين. قيل للبخاري يعقوب بن كاسب ما قولك فيه؟ قال: لم أر إلا خيرا. هو في الأصل صدوق، قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن ابن كاسب؟ فحرك رأسه! قلت: كان صدوقا في الحديث، قال: هذه شروط، وقال في حديث رواه: نفسي لا تسكن على ابن كاسب. قال أبو بكر: سمعت يحيى ابن معين وذكر ابن كاسب يقول: ليس بثقة فقلت له: من أين قلت ذاك؟ قال: لأنه محدود! قلت أليس هو في سماعه، ثقة؟ فقال: بلى، فقلت له أنا أعطيك رجلا تزعم أنه وجب عليه حد، وتزعم أنه ثقة، قال: من هو؟ قلت: خلف ابن سالم، قال: ذلك إنما شتم بنت حاتم مرة واحدة وما به بأس، لولا أنه سفيه، قلت لمصعب الزبيري: إن يحيى ابن معين يقول في ابن كاسب: إن حديثه لا يجوز؛ لأنه محدود، فقال: ليس ما قال، إنما حده الطالبيون في التحامل، وليس حدود الطالبيين عندنا بشيء لجورهم، وابن كاسب ثقة مأمون، صاحب حديث، أبوه مولى للخيزران، وكان من أمناء القضاة زمانا.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٥٦

(٨٨٧١) ـ (عخ، ق) يعقوب بن حُميد بن كاسب المدني ، نزيل مكة ، وقد ينسب لجده، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين، أو إحدى وأربعين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٣٣٦

٥٣٣٣ ـ (٩٨١٨) ـ

يعقوب بن حميد بن كَاسِبٍ (المدني نزيل «مكة»):

عن إبراهيم بن سعد، وابن عيينة، وابن وهب، وخلق، وعنه البخاري في أفعال العباد، وابن ماجه، وجماعة).

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٤٤٩

(١٦٥٤٥) ـ يعقوب ابن حميد ابن كاسب أبو يوسف المدني سكن مكة يروى عن ابن عيينة وأهل الحجاز ثنا عنه عمر ابن سعيد ابن سنان الطائي بمنبج وغيره من شيوخنا مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين وكان ممن يحفظ وممن جمع وصنف واعتمد على حفظه فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه ما لم يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ٢٨٤

يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المديني

٢٠٧٥ ـ يعقوب ابن حميد ابن كاسب أبو يوسف المديني كان بمكة: حدثنا محمد ابن عيسى، قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى ابن معين، يقول: يعقوب ابن حميد ابن كاسب ليس بشيء. حدثنا زكريا ابن يحيى الحلواني، قال: رأيت أبا داود السجستاني صاحب أحمد ابن حنبل، قد ظاهر بحديث ابن كاسب، وجعله وقايات على ظهور ركبته، فسألته عنه فقال: رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالأصول فدافعها ثم أخرجها بعد فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها. حدثنا جعفر ابن محمد ابن الحسن، حدثنا يعقوب ابن حميد ابن كاسب، حدثنا حاتم ابن إسماعيل، عن النعمان ابن ثابت، عن يعلى ابن عطاء، عن عمارة ابن يزيد، عن صخر الغامدي أن النبي

ــ صلى الله عليه وسلّم ــ قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها». ولا يتابع عليه من حديث أبي حنيفة، ولا جاء به غيره. وقد روى شعبة، وهيثم عن يعلى ابن عطاء، عن عمارة ابن حميد، عن صخر الغامدي. وحدثنا محمد ابن إسماعيل، حدثنا يعقوب ابن حميد، حدثنا عبد الله ابن الوليد، عن سفيان ابن سعيد، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر ابن عبد الله، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلّم ــ: لا يسكن بمكة سافك دم، ولا آكل ربا ولا مشاء بنميم، وتابعه سفيان ابن وكيع ابن موسى ابن عيسى القاري، عن زائدة، عن سفيان وليس هو من صحيح حديثه. حدثنا محمد ابن إسماعيل، حدثنا حسين ابن حفص، حدثنا سفيان، عن عطاء ابن السائب، عن عبد الرحمن ابن سابط، قال: قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلّم ــ: لا يسكن مكة سافك دم، ولا آكل ربا، ولا مشاء بنميم. حدثنا عبد الله ابن أحمد ابن أبي مسرة، حدثنا سعيد ابن منصور، حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن ليث ابن أبي سليم، عن عبد الرحمن ابن سابط، عن عبد الله ابن عمرو، قال: مر النبي ــ صلى الله عليه وسلّم ــ بنفر من قريش جلوسا في ظل الكعبة فلما انتهى إليهم سلم عليهم، ثم قال: اعلموا أنها مسئولة عما يعمل فيها إن ساكنها لا يسفك دما ولا يمشي بنميمة. حديث حسين ابن حفص أولى.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٤٤٦

يعقوب بن حميد بن كاسب المدني.

روى عن ابن عيينة وإبراهيم بن سعد وخلق وعنه البخاري خارج الصحيح وابن ماجه وعبد الله بن أحمد وآخرون وثقه ابن معين تارة وضعفه أخرى.

وقال البخاري: لم نر إلا خيراً وهو في الأصل صدوق.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٠٥

يعقوب بن حميد بن كاسب ٦١٩ ــ يعقوب ابن حميد ابن كاسب: ليس بشيء، مكي.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٤٦

يعقوب بن حميد بن كاسب المدني الحافظ عن إبراهيم بن سعد ومعتمر وعنه ق ابن ماجة وابن أبي عاصم والبخاري في الصلح حدثنا يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد فهو هو ولا يجوز أن يكون يعقوب بن محمد الزهري ولا يعقوب الدورقي قال أبو حاتم ضعيف وقال غيره صاحب مناكير وقال البخاري لم تر إلا خيرا هو في الأصل صدوق مات ٢٤١ خ ق.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٥٣

يعقوب بن حميد بن كاسب المدني عن إبراهيم بن سعد، وابن وهب، وخلق. وعنه ابن ماجة، والبخاري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعدة. قال البخاري: لم نر الا خيرا، هو في الاصل صدوق، وشذ مضر بن محمد الاسدي فروى عن يحيى بن معين: ثقة. وروى عباس عن يحيى: ليس بثقة، فقلت: لم؟ قال: لانه محدود، قلت: أليس هو في سماعه ثقة؟ قال: بلى. وسئل أبو زرعة عنه فحرك رأسه. وقال يحيى أيضا والنسائي: ليس بشئ. وقال أبو حاتم: ضعيف. قلت: كان من علماء الحديث، لكنه له مناكير وغرائب، وحديثه في صحيح البخاري في موضعين: في الصلح، وفيمن شهد بدرا، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابراهيم بن سعد - والظاهر أنه ابن كاسب. وقائل يقول: هو يعقوب بن ابراهيم الدورقي. فأما من قال بقلة معرفة هو يعقوب بن محمد بن سعد أو هو يعقوب بن محمد الزهري فقد أخطأ. عبد الله بن إسحاق المدائني، حدثنا مضر بن محمد، سألت يحيى بن معين عن ابن كاسب، فقال: ثقة. وقال القاسم بن عبد الله بن مهدي: قلت لابي مصعب عمن أكتب

بمكة؟ قال: عليك بشيخنا أبي يوسف يعقوب بن حميد بن كاسب. قال ابن عدي: يعقوب لا بأس به وبروايته، هو كثير الحديث، كثير الغرائب، كتبت مسنده عن القاسم بن مهدي صنفه على الأبواب، وفيه من الغرائب والنسخ والأحاديث العزيزة وشيوخ أهل المدينة ممن لا يروى عنهم غيره. وقال العقيلي وغيره: كان يعقوب بن كاسب بمكة. وقال زكريا بن يحيى الحلواني: رأيت أبا داود السجستاني قد جعل حديث يعقوب بن كاسب وقايات على ظهور كتبه، فسألته عنه، فقال: رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالأصول فدافعنا، ثم أخرجها بعد فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري، كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها. قال العقيلي: حدثنا زكريا فذكرها، وقال: حدثنا الفريابي، حدثنا يعقوب ابن حميد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن النعمان بن ثابت، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي - مرفوعا: اللهم بارك لأمتي في بكورها. انفرد به يعقوب. وقد رواه شعبة، وهشيم عن يعلى، عن عمارة. مات ابن كاسب سنة إحدى وأربعين ومائتين.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٧٦

يعقوب بن حميد بن كاسب مدني سكن مكة يكنى أبا يوسف ثنا بن أبي بكر وابن حماد قالا ثنا عباس عن يحيى قال بكاسب ليس بشيء سمعت عبدان سألنا عباس بن عبد العظيم ثنا يعقوب بن حميد بكاسب ثنا عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري عن أنس كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فأتاه بن له فقبله وذكر الحديث قال وهذا يرويه عبد الله بن معاذ عن معمر بهذا الإسناد وقال النسائي يعقوب بن حميد بن كاسب ليس بشيء وفي كتابي بخطي عن عبد الله بن إسحاق المدائني ثنا نصر بن محمد سألت يحيى بن معين عن يعقوب بن حميد بن كاسب فقال ثقة سمعت القاسم بن عبد الله بن مهدي يقول قلت لأبي مصعب الزهري حين أردت فراقه من توصيني بمكة وعن من أكتب بها قال عليك بشيخنا

أبو يوسف يعقوب بن حميد بن كاسب ويعقوب بن حميد بن كاسب لا بأس به وبرواياته وهو كثير الحديث الغرائب وكتبت

مسنده عن القاسم بن مهدي لأنه لزمه بوصية أبي مصعب إياه أن يكتب عنه بمكة فكتب عنه المسند وفيه من الغرائب والنسخ والأحاديث العزيزة وشيوخ من أهل المدينة يروى عنهم بن كاسب ولا يروى غيره عنهم ومسند بن كاسب صنفه على الأبواب وإذا نظرت الى مسنده علمت انه جماع للحديث صاحب حديث

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ٣٨٨

(٦٠٨٩) ــ ق: القاسمُ بنُ نافع المدنيّ السُّوَارِقيُّ.

والسُّوَارِقيّة قرية من قُرىٰ المدينة يقال لها: قرية أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه.

روىٰ عن: جسْر بن فرْقد القصَّاب، والحجَّاج بن أرْطاة (ق)، ومالك بن أنس، وهشام بن سعْد.

روىٰ عنه: محمد بن الحسن بن زبالة المخْزوميُّ، ويعقوب بن حُميد بن كاسب (ق).

روىٰ له ابنُ ماجة حديثاً واحداً من رواية عمرو بن شُعيْب، عن أبيه، عن مُعاوية، عن النبي ﷺ، قال: «لاَ تقُومُ السَّاعَةُ إلاَّ وطائفةٌ من أُمّتي ظاهرُون علىٰ النَّاس لاَ يُبالُون منْ خذَلهُمْ ولا منْ نصرَهُمْ».

(٦٤٢٣) ـ القَاسِمُ بنُ نَافع المَدني السّوَارقي نسبة إلى السوارقية قرية من قرى المدينة (ق).

روى عن: الحجاج بن أرطاة، وجسر بن فرقد القصاب، وهشام بن سعد، ومالك بن أنس.

وعنه: محمد بن الحسن بن زبالة، ويعقوب بن حميد بن كاسب.

له عنده حديث عمرو بن شعيب في الطائفة الظاهرة.

(٦٢٢٩) ـــ (ق) القاسم بن نافع المدني ، السُّوَارقي ـ بضم المهملة وتخفيف الواو وبالقاف ـ مستور ، من التاسعة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٣

٤٤٢٢ (٦٨٥٦) ـ

القاسم بن نَافِع المدني السُّوَارِقي:

عن مالك ، وعنه يعقوب بن حميد بن كاسب.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٤٤

القاسم بن نافع عن جسر بن فرقد وابن أرطاة وعنه يعقوب بن حميد ق.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٣٨

القاسم بن نافع مدني. لا يعرف. له عن حجاج بن أرطاة، وجماعة. وعنه اثنان: محمد بن الحسن بن زبالة، وابن كاسب.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٤٦١

(١٢٣٣) ـ بخ (م ت س): حَجَاجُ بنُ أَرْطَاة بن ثَوْر بن هُبَيْرَة بن شراحيل بن كعْب بن سلامان بن عامر بن حَارِثة بن سَعْد بن مالك بن النَّخَع النَّخَعي، أَبُو أَرْطَاة الكُوفيّ القَاضي.

روى عن: ثابت بن عُبَيد (م)، وجبلة بن سُحَيْم (ت ق)، والحسن بن سَعْد (ق)، والحكم بن (عُتَيْبَة) (ت ق)، والحكم بن ميناء، وخُصَيْف بن عبد الرحمن الجَزَري (س)، ورياح بن عَبيدة السُلَمي (ت ق)، وزيد بن جُبَيْر الطائيّ (ع)، وسليط بن عبد الله الطُّهَويّ (ق)، وسماك بن حَرْب (ت)، وعامر الشَّعْبيّ حديثاً واحداً، وعبد الله بن عبد الله الرَّازي (ق)، وأبي عُمَر عبد الله بن كَيْسان (ق)، مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق. وعبد الجبار بن وائل بن حُجْر (ت ق)، وأبي قيس عبد الرحمن بن ثَرْوان الأَوْدي، وعبد الرحمن بن عابس بن ربيعة (ق)، وعبد الكريم بن مالك الجَزَري (س)، وعبد الملك بن المُغيرة الطائفيّ (ت)، وأبي اليقظان عُثمان بن عُمَير، وعَدي بن ثابت (ق)، وعطاء بن أبي رَباح (ع)، وعَمرو بن شُعيب (ت س ق)، وأبي إسحاق عَمرو بن عبد الله السَّبِيعيّ (ت سي)، وعون بن أبي جُحيفة (ق)، والقاسم بن أبي بزّة (ت ق)، وقَتادة بن دِعامة (د)، وقَتادة بن عبد الله بن أبي قَتادة الأنصاريّ، ومحمد بن سُليمان بن أبي حَثْمة (ق)، وأبي الزُّبير محمد بن مُسْلم بن تَدْرُس المكيّ (ت ق)، ومحمد بن مُسْلم بن شهاب الزُّهريّ (د ق)، وقيل: لم يسمع منه، ومحمد بن المُنْكدر (ت)، ومكحول الشَّاميّ (٤)،وقيل: لم يسمع منه، ومنصور بن المُعْتَمر (س)، والمنهال بن عَمرو (ت سي)، ونافع مولى ابن عُمَر (ت ق)، والوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدِّمشقيّ (ت)، ويعلى بن عطاء، ويَعْلى بن النُّعمان الكُوفيُّ، وأبي مَطَر (بخ ق سي)، وأبي المليح الهُذَليّ، وعن أم كلثوم (د) عن عائشة.

روى عنه : إسماعيل بن عَيَّاش (ق)، وأبو العلاء أيوب بن مسكين القصَّاب (د)، وحفص بن غياث (ت ق)، وحمَّاد بن زيد، وحمَّاد بن سلَمة (ت ق)، وزياد بن عبد الله البَكَّائي (ت)، وسفيان الثَّوريّ، وسلَمة بن الفضل الرَّازيّ الأبرش، وشريك بن عبد الله النَّخعيّ (ت ق)، وشعبة بن الحجاج، والصَّبَّاح بن مُحارب (ق)، وعَبَّاد بن العَوَّام (ت ق)، وعبد الله بن الأجلح، وعبد الله بن المبارك (س ق)، وعبد الله بن نُمير (ت ق)، وعبد الرحمن بن محمد المُحاربيّ (ت ق)، وعبد الرحيم بن سُليمان (ق)، وعبد الرزاق بن همَّام الصَّنْعانيّ، وعبد القدوس بن بكر بن خُنَيْس، وعبد الواحد بن زياد (بخ د ت)، وعُمر بن عليّ المُقَدَّميّ (ع)، وعَمرو بن أبي قيس الرَّازي (ت)، وفُضيل بن عَمْرو الفُقَيْميّ (ق)، والقاسم بن نافع المَدنيُّ (ق)، وقيس بن سَعد المكيّ، وهو من أقرانه، ومحمد بن إسحاق بن يسار كذلك، ومحمد بن جعفر غُنْدَر، وأبو معاوية محمد بن خازم الضَّرير (ت س ق)، ومحمد بن فُضيل بن غَزْوان (ق)، ومُعتَمر بن سُليمان التَّيْميّ (سي)، ومعْمَر بن سُليمان الرَّقّيُّ (س ق)، ومنصور بن المُعْتَمر، وهو من شيوخه، والمنهال بن خليفة (ت ق)، ونصر بن باب، وهُشيم بن بشير (د ت)، ويحيى بن زكريا بن

أبـي زائدة (م س)، ويزيد بن هارون (د ق)، وأبو بكر بن علي المُقَدَّمِيُّ والد محمد بن أبـي بكر (س)، وأبو خالد الأحمر (ق)، وأبو شهاب الحنّاط.

قال محمد بن يحيى بن أبـي عمر العَدَني، عن سفيان بن عُيَيْنَة: سمعت ابن أبـي نجيح يقول: ما جاءنا منكم مثله ــ يعني الحجاج بن أرطاة ــ.

وقال حفص بن غياث: قال لنا سفيان الثَّوري يوماً: من تأتون؟ قلنا: الحجاج بن أرطاة، قال: عليكم به فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه.

وقال حمّاد بن زيد: كان حجّاج بن أرطاة أقْهر عندنا لحديثه من سفيان الثوري.

وقال محمد بن حُمَيد الرَّازي، عن جرير بن عبد الحميد: رأيتُ الحجّاج يخضب بالسَّواد.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كان فقيهاً، وكان أحد مفتي الكوفة، وكان فيه تيه، وكان يقول: أهلكنـي حب الشرف. وولي قضاء البصرة، وكان جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال، وكان يرسل عـن يحيـى بن أبـي كثير، ولم يسمع منه شيئاً، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه، وإنما يعيب الناس منه التدليس، وروى نحواً من ست مئة حديث. قال: ويقال: إن سفيان أتاه يوماً ليسمع منه، فلما قـام مـن عنده قال حجاج: يرى بَنِيُّ ثَوْر أنَّا نَحْفِل به؟! إنَّا لا نبالي جاءنا أو لم يجئنا. وكان حجّاج تيّاهاً وكان قد ولي الشُّرَط. ويُقال عن حمّاد بن زيد: قدم علينا حمّاد بن أبـي سليمان وحجاج بن أرطاة، فكان الزّحام على حجاج أكثر منه على حمّاد، وكان حجّاج راوية عن عطاء، سمع منه.

وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: كان من الحفاظ. قيل: فلمَ ليسَ هو عند النَّاس بذاك؟ قال: لأنَّ في حديثه زيادة على حديث النَّاس، ليس يكاد له حديثٌ إلا فيه زيادة.

وقال أبو بكر بن أبـي خَيْثَمة، عن يحيـى بن معين: صدوق، ليس بالقوي، يُدَلِّس عن محمد بن [عبد] الله العرزَميّ، عن عمرو بن شُعَيْب.

وقال علي بن المديني، عن يحيـى بن سعيد: الحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق عنـدي سـواء، وتركتُ الحجاج عمداً ولم أكتب عنه حديثاً قطُّ.

قال أبو زرعة: صدوق، مُدلِّس(٣).

وقال أبو حاتم: صدوق، مُدلِّس عن الضعفاء يُكْتَب حديثه، فإذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يُرتـاب فـي

صدقه وحفظه إذا بين السماع، لا يُحتج بحديثه، لم يسمع من الزُّهري، ولا من هشام بن عروة، ولا من عكرمة.

وقال هُشيم: قال لي حجّاج بن أرطاة: صف لي الزُّهري، فإني لم أره.

وقال عبد الله بن المبارك: كان الحجّاج يُدلّس، وكان يحدثنا الحديث عن عمرو بن شُعيب مما يحدثه العَرْزَمي، والعَرْزَمي متروك لا نقربه.

وقال حمّاد بن زَيْد: قدِمَ علينا جرير بن حازم من المدينة، فأتيناه فسلّمنا عليه فما برحنا حتى يذاكرنا الحديث، فقال في بعض ما يقول: حدثنا قيس بن سعد عن الحجّاج بن أرطاة فلبثنا ما شاء الله ثم قدم علينا الحجّاج ابن ثلاثين أو إحدى وثلاثين، فرأيت عليه من الزحام ما لم أرَ على حمّاد بن أبي سُليمان رأيت عنده مطراً الورّاق وداود بن أبي هند، ويونس بن عبيد جُثاة على أرجلهم يقولون: يا أبا أرطاة ما تقول في كذا؟ يا أبا أرطاة ما تقول في كذا؟.

وقال هُشيم: سمعتُ الحَجّاج يقول: استفتيتُ وأنا ابن ست عشرة سنة.

وقال حفص بن غياث: سمعتُ حجّاجاً يقولُ: ما خاصمْتُ أحداً قط، ولا جلستُ إلى قوم يختصمون.

وقال عبّاس الدُّوري، عن يحيى بن مَعين: سمع من مكْحُول، وفي بعض حديثه: سمعتُ مكحولاً.

وقال النَّسائي: ليس بالقوي.

وقال عبد الرحمن بن يوسُف بن خراش: كان مُدلساً، وكان حافظاً للحديث.

وقال أبو أحمد بن عَدي: إنما عابَ النّاسُ عليه تدليسه عن الزُّهري وغيره، وربما أخطأ في بعض الرّوايات فأما أن يتعمّد الكذب فلا، وهو ممن يُكتب حديثُه.

وقال يعقوب بن شيبة: واهي الحديث، في حديثه اضطرابٌ كثير، وهو صدُوق، وكان أحد الفقهاء.

وقال أبو بكر الخطيب: الحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له.

قال الهيثم بن عَدي: ماتَ بخُراسان مع المهدي.

وذكر خليفة بن خيّاط أنه مات بالري.

روى له البخاري(في الأدب)، و مسلم مقروناً بغيره، والباقون.

(١٣٢٧) ـــ حَجَّاجُ بنُ أَرْطَاةَ بنَ ثَوْر بن هُبَيْرَةَ بن شَرَاحِيل النَّخَعِي، أبو أَرْطَاةَ الكُوفِي القاضي (بخ م ٤).

روى عن: الشعبي حديثاً واحداً، وعن عطاء بن أبي رباح، وجبلة بن سحيم، وزيد بن جبير الطائي، وعمرو بن شعيب، وسماك بن حرب، ونافع مولى ابن عمر، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي الزبير، والزهري، ومكحول، وقيل: لم يسمع منهما، ويحيى بن أبي كثير، ولم يسمع منه، وجماعة.

وعنه: شعبة، وهشيم، وابن نمير، والحمادان، والثوري، وحفص بن غياث، وغندر، وأبو معاوية، ويزيد بن هارون، وعدة.وروى عنه : منصور بن المعتمر وهو من شيوخه و محمد بن إسحاق وقيس بن سعد المكي وهما من أقرانه وغيرهم.

قال ابن عيينة: سمعت ابن أبي نجيح، يقول: ما جاءنا منكم مثله يعني الحجاج بن أرطأة.

وقال الثوري: عليكم به فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه.

وقال العجلي: كان فقيهاً، وكان أحد مفتي الكوفة، وكان فيه تيه، وكان يقول: أهلكني حبُّ الشرف، وولي قضاء البصرة، وكان جائز الحديث إلا أنه صاحب إرسال، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير ومكحول ولم يسمع منهما، وإنما يعيب الناس منه التدليس، قال: وكان حجاج راوياً عن عطاء، سمع منه.

وقال أبو طالب عن أحمد: كان من الحفاظ، قيل: فلم ليس هو عند الناس بذاك؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: صدوق، ليس بالقوي، يدلس عن عمرو بن شعيب.

وقال ابن المديني عن يحيى: ابن أرطأة، ومحمد بن إسحاق عندي سواء، وتركت الحجاج عمداً ولم أكتب عنه حديثاً قط.

وقال أبو زرعة: صدوق، يدلّس.

وقال أبو حاتم: صدوق، يدلس عن الضعفاء، يكتب حديثه، وأما إذا قال: «حدثنا» فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، لا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري، ولا من هشام

بن عروة، ولا من عكرمة. وقال هشيم: قال لي الحجاج بن أرطاة: صف لي الزهري فإني لم أره.

وقال ابن المبارك: كان الحجاج يدلس، فكان يحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه العرزمي متروك.

وقال حماد بن زيد: قدم علينا جرير بن حازم من المدينة فكان يقول: حدثنا قيس بن سعد عن الحجاج بن أرطأة فلبثنا ما شاء الله، ثم قدم علينا الحجاج ابن ثلاثين أو إحدى وثلاثين، فرأيت عليه من الزحام ما لم أر على حماد بن أبي سليمان، رأيت عنده داود بن أبي هند، ويونس بن عبيد، ومطر الوراق جثاة على أرجلهم يقولون: يا أبا أرطأة، ما تقول في كذا؟!

وقال هشيم: سمعته يقول: استفتيت وأنا ابن ست عشرة سنة.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن عدي: إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره، ربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه.

وقال يعقوب بن شيبة: واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير، وقال: صدوق، و كان أحد الفقهاء.

قال الهيثم: مات بخراسان مع المهدي.

وقال خليفة: مات بالري.

قلت: أرخه ابن حبان في «الثقات» سنة (١٤٥)، وقد رأيت له في البخاري رواية واحدة متابعة تعليقاً في كتاب «العتق». وقال ابن حبان: سمعت محمد بن نصر، سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن عيسى بن يونس قال: كان الحجاج بن أرطأة لا يحضر الجماعة، فقيل له في ذلك، فقال: أحضر مسجدكم حتى يزاحمني فيه الحمالون والبقالون. وقال الساجي: كان مدلساً صدوقاً، سيء الحفظ، ليس بحجة في الفروع والأحكام. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به إلا فيما قال «أنا» و «سمعت». وقال ابن سعد: كان شريفاً، وكان ضعيفاً في الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال البزار: كان حافظاً، مدلساً، وكان معجباً بنفسه،

وكان شعبة يثنى عليه، ولا أعلم أحدا لم يرو عنه يعني ممن لقيه إلا عبد الله بن إدريس، وقال مسعود السجزي عن الحاكم: لا يحتج به، وكذا قال الدارقطني. وقال ابن عيينة: كنا عند منصور بن المعتمر فذكروا حديثاً فقال: من حدثكم؟ قالوا: الحجاج بن أرطأة، قال: والحجاج يكتب عنه؟ قال نعم، قال: لو سكتم لكان خيراً لكم. وقال ابن حبان: تركه ابن المبارك، وابن مهدي، ويحيى القطان، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل. قرأت بخط الذهبي: هذا القول فيه مجازفة، وأكثر ما نقم عليه التدليس.

وكان فيه تيه لا يليق بأهل العلم انتهى. وقال إسماعيل القاضي: مضطرب الحديث لكثرة تدليسه. وقال محمد بن نصر: الغالب على حديثه الإرسال، والتدليس، وتغيير الألفاظ.

(١٠٢٨) ــــــ حجّاج بن أَرْطَاة(٤، م) بن ثور بن هُبَيْرة بن شراحيل بن كعب.

الإمام العلاّمة، مفتي الكوفة مع الإمام أبي حنيفة، والقاضي ابن أبي ليلى، أبو أَرْطَاة النَّخعي الكوفي الفقيه، أحد الأعلام. ولد في حياة أنس بن مالك، وغيره من صغار الصَّحابة.

وروى عن: عِكْرِمة، وعطاء، والحكَم، ونافع، ومكْحُول، وجَبَلَة بن سُحَيْم، والزُّهْري، وقتادة، والقاسم بن أبي بزّة، وعمْرو بن شُعيب، وابن المُنْكدر، وزيْد بن جُبَيْر الطّائي، وعَطيَّة العوفي، والمنْهال بن عمْرو، وأبي مطَر، ورياح بن عبيْدة، وأبي إسْحاق، وسماك، وعون بن أبي جُحَيْفة، وخلْق سواهم.

وكان من بحور العلم، تُكُلِّم فيه لبأوٍ فيه، ولتدليسه، ولنقص قليل في حفظه، ولم يُتْرَكْ.

حدّث عنه: منصور بن المُعْتَمر ــــــ وهو من شُيوخه ــــــ وقيْس بن سعْد، وابن إسحاق، وشُعْبة ــــــ وهم من أقرانه ــــــ والحمّادان، والثَّوريّ، وشريك، وزياد البكّائي، وعبّاد بن العوّام، والمُحاربي، وهُشَيْم، ومُعْتَمر، وغُنْدر، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن نُمَيْر، وخلْق كثير.

قال سفيان بن عُيَيْنة: سمعت ابن أبي نَجيح يقول: ما جاءنا منكُم مثلُه ــــــ يعني حجّاج بن أرْطاة ــــــ وقال حفْص بن غياث: قال لنا سُفيان الثَّوريَ يوماً: من تأتون؟ قلنا: الحجّاج بن أرْطاة. قال: عليْكم به، فإنَّه ما بقي أحدٌ أعرفُ بما يخْرُجُ من رأسه منه.

وقال حمّاد بن زيد: حجّاج بن أَرْطَاة أقْهرُ عندنا بحديثه من سُفيان.

وقال ابن حُمَيْد الرَّازي، عن جرير: رأيت الحجّاج يخْضبُ بالسَّواد.

وقال أحمد العجلي: كان فقيهاً، أحد مُفْتي الكوفة، وكان فيه تيْه، فكان يقول: أهْلكني حُبُّ الشَّرف.

وَلِيَ قضاء البَصْرة، وكان جائز الحديث، إلاّ أنّه صاحبُ إرْسال، كان يُرسِلُ عن يحيى بن أبي كثير، ولم يسْمَعْ منه شيئاً، ويُرسل عن مكْحُول، ولم يسْمَعْ منه، وإنّما يعيبون منه التَّدْليس. روى نحواً من ستمائة حديث. قال: ويُقالُ: إنَّ سُفيان أتاه يوماً ليسْمَعَ منْه، فلما قام من عنده، قال حجّاج: يرى بَنِيُّ ثَوْر أنّا نحتفل به؟ لا نُبالي جاءنا أوْ لَمْ يجِئْنا.

وكان حجّاج تيّاهاً، وكان قد وَلي الشُّرطة. ويُقالُ عن حمّاد بن زيد، قال: قدم علينا حمّاد بن أبي سُليمان، وحجّاج بن أرطاة، فكانَ الزِّحامُ على حجّاج أكثر، وكان حجّاج راويةً عن عطاء، سمع منه.

وروى أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: كان من الحفاظ، قيل: فلمَ ليس هو عند الناس بذاك؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ليس يكاد له حديث إلا فيه زيادة.

وقال ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين، قال: هو صدوق، ليس بالقوي، يُدلّس عن محمد بن عُبَيد الله العرزمي، عن عمرو بن شعيب ــــ يعني فيسقط العرزمي ــــ.

وروى ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، قال: الحجاج بن أرطاة، وابن إسحاق عندي سواء، تركتُ الحجاج عمداً، ولم أكتبْ عنه حديثاً قط.

وقال أبو زرعة: صدوق مدلس. وقال أبو حاتم: صدوق يُدلس عن الضعفاء، يُكتب حديثُه، فإذا قال: حدثنا، فهو صالح، لا يُرتابُ في صدقه وحفظه، ولا يُحتجُّ بحديثه، لم يسمعْ من الزهري، ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة.

قال هُشيم: قال لي حجاج بن أرطاة: صِفْ لي الزهريّ، فإني لم أره.

وقال ابن المبارك: كان الحجاج يدلِّس، فكان يحدثنا بالحديث عن عمرو بن شعيب مما يحدثه العرزمي، والعرزمي متروك.

وقال حماد بن زيد: حدثنا جرير بن حازم، حدثنا قيس بن سعد، عن الحجاج بن أرطاة، فلبثنا ما شاء الله، ثم قدم علينا الحجاجُ ابنَ ثلاثين، أو إحدى وثلاثين سنة، فرأيتُ عليه من الزحام ما لم أرَ على حماد بن أبي سليمان، ورأيتُ عنده مطرَ الوراق، وداود بن أبي هند، ويونس بن عُبَيد جُثاةً على أرجلهم، يقولون: يا أبا أرطاة ما تقولُ في كذا؟ يا أبا أرطاة ما تقولُ في كذا؟.

قال هُشيم بن بشير: سمعتُ الحجاج يقول: استُفتيتُ وأنا ابنُ ستَّ عشرة سنة.

وقال حفصُ بن غياث: سمعتُ حجاجاً يقولُ: ما خاصمتُ أحداً قطُّ، ولا جلستُ إلى قوم يختصمون.

وروى عباس عن يحيى بن معين قال: سمع من مكحول، وفي بعض حديثه يقول: سمعتُ مكحولاً.

وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال عبد الرحمن بن خراش: كان حافظاً للحديث، وكان مدلساً.

وقال ابن عدي: إنما عابَ الناسُ عليه تدليسه عن الزهري وغيره، وربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمَّد الكذب، فلا، وهو ممن يُكتبُ حديثُه.

وقال يعقوبُ بن شيبة: واهي الحديث، في حديثه اضطرابٌ كثيرٌ، وهو صدوقٌ، وكان أحد الفقهاء.

قال أبو بكر الخطيب: الحجّاجُ أحدُ العلماء بالحديث، والحُفّاظ له.

وقال خليفة بن خيّاط: مات بالرّيّ.

قلتُ: وقد روى عن الشّعْبي حديثاً واحداً.

قال يحيى بن يعلى المُحاربي: أمرنا زائدة أنْ نترك حديث الحجّاج بن أرطاة.

وقال أحمد بن حنبل: سمعتُ يحيى بن سعيد يذكر أن حجّاج بن أرطاة لم يرَ الزّهري، وكان مسيّء الرأي فيه جداً، ما رأيته أسوأ رأياً في أحدٍ منه، في حجّاج وابن إسحاق، وليث، وهمّام، لا نستطيع أن نراجعه فيهم.

وقال أبو الحسن الدارقُطْني وغيرُه: لا يُحتَجّ بحجّاج.

قلت: قد يترخّص التّرمذي، ويُصَحّح لابن أرطاة، وليس بجيد.

قال معمر بن سليمان: تسألونا عن حديث حجّاج بن أرطاة، وعبدُ الله بن بشر الرّقي عندنا أفضلُ منه.

قال عثمانُ بن سعيد، عن ابن معين: حجّاج في قتادة صالح. وقال مُحمد بن عَبْد الله بن عبـد الحكـم: سمعتُ الشّافعي يقولُ: (قال) حجاجُ بن أرْطاة: لا تتم مروءة الرّجل حتى يترك الصّلاة في الجماعة.

قلت: لعن اللّهُ هذه المروءة، ما هي إلاّ الحُمق والكبر، كيلا يُزاحمه السُوقة وكذلك تجدُ رؤساء وعُلماء يُصلُّون في جماعة في غير صفٍ، أو تُبْسطُ له سجّادةٌ كبيرة حتى لا يلتصق به مُسلم. فإنا لله.

قال الأصمعي: أولُ من ارتشى بالبصرة من القضاة: حجّاجُ بن أرطاة.

وقال يوسُف بن واقد: رأيتُ حجّاج بن أرطاة عليه سوادٌ، وهو مخضوب بالسّواد.

وقال عبدُ الله بن إدريس: كنتُ أرى الحجّاج بن أرطاة يفلّي ثيابه، ثمّ خرج إلى المهْدي، ثمّ قدم معـه أربعون راحلة، عليها أحمالُها.

قال حفصُ بن غياث سمعتُ حجّاجَ بن أرطاة يقول: ما خاصمتُ أحداً ولا جادلْتُه.

قال أحمدُ بن حنبل: كان حجّاج يُدلّس، فإذا قيل له: من حدّثك؟ يقول: لا تقولوا هذا، قولوا: من ذكرت؟.

وروى عن الزُّهري ولم يَرَه.

قال شُعبة: اكتبُوا عن حجّاج وابن إسحاق، فإنّهما حافظان.

عمرو بن علي المُقدَّمي، عن حجّاج، عن مكْحول، عن ابن مُحَيْريز: سألت فضالة بن عُبَيْد: أرأيتَ تعليق اليد في العُنق من السُّنّة؟ قال: نعم، « أُتِي رسُولُ اللهِ بسارق، فأمرَ به، فقُطع، ثمّ أمر بيده فعُلِّقت في عُنقه» .

قال ابن حبّان: كان حجّاجٌ صلِفاً، خرجَ مع المهدي إلى خُراسان، فولاّه القضاءَ. قال: ومات مُنصرفه من الرَّي سنة خمس وأربعين ومائة.

تركه ابنُ المُبارك، ويحيى القطّان، وعبدُ الرحمن، وابن مَعين، وأحمد.

كذا قال ابن حبّان، وهذا ليس بجيّد. وقد قدّمنا عبارات هؤلاء في حجّاج، نعوذ به (تعالى) من التّهوُّر في وزن العُلماء.

قال ابن حبّان: سمعتُ محمد بن اللّيث الورّاق، سمعتُ محمد بن نَصْر، سمعت إسحاق الحَنْظَلي، عن عيسى بن يونُس، قال: كانَ حجّاج بن أرطاة لا يحضر الجماعة، فقيل له في ذلك، فقال: أحضُرُ مسجدكم حتى يُزاحمَني فيه الحمّالون والبقّالون؟. ونقل غيرُ واحد: أنّ الحجّاج بن أرطاة قيل له: ارتفعْ إلى صدر المجلس، فقال: أنا صدرٌ حيثُ كنتُ. وكان يقول: أهلكني حبُّ الشرف. وقد طوّل ابنُ حبّان وابن عَديّ ترجمته.

قال النّسائي: ذكْرُ المدلّسين: الحسن، قتادة، حجّاج بن أرطاة، حُميْد، سليمان التّيْمي، يونُس بن عُبيْد، يحيى بن أبي كثير، أبو إسْحاق، الحكم بن عُتيبة، مُغيْرة، إسْماعيل بن أبي خالد، أبو الزُّبَيْر، ابن أبي نجيح، ابن جُرَيْج، ابن أبي عَروبة، هُشيْم، سُفيان بن عُيَيْنة.

وزدتُ أنا: الأعْمش، مكْحول، بقيّة بن الوليد الوليد بن مُسْلِم، وآخرُون.

وكان آخر من حدّث عن حجّاج عبد الرّزّاق بن همّام.

قال الهيثَم بن عَدي: مات الحجّاج بنُ أرطأة بخراسان مع المهْدي.

وفي ذهني أنه بقي إلى سنة تسع وأربعين ومائة، وقد مر قول ابن حبان في ذلك.

أخبرنا عُمر بن عبْد المنْعم، أنبأنا عبد الصّمد بن مُحمد حُضُوراً، أنبأنا علي بنُ المسلّم، أنبأنا ابنُ طَلاّب، أنبأنا ابن جُميْع، أنبأنا أحْمد بنُ محمد هو ابن الأعْرابي، حدّثنا سعدان بن نَصْر، حدّثنا مَعمَر بنُ سُليمان، حدّثنا الحجّاج ـــــ يعني ابن أرطاة ـــــ عن أبي إسْحاق، عن عاصم بن ضَمْرة، عن عبْد الله بن أبي بصيْرة، عن أبيّ بن كعب قال: شهد رسُولُ الله صلاةَ الفجْر، فقالَ: «أشَـهد الصد لاةَ فُلانٌ؟» قالُوا: نعم، « وفُلانٌ وفُلانٌ؟» قالوا: لا. فقال: «ما منْ صلاة أثقل على المُنافقين مـن صـلاة العشاء وصلاة الفَجْر، ولَوْ يعْلمُون ما فيهما لأتوْهُما ولَوْ حبْواً». ثم قال: «صلاةُ الرّجُل مـع الرّجُلَيْـن خيْرٌ منْ صلاة الرّجُل مع الرّجُل، فما كثُر فهُوَ أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ» .

أخبرنا طائفة إجازة سمعوا عُمر بن طبرزذ، أنبأنا هبة الله بن محمد، أنبأنا ابن غيْلان، أنبأنا أبو بكـر الشّافعي، حدّثنا محمد بن مسْلمة، حدّثنا يزيدُ بن هارون، أنبأنا الحجّاج ـــــ يعـني ابـن أرطـاة ـــــ عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد، عن علي ـــــ رضي الله عنه ـــــ قال: « نُهينا عنْ خاتَم الذّهَب، وعن القسّيّ، وعن الميثرة» .

وبه، حدّثنا الحجّاج، عن أبي إسْحاق، عن الحارث، عن علي مثله.

(١٢٤٥) ـــ حجاج بن أَرطاة ـــ بفتح الهمزة ـــ ابن ثور بن هبيرة النّخعي، أبو أرطاة الكوفي ، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق ، كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٨٧

٢٥٩٢ (١٧٢٩) ـــ

حجاج بن أرطأة النّخَعِيّ

أبو أَرْطَأَةَ الكوفي ، قاضي «البصرة» الفقيه.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ١٩٨

حجاج بن أرطأة أبو أرطأة النخعي الكوفي

٣٤٢ ـــ حجاج ابن أرطاة أبو أرطاة النخعي الكوفى. حدثنا حبان ابن إسحاق البلخي حدثنا: إسحاق ابن محمد البلخي يقال له ابن ناجويه قال: سمعت يحيى ابن الحارث المحاربي يقول: أمرنا زائدة أن نترك حديث الحجاج ابن أرطاة. حدثنا عبد الله ابن محمد ابن سعدويه المروزي قال: حدثنا أحمد ابن عبد الله ابن بشير المروزي قال: حدثنا سفيان ابن عبد الملك قال: سمعت عبد الله ابن المبارك يقول: كان حجاج ابن أرطاة يدلس، وكان يحدثنا بالحديث عن عمرو ابن شعيب، مما يحدثه محمد العرزمي، والعرزمي متروك لا تقربه. حدثنا عبد الله ابن أحمد ابن حنبل قال: حدثني أبي قال: سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يحدث عن يحيى ابن سعيد عن حماد ابن سلمة عن حجاج ابن أرطاة بحديث، عن الركين ابن الربيع عن حنظلة ابن نعيم: أن المغيرة ابن شعبة أجل العنين من يوم يرافعه، قال يحيى

هذا رواه سفيان وشعبة لم يقولا كذا كان يحيى يحمل على حجاج، وحديث حجاج هذا حدثناه علي ابن عبد العزيز قال: حدثنا حجاج ابن المنهال قال: حدثنا حماد ابن سلمة عن حجاج عن ركين ابن الربيع عن حنظلة ابن نعيم: أن رجلا تزوج امرأة وكان عنينا، فرفعت أمرها الى المغيرة ابن شعبة فأمر حبة وحبابا أن ينظرا في أمرها. فخلوا بها فأبت الا مفارقته، فأجله المغيرة ابن شعبة سنة و لم يستطع أن ينالها، ففرق بينهما وجعل لها الصداق كاملا وعليها العدة. وحدثنا علي ابن عبد العزيز قال: حدثنا أبو عبيدة قال: حدثنا عباد ابن العوام عن حجاج ابن أرطاة عن رجل عن حنظلة ابن نعيم قال: شهدت المغيرة بن شعبة أتي في ذلك فأجله سنة، فلم يستطعها فأمره أن يطلقها، وجعل لها الصداق كاملا، قال ليس يقول شعبة وسفيان من هذا الكلام كله شيئا، وخالفاه في الإسناد، فأما حديث سفيان فحدثناه إسحاق عن عبد الرزاق عن الثوري عن الركين عن أبي النعمان عن المغيرة ابن شعبة قال: رفع اليه عنين فأجله سنة. ورواه عبد الرزاق وخالف وكيعا، حدثناه موسى ابن إسحاق قال: حدثنا ابن أبي شيبة: قال حدثنا وكيع عن سفيان عن الركين عن النعمان أبي حنظلة عن المغيرة: أنه أجل العنين سنة. وأما حديث شعبة فحدثناه علي قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا شعبة عن الركين عن أبي طلق: أن المغيرة ابن شعبة أجل الذي لا يستطيع أن يأتي امرأته سنة.

وحدثنا عبد الله ابن أحمد قال: سمعت يحيى يذكر أن حجاجا لم ير الزهري وكان سيء الرأي فيه جدا، ما رأيته أسوأ رأيا في أحد منه في حجاج ومحمد ابن إسحاق وليث وهمام، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم. حدثني محمد ابن عبد الله ابن عتاب ابن المربع قال: حدثنا سريج ابن يونس قال: حدثنا هشيم عن حجاج قال: قال لي. لم أسمع من الزهري، ولكن لقيت رجلا جيد الأخذ عنه فأخذت عنه، قال: قلت له: أنا قد أخذت عنه قال: صفه لي قال: فوصفته له. حدثنا أحمد ابن داوود قال: حدثنا أبو بكر الأعين. حدثنا عمرو ابن عون أخبرنا هشيم قال: أدخلنا حجاج ابن أرطاة البيت، فقال: اشهدوا أني لم أسمع من الزهري شيئا. حدثني محمد ابن عبد الرحمن قال: حدثنا عبد الملك ابن عبد الحميد قال: سمعت أحمد وسأله رجل عن الحجاج ابن أرطاة ما شأنه؟ قال: شأنه أنه يزيد في الأحاديث. حدثنا محمد

ابن زكريا قال: حدثنا الحسن ابن شجاع البلخي قال: سمعت علي ابن عبد الله يقول: قال يحيى: رأيت الحجاج ابن أرطاة يفتي بمكة، فلم أحمل عنه ولم أحمل عن رجل عنه، كان عنده مضطربا. حدثنا محمد ابن عيسى الهاشمي قال: حدثنا صالح قال: حدثنا علي قال: سمعت يحيى يقول: الحجاج ابن أرطاة ومحمد ابن إسحاق عندي سواء. قلت ليحيى ابن سعيد: تركت الحجاج ابن أرطاة متعمدا؟ قال: كان بمكة وأنا بها ولم أكتب عنه حديثا قط، ولا عن أبي إسحاق حديثا قط، يعني عن رجل عنهما. سمعت يحيى يقول: يحيى ابن أبي أنيسة أحب الي من هؤلاء الذين يذكرون، يعني حجاج وأشعث ابن سوار ومحمد ابن إسحاق. حدثنا محمد ابن زكريا قال: حدثنا محمد ابن المثنى قال: ما سمعت يحيى حدث عن سفيان عن حجاج ابن أرطاة ولا عن ليث ابن أبي سليم، وسمعت عبد الرحمن يحدث عن سفيان عنهما. حدثنا محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا الحسن ابن علي قال: سئل أحمد ابن حنبل يحتج بحديث حجاج ابن أرطاة؟ فقال: لا حدثنا محمد ابن عيسى الهاشمي قال: حدثنا عمرو ابن علي قال: كان يحيى لا يحدث عن ليث ابن أبي سليم ولا عن حجاج، وكان عبد الرحمن ابن مهدي يحدث عنهما عن سفيان وعن غيره. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا عباس ابن محمد قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: مجالد والحجاج لا يحتج بهما. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا عمرو ابن علي قال: سمعت أبا عاصم قال: قال الحجاج ابن أرطاه لسوار: أهلكني حب الشرف، فقال له سوار: اتق الله تشرف. حدثنا محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا الحسن ابن علي الحلواني قال: سمعت يزيد ابن هارون قال: رأيت الحجاج ابن أرطاة عليه قميص أسود ورداء أسود. وقد خضب بالسواد متكئا على مرافق حمر، قال يزيد: فكان يقول: أبعد قضاء البصرة وشرطة الكوفة، وكان يقضي بالبصرة ثم يقول: هذا قضاء أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب قال: وولي قضاءها ثلاثة أشهر قال: وجلس حجاج يفتي في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة، وكان الحكم ابن عتيبة يجلس اليه وهو الذي أجلسه للفتيا قال: يزيد وقال الحجاج: أهلكني حب الشرف. حدثنا أحمد ابن علي الأبار قال: حدثنا أبو سعيد الأشج قال: حدثنا عبد الله ابن الأسود الحارثي قال: كان الحجاج ابن أرطاة يقيم على رؤوسنا غلاما له اسود ويقول: من رأيته يكتب فجر برجله. فقام اليه

رجل فقال: سوأة لك يا أبا أرطاة، يأتيك نظراؤك وأبناء نظرائك من أبناء القبائل ثم تأمر هذا الأسود بما تأمر به قال: لم يأمره بعد ذلك. حدثنا محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا الحسن ابن علي قال: سمعت يزيد ابن هارون قال: كنا لا نكتب عند الحجاج ابن أرطاة، وكان له غلمان يطوفون في الحلقة، فمن رأوه يكتب أقاموه. حدثني بحويه ابن محمد اللبـاد قـال: حدثنا محمد ابن عبد الوهاب قال: حدثنا علي ابن عثمان ابن علي قال: كان للحجاج ابن أرطاة غلام قائم على رأسه يضرب من يكتب، إلا حفص ابن غياث فإنه كان من العشيرة فلا يمنع، قال علي ابن حفص: كان أبو سيف مستمليه، وكان يملي على الناس في هذه الجمعة ما حدث تلك الجمعة. حدثنا محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا محمد ابن فضيل قال: حدثنا العلاء ابن عصيم قال: جاء ابن شبرمة والحجاج ابن أرطاة الى الأعمش قال: فقال له الحجاج: يا سليمان لم تنته حتى مشت إليك الأشراف، فقال إذا يرجعوا بغير حوائجهم.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٧٧

حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة أبو أرطاة النخعي الكوفي القاضي.

روى عن ثابت بن عبيد وعطاء بن أبي رباح وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير ومحمد بن المنكدر وعنه الحمادان وشعبة وغندر وعبد الرزاق ويزيد بن هارون.

قال العجلي: كان فقيهاً وكان أحد مفتي الكوفة وكان فيه تيه وولي قضاء البصرة وولي الشرط وكان يدلس.

وقال أحمد بن حنبل: كان من الحفاظ.

وقال ابن خراش: كان حافظاً للحديث.

وقال الخطيب: كان أحد العلماء بالحديث والحفاظ له مات بخراسان مع المهدي وقيل مات بالري.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٨٧

حجاج بن أرطأة أبو أرطأة النخعي كوفي ٢٦٦ ـ حجاج ابن أرطاة أبو أرطاة النخعي، كوفي، جائز الحديث، وكان له فقه، وكان على البصرة، وكان على الشرط، وكان فقيها، وكان أحد مفتي أهل الكوفة، وكان فيه تيه، وكان يقول: قتلني حب الشرف.

وولي قضاء البصرة، وكان جائز الحديث، إلا أنه صاحب إرسال، وكان يرسل عن يحيى ابن كثير، ولم يسمع منه شيئا، ويرسل عن مجاهد، ولم يسمع منه شيئا، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه شيئا، ويرسل عن الزهري، ولم يسمع منه شيئا، فإنما يعيب الناس منه التدليس.

روى نحوا من ستمائة حديث، ويقال: إن سفيان أتاه يوما ليسمع منه، فلما قام من عنده، قال حجاج يرى بني ثور أنا نخفله إنا لا نبالي جاءنا أو لم يجئنا وكان حجاج تياها وكان قد ولي الشرط، ويقال عن حماد ابن زيد، قال: قدم علينا حماد ابن أبي سليمان، وحجاج ابن أرطاة، فكان الزحام على حجاج أكثر منه على حماد، وكان حجاج يقع في أبي حنيفة، ويقول: إن أبا حنيفة لا يعقل الله عقله.

وكان حجاج راوية عن عطاء ابن أبي رباح، سمع منه.

وروى عن حجاج: أبو خالد الأحمر، وأشعث ابن أبي الشعثاء ـ وهو أشعث ابن سليم ـ وهو من ثقات شيوخ الكوفيين، وليس بكثير الحديث، إلا أنه شيخ عال.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٠٧

(١١٢) ـ حجاج بن أرطاة : بفتح الهمزة مذكور في أول حيض المهذب، هو أبو أرطاة الحجاج بن أرطاة بن تور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن

عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع النخعي الكوفي الفقيه أحد الأئمة في الحديث والفقه وهو من تابعي التابعين، سمع عطاء والشعبي والزهري وقتادة وغيرهم من التابعين. روى عنه محمد بن إسحاق وهو تابعي ومنصور بن المعتمر والثوري وشعبة والحمادان وابن

المبارك وآخرون من الأئمة واتفقوا على أنه مدلس، وضعفه الجمهور فلم يحتجوا به ووثقه شعبة وقليلون وكان بارعاً في الحفظ والعلم. روينا عن سفيان الثوري أنه قال لطلبة العلم: عليكم بالحجاج فما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه قال: وما رأيت أحفظ منه. وعن حماد بن زيد قال: الحجاج عندنا أقهر للحديث من الثوري وكان قاضي البصرة. وقال هشيم: سمعت الحجاج يقول: استفتيت وأنا ابن ست عشرة سنة. وقال الحجاج: ما خاصمت قط أحداً ولا جلست إلى قوم يختصمون، توفي بالري.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٥٧

(١١٧) ـــ حجاج بن أرطاة الفقيه الكوفيّ المشهور، أخرج له مسلم مقروناً، ووصفه النّسائيّ وغيره] بالتدليس عن الضعفاء، وممن أطلق عليه التدليس: ابن المبارك، ويَحْيى بن القَطّان، ويَحْيى بن معين، وأحمد. وقال أبو حاتم : إذا قال حدثنا فهو صالح وليس بالقوي.

اسم الكتاب: طبقات المدلسين

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧١

(٨) ـــ حجاج بن أرطاة مشهور بالتدليس.

اسم الكتاب: أسماء المدلسين

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٨

(١٢٢) ـــ حجاج بن أرطأة أحد المكثرين من التدليس كما تقدم ويرسل أيضا. قال عبد بن العوام ويحيى بن معين ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم إنه لم

يسمع من الزّهريّ شيئاً و لم يره. قال التِّرمذي فقلت له ـ يعني البُخاريّ ـ فإنهم يروون عن الحجّاج قال سألت الزهري قال لا شيء يروى عن هشيم قال قال لي الحجاج صف لي الزهريّ. قلت: وروى يَحْيى بن حسّان عن هشيم أيضاً أن الحجاج بن أرطأة قال له لم أسمع من الزهري شيئاً. وقال يَحْيى بن معين لم يسمع من إبراهيم النخعيّ. وقال البُخاري لم يسمع من يَحْيى بن أبي كثير وقال أبو زُرْعة لم يسمع من مكحول شيئاً وأثبت له أبو داود السماع منه وقال ابن معين سمع من الشعبيّ حديثاً واحداً وقال أحمد بن حنبل لم يسمع من عكرمة شيئاً إنما يحدث عن داود بن الحصين عن عكرمة وقال أبو نعيم الفضل بن دكين لم يسمع الحجّاج من عمرو بن شعيب إلا أربعة أحاديث والباقي عن محمد بن عبيد الله العرزميّ وقال التِّرمذي سألت محمداً ـ يعني البُخاريّ ـ فقلت له الحجاج بن أرطأة سمع من عمرو بن دينار؟ قال لا أعلمه فقلت ممن سمع الحجاج قال سمع من عطاء بن أبي رباح والحكم بن عتيبة والشعبيّ و لم يسمع من عكرمة ولا الزُّهريُّ.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٢

حجاج بن أرطأة النخعي الكوفي ٧٥ ـ حجاج ابن أرطأة النخعي: الكوفي سمع عطاء روى عنه الثوري وشعبة قال ابن المبارك: وكان الحجاج مدلسا يحدثنا بالحديث عن عمرو ابن شعيب مما يحدثه محمد العوزمي والعوزمي، متروك الحديث، لا نقربه.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٥

١٥٠ ـ حجاج بن أرطاة حجاج بن أرطاة أبو أرطاة النخعي الكوفي؛ سمع عطاء بن أبي رباح وغيره، وروى عنه الثوري وشعبة وحماد بن زيد وهشيم وابن المبارك وزيد بن هارون، وكان من حُفّاظ الحديث ومن الفقهاء، واستفتي وهو ابن ست عشرة سنة، وولي

القضاء بالبصرة إلا أنه كان مدلساً عمّن لم يلقه فيرسل تارة عن مجاهد وتارة عن الزهري ولم يلقهما. قال أبو العباس المبرد في «الكامل» (وغيره): وخبرت أن قاصاً كان يكثر الحديث عن هرم بن حيان، فاتفق هرم معه مرة في المسجد وهو يقول: حدثنا هرم بن حيان، فقال له: يا هذا أتعرفني؟ أنا هرم بن حيان ما حدثتك من هذا بشيء قط، قال له القاص: وهذا من عجائبك أيضاً؛ إنه ليصلي معنا في مسجدنا خمسة عشر رجلاً اسم كل رجل منهم هرم بن حيان، فكيف توهمت أنه ليس في الدنيا هرم بن حيان غيرك؟ ويقرب من هذا أنه كان في الرقة قاص يكنى أبا عقيل يكثر من التحدث عن بني إسرائيل فتظن به الكذب، فقال له يوماً الحجاج بن حنتمة: ما كان اسم بقرة بني إسرائيل؟ قال: حنتمة، فقال له رجل من ولد أبي موسى الأشعري: في أي الكتب وجدت هذا؟ قال: في كتاب عمرو بن العاص؛ انتهى كلام المبرد.

وكان الحجاج بن أرطاة المذكور مع المنصور في وقت بناء مدينته وتولى خطها ونصب قبلة مسجدها، وهو أول من ولي القضاء لبني العباس بالبصرة، وكان فيه تيه كثير خارج عن الحد؛ جاء يوماً إلى حلقة البتي فجلس في عرض الحلقة، فقيل له: ارتفع إلى الصدر، فقال: أنا صدر حيث كنت؛ وقال أبو يوسف: كان الحجاج بن أرطاة لا يشهد جمعة ولا جماعة ويقول: أكره مزاحمة الأنذال.

وقال عبد الملك بن عبد الحميد: حدثني أبي غير مرة قال: مكث الحجاج بن أرطاة يتعيش من غزل أمة له كذا وكذا سنة، وكأنه قال ستين سنة؛ ثم أخرجه أبو جعفر المنصور مع ابنه المهدي إلى خراسان فقدم بسبعين مملوكاً. وقال: ربما رأيته - يعني الحجاج - يضع يده على رأسه ويقول: قتلني حب الشرف.

وكان حجاج بن أرطاة يقع في أبي حنيفة رضي الله عنه ويقول: إن أبا حنيفة لا يعقل له عقلة. وكان في

أصحاب أبي جعفر وضمه إلى المهدي فلم يزل معه حتى توفي في سنة خمسين ومائة بالري، رحمه الله تعالى، والمهدي بها يومئذ في خلافة أبي جعفر. وكان ضعيفاً في الحديث.

اسم الكتاب: وفيات الأعيان رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢١٩

حجاج بن أرطاة الكوفي أحد الأعلام على لين فيه عن عكرمة وعطاء وعنه شعبة وعبد الرزاق وخلق قال الثوري ما بقي أحد أعلم بما يقول منه وقال حماد بن زيد كان أفهم حديثه من سفيان وقال أحمد كان من حفاظ الحديث وقال القطان هو وابن إسحاق عندي سواء وقال أبو حاتم صدوق يدلس فإذا قال حدثنا فهو صالح وقال النسائي ليس بالقوي مات ١٤٥ م قرنه ٤.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٤٧

حجاج بن أرطأة حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال سمعت ابن أبي نجيح يقول ما جاءنا منكم مثله يعني الحجاج بن أبي أرطأة حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو شهاب قال قال لي شعبة عليك بحجاج بن أرطأة وقال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حماد بن زيد قال حجاج أسد حديثا من سفيان الثوري قال مجاهد وسمعت أبا معاوية وهو يقول قال لنا الحجاج لا تقولوا من حدثك قال فكان يسردها علينا سردا حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا حفص بن غياث قال سمعت سفيان الثوري يقول ما تأتون أحدا أحفظ من حجاج بن أرطأة قال حفص وسمعت حجاجا يقول ما خاصمت أحدا قط ولا جلست إلى قوم يختصمون حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا ابن إدريس قال كان حجاج بن أرطأة على العس فضرب جارا لنا حائكا فاستغاث منه فقلت له يا أبا أرطأة بعد العلم والقرآن فقال اسكت يا صبي ما يدريك أنت فقلت لك علي أن لا أكلمك أبدا ولا أروي عنك فلم يرو عنه قال علي بن المديني قال ابن أبي نجيح قال لي حجاج حدثنا أبي وثنا جدي حتى أحدثك حدثنا أحمد بن الخليل حدثنا يحيى بن أيوب قال سمعت أبا علي الحواري قال حدث الحجاج بن أرطأة يوما فقال سألت عما عن الضحية قال وكان يحسب النبل ويفخم كلامه فناداه داؤد الطائي قال وأراد داؤد أن يقصر إليه نفسه فقال يا أبا أرطأة إنها ليست بالضحية إنما هي الأضحية فتطاول له الحجاج حتى رأى وجهه ثم قال اللسان

لسان عربي والوجه وجه نبطي وبه قال حدثني أبو عيسى قال جاء الثوري يعني سفيان إلى الحجاج فسأله عن حديث أو حديثين فقال الحجاج ما نظن أبا ثور إلا أنه قد أجازنا بجائزة حدثنا أحمد بن الخليل ثنا يحيى بن أيوب قال سمعت أبا عيسى يقول جاء الحجاج يوما فجلس في جانب الحلقة فقيل له يا أبا أرطأة لو ارتفعت قال أنا حيث كنت صدرا وبه سمعت أبا عيسى يقول كان الحجاج كثيرا ما يقول قتلنا حب الشرف إنا وإن كنا قد دخلنا فيما دخلنا فيه فإنا لا نكذب قال وكان يقول لأصحاب الحديث لا تقولوا من حدثك ولكن قولوا من ذكره قال مخافة أن يسهو.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٠٦

حجاج بن أرطاة الفقيه، أبو أرطاة النخعي، أحد الاعلام على لين في حديثه. له عن الشعبى حديث واحد، وعن عطاء، وعمرو بن شعيب، ونافع، وطائفة كثيرة. وعنه سفيان، وشعبة، وابن نمير، وعبد الرزاق، وطائفة. قال الثوري: ما بقى أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه. وقال حماد بن زيد: كان أقهر عندنا لحديثه من سفيان. وقال العجلى: كان فقيها مفتيا، وكان فيه تيه، وكان يقول: أهلكني حب الشرف، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير، فإنه لم يسمع منه، وعيب عليه التدليس. روى نحوا من ستمائة حديث. وقال أحمد: كان من الحفاظ. وقال ابن معين: ليس بالقوى. وهو صدوق يدلس. وقال يحيى بن يعلى المحاربي: أمرنا زائدة أن نترك حديث الحجاج بن أرطاة. وقال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي، سمعت يحيى يذكر أن حجاجا لم ير الزهري، وكان سيئ الرأى فيه جدا، ما رأيت أسوأ رأيا في أحد منه في حجاج، وابن إسحاق وليث، وهمام، لا نستطيع أن نراجعه فيهم. وقال القطان: هو وابن إسحاق عندي سواء.

وقال أبو حاتم: إذا قال: حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه. وروى أبو غالب، عن أحمد قال: كان الحجاج حافظا. قيل له: ليس هو بذاك. قال: لان في حديثه زيادة على

حديث الناس. وقال حماد بن زيد: قدم علينا حجاج بن أرطاة، وهو ابن إحدى وثلاثين سنة، فرأيت عليه من الزحام ما لم أره على حماد بن أبي سليمان، رأيت عنده مطرا الوراق، وداود بن أبي هند، ويونس جثاة على أرجلهم، يقولون، ما تقول في كذا؟ وما تقول في كذا؟ وقال هشيم: سمعته يقول: استفتيت وأنا ابن ست عشرة سنة. وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال الدارقطني وغيره: لا يحتج به. قلت: خرج له مسلم مقرونا بآخر. وقال معمر بن سليمان: تسألونا عن حديث حجاج وعبد الله بن بشر عندنا أفضل منه. وقال عثمان الدارمي، عن يحيى: حجاج بن أرطاة في قتادة صالح. وقال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: قال حجاج بن أرطاة: لا تتم مروءة الرجل حتى يترك الصلاة في الجماعة. قلت: قبح الله هذه المرؤة. وقال الاصمعي: أول من ارتشى بالبصرة من القضاة حجاج بن أرطاة. وقال يوسف بن واقد: رأيت الحجاج بن أرطاة عليه سواد مخضوب بسواد. وقال عبد الله بن إدريس: كنت أرى الحجاج بن أرطاة يفلى ثيابه، ثم خرج إلى المهدى، ثم قدم معه أربعون راحلة عليها أحمالها. وقال حفص بن غياث: سمعت حجاج بن أرطاة يقول: ما خاصمت أحدا ولا جادلته. وقال أحمد: كان حجاج يدلس، إذا قيل له: من حدثك؟ يقول: لا تقولوا هذا، قولوا من ذكرت. روى عن الزهري ولم يره. وقال شعبة: اكتبوا عن حجاج بن أرطاة، وابن إسحاق، فإنهما حافظان. عمر بن علي المقدمي، عن حجاج بن أرطاة، عن مكحول، عن ابن محيريز، سألت فضالة بن عبيد، أرأيت تعليق اليد في العنق من السنة؟ قال: نعم، أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق، فأمر به، فقطع، ثم أمر بيده فعلقت في عنقه. قال ابن حبان: كان حجاج صلفا، خرج مع المهدى إلى خراسان، فولاه القضاء، ومات منصرفه من الرى سنة خمس وأربعين ومائة. تركه ابن المبارك، ويحيى القطان، وابن مهدى، وابن معين، وأحمد، كذا قال ابن حبان. وهذا القول فيه مجازفة، ثم قال: سمعت محمد بن الليث الوارق، سمعت محمد بن نصر، سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن عيسى بن يونس، قال: كان الحجاج بن أرطاة لا يحضر الجماعة، فقيل له في ذلك، فقال: أحضر مسجدكم حتى يزاحمني فيه الحمالون والبقالون! وروى غير واحد أن الحجاج بن أرطاة قيل له: ارتفع إلى صدر المجلس، فقال: أنا صدر حيث كنت. وكان

يقول: أهلكني حب الشرف. وقد طول ابن حبان وابن عدى ترجمته وأفادا، وأكثر ما نقم عليه التدليس، وفيه تيه لا يليق بأهل العلم. قال النسائي - ذكر المدلسين، الحجاج بن أرطاة، والحسن، وقتادة، وحميد، ويونس بن عبيد، وسليمان التيمى، ويحيى بن أبى كثير، وأبو إسحاق، والحكم، وإسماعيل بن أبى خالد، ومغيرة، وأبو الزبير، وابن أبى نجيح، وابن جريج، وسعيد ابن أبي عروبة، وهشيم، وابن عيينة. قلت: والاعمش، والوليد بن مسلم، وبقية، وآخرون.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٩٧

حجاج بن أرطاة ١٦٠ حدثنا أبي حدثنا ابن الطباع قال سمعت عباد بن العوام يقول لم يسمع حجاج من الزهري شيئا

اسم الكتاب: المراسيل لابن أبي حاتم

حجاج بن أرطأة أبو أرطأة النخعي الكوفي: كان مع أبي جعفر المنصور في وقت بناء مدينته ويقال إنه ممن تولى خططها ونصب قبلة جامعها والحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له سمع عطاء بن أبي رباح وجماعة من بعده وروى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وحماد بن زيد وهشيم بن بشير وعبد الله بن المبارك ويزيد بن هارون وكان مدلساً يروي عمن لم يلقه.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق حدثنا محمد ابن عمر بن سلم الحافظ قال

وذكروا عن مشيخة أهل المدينة أنهم زعموا أن حجاج بن أرطأة نصب قبلة مسجد مدينة أبي جعفر المنصور وللحجاج قطيعة ببغداد في الربض تعرف بقطيعة حجاج.

أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب أنبأنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن

سلامان ابن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع بن مذحج ويكنى الحجاج أبا أرطاة وكان شريفاً سرياً وكان في أصحاب أبي جعفر فضمه إلى المهدي فلم يزل معه حتى توفي بالري والمهدي بها يومئذ في خلافة أبي جعفر وكان ضعيفاً في الحديث.

قلت: والنخع هو ابن عامر بن عمرو بن عكة بن خلد بن مالك وهو مذحج بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان أنبأنا عبيد الله ابن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا عمر بن الحسن أنبأنا الحارث بن محمد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد حدثني أبي غير مرة قال مكث الحجاج بن أرطأة يعيش من غزل أمة له كذا وكذا من سنة أو قال ستين سنة ثم أخرجه أبو جعفر مع ابنه المهدي إلى خراسان فقدم بسبعين مملوكاً قال وربما رأيته - يعني الحجاج - يضع يده على رأسه ويقول قتلني حب الشرف.

أخبرني محمد بن جعفر بن علان الوراق أنبأنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن جرير الطبري حدثني عبد الله بن محمد الزهري حدثنا سفيان قال قال الحجاج بن أرطأة أهلكني حب الشرف أنبأنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو سلمة موسى حدثنا حماد بن زيد.

وأنبأنا البرقاني واللفظ له قال قرأت على أبي الحسين محمد بن محمد الحجاجي أخبركم محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا المعلى بن منصور حدثنا حماد بن زيد قال قدم علينا جرير بن حازم من المدينة فأتيناه فسلمنا عليه فما برحنا حتى تذاكرنا الحديث فقال في بعض ما يقول حدثنا قيس بن سعد عن الحجاج بن أرطأة فلبثنا ما شاء الله فقدم علينا الحجاج بن ثلاثين أو إحدى وثلاثين فرأيت عليه من الزحام ما لم أر على حماد بن أبي سليمان رأيت عنده مطراً الوراق وداود بن أبي هند ويونس بن عبيد جثاة على أرجلهم يقولون له يا أبا أرطأة ما تقول في كذا يا با أرطأة ما تقول في كذا؟ أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي أنبأنا محمد بن جعفر التميمي أنبأنا أبو القاسم السكوني حدثنا وكيع حدثني محمد بن إسحاق الصاغاني حدثنا أبو سليمان الأشقر حدثنا هشيم قال سمعت الحجاج بن أرطأة يقول استفتيت وأنا ابن ست عشرة سنة.

أنبأنا البرقاني أنبانا محمد بن عبد الله بن حميرويه أنبأنا الحسين بن إدريس قال قال بن عمار وذكر حجاج بن أرطأة فقال كان من فقهاء الناس.

أنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال سمعت بن أبي نجيح يقول ما جاء منكم مثله يعني الحجاج بن أرطأة أنبأنا بن الفضل أنبانا دعلج بن أحمد أنبانا أحمد بن عني الأبار أنبأنا أبو معمر قال قال حفص بن غياث قال لنا سفيان الثوري يوماً من تأتون قلنا الحجاج بن أرطأة قال عليكم به فإنه ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه.

أنبأنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب حدثنا أحمد بن مهدي بن رستم حدثنا يحيى بن أكثم حدثنا يحيى بن آدم عن حفص بن غياث قال رآني سفيان بن سعيد وأنا مقبل من ناحية الحجاج فقال: تأتون الحجاج؟ قلت: نعم! قال أما إنكم لا تأتون مثله.

أنبأنا البرقاني أنبأنا بن حميرويه أنبأنا الحسين بن إدريس قال سمعت بن عمار يقول قال سفيان الثوري ما رأيت أحفظ من حجاج بن أرطأة.

أخبرنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا حفص بن غياث قال سمعت سفيان الثوري يقول ما تأتون أحداً أحفظ من حجاج بن أرطأة قال حفص وسمعت حجاجاً يقول ما خاصمت أحداً قط ولا جلست إلى قوم يختصمون.

أنبأنا ابن الفضل أنبأنا دعلج أنبأنا أحمد بن علي الأبار حدثنا مجاهد بن موسى.

وأنبأنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن مزيد الخشاب حدثنا أحمد بن مهدي حدثنا يحيى بن أكثم قالا حدثنا يحيى بن آدم قال سمعت حماد بن زيد يقول كان الحجاج عندنا أقهر لحديثه من سفيان الثوري وفي حديث ابن الفضل كان الحجاج أقهر للحديث من سفيان الثوري.

أنبأنا ابن حسنويه أنبأنا عبد الله بن محمد الخشاب حدثنا أحمد بن مهدي حدثنا يحيى بن أكثم حدثنا أبو شهاب الحناط عبد ربه قال قال شعبة إن أردت الحديث فعليك بالحجاج

بن أرطأة ومحمد بن إسحاق.

أخبرني حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنبأنا علي ابن عمر الحافظ حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد قال سمعت أبا قلابة يقول سمعت أبا عاصم يقول أول من ولي القضاء لبني العباس بالبصرة الحجاج بن أرطأة فجاء إلى حلقة البتي فجلس في عرض الحلقة فقيل له ارتفع أعز الله القاضي إلى الصدر فقال أنا صدر حيث كنت قال: وقال أنا رجل حبب إلي الشرف. أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي حدثنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزبيبي لفظاً حدثنا أبو العباس سهل بن أبي سهل الواسطي حدثنا وهب بن بقية قال سمعت خالد بن عبد الله يقول كنا في مسجد الجامع فدخل الحجاج بن أرطأة فقالوا له قبالتنا يا أبا أرطأة فقال: حيثما جلست فأنا صدرها.

أخبرني محمد بن جعفر بن علان أنبأنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثت عن بشر بن الوليد قال سمعت أبا يوسف يقول كان الحجاج بن أرطأة لا يشهد جمعة ولا جماعة يقول أكره مزاحمة الأنذال.

أنبأنا الأزهري أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان وأنبأنا القاضي أبو الطيب الطبري أنبأنا محمد ابن عبد الرحمن المخلص وأنبأنا علي بن أبي علي أنبأنا ابن شاذان والمخلص قالا حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا زكريا بن يحيى المنقري حدثنا الأصمعي قال أول من ارتشى من القضاة بالبصرة الحجاج بن أرطأة.

أنبأنا ابن الفضل أنبأنا دعلج أنبأنا أحمد بن علي الأبار حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عبد الله بن عبد الله بن الأسود الحارثي قال كان الحجاج بن أرطأة يقيم على رؤوسنا غلاماً له أسود فيقول من رأيته يكتب فخذ برجله فقام إليه رجل فقال: سوءة لك يا أبا أرطأة يأتيك نظراؤك وأبناء نظرائك من أبناء القبائل ثم تأمر هذا الأسود بما تأمره فلم يأمره بعد ذلك.

أخبرني الأزهري حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار أنبأنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن المديني قال سمعت أبي يقول قال سفيان حدث منصور بحديث فقالوا عمن يا أبا عتاب فقال ويحكم لا تريدوه فألحوا به فقال هو عن الحجاج بن

أرطاة اذهبوا الآن. أنبأنا علي بن محمد بن الحسن المالكي أنبأنا عبد الله بن عثمان أنبأنا محمد بن عمران الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن المديني قال سمعت أبي يقول كان يحيى لا يحدث عن الحجاج بن أرطاة كان يرسل وكان قاضياً بالكوفة لأبي جعفر وبالبصرة وكان يحدث عن الأعمش وهو حي وحماد بن سلمة كتب عنه عن حماد قبل أن يلقى حماد وما أعلم أحداً تركه غير يحيى بن سعيد.

أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف أنبأنا عبد الله بن أحمد إجازة حدثني ابن خلاد وهو أبو بكر الباهلي قال سمعت يحيى يذكر أن حجاجاً لم ير الزهري وكان سيء الرأي فيه جداً ما رأيته اسوأ رأياً في أحد منه في حجاج ومحمد بن إسحاق وليث وهمام لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم.

أنبأنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أنبأنا الوليد بن بكر الأندلسي حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال وحجاج بن أرطاة النخعي أبو أرطاة كان فقيهاً وكان أحد مفتي الكوفة وكان فيه تيه وكان يقول قتلني حب الشرف وولي قضاء البصرة وكان جائز الحديث إلا أنه صاحب إرسال كان يرسل عن يحيى بن أبي كثير ولم يسمع منه شيئاً ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه شيئاً ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئاً ويرسل عن الزهري ولم يسمع منه شيئاً فإنما يعيب الناس منه التدليس وروى نحواً من ستمائة حديث ويقال إن سفيان أتاه يوما ليسمع منه. فلما قام من عند قال حجاج يرى بني ثور أنا نحفل به إنا لا نبالي جاءنا أو لم يجئنا وكان حجاج تياهاً وكان قد ولي الشرط ويقال عن حماد بن زيد قال قدم علينا حماد بن أبي سليمان وحجاج بن أرطاة فكان الزحام علي حجاج أكثر منه على حماد وكان حجاج يقع في أبي حنيفة ويقول إن أبا حنيفة لا يعقل لله عقله وكان حجاج راوية عن عطاء بن أبي رباح سمع منه.

حدثنا أبو محمد عبد العزيز أحمد بن علي الكتاني لفظاً بدمشق قال حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال الحجاج بن أرطاة كان يروي عن قوم لم

يلقهم: الزهري وغيره فيتثبت في حديثه.

قلت: قد ذكر يحيى بن معين أن حجاجاً سمع من مكحول.

كذلك أنبأنا محمد بن عبد الواحد أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا ابن مرايا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول قد سمع حجاج بن أرطأة من مكحول وفي بعض حديثه سمعت مكحولا وقد سمع الحجاج من الشعبي حديثا واحداً.

أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق وابن الفضل القطان قالا أنبأنا دعلج قال حدثنا وفي حديث ابن الفضل أنبأنا أحمد بن علي الأبار حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي قال سمعت يحيى بن يعلى يقول قال لنا زائدة: اطرحوا حديث أربعة حجاج بن أرطأة وجابر وحميد والكلبي.

أخبرني عبيد الله بن أحمد بن علي الصوفي أنبأنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول ناظرت يحيى بن سعيد القطان يعني في حجاج بن أرطأة وظننت أنه تركه يعني لا يروي عن الحجاج من أجل لبسه السواد فقلت لم تركته فقال للغلط قلت في أي شيء؟ فحدث يحيى بغير حديث.

قال أبو عبيد: أذكر ههنا حديث زيد بن جبير عن خشف بن مالك عن عبد الله في الديات.

قلت و لم يرو عن خشف بن مالك غير زيد بن جبير هذا الحديث وتفرد به حجاج عن زيد.

أنبأنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين الحجاج بن أرطأة فقال صالح.

أنبأنا عبيد الله ابن عمر الواعظ حدثني أبي حدثني الحسين بن صدقة حدثنا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول الحجاج بن أرطأة كوفي صدوق وليس بالقوي وسئل يحيى مرة أخرى عن الحجاج بن أرطأة فقال ضعيف وقال يحيى الحجاج بن أرطأة يدلس.

أنبأنا علي بن الحسين صاحب العباسي أنبأنا عبد الرحمن ابن عمر الخلال حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسئل يحيى وأنا أسمع عن حجاج بن أرطأة فقال صدوق وليس بالقوي في الحديث وليس هو من أهل

الكذب.

أنبأنا الأزهري حدثنا عبد الرحمن ابن عمر حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي قال الحجاج بن أرطأة صدوق وفي حديثه اضطراب.

أنبأنا البرقاني أنبأنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي قال حجاج بن أرطأة كوفي ليس بالقوي.

أنبأنا علي بن طلحة المقرىء أنبأنا محمد بن إبراهيم بن يزيد الغازي أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال كان حجاج بن أرطأة مدلساً وكان حافظاً للحديث.

أنبأنا علي بن محمد بن الحسن الحربي أنبأنا محمد بن إسماعيل الوراق أنبأنا محمد بن مخلد الدوري قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال والحجاج النخعي توفي بخراسان مع المهدي.

قلت: وذكر خليفة بن خياط انه مات بالري.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ٢٢٥

(٥٦٠٢) ـــ ر ٤: عَمْرو بْنُ شُعَيْبِ بْن مُحَمَّدِ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ القُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ، ويقال: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ، وعَدَّهُ بعْضُهُم[عد في أَهْلِ الطَّائف].

حش٤|٤١م٢١ب١> وقال أبو حاتم: سكن مكة، وكان يخرج إِلىٰ الطَّائف إِلىٰ ضيعة له.

حش٤> وقال الزُّبير بن بكَّار، ومحمد بن سَعْد: أمه حبيب بنت مُرَّة بن عَمرو بن عبد الله.

حش٤> زاد ابن سعد: ابن عَمير الجُمَحيّ.

حش٤> روىٰ عن: سالم مولىٰ جده عبد الله بن عَمرو (بخ)، وسعيد بن أبي سعيد المقْبُري (د)، وسعيد بن المُسَيَّب، وسُلَيمان بن يَسار (د س)، وأبيه شعيب بن محمد (ر ٤)، وجُلّ روايته عنه وطاووس بن كَيْسان (٤)، وعاصم بن سُفيان بن عبد الله الثَّقفي (س)، وعبد الله بن أبي نَجيح (س)، وهو أصغر منه، وعُروة بن الزُّبير، وعطاء بن أبي رَباح (س)، وعَمرو بن سُفيان بن عبد الله الثَّقفي (س)، وعَمرو بن الشَّريد بن سُوَيْد الثَّقفي (س ق)، ومُجاهد بن جَبْر المكي، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُهْري (س)، ومخْرَمة بن سُليمان، والمُغيرة بن حكيم الصَّنْعاني، وهَرَمي بن عبد الله (س)، ويقال: عبد الله بن هَرَمي (ق)، والرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء، وزينب بنت أبي سَلَمة ربيبة النَّبيّ، وعَمَّته زينب بنت محمد بن عبد الله بن عَمرو بن العاص السَّهْمِية (ق)، وأم كُرز الخُزاعية (ق)، مرسل.

حش٤> روىٰ عنه: إبراهيم بن مَيْسَرة الطَّائفي، وإبراهيم بن يزيد الخُوزي، وأسامة بن زيد اللَّيثي (بخ ٤)، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فَرْوَة (ق)، وأيوب السَّخْتِياني (٤)، وبُكَير بن عبد الله بن الأشج، وثابت البُناني (سي)، وثَوْر بن يزيد الحِمْصي (س)، وحَبيب المُعَلِّم (د س)، والحجاج بن أرطاة (ت س ق)، وحَريز بن عثمان الرَّحَبي، وحسَّان بن عطية (د)، وحُسين المُعَلِّم (ر ٤)، والحكم بن عُتَيْبَة (س)، وحمَّاد بن أبي حميد المدَني (ت)، وحُميد بن قيس الأعرج (س)، وحُميد الطَّويل، وأبو هُبَير خليفة بن خَيَّاط اللَّيثي جد شباب العُصْفُري، وداود بن شابور (س) وداود بن قيس الفَرَّاء (د س)، وداود بن أبي هِنْد (د س ق)، ورجاء بن أبي سَلَمة (ق)، والزُّبير بن عدي، وزُهير بن محمد التَّميمي (د)، وسعيد بن أبي هلال، وأبو حازم سَلَمة بن دينار المَدَني، وسُليمان بن سُحَيْم الكناني (د)، وسُليمان بن موسىٰ الدِّمشقي (٤)، وسوَّار أبو حمزة (د ق)، وأخوه شُعيب بن شُعيب السَّهْمي، والضحاك بن حُمْرة الواسطي (ت)، وعاصم الأحول (س)، وعامر الأحول (ر ٤)، وعباس الجُرَيْري (د س)؛ إن كان محفوظا، وعبد الله بن طاووس (د س)، وعبد الله بن عامر الأسلمي (ق)، وعبد الله بن عبد الرَّحمٰن بن يَعْلىٰ بن كعب الطَّائفي (د ق)، وعبد الله بن عوْن، وعبد الله بن لَهِيعة (ت)، وعبد الرَّحمٰن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة (بخ د ق)، وعبد الرَّحمٰن بن حَرْمَلة الأسلمي (د ت س)، وعبد الرَّحمٰن بن

عَمرو الأوزاعي (ر د سي)، وعبد العزيز بن رُفيع، وعبد الكريم بن مالك الجَزَري (ق)، وعبد الملك بن جُرَيْج (٤)، وعُبَيْد الله بن الأخنس (د ت س)، وعُبَيْد الله بن عُمر العُمَري (د ت س)، وعطاء بن أبي رباح وهو أكبر منه، وعطاء بن أبي مُسْلم الخُراساني (س)/، وعليّ بن الحكم البناني (س)، وعمارة بن غزيّة الأنصاريّ (س)، وعُمر بن سعيد بن أبي حُسين (س)، وعمر بن سعيد (ق)، ويقال: محمد بن سعيد، وعَمرو بن الحارث المِصْري (د س)، وعَمرو بن دينار المكي وهو أكبر منه، وعَمرو بن سعد الفَدَكي (ر)، والعلاء بن الحارث الشَّامي (د س)، والعلاء الجُرَيْري (س)، وقتادة بن إسحاق (بخ ٤)، ومحمد بن جُحادة، ومحمد بن عُبَيْد الله العرزَمي (ت ق)، ومحمد بن عَجْلان (بخ ٤)، ومحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهري (عخ)، ومطَر الورَّاق (د س ق)، ومكحول الشامي، وموسىٰ بن أبي عائشة (د س ق)، وهشام بن سعد المَدَني (س)، وهشام بن عُروة، وهشام بن الغاز (د ق)، والوليد بن كثير المَدَني (د ق)، ووَهْب بن مُنَبِّه (س)، ويحيىٰ بن أبي أُنَيْسة الجَزَري (ت)، ويحيىٰ بن سعيد الأنصاري (د س)، ويحيىٰ بن أبي كَثِير اليمامي، ويزيد بن أبي حبيب المِصْري، ويزيد بن عبد الله بن الهاد (بخ س)، ويعقوب بن عطاء بن أبي رَباح (س)، وأبو إسحاق الشيباني، وأبو الزُّبير المكي.

<ش٤> قال صدقة بن الفضل عن يحيىٰ بن سعيد القَطَّان: إذا روىٰ عنه الثِّقات فهو ثقة يحتجُ به.

<ش٤> وقال علي بن المديني، عن يحيىٰ بن سعيد: حديثه عندنا واهي.

<ش٤> وقال علي، عن سفيان بن عُيَيْنَة: كان إنما يُحدِّث عن أبيه، عن جده، وكان حديثه عند الناس فيه شيء.

<ش٤> وقال أحمد بن سُلَيمان، عن مُعتمر بن سُليمان: سمعت أبا عَمرو بن العلاء يقول: كان لا يُعاب علىٰ قتادة، وعَمرو بن شعيب إلا أنهما كانا لا يسمعان شيئا إلا حَدَّثا به.

<ش٤> وقال محمد بن عبد الله الرزِّيّ عن مُعتمر، عن أبي عَمرو بن العلاء: كان قتادة، وعَمرو بن شعيب لا يَغِث عليهما شيء يأخذان عن كل أحد.

<ش٤> وقال أبو الحسن المَيْمونيّ: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عَمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يُكتب حديثُهُ يُعتبر به، فأما أن يكون حُجّة فلا.

<ش٤> وقال محمد بن عليّ الجوزجاني الورَّاق: قلت لأحمد بن حنبل: عَمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئا؟ قال: يقول: حدثني أبي. قلت: فأبوه سمع من عبد الله بن عَمرو؟ قال: نعم، أراه قد سمع منه.

<ش٤> وقال أبو بكر الأثرم: سئل أبو عبد الله عن عمرو بن شعيب، فقال: أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا به، وربما وَجَس في القلب منه شيء، ومالكٌ يروي عن رجلٍ عنه.

<ش٤> وقال البُخاريُّ: رأيت أحمد بن حنبل، وعليّ بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عُبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، ما تركهُ أحدٌ من المسلمين.

<ش٤> قال البُخاري: مَن النّاس بعدهم؟!.

<ش٤> وقال أبو داود، عن أحمد بن حنبل: أصحاب الحديث إذا شاؤا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وإذا شاءوا تركوه.

<ش٤> وقال إسحاق بن منصور، عن يحيىٰ بن مَعين: يُكتب حديثه.

<ش٤> وقال عباس الدُّوريُّ، عن يحيىٰ بن مَعين: إذا حَدَّث عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده فهو كِتاب، هو عَمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عَمرو بن العاص وهو يقول: أبي عن جدي فمن هاهنا جاء ضعفه أو نحو هذا من الكلام، وإذا حدَّث عن سعيد بن المُسَيَّب أو سُليمان بن يسار أو عُروة فهو ثقة عن هؤلاء، أو قريب من هذا.

<ش٤> وقال عباس في موضع آخر، ومعاوية بن صالح، عن يحيىٰ بن معين: عَمرو بن شعيب ثقة.

<ش٤> وقال أبو حاتم: سألت يحيىٰ بن مَعين عنه، فغضب. وقال: ما أقول؟ رویٰ عنه الأئمة.

<ش٤> وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ليس بذاك.

<ش٤> وقال أبو زُرعة: رویٰ عنه الثِّقات وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه، عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يَسيرة وأَخذ صحيفةً كانت عنده، فرَواها وما أقل ما نصيب عنه مما رویٰ عن غير أبيه، عن جده من المُنكر، وعامة هذه المناكير التي تُرویٰ عنه إنما هي عن المثنیٰ بن الصبَّاح، وابن لَهيعة والضُّعفاء وهو ثقة في نفسه إنما تُكُلِّم فيه بسبب كتاب عنده.

<ش٤> وقال عبد الرَّحمٰن بن أبي حاتم: سُئِلَ أبي: أيما أحب إليك عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أبو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ فقال: عَمرو أحب إليَّ.

<ش٤> وقال أبو عبيد الآجري: قيل لأبي داود: عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حُجة عندك؟ قال:

لا، ولا نصف حُجة.

<ش٤> وقال شَريك عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو: ما يرغبني في الحياة إلا خصلتان الصَّادقة والوَهْطَة؛ فأما الصَّادقة فصحيفة كَتبتُها عن رسول الله ، وأما الوَهْطَة فأرض تصدَّق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها.

<ش٤> وقال عُثمان بن أبي شيبة: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مُغيرة قال: كان لا يُعبأ بصحيفة عبد الله بن عَمرو.

<ش٤> وقال أيوب بن سُوَيد الرَّمْليُّ عن الأوزاعي: ما رأيت قُرَشيا أفضل، وفي رواية: ما أدركت قُرَشيا قط أكمل، من عَمرو بن شعيب.

<ش٤> وقال الحسن بن سُفيان عن إسحاق بن راهويه: إذا كان الرَّاوي عن عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة، فهو كأيوب عن نافع، عن ابن عُمر.

<ش٤> وقال أحمد بن عبد الله العِجْلي، والنَّسائيُّ: ثقة.

<ش٤> وقال النَّسائيُّ في موضع آخر: ليسَ به بأس.

<ش٤> وقال أبو جعفر أحمد بن سعيد الدَّارمي: عَمرو بن شعيب ثقة، روى عنه الذين نظروا في الرجال مثل أيوب، والزُّهري، والحكَم، واحتج أصحابنا بحديثه، وسمع أبوه من عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عَمر، وعبد الله بن عباس.

<ش٤> وقال أبو بكر بن زياد النَّيسابوريُّ: صحّ سماع عَمرو من أبيه شعيب، وصح سماع شُعيب من جده عبد الله.

<ش٤> وقال أبو الحسن الدَّارقُطْني: لعَمرو بن شَعيب ثلاثة أجداد: الأدنَى منهم محمد، والأوسط عبد الله، والأعلى عَمرو، وقد سمعَ ـ يعني شعيبا ـ من الأدنى محمد، ومحمدٌ لم يدرك النَّبيَّ ، وسمع من جده عبد الله، فإذا بيَّنَهُ وكَشَفَهُ فهو صحيح حينئذ ولم يَتْرُكْ حديثَهُ أحدٌ من الأئمة، ولم يسمع من جده عَمرو.

<ش٤> وقال الدَّارقُطْني أيضا: سمعت أبا بكر النَّقَّاش يقول: عَمرو بن شعيب ليس من التَّابعين، وقد روى عنه عشرون من التَّابعين، قال الدَّارقُطْني: فتتبعتُ ذلك فوجدتهم أكثر من عشرين. وكان

الدَّارَقُطْني قد وافقه على أنه ليس من التَّابعين، وليس كذلك فإنه قد سمع من زَيْنَب بنت أبي سلمة ومن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراء ولهما صُحبة.

<ش٤> وقال أبو أحمد بن عديّ: روىٰ عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعةٌ من الضُّعفاء إلا أن أحاديثــه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ما خرَّجوا وقالوا: هي صَحيفة.

<ش٤> قال خليفة بن خيَّاط، ويحيـــى بن بُكير، وعبد الباقي بن قانع: مات سنة ثماني عشرة ومئة.

<ش٤> زاد يحيـــى: بالطَّائف٢(٢١٢).

<ش٤> روىٰ له البُخاريُّ في «القراءة خلف الأمام»، وغيره، والباقون سوىٰ مُسلم.

<ش٤>

(٥٨٨٨) ـ عَمْرُو بنُ شُعَيْب بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عَمْرو بن العَاص القُرَشي السَّهْمي، أبو إبْرَاهيم، ويقال أبو عَبْدِ اللَّه المدَني، ويقال: الطَّائِفي (ز ٤).

وقال أبو حاتم: سكن مكة، وكان يخرج إلى الطائف.

روى عن: أبيه ـ وجلّ روايته عنه ـ، وعمته زينب بنت محمد، وزينب بنت أبي سلمة ربيبة النبي ، والربيع بنت معوذ، وطاوس، وسليمن بن يسار، ومجاهد، وعطاء، والزهري، وسعيد المقبري، وعطاء بن سفيان الثقفي، وجماعة.

وعنه: عطاء، وعمرو بن دينار ـ وهما أكبر منه ـ، والزهري، ويحيى بن سعيد، وهشام بن عروة، وثابت البناني، وعاصم الأحول، وقتادة، ومكحول، وحميد الطويل، وإبراهيم بن ميسرة، وأيوب السختياني، وحريز بن عثمان، والزبير بن عدي، وأبو إسحاق الشيباني، وأبوالزبير المكي، ويحيى بن أبي كثير، ويزيد بن أبي حبيب، وغيرهم من التابعين، ومنهم أيضاً: الأوزاعي، وابن جريج، ومحمد بن إسحاق، وحسين المعلم، والحكم بن عتيبة، وابن عون، وداود بن أبي هند، وعمرو بن الحارث المصري، ومطر الوراق، ويزيد بن الهاد، وعبد الله بن طاوس، ويزيد بن الحمصي، وحجاج بن أرطأة، وسليمان بن موسى، وعبد الرحمن بن حرملة، وعمارة بن غزية، والمثنى بن الصباح، وابن لهيعة، وآخرون.

قال صدقة بن الفضل: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به.

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: حديثه عندنا واهي.

وقال علي عن ابن عيينة: حديثه عند الناس فيه شيء.

وقال أبو عمرو بن العلاء: كان يعاب على قتادة وعمرو بن شعيب أنهما كانا لا يسمعان شيئاً إلا حدثا به.

وقال الميموني: سمعت أحمد بن حنبل يقول له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه، يعتبر به، فأما يكون حجة فلا.

وقال الأثرم عن أحمد: أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه شيء، ومالك يروي عن رجل عنه.

وقال أبو داود عن أحمد بن حنبل: أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوه.

وقال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين. قال البخاري: من الناس بعدهم.

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب، ومن هنا جاء ضعفه، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء.

وقال الدوري، ومعاوية بن صالح عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: سألت ابن معين فقال: ما أقول روى عنه الأئمة.

قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس بذاك.

وقال أبو زرعة: روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقال: إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وعامة المناكير تروى عنه إنما هي عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء، وهو ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وبهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ فقال: عمرو أحب إلي.

وقال محمد بن علي الجوزجاني: قلت لأحمد: عمرو سمع من أبيه شيئاً؟ قال يقول: حدثني أبي، قلت: فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم، أراه قد سمع منه.

وقال الآجري: قلت لأبي داود: عمرو بن شعيب عندك حجة؟ قال: لا ولا نصف حجة.

وقال جرير: كان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عبد الله بن عمرو.

وقال الحسن بن سفيان عن إسحاق بن راهويه: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن

جده ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمرو.

قال أيوب بن سويد عن الأوزاعي: ما رأيت قرشيا أفضل، وفي رواية أكمل من عمرو بن شعيب.

وقال العجلي، والنسائي: ثقة.

وقال أبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي: عمرو بن شعيب ثقة. وروى عنه الذي نظروا في الرجال مثل أيوب والزهري والحكم، واحتج أصحابنا بحديثه وسمع أبوه من عبد اللّٰه بن عمرو، وعبد اللّٰه بن عمر، وعبد اللّٰه بن عباس.

وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري: صح سماع عمرو من أبيه، وصح سماع شعيب من جده.

وقال الدوري: لعمرو بن شعيب ثلاثة أجداد، الأدنى منهم محمد، ومحمد لم يدرك النبي ومن جده عبد اللّٰه فإذا بينه وكشفه فهو صحيح حينئذ ولم يترك حديثه أحد من الأئمة.

وقال الدارقطني: قال النقاش: عمرو بن شعيب ليس من التابعين، وقد روى عنه عشرون من التابعين.
قال الدارقطني: فتتبعتهم فوجدتهم أكثر من عشرين.

قال المزي: كان الدارقطني وافق النقاش على أنه ليس من التابعين وليس كذلك، فقد سمع من زينب بنت أبي سلمة والربيع بنت معوذ ولهما صحبة.

وقال ابن عدي: روى عنه أئمة الناس وثقاتهم، وجماعة من الضعفاء، إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا، وقال: هي صحيفة.

قال خليفة وغيره: مات سنة ثماني عشرة ومائة.

قلت: عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً. ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده حسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ عن، فإذا قال: حدثني أبي فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم، وأما رواية أبيه عن جده فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد اللّٰه بن عمرو لا محمد بن عبد اللّٰه، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد اللّٰه في أماكن وصح سماعه منه كما تقدم.

وكما روى حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن شعيب قال: قال: سمعت عبد اللّٰه بن عمرو فذكر حديثاً

أخرجه أبو داود من هذا الوجه، وفي رواية عمرو فمن ذلك رواية حسين المعلم عن عمرو عن أبيه عن جده قال: رأيت رسول الله يصلي حافياً ومنتعلاً. رواه أبو داود. وبهذا المسند رأيت رسول الله يشرب قائماً وقاعداً، رواه الترمذي. وبه رأيت رسول الله ينفتل عن يمينه وعن يساره في الصلاة، رواه ابن ماجة.

ومن ذلك هشام بن الغاز عن عمرو، عن أبيه، عن جده قال: أقبلنا مع رسول الله من ثنية إذ أخر الحديث رواه ابن ماجة ومن ذلك محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، سمعت رسول الله يأمر بكلمات من الفزع الحديث. ورواه أبو داود والنسائي والترمذي وغيرهم وهذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه أم سمع بعضها والباقي صحيفة؟ الثاني أظهر عندي وهو الجامع لاختلاف الأقوال فيه، وعليه ينحط كلام الدارقطني وأبي زرعة.

وأما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو. وأما قول ابن عدي لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا، فيرد عليه إخراج ابن خزيمة له في صحيحه، والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام على سبيل الاحتجاج، وكذلك النسائي وكتابه عند ابن عدي معدود في الصحاح ولكن ابن عدي عنى غير الصحيحين فيما أظن فليس فيهما لعمرو شيء، وقد أنكر جماعة أن يكون شعيب سمع من عبد اللّه بن عمرو وذلك مردود بما تقدم.

ومن ذلك قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت علي بن المديني عن عمرو بن شعيب فقال: ما روى عنه أيوب وابن جريج فذاك له صحيح، وما روى عن أبيه عن جده فهو كتاب وجده فهو ضعيف. وقال ابن عدي: عمرو بن شعيب في نفسه ثقة إلا أنه إذا روى عن أبيه عن جده يكون مرسلاً لأن جده محمد لا صحبة له. وقال ابن حبان في الضعفاء: إذا روى عمرو عن طاوس وسعيد بن المسيب وغيرهما من الثقات فهو ثقة يجوز الاحتجاج به، وإذا روى عن أبيه عن جده فإن شعيباً لم يلق عبد اللّه فيكون منقطعاً. وإن أراد بجده محمداً فهو لا صحبة له فيكون مرسلاً والصواب أن يحول عمرو إلى كتاب الثقات، فأما المناكير في روايته فتترك.

وقال الدارقطني لما حكى كلام ابن حبان: هذا خطأ قد روى عبيد اللّه بن عمر العمري، وهو من الأئمة عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: كنت عند عبد اللّه بن عمرو فجاء رجل فاستفتاه في مسألة فقال لي: يا شعيب إمض معه إلى ابن عباس فذكر الحديث]. قلت : وقد أسند ذلك الدارقطني في السنن، قال: ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري، ثنا محمد بن يحيى الذهلي وغيره قالوا: ثنا محمد بن عبيد، ثنا عبيد اللّه بن عمر. ورواه الحاكم أيضاً من هذا الوجه.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت هارون بن معروف يقول: لم يسمع عمرو من أبيه شيئاً إنما وجده في كتاب أبيه. قال ابن أبي خيثمة: قلت ليحيى بن معين: أليس قد سمع من أبيه؟ قال: بلى قلت: إنهم ينكرون ذلك، فقال: قال أيوب: حدثني عمرو فذكر أباً عن أب إلى جده قد سمع من أبيه ولكنهم قالوا حين مات عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: إنما هذا كتاب. قلت: يشير ابن معين بذلك إلى حديث إسماعيل بن علية عن أيوب حدثني عمرو بن شعيب حدثني أبي عن أبيه عن أبيه حتى ذكر عبد الله بن عمرو فذكر حديث: «لا يحل سلف وبيع» أخرجه أبو داود والترمذي من رواية ابن علية عن أيوب.

وروى النسائي من حديث ابن طاوس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن أبيه محمد بن عبد الله بن عمرو. وقال مرة عن أبيه. وقال مرة عن جده في النهي عن لحوم الحمر الأهلية، ولم يأت التصريح بذكر محمد بن عبد الله بن عمرو في حديث إلا في هذين الحديثين فيما وقفت عليه وذلك نادر لا تعويل عليه، ولكن استدل ابن معين بذلك على صحة سماع عمرو من أبيه في الجملة. وقال ابن شاهين في «الثقات»: قال أحمد بن صالح ــ يعني المصري ــ: عمرو سمع من أبيه عن جده، وكل له سماع عمرو يثبت أحاديثه مقام التثبت.

وقال الساجي: قال ابن معين: هو ثقة في نفسه، وما روى عن أبيه عن جده لا حجة فيه وليس بمتصل، وهو ضعيف من قبيل أنه مرسل، وجد شعيب كتب عبد الله بن عمرو فكان يرويها عن جده أرسالاً وهي صحاح عن عبد الله بن عمرو غير أنه لم يسمعها. قلت: فإذا شهد له ابن معين أن أحاديثه صحاح غير أنه لم يسمعها وصح سماعه لبعضها فغاية الباقي أن يكون وجادة صحيحة، وهو أحد وجوه التحمل والله أعلم.

وقال يعقوب بن شيبة: ما رأيت أحداً من أصحابنا ممن ينظر في الحديث وينتقي الرجال يقول في عمرو بن شعيب شيئاً، وحديثه عندهم صحيح وهو ثقة ثبت، والأحاديث التي أنكروا من حديثه إنما هي لقوم ضعفاء رووها عنه، وما روى عنه الثقات فصحيح قال: وسمعت علي بن المديني يقول: قد سمع أبوه شعيب من جده عبد الله بن عمرو. وقال علي بن المديني: وعمرو بن شعيب عندنا ثقة وكتابه صحيح.

وقال الشافعي فيما أسنده البيهقي في «المعرفة» تحته يخاطب الحنفية حيث احتجوا عليه بحديث لعمرو بن شعيب عمرو بن شعيب قد روى أحكاماً توافق أقاويلنا وتخالف أقاويلكم عن الثقات فرددتموها ونسبتموه إلى الغلط فأنتم محجوجون إن كان ممن ثبت حديثه، فأحاديثه التي وافقناها وخالفتموها أو أكثرها وهي نحوها ثلاثين حكماً حجة عليكم، وإلا فلا تحتجوا به ولا سيما إن كانت

الرواية عنه لم تثبت. وقال الذهبـــي: كان أحد علماء زمانه، وقال: قيل إن محمداً والد شعيب مات في حياة أبـــيه فرباه جده.

(٦٧٥) ـــــ عمرو بن شعيب بن محمد (ر ٤) ابن صاحب رسول الله عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل (يكنى: أبا إبراهيم).

الإمام المحدث أبو إبراهيم وأبو عبد الله القرشيّ السهمي الحجازي فقيه أهل الطائف، ومُحدثهم، وكان يتردد كثيراً إلى مكة، وينشرُ العلم، وله مال بالطائف، وأمّه حبيبة بنت مُرّة الجُمَحية.

حدث عن: أبيه فأكثر، وعن سعيد بن المسيّب، وطاوس، وسليمان بن يسار، وعمرو بن الشريد بن سويد، وعروة بن الزّبير، ومجاهد، وعطاء، وسعيد المقبُري، وعاصم بن سفيان، والزّهري. وينزل إلى عبد الله بن أبي نَجيح وطائفة وقد حدّث عن: الرُّبَيِّع بنت مُعوِّذ، وزينب بنت أبي سلمة، ولهما صحبة، وعن عمته زينب السَّهمية وأرسل عن أم كُرز الخزاعية.

حدّث عنه: الزّهريُّ، وقتادة، وعطاءُ بن أبي رباح شيخه، وعمرو بن دينار، ومكحولٌ، ومطر الورّاق، ووهبُ بن منبّه، وحسانُ بن عطية، وأيوبُ السّختياني وابنُ طاوس، وعاصم الأحول، وعطاءٌ الخراساني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن أبي كثير، ويزيدُ بن أبي حبيب، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وهشامُ بنُ عروة، وعبد العزيز بن رُفَيْع، وعبد الكريم الجزري، وثابت البُناني، وبُكير بنُ الأشج، وموسى بن أبي عائشة، وداود بنُ أبي هند، وحسينُ المعلم، وحبيبٌ المعلم، وأُسامة بن زيد الليثي، وسليمانُ بن موسى، وعامر الأحول، وابن عون، وعُبيد الله بن عُمر، والعلاءُ بن الحارث، والضحاكُ بن حمزة، وعبدُ الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، وعبدُ الرحمن بن حرملة، وعبدُ الله بن عامر الأسلمي، وثور بن يزيد، وداود بن شابور، وداود بن قيس الفراء، ورجاءُ بن أبي سلمة، وابنُ إسحاق، والأوزاعي، وحجاج بن أرطاة، وعمرو بن الحارث، وابنُ عجلان، والمثنى بن الصبّاح، وابن لهيعة، وهشام بن سعد، وهشام بنُ الغاز، وخلقٌ سواهم.

روى صدقةُ بن الفضل، عن يحيى القطان، قال: إذا روى عن عمرو بن شعيب الثقاتُ، فهو ثقة محتج به، هكذا نقل صدقة.

وقال عليّ بن المديني، عن يحيى بن سعيد، قال: حديثه عندنا واه.

وروى عليٌّ، عن ابن عُيينة، قال: كان إنما يُحدّث عن أبيه (عن جدّه) وكان حديثه عند الناس فيه شيء.

وروى أحمد بن سليمان، عن معتمر بن سليمان، سمعت أبا عمرو بن العلاء، يقول: كان لا يُعاب على قتادة وعمرو بن شعيب، إلا أنهما كانا لا يسمعان شيئاً إلا حدثا به.

وقال أبو الحسن الميموني: سمعتُ أحمد بن حنبل. يقول: له أشياءُ مناكير، وإنما نكتبُ حديثَه نعتبرُ به، فأمّا أن يكون حُجّةً، فلا.

وقال محمد بن علي الجوزجاني الوراق: قلت لأحمد: عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئاً؟ قال: يقول: حدثني أبي، قلت: فأبوه سمع من عبد الله بن عمْرو؟ قال: نعم، أراه قد سمع منه.

وقال الأثرم: سُئل أبو عبد الله، عن عمْرو بن شعيب، فقال: ربَّما احتججنا به، وربَّما وجَس في القلب منه شيء، ومالك يروي عن رجل عنه.

وقال الترمذي عن البخاري: رأيتُ أحمد وعليّاً وإسحاق وأبا عُبيد وعامَّة أصحابنا يحتجُّون بحديث عمْرو بن شعيب، عن أبيه عن جدِّه، ما تركه أحد من المسلمين، فمَن النَّاسُ بعدهم ؟.

قلت: ٥ أنا ٤ أستبعدُ صُدورَ هذه الألفاظ من البخاري، أخاف أن يكون أبو عيسى وَهِم. وإلا فالبخاري لا يُعرِّج على عمْرو، أفتَراه يقولُ: فَمَن النَّاسُ بعدهم؟، ثم لا يحتجُّ به أصلاً ولا متابعةً؟.

بلى احتج به أربابُ السنن الأربعة، وابنُ خزيمة، وابنُ حبان في بعض الصُّور، والحاكم. وروى أبو داود عن أحمد، قال: أصحابُ الحديث إذا شاؤوا احتجُّوا بحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه، وإذا شاؤوا، تركوه.

قلتُ: هذا محمول على أنهم يتردَّدون في الاحتجاج به، لا أنَّهم يفعلون ذلك على سبيل التَّشهي.

وروى الكَوْسَجُ، عن يحيى، قال: يُكتَبُ حديثُه، وروى عباسٌ عنه، قال: إذا حدَّث عن أبيه، عن جدِّه، فهو كذاب، ويقول: أبي عن جدي، فمن هنا جاء ضعفُه أو نحو هذا القول، فإذا حدَّث عن ابن المسيِّب، أو سليمان بن يسار، أو عروة، فهو ثقة عنهم، أو قريب من هذا.

وروى عباس أيضاً، ومعاوية بن صالح عن يحيى: ثقة، وقال أبو حاتم: سألتُ يحيى عنه، فغضب وقال: ما أقول؟ روى عنه الأئمة، وروى أحمد بن زهير عن يحيى: ليس بذاك. فهذا إمامُ الصنعة أبو زكريا قد تلجلج قولُه في عمرو، فدلَّ على أنه ليس حجة عنده مطلقاً، وأن غيره أقوى منه.

وقال أبو زرعة: إنما أنكروا عليه لكثرة روايته عن أبيه عن جدِّه، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفةً كانت عنده فرواها، وما أقلَّ ما تُصيبُ عنه مما روى عن غير أبيه من المنكر، وعامة هذه المناكير الَّتي تُروى عنه، إنما هي عن المثنى بن الصبَّاح، وابن لَهيعة، والضعفاء، وهو ثقة في

نفسه.

قلت: ويأتي الثقاتُ عنه أيضاً بما يُنكر.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي أيّما أحبُّ إليك ــــ هو أبو بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه ــــ فقال: عمْرو أحبُّ إلي.

وقال أبو عُبيد الآجري: قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عندك حجة؟ قال: لا، ولا نصفُ حجة، ورجّح بهز بن حكيم عليه.

وروى جرير، عن مغيرة، أنه كان لا يعبأ بصحيفة عبد الله بن عَمْرو.

قال مَعْمر: كان أيوب السَّختياني إذا قعد إلى عمرو بن شعيب، غطّى رأسه يعني: حياءً من الناس.
وقال ابنُ أبي شيبة: سألت علي بن المديني، عن عمْرو بن شعيب، فقال: ما روى عنه أيوبُ وابنُ جريج، فذاك كله صحيح، وما روى عمرو عن أبيه عن جدّه، فإنما هو كتاب وجده، فهو ضعيف.

قلت: هذا الكلام قاعدٌ قائم.

قال جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة: كان لا يُعبأ بحديث سالم بن أبي الجعْد، وخِلاس بن عمرو، وأبي الطُّفيل، وبصحيفة عبد الله بن عمرو، ثم قال مغيرة: ما يسرُّني أن صحيفة عبد الله بن عمْرو عندي بتمرتين أو بفلسين. قال الحافظ أيضا: اعتبرت حديثه، فوجدتُ أن بعض الرواة، يُسمي عبد الله، وبعضهم يروي ذلك الحديث بعينه، فلا يُسميه، ورأيتُ في بعضها قد روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه محمد. عن عبد الله، وفي بعضها عمرو، عن جدّه محمد.

قلت: جاء هذا في حديث واحد مختلف، وعمرو لم يلحق جدّه محمداً أبداً.

ومن الأحاديث التي جاء فيها عن جدّه عبد الله: حرملة، أنبأنا ابنُ وهب، حدثني عمرو بن الحارث، أن عمرو بن شعيب، حدّثه عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، أن مزنياً قال: يا رسول الله: كيف ترى في حريسة الجبل: قال: «هيَ ومثلُها والنَّكالُ» قال: فإذا جمعها المراحُ؟ قال: «قَطْعُ اليد إذا بلغ ثمن المِجنّ».

ابن عجلان عن عمرو، عن أبيه، عن جده عبد الله بحديث في اللُّقطة.

أحمد، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا محمد هو ابن راشد عن سليمان بن مُوسى، عن عمرو، عن أبـيه، عن عبد الله بن عمرو، قال رسولُ الله : «في كُلِّ أصبُعٍ عَشْرٌ مِنَ الإبلِ» .

حسين المعلم، عن عمرو عن أبـيه، عن جدّه عبد الله مرفوعاً: «في المَواضح خمسٌ» .

أحمد: حدثنا يزيد، أنبأنا ابن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبـيه، عن جدّه عبد الله، قال: لَمَّا دَخَلَ النَّبِـيُّ مَكَّةَ عام الفَتْحِ، قامَ في النَّاسِ خطيباً، وقال: «لا حِلْفَ في الإسلام» الحديث.

جرير بن عبد الحميد، عن ابن إسحاق، عن عمرو، عن أبـيه، عنْ جدّه، عن عبد الله، سمعت رسول الله ، يأمر بكلمات من الفزع: «أعُوذُ بِكَلِماتِ الله التّامَّاتِ مِنْ غَضَبِه وعِقَابِهِ، ومِنْ شَرِّ عبادِهِ ومِنْ هَمزاتِ الشّياطِينِ وأن يَحْضُرُونِ» .

كذا هذا عن جده، عن عبد الله، رواه الحاكم في «الدعوات»: حدثنا محمد بن أحمد بن بالويه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا عبـيد الله بن عمر، حدثنا جرير، فذكره. ثم قال الحاكم: صحيح الإسناد، متصل في موضع الخلاف، قال الحافظ الضياء: أظن «عن» فيه زائدة وإلا فيكون من رواية محمد عن أبـيه، قلت: رواه أحمد في «مسنده» عن يزيد، عن ابن إسحاق، فلم يزِدْ على قوله: عن جدّه.

الدارقطني في «سننه» حدثنا أبو بكر النيسابوري، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثني عمي، حدثنا مخرمة بن بُكير، عن أبـيه، سمعت عمرو بن شعيب، يقول: سمعت شعيباً، يقول: سمعت عبد الله بن عمرو، يقول: سمعت رسول الله : «في البَـيِّعَيْنِ بالخيار» .

أحمد: حدثنا عبدُ الرزاق، أنبأنا ابن جريج، قال: قال عمرو بن شعيب: عن أبـيه، عن عبد الله بن عمرو، أن النبـيَّ قال: «أيُّمَا امْرأةٍ نُكِحَتْ عَلى صداقٍ أو عِدةٍ أو حِباءٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكاحِ، فَهُوَ لَهَا» .

حرملة: حدثنا ابنُ وهب، أخبرني أُسامة، عن عمرو بن شعيب، عن أبـيه، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله : «مَثَلُ الَّذي يسترِدُّ ما وهبَ، كَمَثَلِ الكَلْبِ يَقِيءُ» .

وعندي عدةُ أحاديث سوى ما مرَّ يقول: عن أبـيه، عن عبد الله بن عمرو، فالمطلق محمولٌ على المقيَّد المفسر بعبد الله، والله أعلم.

قال ابنُ عدي: هو في نفسه ثقة، إلا إذا روى عن أبـيه عن جدّه يكون مرسلاً، لأن جده عنده محمد بن

عبد الله بن عمرو، ولا صحبة له. قلت: الرجل لا يعني بجده إلاَّ جدَّه الأعلى عبد الله رضي الله عنه، وقد جاء كذلك مصرَّحاً به في غير حديث، يقول: عن جدِّه عبد الله، فهذا ليس بمرسل، وقد ثبت سماعُ شعيب والده من جدِّه عبد الله بن عمرو، ومن معاوية، وابن عباس، وابن عمر، وغيرهم، وما علمنا بشعيب بأساً، رُبِّـي يتيماً في حَجْر جدِّه عبد الله، وسمع منه، وسافر معه، ولعلَّه ولد في خلافة علي، أو قبل ذلك، ثم لم نجد صريحاً لعمرو بن شعيب، عن أبـيه، عن جدِّه محمد بن عبد الله، عن النبـيِّ، ولكن ورد نحوٌ من عشرة أحاديث هيَّنتُها عن عمرو بن شعيب، عن أبـيه، عن عبد الله بن عمرو، وبعضُها عن عمرو، عن أبـيه، عن جده عبد الله، وما أدري، هل حفظ شعيب شيئاً من أبـيه أم لا؟ وأنا عارف بأنه لازم جدَّه وسمع منه.

وأما تعليل بعضهم بأنها صحيفة، وروايتها وجادة بلا سماع، فمن جهة أن الصُّحف يدخل في روايتها التصحيف لا سيما في ذلك العصر، إذ لا شكل بَعْدُ في الصحف، ولا نقط بخلاف الأخذ من أفواه الرجال.

قال يحيـى بن معين: هو ثقة، بُلي بكتاب أبـيه عن جده.

وممن تردَّد وتحيَّر في عمْرٍو أبو حاتم بن حِبَّان، فقال في كتاب «الضعفاء»: إذا روى عن طاوس وابن المسيَّب وغيرهما من الثقات غير أبـيه، فهو ثقة، يجوز الاحتجاجُ به، وإذا روى عن أبـيه عن جدِّه، ففيه مناكير كثيرة، فلا يجوزُ عندي الاحتجاجُ بذلك. قال: وإذا روى عن أبـيه، عن جده، فإن شعيباً لم يلق عبد الله، فيكون الخبر منقطعاً وإذا أراد به جدَّه الأدنى، فهو محمد، ولا صحبة له، فيكون مرسلاً.

قلت: قد أجبنا عن هذا، وأعلمْنا بأن شعيباً صحب جدَّه، وحمل عنه.

وأخبرنا ابن أبـي عمر في كتابه عن الصيدلاني، أخبرتنا فاطمة الجوزدانية، أنبأنا ابن ريذة، أنبأنا الطبراني، حدثنا علي بن عبد العزيز والكجي، قالا: حدثنا حجاج، قال الطبراني: وحدثنا جعفر بن محمد بن حرب، حدثنا سليمان بن حرب، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن شعيب بن عبد الله بن عمرو، قال: سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول: ما رُئِيَ النبـيُّ يأكل متكئاً، ولا يطأ عقبه رجلان. فهذا شعيب يخبر أنه سمع من عبد الله.

ثم إن أبا حاتم بن حبان تحرَّج من تليـين عمرو بن شعيب، وأدّاه اجتهاده إلى توثيقه، فقال: والصواب في عمرو بن شعيب أن يُحوَّل من هنا إلى تاريخ الثقات، لأن عدالته قد تقدَّمت.

فأما المناكيرُ في حديثه إذا كانت في روايته، عن أبيه، عن جدّه، فحكمُه حكمُ الثقات إذا رووا المقاطيع والمراسيل بأن يُترك من حديثهم المرسل والمقطوع، ويُحتج بالخبر الصحيح.

فهذا يُوضح لك أن الآخر من الأمرين عند ابن حبّان أن عمراً ثقة في نفسه، وأن روايته، عن أبيه، عن جده، إما منقطعة أو مرسلة، ولا ريب أن بعضها من قبيل المسند المتصل، وبعضها يجوزُ أن تكون روايته وجادة أو سماعاً، فهذا محلُّ نظر واحتمال. ولسنا ممن نعدُّ نسخة عمرو، عن أبيه، عن جدّه من أقسام الصحيح الذي لا نزاع فيه من أجل الوجادة، ومن أجل أن فيها مناكير. فينبغي أن يُتأمّل حديثُه، ويتحايد ما جاء منه منكراً ويُروى ما عدا ذلك في السنن والأحكام محسّنين لإسناده، فقد احتجَّ به أئمة كبار، ووثّقوه في الجملة، وتوقّف فيه آخرون قليلاً، وما علمتُ أن أحداً تركه.

شريك: عن ليث، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: ما يُرغّبني في الحياة إلا خصلتان: الصّادقة والوَهْطَة، فأما الصادقة فصحيفة كتبتها عن رسول الله ، وأما الوَهْطةُ فأرض تصدّق بها عمرو بن العاص، كان يقومُ عليها.

أيوب بن سويد: عن الأوزاعي، قال: ما رأيتُ قرشياً أفضلَ، وفي لفظ: ما أدركت قرشياً أكملَ من عمرو بن شعيب.

قال علي بنُ المديني، سَمِعَ شعيبٌ من عبد الله بن عمرو، وسمع منه ابنُه عمرو بن شعيب.

وروى الحسنُ بن سفيان: عن ابن راهويه، قال: إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه ثقة، فهو كأيوب، عن نافع، عن ابن عُمر.

وقال العجلي والنسائي: ثقة، وقال النسائي مرة: ليس به بأس.

وقال أحمد بن عبد الله: عمرو بن شعيب: ثقة روى عنه الذين نظروا في الرجال مثل أيوب والزهري والحكم، واحتج أصحابُنا بحديثه، وسمع أبوه من عبد الله بن عمرو، وابن عُمر، وابن عباس.

وقال أبو بكر بن زياد: صحّ سماع عمرو بن شعيب، وصحّ سماع شعيب من جدّه عبد الله.

وقال الدارقطني: لعمرو بن شعيب ثلاثة أجداد: الأدنى منهم محمد، والأوسط عبد الله، والأعلى عمْرو، وقد سمع شعيب من الأدنى محمد، ومحمد تابعيٌّ، وسمع جده عبد الله فإذا بيّنه وكشفه، فهو صحيح حينئذ، قال: ولم يتْرُكْ حديثَه أحدٌ من الأئمة، ولم يسمع من جدّه عمرو بن العاص.

وقال الدارقطني أيضاً: سمعتُ أبا بكر النقاش، يقول: عمرو بن شعيب ليس من التابعين، وقد روى عنه عشرون من التابعين.

قلت: فسكت الدارقطني، بل عمرو تابعي، قد سمع من ربيبة النبي زينب ومن الرُّبيع ولهما صحبة.

قال الحافظ ابن عدي: روى عنه أئمةُ الناس وثقاتُهم، وجماعة من الضعفاء، إلا أن أحاديثه، عن أبيه، عن جدِّه مع احتمالهم إياه، لم يُدخلوها في صحاح ما خرّجوا، وقالوا: هي صحيفة.

قال يحيى بن بُكير وشباب: مات عمرو بن شعيب سنة ثماني عشرة ومائة، زاد ابن بُكير بالطائف.

قلت: الضعفاء الراوون عنه مثل المُثنّى بن الصبّاح، ومحمد بن عُبيد الله العَرْزَمي، وحجّاج بن أرطاة، وابن لَهيعة، وإسحاق بن أبي فروة، والضحاك بن حمْزَة ونحوهم، فإذا انفرد هذا الضربُ عنه بشيء، ضَعُفَ نُخاعُهُ، ولم يحتجّ به، بل وإذا روى عنه رجل مختلَفٌ فيه كأسامة بن زيد، وهشام بن سعد، وابن إسحاق، ففي النفس منه، والأولى أن لا يُحتجّ به بخلاف رواية حُسين المعلم، وسليمان بن موسى الفقيه، وأيوب السَّختياني، فالأولى أن يُحتجّ بذلك إن لم يكن اللّفظُ شاذاً ولا منكراً، فقد قال أحمد بن حنبل إمام الجماعة: له أشياء مناكير.

قتيبة: حدثنا ابنُ لَهيعة، عن عمرو بن شعيب، أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة، فحدثته أنها سمعت رسول الله .

حبيب المعلم، عن عمرو، عن أبيه، عن جدّه عبد الله بن عمرو، عن النبي قال: «يَحضُرُ الجُمعة ثلاثةٌ: واعٍ ذاعٍ، أوْ لاغٍ، أو مُنصِتٌ» .

قال الأوزاعي: حدثني عمرو بن شعيب، ومكحول جالس.

قال نعيم بن حماد: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، سمع أيوب يقول لليث بن أبي سليم: شُدَّ يدك بما سمعتَ من طاوس ومجاهد، وإياك وجواليقَ وهب بن منبِّه، وعمرو بن شعيب، فإنهما صاحبا كتب. يعني: يرويان عن الصحف.

وقال ابنُ حبان: حدثنا أبو يعلى، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده بنسخة طويلة وابن لهيعة تبرأ من عهدته، قال:

فمنها: أن رسول الله ، قال: «إنَّ الله زادَكُمْ صَلاةً، فحافِظُوا عَلَيْها وهِيَ الوِتْرُ» .

ومنها: عن النبـي ، قال: «مَنِ اسْتُودِعَ وَدِيعةً، فلا ضمانَ عَلَيْه» .

ومنها: أن امرأتين أتتا رسولَ الله ، وفي أيديهما سواران من ذهب، فقال: «أتُحِبّـانِ أنْ يُسوِّرَكمـا الله بِسوارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» قالتا: لا. قال: «فأدِّيا زَكاتَه» .

ومنها: أن النبـيّ ، قال: «مَنْ صَلَّى مكتوبة فَلْيَقْرأْ بِأمِّ القُرآنِ، وقُرآنٍ معها» .

ومنها: أنّه عليه السلام، قال: «مَنْ أعْهَرَ بِحُرَّةٍ أوْ أمةِ قَوْمٍ، فولدت، فالوَلَدُ وَلَـدُ زِنَـى، لا يَـرِثُ وَلا يُورَثُ» .

ومنها: «لا تَمْشُوا في المساجِدِ وعَلَيْكُم بالقَمِيصِ وتَحتَه الإزار» .

ومنها: «العِرافَةُ أوَّلُها مَلامةٌ، وأوسَطُها نَدامَةٌ، وآخِرُها عَذابٌ يَوْمَ القِيامَة» .

ومن أفراد عمرو حديث حماد بن سلمة، عن حبـيب، وداود، عن عمرو بن شعيب، عن أبـيه، عـن جده مرفوعاً: «لا يجُوزُ لامْرَأةٍ أمْرٌ في مالِها إذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَها» .

وحديث: «مَنْ زَوَّجَ فَتاته، فَلا يَنْظُرن إلى ما بَـيْنَ السُّرَةِ والرُّكْبَة» ، رواه سوَّار أبو حمزة عنه عن أبـيه، عن جده مرفوعاً.

فأما (والده):

(٥٧٢٨) ــــ (ز، ٤) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بــن العــاص ، صدوق ، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٣٦

٤٢٧١ (٦٣٨٩) ــ

عمرو بن شعيب بن محمد بن عَبْدِ الله بن عمرو بن العاص السهمي أبو إبراهيم المدني، نزيل الطائف:

عن أبيه، عن جدّه، وطاوس، وعنه قتادة، والزهري.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٢٩

(١٤٦٤٤) ــ عمرو ابن شعيب أبو شعيب من أهل الكوفة يروى عن ابن المبــارك روى عنه يعقوب ابن سفيان الفارسي.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ٤٨٥

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله السهمي

١٢٨٠ ــــ عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص السهمي. حدثنا أحمد ابن علي الأبار، قال حدثنا على ابن ميمون الرقي، قال: سمعت ابن عيينة وسئل عــن عمرو ابن شعيب فقال: غيره خير منه، وقد روى عنه ثقات الناس، أيوب وعمرو ابن دينار

وقتادة وعبيد الله ابن عمر العمري. حدثنا يحي ابن عثمان قال: حدثنا نعيم ابن حماد قال: حدثنا محمد ابن ثور عن معمر عن أيوب قال: كنت إذا جئت إلى عمرو ابن شعيب أغطي رأسي حياء من الناس. حدثنا يحي ابن عثمان قال: حدثنا نعيم ابن حماد قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال: سمعت أيوب يقول لليث ابن أبي سليم: شل يدك بما سمعت من طاوس، ومجاهد وإياك وجواليقك: وهب ابن منبه وعمرو ابن شعيب فإنهما صاحبا كتب. حدثنا آدم ابن موسى قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا أحمد ابن سليمان قال: سمعت معمر ابن سليمان قال: قال أبو عمرو ابن العلاء: كان قتادة وعمرو ابن شعيب لا يعاب عليهما بشيء إلا أنهما كانا لا يسمعان بشيء إلا حدثا به. قال البخاري: رأيت أحمد وعليا والحميدي وإسحاق يحتجون بحديث عمرو ابن شعيب. حدثني محمد ابن عبد الرحمن قال: حدثنا عبد الملك ابن عبد الحميد قال: سمعت أحمد ابن حنبل يقول: عمرو ابن شعيب له أشياء مناكير، إنما نكتب حديثه نعتبره فأما أن يكون حجة فلا. حدثنا محمد قال حدثنا صالح قال: حدثنا علي قال سمعت يحي يقول: حديث عمرو ابن شعيب عندنا واه. حدثنا محمد قال حدثنا عباس قال: سمعت يحي يقول: عمرو ابن شعيب كذاب، إنما هو عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص وهو يقول: أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلّم فمن ها هنا ضعف، أو نحو هذا من الكلام.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٢٧٣

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله ، ١٣٩٠ ـ عمرو ابن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص، ثقة.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٦٤

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي أبو إبراهيم القرشي : روى عن أبيه وسالم وسعيد بن المسيب ومجاهد وطاوس وعدة، وروى عنه أبو حنيفة والأوزاعي وأيوب وابن جريج وخلق، قال يحيى القطان إذا روى عنه الثقات فهو ثقة محتج به. وقال البخاري رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ما تركه أحد من المسلمين وقال ابن راهويه وقال ابن حبان في روايته عن أبيه عن جده مناكير كثيرة لا تجوز عندي الاحتجاج بشيء منها. مات سنة ثمان عشرة ومائة.

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٢٠

(٤٥٢) ـــ عمرو بن شعيب : تكرر في المختصر والمهذب تكريرا كثيرا، هو أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي

المدني ويقال المكي ويقال الطائفي، سمع أباه ومعظم رواياته عنه وسعيد بن المسيب وطاوسا وعروة ومجاهدا وسليمان بن يسار وغيرهم. روى عنه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار والزهري ويحيى الأنصاري وثابت البناني وأبو إسحاق الشيباني وأيوب السختياني وأبو حازم وداود بن أبي هند وقتادة والحكم ووهب بن منبه والزبير بن عدي ومحمد بن إسحاق بن يسار ومكحول وحميد الطويل وهشام بن عروة ويزيد بن أبي حبيب ويحيى بن أبي كثير وحريز بن عثمان بالحاء وبالزاء في آخره وعبد العزيز بن رفيع وداود بن قيس وغيرهم، وكل هؤلاء المذكورين تابعيون، وهذا مما استدلوا به على جلالته فإنه ليس بتابعي بل هو من تابعي التابعين، روى عنه نيف وعشرون من التابعين وفيهم عطاء وشبهه من الأعلام. قال الأوزاعي: ما رأيت قرشيا أكمل من عمرو بن شعيب. وقال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن راهويه يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال البخاري: من الناس بعدهم قال ابن أبي حاتم: سئل يحيى بن معين عنه فغضب

فقال ما شأنه روى عنه الأئمة وروى مالك عن رجل عنه، وفي رواية عن ابن معين قال: إذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب قال: فمن ههنا جاء ضعفه. وسئل أبو حاتم الرازي: أيما أحب إليك عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ فقال: عمرو أحب إلي. وقال أبو زرعة: روى عنه الثقات وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وإنما سمع أحاديث كثيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وقال أبو زرعة أيضاً: هو مكي ثقة في نفسه. وقال أحمد العجلي: هو ثقة. وقال يحيى بن سعيد القطان: هو ثقة يحتج به. وفي رواية عنه قال: هو واهي الحديث. وقال الدارمي: هو ثقة روى عنه الذين نظروا في أحوال الرجال كأيوب والزهري والحكم قال: واحتج أصحابنا بحديثه. وقال جرير: كان مغيرة لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وقال سفيان بن عيينة: حديثه عن أبيه عن جده عند الناس فيه شيء. وقال ابن عدي: قال أبو داود قال أحمد بن حنبل: أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديثه عن أبيه عن جده وإذا شاءوا تركوه. وقال إسحاق بن راهويه: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كأيوب عن نافع عن ابن عمر. وقال ابن عدي: روى عنه أئمة الناس وثقاتهم. ولكن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في الصحاح. وأنكر بعضهم سماع شعيب من جده عبد اللّه بن عمرو وقال: إنما سمع أباه محمد بن عبد اللّه بن عمرو فتكون رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلّم مرسلة وهذا إنكار ضعيف، وأثبت الدارقطني وغيره من الأئمة سماع شعيب من عبد اللّه، وقال أبو بكر النيسابوري: صح سماع شعيب من جده عبد اللّه. واعلم أن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي صاحب التنبيه والمهذب قال في كتاب اللمع في الأصول: لا يجوز الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده لاحتمال أن المراد جده الأدنى وهو محمد فيكون مرسلاً، وكذا قال غيره من أصحابنا لا يجوز الاحتجاج به، وقد أكثر صاحب المهذب في المهذب من الاحتجاج به وهذا مما ينكر عليه وجوابه أن الصحيح المختار صحة الاحتجاج به عن أبيه عن جده كما قاله الأكثرون كما سبق فاختار في المهذب هذا المذهب المختار والله أعلم.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٣٤٤

(٦٠) ـ عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي تابعي صغير مشهور مختلف فيه، والأكثر على أنه صدوق في نفسه وحديثه عن غير أبيه عن جده قوي . قال ابن معين : إذا حدث عن أبيه عن جده فهو كذاب وإذا حدث عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار وعروة فهو ثقة . وقال أبو زرعة : روى عنه الثقات ، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه وعن جده وقالوا إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها وعامة المناكير في حديثه من رواية الضعفاء وعنه. وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب كان عنده، وقال ابن أبي خيثمة : سمعت هارون بن معروف يقول: لم يسمع عمرو من أبيه شيئا إنما وجده في كتاب أبيه.

وقال ابن عدي : روى عنه أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده مع احتمالهم إياه لم يدخلوها في صحاح ما خرجوا، وقالوا: هي صحيفة.

قلت: فعلى مقتضى قول هؤلاء يكون تدليسا لأنه ثبت سماعه من أبيه وقد حدث عنه بشيء كثير مما لم يسمعه مما أخذه عن الصحيفة بصيغة عن وهذا إحدى صور التدليس والله أعلم.

اسم الكتاب: طبقات المدلسين

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٧

(٥٧١) ـ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده تقدم ذكر أبيه والخلاف معروف في أن نسخته سماع أو هي صحيفة كانت عندهم وقد أرسل عمرو بن عمر رضي الله عنه وهو ظاهر وروى عن أم كرز وهو مرسل أيضا قاله في التهذيب والذي سمع منهم عمرو بن شعيب من الصحابة الربيع بنت أم معوذ وزينب بنت أم سلمة رضي الله عنهما.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٤٠

عمرو بن شعيب أبو إبراهيم السهمي القرشي ٢٦٢ ـ عمرو ابن شعيب أبو إبراهيم السهمي القرشي: سمع أباه وسعيد ابن المسيب وطاوسا، وروى عنه عبد الوارث وابن جريج، وعطاء ابن أبي رباح، والزهري حدثنا محمد ثنا أحمد قال سمعت معتمرا، قال أبو عمرو ابن العلاء: كان قتادة وعمرو ابن شعيب لا يعاب عليهما بشيء، إلا أنهما كانا لا يسمعان شيئا إلا حدثا به.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٨٧

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه وابن المسيب وعن الربيع بنت معوذ وعنه أيوب وحسين المعلم والأوزاعي وخلق

قال القطان إذا روى عنه ثقة فهو حجة وقال أحمد ربما احتججنا به وقال البخاري رأيت أحمد وعليا وإسحاق وأبا عبيد وعامة أصحابنا يحتجون به وقال أبو داود ليس بحجة مات بالطائف ١١٨ ع.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٨٦

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، أبو إبراهيم على الصحيح. وقيل: أبو عبد الله. أحد علماء زمانه روى عن أبيه، وطاوس، وسليمان بن يسار، والربيع بنت معوذ الصحابية، وزينب بنت محمد عمته، وسعيد بن المسيب، وجماعة. وقال قتيبة: حدثنا ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب - أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم... وذكر حديثا. حدث عنه مكحول، وعطاء، والزهري - وهم من أقرانه - وأيوب، وقتادة، وعبيد الله بن عمر، وثور بن يزيد

وحجاج بن أرطاة، وحريز بن عثمان، وداود بن شابور، وداود بن قيس، وداود بن أبي هند، وزهير بن محمد التميمي، وسليمان ابن موسى، وعاصم الاحول، والاوزاعي، وعمرو بن الحارث المصرى، والمثنى بن الصباح، و بن إسحاق، وابن عجلان، وحسين المعلم، وخلق. ووثقه ابن معين، وابن راهويه، وصالح جزرة، وقال الاوزاعي: ما رأيت قرشيا أكمل من عمرو بن شعيب. وقال ابن راهويه: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده - كأيوب، عن نافع، عن ابن عمر. وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أهل الحديث إذا شاؤا احتجوا بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوه - يعني لترددهم في شأنه. وقال أبو عبيد الآجرى: قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: حجة؟ قال: لا، ولا نصف حجة.

وأما أبو حاتم فقال: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده - أحب إلي من بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. وأخرج أبو داود من حديث حبيب المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يحضر الجمعة ثلاثة: داع، أو لاغ، أو منصت. وقال الاوزاعي: حدثني عمرو بن شعيب، ومكحول جالس، فقال: على بن المديني سمع من عبد الله بن عمرو، وشعيب بن محمد - يعني حفيده. وقال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عن عمرو بن شعيب، فقال: ما شأنه؟ وغضب. وقال: ما أقول فيه! قد روى عنه الائمة. وروى عباس، ومعاوية بن صالح، عن يحيى: ثقة. وروى الترمذي، عن البخاري - وذلك في تاريخه، قال: رأيت أحمد وعليا وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث عمرو ابن شعيب، فمن الناس بعدهم!. قلت: ومع هذا القول فما احتج به البخاري في جامعه. وقال أبو زرعة: إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها. وقال عبدالملك الميموني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما نكتب حديثه لنعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا. وقال الاثرم: سئل أحمد عن عمرو بن شعيب، فقال: ربما احتججنا بحديثه، وربما وجس في القلب منه. وقال الكوسج، عن ابن معين: يكتب حديثه. وقال عباس، عن ابن معين: إذا حدث عن أبيه عن جده فهو كتاب، فمن ههنا جاء ضعفه، وإذا

حدث عن سعيد أو سليمان بن يسار، أو عروة -- فهو ثقة، أو نحو هذا. وقال أبو زرعة: عامة المناكير التي تروى عنه إنما هي عن المثنى بن الصباح، وابن لهيعة، وهو في نفسه ثقة.

وقال معمر: كان أيوب إذا قعد إلى عمرو بن شعيب غطى رأسه - يعني حياء من الناس. وقال علي: قال يحيى القطان: حديث عمرو بن شعيب عندنا واه. وقال ابن أبي شيبة: سألت ابن المديني عن عمرو بن شعيب، فقال: ما روى عنه أيوب وابن جريج، فذلك كله صحيح، وما روى عمرو عن أبيه عن جده فإنما هو كتاب وجده، فهو ضعيف. نعيم بن حماد، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، سمعت أيوب يقول لليث بن أبي سليم: شد يدك بما سمعت من طاوس، ومجاهد، وإياك وجواليقك وهب بن منبه، وعمرو بن شعيب، فإنهما صاحبا كتب. وقال معمر بن سليمان: قال أبو عمرو بن العلاء: كان قتادة، وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما بشيء إلا أنهما كانا لا يسمعان بشيء إلا حدثا به. قلت: شعيب والده لا مغمز فيه، ولكن ما علمت أحدا وثقه، بل ذكره ابن حبان في تاريخ الثقات، وقد روى عن جده عبد الله، وعن معاوية، وعن والده محمد ابن عبد الله إن كان ذلك محفوظا مع أن ذلك في أبي داود، والترمذي، والنسائي. حدث عنه ولداه: عمرو، وعمر، وثابت البناني، فنسبه إلى جده، فقال: شعيب بن عبد الله بن عمرو، وعثمان بن حكيم، وعطاء الخراساني، وآخرون. وقد ذكر البخاري، وأبو داود، وغير واحد - أنه سمع من جده. وفي حديث محمد بن عبيد الله، والدراوردي كلاهما عن عبيد الله بن عمر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه - أنه سمع عبد الله بن عمرو يسأل عن محرم وقع على امرأته، ففي هذا الخبر أنه سمع من جده ومن ابن عباس وابن عمر -، وصرح البخاري في ترجمة شعيب بأنه سمع من جده عبد الله، وهذا لا ريب فيه. أما رواية شعيب، عن أبيه محمد بن عبد الله فما علمتها صحت، فإن محمدا قديم الوفاة، وكأنه مات شابا. جرير، عن مغيرة، قال: كان لا يعبأ بحديث سالم بن أبي الجعد، وخداش بن عمر، وأبي الطفيل، وبصحيفة عبد الله بن عمرو. ثم قال مغيرة: ما يسرني أن صحيفة عبد الله بن عمرو عندي بتمرتين أو بفلسين. وقال ابن عدي: عمرو بن شعيب في نفسه ثقة، إلا إذا روى عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون مرسلا، لان جده عنده محمد بن عبد الله بن عمرو، ولا صحبة

له. قلت: هذا لا شيء، لأن شعيبا ثبت سماعه من عبد الله، وهو الذي رباه حتى قيل إن محمدا مات في حياة أبيه عبد الله، فكفل شعيبا جده عبد الله؛ فإذا قال: عن أبيه، ثم قال: عن جده – فإنما يريد بالضمير في جده أنه عائد إلى شعيب. وبعضهم تعلل بأنها صحيفة رواها وجادة، ولهذا تجنبها أصحاب الصحيح، والتصحيف يدخل على الرواية من الصحف بخلاف المشافهة بالسماع. وقد قال يحيى القطان أيضا: إذا روى عنه ثقة فهو حجة. وقال ابن معين: هو ثقة، وليس بذاك، بل بكتاب أبيه عن جده. وقال أحمد أيضا: ربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه، وتردد لذلك ابن حبان في عمرو وذكره في الضعفاء، وقال: إذا روى عن طاوس وابن المسيب وغيرهما من الثقات غير أبيه فهو ثقة يجوز الاحتجاج به، وإذا روى عن أبيه عن جده ففيه مناكير كثيرة، فلا يجوز عندي الاحتجاج بذلك. قال: وإذا روى عن أبيه عن جده فإن شعيبا لم يلق عبد الله فيكون الخبر منقطعا، وإن أراد بجده الأدنى فهو محمد، ولا صحبة له، فيكون مرسلا. قلت: قد مر أن محمدا قديم الموت، وصح أيضا أن شعيبا سمع من معاوية، وقد مات معاوية قبل عبد الله بن عمرو بسنوات، فلا ينكر له السماع من جده سيما وهو الذي رباه وكفله. وحدثنا أبو يعلى، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده بنسخة كتبناها طويلة. وابن لهيعة ممن قد تبرأنا من عهدته. فمنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله قد زادكم صلاة، فحافظوا عليها وهي الوتر. ومنها: عن النبي صلى الله عليه وسلم: من استودع وديعة فلا ضمان عليه. ومنها: إن امرأتين أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أيديهما سواران من ذهب، فقال: أتحبان أن يسوركما الله سوارين من نار؟ قالتا: لا. قال: فأديا زكاته.

ومنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صلى مكتوبة فليقرأ بأم القرآن وقرآن معها... الحديث. ومنها: أيما رجل أعهر بحرة أو أمة قوم فولدت فالولد ولد زنا، لا يرث ولا يورث. ومنها: لا تمشوا في المساجد، وعليكم بالقميص وتحته الإزار. ومنها: العراقة أولها ملامة، وأوسطها ندامة، وآخرها عذاب يوم القيامة. ثم قال أبو حاتم بن حبان: والصواب في عمرو بن شعيب أن يحول إلى تاريخ الثقات، لأن عدالته قد تقدمت. فأما

المناكير في حديثه - إذا كانت في روايته عن أبيه عن جده - فحكمه حكم الثقات إذا رووا المقاطيع والمراسيل بأن يترك من حديثهم المرسل والمقطوع، ويحتج بالخبر الصحيح. قلت: قد أجبنا عن روايته عن أبيه عن جده بأنها ليست بمرسلة ولا منقطعة. أما كونها وجادة، أو بعضها سماع وبعضها وجادة، فهذا محل نظر. ولسنا نقول: إن حديثه من أعلى أقسام الصحيح، بل هو من قبيل الحسن. وقد توفي بالطائف سنة ثمان عشرة ومائة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٣١٩

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص أبو إبراهيم السهمي القرشي سمع أباه وسعيد بن المسيب وطاوسا روى عنه أيوب وابن جريج وعطاء بن أبي رباح والزهري والحكم ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار قال أحمد بن سليمان سمعت معتمرا قال أبو عمرو بن العلاء: كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما شيء إلا إنهما لا يسمعان شيئا إلا حدثا به ورأيت أحمد

بن حنبل وعلي بن عبد الله والحميدي وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٣٤١

(٣٠٨٣) ــ ر ٤: شُعَيْبُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ القُرَشِيّ السَّهْمِي الحِجَازِي، وَالِـدُ عَمْرِو بن شُعَيْب. وقد يُنسب إلى جَدِّه.

قال الزُّبير بنُ بكَّار: أُمُّه أُمُّ وَلَد.

روى عنعُبادة بن الصَّامت (ر)، وعبد الله بن عبَّاس، وعبد الله بن عُمر بن الخطاب، وجَدِّه عبد الله بن عَمْرو بن العاص (ر ٤)، وأبـيه محمد بن عبد الله بن عَمْرو بن العاص (د ت س) إن كان محفوظـاً ومعاوية بن أبـي سفيان (ق).

روى عنه : ثابت البُنانيُّ (د س ق) ونَسَبَهُ إلى جَدِّه، وأبو سَحابة زياد بن عُمر، ويقال: ابن عَمْـرو، و سَلَمة بن أبـي الحُسام والد سعيد بن سَلَمة بن أبـي الحُسَام، وعثمان بن حَكِيم الأنصـاريُّ، وعطـاء الخراسانيُّ، وابناه: عُمر بن شعيب، وعَمْرو بن شُعَيب (ر ٤).

ذكره خليفة بنُ خياط في الطبقة الأولى من أهل الطائف.

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب «الثِّقات».

وذكر البُخاريُّ، وأبو داود وغيرُ واحد أنه سمع من جَدِّه عبد الله بن عَمْرو.

وقال محمد بنُ سَعْد: روى عن جَدِّه عبد الله بن عَمْرو، وروى عنه ابنه عَمْرو بن شُعيب، فحديثه عـن أبـيه يعني: عمرو بن شعيب، وحديث أبـيه عن جده يعني: عبد الله بن عَمْرو.

وروى محمد بن عُبـيد الطَّنافسيّ، عن عُبَـيْد الله بن عُمر، عن عَمْرو بن شُعيب، عن أبـيه أنَّ رجلاً أتى عبد الله بن عَمْرو يسأله عن مُحْرِم وقع بامرأته. فأشار إلى عبد الله بن عُمر، فقال: اذهب إلى ذاك فاسأله. قال شُعَيب: فلم يعرفه الرَّجُلُ، فذهبت معه، فسأل ابنَ عُمر، فقال: بَطَلَ حَجُّكَ، فذكر الـ حديث، وذكر فيه سؤاله لابن عباس أيضاً وذهاب شعيب معه إليه وأنَّه قال مثل قول ابنِ عُمر.

ورواه الدَّراوَرْديُّ عن عُبَـيْد الله بن عُمر نحو رواية محمد بن عُبـيد. وهذا إسـناد صـحيح وفيه التصريح بأنَّ شُعَيباً سَمع من جَدِّه عبد الله بن عَمْرو، ومن ابنِ عباس، ومن ابنِ عُمر.

وهكذا قال غيرُ واحد أن شُعيباً يروي عن جَدِّه عبد الله، ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبـيه محمد،

ولم يذكر أحد لمحمد بن عبد الله والد شعيب هذا ترجمة إلا القليل من المُصنفين، فدلّ ذلك على أنّ حديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده صحيحٌ متصلٌ إذا صحّ الإسناد إليه، وأنّ من ادّعى فيه خلافَ ذلك، فدعواه مردودة حتى يأتي عليها بدليل صحيح يُعارضُ ما ذكرناه والله أعلم. وسنشبعُ القولَ في ذلك في ترجمة عمرو بن شعيب إن شاء الله تعالى.

روى له البخاري في «القراءة خلف الإمام» وفي «الأدب»، والباقون سوى مُسلم.

(٣٢٥٨) ـ شُعَيْبُ بنُ مُحَمّد بن عبْد الله بن عمْرو بن العَاص الحِجَازي السَّهْمي، وقد ينسب الى جدّه (ع).

روى عن: جده، وابن عباس، وابن عمر، ومعاوية، وعبادة بن الصامت، وأبيه محمد بن عبد الله إن كان محفوظا.

وعنه: ابناه عمرو وعمر، وثابت البناني ونسبه إلى جده، وأبو سحابة زياد بن عمرو، وسلمة بن أبي الحسام، وعثمان بن حكيم بن عطاء الخراساني.

ذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل الطائف.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

وذكر البخاري، وأبو داود، وغيرهما أنه سمع من جده، ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد لمحمد هذا ترجمة إلا القليل وسنشبع القول في ذلك في ترجمة عمرو بن شعيب إن شاء الله تعالى.

قلت: قال ابن حبان في التابعين من «الثقات»: يقال إنه سمع من جده عبد الله بن عمرو وليس ذلك عندي بصحيح، وقال في الطبقة التي تليها: يروي عن أبيه، لا يصح سماعه من عبد الله بن عمرو. قلت: وهو قول مردود، إنما ذكرته لأن المؤلف ذكر توثيق ابن حبان له ولم يذكر هذا المقدار بل ذكر أن البخاري وغيره ذكروا أنه سمع من جده حسب.

(٣١٣٤) ـــ (ز، ٤) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، صدوق ثبت سماعه من جده، من الثالثة.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤١٩

(٣٣٥٧) ـــ شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ويقال: أن شعيب ابن محمد سمع جده وليس ذلك عندي بصحيح روى عنه ابنه عمرو ابن شعيب.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٣٥٦

(٨٥٠٩) ـــ شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص يروي عن أبيه لا يصح له سماع من عبد الله ابن عمرو وروى عنه ابنه عمرو ابن شعيب.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٤٣٦

(٩٠) ـــ شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي :

وقد نسب إلى جدّه، روى عن أبيه وجده وعن عبادة بن الصامت وابن عمر وابن عباس ومعاوية ، وعنه ابناه عمر وعمرو وثابت البنانيّ وعطاء الخراسانيّ وغيرهم وثقه ابن حبّان.

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٧٧

(٥٧) ـــ شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص يروي عن جده ، روى عنه ابنه عمرو ومشيخته مشهورة وروى عنه أيضاً ولد له آخر اسمه شُعَيْر بضم العين وثابت البناني وعطاء الخُراساني وغيرهم، وجل ما يروى عنه من ولده عمرو، وستأتي ترجمته واختلفوا في سماعه من جده فجزم بأنه سمع منه ابن المديني والبُخاري والدَّارَقُطني وأحمد بن سعيد الدارمي وأبو بكر بن زياد النيسابوري. وقال أحمد بن حنبل : أراه سمع منه وجزم بأنه لم يسمع منه ابن معين قال: إنه وجد كتاب عبد الله بن عمرو فحدث منه. وقال ابن حبان: من قال إنه سمع من جده فليس ذلك بصحيح، قلت: وقد صرح بسماعه عن جده في أحاديث قليلة فإن كان الجميع صحيح وجدت صورة التدليس.

اسم الكتاب: طبقات المدلسين

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٤

(٢٨٦) ـــ شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص والد عمرو . الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا والأصح أنه سمع من جده عبدالله بن عمرو ومن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو وقد بينت ذلك وبسطت الكلام عليه في غير هذا الكتاب ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبدالله بن عمرو وشعيب صغير فكفله جده وسمع منه كثيراً ومنهم من قال إن ذلك كتاب نعم روى شعيب عن عبادة بن الصامت وهو مرسل لم يسمع منه قاله في التهذيب.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٨١

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبيه إن كان محفوظا وعن جده فذكر وابن عباس ومعاوية وعنه ابناه عمرو وعمر وثابت البناني صدوق ٤.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٢

شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ٣٢٩ أخبرنا حرب بن إسماعيل الكرماني فيما كتب إلي قال قيل لأحمد يعني ابن حنبل حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده كيف حديثه فقال هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ويقال إن شعيبا حدث من كتاب جده ولم يسمعه منه

اسم الكتاب: المراسيل لابن أبي حاتم

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي السهمي القرشي سمع عبد الله بن عمر روى عنه عمرو ابنه قال لنا أبو عاصم عن حيوة عن زياد بن عمرو سمعت شعيب بن محمد سمع عبد الله بن عمر.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٢١٦

(٤٩٦٩) ـــــ (ب د ع) مُعاوية بن صخر بن حرب بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي. وهو معاوية بن أبي سفيان وأمه هند بنت عُتْبَة بن ربيعة بن عبد شمس، يجتمع أبوه وأمه في: عبد شمس. وكنيته أبو عبد الرحمن.

أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه هند، في الفتح. وكان معاوية يقول: إنه أسلم عام القضية، وإنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلّم مسلماً وكتم إسلامه من أبيه وأمه.

وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم حُنيناً، وأعطاه من غنائم هوازن مائة بعير، وأربعين أوقية. وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم، وحسن إسلامهما، وكتب لرسول الله.

ولما سير أبو بكر رضي الله عنه الجيوش إلى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد بن أبي سفيان، فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام، وهو دمشق. فلما بلغ خبر وفاة يزيد إلى عمر، قال لأبي سفيان: أحسن الله عزاءك في يزيد، رحمه الله فقال له أبو سفيان: من وليت مكانه؟ قال: أخاه معاوية. قال: وصلتك رحم يا أمير المؤمنين.

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره بإسنادهم إلى أبي عيسى: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو مُسْهِر، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة ابن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة ـــــ وكان من أصحاب النبي ـــــ أنه قال لمعاوية: «اللهم، اجعله هادياً مَهْدِيًّا، واهد به ـــــ».

قال: وأخبرنا أبو عيسى: حدثنا سُويد ابن نصر، أخبرنا عبد الله ـــــ وهو ابن المبارك ـــــ أخبرنا يونس، عن الزهري، أخبرنا حُمَيد بن عبد الرحمن: أنه سمع معاوية خطب بالمدينة فقال: أين علماؤكم يا أهل المدينة؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم ينهى عن هذه القُصَّة ويقول: «إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم».

وقال ابن عباس: معاوية فقيه.

وقال ابن عمر: ما رأيت أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلّم أسود من معاوية، فقيل له: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي؟ فقال: كانوا ـــــ والله ـــــ خيراً من معاوية وأفضل، ومعاوية أسود.

ولما دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام، ورأى معاوية، قال: هذا كسرى العرب.

أخبرنا يحيى بن محمود وغيره بإسنادهما عن مسلم قال: أخبرنا محمد بن مُثَنى، ومحمد بن بشار

ـــــــــ واللفظ لابن مثنى ـــــــــ حدثنا أمية ابن خالد، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة القصّاب، عن ابن عباس قال: كنت ألعبُ مع الصّبيان، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلّم فتواريتُ خلف باب، قال: فجاء فحطأني حطأة، وقال: «اذهب فادع لي معاوية» . قال: فجئت فقلت: هو يأكل. ثم قال: «اذهب، فادع لي معاوية» . قال: فجئت فقلتُ: هو يأكل. فقال: «لا أشبع الله بطنه» .

أخرج مسلم هذا الحديث بعينه لمعاوية، وأتبعه بقول رسول الله : «إني اشترطت على ربي فقلت: إنما أنا بشر، أرضى كما يرضى البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فأيّما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة أن يجعلها له طهوراً وزكاة وقربة يُقرّبه بها يوم القيامة» .

ولم يزل والياً على ما كان أخوه يتولاه بالشام خلافة عمر، فلما استخلف عثمان جمع له الشام جميعه. ولم يزل كذلك إلى أن قُتل عثمان، فانفرد بالشام، ولم يبايع علياً، وأظهر الطلب بدم عثمان، فكان وقعة صفين بينه وبين علي، وهي مشهورة. وقد استقصينا ذلك في كتابنا «الكامل في التاريخ».

ثم لما قتل علي واستخلف الحسن بن علي، سار معاوية إلى العراق، وسار إليه الحسن بن علي، فلما رأى الحسن الفتنة وأن الأمر عظيم تُراق فيه الدماء، ورأى اختلاف أهل العراق، سلّم الأمر إلى معاوية، وعاد إلى المدينة، وتسلم معاوية العراق، وأتى الكوفة فبايعه الناس، واجتمعوا عليه، فسمي عام الجماعة . فبقي خليفة عشرين سنة، وأميراً عشرين سنة، لأنه ولي دمشق أربع سنين من خلافة عمر، واثنتي عشرة سنة خلافة عثمان مع ما أضاف إليه من باقي الشام، وأربع سنين تقريباً أيام خلافة علي، وستة أشهر خلافة الحسن. وسلم إليه الحسن الخلافة سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة أربعين. والأول أصح . وتوفي مُعاوية النّصف من رجب سنة ستين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وقيل: ابن ست وثمانين سنة. وقيل: توفي يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين؛ وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. والأصح في وفاته أنها سنة ستين .

ولما مرض كان ابنه يزيد غائباً، ولما حضره الموتُ أوصى أن يكفّن في قميص كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم قد كساه إياه، وأن يجعل مما يلي جسده. وكان عنده قُلامة أظفار رسول الله ، فأوصى أن تُسحق وتجعل في عينيه وفمه، وقال: افعلوا ذلك، وخلّوا بيني وبين أرحم الراحمين» .

ولما نزل به الموت قال: «ليتني كنت رجلاً من قريش بذي طُوى، وأني لم أل من هذا الأمر شيئاً» .

ولما مات أخذ الضحاك بن قيس أكفانه، وصعد المنبر وخطب الناس وقال: إن أمير المؤمنين معاوية كان حدّ العرب، وعوْد العرب، قطع الله به الفتنة، وملّكه على العباد، وسيّر جنوده في البر والبحر،

وكان عبداً من عبيد الله دعاه فأجابه، وقد قضى نحبه، وهذه أكفانه فنحن مُدرجوه ومُدخلوه قبره، ومخلوه وعمله فيما بينه وبين ربه، إن شاء رحمه، وإن شاء عذَّبه.

وصلى عليه الضحاك، وكان يزيد غائباً بحُوَّارين، فلما ثقُل معاويةُ أرسل إليه الضحاك، فقدم وقد مات معاوية، فقال:

جاء البَريدُ بقِرْطَاسٍ يَخُبُّ به فأَوْجَسَ القلبُ من قِرْطَاسِهِ فَزَعا

قُلْنا: لكَ الوَيْلُ ماذا في صحيفتكم؟ قالُوا: الخليفةُ أمسَى مُثْبَتاً وجِعا

وهي أكثر من هذا.

وكان معاوية أبيض جميلاً، إذا ضحك انقلبت شفته العليا، وكان يخضب.

روى عنه جماعة من الصحابة: ابن عباس، والخدري، وأبو الدرداء، وجرير، والنعمان بن بشير، وابن عمر، وابن الزبير، وغيرهم. ومن التابعين: أبو سلمة وحميد، ابنا عبد الرحمن، و عروة، وسالم، وعلقمة بن وقَّاص، وابن سيرين، والقاسم بن محمد، وغيرهم.

رُوي عنه أنه قال: ما زلت أطمع في الخلافة مُذ قال لي رسول الله : «إن وليت فأحسن» .

وروى عبد الرحمن بن أبزى، عن عمر أنه قال: هذا الأمر في أهل بدر ما بقي منهم أحد، ثم في أهل أُحد ما بقي منهم أحد، ثمّ في كذا وكذا، وليس فيها لطليق، ولا لولد طليق، ولا لمسلمة الفتح شيء».

أخرجه الثلاثة .

معاوية بن أبي سفيان

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي أمير المؤمنين ولد قبل البعثة بخمس سنين وقيل بسبع وقيل بثلاث عشرة والأول أشهر وحكى الواقدي أنه أسلم بعد الحديبية وكتم إسلامه حتى أظهره عام الفتح فإنه كان في عمرة القضاء مسلما وهذا يعارضه ما ثبت في الصحيح عن سعد بن أبي وقاص أنه قال في العمرة في أشهر الحج فعلناها وهذا يومئذ كافر ويحتمل إن ثبت الأول أن يكون سعد أطلق ذلك بحسب ما استصحب من حاله ولم يطلع على أنه كان أسلم لإخفائه لإسلامه وقد أخرج أحمد من طريق محمد بن علي بن الحسين عن بن عباس أن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المروة وأصل الحديث في البخاري من طريق طاوس عن بن عباس بلفظ قصرت بمشقص ولم يذكر المروة وذكر المروة يعين أنه كان معتمرا لأنه كان في حجة الوداع حلق بمنى كما ثبت في الصحيحين عن أنس وأخرج البغوي من طريق محمد بن سلام الجمحي عن أبان بن عثمان كان معاوية بمنى وهو غلام مع أمه إذ عثر فقالت قم لا رفعك الله فقال لها أعرابي لم تقولين له هذا والله إني لأراه سيسود قومه فقالت لا رفعه الله إن لم يسد إلا قومه قال أبو نعيم كان من الكتبة الحسبة الفصحاء حليما وقورا وعن خالد بن معدان كان طويلا أبيض أجلح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له وولاه عمر الشام بعد أخيه يزيد بن أبي سفيان وأقره عثمان ثم استمر فلم يبايع عليا ثم حاربه واستقل بالشام ثم أضاف إليها مصر ثم تسمى بالخلافة بعد الحكمين ثم استقل لما صالح الحسن واجتمع عليه الناس فسمي ذلك العام عام الجماعة وأخرج البغوي من طريق مبارك بن فضالة عن أبيه عن علي بن عبدالله عن عبد

١٢٠

الملك بن مروان قال عاش بن هند يعني معاوية عشرين سنة أميرا وعشرين سنة خليفة وجزم به محمد بن إسحاق وفيه تجوز لأنه لم يكمل في الخلافة عشرين إن كان أولها قتل علي وإن كان أولها تسليم الحسن بن علي فهي تسع عشرة سنة إلا يسيرا وفي صحيح البخاري عن عكرمة قلت لابن عباس إن معاوية أوتر بركعة فقال إنه فقيه وفي رواية إنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى بن سعد أنه كان يقول لقد أسلمت قبل عمرة القضية ولكني كنت أخاف أن أخرج إلى المدينة لأن أمي كانت تقول إن خرجت قطعنا عنك القوت وأخرج بن شاهين عن بن أبي داود بسنده إلى معاوية حديث الخير عادة والشر لجاجة وقال قال بن أبي داود لم يحدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا معاوية وفي مسند أبي يعلى عن سويد بن سعيد عن عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده سعيد هو بن عمرو بن سعيد بن العاص عن معاوية قال اتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فلما توضأ نظر إلي فقال يا معاوية إن وليت أمرا فاتق الله واعدل فما زلت أظن أني مبتلى بعمل سويد فيه مقال وقد أخرجه البيهقي في الدلائل من وجه آخر وفي تاريخ البخاري عن معمر عن همام بن منبه قال قال بن عباس ما رأيت أحدا أحلى للملك من معاوية وقال البغوي حدثنا عمي عن الزبير حدثني محمد بن علي قال

كان عمر إذا نظر إلى معاوية قال هذا كسرى العرب وذكر بن سعد عن المدائني قال نظر أبو سفيان إلى معاوية وهو غلام فقال إن ابني هذا لعظيم الرأس وإنه لخليق أن يسود قومه فقالت هند قومه فقط ثكلته إن لم يسد العرب قاطبة وقال المدائني كان زيد بن ثابت يكتب الوحي وكان معاوية يكتب للنبي صلى الله عليه وسلّم فيما بينه وبين العرب وفي مسند أحمد وأصله في مسلم عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلّم ادع لي معاوية وكان كاتبه وقد روى معاوية أيضا عن أبي بكر وعمر وعثمان وأخته أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان

١٢١

وروى عنه من الصحابة بن عباس وجرير البجلي ومعاوية بن حديج والسائب بن يزيد وعبدالله بن الزبير والنعمان بن بشير وغيرهم ومن كبار التابعين مروان بن الحكم وعبدالله بن الحارث بن نوفل وقيس بن أبي حازم وسعيد بن المسيب وأبو إدريس الخولاني وممن بعدهم عيسى بن طلحة ومحمد بن جبير بن مطعم وحميد بن عبدالرحمن بن عوف وأبو مجلز وجبير بن نفير وحمران مولى عثمان وعبدالله بن محيريز وعلقمة بن وقاص وعمير بن هانئ وهمام بن منبه وأبو العريان النخعي ومطرف بن عبدالله بن الشخير وآخرون وقال بن المبارك في كتاب الزهد أخبرنا بن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن أسلم مولى عمر قال قدم علينا معاوية وهو أبيض الناس وأجملهم فخرج إلى الحج مع عمر بن الخطاب وكان عمر ينظر إليه فيتعجب منه ثم يضع أصبعه على جبينه ثم يرفعها عن مثل الشراك فيقول بخ بخ إذا نحن خير الناس أن جمع لنا خير الدنيا والآخرة فقال معاوية يا أمير المؤمنين سأحدثك إنا بأرض الحمامات والريف فقال عمر سأحدثك ما بك إلطافك نفسك بأطيب الطعام وتصبحك حتى تضرب الشمس متنيك وذوو الحاجات وراء الباب قال حتى جئنا ذا طوى فأخرج معاوية حلة فلبسها فوجد عمر منها ريحا كأنه ريح طيب فقال يعمد أحدكم فيخرج حاجا تفلا حتى إذا جاء أعظم بلدان الله حرمة أخرج ثوبيه كأنهما كانا في الطيب فلبسهما فقال له معاوية إنما لبستهما لأدخل على عشيرتي يا عمر والله لقد بلغني أذاك ها هنا وبالشام فالله يعلم أن لقد عرفت الحياء في عمر فنزع معاوية الثوبين ولبس ثوبيه اللذين أحرم فيهما وهذا سند قوي وأخرج بن سعد عن أحمد بن محمد الأزرقي عن عمرو بن يحيى بن سعيد عن جده قال دخل معاوية على عمر بن الخطاب وعليه حلة خضراء فنظر إليه الصحابة فلما رأى ذلك عمر قام ومعه الدرة فجعل ضربا بمعاوية ومعاوية يقول الله الله يا أمير المؤمنين فيم فيم فلم يكلمه حتى رجع فجلس في مجلسه فقالوا له لم ضربت الفتى وما في قومك مثله فقال ما رأيت إلا خيرا وما بلغني إلا خير ولكني رأيته وأشار بيده يعني إلى فوق فأردت أن أضع منه وقال بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان عن شيخ قال قال عمر إياكم والفرقة بعدي فإن فعلتم فاعلموا أن معاوية بالشام فإذا وكلتم إلى رأيكم كيف يستبزها منكم مات معاوية في رجب سنة ستين على الصحيح.

١٢٢

معاوية بن أبي سفيان ، واسم أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، يكنى أبا عبد الرحمن، كان هو وأبوه وأخوه من مسلمة الفتح، وقد روى عن معاوية أنه قال: أسلمت يوم القضية، ولقيت النبي صلى الله عليه وسلم مسلما، قال أبو عمر معاوية وأبوه من المؤلفة قلوبهم ذكر في ذلك بعضهم وهو أحد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولاه عمر على الشام عند موت أخيه يزيد، وقال صالح بن الوجيه في سنة تسع عشرة كتب عمر إلى يزيد بن أبي سفيان يأمره بغزو قيسارية، فغزاها وبها بطارقة الروم، فحاصرها أياما، وكان بها معاوية أخوه فتخلفه عليها، وصار يزيد إلى دمشق، فأقام معاوية على قيسارية حتى فتحها في شوال سنة تسع عشرة، وتوفي يزيد في ذي الحجة من ذلك العام في دمشق، واستخلف أخاه معاوية على عمله، فكتب إليه عمر بعهده على ما كان يزيد يلي من عمل الشام، ورزقه ألف دينار في كل شهر، هكذا قال صالح بن الوجيه، وخالفه الوليد بن مسلم، حدثنا خلف بن القاسم، نا أبو الميمون، نا أبو زرعة، نا دحيم، نا الوليد بن مسلم: أن فتح بيت المقدس كان سنة ست عشرة صلحا، وأن عمر شهد فتحها في حين دخوله الشام، قال: وفي سنة تسع عشرة كان فتح جلولاء، وأميرها سعد بن أبي وقاص، ثم كانت قيسارية في ذلك العام وأميرها معاوية بن أبي سفيان، وذكر الدولابي، عن الوليد بن حماد، عن الحسن بن زياد، عن أبي إسماعيل محمد بن عبد الله البصري قال: جزع عمر على يزيد جزعا شديدا وكتب إلى معاوية بولايته على الشام، فأقام أربع سنين ومات عمر رضي الله عنه، فأقره عثمان عليها في اثنتي عشرة سنة إلى أن مات، ثم كانت الفتنة فحارب معاوية عليا خمس سنين، قال أبو عمر: صوابه أربع سنين، وقال غيره: ورد البريد بموت يزيد على عمر وأبو سفيان عنده فلما قرأ الكتاب بموت يزيد، قال لأبي سفيان: أحسن الله عزاءك في يزيد ورحمه، ثم قال له أبو سفيان: من وليت مكانه يا أمير المؤمنين. قال: أخاه معاوية، قال: وصلتك رحم يا أمير المؤمنين، وقال عمر رضي الله عنه: إذ دخل الشام ورأى معاوية هذا كسرى العرب، وكان قد تلقاه معاوية في موكب عظيم، فلما دنا منه قال له: أنت صاحب الموكب العظيم؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين. قال: مع ما يبلغني عنك من وقوف ذوي الحاجات ببابك، قال: مع ما يبلغك من ذلك. قال: ولم تفعل هذا. قال: نحن بأرض جواسيس العدو بها كثير، فيجب أن نظهر من عز السلطان ما نرهبهم به، فإن أمرتني فعلت، وإن نهيتني انتهيت، فقال عمر لمعاوية: ما أسألك عن شيء إلا تركتني في مثل رواجب الضرس إن كان ما قلت حقا إنه لرأي أريب، وإن كان باطلا انه لخدعة أديب قال: فمرني يا أمير المؤمنين. قال: لا آمرك ولا أنهاك، فقال عمرو: يا أمير المؤمنين ما أحسن ما صدر الفتى عما أوردته فيه، قال: لحسن مصادره وموارده جشمناه ما جشمناه، وذم معاوية عند عمر يوما فقال: دعونا من ذم فتى من قريش، من يضحك في الغضب، ولا ينال ما عنده إلا على الرضا، ولا يؤخذ ما فوق رأسه إلا من تحت قدميه. روى جبلة بن سحيم، عن ابن عمر قال: ما رأيت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية، فقيل له: فأبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم، فقال: كانوا والله

خيرا من معاوية، وكان معاوية أسود منهم. وقيل لنافع: ما بال ابن عمر بايع معاوية ولم يبايع علياً؟ فقال: كان ابن عمر لا يعطي يداً في فرقة، ولا يمنعها من جماعة، ولم يبايع معاوية حتى اجتمعوا عليه، قال أبو عمر: كان أميراً بالشام نحو عشرين سنة، وخليفة مثل ذلك: كان من خلافة عمر أميرا نحو أربعة أعوام، وخلافة عثمان كلها اثنتي عشرة سنة، وبايع له أهل الشام خاصة بالخلافة سنة ثمان أو تسع وثلاثين، واجتمع الناس عليه حين بايع له الحسن بن علي رضي الله عنه وجماعة ممن معه، وذلك في ربيع، أو جمادي سنة إحدى وأربعين فيسمى عام الجماعة، وقد قيل: إن عام الجماعة كان سنة أربعين، والأول أصح، قال ابن إسحاق: كان معاوية أميرا عشرين سنة، وخليفة عشرين سنة، وقال غيره: كانت خلافته تسع عشرة سنة وتسعة أشهر وثمانية وعشرين يوما، وتوفي في النصف من رجب سنة ستين بدمشق، ودفن بها، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. وقيل: ابن ست وثمانين. قال الوليد بن مسلم: مات معاوية في رجب سنة ستين، وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفا، وقال غيره: توفي معاوية بدمشق ودفن بها يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين، وهو ابن اثنين وثمانين سنة، وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوما، وكان يتمثل وهو قد احتضر:

فهل من خالد إما هلكنا

وهل بالموت يا للناس عار<ع٥>وروى محمد بن عبد الله بن الحكم قال: سمعت الشافعي يقول: لما ثقل معاوية كان يزيد غائبا، فكتب إليه بحاله فلما أتاه الرسول أنشأ يقول:

جاء البريد بقرطاس يحث به

فأوجس القلب من قرطاسه فزعا

قلنا لك الويل ماذا في صحيفتكم

قالوا الخليفة أمسى مثبتا وجعا

فمادت الأرض إذ كادت تميد بنا

كأن ثهلان من أركانه انقطعا

أودى ابن هند وأودى المجد يتبعه

كانا جميعاً فظلا يسريان معا

لا يرفع الناس ما أوهى وإن جهدوا

إن يرفعوه ولا يوهون ما رفعا

أغر أبلج يستسقي الغمام به

لو قارع الناس عن أحلامهم قرعا<ع،ه>قال الشافعي: البيتان الأخيران للأعشى، فلما وصل إليه وجده مغموراً فأنشأ يقول:

لو عاش حي على الدنيا لعاش إما

م الناس لا عاجز ولا وكل

الحول القلب والأريب ولن

يدفع وقت المنية الحيل<ح،ه>فأفاق معاوية، وقال: يا بني إني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، فخرج لحاجة فاتبعته بإداوة، فكساني أحد ثوبيه الذي كان على جلده فخبأته لهذا اليوم، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلّم من أظفاره وشعره ذات يوم فأخذته، وخبأته لهذا اليوم، فإذا أنا مت فاجعل ذلك القميص دون كفني مما يلي جلدي، وخذ ذلك الشعر والأظفار فاجعله في فمي وعلى عيني ومواضع السجود مني، فإن نفع شيء فذاك، وإلا فإن الله غفور رحيم، وقال ابن بكير، عن الليث: توفي معاوية في رجب لأربع ليال بقين منه سنة ستين، وقال: إنه أول من جعل ابنه ولي العهد خليفة بعده في صحته، وقال الزبير: هو أول من اتخذ ديوان الخاتم، وأمر بهدايا النيروز والمهرجان، واتخذ المقاصير في الجوامع، وأول من قتل مسلماً صبراً حجراً وأصحابه، وأول من أقام على رأسه حرساً، وأول من قيدت بين يديه الجنائب، وأول من اتخذ الخصيان في الإسلام، وأول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة مرقاة، وقال: يقول: أنا أول الملوك، قال أبو عمر رضي الله عنه : روى عنه من الصحابة طائفة وجماعة من التابعين بالحجاز والشام والعراق، قال الأوزاعي: أدركت خلافة معاوية جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم لم ينتزعوا يداً من طاعة، ولا فارقوا جماعة، وكان زيد بن ثابت يأخذ العطاء من معاوية، حدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال: نا أبو زرعة، قال: نا أبو مسهر، قال: نا سعيد بن عبد العزيز، عن أبي عبد ربه قال: رأيت معاوية يصفر لحيته كأنها الذهب، وروى ابن وهب، عن مالك قال: قال معاوية: لقد نتفت الشيب كذا وكذا سنة، وله فضيلة جليلة رويت من حديث الشاميين، رواها معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم السماعي أنه سمع عرباض بن سارية يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلّم يقول: «اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب». رواه عن معاوية بن صالح أسد بن موسى، وعبد الله بن صالح، وعبد الرحمن بن مهدي، وبشر بن السري وغيرهم، إلا أن الحارث بن زياد مجهول لا يعرف بغير هذا الحديث، وروى أبو داود الطيالسي قال: نا هشيم وأبو عوانة، عن أبي حمزة، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم بعث إلى معاوية يكتب له فقيل: إنه يأكل ثم بعث إليه، فقيل: إنه يأكل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم : «لا أشبع الله بطنه» من مسند أبي داود الطيالسي، ومن جامع معمر رواية عبد الرزاق قال: نا معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل: إن معاوية لما قدم المدينة لقيه أبو قتادة الأنصاري فقال له معاوية: يا أبا قتادة تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار، ما منعكم، قال: لم يكن معنا دواب، قال معاوية: فأين النواضح قال أبو قتادة: عقرناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر، قال: نعم يا أبا قتادة، قال أبو قتادة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال لنا إنا سنرى بعده أثرة، قال معاوية: فما أمركم به عند ذلك، قال: أمرنا بالصبر، قال: «فاصبروا حتى تلقوه» قال: فقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت حين بلغه ذلك:

ألا أبلغ معاوية بن صخر

أمير المؤمنين عني كلام

فإنا صابرون ومنظروكم

إلى يوم التغابن والخصام<ع،٥>روى ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن قال: أخبرني المسور بن مخرمة أنه وفد على معاوية، قال: فلما دخلت عليه سلمت قال: فقال: ما فعل طعنك على الأئمة يا مسور، قال: قلت: دعنا من هذا وأحسن فيما قدمنا له، قال: والله لتكلمني بذات نفسك قال: فلم أدع شيئاً أعيبه عليه إلا بينته له، فقال: لا أتبرأ من الذنوب أمالك يا مسور ذنوب تخاف أن تهلكك إن لم يغفرها الله لك، قال: فقلت: بلى، قال: فما جعلك أحق بأن ترجو المغفرة مني، فوالله لما ألي من الإصلاح بين الناس، وإقامة الحدود، والجهاد في سبيل الله والأمور العظام التي لست أحصيها ولا تحصيها أكثر مما تلي، وإني لعلى دين الله يقبل الله فيه الحسنات، ويعفو عن السيئات، ووالله لعلى ذلك ما كنت لأخير بين الله وبين ما سواه إلا اخترت الله على ما سواه، قال مسور: ففكر حين قال: ما قال فعرفت أنه خصمني قال: فكان إذا ذكر بعد ذلك دعا له بالخير، وهذا الخبر من أصح ما يروى من حديث ابن شهاب، رواه عنه معمر وجماعة من أصحابه، روى أسد بن موسى قال: نا أبو هلال قال: نا قتادة قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد إن ههنا ناساً يشهدون على معاوية أنه من أهل النار، قال: لعنهم الله وما يدريهم من في النار، قال أسد: وأخبرنا محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، قال: بلغني أن عمر بن عبد العزيز ما جلد سوطاً في خلافته إلا رجلاً شتم معاوية عنده، فجلده ثلاثة أسواط، قال أسد: وأخبرنا

إبراهيم بن محمد، قال: نا عبد العزيز بن عمر، عن سليمان بن موسى، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رزق معاوية على عمله الشام عشرة آلاف دينار كل سنة، قال معاوية: أعنت على علي بثلاث كان رجلاً ربما أظهر سره، وكنت كتوماً لسري، وكان في أخبث جند وأشده خلافاً عليه، وكنت في أطوع جند وأقله خلافاً علي ولما ظفر بأصحاب الجمل لم أشك أن بعض جنده سيعد ذلك وهناً في دينه ولو ظفروا به كان وهناً في سوكته ومع هذا فكنت أحب إلى قريش منه لأني كنت أعطيهم، وكان يمنعهم فكم سبب من قاطع إلي ونافر عنه.

<ع، د><ع٧٣>______

(٧٤٥٣) ــ ع: مُعاوِيَةُ بنُ أبي سُفْيانَ، واسمُه صَخْرُ بنُ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أبو عبد الرحمٰن القُرَشي الأُمَوي. وأُمُّه هِنْدُ بنتُ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ، وهو وأبوه من مُسْلِمَةِ الفَتْحِ، وقيل: إنه أَسْلَم زمن الحُدَيْبِيَة.

ورُوِيَ عنه أنَّه كان يقول: لقد أسلمتُ في عمرة القضية، ولكن كنتُ أخافُ أن أخرجَ، وكانت أمي تقول: إن خرجتَ قطعنا عنك القُوت.

رَوَى عن: النبيِّ (ع)، وعن أبي بكر الصِّدِّيق عبد الله بن أبي قُحافة، وعُمَر بن الخَطَّاب، وكَعْب الأحْبار (خ)، ومالك بن يُخامِر السَّكْسَكيِّ (خ) وهُما من التَّابعين، وأُخته أمّ حَبِيبة بنت أبي سُفيان (د س ق) زوج النبيِّ.

رَوَى عنه: ثابت بن سَعْد الطَّائيُّ، وأبو الشَّعْثاء جابر بن زَيْد البَصْريُّ (خت)، وجُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَميُّ (بخ)، وجَرِير بن عبد الله البَجَليُّ (م ت س)، ومولاهُ حَرِيز (ق)، والحَسَن البَصْريُّ (س)، وحِمَّان (س) وقيل: أبو حِمَّان (س) أخو أبي شَيْخ الهُنَائيِّ، وحُمْران بن أَبان (خ) مولى عُثْمان بن عَفَّان، وحُمَيد بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْف (خ م د ت س)، وخالد بن مَعْدان (د س)، وذَكْوان أبو صالح السَّمَّان (د ت ق)، وراشد بن سَعْد المَقْرائيُّ (د)، والسَّائب بن يزيد الكِنْديُّ (م د س)، وسَعِيد بن المُسَيِّب (م س)، وسَعِيد المَقْبُريُّ (س)، وشُعَيب بن محمد بن عبد الله بن عَمْرو بن العاص (ق) والد عَمْرو بن شُعَيب، وعبد الله بن عامر اليَحْصُبيُّ المُقرىء (م)، وعبد الله بن عبَّاس (خ م د س)، وعبد الله بن مُحَيْرِيز الجُمَحيُّ (د ق)، وعبد الرَّحمٰن بن هُرْمُز الأعرج (د)، وعطاء بن أبي رَبَاح (س). وعَلْقَمة

بن وقَّاص اللَّيْثيُّ (س)، وعُمَير بن هانىء العَنْسيُّ (خ م)، والعلاء بن أبي حكيم الشَّاميُّ (عخ ت س)، وعيسى بن طَلْحة بن عُبَيد الله (خ م سي ق)، والقاسم أبو عبد الرحمٰن الشَّاميُّ (ق) (وقيس بن أبي حازم)، ومحمد بنُ جبير بن مُطْعِم (خ س)، ومحمد بن سيرين (س)، ومحمد بن عليِّ بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية، ومحمد بن كعب القُرَظيُّ (بخ)، ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير (د)، ومُعاوية

بن حُدَيج التُّجِيبيُّ (د س ق)، ومَعْبَد الجُهَنيُّ (ق)، وأبو الأزهر المُغيرة بن فَرْوَة (د)، وموسى بن طَلْحة بن عُبَيد الله (ت ق)، وهَمَّام بن مُنَبِّه (م د س)، وأبو العُرْيان الهَيْثَم بن الأسود النَّخَعيُّ (بخ)، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُمَيْد (د ت)، ويزيد بن الأصمّ (م)، ويزيد بن جارية الأنصاريُّ (صد س)، ويزيد بن عبد الرَّحمٰن بن أبي مالك (د)، ويَعْلى بن شَدَّاد بن أوس الأنصاريُّ (ق)، ويوسف

والد محمد بن يوسف مولى عثمان (س)، ويونس بن ميسرة بن حلبس (ق)، وأبو إدريس الخولاني (س)، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف (خ س)، وأبو ذر الغفاري (س) ومات قبله، وأبو سعيد الخدري (م ت س)، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف (س)، وأبو شيخ الهنائي (د س)، وأبو عامر الهوزني (د)، وأبو عبد الله الصنابحي (د)، وأبو عبد ربه الزاهد (ق)، وأبو قلابة الجرمي (د س)، وأبو نجيح المكي (ص) والد عبد الله بن أبي نجيح، وأبو هند البجلي (د س).

ولاه عمر بن الخطاب الشام بعد أخيه يزيد بن أبي سفيان ثم أقره عثمان، وولي الخلافة عشرين سنة.

وقال محمد بن إسحاق: كان معاوية أميراً عشرين سنة، وخليفة عشرين سنة.

قال يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد: توفي في رجب لأربع ليال بقين منه سنة ستين.

وقال الوليد بن مسلم: مات في رجب سنة ستين، وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصفاً.

وقال غيره: توفي بدمشق يوم الخميس لثمان بقين من رجب سنة تسع وخمسين، وهو ابن اثنتين وثمانين، وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوماً. وقيل: مات وهو ابن ثمان وسبعين، وقيل: ابن ست وثمانين.

روى له الجماعة.

(٢٩١٣) ـــ مُعاويةُ بنُ أبـي سُفْيان، صَخْرُ بنُ حرب بن أُمَيّة بن عَبْد شَمْس، أبـو عَبْـد الرَّحْمن الأُموي، أسلم يوم الفتح، وقيل: قبل ذلك (ع).

روى عن: النبـــي ، وعن أبـــي بكر، وعمر، وأخته أم حبـيبة.

وعنه: جرير بن عبد الله البجلي، والسائب بن يزيد الكندي، وابن عباس، ومعاوية بن حديج، ويزيد بن جارية، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وأبو إدريس الخولاني، وسعيد بن المسيب، وقيس بـن أبـــي حازم، وعيسى بن طلحة أبو مجلز، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، ومحمد بن جبـير بن مطعـم، وآخرون.

ولاه عمر بن الخطاب الشام بعد أخيه يزيد، فأقره عثمان مدة ولايته، ثم ولي الخلافة.

قال ابن إسحاق: كان معاوية أميراً عشرين سنة، وخليفة عشرين سنة.

وقال يحيى بن بكير عن الليث: توفي في رجب لأربع ليال بقين منه سنة ستين.

وقال الوليد بن مسلم: مات في رجب سنة ستين، وكانت خلافته تسع عشرة ونصفاً.

وقيل: مات سنة تسع وخمسين.

وقيل: مات وهو ابن ثمان وسبعين.

وقال: ابن ست وثمانين.

مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ (ع) صَخْرِ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ قُصَيِّ بنِ كِلاَبٍ، أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ، مَلِكُ الإِسْلاَمِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ المَكِّيُّ. وَأُمُّهُ هِيَ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بنِ رَبِيْعَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسِ بنِ عَبْدِ مَنَافِ بنِ قُصَيٍّ.

قِيْلَ: إِنَّهُ أَسْلَمَ قَبْلَ أَبِيْهِ وَقْتَ عُمْرَةِ القَضَاءِ، وَبَقِيَ يَخَافُ مِنَ اللَّحَاقِ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَبِيْهِ، وَلَكِنْ مَا ظَهَرَ إِسْلاَمُهُ إِلاَّ يَوْمَ الفَتْحِ.

حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَكَتَبَ لَهُ مَرَّاتٍ يَسِيْرَةً، وَحَدَّثَ أَيْضاً عَنْ أُخْتِهِ - أُمِّ المُؤْمِنِيْنَ - أُمِّ حَبِيْبَةَ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ، وَسَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَأَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ، وَأَبُو إِدْرِيْسَ الخَوْلاَنِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيْدٌ المَقْبُرِيُّ، وَخَالِدُ بنُ مَعْدَانَ، وَهَمَّامُ بنُ مُنَبِّهٍ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ عَامِرٍ المُقْرِئُ، وَالقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُمَيْرُ بنُ هَانِئٍ، وَعُبَادَةُ بنُ نُسَيٍّ، وَسَالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَمُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ، وَوَالِدُ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ أَيْضاً: جَرِيْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو سَعِيْدٍ، وَالنُّعْمَانُ بنُ بَشِيْرٍ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ.

ذَكَرَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَغَيْرُهُ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَانَ طَوِيْلاً، أَبْيَضَ، جَمِيْلاً، إِذَا ضَحِكَ انْقَلَبَتْ شَفَتُهُ العُلْيَا، وَكَانَ يَخْضِبُ.

رَوَى سَعِيْدُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ: عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ: رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ كَأَنَّ لِحْيَتَهُ الذَّهَبُ.

قُلْتُ: كَانَ ذَلِكَ لاَئِقاً فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، وَاليَوْمَ لَوْ فَعَلَ لاَسْتُهْجِنَ.

٢٨٥

وَرَوَى عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ، عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ قَارِظٍ: سَمِعَ مُعَاوِيَةَ عَلَى مِنْبَرِ المَدِيْنَةِ يَقُوْلُ: أَيْنَ فُقَهَاؤُكُم يَا أَهْلَ المَدِيْنَةِ؟ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ هَذِهِ القُصَّةِ. ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ. فَلَمْ أَرَ عَلَى عَرُوْسٍ وَلاَ عَلَى غَيْرِهَا أَجْمَلَ مِنْهَا عَلَى مُعَاوِيَةَ.

وَعَنْ أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ: كَانَ مُعَاوِيَةُ وَهُوَ غُلاَمٌ يَمْشِي مَعَ أُمِّهِ هِنْدٍ، فَعَثَرَ، فَقَالَتْ: قُمْ لاَ رَفَعَكَ اللهُ. وَأَعْرَابِيٌّ يَنْظُرُ، فَقَالَ: لِمَ تَقُوْلِيْنَ لَهُ؟ فَوَاللهِ إِنِّي لأَظُنُّهُ سَيَسُوْدُ قَوْمَهُ. قَالَتْ: لاَ رَفَعَهُ اللهُ إِنْ لَمْ يَسُدْ إِلاَّ قَوْمَهُ.

قَالَ أَسْلَمُ مَوْلَى عُمَرَ: قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ أَبَضُّ النَّاسِ وَأَجْمَلُهُم.

ابْنُ إِسْحَاقَ: عَنْ أَبِيْهِ: رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ بِالأَبْطَحِ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ كَأَنَّهُ فَالِجٌ.

قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ مُعَاوِيَةُ يَقُوْلُ: أَسْلَمْتُ عَامَ القَضِيَّةِ.

ابْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ عَبْدِ اللهِ العَنْسِيِّ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: لَمَّا كَانَ عَامُ الحُدَيْبِيَةِ، وَصَدُّوا رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ البَيْتِ، وَكَتَبُوا بَيْنَهُم القَضِيَّةَ، وَقَعَ الإِسْلاَمُ فِي قَلْبِي، فَذَكَرْتُ لأُمِّي، فَقَالَتْ: إِيَّاكَ أَنْ تُخَالِفَ أَبَاكَ. فَأَخْفَيْتُ إِسْلاَمِي، فَوَاللهِ لَقَدْ رَحَلَ رَسُوْلُ اللهِ مِنَ الحُدَيْبِيَةِ وَإِنِّي مُصَدِّقٌ بِهِ، وَدَخَلَ مَكَّةَ عَامَ عُمْرَةِ القَضِيَّةِ وَأَنَا مُسْلِمٌ، وَعَلِمَ أَبُو

سفيان بإسلامي، فقال لي يوماً: لكن أخوك خير منك وهو على ديني، فقلت: لم آل نفسي خيراً، وأظهرت إسلامي يوم الفتح، فرحّب بي النبيّ صلى الله عليه وسلم وكتبت له.

٢٨٦

ثم قال الواقدي: وشهد معه حنيناً، فأعطاه من الغنائم مائة من الإبل، وأربعين أوقية.

قلت: الواقديُّ لا يعي ما يقول، فإن كان معاوية كما نقل قديم الإسلام، فلماذا يتألّفه النبيّ صلى الله عليه وسلم؟ ولو كان أعطاه، لما قال عندما خطب فاطمة بنت قيس: "أمّا معاوية فصعلوك لا مال له".

ونقل المفضّل الغلابيّ عن أبي الحسن الكوفيّ، قال: كان زيد بن ثابت كاتب الوحي، وكان معاوية كاتباً فيما بين النبيّ صلى الله عليه وسلم وبين العرب.

عمرو بن مرّة: عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن الأقمر، عن عبد الله بن عمرو، قال: كان معاوية يكتب لرسول الله -صلى الله عليه وسلم.

أبو عوانة: عن أبي حمزة، عن ابن عباس، قال: "كنت ألعب مع الغلمان، فدعاني النبيّ صلى الله عليه وسلم وقال: ادع لي معاوية. وكان يكتب الوحي".

رواه أحمد في مسنده وزاد فيه الحاكم: حدثنا عليّ بن حمشاذ، حدثنا هشام بن عليّ، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة قال: "فدعوته، فقيل: إنه يأكل. فأتيت، فقلت: يا رسول الله، هو يأكل. قال: اذهب فادعه. فأتيته الثانية، فقيل: إنه يأكل. فأتيت رسول الله، فأخبرته، فقال في الثالثة: لا أشبع الله بطنه. قال: فما شبع بعدها".

رواه الطيالسيّ: حدثنا أبو عوانة، وهشيم، وفيه: لا أشبع الله بطنه.

فسّره بعض المحبّين قال: لا أشبع الله بطنه، حتى لا يكون ممن يجوع يوم

٢٨٧

القيامة، لأن الخبر عنه أنه قال: "أطول الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة". قلت: هذا ما صحّ، والتأويل ركيك، وأشبه منه قوله -عليه السلام-: "اللهم من سببته أو شتمته من الأمة فاجعلها له رحمة" أو كما قال. وقد كان معاوية معدوداً من الأكلة.

جماعة: عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم السماعيّ عن العرباض، "سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو يدعو إلى السحور في شهر رمضان: هلمّ إلى الغداء المبارك. ثم سمعته يقول: اللهم علّم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب".

رواه ابن مهديّ، وأسد السنة، وأبو صالح، وبشر بن السريّ عنه. وهذا في جزء ابن عرفة مختصر سقط منه العرباض وأبو رهم، وللحديث شاهد قويّ.

أبو مسهر: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزنيّ -وكان من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم- أن النبيّ قال لمعاوية: "اللهم علّمه الكتاب والحساب وقه العذاب".

أَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ: حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ رَجُلٍ، "عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَمُعَاوِيَةَ يَأْكُلُ: إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ هَذَا لَمِخْضَدٌ، أَمَا إِنِّي أَقُولُ هَذَا، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ وَمَكِّنْ لَهُ فِي الْبِلَادِ

٢٨٨

وَقِهِ الْعَذَابَ".

فِيهِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ، وَجَاءَ نَحْوُهُ مِنْ مَرَاسِيلِ الزُّهْرِيِّ، وَمَرَاسِيلِ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، وَحَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ.

مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمِيرَةَ، "سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لِمُعَاوِيَةَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا، مَهْدِيًّا، وَاهْدِ بِهِ".

حَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ.

صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَمَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ نَحْوَهُ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ النَّصْرِيُّ، وَعَبَّاسٌ التَّرْقُفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ نَحْوَهُ، وَفِيهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ.

أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ: أَنَّ بَعْثًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ كَانُوا مُرَابِطِينَ بِآمِدَ، وَأَنَّ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ كَانَ عَلَى حِمْصَ، فَعَزَلَهُ عُثْمَانُ، وَوَلَّى مُعَاوِيَةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ حِمْصَ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَيْرَةَ الْمُزَنِيُّ: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لِمُعَاوِيَةَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا وَاهْدِ بِهِ وَاهْدِهِ".

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَيْرَةَ: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لِمُعَاوِيَةَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا وَاهْدِ بِهِ".

عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ: عَنْ يُونُسَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، قَالَ: لَمَّا عَزَلَ عُمَرُ

٢٨٩

عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ حِمْصَ، وَلَّى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ. فَقَالَ عُمَيْرٌ: لَا تَذْكُرُوا مُعَاوِيَةَ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: "اللَّهُمَّ اهْدِ بِهِ".

رَوَاهُ عَنِ الذُّهْلِيِّ، عَنِ النُّفَيْلِيِّ، عَنْهُ.

هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: "إِنَّ عُمَرَ وَلَّى مُعَاوِيَةَ. فَقَالُوا: وَلَّاهُ حَدِيثَ السِّنِّ. فَقَالَ: تَلُومُونَنِي، وَأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا وَاهْدِ بِهِ" هَذَا مُنْقَطِعٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم اسْتَأْذَنَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي أَمْرٍ، فَقَالَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ: أَشِيرَا عَلَيَّ. ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ: أَحْضِرُوهُ أَمْرَكُمْ، وَأَشْهِدُوهُ أَمْرَكُمْ، فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ".

وزواه نعيم بن حماد، عن ابن شعيب، فوصله بعبد الله بن بسر.

أبو مسهر وابن عائذ: عن صدقة بن خالد، عن وحشي بن حرب بن وحشي، عن أبيه، عن جده قال: "أردف النبي صلى الله عليه وسلم معاوية خلفه فقال: ما يليني منك؟ قال: بطني يا رسول الله. قال: اللهم املأه علما".

زاد فيه أبو مسهر: وحلما.

قال صالح جزرة: لا يشتغل بوحشي ولا بأبيه.

بقية: عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير ومعه جماعة، فذكروا الشام، فقال رجل: كيف نستطيع الشام وفيه الروم؟ قال: ومعاوية في القوم -- وبيده عصا -- فضرب بها كتف معاوية، وقال: يكفيكم الله بهذا".

هذا مرسل قوي.

فهذه أحاديث مقاربة.

٢٩٠

وقد ساق ابن عساكر في الترجمة أحاديث واهية وباطلة، طول بها جدا.

وخلف معاوية خلق كثير يحبونه ويتغالون فيه ويفضلونه، إما قد ملكهم بالكرم والحلم والعطاء، وإما قد ولدوا في الشام على حبه، وتربى أولادهم على ذلك. وفيهم جماعة يسيرة من الصحابة، وعدد كثير من التابعين والفضلاء، وحاربوا معه أهل العراق، ونشأوا على النصب، نعوذ بالله من الهوى. كما قد نشأ جيش علي -- رضي الله عنه ورعيته إلا الخوارج منهم -- على حبه والقيام معه، وبغض من بغى عليه والتبري منهم، وغلا خلق منهم في التشيع. فبالله كيف يكون حال من نشأ في إقليم لا يكاد يشاهد فيه إلا غاليا في الحب، مفرطا في البغض، ومن أين يقع له الإنصاف والاعتدال؟ فنحمد الله على العافية الذي أوجدنا في زمان قد انمحص فيه الحق واتضح من الطرفين، وعرفنا مآخذ كل واحد من الطائفتين، وتبصرنا، فعذرنا واستغفرنا وأحببنا باقتصاد، وترحمنا على البغاة بتأويل سائغ في الجملة، أو بخطأ -- إن شاء الله -- مغفور، وقلنا كما علمنا الله "ربنا اغفر لنا و لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان و لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا" وترضينا أيضا عمن اعتزل الفريقين، كسعد بن أبي وقاص، وابن عمر، ومحمد بن مسلمة، وسعيد بن زيد، وخلق. وتبرأنا من الخوارج المارقين الذين حاربوا عليا، وكفروا الفريقين. فالخوارج كلاب النار، قد مرقوا من الدين، ومع هذا فلا نقطع لهم بخلود النار، كما نقطع به لعبدة الأصنام والصلبان.

فمن الأباطيل المختلقة:

عن واثلة مرفوعا: كاد معاوية أن يبعث نبيا من حلمه وائتمانه على كلام ربي.

وعن عثمان مرفوعا: هنيئا لك يا معاوية، لقد أصبحت أمينا على خبر السماء.

عن أبي موسى: "نزل عليه الوحي، فلما سري عنه، طلب معاوية، فلما كتبها -- يعني آية الكرسي --

قال: غفر الله لك يا معاوية ما تقدم إلى يوم القيامة".

٢٩١

عن مري الحوراني، عن رجل: "نزل جبريل، فقال: يا محمد ليس لك أن تعزل من اختاره الله لكتابة وحيه، فأقره إنه أمين".

عن سعد مرفوعا: "يحشر معاوية وعليه حلة من نور".

عن أنس: "هبط جبريل بقلم من ذهب، فقال يا محمد: إن العلي الأعلى يقول: قد أهديت القلم من فوق عرشي إلى معاوية، فمره أن يكتب آية الكرسي به ويشكله ويعجمه"، فذكر خبرا طويلا.

وعن ابن عباس، قال: "لما أنزلت آية الكرسي، دعا معاوية، فلم يجد قلما، وذلك أن الله أمر جبريل أن يأخذ الأقلام من دواته، فقام ليجيء بقلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ القلم من أذنك، فإذا قلم ذهب مكتوب عليه لا إله إلا الله، هدية من الله إلى أمينه معاوية".

وعن عائشة مرفوعا: "كأني أنظر إلى سويقتي معاوية ترفلان في الجنة".

عن علي، قال: لأخرجن ما في عنقي لمعاوية، قد استكتبه نبي الله وأنا جالس، فعلمت أن ذلك لم يكن من رسول الله، ولكن من الله.

عن جابر مرفوعا: "الأمناء عند الله سبعة: القلم، وجبريل، وأنا، ومعاوية، واللوح، وإسرافيل، وميكائيل".

عن زيد بن ثابت: "دخل النبي – عليه السلام – على أم حبيبة، ومعاوية نائم على فخذها، فقال: أتحبينه؟ قالت: نعم. قال: لله أشد حبا له منك له، كأني أراه على رفارف الجنة".

عن جعفر: "أنه أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم سفرجل، فأعطى معاوية منه ثلاثا، وقال: ألقني بهن في الجنة".

قلت: وجعفر قد استشهد قبل قدوم معاوية مسلما.

٢٩٢

وعن حذيفة مرفوعا: "يبعث معاوية وعليه رداء من نور الإيمان".

عن أبي سعيد مرفوعا: "يخرج معاوية من قبره عليه رداء من سندس مرصع بالدر والياقوت".

عن علي: "أن جبريل نزل، فقال: استكتب معاوية، فإنه أمين".

أبو هريرة مرفوعا: "الأمناء ثلاثة: أنا، وجبريل، ومعاوية".

وعن واثلة: بنحوه.

أبو هريرة: "أن النبي صلى الله عليه وسلم ناول معاوية سهما، وقال: خذه حتى توافيني به في الجنة".

أنس مرفوعا: "لا أفتقد أحدا غير معاوية، لا أراه سبعين عاما، فإذا كان بعد أقبل على ناقة من المسك، فأقول: أين كنت؟ فيقول: في روضة تحت العرش"... الحديث.

وعن بعضهم: جاء جبريل بورقة آس عليها: لا إله إلا الله، حب معاوية فرض على عبادي.

ابْنُ عُمَرَ مَرْفُوعاً: "يَا مُعَاوِيَةُ، أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ، لَتُزَاحِمَنِّي عَلَى بَابِ الجَنَّةِ".

فَهَذِهِ الأَحَادِيْثُ ظَاهِرَةُ الوَضْعِ وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَيُرْوَى فِي فَضَائِلِ مُعَاوِيَةَ أَشْيَاءُ ضَعِيْفَةٌ تُحْتَمَلُ، مِنْهَا:

فُضَيْلُ بنُ مَرْزُوْقٍ: عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوْعاً: "دَعُوا لِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي".

٢٩٣

أَحْمَدُ فِي " المُسْنَدِ ": حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيْدٍ، حَدَّثَنَا جَدِّي: "أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَخَذَ الإِدَاوَةَ، وَتَبِعَ بِهَا رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ، إِنْ وُلِّيْتَ أَمْراً فَاتَّقِ اللهَ وَاعْدِلْ. فَمَا زِلْتُ أَظُنُّ أَنِّي مُبْتَلَىً بِعَمَلٍ لِقَوْلِ رَسُوْلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى ابْتُلِيْتُ".

وَلِهَذَا طُرُقٌ مُقَارِبَةٌ:

يَحْيَى بنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: "وَاللهِ مَا حَمَلَنِي عَلَى الخِلاَفَةِ إِلاَّ قَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لِي: يَا مُعَاوِيَةُ إِنْ مَلَكْتَ فَأَحْسِنْ".

ابْنُ مُهَاجِرٍ ضَعِيْفٌ، وَالخَبَرُ مُرْسَلٌ.

الأَصَمُّ: حَدَّثَنَا أَبِي، سَمِعْتُ ابْنَ رَاهْوَيْه يَقُوْلُ: لاَ يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي فَضْلِ مُعَاوِيَةَ شَيْءٌ.

ابْنُ فُضَيْلٍ: حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ عَمْرِو بنِ الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ: "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَمِعَ صَوْتَ غِنَاءٍ، فَقَالَ: انْظُرُوا مَا هَذَا؟ فَصَعِدْتُ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا مُعَاوِيَةُ وَعَمْرُو بنُ العَاصِ يَتَغَنَّيَانِ، فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَرْكِسْهُمَا فِي الفِتْنَةِ رَكْساً، وَدُعَّهُمَا فِي النَّارِ دَعّاً".

هَذَا مِمَّا أُنْكِرَ عَلَى يَزِيْدَ.

ابْنُ لَهِيْعَةَ: عَنْ يُوْنُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: قَدِمَ عُمَرُ الجَابِيَةَ، فَنَفَى عَلَى الشَّامِ أَمِيْرَيْنِ، أَبَا عُبَيْدَةَ بنَ الجَرَّاحِ، وَيَزِيْدَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ. ثُمَّ تُوُفِّي يَزِيْدُ. فَنَعَاهُ عُمَرُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: وَمَنْ أَمَّرْتَ مَكَانَهُ؟ قَالَ: مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: وَصَلَتْكَ يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ رَحِمٌ.

٢٩٤

وَقَالَ خَلِيْفَةُ: ثُمَّ جَمَعَ عُمَرُ الشَّامَ كُلَّهَا لِمُعَاوِيَةَ، وَأَقَرَّهُ عُثْمَانُ.

قُلْتُ: حَسْبُكَ بِمَنْ يُؤَمِّرُهُ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ عَلَى إِقْلِيْمٍ - وَهُوَ ثَغْرٌ - فَيَضْبِطُهُ وَيَقُوْمُ بِهِ أَتَمَّ قِيَامٍ، وَيُرْضِي النَّاسَ بِسَخَائِهِ وَحِلْمِهِ، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ تَأَلَّمَ مَرَّةً مِنْهُ، وَكَذَلِكَ فَلْيَكُنِ المَلِكُ. وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَيْراً مِنْهُ بِكَثِيْرٍ وَأَفْضَلَ وَأَصْلَحَ، فَهَذَا الرَّجُلُ سَادَ وَسَاسَ العَالَمَ بِكَمَالِ عَقْلِهِ وَفَرْطِ حِلْمِهِ وَسَعَةِ نَفْسِهِ وَقُوَّةِ دَهَائِهِ وَرَأْيِهِ. وَلَهُ هَنَاتٌ وَأُمُوْرٌ، وَاللهُ المَوْعِدُ.

وَكَانَ مُحَبَّباً إِلَى رَعِيَّتِهِ. عَمِلَ نِيَابَةَ الشَّامِ عِشْرِيْنَ سَنَةً، وَالخِلاَفَةَ عِشْرِيْنَ سَنَةً، وَلَمْ يَهِجْهُ أَحَدٌ فِي دَوْلَتِهِ، بَلْ دَانَتْ لَهُ الأُمَمُ، وَحَكَمَ عَلَى العَرَبِ وَالعَجَمِ، وَكَانَ مُلْكُهُ عَلَى الحَرَمَيْنِ، وَمِصْرَ، وَالشَّامِ، وَالعِرَاقِ، وَخُرَاسَانَ، وَفَارِسَ، وَالجَزِيْرَةِ، وَاليَمَنِ، وَالمَغْرِبِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ عُمَرَ أَفْرَدَ مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، وَرَزَقَهُ فِي الشَّهْرِ ثَمَانِينَ دِينَاراً. وَالمَحْفُوظُ أَنَّ الَّذِي أَفْرَدَ مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ عُثْمَانُ. وَعَنْ رَجُلٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ، تَلَقَّاهُ مُعَاوِيَةُ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ وَهَيْئَةٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ، قَالَ: أَنْتَ صَاحِبُ المَوْكِبِ العَظِيمِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَعَ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ مِنْ طُولِ وُقُوفِ ذَوِي الحَاجَاتِ بِبَابِكَ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَلِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَحْنُ بِأَرْضٍ جَوَاسِيسُ العَدُوِّ بِهَا كَثِيرٌ، فَيَجِبُ أَنْ نُظْهِرَ مِنْ عِزِّ السُّلْطَانِ مَا يُرْهِبُهُمْ فَإِنْ نَهَيْتَنِي انْتَهَيْتُ، قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ! مَا أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ إِلا تَرَكْتَنِي فِي مِثْلِ رَوَاجِبِ الضِّرْسِ. لَئِنْ كَانَ مَا قُلْتَ حَقّاً، إِنَّهُ لَرَأْيُ أَرِيبٍ، وَإِنْ كَانَ بَاطِلاً، فَإِنَّهُ لَخُدْعَةُ أَدِيبٍ. قَالَ: فَمُرْنِي. قَالَ: لا آمُرُكَ وَلا أَنْهَاكَ. فَقِيلَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! مَا أَحْسَنَ مَا صَدَرَ عَمَّا أَوْرَدْتَهُ. قَالَ: لِحُسْنِ مَصَادِرِهِ وَمَوَارِدِهِ جَشَّمْنَاهُ مَا جَشَّمْنَاهُ.

٢٩٥

وَرُوِيتْ بِإِسْنَادَيْنِ عَنِ العُتْبِيِّ نَحْوَهَا.

مُسْلِمُ بْنُ جُنْدُبٍ، عَنْ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ، قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ وَهُوَ أَبَضُّ النَّاسِ وَأَجْمَلُهُمْ، فَخَرَجَ مَعَ عُمَرَ إِلَى الحَجِّ، وَكَانَ عُمَرُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَيَعْجَبُ، وَيَضَعُ أُصْبُعَهُ عَلَى مَتْنِهِ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا عَنْ مِثْلِ الشِّرَاكِ فَيَقُولُ: بَخٍ بَخٍ. نَحْنُ إِذاً خَيْرُ النَّاسِ إِنْ جُمِعَ لَنَا خَيْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. قَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! سَأُحَدِّثُكَ، إِنَّا بِأَرْضِ الحَمَّامَاتِ وَالرِّيفِ. قَالَ عُمَرُ: سَأُحَدِّثُكَ، مَا بِكَ إِلا إِلْطَافُكَ نَفْسَكَ بِأَطْيَبِ الطَّعَامِ، وَتَصَبُّحُكَ حَتَّى تَضْرِبَ الشَّمْسُ مَتْنَيْكَ، وَذَوُو الحَاجَاتِ وَرَاءَ البَابِ. قَالَ: فَلَمَّا جِئْنَا ذَا طُوًى، أَخْرَجَ مُعَاوِيَةُ حُلَّةً، فَلَبِسَهَا، فَوَجَدَ عُمَرُ مِنْهَا طِيباً، فَقَالَ: يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ يَخْرُجُ حَاجّاً تَفِلاً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَعْظَمَ بَلَدِ اللهِ حُرْمَةً، أَخْرَجَ ثَوْبَيْهِ كَأَنَّهُمَا كَانَا فِي الطِّيبِ فَلَبِسَهُمَا، قَالَ: إِنَّمَا لَبِسْتُهُمَا لأَدْخُلَ فِيهِمَا عَلَى عَشِيرَتِي. وَاللهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَذَاكَ هُنَا وَبِالشَّامِ، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنِّي قَدْ عَرَفْتُ الحَيَاءَ فِيهِ. وَنَزَعَ مُعَاوِيَةُ الثَّوْبَيْنِ، وَلَبِسَ ثَوْبَيْ إِحْرَامِهِ.

قَالَ المَدَائِنِيُّ: كَانَ عُمَرُ إِذَا نَظَرَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، قَالَ: هَذَا كِسْرَى العَرَبِ.

ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، قَالَ عُمَرُ: تَعْجَبُونَ مِنْ دَهَاءِ هِرَقْلَ وَكِسْرَى وَتَدَعُونَ مُعَاوِيَةَ؟

عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى عُمَرَ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ خَضْرَاءُ. فَنَظَرَ إِلَيْهَا الصَّحَابَةُ. قَالَ: فَوَثَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بِالدِّرَّةِ، وَجَعَلَ يَقُولُ: اللهَ اللهَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، فِيمَ فِيمَ؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ حَتَّى رَجَعَ. فَقَالُوا: لِمَ ضَرَبْتَهُ وَمَا فِي قَوْمِكَ مِثْلُهُ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ وَمَا بَلَغَنِي إِلا خَيْراً، وَلَكِنَّهُ رَأَيْتُهُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَضَعَ مِنْهُ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: فُتِحَتْ قَيْسَارِيَّةُ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَأَمِيرُهَا مُعَاوِيَةُ.

٢٩٦

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ: غَزَا مُعَاوِيَةُ قُبْرُصَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: نَزَعَ عُثْمَانُ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ، وَجَمَعَ الشَّامَ لِمُعَاوِيَةَ.

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَمْ يَنْفَرِدْ مُعَاوِيَةُ بِالشَّامِ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ.

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ الحَارِثِ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ أَبِي

الدَّرْدَاءِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُوْلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَمِيْرِكُم هَذَا، يَعْنِي مُعَاوِيَةَ.

وَكِيْعٌ: عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَانَ الحَادِي يَحْدُو بِعُثْمَانَ:

إِنَّ الأَمِـــــيْـــــرَ بَـــــعْـــــدَهُ عَـــــلِـــــيُّ

وَفِـــي الـــزُّبَـــيْـــرِ خَـــلَـــفٌ رَضِـــيُّ

فَقَالَ كَعْبٌ: بَلْ هُوَ صَاحِبُ البَغْلَةِ الشَّهْبَاءِ، يَعْنِي: مُعَاوِيَةَ. فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ تَقُوْلُ هَذَا وَهَاهُنَا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَأَصْحَابُ رَسُوْلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ! قَالَ: أَنْتَ صَاحِبُهَا.

قَالَ الوَاقِدِيُّ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ، بَعَثَتْ نَائِلَةُ بِنْتُ الفَرَافِصَةِ امْرَأَتُهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ كِتَاباً بِمَا جَرَى، وَبَعَثَتْ بِقَمِيْصِهِ بِالدَّمِ، فَقَرَأَ مُعَاوِيَةُ الكِتَابَ، وَطِيْفَ بِالقَمِيْصِ فِي أَجْنَادِ الشَّامِ، وَحَرَّضَهُم عَلَى الطَّلَبِ بِدَمِهِ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَلِيٍّ: اكْتُبْ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَأَقِرَّهُ عَلَى الشَّامِ، وَأَطْمِعْهُ يَكْفِكَ نَفْسَهُ وَنَاحِيَتَهُ. فَإِذَا بَايَعَ لَكَ النَّاسُ، أَقْرَرْتَهُ أَوْ عَزَلْتَهُ. قَالَ: إِنَّهُ لاَ يَرْضَى حَتَّى أُعْطِيَهُ عَهْدَ اللهِ وَمِيْثَاقَهُ أَنْ لاَ أَعْزِلَهُ. وَبَلَغَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: وَاللهِ لاَ أَلِي لَهُ شَيْئاً، وَلاَ أُبَايِعُهُ. وَأَظْهَرَ بِالشَّامِ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَادِمٌ عَلَيْكُم وَنُبَايِعُهُ. فَلَمَّا بَلَغَهُ مَقْتَلُهُ، تَرَحَّمَ عَلَيْهِ، وَبَعَثَ عَلِيٌّ جَرِيْراً إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَكَلَّمَهُ، وَعَظَّمَ عَلِيّاً، فَأَبَى أَنْ يُبَايِعَ، فَرَدَّ جَرِيْرٌ، وَأَجْمَعَ عَلَى المَسِيْرِ إِلَى صِفِّيْنَ، فَبَعَثَ مُعَاوِيَةُ أَبَا مُسْلِمٍ الخَوْلاَنِيَّ إِلَى عَلِيٍّ بِأَشْيَاءَ يَطْلُبُهَا مِنْهُ، وَأَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ قَتَلَةَ عُثْمَانَ، فَأَبَى، وَرَجَعَ أَبُو مُسْلِمٍ، وَجَرَتْ بَيْنَهُمَا رُسُلٌ، وَقَصَدَ كُلٌّ مِنْهُمَا الآخَرَ، فَالْتَقَوْا لِسَبْعٍ بَقِيْنَ مِنَ المُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ.

وَفِي أَوَّلِ صَفَرٍ شَبَّتِ الحَرْبُ، وَقُتِلَ خَلْقٌ، وَضَجِرُوا، فَرَفَعَ أَهْلُ الشَّامِ

٢٩٢

المَصَاحِفَ، وَقَالُوا: نَدْعُوكُم إِلَى كِتَابِ اللهِ وَالحُكْمِ بِمَا فِيْهِ، وَكَانَ ذَلِكَ مَكِيْدَةً مِنْ عَمْرِو بنِ العَاصِ، فَاصْطَلَحُوا وَكَتَبُوا بَيْنَهُم كِتَاباً عَلَى أَنْ يُوَافُوا أَذْرُحَ، وَيُحَكِّمُوا حَكَمَيْنِ.

قَالَ: فَلَمْ يَقَعِ اتِّفَاقٌ، وَرَجَعَ عَلِيٌّ إِلَى الكُوْفَةِ بِالدَّغَلِ مِنْ أَصْحَابِهِ وَالاخْتِلاَفِ. فَخَرَجَ مِنْهُمُ الخَوَارِجُ، وَأَنْكَرُوا تَحْكِيْمَهُ، وَقَالُوا: لاَ حُكْمَ إِلاَّ للهِ. وَرَجَعَ مُعَاوِيَةُ بِالأُلْفَةِ وَالاجْتِمَاعِ، وَبَايَعَهُ أَهْلُ الشَّامِ بِالخِلاَفَةِ فِي ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلاَثِيْنَ. فَكَانَ يَبْعَثُ الغَارَاتِ، فَيَقْتُلُوْنَ مَنْ كَانَ فِي طَاعَةِ عَلِيٍّ، أَوْ مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ. وَبَعَثَ بُسْرَ بنَ أَبِي أَرْطَاةَ إِلَى الحِجَازِ وَاليَمَنِ يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ، فَقَتَلَ بِاليَمَنِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقُثَمَ وَلَدَيْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ، ثُمَّ اسْتُشْهِدَ عَلِيٌّ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِيْنَ.

وَصَالَحَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ مُعَاوِيَةَ، وَبَايَعَهُ، وَسُمِّيَ عَامَ الجَمَاعَةِ فَاسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى الكُوْفَةِ المُغِيْرَةَ بنَ شُعْبَةَ، وَعَلَى البَصْرَةِ عَبْدَ اللهِ بنَ عَامِرِ بنِ كُرَيْزٍ، وَعَلَى المَدِيْنَةِ أَخَاهُ عُتْبَةَ ثُمَّ مَرْوَانَ، وَعَلَى مِصْرَ عَمْرَو بنَ العَاصِ، وَحَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةَ خَمْسِيْنَ، وَكَانَ عَلَى قَضَائِهِ بِالشَّامِ فَضَالَةُ بنُ عُبَيْدٍ.

ثُمَّ اعْتَمَرَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِيْنَ فِي رَجَبٍ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الحُسَيْنِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ الزُّبَيْرِ، وَابْنِ أَبِي بَكْرٍ، كَلاَمٌ فِي بَيْعَةِ العَهْدِ لِيَزِيْدَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي مُتَكَلِّمٌ بِكَلاَمٍ فَلاَ تَرُدُّوا عَلَيَّ أَقْتُلْكُم، فَخَطَبَ، وَأَظْهَرَ أَنَّهُم قَدْ بَايَعُوا، وَسَكَتُوا وَلَمْ يُنْكِرُوا وَرَحَلَ عَلَى هَذَا. وَادَّعَى زِيَاداً أَنَّهُ أَخُوْهُ فَوَلاَّهُ الكُوْفَةَ بَعْدَ المُغِيْرَةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ

في حُجْرِ بْنِ عديٍّ وأصحابه، وحملهم إليه، فقتلهم بمرج عذراء. ثم ضمّ الكوفة والبصرة إلى زياد، فمات، فولاهما ابنه عُبَيْدَ الله بْنَ زياد.

٢٩٨

عَنْ عبد المجيد بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عبد الله، عَنِ ابْنِ عبّاسٍ، قال: استعملني عُثْمَانُ على الحجّ، ثُمَّ قدمتُ وقد بُويع لعليٍّ، فقال لي: سِرْ إلى الشام، فقد وليتكها. قلتُ: ما هذا برأي، مُعاويةُ أمويٌّ، وهو ابْنُ عمّ عُثْمَانَ وعاملُهُ على الشام، ولستُ آمنُ أن يضرب عُنُقي بعُثْمَانَ، أو أدنى ما هو صانعٌ أن يحبسني، قال عليٌّ: ولِمَ؟ قلتُ: لقرابة ما بيني وبينك، وأنّ كلّ من حمل عليك حمل عليّ، ولكن اكتب إليه، فمنّه وعِدْه، فأبى عليٌّ، وقال: لا والله لا كان هذا أبدًا.

مُجالدٌ: عن الشَّعْبيِّ، قال: أرسلت أُمُّ حبيبة إلى أهل عُثْمَانَ: أرسلوا إليّ بثياب عُثْمَانَ التي قُتل فيها، فبعثوا بقميصه بالدم وبالخصلة التي نُتفت من لحيته، ودعت النُّعمان بْنَ بشير، فبعثت به إلى مُعاوية، فصعد مُعاويةُ المنبر، ونشر القميص، وجمع الناس، ودعا إلى الطلب بدمه، فقام أهل الشام، وقالوا: هُوَ ابْنُ عمك وأنت وليّه ونحن الطالبون معك بدمه.

ابْنُ شَوْذَبٍ: عَنْ مطر الورّاق، عَنْ زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ، قال: كُنّا في سمر ابْنِ عبّاسٍ، فقال: لمّا كان من أمر هذا الرجل ما كان، يعني عُثْمَانَ، قلتُ لعليٍّ: اعتزل الناس، فلو كنتَ في جُحْرٍ لَطُلِبْتَ حتّى تُستخرج، فعصاني، وايم الله ليتأمّرنّ عليكم مُعاويةُ، وذلك أنّ الله يقول: "ومن قُتل مظلوما فقد جعلنا لوليّه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا".

يُونُسُ: عن ابْنِ شهاب، قال: لمّا بلغ مُعاويةَ هزيمةُ يوم الجمل وظهورُ عليٍّ، دعا أهلَ الشام للقتال معه على الشورى والطلب بدم عُثْمَانَ، فبايعوه على ذلك أميرًا غير خليفة.

وفي كتاب صفّين ليحيى بْنِ سُلَيْمَانَ الجُعْفيِّ بإسنادٍ لَهُ: أنّ مُعاويةَ قال لجرير البجليّ لمّا قدم عليه رسولا بعد محاورة طويلة: اكتب إلى عليٍّ أن يجعل لي الشام، وأنا أُبايعُ لَهُ ما عاش، فكتب بذلك إلى عليٍّ، فقرأ كتابه، فكتب إليه الوليدُ بْنُ عُقْبَةَ:

٢٩٩

مُعاويَ إنّ الشام شامُك فاعتصمْ
بشامك لا تُدخلْ عليك الأفاعيا
وحامِ عليها بالقنابل والقنا
ولا تكُ مخشوشَ الذراعين وانيا
فإنّ عليًّا ناظرٌ ما تُجيبُهُ
فأهدِ لهُ حربًا تُشيبُ النواصيا

ثُمَّ قال الجُعْفيُّ: حدّثنا يعلى بْنُ عُبيد، عَنْ أبيه، قال: جاء أبو مُسلم الخولانيُّ وأُناسٌ إلى مُعاوية، وقالوا: أنت تنازع عليًّا أم أنت مثلُه؟ فقال: لا والله، إنّي لأعلم أنّه أفضل منّي وأحقّ بالأمر منّي، ولكن ألستم

تعلمون أن عثمان قتل مظلوما، وأنا ابن عمه والطالب بدمه، فاقتلوه. فقولوا له: فليدفع إلي قتلة عثمان، وأسلم له. فأتوا عليا، فكلموه، فلم يدفعهم إليه.

عمرو بن شمر: عن جابر الجعفي، عن الشعبي، أو أبي جعفر، قال: لما ظهر أمر معاوية، دعا علي رجلا، وأمره أن يسير إلى دمشق، فيعقل راحلته على باب المسجد، ويدخل بهيئة السفر، ففعل. وكان وصاه. فسأله أهل الشام، فقال: من العراق. قالوا: وما وراءك؟ قال: تركت عليا قد حشد إليكم، ونهد في أهل العراق. فبلغ معاوية، فبعث أبا الأعور يحقق أمره، فأتاه، فأخبره، فنودي: الصلاة جامعة. وامتلأ المسجد، فصعد معاوية وتشهد، ثم قال: إن عليا قد نهد إليكم، فما الرأي؟ فضرب الناس بأذقانهم على صدورهم، ولم يرفع أحد إليه طرفه، فقام ذو الكلاع الحميري فقال: عليك الرأي، وعلينا أمفعال، يعني الفعال. فنزل معاوية، ونودي: من تخلف عن معسكره بعد ثلاث، أحل بنفسه. فرد رسول علي حتى وافاه، فأخبره، فأمر، فنودي: الصلاة جامعة، واجتمع الناس، فصعد المنبر، وقال: إن رسولي قدم، وأخبرني أن معاوية قد نهد إليكم، فما الرأي؟ فأضب أهل المسجد يقولون: الرأي كذا، الرأي كذا. فلم يفهم علي من كثرة من تكلم، فنزل وهو يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، ذهب بها ابن آكلة الأكباد.

الأعمش: عمن رأى عليا يوم صفين يصفق بيديه، ويعض عليها، ويقول: يا عجبا! أعصى ويطاع معاوية.

أبو حاتم السجستاني: عن أبي عبيدة، قال: قال معاوية: لقد وضعت رجلي في الركاب، وهممت يوم صفين بالهزيمة، فما منعني إلا قول ابن الإطنابة:

أبت لي عفتي وأبى بلائي
وأخذي الحمد بالثمن الربيح
وإكراهي على المكروه نفسي
وضربي هامة البطل المشيح
وقولي كلما جشأت وجاشت
مكانك تحمدي أو تستريحي

قال الأوزاعي: سأل رجل الحسن البصري عن علي وعثمان، فقال: كانت لهذا سابقة ولهذا سابقة، ولهذا قرابة ولهذا قرابة، وابتلي هذا، وعوفي هذا. فسأله عن علي ومعاوية، فقال: كان لهذا قرابة ولهذا قرابة، ولهذا سابقة وليس لهذا سابقة، وابتليا جميعا.

قلت: قتل بين الفريقين نحو من ستين ألفا. وقيل: سبعون ألفا. وقتل عمار مع علي، وتبين للناس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "تقتله الفئة الباغية". الفسوي: حدثنا حجاج بن أبي منيع، حدثنا جدي، عن الزهري، عن أنس قال: تعاهد ثلاثة من أهل العراق على قتل معاوية، وعمرو بن العاص، وحبيب بن مسلمة، وأقبلوا بعد بيعة معاوية بالخلافة حتى قدموا إيلياء، فصلوا من السحر في المسجد، فلما

خَرَجَ مُعَاوِيَةُ لِصَلاةِ الْفَجْرِ، كَبَّرَ، فَلَمَّا سَجَدَ انْبَطَحَ أَحَدُهُمْ عَلَى ظَهْرِ الْحَرَسِيِّ السَّاجِدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ حَتَّى طَعَنَ مُعَاوِيَةَ فِي مَأْكَمَتِهِ. فَانْصَرَفَ مُعَاوِيَةُ، وَقَالَ: أَتِمُّوا صَلاتَكُمْ، وَأُمْسِكَ الرَّجُلُ، فَقَالَ الطَّبِيبُ: إِنْ لَمْ يَكُنِ الْخَنْجَرُ مَسْمُومًا، فَلا بَأْسَ عَلَيْكَ. فَأَعَدَّ الطَّبِيبُ عَقَاقِيرَهُ، ثُمَّ لَحَسَ الْخَنْجَرَ، فَلَمْ يَجِدْهُ مَسْمُومًا، فَكَبَّرَ، وَكَبَّرَ مَنْ عِنْدَهُ وَقِيلَ: لَيْسَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بَأْسٌ.

قُلْتُ: هَذِهِ الْمَرَّةُ غَيْرُ الْمَرَّةِ الَّتِي جُرِحَ فِيهَا وَقْتَمَا قُتِلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَإِنَّ تِلْكَ فَلَقَ أَلْيَتَهُ وَسُقِيَ أَدْوِيَةً خَلَّصَتْهُ مِنَ السُّمِّ، لَكِنْ قُطِعَ نَسْلُهُ.

٣٠١

أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ: عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ؛ قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَلا تَعْجَبِينَ لِرَجُلٍ مِنَ الطُّلَقَاءِ يُنَازِعُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ فِي الْخِلافَةِ؟ قَالَتْ: وَمَا يُعْجِبُ؟ هُوَ سُلْطَانُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ الْبَرَّ وَالْفَاجِرَ. وَقَدْ مَلَكَ فِرْعَوْنُ مِصْرَ أَرْبَعَمِائَةِ سَنَةٍ.

زَيْدُ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: قَتْلايَ وَقَتْلَى مُعَاوِيَةَ فِي الْجَنَّةِ.

صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ: عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَشْيَاخِهِمْ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا بُويِعَ، وَبَلَغَهُ قِتَالُ عَلِيٍّ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ كَاتَبَ وُجُوهَ مَنْ مَعَهُ مِثْلَ الأَشْعَثِ، وَمَنَّاهُمْ وَبَذَلَ لَهُمْ حَتَّى مَالُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ، وَتَثَاقَلُوا عَنِ الْمَسِيرِ مَعَ عَلِيٍّ، فَكَانَ يَقُولُ فَلا يُلْتَفَتُ إِلَى قَوْلِهِ. وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَقُولُ: لَقَدْ حَارَبْتُ عَلِيًّا بَعْدَ صِفِّينَ بِغَيْرِ جَيْشٍ وَلا عَتَادٍ.

شُعْبَةُ: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ، سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَضَعَ الْمُصْحَفَ عَلَى رَأْسِهِ، حَتَّى سَمِعْتُ تَقَعْقُعَ الْوَرَقِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي سَأَلْتُهُمْ مَا فِيهِ، فَمَنَعُونِي، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ مَلِلْتُهُمْ وَمَلُّونِي، وَأَبْغَضْتُهُمْ وَأَبْغَضُونِي، وَحَمَلُونِي عَلَى غَيْرِ أَخْلاقِي، فَأَبْدِلْهُمْ بِي شَرًّا مِنِّي، وَأَبْدِلْنِي بِهِمْ خَيْرًا مِنْهُمْ، وَمِثْ قُلُوبَهُمْ مِيثَةَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ.

مُجَالِدٌ: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لا تَكْرَهُوا إِمْرَةَ مُعَاوِيَةَ، فَلَوْ قَدْ فَقَدْتُمُوهُ لَرَأَيْتُمُ الرُّءُوسَ تَنْدُرُ عَنْ كَوَاهِلِهَا.

لَمَّا قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ، بَايَعَ أَهْلُ الْعِرَاقِ ابْنَهُ الْحَسَنَ، وَتَجَهَّزُوا لِقَصْدِ الشَّامِ فِي كَتَائِبَ أَمْثَالِ الْجِبَالِ، وَكَانَ الْحَسَنُ سَيِّدًا كَبِيرَ الْقَدْرِ يَرَى حَقْنَ الدِّمَاءِ، وَيَكْرَهُ الْفِتَنَ، وَرَأَى مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ مَا يَكْرَهُ.

قَالَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ: بَايَعَ أَهْلُ الْكُوفَةِ الْحَسَنَ بَعْدَ أَبِيهِ وَأَحَبُّوهُ أَكْثَرَ مِنْ أَبِيهِ.

وَقَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: سَارَ الْحَسَنُ يَطْلُبُ الشَّامَ، وَأَقْبَلَ مُعَاوِيَةُ فِي أَهْلِ الشَّامِ،

٣٠٢

فَالْتَقَوْا، فَكَرِهَ الْحَسَنُ الْقِتَالَ، وَبَايَعَ مُعَاوِيَةَ عَلَى أَنْ جَعَلَ لَهُ الْعَهْدَ بِالْخِلافَةِ مِنْ بَعْدِهِ، فَكَانَ أَصْحَابُ الْحَسَنِ يَقُولُونَ لَهُ: يَا عَارَ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَقُولُ: الْعَارُ خَيْرٌ مِنَ النَّارِ.

وَعَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَارَ الْحَسَنُ حَتَّى نَزَلَ الْمَدَائِنَ، وَبَعَثَ عَلَى الْمُقَدِّمَةِ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ فِي اثْنَي

عشر ألفا. فبينا الحسن بالمدائن إذ صاح صائح: ألا إن قيسا قد قتل. فاختبط الناس، وانتهب الغوغاء سرادق الحسن، حتى نازعوه بساطا تحته، وطعنه خارجي من بني أسد بخنجر، فقتلوا الخارجي، فنزل الحسن القصر الأبيض، وكاتب معاوية في الصلح.

وروى نحوا من هذا الشعبي وأبو إسحاق. وتوجع من تلك الضربة أشهرا، وعوفي.

قال هلال بن خباب: قال الحسن بن علي: يا أهل الكوفة! لو لم تذهل نفسي عليكم إلا لثلاث لذهلت: لقتلكم أبي، وطعنكم في فخذي، وانتهابكم ثقلي.

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحسن: "إن ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين" ثم إن معاوية أجاب إلى الصلح، وسر بذلك، ودخل هو والحسن الكوفة راكبين، وتسلم معاوية الخلافة في آخر ربيع الآخر، وسمي عام الجماعة لاجتماعهم على إمام، وهو عام أحد وأربعين.

وقال ابن إسحاق: بويع معاوية بالخلافة في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين لما دخل الكوفة.

وقال أبو معشر: بايعه الحسن بأذرح في جمادى الأولى، وهو عام الجماعة.

قال المدائني: أقبل معاوية إلى العراق في ستين ألفا، واستخلف على الشام الضحاك بن قيس، فلما بلغ الحسن أن معاوية عبر جسر منبج، عقد لقيس بن سعد على اثني عشر ألفا فسار إلى مسكن وأقبل معاوية إلى الأخنونية في عشرة أيام معه

٣٠٣

القصاص يعظون، ويحضون أهل الشام. فنزلوا بإزاء عسكر قيس، وقدم بسر بن أبي أرطاة إليهم، فكان بينهم مناوشة، ثم تحاجزوا.

قال الزهري: عمل معاوية عامين ما يخرم عمل عمر ثم إنه بعد.

الأعمش: عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن سويد، قال: صلى بنا معاوية في النخيلة الجمعة في الضحى، ثم خطب وقال: ما قاتلنا لتصوموا، ولا لتصلوا، ولا لتحجوا، أو تزكوا، قد عرفت أنكم تفعلون ذلك، ولكن إنما قاتلتكم لأتأمر عليكم، فقد أعطاني الله ذلك وأنتم كارهون.

السري بن إسماعيل، عن الشعبي: حدثني سفيان بن الليل، قلت للحسن لما رجع إلى المدينة من الكوفة: يا مذل المؤمنين. قال: لا تقل ذلك؛ فإني سمعت أبي يقول: لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك معاوية، فعلمت أن أمر الله واقع، فكرهت القتال.

السري تالف.

شعيب: عن الزهري، عن القاسم بن محمد أن معاوية لما قدم المدينة حاجا، دخل على عائشة، فلم يشهد كلامهما إلا ذكوان مولاها، فقالت له: أمنت أن أخبأ لك رجلا يقتلك بأخي محمد. قال: صدقت. ثم وعظته، وحضته على الاتباع، فلما خرج، اتكأ على ذكوان، وقال: والله ما سمعت خطيبا – ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلغ من عائشة.

٣٠٤

مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيَّ بِأَنْبِجَانِيَّةِ رَسُوْلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَشَعْرِهِ، فَأَرْسَلَتْ بِهِ مَعِي أَحْمِلُهُ، حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ الأَنْبِجَانِيَّةَ، فَلَبِسَهَا، وَدَعَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ الشَّعْرَ، فَشَرِبَهُ وَأَفَاضَ عَلَى جِلْدِهِ.

أَبُو بَكْرٍ الهُذَلِيُّ: عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مُعَاوِيَةُ المَدِيْنَةَ عَامَ الجَمَاعَةِ، تَلَقَّتْهُ قُرَيْشٌ، فَقَالُوا: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعَزَّ نَصْرَكَ وَأَعْلَى أَمْرَكَ. فَسَكَتَ حَتَّى دَخَلَ المَدِيْنَةَ، وَعَلاَ المِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي وَاللهِ وَلِيْتُ أَمْرَكُمْ حِيْنَ وَلِيْتُهُ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لاَ تُسَرُّوْنَ بِوِلاَيَتِي وَلاَ تُحِبُّوْنَهَا، وَإِنِّي لَعَالِمٌ بِمَا فِي نُفُوْسِكُمْ، وَلَكِنْ خَالَسْتُكُمْ بِسَيْفِي هَذَا مُخَالَسَةً، وَلَقَدْ أَرَدْتُ نَفْسِي عَلَى عَمَلِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَلَمْ أَجِدْهَا تَقُوْمُ بِذَلِكَ، وَوَجَدْتُهَا عَنْ عَمَلِ عُمَرَ أَشَدَّ نُفُوْراً، وَحَاوَلْتُهَا عَلَى مِثْلِ سُنَيَّاتِ عُثْمَانَ، فَأَبَتْ عَلَيَّ، وَأَيْنَ مِثْلُ هَؤُلاَءِ؟ هَيْهَاتَ أَنْ يُدْرَكَ فَضْلُهُمْ، غَيْرَ أَنِّي سَلَكْتُ طَرِيْقاً لِي فِيْهِ مَنْفَعَةٌ، وَلَكُمْ فِيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلِكُلٍّ فِيْهِ مُوَاكَلَةٌ حَسَنَةٌ وَمُشَارَبَةٌ جَمِيْلَةٌ مَا اسْتَقَامَتِ السِّيْرَةُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوْنِي خَيْرَكُمْ، فَأَنَا خَيْرٌ لَكُمْ، وَاللهِ لاَ أَحْمِلُ السَّيْفَ عَلَى مَنْ لاَ سَيْفَ مَعَهُ، وَمَهْمَا تَقَدَّمَ مِمَّا قَدْ عَلِمْتُمُوْهُ فَقَدْ جَعَلْتُهُ دُبُرَ أُذُنِي، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوْنِي أَقُوْمُ بِحَقِّكُمْ كُلِّهِ، فَارْضَوْا بِبَعْضِهِ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِقَائِبَةٍ قُوْبُهَا، وَإِنَّ السَّيْلَ إِنْ جَاءَ تَتْرَى -- وَإِنْ قَلَّ -- أَغْنَى. إِيَّاكُمْ وَالفِتْنَةَ، فَلاَ تَهُمُّوا بِهَا، فَإِنَّهَا تُفْسِدُ المَعِيْشَةَ، وَتُكَدِّرُ النِّعْمَةَ، وَتُوْرِثُ الاسْتِئْصَالَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ، ثُمَّ نَزَلَ.

"القَائِبَةُ": البَيْضَةُ، وَ"القُوْبُ": الفَرْخُ، يُقَالُ: قَابَتِ البَيْضَةُ: إِذَا انْفَلَقَتْ عَنِ الفَرْخِ.

مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ مَرْفُوْعاً: "إِذَا رَأَيْتُمْ فُلاَناً يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِي، فَاقْتُلُوْهُ".

٢٠٥

رَوَاهُ جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، فَقَالَ بَدَلَ "فُلاَناً": مُعَاوِيَةَ. وَتَابَعَهُ الوَلِيْدُ بْنُ القَاسِمِ، عَنْ مُجَالِدٍ.

وَقَالَ حَمَّادٌ وَجَمَاعَةٌ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيْدٍ مَرْفُوْعاً: "إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ عَلَى مِنْبَرِي، فَاقْتُلُوْهُ".

الحَكَمُ بْنُ ظُهَيْرٍ -- وَاهٍ -- عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مَرْفُوْعاً نَحْوَهُ.

وَجَاءَ عَنِ الحَسَنِ مُرْسَلاً.

وَرُوِيَ بِإِسْنَادٍ مُظْلِمٍ، عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوْعاً: "إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِي، فَاقْبَلُوْهُ، فَإِنَّهُ أَمِيْنٌ مَأْمُوْنٌ".

هَذَا كَذِبٌ. وَيُقَالُ: هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ تَابُوْهٍ المُنَافِقُ.

قَالَ سَعِيْدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيْزِ: لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ، وَوَقَعَ الاخْتِلاَفُ، لَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ غَزْوٌ حَتَّى اجْتَمَعُوا عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَأَغْزَاهُمْ مَرَّاتٍ. ثُمَّ أَغْزَى ابْنَهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ بَرّاً وَبَحْراً حَتَّى أَجَازَ بِهِمُ الخَلِيْجَ

وقاتلوا أهل القسطنطينية على بابها، ثم قفل.

الليث عن بُكَير، عن بُسر بن سعيد، أن سعد بن أبي وقاص قال: ما رأيت أحدًا بعد عثمان أقضى بحق من صاحب هذا الباب، يعني معاوية.

أبو بكر بن أبي مريم: عن ثابت مولى سفيان: سمعت معاوية، وهو يقول: إني لست بخيركم، وإن فيكم من هو خير مني: ابن عمر، وعبد الله بن عمرو وغيرهما. ولكني عسيت أن أكون أنكاكم في عدوكم، وأنعمكم لكم ولاية، وأحسنكم خلقًا.

عقيل، ومعمر، عن الزهري، حدثني عروة أن المسور بن مخرمة أخبره أنه وفد على معاوية فقضى حاجته، ثم خلا به، فقال: يا مسور! ما فعل طعنك على الأئمة؟ قال: دعنا من هذا وأحسن. قال: لا والله، لتكلمني بذات نفسك بالذي تعيب علي. قال مسور: فلم أترك شيئًا أعيبه عليه إلا بينته له. قال: لا أبرأ من الذنب. فهل تعد لنا يا مسور ما نلي من الإصلاح في أمر العامة، فإن الحسنة بعشر أمثالها، أم تعد الذنوب، وتترك الإحسان؟ قال: ما تذكر إلا الذنوب. قال معاوية: فإنا نعترف لله بكل ذنب أذنبناه، فهل لك يا مسور ذنوب في خاصتك تخشى أن تهلكك إن لم تغفر؟ قال: نعم. قال: فما يجعلك الله برجاء المغفرة أحق مني، فوالله ما ألي من الإصلاح أكثر مما تلي،

٢٠٦

ولكن والله لا أخير بين أمرين بين الله وبين غيره، إلا اخترت الله على ما سواه، وإني لعلى دين يقبل فيه العمل ويجزى فيه بالحسنات، ويجزى فيه بالذنوب إلا أن يعفو الله عنها. قال: فخصمني. قال عروة: فلم أسمع المسور ذكر معاوية إلا صلى عليه.

عمرو بن واقد: حدثنا يونس بن ميسرة: سمعت معاوية يقول على منبر دمشق: تصدقوا ولا يقل أحدكم: إني مقل، فإن صدقة المقل أفضل من صدقة الغني.

الشافعي: أنبأنا عبد المجيد، عن ابن جريج، أخبرني عتبة بن محمد، أخبرني كريب مولى ابن عباس: أنه رأى معاوية صلى العشاء، ثم أوتر بركعة واحدة لم يزد، فأخبر ابن عباس، فقال: أصاب. أي بني! ليس أحد منا أعلم من معاوية. هي واحدة أو خمس أو سبع أو أكثر.

أبو اليمان: حدثنا ابن أبي مريم، عن عطية بن قيس، قال: خطبنا معاوية، فقال: إن في بيت مالكم فضلًا عن عطائكم، وأنا قاسمه بينكم.

هشام بن عمار: حدثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن حلبس، قال: رأيت معاوية في سوق دمشق على بغلة، خلفه وصيف قد أردفه، عليه قميص مرقوع الجيب.

قال أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، قال: كان معاوية، وما رأينا بعده مثله.

ابن عيينة: حدثنا ابن أبي خالد، عن الشعبي، سمعت معاوية يقول: لو أن عليًا لم يفعل ما فعل، ثم كان في غار، لذهب الناس إليه حتى يستخرجوه منه.

العوام بن حوشب: عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر، قال: ما رأيت أحدًا أسود من معاوية، قلت: ولا

عُمَرَ؟ قَالَ: كَانَ عُمَرُ خَيْرًا مِنْهُ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ أَسْوَدَ مِنْهُ.

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوُهُ. ٣٠٧

وَرَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ، وَلَفْظُهُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم كَانَ أَسْوَدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ. فَقُلْتُ: كَانَ أَسْوَدَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ؟ فَقَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ خَيْرًا مِنْهُ، وَهُوَ كَانَ أَسْوَدَ. قُلْتُ: كَانَ أَسْوَدَ مِنْ عُمَرَ؟... الْحَدِيثَ.

مَعْمَرٌ: عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا كَانَ أَخْلَقَ لِلْمُلْكِ مِنْ مُعَاوِيَةَ، كَانَ النَّاسُ يَرِدُونَ مِنْهُ عَلَى أَرْجَاءِ وَادٍ رَحْبٍ، لَمْ يَكُنْ بِالضَّيِّقِ الْحَصِرِ الْعُصْعُصِ الْمُتَغَضِّبِ. يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ.

أَيُّوبُ: عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: لَنْ يَمْلِكَ أَحَدٌ هَذِهِ الأُمَّةَ مَا مَلَكَ مُعَاوِيَةُ.

مُجَالِدٌ: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: صَحِبْتُ مُعَاوِيَةَ، فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَثْقَلَ حِلْمًا، وَلَا أَبْطَأَ جَهْلًا، وَلَا أَبْعَدَ أَنَاةً مِنْهُ.

وَيُرْوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: إِنِّي لَأَرْفَعُ نَفْسِي أَنْ يَكُونَ ذَنْبٌ أَوْزَنَ مِنْ حِلْمِي.

مُجَالِدٌ: عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَغْلَظَ رَجُلٌ لِمُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: أَنْهَاكَ عَنِ السُّلْطَانِ، فَإِنَّ غَضَبَهُ غَضَبُ الصَّبِيِّ، وَأَخْذَهُ أَخْذُ الأَسَدِ.

الأَصْمَعِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لِمُعَاوِيَةَ: وَاللَّهِ لَتَسْتَقِيمَنَّ بِنَا يَا مُعَاوِيَةُ، أَوْ لَنُقَوِّمَنَّكَ، فَيَقُولُ: بِمَاذَا؟ فَيَقُولُونَ: بِالْخَشَبِ. فَيَقُولُ: إِذًا أَسْتَقِيمَ.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: عَلِمْتُ بِمَا كَانَ مُعَاوِيَةُ يَغْلِبُ النَّاسَ؛ كَانَ إِذَا طَارُوا وَقَعَ، وَإِذَا وَقَعُوا طَارَ. ٣٠٨

مُجَالِدٌ: عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ، قَالَ: مَا غَلَبَنِي مُعَاوِيَةُ فِي شَيْءٍ إِلَّا بَابًا وَاحِدًا؛ اسْتَعْمَلْتُ فُلَانًا، فَكَسَرَ الْخَرَاجَ. فَخَشِيَ أَنْ أُعَاقِبَهُ، فَفَرَّ مِنِّي إِلَى مُعَاوِيَةَ. فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ: إِنَّ هَذَا أَدَبُ سُوءٍ لِمَنْ قِبَلِي. فَكَتَبَ إِلَيَّ: إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ نَسُوسَ النَّاسَ سِيَاسَةً وَاحِدَةً؛ أَنْ نَلِينَ جَمِيعًا فَيَمْرَحَ النَّاسُ فِي الْمَعْصِيَةِ، وَلَا نَشْتَدَّ جَمِيعًا، فَنَحْمِلَ النَّاسَ عَلَى الْمَهَالِكِ، وَلَكِنْ تَكُونُ لِلشِّدَّةِ وَالْفَظَاظَةِ، وَأَكُونُ أَنَا لِلِّينِ وَالأُلْفَةِ.

أَبُو مُسْهِرٍ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: قَضَى مُعَاوِيَةُ عَنْ عَائِشَةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ.

وَقَالَ عُرْوَةُ: بَعَثَ مُعَاوِيَةُ مَرَّةً إِلَى عَائِشَةَ بِمِائَةِ أَلْفٍ، فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَتْ حَتَّى فَرَّقَتْهَا.

حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ: عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، دَخَلَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: لَأُجِيزَنَّكَ بِجَائِزَةٍ لَمْ يُجِزْهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي، فَأَعْطَاهُ أَرْبَعَمِائَةِ أَلْفٍ.

جَرِيرٌ: عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: بَعَثَ الْحَسَنُ وَابْنُ جَعْفَرٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ يَسْأَلَانِهِ. فَأَعْطَى كُلًّا مِنْهُمَا مِائَةَ أَلْفٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُمَا: أَلَا تَسْتَحِيَانِ؟ رَجُلٌ نَطْعَنُ فِي عَيْنِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً تَسْأَلَانِهِ الْمَالَ؟ قَالَا: لِأَنَّكَ حَرَمْتَنَا وَجَادَ هُوَ لَنَا.

أَبُو هِلالٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ مُعَاوِيَةُ، وَأَعْجَبَنَا الحَسَنَ: شَرِبْتُ شَرْبَةً مِنْ عَسَلٍ بِمَاءِ رُومَةَ، فَقَضَى نَحْبَهُ. ثُمَّ قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ: لا يَسُوؤُكَ اللَّهُ وَلا يُحْزِنُكَ فِي الحَسَنِ. قَالَ: أَمَّا مَا أَبْقَى اللَّهُ لِي أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَلَنْ يَسُوءَنِي اللَّهُ وَلَنْ يُحْزِنَنِي. قَالَ: فَأَعْطَاهُ أَلْفَ أَلْفٍ مِنْ بَيْنِ عُرُوضٍ وَعَيْنٍ. قَالَ: اقْسِمْهُ فِي أَهْلِكَ.

٣٠٩

رَوَى العُتْبِيُّ قَالَ: قِيلَ لِمُعَاوِيَةَ: أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ، قَالَ: كَيْفَ لا، وَلا أَعْدَمُ رَجُلًا مِنَ العَرَبِ قَائِمًا عَلَى رَأْسِي يُلَقِّحُ لِي كَلامًا يَلْزَمُنِي جَوَابُهُ، فَإِنْ أَصَبْتُ لَمْ أُحْمَدْ، وَإِنْ أَخْطَأْتُ سَارَتْ بِهِ البُرُدُ.

قَالَ مَالِكٌ: إِنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ: لَقَدْ نَتَفْتُ الشَّيْبَ مُدَّةً. قَالَ: وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَى مُصَلاهُ، وَرِدَاؤُهُ يُحْمَلُ مِنَ الكِبَرِ. وَدَخَلَ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ، وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ لِي.

مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَمَّا أَصَابَتْ مُعَاوِيَةَ اللَّقْوَةُ بَكَى، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: رَاجَعْتُ مَا كُنْتُ عَنْهُ عَزُوفًا، كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَكَثُرَ دَمْعِي، وَرُمِيتُ فِي أَحْسَنِي وَمَا يَبْدُو مِنِّي، وَلَوْلا هَوَايَ فِي يَزِيدَ، لأَبْصَرْتُ قَصْدِي.

هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ المُؤْمِنِ بْنُ مُهَلَّبٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ، فَاطَّلَعَ فِي بِئْرٍ عَادِيَّةٍ بِالأَبْوَاءِ، فَضَرَبَتْهُ اللَّقْوَةُ فَدَخَلَ دَارَهُ بِمَكَّةَ، وَأَرْخَى حِجَابَهُ، وَاعْتَمَّ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ عَلَى شِقِّهِ الَّذِي لَمْ يُصَبْ، ثُمَّ أَذِنَ لِلنَّاسِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ ابْنَ آدَمَ بِعَرَضِ بَلاءٍ، إِمَّا مُبْتَلًى لِيُؤْجَرَ، أَوْ مُعَاقَبٌ بِذَنْبٍ، وَإِمَّا مُسْتَعْتَبٌ لِيُعْتِبَ، وَمَا أَخْلُو مِنْ وَاحِدَةٍ مِنْ ثَلاثٍ، فَإِنِ ابْتُلِيتُ، فَقَدِ ابْتُلِيَ الصَّالِحُونَ قَبْلِي، وَإِنْ عُوقِبْتُ، فَقَدْ عُوقِبَ الخَاطِئُونَ قَبْلِي، وَمَا آمَنُ أَنْ أَكُونَ مِنْهُمْ، وَإِنْ مَرِضَ عُضْوٌ مِنِّي، فَمَا أُحْصِي صَحِيحِي، وَلَوْ كَانَ الأَمْرُ إِلَى نَفْسِي، مَا كَانَ لِي عَلَى رَبِّي أَكْثَرُ مِمَّا أَعْطَانِي، فَأَنَا ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ، فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ دَعَا لِي بِالعَافِيَةِ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ عَتَبَ عَلَيَّ بَعْضُ خَاصَّتِكُمْ، لَقَدْ كُنْتُ حَدِبًا عَلَى عَامَّتِكُمْ، فَعَجَّ النَّاسُ يَدْعُونَ لَهُ، وَبَكَى.

مُغِيرَةُ: عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ خَطَبَ جَالِسًا مُعَاوِيَةُ حِينَ سَمِنَ.

أَبُو المَلِيحِ: عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ جَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ، وَاسْتَأْذَنَ

٣١٠

النَّاسَ مُعَاوِيَةُ، فَأَذِنُوا لَهُ.

وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ: خَطَبَنَا مُعَاوِيَةُ بِالصِّنَّبْرَةِ فَقَالَ: لَقَدْ شَهِدَ مَعِي صِفِّينَ ثَلاثُمِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا بَقِيَ مِنْهُمْ غَيْرِي.

إِسْنَادُهُ لَيِّنٌ.

يُوسُفُ بْنُ عَبْدَةَ: سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: أَخَذَتْ مُعَاوِيَةَ قُرَّةٌ فَاتَّخَذَ لُحُفًا خِفَافًا تُلْقَى عَلَيْهِ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَتَأَذَّى بِهَا. فَإِذَا رُفِعَتْ، سَأَلَ أَنْ تُرَدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: قَبَّحَكِ اللَّهُ مِنْ دَارٍ، مَكَثْتُ فِيكِ عِشْرِينَ سَنَةً أَمِيرًا، وَعِشْرِينَ سَنَةً خَلِيفَةً، وَصِرْتُ إِلَى مَا أَرَى.

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كَانَ مُعَاوِيَةُ أَوَّلَ مَنِ اتَّخَذَ الدِّيوَانَ لِلْخَتْمِ، وَأَمَرَ بِالنَّيْرُوزِ وَالمِهْرَجَانِ، وَاتَّخَذَ

المَقَاصِيرَ فِي الجَامِعِ، وَأَوَّلُ مَنْ قَتَلَ مُسْلِمًا صَبْرًا وَأَوَّلُ مَنْ قَامَ عَلَى رَأْسِهِ حَرَسٌ، وَأَوَّلُ مَنْ قِيْدَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ الجَنَائِبُ، وَأَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَ الخُدَّامَ الخِصْيَانَ فِي الإِسْلاَمِ، وَأَوَّلُ مَنْ بَلَغَ دَرَجَاتِ المِنْبَرِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِرْقَاةً، وَكَانَ يَقُوْلُ: أَنَا أَوَّلُ المُلُوْكِ.

قُلْتُ: نَعَمْ. فَقَدْ رَوَى سَفِيْنَةُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "الخِلاَفَةُ بَعْدِي ثَلاَثُوْنَ سَنَةً. ثُمَّ تَكُوْنُ مُلْكًا" فَانْقَضَتْ خِلاَفَةُ النُّبُوَّةِ ثَلاَثِيْنَ عَامًا، وَوَلِيَ مُعَاوِيَةُ، فَبَالَغَ فِي التَّجَمُّلِ وَالهَيْئَةِ، وَقَلَّ أَنْ بَلَغَ سُلْطَانٌ إِلَى رُتْبَتِهِ، وَلَيْتَهُ لَمْ يَعْهَدْ بِالأَمْرِ إِلَى ابْنِهِ يَزِيْدَ، وَتَرَكَ الأُمَّةَ مِنِ اخْتِيَارِهِ لَهُم.

٣١١

عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الحَسَنِ بنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوْسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا احْتُضِرَ مُعَاوِيَةُ، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُوْلِ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الصَّفَا، وَإِنِّي دَعَوْتُ بِمِشْقَصٍ، فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِهِ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا أَنَا مُتُّ، فَخُذُوا ذَلِكَ الشَّعْرَ، فَاحْشُوا بِهِ فَمِي وَمَنْخِرَيَّ".

وَرُوِيَ بِإِسْنَادٍ عَنْ مَيْمُوْنِ بنِ مِهْرَانَ نَحْوُهُ.

مُحَمَّدُ بنُ مُصَفَّى: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ بَحِيْرٍ، عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، قَالَ: وَفَدَ المِقْدَامُ بنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَعَمْرُو بنُ الأَسْوَدِ، وَرَجُلٌ مِنَ الأَسَدِ لَهُ صُحْبَةٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ: تُوُفِّيَ الحَسَنُ. فَاسْتَرْجَعَ. فَقَالَ: أَتَرَاهَا مُصِيْبَةً؟ قَالَ: وَلِمَ لاَ؟ وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي حِجْرِهِ وَقَالَ: هَذَا مِنِّي، وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ. فَقَالَ لِلأَسَدِيِّ: مَا تَقُوْلُ أَنْتَ؟ قَالَ: جَمْرَةٌ أُطْفِئَتْ. فَقَالَ المِقْدَامُ: أَنْشُدُكَ اللهَ! هَلْ سَمِعْتَ رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَنْهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالحَرِيْرِ، وَعَنْ جُلُوْدِ السِّبَاعِ وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَوَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا كُلَّهُ فِي بَيْتِكَ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: عَرَفْتُ أَنِّي لاَ أَنْجُو مِنْكَ.

إِسْنَادُهُ قَوِيٌّ.

وَمُعَاوِيَةُ مِنْ خِيَارِ المُلُوْكِ الَّذِيْنَ غَلَبَ عَدْلُهُم عَلَى ظُلْمِهِم، وَمَا هُوَ بِبَرِيْءٍ مِنَ الهَنَاتِ، وَاللهُ يَعْفُو عَنْهُ.

المَدَائِنِيُّ: عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، قَالَ: خَطَبَ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: إِنِّي مِنْ زَرْعٍ قَدِ اسْتُحْصِدَ، وَقَدْ طَالَتْ إِمْرَتِي عَلَيْكُم حَتَّى مَلِلْتُكُم وَمَلِلْتُمُوْنِي، وَلاَ يَأْتِيْكُم بَعْدِي خَيْرٌ مِنِّي، كَمَا أَنَّ مَنْ كَانَ قَبْلِي خَيْرٌ مِنِّي. اللَّهُمَّ قَدْ أَحْبَبْتُ لِقَاءكَ فَأَحِبَّ لِقَائِي.

الوَاقِدِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بنِ أَبِي سَعِيْدِ بنِ المُعَلَّى، قَالَ: قَالَ

٣١٢

مُعَاوِيَةُ لِيَزِيْدَ وَهُوَ يُوْصِيْهِ: اتَّقِ اللهَ، فَقَدْ وَطَّأْتُ لَكَ الأَمْرَ، وَوُلِّيْتَ مِنْ ذَلِكَ مَا وُلِّيْتَ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَأَنَا أَسْعَدُ بِهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ شَقِيْتُ بِهِ. فَارْفُقْ بِالنَّاسِ، وَإِيَّاكَ وَجَبْهَ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالتَّكَبُّرَ عَلَيْهِم.

وَقِيْلَ: إِنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لِيَزِيْدَ: إِنَّ أَوْثَقَ مَا أَخَافُهُ شَيْءٌ عَمِلْتُهُ فِي أَمْرِكَ، شَهِدْتُ رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا قَلَّمَ أَظْفَارَهُ، وَأَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ، فَجَمَعْتُ ذَلِكَ، فَإِذَا مُتُّ، فَاحْشُ بِهِ فَمِي وَأَنْفِي.

عَبْدُ الأَعْلَى بنُ مَيْمُوْنِ بنِ مِهْرَانَ: عَنْ أَبِيْهِ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَوْصَى فَقَالَ: كُنْتُ أُوَضِّئُ رَسُوْلَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَنَزَعَ قَمِيْصَهُ وَكَسَانِيْهِ، فَرَفَعْتُهُ، وَخَبَأْتُ قُلاَمَةَ أَظْفَارِهِ، فَإِذَا مُتُّ، فَأَلْبِسُوْنِي القَمِيْصَ عَلَى

جِلْدِي، واجْعَلُوا الْقُلامَةَ مَسْحُوقَةً فِي عَيْنَيَّ، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَنِي بِبَرَكَتِهَا.

حُمَيْدُ بْنُ هِلالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ حِينَ أَصَابَتْهُ قُرْحَتُهُ، فَقَالَ: هَلُمَّ يَا ابْنَ أَخِي فَانْظُرْ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا هِيَ قَدْ سُبِرَتْ.

قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلاءِ: لَمَّا احْتُضِرَ مُعَاوِيَةُ، قِيلَ لَهُ: أَلا تُوصِي؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَقِلِ الْعَثْرَةَ، وَاعْفُ عَنِ الزَّلَّةِ، وَتَجَاوَزْ بِحِلْمِكَ عَنْ جَهْلِ مَنْ لَمْ يَرْجُ غَيْرَكَ، فَمَا وَرَاءَكَ مَذْهَبٌ. وَقَالَ: مُعَاوِيَةُ، قِيلَ لَهُ: أَلا تُوصِي؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَقِلِ الْعَثْرَةَ، وَاعْفُ عَنِ الزَّلَّةِ، وَتَجَاوَزْ بِحِلْمِكَ عَنْ جَهْلِ مَنْ لَمْ يَرْجُ غَيْرَكَ، فَمَا وَرَاءَكَ مَذْهَبٌ. وَقَالَ:

هُوَ الْمَوْتُ لا مَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ وَالَّذِي
نُحَاذِرُ بَعْدَ الْمَوْتِ أَدْهَى وَأَفْظَعُ

قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: صَلَّى الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْفِهْرِيُّ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَدُفِنَ بَيْنَ بَابِ الْجَابِيَةِ وَبَابِ الصَّغِيرِ فِيمَا بَلَغَنِي.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ مُعَاوِيَةُ، قَالَ: احْشُوا عَيْنَيَّ بِالإِثْمِدِ، وَأَوْسِعُوا رَأْسِي دُهْنًا، فَفَعَلُوا وَبَرَّقُوا وَجْهَهُ بِالدُّهْنِ ثُمَّ مُهِّدَ لَهُ وَأُجْلِسَ وَسُنِّدَ، ثُمَّ قَالَ: لِيَدْخُلِ النَّاسُ، فَلْيُسَلِّمُوا قِيَامًا، فَيَدْخُلُ الرَّجُلُ، وَيَقُولُ: يَقُولُونَ: هُوَ لِمَا بِهِ، وَهُوَ أَصَحُّ النَّاسِ، فَلَمَّا خَرَجُوا، قَالَ مُعَاوِيَةُ:

٣١٣

وَتَجَلُّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمُ
أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لا أَتَضَعْضَعُ
وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لا تَنْفَعُ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: أَخْرَجَ مُعَاوِيَةُ يَدَيْهِ كَأَنَّهُمَا عَسِيبَا نَخْلٍ، فَقَالَ: هَلِ الدُّنْيَا إِلا مَا ذُقْنَا وَجَرَّبْنَا، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أُعَمَّرْ فِيكُمْ إِلا ثَلاثًا، ثُمَّ أَلْحَقُ بِاللَّهِ. قَالُوا: إِلَى مَغْفِرَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ. قَالَ: إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ. قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنِّي لَمْ آلُ، وَلَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُغَيِّرَ غَيَّرَ.

وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: مَاتَ مُعَاوِيَةُ وَابْنُهُ يَزِيدُ بِحُوَّارِينَ.

أَبُو مُسْهِرٍ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: مَاتَ مُعَاوِيَةُ، فَفَزِعَ النَّاسُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأُتِيتُ. فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَهُمْ يَبْكُونَ فِي الْخَضْرَاءِ، وَابْنُهُ يَزِيدُ فِي الْبَرِّيَّةِ وَهُوَ وَلِيُّ عَهْدِهِ، وَكَانَ مَعَ أَخْوَالِهِ بَنِي كَلْبٍ. فَقَدِمَ فِي رَكْبِهِمْ، فَتَلَقَّيْنَاهُ، وَهُوَ عَلَى بُخْتِيٍّ لَهُ رَحْلٌ. قَالَ: وَلَيْسَ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ وَلا سَيْفٌ. وَكَانَ عَظِيمَ الْجِسْمِ سَمِينًا، فَسَارَ إِلَى بَابِ الصَّغِيرِ، فَنَزَلَ، وَمَشَى بَيْنَ يَدَيْهِ الضَّحَّاكُ الْفِهْرِيُّ إِلَى قَبْرِ مُعَاوِيَةَ، فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا، ثُمَّ رَكِبَ بَغْلَتَهُ إِلَى الْخَضْرَاءِ ثُمَّ نُودِيَ وَقْتَ الظُّهْرِ: الصَّلاةُ جَامِعَةٌ فَاغْتَسَلَ، وَخَرَجَ، فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَعَجَّلَ الْعَطَاءَ، وَأَعْفَاهُمْ مِنْ غَزْوِ الْبَحْرِ، فَافْتَرَقُوا وَمَا يُفَضِّلُونَ

عَلَيْهِ أَحداً.

قَالَ اللَّيْثُ وَأَبُو مَعْشَرٍ وَعِدَّةٌ: مَاتَ مُعَاوِيَةُ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سِتِّيْنَ فَقِيْلَ: فِي نِصْفِ رَجَبٍ وَقِيْلَ: لِثَمَانٍ بَقِيْنَ مِنْهُ وَعَاشَ سَبْعاً وَسَبْعِيْنَ سَنَةً.

٣١٤

مُسْنَدُهُ فِي " مُسْنَدِ بَقِيٍّ ": مائَةٌ وَثَلاَثَةٌ وَسِتُّوْنَ حَدِيْثاً. وَقَدْ عَمِلَ الأَهْوَازِيُّ مُسْنَدَهُ فِي مُجَلَّدٍ. وَاتَّفَـقَ لَـهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحَادِيثَ، وَانْفَرَدَ الْبُخَارِيُّ بِأَرْبَعَةٍ، وَمُسْلِمٌ بِخَمْسَةٍ.

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية أبو عبدالرحمن القرشي الأمـــوي ٦٢٥ — معاوية ابن أبي سفيان واسم أبي سفيان صخر ابن حرب ابن أمية ابن عبد شمس ابن عبـــد مناف وهو أخو يزيد أبو عبد الرحمن القرشي الأموي نزل الشام وأمه هند بنت عتبة ابـــن ربيعة ابن عبد شمس. أخرج البخاري في الحج والعلم وغير موضع عن ابن عباس وحميد ابن عبد الرحمن وعمير ابن هانيء وحمدان ابن أبان عنه عن النبي . قال عمرو ابن علـــي: ولي معاوية يوم الإثنين لخمس بقين من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين فملك معاويـــة ســـبع عشرة سنة وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين ليلة، وتوفي يوم الخميس لثمان بقين من رجـــب سنة ستين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٨٠

(٧٦٦٨) ـــ (ع) معاوية بن أبي سفيان، صخر بن حرب بن أميّة الأموي ،أبـــو عبـــد الرحمن ، الخليفة، صحابي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي، ومات في رجب، سنة ستين ، وقد قارب الثمانين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ١٩٥

(١٢٤٣) ـ معاوية ابن أبي سفيان ابن حرب أبو عبد الرحمن القرشي الأموي واســـم أبي سفيان ابن حرب صخر ابن حرب ابن أمية ابن عبد شمس ابن عبد مناف مات يوم الخميس للنصف من رجب سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وصلى عليه الضحاك ابن قيـــس وقدم بموته المدينة في شعبان فكانت ولايته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر واثنتين وعشـــرين ليلة وأمه هند بنت عتبة ابن ربيعة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٣٧٢

(٢١١) ـــــ معاوية بن أبي سفيان واسمه صخر بن حرب الأموي القرشي .

هو وأبوه من مسلمة الفتح وكتب هو للنبي وولاه عمر الشام بعد أخيه يزيد ثم أقره عثمان وتولى الخلافة نزل له عنها الحسن. قال ابن إسحاق كان أميرا عشرين سنة، وخليفة عشرين سنة، روى عنه أبو ذر وأبو سعيد وابن عباس ومحمد بن الحنفية وخلق. مات في رجب سنة ستين ، ويقال سنة تسع وخمسين وهو ابن اثنين وثمانين سنة.

اسم الكتاب: إسعاف المبطأ برجال الموطأ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٦٩

(٥٨٨) ــ معاوية بن أبي سفيان : الصحابي ابن الصحابي، تكرر في هذه الكتب، هو أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي القرشي الأموي، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس يجتمع أبوه وأمه في عبد شمس، أسلم هو وأبوه أبو سفيان وأخوه يزيد بن أبي سفيان وأمه هند في فتح مكة، وكان معاوية يقول: إنه أسلم يوم الحديبية وكتم إسلامه من أبيه وأمه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فأعطاه من غنائم هوازن مائة بعير وأربعين أوقية، وكان هو وأبوه من المؤلفة قلوبهم ثم حسن إسلامهما، وكان أحد الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ولما بعث أبو بكر رضي الله تعالى عنه الجيوش إلى الشام سار معاوية مع أخيه يزيد فلما مات يزيد استخلفه على عمله بالشام وهو دمشق فأقره عمر رضي الله عنه مكانه.

روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث وثلاثة وستون حديثا اتفق البخاري ومسلم على أربعة منها وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بخمسة، روى عنه من الصحابة ابن عباس وأبو الدرداء وجرير بن عبد الله والنعمان بن بشير وابن عمر وابن الزبير وأبو سعيد الخدري والسائب بن يزيد وأبو أمامة بن سهل، ومن التابعين ابن المسيب وحميد بن عبد الرحمن وغيرهما، ولما ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام مكان أخيه يزيد بقي أميرا خلافة عمر ثم أقره عثمان وولي الخلافة بعد ذلك عشرين سنة. قال محمد بن

سعد: بقي معاوية أميراً عشرين سنة وخليفة عشرين سنة. وقال الوليد بن مسلم: كانت خلافته تسع عشر سنة ونصفاً وقيل تسع عشرة سنة وثمانية أشهر وعشرين يوماً، وولي دمشق أربع سنين من خلافة عمر واثني عشرة من خلافة عثمان مع ما أضاف إليه من باقي الشام وأربع سنين تقريبا أيام خلافة علي وستة أشهر خلافة الحسن وسلم إليه الخلافة سنة إحدى وأربعين وقيل سنة أربعين والأول أصح، واتفقوا على أنه توفي بدمشق، ثم المشهور أنه توفي يوم الخميس لثمان بقين من رجب وقيل لنصف رجب سنة ستين من الهجرة وقيل سنة تسع وخمسين وهو ابن اثنين وثمانين سنة وقيل ثمان وسبعين سنة وقيل ست وثمانين وهو من الموصوفين بالدهاء والحلم، وذكروا أن عمر بن الخطاب لما دخل الشام فرأى معاوية قال: هذا كسرى العرب. ولما حضرته الوفاة أوصى أن يكفن في قميص كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم كساه إياه، وأن يجعل مما يلي جسده، وكان عنده قلامة أظفار رسول الله صلى الله عليه وسلّم فأوصى أن تسحق وتجعل في عينيه وفمه وقال: افعلوا ذلك بي وخلوا بيني وبين أرحم الراحمين، ولما نزل به الموت قال: يا ليتني كنت رجلاً من قريش بذي طوى وإني لم أل من هذا الأمر شيئاً وكان ابنه يزيد غائباً بحوران وقت وفاة معاوية فأرسل إليه البريد فلم يدركه. وكان معاوية أبيض جميلاً يخضب، وروي عنه قال: ما زلت أطمع بالخلافة منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلّم: «إن وليت فأحسن». قال ابن قتيبة في المعارف: لم يولد لمعاوية في زمن خلافته ولد لأنه ضرب على إليته فانقطع عنه الولد. ولد له قبلها عبد الرحمن لأم ولد ويزيد أمه ميسورة بنت بحدل الكلبية وعبد الله وهند ورملة وصفية.

روينا عن عبد الرحمن بن أبي عميرة الصحابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلّم أنه قال لمعاوية: «اللهم اجعله هادياً مهدياً». رواه الترمذي وقال حديث حسن. وفي صحيح البخاري في كتاب المناقب عن ابن أبي مليكة قال: قيل لابن عباس: هل لك في أمير المؤمنين معاوية ما أوتر إلا واحدة قال: أصاب إنه فقيه. وفي الصحيحين عن فاطمة بنت قيس أنها قالت: يا رسول الله إن معاوية وأبا جهم خطباني إلى آخره ذكره في المهذب في النكاح المراد بمعاوية معاوية بن أبي سفيان هذا هو الصواب المشهور.

وحكى أبو القاسم الرافعي في كتاب النكاح من شرح الوجيز عن بعض العلماء أنه معاوية آخر قال: والمشهور أنه ابن أبي سفيان قلت: وقول من قال إنه غير ابن أبي سفيان غلط صريح ففي صحيح مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت لما حللت ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم أن معاوية بن أبي سفيان وأبا الجهم خطباني وذكرت تمام الحديث.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٤٠٦

معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ٣٣٢ ـــ معاوية ابن أبي سفيان ابن حرب ابن أمية ابن عبد شمس ابن عبد مناف، واسم أبي سفيان صخر ابن حرب ولي الشام ومات بدمشق يوم الخميس للنصف من رجب سنة ستين،

وهو ابن ثمان وسبعين سنة وصلى عليه الضحاك ابن بن قيس، وكانت ولايته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين ليلة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٦٤

معاوية بن أبي سفيان أبو عبد الرحمن الأموي الخليفة من

مسلمة الفتح عنه خالد بن معدان وعبد الله بن عامر والأعرج عاش ثمانيا وسبعين سنة مات في رجب سنة ستين ع.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ١٣٨

معاوية بن أبي سفيان ابن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس وكنية معاوية أبو عبد الرحمن حدثنا أبو يوسف حدثنا جنادة بن محمد المزني الدمشقي حدثنا عيسى بن يونس بن

أبي إسحاق السبيعي عن الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن معاوية بن أبي سفيان قال نهى رسول الله عن الأغلوطات ا.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٦

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما صخر بن حرب أبو عبد الرحمن الأموي، ذكره الداني في تاريخ القراء وقال وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وأسند عن ابن عباس قال كنت عند معاوية فقرأ تغرب في عين حامية فقلت ما نقرؤها إلا حمئة فقال لعبد الله بن عمرو بن العاص كيف نقرؤها فقال كما قرأتها يا أمير المؤمنين قال ابن عباس فقلت في بيتي نزل القرآن فأرسل معاوية إلى كعب أين تجد الشمس تغرب في التوراة فقال أما العربية فأنتم أعلم بها وأما أنا فأجد الشمس في التوراة تغرب في ماء وطين، توفي في رجب سنة ستين.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

معاوية بن أبي سفيان بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي

كان في صحابة الوليد بن يزيد بن عبد الملك حين قتل، وكان على ميمنته فخذله، ولحق بعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك الذي وجهه يزيد بن الوليد بن عبد الملك حين جعل له عشرين ألف دينار، له ذكر.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق رقم الجزء: ٦٢ رقم الصفحة: ٢٤

معاوية بن أبي سفيان بن حرب واسم أبي سفيان صخر أبو عبد الرحمن القرشي الأموي قال علي بن عبد الله مات سنة ستين قال إبراهيم بن موسى فيما حدثوني عنه عن هشام بن

يوسف عن معمر قال سمعت همام بن منبه عن ابن عباس قال ما رأيت أحدا أخلق للملك من معاوية وقال أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن عميرة عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم علم معاوية الحساب وقه العذاب وقال لي ابن أزهر يعني أبا الأزهر نا مروان بن محمد الدمشقي نا سعيد نا ربيعة بن يزيد سمعت عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في معاوية بن أبي سفيان اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به وقال خطاب الفوزي الحمصي نا محمد بن عمر البحري قال سمعت ثابت بن سعد عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من أمتي قائمة على أمر الله أو على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا ينقصهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله أو حتى تقوم الساعة حدثني أحمد عن النفيلي أنه حدثهم عن عمرو بن واقد أنه حدثهم عن يونس بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن عمير بن سعد قال لا تذكروا معاوية إلا بخير فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهده حدثنا إسحاق قال نا وكيع قال نا أبو المعتمر يزيد بن طهمان عن ابن سيرين قال كان معاوية يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تركبوا الخز ولا النمار قال وكان معاوية لا يتهم في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٢٦

(٥٠٨٧) ـ ٤: مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْب بن شَابُور القرشي الأموي، أبو عبد الله الشَّامِيُّ الدِّمشقي، مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان، كان يسكن بيروت.

روى عن: إبراهيم بن سليمان الأفطس (ت)، وخالد بن دهقان (د)، وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري، وخالد بن يزيد بن أبي مالك، وروح بن جناح، وسعيد بن بشير (ق)، وسعيد بن خالد بن أبي طويل (ق)، وأبي مهدي سعيد بن سنان الحمصي، وسعيد بن عبد الرحمن بن رقيش الأسدي (قد)، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي (ق)، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي، وطلحة بن زيد الرقي، وعبد الله بن العلاء بن زبر (د)، وعبد الرحمن بن حسان الكناني (د)، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (د س ق)، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر (ق)، وعتبة بن أبي حكيم الهمداني، وعثمان بن أبي العاتكة (ق)، وعثمان بن مسلم الدمشقي، وعروة بن رويم اللخمي، وعطاء بن مسلم الحلبي، وعمر بن عبد الله مولى غفرة (قد)، وعمر بن محمد بن زيد العمري (مد)، وعمرو بن الحارث المصري (س)، وعيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير الأنصاري، وقرة بن عبد الرحمن بن حيويل، وكلثوم بن زياد المحاربي، ومبشر بن عبيد القرشي، ومحمد بن يزيد النصري، ومروان بن جناح، ومعان بن رفاعة السلامي، ومعاوية بن سلام (س ق)، والمغيرة بن زياد الموصلي (د)، والنعمان بن المنذر (د)، والهيثم بن حميد، والوليد بن مسلم، ويحيى بن الحارث الذماري (د س)، ويحيى بن أبي عمرو السيباني (د)، ويزيد بن عبيدة السكوني، ويزيد بن أبي مريم الشامي (ق).

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الفراديسي (د سي)، وبشر بن عبد الوهاب، وحيوة بن شريح الحمصي، وسعيد بن رحمة المصيصي، وسعيد بن عمرو الحمصي، وسليمان بن أحمد الواسطي، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي (د)، وصفوان بن صالح المؤذن (قد)، والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، وعبد الله بن المبارك ومات قبله، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم (ق) وعبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن تميم، وعبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك النصري الحمصي، وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الجوبري، وعبدة بن عبد الرحيم المروزي (س)، وعصام بن خالد الحمصي، وعمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، وعمران بن يزيد بن أبي جميل (س)، وعيسى بن مساور (س)، وعيسى بن يونس الفاخوري (ق)، وكثير بن عبيد المذحجي، محمد بن زرعة الرعيني، ومحمد بن صدقة الجبلاني (س)، (ومحمد بن عائذ)، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن بشر

التِّنِّيسيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، ومحمد بن المبارك الصوري، ومحمد بن سنجة البيروتي، ومحمد بن مُصَفَّى الحمصي، ومحمد بن هاشم البعلبكي (س)، ومحمد بن وهب بن عطية، ومحمود بن خالد السُّلَمي (د س)، ومروان بن محمد الطَّاطَري (مد)، ومؤمل بن الفضل الحراني (د)، ونصر بن عاصم الأنطاكي (د)، وهشام بن إسماعيل العطار (د ت)، وهشام بن خالد الأزرق، وهشام بن عمار (ق)، والوليد بن مُسلم وهو من شيوخه، ويزيد بن عبد الله بن رُزَيق القرشي، ويزيد بن قُبَيس.

قال صالح بن أحمد بن حنبل: سئل أبي عنه، فقال: ما أرى به بأسا ما علمتُ إلا خيرا.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعتُ أبي يقول: ما أرى به بأسا، وكان رجلاً عاقلاً.

قال: وسألته مرة أخرى، فقال: ما علمتُ إلاّ خيرا.

وقال هاشم بن مَرْثَد الطَّبَراني: سمعت يحيى بن معين يقول: كان مُرْجِئاً، وليس به في الحديث بأس.

وقال إسحاق بن راهويه: روى ابن المبارك عن محمد بن شُعَيب بن شابور فقال: أخبرنا الثقة من أهل العلم محمد بن شعيب، وكان يسكن بيروت.

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: حدثنا محمد بن شعيب بن شابور القرشي الدمشقي وهو ثقة.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن دحيم: ثقة، والوليد كان أحفظ منه، وكان محمد إذا حدث الشيء من كتبه حدثه صحيحا.

وقال أبو حاتم: محمد بن شُعَيب أثبت من محمد بن حمير ومن بقيّة ومن محمد بن حرب الأبرش.

وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: محمد بن شُعَيب في الأوزاعي ثَبْت.

وقال أبو أحمد بن عدي: الثقات من أهل الشام مثل الوليد بن مسلم ومحمد بن شُعَيب، وذكر آخرين.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: ولد سنة ست عشرة ومئة، ومات سنة مئتين.

وقال الحسن بن محمد بن بكار بن بلال العاملي: توفي في سنة ست أو سبع وتسعين ومئة ببيروت من ساحل دمشق.

وقال هشام بن عمار: مات سنة ثمان وتسعين ومئة.

وقال محمد بن مُصَفَّى: مات سنة تسع وتسعين ومئة، وهو ابن نيف وثمانين.

وكذلك قال محمد بن عبد الله الحضرمي.

وقال أبو بكر بن أبي عاصم، عن دحيم: مات سنة مئتين.

روى له الأربعة.

(٦٩٩٢) ــ مُحَمَّدُ بنُ شُعَيْب بن شَابُور الأموي، مولاهُم أبو عبد الله الدِّمَشْقِيّ، أحد الكبار (٤).

كان يسكن بيروت.

روى عن: الأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وسعيد بن بشير، وشَدَّاد بن دهقان، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي، وعبد الرحمن بن حسان الكناني، وإبراهيم بن سليمان الأفطس، وسعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، وعثمان بن أبي العاتكة، ومعاوية بن سلام، وعمرو بن الحارث المصري، وعمرو بن محمد بن زيد العمري، وعمر بن عبد الله مولى غفرة، ويزيد بن أبي مريم الشامي، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني، والمغيرة بن زياد، ويحيى بن الحارث الذماري، والنعمان بن المنذر، وغيرهم.

روى عنه: ابن المبارك ــ ومات قبله ــ، والوليد بن مسلم ــ وهو من أقرانه ــ، وإسحاق بن إبراهيم الفراديسي، ومروان بن محمد الطاطري، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وصفوان بن صالح المؤذن، ومحمد بن مصفى، ومحمد بن هاشم البعلبكي، ومؤمل بن الفضل الحراني، ونصر بن عاصم الأنطاكي، وهشام بن عمار، وبقية، وعمران بن يزيد بن أبي جميل، وعيسى بن مساور، وعيسى بن يونس الفاخوري، وعبدة بن عبد الرحيم، والمروزي، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، والعباس بن الوليد بن يزيد البيروتي، وآخرون.

قال صالح بن أحمد عن أبيه: ما أرى به بأساً، وما علمت إلا خيراً.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه نحوه، وزاد: كان رجلاً عاقلاً.

وقال هشام بن مرثد: سمعت ابن معين يقول: كان مرجئاً، وليس به في الحديث بأس.

وقال إسحاق بن راهويه: روى ابن المبارك عن محمد بن شعيب بن شابور، فقال: أنا الثقة من أهل العلم محمد بن شعيب، وكان يسكن بيروت.

وقال ابن عمار، ودحيم: ثقة، زاد دحيم: والوليد كان أحفظ منه، وكان محمد إذا حدث بالشيء من كتابه كان حديثاً صحيحاً.

وقال أبو حاتم: هو أثبت من محمد بن حرب ومحمد بن حمير وبقية.

وقال الآجري عن أبي داود: محمد بن شعيب في الأوزاعي ثبت.

وقال ابن عدي: الثقات من أهل الشام عده فيهم.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ولد سنة ست عشرة ومائة، ومات سنة مائتين، وكذا قال ابن أبي عاصم عن دحيم في سنة وفاته.

وقال الحسن بن محمد بن بكار: مات سنة ست أو (٩٦)

قال هشام بن عمار: مات سنة (٩٨).

وقال محمد بن مصفى: مات سنة تسع وتسعين ومائة.

قلت: وقال العجلي: شامي ثقة، وقال الذهبي في «الميزان»: ما علمت به بأساً، وذكر محمد بن شعيب يروي عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده حديث الطير، وروى عنه سليمان بن قرم، وانفرد عن ابن شابور وقال: لا يعرف ويختلج عندي أنه ابن شابور.

(٣٦ :١٠) ــــ محمد بن شُعَيب بن شابور (٤) الإمامُ المحدث، العالم الصادق، أبو عبد الله الدمشقي، مولى بني أمية.

سكن بيروت.

مولده في حدود العشرين ومائة.

روى عن: يحيى بن الحارث الذماري، وعمر مولى غُفْرَة، ويزيد بن أبي مريم، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني ـــ بمهملة ـــ وعثمان بن أبي العاتكة، والأوزاعي، وعروة بن رُويم، وعبد الرحمن بن حسّان الكناني، وشيبان النحوي، وقُرّة بن حيويل، وعدة.

حدث عنه: سُليمانُ بن عبد الرحمن، ودُحيم، ومحمدُ بن مُصفّى، وكثيرُ بن عُبيد، ومحمد بن هاشم البعلبكيّ، ومحمود بن خالد السلمي، وأبو عُتبة الحجازي، وخلقٌ سواهم.

وثقه دحيم.

وقال أحمدُ بن حنبل: ما أرى به بأساً، كان رَجُلاً عاقلاً.

وقال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضاً عن يحيى الذّماري، وكان يُفتي في مجلس الأوزاعي.

قال محمدُ بنُ مُصفّى: تُوفّي سنة تسع وتسعين ومائة.

وقال هشامُ بن عمّار: توفّي سنة ثمان وتسعين. وقال دُحيم: سنة مائتين.

قال ابن عساكر: هو مولى لسليمان بن عبد الملك، وله دارٌ عند الفلاحة بباب توما.

روى عنه: ابنُ المبارك مع تقدُّمه، وتلا عليه الرَّبيعُ بنُ ثعلب.

قال دحيم: سمعته يقول: وُلدتُ سنة ست عشرة ومائة.

وهم الحافظ عبدُ الغني الأزدي لأ ضبط جدّه شابور بسين مهملة.

وقال أحمدُ بنُ أبي الحواري: استفتي الوليدُ بن مسلم وابنُ شابور جالس، فقال: مَنْ أبا عبد

الله.

قال أبو بكر النقاش: سمعت الفضل بن محمد العطار بأنطاكية يقول: قلت لهشام بن عمار: عندنا بأنطاكية من يحدثنا عن الوليد بن مسلم عنك. فقال: روى عني الوليد، ومن هو أجل منه: ابن شابور. سمعها أبو علي بن شاذان من النقاش.

هاشم بن مرثد: سمعت ابن معين يقول: محمد بن شعيب كان مرجئا، وليس به بأس في الحديث.

وقال أحمد العجلي: ثقة.

وقال أبو حاتم: هو أثبت من محمد بن حمير، ومن بقية، ومن محمد بن حرب.

قلت: كان إماما علامة للعلم.

(٦٢٤٦) ـــ (٤) محمد بن شُعيب بن شابور ـــ بالمعجمة ، والموحدة ـــ الأموي مولاهم الدمشقي ، نزيل بيروت ، صدوق صحيح الكتاب، من كبار التاسعة، مات سنة مائتين ، وله أربع وثمانون.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٨٦

(١٥٢٠٥) ـــ محمد ابن شعيب ابن شابور القرشي مولى بني أمية من أهل الشام يروي عن الأوزاعي وعثمان ابن أبي العاتكة روى عنه هشام ابن عمار وأهل الشام ولد سنة ست عشرة ومائة ومات سنة مائتين وقد قيل سنة ثمان وتسعين ومائة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ٤٩

محمد بن شعيب بن شابور الأموي مولاهم الدمشقي.

نزيل بيروت روى عن الأوزاعي ويحيى الذماري وخلق.

وعنه هشام بن عمار وخلق وثقه ابن المبارك وغيره.

وقال أحمد: ما أرى به بأساً وقال ابن معين: كان مرجئاً وليس به بأس مات سنة مائتين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٣٧

محمد بن شعيب بن شابور شامي ١٦٠٩ ـــ محمد ابن شعيب ابن شابور، شامي ثقة.

اسم الكتاب: ثقات العجلي رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٠٤

محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي مولى الوليد بن عبد الملك قرأ على يحيى الذماري وسمع عمر مولى غفرة وخلقا وعنه بن المبارك ووثقه ودحيم ومحمود بن خالد قال أبو حاتم هو أثبت من بقية وابن حمير وقال دحيم ثقة مات سنة مائتين وقيل ١٩٩ ع.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٤٦

محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي - فمشهور، وما أعلم - والله - به بأسا. روى عن يحيى بن الحارث الذماري، ويحيى الشيباني، وعمر مولى غفرة. مات قبل المائتين.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ١٨٤

محمد بن شعيب بن شابور القرشي الشامي الدمشقي مولى الوليد بن عبد الملك ثقة فقيه مقرئ، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن الحارث وروى عن الأوزاعي وكان يفتي في مجلسه روى القراءة عنه الربيع ابن تغلب وروى عنه عبد الله بن المبارك وهشام بن عمار ودحيم ومحمود بن خالد، مات سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سنة مائتين.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

محمد بن شعيب بن شابور القُرَشي مولاهم

[أبو عبد الله الدمشقي]

وجده شابور كان حرف أكبر مولى الوليد بن عبد الملك.

كانت له بدمشق دار بباب توما عند الشَّلاَّحة، وكان محمد أحد الأئمة الثقات.

قرأ القرآن بحرف ابن عامر على يحيى بن الحارث، وحدّث عنه، وعن عروة بن رُوَيم

التخمي، والأوزاعي، وقرة بن عبد الرحمن، وعثمان بن أبي العاتكة، وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، والهيثم بن حميد، وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، وعمر بن يزيد النصري، وخالد بن يزيد بن أبي مالك، وإبراهيم بن سليمان الأفطس، ويزيد بن عبيدة، ومروان بن جناح، وزرعة بن إبراهيم القاضي، ويزيد بن أبي مريم، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وسعيد بن عبد العزيز، وغسان بن ناقد، وعيسى بن عبد الله، ومعاذ بن رفاعة السلامي، ومعاوية بن يحيى الصدفي، ومعاوية بن سلام، وكلثوم بن زياد المحاربي، وخالد بن دهقان، وسعيد بن بشير، وشيبان بن عبد الرحمن، وعمر مولى غفرة، ومحمد بن يزيد النصري، وعتبة بن أبي حكيم الهمداني، وعطاء بن سلمة الحلبي، وعبد القدوس بن حبيب والعطاف بن خالد المخزومي، وسهل بن عتبة، وابن لهيعة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وروح بن جناح، والوليد بن مسلم، وإسماعيل ابن عياش، وعثمان بن عطاء، وعبد الرحمن بن حسان الكناني، وموسى بن أعين، وأبي بكر بن سعيد، ومبشر ابن عبيد، وداود بن الزبرقان، والنعمان بن المنذر، وشداد بن عبيد الله القاري، وسعيد بن خالد بن أبي طويل، وأمية بن يزيد بن أبي عثمان الأموي، وعثمان بن مسلم، وأبي سلمة ثابت بن سرح الدوسي، ويحيى بن أبي عمرو السيباني.

قرأ عليه الربيع بن ثعلب.

وروى عنه: عبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، ومروان بن محمد، ودحيم، وسعيد بن رحمة المصيصي، وأبو العباس الوليد بن مزيد، وابنه العباس بن الوليد بن مزيد، وأبو النضر إسحاق ابن إبراهيم بن يزيد القرشي، وعبد الحميد بن بكار البيروتي، ومحمد بن عائذ، ومحمد بن وهب ابن عطية، ومحمد بن زرعة الرعيني، وسليمان بن سلمة الخبائري، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن بسر البسري، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وعمرو بن حفص بن شليلة، وهشام بن عمار، وعمران ابن يزيد بن أبي جميل، وأبو سليم إسماعيل بن حصن الجبيلي، وسليمان بن أحمد - نزيل واسط -، ومحمد بن المبارك الصوري، وسليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن مصفى، وكثير بن عبيد الحمصيان، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن عثمان بن [العمطريق الثقفي، وعلي بن هاشم، وبشر بن عبد الوهاب بن بشير، وعبد

الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن تميم، وعمرو بن عثمان بن] كثير، وعبدة بن عبد الرحمن المروزي، والحسن بن محمد بن بكار بن بلال، ومحمد بن الوزير ابن الحكم، وأبو عبد الله عبيد الله بن محمد الكاتب البتلهي، ومحمد بن مسعدة البيروتي.

كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد، وحدثني أبو القاسم عبد الرزاق بن محمد عنه، أنبأنا أبو بكر الحيري، حدثنا أبو العباس الأصم، أنبأنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عيسى بن عبد الله، عن عثمان بن عبد الرحمن أنه أخبره عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "خللوا لحاكم، وقصوا أظافركم، فإن الشيطان يجري ما بين اللحم والظفر".

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، وأبو الفضل بن خيرون، ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور، حدثنا أبو طاهر، قالا: أنبأنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنبأنا محمد بن أحمد بن إسحاق، حدثنا عمر بن أحمد، حدثنا خليفة بن خياط قال في الطبقة الخامسة من أهل الشامات: محمد بن شعيب بن شابور.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنبأنا المبارك بن عبد الجبار، والكوفي، واللفظ له، قالا: أنبأنا أبو أحمد الواسطي، أنبأنا أبو بكر الشيرازي، أنبأنا أبو الحسن المقرىء، حدثنا البخاري قال: محمد بن شعيب بن شابور مولى بني أمية قرشي شامي، سمع خالد بن دهقان، وعثمان بن أبي العاتكة، ويحيى بن أبي عمرو السيباني.

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب - إذناً - قالا: أنبأنا أبو القاسم بن منده، أنبأنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: محمد بن شعيب بن شابور روى عن خالد بن دهقان، وعن عروة بن رويم، والنعمان بن المنذر، ويحيى بن الحارث الذماري، والأوزاعي، وابن جابر، وسعيد بن أبي حكيم، ورأى إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، روى عنه ابن المبارك، وسليمان بن شرحبيل، وهشام بن عمار، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز بن أحمد [الكتاني]، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أبو عبد الله الكندي، حدثنا أبو زرعة قال في تسمية أصحاب الأوزاعي: محمد بن شعيب.

أخبرنا أبو غالب بن البنّا، أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنبأنا أبو القاسم بن عتّاب، أنبأنا أحمد ابن عُمير – إجازة –.

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا علي بن الحسن، أنبأنا عبد الوهّاب بن الحسن، أنبأنا أحمد – قراءة – قال: سمعت ابن سُميع يقول في الطبقة السادسة: محمد ابن شُعيب بن شابور.

قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن أبي الفتح بن المحاملي، أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال: محمد بن شعيب بن شابور يحدِّث عن الأوزاعي وغيره من الشاميين، روى عنه دُحيم، والعباس ابن الوليد بن مَزْيَد وغيرهم.

أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني، أنبأنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر، أنبأنا أحمد بن محمد بن زنجويه، أنبأنا أبو أحمد العسكري قال: داود بن شابور الشين معجمة، وهو مكّي جليل، فهيم، روى عن مجاهد، وعطاء، وعمرو بن شعيب، روى عنه سفيان بن عيينة، وشعيب بن شابور مثله سواء، وليس بأخيه، ومحمد بن شُعيب بن شابور ابنه، وهو يُعدّ في الشاميين.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن عبد الرحيم بن أحمد، وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنبأنا أبو زكريا، حدثنا عبد الغني بن سعيد قال: محمد بن شعيب بن شابور بسين غير معجمة، [قال ابن عساكر:] كذا قال ووهم فيه.

قرأت على أبي محمد السّلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال: أما شابور بشين معجمة محمد ابن شعيب بن شابور شامي، يروي عن الأوزاعي، وشيبان بن عبد الرّحمن وغيرهما، روى عنه دُحيم، وسليمان بن بنت شرحبيل، ونسبه سليمان في روايته عنه إلى جدّه، والعباس بن الوليد بن مزيد وغيرهم.

قرأت على أبي محمد أيضاً، عن [أبي محمد] عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أخبرني

أبي، حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن سلام، حدثنا الحسن بن محمد بن بكار، قال: قال هشام بن عمار: ومحمد بن شعيب بن شابور من قرية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله بن جعفر قال: قال يعقوب بن سفيان: سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول: مولد ابن شعيب سنة ست عشرة ومائة. قال: وإسماعيل بن عبيد الله قد سمع منه ابن شعيب ورآه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني المزكي، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال: سمعت محمد بن شعيب يقول: وُلدت سنة ست عشرة ومائة، وأعاده في موضع آخر فقال: ولدت سنة ثلاث عشرة.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان بن زبر [الربعي]، حدثنا أبو الحارث أحمد بن سعيد، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال: سمعت محمد بن شعيب يقول: كان مولدي سنة ست عشرة.

أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب، قالا: أنبأنا أبو القاسم بن منده، أنبأنا أبو علي - إجازة -،

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، حدثني أبي، حدثنا العباس الخلال قال: وسمعت مروان بن محمد يقول: كان محمد بن شعيب يفتي في مجلس الأوزاعي وهو التاسع من العشرة الذين كانوا أعلم الناس بالأوزاعي وحديثه وفتياه.

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسن بن أشليها، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو الحسين عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجُوبَري، حدثنا أبي، حدثنا أبو بكر محمد بن خُرَيم بن محمد العُقيلي، أنبأنا أحمد بن أبي الحواري قال: وسمعت الوليد بن مسلم وسئل عن مسألة وابن شابور حاضر، فقال الوليد لصاحب المسألة: سل أبا عبد الله.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش قال: وسمعت الفضل بن محمد العطار -

بأنطاكية - يقول: قلت لهشام بن عمار: عندنا بأنطاكية مَن يحدثنا عن الوليد بن مسلم عنك عن أبيك، فقال: روى عني الوليد بن مسلم، روى عني مَنْ هو أجلّ من الوليد [ابن مسلم]؛ روى عني محمد بن شعيب بن شابور.

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر [الشحامي]، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت يحيى بن منصور القاضي يقول: سمعت أبا عمرو المستملي يقول: سمعت إسحاق ابن إبراهيم يقول: روى ابن المبارك عن محمد بن شعيب بن شابور فقال: أخبرنا الثقة من أهل العلم محمد بن شُعيب، كان يسكن بيروت.

أَخْبَرَنا أبو الحسين الأبرقوهي - إذناً - وأبو عبد الله الخلاّل - مشافهة - قالا: أنبأنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنبأنا أبو علي - إجازة - .

ح قال: وأنبأنا أبو طاهر، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم، أنبأنا صالح بن أحمد بن حنبل فيما كتب [إليّ] قال: سُئل أبي عن ابن شابور قال: ما أرى به بأساً، ما علمتُ إلاّ خيراً.

ذكر أبو جعفر محمد بن عمرو العُقيلي قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: محمد بن شعيب بن شابور ما أرى به بأساً، وكان رجل عاقل.

قال: وسألته مرة أخرى فقال: ما علمت إلاّ خيراً.

أَنْبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو محمد هبة الله بن أحمد، قالا: حدثنا [أبو محمد] عبد العزيز بن أحمد، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ - لفظاً - حدثنا أحمد بن عتبة، حدثنا الهروي، حدثنا هاشم بن مَرْثَد الطبراني قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن شعيب كان مرجئاً، وليس به في الحديث بأس.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنبأنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا محمد بن عبد الله بن خميرويه، أنبأنا الحسين بن إدريس، أنبأنا محمد بن عبد الله بن عمار، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور القُرشي الدمشقي، وهو ثقة.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو عبد الله البلخي، قالا: أنبأنا أبو الحسين بن الطيوري، وثابت ابن بندار، قالا: أنبأنا أبو عبد الله، وأبو نصر، قالا: حدثنا الوليد بن بكر، أنبأنا علي

بن أحمد، أنبأنا صالح بن أحمد العجلي، حدثني أبي قال: محمد بن شعيب بن شابور: شامي، ثقة.

أخبرنا أبو الحسين بن الحسن، وأبو عبد الله بن عبد الملك - إذناً - قالا: أنبأنا عبد الرحمن بن محمد، أنبأنا حمد - إجازة - .

ح قال: وأنبأنا ابن سلمة، أنبأنا علي، قالا: أنبأنا ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: محمد بن شعيب أثبت من محمد بن حمير، ومن بقية، ومن محمد بن حرب الأبرش.

أنبأنا أبو عبد الله الفُراوي وغيره، عن أبي بكر البيهقي، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول: سمعت إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني يقول: محمد بن شُعيب من الثقات، والوليد يعض ويعض.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبو أحمد بن عدي قال: الثقات من أهل الشام مثل الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وذكر جماعة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتّاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم قال: سمعت محمد بن شعيب يقول: لأن أعرضه مرة أحبّ إليّ من أن أسمعه مرّتين.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين [البيهقي]، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي، قال كل واحد منهما: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب [الأصم] يقول: سمعت العباس بن الوليد بن مَزيد البيروتي يقول: سمعت محمد بن شعيب بن شابور [البيروتي].

ح وأخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل، حدثنا أبو بكر أحمد بن علي، حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، وأبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السرّاج، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال: سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول: سمعت ابن شعيب يقول: لقيت الأوزاعي ومعي كتاب كنت كتبته من حديثه - وقال طاهر: من أحاديثه - فقلت: يا أبا عمرو هذا كتاب كتبته من أحاديثك، قال: هاته، قال:

فأخذه وانصرف إلى منزله، وانصرفت أنا، فلمّا كان بعد أيّام لقيني به – لم يقل السرّاج: به – فقال: هذا كتابك قد عرضته وصححته، قلت: يا أبا عمرو فأروي عنك قال: نعم، فقلت: أذهب فأقول: أخبرني الأوزاعي قال: نعم – وفي رواية طاهر: قال أبو الفضل العباس: وأنا أقول كما قال الأوزاعي، وفي رواية أبي المعالي قال ابن شعيب: وأنا أقول كما قال الأوزاعي، ولم يذكر قول العباس.

قرأت على أبي محمد بن حمزة، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن ملاّس، حدثنا الحسن بن محمد بن بكّار بن بلال قال: وتوفّي أبو عبد الله محمد بن شعيب بن شابور القُرَشي في سنة ست أو سبع وتسعين ومائة ببيروت من ساحل دمشق.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني [المزكي]، حدثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن أبي عمرو، أنبأنا أبو عبد الله بن مروان، أنبأنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي قال: قال هشام بن عمّار: مات محمد بن شعيب سنة ثمان وتسعين ومائة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار، أنبأنا عُبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي، ثم قرأت على أبي غالب بن البنّا، عن الصيرفي، أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال: سمعت ابن مُصفّى يقول: مات محمد بن شعيب سنة تسع وتسعين ومائة، وهو ابن نيف وثمانين [سنة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو علي بن المُسلمة، وأبو القاسم عبد الواحد بن علي، قالا: حدثنا أبو الحسن بن الحمامي، أنبأنا الحسن بن محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عبد الله ابن سُليمان قال: ومحمد بن شعيب بن شابور – يعني مات – سنة تسع وتسعين ومائة.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا عُمر بن عُبيد الله، أنبأنا علي بن محمد، أنبأنا عُثمان بن أحمد، حدثنا حنبل [بن إسحاق]، حدثنا عبد الرّحمن بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدُحيم قال: وولد محمد بن شعيب سنة ست عشرة ومات سنة مائتين.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنبأنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد

الله بن جعفر بن درستويه، قال: قال يعقوب بن سفيان: سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يقول: مات ابن شعيب وعمر في سنة مائتين، ومولدهما قريب بعضهما من بعض، مولد ابن شعيب سنة ست وعشرة ومائة، وعمر مولده سنة ثمان عشرة ومائة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنبأنا مكي بن محمد، أنبأنا أبو سليمان ابن زبر، حدثنا أبو الحارث أحمد بن سعيد قال: قال العباس بن الوليد: وكانت وفاة محمد بن شعيب سنة مائتين.

أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، وأم المؤيد نازمين بنت أبي الحرب محمد بن الفضل، قالا: أنبأنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، حدثنا أبو العباس الأصم قال: سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول: مات محمد بن شعيب بن شابور سنة مائتين.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا أبو محمد الكتاني، أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة قال: ومات محمد بن شعيب سنة مائتين.

وذكر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهروي: أن محمد بن شعيب ومبشر بن إسماعيل ماتا سنة مائتين.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٥٦

رقم الصفحة: ١٨١

محمد بن شعيب بن شابور مولى بني أمية قرشي شامي سمع خالد بن دهقان وعثمان بن أبي عاتكة ويحيى بن أبي عمرو السيباني.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١١٢

(٢٣٠٦) – سعيدُ بنُ بَشِير الأزدي، ويُقال: النصري مولاهم، أبو عَبْد الرَّحْمَن، ويُقال: أبو سَلَمَة الشامي، أصلُهُ من البصرة، ويُقال: من واسط، وقيل: إنه من أهل دمشق، حمله أبوه إلى البصرة، فسمع بها ثم رجع إلى دمشق.

روى عن: أبان بن تغلب، وأبان بن أبي عياش، وإدريس بن يزيد الأودي، وإسماعيل بن عبيد الله، وأبي بشر جعفر بن أبي وحشية، وسليمان الأعمش، وشعيب بن شعيب أخي عمرو بن شعيب، وعبد العزيز بن صهيب، وعبد الكريم بن مالك الجزري، وعبد الملك بن سعيد بن أبجر، وعبيد الله بن عمر العمري، وعمرو بن دينار (س)، وعمران القطان وهو من أقرانه، وقتادة (د ت ق)، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري (د)، وأبي الزبير محمد بن مسلم المكي، ومطر الوراق، ومنصور بن زاذان، وموسى بن المسيب، وموسى بن عثمان الأسواري، ويزيد بن أبي مالك، ويعلى بن حكيم.

روى عنه: إسحاق بن الربيع القاضي، وإسحاق بن سعيد بن الأركون، وأسد بن موسى، وبقية بن الوليد، وبكر بن مضر، والجراح بن مليح الرؤاسي، والحسن بن موسى الأشيب، والحكم بن بشير بن سلمان، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، ورواد بن الجراح، وزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، وسعدان بن سالم القداح، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، وعبد الحميد بن بكار البيروتي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، وأبو خليد عتبة بن حماد، وعمر بن سعيد الدمشقي، وعمر بن عبد الواحد (د)، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، ومحمد بن بكار بن بلال العاملي (ت)، ومحمد بن خالد بن عثمة (ت)، ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، ومحمد بن شعيب بن شابور (ق)، ومحمد بن صبيح بن السماك، ومحمد بن عبد الله بن عمران الأنماري، وأبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي (د ق)، ومروان بن محمد الطاطري (ق)، ومعن بن عيسى القزاز، وهشيم بن بشير، ووكيع بن الجراح (ق)، والوليد بن مسلم (د ت ق)، والوليد بن الوليد القلانسي، ويحيى بن بشر الحريري، ويحيى بن صالح الوحاظي، ويعقوب بن أبي عباد المكي.

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل الشامات.

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة، وقال: كان من أهل البصرة فتحول إلى الشام، فنزل دمشق، وكان قدريا.

وقال المفضل بن غسان الغلابي، عن الواقدي: كان من أهل واسط.

وقال عبد الرَّحمن بنُ أبـي حاتم، عن أبيه: قلتُ لأحمد بن صالح: سعيد بنُ بشير شاميٌّ دمشقيٌّ كيف هذه الكثرة عن قتادة؟ قال: كان أبوه بَشير شريكاً لأبـي عَروبة، فأقدمَ بشير ابنه سعيداً البصرة، فبقي بالبصرة يطلُب الحديثَ مع سعيد بن أبـي عَروبة.

وقال عبّاس الدُّوري، عن يحيـى بن معين: سعيد بن بشير بصريٌّ نزل الشّام، وكان قريباً من عمران يعني القطّان.

وقال البخاري: نراه أبا عبد الرَّحمن الدِّمَشقيَّ، الذي روى عنه هُشَيْم، عن قتادة.

وقال مسلم نحو ذلك.

وقال الحاكم: أبو عبد الله اختلفت الأقاويلُ فيه.

وقال محمد بنُ الوليد الأمي، عن الوليد بن عُتْبَة، عن بَقيَّة: قال لي شعبة: سعيد بـن بشـير صـدوق الحديث.

وقال أبو زرعة الدمشقي، عن الوليد بن عتبة، عن بقية: سألتُ شُعْبَة عن سعيد بن بشـير، فقـال: ذاك صدوق اللسـان.

قال أبو زُرْعة: ورأيتُهُ موضعاً عند أبـي مُسْهر للحديث.

وقال أبو داود: عن حَيْوَة بن شُرَيْح: سمعتُ بقيّة يقول: ذُكر سعيد بن بشير عند شُـعْبة، فـ قال: كـان صدوق اللِّسان، فذكرتُ ذلك في مجلس سعيد يعني ابن عبد العزيز فقال: بُثَّ ذلك في جُندنا يأجُرْك الله.

وقال أبو حاتم الرَّازي، عن حَيْوَة بن شُرَيح، وموسى بن أيوب عن بقيّة: سألتُ شُعبة عن سعيد بـن بشير فقال: صدوق. وقال: أحدُهما ثقةٌ. قال بقيّة: فذكرتُ ذلك لسعيد بن عبد العزيز فقال: انشُر هـذا الكلام فإنّ الناس قد تكلّموا فيه.

وقال أحمد بنُ سَعْد بن أبـي مَرْيَم، عن حَيْوَة بن شُرَيح، عن بقيّة: قال لي شُعبة: سـ[عيد] بنُ بشيـر صدوق اللِّسان في الحديث قال بقيّة: فحدَّثتُ به سعيد بن عبد العزيز، فقال لي: بُثَّ هذا يرحمك الله في جُنْدنا، فإنّ النّاس عندنا كأنّهم ينتقصونه.

وقال عبّاس بنُ الوليد الخلّال، عن مَروان بن محمد: سمعتُ سُفيان بن عُيَـيْنة يقول على جمرة العقبة:

حدَّثنا سعيد بنُ بشير، وكان حافظاً.

وقال يعقوب بنُ سُفيان: سألتُ أبا مُسْهِر عن سَعيد بن بَشير فقال: لم يكن في جُندنا أحفظ منه، وهو ضعيفٌ، منكرُ الحديث.

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقي: سألتُ عبد الرَّحمن بن إبراهيم عن قول مَن أدرك في سعيد بن بشير، فقال: يوثّقونه.

وقال في موضع آخر: قلتُ لدُحيم: ما تقول في محمد بن راشد؟ فقال: ثقة، وكان يَميل إلى هوى. قلت: فأين هو من سعيد بن بشير؟ فقدَّم سعيداً عليه.

وقال أيضاً: قلتُ لأبي مُسْهِر: كان سعيد بنُ بشير قَدَرياً؟ قال: معاذَ الله.

وقال عُثمان بنُ سعيد الدَّارمي، عن دُحَيْم: كان مشيختُنا يقولون: هو ثقة، لم يكن قَدَرياً.

وقال في موضع آخر: سمعتُ دُحيماً يوثّقه.

وقال علي بنُ مَيْمون الرَّقّي، عن أبي خُلَيد عُتْبة بن حَمَّاد: سألني سعيد بنُ عبد العزيز قال: ما الغالب على عِلْم سَعيد بن بَشير؟ قلتُ له: التفسير. قال: خُذْ عنه التَّفسير، ودَعْ ما سوى ذلك، فإنه كان حاطب ليل.

وقال عَمْرو بنُ علي: كان عبد الرَّحمن بنُ مَهْديّ يحدِّثنا عن سعيد بن بشير، ثم تركه.

وقال محمد بنُ المُثنَّى: ما سمعتُ عبد الرَّحمن بن مَهدي حدَّث عن سعيد بن بَشير الدِّمَشْقيّ، وقد كان حدَّث عنه ثم تركه بأخرة فيما بلغني.

وقال أبو داود: سألتُ أحمد بن حَنْبَل، عن سعيد بن بشير، فقال: كان عبد الرَّحمن يحدِّث عنه ثُم تركه.

وقال أبو زُرْعة الدِّمَشْقي: سألتُ أحمد بنَ حَنْبَل، عن سعيد بن بشير فقال: أنتم أعلمُ به، قد روى عنه أصحابُنا وكيع والأشْيَب.

وقال أبو الحسَن المَيْموني: رأيتُ أبا عبد الله يضعِّف أمرَه.

وقال عباس الدوريُّ، وأبو بكر بنُ أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال أبو داود، وعثمان بن سعيد الدارميُّ، ومحمد بنُ عثمان بن أبي شيبة، والمفضل بن غسان الغلابي، عن يحيى بن معين: ضعيف.

وقال عليُّ بنُ المديني: كان ضعيفا.

وقال محمد بنُ عبد الله بن نُمير: منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقويّ الحديث، يروي عن قتادة المنكرات. ذكره أبو زُرعة في كتاب «الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين».

وقال عبد الرّحمن بنُ أبي حاتم: سمعتُ أبي، وأبا زُرعة وذكرا سعيد بن بشير، فقالا: محلّه الصدق عندنا. قلتُ لهما: يُحتج بحديثه؟ قالا: يُحتج بحديث ابن أبي عروبة والدستوائيّ، هذا شيخٌ يُكتب حديثُه. قال: وسمعتُ أبي ينكر على من أدخله في كتاب «الضُّعفاء» وقال: يحول منه.

وقال البُخاري: يتكلّمون في حفظه، وهو يُحتمل.

وقال النّسائي: ضعيف.

وقال الحاكم: أبو أحمد ليس بالقويّ عندهم.

وقال أبو أحمد بنُ عدي: له عند أهل دمشق تصانيف لأنّه سكنها وهو بصريّ، ورأيتُ له تفسيرا مصنفا من رواية الوليد عنه، ولا أرى بما يروي عن سعيد بن بشير بأسا، ولعلّه يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق.

قال أبو الجماهر، والحسن بن محمد بن بكّار بن بلال: مات سنة ثمان وستين ومئة.

وقال الوليد بن مسلم، وهشام بنُ عمّار: مات سنة تسع وستين ومئة.

قال هشام: وسمعتُ منه مجلسا فلم أكتبه.

وقال محمد بنُ سعد: مات سنة سبعين ومئة أول ما استخلف هارون أمير المؤمنين.

روى له الأربعة.

(٢٦٦١) ـــ سَعيدُ بنُ بَشير الأَزْدي، ويقال: البَصْري، مولاهم، أبو عَبْد الرَّحمٰن، ويقال: أ بو سـ لَمة الشّامي، أصله من البَصْرة، ويقال: من واسط (٤).

روى عن: قتادة، والزهري، وعمرو بن دينار، وعبيد الله بن عمر، وع بد العزيز بن صهيب، والأعمش، وأبي الزبير، ومطر الوراق، وجماعة.

وعنه: بقية، وأسد بن موسى، ورواد بن الجراح، وبكر بن مضر، وا بن عيينة، وعبد الرزاق، ووكيع، ومروان بن محمد، وهشيم، وعمر بن عبد الواحد، والوليد بن مسلم، ومحمد بن بكار بن الريان، ومحمد بن خالد بن عثمة، ومحمد بن شعيب بن شابور، وأبو مسهر، وأبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، وعبد اللّٰه بن يوسف التنيسي، وغيرهم.

وقال ابن سعد: كان قدرياً.

وقال البخاري، ومسلم: نراه أبا عبد الرحمن الذي روى هشيم عنه عن قتادة.

وقال بقية عن شعبة: ذاك صدوق اللسان، وفي رواية: صدوق اللسان في الحديث.

قال بقية: فحدثت به سعيد بن عبد العزيز، فقال لي: بُثَّ هذا يرحمك الله في جندنا فإن الناس عندنا كأنهم ينتقصونه.

وقال أبو حاتم: قلت لأحمد بن صالح: سعيد بن بشير دمشقي كيف هذه الكثرة عن قتادة؟ قال: كان أبوه شريكاً لأبي عروبة فأقدم بشير ابنه سعيداً البصرة فبقي يطلب مع سعيد بن أبي عروبة.

وقال مروان بن محمد: سمعت ابن عيينة يقول: حدثنا سعيد بن بشير وكان حافظاً.

وقال يعقوب بن سفيان: سألت أبا مسهر عنه، فقال: لم يكن في جندنا أحفظ منه، وهو ضعيف منكر الحديث.

وقال أبو زرعة الدمشقي: قلت لأبي مسهر كان سعيد بن بشير قدرياً؟ قال: معاذ الله، قال: وسألت عبد الرحمٰن بن إبراهيم عن قول من أدرك فيه، فقال: يوثقونه، وسألته عن محمد بن راشد فقدم سعيداً عليه.

وقال عثمان الدارمي: سمعت دحيماً يوثقه.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كان حاطب ليل.

وقال عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى: حدث عنه ابن مهدي ثم تركه، وكذا قال أبو داود عن أحمد.

وقال الميموني: رأيت أبا عبد الله يضعف أمره.

وقال الدوري وغيره عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين: ضعيف.

وقال علي بن المديني: كان ضعيفا. وقال محمد بن عبد الله بن نمير: منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات.

وقال البخاري: يتكلمون في حفظه وهو محتمل.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: محله الصدق عندنا، قلت لهما: يحتج بحديثه؟ قالا: يحتج بحديث أبي عروبة والدستوائي، هذا شيخ يكتب حديثه.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن عدي: له عند أهل دمشق تصانيف، ولا أرى بما يرويه بأسا، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق.

قال أبو الجماهر وغيره: مات سنة (١٦٨).

وقال الوليد، وغيره: مات سنة (٦٩).

وقال ابن سعد: مات سنة (٧٠).

قلت: وقال الساجي: حدث عن قتادة بمناكير. وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف. وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ فاحش الخطأ، يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه، ومات وله (٨٩) سنة.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لم يدرك الحكم بن عتيبة. وقال أبو بكر البزار: هو عندنا صالح ليس به بأس.

(١٠٩٠) ـــــــ سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ (٤) الإمام المحدث الصدوق الحافظ أبو عبد الرحمن الأزدي، مولاهم البصري، نزيل دمشق، وقيل: دمشقي رحل به أبوه إلى البصرة.

حدّث عن: قتادة، وعمرو بن دينار، والزُّهري، وأبي الزُّبير.

وعنه: الوليد بن مسلم، وأبو مُسْهِر، وأحمد بن موسى، وأبو الجماهر، ويحيى الوُحَاظي، ومحمد بن بكّار بن بلال، وخلق.

قال أبو مُسْهِر: لم يكن في بلدنا أحد أحفظ منه، وهو منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: محله الصدْق. سألت أحمد بن صالح: كيف هذه الكثرة له عن قتادة؟ قال: كان أبوه شريكا لأبي عروبة، فأقدم ابنه سعيداً البصرة، فبقي يطلب مع سعيد بن أبي عروبة.

وقال ابن سعد: كان قدريًا.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي.

وقال بقية: سألت شُعبة عن سعيد بن بشير، فقال: ذاك صدوق اللسان.

وقال مروان الطَاطَري: سمعت ابن عُيَيْنَة يقول: حدثنا سعيد بن بشير، وكان حافظاً. وقال دُحَيْم: يُوَثِّقونه، كان حافظاً. وأما ابن مهدي فروى عنه، ثم تركه. وقال أبو زُرْعة: لا يُحتج به ومحله الصدْق. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه. وقال ابن معين والنَّسائي: ضعيف. وقال أبو الجماهر: ما كان قدريا، معاذ الله

مات سنة ثمان وستين ومائة. قاله أبو الجماهر، ومحمد بن بكّار. وقال هشام بن عمّار: سنة تسع.

(٢٣٤٢) ــــ (٤) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة، الشامي، أصله من البصرة أو واسط، ضعيف، من الثامنة، مات سنة ثمان أو تسع وستين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٤٨

٣٠٨٦ (٣١٤٦) ــ

سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي:

أصله من «البصرة» أو «واسط»، صاحب قتادة.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢٣٢

سعيد بن بشير

٣٩٥ ــــ سعيد ابن بشير مولى بني نصر عن قتادة حدثني آدم ابن موسى قال: سمعت البخاري قال: سعيد ابن بشير مولى بني نصر عن قتادة روى عنه الوليد ابن مسلم يتكلمون في حفظه. حدثنا أحمد ابن علي الأبار قال: حدثنا علي ابن ميمون الرقي قال: حدثنا أبو خليد قال: سألني سعيد ابن عبد العزيز ما الغالب على علم سعيد ابن بشير؟ قال: قلت له: التفسير، قال: خذ عنه التفسير ودع ما سوى ذلك فإنه كان حاطب ليل. حدثنا زكريا ابن يحيى قال: حدثنا محمد ابن المثنى قال: سمعت عبد الرحمن حدث عن سعيد ابن بشير الدمشقي وكان حدث عنه ثم تركه بآخرة فيما بلغني. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا عمرو ابن علي قال: كان عبد الرحمن حدثنا عن سعيد ابن بشير، ثم تركه حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا عباس قال: سألت يحيى ابن معين عن سعيد ابن بشير، فقال: ليس بشيء، ومن حديثه ما حدثناه يوسف ابن يزيد قال: حدثنا يعقوب ابن إسحاق ابن

أبي عباد القلزمي قال: حدثنا سعيد ابن بشير عن قتادة عن أنس قال: ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الإنسان والأجل والأمل فجعل الأمل أمامه، والأجل إلى جانبه فبينما هو ينظر إلى ما أمامه إذ أتاه أجله فاختلجه. حدثنا الحسين ابن عبد الله الذارع قال: حدثنا أبو داود قال: سألت أحمد ابن حنبل عن سعيد ابن بشير فقال: كان عبد الرحمن يحدث عنه ثم تركه. هذا الحديث يُروى بغير هذا الإسناد من غير هذا الوجه من وجه صالح.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٠٠

سعيد بن بشير ٢٦٨ ــ سعيد ابن بشير: يروي عن قتادة، ضعيف.

اسم الكتاب: الضعفاء والمتروكين

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٨٨

سعيد بن بشير البصري الحافظ نزل دمشق عن قتادة والزهري وعنه بن مهدي وأبو مسهر وأبو الجماهر قال البخاري يتكلمون في حفظه وهو يحتمل وقال دحيم ثقة كان مشيختنا يوثقونه كان قدريا مات ١٦٨ ٤.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٨١

سعيد بن بشير صاحب قتادة سكن دمشق وحدث عن قتادة ، والزهري، وجماعة. وعنه أبو مسهر، وأبو الجماهر، ويحيى الوحاظي، قال أبو مسهر: لم يكن في بلدنا أحفظ منه، وهو

منكر الحديث. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال البخاري: يتكلمون في حفظه. وقال بقية: سألت شعبة عنه، فقال: ذاك صدوق اللسان. وقال عثمان – عن ابن معين: ضعيف. وقال عباس – عن ابن معين: ليس بشيء. وقال الفلاس: حدثنا عنه ابن مهدي ثم تركه. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن الجوزي: قد وثقه شعبة ودحيم. وقال ابن عيينة: حدثنا سعيد بن بشير – وكان حافظا. وقال أبو زرعة النصري: قلت لأبي الجماهر: كان سعيد بن بشر قدريا؟ قال: معاذ الله. وسمعت أبا مسهر يقول: أتيت سعيدا أنا ومحمد بن شعيب فقال: والله لا أقول إن الله يقدر الشر ويعذب عليه. ثم قال: أستغفر الله، أردت الخير، فوقعت في الشر. أنبأنا قتادة، عن قوله تعالى: إنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا – تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا. وقال هشام بن عمار: سمعت مجلسا من سعيد بن بشير وذهب مني. هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه ليلة أسري به وجد ريحا طيبا فقال: يا جبرائيل، ما هذا الريح؟ قال: ريح قبر الماشطة وابنها وزوجها، وكان بدء ذلك أن الخضر عليه السلام كان من أشراف بني إسرائيل، وكان ممره براهب في صومعة، فتطلع إليه الراهب فعلمه الاسلام، فلما بلغ الخضر زوجه أبوه امرأة، فعلمها الخضر، وأخذ عليها – وكان لا يقرب النساء – فطلقها. ثم زوجه أبوه أخرى فعلمها، وأخذ عليها ألا تعلم أحدا، وطلقها، فكتمت إحداهما وأفشت الاخرى، فقالت: قد رأيت الخضر. فقيل: من رآه معك؟ قالت: فلان، فسئل عنه وكان في دينهم قتل من يكذب قبل، فتزوج المرأة الكاتمة رجل، فبينما هي تمشط ابنة فرعون إذا سقط المشط فقالت: تعس فرعون! فأخبرت أباها، وكان للمرأة ابن وزوج، فأرسل إليهم، فراودوا المرأة وزوجها أن يرجعا عن دينهما فأبيا. فقال: إني قاتلكم. قالا: إحسانا منك إلينا إن قتلتنا أن تجعلنا في بيت، ففعل. فلما أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وجد ريحا طيبة، فسأل جبرائيل، فأخبره. رواه ثقتان هكذا عن هشام. وقد رواه الوليد بن عتبة، عن الوليد، فأسقط من سنده ابن عباس. الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن بشر، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة – مرفوعا: أحد أبوي بلقيس كان جنيا. روى عباس، عن ابن معين، قال: سعيد بن

بشير بصرى، نزل الشام، وكان قريبا من عمران القطان. وقال البخاري وغيره: نراه أبي عبدالرحمن الدمشقي الذى روى عنه هشيم عن قتادة. وقال يعقوب الفسوى: سألت أبا مسهر عن سعيد بن بشير، فقال: لم يكن في جندنا أحفظ منه، وهو ضعيف، منكر الحديث. وقال ابن نمير: يروى عن قتادة المنكرات، وذكره أبو زرعة في الضعفاء، وقال: لا يحتج به، وكذا قال أبو حاتم، وقال: تحول من كتاب الضعفاء. ومن غرائبه، ما رواه أبو داود، عن محمود بن خالد، عن الوليد، عنه، عن الزهري، وعن علي بن مسلم، عن عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الزهري. وهذا حديث عباد عن ا بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من أدخل فرسا بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار، ومن أدخلها ولا يأمن أن يسبق فليس بقمار. رواه معمر، وعقيل، عن الزهري، عن رجال من أهل العلم، قال أبو داود: وهذا أصح. قلت: ورواه يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قوله. بقية، حدثني سعيد بن بشير، حدثني قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة: وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث. ولسعيد تفسير رواه عنه الوليد. قال ابن عدى: لا أرى بما يروى بأسا، ولعله يهم ويغلط.

وله عند أهل دمشق تصانيف رأيت له تفسيرا مصنفا، والغالب عليه الصدق. قيل: مات سنة ثمان وستين ومائة.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٨٩

ـ سعيد بن بشير أبو عبد الرَّحْمن ـ ويقال: أبو سَلَمة ـ الأزدي

ويقال إنه مولى بني نصر بن معاوية

من أهل دمشق، حمله أبوه إلى البصرة، فسمع بها، ثم رجع إلى دمشق.

وروى عن قَتَادة، ومطر الوراق، والأعمش، ومُحَمَّد بن مُسلم بن شهاب، وعمرو بن

دينار المكي، وعبد العزيز بن صُهَيب، وعبيد الله بن عمر بن حفص العمري، وأبي الزبير، ومنصور بن زاذان، وعبد الملك بن أبجر، وأبي بشر جعفر بن أبي وحشية إياس، وموسى بن السائب، ويَعْلَى بن حكيم، وعمران بن داود القطان، وشعيب بن شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وإدريس بن يزيد الأَوْدِي، ويزيد بن عبد الرَّحْمن بن أبي مالك الهَمْداني.

روى عنه: سفيان بن عُيَيْنة، وهُشَيم بن بشير، وبكر بن مُضَر، ووكيع بن الجراح بن مليح، والمعوكي، وبقية بن الوليد الحمصي، وعبد الرزاق، ومعن بن عيسى، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم، ومروان بن مُحَمَّد، وأبو مُسْهِر الغساني، وأبو الجماهر مُحَمَّد بن عثمان، ووكيع بن الجراح، وعمرو بن أبي سَلَمة، وعبد الحميد بن بكار البيروتي، وأبو سَلَمة إسحاق بن سعيد بن الأركون القرشي، ومُحَمَّد بن عبد الله بن نمران الذماري، ورَوَّاد بن الجَرَّاح، ومُحَمَّد بن خالد بن عَثْمَة، وأبو خالد عُتْبة بن حماد، والحسن بن موسى الأشيب، ويحيى بن بشر الحريري، وعمر بن سعيد أبو حفص الدمشقي، ومُحَمَّد بن سليمان بن أبي داود الحراني، وأبو المُغيرة، ويحيى بن صالح، وعبد الله بن يوسف، ومُحَمَّد بن صَبِيح السَّمَّاك، وحُمَيد بن عبد الرَّحْمن الرؤاسي، وأسد بن موسى، مشكدانة، ويعقوب بن أبي عَبَّاد المكي، وإسحاق بن الربيع القاضي، والوليد بن الوليد القلانسي، وزياد ابن يحيى بن عبيد، والحكم بن بشير بن سلمان، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن بكار بن بلال.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو علي الحسن بن المظفر، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالوا: أنا الحسن بن علي، أنا أبو بكر بن مالك، نا أحمد بن علي الأبار، نا إسحاق بن سعيد ابن الأركون، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها".

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمد ابن أحمد البابسيري، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان، أنا أبي أبو عبد الرحمن، قال: قال الواقدي: كان سعيد بن بشير الشامي من أهل واسط، وضعف يحيى

بن معين سعيد بن بشير، وخليد بن دعلج جميعاً.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي — إجازة — ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال: سمعت أبي يقول: قلت لأحمد بن صالح: سعيد بن بشير دمشقي شامي كيف هذه الكثرة عن قَتَادة؟ قال: كان أبوه بشير شريكاً لأبي عروبة فأقدم بشير ابنه سعيداً البصرة فبقي بالبصرة يطلب الحديث مع سعيد بن أبي عروبة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العز ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن — زاد الأنماطي وأبو الفضل أحمد بن الحسن قالا: — أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحسن، أنا أبو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أحمد، أنا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط قال في الطبقة الرابعة من أهل الشامات: سعيد بن بشير أبو عبد الرَّحْمن، أزدي.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، نا أبو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سعيد بن بشير بصري، نزل الشام، وكان قريباً من عمران، قال: وسعيد بن بشير كنيته أبو عبد الرَّحْمن.

قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال في الطبقة الخامسة من أهل الشام: سعيد بن بشير الأزدي، ويكنى أبا عبد الرَّحْمن كان من أهل البصرة فتحول إلى الشام فنزل دمشق وكان قدرياً.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، قال: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري.

ح وأنبأنا أبو الغنائم الكوفي الحافظ، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل الباقلاني، وأبو الحُسَيْن الصيرفي، وأبو الغنائم — واللفظ له، قالوا: أنا عبد الوهاب بن مُحَمَّد — زاد الباقلاني: ومُحَمَّد بن الحسن، قالا: — أنا أحمد بن عبدان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، قال: سعيد بن بشير مولى بني نصر، عن قَتَادة.

روى عنه الوليد بن مسلم، ومعن بن عيسى يتكلمون في حفظه، نراه أبا عبد الرَّحْمَن الدمشقي الذي روى عنه هُشَيْم، عن أَبِي عبد الرَّحْمَن، عن قَتَادة، وليس في رواية ابن حمد : "الذي".

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العباس، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عبد الله، أَنَا أَبُو حاتم التميمي، قال : سمعت مسلم بن الحَجَّاج يقول : أَبُو عبد الرَّحْمَن، عن قَتَادة.

روى عنه هُشَيْم، يظنون أنه سعيد بن بشير الدمشقي.

قرأت على أَبِي الفضل بن ناصر، عن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الأنباري، أَنَا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسماعيل، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حماد الدُّولابي، قال : أَبُو عبد الرَّحْمَن سعيد بن بشير.

أَنْبَأَنَا أَبُو جعفر بن أَبِي علي الهَمَذاني، أَنَا أَبُو بكر الصفار، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن علي بن منجويه، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحاكم، قال : أَبُو عبد الرَّحْمَن سعيد بن بشير الدمشقي، مولى بني نصر، بصري الأصل، نزل الشام، عن قَتَادة بن دِعَامة، ومطر بن طهمان، ليس بالقوي عندهم.

روى عنه الوليد بن مسلم، ومعن بن عيسى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر ـــ قراءة ـــ عن جعفر بن يحيى، أَنَا أَبُو نصر الوائلي، أَنَا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أَبِي عبد الرَّحْمَن، أخبرني أَبِي، أَنَا العباس بن الوليد، نا إسحاق بن سعيد، نا سعيد بن بشير أَبُو سلمة، وقال في موضع آخر : أَبُو عبد الرَّحْمَن سعيد بن بشير.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو الفتح ناصر بن عبد الرَّحْمَن القُرَشي، أَنَا أَبُو القاسم بن أَبِي العلاء، قالا : أَنَا عبد الواحد بن أَحْمَد بن الحُسَيْن العُكْبَري، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن الجعابي، قال : أَبُو سلمة سعيد ابن بشير نزل دمشق، حدث عن قَتَادة، حدث عنه وكيع وغيره.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد الفقيه، وأَبُو الحَسَن الهمداني، قالا : أَنَا أَبُو بكر بن خلف، أَنَا أَبُو عبد الله

الحافظ، قال: سعيد بن بشير الدمشقي عن قتادة، وأبي الزبير، ومطر الوراق، واختلفت الأقاويل فيه.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، ثم أخبرنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد، وأبو المعالي عبد الله بن أحمد المروزي عنه، قال: أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زرعة الدمشقي، حدثني حيوة بن شريح، نا بقية بن الوليد، قال: سألت شعبة عن سعيد بن بشير فقال: ذاك صدوق اللسان. قال بقية: فحدثت بذلك سعيد بن عبد العزيز فقال: بث هذا رحمك الله في جندنا.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، نا موسى بن العباس، نا أبو حاتم ـ يعني الرازي ـ نا حيوة، وموسى بن أيوب، عن بقية، قال: سألت شعبة عن سعيد بن بشير فقال: صدوق، وقال أحدهما: ثقة، قال بقية: فذكرت ذلك لسعيد بن عبد العزيز فقال: انشر هذا الكلام، فإن الناس قد تكلموا فيه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة، حدثني حيوة بن شريح، نا بقية بن الوليد، قال: قال شعبة: يا بقية اعلم أن سعيد بن بشير صدوق اللسان، قال: فحدثت بذلك سعيد بن عبد العزيز فقال: بث هذا رحمك الله في جندنا.

وقال: ونا أبو زرعة، حدثني الوليد بن عتبة، نا بقية بن الوليد قال: سألت شعبة عن سعيد بن بشير فقال: ذاك صدوق اللسان، قال أبو زرعة: ورأيته موضعاً عند أبي مسهر للحديث.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنا سليمان بن الأشعث، قال: سمعت حيوة بن شريح يقول: سمعت بقية يقول: ذكر سعيد بن بشير عند شعبة فقال: كان صدوق اللسان، فذكرت ذلك في مجلس سعيد فقال: بث ذلك في جندنا يأجرك الله.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، أنا ابن سلم، نـــا عبـــاس الخلال، ح قال: وأنا أبو أحمد، نا علان، نا ابن أبي مريم قالا: نا محبوب، نا بقية قال: قال لي شعبة: سعيد بن بشير صدوق اللسان في الحديث، قال بقية: فحدثت به سعيد بن عبد العزيز فقال لي سعيد: بث هذا يرحمك الله في جندنا، فإن الناس عندنا كأنهم ينتقصونه.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن علـــي بـــن الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، نا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا محمد بن صالح كيلجة نا الوليد بن عتبة الدمشقي، نا بقية قال: سألت شعبة عن سعيد بن بشير فقال: صدوق.

قال: ونا ابن الأعرابي، نا محمد بن الوليد الأمي، نا محمد بن الصفار، والوليد بن عتبة، قالا: نا بقية، قال: قال لي شعبة: سعيد بن بشير صدوق الحديث.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبـــد الله محمـــد بـــن يعقوب.

ح وأخبرنا أبو علي الحداد في كتابه، ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمـــد عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ في كتابـــه، نـــا الحسين بن الحسن ابن مهاجر، نا العباس بن الوليد الخلال، نا مروان بن محمـــد قـــال: سمعت سفيان بن عيينة على جمرة العقبة يقول: نا سعيد بن بشير وكان حافظا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا أبو القاسم السهمي، أنـــا أبو أحمد، نا ابن سالم، نا عباس الخلال قال: سمعت مروان يقول في المجلـــس: سمعـــت سفيان بن عيينة يقول على جمرة العقبة: حدثنا سعيد بن بشير وكان حافظا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أنا أبو الميمون البجلي، نا أبو زرعة، قال: قلت لأحمد بن حنبل: ما تقول في سعيد بـــن بشير قال: أنتم أعلم به، قد حدث عنه أصحابنا وكيع والأشيب.

قال: ونا أبو زرعة قال: وسألت عبد الرحمن بن إبراهيم عن قول من أدرك في سعيد بن بشير فقال: يوثقونه، كان حافظا.

أنبأنا أبو علي المقرئ، ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه، أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا أبو زرعة قال: سألت أحمد بن حنبل عن سعيد بن بشير فقال: أنتم أعلم به، قد روى عنه أصحابنا وكيع والأشيب، ورأيته عند أبي مسهر موضعا للحديث.

قال: ونا أبو زرعة قال: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم: ما تقول في محمد بن راشد فقال: ثقة، وكان يميل إلى هوى، قلت: فأين هو من سعيد بن بشير فقدم سعيدا عليه.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، نا أحمد بن علي الأبار، نا علي بن ميمون الرقي، نا أبو خليد قال: سألني سعيد بن عبد العزيز: ما الذي عندي من علم سعيد بن بشير قال: قلت له: التفسير، قال: خذ عنه التفسير، ودع ما سوى ذلك فإنه كان حاطب ليل.

قال: ونا العقيلي، نا زكريا بن يحيى، نا محمد بن المثنى قال: ما سمعت عبد الرحمن حدث عن سعيد بن بشير الدمشقي، وكان حدث عنه ثم تركه بآخرة فيما بلغني.

قال: ونا العقيلي، نا الحسن بن عبد الله الذارع، نا أبو داود قال: سألت أحمد بن حنبل عن سعيد بن بشير فقال: كان عبد الرحمن يحدث عنه ثم تركه.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال: كتب إلي محمد بن الحسن، نا عمرو بن علي — يعني الفلاس — قال: كان عبد الرحمن — يعني ابن مهدي — يحدثنا عن سعيد بن بشير ثم تركه.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: سألت أبا مسهر عن سعيد بن بشير فقال: لم يكن في جندنا أحفظ منه، وهو ضعيف منكر الحديث.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي — إجازة — ح وأخبرنا أبو طاهر، أنا علي قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: [قال] سمعت أبي، وأبا زرعة وذكرا سعيد بن بشير فقالا: محله الصدق عندنا، قلت لهما: يحتج بحديثه؟ قالا:

يحتج بحديث ابن أبي عروبة والدستوائي، هذا شيخ يكتب حديثه، قال: وسمعت أبي ينكر على من أدخله في كتاب الضعفاء، وقال: تحول منه.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب، قالا: أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: سعيد بن بشير ليس بشيء.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا، وأبو محمد بن بالويه، قالا: نا عباس بن محمد قال: سألت يحيى عن سعيد بن بشير فقال: ليس بشيء.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن، عن أبي عمر ابن حيويه، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر، نا ابن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سعيد بن بشير يكنى أبا عبد الرحمن، دمشقي ليس حديثه بشيء.

أخبرني أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء، نا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت أبا جعفر البستي يسأل يحيى بن معين عن عثمان بن عطاء ومعاذ بن رفاعة، وسعيد ابن بشير فقال يحيى: كل هؤلاء ضعفاء.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو الفضل، أنا أبو العلاء، نا أبو بكر البابسيري، نا أبو أمية الغلابي، نا أبي، عن يحيى بن معين قال: سعيد بن بشير، وخليد بن دعلج ضعيفان.

قال: وأنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء، نا أبو بكر، نا أبو أمية، نا أبي قال: قال يحيى بن معين: خليد بن دعلج، وسعيد بن بشير، وعثمان بن عطاء يضعفون.

وأخبرني أبو القاسم، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس، قال: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قلت ليحيى بن معين: سعيد بن بشير فقال: ضعيف، سمعت عثمان يقول: سمعت دحيما يوثق سعيد

بن بشير.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن أبي النصر المكي، أنا عبيد الله بن سعيد بن حاتم، أنـا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أنـا سليمان بن أشعث، قال: قلت ليحيى: سعيد بن بشير فقال: ضعيف.

أنبأنا أبو علي، ثم أخبرنا أبو المعالي المروزي عنه، أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمـد، نـا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، قال: سألت يحيى بن معين عن سعيد بن بشير فقـال: ضعيف.

قال: ونا محمد بن عثمان قال: سألت علي بن المديني عن سعيد بن بشير فقال: كـان ضعيفاً.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو علي — إجازة — ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن، قالا: أنا أبو محمد قال: سمعت علي بن الحسين بن الجنيـد يقول: سمعت ابن نمير يقول: سعيد بن بشير منكر الحديث، ليس بشيء، ليس بقـوي الحديث، يروي عن قتادة المنكرات.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي: أنا أبو بكر الخطيب.

ح وحدثني: أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين قالا: أنا أبو بكـر أحمد بن محمد بن غالب، أنا أبو يعلى حمزة بن محمد بن علي بن هاشم، نا محمد بن إبراهيم الغازي، نا محمد بن إسماعيل البخاري، قال: سعيد بن بشير مولى بني نصر، عـن قتادة.

روى عنه الوليد بن مسلم، ومعن بن عيسى، يتكلمون في حفظه، نراه أبا عبـد الرحمـن دمشقي وهو يحتمل.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو نصر بن الجبان — إجـازة — نا أحمد بن القاسم — إجازة — حدثني أحمد بن طاهر بن النجم، أنا سعيد بن عمـرو البرذعي، فيما نسخه من كتاب أبي زرعة الرازي بخطه في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين: سعيد بن بشير الدمشقي.

سعيد بن بشير الأزدي ويقال: النصري أبو عبد الرحمن الشامي

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، وأبو يعلى حمزة بن علي البزاز، قالا: أنـا أبـو الفرج الإسفراييني، أنا علي بن منير، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو عبد الرحمن النسائي قـال: سعيد بن بشير يروي عن قتادة، ضعيف.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم قال: قال أبو أحمد بن عدي: ولسعيد بن بشير له عند أهل دمشق تصانيف، لأنه سكنها، وهو بصري، ورأيت له تفسيراً مصنفاً من رواية الوليد عنه، ولا أرى بما يروي عن سعيد بن بشير بأساً، ولعله يهم في الشيء بعد الشيء، ويغلط، والغالب على حديثه الاستقامة، والغالب عليه الصدق.

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، نا أبو سعيد بن الأعرابي، نا محمد بن الوليد الأمي ــ بالرملة ــ نا ابن أبي السري، نـا شعيب بن إسحاق قال: كان يأتي سعيد بن بشير فيقول: اخرج لي كتاب سعيد بـن أبي عروبة، فأخرجه إليه فيتحفظها ثم يذهب فيحدث بها.

أنبأنا أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود عنه، أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد.

ح وأخبرنا أبو محمد الأنصاري أنا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد الشاهد، أنا أبـو الميمون، قالا: نا أبو زرعة، قال: سمعت أبا مسهر يقول: أتينا سعيد بن بشير أنا ومحمد بن شعيب فقال: والله لا أقول: إن الله يقدر الشر ويعذب عليه، قال: ثم قال: أسـتغفر الله أردت الخير فوقعت في الشر،

أنبأنا قتادة في ــ وفي حديث الأنصاري: عن ــ قول الله عز وجل (ألم تـر أنا أرسـلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزاً) قال: تزعجهم إلى المعاصي إزعاجاً.

قال أبو زرعة: فحدثنا أبو مسهر أنه اعتذر من كلمته واستغفر وحمل عنه.

أخبرنا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة قال: قلت لأبي الجماهر: كان سعيد بن بشير قدرياً قال: معاذ الله.

قال: وأنا أبو زرعة، حدثني محمد بن عثمان أبو الجماهر قال: مات سعيد بن بشير سنة ثمان وستين ومائة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبي،

نا أبو العباس مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن هلال، نا الحسن بن مُحَمَّد بن بكار بن بلال قال: وتوفي أبو عبد الرحمن سعيد بن بشير الأزدي في سنة ثمان وستين ومائة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار، أنا عبيد الله بن أحمد بن علي الكوفي، ثم قرأت على أبي غالب بن البناء عن عبيد الله بن أحمد الكرخي، أنا أحمد بن مُحَمَّد، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا مُحَمَّد بن مصفى، قال: سمعت الوليد قال: ومات سعيد بن بشير سنة تسع وستين ومائة.

أخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو الحسن الحربي، نا أبو بكر الإخميمي، نا هشام بن عمار، قال: مات سعيد بن بشير سنة تسع وستين، وسمعت منه مجلساً فلم أكتبه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب قال: سألت هشام بن عمار عن موت سعيد بن بشير فقال: سنة تسع وستين ومائة.

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال: ومات يعني سعيداً بدمشق سنة سبعين ومائة أول ما استخلف هارون أمير المؤمنين.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٢٣

رقم الصفحة: ١٠

(٦١١١) ــ ع: قَتادةُ بنُ دِعامةَ بنِ قَتادةَ بنِ عزيزِ بنِ عَمْرِو بنِ رَبيعةَ بنِ عَمْرِو بنِ الحارث بنِ سَدُوسٍ، ويقال: قتادةُ بنُ دِعامةَ بنِ عُكابةَ بنِ عزيزِ بنِ كريمِ بنِ عَمْرِو بنِ الحارث بنِ سَدُوسِ بنِ شَيْبانَ بنِ ذُهْلِ بنِ ثعلبةَ بنِ عُكابةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَليِّ بنِ بكْرِ بنِ وائلٍ السَّدُوسيُّ، أبو الخطّاب البصريُّ، وكان أكْمَه.

رَوَى عن: أنس بن مالك (ع)، وبُدَيل بن مَيْسرة العُقَيليّ (م س)، وهو من أقرانه، وبَشير بن عائذ المِنْقَريّ، وبِشر بن المُحْتَفِز (س)، وبُشَير بن كعب العَدَويّ (د ت ق)، وبكر بن عبد الله المُزَنيّ (س)، وأبي الشَّعْثاء جابر بن زيد (ع)، وجُرَيّ بن كُلَيب السَّدُوسيّ (٤)، وحَبِيب بن سالم (٤) فيما كتب إليه، وحَسَّان بن بِلال (ت ق)، والحسن بن عبد الرحمن الشاميّ، والحسن البصريّ (ع)، وحُمَيد بن عبد الرحمن بن عوف (سي)، وحُمَيد بن هلال العَدَويّ، وخالد بن شَريك (د)، وخالد بن عُرْفُطة (د س)، وخُلَيد العَصَريّ (د)، وخِلاس الهَجَريّ (م ٤)، وخَيْثَمة بن عبد الرحمن الجُعْفيّ (ت)، وداود بن أبي عاصم (س)، وداود السَّرّاج (س)، ورُفَيع أبي العالية الرِّياحيّ (ع)، وزُرارة بن أوفى (ع)، وزَهْدَم الجَرْميّ (ت)، وسالم بن أبي الجَعْد (خ م ت س)، وسعيد بن أبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعريّ، وسعيد بن أبي الحسن البصريّ (٤)، وسعيد بن عبد الرحمن بن أبْزَى (د س)، وسعيد بن المُسَيَّب (خ م ت س ق)، وصاحبه سعيد بن يزيد البصريّ (س)، وسَفينة (س) ولم يسمع منه، وسُلَيمان بن قيس اليَشْكُريّ (ت ق)، وسُلَيمان بن يَسار، وقيل: لم يسمع منهما، وسِنان بن سَلَمة بن المُحَبِّق (م ق)، وقيل: لم يسمع منه، وشَريك بن خَليفة السَّدُوسيّ، وشَهْر بن حَوْشَب (٤)، وصالح أبي الخليل (ع)، وصَفْوان بن مُحْرِز (خ م س ق)، وأبي تَميمة طَريف بن مُجالد (س)، وعامر الشَّعْبيّ (م ت)، وعَبّاس الجُشَميّ (٤)، وعبد الله بن بُرَيدة (٤)، وعبد الله بن سَرْجِس (د س)، وعبد الله بن شَقيق العُقَيليّ (بخ م د ت س)، وعبد الله بن أبي عُتْبة (خ م تم ق) مولى أنس بن مالك، وعبد الله بن فَيْروز الدّاناج (س)، وعبد الله بن مَعْبَد الزِّمّانيّ (م)، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب (س)، وعبد ربه بن أبي يزيد (د س)، وعبد الرحمن بن مَسْلَمة الخُزاعيّ (د س)، وعُبَيد الله بن حُمَيد بن عبد الرحمن الحِمْيَريّ، وعَزْرة بن تَميم (س)، وعَزْرة بن عبد الرحمن (م د ت س)، وعطاء بن أبي رَباح (خ م د س)، وعُقْبة بن صُهْبان (خ م د ق)، وعُقْبة بن عبد الغافر (م)، وعِكْرِمة بن خالد المَخْزُوميّ (س)، وعِكْرِمة مولى ابن عباس (خ ٤)، وعليّ بن عبد الله الأزْديّ (س)، وعَمْرو بن دينار، وعَمْرو بن شُعَيب (ت س ق) وهو من أقرانه، وعِمْران بن حُصَين (د ت) ولم يسمع منه، وعِمْران بن عِصام (ت) والد أبي جَمْرة الضُّبَعيّ، وعَوْن بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود، والعلاء بن زياد العَدَويّ (عخ ق)، والقاسم بن الربيع، والقاسم بن ربيعة بن جَوْشَن، والقاسم بن عَوْف الشَّيْبانيّ (سي ق)، وقُدامة بن وَبَرة (د س)، وقَزَعة بن يحيى (م س)، وقَسامة بن زُهَير (س)، وكَثير بن أبي كَثير (د ت س ق)، مولى عبد الرحمن بن سَمُرة، ومُجاهد المكّي (ق)، وقيل: لم يسمع منه، ومحمد بن سيرين (م د ت س)، ومَسْروق بن أوس (س)، ومُسْلِم بن يَسار (قد س)

، ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخّير (ع)، ومُعاوية بن قُرَّة المُزَنيّ (ق)، ومُوَرِّق العِجْليّ (د ت)، وموسى بن سَلَمة بن المُحَبِّق (م س)، وميمون أبي عبد الله (ت س)، ونَصْر بن عاصم اللَّيْثيّ (ي م د س ق)، والنَّضْر بن أنس بن مالك (ع)، وواقع بن سَحْبان البَصْريّ، وأبي مِجْلَز لاحق بن حُمَيْد (م د ت س)، ويحيى بن يَعْمر (د)، ويزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير (٤)، وأبي غلاب يونس بن جُبَير (ع)، وأبي إسحاق السَّبِيعيّ (س) ومات قبله، وأبي أيوب المَراغيّ (خ م د س)، وأبي بُرْدة بن أبي موسى الأشْعَريّ (٤)، وأبي بكر بن أنس بن مالك (سي)، وأبي الجَوْزاء الرَّبَعيّ (س)، وأبي حرب بن أبي الأسود الدِّيليّ (د ت عس ق)، وأبي حَسّان الأعرج (م ٤)، وأبي الحكم السُّلَميّ (م)، وأبي رافع الصّائغ (خ د ت ق)، وأبي سعيد الأزْديّ (د)، وأبي سعيد الخُدْريّ (د)، ولم يسمع منه، وأبي السَّوّار العَدَويّ (خ م)، وأبي شيخ الهُنائيّ (د س)، وأبي الصِّدّيق النّاجيّ (خ م د س ق)، وأبي طالب الضُّبَعيّ، وأبي الطُّفَيل اللَّيْثيّ (م)، وأبي عثمان النَّهْديّ (خ م س)، وأبي عُمر الغُدانيّ (د س)، وأبي عيسى الأسواريّ (بخ م)، وأبي قِلابة الجَرْميّ (م)، وأبي المُتَوَكِّل النّاجيّ (خ م ت س)، وأبي مراوح الغِفاريّ (قد)، وأبي مُسْلم الجَذْميّ (ت)، وأبي المَليح بن أُسامة الهُذَليّ (م ٤)، وأبي نَضْرة العَبْديّ (ر م د س ق)، وأبي نَهيك الأزْديّ (د)، وحَفْصة بنت سيرين (د)، وصَفِيَّة بنت شَيْبة (د س ق)، ومُعاذة العَدَويّة (خ م ت س ق).

روى عنه: أبان بن يزيد العَطّار (خ م د ت س)، وإسماعيل بن مُسْلم المكيّ (ت ق)، وأشْعَث بن بَرَاز الهُجَيْميّ، وأيوب السَّخْتيانيّ (د س ق)، وأيوب أبو العلاء القَصّاب (د ت س)، وبُكَير بن أبي السُّمَيْط (س)، وجرير بن حازم (ع)، وحَجّاج بن أرْطاة (د)، وحَجّاج بن حَجّاج الباهليّ (خ م د س ق)، وحَرْب بن شَدّاد، وحُسام بن مِصَكّ (تم)، وحسين بن ذَكْوان المُعَلِّم (خ م س)، والحَكَم بن عبد الملك القُرَشيّ (بخ ت ق)، والحكم بن هشام الثَّقَفيّ (س)، وحَمّاد بن الجَعْد (خت) وحماد بن سَلَمة (خت م ٤)، وحُمَيد الطَّويل، وخالد بن قيس الحُدّانيّ (م د تم سي ق)، وسعيد بن بَشير الدِّمَشْقيّ (د ت ق)، وسعيد بن أبي عَرُوبة (ع)، وسعيد بن أبي هلال المِصْريّ (خت)، وسَليم بن حَيّان (سي)، وسُلَيْمان الأعْمَش، وسُليمان التَّيْميّ (خ م د س ق)، وسُوَيد أبو حاتم (بخ)، وسَلاّم بن أبي مطيع (ت س ق)، وشَدّاد بن سعيد أبو طلحة الرّاسبيّ، وشُعبة بن الحَجّاج (ع)، وشَيْبان بن عبد الرحمن النَّحْويّ (خ م ت س ق)، وصالح المُرّيّ (ت)، والصَّعْق بن حَزْن (س)، وضِرار بن عَمرو المَلَطيّ، وعاصم بن سُلَيْمان الأحْول، وعاصم بن هلال البارقيّ (س)، وعبد الله بن المُحَرَّر العامريّ (ق)، وعبد الرَّحمن بن عَمرو الأوزاعيّ (م د ت ق)، وعليّ بن مَسْعَدة الباهليّ (ت ق)، وعُمر بن إبراهيم العَبْديّ (قد ت س ق)، وعُمر بن عامر السُّلَميّ (م س)، وعُمر بن نَبْهان العَنَزيّ (د)، وعَمرو بن الحارث المِصْريّ (خ م س)، وعِمران بن داود أبو العَوّام القَطّان البَصْريّ (خت د ت سي ق)، وقُرَّة بن خالد السَّدوسيّ (خ م س)، واللَّيْث بن سَعْد (س) ولم يلقه، والمثنى بن سعيد الضُّبَعيّ (م ٤)، ومحمد بن يسار الخُراسانيّ (عخ س)

، ومرزوق أبو بكر الباهليّ (ت)، ومسعر بن كدام (خ م)، ومطر الورّاق (م د ق)، ومعمر بن راشد (خت م ٤)، ومقاتل بن حيّان (ت)، ومنصور بن زاذان (م)، وموسى بن خلف العَمِّيّ (خت د س)، وموسى بن السّائب (د س)، والنّهّاس بن قَهْم (ت ق)، وهارون بن مُسلم البصريّ (ق)، وهشام الدّستوائيّ (ع)، وهمّام بن يحيى (ع)، وواسط بن الحارث، وأبو عوانة الوضّاح بن عبد الله (ع)، ويزيد بن إبراهيم التُّستريّ (خ م ت)، ويعقوب بن القعقاع الأزديّ (س)، ويوسُف بن عطيّة الصّفّار (فق)، ويونُس الإسكاف (خ ت س ق)، وأبو بكر الهُذليّ (ق)، وأبو خالد الدّالانيّ (د ت) وأبو هلال الرّاسبيّ (خت صد).

ذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة من أهل البصرة.

وقال أبو هلال الرّاسبي عن قتادة: أقمتُ مع سعيد بن المُسيّب ثمانية أيام أسأله، قال: ما تسألني إلا عن شيء يُختلف فيه؟ قال: قلت: نعم. إنما أسألك عما يُختلف فيه.

وقال عبد الرزاق: سمعتُ معْمَراً يحدِّث عن قتادة أنه أقام عند سعيد بن المُسيّب ثمانية أيام، فقال له في اليوم الثالث: ارتحل يا أعمى فقد أنزفتني.

وقال سَلاّم بن مسكين: حدثني عَمرو بن عبد الله، قال: لما قدِمَ قتادة على سعيد بن المُسيّب، فجعل يسائله أياماً وأكثر، فقال له سعيد: أكلّ ما سألتني عنه تحفظه؟ قال: نعم. سألتك عن كذا فقلت فيه كذا وسألتك عن كذا فقلت فيه كذا، وقال فيه الحسن كذا حتى رد عليه حديثاً كثيراً. قال: يقول سعيد: ما كنت أظن أنّ الله خلقَ مثلك.

وقال الصّعق بن حَزْن: حدثنا زيد أبو عبد الواحد، قال: سمعت سعيد بن المُسيّب يقول: ما أتاني عراقيٌّ أحفظ من قتادة.

وقال غالب القطّان، عن بكر بن عبد الله المُزنيّ: مَن سرّه أن ينظر إلى أحفظ مَنْ أدركنا في زمانه وأجدر أن يؤدي الحديثَ كما سمعهُ فلينظر إلى قتادة، ما رأيت الذي هو أحفظ منه ولا أجدر أن يؤدي الحديثَ كما سمعه.

وقال عبد الرزاق، عن معمر: جاء رجلٌ إلى ابن سيرين، فقال: رأيت حمامة التقمت لؤلؤة، فخرجت منها أعظم مما دخلت. ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت. ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء. فقال له ابن سيرين: أما التي خرجت أعظم مما دخلت فذاك الحسن يسمع الحديث فيجوّده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه، وأما التي خرجت أصغر مما

دخلت فذاك محمد بن سيرين ينتقص منه ويشك فيه، وأما التي خرجت كما دخلت فهو قتادة، وهو أحفظ الناس.

وقال رَوْح بن القاسم عن مَطَر الوَرّاق: كان قَتادة إذا سمع الحديث يختطفه اختطافاً، و كان إذا سمع الحديث يأخذهُ العويلُ والزَّويلُ حتى يحفظه.

وقال عبد الرزاق عن مَعمر: قال قَتادة لسعيد بن ابي عَرُوبة: يا أبا النضر خذ المُصحَف. قال: فعرض عليه سورة البقرة فلم يُخْطِ فيها حرفاً واحداً. قال: يا أبا النضر أحكَمْتُ؟ قال: نعم، قال: لأنا لصحيفة جابر بن عبد الله أحفظ مني لسُورة البقرة. قال: وكانت قُرِئت عليه.

وقال عبد الرَّحمٰن بن يونُس، عن سفيان بن عُيَيْنة: كان قَتادة يقص بصحيفة جابر، وكان كتبَها عن سُلَيمان اليَشكُري.

وقال هُشَيم عن أبي بِشْر: قلتُ لأبي سفيان: ما لي لا أراك تُحدث عن جابر كما يُحدث سليمان اليَشْكُري؟ فقال أبو سفيان: إنَّ سليمان كان يكتب وإني لم أكن أكتب.

وقال عليّ بن المديني: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: قال سُلَيمان التَّيمي: ذهبُوا بصحيفة جابر إلى قتادة فرواها، أو قال: فأخذها.

وقال أبو هِلال: قيل لقَتادة: نَكْتُبُ ما نسمعُ منك؟ قال: وما يمنعك أن تكتب وقد أخبرك اللطيفُ الخبيرُ أنه قد كتب وقرأ: {في كتابٍ لاُ يَضِلُّ ربِّي ولا ينسى}.

وقال أبو هِلال عن مَطَر الوَرّاق: ما زال قتادة مُتعلِّماً حتى مات.

وقال سعيد بن عامر، عن همّام: سمعتُ قَتادةَ يقول: ما أفتيت بشيءٍ من رأيي منذ عشرين سنة.

وقال أبو عوانة: سمعتُ قَتادة يقول: ما أفتيتُ برأيي منذ ثلاثين سنة.

وقال عبد الصَّمد، عن أبي هلال: سألتُ قَتادةَ عن مسألة، فقال: لا أدري. فقلت: قل برأيك. قال: ما أفتيت برأيي منذ أربعين سنة. قلت: ابن كم هو يومئذ؟ قال: ابن خمسين سنة.

وقال عَنْبَسة بن عبد الواحد عن حنظلة بن أبي سفيان: كنتُ أرى طاووساً إذا أتاه قَتادةَ يسأله يفر منه. قال: وكان قَتادةَ يُتَّهم بالقدر.

وقال عليّ بن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: إن عبد الرحمن يقول: اترك كل من كان رأساً في بدعة يدعو إليها. قال: كيف تصنع بقتادة، وابن أبي روّاد، وعمر بن ذر، وذكر قوماً ثم قال يحيى: إن ترك هذا الضرب ترك ناساً كثيراً.

وقال أبو الفتح نصر بن المغيرة: سئل سفيان بن عيينة: يُغتاب صاحب هوى؟ قال: يُذكر منه هواه ولا يُغتابُه فيما سوى ذلك.

وقال معتمر بن سليمان، عن أبي عمرو بن العلاء: كان قتادة، وعمرو بن شعيب لا يغث عليهما شيء يأخذان عن كل أحد.

وقال جرير بن عبد الحميد، عن مُغيرة عن الشـ... له: هل رأيت قتادة؟ قال: نعم، رأيته كحاطب ليل.

وقال سفيان بن عيينة: قال الشعبيُّ لقتادة حاطب ليل. قال سفيان: قال لي عبد الكريم الجزري: تدري ما حاطب ليل؟ قلت: لا إلاَّ أن تُخبرني. قال: هو الرجل يخرج في الليل فيحتطب فتقع يده على أفعى فتقتله، هذا مثل ضرب لطالب العلم. إن طالب العلم إذا حمل من العلم ما لا يُطيقه قتلهُ علمه كما قتـل الأفعى حاطب ليل.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: قتادة لم يسمع من أبي قلابة.

وقال أبو داود الطيالسيُّ، عن شُعبة: كنتُ أعرف إذا جاء ما سمع قتادةُ مما لم يسمع كان إذا جـاء ما سمع قال: حدثنا أنس بن مالك، حدثنا الحسن، حدثنا ... الرقي، حدثنا سعيد. وإذا جاء ما لم يسمع قـال: قال سعيد بن جبير، قال أبو قلابة.

وقال عليّ بن المديني، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن زيد، عن أبي مسلمة: سمعت أبا قلابة، وسأله رجلٌ عن شيء فلم يقل فيه شيئاً، فقال له: من أسأل أسأل فلاناً؟ قال: لا، قال: أسأل قتادة؟ قال: نعم، سل قتادة.

وقال محمد بن سواء، عن شعبة حدثتُ سفيان بحديث قتادة، عن أبي حسان، عن ابن عباس أن النبـي قلّد الهدي وأشعرهُ. قال: فقال لي سفيان: وكان في الدنيا مثل قتادة؟

وقال عبد الرزاق عن معمر: قلت للزهري: أقتادة أعلم عندك أو مكحول؟ قال: لا، بل قتادة، وما كـان

عن مكحول إلا شيءٌ يسيرٌ.

وقال عبد الرزاق عن مَعْمَر: سمعتُ قَتَادَةَ يقول: ما في القرآن آية إلاَّ قد سمعتُ فيها شيئاً.

وقال سفيان بن عُيَينة، عن مَعْمَر: لم أرَ من هؤلاء أفقه من الزُّهري، وحمّاد، وقَتَادَة.

وقال أبو حاتم، عن عَمرو بن عليّ: قلتُ لعبد الرَّحمن بن مَهْدي: حُميد الطَّويل، في حديث. فقال: قَتَادَة أحفظ من خمسين مثل حُميد. قال أبو حاتم: صدَقَ ابنُ مهدي.

وقال عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن قَتَادَة: مَن طَلَبَ العِلْمَ جُمْلَةً ذَهبَ منه جملةً، إنما كُنا نطلب العلم حديثاً وحديثين.

وعن قَتَادَة، قال: إعادةُ الحديثِ في المجلس يُذْهِب بنوره، وما قلتُ لمُحدثٍ قَطُّ أعِد عليّ، وما سمعت أُذُناي شيئاً قطُّ إلا وَعَاه قلْبي.

وعن قَتَادَة، قال: إعادةُ الحديثِ أشد من نقل الصَّخْر.

وقال أبو هلال عن قَتَادَة: الكلامُ يُشْبِعُ منه كما يشْبِعُ من الطَّعام.

وقال عليّ بن المديني عن يحيى بن سعيد: قال شُعبة: لم يَسْمَع قَتَادَةَ من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء. قال: قلت ليحيى: عدها. قال: قولُ عليّ: القضاةُ ثلاثةٌ، وحديثُ يونُس بن متّى، وحديثُ لا صلاةَ بعد العَصْر.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثمة: قال لي يحيى بن معين: قَتَادة لم يسْمَع من أبي الأسود الدِّيلي، ولكن من ابنه أبي حَرْب.

وقال أيضاً: سمعت يحيى بن مَعين يقول: لم يسْمَع قَتَادَة من سُليمان بن يسار.

وقال أيضاً عن يحيى: لم يدرك قَتَادَةَ سنان بن سلمة.

وقال أيضاً عن يحيى: قَتَادَة لم يسمع من مُجاهد شيئاً.

وقال عليّ بن المديني، عن يحيى بن سعيد: كان شُعبة يقول: حديثُ قَتَادَة عن أنس في المرأة تسرى

في منامها ما يرى الرّجل ليس بصحيح. قال: وذكرتُ ليحيى بن سعيد حديثَ قتادةَ عن أبي مجلز كتب عُمر إلى عُثمان بن حُنيف... الحديثَ الطويلَ. قال: هذا طُرق إلى أبي مجلز. قلت ليحيى: ليس من صحيح حديثُ قتادة؟ قال: لا.

وقال أبو داود السِّجستاني في حديث قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة «إذا دُعي أحدكم إلى طعام فجاء مع الرسول فإن ذلك إذنه». قتادة لم يسمع من أبي رافع.

وفي صحيح البُخاريّ من حديث سُليمان التَّيمي عن قتادة: سمعتُ أبا رافع عن أبي هريرة حديث «إن رحمتي غلبت غضبي».

وقال عبد الرزاق عن معْمَر: قال قتادة: جالستُ الحسنَ ثنتي عشرة سنة أُصلي معه الصبْح ثلاث سنين ومثلي أخذ عن مثله.

وقال وكيع، عن شُعبة: كان قتادة يغضب إذا أوقفته على الإسناد، فحدّثتهُ يوماً بحديث، فأعجبه، فقال: منْ حدّثك ذا؟ فقلت: فلانٌ عن فلان فكان بعد.

وقال أبو بكر بن أبي خيْثمة، عن يحيى بن معين: أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عرُوبة، وهشام، وشعبة، ومن حديث من هؤلاء بحديث، فلا تبالي أن لا تسمعه من غيره.

وقال أيضا: سمعت يحيى بن معين يقول: قال شُعبة: هشام الدّستُوائيُّ أعلم بقتادة، وأكثر مجالسة له مني. قلت ليحيى: منْ قاله؟ قال: يروونه ولا أحفظه.

وقال أبو حاتم: سمعت أحمد بن حنبل، وذُكر قتادة، فأطنب في ذكره فجعل ينشر من علمه، وفقهه، ومعرفته بالاختلاف والتفسير، وغير ذلك، وجعل يقول: عالمٌ بتفسير القرآن، وباختلاف العُلماء ووصفه بالحفظ والفقه، فقال: قلَّ ما تجد منْ يتقدمه أمّا المثل فلعلّ.

وقال أبو بكر الأثرم: سمعتُ أحمد بنَ حنبل يقول: كان قتادة أحفظ أهل البصْرة لا يسمع شيئاً إلا حفظه، وقُرئ عليه صحيفةُ جابر مرة واحدة، فحفظها. وكان سُليمان التيميّ، وأيوب يحتاجون إلى حفظه، ويسألونه، وكان من العُلماء، كان له خمس وخمسون سنة يوم مات.

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال أبو زُرعة: قتادة من أعلم أصحاب الحسن، ثم يونُس بن عُبيد.

قتادة بن دعامة ويقال بن عكابة السدوسي أبو الخطاب البصري ح/١٠

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أكبر أصحاب الحسن قتادة، وأثبت أصحاب أنس الزهري، ثم قتادة.

وقال أيضا: سألتُ أبي، قلت: قتادة عن مُعاذة أحب إليك أو أيوب عن مُعاذة؟ فقال: قتادة إذا ذكر الخبر، وقتادة أحب إليَّ من يزيد الرِّشك.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ولد سنة ستين.

وقال حماد بن زيد، ويحيى بن معين، وغير واحد: مات سنة سبع عشرة ومئة.

وقال أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد: مات سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة ومئة.

وقال إسماعيل بن عُلَيَّة: مات سنة ثماني عشرة ومئة

وقال عمرو بن علي: ولد سنة إحدى وستين، ومات سنة سبع عشرة ومئة، وهو ابن ست وخمسين.

وقال أبو حاتم: توفي بواسط في الطاعون، وهو ابن ست أو سبع وخمسين بعد الحسن بسبع سنين.

روى له الجماعة.

(٦٤٤٣) ــ قتادة بنُ دِعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس، أبو الخطاب السدوسي البصري، ولد أكمه (ع).

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن سرجس، وأبي الطفيل، وصفية بنت شيبة، وأرسل عن سفينة، وأبي سعيد الخدري، وسنان بن سلمة بن المحبق، وعمران بن حصين، وروى عن سعيد بن المسيب، وعكرمة، وأبي الشعثاء جابر بن زيد، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وعقبة بن عبد الغافر، وزرارة بن أوفى، وخلاس الهجري، وعبد الله بن أبي عتبة، وصالح أبي الخليل، وصفوان بن محرز، وسالم بن أبي الجعد، وعطاء بن أبي رباح، وأبي مجلز لاحق بن حميد، والنضر، وأبي بكر ابني أنس بن مالك، ونصر بن عاصم الليثي، وأبي غلاب بن جبير، وأبي أيوب المراغي، وأبي حسان الأعرج، وأبي رافع الصائغ، وأبي عثمان النهدي، وأبي قلابة الجرمي، وأبي عيسى الأسواري، وأبي نضرة العبدي، وأبي المليح بن أسامة، وأبي المتوكل الناجي، وأبي بردة بن أبي موسى، وابنه سعيد بن أبي بردة ــ وهو من أقرانه ــ، وبديل بن ميسرة العقيلي ــ وهو أيضاً من أقرانه ــ، والشعبي، وعبد الله بن شقيق، وعبد الله بن معبد الزماني، وعزرة بن عبد الرحمن، وعقبة بن صهبان، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وقزعة بن يحيى، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وأبي السوار العدوي، ومعاذة العدوية، وحفصة بنت سيرين، وغيرهم.

وعنه: أيوب السختياني، وسليمان التيمي، وجرير بن حازم، وشعبة، ومسعر، ويزيد بن إبراهيم التستري، ويونس الإسكاف، وأبو هلال الراسبي، وهشام الدستوائي، ومطر الوراق، وهمام بن يحيى، وعمرو بن الحارث المصري، ومعمر، وشيبان النحوي، وسلام بن أبي مطيع، وسعيد بن أبي عروبة، وأبان بن يزيد العطار، وحصين بن ذكوان المعلم، وحماد بن سلمة، والأوزاعي، وعمر بن إبراهيم العبدي، وعمران القطان، وقرة بن خالد، ومنصور بن زاذان، والليث بن سعد، وأبو عوانة، وآخرون.

قال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة: أنه أقام عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام، فقال له في اليوم الثالث: ارتحل يا أعمى فقد أنزفتني.

وقال سلام بن مسكين: حدثني عمرو بن عبد الله قال: لما قدم قتادة على سعيد بن المسيب فجعل يسأله أياماً وأكثر، فقال له سعيد: أكل ما سألتني عنه تحفظه؟ قال: نعم: سألتك عن كذا فقلت فيه كذا، وسألتك عن كذا فقلت فيه كذا، وقال فيه الحسن كذا حتى رد عليه حديثاً كثيراً قال: فقال سعيد: ما كنت أظن أن الله خلق مثلك. وعن سعيد بن المسيب قال: ما أتاني عراقي أحسن من قتادة.

وقال بكير بن عبد الله المزني: ما رأيت الذي هو أحفظ منه ولا أجدر أن يؤدي الحديث كما سمعه.

وقال ابن سيرين: قتادة هو أحفظ الناس.

وقال مطر الوراق: كان قتادة إذا سمع الحديث أخذه العويل والزويل حتى يحفظه.

وقال معمر: قال قتادة لسعيد بن أبي عروبة: خذ المصحف قال: فعرض عليه سورة البقرة فلم يخطىء فيها حرفاً واحداً. قال: يا أبا النضر أحكمت؟ قال: نعم، قال: لأنا بصحيفة جابر أحفظ مني لسورة البقرة قال: وكانت قرئت عليه.

وقال مطر الوراق: ما زال قتادة متعلماً حتى مات.

وقال حنظلة بن أبي سفيان: كان طاوس يفر من قتادة، وكان قتادة يرمى بالقدر.

وقال علي بن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: إن عبد الرحمن يقول: اترك كل من كان رأساً في بدعة يدعو إليها قال: كيف تصنع بقتادة، وابن أبي رواد، وعمر بن ذر وذكر قوماً، ثم قال يحيى: إن تركت هذا الضرب تركت ناساً كثيراً.

وقال معتمر بن سليمان عن أبي عمرو بن العلاء: كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يغث عليهما شيء يأخذان عن كل أحد.

وقال جرير عن مغيرة، عن الشعبي: قتادة حاطب ليل.

وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة: كان قتادة إذا جاء ما سمع قال «حدثنا»، وإذا جاء ما لم يسمع قال «قال فلان».

وقال أبو مسلمة سعيد بن يزيد: سمعت أبا قلابة، وقال له رجل: من أسأل أسأل قتادة؟ قال: نعم، سل قتادة.

وقال شعبة: حدثت سفيان بحديث عن قتادة، فقال لي: وكان في الدنيا مثل قتادة.

قال معمر: قلت للزهري أقتادة أعلم عندك أم مكحول؟ قال: لا، بل قتادة.

وقال عمرو بن علي عن ابن مهدي: قتادة أحفظ من خمسين مثل حميد الطويل.

قال أبو حاتم: صدق ابن مهدي.

وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة: ما قلت لمحدث قط أعد علي وما سمعت أذناي شيئاً قط إلا وعاه قلبي.

وقال علي عن يحيى بن سعيد: قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء: قول علي القضاة ثلاثة، وحديث يونس بن متى، وحديث لا صلاة بعد العصر.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: لم يسمع من أبي الأسود الديلي ولكن من ابنه أبي حرب.
وقال أيضاً: لم يسمع من سليمان بن يسار، ولا من مجاهد، ولم يدرك سنان بن سلمة.

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: كان شعبة يقول: حديث قتادة عن أنس في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ليس بصحيح.

وقال علي: ذكرت ليحيى بن سعيد حديث قتادة عن أبي مجلز كتب عمر إلى عثمان بن حنيف الحديث الطويل قال: هذا ملزق إلى أبي مجلز، قلت: ليس هو من صحيح حديث قتادة قال: لا.

وقال أبو داود في السنن: قتادة لم يسمع من أبي رافع كأنه يعني حديثاً مخصوصاً وإلا ففي صحيح البخاري تصريح بالسماع منه.

وقال وكيع عن شعبة: كان قتادة يغضب إذا أوقفته على الإسناد، فحدثته يوماً بحديث فأعجبه، فقال: من حدثك ذا فقلت: فلان عن فلان فكان بعد.

وقال أبو حاتم: سمعت أحمد بن حنبل وذكر قتادة فأطنب في ذكره، فجعل ينشر من علمه وفقهه ومعرفته بالإختلاف والتفسير، ووصفه بالحفظ والفقه، وقال: قلما تجد من يتقدمه، أما المثل فلعل.

وقال الأثرم: سمعت أحمد يقول: كان قتادة أحفظ من أهل البصرة، لم يسمع شيئاً إلا حفظه، وقرىء عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها، وكان سليمان التيمي وأيوب يحتاجون إلى حفظه ويسألونه وكان له خمس وخمسون سنة يوم مات.

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال أبو زرعة: قتادة من أعلم أصحاب الحسن.

وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة قال: وهو أحب إليّ من أيوب ويزيد الرشك إذا ذكر الخبر يعني إذا صرح بالسماع.

قال عمرو بن علي: ولد سنة (٦١)، ومات سنة بضع عشرة ومائة.

وقال أبو حاتم: توفي بواسط في الطاعون، وهو ابن ست أو سبع وخمسين سنة بعد الحسن بسبع سنين.

وقال أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد: مات سنة (١١٧)، أو (١٨).

وقال عمرو بن علي: لم يسمع قتادة من أبي قلابة.

قلت: وقع هذا في التهذيب في ترجمة أبي قلابة. وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً حجة في الحديث، وكان يقول بشيء من القدر. وقال همام: لم يكن قتادة يلحن. وقال ابن حبان في «الثقات»: كان من علماء الناس بالقرآن والفقه، ومن حفاظ أهل زمانه، مات بواسط سنة (١٧)، وكان مدلساً على قدر فيه. وقال البخاري: لا يشبه أن قتادة سمع من بشر بن عائذ لأنه قديم الموت، ولا نعرف له سماعاً من ابن بريدة. وقال في موضع آخر: ما أرى سمع قتادة من بشير بن نهيك.

وقال علي: ما أرى قتادة سمع من أبي ثمامة الثقفي، ولم يسمع من أبي عبد الله الجسري، و قال البزار: لم يسمع من طاوس، ولم يسمع من الزهري، وقد روى عنه ثلاثة أحاديث. وقال الحاكم في «علوم الحديث»: لم يسمع قتادة من صحابي غير أنس. وقد ذكر ابن أبي حاتم عن أحمد بن حنبل مثل ذلك وزاد: قيل له فابن سرجس فكأنه لم يره سماعاً. قال أحمد: ولم يسمع من عبد الله بن الحارث الهاشمي، ولا من القاسم، ولا سالم، ولا سعيد بن جبير، ولا من عبد الله بن مغفل.

وقال البرديجي: لم يصح له سماع من أبي سلمة بن عبد الرحمن، ولم يسمع من الشعبي، ولا من عروة بن الزبير. وقال ابن معين: لم يسمع من ابن أبي مليكة، ولا من حميد بن عبد الرحمن الحميري، ولا من مسلم بن يسار، ولا من رجاء بن حيوة، ولا من حكيم بن عقال، ولا من عبد الرحمن مولى أم برثن. وقال في رواية ابن الجنيد: لم يلق سعيد بن جبير، ولا مجاهداً، ولا سليمان بن يسار. وقال يحيى بن سعيد: لم يسمع سماعه من معاذة. وقال أبو حاتم: قتادة عن أبي الأحوص مرسل، وأرسل عن أبي موسى، وعائشة، وأبي هريرة، ومعقل بن يسار.

وقال أبو داود: حدث قتادة عن ثلاثين رجلا لم يسمع منهم، ولم يسمع من حصين بن المنذر. وذكر أبو داود في السنن، ويعقوب بن شيبة في المسند أن قتادة سمع من أبـي العالية أربعة أحاديث. قلت: منها الحديث في رؤية النبـي موسى ليلة الإسراء، وحديث ما يقول عند الكرب قد صرح فيهمـا بالسمـاع فصارت خمسة، لكن أحد الثلاثة المتقدمة موقوف، فصح المرفوع أربعة. وقال إسماعيل القاضي في أحكام القرآن: سمعت علي بن المديني يضعف أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفا شديدا وقال: أحسب أن أكثرها بـين قتادة وسعيد فيها رجال، وكان ابن مهدي يقول: مالك عن ابن المسيب أحـب إليّ من قتادة عن ابن المسيب.

(٧٤٦) ـــــ قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، (ع) وقيل: قتادة بن دعامة بن عُكابة.

حافظُ العصر، قُدوةُ المفسّرين والمحدثين أبو الخطاب السَّدوسي البصري الضرير الأكمه، وسدوس: هو ابن شيبان بن ذُهل بن ثعلبة من بكر بن وائل مولده في سنة ستين.

وروى عن: عبد الله بن سَرْجِس، وأنس بن مالك، وأبي الطُّفيل الكناني، وسعيد ابن المسيب، وأبي العالية رُفيع الرِّياحي، وصفوان بن مُحرز، وأبي عثمان النَّهدي، وزُرارة بن أوفى، والنضر بن أنس، وعكرمة مولى ابن عباس، وأبي المليح بن أسامة، والحسن البصري، وبكر بن عبد الله المزني، وأبي حسّان الأعرج، وهلال بن يزيد، وعطاء بن أبي رباح، ومعاذة العدوية، وبشر بن عائذ المنقَري، وبشر بن المحتفز، وبُشير بن كعب، وأبي الشعثاء جابر بن زيد، وجُري بن كليب السَّدوسي، وحبيب بن سالم فيما كتب إليه، [illegible] بلال، وحُميد بن عبد الرحمن بن عوف، وخلاد بن عُرفُطة، وخِلاس الهَجَري، وخيثمة بن عبد الرحمن، وسالم بن أبي الجعد، وشهر بن حوشب، وعبد الله بن شقيق، وعقبة بن صُهبان، ومطرِّف بن الشِّخِّير، ومحمد بن سيرين، ونصر بن عاصم الليثي، وأبي مِجْلَز، وأبي أيوب المراغي، وأبي الجوزاء الربعي، وعن عمران بن حصين، وسفينة، وأبي هريرة مرسلاً، وعن مسلم بن يسار، وقزعة بن يحيى، وعامر الشعبي، وخلق كثير.

وكان من أوعية العلم، وممن يُضرب به المثل في قوة الحفظ.

روى عنه: أئمةُ الإسلام أيوبُ السَّختياني، وابن أبي عروبة، ومعمرُ بن راشد، والأوزاعيُّ، ومِسْعَرُ بن كدام، وعَمْرو بن الحارث المصري، وشُعبة بن الحجاج، وجريرُ بنُ حازم، وشيبان النَّحْوي، وهمام بن يحيى، وحمادُ بن سلمة، وأبانُ العطار، وسعيد بن بشير، وسلام بن أبي مطيع، وشيبان بن فرّوخ، وحُسام بن مِصكّ، وخُليدُ ابنُ دَعْلج، وسعيد بن زَرْبي، والصَّعْق بن حَزْن، وعُمَيرُ بن مَعْدان، وموسى بن خلف العمّي، ويزيدُ بن إبراهيم التُّسْتَري، وأبو عَوانة الوضّاحُ، وأمم سواهم.

وهو حجة بالإجماع إذا بيّن السماع، فإنه مُدلِّس معروف بذلك، وكان يرى القدر، نسأل الله العفو. ومع هذا فما توقف أحد في صدقه، وعدالته، وحفظه، ولعلّ الله يعذرُ أمثاله ممن تلبس ببدعة يُريد بها تعظيم الباري وتنزيهه، وبذل وسعه، والله حكم عدل لطيف بعباده، ولا يُسأل عما يفعل. ثم إنّ الكبير من أئمة العلم إذا كثُرَ صوابُه، وعُلِم تحرِّيه للحق، واتسع علمُه، وظهر ذكاؤه، وعُرف صلاحُه وورعه واتباعه، يُغفر له زللُه، ولا نضلله ونطرحه، وننسى محاسنه. نعم ولا نقتدي به في بدعته وخطئه، ونرجو له التوبة من ذلك.

قال معمر: أقام قتادة عند سعيد بن المسيّب ثمانية أيام، فقال له في اليوم الثالث: ارتحل يا أعمى فقد أنزفتني.

قال معمر: وسمعتُ قتادة يقول: ما في القرآن آية إلا وقد سمعتُ فيها شيئاً، وعنه قال: ما سمعتُ شيئاً إلا وحفظتُه، قال عبد الرزاق: قتادة من بكر بن وائل.

وقال يحيى بن معين: ولد قتادة سنة ستين، وكان من سدوسَ. قال الإمام أحمد: مولدُ قتادة والأعمش واحد.

عبد الرزاق، عن معمر، قيل للزهري: أقتادة أعلمُ عندكم أو مكحولٌ؟ قال: لا بل قتادة، ما كان عند مكحول إلا شيء يسير.

عبد الرزاق، عن معمر، قال: قال محمد بنُ سيرين: قتادةُ أحفظُ الناس، أو منْ أحفظِ النّاس.

أبو هلال الراسبي، عن غالب القطان، عن بكر المُزني، قال: من سرَّه أن ينظر إلى أحفظ من أدركنا، فلينظر إلى قتادة.

جرير، عن مغيرة، قال الشعبي: قتادة حاطبُ ليل. قال يحيى بن يوسف الزّمي: حدثنا ابن عُيينة، قال لي عبد الكريم الجوزي: يا أبا محمد، تدري ما حاطبُ ليل؟ قلتُ: لا، قال: هو الرجلُ يخرجُ في الليل فيحتطبُ، فيضعُ يدَه على أفعى فتقتله، هذا مثل ضربته لك لطالب العلم، أنه إذا حمل من العلم ما لا يُطيقه، قتله علمه، كما قتلت الأفعى حاطب الليل.

قال الصَّعق بن حزن: حدثنا زيد أبو عبد الواحد، سمعت سعيد بن المسيّب، يقول: ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة.

ابن عُلية، عن روح بن القاسم، عن مطر، قال: كان قتادة إذا سمع الحديثَ يختطفُه اختطافاً يأخذه العويلُ والزّويل، حتى يحفظه.

قال عفان: أهدى حُسام بنُ مصك إلى قتادة نعلاً، فجعل قتادة يحركها وهي تنثني من رقتها قال: إنك لتعرف سُخْف الرجل في مدينه.

وقال عفان: قال لنا قيس بن الربيع: قدم علينا قتادةُ الكوفةَ، فأردنا أن نأتيه فقيل لنا: إنه يُبغض عليّاً رضي الله عنه فلم نأته، ثم قيل لنا بعد: إنه أبعدُ الناس من هذا، فأخذنا عن رجل عنه.

البغوي في ترجمة قتادة له: حدثنا إبراهيم بن هانىء، حدثنا أحمدُ بن حنبل، حدثنا عبدُ الرزاق، عن معمر. قال: قال قتادة لسعيد بن المسيِّب: يا أبا النضر: خذ المصحفَ، قال: فأعرض عليه سورة البقرة فلم يخطئ فيها حرفاً قال: فقال: يا أبا النضر أحكمتُ؟ قال: نعم، قال: لأنا لصحيفة جابر بن عبد الله أحفظ مني لسورة البقرة، قال: وكانت قُرئت عليه الصحيفةُ التي يرويها سليمان اليشكري عن جابر.

وبه. قال معمر: قال قتادة: جالستُ الحسن اثنتي عشرة سنة أُصلي معه الصبحَ ثلاثَ سنين. قال: ومثلي يأخذ عن مثله. قال وكيع: قال شعبة: كان قتادة يغضبُ إذا وقفْتُه على الإسناد، قال: فحدثته يوماً بحديث أعجبه، فقال: مَنْ حدثك؟ قلت: فلان عن فلان قال: فكان بعده.

قال أبو هلال: سألت قتادة عن مسألة، فقال: لا أدري، فقلتُ: قُلْ فيها برأيك، قال: ما قلتُ برأيي منذ أربعين سنة، وكان يومئذ له نحوٌ من خمسين سنة. قلت: فدلَّ على أنه ما قال في العلم شيئاً برأيه.

قال أبو عوانة: سمعتُ قتادة يقول: ما أفتيتُ برأي منذ ثلاثين سنة.

أبو ربيعة: حدثنا أبو عوانة، قال: شهدتُ قتادة يدرس القرآن في رمضان.

وعن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: دهن الحاجبين أمانٌ من الصُّداع.

ضمرة بن ربيعة، عن حفص، عن قائد لقتادة، قال: قُدْتُ قتادة عشرين سنة، وكان يبغض الموالي، ويقول: دباغين حجامين أساكفة، قلتُ: ما يؤمنك أن يجيء بعضُهم فيأخذ بسيدك، فيذهب بك إلى بئر فيطرحك فيها؟ قال: كيف قلت؟ فأعدتُ عليه، فقال: لا قُدْتني بعدها.

عفان: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا قتادة، عن عمرو بن دينار بحديث في الوصية، فسألتُ عمراً ثم قال معناه غير ما قال قتادة، فقلتُ: إن قتادة نبأ عنك بكذا وكذا، قال: إني أوهمتُ يومَ حدثت به قتادة.

قال ابن عيينة: قالوا: كان معمر يقول: لم أرَ في هؤلاء أفقه مِنْ الزهري وقتادة وحماد.

ضمرة، عن ابن شوذب، قال رجل من أهل البصرة: إن لم تجد إلا مثلَ عبادة ثابت، وحفظ قتادة، وورع ابن سيرين، وعلمِ الحسن، وزُهدِ مالك بن دينار لا تطلب العلم.

عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: تكريرُ الحديث في المجلس يُذهب نوره، وما قلتُ لأحد قطُّ أعدْ عليّ.

وبه، عن قتادة، قال: لقد كان يُستحب أي لا تُقرأ الأحاديث التي عن رسول الله إلا على طهارة.

قال أبو هلال: سمعت قتادة يقول: إذا سرّك أن يكذب صاحبك فلقّنه.

الطيالسي، عن عِمران القطان، عن قتادة، قال: قال أبو الأسود الدُّؤلي: إذا أردت أن يـ كذب الشيـخ، فلقّنه.

أبو هلال: سمعتُ قتادة يقول: إن الرجل ليشبع من الكلام كما يشبعُ من الطعام.

قال أبو داود الطيالسي: قال شعبة: كنا نعرف الذي لم يسمع قتادة مما سمعَ إذا قال: قال فـلان، و قال فلان. عرفنا أنه لم يسمع.

وقال ابن مهدي: سمعتُ شعبة يقول: كنتُ أنظر إلى فم قتادة كيف يقول، فإذا قال حدثنا يعني: كتبت.

وقال أبو داود: سمعت شعبة: كنت أتفطّن إلى فم قتادة، فإذا قال: حدثنا سعيد، وحدثنا أنـس، وحدثنـا مُطرّف، فإذا حدث بما لم يسمع، قال: حدّث سليمان بن يسار، وحدّث أبو قلابة. قال عفان، قـال لـي همّام، كل شيء أقول لكم قال قتادة: فأنا سمعتُه منه، فإذا كان فيه لحن فأعربوه، فـإن قتـادة كـان لا يلحَن.

أبو هلال، عن مطر الوراق، قال: ما زال قتادة متعلماً حتى مات.

قال أبو هلال: قالوا لقتادة: نكتب ما نسمع منك؟ قال: وما يمنعُك أن تك تب، و قد أخـبرك اللط يفُ الخبـير أنه يكتب، فقال: { عِلْمُها عِنْدَ رَبِّـي فِي كِتَابٍ" وسمعتُه يقول: الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر.

روى بكر بن خنيس، عن ضرار بن عمرو، عن قتادة: بابٌ من العلم يحفظُه الرجـل لصـلاح نفسـه وصلاح مَنْ بعده أفضلُ من عبادة حول.

أبو عوانة، عن قتادة، قال في مصحف الفضل بن عباس «وأنزلنا بالمعصرات ماء ثجاجاً» .

بشر بن عمر، حدثنا همَّام عن قتادة، قال: كان يُقال: قلما ساهر الليل منافق.

زيد بن الحباب، عن الوزير بن عمران، قال: كان قتادة إذا دُعي إلى طعام، حلّ إزراره.

أبو هلال، عن قتادة قال: إنما حدث هذا الإرجاء بعد هزيمة ابن الأشعث.

قال حنظلة بن أبي سفيان: كنت أرى طاووساً إذا أتاه قتادة يفرُّ. قال: وكان قتادة يُتهم بالقدر.

أبو سلمة المنقري: حدثنا أبان العطار، قال: ذكر يحيى بن أبي كثير عند قتادة، فقال: متى كان العلم في السماكين، فذكر قتادة عند يحيى، فقال: لا يزال أهل البصرة بشرٍ ما كان فيهم قتادة.

قلتُ: كلام الأقران يطْوى ولا يُرْوى، فإن ذكر تأمله المحدث، فإن وجد له متابعاً، وإلا أعرض عنه.

أخبرني إسحاق الأسدي، أنبأنا يوسف بن خليل، أنبأنا أحمد بن محمد التيمي، أنبأنا أبو علي، أنبأنا أبو نعيم، حدثنا أبو الشيخ، حدثنا ابن أخي سعدان بن نصر، حدثنا حسين بن مهدي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، سمعت قتادة يقول: ما سمعتْ أذناي شيئاً قطُّ إلا وعاه قلبي.

وبه، إلى أبي الشيخ، حدثنا ابن أبي عاصم، حدثنا هدبة، حدثنا همام، عن قتادة، قال لي سعيد بن المسيب: لم أر أحداً أسأل عما يختلف فيه منك، قلت: إنما يسأل عن ذلك من يعقل. وعن معمر، قال: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيتُ كأنَّ حمامة التقطت لؤلؤة فقذفتها سواء، قال: ذاك قتادة، ما رأيتُ احفظ منه.

قال مطر الورَّاق: كان قتادة عبْد العلم.

حسين بن محمد: حدثنا شيبان، عن قتادة {إنَّما يخشى الله من عباده العُلماءُ} قال: كفى بالرَّهبة علماً، اجتنبوا نقض الميثاق، فإن الله قدم فيه وأوعد، وذكره في آيٍ من القرآن تقدمة ونصيحة وحجة، إيَّاكم والتكلف والتنطع والغلوَّ والإعجاب بالأنفس، تواضعوا لله، لعلَّ الله يرفعكم.

قال سلام بن أبي مطيع: كان قتادة يختمُ القرآن في سبع، وإذا جاء رمضان ختم في كل ثلاث، فإذا جاء العشر ختم كلَّ ليلة.

وقال سلام بن مسكين، عن عمران بن عبد الله قال سعيد بن المسيِّب لقتادة: ما كنت أظن أن الله خلق مثلك.

قال أحمد بن حنبل: كان قتادة عالماً بالتفسير، وباختلاف العلماء، ثم وصفه بالفقه والحفظ، وأطنب في ذكره، وقال: قلما تجد من يتقدمه.

وعن سفيان الثوري، قال: وهل كان في الدنيا مثل قتادة.

وقال الإمام أحمد: كان قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمعُ شيئاً إلا حفظه، قُرِىء عليه صحيفةُ جابر مرةً واحدة فحفظها.

وقال عبدُ الله بن إدريس: قال شعبة: نصصتُ على قتادة سبعين حديثاً كلُّها يقول: سمعتُ أنس بن مالك.

قال شعبة: لا يعرف لقتادة سماع من أبي رافع، وقال يحيى بن معين: لم يسمع قتادة من سعيد بن جُبير ولا من مجاهد، قال يحيى بن سعيد القطان: لم يسمع قتادة من سليمان بن يسار، وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع من مُعاذة العدوية.

قلتُ: قد عدُّوا رواية قتادة، عن جماعه هكذا من غير سماع، وكان مدلساً.

قال وكيع: كان سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وغيرهما يقولون: قال قتادة: كل شيء بقدر إلا المعاصي.

وروى ضمرة، عن ابن شوذب، قال: ما كان قتادة لا يرضى حتى يصيح به صياحاً يعني: القدر.

قلتُ: قد اعتذرنا عنه وعن أمثاله، فإن الله عذرهم، فيا حبَّذا، وإن هو عذبهم، فإن الله لا يظلم الناس شيئا، ألا له الخلقُ والأمر.

وقد كان قتادة أيضاً رأساً في العربية والغريب وأيام العرب، وأنسابها حتى قال فيه أبو عمرو بن العلاء: كان قتادة من أنسب النَّاس، ونقل القفطي في «تاريخه» أن الرجلين من بني أمية كانا يختلفان في البيت من الشعر، فيبردان بريدا إلى العراق يسألان قتادة عنه.

قال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: إن عبد الرحمن يقول: اترك من كان رأساً في بدعة يدعو إليها، قال: فكيف يصنع بقتادة، وابن أبي روّاد وعُمر بن ذرّ، وذكر قوماً، ثم قال يحيى: إن ترك هذا الضرب ترك ناسا كثيرا. ثم قال: عمرو بن دينار أثبتُ من قتادة، وقال يحيى: أخرج قتادة حبّان الأعرج من الحجرة. قلت: لم أخرجه؟ قال: لأنه ذكر عثمان رضي الله عنه، فقلت ليحيى: من أخبرك؟ قال أصحابنا، وسمعت يحيى، يقول عن شعبة، قال: ذكرتُ لقتادة حديث احتج آدمُ وموسى، فقال: مجنون أنت وإيش هذا، قد كان الحسنُ يحدث بها.

أخبرنا ابنُ البخاري إجازة، أنبأنا ابن طبرزد، أنبأنا عبد الوهّاب الأنماطي، أنبأنا الصّريفيني، أنبأنا ابن

حبابة أنبأنا البغوي، حدثنا هدبة، حدثنا حماد بن سلمة، عن حُميد، عن الحسن، عن جندب أو غيره، أن رسول الله ، قال: «لقي آدمُ موسى، فقال موسى: يا آدمُ أنتَ الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته، وأسجد لك ملائكته، ففعلتَ ما فعلتَ، وأخرجت ذريتك من الجنة؟ فقال: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلّمك، وآتاك التوراة. فأنا أقدمُ أم الذكرُ؟ قال: بل الذكرُ، فقال رسولُ الله : فحجّ آدمُ موسى» رواه أحمد بن أبي خيثمة، عن حرمي بن حفص وأبي سلمة، قالا: حدثنا حماد، فقال عن جندب ولم يشك. وهذا حديث جيدُ الإسناد.

قال حماد بن زيد: سمعتُ أيوب يقول: ما أقام قتادة عن محمد حديثا، وقال نصر بن علي: حدثنا أبي، حدثنا خالد بن قيس، قال: قال قتادة: ما نسيتُ شيئا، ثم قال يا غلام: ناولني نعلي، فقال: نعلك في رجلك. قلتُ: هذه الحكاية عبرة، فإن الدعاوى لا تثمر خيرا.

عبد الرزاق: أنبأنا معمر، عن قتادة في قوله { وهُوَ أَلَدُّ الخِصَامِ} ، قال: جدل باطل.

محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة { لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ} قال: جادلهم المشركون في الذبيحة.

عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة { وإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلاَ تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى} إلى بعد ما نهى الله رسوله أن يجالس أهل الاستهزاء بكتاب الله إلا ريثَ ما ينسى، فيُعرض إذا ذكر.

أبو سلمة التبوذكي: حدثنا أبو هلال، حدثنا قتادة، قال: قالت بنو إسرائيل: يا رب أنت في السماء ونحن في الأرض، فكيف لنا أن نعرف رضاك وغضبك؟ قال: إذا رضيتُ عليكم، استعملت عليكم خياركم، وإذا غضبتُ، استعملتُ عليكم شراركم.

ومن عالي ما يقع لنا من حديث قتادة:

أخبرنا أبو المعالي الهمداني، أنبأنا الفتح بن عبد السلام، أنبأنا محمد بن عمر القاضي، ومحمد بن أحمد الطرائفي، ومحمد بن الداية، قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المُسلمة، أنبأنا عُبيد الله الزهري، أنبأنا جعفر الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله : «مثَلُ المؤمنِ الذي يقرأ القرآن مثلُ الأُترجّة ريحُها طيّبٌ وطعمُها طيّبٌ، ومثلُ المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثلُ التمرة لا ريح لها وطعمُها حلوٌ، ومثلُ المنافق الذي يقرأ القرآن مثلُ الريحانة ريحُها طيّبٌ وطعمُها مرٌّ، ومثلُ المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريحٌ وطعمُها مرٌّ» .

وبه، إلى الفريابـــي، حدثنا هُدبة بن خالد، حدثنا همام بن يحيى، حدثنا قتادة، عن أنس، عن أبـــي موسى أن رسول الله قال: «مَثَلُ المُؤمنِ الّذي يقرأُ القُرآن كَمَثَلِ الأُتْرُجّةِ» وذكر الحديث.

أخرجه الشيخان عن هُدبة، وأخرجه مسلم والترمذي عن قتيبة، فوافقناهم بعلو.

وعندي حديث ابن الجعْد، عن شعبة، وشيبان عن قتادة في إخفاء البسملة كتبته في أخبار شعبة.

أخبرنا الشيخ المقرئ، عماد الدين عبد الحافظ بن بدران شيخ نابلس بها، ويوسف بن أحمد الغسّولي بدمشق، قالا: أنبأنا موسى بن عبد القادر، أنبأنا أبو القاسم سعيد بن البناء، أنبأنا علي بن أحمد البندار، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله ابن محمد، حدثنا طالوتُ بن عباد، حدثنا سعيد بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن أبـــي بكرة أن رسول الله قال: «إذا تواجَهَ المُسْلِمـــانِ بِسَيْفَيْهِمـــا فالقاتِـــلُ والمَقْتُولُ في النّارِ» .

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله، ومحمد بن محمد بن عبد السلام الحلبـــي قراءة عن عبد المعز بـــن محـ مد البزاز، أنبأنا محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنبأنا محلم بن إسماعيل أبو مضر الضّبّـــيُّ، أنبأنا الخليل بن أحمد القاضي، قال: أنبأنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثّقفي، حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا أبو عوانـــة، عن قتادة، عن أنس، قال: رسول الله : «ما مِنْ مُسْلِمٍ يغْرِسُ غرْساً أو يَزْرَعُ زرْعاً، فيأكُلُ منْهُ طائرٌ أو إنْسانٌ أوْ بَهيمةٌ إلاّ كانَتْ لَهُ صَدَقةٌ» . أخرجه البخاري ومسلم والترمذي عن قتيبة فوافقناهم.

قال أبو نُعيم وخليفة وأحمد بن حنبل وغيرهم: مات قتادة سنة سبع عشرة ومائة.

قال خليفة: هو قتادة بن دعامة بن عزيز بن زيد بن ربـــيعة بن عمرو بن كرب بن عمرو بن الحارث بن سدوس أبو الخطاب: مات سنة سبع عشرة ومائة بواسط، وقال ابنُ عائشة: مات بواسط، كان عـ ند خالد بن عبد الله القسري، وقال ابن شوذب: أوصى قتادة إلى مطر.

وبإسنادي المذكور إلى البغوي في « الجعديات»: حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن قتـــادة، عـــن زُرارة بن أوفى، عن ابن مسعود { يوْمَ يأتي بَعْضُ آياتِ ربّكَ} قال: طلوعُ الشمس من مغربها.

قال محمد بن سواء، عن شعبة، قال: حدثت سفيان بحديث قتادة، عن أبـــي حسّان، عن ابن عباس، أن النبـــي : «قلّد الهدي وأشعره» قال: فقال لي سفيان: وكان في الدنيا مثل قتادة.

قال أبو داود في حديث قتادة، عن أبـــي رافع، عن أبـــي هريرة «إذا دُعيَ أحدُكم إلى طَعامٍ، فجاء مع

الرّمَّال. فإن ذلك إدْنُه» قتادة لم يسمع من أبي رافع، قلت: بل سمع منه، ففي صحيح البخاري حديث سليمان التيمي، عن قتادة، سمعتُ أبا رافع، عن أبي هريرة حديث: «إنَّ رحْمتي غَلَبتْ غضبي» .

قال معمر: قال قتادة: جالستُ الحسن ثنتي عشرة سنة أُصلِّي معه الصُّبح ثلاثَ سنين، ومثلي أخذ عن مثله. وعن ابن عُليَّة، قال: تُوفي قتادة سنة ثماني عشرة ومائة.

قتادة بن دِعامة بن قتادة بن عزيز ١٢٥٢ ـــ قتادة ابن دِعَامة ابن قتادة ابن عزيز ابن عمرو ابن ربيعة ابن عمرو ابن الحارث ابن سدوس ابن شيبان ابن ذهل ابن ثعلبة ابن عُكَابَة ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وائل ابن قاسط ابن هنب ابن أفصى ابن جديلة ابن أسد ابن ربيعة ابن نزار ابن معد ابن عدنان أبو الخطاب البصري الأعمى. أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن سليمان التيمي ومسعر وشعبة وابن أبي عروبة والدَّستوائي وعمرو ابن الحارث وأبي عوانة عنه عن أنس ابن مالك وأبي عثمان النهدي، وسعيد ابن جبير والحسن وعطاء وعكرمة ومعاذة العَدَوِيَّة وأبي العالية وصفوان ابن محرز وسعيد ابن المسيب. قال عمرو ابن علي: ولد قتادة سنة إحدى وستين. قال أبو حاتم: قتادة أكبر أصحاب الحسن، وأثبت أصحاب أنس: الزهري ثم قتادة. وقيل لأبي حاتم: قتادة عن معاذة أحب إليك أو أيوب عن معاذة؟ قال: قتادة وقتادة أحب الي من يزيد الرشك. وقال أبو زرعة: قتادة من أعلى أصحاب الحسن، قيل له يونس ابن عبيد؟ قال: ثم يونس. قال ابن الجنيد: سمعت يحيى ابن معين يقول لم يسمع قتادة من سعيد ابن جبير ولا من سليمان ابن يسار شيئا، ربما أرسله وربما أدخل بينهما رجل وأكثر ذلك يرسل، قال ابن معين: قتادة لم يسمع من أبي قلابة شيئا. قال البخاري: حدثني محمد ابن محبوب قال سمعت حماد ابن زيد قال: مات قتادة وقيس ابن سعد وعبد الله ابن أبي مُلَيكَة ونافع سنة سبع عشرة ومائة. قال أحمد ابن علي: حدثنا عثمان حدثنا أبو عبد الرحمن الطاري عن إسماعيل ابن أبي خالد قال: قلت للشعبي: رأيت قتادة؟ قال: نعم رأيت دراة القساش. قال أحمد ابن علي ابن مسلم: حدثنا محمود ابن غيلان حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن قتادة قال: ما قلت لأحد قط أعد علي الحديث حدثنا أحمد ابن علي: حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك: حدثني الصَّعْقُ. حدثنا زيد أبو عبد الواحد قال: سمعت سعيد ابن المسيب يقول: ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة. قال أحمد ابن علي: أخبرنا دعلج: أخبرنا أحمد: حدثنا الحسن ابن علي حدثنا عفان قال: قال لنا همام: إذا حدثتكم عن قتادة فكان في حديثه لحن فَقَوِّمُوهُ فإنه كان لا يلحنُ وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة: حدثنا أحمد ابن حنبل حدثنا سليمان ابن داود قال قال شعبة: كنت أعرف إذا جاء ما سمع قتادة مما لم يسمع كان إذا جاء ما سمع يقول: حدثنا أنس حدثنا الحسن

حدثنا سعيد حدثنا مطرف وإذا جاء ما لم يسمع يقول: قال سعيد ابن جبير قال أبو قلابة قال أبو بكر حدثنا أبي حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قيل له رأيت قتادة؟ قال: نعم! رأيته كحاطب ليل. قال أبو بكر: حدثنا محمد ابن عبد الله الرازي حدثنا معتمر ابن سليمان عن أبي عمرو ابن العلاء قال: كان قتادة وعمرو ابن شعيب لا يغث عليهما شيء يأخذان عن كل أحد.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٢١

(٥٢٤٨) ـــــ (ع) قَتادة بن دِعامة بن قَتادة السَّدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٦

٤٤٣٣ (٦٨٧٠) ـــ

قتادةُ بن دِعَامَةَ بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري الأكمه، أحد الأئمـــة الأعـلام الحافظ:

عن أنس، وابن المسيب، وعنه أيوب، وحسين، والأوزاعي.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٣٤٥

(٥٠٧٩) ــ قتادة ابن دعامة ابن قتادة ابن عزيز ابن عمرو ابن ربيعة ابن عمرو ابن

الحارث ابن سدوس ابن شيبان ابن ذهل ابن ثعلبة ابن عكابة ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وائل ابن قاسط ابن هنب ابن أفصى ابن دعمي ابن جديلة ابن أسد ابن ربيعة ابن نزار ابن معد ابن عدنان وقد قيل: أنه قتادة ابن دعامة ابن عكاشة ابن عزيز ابن كريم ابن عمرو ابن الحارث السدوسي من أهل البصرة كنيته أبو الخطاب وكان أعمى وكان من علماء الناس بالقرآن والفقه وكان من حفاظ أهل زمانه جالس سعيد ابن المسيب أياما فقال له سعيد: قم يا أعمى فقد نزفتني وجالس الحسن ثنتي عشرة سنة يروي عن أنس ابن مالك روى عنه شعبة والناس مات بواسط على قدر فيه سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين سنة وكان مدلسا.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥

رقم الصفحة: ٣٢١

الطبقة الثالثة

قتادة بن دعامة السدوسي، وكان يكنى أبا الخطاب، وكان ثقة مأمونا حجة في الحديث وكان يقول بشيء من القدر. أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدثنا أبو هلال قال: سمعت قتادة يقول: الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر. وقال عبد الصمد بن عبد الوارث: حدثنا أبو هلال قال: سألت قتادة عن مسألة فقال: لا أدري، فقلت: قل برأيك قال: ما قلت برأي منذ أربعين سنة فقلت: بن كم هو يومئذ؟ قال: بن خمسين سنة. وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة: كنت أعرف حديث قتادة ما سمع مما لم يسمع فإذا جاء ما سمع. قال: حدثنا أنس بن مالك وحدثنا الحسن، وحدثنا سعيد، وحدثنا مطرف وإذا جاء ما لم يسمع كان يقول: قال سعيد بن جبير، وقال أبو قلابة، وقال عبد الرزاق عن معمر قال: قال قتادة: جالست الحسن اثني عشرة سنة أصلي معه الصبح ثلاث سنين. قال: ومثلي أخذ عن مثله قال معمر: وقال قتادة: إذا أعدت الحديث في المجلس أذهبت نوره، قال: وما أعدت على أحد يعني ممن أسمع منه، قال معمر، وقال لسعيد بن أبي عروبة: يا أبا النضر خذ

المصحف قال: فعرض عليه سورة البقرة فلم يخطئ فيها حرفا واحدا،قال فقال: يا أبا النضر أحكمت، قال: نعم، قال: لا بالصحيفة جابر بن عبد الله أحفظ مني لسورة البقرة، قال: وكانت قرئت عليه. قال معمر: قيل للزهري أقتادة أعلم عندك أم مكحول؟ قال: لا بل قتادة، ما كان عند مكحول إلا شيء يسير. قال معمر: وكنا نجالس قتادة ونحن أحداث فنسأل عن السند فيقول مشيخة حوله: مه إن أبا الخطاب سند، فيكسرونا عن ذلك. أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبو هلال قال: قيل لقتادة يا أبا الخطاب: أنكتب ما نسمع؟ قال: وما يمنعك أحد أن تكتب وقد أنبأك اللطيف الخبير أنه قد كتب وقرأ{في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى} قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدثنا سلام بن مسكين قال: حدثني عمران بن عبد الله قال: لما قدم قتادة على سعيد بن المسيب جعل يسائله أياما وأكثر قال: فقال له سعيد: أكل ما سألتني عنه تحفظه؟ قال: نعم، سألتك عن كذا فقلت فيه كذا، وسألتك عن كذا فقلت فيه كذا، وقال فيه الحسن كذا، قال: حتى رد عليه حديثا كثيرا، قال: يقول سعيد ما كنت أظن أن الله خلق مثلك. وقال سلام بن مسكين: فحدثت به سعيد بن أبي عروبة فكان يحدث به. قال سلام: وكانت مسائل قد درسها قبل ذلك عند الحسن وغيره فسأله عنها. وقال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة: إنه أقام عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام فقال له في اليوم الثامن: ارتحل يا أعمى فقد نزفتني. أخبرنا عفان بن مسلم قال:كان قتادة يقيس على قول سعيد بن المسيب ثم يرويه عن سعيد بن المسيب، قال: وذاك قليل. أخبرنا عفان بن مسلم قال قال: لنا همام: أعربوا الحديث فإن قتادة لم يكن يلحن، وقال: إذا رأيتم في حديثي لحنا فقوموه. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: كنا نأتي قتادة فيقول بلغنا عن النبي، عليه السلام، وبلغنا عن عمر وبلغنا عن علي،ولا يكاد يسند، فلما قدم حماد بن أبي سليمان البصرة جعل يقول: حدثنا إبراهيم وفلان وفلان، فبلغ قتادة ذلك فجعل يقول: سألت مطرفا وسألت سعيد بن المسيب وحدثنا أنس بن مالك فأخبر بالإسناد. أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا قرة بن خالد قال: رأيت خاتم قتادة في يساره. أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني إسماعيل بن علية قال: توفي قتادة سنة ثماني عشرة ومائة، وأخبرنا محمد بن عمر قال: وأخبرني سعيد بن بشير قال: توفي قتادة سنة

سبع عشرة ومائة، قال محمد بن سعد وكذلك قال موسى بن إسماعيل.

حميد بن هلال العدوي ويكنى أبا نصر، وكان ثقة. أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: سمعت أبا هلال يقول: سمعت قتادة يقول: ما كان بالمصر رجل أعلم من حميد بن هلال، ما استثنى محمدا ولا الحسن، غير أن التناءة أضرت به، يعني أنه كان تانئا بدولاب بالأهواز. أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: رأيت حميد بن هلال يلبس ثياب اليمنة والطيالسة والعمائم، قالوا: وتوفي حميد بن هلال في ولاية خالد بن عبد الله على العراق.

ثابت بن أسلم البناني من أنفسهم، وبنانة إلى قريش، ويكنى أبا محمد. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت أبي يحدث قال: قال أنس: و لم يقل شهدته إن لكل شيء مفتاحا وإن ثابتا من مفاتيح الخير. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني حميد قال: كنا نأتي أنسا ومعنا ثابت قال: فكان ثابت كلما مر بمسجد دخل فصلى فيه قال:فكنا نأتي أنسا فيقول: أين ثابت؟ إن ثابتا دويبة أحبها. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا ثابت قال: دخلنا على أنس فقال: والله لأنتم أحب إلي من عدتكم من ولد أنس إلا من كان على مثل ما أنتم عليه. أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: قال ثابت: لأن أصيب ذنبا وإن كان كبيرا فاستغفر الله منه حتى أقلع عنه أحب إلي من أن أصيب ذنبا صغيرا لا أستغفر الله منه حتى أقلع عنه. أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: سمعت ثابتا يقول: لا يكون العابد عابدا وإن كان فيه خصلة كل خير حتى يكون فيه هاتان الخصلتان الصلاة والصوم. قال: يقول ثابت: لأنهما والله من لحمه ودمه.أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: سمعت ثابتا يقول: والله للعبادة أشد من نقل الكارات. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: كان ثابت وحميد يغتسلان تلك الليلة ويتطيبان ويحبان أن يطيبا المسجد بالنضوح الليلة التي يرجى فيها ليلة القدر. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة أن ثابتا كان يقرأها ويلك{أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة} وهو يصلي صلاة الليل ينتحب ويرددها. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: كان يقال: ما أكثر أحد ذكر الموت إلا رئي ذلك في عمله.

أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد قال: سمعت ثابتا يقول: لولا أن تصنعوا في ما صنعتم بالحسن لحدثتكم أحاديث مؤنقة، ثم قال: منعوه القائلة منعوه النوم. أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا سليمان بن المغيرة قال: رأيت ثابتا البناني يلبس الثياب اليمنة والطيالسة والعمائم. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال: إن كنت أعطيت أحدا الصلاة في قبره فأعطني الصلاة في قبري. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن حميد قال: قال لي ثابت البناني: اغسلني ولا تسلخن جلدي، قال: وكان ثابت ثقة في الحديث مأمونا. وتوفي في ولاية خالد بن عبد الله على العراق.

بشر بن حرب، ويكنى أبا عمرو الندبي من الأزد. أخبرنا يحيى بن عباد وعارم بن الفضل قالا: حدثنا حماد بن زيد عن بشر بن حرب قال: قلت لابن عمر: النقش في خاتمي من كتاب الله شيئا، قال: لا ما الله إذا ما يصلح لك ذلك، قال: فنقشت فيه بشر بن حرب. قالوا: وقد روى أيضا بشر بن حرب عن رافع بن خديج وأبي سعيد الخدري وسمرة، وكان ضعيفا في الحديث، وتوفي في ولاية يوسف بن عمر على العراق. إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رئاب بن عبيد بن سواءة بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن مزينة، ويكنى أبا واثلة، وكان ثقة، وكان قاضيا على البصرة وله أحاديث، وكان عاقلا من الرجال فطنا. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرني حميد قال: لما استقضي إياس أتاه الحسن فبكى إياس. أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال: ذكروا إياسا عند محمد فقال: إنه لفهم. أخبرنا قبيصة بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن خالد الحذاء قال: سئل معاوية بن قرة كيف ابنك؟ قال: نعم الابن كفاني أمر دنياي وفرغني لآخرتي. حدثنا سليمان بن حرب قال، حدثنا أبو هلال قال: حدثنا داود بن أبي هند قال: قال إياس بن معاوية: إن من لا يعرف عيبه أحمق قالوا: يا أبا واثلة فما عيبك أنت؟ قال: كثرة الكلام. أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الأسود، وحدثنا عمر بن حبيب المقدسي عن سفيان بن حسين قال: لما قدم إياس بن معاوية واسطا جعلوا يقولون: قدم البصري قدم البصري فأتاه بن شبرمة بمسائل قد أعدها له فجلس بين يديه فقال: أتأذن لي أن أسألك قال: ما ارتبت بك حتى استأذنتني إذ كانت لا تمنع القائل ولا تؤذي الجليس

قبل، قال: فسأله عن بضع وسبعين مسألة فما اختلفا يومئذ إلا في ثلاث مسائل أو أربع رده فيها إياس إلى قوله، ثم قال: يا بن شبرمة هل قرأت القرآن؟ قال: نعم، من أوله إلى آخره، قال: فهل قرأت{اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي} قال: نعم، وما قبلها وما بعدها. قال: فهل وجدته بقي لآل شبرمة شيء ينظرون فيه؟ فقال: لا، فقال له إياس: إن للنسك فروعا قال: فذكر الصوم والصلاة والحج والجهاد، وإني لا أعلمك تعلقت من النسك بشيء أحسن من شيء في يدك النظر في الرأي. أخبرنا علي بن محمد القرشي قال: أدرك يوسف بن عمر إياس بن معاوية وضربه يوسف.

أبو البزري، واسمه يزيد بن عطارد، وكان قليل الحديث أبو بشامة، واسمه منقر أبو الخليل، واسمه صالح بن أبي مريم وكان ثقة أبو هنيدة المازني، واسمه حريث بن مالك، وكان قليل الحديث. أبو غالب الراسبي صاحب أبي أمامة الباهلي،واسمه سعيد بن الحزور. قال: وسمعت من يقول: اسمه نافع،وكان ضعيفا منكر الحديث أبو نوفل بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب الكناني من بني عريج بن بكر، واسم أبي نوفل معاوية، وكان ثقة إن شاء الله. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا الأسود بن شيبان قال: سمعت أبا نوفل بن أبي عقرب قال: سأل أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم فكان آخر ما أمره به أن قال: صم ثلاثة أيام من كل شهر أبو عمران الجوني، واسمه عبد الملك بن حبيب، وكان ثقة وله أحاديث أبو التياح الضبعي، واسمه يزيد بن حميد، وكان ثقة وله أحاديث أبو المهزم، واسمه يزيد بن سفيان. روى عنه حماد بن سلمة وكان شعبة يضعفه. أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: سمعت شعبة قال: رأيت أبا المهزم في مسجد ثابت البناني مطروحا لو أعطاه رجل فلسا حدثه بسبعين حديثا. أبو ريحانة، واسمه عبد الله بن مطر. روى عن ابن عمر وله أحاديث محمد بن زياد ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، وأمه كبشة بنت فلان الشيبانية، وكان ثمامة قليل الحديث. وأخوه المثنى بن عبد الله، بن أنس بن مالك، وأمه أيضا كبشة، وسمي المثنى لجد أبيه من قبل أمه المثنى بن حارثة الشيباني عبد الله بن مسلم بن يسار، مولى طلحة بن عبيد الله التيمي عبد الله بن محمد بن سيرين. أخبرنا بكار بن محمد قال: مات عبد الله بن محمد بن سيرين بمكة في رجب سنة أربعين ومائة، وهو ابن ست وستين سنة. زيد بن الحواري

العمي، ويكنى أبا الحواري، وكان ضعيفا في الحديث بديل بن ميسرة العقيلي، وكان ثقة له أحاديث غيلان بن جرير العتكي، وكان ثقة له أحاديث عمرو بن سعيد، مولى لثقيف، وكان ثقة روى عنه يونس بن عبيد عبد الله بن الحارث بن محمد ختن محمد بن سيرين، وكان قليل الحديث. قال سليمان بن حرب وكان بن عم سيرين نفسه توبة العنبري، ويكنى أبا المورع. أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن المورع بن توبة العنبري قال: هو توبة بن كيسان بن أبي الأسد وأصله من أهل سجستان ومولد تربة اليمامة ومنشأه بها، ثم تحول إلى البصرة، وهو مولى أيوب بن أزهر العدوي من بني عدي بن جندب من بني العنبر بن عمرو بن تميم، وأم توبة ظبية بنت يزيد بن عقيل بن ضبة من بني نمير بن عامر من أنفسهم، وكان توبة قد وفد إلى سليمان بن عبد الملك فسأله عن حاجته فأثبت له، عيلين في العطاء وأذن له أن يتخذ حماما بالبصرة ويحتفر بئرا بالبادية وأجابه إلى ذلك، وكان لا يفعل ذلك أحد إلا بإذن الخليفة، فاتخذ حماما إلى جانب منزله في بني العنبر الرابية وحفر بئرا بالبادية بالخرتق، وبين الخرتق والبصرة ثلاث مراحل، ثم وفد توبة أيضا إلى عمر بن عبد العزيز وهو خليفة. قال إسحاق بن إبراهيم بن المورع: فحدثني خباب بن عبد الأكبر العنبري عن توبة العنبري أنه لما وفد إلى عمر بن عبد العزيز رأى بناته حوله بلعبن وعليهن التبابين. قال إسحاق بن إبراهيم: وفد توبة إلى هشام بن عبد الملك فوجهه إلى خراسان ضاغطا على أسد بن عبد الله ثم صرفه إلى العراق فولاه يوسف بن عمر سابور، ثم ولاه الأهواز، فعزل يوسف وهو واليه على الأهواز، قال: وجهد قوم من بني العنبر بتوبة أن يدعي فيهم فأبى، وجهد به أخواله بنو نمير أن يدعي فيهم فأبى، وكان صاحب بداوة، فمات بضبع وضبع من البصرة على يومين فدفن هنالك، وكان يوم توفي بن أربع وسبعين سنة محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس بن عابد بن خارجة بن زياد بن شمس من ولد عمرو بن نصر بن الأزد، ولبني زياد بن شمس أربع خطط بالبصرة منها خطة في الباطنة تحاذي بنانة، وقد غلب عليها ناس من بني الشعيراء وهم الشعارون قوم يفتلون الشعر ليس لهم نسب، والثانية تحاذي بني جحدر، والثالثة تحاذي هداد، والرابعة بالخريبة. قال أخبرني بذلك كله مرحوم بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن محمد بن واسع، قال: وكان محمد يكنى أبا عبد الله، ومات بعد

الحسن بعشر سنين كأنه مات سنة عشرين ومائة. أخبرنا عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع قال: حدث رجل أيوب يوما بحديث قال فقال أيوب: من حدثك هذا؟ قال: حدثنيه محمد بن واسع، قال: بخ، ثم قال: عمن؟ قال: عن فلان قال: لا تروه. أخبرنا عبيد الله بن محمد القرشي التيمي قال: حدثني سعيد بن عامر قال: كان بين بن محمد بن واسع وبين رجال شيء فشكاه إلى أبيه قال: فأرسل محمد إلى ابنه فقال له: وأي شيء أنت؟ والله ما اشتريت أمك إلا بثلاثمائة درهم وأما أبوك فلا كثر الله في المسلمين مثله! قال سعيد بن عامر: ونحن نقول بلى فكثر الله في المسلمين مثله. قال أخبرنا عبيد الله بن محمد القرشي التيمي قال: حدثني هارون بن الجراح ابن ابنة هارون بن رئاب، قال عبيد الله: وحدثني سعيد بن عامر وغيره يزيد بعضهم على بعض قالوا: لما ثقل محمد بن واسع دخل عليه أصحابه فجاء هارون بن رئاب بعد ذلك فقال القوم: هارون أبو الحسن أوسعوا له فأوسعوا له فجلس ناحية والقوم في تقريظ محمد وهو مغلوب فأفاق، قال: فسمع بعض قولهم فقال: يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام، وأن جمع بين ناصيتي وقدمي وأقذف في النار لا يغني عني الله ما تقولون شيئا،يا إخوتي يذهب بي والله عنكم إلى النار أو يغفر الله.

إسحاق بن سويد العدوي، وكان ثقة إن شاء الله،توفي في الطاعون في أول خلافة أبي العباس سنة إحدى وثلاثين ومائة فرقد بن يعقوب السبخي، ويكنى أبا يعقوب، وكان ضعيفا منكر الحديث. وقال سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال: سألت أيوب عن فرقد فقال: ليس بصاحب حديث قالوا: مات فرقد أيام الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة مالك بن دينار، ويكنى أبا يحيى،مولى لامرأة من بني سامة بن لؤي، وكان ثقة قليل الحديث، وكان يكتب المصاحف، ومات قبل الطاعون بيسير،وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة كثير بن شنظير المازني وكان ثقة إن شاء الله وروى عن عطاء واصل، مولى أبي عيينة بن المهلب، له أحاديث.

هارون بن رئاب، من بني أسيد بن عمرو بن تميم، ويكنى أبا الحسن، كان ثقة قليل الحديث. قال سفيان بن عيينة: حدثنا هارون بن رئاب، وكان يخفي الزهد كلثوم بن جبر،

وكان معروفا وله أحاديث، روى عن سعيد بن جبير ومسلم بن يسار. أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا ربيعة بن كلثوم أن أبا كلثوم بن جبر كان يكنى أبا محمد عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. أخبرنا عفان بن مسلم ومسلم بن إبراهيم عن بكر بن أبي السميط قال: حدثنا قتادة أن كنية عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير أبو حمزة. أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت ثابتا البناني قال: مات عبد الله بن مطرف، قال: فخرج مطرف على قومه وهو مترجل في ثياب حسنة،قال فغضبوا وقالوا: يا أبا عبد الله يموت عبد الله بن مطرف فتخرج علينا في ثيابك هذه! قال: فقال مطرف: أفأستكين لها وقد وعدني الله على مصيبتي ثلاث خصال كل خصلة منها أحب إلي من الدنيا كلها قال الله{ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون } أفأستكين لها بعد هذا؟ قال ثابت: وقال مطرف: ما شيء أعطى به في الآخرة قدر كوز ماء إلا وددت أنه أخذ مني في الدنيا. يحيى بن مسلم البكاء، وكان ثقة إن شاء الله

عطاء بن أبي ميمونة، وكان يرى رأي القدر، مات بعد الطاعون بالبصرة،وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة يزيد الرشك الضبعي. وكان ثقة يزيد بن أبان الرقاشي، وكان ضعيفا قدريا عبد العزيز بن صهيب، وكان يقال له عبد العزيز بن العبد مولى أنس بن مالك، وكان ثقة. أبو هارون العبدي، واسمه عمارة بن جوين، وكان ضعيفا في الحديث، وقد روى عن أبي سعيد الخدري موسى بن سالم أبو جهضم مولى بني هاشم، روى عن عبد الله بن عبيد الله بن العباس، وروى عبد الله بن عبيد الله عن عبد الله بن عباس أحاديث أبو رجاء مولى أبي قلابة اسمه سلمان

اسم الكتاب: الطبقات الكبرى (ابن سعد)

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ١٧١

قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري الأكمه أحد الأعلام.

روى عن أنس وعبد الله بن سرجس وأبي الطفيل وسعيد بن المسيب والحسن وابن سيرين وخلق.

وعنه أبو حنيفة وأيوب وشعبة ومسعر والأوزاعي وحماد بن سلمة وأبو عوانة وخلق.

قال سعيد بن المسيب: ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة.

وقال أحمد: كان قتادة أحفظ أهل البصرة لم يسمع شيئاً إلا حفظه وقرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها وكان من العلماء وقال غيره: كان يتهم بالقدر ولد سنة ستين ومات سنة سبع عشرة ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٥٤

قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي بصري ١٥١٥ ـ قتادة ابن دعامة السدوسي، يكنى أبا الخطاب، بصري، تابعي ثقة.

وكان ضرير البصر، وكان يتهم بقدر، وكان لا يدعو إليه ولا يتكلم فيه.

حدثنا محمد ابن يوسف الفريابي، عن فضيل ابن عياض، قال: قيل لطاوس: هذا قتادة يأتيك، قال: لئن جاء لأقومن، قيل: إنه فقيه، قال: إبليس أفقه منه، قال: رب بما أغويتني.

وثنا عن عثمان ابن محمد العبسي، قال: قيل للشعبي: رأيت قتادة؟ قال: نعم، فرأيت كناسة بين حشين.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٨٩

(٥٠٣) ـ قتادة بن دعامة : بكسر الدال المهملة التابعي، تكرر في المهذب ذكره في أول الخلع وأول العفو عن القصاص وفي خراج السواد. هو أبو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة

بن عزيز بفتح العين وبالزاي المكررة ابن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل السدوسي البصري التابعي. ولد أعمى، سمع أنس بن مالك وعبد اللّه بن سرجس وأبا الطفيل وابن المسيب وأبا عثمان النهدي والحسن وابن سيرين وعكرمة وزرارة بن أوفى والشعبي وخلائق غيرهم من التابعين. روى عنه جماعة من التابعين منهم سليمان التيمي وحميد الطويل والأعمش وأيوب وخلائق من تابعي التابعين منهم مطر الوراق وجرير بن حازم وشعبة والأوزاعي وغيرهم. وأجمعوا على جلالته وتوثيقه وحفظه وإتقانه وفضله. قال بكر بن عبد اللّه: من سره أن ينظر إلى أحفظ رجل أدركنا وأحرى أن يؤدي الحديث كما سمعه فلينظر إلى قتادة. وقال سعيد بن المسيب: ما أتانا عراقي أحفظ من قتادة. وقال شعبة: قال لي سفيان وكان في الدنيا مثل قتادة. روينا عن معمر قال: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت حمامة التقمت لؤلؤة فخرجت منها أعظم مما دخلت، ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت أصغر مما دخلت، ورأيت حمامة أخرى التقمت لؤلؤة فخرجت كما دخلت سواء، فقال ابن سيرين: الحمامة الأولى الحسن يسمع الحديث فيجوده بمنطقه ثم يصل فيه من مواعظه، والثانية ابن سيرين يشك فيه فينقص منه، والثالثة قتادة فهو أحفظ الناس. وروينا عن المدائني قال: سأل أعرابي على باب قتادة وانصرف ففقدوا قدحاً فحج قتادة بعد عشر سنين فوقف أعرابي فسأله فسمع قتادة كلامه فقال: هذا صاحب القدح فسألوه فأقر. وقال ابن سعد: كان قتادة ثقة مأموناً حجة في الحديث. وقال قتادة: جالست الحسن ثنتي عشرة سنة وما قلت برأيي منذ أربعين سنة، وقدم قتادة على ابن المسيب فسأله أياماً فأكثر فقال: تحفظ كل ما سألتني عنه؟ قال: نعم سألتك عن كذا فقلت فيه كذا، وسألتك عن

كذا فقلت فيه كذا وقال فيه الحسن كذا فذكر حديثاً كثيراً فقال ابن المسيب: ما كنت أظن الله خلق مثلك، وذكره أحمد بن حنبل فأطنب في الثناء عليه ونشر من علمه وفقهه ومعرفته بالتفسير والاختلاف وغير ذلك وقل من يتقدمه قال: وكان أحفظ أهل البصرة ولا يسمع شيئاً إلا حفظه. وقرأت عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها. وكان من العلماء. قال عبد الرحمن بن مهدي: قتادة أحفظ من خمسين مثل حميد. وقال أبو حاتم: أكثر

أصحاب الحسن قتادة وأثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة. توفي قتادة سنة سبع عشرة وقيل ثماني عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين رضي الله عنه.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٦٨

(٩٢) ـــ قتادة بن دعامة السّدوسيّ البَصْري صاحب أنس بن مالك رضي الله عنه كان حافظ عصره، وهو مشهور بالتدليس وصفه به النّسائيّ وغيره].

اسم الكتاب: طبقات المدلسين

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦١

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز أبو الخطاب ٤ ٧١ ـــ قتادة ابن دعامة ابن قتادة ابن عزيز ابن عمرو ابن ربيعة ابن عمرو ابن الحارث ابن سدوس ابن شيبان ابن ذهل ابن ثعلبة أبو الخطاب، ولد وهو أعمى وعني بالعلم، فصار من حفاظ أهل زمانه وعلمائهم بالقرآن والفقه، مات بواسط سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين سنة وكان مدلسا.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٠

(٦٣٢) ـــ قتادة بن دعامة السّدوسي أحد المشهورين بالتدليس وهو أيضاً يكثر من الإرسال عن مثل النعمان بن مقرن وسفينة ونحوهما. قال أحمد بن حنبل ما أعلم قتادة سمع من أحد من أصحاب النبي إلا من أنس بن مالك قيل له فعبدالله بن سرجس فكأنه لم يره سماعاً قال حرب فقلت لأحمد شيخ يقال له دغفل بن حنظلة له صحبة يروي عنه قتادة قال

ما أعرفه، وصحح أبو زُرْعة سماعه من عبدالله بن سرجس وزاد ابن المديني أبا الطفيل، وقال شعبة لم يسمع قتادة من حميد بن عبد الرحمن ولا من أبي رافع ــ يعني الصائغ ــ شيئاً، قال أحمد بن حنبل يدخل بينه وبين أبي رافع الحسن وخلاساً، وقال يحيى بن سعيد القطان لم يسمع قتادة من مسلم بن يسار شيئاً وأراه لم يسمع من طاوس. قال أحمد وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عن قتادة عن خلاس بن عمرو شيئاً ــ يعني كأنه لم يسمع منه ــ وقال يحيى بن معين لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير ولا من مجاهد ولا من سليمان بن يسار شيئاً رواه عنه يحيى بن الجنيد، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين لم يسمع قتادة من سعيد بن عبد الرحمن الحميري ولا من علي الأزدي ولا من أبي قلابة ولا من رجاء بن حيوة ولا من عبد الرحمن مولى أم برثن ولا من أبي ربيع ولا من سليمان بن يسار قال ولا أعلمه سمع من أبي بردة، وقال إبراهيم بن الجنيد قلت ليحيى بن معين إن يحيى بن سعيد يزعم أن قتادة لم يسمع من سنان بن سلمة الهذلي حديث ذؤيب الخزاعي في البدن فقال ابن معين ومن يشك في هذا أن قتادة لم يسمع منه ولم يلقه، وقال أحمد بن حنبل لم يسمع قتادة من عبدالله بن الحارث الهاشمي شيئاً لأنه قديم ما نعرفه ولم يسمع من مجاهد بينهما أبو الخليل ولا من سعيد بن جبير يقول كتب إلي سعيد بن جبير قيل له فطاوس قال زاد طاوس فنحوا منه قيل له فالقاسم وسالم وعروة قال لم يسمع منهم قيل له فعبدالله بن معقل قال لم يسمع منه، وسئل الإمام أحمد عن سليمان اليشكري من روى عنه قال قتادة وما سمع منه شيئاً وقال مهنا سألت أبا عبدالله سمع قتادة من قبيصة بن ذؤيب فقال لا، وقال يحيى بن سعيد قال شعبة لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أحاديث حديث علي القضاة ثلاثة وحديث لا صلاة بعد العصر وحديث يونس بن متى. قال أبو بكر بن خلاد وسمعت يحيى ــ يعني القطان ــ يقول قتادة عن معاذة ــ يعني العدوية ــ لم يصح، وقال أحمد بن حنبل أيضاً أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب ما أدري كيف هي؟ قد أدخل بينه وبين سعيد نحواً من عشرة رجال لا يعرفون، وقال البخاري لم يسمع قتادة من سليمان بن قيس اليشكري ولا نعرف له سماعاً من زهدم الجرمي ولا من بشير بن نهيك، وقال أبو زرعة الرازي قتادة عن معقل بن يسار مرسل قال أبو حاتم وكذلك عن أبي موسى وأبي هريرة

وعائشة رضي الله عنهم. وقال الترمذي قال بعض أهل العلم لا نعرف لقتادة سماعا من عبدالله ابن بريدة. وقال الأثرم قلت لأحمد بن حنبل قتادة سمع من يحيى ابن نعيم قال لا أدري قد روى عنه وعن رجل عنه قال المروزي قلت لأحمد يقولون إن قتادة لم يسمع من عكرمة قال هذا لا يدري الذي قال وأخرج إلى كتابه فيه أحاديث مما سمع قتادة من عكرمة فإذا ستة أحاديث سمعت عكرمة. وقال البرديجي سمع قتادة من سعيد بن المسيب ولا يصح له سماع من أبي سلمة بن عبد الرحمن ويحدث عن سعيد بن جبير ويدخل بينه وبين سعيد عزرة قال ولم يسمع من الشعبيّ يحدث عن عزرة عن الشعبيّ ولا من عروة بن الزبير. وقد روى عنه حديثين ولم يسمع من مجاهد وقد روى عنه وربما أدخل بينه وبين مجاهد قتادة أبا الخليل وحدث عن الزهريّ وقد قال بعض أهل الحديث لم يسمع منه وقال بعضهم سمع منه لأنهما التقيا عند هشام بن عبد الملك قال وحدث عن أبي إسحاق ولا أدري أسمع منه أم لا والذي يقر في القلب إنه لم يسمع منه والله أعلم.

اسم الكتاب: جامع التحصيل

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٤٩

٤٦ ـ «أبو الخطاب المفسِّر» قتادة بن دعامة أبو الخطّاب السدوسي البصري الأعمى المفسِّر.

أحد الأئمة الأعلام، روى عن عبد الله بن سَرْجِس وابن مالك أنس وابن الطُّفيل وأبي رافع الصائغ وأبي الوقت المراغي وأبي الشعثاء وزُرارة بن أوفى والشعبي وعبد الله بن شقيق ومطرّف بن الشخّير وسعيد بن المسيب وأبي العالية وصفوان بن محرز ومُعاذة العدوية وأبي عثمان النهدي والحسن وخلْق. وكان أحدَ من يضربُ به المثل لحفظه. قال: ما قلت لمحدّث قطّ أعِدْ عليّ، وما سمعتْ أذناي قطّ شيئا إلاّ وعاه قلبي. قال أحمد بن حنبل: قتادة أعلمُ بالتفسير وباختلاف العلماء ثم وصفه بالفقه والحفظ وأطنب في ذكره وقال: قلّما تجد من يتقدّمه. قُرِئَتْ عليه مرةً صحيفةُ جابر فحفظها.

قال الشيخ شمس الدين: وقد تفوه بشيء من القدر، قال: كل شيء بقـــدر إلا المعـــاصي. وكان رأسا في الغريب والعربية والأنساب، وقد وثقه غير واحد. وتوفي سنة سبع عشـــرة ومائة، وروى له الجماعة. قال معمر: سألت أبا عمرو بن العلاء عن قوله تعالى: {وما كنا له مقرنين} فلم يجبني، فقلت: إني سمعت قتادة يقول: مطيقين، فسكت، فقلت له: ما تقول يا أبا عمرو؟ قال: حسبك، فلولا كلامه في القدر، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا ذكر القدر فأمسكوا»، ما عدلت به أحدا من أهل دهره.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

١٠٩٥ ـ قتادة السدوسي أبو الخطاب قتادة بن دعامة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس الدوسي السدوسي البصري الأكمه؛ كان تابعيا وعالما كبيرا، قـــال أبـــو عبيدة: ما كنا نفقد في كل يوم راكبا من ناحية بني أمية ينيخ على باب قتادة فيسأله عـــن خبر أو نسب أو شعر، وكان قتادة أجمع الناس. وقال معمر: سألت أبا عمرو بن العلاء عن قوله تعالى: {وما كنا له مقرنين} والانعـــام والذي ربكم تخرجون به كذلك ثم العزيز والذي سألتهم تركبون ثم ربكم إذا الذي بقدر نزل استويتم الذي أشد ثم تذكـــروا ربكم السماء العزيز لعلكم استويتم الذي والذي إذا من السماء تذكـــروا السمـــاء والذي بلدة من الذي تذكروا وتقولوا ربكم العزيز إذا كنا وجعل لـــه الذي تذكـــروا الذي استويتم أشد ثم والذي نعمة السماء أشد ثم تذكروا ربكم السماء ربكـــــم خلقه العزيز إذا والذي السماء تذكروا وتقولوا ربكم الذي والذي فيها نزل والذي من كذلك وتقولوا الارض ثم تذكروا والذي ربكم العزيز فأنشرنا وما والذي نزل كنا نعمة تذكروا السماء والذي بلدة من أشد ثم ربكم وتقولوا نعمة إذا عليه اســـم الذي والذي ربكم تذكروا وما بلدة وما كذلك وجعلوا وجعلوا وجعلوا وتقولوا تذكروا بلـــدة تذكروا والذي ربكم الازواج ربكم سبحـــن والذي لمنقلبون من ربكـــم الذي خلـــق وتقولوا والذي ربكم إذا جزءا لعلكم ميتا والذي ميتا نعمة كذلك والذي ربكـــــم تذكروا بلدة كذلك ثم فيها إذا والذي نعمة وتقولوا والذي عباده وجعلـــوا وجعلـــوا

وجعلوا ربكم إذا والذى من بلدة ربكم وإذا السماء كذا نزل عليه فيها فأنشرنا بلدة والذى سخر إذا استويتم فيها عليه ربكم بلدة عليه كذلك عليه بطشا وتقولوا تذكروا والذى ربكم فيها نزل وتقولوا من إذا كذلك وتقولوا العزيز نعمة والذى استويتم تذكروا السماء والذى بلدة من إذا استويتم فيها استويتم والذى نزل والذى ربكم استويتم والذى والذى أشد نعمة والذى استويتم تذكروا بلدة فيها بلدة كذلك نعمة بلدة وما تفلك وإذا ثم وما أشد وتقولوا نعمة والذى استويتم الذى بلدة وتقولوا كذلك والذى ربكم نزل الازوج كذلك من فيها من عليه والذى وتقولوا فيها والذى ثم وما ربكم وما عليه والذى نزل الفلك الذى كذلك تذكروا والذى تهتدون بلدة العليم ثم بلدة به ربكم إذا والذى يقدر بلدة والذى ربكم نزل الازوج كذلك من أشد ثم لعلكم ميتا والذى نزل من إذا كذلك وتقولوا بن عبيد ونفر معه قد اعتزلوا من حلقة الحسن البصري وحلقوا وارتفعت أصواتهم، فأمهم وهو يظن أنها حلقة الحسن، فلما صار معهم عرف أنها ليست هي، فقال: إنما هؤلاء المعتزلة، ثم قام عنهم، فمذ يومئذ سموا «المعتزلة».

وكانت ولادته سنة ستين للهجرة. وتوفي سنة سبع عشرة ومائة بواسط، وقيل ثماني عشرة، رضي الله عنه.

والسدوسي: بفتح السين المهملة وضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها سين ثانية، هذه النسبة إلى سدوس بن شيبان، وهي قبيلة كبيرة كثيرة العلماء وغيرهم.

ودغفل: بفتح الدال المهملة، وسكون الغين المعجمة وفتح الفاء ثم لام، هو ابن حنظلة السدوسي النسابة، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً وقدم على معاوية، وكان أنسب العرب، وقتله الأزارقة (وقيل إنه غرق بدجيل في وقعة دولاب، وهو الأصح).

اسم الكتاب: وفيات الأعيان

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٢٧٧

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وقال بعضهم قتادة بن دعامة بن عكابة بن عزيز بن كريم بن عمرو بن الحارث السدوسي البصري الأعمى سمع أنساً وأبا الطفيل وسعيد بن المسيب روى عنه هشام وشعبة وسعيد بن أبي عروبة كنيته أبو الخطاب قال أحمد بن ثابت نا عبد الرزاق قال أرنا معمر عن قتادة قال كنت عند ابن المسيب ثلاثة أيام فقال ارتحل عني فقد أنزفتني وعن قتادة قال جالست الحسن ثلاث عشرة سنة أصلي معه الصبح ثلاث سنين ومثلي يلزم مثله وعن معمر قال قيل للزهري مكحول أعلم أم قتادة؟ فقال سبحان الله بل قتادة وما كان عند مكحول إلا شيء يسير وعن معمر قال رأيت قتادة قال لسعيد بن أبي عروبة أمسك على المصحف فقرأ البقرة فلم يخط حرفاً فقال يا أبا النضر لأنا لصحيفة جابر أحفظ مني لسورة البقرة وعن قتادة قال تكرير الحديث في المجلس يذهب نوره وما قلت لأحد أعد علي قال علي مات سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ست وخمسين وقال هدبة نا حماد بن زيد قال كنا ننتظر قتادة أن يقدم فنسمع منه فمات بواسط فما رأيت أيوب حزن على أحد ما حزن عليه.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ١٨٤

قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي الأعمى الحافظ المفسر عن عبد الله بن سرجس وأنس وعنه أيوب وشعبة وأبو عوانة مات كهلاً ١١٨ وقيل ١١٧ ع.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ١٤٠

قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب وكان أكمه ولد أعمى، وكان أبوه أعرابياً وبالبادية وأمه سرية من مولدات الأعراب. وكان يقول بشيء من القدر ثم رجع عنه. ويقال

أيضا: إنه كان ذا علم في القرآن والحديث والفقه.

قال الأصمعي: وقتادة حاطب ليل من الطبقة الثالثة من التابعين بالبصرة، مات بالبصرة سنة سبع عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك، وأخذ القراءة عن الحسن البصري وابن سيرين. عن التوزي عن أبي عبيدة قال: ما كنا نفقد في كل أيام راكباً من ناحية بني أمية ينيخ على باب قتادة يسأله عن خبر أن نسب أو شعر، وكان قتادة أجمع الناس. ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه الأصمعي عن محمد بن سلام الجمحي عن عامر بن عبد الملك المسمعي قال: لقد كان الرجلان من بني مروان يختلفان في بيت شعر فيرسلان راكباً إلى قتادة يسأله قال: ولقد قدم عليه رجل من عند بعض الخلفاء من بني مروان فقال لقتادة: من قتل عمراً وعامراً؟ فقال: قتلهما جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة. قال: فشخص بها ثم عاد إليه فقال: أجل، قتلهما جحدر ولكن كيف قتلهما جميعاً؟ فقال: اعتوراه فطعن هذا بالسنان وهذا بالزج، فعادى بينهما.

قال أبو يحيى الساجي: حدثنا نصر بن علي الجهضمي مولاي عن خالد بن قيس قال: قال قتادة: ما نسيت شيئاً قط ثم قال: يا غلام ناولني نعلي، قال: نعلك في رجلك.

اسم الكتاب: معجم الأدباء

قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري الأعمى المفسر أحد الأئمة في حروف القرآن وله اختيار رويناه من كتاب الكامل وغيره، روى القراءة عن أبي العالية وأنس بن مالك وسمع من أنس ابن مالك وأبي الطفيل وسعيد بن المسيب وغيرهم، روى عنه الحروف أبان بن يزيد العطار وروى عنه أبو أيوب وشعبة وأبو عوانة وغيرهم وكان يضرب بحفظه المثل، توفي سنة سبع عشرة ومائة.

اسم الكتاب: غاية النهاية في طبقات القراء

قتادة بن دعامة السدوسي

ابو الخطاب البصري الاعمى احد علماء التابعين والائمة العاملين وروى عن انس بن مالك

وخلق من التابعين منهم سعيد بن المسيب والبصري وابو العالية وزرارة بن اوفى وعطاء ومجاهد ومحمد بن سيرين ومسروق وابو مجلز وغيرهم وحدث عنه جماعات من الكبار كأيوب وحماد بن مسلمة وحميد الطويل وسعيد بن ابي عروبة والاعمش وشعبة والاوزاعي ومسعر ومعمر وهمام قال ابن المسيب ما جاءني عراقي افضل منه وقال بكر المزني ما رأيت احفظ منه وقال محمد بن سيرين هو من احفظ الناس وقال مطر كان قتادة اذا سمع الحديث يأخذه العويل والزويل حتى يحفظه وقال الزهري هو اعلم من مكحول وقال معمر ما رأيت افقه من الزهري وحماد وقتادة وقال قتادة ما سمعت شيئا الا وعاه قلبي وقال احمد بن حنبل هو احفظ اهل البصرة لا يسمع شيئا الا حفظه وقرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها وذكر يوما فأثنى على علمه وفقهه ومعرفته بالاختلاف والتفسير وغير ذلك وقال ابو حاتم كانت وفاته بواسط.

قال الطبراني يعني في هذه السنة وعمره ستة او سبع وخمسون سنة.

قال قتادة من وثق بالله كان الله معه ومن يكن الله معه تكن معه الفئة التي لا تغلب والحارس الذي لا ينام والهادي الذي لا يضل والعالم الذي لا ينسى وقال في الجنة كوة الى النار فيقولون ما بال الاشقياء دخلوا النار وانما دخلنا الجنة بفضل تأديبكم فقالوا انا كنا نأمركم ولا نأتمر وننهاكم ولا ننتهي وقال باب من العلم يحفظه الرجل يطلب به صلاح نفسه وصلاح دينه وصلاح الناس افضل من عبادة حول كامل وقال قتادة لو كان يكتفي من العلم بشيء لاكتفى موسى عليه السلام بما عنده ولكنه طلب الزيادة.

وفيها توفي ابو الحباب سعيد بن يسار والاعرج وابن ابي مليكة وعبد الله بن ابي زكريا الخزاعي وميمون بن مهران بن موسى بن وردان.

اسم الكتاب: البداية والنهاية

رقم الجزء: ٩ رقم الصفحة: ٣١٢

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز أبو الخطاب السدوسي البصري الضرير

١٠١ - ع قتادة بن دعامة بن قتادة ابن عزيز الحافظ العلامة أبو الخطاب السدوسي

البصري الضرير الأكمه المفسر، حدث عن عبد الله ابن سرجس وأنس ابن مالك وسعيد ابن المسيب ومعاذة وأبي الطفيل وخلق، وعنه مسعر وابن أبي عروبة وشيبان وشعبة ومعمر وأبان ابن يزيد وأبو عوانة وحماد ابن سلمة وأمم سواهم. قال معمر: أقام قتادة عند سعيد ابن المسيب ثمانية أيام فقال له في اليوم الثالث: ارتحل يا أعمى فقد انزفتني. قال قتادة: ما قلت لمحدث قط أعد علي، وما سمعت أذناي قط شيئا إلا وعاه قلبي. قال ابن سيرين: قتادة أحفظ الناس. قال معمر: سمعت قتادة يقول: ما في القرآن آية إلا وقد سمعت فيها شيئا. قال أحمد ابن حنبل: قتادة عالم بالتفسير وباختلاف العلماء ووصفه بالحفظ والفقه وأطنب في ذكره. وقال: قل من تجد أن يتقدمه. وقال همام: سمعت قتادة يقول: ما افتيت بشيء من رأي منذ عشرين سنة. قال سفيان الثوري: أو كان في الدنيا مثل قتادة، وقال معمر: قلت للزهري: أقتادة أعلم عندك أو مكحول؟ قال: بل قتادة. وقال أحمد ابن حنبل: كان قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئا إلا حفظه، قرئت عليه صحيفة جابر مرة فحفظها. قال شعبة: قصصت على قتادة سبعين حديثا كلها يقول فيها سمعت أنس ابن مالك إلا أربعة. قلت: وكان قتادة معروفا بالتدليس. قال ابن معين: لم يسمع من سعيد ابن جبير ولا من مجاهد. وقال شعبة: لا يعرف أنه سمع من أبي رافع، قلت: ومع حفظ قتادة وعلمه بالحديث كان رأسا في العربية واللغة وأيام العرب والنسب. قال أبو عمرو ابن العلاء: كان قتادة من أنسب الناس. قال أبو هلال عن غالب عن بكر ابن عبد الله قال: من سره أن ينظر إلى أحفظ من أدركناه فلينظر إلى قتادة: وقال الصعق ابن حزن ثنا زيد أبو عبد الله الواحد سمعت سعيد ابن المسيب يقول: ما أتانا عراقي احفظ من قتادة. قلت: مات بواسط في الطاعون سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل سنة سبع عشرة ومائة، وله سبع وخمسون سنة وكان يرى القدر، قال ضمرة عن ابن شوذب: ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحا يعني القدر، قال ابن أبي عروبة والدستوائي: قال قتادة: كل شيء بقدر إلا المعاصي قلت: ومع هذا الاعتقاد الردي ما تأخر أحد عن الاحتجاج بحديثه سامحه الله.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

أبو قلابة عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي البصري ح/١٠

(٣٦٨٣) ـــ عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرٍو، ويقال: ابنُ عامرِ بنِ نَاتِلِ بنِ مَالِكِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ سَعْدِ بنِ كَثِيرِ بنِ غَالِبِ بنِ عَدِيِّ بنِ بَيْهَسِ بنِ طَرُودِ بنِ قُدَامَةَ بنِ جَرْمِ بنِ رَبَّانَ بنِ حُلْوَانَ بنِ عِمْرَانَ بنِ الحافِ بنِ قُضَاعَةَ، أبو قِلابَةَ الجَرْمِيُّ البَصْرِيُّ، أَحَدُ الأئمة الأعلام. قَدِمَ الشامَ، وسكنَ دارِيَّا وهو ابن أخي أبي المُهَلَّب الجَرْمي.

روى عن: أنس بن مالك الأنصاري (ع)، وأنس بن مالك الكَعْبِيِّ (س)، وثابت بن الضَّحَّاك الأنصاري (د)، وجعفر بن عَمرو بن أُمَيَّة الضَّمْرِيِّ (س)، وحُذَيفة بن اليمان (د) مُرْسَلٌ، وخالد بن اللَّجْلاج (ت)، وزَهْدَم بن مُضَرِّب الجَرْمِيِّ (خ م ت س)، وسالم بن عبد الله بن عُمر (ت)، وسَمُرَة بن جُنْدُب (س)، وعبد الله بن عبَّاس (ت) وقيل: لم يسمع منه وعبد الله بن عُمر بن الخَطَّاب، كذلك، وعبد الله بن مُحَيْرِيز الجُمَحِيِّ، وعبد الله بن يزيد لأضيع عائشة (م ٤)، وعبد الرَّحمن بن الحارث بن هشام (س)، وعبد الرَّحمن بن شَيْبة بن عثمان العَبْدَرِيِّ، وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى (م)، وعبد الرَّحمن بن مُحَيْرِيز الجُمَحِيِّ، وعُمر بن الخَطَّاب (س) ولم يدركه وأبي زيد عَمرو بن أَخْطَب الأنصاريِّ (د س ق)، وعَمرو بن أُمَيَّة الضَّمْرِي (س) على خلاف فيه وعَمرو بن بُجْدان العامريِّ القَعْنَبِي (٤)، وعَمرو بن سَلِمة الجَرْمِيِّ (خ س)، وعَنْبَسة بن سعيد بن العاص (خ م) قوله في القسامة وقَبِيصة بن ذُؤَيب الخُزَاعِيِّ (م د س ق)، وقَبِيصة بن المُخَارِق الهِلاليِّ (د س)، ومالك بن الحُوَيرِث اللَّيْثِيِّ (ع)، ومحمد بن أبي عائشة (ت)، ومُعاوية بن أبي سفيان (د س)، والنُّعمان بن بَشير (د س ق)، ويقال: لم يسمع منها، وهشام بن عامر الأنصاريِّ كذلك، وهلال بن عامر البَصْرِيِّ (د)، وأبي إدريس الخَوْلانيِّ، وأبي أسماء الرَّحَبِيِّ (م ٤)، وأبي الأشعث الصَّنْعانيِّ (بخ م ٤)، وأبي ثَعْلَبة الخُشَنِيِّ (ت)، ويقال: لم يسمع منه وأبي صالح مولى أُمِّ هانئ (قد)، وأبي مُسلم الجَلِيليِّ مُعَلِّم كَعْب الأحبار، وأبي المَلِيح بن أُسامة الهُذَلِيِّ (خ م د س ق)، وأبي المُهاجر (س ق)، إن كان محفوظًا وعمِّه أبي المُهَلَّب الجَرْمِيِّ (بخ م ٤)، وأبي هريرة (س) وقيل: لم يسمع منه وزينب بنت أُمِّ سَلَمة (د ق)، وعائشة أم المؤمنين (م ت س) ويقال: مُرْسَل ومُعاذة العَدَوية (م د ت س).

روى عنه: أشعث بن عبد الرَّحمن الجَرْمِيُّ (ت سي)، وأيوب السَّخْتِيانيُّ (ع)، وثابت البُنَانيُّ، وحسَّان بن عطية، وحُمَيد الطَّوِيل، وخالد الحَذَّاء (ع)، وداود بن أبي هند، وأبو رجاء سَلْمان مولى أبي قِلابة (خ م د س)، وسُلَيمان بن داود الخَوْلانيُّ، وأبو عامر صالح بن رُسْتُم الخَزَّاز، وعاصم الأحول، وعليّ بن أبي حَمْلَة، وعَمرو بن مَيْمُون بن مِهْران، وعِمران بن حُدَيْر (س)، وغَيْلان بن جَرير (س)، وقَتادة (م) وقيل: لم يسمع منه وأبو غِفار المُثَنَّى بن سعيد الطائيُّ (بخ س)، ومَيْمُون القَنَّاد (د س)، ويحيى بن أبي كَثير (ع)، ويزيد بن أبي مريم الأنصاريُّ الشَّامي.

ذكره محمد بن سَعْد في الطَّبقة الثانية من أهل البصرة، وقال: كان ثقةً كثيرَ الحديث، وكان ديوانُه

بالشام.

وقال عليُّ بن أبي حملة: قدم علينا مُسلم بن يسار دمشق، فقلنا له: يا أبا عبد الله، لو علم الله أنّ بالعراق من هو أفضلُ منك لجاءنا به. فقال: كيف لو رأيتم عبد الله بن زيد أبا قلابة الجرْميّ؟ قال: فما ذهبت الأيامُ والليالي حتى قدم علينا أبو قلابة.

وقال القاضي عبد الجبار بن محمد الخولاني في تاريخ داريّا: مولدُه بالبصرة، وقدمَ الشام، ونزل داريّا وسكن بها عند ابن عمّه بَيْهس بن صُهَيب بن عامر بن نائل.

وقال أشهب، عن مالك: ماتَ ابنُ المُسيّب، والقاسم ولم يتركوا كُتُباً، وماتَ أبو قلابة فبلغني أنّهُ ترك حمل بغلٍ كُتُباً.

وقال أيوب، عن مُسلم بن يسار: لو كان أبو قلابة من العَجَم لكان موبذ موبذان يعني: قاضي القُضاة.

وقال حمّاد بن زيْد، عن أبي خُشينة صاحب الزّيادي: ذُكرَ أبو قلابة عند محمد بن سيرين، فقال: ذاك أخي حقاً.

وقال ابنُ عون: ذكرَ أيوب لمحمد حديثَ أبي قلابة، فقال: أبو قلابة إن شاء الله ثقة، رجلٌ صالح، ولكن عمّن ذكرهُ أبو قلابة.

وقال حمّاد بن زيد: سمعتُ أيوب ذكر أبو قلابة، فقال: كانَ واللّه من الفُقهاء ذوي الألباب.

وقال أيضاً، عن أيوب: إني وجدتُ أعلمَ النّاس بالقضاء أشدّهم منه فراراً، وأشدّهم منه فرقاً، وما أدركتُ بهذا المصْر رَجُلاً كان أعلمَ بالقضاء من أبي قلابة، لا أدري ما محمد.

وقال إسماعيل بن عُليّة، عن أيوب: لمّا مات عبد الرّحمن بن أُذينة يعني قاضي البصرة زمن شُريح ذُكر أبو قلابة للقضاء فهربَ حتى أتى اليمامة، قال أيوب: فلقيتهُ بعد ذلك،فقلت له في ذلك، فقال: ما وجدتُ مثل القاضي العالم إلا مثلَ رجل وقعَ في بحرٍ فما عسى أن يَسْبَح حتى يَغْرق.

وقال خالد الحذّاء: كان أبو قلابة إذا حدّثنا بثلاثة أحاديث، قال: قد أكثرت.

وقال العجلي: بصري، تابعيٌّ، ثقة، وكان يحْمِلُ على عليّ، ولم يرو عنه شيئاً، ولم يسمع من ثوبان شيئاً.

وقال عمرو بن علي: لم يسمع قتادة من أبي قلابة.

وقال أبو رجاء مولى أبي قلابة، عن أبي قلابة: كنتُ جالساً عند عُمر بن عبد العزيز، فذكروا القسامة فحدثْتُهُ عن أنس بقصة العُرَنيين، فقال عمر: لن تزالوا بخير يا أهل الشام، ما دام فيكم هذا، أو مثل هذا.

وقال أبو الحسن محمد بن أحمد بن البَرّاء، عن عليّ بن المديني: أبو قلابة عَربيٌّ من جَرْم، ومات بالشام، وأدرك خلافة عُمر بن عبد العزيز، وروى عن هِشام بن عامر، ولم يسمع منه، وسمع من سَمُرة بن جُنْدُب، وحدّث عن أبي المُهلب، عن سَمُرة.

وقال أبو سعيد بن يُونُس: قدم مصر في زمن عبد العزيز بن مَرْوان، وتُوفّي بالشام سنة أربع ومئة.

وكذلك قال أبو عُبيد القاسم بن سلاّم، وخليفة بن خياط في تاريخ وفاته.

وقال الواقدي: توفّي سنة أربع أو خمس ومئة.

وقال أبو الحسن المدائني: مات سنة أربع أو سبع ومئة.

وقال يحيى بن مَعين: أرادوا أبا قلابة على القضاء، وهو ابن خمسين سنة، فأبى، وخرج إلى الشام، فمات بالشام سنة ست ومئة أو سبع ومئة.

وقال الهيثم بن عَدي: مات سنة سبع ومئة.

روى له الجماعة.

(٣٨٥١) ـ عَبْدُ اللَّهِ بنُ زيد بن عَمْرٍو، ويقال: عامرُ بن نابل بن مالك بن عُبَيْد بن علقمة بن سعد، أبو قلابة الجَرْمي البَصْري، أحد الأعلام (ع).

روى عن: ثابت بن الضحاك الأنصاري، وسمرة بن جندب، وأبي زيد عمرو بن أخطب، وعمرو بن سلمة الجرمي، ومالك بن الحويرث، وزينب بنت أم سلمة، وأنس بن مالك الأنصاري، وأنس بن مالك الكعبي، وابن عباس، وابن عمر، وقيل: لم يسمع منهما، ومعاوية، وهشام بن عامر، والنعمان بن بشير، وأبي هريرة، وأبي ثعلبة الخشني، ويقال: لم يسمع منهم، وأرسل عن عمر، وحذيفة، وعائشة. وروى أيضاً عن التابعين كأبي المهلب الجرمي وهو عمه، ومعاذة العدوية، وزهدم بن مضرب الجرمي، وعبد الله بن يزيد رضيع عائشة، وعمرو بن بجدان، وأبي أسماء الرحبي، وأبي المليح بن أسامة، وغيرهم.

وعنه: أيوب، وخالد الحذاء، وأبو رجاء سلمان مولى أبي قلابة، ويحيى بن أبي كثير، وأشعث بن عبد الرحمن الجرمي، وعاصم الأحول، وغيلان بن جرير، وطائفة.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة وقال: كان ثقة كثير الحديث، وكان ديوانه بالشام.

وقال علي بن أبي حملة: قلنا لمسلم بن يسار: لو كان بالعراق أفضل منك لجاءنا الله به، فقال: كيف لو رأيتم أبا قلابة.

وقال مسلم أيضاً: لو كان أبو قلابة من العجم لكان موبذا موبذان ـ يعني قاضي القضاة ـ.

وقال ابن سيرين: ذاك أخي حقا.

وقال ابن عون: ذكر أيوب لمحمد حديثا عن أبي قلابة فقال: أبو قلابة إن شاء الله ثقة رجل صالح، ولكن عمن ذكره أبو قلابة.

وقال أيوب: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب، ما أدركت بهذا المصر رجلا كان أعلم بالقضاء من أبي قلابة، ما أدري ما محمد.

وقال العجلي: بصري، تابعي، ثقة، وكان يحمل على علي، ولم يرو عنه شيئا، ولم يسمع من ثوبان.

وقال عمر بن عبد العزيز: لن تزالوا بخير يا أهل الشام ما دام فيكم هذا.

قال ابن المديني: مات أبو قلابة بالشام، وروى عن هشام بن عامر ولم يسمع منه، وسمع من سمرة، وحدث عن أبي المهلب عن سمرة.

وقال ابن يونس: مات بالشام سنة أربع ومائة، وكذا أرخه غيره.

وقال الواقدي: توفي سنة (٤)، أو خمس.

وقال ابن المديني: مات سنة (٤) أو سبع.

وقال ابن معين: أرادوه على القضاء، فهرب إلى الشام، فمات بها سنة (٦) أو (٧).

وقال الهيثم بن عدي: مات سنة (١٠[illegible]).

قلت: قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: لم يسمع أبو قلابة من علي، ولا من عبد الله بن عمر. وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب، ولا يعرف له تدليس، وهذا مما يقوي من ذهب إلى اشتراط اللقاء في التدليس لا الاكتفاء بالمعاصرة. وقال ابن خراش: ثقة. وقال أبو الحسن علي بن محمد القابسي المالكي فيما نقله عنه ابن التين شارح البخاري في الكلام على القسامة بعد أن نقل قصة أبي قلابة مع عمر بن عبد العزيز: العجب من عمر على مكانه في العلم كيف لم يعارض أبا قلابة في قوله، وليس أبو قلابة من فقهاء التابعين، وهو عند الناس معدود في البله كذا قال.

(٤٥٥) ـــــ أبو قلابة (ع) عبد الله بن زَيْد بن عَمْرو أو عامر بن ناتل بن مالك، الإمام، شيخ الإسلام، أبو قِلابَة الجَرْمي البصريّ.

وجَرْم بطنٌ من الحافِ بن قُضاعة، قدِمَ الشام وانقطع بداريَّا، ما علمتُ متى وُلِد.

حدَّث عن: ثابت بن الضحّاك في الكتب كلِّها، وعن أنس كذلك، ومالك بن الحُوَيْرِث كذلك، وعن حذيفة في سنن أبـي داود ـــــ ولم يلحقْه ـــــ وسمُرَة بن جُنْدب في سُنَن النَّسـائي، وعبـد الله بـن عباس في سُنَن التِّرْمذيّ، وعَنْبَسة بن سعيد بن العاص في البخاري ومسلم، وعن زَهْدَم بن مضـرِّب، وعمِّه أبـي المهلَّب الجرمي، وأبـي الأشعث الصَّنْعاني، وأبـي هريرة في سنن النسـائي، ومُعاذة العدوية، وزينب بنت أمّ سلمة، وعائشة الكبرى في مسلم والتِّرْمذيّ، والنَّسائيّ، ومعاوية في أبـي داود والنَّسائي، وعمْرو بن سلمة الجرْمي في البخاريّ وسنن النَّسائي، والنعمان بن بشير في أبـي داود والنسائي وابن ماجه، وقبـيصة بن مخارق في أبـي داود والنسائي، وعن خلق سواهم. وهو يُـدلِّس، وكان من أئمة الهُدى.

حدَّث عنه: مولاه أبو رجاء سلمان، ويحيـــــى بن أبـي كثير، وثابت البُناني، وقتادة، وعمْران بن حُدَيْر، والمثنَّى بن سعيد، وغيْلان بن جرير، وميْمون القنَّاد، وأيوب السَّخْتياني، وخالد الحذَّاء، وعاصم الأحول، وداود بن أبـي هند، وحسَّان بن عطيَّة، وأبو عامر الخزَّار، وعمرو بن ميمون بن مِهْـران، وخلق سواهم.

قال ابن سعد: كان ثقةً، كثيرَ الحديث، وكان ديوانه بالشام.

وقال عليّ بن أبـي حَمَلة: قدِمَ علينا مسلمُ بن يسار دمشقَ، فقلنا له: يا أبا عبـد الله، لو علِـمَ الله أنَّ بالعراق من هو أفضلُ منك، لجاءنا به، فقال: كيف لو رأيتم عبد الله بن زيْد أبا قِلابة الجَرْمي قال: فما ذهبت الأيَّام والليالي حتى قدِمَ علينا أبو قِلابة.

قال القاضي عبد الجبار بن محمد الخولاني في تاريخ داريَّا: مولد أبـي قِلابة بالبصرة، وقدِمَ (الشـام) فنزل داريَّا وسكن بها عند ابن عمِّه بَـيْهَس بن صُهَيب بن عامل بن ناتل.

روى أشهب، عن مالك، قال: مات ابن المسيِّب والقاسم ولم يتركوا كتباً، ومات أبو قِلابة فبلغـني أنـه ترك حملَ بغلٍ كُتُباً.

وروى أيوب، عن مسلم بن يسار، قال: لو كان أبو قِلابة من العجم لكان مُوْبَذ مُوْبَذان ـــــ يعـني

قاضي القضاة.

وروى حمّاد بن زيد، عن أبي خُشَيْنة صاحب الزِّيادي، قال: ذُكر أبو قِلابة عند ابن سيرين فقال: ذاك أخي حقاً.

وقال ابن عون: ذكر أيوب لمحمد حديث أبي قِلابة فقال: أبو قِلابة إنْ شاء الله ثقة، رجلٌ صالح، ولكن عمّن ذكره أبو قِلابة.

قال حمّاد: سمعتُ أيُّوب ذكر أبا قلابة، فقال: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب. إني وجدتُ أعلمَ الناس بالقضاء أشدَّهم منه فراراً، وأشدَّهم منه فَرَقاً؛ وما أدركتُ بهذا المصرِ أعلم بالقضاء من أبي قِلابة. لا أدري ما محمد.

ابن عُليّة، عن أيُّوب، قال: لما مات عبد الرحمن بن أذينة ـــــ يعني قاضي البصرة ـــــ زمن شريح ذُكر أبو قِلابة للقضاء، فهرب حتى أتى اليمامة، قال: فلقيتُه بعد ذلك فقلتُ له في ذلك، فقال: ما وجدتُ مثل القاضي العالم إلاّ مثل رجلٍ وقع في بحرٍ. فما عسى أنْ يسبح حتى يغرقَ.

وقال خالد الحذّاء: كان أبو قِلابة إذا حدَّثنا بثلاثة أحاديث قال: قد أكثرتُ.

وقال أحمد بن عبد الله: بصريٌّ، تابعيٌّ، ثقة. كان يحملُ على عليٍّ ولم يرو عنه شيئاً، ولم يسمعْ من ثوبان شيئاً.

وقال عمرو بن عليّ: لم يسمع قتادة من أبي قِلابة.

وقال عليّ بن المدينيّ: أبو قِلابة عربيٌّ من جَرْم، مات بالشام، وأدرك خلافة عُمَر بن عبد العزيز، ثم توفي سنة أربعمائة.

أبو رجاء، عن مولاه أبي قِلابة، قال: كنتُ جالساً عند عُمَر بن عبد العزيز فذكروا القسامة، فحدّثته عن أنس بقصّة العُرَنيّين، قال: فقال عُمَر: لن تزالوا بخيرٍ ما دام فيكم هذا أو مثلُ هذا.

قال ابن المدينيّ: روى أبو قلابة عن سَمُرة وسمع منه، وروى عن هشام بن عامر ولم يسمعْ منه.

قلتُ: قد روى عن عُمَر بن الخطاب ولم يُدركْه، فكان يُرسل كثيراً.

قال أيوب السختياني: رآني أبو قلابة وقد اشتريت تمراً رديئاً، فقال: أما علمت أن الله قد نزع من كل رديء بركته.

وقال أبو قلابة: ليس شيءٌ أطيب من الرَّوْح، ما انتزع من شيء إلاَّ أنتن.

أخبرنا إسحاق بن طارق، أنبأنا ابنُ خليل، حدَّثنا اللبّان، أنبأنا الحدّاد، أنبأنا أبو نُعيم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدَّثنا بشر بن موسى، حدثنا سُليمان بن حَرْب، حدَّثنا حمَّاد بن زَيْد، عن أيُّوب، قال: قال أبو قلابة: لا تُجالسوا أهل الأهواء ولا تُجادلوهم، فإنِّي لا آمنُ أن يغمروكم في ضلالتهم، أو يَلْبِسُوا عليكم ما كنتم تعْرفون.

وعن أيُّوب، عن أبـي قلابة، قال: إذا حدَّثتَ الرجل بالسُّنَّة، فقال: دَعْنا من هذا، وهات كتاب الله، فاعلمْ أنه ضالٌّ.

قلتُ أنا: وإذا رأيتَ المتكلِّم المبتدع يقول: دعْنا من الكتاب والأحاديث الآحاد، وهات «العقْل» فاعلمْ أنه أبو جهل؛ وإذا رأيتَ السَّالك التوحيدي يقول: دَعْنا من النَّقْل ومن العقْل، وهاتِ الذَّوْقَ والوجْد، فاعلم أنَّه إبليس قد ظهر بصورة بشر، أو قد حلَّ فيه، فإنْ جَبُنْتَ منه، فاهرُب، وإلاَّ فاصرعْهُ وابرُكْ على صدره واقرأْ عليه آية الكرسي واخنُقْهُ.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنبأنا الفتح بن عبد السلام، أنبأنا محمد بن عُمر القاضي، أنبأنا أبو جعفر بن المُسلمة، أنبأنا عُبـيد الله بن عبد الرحمن، أنبأنا جعفر الفرْيابـي، حدَّثنا عُبـيد الله القواريري، حدَّثنا حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، قال: دخل عُمر بن عبد العزيز على أبـي قلابة يعودُه فقال له: يا أبا قلابة، تشدَّدْ لا يشْمت بنا المنافقون.

روى الوليد بن مُسلم، حدَّثنا ابن جابر، قال: قيل لعبد الملك بن مروان: هذا أبو قلابة؛ قال: ما أقدمه؟ قالوا: متعوِّذاً من الحجّاج أراده على القضاء، فكتب إلى الحجّاج بالوصاة به. فقال أبو قلابة: لن أخرج من الشام.

قال أبو حاتم: لا يُعْرَفُ لأبـي قلابة تدليس.

قلتُ: معنى هذا أنه إذا روى شيئاً عن عُمر أو أبـي هريرة مثلاً مرسلاً لا يدري من الذي حدَّثه بـه؛ بخلاف تدليس الحسن البصريّ، فإنَّه كان يأخذ عن كلِّ ضرْب، ثم يُسقطهم كعليِّ بن زَيْد تلميذه.

ويُروى أنّ أبا قلابة عطش وهو صائم فأكرمه الله لمّا دعا، بأن أظلّته سحابة وأمطرت على جسده، فذهب عطشه.

قال سلمة بن واصل: مات أبو قلابة رحمه الله بالشام، فأوصى بكتبه لأيّوب السّختياني، فحُملتْ إليه. وقال أيّوب: فلمّا جاءتني الكتب أخبرتُ ابنَ سيرين، وقلتُ له: أُحدِّثُ منها؟ قال: نعم، ثم قال: لا آمُرُكَ ولا أنهاك.

وقيل: إن أيوب وزن كراء حملها بضعة عشر درهماً. فقال حمّاد بن زيد: جيء بها في عِدْل راحلة.

وقد أخبرني عبد المؤمن ــــ شيخنا ــــ أن أبا قلابة ممّن ابتُلي في بَدَنه ودينه؛ أُريدَ على القضاء، فهرب إلى الشام، فمات بعريش مصر سنة أربع، وقد ذهبتْ يداهُ ورجلاه، وبَصَرُه، وهو مع ذلك حامدٌ شاكر.

وكذا أرّخ موتَه شباب وأبو عُبيد، وقال الواقدي: سنة أربع أو خمسمائة.

وقال يحيى بن مَعين: مات سنة ست أو سبعمائة؛ وقال الهيثم بن عدي: مات سنة سبع.

أخبرنا يحيى بن أبي منصور الفقيه في كتابه، أنبأنا عبدُ القادر الحافظ، أنبأنا نَصر بن سيّار، أنبأنا محمود الأزْدي، أنبأنا عبد الجبّار الجرّاحي، أنبأنا أبو العبّاس المَحْبُوبي، حدّثنا أبو عيسى التِّرْمذيّ، حدّثنا محمد بن بشّار، حدّثنا عبد الوهّاب الثّقفيّ، حدّثنا خالد الحذّاء عن أبي قلابة، عن أنس، قال: قال رسول الله : «أرْحمُ أُمّتي بأمّتي أبو بكر، وأشدُّهُمْ في أمْر الله عُمَرُ، وأصدقُهُمْ حياءً عُثْمان، وأقرأهُمْ لكتاب الله أُبيُّ بنُ كعب، وأفرَضُهُمْ زيْدُ بنُ ثابت، وأعلمُهُمْ بالحلال والحرام مُعاذُ بنُ جبل، ألا وإنَّ لكلِّ أمَّة أميناً، ألا وإنّ أمينَ هذه الأمّة أبو عُبيدة بنُ الجرّاح» .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيح.

وبه، في سنن التِّرْمذيّ حدّثنا سفيان بن وكيع، حدّثنا حُمَيد بن عبد الرحمن، عن داود العطّار، عن مَعْمَر، عن قتادة، عن أنس، قال رسول الله : «أرْحَمُ أُمّتي بأُمّتي أبو بكر، وأشدُّهُمْ في دين الله عُمَرُ، وأصدَقُهُمْ حياءً عُثمانُ، وأعلَمُهُمْ بالحلال والحرام مُعاذٌ، وأفْرَضُهُمْ زَيْدُ بنُ ثابت، وأقرَأهُمْ أُبيٌّ، ولكلّ أمّةٍ أمين وأمين هذه الأُمّة أبو عُبيدة بنُ الجرّاح» .

هذا حديثٌ غريب، قلتُ: سفيان ليس بحُجّة.

عبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابة الجرمي الأزدي البصري ٨٠٤ ـــ عبد الله ابن زيد ابن عمرو أبو قلابة الجرمي الأزدي البصري ابن أخي أبي المهلب عبد الرحمن ويقال: معاوية ابن عمرو أخرج البخاري في الإيمان وغير موضع عن أيوب وخالد الحذاء ويحيى ابن أبي كثير عن أنس بن مالك ومالك ابن الحويرث وعمرو ابن سلمة وثابت ابن الضحاك قال أبو بكر: حدثنا أحمد ابن حنبل: حدثنا عبد الرحمن: عن حماد ابن زيد قال: قال أبو قلابة: لقد أقمت بالمدينة ثلاثا ما لي حاجة إلا رجل عنده حديث يقدم فأسمعه منه قال أبو بكر: حدثنا مسدد ابن مسرهد: حدثنا ابن علية عن أيوب لما توفي عبد الرحمن ابن أذينة ذكر أبو قلابة فهرب حتى جاء إلى الشام فوافق ذلك عزل قاضيها فذكر هناك للقضاء فهرب فلقيته بعد ذلك فقال ما وجدت القاضي العالم إلا مثل سابح وقع في البحر كم عسى أن يسبح حتى يغرق سئل أبو حاتم فقيل له أبو قلابة عن معاذ أحب إليك أو قتادة عن معاذ فقال: هما ثقتان أبو قلابة لا يعرف له تدليس قال أبو بكر: قال يحيى ابن معين: مات بالشام سنة ست ومائة أو سبع ومائة قال أبو بكر: حدثنا أحمد ابن حنبل: حدثنا عفان: حدثنا حماد ابن زيد: سمعت أيوب ذكر أبا قلابة فقال: كان وابنه من الفقهاء ذوي الألباب.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٣٥٠

(٣٣٧٢٤) ـــ (ع)عبد الله بن زيد بن عمرو ، الجَرْمي ، أبو قِلَابة البصري ، ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي: فيه نَصْبٌ يسير، من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة، وقيل بعدها.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٤٩٣

٣٥٣٠ (٤٣٣٩) —

عَبْدُ الله بن زيد بن عمر أو عامر أبو قِلَابَةَ الجرمي البصري أحد الأئمة، نزل «الشام»: عن عائشة رضي الله عنها.

اسم الكتاب: لسان الميزان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٢٦٧

(٣٥٩٥) ـــ أبو قلابة عبد الله ابن زيد الجرمي من عباد أهل البصرة وزهادهم يروي عن أنس ابن مالك ومالك ابن الحويرث روى عنه أيوب وخالد

مات بالشام سنة أربع ومائة في ولاية يزيد ابن عبد الملك حدثني بقصة موته محمد ابن المنذر ابن سعيد قال ثنا يعقوب ابن إسحاق ابن الجراح قال ثنا الفضل ابن عيسى عن بقية ابن الوليد قال ثنا الأوزاعي عن عبد الله ابن محمد قال: خرجت إلى ساحل البحر مرابطا وكان رابطنا يومئذ عريش مصر قال: فلما انتهيت إلى الساحل فإذا أنا ببطيحة وفي البطيحة خيمة فيها رجل قد ذهب يداه ورجلاه وثقل سمعه وبصره وما له من جارحة تنفعه إلا لسانه وهو يقول: اللهم أوزعني أن أحمدك حمدا أكافئ به شكر نعمتك التي أنعمت بها علي وفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا قال الأوزاعي: قال عبد الله: قلت: والله لآتين هذا الرجل ولأسألنه أنى له هذا الكلام فهم أم علم أم إلهام ألهم؟ فأتيت الرجل فسلمت عليه فقلت: سمعتك وأنت تقول «اللهم أوزعني أن أحمدك حمدا أكافئ به شكر نعمتك التي أنعمت بها علي وفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا» فأي نعمة من نعم الله عليك تحمده عليها وأي فضيلة تفضل بها عليك تشكره عليها؟ قال: وما ترى ما صنع ربي والله لو أرسل السماء علي نارا فأحرقتني وأمر الجبال فدمرتني وأمر البحار فغرقتني وأمر الأرض فبلعتني ما ازددت لربي إلا شكرا لما أنعم علي من لساني هذا ولكن يا عبد الله إذ أتيتني لي إليك حاجة قد تراني على أي حالة أنا أنا لست أقدر لنفسي على ضر ولا نفع ولقد كان معي بني لي يتعاهدني في وقت صلاتي فيوضيني وإذا جعت أطعمني وإذا عطشت سقاني ولقد فقدته منذ ثلاثة أيام فتحسسه لي رحمك الله فقلت: والله ما مشى خلق في حاجة خلق كان أعظم عند الله أجرا ممن يمشي في حاجة مثلك فمضيت في طلب الغلام فما مضيت غير بعيد حتى صرت بين كثبان من الرمل فإذا أنا بالغلام قد افترسه سبع وأكل لحمه فاسترجعت وقلت أنى لي وجه رقيق آتي به الرجل فبينما أنا مقبل نحوه إذ خطر على قلبي ذكر أيوب النبي صلى الله عليه وسلّم فلما أتيته سلمت عليه فرد علي السلام فقال: ألست بصاحبي؟ قلت: بلى قال: ما فعلت في حاجتي فقلت: أنت أكرم على الله أم أيوب النبي؟ قال: بل أيوب النبي قلت: هل علمت ما صنع به ربه أليس قد ابتلاه بماله وآله وولده؟ قال: بلى قلت:

فكيف وجده؟ قال: وجده صابرا شاكرا حامدا قلت: لم يرض منه ذلك حتى أوحش من أقربائه وأحبائه قال: نعم قلت: فكيف وجده ربه؟ قال: وجده صابرا شاكرا حامدا قلت: فلم يرض منه بذلك حتى صيره عرضا لمار الطريق هل علمت؟ قال: نعم قلت: فكيف وجده ربه؟ قال: صابرا شاكرا حامدا أوجز رحمك الله قلت له: إن الغلام الذي أرسلتني في طلبه وجدته بين كثبان الرمل وقد افترسه سبع فأكل لحمه فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر فقال المبتلي: الحمد لله الذي لم يخلق من ذريتي خلقا يعصيه فيعذبه بالنار ثم استرجع وشهق شهقة فمات فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون عظمت مصيبتي رجل مثل هذا إن تركته أكلته السباع وإن قعدت لم أقدر على ضر ولا نفع فسجيته بشملة كانت عليه وقعدت عند رأسه باكيا فبينما أنا قاعد إذ تهجم علي أربعة رجال فقالوا: يا عبد الله! ما حالك وما قصتك؟ فقصصت عليهم قصتي وقصته فقالوا لي: اكشف لنا عن وجهه فعسى أن نعرفه فكشفت عن وجهه فانكب القوم عليه يقبلون عينيه مرة ويديه أخرى ويقولون: بأبي عين طال ما غضت عن محارم الله وبأبي وجسمه طال ما كنت ساجدا والناس نيام فقلت: من هذا يرحمكم الله؟ فقالوا: هذا أبو قلابة الجرمي صاحب ابن عباس لقد كان شديد الحب لله وللنبي صلى الله عليه وسلّم فغسلناه وكفناه بأثواب كانت معنا وصلينا عليه ودفناه فانصرف القوم وانصرفت إلى رباطي فلما أن جن علي الليل وضعت رأسي فرأيته فيما يرى النائم في روضة من رياض الجنة وعليه حلتان من حلل الجنة وهو يتلو الوحي {سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار} فقلت: ألست بصاحبي؟ قال: بلى! قلت: أنى لك هذا؟ قال: إن لله درجات لا تنال إلا بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء مع خشية الله عز وجل في السر والعلانية.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ٢

أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمر الجرمي.

أحد الأئمة الأعلام كثير الحديث بصري سكن داريا.

قال أيوب: ما أدركت أعلم منه بالقضاء طلب له فهرب حتى أتى اليمامة.

مات سنة أربع ومائة أو خمس أو ست أو سبع.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٢

عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي بصري ٨٩٠ ـــ عبد الله ابن زيد أبو قلابة الجرمي، بصري، تابعي ثقة، وكان يحمل على علي، ولم يرو عنه شيئا قط، ولم يسمع من ثوبان شيئا.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٥٥

عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي

٢٧٢ ـــ حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد ابن زيد ثنا سعيد الجريري ثنا ثابت قال: سمعت عبد الله ابن زيد الجرمي أبا قلابة.

اسم الكتاب: الأسامي والكنى

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٩٤

(١٥) ـــ عبد الله بن زيد جرمي أبو قلابة التابعي الشهير مشهور بكنيته وصفه بذلك الذهبي والعلائي].

اسم الكتاب: طبقات المدلسين

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٧

عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي ٦٦١ ـــ أبو قلابة الجرمي اسمه عبد الله ابن زيد، من عباد التابعين وزهادهم ممن هرب من البصرة مخافة ان يولى القضاء، فدخل الشام يأوي الرباطات ويكون في الثغور، ومعه بُنيّ له إلى ان اعتل علة صعبة، فذهبت يداه ورجلاه وبصره فما كان يزيد على: اللهم اوزعني ان احمدك حمدا أكافىء به شكر نعمتك التي انعمت علي، وفضلتني على كثير ممن خلقته تفضيلا. ومات سنة أربع ومائة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١١٢

(٣٦١) ـــ عبدالله بن زيد الجرمي أبو قلابة البصْري قال ابن المديني لم يسمع من هشام بن عامر ولا من سمرة بن جندب وقال ابن معين أبو قلابة عن النعمان بن بشير مرسل وقال أبو حاتم قد أدرك النعمان ولا أعلم سمع منه ولم يدرك زيد بن ثابت ولم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب بينهما عمرو بن بجدان ولم يسمع من معاوية بن أبي سفيان. وقال أبو زُرعة أبو قلابة عن علي مرسل ولم يسمع من عبدالله بن عمر شيئاً. وبخط الحافظ الضياء أنه لم يسمع من أبي ثعلبة الخشنيّ ولا يعرف له سماع من عائشة رضي الله عنهم.

قلت: روايته عن عائشة في صحيح مسلم وكأنه على قاعدته. وعن حذيفة في سنن أبي داود وعن أبي ثعلبة وابن عباس في جامع الترمذيّ وعن عمر بن الخطاب وأبي هريرة وابن عباس ومعاوية وسمرة والنعمان بن بشير في سنن النسائيّ والظاهر في ذلك كله الإرسال. نعم روايته عن مالك بن الحويرث وأنس بن مالك وثابت بن الضحاك متصلة وهي في الكتب الستة والله أعلم.

اسم الكتاب: جامع التحصيل رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٢٥

أبو قلابة الجرمي عن رجل عن أبي ذر هو عمرو بن بجدان.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٤١٧

أبي قلابة الجرمي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن مسلم بن يسار قال لو كان أبو قلابة من العجم لكان موبذ موبذان

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي رجاء مولى أبي قلابة قال كان أبو قلابة عند عمر بن عبد العزيز فسألهم عن القسامة فذكر حديثا طويلا قال فقال عنبسة بن سعيد سبحان الله قال فقال أبو قلابة أتتهمني يا عنبسة قال لا ولكن هذا الجند لا يزال بخير ما أبقاك الله بين أظهرهم حدثني سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة قال قدم علينا مسلم بن يسار دمشق فقلنا له يا أبا عبد الله لو علم الله أن بالعراق من هو أفضل منك لجاءنا به فقال كيف لو رأيتم عبد الله بن زيد الجرمي أبا قلابة فما ذهبت الأيام والليالي حتى أتانا الله بأبي قلابة حدثنا إبراهيم بن محمد الحارث بن عمير عن أيوب عن أبي قلابة قال مثل القاضي كمثل رجل يسبح في البحر فكم عسى يسبح حتى يغرق وقال وطلب أبو قلابة للقضاء فهرب حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أقمت بالمدينة ثلاثة أيام ما لي بها حاجة إلا رجل أتاني في ضيعة له وبلغني عنه حديث فانتظرت أن يقدم فأسأله عنه حدثنا سليمان ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة بعد ما استبان في الخاصرة فقال لي اهديهم لو كلمتهم قال فقلت دعهم عسى أن يموتوا بدائهم فجعلوا يموتون فماتوا جميعا قال قال علي بن المديني اسم أبي المهلب عمرو بن معاوية حدثني أبو عمر حدثنا سعيد بن عامر حدثنا صالح بن رستم قال قال أبو قلابة لأيوب إذا أحدث الله لك علما فأحدث لله عبادة ولا تكونن إنما همك أن تحدث به الناس حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة حدثتني أم الدرداء أن أبا الدرداء كان يجيء معتصبا يسبح يقول أحدكم غدا لم يجد فيه ذا صائم وبه عن أيوب قال كان أبو قلابة يعتكف في مسجد قومه وكان لا يلقى فيه حصير ولا شيء وكان يجلس ناحية وكان لا يبيت منه الفطر حتى يغدو إلى مصلاه من موضع اعتكافه قال أيوب وغدوت عليه يوم الفطر وفي حجره جويرية مزينة فقلت ما هذه قال ابنته فاعتقها ثم مضى إلى المصلى حدثنا أبو عمر البصري حدثنا حماد قال أيوب ما وجدت أحدا أعلم بالقضاء أشد الناس منه فرارا وما لقي منه قال وما أدركت أحدا كان أعلم بالقضاء من أبي قلابة لا أدري ما محمد

سيرين فكان يراد على القضاء فيفر إلى الشام مرة ويفر إلى اليمامة مرة وكـــان إذا قـــدم البصرة كان كالمستخفي حتى يخرج حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد قال زعم أيـــوب قـــال مرض أبو قلابة بالشام فأتاه عمر بن عبد العزيز يعوده فقال يا أبا قلابة تشدد لا تشمت بنا المنافقين.

اسم الكتاب: المعرفة والتاريخ

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٣٩

عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي إمام شهير من علماء التابعين. ثقة في نفسه، إلا أنه يدلس عمن لحقهم وعمن لم يلحقهم. وكان لـــه صحـــف يحدث منها ويدلس. قال ابن علية: حدثنا أيوب، قال: أوصى إلي أبو قلابة بكتبه، فـــأتيت بها من الشام فأديت كراءها بضعة عشر درهما.

اسم الكتاب: ميزان الإعتدال

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ١٠٣

عبد الله بن زيد بن عامر بن ناتل بن مالك بن عبيد

ابن عَلْقَمة بن سعد بن كَثير بن غالب بن عَدِيّ بن بَيْهس

ابن طَرُود بن قُدَامة بن جرم بن رَبَّان بن حُلْوان

ابن عِمْران بن الْحَاف بن قضاعة

أبو قِلابة الجَرْمي البَصْري

أحد الأعلام، قدم دمشق وسكن داريا.

وروى عن أنس بن مالك، ومالك بن الحُوَيْرث، وعمرو بن سَلِمة الجَرْمي، والنعمان بـــن بشير، وثابت بن الضَّحّاك، وأنس بن مالك الكعبي، وأرسل عن ابن عمر وعائشـــة، وروى

عن سالم بن عبدالله بن عمر، ومُحَمَّد بن أبي عائشة، وعبدالله بن مُحَيْريز، وخالد بن اللَّجْلاج، وأبي مُسْلم الجليلي، وأبي الأشعث الصَّنْعَاني، وأبي أسماء الرَّحَبي، وأبي إدريس الخَوْلاني.

روى عنه: قتادة بن دعامة، ويحيى بن أبي كثير، وخالد بن مِهْران الحذّاء، ويزيد بن أبي مريم، وحُمَيد الطويل، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وأيوب السَّخْتياني، وسُليمان بن داود الخَوْلاني، وحسّان بن عطية.

أخبرنا أبو المُظفّر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو يَعْلى، نا هُدْبة بن خالد ــ زاد ابن المقرئ: أبو خالد ــ نا أبان بن يزيد، نا يحيى بن أبي كثير أن أبا قلابة حدّثه: أن ثابت بن الضّحّاك حدّثه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: "مَنْ حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال، ليس على رجل نذر فيما لا يملك".

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، وأبو المواهب أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الملك، قالا: أنا [illegible]، أنا القاضي أبو الطّيّب طاهر بن عبدالله بن طاهر، أنا أبو أحمد مُحَمَّد بن أحمد بن الغطريف ــ بجرجان ــ نا أبو خليفة ــ إملاءً ــ نا مُحَمَّد بن كثير العبدي.

ح وأخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل، وأبو مُحَمَّد هبة الله بن سهل، وأبو مُحَمَّد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العبّاس، قالوا: أنا عمر بن أحمد بن عمر بن مُحَمَّد بن مسرور، أنا أبو عمرو إسماعيل بن نُجَيد بن أحمد بن يوسف، نا مُحَمَّد بن أيوب الرازي، أنا مُحَمَّد بن كثير، أنا شعبة عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال: أُمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

أخبرنا أبو مُحَمَّد السيّدي، أنا أبو عثمان البحيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا عمران بن موسى الجُرْجاني، نا مُحَمَّد بن عُبَيد بن حساب، نا حماد بن زيد، نا أيوب، عن أبي قلابة عن أنس:

أن رهطا من عُكْل أو قال من عُرَيْنة ولا أعلمه إلا قال: من عُكْل قدموا المدينة، فاجتووها

فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح، وأمرهم أن يشربوا من ألبانها وأبوالها حتى برئوا، فعمدوا إلى الراعي فقتلوه راعي النبي صلى الله عليه وسلم واطردوا النَّعَم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فبعث في آثارهم غدوة، فما ارتفع النهار حتى جيء بهم، فقُطِّعت أيديهم وأرجلهم وسُمِر أعينهم، وأُلقوا بالحرة يستسقون فلا يُسقون، قال: فقال أبو قلابة: هؤلاء قوم قتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة الدمشقي، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، نا محمد بن شعيب، عن يزيد بن أبي مريم الأنصاري، قال: كان يقدم علينا أبو قلابة فينزل دار صفوان — وفي نسخة: دار بني صفوان — فقدم مرة فأتيناه فقلت له: يا أبا قلابة كان لك مجلس تحدثنا فيه، قال: كنا نجالسكم فلما قلتم: عمن؟ تركنا ذلك، يعني لما طلبتم الإسناد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا حنبل بن إسحاق.

ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر الزراد، نا عبيد الله بن سعد، قالا: نا هارون بن معروف، نا ضمرة، عن علي بن أبي حملة، قال: قدم علينا مسلم بن يسار دمشق، فقالوا له — وفي رواية حنبل: فقلنا له — يا أبا عبد الله لو علم الله أن بالعراق من هو خير منك لجاءنا به — قال — وفي حديث حنبل: من هو أفضل منك جاءنا به — فقال: كيف لو رأيتم أبا قلابة — زاد حنبل: أبا قلابة، قال: فما ذهبت الأيام والليالي حتى قدم علينا أبو قلابة.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، نا أحمد بن المعلى بن يزيد، نا موسى بن عامر المري، وهشام بن عمار، قالا: نا الوليد، نا ابن جابر وغيره، قال: قيل لعبد الملك بن مروان: هذا أبو قلابة قد قدم على أمير المؤمنين قال: وما أقدمه؟ قال: متعوذاً من الحجاج أراده على القضاء، فقال عبد الملك، وكتب له إلى الحجاج بالوصاة.

قال: ونا موسى بن عامر، نا الوليد، نا ابن جابر، وسعيد بن عبد العزيز أنهم أخبروا أن

قلابة بقول عبد الملك فيه، فقال أبو قِلابة: قد كنت أحبُّ أن آتي الشام، وقد دخلتها ولـن أخرج منها.

حدَّثني أبو المَعْمَر المبارك بن أحْمَد، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا مُحَمَّد بن عبد الواحـد بن مُحَمَّد الحريري، أنا عمر بن مُحَمَّد الزيات، أنا أحْمَد بن الحَسَن بن عبد الجبار، نـا الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عيّاش، عن عمرو بن مهاجر: أن عمر بن عبد العزيز كـان يقول: الأذان مثنى مثنى، والإقامة إحدى إحدى، وكان مع عمر بن عبد العزيز أبو قلابـة الجَرْمي، وعراك بن مالك، ومُحَمَّد بن كعب القُرَظي، وسالم بن عبدالله، ومُحَمَّد بـن شهاب الزُّهْري، وغيرهم من الفقهاء يصلّون بصلاته وهو يثني الأذان ويفـرد الإقامـة، لا ينكرون ذلك.

أخبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحْمَد، أنا أبو القاسم تمّام بن مُحَمَّد، نـا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أبو زُرْعَة، قال: نفرٌ قدموا الشام في إمـارة عبـد الملـك فذكرهم، وفيهم أبو قلابة عبدالله بن زيد.

أخبَرَنا أبو مُحَمَّد أيضاً، نا أبو مُحَمَّد، أنا علي بن مُحَمَّد بن طوق، أنا عبدالجبار بـن مُحَمَّد بن مهنّا، قال: ذِكرُ أبي قِلابة الجَرْمي: وهو عبدالله بن زيد بن عامر ثم ساق نسبه، كما تقدم،مولده بالبصرة، وقدم الشام، ونزل داريّا، وسكن بها عند ابن عمّه بَيْهَس بـن صُهَيب بن عامر بن نائل، وذكر كلاماً غير هذا.

أخبَرَنا أبو غالب المَاوَرْدي، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون.

ح وأخبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار، قالا: أنا عُبَيْد الله بـن أحْمَـد بـن عُثْمان، أنا عُبَيْد الله بن أحْمَد بن يعقوب، أنا العبّاس بن العبّاس، أنا صالح بـن أحْمَـد، حدَّثني أبي، نا عفان، نا حمّاد بن زيد، نا سعيد الجُرَيري، نا ثابت قال: سمعت عبدالله بـن زيد الجَرْمي أبا قلابة.

أخبَرَنا أبو يَعْلَى حمزة بن الحَسَن، أنا أبو الفرج سهل بن بِشْر، وأبو نصر أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، قالا: أنا أبو الفضل السعدي، أنا منير بن أحْمَد بن الحَسَن، أنا جعفر بن أحْمَـد بن إبراهيم، أنا أحْمَد بن الهيثم، قال: قال أبو نُعيم: أبو قِلابة عبدالله بن زيد.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، أنا أبو حفص الفلاس، قال: أبو قلابة الجرمي عبدالله بن زيد: سمعت يزيد بن هارون يقول: أنا عاصم الأحول عن عبدالله بن زيد.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمد، عن الهيثم بن عدي، عن ابن عياش قال في الطبقة الثانية من أهل البصرة أبو قلابة الجرمي، واسمه عبدالله بن زيد.

أخبرنا أبو البركات أيضاً، أنا أبو طاهر الباقلاني، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح، قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية أهل البصرة: أبو قلابة الجرمي عبدالله بن زيد.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن بن السقا، نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم أبي قلابة عبدالله بن زيد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد، قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: أبو قلابة عربي من جرم، واسمه عبدالله بن زيد بن عمرو، ومات بالشام، وأدرك خلافة عمر بن عبد العزيز، ولقي أصحاب النبي(صلى الله عليه وسلم): النعمان بن بشير، ومالك بن الحويرث، وأنس بن مالك، وروى عن هشام بن عامر، ولم يسمع منه، ثم سمع من سمرة بن جندب، حدث عن أبي المهلب، عن سمرة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدالله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال: قال علي بن المديني: اسم أبي المهلب عمرو بن معاوية، وأبو قلابة عبدالله بن زيد بن معاوية.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا نعمة الله بن محمد، نا أبو مسعود البجلي، أنا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، نا الحسن بن سفيان، نا

مُحَمَّد بن علي، عن مُحَمَّد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عمر الضرير يقول: أبو قلابة الجَرْمي عبدالله بن زيد.

أخبرنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون.

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو القاسم الأزهري، أنا عُبَيْد الله بن أحْمَد بن يعقوب، أنا العبّاس بن العبّاس بن مُحَمَّد، أنا صالح بن أحْمَد، قال: قال: أبي.

ح وأخبرنا أبو المُظَفّر بن القُشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن المُؤمّل، نا الفضل بن مُحَمَّد، نا أحْمَد بن حنبل، قال: واسم أبي قِلابة عبدالله بن زيد.

قرأنا على أبي عبد الله يَحْيَى بن الحَسَن، عن أبي تمّام الواسطي، عن أبي عمر بن حَيّويه، أنا مُحَمَّد بن القاسم الكوكبي، نا ابن أبي خَيْثَمة، قال: سمعت أبي يقول: وأبو قِلابة عبدالله بن زيد الجَرْمي.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكِيْلي، قالا: أنا أبو طاهر أحْمَد بن الحَسَن ــ زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خَيْرُون: قالا ــ: أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أبو الحُسَيْن الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خيّاط قال: أبو قِلابة الجَرْمي اسمه عبدالله بن زيد، مات سنة أربع ومائة.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الفضل بن البَقّال، أنا أبو الحَسَن بن الحَمّامي، أنا إبراهيم بن أحْمَد بن الحَسَن، أنا إبراهيم بن أبي أمية، قال: سمعت نوح بن حبيب يقول: واسم أبي قِلابة الجَرْمي عبدالله بن زيد.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد قال: أبو قِلابة الجَرْمي، واسمه عبدالله بن زيد، قال الواقدي: توفي أربع أو خمس ومائة.

أنبأنا أبو غالب بن يوسف، وأبو نصر بن البنّا، قالا: قُرِىء على أبي مُحَمَّد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيّويه، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد قال: في الطبقة الثانية من أهل البصرة: أبو قِلابة الجَرْمي، واسمه عبدالله بن زيد، وكان ثقة كثير

الحديث، وكان ديوانه بالشام.

أنبأنا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي، ثم حدّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أَحْمَد بن الحَسَن، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّد بن علي ــ واللفظ له ــ قالوا: أنا أبو أَحْمَد ــ زاد أَحْمَد ومُحَمَّد بن الحَسَن: قالا: ــ أنا أَحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسماعيل، قال: عبدالله بن زيد أبو قِلابة الجَرْمي الأَزْدي البصري، مات بالشام، سمع أنس بن مالك، ومالك بن الحُوَيْرث، وعمرو بن سَلَمة، روى عنه خالد، وقال مُحَمَّد بن المثنى، عن الحسن الحارثي، عن ابن عون، قال: ذكر أيوب لمُحَمَّد حديثاً عن أبي قلابة، فقال: أبو قلابة رجل صالح إن شاء الله، ولكن عمن ذكره أبو قلابة مات قبل ابن سيرين.

قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن مُحَمَّد، قالا: أنا أبو مُحَمَّد بن أبي حاتم، قال:

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٢١٠

أبو قلابة الجرمي

عبد الله بن يزيد البصري له روايات كثيرة عن جماعة من الصحابة وغيرهم وكان من كبار الأئمة والفقهاء وطلب للقضاء فهرب منه وتغرب قدم الشام فنزل داريا وبها مات رحمه الله قال أبو قلابة إذا أحدث الله لك علما فأحدث له عبادة و لم يكن همك ما تحدث به الناس فلعل غيرك ينتفع ويستغني وأنت في الظلمة تتعثر وإني لأرى هذه المجالس إنما هي مناخ البطالين وقال إذا بلغك عن أخيك شيء تكرهه فالتمس له عذرا جهدك فإن لم تجد له عذرا فقل لعل لأخي عذرا لا أعلمه.

اسم الكتاب: البداية والنهاية

رقم الجزء: ٩

رقم الصفحة: ٢٣٠

أبو أسماء عمرو بن مَرْثد الرحبيّ الشاميّ الدمشقيّ ج/١٠

(٥٦٦٨) ـ ع: عمْرو بن مرثد، أبو أسْماء الرَّحَبِي الشَّامي الدّمشْقي.

وقال أبو الحسن بن سُميع: أبو إسماء الرحبـي عمرو بن أسماء، والأول هو المشهور.

روى عن: أوس بن أوس الثَّقفي، وثوبان مولىٰ رسول الله (بخ م ٤)، وشـدّاد بن أوس الأنصاري، وعمرو البِكَالي، ومُعاوية بن أبـي سُفيان، وأبـي الأشعث الصَّنْعانيّ (س)، إن كان محفوظاً، وأبـي ثعلبة الخشني (مد)، وأبـي ذرّ الغفاري، وأبـي هريرة.

روى عنه: راشد بن داود الصَّنْعاني (س)، وربيعة بن يزيد القصير، وشدّاد أبـو عمّـار (م ٤)، وصالح بن جُبـير، ومكحول الشامي (د فق)، ويحيـىٰ بن الحارث الذّماريّ (س ق)، وأبو الأشعث الصنْعاني (بخ م ت س)، وأبو سلاَّم الأسود (م) (س)، وأبو قلابة الجرْمي (م) (٤).

قال العجلي: شامي، تابعيٌّ، ثقة.

وذكره ابنُ حبّان في كتاب «الثِّقات».

وقال ابن سليمان بن زبْر: أبو إسماء الرَّحبـي من رحبة دمشق قرية من قُراها بينها وبين دمشق ميل رأيتها عامرة.

روى له البُخاريّ في «الأدب»، والباقون.

(٥٩٦٧) ــ عمْرُو بنُ مرثَد، أبو أسْماء الرّحْبِـــي الدّمَشْقي (بخ م ٤).

وقال ابن سميع: اسم أبـــيه أسماء.

روى عن: ثوبان، وأبـــي ذر، وشداد بن أوس، ومعاوية بن أبـــي سفيان، وأبـــي هريرة، وأبـــي ثعلبة الخشني، وعمرو البكالي، وأبـــي الأشعث الصنعاني إن كان محفوظاً.

روى عنه: أبو الأشعث الصنعاني، وأبو قلابة الجرمي، وشداد بن عمار، ومكحول الشامي، وراشد بن داود الصنعاني، ويحيـــى بن الحارث الذماري، وربـــيعة بن يزيد القصير، وصالح بن جبـــير.

قال العجلي: شامي، تابعي، ثقة.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن زبر: الرحبـــي نسبة إلى رحبة دمشق قرية من قراها بـــينها وبـــين دمشـــق ميـــل رأيتهـــا عامرة.

قلت: وذكر أبو سعد بن السمعاني أنه من رحبة حمير وقال: مات في خلافة عبد الملك بـــن مـــروان، ويروي عن أبـــي داود أن اسم أبـــي أسماء الرحبـــي عبد الله.

(٥٥٨) ـــــــ أبو أسماء الرَّحَبِـيّ الدمشقي (ع،٤).

والرَّحَبة قرية عامرةٌ بظاهر دمشق. قال الحافظ أبو سليمان بن زَبْر: رَحَبَة دمشق رأيتُها عامرةً بسكانها وبينها وبين البلد ميل.

حدث عن شدّاد بن أوس، وثوبان، وأبـي هريرة، وأوس بن أوس، وأبـي ثعلبة الخُشَني، ومعاوية، وعن أبـي ذر الغفاري. وروايته عن أبـي ذر في مسلم.

حدث عنه: أبو سلام ممطُور، وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو قِلابة الجرمي، وشدّاد أبو عمّار، وربيعة بن يزيد القصير، ويحيـى بن الحارث الذِّمَاري، وراشد الصَّنْعاني.

وكان من كبار علماء الشام. وثّقه أحمد العجلي وغيرُه؛ ولم يُخرِّج له البخاري.

وفي اسم أبـي أسماء اختلاف: فقيل عمرو بن مرثد؛ وقال أبو الحسن بن سُمَيْع وأبو زرعة النَّصري: اسمه عمرو بن أسماء.

لم أقع له بوفاة وهو من كبار التابعين. أرى أنه مات في خلافة الوليد بن عبد الملك.

(٥٠٧٩٤) ـــــ (بخ، م، ٤) عمرو بن مَرْثَد، أبو أسماء الرَّحَبي، الدمشقي، ويقال اسمه عبد الله، ثقة، من الثالثة، مات في خلافة عبد الملك.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٧٤٤

عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي عن ثوبان وأبي هريرة وعنه مكحول ويحيى الذماري وطائفة وثق ع.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢٩٤

(٤٤٩٠) ـــ أبو أسماء الرحبي اسمه عمرو ابن مرثد وقد قيل: عمرو ابن أسماء يروي عن ثوبان وشداد ابن أوس روى عنه أبو قلابة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ١٧٨

عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي سمع ثوبان وشداد بن أوس سمع منه أبو قلابة سماه بعض ولده.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير رقم الجزء: ٦ رقم الصفحة: ٣٦٧

ــ عمرو بن مَرْثَد.

ــ يقال: عمرو بن أسماء ــ

أبو أسماء الرَّحَبِيّ

من أهل دمشق.

روى عن ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وأبي هريرة، ومعاوية بن أبي

سفيان، وشدّاد بن أوس، وأوس بن أوس الثقفي، وأبي ثعلبة الخُشني، وعمرو البُكالي
وروى عنه : أبو قلابة، وأبو الأشعث الصنعاني، و شدّاد أبو عمـار، وراشد بن داود
الصنعاني، وأبو سلاّم الأسود، وربيعة بن يزيد القُصير
أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصاري، أنا أبو محمّد الجوهري، أنا أبو الحسن علي
بن محمّد بن أحمد بن كيسان النحوي، أنا أبو محمّد يوسف بن يعقوب القاضي، نا أبو
الربيع، ومُسَدَّد، ومحمّد بن عُبَيد، و محمّد بن أبي بكر، واللفظ لأبي الربيع، نا حمّاد بن زيد،
نا أيوب، عن أبي قِلَابة، عَن أبي أسماء، عَن ثوبان قال : قال رسول الله (صلى الله عليه
وسلم) : "أفضلُ دينار ينفقه الرجل، دينارٌ ينفقه على عياله، ودينارٌ ينفقه على دابته في
سبيل الله، ودينارٌ ينفقه على أصحابه في سبيل الله".
قال أبو قلابة : بدأ بالعيال، ثم قال : و أيّ رجل أعظمُ أجراً من رجلٍ ينفق على عياله
صغار فيعفّهم، وينفعهم الله به.
رواه مسلم عن أبي الربيع
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام، قالا : أنا
أبو محمّد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، أنا
شعبة، عن خالد الحذّاء قال : سمعت أبا قلابة يحدّث عن أبي أسماء عن ثوبان
عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : "إنّ الرجل إذا عاد أخاه المسلم كان في خُراف
الجنة ـــ أو خُرفة ـــ حتى يرجع".
أخبرنا أبو محمّد بن الأكفاني، نا أبو محمّد الكتّاني، أنا أبو محمّد بن أبي نصر، أنا أبو
الميمون، نا أبو زُرعة، حدّثني أبو الخير الرحبي قال : نحن ورثنا أبا أسماء الرحبي قلت :
فما اسمه قال : عمرو بن أسماء
أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسن الآبنوسي، أنا أبو القاسم بن عتّاب، أنا
أحمد ـــ إجازة ـــ.
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الربعي،
أنا عبد الوهّاب الكلابي، أنا أحمد ـــ قراءة ـــ.

قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول: أبو أسماء الرّحْبي عمرو بن أسماء دمشقي

قال أحمد بن جَوْصَاء، حَدَّثني أبو زرعة، قال: سألت أبا الخير محمّد بن داود الرّحبي، عن اسم أبي أسماء الرحبي فقال: نحن ورثنا أبا أسماء، قلت: فما اسمه قال: عمرو بن أسماء

قال ابن سُمَيع: شهد أبو عثمان، وأبو أسماء، وأبو الأشعث فتح دمشق

أنبأنا أبو الغنائم محمّد بن علي، ثم حَدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسَن، والمبارك بن عبد الجبّار، ومحمّد بن علي ــ واللفظ له ــ قالوا: أنا أبو أحمد ــ زاد أحمد: ومحمّد بن الحسين، قالا: ــ أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا البخاري قال: عمرو بن مرثد أبو أسماء الرّحبي الشامي، سمع ثوبان و شدّاد بن أوْس، سمع منه أبو قِلَابة، سمّاه بعض ولده

أخبرنا أبو الحسين القاضي، وأبو عبد الله الأديب ــ إذناً ــ قالا: أنا أبو القاسم العبدي، أنا أحمد ــ إجازة ــ.

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي،

قالا: أنا ابن أبي حاتم، قال: عمرو بن مَرْثَد أبو أسماء الرّحبي، سمع ثَوْبان، وشدّاد بن أوس، [وأوس بن أوس] وأبا هريرة، سمع منه أبو قلَابة، سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجّاج يقول: أبو أسماء عمرو بن مَرْثَد الرّحبي، عن ثوبان، روى عنه أبو قلَابة.

كذا فيه، والصواب عمرو.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخَصيب بن عبد الله، أخبرَني عبد الكريم بن أبي عبد الرّحمن، أخبرَني أبي قال أبو أسامة: عمرو بن مرقد الرّحبي

أنبأنا أبو جعفر محمّد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد محمّد ابن محمّد قال: أبو أسماء عمرو بن مَرْثَد الرّحبي الشامي، سمع أبا عبد الله ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وأبا يَعْلَى شدّاد بن أوْس النجاري، سمع منه أبو قِلَابة

عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو الأشعث شراحيل بن أدة الصَنْعاني.

أخبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطيّوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسين، وأحمد بن محمد بن أحمد.

أخبَرَنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا الحسَين بن جعفر.

قالوا : أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حَدّثني أبي قـال: أبو أسماء الرّحبي شامي، تابعي، ثقة.

قرأت بخط عبد العزيز بن محمّد بن عَبْدُوية الشيرازي، سمعت أبا سليمان بن زَبْر يقول : أبو أسماء الرّحبي من رَحْبة دمشق، قرية من قراها، بينها و بين دمشق ميل، عامرة

قرأت بخط أبي محمّد الأكفاني مما ذكر أنه رأى بخط أبي سليمان بن زبر الحافظ : أبو أسمـاء الرّحبي من رَحْبة دشمق، قرية من قراها، بينها وبين دمشق ميل، قال ابن زبر : رأيتها عامرة

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ٤٩

رقم الصفحة: ٢٣٠

أبو أسماء الرحبي شامي ٢٠٧٩ ــ أبو أسماء الرحبي، شامي ، تابعي ثقة.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٨٨

ثوبان بن بُجددو يقال ابن جحدر القرشيّ أبوعبدالله الهاشمي رض ح/١٠

(٦٢٣)ـــــ(ب د ع) ثوبان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلّم . وهو ثوبان بن بُجْدُد وقيل: ابن جحدر، يكنى أبا عبد الله وقيل: أبو عبد الرحمن، والأول أصح، وهو من حمْير من اليمن، وقيل: هو من السراة، موضع بين مكة واليمن، وقيل: هو من سعد العشيرة من مذحج، أصابه سباء فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلّم فأعتقه، وقال له: «إن شئت أن تلحق بمن أنت منهم، وإن شئت أن تكون منا أهل البيت» فثبت على ولاء رسول الله صلى الله عليه وسلّم ولم يزل معه سفراً وحضراً إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلّم فخرج إلى الشام فنزل الى الرملة وابتنى بهـا داراً، وابتنى بمصر داراً، وبحمص داراً، وتوفي بها سنة أربع وخمسين، وشهد فتح مصر .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلّم أحاديث ذوات عدد، روى عنه شداد بن أوس، وجُبير بن نُفير وأبو ادريس الخولاني، وأبو سلام ممطور الحبشي، ومعدان بن أبي طلحة، وأبو الأشعث الصنعاني، وأبو أسماء الرّحبي، وأبو الخير اليزني وغيرهم.

أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو عمرو بن أحمد بن عبد الله الدقاق، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، أخبرنا معاذ بن هشام، أخبرنا أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان أن نبي الله صلى الله عليه وسلّم قال: «إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربهـا وأعطاني الكنزين: الأحمر والأبيض، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زُوي لي منها» .

وروى هشام بن عمار، عن صدقة، عن زيد بن واقد، عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان، عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم أنه قال: «إن حوضي كما بين عدن إلى عُمان أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل، وأطيب رائحة من المسك، أكاويبه عدد نجوم السماء، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً، وأكثر الناس وروداً عليه يوم القيامة فقراء المهاجرين» ، قلنا: من هم يا رسول الله؟ قال: «الشعثة رؤوسهم، الدنسة ثيابهم، الذين لا ينكحون المُنعَّمات ولا تفتح لهم السُّدد، الذين يُعطُون الذي عليهم ولا يُعطَون الذي لهم» .

رواه عباس بن سالم، وزيد بن سلام، وخالد بن معدان، ويزيد بن أبي مالك، ويحيى ابن الحارث، عن أبي سلام.

ورواه قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان.

ورواه عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، ولم يذكر معدان.

أخرجه الثلاثة .

ثوبان

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي مشهور يقال إنه من العرب حكمي

٥٢٧

من حكم بن سعد حمير وقيل من السراه اشتراه ثم أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخدمه إلى أن مات ثم تحول إلى الرملة ثم حمص ومات بها سنة أربع وخمسين قاله بن سعد وغيره وروى بن السكن من طريق يوسف بن عبدالحميد قال لقيت ثوبان فحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأهله فقلت أنا من أهل البيت فقال في الثالثة نعم ما لم تقم على باب سده أو تأتي أميرا تسأله وروى أبو داود من طريق عاصم عن أبي العالية عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتكفل لي الا يسأل الناس وانكفل له بالجنة فقال ثوبان أنا فكان لا يسأل أحدا شيئا.

ثوبان بن بُجدد ويقال ابن جحدر القرشيّ أبو عبدالله الهاشمي رض ح/١٠

(٢٨٣) ـــــ ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلّم أبو عبد الله وقيل أبو عبد الرحمن، وأبو عبد الله أصح، هو ثوبان بن بجدد من أهل السراة، والسراة موضع بين مكة واليمن، وقد قيل: إنه من حمير، وقيل: إنه حكمي من حكم بن سعد العشيرة أصابه سباء. فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلّم فأعتقه، ولم يزل يكون معه في السفر والحضر إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلّم، فخرج إلى الشام، فنزل الرملة، ثم انتقل إلى حمص، فابتنى بها داراً، وتوفي بها سنة أربع وخمسين. كان ثوبان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم وأدّى ما وعى، روى عنه جماعة من التابعين منهم جبير بن نفير، وأبو إدريس الخولاني، وأبو سلام الحبشي، وأبو أسماء الرحبي، ومعدان بن أبي طلحة، وراشد بن سعد وعبد الله بن أبي الجعد.

(٩٤٢) ــ ثَوْبَانُ بنُ بُجْدُد، ويقال: ابنُ جَحْدَر القُرشي الهاشِمي، أبو عَبْدِ اللّه، ويقال: أبو عَبْدِ الرَّحْمَان، مولى رسول الله ، من أهل السَّراة. والسَّراةُ: موضع بين مكة واليمن. وقيل: إنه من حِمْيَر، وقيل: من أَلْهان، وقيل: من حكم بن سعد العشيرة. أصابه سباء، فاشتراه رسول الله فأعتقه، ولم يزل معــه فــي الحضر والسَّفَر حتى توفّي، فخرج إلى الشام، فنزل الرَّمْلَة، ثم انتقل إلى حمص فابتنى بها داراً، و لم يزل بها إلى أن ماتَ.

روى عن: النبــيّ (بخ م ٤).

روى عنه : جُبَـير بن نُفَير الحضْرَمي (م د س ق)، والحسن البَصْرِيّ ولم يلْقَه، وخالد بن مَعْـدان (سي) وراشد بن سعد المقرائيّ (بخ د ت ق)، ورزيق أبو عبد الله الألهانيّ، وسالم بن أبــي الجعد (ت ق)، وسعيد الحمصيّ (ت) وسليمان بن يسار، وسُلَيمان المُنَبِّهيّ (د فق)، وشداد بن أوس، وله صحبة، وشرحبـيل بن مسلم الخَوْلانيّ، وشهر بن حَوْشَب (س)، وأبو عبد السلام صالح بن رُسْتُم (د)، وعبـد الله بن أبــي الجَعْد (س ق) وعبد الأعلىٰ بن عديّ البَهْرانيّ (س)، وعبد الرحمن بن غنـم الأشعريّ (س)، وعبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبــي سفيان (س ق)، ومعْدان بن أبــي طلحة اليَعْمَريّ (م ٤)، ومكحول الشاميّ، ولم يدركه (س)، وأبو إدريس الخَوْلانيّ (ت)، وأبو أسماء الرَّحَبِــيّ (بخ م ٤)، وأبو الأشعث الصَّنْعانيّ، وأبو حيّ المؤذّن (بخ د ت ق)، وأبو الخير اليَزَنيّ، وأبو سَـلَمَة بن عبد الرحمن بن عوف (د ت)، وأبو سلام الأسود (ت ق)، وأبو العالية الرِّياحيّ (د)، وأبو عامر الألْهانــيّ (بخ س ق)، وأبو عامر الهوزنيّ، وأبو عبد الرحمن الجُبْلانيّ، وأبو كبشة السَّلو ليّ، وأ بو مُصْبِـح المقرائي.

قال مصعب بن عبد الله الزبيري: كان يسكن الرَّملة، وكان له هنالك دار، ولا عَقِبَ له.

وذكره محمد بن سَعْد في الطبقة الثالثة. من موالي رسول الله .

وقال أحمد بن محمد بن عيسىٰ البغدادي، صاحب «تاريخ حمص»: ونزلها من موالي قريش، ثوبان بن جَحْدر، ويقال: ابن بُجْدُد، يُكْنى أبا عبد الله، رجل من الألْهان، أصابه السِّباء، فأعتقه رسول الله ، فقال له: يا ثوبان، إن شئت أن تلحق بمن أنت منه، فعلت فأنت منهم، وإن شئت أن تثبت فأنت منّــا أ هل البـيت. فثبتَ علىٰ ولاء رسول الله ، حتىٰ قبض بحمص في إمارة عبد الله بن قرط، وبلغنا أن وفاتــه كانت سنة أربع وخمسين.

وكذلك قال محمد بن سعد، وأبو عُبـيد القاسم بن سلاّم، والهيثم بن عديّ، ومحمد بن عبد الله بن نُمَير،

وخليفة بن خياط، وغير واحد في تاريخ وفاته، ولكر عامتهم أن وفاته كانت بحمص سوى خليفة بن خياط فإنه قال: بمصر.

وقيل: انه مات سنة أربع وأربعين، وهو وهم، والله أعلم.

روى له البخاري في «الأدب»، و الباقون.

(١٠١٦) ـــ ثَوْبَــان بن بُجْدُد، ويقال: ابنُ جَحْدَر، أبو عبد الله (بخ م ٤).

ويقال: أبو عبد الرحمن الهاشمي مولـى النبـي . قيل: أصله من اليمن، أصابه سبـ ـاء، فـــاشتراه النبـي فأعتقه، وقال: إن شئت أن تلـحق بـمن أنت منهم فعلت، وإن شئت أن تثبت فأنت منّـا أهـل البـيت، فثبت، ولـم يزل معه فـي سفره وحضره، ثم خرج إلـى الشام فنزل الرملة، ثـم حمـص وابتنى بها داراً، ومات بها فـي إمارة عبد الله بن قرط.

روى عن: النبـي .

وعنه:[ر]أبو أسماء الرحبـي، ومعدان بن أبـي طلـحة الـيعمري، وأبو حيّ الـمؤذن، وراشد بـن سعد، وجبـير بن نفـير، وعبد الرحمن بن غنـم، وأبو عامر الألهانـي، وأبو إدريس الـخولانـي، وجماعة].

قال صاحب تاريخ حمص: بلغنا أن وفاته كانت سنة (٥٤).

وكذا قال ابن سعد وغير واحد( ).

ثوبان بن بُجدد ويقال ابن جحدر القرشيّ أبو عبدالله الهاشمي رض ج/١٠

(٢٢٧) ــــــ ثَوْبانُ النَّبَوِيّ مولى رسول الله (م، ٤). يُكْنَى أبا عبد الله، ويقال: أبا عبد الرحمن. وقيل: هو يمانيّ، واسمُ أبيه جحْدَر، وقيل: بُجْدُد.

سُبِيَ من أرض الحجاز، فاشتراهُ النبيُّ وأعتقه، فلزمَ النبيَّ وصَحِبَه، وحَفِظَ عنهُ كثيراً من العلم، وطال عُمره، واشتهر ذِكْرُه.

حدّث عنه: شدّادُ بن أوْس، وجُبَير بن نُفَير، ومعْدانُ بنُ طلحة، وأبو الخير اليَزَنيّ، وأبو أسماء الرَّحبيّ، وأبو إدريس الخَوْلانيّ، وأبو كَبْشَةَ السَّلُوليّ، وأبو سلمة بنُ عبد الرحمن، وخالدُ بنُ معْدان، وراشدُ بن سعد.

نزل حمْص، وقال مصعبُ الزُّبيري: سكن الرَّمْلة، وله بها دار ولم يُعقب. وكان من ناحية اليمن.

وقال ابنُ سعد: نزل حمْص، وله بها دار، وبها مات سنة أربع وخمسين. يذكرون أنه من حِمْيَر.

وذكر عبدُ الصمَد بن سعيد في تاريخ حمْص: أنه من أَلْهان وقُبِضَ بحمص، ودارُه بها حُبُساً على فقراء أَلْهان.

وقال ابنُ يونس: شهد فتحَ مصْر، واختطّ بها.

وقال ابنُ مَنْده: له بحمص دار، وبالرَّمْلة دار، وبمصر دار.

عاصِمُ الأحول: عن أبي العالية، أنّ رسول الله قال: «مَنْ تكفّلَ لي أنْ لا يسألَ أحداً شيئاً وأتكفّلُ له بالجنّة» ؟ فقال ثوبان: أنا. فكان لا يسألُ أحداً شيئاً.

إسماعيلُ بن عيّاش، عن ضَمْضَم بن زُرْعة، قال شُرَيحُ بنُ عُبَيد: مرِضَ ثوبانُ بحمص، وعليها عبدُ الله بن قُرْط فلم يَعُدْه، فدخل على ثوبان رجلٌ يعوده، فقال له ثوبان: أتكتبُ؟ قال: نعم. قال: اكتب، فكتب: للأمير عبد الله بن قُرْط، من ثوبانَ مولى رسول الله ، أمّا بعدُ: فإنه لو كان لموسى وعيسى مولى بحضرتك لعُدْتَه. فأتي بالكتاب، فقرأه، وقام فزِعاً. قال الناس: ما شأنُه أحضرَ أمرٌ؟ فأتاه، فعادَه، وجلس عنده ساعة، ثم قام، فأخذ ثوبانُ بردائه، وقال: اجلس حتى أحدِّثك؛ سمعتُ رسولَ الله يقولُ: «ليدخُلنّ الجنّةَ منْ أُمّتي سبعون ألفاً لا حسابَ عليهم ولا عذابَ، مع كلّ ألفٍ سبعون ألفاً». أخرجه أحمدُ في «مسنده» .

عن ثور بن يزيد، أنّ ثوبان مات بحمص سنة أربع وخمسين.

(٩٥٩) ـــ ثَوْبان الهاشمي ، مولى النبي، صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام ، ومات بحمص سنة أربع وخمسين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٤٠

(١٦٣) ـ ثوبان ابن بجدد أبو عبد الله الهاشمي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلّم سكن الشام مات سنة أربع وخمسين في ولاية معاوية وكان يسكن حمص.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ٤٧

ثوبان بن يجدد أبو عبدالرحمن الهاشمي ٣٣٠ ـــ ثوبان ابن يُجْدَد الهاشمي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلّم ،أبو عبد الرحمن مات سنة أربع وخمسين.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٦٣

(٩٦) ـ ثوبان : مولى رسول الله صلى الله عليه وسلّم تكرر ذكره، هو أبو عبد الله ويقال أبو عبد الرحمن ثوبان بن بجدد بموحدة مضمومة ثم جيم ساكنة ثم دال مهملة مكررة الأولى مضمومة، ويقال ابن جحدر الهاشمي من أهل السراة موضع بين مكة واليمن، وقيل إنه من حمير، وقيل من الهان أصابه سباء فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلّم فأعتقه ولم يزل معه في الحضر والسفر فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلّم خرج إلى الشام فنزل الرملة ثم انتقل إلى حمص وابتنى بها داراً وتوفي بها سنة خمس وأربعين وقيل سنة أربع

وخمسين، روي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم مائة حديث وسبعة وعشرون حديثا. روى له مسلم منها عشرة أحاديث. روى عنه جماعات من كبار التابعين، روينا في صحيح مسلم عن ثوبان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «عليك بكثرة السّجود فإنّك لن تسْجُدَ لله سجدةً إلا رَفَعَكَ الله بها درجةً وحطّ عنك بها خطيئةً».

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٤٧

ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم عنه أبو أسماء وخالد بن معدان وخلق توفي ٥٤ م ٤.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١١٩

(٣٧٠٥) ــ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سعيدِ بن حُصَيْن الكِنْدي، أَبُو سَعِيْدٍ الأَشَجُّ الكُوفِي.

روى عن: إبراهيم بن يزيد بن مَرْدانْبَة، وأبي يحيى إسماعيل بن إبراهيم التَّيْمِيّ من تيم الله بن ثعلبة (ت ق)، وإسماعيل بن عُلَيَّة (ق)، وأشعث بن عبد الرَّحمن بن زُبَيْد اليامي (ت)، وبشر بن منصور الحَنَّاط (ق)، وتَلِيد بن سُليمان (ت)، وجابر بن نُوح الحِمَّاني، والحارث بن عمران الجَعْفَرِيّ (ق)، وحفص بن غياث (م ت)، وأبي أسامة حمّاد بن أُسامة (م)، وخالد بن نافع الأشعريّ، وزياد بن الحسن بن فُرات القَزَّاز (ت)، وزيد بن الحُبَاب، وسعيد بن محمد الوَرَّاق (ق)، وأبي بدر شجاع بن الوليد بن قَيْس السَّكُونيّ (ق)، وطَلْحة بن سنان بن الحارث بن مُصَرِّف اليامي، وعبد الله بن الأجلح (ت)، وعبد الله بن إدريس (م)، وعبد الله بن خِراش الحَوْشَبيّ (ق)، وأبي بُكَير عبد الله بن سعيد بن خازم النَّخعيّ (بخ)، وعبد الرَّحمن بن محمد المُحاربي (م د ق)، وعبد السَّلام بن حَرْب (ت)، وعَبْدة بن سُليمان (ت ق)، وعُبَيد الله بن موسى، وعُقبة بن خالد السَّكُوني (خ ٤)، وعُمر بن عبيد الطَّنافسيّ، وعمرو بن عبد الملك بن منبّه الهَمْداني، وعيسى بن يونُس، وأبي نُعَيم الفضل بن دُكَيْن (م)، ومحمد بن عُبَيد الطَّنافسي (ق)، ومحمد بن فُضَيل (م)، والمُطَّلب بن زياد، ومُعاذ بن هشام (س)، ومَعْمَر بن سُليمان الرَّقّيّ (ق)، ومعن بن عيسى القَزَّاز (ق)، ومنصور بن وَرْدان (ت)، وأبي عبد الرحمن النَّضْر بن منصور العَنَزيّ (ت)، وهُشَيم بن بشير، وهُشَيم بن أبي ساسان الكُوفيّ، ووكيع بن الجرّاح، ويحيى بن إبراهيم بن سُوَيد النَّخعيّ، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة (مد ت ق)، ويحيى بن يمان (ت)، ويعلى بن عُبَيد الطَّنافسيّ، ويونس بن بُكير (د ت)، وأبي أحمد الزُّبَيري، وأبي بكر بن عيّاش، وأبي خالد الأحمر (م ٤)، وأبي داود الحَفَريّ (ق)، وأبي مُعاوية الضَّرير.

روى عنه: الجماعةُ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان الفقيه صاحب مُسلم، وأبي يَعْلَى أحمد بن عَليّ بن المثنى المَوْصليّ، والحسن بن سُفيان النَّسائيّ، وزكريا بن يحيى السَّاجيّ، وعبد الله بن زَيْدان (بن يزيد) البَجَليّ، وعبد الله بن محمد بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد بن وَهْب الدِّيْنَوريّ، وعبد الرَّحمن بن أبي حاتم الرَّازيّ، وأبو الحسن عُبَيد الله بن ثابت بن أحمد الجريريّ الكُوفيّ، وأبو زُرْعة عُبَيد الله بن عبد الكريم الرَّازيّ، وعُمر بن محمد بن بُجَير السَّمَرقنديّ، والقاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب، ومحمد بن أحمد بن بِلال الشَّطَوي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرَّازيّ، ومحمد بن إسحاق بن خُزَيمة، وأبو جعفر محمد بن محمد بن حيّان التَّمار البَصْريّ، وأبو السَّرِي هنّاد بن السَّرِيّ بن يحيى بن السَّرِيّ التَّميمي الكُوفي.

قال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، عن يحيى بن مَعين: ليس به بأس، ولكنه يروي عن قوم ضعفاء.

وقال أبو حاتم: ثقةٌ صدوق. وقال في رواية أخرى: الأشجُ إمامُ أهلِ زمانه.

وقال النسائي: صدوق. وقال في موضع آخر: ليسَ به بأس.

وقال محمد بن أحمد بن بلال الشطوي: ما رأيتُ أحفظ منه.

قال أبو القاسم اللالكائي وغيرُه: مات سنة سبع وخمسين ومئتين.

(٣٨٧٤) ـ عَبْدُ اللهِ بنُ سَعيدِ بنِ حُصَيْنٍ الكِنْدِي، أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ الكوفـي (ع).

روى عن: إسماعيـل بن علـية، وحفص بن غياث، وأبـي أسامة، وعبد السلام بن حرب، وهشيـم، وزياد بن الـحسن بن فرات القزاز، وأبـي بدر شجاع بن الولـيد، وعبد الله بن الأجلـح، وعبد الله بن إدريس، وعبد الرحمٰن بن مـحمد الـمـحاربـي، وعبدة بن سلـيـمان، وعقبة بن خا لد السكونـي، ومعتـمر بن سلـيـمان الرقـي، ومعاذ بن هشام، ومـحمد بن فضيـل، ووكيع، وابـن أبـي عتبة، وغيرهم.

وعنه: الـجماعة، وأبو زرعة، وأبو حاتـم، وابن خزيـمة، وعمر بن مـحمد بن بجير، وابن أبـي حاتـم، وابن أبـي الدنـيا، والـحسين بن سفـيان، وأبو يعلـى، وجماعة.

قال ابن أبـي خيثمة عن ابن معين: لـيس به بأس، ولكنه يروي عن قوم ضعفـاء.

وقال أبو حاتـم: ثقة، صدوق. وقال مرة: الأشج إمام زمانه.

وقال النسائي: صدوق. وقال مرة: لـيس به بأس.

وقال مـحمد بن أحمد بن بلال الشطوي: ما رأيت أحفظ منه.

وقال اللالكائي، وغيره: ٢ مات سنة سبع وخمسين ومائتـين.

قلت: وأرخه ابن قانع سنة (٦). وذكره ابن حبـان فـي «الثقات». وقال الـخـلـيـلـي، ومسلـمة بن قاسم: ثقة. وفـي الزهري: روى عنه (خ) ثمانـية، ومسلـم سبعين حديثاً.

(٢٠٢٩) ـــــ الأشجّ (ع)، الحافظُ الإمامُ الثبتُ، شيخُ الوقت، أبو سعيد عبدُ الله بن سعيد بن حُصين، الكنديُّ الكوفيُّ المفسّر، صاحب التصانيف.

حدث عن: هُشَيم بن بشير، وأبي بكر بن عيّاش، وعبد الله بن إدريس، وعُقبة بن خالد، وعبد السلام بن حرب، وأبي خالد الأحمر، وزياد بن الحسن بن الفرات، وأبي معاوية، وحفص بن غياث، وإبراهيم بن أعين، ومحمد بن فُضيل، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، والمطّلب بن زياد، وخلق كثير.

وكان أول طلبه للعلم بعد الثمانين ومائة، رأيتُ تفسيره مجلد.

وعنه: الجماعة الستة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوبُ الفسويُّ، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو يعلى الموصلي، وزكريا الساجيُّ، وعمرُ بن محمد بن بُجير، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو القاسم البغوي، وعبدُ الرحمن بن أبي حاتم، وهنّاد بن السريّ الصغير، وخلقٌ سواهم، من آخرهم إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في «أماليه».

قال أبو حاتم الرازي: هو إمامُ أهل زمانه.

وقال محمد بن أحمد بن بلال الشُّطَوي: ما رأيتُ أحفظ منه.

وقال النسائيُّ: صدوق.

قلتُ: توفي في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين ومائتين، وقد نيّف على التسعين.

أخبرنا القاضي العلامةُ محيي الدين محمدُ بن يعقوب الأسدي الحنفي وجماعة، قالوا: أخبرنا إبراهيم بن عثمان، أخبرنا محمدُ بن عبد الباقي، وعليُّ بن عبد الرحمن الطوسي، وأخبرنا سُنقُر بن عبد الله بحلب، أخبرنا عبدُ اللطيف بن يوسف، وعبدُ اللطيف بن محمد، والمجيب الحمامي، وعليُّ بن أبي الفخار، ومحمدُ بن محمد بن السكاك، وأخبرنا أبو المعالي بن الرفيع، أخبرنا محمدُ بن المعطي قراءة بحران، وعدةٌ قالوا جميعاً: أخبرنا محمدُ بن عبد الباقي، قال هو والطُّوسي: أخبرنا مالكُ بن أحمد البانياسي، أخبرنا أحمدُ بن محمد بن موسى بن القاسم، حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي إملاءً، حدثنا أبو سعيد الأشجُّ، حدثنا عبدُ السلام ـــــ هو ابن حرب ـــــ عن خُصيف، عن أبي عُبيدة، عن عبد الله عن النبي قال: «في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة، وفي كل أربعين مُسنّة».

أخرجه الترمذي عن الأشج، فوافقناه بعلو.

وفي سنة سبع: مات الحسنُ بن عرفة، وعليُّ بن خَشْرم، وزيدُ بن أخْزم، وأحمدُ بن منصور زاج، وإسحاق بن إبراهيم بن حَبيب بن الشهيد، وزُهيرُ بن محمد المرْوزي، وسليمان بن معبد السِّنْجي، والحسنُ بن عبد العزيز الجَروي، وأبو الفضل عبّاسٌ الرِّياشي، ومحمدُ بن حسّان الأزرق، ومحمدُ بن عمرو بن حَنان، ومحمدُ بن وزير الواسطي.

عبد الله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج الكندي الكوفي ٨٥٨ ـ عبد الله ابن سعيد ابن حصين أبو سعيد الأشج الكندي الكوفي. أخرج البخاري في الفتن عنه عن عقبة ابن خالد. قال أبو حاتم: هو ثقة صدوق. قال إبراهيم ابن الجنيد: سئل عنه ابن معين فقال: لا بأس به. قال أبو بكر: سمعت يحيى ابن معين يقول: ليس بالأشج بأس ولكنه يروي عن قوم ضعفاء. وقال أبو أحمد ابن عدي: سمعت محمد ابن أحمد ابن بلال الشطوي يقول: ما رأيت أحفظ من أبي سعيد الأشج.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٧٠

(٣٧٤٧) ـــ (ع) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج ، الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٩٦

(١٣٩٦٩) ـ عبد الله ابن سعيد الكندي كنيته أبو سعيد الأشج من أهل الكوفة يروى عن أبي معاوية وابن إدريس حدثنا عنه شيوخنا ابن خزيمة وغيره مات بعد خمسين ومائتين وهو عبد الله ابن سعيد ابن الحصين ابن عدى ابن قيس ابن بكر ابن وهب ابن امرئ القيس ابن الحارث ابن معاوية وهو كندة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٨ رقم الصفحة: ٣٦٥

أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي الحافظ.

أحد الأئمة روى عن عبد السلام بن حرب وأبي خالد الأحمر والمحاربي وهشيم وخلق.

وعنه الأئمة الستة وأبو زرعة وابن أبي الدنيا وخلق.

قال أبو حاتم: ثقة صدوق إمام أهل زمانه مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٢٢

عبد الله بن سعيد الحافظ أبو سعيد الكندي الكوفي الأشج عن هشيم والمطلب بن زياد وعنه الستة وابن أبي حاتم قال أبو حاتم ثقة إمام أهل زمانه وقال الشطوي ما رأيت أحفظ منه توفي ٢٥٧ ع.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٨١

الأشج: أبو سعيد عبد الله بن سعيد الكندي الكوفي حدث عنه مسلم بن الحجاج كثيرا وحدث عنه البخاري في كتاب الفتن حديثا واحدا (يوشك أن يحسر الفرات عن كنز من ذهب..) اسم الكتاب: ألقاب الصحابة والتابعين الحديث.

(٢٨٠٢) ــ سُلَيْمانُ بنُ حَيّان الأَزْدي، أَبُو خالد الأَحْمَرُ الكُوفِيُّ الجَعْفَري، نزل فيهم. ولد بجُرجان.

روى عن: الأجلح بن عبد الله الكِنْدي (د ق)، وأسامة بن زيد اللَّيْثيِّ (سي)، وإسماعيل بن أبي خالد، وأشعث بن سوّار (س)، وحاتم بن أبي صغيرة (م ق)، والحارث بن عبد الرَّحمان بن أبي ذباب (سي)، وحجّاج بن أرطاة (ق)، والحسن بن عبيد الله (ت)، وحسين المُعلِّم (م)، وحُميد الطَّويل (خ م س ق)، وداود بن قَيْس الفرّاء (ت)، وداود بن أبي هِنْد (م)، ورزين بن حبيب الجُهَنيّ (ت)، وسَعْد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرة (ق)، وأبي مالك الأشجعيّ سعْد بن طارق (م)، وسعيد بن أبي عرُوبة (م)، وسليم بن حيّان الهُذَلي (ت)، وسليمان الأعمش (م د س)، وسُلَيْمان التَّيْميّ (م)، وشعبة بن الحجّاج (م)، والضحّاك بن عُثمان الحزامي (ت س)، وعاصم الأحول (م)، وعبد الله بن عبد الرَّحمان الطّائفي (د ق)، وعبد الله بن عون (م)، وعبد الحميد بن جعفر (م)، وعبد الملك بن جُريج (م د ق)، وعُبيد الله بن عُمر (خ م د ت)، وعُثمان بن حكيم (م)، وعَمْرو بن قيس المُلائيّ (٤)، وكثير بن زيد الأسلمي (ق)، وليْث بن أبي سُلَيم، وأبي غفّار المثنّى بن سعيد الطّائيّ (د)، ومجالد بن سعيد (ق)، ومحمد بن إسحاق بن يسار (ت س)، ومحمد بن عجْلان (بخ م د ق)، ومحمد بن كُريب مولى ابن عباس (ق)، ومنصور بن حيّان الأسدي (م)، وهشام بن حسّان (م د)، وهشام بن سعْد، وهشام بن عُرْوة (خ م د ق)، وهشام بن الغاز (ت)، ويحيى بن سعيد الأنْصاريّ (م)، وأبي فَرْوة يزيد بن سنان الرُّهاوي (ف)، ويزيد بن كيْسان (م ق).

روى عنه: أحمد بن حاتم الطَّويل، وأحمد بن عمْران الأخْنسيُّ، وأحمد بن محمد بن حنبل، وأسد بن أبي إياس (سي)، وإسحاق بن راهويه (م س)، وأسد بن موسى (سي)، والجارود بن مُعاذ التِّرمذيّ (س)، والحسن بن حمّاد الحضرميّ سجّادة، والحسن بن حمّاد الضّبّيُّ الورّاق الكوفي، والحسن بن حمّاد المُرادي، وحُميد بن الرّبيع اللَّخْميّ الخزّاز، وأبو توْبة الرّبيع بن نافع الحلبيُّ (د)، وسُفيان بن وكيع بن الجرّاح (ت)، وصدقة بن الفضل (خ)، وأبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشجّ (م ٤)، وعبد الله بن عمر بن أبان، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيْبة (م س ق)، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث (ت)، (وعثمان بن محمد بن أبي شيبة (م د ق)، وعلي بن بحر بن برّي (د))، وعمرو بن محمد النّاقد (م)، ومحمد بن أحمد بن أبي خلف (د)، ومحمد بن آدم المصّيْصي (د س)، ومحمد بن إسحاق بن يسار وهو من شيوخه ومحمد بن سلاّم البيكنْديُّ (خ)، ومحمد بن طريف البجلي (ق)، ومحمد بن عبد الله بن نُمير (م د ق)، وأبو كُريب محمد بن العلاء (م د س ق)، وأبو هشام محمد بن يزيد الرِّفاعي، ومحمد بن يوسُف الفِريابيُّ، ومخْلد بن مالك السَّلْمسِينيُّ (عس)، وهنّاد بن السَّري (س)، ووهْب بن بقيّة الواسطيُّ (د)، ويحيى بن سُليْمان الجُعْفيُّ، ويزيد بن خالد بن موهب، ويوسُف بن موسى القطّان (خ د).

قال إسحاق بن راهويه: سألتُ وكيعاً عن أبي خالد، فقال: وأبو خالد ممّن يُسأل عنه؟.

وقال عبّاس الدُّوري، عن يحيى بن معين: صدوق وليس بحجة.

وقال أحمد بن سعْد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: ثقة.

وكذلك قال عليُّ بنُ المَديني.

وقال عُثمان بن سَعيد الدّارمي، عن يحيى بن معين: ليس به بأس.

وكذلك قال النَّسائي.

وقال أبو هشام الرِّفاعي: حدّثنا أبو خالد الأحمر الثِّقة الأمين.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال حفص بن غياث: سمعتُ سُفيان إذا سُئل عن أبي خالد الأحمر، يقول: نِعم الرَّجل أبو هشام عبد الله بن نُمير.

وقال الحافظ أبو بكر الخَطيب: كان سُفيان يعيب أبا خالد بخروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن، فأما أمر الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه.

وقال أبو أحمد بن عَدي: له أحاديثُ صالحة، وإنَّما أتي من سُوء حفظه فيغلط ويخطيء، وهو في الأصل كما قال ابنُ مَعين: صدوقٌ وليس بحجة.

قال هارون بن حاتم: سألتُ أبا خالد متى ولدت؟ قال: سنة أربع عشرة ومئة.

وقال محمد بن سَعْد، وخليفة بن خَيَّاط: مات سنة تسع وثمانين ومئة.

وقال هارون بن حاتم: مات سنة تسعين ومئة.

قال أبو بكر الخَطيب: حَدَّث عنه محمد بن إسحاق بن يَسار، وحُميد بن الرَّبيع وبين وفاتهما مئة وست سنين. وقيل: مئة وسبع سنين، وقيل: مئة وثمان سنين.

روى له الجماعة.

(٢٦٦٤) ــ سُلَيْمَانُ بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري (ع).

نزل فيهم، وولد بجرجان.

روى عن: سليمان التيمي، وحميد الطويل، وداود بن أبي هند، وابن عون، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن عجلان، وهشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر، وابن جريج، وهشام بن حسان، ويزيد بن كيسان، وعاصم الأحول، وحاتم بن أبي صغيرة، وحسين المعلم، وأبي مالك الأشجعي، وسعيد بن أبي عروبة، والأعمش، وشعبة، وعبد الحميد بن أبي جعفر، وعثمان بن حكيم، ومنصور بن حيان، وغيرهم.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابنا أبي شيبة، وآدم بن أبي إياس، وأسد بن موسى، والفريابي، ...، وأبو كريب، وأبو سعيد الأشج، ويوسف بن موسى القطان، وعمرو الناقد، وأبو توبة الحلبي، وصدقة بن الفضل، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن سلام البيكندي، وجماعة، وحدث عنه محمد بن إسحاق وهو من شيوخه، وآخر من روى عنه حمدان بن الربيع.

قال إسحاق بن راهويه: سألت وكيعاً عن أبي خالد فقال: أبو خالد ممن يسأل عنه.

وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة، وكذا قال ابن المديني.

وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: ليس به بأس، وكذا قال النسائي.

وقال عباس الدوري عن ابن معين: صدوق وليس بحجة.

وقال أبو هشام الرفاعي: ثنا أبو خالد الأحمر الثقة الأمين.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال الخطيب: كان سفيان يعيب أبا خالد لخروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وأما أمر الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه.

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وإنما أتي من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين صدوق وليس بحجة.

قال هارون بن حاتم: سألت أبا خالد متى ولدت؟ قال: سنة (١١٤).

قال هارون: ومات سنة (١٩٠).

وقال ابن سعد، وخليفة: مات سنة تسع وثمانين ومائة.

قلت: وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال العجلي: ثقة، ثبت، صاحب سنة، وكان متحرفاً، يواجر نفسه من التجار، وكان أصله شامياً إلا أنه نشأ بالكوفة. وقال أبو بكر البزار في كتاب السنن: ليس ممن يلزم زيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها.

(١٣١٩) ـــــــ أبو خالد الأحمر (ع) الإمامُ الحافظ سُليمان بن حيّان الأزدي الكوفي.

كان مولده بجُرْجان في سنة أربع عشرة ومائة.

حدث عن: حُميد الطَّويل، وسُليمان التّيْمي، وهشام بن عُروة، ولَيْث بن أبي سُلَيم، وأبي مالك الأشجعي، وإسماعيل بن أبي خالد وعدّة.

وعنه: أحمدُ بن حنبل، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، وأبو بكر بن أبي شَيْبة، وإسحاقُ بن راهويه، وأبو كريب، وأبو سعيد الأشجّ، ويوسفُ بن موسى، وهنّاد، والحسنُ بن حمّاد سَجّادة، والحسنُ بن حمّاد الضبّي، والحسنُ بن حمّاد المُرادي، وخلق.

قال العجليّ: ثقة، يُؤاجرُ نفسه من التّجار.

وقال أبو حاتم: صدوق، ووثّقه جماعة.

وقال ابنُ معين: صدوق، وليس بحجّة، وتابعه على هذا ابنُ عَدي.

وقال مُعاوية بنُ صالح عن ابن معين: هو ثقة، وليس بِثَبْت.

قلت: كان موصوفاً بالخير والدّين، وله هفوة، وهي خُروجُه، مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وحديثه محتجّ به في سائر الأصول.

توفي سنة تسع وثمانين ومائة.

قال محمد بن مُثنّى السّمْسار: قال بِشْرٌ الحافي: سمعتُ أبا خالد الأحمر يقول: يأتي زمانٌ، تُعطَّلُ فيه المصاحفُ، يطلُبون الحديث والرأي، فإياكم وذلك، فإنه يُصفّقُ الوجه، ويَشْغَلُ القلب، ويُكثِرُ الكلام.

وقع لي من عوالي أبي خالد في «المحامليات» وغير ذلك.

وكان من أئمة الحديث، مُنافراً للكلام والرّأي والجدال.

سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الأزدي الجعفري كوفي ١٣١٥ ـــ سليمان ابن حيان أبو خالد الأحمر الأزدي الجعفري نزل فيهم كوفي. أخرج البخاري في الصلاة وغير موضع عن صدقة ابن الفضل ويوسف ابن موسى ومحمد غير منسوب. قال الكلاباذي: أراه ابن سلام عنه عن حميد الطويل، وهشام ابن عروة وعبيد الله ابن عمر. قال أبو عيسى الترمذي: مات سنة تسع وثمانين ومائة. قال أبو حاتم: هو صدوق.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٥٥

(٢١٣٢) ـــــ (ع) سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الكوفي، صدوق يخطىء، من الثامنة، مات سنة تسعين أو قبلها، وله بضع وسبعون.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٨٣

٣٢٠٩ (٣٤٤٦) ـ

سليمان بن حيان الأزدي

أبو خالد الأحمر الكوفي.

اسم الكتاب: لسان الميزان رقم الجزء: ٧ رقم الصفحة: ٢٤٢

(١٣٠٦) ـ سليمان ابن حيان الجعفري من أهل الكوفة أبو خالد الأحمر يروي عن يحيى ابن سعيد الأنصاري وأبي إسحاق روى عنه إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي وأهل العراق مات في شوال سنة تسع وثمانين ومائة.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٦ رقم الصفحة: ٣٩٤

سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر كوفي

٤٠٦ ـــ سليمان ابن حيان أبو خالد الأحمر كوفي حدثنا أحمد ابن علي قـــال: حدثنـــا الحسن ابن شجاع عن أبي نعيم قال: سئل سفيان عن أبي خالد الأحمر فقال: ابن نمير رجـــل صالح. حدثنا محمد ابن عيسى قال: حدثنا العباس ابن محمد قال: سمعت يحيى قال: قـــال لي: حجاج الأعور وكان حجاج قد انتقل إلى الكوفة ونزل في بني جعفر عند أبي خالد الأحمـــر قال حجاج: فكان أبو خالد يأخذ كتابي عن ليث ابن سعد عن ابن عجلان يقرأها علـــى سفيان ابن عيينة قال أبو خالد: قال لي سفيان: كم من حديث قد أصبته في صدري؟ قـــال يحيى: أراني حجاج الأعور علامات. فقال: هذه علامات أبي خالد الأحمر كتبـــها عـــني. حدثنا محمد ابن أحمد قال: حدثنا معاوية ابن صالح قال: سمعت يحيى يقول: أبو خالد الأحمر ثقة وليس يثبت. أخبرني حجاج قال: كان أبو خالد الأحمر يأخذ كتابي عن الليث ابن سعد عن ابن عجلان وأراني حجاج علامته فيسأل عنها ابن عيينة لم يسمع منها شيئا فعرضـــها عليه ومن حديثه ما حدثناه محمد ابن إسماعيل قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو ابن قيس عن شقيق عن عبد اللـــه قال: قال رسول اللـــه صلى اللـــه عليه وسلم «تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكـــير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس لحجة مبرورة جزاء إلا الجنة» وهذا يروى عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى اللـــه عليه وسلم قال: «العمـــرة الى العمـــرة يكفران ما بينهما والحج المبرور ليس لـــه جزاء إلا الجنة».

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ١٢٤

أبو خالد سليمان بن حيان الأزدي الكوفي.

روى عن عاصم الأحول وسليمان التيمي وحميد الطويل وخلق.

وعنه أحمد وإسحاق وابن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وهناد وخلق.

مات سنة تسعين ومائة.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٢١

سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر كوفي ٦٦٥ ــ سليمان ابن حيان أبو خالد الأحمر، كوفي ثقة، وكان محترفا يؤاجر نفسه من التجار.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢٠٠

سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر

٣٤٣ ــ أبو خالد الأحمر سليمان ابن حيان ولد بجرجان، روى عن جواب التيمي، وسمع منه بجرجان. أخبرنا محمد ابن أحمد ابن إسحاق الأهوازي بها، حدثنا عمر ابن أحمد ابن إسحاق الأهوازي، حدثنا شباب خليفة ابن خياط، قال: أبو خالد الأحمر ابن حيان اسمه سليمان مات سنة تسع وثمانين ومائة، أخبرنا عبد الله ابن عدي الحافظ، حدثنا محمد ابن أحمد الوجراحي، حدثنا الحسن ابن سليمان قبيطة، حدثنا ابن نمير قال: أبو خالد الأحمر ولد بجرجان وأخبرنا أبو أحمد ابن عدي قال: سمعت محمد ابن موسى الحلواني يقول: سمعت عباس الدوري يقول: سمعت يحيى ابن معين يقول: أبو خالد الأحمر صدوق ليس بحجة. أخبرنا عبد الله ابن عدي، أخبرنا الحسين ابن عبد الله الرقي العطار، حدثنا محمد ابن مالك، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا، فطوبى للغرباء» قالوا: ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال «نوازع الناس».

اسم الكتاب: تاريخ جرجان

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢١٦

سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الجعفري الأزدي ١٣٧٤ ــ أبو خالد الأحمر سليمان ابن حيان الجعفري الأزدي، من متقني أهل الكوفة وكان ثبتا.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٠٢

سليمان بن حيان أبو خالد الكوفي الأحمر صدوق إمام عن
عاصم الأحول ويحيى بن سعيد الأنصاري وعنه أحمد وإسحاق وهناد قال ابن معين ليس
بحجة توفي ١٨٩ ع

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢١٢

- سليمان بن حيان الأحمر ومنهم الراوي الأمين، الرضي أصحابه بالحظ الأوفر، أبو خالد
سليمان بن حيان الأحمر.
- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد، حدثنا أبو الحسين أبان، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا
أحمد بن إبراهيم، حدثنا سعد بن عمار، عن صالح بن خصيب قال: كتب إلي أبو خالد
الأحمر تكون في كتابك إلي: واعلم أن المتقين كانوا يستحيون من الله أن يكونوا اليوم
على منزلة أمس.

اسم الكتاب: حلية الأولياء

رقم الجزء: ٨

رقم الصفحة: ١٤٨

- سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الكوفي، صاحب حديث وحفظ. روى عباس عن يحيى:
صدوق ليس بحجة. وقال علي بن المديني: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. روى عن
حميد، وحجاج بن أرطاة. وعنه أحمد، وأبو كريب، وخلق. وقال ابن عدي في كامله
بعد أن ساق له أحاديث خولف فيها: هو كما قال يحيى: صدوق ليس بحجة. وإنما أتي من
سوء حفظه. قلت: الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثر يهم كغيره.

اسم الكتاب: ميزان الاعتدال

رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٢٨٢

سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الأزدي الجعفري الكوفي سمع عمرو بن قيس وليثا.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٢

سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر كوفي يقال إنه جرجاني سمعت محمد بن موسى الحلواني يقول سمعت عباس الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول أبو خالد الأحمر صدوق ليس حدثنا محمد بن أحمد الرحومي ثنا الحسين بن سليمان قبيطة ثنا بن نمير أبو خالد الأحمر ولد بجرجان ثنا عمر بن سنان سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول قال أبو نعيم وأتينا الأعمش كنا في مجلس خالد الأحمر وكان عربيا فنسلم عليه فلا يرد فمررنا يوما فسلمنا فتبسم فقال أبو نعيم ينبغي أن يكون قد حاذ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن عمران الأخنسي الكوفي قال

سمعت أبا خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير كثير وقليل فاعله قال الشيخ وهذا لا أعلم يرويه عن إسماعيل غير أبي خالد الأحمر ثنا أبو يعلى والحسن بن سفيان والحسن بن عبد الجبار الذي قالوا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في دبرها لا أعلم يرويه غير أبي خالد الأحمر حدثنا الحسن بن أحمد بن أمية ثنا خلف بن سالم ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء قال نزاع الناس قال الشيخ وهذا لا يعرف هذا الحديث إلا بحفص بن غياث عن الأعمش وبه يعرف وحكم الناس وأنه حديث عن الأعمش حتى حدثنا الحسن بن أمية وغيره عن خلف بن سالم عن أبي خالد عن الأعمش ولا أعلم يرويه عن أبي خالد غير خلف بن سالم ثنا محمد بن جعفر الشطري

وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالا ثنا يحيى الحماني ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى كاهنا أو عرافا فصدقه بما يقول فقد برئ مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن عدي رواه عن أبي إسحاق الثوري وشعبة وإسرائيل وقيس وغيرهم عن هبيرة عن عبد الله موقوفا ومن حديث عمرو بن قيس عن أبي إسحاق لا أعلم يرويه عن عمرو بن قيس غير أبي خالد ومن روى عن أبي خالد منهم من أوقفه على عبد الله ومنهم من رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويحيى الحماني ممن رفع الحديث عن أبي خالد فلا أدري البلاء من يحيى أو من أبي خالد فإن أبا خالد قد روى عنه موقوفا ومرفوعا حدثنا الوليد بن حماد بن جابر الزيات الرملي ثنا يزيد بن خالد بن مرشد ثنا سليمان بن حيان عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر الصائم القيء والرعاف والاحتلام قال ابن عدي اختلفوا فيه على زيد بن أسلم منهم من رواه عنه عن عطاء بن يسار عن

النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من رواه عنه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال عن زيد بن أسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابن ذريح عصمة بن صالح ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا سليمان بن حيان عن ابن جريج عن عبد الكريم عن عكرمة عن أنس بن مالك قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال وإن قال إنها بدنة قال وإن اركبها غير مقدوحة وهكذا حدث به عن أبي خالد الأحمر أبو سعيد الأشج وهذا الحديث في الأصل عن عكرمة مر على النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ثنا إسحاق بن أحمد بن جعفر الكاغدي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن شعبة عن عاصم عن زر عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي سل الله الهدى والسداد واذكر بالهدى هداية الطريق والسداد تسديدك السهم قال أبو سعيد أخطأ أبو خالد وإنما هو عن عاصم بن كليب عن أبي بردة بن أبي موسى قال الشيخ وهو كما قال أبو سعيد وأخطأ أبو خالد فقال عن عاصم بن بهدلة وإنما هو عن عاصم بن كليب عن أبي بردة عن زر عن علي

وأبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام ويحتاج فيه إلى بيان وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطئ وهو في الأصل كما قال ابن معين صدوق وليس بحجة

اسم الكتاب: الكامل في الضعفاء

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٢١٦

(٢١٤١) ـــ م ٤: مُـجالدُ بنُ سَعيدِ بنِ عُمَيْرِ بنِ بِسْطَام، ويقال: ابنُ ذي مُرَّان بن شُرَحْبِيــــل بن رَبِيـعَةَ بن مَرْثَد بنِ جُشَم بن حاشِد بن جُشَم بن خَيْوَان بنِ نَوْف بنِ هَمْدَان الهَمْدَانـي، أ بو عمــرو، ويقال: أبو عُمَير، ويقال: أبو سَعيد الكوفـي، والد إسْماعِيـل بن مُــجَالِد، وجَدُّ عُمَر بن إسْماعيـل بن مُـجالد.

روى عن: أبـي الوَدّاك جَبْر بن نَوْف الهَمْدانـي (د ت ق)، وزياد بن عِلاقة، وعامر الشَّعْبـي (م ٤) ، وقَـيْس بن أبـي حازِم (ت ق) ومـحمد بن نَشْر الهَمْدانـي، ومُرَّة الهَمْدانـي، ووَبْرة بـن عبـد الرحمن.

روى عنه: أحمد بن بَشير الكوفـي (ت)، وإسماعيـل بن أبـي خالد (د ق)، وهو من أقرانه، وابنـه إسماعيـل بن مُـجالد بن سعيد، وأشْعَث بن عبد الرَّحمن بن زُبَـيْد اليامي (ت)، وجرير بن حازم، وحفص بن غياث (ت)، وأبو أُسامة حَمّاد بن أسامة (د ت ق)، وحَمّاد بن زيد (ت ق)، وأخوه سعيد بن زيد، وسُفْـيان الثَّوري، وسُفْـيان بن عُيَـيْنَة (ت)، وسَيْف بن أبـي الـمغيرة التَّمار، وشُعبة بـن الـحجّاج (ت)، وعَبّـاد بن عَبّـاد الـمُهَلَّبـي (تق)، وعبيد الله بن إسماعيـل (ق)، وعبـد الله بـن الـمبـارك (د ت ق)، وعبد الله بن نُـمَيْر (د س)، وعبد الرَّحيـم بن سُلَـيْـمان (ت)، وعبد الواحد بن زياد (د ق) وعَبْدَة بن سُلَـيْـمان (ق)، وعُبَـيْدة بن الأسْـوَد (ت)، وعيسـى بـن يـونُس (ت)، ومـحاضِر بن الـمُوَرِّع، ومـحمد بن بِشْر العَبْدي، ومـحمد فُضَيْـل بن غَزْوان (ق)، ومـحمد بن يزيد الواسطي (ت)، وهُشَيْـم بن بَشير (م د ت)، ويحيـى بن زكريا بن أبـي زائدة (د)، ويحيـى بن سعيد القَطّان (د س ق)، وأبو إسماعيـل الـمُؤدِّب (ق)، وأبو خالد الأحْمَر (ق)، وأبو صَفْوان الأُموي، وأبو عَقِـيـل الثَّقَـفِـي (د تم ق).

قال البخاري: كان يحيـى بن سعيد يُضَعِّفه، وكان عبد الرَّحمن بن مهدي لا يروي عنه شيئاً. وكـان ابن حنبل لا يراه شيئاً يقول: لـيس بشيء.

وقال علـي بن الـمدينـي: قلت لـيحيـى بن سعيد: مُـجالد؟ قال: فـي نفسي منه شيء.

وقال عبد الرَّحمن بن أبـي حاتـم: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الرَّحمن بن مهدي يـ قول: حديث مُـجالد عند الأحداث: يحيـى بن سعيد، وأبـي أسامة لـيس بشيء، ولكن حديث شُعْبة، وحماد بن زيد، وهُشَيْـم وهؤلاء القُدَماء، يعنـي أنه تغيَّر حفظه فـي آخر عُمُره.

وقال عمرو بن علـي: سمعت يحيـى بن سعيد يقول لعُبَـيْد الله: أين تذهب؟ قال: أذهب إلـى وَهْب

بن حزير أكتب السيرة، يعني عن أبيه، عن مُجالد. قال: تكتب كتبا كثيرا، لو شئت أن يجعلها لي مُجالدُ كلّها عن الشَّعْبيّ، عن مسروق، عن عبد الله فعل.

وقال أبو طالب: سألتُ أحمد بن حنبل عن مُجالد، فقال: ليس بشيء يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس.

وقال عبّاس الدُّوري عن يحيى بن مَعين: لا يحتج بحديثه.

وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمة، عن يحيى بن مَعين: ضعيف، واهي الحديث. كان يحيى بن سعيد يقول: لو أردتُ أن يرفع لي مُجالد حديثهُ كلّه رفعهُ قلت: ولِمَ يرفع حديثه؟ قال: للضعف.

وقال عبد الرَّحمٰن بن أبي حاتم: سُئِل أبي عن مُجالد بن سعيد: يحتج بحديثه؟ قال: لا، وهو أحبّ إليّ من بِشْر بن حَرْب، وأبي هارون العَبْدِيّ، وشَهْر بن حَوْشب، وداود الأَوْدِيّ، وعيسى الحنّاط، وليس مُجالد بقويّ الحديث.

وقال النَّسائي: ثقة.

وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.

وقال أبو أحمد بن عدي: له عن الشَّعْبيّ عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جابر من الصَّحابة أحاديث صالحة، وعامة ما يرويه غير محفوظ.

قال عمرو بن عليّ، والبُخاريّ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي: مات سنة أربع وأربعين ومئة.

زاد عمرو بن عليّ، والبُخاريُّ: في ذي الحجة.

روى له مُسلم مقْرُونا بغيره، والباقون سوى البُخاري.

(٧٥٩٦) ـ مُجَالِدُ بنُ سَعِيد بن عُمَيْر بن بِسْطَام بن ذِي مُرَّان بن شُرَحْبِيل بن رَبِيعَة بن مَرْثَـد بـنُ جُشَم الهمْدَاني، أبو عمْرو، ويقال: أبو سَعِيد الكُوفي (م ٤).

روى عن: الشعبي، وقيس بن أبي حازم، وأبي الوداك جبر بن نوف، وزياد بن علاقة، ومحمد بن بشر الهمداني، ومرة، ووبرة بن عبد الرحمن، وغيرهم.

وعنه: ابنه إسماعيل، وإسماعيل بن أبي خالد ـ وهو من أقرانه ـ، وجرير بن حازم، وشعبة، والسفيانان، وابن المبارك، وعبد الواحد بن زياد، وهشيم، وحماد بن زيد، وسعيد بن زيد، وعيسى بن يونس، وحفص بن غياث، ويحيى بن زائدة، وابن فضيل، وأبو عقيل الثقفي، وابن نمير، وعبد الرحيم بن سليمان، وأبو خالد الأحمر، وأبو إسماعيل المؤدب، وعبدة بن سليمان، ويحيى القطان، وأبو أسامة، ومحاضر بن المورع، وغيرهم.

قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئا.

وقال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: مجالد؟ قال: في نفسي منه شيء.

وقال أحمد بن سنان القطان: سمعت ابن مهدي يقول: حديث مجالد عند الأحداث أبي أسامة وغيره ليس بشيء، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره.

وقال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول لبعض أصحابه: أين تذهب؟ قال: إلى وهب بن جرير اكتب السيرة عن أبيه عن مجالد قال: تكتب كذبا كثيراً لو شئت أن يجعلها إلى مجالد كلها عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله فعل.

وقال أبو طالب عن أحمد: ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس وقد احتمله الناس.

وقال الدوري عن ابن معين: لا يحتج بحديثه.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف، واهي الحديث، كان يحيى بن سعيد يقول: لو أردت أن يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه قلت: ولم يرفعه؟ قال: للضعف.

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي يحتج بمجالد؟ قال: لا، وهو أحب إلي من بشر بن حرب، وأبي هارون العبدي، وشهر بن حوشب، وعيسى الخياط، وداود الأودي، وليس مجالد بقوي في الحديث.

وقال النسائي: ليس بالقوي ووثقه مرة.

وقال ابن عدي: له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة، وعن غير جابر، وعامة ما يرويه غير محفوظة.

وقال عمرو بن علي وغيره: مات سنة أربع وأربعين ومائة في ذي الحجة، حديثه عند مسلم مقرون.

قلت: وقال يعقوب بن سفيان: تكلم الناس فيه وهو صدوق. قال الدارقطني: يزيد بن أبي زياد أرجح منه، ومجالد لا يعتبر به، وقال الساجي: قال محمد بن مثنى: يحتمل حديثه لصدقه. وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث. وقال العجلي: جائز الحديث إلا أن ابن مهدي كان يقول: أشعث بن سوار كان أقوى منه. قال العجلي: بل مجالد أرفع من أشعث، وكان يحيى بن سعيد يقول: كان مجالد يلقن في الحديث إذا لقن. وقال البخاري: صدوق. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. وقال الذهبي: أورد البخاري في كتاب الضعفاء في ترجمة مجالد حديثاً من طريق... عن الشعبي عن ابن عباس في فضل فاطمة وهو موضوع صريح ما كان ينبغي أن يذكر في ترجمة مجالد فإن المتهم به راو رواه عن عبد الله بن نمير فالآفة من الراوي المذكور فيه.

(٤٥٩) ـــــ مُجالدُ بْنُ سَعيد بن عمير بن بسطام، (٤، م تبعـاً) ويقـال: ا بن ذي مُـرَّان بـن شرحبيل.

العلامة، المحدث، أبو عمرو. ويقال: أبو عمير. ويقال: أبو سعيد الكوفي، الهَمْداني، والد إسماعيل بن مجالد.

حدث عن: الشعبي، وأبي الوداك جبر بن نوف، وقيس بن أبي حازم، ومُرة الهمْداني، وزياد بن علاقة، ومحمد بن بشر، ووبرة بن عبد الرحمن. هؤلاء السَّبْعَةُ هم المذكورون له في « التهذيب».

وُلد في أيام جماعة من الصحابة، ولكن لا شيء له عنهم. ويُدرج في عداد صغار التابعين. وفي حديثه لين.

حدث عنه: سفيان، وشعبة، وحزم بن حازم، وابنُ المُبارك، وعبدة بن سُليمان، وعباد بن عباد، وهُشيم، وأبو خالد الأحمر، وأبو عقيل الثقفي، وابن نُمير، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وابن عُيينة، وحفص بن غياث، وحماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وأحمد بن بشير، وأبو أسامة، ومحمد بن بشر، ومحاضر، ويحيى بن سعيد القطان، وابن فُضيل وخلق سواهم.

وقد روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وهو أكبرُ منه، وذلك من رواية التابعين عن الأتباع.

قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه. وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يروي له شيئاً. وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً. يقول: ليس بشيء. وقال أحمد بن سنان: سمعتُ عبد الرحمن يقول: مجالد حديثه عند الأحداث: يحيى بن سعيد، وأبي أسامة ليس بشيء. ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد، وهُشيم، وهؤلاء القدماء ـــــ يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره.

وقال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد يقول لعُبيد الله: أين تذهب؟ قال: أذهب إلى وهب بن جرير أكتب السيرة ـــــ يعني عن أبيه، عن مجالد ـــــ قال: تكتب كذباً كثيراً. لو شئت أن يجعلها لك مُجالد كلها عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله، فعل.

وقال أحمد: مُجالد ليس بشيء، يرفَع حديثا لا يرفعه الناسُ، وقد احتمله الناس، وقال ابن معين: لا يُحتج به. وقال مرة: ضعيف. كان يحيى بن سعيد يقول: لو أردت أن يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه. رواها ابن أبي خيثمة عن يحيى.

وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وهو أحب إلي من بشر بن حرب، وأبـي هارون، وشهر بن حوشب، وداود الأودي، وعيسى الحناط.

وقال النسائي: ثقة. وقال مرة: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: له عن الشعبـي، عـن جـابر أحاديث صالحة، وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة. وعامة ما يرويه غير محفوظ. وقال أبو سعيد الأشج: شيعي.

وقال الدارقطني: ضعيف. وقيل لخالد الطحان: لم لم تكتب عن مجالد؟ قال: لأنه كان طويل اللحية.

قلت: من أنكر ما له في جزء ابن عرفة حديثُه: عن عامر، عن مسروق، عن عائشة حـدثتنا عائشـة: «لو شئتُ لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة».

قال البخاري: مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائة.

أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أنبأنا ابن الحرستاني، أنبأنا ابن المُسلم، أنبأنا ابن طلاب، أنبأنا ابن جميع، أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى العمّاري بالأنارب، حدثنا الحسن بن علي العمّي، حدثنا هُشيم، حدثنا مجالد عن أبـي الودّاك، عن أبـي سعيد، قال رسول الله ثلاثةٌ يضحكُ الله إليهم يومَ القيامة: الرَّجُلُ إذا قام يصلّي من الليل، والقوم إذا صفّوا للصلاة، والقوم إذا صفوا لقتال العدو» . أخرجه ابن ماجه عن أبـي كُريب، عن عبد الله بن إسماعيل، عن مُجالد.

(٧٣٥٦) ـــ (م، ٤) مُجَالِد ـــ بضم أوله وتخفيف الجيم ـــ ابن سعيد بن عمـــير الهمْداني ـــ بسكون الميم ـــ أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي وقد تغير في اخر عمره مـــن صغـــار السادسة، مات سنة أربع وأربعين .

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ١٥٨

٤٥١٢ (٧٠٧٦) ـــ

مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو الكُوفي أَحَدُ الأعيان:

عن الشعبي، وأبي الوداك، وطائفة، وعنه ابنه إسْمَاعِيْلُ، والثوري: وابن المبارك، وخلق.

اسم الكتاب: لسان الميزان

رقم الجزء: ٧

رقم الصفحة: ٣٥٤

مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني كوفي

١٨٢٦ ـــ مجالد ابن سعيد ابن عمير الهمداني (كوفي) حدثنا محمد ابن عيســى، قـــال: حدثنا عمرو ابن علي، قال: سمعت يحي، يقول: لو شئت أن تجعلها لي مجالد كلها، عـــن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله فعلت. حدثنا أحمد ابن علي الأبار، قال: حدثنا محمـــد ابن حرب الواسطي، قال: حدثنا عاصم ابن علي، قال: حدثني أخي الحسن، قال: قـــال لي شعبة: يا حسن استخر الله وأدبر على مجالد. حدثنا محمد ابن موسى، قال: حدثنا المفضـــل ابن حسان، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: رأيت ثلاثـــة من المحدثين لا أروى عنهم شيئا، سمعت حجاج ابن أرطاة، لا ينبل الرجل حتى يدع الصلاة في جماعة، ورأيت مجالد ابن سعيد تعرض فضمن الناس على السلطان فيقول اجلدوا هـــذا سبعين، وهذا خمسين، وهذا كذا. ورأيت عاصم الأحول، والى السوق وهو يقول اضربـــوا

رأس هذا النبطي، أقيموا هذا النبطي. حدثنا زكريا ابن يحيى، قال: حدثنا أبو موسى ابن المثنى، قال: حدثنا يحيى ابن سعيد، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق أن عمر — رضي الله تعالى عنه — طلق أم عاصم، وماتت وعاصم في حجر جدته فخاصمته إلى أبي بكر، ففضل أن يكون الولد مع جدته، والنفقة على عمر قال: هي أحوج، فقلت ليحيى: قال: عن مسروق، فقال: قال لي: عن مسروق، ثم قال: لو حملته على أن يقول كلها عن مسروق أو كلاما نحوه لفعل. حدثنا زكريا ابن يحيى، قال: حدثنا محمد ابن المثنى، قال: ما سمعت يحيى ابن سعيد يحدث، عن مجالد ابن سعيد، وعبد الرحمن ابن مهدي، عن سفيان، وغيره، عن مجالد. قال: سمعت يحيى يضعفه في الحديث. حدثنا عبد الله ابن أحمد، قال: سألت أبي عن مجالد، قال: كذا وكذا، وحرك يده ولكنه يزيد في الإسناد. حدثني محمد ابن عبد الرحمن، قال: حدثنا عبد الملك ابن عبد الحميد الميموني، قال: سمعت أحمد، يقول: مجالد، عن الشعبي وغيره، ضعيف. وذكر والله شيئا عن مجالد، فقال: كم من عجوبة لمجالد. حدثنا محمد ابن عثمان، قال: سمعت يحيى ابن معين، وذكر مجالد ابن سعيد، فقال: كان ضعيفا. حدثنا محمد ابن عيسى، قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى، يقول: مجالد لا أحتج بحديثه. حدثني محمد ابن موسى، قال: حدثنا عمر ابن إسماعيل ابن مجالد، قال: سمعت أبي يقول: كان مجالد يكنى أبا عمر، مات وهو ابن ست وتسعين. سنة أربع وأربعين ومائة. حدثنا محمد ابن عيسى، قال: حدثنا عمرو ابن علي، قال: سألت يحيى، عن مجالد ابن سعيد، عن الشعبي أن عمر، وعليا وشريحا، ومسروقا، قالوا: لا نكاح إلا بولي، فأبي أن يحدثنيه، وقال: نهاني عنه عبد الرحمن، فقلت: إن عبد الرحمن يحدثني به، عن هشيم عن مجالد، عن الشعبي، فجعل يعجب. حدثنا عبد الله ابن أحمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى ابن سعيد، عن مجالد، عن عامر، عن علي لا قطع في ثمر، ولا أقل من ثمن مجن، قال أبي: وكان في الحديث، لا قطع في شيء موضوع على الأرض فقيل ليحيى: إنهم يحملونه على النباش فتركه، ولم يكن يحدث به. حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو بكر ابن خلاد، قال: سمعت يحيى، يقول: جاء رجل إلى مجالد، فقال: أملى علي، فقال: يا غلام اذهب به إلى إسماعيل ابن مجالد، فقال

له: أمل عليه حتى ينكسر قلمه. حدثنا عبد الرحمن ابن محمد ابن سلم، قال: حدثنــا أبـو سعيد الأشج، قال: ذكر رجل عثمان عند مجالد ابن سعيد، فقال مجالد ابن سعيد لغلامــه: جره واطرحه في البئر.

اسم الكتاب: ضعفاء العقيلي

رقم الجزء: ٤

رقم الصفحة: ٢٣٢

مجالد بن سعيد كوفي ١٦٨٧ ــ مجالد ابن سعيد، كوفي ، جائز الحديث، حسن الحديــث، إلا أن عبد الرحمن ابن مهدي كان يقول: أشعث ابن سوار أقوى منه، والناس لا يتابعونــه على هذا، كان مجالد أرفع من أشعث ابن سوار. وقال يحيى ابن سعيد: كان مجالد يلقـــن الحديث إذا لقن، وقد رآه وسمع منه، صالح الكتاب، يروى عن قيــس ابـن أبي حـازم والشعبي.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤١٩

مجالد بن سعيد بن عمير الكوفي ٣٦٩ ـــ مجالد ابن سعيد ابن عمير الكوفي: كــان يحـيى القطان يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروى عنه عن الشعبي وقيس ابن أب حازم، قال أحمـد بن سليمان: عن إسماعيل مجاهد مات سنة أربع وأربعين ومائة، وقال أحمد: مجاهد ليــس بشيء.

اسم الكتاب: ضعفاء الصغير

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١١٦

مجالد بن سعيد الهمداني الأخباري عن الشعبي وقيس بن أبي حازم وعنه ابنه إسماعيل وشعبة

والقطان ضعفه ابن معين وقال النسائي ليس بالقوي وقال مرة ثقة توفي ١٤٤ هـ.

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٣

رقم الصفحة: ١٠٥

مجالد بن سعيد الهمداني مشهور صاحب حديث على لين فيه. روى عن قيس بن أبي حازم، والشعبي. وعنه يحيى القطان، وأبو أسامة، وجماعة. قال ابن معين وغيره: لا يحتج به. وقال أحمد: يرفع كثيرا مما لا يرفعه الناس ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكر الأشج أنه شيعي. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي لا يروي عنه. وقال الفلاس: سمعت يحيى بن سعيد يقول: لو شئت أن يجعلها لي مجالد كلها عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله - فعل. وقيل لخالد الطحان: دخلت الكوفة فلم لم تكتب عن مجالد؟ قال: لأنه كان طويل اللحية. قلت: من أنكر ما له عن الشعبي عن مسروق عن عائشة - مرفوعا: لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة.

قال ابن حبان في ترجمته: حدثنا أحمد الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا يحيى بن زكريا عن مجالد، قال: أشهد على أبي الوداك أنه شهد على أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن أهل الجنة ليرون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما. فقال له إسماعيل وهو مع مجالد على الطنفسة: وأنا أشهد على عطية أنه شهد على أبي سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. وحدثنا أبو المعالي الأبرقوهي، وأنبأنا ابن صرما وابن عبد السلام، قالا: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا ابن النقور، أخبرنا المخلص، حدثنا الصوفي. وقال البخاري في الضعفاء: ابن أبي العاصي، حدثني عبد الله بن جرير - رجل من بني سعد، حدثنا عبد الله بن نمير، عن مجالد، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: لما ولدت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سماها المنصورة، فنزل جبرائيل فقال: يا محمد، الله يقرئك السلام، ويقرئ مولودك السلام

وهو يقول: ما ولد مولود أحب إلي منها، وإذا قد لقبها باسم خير مما سميتها، سماها فاطمة، لأنها تفطم شيعتها من النار. قلت: هذا كذب صريح، لأنها ولدت من قبل البعثة بخمس سنين أو نحوها، وما كان ينبغي أن يذكر هذا الحديث في ترجمة خالد، فإنه موضوع على ابن نمير، فالآفة من ابن جرير. ومات خالد سنة ثلاث وأربعين ومائة أو نحوها.

اسم الكتاب: ميزان الاعتدال

رقم الجزء: ٦

رقم الصفحة: ٢٣

خالد بن سعيد بن عمير الهمداني روى عن الشعبي فأكثر، وروى عنه الهيثم بن عدي، مات في سنة إحدى وأربعين ومائة، وكان راوية للأخبار والأنساب والأشعار، وهو عند أصحاب الحديث ضعيف.

اسم الكتاب: معجم الأدباء

(٠١٤٣) ـ عامرُ بنُ شَراحِيلَ، وقيل: ابنُ عبدِ اللهِ بنِ شَراحِيلَ، وقيل: ابنُ شَراحِيلَ بنِ عَبْدٍ، الشَّعْبِيُّ، أبو عَمْرٍو الكُوفِيُّ، ابنُ أخي قَيْسِ بنِ عَبْدٍ، من شَعْبِ هَمْدانَ، وأُمُّهُ مِنْ سَبْيِ جَلُولاءَ، وُلِدَ لِسِتِّ سنينَ خَلَتْ مِن خِلافَةِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ، على المشهور.

روى عن: أسامة بن زَيْد بن حارثة، والأشْعث بن قَيْس الكِنْديّ، وأنس بن مالك (م د س)، والبراء بن عازب (خ م)، وبُرَيْدَة بن الحُصَيْب الأسْلَمِيّ (م ق)، وجابر بن سَمُرَة (م د)، وجابر بن عبد الله (ع)، وجرير بن عبد الله البجليّ (ع)، والحارث بن عبد الله الأعور (٤)، وحارث بن مالك بن البَرْصاء (ت)، وحُبْشي بن جُنادة (ت)، والحسن بن عليّ بن أبي طالب، وأخيه الحُسَين بن عليّ بن أبي طالب، وخارجة بن الصَّلْت البُرْجُمِيّ (د س)، والربيع بن خُثَيْم (خ م سي)، وزِرّ بن حُبَيْش (س)، وزياد بن عِياض الأشْعَرِيّ، وزَيْد بن أرقم، وزَيْد بن ثابت، وسعد بن أبي وقّاص، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وسُفيان بن الليل الهمْدانيّ، وسمُرة بن جُنْدب الفزاريّ، وسَمْعان بن مُشَنَّج (د س)، وسُوَيْد بن غَفَلة (م ت س)، وشُرَيح بن الحارث القاضيّ (بخ س)، وشُرَيح بن هانئ (م س)، وأبي وائل شقيق بن سلمة الأسَديّ، والضَّحّاك بن قيس، وطَلْحة بن عُبَيْد الله، ولم يسمع منه (سي)، وعاصم العَدَويّ (ت س)، وعامر بن شَهْر الهمْدانيّ (د)، وعُبادة بن الصّامت (س)، وعبد الله بن أوْفَى، وعبد الله بن بُرَيْدة، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن الخليل الحضْرميّ (د س)، وعبد الله بن الزُّبَير، وعبد الله بن عبّاس (ع)، وعبد الله بن عُتْبة بن مسعود (س)، وعبد الله بن عُمَر بن الخطاب (ع)، وعبد الله بن عمرو بن العاص (خ د ت س)، وعبد الله بن مسْعود (د س)، ولم يسمع منه، وعبد الله بن مُطيع بن الأسود (بخ م)، وعبد الله بن مَعْقل بن مُقَرِّن (ت)، وعبد الله بن يزيد الخَطْميّ، وعَبْد خَيْر الهَمْدانيّ (د س ق)، وعبد الرَّحمن بن أبْزى (د)، وعبد الرَّحمن بن الحارث بن هشام (م)، وعبد الرَّحمن بن سَمُرة، وعبد الرَّحمن بن عبد ربِّ الكعبة (م)، وعبد الرَّحمن بن أبي ليلى، وعديّ بن حاتم الطائيّ (ع)، وعُرْوة بن أبي الجعْد البارقيّ (خ م ت س ق)، وعروة بن مُضَرِّس (٤)، وعُرْوة بن المغيرة بن شُعبة (خ م د ت س)، وعكرمة مولى ابن عباس (خ)، وهو من أقرانه، وعلْقمة بن قيس النَّخعيّ (م د ت س)، وعليّ بن أبي طالب (خ د س)، وعُمَر بن الخطاب (سي)، ولم يسمع منه، وعمرو بن أُمَيَّة الضَّمْريّ (س)، وعمرو بن حُرَيْث، وعَمرو بن مَيْمون الأوْديّ (م س)، وعمران بن حُصَيْن (د ت)، وعُمَيْر بن سعيد النَّخعيّ (عس)، وعَوْف

بن مالك الأشْجَعيّ، وعياض الأشْعَريّ (ق)، وفَرْوة بن مُسَيْك، وقَرَظة بن كعْب (ق)، وقيس بن سعْد بن عُبادة (د ق)، وعمّه قيس بن عبْد الشَّعْبيّ، وكعْب بن عُجْرة (د)، ومالك بن صحار، والمُحرَّر بن أبي هريرة (س)، ومحمد بن الأشعث بن قيس (س)، ومحمد بن صفْوان الأنْصاريّ (د س ق)، ومحمد بن صَيْفي الأنْصاريّ (س ق)، ومَرْحَب أو أبي مَرْحَب (د)، ومَسْروق بن الأجْدع (ع)،

ومُعاوية بن أبي سُفيان، ومعاوية بن سُوَيْد بن مُقَرِّن (س)، والمغيرة بن شُعْبة (م ت سي)، والمِقْدام بن مَعْدي كرب (بخ د ق)، والنَّزال بن سَبْرة (عس)، والنُّعمان

بن بَشير (ع)، وهَرِم بن خَنْبَش (ق)، ويقال: وَهْب بن خَنْبَش (س ق)، ووابصة بن مَعْبَد، ووَرّاد كاتب المغيرة بن شُعبة (خ م س)، وأبي جُحَيْفة وهب بن عبد الله السُّوائيّ (خ ت س ق)، وأبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعريّ (بخ)، وأبي بكر بن عبد الرَّحمٰن بن الحارث بن هشام (س)، وأبي ثعلبة الخُشَنيّ (بخ ٤)، وأبي ثور الحُدّانيّ (د)، وأبي جبيرة بن الضحّاك (بخ ٤)، وأبي سريحة الغفاريّ (ق)، وأبي سعيد الخُدْريّ (س)، وأبي سلمة بن عبد الرَّحمٰن بن عوف (م د ت ق)، وهو من أقرانه، وأبي مَسْعود الأنصاريّ، وأبي موسى الأشعريّ (د)، وأبي هريرة (ع)، وأسماء بنت عُميس، وعائشة أمّ المؤمنين (د ت س)، وفاطمة بنت قيس (م ٤)، وميْمونة بنت الحارث أمّ المؤمنين، وأمّ سلمة زوج النَّبيّ (٤)، وأمّ هانىء بنت أبي طالب (ت).

روى عنه: إبراهيم بن مُهاجر (د ت س)، والأجلح بن عبد الله الكِنْديّ (د س)، وأسماء بن عُبَيْد، وإسماعيل بن أبي خالد (خ م ت س)، وإسماعيل بن سالم (د س)، وأشْعث بن سوّار (م ت)، وبيان بن عثمان (د)، وأبو بِشْر بيان بن بشر (خ م د س ق)، وتَوْبة العَنْبريّ (خ م مد)، وأبو حمزة ثابت بن أبي صفيّة الثُّماليّ (ت)، وجابر الجُعْفيّ (ق)، وحُرَيث بن أبي مَطَر (خت ت ق)، وحُصَين بن عبد الرحمن السُّلَميّ (خ م ت س ق)، والحكم بن عُتَيْبة (م)، وخالد بن سَلَمة المخزوميّ الفأفاء (عس)، وداود بن عبد الله الأوْديّ (ت)، وداود بن أبي هند (خت م ٤)، وداود بن يزيد الأوْديّ (ق)، وربيعة بن يزيد الدِّمشقيّ، وزُبيد اليامي (خ م س)، وزكريا بن أبي زائدة (ع)، والسَّري بن إسماعيل (ق)، وسعيد بن عمرو بن أشْوَع (خ م)، وسعيد بن مسروق الثَّوريّ (م د س)، وسعيد بن يزيد الأحْمَسيّ، وسَلَمة بن كُهيل (خ م د س)، وأبو إسحاق سُليمان بن أبي سُليمان الشَّيْبانيّ (خ م ت) ، وسُليمان الأعْمَش (خ م ت)، وسِماك بن حرب (م سي)، وسيّار أبو الحكم (خ م د س)، وصالح بن صالح بن حيّ (ع)، وطارق بن عبد الرَّحمٰن البَجَليّ (مد)، وطُعْمة بن غَيْلان (عس)، وعاصم الأحْوَل (ع)، والعبّاس بن ذَرِيح (بخ د س)، وعبد الله بن بُرَيْدة (م د س)، وأبو حَريز عبد الله بن الحُسَيْن (خت د)، قاضي سجستان، وأبو الزِّناد عبد الله بن ذَكْوان (م ق)، وعبد الله بن أبي السَّفَر (خ م د س ق)، وعبد الله بن شُبْرُمة (د)، وعبد الله بن عون (خ م د س)، وأبو لَيْلى عبد الله بن مَيْسَرة الحارثيّ (عس)، وعبد الأعلى بن عامر الثَّعْلبيّ (عس)، وعبد الأعلى بن أبي المُساور (ق)، وعبد الرَّحمٰن بن سعيد بن وهب الهَمْدانيّ (م)، وعبد الملك بن سعيد بن أبجر (م ت)، وعُبَيْد الله بن أبي جعفر المصريّ، وعُبَيْد الله بن حُمَيد بن عبد الرَّحمٰن الحِمْيريّ (د)، وعُبَيد بن أبي أُميّة الطَّنافسيّ، وعُبيدة بن مُعَتِّب الضَّبّيّ (خت)، وأبو حَصين عثمان بن عاصم الأسَديّ (م ت س)، وأبو فروة عُروة بن

الحارث الهمداني (خ م د)، وعطاء بن السائب (س)، وعمر بن أبي زائدة (م)، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي (م) (د)، وأبو العنبس عمرو بن مروان النخعي، وعمرو بن منصور المشرقي (د)، وعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (م)، وعيسى بن أبي عزة الكوفي (مد ت س)، وغيلان بن جرير (م)، وفراس بن يحيى الهمداني (ع)، وفضيل بن عمرو الفقيمي (م س)، وفضل بن ميسرة (ص)، وقتادة (م ت)، ومجالد بن سعيد (م ٤)، ومحمد بن سالم (ت)، ومحمد بن سوقة، ومحمد بن قيس الأسدي (س)، ومطرف بن طريف (ع)، ومغيرة بن مقسم الضبي (ع)، ومكحول الشامي، ومنصور بن عبد الرحمن (الغداني) (د)، ومنصور بن المعتمر (ع)، وموسى بن عبد الملك، وموسى بن عمير العنبري، وموسى بن (عمر) القرشي، وميمون أبو حمزة الأعور (ت ق)، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت، وهلال بن (سليمان) (مد)، ووبرة بن عبد الرحمن (س)، وأبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان التيمي (خ م د ت س)، ويحيى الكندي (خت)، ويونس بن أبي إسحاق السبيعي (ت).

قال بعض أهل النسب: عامر الشعبي، من شعب همدان الصغرى، وهو همدان بن زياد بن حسان ذي الشعبين، وهو شعبان أيضا أخو سهل وخولان وخيران، أولاد عمرو بن قيس، وهو أخو شرعب بن قيس وحضرموت بن قيس عند بعضهم، وهو قيس بن معاوية أخو ظهر بن معاوية بن جشم بن عبد شمس، بطون من حمير وهمدان الكبرى من كهلان بن سبأ، أخي حمير بن سبأ، وفيهم خولان أيضا.

قال منصور بن عبد الرحمن الغداني، عن الشعبي: أدركت خمس مئة من أصحاب رسول الله ، يقولون: علي وطلحة والزبير في الجنة.

وقال سفيان بن عيينة: كان الناس بعد أصحاب رسول الله : ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه.

وقال عبد الله بن شبرمة عن الشعبي: ما كتبت سوداء في بيضاء قط، ولا حدثني رجل بحديث فأحببت أن يعيده علي، ولا حدثني رجل بحديث إلا حفظته.

وقال أبو مجلز: ما رأيت فيهم أفقه من الشعبي.

وقال أشعث بن سوار: نعى لنا الحسن الشعبي، فقال: كان والله كثير العلم، عظيم الحلم، قديم السلم، من الإسلام بمكان.

وقال عبد الملك بن عمير: مر ابن عمر على الشعبي، وهو يحدث بالمغازي فقال: لقد شهدت القوم فلهو أحفظ لها، وأعلم بها.

وقال سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول: ما رأيت أفقه من الشعبي.

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: وأبو زرعة، وغير واحد، الشَّعبيُّ ثقة.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين. وأبو زرعة، وغير واحد: الشَّعبيُّ ثقة.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حدَّث الشعبيّ عن رجل فسمّاه، فهو ثقة يُحتج بحديثه.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: سمع من ثمانية وأربعين من أصحاب رسول الله ، والشعبي أكبر من أبي إسحاق بسنتين، وأبو إسحاق أكبر من عبد الملك بن عمير بسنتين، ومرسل الشعبيّ صحيح، لا يكاد يرسل إلاّ صحيحاً.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبيه: لم يسمع من سَمُرة بن جُندب، وحديث شعبة، عن فراس، عن الشعبيّ: سمعتُ سمرة، غلط، بينهما سمعان بن مُشنَّج، ولم يدرك عاصم بن عديّ وعاصم بن عدي قديم.

وقال أيضاً: سُئل أبي عن الفرائض، التي رواها الشعبي، عن عليّ. قال: عندي ما قاسه الشَّعبي على قول عليّ، وما أرى عليًّا كان يتفرَّغ لهذا.

وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: عامر الشَّعبيُّ قاضٍ لعمر بن عبد العزيز.

وقال عيسى بن أبي عيسى الحنَّاط، عن الشَّعبيّ: إنما كان يطلب هذا العلم مَن اجتمعت فيه خصلتان: العقل والنُّسك، فإن كان ناسكاً ولم يكن عاقلاً، قال: هذا أمر لا يناله إلاَّ العقلاء، فلم يطلبْه، وإن كان عاقلاً ولم يكن ناسكاً، قال: هذا أمر لا يناله إلاَّ النساك، فلم يطلبْه، قال الشعبيّ: ولقد رَهبتُ أن يكون يطلبُه اليوم مَن ليست فيه واحدة منهما، لا عقلٌ ولا نُسكٌ.

وقال سنان بن هارون، عن محمد بن بشر أو بشير، قال الشَّعبيُّ: اتَّقوا الفاجر من العلماء، والجاهل من المتعبِّدين، فإنَّهما آفة كلِّ مفتون.

وقال داود بن أبي هند، عن الشَّعبيّ: الرجال ثلاثة: رجلٌ ونصفُ رجل، ولا شيء، فأمَّا الرجل التام، فهو الذي له رأي، وهو يستشير، وأما نصف رجل، فالذي ليس له رأي، وهو يستشير، وأمَّا الذي لا شيء، فالذي ليس له رأي ولا يستشير.

وقال مجالد، عن الشعبيّ: إني لجالس يوماً إذ أقبل حمّال معه دنّ، حتى وضعه ثم جاءني فقال: أنت الشعبي؟ قلت: نعم. قال: أخبرني عن إبليس، هل له زوجة؟ قلت: إنّ ذاك لعُرسٌ ما شهدته. قال: ثم ذكرت قول الله تعالى: {أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي}. قال: فعلمت أنه لا تكون ذريّة إلا من زوجة.

وقال عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه: قال لي الشعبيّ: ألا أُطرِفُكَ عنّي بطريفة؟ كنتُ اليوم في المسجد في مجلس القضاء، وعندي امرأة ليس عندي غيرُها، فجاء رجلٌ فقال لي: أيّكما الشعبيّ؟ فقلت: هذه.

وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن أخي الأصمعي، عن عمّه: وجّه عبد الملك بن مروان الشعبيّ إلى ملك الروم في بعض الأمر، فاستكثر الشعبيّ، فقال له: أمن أهل بيت الملك أنت؟ قال: لا. قال: فلما أراد الرجوع إلى عبد الملك، حمّله رقعةً لطيفة، وقال له: إذا رجعت إلى صاحبك وأبلغته جميع ما يحتاج إلى معرفته من ناحيتنا، فادفع إليه هذه الرقعة، فلما صار الشعبيّ إلى عبد الملك، ذكر له ما احتاج إلى ذكره، ونهض من عنده، فلما خرج ذكر الرقعة فرجع، فقال: يا أمير المؤمنين، إنه حمّلني إليك رقعة، نسيتها حتى خرجت، وكانت في آخر ما حمّلني، فدفعها إليه ونهض، فقرأها عبد الملك، فأمر بردّه، فقال: أعلمت ما في هذه الرقعة؟ قال: لا، قال: فيها: عجبتُ من العرب كيف ملّكت غير هذا، أفتدري لم كتب إليّ بهذا؟ قال: لا، قال: حسدني بك، فأراد أن يغريني بقتلك، فقال الشعبيّ: لو كان رآك يا أمير المؤمنين ما استكثرني، فبلغ ذلك ملك الروم، فذكر عبد الملك، فقال: لله أبوه، والله ما أردتُ إلا ذاك.

وقال أبو صالح أحمد بن منصور المروزي، عن أبي وهب محمد بن مزاحم: جاء رجل إلى الشعبيّ فشتمه في ملأٍ من الناس، فقال الشعبيّ: إن كنت كاذباً فغفر الله لك، وإن كنتَ صادقاً فغفر الله لي.

وقال مجالد، عن الشعبيّ: العلم أكثر من أن يحصى، فخذ من كل شيء أحسنه.

وقال أيضاً عنه: ليس حسن الجوار أن تكفّ أذاك عن الجار، ولكن حسن الجوار أن تصبر على أذى الجار.

وقال مسعر عن محمد بن جحادة: كان الشعبيّ من أولع الناس بهذا البيت:

ليست الأحلام في حين الرضى

إنما الأحلام في حين الغَضَب

ومناقبه وفضائله كثيرة جداً.

قال الهيثم بن عدي، ويحيىٰ بن بكير: مات سنة ثلاث ومئة.

زاد يحيىٰ: وسِنّهُ تسعٌ وسبعون سنة.

وقال يحيىٰ بن معين وغيره: مات سنة ثلاث أو أربع ومئة.

وقال إسماعيل بن مُجالد، وأبو نُعيم، ومحمد بن عِمْران البَجليُّ، وعُمَر بن شَبيب المُسْليُّ، وعبد الله بن إدريس، وغير واحد: مات سنة أربع ومئة. زاد إسماعيل: وبلغ ثِنْتَيْن وثمانين سنة.

وقال الواقدي، عن إسحاق بن يحيى: مات سنة خمس ومئة.

وقال محمد بن عبد الله الحَضْرَمي: عن محمد بن عبد الله بن نُمَير: مات سنة خمس ومئة.

قال: وقال غير ابن نمير: مات سنة أربع ومئة. وهو ابن ثنتين وثمانين.

قال: ويقال أيضاً: سنة سبع ومئة.

وقال عليّ بن المديني، وعمرو بن علي، مات سنة ستٍ ومئة.

وقيل عن عليّ بن المديني: مات سنة سبع ومئة.

وقال أحمد بن حنبل، عن يحيىٰ بن سعيد القطّان: مات قبل الحسَن بيسير، ومات الحسن سنة عشر ومئة، بلا خلاف.

وقال سُليمان بن عبد الرحمن، عن عليّ بن عبد الله التَّميميّ: مات سنة عشر ومئة، وهو ابن سبع وسبعين.

وكذلك قال الواقديُّ، وعمرو بن علي، في مبلغ سنِّه.

روى له الجماعة.

(٣٥٧٢) ـ عَامِرُ بنُ شَرَاحِيل بن عَبْد، وقيل: عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن شَرَاحِيل الشَّعْبِي الحميري، أبو عَمْرو الكُوفِي، من شعب همدان (ع).

روى عن: علي، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وزيد بن ثابت، وقيس بن سعيد بن عبادة، وقرظة بن كعب، وعبادة بن الصامت، وأبي موسى الأشعري، وأبي مسعود الأنصاري، وأبي هريرة، والمغيرة بن شعبة، وأبي جحيفة السوائي، والنعمان بن بشير، وأبي ثعلبة الخشني، وجرير بن عبد الله البجلي، وبريدة الخصيب، والبراء بن عازب، ومعاوية، وجابر بن عبد الله، وجابر بن سمرة، وجرير بن عبد الله، والحارث بن مالك بن البرصاء، وحبشي بن جنادة، والحسين، وزيد بن أرقم، والضحاك بن قيس، وسمرة بن جندب، وعامر بن شهر، والعبادلة الأربعة، وعبد الله بن مطيع، وعبد الله بن يزيد الخطمي، وعبد الرحمن بن سمرة، وعدي بن حاتم، وعروة بن الجعد البارقي، وعروة بن مضرس، وعمرو بن أمية، وعمرو بن حريث، وعمران بن حصين، وعوف بن مالك، وعياض الأشعري، وكعب بن عجرة، ومحمد بن صيفي، والمقدام بن معد يكرب، ووابصة بن معبد، وأبي جبيرة بن الضحاك، وأبي سريحة الغفاري، وأبي سعيد الخدري، وأنس، وعائشة، وأم سلمة، وميمونة بنت الحارث، وأسماء بنت عميس، وفاطمة بنت قيس، وأم هانيء بنت أبي طالب، وغيرهم من الصحابة. ومن التابعين: عن الحارث الأعور، وخارجة بن الصلت، وزر بن حبيش، والربيع بن خثيم، وسفيان بن الليل، وسمعان بن مشنج، وسويد بن غفلة، وشريح القاضي، وشريح بن هانيء، وعبد خير الهمداني، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعروة بن المغيرة بن شعبة، وعلقمة بن قيس، وعمرو بن ميمون الأودي، ومسروق بن الأجدع، والمحرر بن أبي هريرة، ووراد كاتب المغيرة، وأبي بردة بن أبي موسى، وخلق، وأرسل عن عمر، وطلحة، وابن مسعود.

وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وسعيد بن عمرو بن أشوع، وإسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، وأشعث بن سوار، وتوبة العنبري، وحصين بن عبد الرحمن، وداود بن أبي هند، وزبيد اليامي، وزكرياء ابن أبي زائدة، وسعيد بن مسروق الثوري، وسلمة بن كهيل، وأبو إسحاق الشيباني، والأعمش، ومنصور، ومغيرة، وسماك بن حرب، وصالح بن حي، وسيار أبو الحكم، وعبد الله بن بريدة، وعاصم الأحول، وأبو الزناد، وعبد الله بن أبي السفر، وابن عون، وعبد الملك بن سعيد بن أبجر، وأبو حصين الأسدي، وأبو فروة الهمداني، وعمر بن أبي زائدة، وعون بن عبد الله بن عتبة، وفراس بن يحيى الهمداني، وفضيل بن عمرو الفقيمي، وقتادة، ومجالد بن سعيد، ومطرف بن طريف، ومنصور بن عبد الرحمن الغداني، وأبو حيان التيمي، وجماعات.

قال منصور الغداني عن الشعبي: أدركت خمسمائة من الصحابة، وكان أشعث بن سوار لقي الحسن الشعبي فقال: كان والله كثير العلم، عظيم الحلم، قديم السلم، من الإسلام بمكان.

وقال عبد الملك بن عمير: مر ابن عمر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي، فقال: لقد شهدت القوم فلهو أحفظ لها وأعلم بها.

وقال مكحول: ما رأيت أفقه منه.

وقال أبو مجلز: ما رأيت فيهم أفقه منه.

وقال ابن عيينة: كانت الناس تقول بعد الصحابة ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه.

وقال ابن شبرمة: سمعت الشعبي، يقول: ما كتبت سوداء في بيضاء، ولا حدثني رجل بحديث إلا حفظته، ولا حدثني رجل بحديث فأحببت أن يعيده علي.

وقال ابن معين: إذا حدث عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه.

وقال ابن معين، وأبو زرعة، وغير واحد: الشعبي ثقة.

وقال العجلي: سمع من ثمانية وأربعين من الصحابة، وهو أكبر من أبي إسحاق بسنتين، وأبو إسحاق أكبر من عبد الملك بسنتين، ولا يكاد الشعبي يرسل إلا صحيحاً.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لم يسمع من سمرة بن جندب، ولم يدرك عاصم بن عدي. قال: وسئل أبي عن الفرائض التي رواها الشعبي عن علي، فقال: هذا عندي ما قاسه الشعبي على قوله علي، وما أرى علياً كان يتفرغ لهذا.

قال ابن معين: قضى الشعبي لعمر بن عبد العزيز.

قيل: ٢مات (تم سنة (٣))، وقيل:(تم ٢(٤))، وقيل: (تم٢(٥))، وقيل:(تم ٢(٦))، وقيل:(تم ٢(٧))، وقيل: ٢ عشرة ومائة.

وقال أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد القطان: مات قبل الحسن بيسير، ومات الحسن بلا خلاف سنة (١١٠)، واختلف في سنه فقيل: (٧٧)، وقيل: (٧٩)، وقيل: (٨٢)، والمشهور أن مولده كان لست سنين خلت من خلافة عمر.

قلت: فعلى القول الأخير في وفاته على المشهور من مولده يكون بلغ تسعين سنة، وقد قال أبو سعد ابن السمعاني: ولد سنة عشرين، وقيل: سنة (٣١)، ومات سنة (١٠٩). وحكى ابن سعد عن الشعبي قال: ولدت سنة جلولاء يعني سنة (١٩). وقال الآجري عن أبي داود: مرسل الشعبي أحب إلي من مرسل النخعي، وقال الحاكم في علومه: ولم يسمع من عائشة، ولا من ابن مسعود، ولا من أسامة بن زيد، ولا من علي إنما رآه رؤية، ولا من معاذ بن جبل، ولا من زيد بن ثابت. وقال ابن المديني في العلل: لم يسمع من زيد بن ثابت، ولم يلق أبا سعيد الخدري، ولا أم سلمة، وقال الترمذي في «العلل الكبير»: قال محمد: لا أعرف للشعبي سماعا من أم هانىء. وقال الدارقطني في العلل: لم يسمع الشعبي من علي إلا حرفاً واحداً ما سمع غيره كأنه عنى ما أخرجه البخاري في الرجم عنه عن علي حين رجم المرأة قال: رجمتها بسنة النبي . وقال الدارقطني في سؤالات حمزة: لم يسمع من ابن مسعود، وإنما رآه رؤية. وقال أبو أحمد العسكري: الشعبي عن أبي جبيرة مرسل.

وحكى ابن أبي حاتم في المراسيل عن ابن معين: الشعبي عن عائشة مرسل. قال: وقال أبي: لا يمكن أن يكون سمع من أسامة، ولا أدرك الفضل بن عباس، ولم يسمع من ابن مسعود. قال: وسمعت أبي يقول: لم يسمع من ابن عمر. وقال أبو زرعة: الشعبي عن معاذ مرسل.

وقال ابن حبان في ثقات التابعين: كان فقيهاً شاعراً، مولده سنة (٢٠)، ومات سنة (١٠٩) على دعابة فيه. وقال أبو جعفر الطبري في طبقات الفقهاء: كان ذا أدب وفقه وعلم، وكان يقول: ما حللت حبوتي إلى شيء مما ينظر الناس إليه، ولا ضربت مملوكاً لي قط، وما مات ذو قرابة لي وعليه دين إلا قضيته عنه. وحكى ابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبي حصين قال: ما رأيت أعلم من الشعبي، فقال له أبو بكر بن عياش: ولا شريح؟ فقال: تريدني أكذب، ما رأيت أعلم من الشعبي. وقال أبو إسحاق الحبال: كان واحد زمانه في فنون العلم.

(٤٨٠) ـــــ الشَّعْبِـي عامرُ بن شراحيل بن عبد بن ذي كِبار (ع).

وذو كبار: قَيْلٌ من أقيال اليمن، الإمام، علاّمة العصر، أبو عمرو الهَمْداني ثم الشَّعْبِـيّ. ويقال: هو عامر بن عبد الله، وكانت أمُّهُ من سبـي جَلُولاء.

مولده في إمْرة عُمَر بن الخطاب لستّ سنين خلَتْ منها. فهذه رواية وقيل: وُلِد سنة إحدى وعشرين. قاله شباب.

وكانت جلُولاء في سنة سبع عشرة.

وروى ابنُ عُيـينَة عن السريّ بن إسماعيل، عن الشَّعْبِـيّ، قال: وُلِدتُ عامَ جَلُولاء.

فهذه رواية منكرة، وليس السريُّ بمعتمد، قد اتُّهِم.

وعن أحمد بن يونس: ولد الشعبـيُّ سنة ثمانٍ وعشرين.

ويُقاربها رواية حجّاج الأعور عن شعبة، قال لي أبو إسحاق: الشَّعْبِـيُّ أكبرُ مني بسنة أو سنتين.

قلتُ: وإنما وُلِدَ أبو إسحاق بعد سنة اثنتين وثلاثين.

وقال محمد بن سعد: هو من حِمْيَر، وعِدادُه في هَمْدان.

قلتُ: رأى عليًّا رضي الله عنه وصلَّى خلفه، وسمع من عدَّة من كبراء الصحابة.

وحدّث عن: سعد بن أبـي وقاص، وسعيد بن زيد، وأبـي موسى الأشعريّ، وعديّ بن حاتم، وأسامة بن زيد، وأبـي مسعود البَدْريّ، وأبـي هريرة، وأبـي سعيد، وعائشة، وجابر بن سَمُرة وابن عمر، وعمران بن حُصين، والمغيرة بن شُعْبة، وعبد الله بن عَمْرو، وجرير بن عبد الله، وابن عباس، وكعب بن عُجْرة، وعبد الرحمن بن سَمُرة، وسَمُرة بن جُنْدُب، والنعمان بن بشير، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وبُرَيْدة بن الحُصَيْب، والحسن بن علي، وحُبْشِيّ بن جُنادة، والأشعث بن قيس الكِنْديّ، ووهب بن خنبش الطائيّ، وعُرْوة بن مُضَرِّس، وجابر بن عبد الله، وعمرو بن حُرَيْث، وأبـي سَرِيحة الغفاريّ، وميمونة، وأُمّ سلمة، وأسماء بنت عُمَيس، وفاطمة بنت قيس، وأُمّ هانىء، وأبـي جُحَيْفة السُّوائي، وعبد الله بن أبـي أوْفى، وعبد الله بن يزيد الأنصاري، وعبد الرحمن بن أبْزَى، وعبد الرحمن بن الزُّبَير، والمقدام بن معْد يكرب، وعامر بن شَهْر، وعُرْوة بن الجَعْد البارقيّ، وعوف بن مالك الأشجعيّ، وعبد

الله بن مُطيع بن الأسود العَدوي، وأنس بن مالك، ومحمد بن صيفي، و غير هؤلاء الخمسة من الصحابة.

وحدّث عن: علقمة، والأسود، والحارث الأعور، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، والقاضي شريح وعدّة.

روى عنه: الحكَم، وحمّاد، وأبو إسحاق، وداود بن أبي هِند، وابنُ عون وإسماعيل بن أبي خالد، وعاصمُ الأحول، ومكحول الشاميّ، ومنصورُ بن عبد الرحمن الغُدانيّ، وعطاءُ بن السائب، ومغيرةُ بن مِقْسَم، ومحمد بن سُوقة، ومجالد، ويونس بن أبي إسحاق، وابنُ أبي ليلى، وأبو حنيفة، وعيسى بن أبي عيسى الحنّاط، وعبد الله بن عياش المَنْتوف، وأبو بكر الهُذَلي، وأُممٌ سواهم.

وقبيلته: مَنْ كان منهم بالكوفة قيل: شعبيّ. ومن كان بمصر قيل: الأُشْعوبيّ. ومن كان باليمن قيل لهم: آل ذي شَعْبَيْن، ومن كان بالشام قيل: الشَّعْبانيّ وأُرى قبيلة شعبان نزلت بمرج «كَفْرِبَطْنا» فعُرِف بهم؛ وهم جميعاً وَلَد حسّان بن عمرو بن شَعْبَيْن.

قال الحاكم أبو عبد الله: فبنو عليّ بن حسّان بن عمرو رَهْطُ عامر الشَّعْبيّ، دخلوا في جُمهور هَمْدان. وكان الشعبيّ تَوْأماً ضئيلاً فكان يقول: إني زُوحِمْتُ في الرَّحِم. قال: وأقام بالمدينة ثمانية أشهر هارباً من المختار؛ فسمع من ابن عُمَر وتعلّم الحساب من الحارث الأعور؛ وكان حافظاً وما كتب شيئاً قطُّ.

قال ابن سعد: أنبأنا عبد الله بن محمد بن مُرّة الشَّعْبانيّ، حدّثني أشياخٌ من شعبان، منهم محمد بن أبي أُميّة ـــــ وكان عالماً ـــــ أن مطراً أصاب اليمن، فجحَفَ السيلُ موضعاً فأبدى عن أَزَج عليه بابٌ من حجارة، فكُسِرَ الغَلَقُ ودُخِل، فإذا بَهْوٌ عظيم فيه سريرٌ من ذهب، فإذا عليه رجلٌ شَبَرْنَاهُ فإذا طوله اثنا عشر شبراً، وإذا عليه جِبابٌ من وَشْيٍ منسوجةٌ بالذهب، وإلى جَنْبه مِحْجَنٌ من ذهب على رأسه ياقوتة حمْراء؛ وإذا رجلٌ أبيضُ الرأسِ واللحية، له ضَفْران، وإلى جَنْبه لَوْحٌ مكتوبٌ فيه بالحِمْيَرِيّة: باسمك اللّهُمّ ربّ حِمْيَر أنا حسّان بن عمرو القَيْل إذ لا قَيْل إلا الله، عِشْتُ بأمَل، ومُتُّ بأجَل، أيام وخْز هَيْد، وما وخْزُ هَيْد ؟ هلك فيه اثنا عشر ألف قَيْل، فكنتُ آخرهم قَيْلاً. فأتيتُ جبل ذي شَعْبَيْن ليُجيرني من الموْت فأخفرني. وإلى جَنْبه سيفٌ مكتوبٌ فيه: أنا قَيْلٌ بي يُدْرَكُ الثّأر.

شعبة: عن منصور بن عبد الرحمن، عن الشّعْبيّ، قال: أدركتُ خمسَمائة من أصحاب النبيّ.

سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، قال: ما رأيتُ أحداً أعلم من الشعْبيّ.

هُشَيم: أنبأنا إسماعيل بن سالم، عن الشعبيّ، قال: ما مات ذو قَرابة لي وعليه دَيْن، إلاّ وقضيت عنه؛

ولا ضربت مملوكا لي قط، ولا حللت حبوتي إلى شيء مما ينظر الناس.

أبو بكر بن عياش: عن أبي حصين، قال: ما رأيت أحداً قط كان أفقه من الشعبي. قلت: ولا شريح؟ فغضب وقال: إن شريحاً لم أنظر أمره.

زائدة، عن مجالد، قال: كنت مع إبراهيم في أصحاب الملاء، فأقبل الشعبي، فقام إليه إبراهيم، فقال له: يا أبا عمرو، لو أن أصحابي أبصروك ثم جاء، فجلس في موضع إبراهيم.

سليمان التيمي، عن أبي مجلز، قال: ما رأيت أحدا أفقه من الشعبي؛ لا سعيد بن المسيب، ولا طاوس، ولا عطاء، ولا الحسن، ولا ابن سيرين، فقد رأيتُ كلهم.

عبد الله بن رجاء: حدثنا جرير بن أيوب، قال: سأل رجل الشعبي عن ولد الزنى شرُّ الثلاثة هو؟ فقال: لو كان كذلك، لرُجِمتْ أمُّهُ وهو في بطنها ولم تُؤخر حتى تلد.

ابن حميد: حدثنا جرير، عن مغيرة، قال رجل من الكَيسانيَّة عند الشَّعْبِيّ: كانت عائشة من أبغض زوجات النبيّ إليه. قال: خالفتَ سُنَّة نبيك.

علي بن القاسم، عن أبي بكر الهذلي، قال لي ابن سيرين: الزم الشعبيَّ، فلقد رأيتُه يُستفتى وأصحابُ رسول الله متوافرون.

قال أبو الحسن المدائني في كتاب الحكمة: قيل للشعبيّ: من أين لك كل هذا العلم؟ قال: بنفي الاغتمام، والسير في البلاد، وصبر كصبر الحمام، وبكور كبكور الغُراب.

قال ابن عيينة: علماءُ الناس ثلاثة: ابنُ عباس في زمانه، والشَّعْبيُّ في زمانه، والثوريُّ في زمانه.

قال ابن سعد: كان الشَّعْبِيُّ ضئيلاً نحيفاً، وُلِدَ هو وأخٌ له توأماً.

قال أحمد بن عبد الله العجليّ: سمع الشَّعْبِيُّ من ثمانية وأربعين من أصحاب رسول الله. قال: ولا يكاد يرسل إلا صحيحاً.

روى عقيل بن يحيى: حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن منصور الغُدانيّ، عن الشَّعْبِيّ، قال: أدركت خمسمائة صحابي أو أكثر يقولون: أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ.

وأما عمرو بن مرزوق، فرواه عن شعبة، وفيه: يقولون: عليٌّ وطلحة والزُّبير في الجنة.

ابن فضيل، عن ابن شُبرمة: سمعتُ الشعبيَّ يقول: ما كتبتُ سوداءَ في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته، ولا أحببت أن يُعيده عليَّ.

هذا سماعنا في «مسند الدارمي».

أنبأنا مالك بن إسماعيل، أنبأنا ابن فُضيل، فكأن الشعبيَّ يُخاطبك به، وهذا يدلّ على أنه أُميٌّ لا يكتب ولا يقرأ.

الفسوي في «تاريخه»: حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا ابن شُبْرُمة: سمعتُ الشعبيَّ يقول: ما سمعت منذ عشرين سنة رجلاً يُحدِّث بحديث إلا أنا أعلم به منه، ولقد نسيتُ من العلم ما لو حفظه رجل، لكان به عالماً.

نوح بن قيس، عن يونس بن مسلم، عن وادع الراسبيّ، عن الشعبيّ قال: ما أروي شيئاً أقلَّ من الشعر، ولو شئت، لأنشدتكم شهراً لا أُعيد.

ورواه عن نوح مرة فقال: عن يونس وواضح.

محمد بن غيلان: سمعت أبا أسامة يقول: كان عمر في زمانه رأسَ الناس وهو جامع، وكان بعده ابنُ عباس في زمانه، وكان بعده الشعبيُّ في زمانه، وكان بعده الثوريُّ في زمانه، ثم كان بعده يحيى بن آدم.

مجالد: عن عبد الملك بن عمير، قال: مرَّ ابن عُمر بالشعبيِّ وهو يقرأ المغازي، فقال: كأنّ هذا كان شاهداً معنا، ولهو أحفظ لها مني وأعلم.

أشعث بن سوّار، عن ابن سيرين، قال: قدمت الكوفة وللشعبيِّ حلقة عظيمة، والصحابة يومئذ كثير.

ابن عيينة، عن داود بن أبي هند، قال: ما جالست أحداً أعلم من الشعبي.

وقال عاصم بن سليمان: ما رأيت أحداً أعلم بحديث أهل الكوفة والبصرة والحجاز والآفاق من الشعبي.

أبو معاوية: سمعتُ الأعمش يقول: قال الشَّعْبِـيّ: ألا تعجبون منْ هذا الأعْوَر؟ يأتيني بالليل فيسألُنـي ويُفْتي بالنهار ـــــ يعني إبراهيم.

أبو شهاب، عن الصَّلْتِ بن بَهْرام، قال: ما بلغ أَحَدٌ مبلغَ الشَّعْبِـيّ، أكثر منهُ يقولُ لا أدري.

أبو عاصم، عن ابن عوْن، قال: كانَ الشَّعْبِـيُّ إذا جاءه شيء اتقاهُ، وكان إبراهيم يقول ويقول.

جعفر بن عَوْن، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبِـي ليلى، قال: كان إبراهيم صاحبَ قياس، والشَّعْبِـيُّ صاحب آثار.

ابن المبارك، عن ابن عَوْن: كانَ الشَّعْبِـيُّ منبسطاً، وكان إبراهيمُ منقبضاً؛ فإذا وقعتِ الفَتْوى، انقبضَ الشَّعْبِـيّ، وانبسطَ إبراهيم.

وقال سلمة بن كُهيْل: ما اجتمعَ الشَّعْبِـيُّ وإبراهيم إلا سكتَ إبراهيم.

أبو نُعيم: حدَّثنا أبو الجابِـيَة الفَرَّاء، قال: قال الشَّعْبِـيّ: إنا لَسْنا بالفقهاء، ولكنَّا سمعْنا الحديث فرويْناه، ولكن الفقهاء من إذا علِمَ عمِل.

مالك بن مِغْوَل: سمعتُ الشَّعْبِـيّ يقول: لَيْتني لم أكنْ علِمتُ من ذا العلم شيئاً.

قلتُ: لأنه حُجَّةٌ على العالم، فينْبغي أن يعملَ به، ويُنبّه الجاهلَ، فيأمرُه وينهـاه، ولأنَّـه مظِنَّـة أن لا يُخلِص فيه، وأن يفتخِر به ويُماري به، لينالَ رئاسةً ودُنْيا فانية.

الحُميدي: حدَّثنا سفيان، عن ابن شُبْرُمَة: سُئل الشَّعْبِـيُّ عن شيءٍ فلم يُجِبْ فيه، فقال رجل عنـده: أبو عمرو يقول فيه كذا وكذا. فقال: الشَّعْبِـيُّ: هذا في المحْيا، فأنتَ في المماتِ عليَّ أكذب.

قال ابن عائشة: وجَّه عبد الملك بنُ مروان الشَّعْبِـيَّ إلى ملكِ الروم ـــــ يعني رسـولاً ـــــ فلما انصرفَ من عنده قال: يا شعبـيّ، أتدري ما كتب به إليَّ ملكُ الروم؟ قال: وما كتب به يا أميـر المؤمنين؟ قال: كنتُ أتعجَّبُ لأهلِ ديانتك، كيف لم يستخلفوا عليهم رسولَك. قلتُ: يا أمير المؤمنين لأنه رآني ولم يَرَك. أوردها الأصمعيّ؛ وفيها قال: يا شعبِـيُّ، إنما أراد أن يُغْرِيَني بقتلك، فبلغ ذلك ملـكَ الروم فقال: لله أبوه، والله ما أردتُ إلا ذاك.

يوسف بن بَهْلول الحافظ: حدَّثنا جابر بن نوح، حدَّثني مجالد عن الشَّعْبِـيّ، قال: لمَّا قدمَ الحجّاج سألني

عن أشياء من العلم فوجدني بها عارفاً، فجعلني عريفاً على قومي الشَّعْبِيِّين، ومَنْكِباً على جميع همدان، وفرض لي، فلم أزل عنده بأحسن منزلة، حتى كان شأنُ عبد الرحمن بن الأشعث، فأتاني قرّاء أهل الكوفة، فقالوا: يا أبا عمرو، إنك زعيمُ القرّاء، فلم يزالوا حتى خرجتُ معهم، فقمتُ بين الصفّين أذكر الحجّاج وأعيبه بأشياء، فبلغني أنه قال: ألا تعجبون من هذا الخبيث! أما لئن أمكنني الله منه، لأجعلنّ الدنيا عليه أضيق من مَسْك جمل. قال: فما لبثنا أن هزمنا، فجئتُ إلى بيتي، وأغلقتُ عليّ، فمكثتُ تسعة أشهر، فندب الناس لخراسان، فقام قتيبة بن مسلم، فقال: أنا لها، فعقد له على خراسان، فنادى مناديه: من لحق بعسكر قُتَيْبة فهو آمن، فاشترى مولًى لي حماراً، وزوّدني، ثم خرجتُ، وكنت في العسكر، فلم أزلْ معه حتى أتينا فرغانة، فجلس ذات يوم وقد برق، فنظرتُ إليه فقلت: أيها الأمير، عندي علم ما تريد. فقال: ومن أنت؟ قلتُ: أُعيذك ألاّ تسألَ عن ذلك، فعرف أني ممّن يُخفي نفسه، فدعا بكتاب، فقال: اكتبْ نسخة. قلتُ: لا تحتاج إلى ذلك، فجعلتُ أُملّ عليه وهو ينظُر حتى فرغ من كتاب الفتح. قال: فحملني على بغلة، وأرسل إليّ بسرقٍ من حرير، وكنتُ عنده في أحسن منزلة، فإني ليلة أتعشّى معه، إذا أنا برسول الحجّاج بكتابٍ فيه: إذا نظرتَ في كتابي هذا، فإنّ صاحب كتابك عامر الشَّعْبِيّ، فإنْ فاتك، قطعتُ يدك على رجلك وعزلتك. قال: فالتفت إليّ، وقال: ما عرفتُك قبل الساعة، فاذهبْ حيثُ شئتَ من الأرض، فوالله لأحلفنّ له بكلّ يمين، فقلتُ: أيها الأمير إنّ مثلي لا يَخْفَى. فقال: أنت أعلم. قال: فبعثني إليه وقال: إذا وصلتم إلى خضراء واسط فقيّدوه، ثم أدخلوه على الحجّاج.

فلما دنوتُ من واسط، استقبلني ابنُ أبي مسلم، فقال: يا أبا عمرو، إني لأضنّ بك عن القتل، إذا دخلت على الأمير فقُلْ كذا وقل كذا. فلما أُدخلْتُ عليه ورآني قال: لا مرحبا ولا أهلاً، جئتني ولستَ في الشَّرف من قومك، ولا عريفاً، ففعلتَ وفعلتَ، ثم خرجتَ عليّ، وأنا ساكت، فقال: تكلّم. فقلتُ: أصلح الله الأمير، كلُّ ما قلتَه حقّ، ولكنّا قد اكتحلْنا بعدك السَّهر، وتحلّسْنا الخوفَ، ولم نكن مع ذلك بررة أتقياء، ولا فجرة أقوياء، فهذا أوانُ حقنْتَ لي دمي، واستقبلْتَ بي التوبة. قال: قد فعلتُ ذلك.

وقال الأصمعيّ: لما أُدخل الشعبيُّ على الحجّاج قال: هِيه يا شعبيّ. فقال: أحْزَن بنا المنزل، واستحلسْنا الخوف، فلم نكن فيما فعلنا بررة أتقياء، ولا فَجَرةً أقوياء. فقال: لله درُّك.

قال ابن سعد: قال أصحابُنا: كان الشَّعْبِيُّ فيمن خرج مع القُرّاء على الحجّاج، ثمّ اختفى زماناً، وكان يكتبُ إلى يزيد بن أبي مُسْلم أن يكلّم فيه الحجّاج.

قلتُ: خرج القرّاء، وهم أهلُ القرآن والصلاح بالعراق على الحجّاج لظُلْمه وتأخيره الصلاة والجمع في الحضر، وكان ذلك مذهباً واهياً لبني أميّة كما أخبر النبيُّ: «يكُونُ عليكُمْ أمَراءُ يُميتُونَ الصَّلاة». فخرج على الحجّاج عبد الرحمن بن الأشعث بن قيس الكندي، وكان شريفاً مطاعاً، وجدّتُه أختُ

الصنديق؛ فالتفَّ على مائة ألف أو يزيدون، وضاقت على الحجّاج الدُّنيا، وكاد أنْ يزولَ ملكُه، وهزموه مرات، وعاين التَّلف وهو ثابتُ مِقْدام، إلى أن انتصر وتمزّق جمعُ ابنِ الأشعث. وقُتِل خَلْقٌ كثيرٌ من الفريقين. فكان مَن ظَفِر به الحجّاجُ منهم قتلَه إلاّ مَن باءَ منهم بالكُفْرِ على نفسِه فيدَعُه.

سعيد بن عامر: عن حميد بن الأسود، عن عيسى الحنّاط قال: قال الشَّعبيّ: إنما كانَ يطلُب هذا العلمَ من اجتمعتْ فيه خصلتان: العقلُ والنُّسك، فإن كان عاقلاً ولم يكنْ ناسكاً قال: هذا أمرٌ لا ينالُه إلا النُّسَّاك فلن أطلبه، وإن كان ناسكاً ولم يكن عاقلاً قال: هذا أمرٌ لا ينالُه إلاَّ العُقلاء، فلن أطلبَه. يقول الشعبيّ: فلقد رهِبْتُ أن يكونَ يطلبُه اليومَ مَنْ ليس فيه واحدة منهما، لا عَقْلٌ ولا نُسك.

قلتُ: أظنُّه أراد بالعقلِ الفهم والذكاء.

قال مجالد: قال الشَّعبيّ: إسماعيل بن أبي خالد يَزْدَرِدُ العلمَ ازدراداً.

وقلَّما روى الأعمشُ عن الشعْبيّ، فروى حفصٌ عن الأعمش، عن الشَّعبيّ، قال: لا بأس بنبيذة البِيطة. فقلت للأعمش: يا أبا محمد، ما منعكَ من إتيانِ الشَّعبيّ؟ قال: ويحك، كيف كنتُ آتيه وهو إذا رآني سخر بي ويقول: هذه هيئةُ عالِم ما هيئتك إلا هيئةُ حائك. وكنتُ إذا أتيتُ إبراهيمَ أكرمني وأدناني.

قال عاصم الأحول: حدّثني الشعبيّ بحديث، فقلتُ: إن هذا يُرفَعُ إلى النبيّ . قال: مَنْ دونَه أحبُّ إلينا إنْ كان فيه زيادةٌ أو نُقصان.

خالد الحذَّاء، عن حُصَيْن، عن عامر، قال: ما كُذِبَ على أحدٍ في هذه الأمّة ما كُذِبَ على عليّ.

ابن عُيينة: عن ابن شُبْرُمة، عن الشعبيّ، قال: ما جلستُ مع قوم مُذ كذا وكذا، فخاضوا في حديث إلا كنتُ أعلمَهُمْ به.

عُبيد الله بن موسى: حدّثنا داود بن يزيد، سمعت الشعبيَّ يقول: والله لو أصبتُ تسعاً وتسعين مرَّةً وأخطأتُ مرَّةً، لأعدوا عليَّ تلك الواحدة.

وعن زكريا بن أبي زائدة، عن الشَّعبيّ قال: كأني بهذا العِلْمِ تحولَ إلى خُراسان.

عبد الله بن إدريس، عن عمرو بن خليفة، عن أبي عمرو، عن الشعبيّ، قال: أصبحت الأمّة على أربع فرق: محبٌّ لعليّ مبغضٌ لعثمان؛ ومُحبٌّ لعثمان مبغضٌ لعليّ؛ ومُحبٌّ لهما، ومبغضٌ لهما. قلت:

[illegible] قلت؟ قال: مبغض لـ[illegible].

[illegible] ابن إدريس: حدثنا عمي، قال لي الشعبي: أحدثك عن القوم كأنك شهدتهم: كان شريح أعلمهم بالقضاء، وكان عبيدة يوازي شريحا في علم القضاء، وأما علقمة فانتهى إلى علم عبد الله لم يجاوزه، وأما مسروق فأخذ عن كل، وكان الربيع بن خثيم أشدهم عناءً وأورعهم ورعا.

قال زكريا بن أبي زائدة: كان الشعبي يمر بأبي صالح فيأخذ بأذنه ويقول: تفسر القرآن وأنت لا تقرأ القرآن.

عن [illegible] بن نجدة: حدثنا بقية، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثني ربيعة بن يزيد، قال: جلست إلى الشعبي بدمشق في خلافة عبد الملك، فحدث رجل من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اعبدوا ربكم ولا تشركوا به شيئا، وأقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وأطيعوا الأمراء، فإن كان خيرا فلكم، وإن كان شرا فعليهم وأنتم منه براء». فقال له الشعبي: كذبت.

هكذا رواه الحاكم فقال: حدثنا إبراهيم بن عصمة [illegible]، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران، حدثنا عبد الوهاب. فكأنه أراد بها أخطأت.

[illegible] حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن طارق بن عبد الرحمن، قال: كنت جالسا على باب الشعبي إذ جاء جرير بن يزيد بن جرير البجلي، فدعا الشعبي له بوسادة، فقلنا له: حولك الشيوخ وجاء هذا الغلام فدعوت له بوسادة؟ قال: نعم، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقى لجده وسادة وقال: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه».

[illegible] حدثنا يزيد بن [illegible]، عن [illegible]، قال: كنت أمشي مع قيس الأرقب، فمررنا بالشعبي، [illegible] فقال الشعبي: اتق الله لا [illegible]. فقال قيس: أما والله قد كنت في هذه الدار [illegible] كذا [illegible] في هذا الرأي [illegible] ثم قال له: وما تركه إلا لحب [illegible]. قال: فقلت: إن كنت كاذبا [illegible]. قال: فهل تعرف أصحاب علي؟ قال الشعبي: ما كنت أعرف فقهاء الكوفة إلا أصحاب عبد الله قبل أن يقدم علينا علي، ولقد كان أصحاب عبد الله يسمون قناديل المسجد أو سرج المصر. قال قيس: أفلا تعرف أصحاب علي؟ قال: نعم. قال: فهل تعرف الحارث الأعور؟ قال: نعم، لقد تعلمت منه حساب الفرائض فخشيت على نفسي منه الوسواس، فلا أدري ممن تعلمه. قال: فهل تعرف ابن صبور؟ قال: نعم، ولم يكن بفقيه، ولم يكن فيه خير. قال: أليس تعرف صعصعة بن صوحان؟ قال: كان رجلا خطيبا ولم يكن بفقيه. قال: فهل تعرف رشيد الهجري؟ قال الشعبي: نعم، بينما أنا واقف [illegible]

الهجريين إذ قال لي رجل: هل لك في رجل علينا يُحِبُّ أمير المؤمنين؟ قلت: نعم. فأدخلني على رُشَيد فقال: خرجتُ حاجًّا، فلما قضيتُ نُسُكي، قلت: لو أحدثتُ عهدا بأمير المؤمنين، فمررتُ بالمدينة، فأتيتُ بابَ علي رضي الله عنه، فقلتُ لإنسان: استأذنْ لي على سيّد المسلمين، فقال: هو نائم، وهو يحسب أني أعني الحسن، قلت: لستُ أعني الحسن إنما أعني أميرَ المؤمنين وإمامَ المتقين وقائد الغرّ المُحجلين. قال: أو ليس قد مات فبكى. فقلتُ: أما والله إنه ليتنفسُ الآن بنفس حيٍّ، ويعْترق من الدِّثار الثقيل، قال: أما إذ عرفتَ سرَّ آل محمد، فادخُل عليه، فسلِّم عليه. فدخلتُ على أمير المؤمنين، فسلمت عليه، وأنبأني بأشياء تكون. قال الشعبيّ: فقلتُ لرُشَيد: إن كنتَ كاذبا، فلعنك الله، ثمّ خرجتُ. وبلغ الحديثَ زيادا، فقطع لسانه وصلبه:

قال شبابة: وحدَّثنيه غيرُ واحد، عن مجالد، عن الشَّعْبيّ.

إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر، عن علقمة، قال: أفرط ناسٌ في حُبّ عليّ كما أفرطت النصارى في حُبّ المسيح.

وروى خالد بنُ سلمة، عن الشَّعْبيّ قال: حُبُّ أبي بكر وعُمر ومعرفة فضلهما من السُّنَّة.

مالك بن مغْول، عن الشعبي: ما بكيْتُ من زمان إلا بكيْتُ عليه.

روى مجالد وغيره، أن رجلا مُغفلا لقي الشعبيّ ومعه امرأةٌ تمشي، فقال: أيُّكما الشعبيُّ؟ قال: هذه.

وعن عامر بن يساف، قال: قال لي الشَّعْبيُّ: امض بنا نفرٌّ من أصحاب الحديث، فخرجنا، قال: فمرَّ بنا شيخ. فقال له الشَّعْبيّ: ما صنعتُك؟ قال: رفّاء، قال: عندنا دنٌّ مكسور ترفُوهُ لنا؟ قال: إن هيّأت لي سلكًا من رمل، رفوْتُه. فضحك الشَّعْبيُّ حتّى استلقى.

روى عطاءُ بن السائب، عن الشَّعْبيّ قال: ما اختلفت أمّةٌ بعد نبيّها إلا ظهر أهلُ باطلها على أهل حقها(٢).

عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبد الرحمن، قال: رأيتُ الشعبيّ سلَّم على نصرانيّ فقال: السلام عليك ورحمة الله. فقيل له في ذلك فقال: أو ليس في رحمة الله، لولا ذلك، لهلك.

روى مجالدٌ عن الشعبيّ قال: لعن الله أرأيت.

قال أبو بكر الهُذلي، قال الشَّعْبيُّ: أرأيتم لو قُتل الأحنف، وقُتل معهُ صغير، أكانت ديتُهما سواءً، أم

يُفضّل الأحنفُ لعقله وحلمه؟ قلتُ: بل سواء. قال: فليس القياسُ بشيء.

مجالد، عن الشعبيّ: نعم الشيء الغوغاء، يسدّون السَّيل ويُطفئون الحريـق، ويشغـبون عـلى ولاة السوء.

وبلغنا عن الشعبـيّ أنّه قال: يا ليتني انفلتُّ من علمي كفافاً لا عليَّ ولا لي.

إسحاق الأزرق، عن الأعمش، قال: أتى رجلٌ الشعبـيَّ فقال: ما اسمُ امرأةِ إبليس؟ قال: ذاك عـرسٌ ما شهدته.

ابن عيينة، عن ابن شُبْرُمة، قال: سأل الشعبـيَّ عمّن نذر أن يُطلّق امرأته؟ قال: ليس بشـيء. فـقال: فنهيـتُ الشعبـي أنا فقال: ردّوا على الرجل: نذرك في عنقك إلى يوم القيامة.

عيسى بن عبد الرحمن بن أبـي ليلى، قال: رأيتُ الشعبـيَّ ينشدُ الشعر في المسجد، ورأيـتُ عليـه ملحفة حمراء، وإزاراً أصفر.

قال ابن شُبْرُمة: استعمل ابنُ هُبـيْرة الشعبـيَّ على القضاء وكلّفه أن يُسـامرهُ فقـال: لا أستطيـع، فأفرِدْني بأحدهما.

قال عاصمُ الأحول، كان الشعبـيُّ أكثرَ حديثاً من الحسن وأسنّ منه بسنتين.

الهيثم بن عدي: حدثنا مجالد، عن الشعبـي، قال: كره الصالحون الأولون الإكثار من الحديث، ولـو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ ما حدّثتُ إلا بما أجمع عليه أهلُ الحديث.

قلتُ: الهيثم واهٍ.

زرع، عن الشعبـيّ قال: رُزِقَ صبيـانُ هذا الزمان من العقل ما نقص من أعمارهم في هذا الزمان.

قال ابن شُبْرُمة: مرَّ الشعبـيُّ ـــــ وأنا معه ـــــ بإنسانٍ وهو يقول:

فـ من الشعبـيّ لمّا

رفع الطّرْفَ إليها

فلما رأى الشعبيّ، كأنّه، ولم يَتمّ البيت، فقال الشعبيّ: نظرَ الطرف إليها.

قلتُ: هذه أبيات مشهورة، عملها رجلٌ تحاكم هو وزوجته إلى الشّعبيّ أيامَ قضائه، يقول فيها:

فَ فتنتهُ ببنان

وبخطَي مُقلتيها

قال للجِلواز قدّمها وأحضر شاهديها

فقضى جوْرا على الخصْم ولَمْ يقضِ عليها

قال ابن شُبْرُمة (عن الشّعبي): إذا عظُمت الحلْقة فإنما هُو نجاءٌ أو نِداء.

قرأتُ على إسحاق بن طارق: أخبركم ابنُ خليل، أنبأنا أبو المكارم اللبّان، أنبأنا أبو علي الحدّاد، أنبأنا أبو نُعيم، وحدّثنا محمد بن علي بن مُحارب، حدّثنا محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي، حدّثنا يعقوب بن كعب ح. قال أبو نُعيم. وحدّثنا محمد بن عليّ بن حُبيش، حدّثنا ابن زنْجويْه، أنبأنا إسماعيل بن عبد الله الرقّي ح وحدّثنا الطبرانيّ، حدّثنا أحمد بن المُعلّى، حدّثنا هشام، قالوا: حدّثنا عيسى بن يونُس، عن عبّاد بن موسى، عن الشّعبيّ، قال: أُتي بي الحجّاجُ مُوثقًا، فلما انتهيتُ إلى باب القصر لقيني يزيد بن أبي مُسلم فقال: إنّا لله يا شعبيُّ لما بين دفّتيْك من العلم، وليس بيوم شفاعة، بُؤْ للأمير بالشرْك والنفاق على نفسك فبالحريِّ أن تنجو. ثم لقيني محمد بن الحجّاج فقال لي مثل مقالة يزيد، فلما دخلتُ عليه قال: وأنت يا شعبيُّ فيمن خرج علينا وكثّر قلتُ: أصلح الله الأمير، أحزَنَ بنا المنْزِل، وأجدب الجناب، وضاق المسْلك، واكتحلْنا السّهر، واستحلسْنا الخوفَ، ووقعنا في خزْيةٍ لم تكُن فيها بررةً أتقياء، ولا فجرةً أقوياء. قال: صدقَ والله، ما برّوا في خروجهم علينا، ولا قوُوا علينا حيثُ فجروا، فأطلقوا عني. قال: فاحتاج إلى فريضة، فقال: ما تقول في أُخت وأمّ وجدّ؟ قلتُ: اختلف فيها خمسةٌ من أصحاب رسول الله: عثمان، وزيد، وابن مسعود، وعلي، وابن عبّاس. قال: فما قال فيها ابن عبّاس؟ إن كان لمتقيًا. قلتُ: جعل الجدّ أبًا وأعطى الأمّ الثُّلثَ ولم يعطِ الأختَ شيئًا. قال: فما قال فيها أميرُ المؤمنين؟ يعني عثمان ـــــ قلتُ: جعلها أثلاثًا. قال: فما قال فيها زيْدٌ؟ قلت: جعلها من تسعة، فأعطى الأمّ ثلاثًا، وأعطى الجدّ أربعًا، وأعطى الأختَ سهْمين. قال: فما قال فيها ابنُ مسعود؟ قلتُ: جعلها من ستة، أعطى الأختَ ثلاثًا، وأعطى الأمّ سهمًا، وأعطى الجدّ سهمين. قال: فما قال فيها أبو تراب؟ قلت: جعلها من ستة، فأعطى الأختَ ثلاثًا، والأمّ سهْمين، والجدّ سهْمًا. قال: مُر القاضي فليُمْضها على ما أمضاها عليه أميرُ المؤمنين عثمان، إذ دخل عليه الحاجبُ فقال: إنّ بالباب رُسُلاً، قال: ائذن لهم. فدخلوا

عمائمهم على أوساطهم، وسيوفهم على عواتقهم، وكتبهم في أيمانهم، فدخل رجل من بني سُليم، فقال له سيابة بن عاصم، فقال من أين أنت؟ قال من الشام قال كيف أمير المؤمنين كيف حشمه؟ قال هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم، أصابني فيما بيني وبين أمير المؤمنين ثلاث سحائب، قال: فانعت لي. قال: اصابتني سحابة بحوران، فوقع قطر صغار وقطر كبار، فكان الكبار لُحمة للصغار، فوقع منبسط متدارك، وهو السحُّ الذي سمعت به، فواد سائل وواد نازح، وأرضٌ مُقبلة وأرضٌ مدبرة، فأصابتني سحابة بسواء، أو قال: بالقريتين ـــــ شك عيسى ـــــ فلبدت الدماث، وأسالت العزاز، وأدحضت التلاع، فصدعت عن الكمأة أماكنها. وأصابتني أيضاً سحابة فقاءت الماء بعد الري، وامتلأت الإخاذ، وأفعمت الأودية، وجئتك في مثل وجار الضبع.

ثم قال: ائذن. فدخل رجل من بني أسد، فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: لا، كثر الإعصار، واغبر البلاد، والكل ما أشرف من الجلبة، فاستيقنا أنه عام سنة. فقال: بئس المُخبر أنت.

ثم قال: ائذن. فدخل رجلٌ من أهل اليمامة فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم سمعت الرواد تدعو الى ريادتها، وسمعت قائلاً يقول: هلمّ أظعنكم إلى محلّة تُطفأ فيها النيران، وتشكّى فيها النساء، وتنافس فيها المعزى. قال الشعبي: فلم يدر الحجاج ما قال، فقال: ويحك، إنما ـــــ هم أهل الشام فافهمهم فقال: نعم، أصلح الله الأمير، أخصب الناس، فكان التمر والسمن والزبد واللبن، فلا توقد نار ليختبز بها، وأما تشكّي النساء، فإن المرأة تظل تربق بهمها تمخض لبنها فتبيت ولها أنين من عضديها كأنها ليستا معها، وأما تنافسُ المعزى، فإنها ترعى من أنواع الشجر وألوان الثمر، ونور النبات ما تشبع بطونها، ولا تشبع عيونها، فتبيت وقد امتلأت أكراشها، لها من الكظة جرّة، فتبقى الجرة حتى تستدر بها الدرّة.

ثم قال: ائذن. فدخل رجل من الموالي كان يقال إنه من أشدّ الناس في ذلك الزمان، فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم، ولكني لا أحسنُ أقولُ كما قال هؤلاء. قال: قل كما تحسن. قال: أصابتني سحابة بحلوان فلم أزل أطأ في إثرها حتى دخلتُ على الأمير فقال الحجاج: لئن كنت أقصرهم في المطر خطبة، إنك أطولهم بالسيف خطوة.

وبه الى ابي نعيم، حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا أبو العباس السراج، حدثنا محمد بن عبّاد بن موسى العكلي، حدثنا أبي، أخبرني أبو بكر الهذلي، قال: قال لي الشعبي: ألا أحدثك حديثاً تحفظه في مجلس واحد، إن كنت حافظاً كما حفظت؟ إنه لمّا أُتي بي الحجاج وأنا مقيّد، فخرج إليّ يزيد بن أبي مسلم، فقال: إنّا لله، فذكر نحوه.

علي بن الجعْد: أنبأنا شعبة، عن سلمة بن كُهيْل ومجالد، عن الشعْبـيّ، قال: شهدتُ عليًا جلد شُـراحة يومَ الخميس، ورجمها يومَ الجُمعة، فكأنَّهم أنكروا، أو رأى أنَّهم أنكروا. فـ قال: جلـدتُها بكتـاب الله، ورجمتُها بسُنَّة رسول الله .

رواه جماعة، عن الشعبـيّ، وزاد بعضهم: إنها اعترفتْ بالزّنى.

قال إسماعيلُ بن مجالد، وخليفة، وطائفة: مات الشعبـيّ سنة أربعمائة. زاد ابنُ مجالد: وقد بلغ ثنتيـن وثمانين سنة.

وقال الواقديّ: مات سنة خمسمائة، عن سبع وسبعين سنة.

وفيها أرَّخهُ محمد بن عبد الله بن نُمير. وقال الفلاّس: في أوّل سنة ستمائة. وقال يحيـــــــى: سنة ثلاثمائة. والأول أشهر.

ومن كلامه: ابنُ عيـينة، عن ابن شُبْرُمة، عن الشعْبـيّ، قال: إنما سُمّي هوًى لأنه يهوي بأصحابه.

أبو عوانة، عن مُغيرة، عن الشعْبـي، قال: لا أدري: نصفُ العلم.

أخبرنا عُمر بن محمد الفارسيّ، قالوا: أنبأنا ابن اللّتّي، أنبأنا أبو الوقت، أنبأنا الداودي، أنبأنـا ابـنُ حموية، أنبأنا عيسى بن عُمر، حدّثنا أبو محمد الدارميّ، أنبأنا محمد بن يوسف، حدّثنا مالك ـــــــــ هو ابن مغْول ـــــــــ قال: قال الشعْبـيّ: ما حدثوك هؤلاء عن النبـيّ فخُذْهُ، وما قالوه برأيهم فالقه في الحش.

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد إجازة، أنبأنا عُمر بن محمد، أنبأنا هبة الله بنُ محمد، أنبأنا أبو طالب بن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعيّ، حدّثنا محمد بن الجهْم السَّمَّريّ، حدّثنا يعْلىٰ ويزيد، عن إسـماعيل بن أبـي خالد، عن عامر، أنه سُئل عن رجل نذَر أن يمشي إلى الكعبة، فمشىٰ نصف الطريق ثم ركب؟ قال ابن عباس: إذا كان عاماً قابلاً، فليركب ما مشى وليمش ما ركب، وينحر بدنة.

عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار أبو عمرو الشعبي الهمداني الكوفي ١١٣١ ـ عامر ابن شراحيل ابن عبد ابن ذي كبار من أقيال اليمن. أبو عمرو الشعبي الهمداني الكوفي. وقال عمرو ابن علي: عامر ابن عبد الله ابن شراحيل. أخرج البخاري في الإيمان والشهادات وغير موضع عن إسماعيل ابن أبي خالد وعاصم الأحول وزكرياء ابن أبي زائدة وعبد الله ابن أبي السفر والأعمش وابن عون وغيرهم عنه عن جابر وابن عباس وعدي ابن حاتم. عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي: أرأيت حديث الحسن عن النبي . وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه وروى عن النبي غير هذا وذكر حديث الضب وأن رسول الله قال: كلوا وأطعموا فإنه حلال. قال البخاري: ومات الشعبي عامر ابن شراحيل وموسى ابن طلحة وأبو بردة سنة أربع ومائة. قال البخاري: حدثني أحمد ابن سليمان قال سمعت إسماعيل ابن مخلد قال: مات الشعبي سنة أربع ومائة وبلغ ثنتين وثمانين سنة. قال أبو بكر: حدثنا ابن الأصبهاني أخبرنا شريك عن عبد الملك ابن عمير قال: مر ابن عمر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال: شهدت القوم فلهو أحفظ لها وأعلم بها مني. قال أبو بكر حدثنا محمد ابن عمران الأخنسي حدثنا أبو بكر ابن عياش عن أبي حصين قال: ما رأيت أحدا أعلم من الشعبي. قلت: ولا شريح؟ قال: تريد أن أكتب ما رأيت أعلم من الشعبي. قال أبو بكر: حدثنا أبي وأحمد ابن حنبل ومحمد ابن عمران الأخنسي قالوا حدثنا ابن فضيل حدثنا ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول: ما كتبت سوداء في بيضاء قط، زاد أبي ولا سمعت من رجل حديثا، فأردت أن يعيده علي زاد الأخنسي: لقد نسيت من الحديث ما لو حفظه إنسان كان به عالما. قال أبو بكر: حدثنا عمرو ابن مرزوق ثنا شعبة عن منصور ابن عبد الرحمن الغداني قال سمعت الشعبي يقول: أدركت خمس مائة أو أكثر من خمس مائة من أصحاب رسول الله قال أبو بكر: حدثنا الوليد ابن شجاع حدثنا علي ابن القاسم الكندي عن أبي بكر الهذلي قال قال لي ابن شبرمة: الزم الشعبي فلقد رأيته يستفتي وأصحاب محمد بالكوفة. حدثنا عبد الرحمن ابن يونس قال: قال سفيان: لما مات الشعبي قال الحسن كان كبير السن كثير العلم كان من الإسلام بمكان

رحمه الله.

عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الكوفي ١٩٠

قال أبو بكر قال ابن معين: إذا حدث الشعبي عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٧٥

(٣٠٩٢) ــ (ع) عامر بن شراحيل الشعبي ــ بفتح المعجمة ــ أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين.

اسم الكتاب: تقريب تهذيب

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٤٦٠

(٤٥٣١) ــ عامر ابن شراحيل ابن عبد الشعبي من شعب همدان من أهل الكوفة كنيته أبو عمرو وكان أكبر من أبي إسحاق السبيعي بسنتين روى عنه الناس وكان فقيها شاعرا مولده سنة عشرين وقد قيل: سنة إحدى وعشرين ومات سنة تسع ومائة وقد قيل: سنة خمس ومائة ويقال: أربع ومائة على دعابة فيه وقد نيف على الثمانين وكانت أمه من سبي جلولاء روى عن خمسين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان

رقم الجزء: ٥ رقم الصفحة: ١٨٥

(١٧٢٠) ــ عامر بن شراحيل الشعبي عن امرأة مسروق عن عائشة رضي الله عنها، قمت: اسم امرأة مسروق قمير بقاف وزن عظيم.

اسم الكتاب: الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٦٥٧

عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الكوفي (١١١)

الشعبي عامر بن شراحيل أبو عمرو الكوفي: ولد لست سنين مضت من خلافة عمر على المشهور وأدرك خمسمائة من الصحابة وقال: ما كتبت سوداء في بيضاء قط ولا حدثني رجل بحديث فأحببت أن يعيده علي ولا حدثني رجل بحديث إلا حفظته.

وقال مكحول: ما رأيت أفقه من الشعبي.

وقال عبد الملك بن عمير: مر ابن عمر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال: لقد شهدت القوم فلهو أحفظ لها وأعلم بها. مات سنة ثلاث ومائة أو أربع أو سبع أو عشر.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٣٩

عامر بن شراحيل الشعبي ٨١٢ — عامر ابن شراحيل الشعبي:

سمع الشعبي من ثمانية وأربعين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، والشعبي أكبر من أبي إسحاق بسنتين.

قلت: ذكر هذا في ترجمة أبي إسحاق، قال العجلي: مرسل الشعبي صحيح، لا يكاد يرسل إلا صحيحا. أهل اليمن أرق قوم.

حدثنا يزيد ابن هارون، عن حماد ابن زيد، عن أبي عبد الله الشقري، قال: جاء رجل إلى الشعبي فقال: إني قبلت أم امرأتي؟ فقال: حرمت عليك امرأتك. فأعاد عليه، فقال: [illegible] [illegible] روى عن طلحة ابن أخي الشعبي، عن عيسى ابن طلحة الزهري، وكانا أخوين، كان أحدهما موسى ابن طلحة رجلا صالحا، كان بالكوفة.

حدثنا عمرو ابن عون، أنبأ هشيم، عن إسماعيل ابن سالم، عن الشعبي قال: مات رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم — أو من تبعهم — فأوصى إن حضر الأمير فليصل عليه، وإن لم يحضر الأمير فليصل عليه إمام الحي، ولا تعالوا في السنة.

اسم الكتاب: ثقات العجلي رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٤٣

عامر بن شراحيل وقيل ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الكوفي [illegible]

عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي ٧٦٧ [illegible] الشعبي اسمه عامر ابن شراحيل [illegible]

الشعبي [illegible] همدان، كان مولده سنة إحدى وعشرين وكان يكنى بعمرو من الفقهاء في

[illegible] التابعين مات سنة خمس ومائة وكان قد أدرك خمسين ومائة من الصحابة.

[illegible] مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٢٦

[illegible] عامر بن شراحيل الشعبي أحد الأئمة روى عن علي رضي الله عنه [illegible]

[illegible] البخاري وهو لا يكتفي [illegible] كما تقدم وعن طائفة كثيرة من

الصحابة [illegible] وأرسل عن عمر وطلحة بن عبيد الله وابن مسعود وعائشة وعبادة بن

الصامت رضي الله عنهم قال أبو زرعة الشعبي عن عمر مرسل وعن معاذ بن جبل كذلك

[illegible] معين ما روى الشعبي عن عائشة مرسل وكذلك قال أبو حاتم . وقال أحمد [illegible]

[illegible] الشعبي من عبد الله بن مسعود ولا من ابن عمر ولم يدرك عاصم بن عدي [illegible]

[illegible] سمع من عوف بن مالك الأشجعي ولا أعلم سمع الشعبي بالشام إلا من المقدام أبي

[illegible] لا أدري سمع من سمرة أم لا لأنه أدخل بينه وبينه رجلاً هذا كله كلام أبي حاتم.

[illegible] إسحاق بن منصور قلت ليحيى [illegible] الشعبي إلى الفضل [illegible] يعني ابن [illegible]

[illegible] أسامة [illegible] يعني بن زيد [illegible] لا شيء وكذلك قال أحمد [illegible]

[illegible] المدائني . وقال أبو حاتم لا يمكن أن يكون أدركهما. وقال ابن معين الشعبي عن

[illegible] العاص مرسل. وقال ابن المديني [illegible] ذكر أصحاب ابن مسعود الستة الذين [illegible]

[illegible] سمع الشعبي منهم إلا الحارث وقال أيضاً لم يسمع الشعبي من زيد بن الحارث.

[illegible] جامع التحصيل

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ٢٠٣

[illegible] شراحيل أبو عمرو الشعبي أحد الأعلام ولد زمن عمر وسمع علياً وأبا هريرة

عامر بن شراحيل وقيل ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الكوفي عن علي
وطائفة وعنه منصور وحصين وبيان وابن عون قال أدركت خمسمائة من الصحابة وقال ما
كتبت سوداء في بيضاء ولا حدثت بحديث إلا حفظته وقال مكحول ما رأيت أفقه من
الشعبي وقال آخر الشعبي في زمانه كابن عباس في زمانه مات سنة ثلاث أو أربع ومائة ع

اسم الكتاب: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

رقم الجزء: ٢

رقم الصفحة: ٤٩

عامر بن شراحيل الشعبي ٩٠٠ قرئ على العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى ابن
معين يقول ما روى الشعبي عن عائشة مرسل

اسم الكتاب: المراسيل لابن أبي حاتم

عامر بن شراحيل بن عبد وقيل: ابن عبد ذي كبار وقيل: عامر بن عبد الله بن شراحيل أبو
عمرو الشعبي:
من شعب همدان وهو كوفي وأمه من سبي جلولاء ولد لست سنين خلت من خلافة عمر
بن الخطاب وسمع علي بن أبي طالب والحسن والحسين ابني علي وعبد الله بن جعفر بن أبي
طالب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وأسامة
بن زيد وجابر بن عبد الله والبراء بن عازب وأنس بن مالك والنعمان بن بشير وغيرهم من
الصحابة روى عنه أبو إسحاق السبيعي وعبد الله بن بريدة وقتادة ومنصور بن المعتمر
وإسماعيل بن أبي خالد وزكريا ابن أبي زائدة وحصين بن أبي عبد الرحمن ومطرف بن
طريف وعبد الله بن أبي السفر وبيان بن بشر في آخرين وكان قد خاف من المختار بن أبي
عبيد فخرج إلى المدائن فأقام مدة ثم عاد إلى الكوفة.
أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا محمد بن هارون بن حميد حدثنا إبراهيم
بن سعيد الجوهري حدثنا شاذان حدثنا شريك عن المجالد عن الشعبي قال: أخرج إلينا
المختار صحيفة فقال: جاءتني هذه البارحة من علي قال فتركناه وخرجنا إلى المدائن.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي حدثنا عيسى بن إسماعيل بن يوسف حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا سفيان عن السري بن إسماعيل قال: قال الشعبي: ولدت عام جلولاء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا حجاج قال: سمعت شعبة يقول: سألت أبا إسحاق قلت: أنت أكبر أم الشعبي قال: الشعبي أكبر مني بسنة أو بسنتين. أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر حدثنا أبي عبد الله بن العلاء بن زبر عن الزهري قال: العلماء أربعة: سعيد بن المسيب بالمدينة وعامر الشعبي بالكوفة والحسن بن أبي الحسن البصري بالبصرة ومكحول بالشام.

أخبرنا محمد بن محمد بن طاهر الدقاق أخبرنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا محمد البغوي حدثنا محمود بن غيلان قال: سمعت أبا أسامة يقول: كان عمر بن الخطاب في زمانه رأس الناس - وهو جامع - وكان بعده ابن عباس في زمانه وكان بعد ابن عباس في زمانه الشعبي وكان بعد الشعبي في زمانه سفيان الثوري.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخاري قال: قال لي أحمد بن ثابت حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة قال: كان في الناس ثلاثة بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه.

أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي حدثنا عباس بن محمد الدوري حدثنا عمرو بن طلحة القناد حدثنا محمد بن عثمان البصري عن أبي بكر الهذلي قال: قال لي محمد بن سيرين: يا أبا بكر إذا دخلت الكوفة فاستكثر من حديث الشعبي فإن كان ليسأل وإن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأحياء.

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز - إملاء

حدثنا إبراهيم بن الوليد الجشاش حدثنا أبو عبد الرحمن الوكيعي الضرير.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو سعيد أحمد بن داود الحداد وأخبرنا أبو بكر البرقاني - واللفظ له - قال: قرأت على أبي الحسن الدارقطني أخبركم عبد الله بن محمد حدثنا علي بن خشرم قال علي: أخبرنا وقال الآخر: حدثنا محمد بن فضيل عن ابن شبرمة قال: سمعت الشعبي يقول: ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته ولا أحببت أن يعيده علي.

أخبرنا ابن الفضل حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان حدثنا ابن شبرمة قال: سمعت الشعبي يقول: ما سمعت منذ عشرين سنة رجلاً يحدث بحديث إلا أنا أعلم به منه ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالماً.

أخبرنا علي بن محمد المعدل حدثنا محمد بن عمرو الرزاز حدثنا إبراهيم بن الوليد الجشاش حدثنا عمر بن علي حدثنا نوح بن قيس عن يونس بن مسلم عن وادع بن الأسود الراسبي عن الشعبي قال: ما أروي شيئاً أقل من الشعر ولو شئت لأنشدتكم شهراً لا أعيد.

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي حدثنا يونس بن بكير عن يونس بن أبي إسحاق قال: كنت مع الشعبي والناس يسألونه من صلاة العصر إلى المغرب فقال: لو كنتم تلقموني الخبيص لرددته. أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن يوسف بن أبي معمر قال: حدثنا عبد الله بن المغيرة حدثنا مالك بن مغول عن نافع قال: سمع ابن عمر الشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال: لكأن هذا الفتى شهد معنا.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال: مر ابن عمر بالشعبي وهو يقرأ المغازي قال فقال ابن عمر: كأنه كان شاهداً معنا.

أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل بن إسحاق حدثنا مسدد حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي مجلز قال: ما رأيت فيهم أفقه من الشعبي وقال مرة

أخرى: ما رأيت فقيهاً أفقه من الشعبي.

وأخبرنا ابن رزق أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرني عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد عن مكحول قال: ما رأيت أحداً أعلم بسنة ماضية من الشعبي.

أخبرني الحسين بن جعفر السلماني أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس أخبرنا أحمد بن نصر بن بجير القاضي حدثنا علي بن عثمان بن نفيل الحراني.

وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب حدثنا علي بن عثمان بن نفيل حدثنا أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال: ما لقيت مثل الشعبي.

وقال يعقوب: حدثنا محمد بن أبي عمر عن سفيان عن داود قال: ما جالست أحداً أعلم من الشعبي.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد حدثنا ابن عائشة قال: وجه عبد الملك بن مروان الشعبي إلى ملك الروم فلما انصرف من عنده قال: يا شعبي أتدري ما كتب إلي به ملك الروم؟ قال: وما كتب به إلى أمير المؤمنين؟ قال: كتب العجب لأهل ديانتك كيف لم يستخلفوا رسولك هذا؟ قلت: يا أمير المؤمنين لأنه رآني ولم ير أمير المؤمنين.

أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز أخبرنا القاضي أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي أخبرنا محمد بن الحسن بن دريد حدثنا عبد الرحمن يعني ابن أخي الأصمعي عن عمه قال: وجه عبد الملك بن مروان عامر الشعبي إلى ملك الروم في بعض الأمر فاستكثر الشعبي فقال له: من أهل بيت الملك أنت؟ قال: لا قال: فلما أراد الرجوع إلى عبد الملك حمله رقعة لطيفة وقال: إذا رجعت إلى صاحبك فأبلغته جميع ما يحتاج إلى معرفته من ناحيتنا فادفع إليه هذه الرقعة فلما

صار الشعبي إلى عبد الملك ذكر له ما احتاج إلى ذكره ونهض من عنده فلما خرج ذكر الرقعة فرجع فقال: يا أمير المؤمنين إنه حملني إليك رقعة أنسيتها حتى خرجت وكانت في

آخر ما حملني فدفعها إليه ونهض فقرأها عبد الملك فأمر برده فقال: أعلمت ما في هذه الرقعة؟ قال: لا قال: فيها عجبت من العرب كيف ملكت غير هذا؟ أفتدري لم كتب إلي بهذا؟ فقال: لا فقال: حسدني بك فأراد أن يغريني بقتلك فقال الشعبي: لو كان رآك يا أمير المؤمنين ما استكثرني فبلغ ذلك ملك الروم فذكر عبد الملك فقال: لله أبوه والله ما أردت إلا ذاك.

أخبرنا ابن رزق أخبرنا إسماعيل الخطبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم قال: حدثت الحسن بموت الشعبي فقال: رحمه الله والله ان كان من الإسلام لبمكان وقال عبد الله: حدثنا

أبي حدثنا سفيان قال: قال مشيختنا: اجتمع الشعبي وأبو إسحاق فقال له الشعبي: أنت خير مني يا أبا إسحاق قال: لا والله ما أنا خير منك بل أنت خير مني وأسن مني.

أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن إسحاق البغوي حدثنا محمد بن الجهم حدثنا جعفر بن عون حدثنا عبد الله بن أشعث بن سوار عن أبيه قال: لما مات الشعبي انطلقنا إلى البصرة فدخلت على الحسن فقلت: يا أبا سعيد هلك الشعبي فقال: أنا لله وإنا إليه راجعون والله إن كان لقديم السن كثير العلم وإن كان من الإسلام لبمكان قال: ثم أتيت ابن سيرين فقلت: يا أبا بكر هلك الشعبي فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون والله إن كان لقديم السن كثير العلم وإن كان من الإسلام لبمكان.

أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق حدثنا عيسى بن حامد بن بشر الرخجي حدثنا هيثم بن خلف حدثنا ابن أبان حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين قال: لم يوجد للشعبي كتاب بعد موته إلا الفرائض والجراحات.

أخبرنا ابن رزق وابن الفضل قالا: أخبرنا دعلج بن أحمد حدثنا وفي حديث ابن الفضل أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن أبي بكر بن شعيب قال: خرجت مع والدي والشعبي وهو يريد مكان القضاء قال: قلت - أو قيل له - كم أتى عليك يا أبا عمرو؟ فقال:

تشكي إلي الموت مرجفة

وقد حملتك سبعاً بعد سبعينا

إن تحدثي أملاً يا نفس حادثة

إن الثلاثة توفين الثمانينا

أخبرنا أبو حازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء أخبرنا الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي حدثنا القاضي أبو عمران موسى بن القاسم بن الأشيب حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال: عامر بن شراحيل الشعبي قال: الهيثم بن عدي عن ابن عياش توفي سنة ثلاث ومائة وقال أبو نعيم توفي سنة أربع ومائة.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن إبراهيم حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخاري قال: قال لي أحمد بن أبي الطيب عن إسماعيل بن مجالد مات يعني الشعبي سنة أربع ومائة وبلغ اثنتين وثمانين سنة.

أخبرني أبو الفرج الطناجيري قال: أخبرنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي أخبرنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني قال: حدثنا هارون بن حاتم حدثنا عمر بن شبيب المسلي قال: مات الشعبي سنة أربع ومائة.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا أحمد بن علي الأبار حدثنا ابن أبي رزمة قال: سمعت ابن إدريس يقول: مات الشعبي سنة أربع ومائة.

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: قال أبي: الشعبي سنة أربع ومائة -- يعني مات.

أخبرنا حسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي حدثنا خليفة بن خياط قال: عامر بن شراحيل يكنى أبا عمرو مات سنة أربع ومائة.

أخبرنا الأزهري أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا إبراهيم بن محمد الكندي حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: ومات الشعبي في سنة أربع ومائة.

أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا ابن نمير

عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الكوفي ١١١

قال: مات الشعبي سنة خمس ومائة وقال عمر بن نمير سنة أربع ومائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وقال أيضاً: سبع ومائة.

أخبرنا علي بن أحمد الرزاز أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف حدثنا بشر بن موسى أخبرنا أبو حفص عمرو بن علي قال: ومات الشعبي سنة ست ومائة وهو عامر بن شراحيل أبو عمرو.

أخبرنا أبو حازم بن الفراء أخبرنا الحسين بن علي بن أبي أسامة حدثنا أبو عمران بن الأشيب حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال: قال الواقدي عن إسحاق بن يحيى: مات الشعبي - يعني سنة خمس ومائة - وهو ابن سبع وسبعين.

اسم الكتاب: تاريخ بغداد

رقم الجزء: ١٢

رقم الصفحة: ٢٢٢

عامر بن شراحيل الشعبي

توفي فيها في قول كان الشعبي من شعب همدان كنيته أبو عمرو وكان علامة أهل الكوفة

إماماً حافظاً ذا فنون وقد أدرك خلقاً من الصحابة وروى عنهم وعن جماعة من

التابعين وعنه أيضا روى جماعة من التابعين قال أبو مجلز ما رأيت أفقه من الشعبي وقال

مكحول ما رأيت أحداً أعلم بسنة ماضية منه وقال داود الأودي قال لي الشعبي قم معي

ها هنا حتى أفيدك علماً بل هو رأس العلم قلت أي شيء تفيدني قال إذا سئلت عما لا تعلم

فقل الله أعلم فإنه

علم حسن وقال لو أن رجلاً سافر من أقصى اليمن لحفظ كلمة تنفعه فيما يستقبل من

عمره ما رأيت سفره ضائعاً ولو سافر في طلب الدنيا أو الشهوات إلى خارج هذا المسجد

لرأيت سفره عقوبة وضياعاً وقال العلم أكثر من عدد الشعر فخذ من كل شيء أحسنه

اسم الكتاب: البداية والنهاية

رقم الجزء: ٩ رقم الصفحة: ٢٣٠

١٩١ - عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الكوفي

الشعبي، عامر بن شراحيل، أبو عمرو الشعبي.

من شعب همدان، علامة أهل الكوفة؛ ولد في وسط خلافة عمر بن الخطاب، وروى عن علي وسعد، وعن المغيرة بن شعبة وعمران بن حصين وعائشة وأبي هريرة وجرير البجلي وعدي بن حاتم وابن عباس ومسروق وخلق كثير؛ قال أحمد بن عبد الله العجلي: مرسل الشعبي صحيح، ولا يكاد يرسل إلا صحيحا، قال الشعبي: ولدت عام جلولاء، وقال: أدركت خمسمائة من الصحابة أو أكثر، وقال ابن شبرمة: سمعته يقول: ما كتبتُ سوداء في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظتُه، ولا أحببت أن يعيده عليّ؛ وقال: ما أروي شيئاً أقل من الشعر ولو شئت لأنشدتكم شهراً لا أعيد، وقال أبو أسامة: كان عمر في زمانه، وكان بعده ابن عباس، وكان بعده الشعبي، وكان بعده الثوري؛ وعلى الجملة فكان متسع العلم، وتوفي سنة أربع ومائة، وروى له الجماعة. وحكى الشعبي قال: أنفذني عبد الملك بن مروان إلى ملك الروم، فلما وصلتُ إليه جعل لا يسألني عن شيء إلا أجبته، وكانت الرسل لا تطيل الإقامة عنده، فحبسني أياماً كثيرة حتى استحثثتُ خروجي، فلما أردتُ الانصراف قال لي: أمن أهل بيت المملكة أنت؟ قلت: لا، ولكني رجلٌ من العرب في الجملة، فهمس بشيء، فدُفعتْ إليّ رقعة، وقال لي: إذا أديت الرسائل إلى صاحبك فأوصلْ إليه هذه الرقعة، قال: فأديت الرسائل عند وصولي إلى عبد الملك وأُنسيت الرقعة، فلما صرت في بعض الدار أريد الخروج تذكرتها، فرجعت وأوصلتها إياه، فلما قرأها قال: أقالَ لك شيئاً قبل أن يدفعها إليك؟ قلت: نعم، وأخبرته بسؤاله وجوابي، ثم خرجتُ من عند عبد الملك، فلما بلغت الباب رُددتُ، فلما مثلتُ بين يديه قال: أتدري ما في الرقعة؟ قلت: لا، قال: اقرأها، فقرأتها، وإذا فيها: عجبتُ من قوم فيهم مثل هذا كيف ملكوا غيره، فقلت: والله لو علمتُ هذا ما حملتها، وإنما قال هذا لأنه لم يرك. قال: أفتدري لم كتبها؟ قلت: لا، قال: حسدني عليك وأراد أن يغريني بقتلك؛ قال: فتأدّى ذلك إلى ملك الروم فقال: ما أردت إلا ما قال. وكان الشعبي ضئيلاً نحيفاً، فقيل له يوماً: إنا نراك ضئيلا، فقال: زُوحمتُ في الرحم، وكان أحد توأمين، وأقام في الرحم سنتين. ويقال إن الحجاج سأله يوماً فقال له: كم عطاؤك في السنة؟ فقال: ألفين، فقال: ويحك كم

عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل الشعبي أبو عمرو الكوفي ١١٠

حماد... فقال: ألحان، فقال: كيف لحنت أولاً؟ قال: لَحَنَ الأمير فلحنتُ، فلما أعرب أعربت، وما يلحن الأمير فأعرب، فاستحسن منه ذلك وأجازه، وكان الشعبي مزاحاً، دخل عليه رجل ومعه امرأة في البيت فقال: أيكما الشعبي؟ فقال: هذه، وأومأ إلى المرأة، وتوفي فجأة.

اسم الكتاب: الوافي بالوفيات

(٦٤٦) ـــــ (ب د ع) جابر بن عبد الله بن عمرو ابن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، يجتمع هو والذي قبله في غنم بن كعب، وكلاهما أنصاريان سلميان، وقيل في نسبه غير هذا، و هذا أشهرها، وأمه: نسيبة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب ابن غنم، تجتمع هي وأبوه في حرام، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن، والأول أصح، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صبي، وقال بعضهم: شهد بدراً، وقيل: لم يشهدها، وكذلك غزوة أحد.

أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبي الحسن ابن أبي عبد الله المخزومي، بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى قال: حدثنا أبو خيثمة، أخبرنا روح، أخبرنا زكريا، حدثنا أبو الزبير، أنه سمع جابراً يقول: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم سبع عشرة غزوة، قال جابر: لم أشهد بدراً ولا أحداً، منعني أبي، فلما قتل يوم أحد، لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم في غزوة قط .

وقال الكلبي: شهد جابر أحداً وقيل: شهد مع النبي صلى الله عليه وسلّم ثمان عشرة غزوة، و شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعمي في آخر عمره، وكان يحفي شاربه، و كان يخضب بالصفرة، وهو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة.

وقد أورد ابن منده في اسمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلّم حضر الموسم وخرج نفر من الأنصار، منهم أسعد بن زرارة، وجابر بن عبد الله السلمي، وقطبة بن عامر، وذكرهم، قال: فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلّم ودعاهم إلى الإسلام» وذكر الحديث، فظن أن جابر بن عبد الله السلمي هو ا بن عبد الله بن عمرو بن حرام، وليس كذلك، وإنما هو جابر بن عبد الله بن رئاب، وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة، وقد كان جابر هذا أصغر من شهد العقبة الثانية مع أبيه، فيكون في أول الأمر رأسا فيهم، هذا بعيد، على أن النقل الصحيح من الأئمة أنه جابر بن عبد الله بن رئاب. والله أعلم.

وكان من المكثرين في الحديث، الحافظين للسنن، روى عنه محمد بن علي بن الحسين، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير المكي، وعطاء، ومجاهد، وغيرهم.

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر، أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القارىء، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أبو علي، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا عبد الملك ابن محمد أبو قلابة الرقاشي، أخبرنا أبو ربيعة، أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ، فقيل لجابر: إن البراء يقول: «اهتز السرير» ، فقال جابر: كان بين هذين الحيين: الأوس والخزرج ضغائن، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول: «اهتز

عرش الرحمن» .

قلت: وجابر أيضاً من الخزرج، حمله دينه على قول الحق والإنكار على من كتمه.

أخبرنا إسماعيل ابن عبيد الله بن علي، وأبو جعفر بن أحمد بن علي، وإبراهيم بن محمد بن مهران، بإسنادهم إلى أبي عيسى محمد بن عيسى قال: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا بشر بن السري، أخبرنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: «استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلّم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة» يعني بقوله: «ليلة البعير» أنه باع من رسول الله صلى الله عليه وسلّم بعيراً، واشترط ظهره إلى المدينة، وكان في غزوة لهم.

وتوفي جابر سنة أربع وسبعين، وقيل: سنة ست وسبعين، وصلّى عليه أبان بن عثمان، وكان أمير المدينة، وكان عمر جابر أربعاً وتسعين سنة.

أخرجه الثلاثة .

جابر بن عبدالله

بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي يكنى أبا عبدالله وأبا عبدالرحمن وأبا محمد أقوال أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه جماعة من الصحابة وله ولأبيه صحبة وفي الصحيح عنه أنه كان مع من شهد العقبة وروى البخاري في تاريخه بإسناد صحيح عن أبي سفيان عن جابر قال كنت اميح أصحابي الماء يوم بدر ومن طريق حجاج بن الصواف حدثني أبو الزبير أن جابرا حدثهم قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت منها تسع عشرة غزوة وأنكر الواقدي رواية أبي سفيان عن جابر المذكور وروى مسلم من طريق زكريا بن إسحاق حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قال جابر لم أشهد بدرا ولا أحدا منعني أبي فلما قتل لم أتخلف وعن جابر قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجمل خمسا وعشرين مرة أخرجه أحمد وغيره من طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير عنه وفي مصنف وكيع عن هشام بن عروة قال كان لجابر بن عبدالله حلقة في المسجد يعني النبوي يؤخذ عنه العلم وروى البغوي من طريق عاصم بن عمر بن قتادة قال جاءنا جابر بن عبدالله وقد أصيب بصره وقد مس رأسه ولحيته بشيء من صفرة ومن طريق أبي هلال عن قتادة قال كان آخر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم موتا بالمدينة

٥٤٦

جابر قال البغوي هو وهم وآخرهم سهل بن سعد قال يحيى بن بكير وغيره مات جابر سنة ثمان وسبعين وقال علي بن المديني مات جابر بعد أن عمر فأوصى ألا يصلي عليه الحجاج قلت وهذا موافق لقول الهيثم بن عدي إنه مات سنة أربع وسبعين وفي الطبري وتاريخ البخاري مايشهد له وهو أن الحجاج شهد جنازته ويقال مات سنة ثلاث وسبعين ويقال إنه عاش أربعا وتسعين سنة.

(٢٩٣) ــ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي من بني سلمة ــ ينسب جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن عمرو بن سواد بن سلمة.

ويقال: جابر بن عمرو بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة، وأمه نسيبة بنت عقبة بن عدي بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم.

٢٩٢

اختلف في كنيته، فقيل: أبو عبد الرحمن، وأصح ما قيل فيه: أبو عبد الله، شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير ولم يشهد الأولى، ذكره بعضهم في البدريين، ولا يصح لأنه قد روى عنه أنه قال: لم أشهد بدرا ولا أحداً منعني أبي، وذكر البخاري أنه شهد بدراً وكان ينقل لأصحابه الماء يومئذ ثم شهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلّم ثمان عشرة غزوة، وذكر ذلك الحاكم أبو أحمد، وقال ابن الكلبي: شهد أحدا وشهد صفين مع علي، وروى أبو الزبير عن جابر قال: غزا رسول الله صلى الله عليه وسلّم بنفسه إحدى وعشرين غزاة، شهدت منها معه تسع عشرة غزوة، وكان من المكثرين الحفاظ للسنن، وكف بصره في آخر عمره وتوفي أربع وسبعين، وقيل: سنة ثمان وسبعين، وقيل: سنة سبع وسبعين بالمدينة، وصلّى عليه أبان بن عثمان وهو أميرها، وقيل: توفي وهو ابن أربع وتسعين.

(٩٥٦) ـ جَابِرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ حَرَامِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ كَعْبِ بنِ غَنْمِ بنِ كَعْبِ بنِ سَلِمَةَ بنِ سَعْدِ بن عَلِيّ بنِ أَسَدِ بنِ سَارِدَةَ بنِ تَزِيْدَ بنِ جُشَمِ بنِ الخَزْرَج. الأَنصَارِي، الخَزْرَجِي، السَّلَمي، أَبُو عَبْدِ اللَّه، ويقَال: أَبُو عبْدِ الرَّحْمَان، ويقَال: أَبُو مُحَمَّدٍ المَدَني، صاحبُ رسول الله ، وابنُ صاحبِه.

روى عن: النبيّ (ع): خالد بن الوليد، وطلحة بن عُبيد الله(سي)، وعبد الله بن أُنَيس (خت فق)، وعليّ بن أبي طالب، وعمّار بن ياسر، وعُمر بن الخطاب (ع)، ومُعاذ بن جبل، وأبـي بُردة بن نيار (خ م د س)، وأبـي بكر الصديق (ت)، وأبـي حُميد الساعديّ (م)، وأبـي سعيد الخُدريّ (خ م ت ق)، وأبـي عُبيدة بن الجراح (خ م د س)، وأبـي قتادة الأنصاريّ (ت)، وأبـي هريرة (م)، وأمّ شريك (م ت)، وأمّ كلثوم بنت أبـي بكر الصديق (م س)، وهي تابعيّة، وأمّ مالك الأنصارية (م)، وأمّ مبشر الأنصارية.

روى عنه : إبراهيم بن عبد الله بن قارظ (س)، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبـي ربيعة المخزوميّ (خ)، واسماعيل بن بشير (د)(٣)، مولى بني مَغالة، وأيمن الحَبَشيُّ (خ)(٤)، وبشير بن سلمان الأنصاريّ (س)(٥)، وجعفر بن محمود بن محمد بن مَسْلَمة الأنصاريّ (صد)، والحارث بن رافع بن مَكيث الجُهَنيُّ (د)، والحسن بن محمد بن الحنفيّة (خ م د س)، والحسن البصري (٤)، (وجعفر) بن عبيد الله بن أنس بن مالك، (خ)، وذكوان أبو صالح السمان (خ م د س)، والذيّال بن حرْملة(٣)، ورجاء بن حَيوة، وزيد بن أسلم (خت)، وسالم بن أبـي الجَعْد (ع)(٤)، وسعيد بن الحارث الأنصاريّ (خ د س ق)(٥)، وسعيد بن زياد الأنصاريُّ (بخ د سي)، وسعيد بن أبـي كرب (ق)، وسعيد بن المُسَيّب (خ ق)، وأبو الوليد سعيد بن ميناء المكيُّ (خ م د ت ق)، وسعيد بن أبـي هلال (خت ق)، وسلمة المكيُّ (بخ ق)، وسليمان بن عَتيق (م د س ق)، وسليمان بن قيس اليَشْكريُّ (ت ق)(٦)، وسليمان بن (يونس)(٦) (د س ق)، ولم يدركه، وسُليمان بن يسار (م)، وسنان بن أبـي سنان الدُّؤليّ (خ م س)، وشُرَحبيل بن سَعْد (بخ د ق)(٥)، وشَهْر بن حَوْشَب (س ق)، وصفوان بن سُلَيم، وطارق بن عَمرو قاضي مكة (م د)، وطاووس بن كَيْسان (ت س)، وطَلْحة بن خِراش (ت سي (ق)، وأبو سُفيان طَلْحَة بن نافع (ع)، وطَلْق بن حبيب (بخ)، وعاصم بن عُمر بن قَتادة (خ م س)، وعامر الشَّعبيُّ (ع)، وعُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت (م د)، وعبد الله بن عامر بن ربيعة (ق)، وعبد الله بن أبـي قَتادة الأنصاريُّ (س ق)، وعبد الله بن كعب بن مالك (خ)، وعبد الله بن محمد بن عقيل (بخ د ت ق)، وعبد الله بن نسطاس (د س ق)، وعبد الله بن يزيد أبـو عبد الرحمن الحُبُليُّ المصريّ (م د س)، وعبد الرحمن بن آدم، صاحب السقاية (م)، وعبد الرحمن بن أبـي بكر المُلَيكيُّ (د)، وابنه عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله وعبد الرحمن بن سابط (ق)، وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبـي عمّار (٤)، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك (خ ٤) وعبد الملك بن (جابر) بن عتيك (د ت)،

وعُبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاريُ (س)(٣)، وعُبيد الله بن مِقْسَم (خ م د س ق)، وعثمان بن عبد الله بن سُراقة (خ)(٤)، وعُروة بن رُوَيْم اللَّخميّ (د س)(٥)، وعُروة بن الزبير (د س)، وعُروة بن عياض (م س)، وعطاء بن أبي رباح (ع)، وعطاء بن يسار (د)(٦)، وابنه عقيل بن جابر بن عبد الله (د)، وعكرمة مولى ابن عباس (ق)، وعليّ بن داود أبو المتوكل النَّاجيّ (خ م س)، وعمّار بن أبي عمّار (س)، وعُمر بن الحكم بن رافع ابن سنان الأنصاريّ (بخ)(٦)، وعَمرو بن أبان بن عُثمان بن عفان (د)(٥)، وعمرو بن جابر الحضرميّ (ت)، وعَمرو بن دينار (ع)، وعيسى بن جارية الأنصاريُ (ق)(٥)، والفضل بن مُبَشِّر (بخ ق)، وقَبيصة بن ذُؤيب الخزاعيّ، والقعقاع بن حكيم (بخ م)، ومجاهد بن جَبْر (خ م د ت)، ومُحارب بن دِثار (ع)، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيميّ (ق)، وابنُهُ محمد بن جابر بن عبد الله (صد)، ومحمد بن عَبّاد بن جعفر (خ م س ق)، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان (خ ٤)، وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (ع)، وابنُ عمه محمد بن عمرو بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب (خ م د س)، ومحمد بن مُسلم بن شهاب الزُّهريّ (د)، ولم يسمع منه، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكّي (ع)، ومحمد بن المنكدر (ع)، ومحمود بن لَبيد الأنصاريّ (بخ د)، والمطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب (د ت س)، ومُعاذ بن رِفاعة بن رافع الأنصاريُ (س)، وأبو نَضْرة المُنذر بن مالك بن قُطَعة العَبْديّ (خت م ٤)، والمهاجر بن عكرمة المخزوميُّ (د ت س)، ونُبَيح العَنَزيّ (٤)، والنعمان بن أبي عيّاش الزُّرَقيّ (م)، وواسع بن حَبّان (د)، وواقد بن عبد الرحمن بن سعد بن مُعاذ (د)، والصواب: واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، ووهب بن كَيْسان (٤)، ووهب بن مُنَبِّه (د)، ويحيى بن أبي كثير (مد)، ولم يسمع منه، ويزيد بن صُهَيب الفقير (خ م د س ق)، ويزيد بن نُعيم بن هَزّال (م س)، وقيل: لم يسمع منه، وأبو بكر بن المنكدر (ت)، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف (ع)، وأبو سُمَيّة (فق)، وأبو عُبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر (ت)، وأبو عَيّاش المصريّ (د ق)، وأبو موسى (خت) وأبو الوليد المكّي (م).

قال مصعب بن عبد الله الزُّبيري، عن عبد الله بن عُمارة بن القداح: عبد الله بن عمرو بن حرام، شهد العقبة، وكان نقيباً، وشهد بدراً، واستشهد ـ يعني بأحد ـ، وابنُه جابر بن عبد الله، شهد العقبة، وشهد المشاهد كلها، إلاّ بدراً وأحداً.

وقال أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقي: جابر بن عبد الله يُكْنى أبا عبد الله، وأمُّه أُنيسة بنت عُقْبة بن عديّ بن سنان بن نابي بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم، وأمّ أبيه عبد الله، هند بنت قيس بن (القدم) بن جارية بن عطية.

وقال أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سُفيان، عن جابر: كنت (أمنح) أصحابي الماء يوم بدر(٣/

قال محمد بن سعد: ذكرت لمحمد بن عمر هذا الحديث، فقال: هذا وهم من أهل العراق، وأنكر أن يكون جابر شهد بدراً.

وقال رَوْح بن عُبادة: حدثنا زكريا ـ يعني ابن إسحاق ـ قال: حدثنا أبو الزُّبير: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: غزوت مع رسول الله ، تسع عشرة غزوة، قال جابر: لم أشهد بدراً، ولا أحداً، منعني أبي، قال: فلما قتل عبد الله يوم أحد، لم أتخلف عن رسول الله ، في غزوة قط.

أخبرنا بذلك أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاريّ، وأبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشّيبانيّ، وأبو الغنائم المُسلَّم بن محمد بن علاّن القيْسي، قالوا: أخبرنا حَنْبل بن عبد الله الرُّصافيّ، قال: أخبرنا هبةُ الله بن محمد بن الحُصَيْن قال: أخبرنا الحسن بن عليّ بن المُذْهِب، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر القَطيعيّ، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبَل، قال: حدثني أبي، قال: (حدثنا) رَوْح.. فذكره.

رواه مسلم، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن روح.

وبه: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، قال: سمعت جابراً، قال: كنا يوم الحديبية ألفاً وأربع مئة، فقال لنا رسول الله : أنتم اليوم خير أهل الأرض(٣).

رواه البخاريُّ، ومسلم، والنَّسائيّ من حديث سفيان.

وقال حماد بن سلمة، عن أبي الزُّبير، عن جابر: استغفر لي رسول الله ليلة البعير خمساً وعشرين مرة.

وقال جابر الجُعفي، عن أبي الزُّبير، عن جابر: لقد استغفر لي رسول الله خمساً وعشرين استغفارة، كلّ ذلك أعدّها بيدي، يقول: أدّيت عن أبيك دينه؟ فأقول: نعم ـ فيقول: يغفر الله لك.

وقال سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر: جاءني النبي يعودني ليس براكب بغل ولا برذون.

وقال شعبة: حدثنا محمد بن المنكدر، قال: سمعتُ جابر بن عبدالله، قال: أتاني رسول الله ، وأنا مريض لا أعقل، فتوضأ وصبّ عليّ من وضوئه، فعقلت، فقلت: يا رسول الله إنّه لا يرثني إلا كلالة(٣)، فنزلت آية الفرائض(٤).

أخبرنا بذلك أبو الحسن بن البخاري، قال: أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكنديّ، قال: أخبرنا أبو محمد طلحة بن أبي غالب بن عبد السلام، قال: أخبرنا القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفرّاء، قال: أخبرنا عليّ بن محمد بن معروف، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشميّ، قال حدثنا خلاّد بن أسلم، قال: أخبرني النَّضْر، قال: حدثنا شُعبة.. فذكره.

رواه مسلم، عن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر بن شُميل. وأخرجه البخاريّ، والنسائيّ من حديث شُعبة أيضا.

وقال عبد الله بن المبارك: أخبرنا الرُّصافي – يعني عبيد الله بن الوليد – عن عبد الله بن عُبيد، عن جابر بن عبد الله، قال: هلاك بالرجل أن يدخل عليه الرَّجل من أخوانه، فيحتقر ما في بيته أن يقدمه إليه، وهلاك بالقوم أن يحتقروا ما قُدِّم إليهم.

أخبرنا بذلك أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عُمر بن قُدامة، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاريّ المقدسيّان في جماعة قالوا: أخبرنا أبو حفص عُمر بن محمد بن طَبَرْزَد، قال: أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنّاء، قال: أخبرنا الحسن بن عليّ الجوهريّ، قال: أخبرنا أبو عمر بن حيّويه، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا الحسين بن الحسن، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك.. فذكره.

وقال الهيثم بن محمد الخشّاب، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سعيد بن المسيّب، عن جابر بن عبد الله: تعلموا الصمْت، ثم تعلموا الحكم، ثم تعلموا العلم، ثم تعلّموا العمل بالعلم، ثم انشروا.

وقال عليّ بن عيّاش: حدثنا محمد بن مُطرِّف، عن زيد بن أسلم: أن جابر بن عبد الله كُفَّ بصره.

وقال وكيع، عن هشام بن عروة: رأيت لجابر بن عبد الله حلْقة في المسجد يؤخذ عنه.

أخبرتنا بذلك أمّ العرب فاطمة بنت عليّ بن القاسم بن الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، قالت: أنبأنا أبو الفتح منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفُراويّ إجازة كتب بها إلينا من نيسابور، قال: أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسيّ، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحيّ بمرو، قال: حدثنا مكي بن خالد السرخسيّ، قال: حدثنا أبو قدامة، قال: حدثنا وكيع... فذكره.

وقال يوسف بن الماجشون، عن محمد بن المنكدر، دخلت على جابر بن عبد الله، وهو يموت، فقلت: اقرأ على رسول الله، مني السلام.

وقال أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزُّهري: حدثنا عاصم بن سُوَيد، قال: سمعتُ جدّي معاوية بن مجمّع، قال: أدركت جابر بن عبد الله في بني حرام، فلما مات، أخذ حسن بن حسن بن عليّ بين عمودي سريره.

أخبرنا بذلك أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرقد المقدسي، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي القاسم بن الحرستانيّ الأنصاريّ، قال: أنبأنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله المُشْكانيّ الخطيب ــ إجازة ــ قال: أخبرنا القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يونُس النهاونديّ، قال: أخبرنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين بن زنبيل النهاونديّ، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل المعروف بابن الأشقر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاريّ، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر... فذكره.

قال البخاري: وصلّى عليه الحجاج.

وقال الهيثم بن عديّ، وأبو موسى محمد بن المثنى، وخليفة بن خيّاط، في بعض الروايات عنهم: مات سنة ثمان وستين.

وقال أبو سليمان بن زَبْر: مات سنة اثنتين وسبعين.

وقال محمد بن سعد والهيثم بن عدي، في رواية أخرى: مات سنة ثلاث وسبعين.

وقال محمد بن يحيى بن حبان: مات سنة سبع وسبعين.

وكذلك أبو نُعيم في رواية أخرى، قال: ويقال: مات وهو ابن أربع وتسعين، وصلّى عليه أبان بن عثمان، وكان آخر من مات من أصحاب النبي بالمدينة.

وقال أبو عون المدنيّ، وخارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث الجُهنيّ، وعليّ بن عبد الله التميميّ، وأبو الحسن المدائنيّ، والواقديّ، والمفضل بن غسان الغلابي، ويحيى بن بُكير، وأبو عُبيدة، وعمرو بن عليّ، وخليفة بن خياط في رواية أخرى: مات سنة ثمان وسبعين.

زاد أبو عَوْن: وصلّى عليه أبان بن عثمان بقُباء.

وقال يحيى بن بكير وغيرُه في مبلغ سنّه كما قال أبو نُعَيم.

وقال أبو نُعيم، وخليفة بن خياط في رواية أخرى: مات سنة تسع وسبعين.

روى له الجماعة.

جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ أبو عبدالله المدني رض ح/١ !

(١٠٢٩) ـــ جابرُ بنُ عبْدِ اللهِ بن عَمْرِو بن حَرامِ بن ثَعْلَبةَ الخَزْرَجِي السَّلَمِي، أبو عَبْدِ الله (ع).

ويقال: أبو عبد الرحمن. ويقال: أبو محمد.

روى عن: النبي ، وعن أبي بكر، وعمر، وعلي، وأبي عبيدة، وطلحة، ومعاذ بن جبل، وعمار بن ياسر، وخالد بن الوليد، وأبي بردة بن نيار، وأبي قتادة، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وعبد الله بن أنيس، وأبي حميد الساعدي، وأم شريك، وأم مالك، وأم مبشر من الصحابة، وأم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وهي من التابعين.

روى عنه : [أ]رهأولاده: عبد الرحمن، وعقيل، ومحمد، وسعيد بن المسيب، ومحمود بن لبيد، وأبو الزبير، وعمرو بن دينار، وأبو جعفر الباقر، وابن عمه محمد بن عمرو بن الحسن، ومحمد بن المنكدر، وأبو نضرة العبدي، ووهب بن كيسان، وسعيد بن ميناء، والحسن بن محمد بن الحنفية، وسعيد بن الحارث وسالم بن أبي الجعد، وأيمن الحبشي، والحسن البصري، وأبو صالح السمان، وسعيد بن أبي هلال، وسليمان بن عتيق، وعاصم بن عمر بن قتادة، والشعبي، وعبد الله وعبد الرحمن ابنا كعب بن مالك، وأبو عبد الرحمن الحبلي، وعبد الله بن مقسم، وعطاء بن أبي رباح، وعروة بن الزبير، ومجاهد، والقعقاع بن حكيم، وزيد الفقير، واسمه: سلمة بن عبد الرحمن، وخلق كثير].

قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر: كنت أمنح أصحابي الماء يوم بدر، وأنكر ذلك الواقدي.

وقال زكريا بن إسحاق: حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: غزوت مع رسول الله تسع عشرة غزوة.

قال جابر: لم أشهد بدراً، ولا أحداً، منعني أبي، قال: فلما قتل عبد الله لم أتخلف عن رسول الله في غزوة قط رواه مسلم.

وقال حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر: استغفر لي النبي ليلة البعير خمساً وعشرين مرة.

وقال وكيع عن هشام بن عروة: رأيت لجابر بن عبد الله حلقة في المسجد يؤخذ عنه.

قال ابن سعد، والهيثم: مات سنة (٧٣).

وقال محمد بن يحيى بن حبان: مات سنة (٧٧)، وكذا قال أبو نعيم، قال: ويقال مات وهو ابن (٩٤) سنة، وصلى عليه أبان بن عثمان، وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة.

وقال عمرو بن علي، ويحيى بن بكير، وغيرهما: مات سنة (٧٨). وقيل غير ذلك.

وقال البخاري: صلى عليه الحجاج.

قلت: سيأتي في ترجمة سلمة بن عمرو بن الأكوع ما يدل على أن جابراً تأخرت وفاته عن السنة المذكورة.

(٢٦٠) ــــــ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة (ع)، الإمام الكبير، المجتهدُ الحافظُ، صاحبُ رسول الله ، أبو عبد الله، وأبـو عبـد ا لرحمن، الأنصاريُ الخزرجيُ السَّلَميُ المدنيُ الفقيه.

من أهل بـيعة الرضوان، وكان آخرَ من شهد ليلة العقبة الثانية موتاً.

روى علما كثيراً عن النبـيّ ، وعن عُمر، وعليّ، وأبـي بكر، وأبـي عُبـيدة، ومعاذ بن جبـل، والزُّبـير، وطائفة.

حدث عنه: ابن المسيَّب، وعطاءُ بنُ أبـي رباح، وسالمُ بن أبـي الجَعْد، والحسنُ البصريُ، والحسنُ بن محمد ابن الحنفيّة، وأبو جعفر الباقر، ومحمدُ بنُ المنكدر، وسعيدُ بن ميناء، وأبو الزُّبـير، وأبـو سفيان طلحةُ بنُ نافع، ومجاهد، والشعبـيُّ، وسنانُ بن أبـي سنان الدؤلي، وأبـو المتوكل النـاجي، ومحمدُ بنُ عبَّاد بن جعفر، ومُعاذُ بن رفاعة، ورجاءُ بنُ حَيْوَة، ومُحاربُ بن دِثَار، وسُليمان بنُ عَتيق، وشُرَحْبـيل بنُ سعد، وطاوس، وعاصمُ بنُ عمر بن قتادة، وعُبـيد الله بن مِقْسَم، وعبدُ الله بنُ محمـد بن عقيل، وعمرو بنُ دينار، ومحمدُ بن عبد الرحمن بن ثوبان، وأبو بكر المدني، وطلحةُ بن خِـراش، وعثمانُ بنُ سُراقة، وعبدُ الرحمن بنُ عبد الله بن أبـي عمار، وعبدُ الله بن أبـي قتادة، وخلق.

وكان مفتي المدينة في زمانه. عاشَ بعد ابن عمر أعواماً وتفرَّد. شهدَ ليلةَ العقبة مع والده. وكان والده من النُّقباء البدريـين، واستُشهد يومَ أُحُد وأحياه الله تعالى، وكلَّمه كفاحاً، وقد انكشـف عنـه قبره إذْ أجرى معاويةُ عيناً عند قبور شهداء أحد، فبادرَ جابرٌ إلى أبـيه بعد دهر، فوجده طَرِيّاً لم يَبْلَ. وكـان جابرٌ قد أطاعَ أباه يوم أُحُد وقَعَدَ لأجل أخواته، ثم شهد الخندق وبـيعة الشجرة. وشاخَ وذهب بصرُه، وقاربَ التسعين.

روى حمَّادُ بنُ سلمة، عن أبـي الزُّبـير، عن جابر، قال: استغفرَ لي رسولُ الله ليلةَ البعـير خمسـاً وعشرين مرة. وقد وَرَدَ أنه شهد بدراً.

قال محمد بن عُبـيد: حدثنا الأعمش، عن أبـي سفيان، عن جابر قال: كنتُ أمْتَحُ لأصحابي يومَ بدر.

قال ابنُ عُيـينة: لقي عطاءُ وعمرو وجابرَ بنَ عبد الله سنة جاور بمكة.

وقيل: إنه عاشَ أربعاً وتسعين سنة، فعلى هذا، كان عُمُره يومَ بدر ثماني عشرة سنة.

الواقدي: أخبرنا إبراهيمُ بنُ جعفر، عن أبيه، عن جابر، قال: غزوتُ مع رسول الله ست عشرة غزوة، لم أقدرْ أن أغزوَ حتى قُتل أبي بأُحُد، كان يُخلِّفني على أخواتي، وكنّ تسعاً، فكان أول ما غزوتُ معه حمراءُ الأسد.

وروى ابنُ عَجْلان، عن عُبيد الله بن مِقْسم، قال: رَحَلَ جابرُ بنُ عبد الله في آخر عُمُره إلى مكة في أحاديث سمعها، ثم انصرف إلى المدينة.

ويُروى: أن جابراً رحل في حديث القِصاص إلى مصر ليسمعه من عبد الله بن أُنَيْس.

سليمان بن داود المنْقري: أنبأنا محمدُ بنُ عمر، حدثني خارجةُ بنُ الحارث قال: مات جابرُ بنُ عبد الله سنة ثمان وسبعين، وهو ابنُ أربع وتسعين سنة. وكان قد ذهبَ بَصَرُه، ورأيتُ على سريره بُرداً، وصلى عليه أبانُ بنُ عثمان وهو والي المدينة.

وروي عن جابر، قال: كنتُ في جيشِ خالد في حصارِ دمشق.

قال ابن سعد: شهدَ جابرٌ العقبةَ مع السبعين، وكان أصغرَهم.

وقال جابرٌ: قال لنا رسولُ الله يومَ الحُدَيْبِيَة: «أنتم اليومَ خيرُ أهلِ الأرض» وكنا ألفاً وأربعمائة.

وقال جابر: عادني رسولُ الله وأنا لا أعقلُ، فتوضأ وصبّ عليّ من وضوئه، فعقلتُ.

وقال زيدُ بنُ أسلم: كُفَّ بصرُ جابر.

وروى الواقدي عن أُبيّ بن عبّاس، عن أبيه، قال: كنّا بمِنى، فجعلنا نُخبِر جابراً بـ ما نرى من إظهار قطف الخزّ والوشي، يعني السلطان وما يصنعون، فقال: ليتَ سمعي قد ذهب، كما ذهب بصري، حتى لا أسمعَ من حديثهم شيئاً ولا أُبصرُه.

ويُروى أن جابراً دخل على عبد الملك بن مروان لما حجّ، فرحَّب به، فكلّمه في أهل المدينة أن يصل أرحامهم، فلما خرج، أمر له بخمسة آلاف درهم، فقبلها.

وعن أبي الحُوَيرث، قال: هلكَ جابرُ بنُ عبد الله فحضرْنا في بني سلمة، فلما خرج سريرُه من حُجرته، إذا حسنُ بنُ حسن بن علي بن أبي طالب بين عمودي السرير، فأمرَ به الحجاجُ أن يُخرج من بين العمودين، فيأبى عليهم، فسأله بنو جابر إلا خرج، فخرج، وجاء الحجّاجُ حتى وقف بين

العمودين، حتى وُضِعَ فصلّى عليه، ثم جاء إلى القبر، فإذا حسنُ بنُ حسن قد نزل في القبر، فأمر به الحجّاجُ أن يُخرَج، فأبى، فسأله بنو جابر بالله فخرج، فاقتحم الحجّاجُ الحفرةَ حتى فرغ منه.

هذا حديثٌ غريب، رواه محمد بنُ عبّاد المكي، عن حنظلة بن عمرو الأنصاري، عن أبي الحُويرث.

وفي وقت وفاة جابر كان الحجّاجُ على إمرة العراق. فيمكن أن يكون قد وفد حاجًا أو زائراً.

وكان آخر من شهد العقبة موتاً رضي اللهُ عنه.

قال الواقديُّ ويحيى بنُ بُكير وطائفة: مات سنة ثمانٍ وسبعين.

وقال أبو نُعيم: سنة سبع وسبعين.

قيل: إنه عاش أربعاً وتسعين سنة. وأضرّ بأخَرَة.

مسنده بلغ ألفاً وخمسمائة وأربعين حديثاً، اتفق له الشيخان على ثمانيةٍ وخمسين حديثاً، وانفرد له البخاريُّ بستة وعشرين حديثاً، ومسلم بمائة وستة وعشرين حديثاً.

التَّبوذكي: حدثنا محمدُ بنُ دينار، عن سعيد بن يزيد، عن أبي نَضرة، قال: كان جابرُ بنُ عبد الله عريفاً، عرّفه عُمر.

يعلى بن عُبيد: حدثنا أبو بكر المدني قال: كان جابرٌ لا يبلغُ إزارُه كعبه، وعليه عمامةٌ بيضاء، رأيتُه قد أرسلها من ورائه.

وقال عاصمُ بنُ عمر: أتانا جابرٌ وعليه مُلاءتان وقد خضبَ مُصفّرًا لحيته ورأسه بالورس، وفي يده قدح.

الواقدي: حدثنا سلمة بن وردان: رأيتُ جابراً أبيضَ الرأسِ واللحيةِ رضي الله عنه.

١٩٩ ـ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي أبو عبد الله المدني الصحابي

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام أبو عبد الله السلمي الأنصاري المدني ١٩٣ ـ جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام أبو عبد الله السلمي الأنصاري المدني ذهب بصره آخرا من رجال الصحابة، أخرج البخاري في التفسير وغيره عن عمرو ابن دينار وغيره عنه عن النبي قال البخاري في التاريخ: حدثني عبد الله ابن أبي الأسود: ثنا حميد ابن الأسود عن حجاج الصواف حدثني أبو الزبير أن جابرا حدثهم عن النبي أنه غزا إحدى وعشرين غزوة بنفسه شهدت منها تسع عشرة حدثنا أبو النعمان: ثنا أبو هلال عن قتادة قال: آخر الصحابة موتا بالكوفة ابن أبي أوفى وبالمدينة جابر وبالبصرة أنس قال عمرو ابن علي: مات جابر ابن عبد الله سنة ثمان وسبعين وقد ذهب بصره.

اسم الكتاب: التعديل والتجريح

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٠٠

٨٧١ ـ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصاري ثم السلمي بفتحتين صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين.

اسم الكتاب: تقريب التهذيب رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٥٢

١٠٢٣ ـ جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام ابن ثعلبة ابن حرام ابن كعب ابن غنم ابن كعب ابن سلمة من بني جشم ابن الخزرج الأنصاري شهد العقبة مع أبيه كنيته أبو عبد الله استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة مات سنة ثمان أو تسع وسبعين بعد أن عمي وكان يخضب بالصفرة وكان له يوم مات أربع وتسعون سنة وصلى عليه أبان ابن عثمان ابن عفان وهو والي المدينة يومئذ.

اسم الكتاب: ثقات ابن حبان رقم الجزء: ٣ رقم الصفحة: ٥١

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ٤٠٢ ـــ جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابـــن حرام، الأنصاري، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم.

اسم الكتاب: ثقات العجلي

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ٩٢

(١٠٠) ـــ جابر بن عبد اللّه: الصحابي ابن الصحابي رضي الله عنهما تكرر. هو أبو عبد اللّه وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو محمد جابر بن عبد اللّه بن عمرو بن حرام بالراء بـــن عمرو بن سواد بن سلمة بكسر اللام بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بالسين المهملـــة بن تريد بالتاء المثناة فوق بن جشم بن الخزرج الأنصاري السلمي بفتح السين واللام المدني، وهو أحد المكثرين الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. روى ألـــف حديـــث وخمسمائة حديث وأربعين حديثاً اتفق البخاري ومسلم منها على ستين حديثـــاً وانفـــرد البخاري بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين. وروى عن أبي بكر وعمر وعلي وأبي عبيدة ومعاذ وخالد بن الوليد وأبي هريرة رضي الله عنهم. روى عنه جماعات مـــن أئمـــة التابعين منهم سعيد بن المسيب وأبو سلمة ومحمد الباقر وعطاء وسالم بن أبي الجعد وعمـــرو بن دينار ومجاهد ومحمد بن المنكدر وأبو الزبير والشعبي وخلائق ومناقبه كثيرة. استشـــهد أبوه يوم أحد فأحياه الله تعالى وكلمه وقال: يا عبد اللّه ما تريد؟ فقال: أن أرجع إلى الدنيا فأستشهد مرة أخرى. وثبت في صحيح البخاري عن جابر قال: دفنت أبي يوم أحد مـــع رجل ثم استخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته غير أذنه.

وثبت في صحيح مسلم عن جابر قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم تســـع عشرة غزوة ولم أشهد بدراً ولا أحداً منعني أبي فلما قتل أبي يوم أحد لم أتخلف عن رســـول الله صلى الله عليه وسلّم في غزوة قط. وفي صحيح البخاري في كتاب المبعث عن جابر بـــن عبد الله رضي الله عنه قال: أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة. توفي جابر بالمدينة ســـنة ثلاث وسبعين وقيل ثمان وسبعين وقيل ثمان وستين وهو ابن أربع وتسعين سنة رضـــي الله

عنه. وكان ذهب بصره في آخر عمره. روينا في صحيحي البخاري ومسلم عن جابر بن عبد الله، قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية: «أنتم اليوم خير أهل الأرض» وكنا ألفا وأربعمائة قال جابر: لو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة وحيث أطلق جابر في هذه الكتب فهو جابر بن عبد الله وإذا أراد ابن سمرة قيده.

اسم الكتاب: تهذيب الأسماء واللغات

رقم الجزء: ١

رقم الصفحة: ١٤٩

جابر بن عبد الله بن عمرو أبو عبدالله ٢٦ ـــ جابر ابن عبد الله ابن عمرو من بني جشم ابن الخزرج ممن شهد العقبتين مع أبيه، ثم شهد بدرا ومن المشاهد تسع عشرة غزاة، وقد استغفر له المصطفى صلى الله عليه وسلم ليلة البعير عمه خمسا وعشرين مرة، كنيته أبو عبد الله وأبوه من شهداء أحد، مات جابر بالمدينة بعد ان عمي سنة ثمان وسبعين، وكان يخضب بالحمرة وكان له يوم مات أربع وتسعون سنة.

اسم الكتاب: مشاهير علماء الأمصار

رقم الجزء: ١ رقم الصفحة: ١٦

ـ جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام

بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد

بن علي بن أسد بن ساردة بن تزيد بن جشم بن الخزرج

أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن،

ويقال: أبو محمد الأنصاري الخزرجي السلمي الحرامي المدني

صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[و]أصح ما قيل فيه أبو عبد الله.

كان أبوه أحد النقباء، شهد بدرا وقتل يوم أحد، وابنه جابر لم يشهد بدرا وشهد المشاهد كلها.

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي أبو عبد الله المدني الصحابي /١٩/

روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن أبي بكر، وعمر، وعلي، وأبي عبيدة، وطلحة، وعمار بن ياسر، وأبي بردة بن نيار، وأبي قتادة، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وعبد الله بن عمرو، وأبي حميد الساعدي].

ومعاذ بن جبل، وخالد بن الوليد، [وأم شريك، وأم مبشر من الصحابة]، وأم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وهي من التابعين.

روى عنه: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الهاشمي، ومحمد بن عمرو بن الحسن بن علي، ومحمد بن المنكدر التيمي، ومحمد بن عباد بن جعفر، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، والحسن بن محمد بن الحنفية، وجعفر بن عبد الله بن أنس، وزيد بن أسلم، وسعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وعبد الرحمن بن كعب بن مالك، وعاصم بن عمر بن قتادة، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، والنعمان بن أبي عياش المدنيون، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد، وطاوس، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير المكيون، وسالم بن أبي الجعد، وعامر الشعبي، ومحارب بن دثار الكوفيون، وعبد الرحمن بن آدم ــ صاحب السقاية ــ وأبو المتوكل علي بن داود الناجي، والحسن بن أبي الحسن، وسليمان بن قيس اليشكري البصريون، وشهر بن حوشب، وعروة بن رويم اللخمي الشاميون، وجماعة سواهم.

أخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي، وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الصابوني، وأبو محمد هبة الله بن طاوس......، وأخبرنا أبو الفضل الحسن بن أبي منصور بن محمد، أخبرنا سعيد بن أحمد الواحدي ح، وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الخطيب ببسطام، أخبرنا أبو الفضل محمد بن علي بن الحسين بن سهل السهلكي قالوا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين ح، وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد المروزي، وأخبرنا عمر بن محمد بن الحسن قالا: أنا أبو بكر بن خلف، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال: أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب ح، وأخبرنا أبو سعد هلال بن الهيثم بن محمد بن الهيثم، وأبو المعالي أحمد بن علي بن علي بن الشميس، وعبد الصمد بن بركة بن ... البغدادي، وأبو بكر يحيى بن علي بن دارا الطيبي، وأبو علي حمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن شاتيل، وأبو الفرج علي بن محمد ابن محمد بن الحسين محمد بن الفراء

قالوا: أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قالا: أنا أبو يحيى زكريا بن عبد الرحمن المروذي، نا سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابر يقول: ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا: لا نكنيك أبا القاسم، ولا ننعم عينا فأتينا النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكر ذلك له فقال: "سم ابنك عبد الرحمن" وفي حديث:....... النبي (صلى الله عليه وسلم)وفي حديث الصفار: فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم)فذكرت.

اسم الكتاب: تاريخ دمشق

رقم الجزء: ١١

رقم الصفحة: ٢٤٣

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام أبو عبد الله السلمي الأنصاري المدني قال لنا مسدد عن أبي عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: كنت أمنح أصحابي الماء يوم بدر وقال لي عبد الله بن أبي الأسود عن حميد بن الأسود عن حجاج الصواف قال حدثني أبو الزبير عن جابر أنه حدثهم قال: غزا النبي صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين بنفسه شهدت منها تسع عشرة غزوة.

اسم الكتاب: التاريخ الكبير

رقم الجزء: ٢ رقم الصفحة: ٢٠٧

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام أبو عبدالله الأنصاري الفقيه

ع: جابر ابن عبد الله ابن عمرو ابن حرام الإمام أبو عبد الله الأنصاري الفقيه مفتي المدينة في زمانه، كان آخر من شهد بيعة العقبة في السبعين من الأنصار، وحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا نافعا وله منسك صغير في الحج أخرجه مسلم، وأراد شهود بدر وشهود أحد فكان أبوه يخلفه على أخواته ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان. عمر دهرا وشاخ واضر. روى حماد ابن سلمة عن أبي الزبير عنه قال: استغفر لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة، وقيل انه شهد بدرا، وقال محمد ابن عبيد حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: كنت أميح أصحابي يوم بدر، أخرجه أبو داود من طريق أبي معاوية الضرير ولفظه: كنت أميح الماء يوم بدر، قال ابن عيينة: لقي عطاء وعمرو وجابر ابن عبد الله سنة جاور بمكة. قلت: حدث عنه سعيد ابن ميناء وأبو الزبير وأبو سفيان طلحة ابن نافع والحسن البصري وسالم ابن أبي الجعد ومحمد ابن المنكدر وخلق كثير، عاش أربعا وتسعين سنة توفي في سنة ثمان وسبعين رضي الله تعالى عنه.

اسم الكتاب: طبقات الحفاظ

(الرجال لابن ماجه"الكبير")المجلدالأول"المقدمة"

فهرس الأسماء

(حرف الألف)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١	إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقيّ	٥	٥٦٧	ت ـ ق

(حرف الباء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٢	بكر بن زرعة الخولاني الشاميّ	٨	٧٩٠	ق

(حرف الثاء)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٣	ثوبان بن يحددو أو ابن جحدر القرشي أبو عبدالله الهاشمي رض	١٠	١٠٣٦	بخ-م-٤

(حرف الجيم)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٤	جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاريّ الخزرجيّ أبو عبدالله المدنيّ الصحابيّ رض	١١	١١٢	ع
٥	جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحَضرميّ أبو عبدالرحمٰن الشاميّ الحمصيّ	٥	٥٨٠	بخ-م-٤
٦	الجرّاح بن مليح البهراني أبو عبدالرحمٰن الشاميّ الحمصيّ	٨	٧٨٥	س-ق

فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٧	جرير بن عبدالحميدبن قرط أبوعبدالله الرازيّ القاضيّ	٢	٢٣٥	ع
	(حرف الحاء)			
٨	الحجاج بن أرطاة بن ثور النخعي أبو أرطاة الكوفيّ القاضيّ	٩	٨٢٢	بخ-م-٤
	(حرف الزاء)			
٩	زكريابن عديّ بن رُزيق بن إسماعيل التيميّ أبويحي الكوفيّ	٤	٣٥٤	خ،م،مد،ت،س،ق
	(حرف السين)			
١٠	سعيدبن بشير الأزدي النصريّ أبوعبدالرحمٰن اوابوسلمة الشاميّ	١٠	٩٤٢	٤
١١	سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبومحمد الكوفيّ الأعمش	١	١٠٨	ع
	(حرف الشين)			
١٢	شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعيّ أبوعبدالله الكوفيّ القاضيّ	١	٥٢	خت-م-٤
١٣	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطيّ	٦	٦٦٦	ع
١٤	شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو القرشيّ السهميّ الحجازيّ	٩	٨٨١	ر-٤
	(حرف العين)			
١٥	عامر بن شراحيل وقيل: ابن عبدالله بن شراحيل وقيل: ابن شراحيل بن عبد، الشعبيّ أبوعمرو الكوفيّ	١١	١٠٧٧	ع

فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
١٦	عبدالله بن المبارك بن واضح التميميّ أبو عبدالرحمٰن المروزيّ	٤	٣٦٤	ع
١٧	عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشيّ العدويّ أبو عبد الرحمٰن المكيّ ثم المدنيّ رض	٤	٤٧٤	ع
١٨	عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشيّ السهميّ أبو إبراهيم أو أبو عبدالله المدنيّ	٩	٨٥٢	ر-٤
١٩	عمير أو عمرو بن الأسود العنسي الهمداني أبو عياض أو أبو عبدالرحمٰن الشاميّ الدمشقيّ والد حكيم بن عمير	٧	٧٦٠	خ-م-د-س-ق

(حرف القاف)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٢٠	القاسم بن نافع المدنيّ السوارقيّ	٩	٨١٩	ق
٢١	قتادة بن دعامة أو بن عكابة السّدوسي أبو الخطاب البصريّ	١٠	٩٦٤	ع
٢٢	قرة بن إياس بن هِلال بن رئاب المزني أبو معاوية البصري رض	٦	٧٣١	بخ-٤

(حرف الكاف)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٢٣	كثير بن مرة الحضرميّ الرهاويّ أبو شجرة الشاميّ الحمصيّ	٧	٧٧٠	ز-٤

(حرف الميم)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٢٤	مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني أبو عمرو الكوفيّ	١١	١٠٦٦	م-٤

فهرست

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٢٥	محمدبن بشاربن عثمان بن داوٗدبن كيسان العبدي أبوبكر البصريّ بُندار	٦	٦٣٧	ع
٢٦	محمدبن جعفر الهذلي أبوعبدالله البصريّ المعروف بغندر	٦	٦٥٥	ع
٢٧	محمد بن سوقة الغنوي أبوبكر الكوفي العابد	٤	٤٤٦	ع
٢٨	محمدبن شعيب بن شابور القرشيّ الأمويّ أبوعبدالله الشاميّ الدمشقيّ	١٠	٩٢٥	٤
٢٩	محمدبن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان أبو جعفر الجرجرائي	٢	٢٣٠	د-ق
٣٠	محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني أبوعبدالرحمٰن الكوفيّ	٤	٣٤٤	ع
٣١	محمدبن عيسٰى بن القاسم بن سُميع القرشيّ الأمويّ أبو سفيان الدمشقيّ مولٰى معاوية بن أبي سفيان	٥	٥٥٦	د-س-ق
٣٢	معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب القرشيّ أبوعبدالرحمٰن الأمويّ رضي الله عنه	٩	٨٨٧	ع
٣٣	معاوية بن قرة بن إياس بن هِلال بن رئاب المزني أبو إياس البصري	٦	٧١٧	ع
	(حرف الواؤ)			
٣٤	وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبوسفيان الكوفيّ	٣	٢٨٣	ع
٣٥	الوليد بن عبدالرحمٰن الجرشيّ الحمصيّ الزجّاج	٥	٥٧١	عخ-م-٤
	(حرف الهاء)			
٣٦	هشام بن عمار بن نُصير بن ميسرة السلميّ أبو الوليد الدمشقيّ	٥	٥٣٣	خ-٤
	(حرف الياء)			
٣٧	يحي بن حمزة بن واقد الحضرمي أبوعبدالرحمٰن الدمشقي القاضيّ	٧	٧٣٩	ع

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٣٨	يعقوب بن حُميد بن كاسب أبويوسف المدنيّ	٩	٨٠٦	عخ-ق

(الكنى من الرجال)

س	الاسم	الحديث	ص	الملاحظة
٣٩	أبو أسماء الرحبيّ عمرو بن مرثد الرحبي الشاميّ الدمشقيّ	١٠	١٠٢٩	بخ-م-٤
٤٠	أبـو بكـر عبد الـلّـه بـن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي الحافظ الكوفي	١	٣٣	خ-م-د-س-ق
٤١	أبو جعفر محمد بن علي بن الحُسين بن علي القرشي الهاشمي الباقر	٤	٤٦٢	ع
٤٢	أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القزوينيّ القطان	٢	٢٢٥	-
٤٣	أبو خالد سليمان بن حيّان الأزديّ أبو خالد الأحمر الكوفيّ الجعفريّ	١١	١٠٥٣	ع
٤٤	أبو الدرداء رضـ عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي رضـ	٥	٥٩٣	ع
٤٥	أبو سعيد عبد الله بن سعيد بن حُصين الكنديّ أبو سعيد الأشجّ الكوفيّ	١١	١٠٤٦	ع
٤٦	أبو صالح ذكوان السمان الزيات الغطفاني المدنيّ	١	١٥٠	ع
٤٧	أبو عبدالله محمد بن يزيد الرَبَعيّ ابن ماجه القَزْوينيّ	٢	٢١٩	-
٤٨	أبو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي أبو علقمة الحمصيّ	٧	٧٥٧	س-ق
٤٩	أبو عنبة عبدالله بن عنبة الخولانيّ رضـ	٨	٧٩٣	ق
٥٠	أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو الجرميّ البصريّ	١٠	١٠٠٧	ع
٥١	أبو معاوية محمد بن خازم التميميّ السعديّ الضرير الكوفيّ	٣	٢٦١	ع
٥٢	أبو هريرة عبد الرحمٰن بن صخر الدوسيّ اليمانيّ الصحابي رضـ	١	١٥٨	ع

(الرجال لابن ماجه"الكبير")المجلدالأول

فهرس الأبواب

س	المضامين	الرقم	الصفحة
١	كلمة المؤلف		٣
٢	التقاريظ		٥

(المقدمة)

٣	باب اتباع سنة رسول الله ﷺ	١	٢١

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات

الملاحظات